الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي رحمه الله

المتوفى سنة (٤٦٥ هـ)

تحقيق

جمال بن السيد بن رفاعي الشايب

عفا الله عنه ، ونفع به

رقم الايداع
٢٠٠٧ / ٥٦٧٢

الطبعة الأولى

١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧م

مؤسسة سما للنشر والتوزيع
ت : ٠١٢٢٨٢٢١٣٣

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التحقيق

إن الحمدَ للَّهِ نَحْمَدُه ونَسْتَعِينُه ونَسْتَغْفِرُه ، ونَعوذُ باللهِ من شرورِ أنفسِنا ، ومِن سيئاتِ أعمالِنا ، مَن يَهْدِه اللهُ فلا مُضِلَّ له ، ومَن يُضْلِلْ فلا هاديَ له .

وأشْهَدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ وحدَه لا شَريكَ له ، وأشْهَدُ أن محمدًا عبدُه ورسولُه .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ٱلَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ وَخَلَقَ مِنۡهَا زَوۡجَهَا وَبَثَّ مِنۡهُمَا رِجَالٗا كَثِيرٗا وَنِسَآءٗۚ وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِي تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيۡكُمۡ رَقِيبٗا﴾ [النساء : ١] .

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَقُولُواْ قَوۡلٗا سَدِيدٗا ۝٧٠ يُصۡلِحۡ لَكُمۡ أَعۡمَٰلَكُمۡ وَيَغۡفِرۡ لَكُمۡ ذُنُوبَكُمۡۗ وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ فَقَدۡ فَازَ فَوۡزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : ٧٠- ٧١] .

أما بعد :

فإن أصدق الحديث كتاب اللَّه وأحسن الهدي هدي محمد ﷺ وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ، وكل ضلالة في النار .

وبعدُ : فإن كتاب « الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها » من الكتب التي توسعت في علم القراءات المتواترة والشاذة ، اهتم به مؤلفه الإمام الهذلي رَحِمَهُ اللَّهُ اهتمامًا كبيرًا ، وضع فيه الكثير من العلم ، ووضع فيه أيضًا كثير من كتبه الأخرى ، ولا شك أن الاستفادة من هذا الكتاب موضع نقول العلماء ؛ كالحافظ الجعبري ، والذهبي ، وابن الجزري ، رحمهم اللَّه جميعًا .

فأسأل اللَّه تعالى أن يوضع له القبول ، وينفع به ، ويعفو عن زللي وتقصيري .

وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

المحقق

ترجمة المؤلف

هو : يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل الهذلي ، المغربي ، البسكري (أبو القاسم) (٤٠٣ - ٤٦٥ هـ) (١٠١٢ - ١٠٧٤ م)[1]

والبسكري نسبة إلى بسكرة بكسر الباء الموحدة وسكون السين المهملة وكسر الكاف بلدة بالمغرب من نواحي الزاب ، الضرير ، مقرئ ، متكلم ، أديب سافر إلى المشرق ، وسكن نيسابور ، وقرأ على المشايخ بأصبهان ، وطوف البلاد في طلب القراءات ، وقدم بغداد ، وورد نيسابور ، وتوفي بها ، من تصانيفه : الكامل في القراءات .

وفي « لسان الميزان » لابن حجر : يوسف بن علي بن جبارة بن محمد بن عقيل بن سوادة المقري البكري المشهور أبو القاسم الهذلي ولد سنة ٣٩٥ هـ خمس وتسعين وأربع مائة ورحل في سنة خمس وعشرين وأربع مائة فقرأ على أبي القاسم الربذي صاحب النقاش وعلى أبي علي الأهوازي وابن العلاء الواسطي وجماعة عدتهم مائتان واثنان وعشرون شيخا قرأ عليهم ببلاد متعددة زيد على الخمسين من المغرب إلى سمرقند .

قال الذهبي في « الطبقات » : سرد أبو القاسم أسماء شيوخه فبلغوا ثلاث مائة وخمسة وستين شيخًا ، وقال : أو علمت أحدًا تقدم علي في جميع بلاد الإسلام لقصدته قال : وجمعت كتاب الكامل لتسهل الطرق المتلوة والقراءات المعروفة ، قال الذهبي : وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وجد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها لعدم صحة أسنادها وحدث عن إبراهيم وجماعة روى عنه إسماعيل بن الإخشيد وأبو العز القلانسي .

قال ابن ماكولا : يدرس على النحو ويفهم الكلام وذكر عبد الغفار الفارسي أن نظام الملك أرسله إلى مدرسة نيسابور فجلس بها يفيد وكان مقدمًا في النحو والصرف وكان

---

(١) ترجمته في : (خ) ابن نقطة : الاستدراك (٨٤/١) ، (ط) ابن بشكوال : الصلة (٦١٩) ، ياقوت : معجم الأدباء (٢٠/ ٦١، ٦٢) ، الذهبي : معرفة القراء الكبار (١/ ٤٢٩- ٤٣٣) ، ابن الجزري : غاية النهاية (٢/ ٣٩٧ - ٤٠١) ، ابن العماد : شذرات الذهب (٣٢٤/٣) ، حاجي خليفة : كشف الظنون (١٣٨١) ، البغدادي : هدية العارفين (٥٥١/٢) ، كحالة : معجم المؤلفين (٣١٨/١٣) .

يحضر مجلس الأستاذ أبي القاسم القشيري وكان القشيري يراجعه في النحو مات بنيسابور سنة خمس وستين وأربع مائة ، وفي كشف الظنون (٢ /١٣٨٢) : الكامل في القراءات الخمسين لأبي القاسم : يوسف بن علي بن عبادة (جبارة) الهذلي المغربي المتوفى : سنة ٤٦٥، خمس وستين وأربعمائة ، وهو مشتمل على : خمسين قراءة

وفي غاية « النهاية لابن » الجزري (٢ /٣٩٧ - ٤٠١) هو : يوسف بن علي بن جبارة ابن محمد بن عقيل بن سوادة أبو القاسم الهذلي البسكري الأستاذ الكبير الرحال والعلم الشهير الجوال ، ولد في حدود التسعين وثلثمائة تخمينًا ، وطاف البلاد في طلب القراءات ، فلا أعلم أحدًا في هذه الأمة رحل في القراءات رحلته ولا لقي من لقي من الشيوخ ، قال في كتابه الكامل : فجملة من لقيت في هذا العلم ثلاثمائة وخمسة وستون شيخًا من آخر المغرب إلى باب فرغانة يمينًا وشمالاً وجبلًا وبحرًا ، ولو علمت أحدًا تقدم عليّ في هذه الطبقة في جميع بلاد الإسلام لقصدته ، قال : وألفت هذه الكتاب فجعلته جامعًا للطرق المتلوة والقراءات المعروفة ونسخت به مصنفاتي كالوجيز والهادي ، قلت : كذا ترى همم السادات في الطلب وكانت رحلته في سنة خمس وعشرين وبعدها .

قال : لقيت ثلاثمائة وخمسة وخمسين إمامًا من أرباب الاختيار الذين بلغوا رتبتها أي : السبعة والعشرة ، فذكر فيه : العشرة ثم الخمسين فإنه رجل سافر من المغرب إلى المشرق وطاف البلاد وقرأ بغزنة وغيرها حتى انتهى إلى وراء النهر ، وألف كتابه : (الكامل) وجمع فيه : خمسين قراءة عن الأئمة من ألف وأربعمائة وتسعة وخمسين رواية وطريقًا .

شيوخـــه :

قال ابن الجزري : وقد ذكر شيوخه[1] الذين أخذ عنهم القراءات في كتابه وعدتهم مائة واثنان وعشرون شيخًا في كامله وها أنا أذكرهم مرتبين على عادتي في المكثرين إبراهيم ابن أحمد الأربلي ، وإبراهيم بن الخطيب ببغداد ، وأحمد بن رجاء بعسقلان ،

---

(١) قُلْتُ - أي المحقق - : وسوف أذكر - إن شاء اللّه تعالى - من وجدت ترجمته في « غاية النهاية » عند كل شيخ من هؤلاء الشيوخ .

وأحمد بن الصقر ببغداد ، وأحمد بن محمد بن علان بواسط ، وأحمد بن علي بن هاشم بمصر ، وأحمد بن علي بالإسكندرية ، وأحمد بن الفضل الباطرقاني ، وأحمد بن اللالي بهمذان ، وأحمد بن نفيس بمصر ، وأبو زرعة أحمد بن محمد الخطيب النوشجاني ، وأحمد بن محمد بن أحمد ابن الفتح الفرضي ، وأحمد بن محمد المادراني ، وأحمد بن عبد اللَّه بن أحمد أبي نعيم الأصبهاني ، وأحمد بن محمد بن الحسن بن مردة الملنجي ، وأحمد الحاجي بالأبلة ، وأحمد السكاك بسمرقند ، وأحمد بن مسرور ، وإسماعيل بن الجنيد ، وإسماعيل بن الطير بحلب ، وإسماعيل بن عليان بارسوف ، وإسماعيل بن عمرو الحداد بالقيروان ، وإسماعيل الشرمقاني وجامع بن الخضر بصيدا ، والجنيد الشهرستاني ، وحبشي بن عبد العزيز بالبصرة ، وحسان بن مكية بجرجان ، والحسن بن علي بن إبراهيم المالكي بمصر ، والحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي بدمشق ، والحسن بن علي الشاموخي ، والحسن بن خشيش بالكوفة ، والحسين بن منصور بميا فارقين ، والحسين بن مسلمة بن الكاتب بالرقة ، والحسين بدير العاقول ، وحمزة بن علي الزيدي بحران ، والخضر بن أحمد بصيدا ، وخلف اللَّه بن علي البستي بقابس ، وسليم ابن سلامة بصور ، وسعيد بن سعادة بالقدس ، وسمعان القبادي بسمرقند ، وصدقة بن المهذب إمام الجامع بحران ، وعبد الخالق الحلبي بعانة ، وعبد الرحمن بن أحمد أبو الفضل الرازي ، وعبد الرحمن بن علي القروي ، وعبد الرحمن الهرمزان ، وعبد الساتر بن الدرب باللاذقية ، وعبد العزيز بن أخي عبد الحميد ، وعبد العزيز بن أبي رماد ، وعبد اللَّه ابن الجويه ، وعبد اللَّه بن سمحان أو سمعان ، وعبد اللَّه بن الأقرع ، وعبد اللَّه بن الحسن ابن محمد الجلباني بتنيس ، وعبد اللَّه بن أحمد أبو القاسم الدلال ، وعبد اللَّه بن شاذان ، وعبد اللَّه بن اللبان ، وعبد اللَّه بن شبيب وعبد اللَّه بن منيرة ، وعبد اللَّه بن محمد الطيرائي الذراع ، وعبد الملك بن سابور ، وعبد الملك بن علي بن بفسا ، وعبد الملك الرهاوي ، وعبد الملك بن سعيد بالقدس ، وعبد الملك بن عبدويه العطار ، وعبد الواحد بن عبد القادر بدمياط ، وعبد الواحد بن إبراهيم أبو غانم القايني ، وعثمان بن مالك ، وعثمان بن علي الدلال ، وعثمان ابن محمد بن إبراهيم المالكي ، وعلي بن أحمد الجوردكي ، وعلى بن أحمد بن محمد الواحدي ، وعلى بن الحسين بكازرون ، وعلى بن التمريا بطرابلس

المغرب ، وعمرو بن سعيد ، والفضل بن أبي الفضل الجارودي ، والفضل بن فراس بالأنبار ، وما شاء اللَّه بأصبهان ، ومحمد بن أحمد بن النوجاباذي ببخارا ، ومحمد بن عبد اللَّه الفراء ، ومحمد بن عبد اللَّه بن أحمد بن القاسم بن شاذان ، ومحمد بن علي الزنبيلي ، ومحمد بن الحسن الشيرازي بمصر ، ومحمد بن الحسن الكارزيني ، ومحمد ابن البغل القاضي ، ومحمد بن أبي شيخ ، ومحمد بن إسماعيل المبيض بالرملة ، ومحمد ابن إسماعيل ببيروت ، ومحمد الإسكاف بدمشق ، ومحمد المعلم بالرحبة ، ومحمد بن البختري ، ومحمد بن سمران القروي ، ومحمد بن عمرو بحلب ، ومحمد بن سماعة ، ومحمد بن يعقوب ، ومحمد بن علي الصليقي ، ومحمد الخاوسي ومحمد ابن عبد الواحد ، ومحمد النوشجاني ، ومحمد بن علي الجوزداني ، ومبارك بن الفضل بالبصرة ، ومنصور بن أحمد القهندزي ، ومسروق بن جعفر ، وأبو غانم المرشدي بجيرفت ومهدي ابن طراز بكرمان ، ونصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند ، وهبان بن خليفة بالجزيرة ويوسف ابن عبد اللَّه بن بنيجس ، وأبو أحمد العطار ، وهو عبد الملك بن عبدويه المتقدم ، وأبو الحسين الخشاب بتنيس ، وأبو طاهر الحناني محمد بن الجبن بدمشق ، وأبو الحسن المادائي ، وأبو المجد ، وأبو المهذب بالمعرة ، وأبو نصر بن مسرور اسمه أحمد ، وأبو رجاء بواسط ، وأبو عمرو بن سعيد بالبصرة ، وأبو جعفر الشعيري ، وأبو الحسن علي بن أحمد الجوردكي المتقدم بالبصرة وأبو التمام بن الشارك ، وأبو الحسين الجواليقي ، وأبو عاصم القاضي وهو عبد الواحد بن الحسين بن سنجار ، وأبو الحسن الأصم ، وأبو يعقوب بالبيضاء ، وأبو القاسم بن عبدان ، وأبو نصر بن قيراط ، وأبو الحسن الخيري ، وأبو زرعة أحمد ابن محمد النوشجاني المتقدم ، وأبو طاهر بشيراز ، وأبو الفضل بن عبدان ، وأبو محمد الذراع هو عبد اللَّه ، وأبو عبد اللَّه الملنجي ، وأبو القاسم عبد اللَّه بن أحمد الدلال ، وأبو عبد اللَّه بن كوشيد ، وأبو سعد الجوهري ، وأبو طاهر المكشوف ، وأبو القاسم العطار وهو عبد اللَّه بن محمد ، والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي .

وشيوخه قال فيهم الإمام الذهبي : قلت : إنما ذكرت شيوخه وإن كان أكثرهم مجهولين لتعلم كيف كانت همة الفضلاء في طلب العلم .

تلاميـــذه :

إسماعيل بن الأخشيد ، أبو العز محمد بن الحسين القلانسي وسمع منه الكامل ، عبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري ، أبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار ، وقرأ عليه بمضمن كامله ، علي بن عساكر بن المرحب .

وفاتــه :

توفي أبو القاسم الهذلي بنيسابور في سنة خمس وستين وأربعمائة (٤٦٥هـ) على ما نص عليه الإمام الذهبي والإمام ابن الجزري والإمام ابن ماكولا ، رحمه الله رحمة واسعة ، وحشرنا وإياه مع نبينا صلى الله عليه وآله وصحبه ومقرئ القرآن وسلم ، ورزقنا همته وعلمه وزيادة .



اختيارات الإمام الهذلي

أولًا معايير اختيارات الإمام الهذلي :

قال الهذلي : هذا ما انتهى إلينا من السبعة [ق/٨٠/ب] ورجالها والاختيارات التي اختارها علماء الأمصار ثم اتبعت أثرهم فاخترت اختيارًا وافقت عليه السلف بعد نظري في العربية ، والفقه والكلام ، والقراءات ، والتفاسير ، والسنن ، والمعاني ، أرجوا أن ينفع بعون اللّٰه وتوفيقه .

١- اتفاق أكثر القراء وشهرة القراءة أو موافقة السبعة أو اتباع الأكثر .

٢- موافقة القراءة لأفصح اللغات أو أحسن اللغات أو توافق لهجة قريش

٣- موافقة القراءة للمصحف العثماني أو مصحف الحجاز أو مصحف المدينة أو لوجوده في المصحف القديم .

٤- استحسان القراءات لغويًا ، أو لأنه أحسن في اللغة ، أو لأنه أجزل في اللفظ .

٥- موافقة القراء للمعنى والحديث أو للقصة

٦- كثرة دوران القراءة في القرآن وفي هذه الاختيارات قد يوافق غيره أو ينفرد بها .

ثانيًا اختيارات الإمام الهذلي :

الذي اختاره الإمام الهذلي غالبه من القراءات المتواترة سواء كانت في السبعة أو العشرة والقليل جدًّا من اختيارته من الشاذ على اصطلاح الإمام الداني والشاطبي وابن الجزري ، بلغت نسبة اختيار الشاذ أربعة في المائة بالنسبة لاختياره للمتواتر .

ولقد ذكر الدكتور نصر سعيد في كتابه « الاختيار في القراءات القرآنية وموقف الهذلي منه » اختيارت الإمام الهذلي من القراءات الشاذ وأنا أنقل ذلك ملتزمًا بنص الإمام الهذلي :

فمن فرش سورة البقرة :

١ - ﴿يَخِطِّفُ﴾ بفتح الياء وكسر الخاء مع التشديد الحسن وربما كسر الحسن بالياء وقتادة والجحدري وأبو السمال ، ويفتح الخاء وكسر الطاء مشدد ابن مقسم ، الباقون ﴿يَخْطَفُ﴾ من خطف يخطف غير الأصمعي عن نافع اختلس الخاء مع تشديد الطاء ، وهو الاختيار لاتفاق الجماعة ولقوله ﴿خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ﴾ .

٢- ﴿بَعُوضَةً﴾ بالرفع الأصمعي عن نافع وابن ثعلب ، وهو الاختيار ؛ لأن « ما » معنى الذي و﴿بَعُوضَةً﴾ خبره .

٣- ﴿صِبْغَةَ ٱللَّهِ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، وهو الاختيار على معنى هذه صبغة اللَّه أو ملتنا صبغة اللَّه .

٤- ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ﴾ ، و﴿ٱلصِّيَامُ﴾ على تسمية الفاعل ، وهكذا ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ﴾ إلى قوله : ﴿ٱلْوَصِيَّةُ﴾ نصب وهو الاختيار على أن اللَّه كتب ، وسبقني إليه من المتقدمين عبيد بن عمير ومحمد بن سميفع اليماني

٥- ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ بالنصب على تسمية الفاعل ، وهكذا ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ حميد ومجاهد ، وأبو حيوة ، وابن مقسم ، وابن أبي عبلة ، والحسن حيث وقع ، وهو الاختيار بمعنى زين اللَّه ، وهكذا ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾

٦- ﴿نُنشِزُهَا﴾ بفتح النون وضم الشين والزاء الحسن ، وأبو حيوة ، والزعفراني ، والمفضل ، وأبان ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًاۚ﴾ .

٧- ﴿وَيُكَفِّرُ﴾ بالتاء ورفع الراء الجحدري ، وعيسى بن شعيب عن أبي عمرة ، وهو الاختيار لأن الصدقات هي المكفرة .

ومن فرش سورة آل عمران :

١- ﴿بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْۚ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار قرأ به جماعة من السلف وهو قراءة أبي حيوة عن أبي قطيب ، يعني : أن اللَّه هو المحرم .

٢- ﴿تُصْعِدُونَ﴾ ، و﴿تَلْوُونَ﴾ بالياء والفتح فيهما طريق العراقي وغيره ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ .

ومن فرش سورة المائدة :

١- ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾ على تسمية الفاعل أبو زيد عن أبي عمرو ، والشافعي عن ابن كثير ، واختيار عباس وهو الاختيار بمعنى تطهر .

ومن فرش سورة الأنعام :

١- ﴿وَلَا يُطْعَمُۗ﴾ على تسمية الفاعل الأعمش في رواية جرير ، وابن أبي عبلة ،

وابن مقسم ، والأصمعي عن نافع والنحوي عن يعقوب ، وهو الاختيار ، لأن معناه يرزق ولا يأكل .

٢- ﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلْقَوْمِ﴾ على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقراءة أبي عمير .

٣- ﴿قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ على تسمية الفاعل طلحة رواية عبد الملك بن الحسن ، والحسن رواية راشد ، والأعمش رواية جرير ، وهو الاختيار ؛ لأن اللّٰه هو القاضي ، دليله ﴿إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ﴾ وهكذا ﴿وَقُضِيَ ٱلْأَمْرُ﴾ قرأ يعقوب ، ودمشقي ، وابن مقسم ، وابن أبي عبلة ، والزعفراني ، واختيار عباس في يونس ﴿لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجَلُهُمْ﴾ ، زاد ابن مقسم في جميع القرآن وهو الاختيار .

٤- ﴿يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِ﴾ بنونين القرشي عن عبد الوارث ، وهو الاختيار لأن الفعل للّٰه .

٥- ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ بالنصب فيهما الحسن في رواية عباد ، وهو الاختيار على المدح والنداء المضاف .

٦- ﴿وَيَنْعِهِۦٓ﴾ بضم الياء الحسن ، وقتادة ، وابن محيصن ، ومجاهد ، والأعمش ، وحميد ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لأن فُعِلَ في هذا الباب أقوى من فَعَلَ .

ومن فرش سورة الأعراف :

١- ﴿مَلَكَيْنِ﴾ بكسر اللام على بن حكيم عن ابن كثير ، واختيار شبل ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ﴾ .

٢- « ورياشًا » بألف الحسن ، وقتادة ، وأبان ، والمفضل ، والزعفراني ، وابن مقسم ، ويونس ، والجعفي ، والأصمعي عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ليجمع جميع الأموال .

٣- ﴿بُشْرًا﴾ بضم النون وإسكان الشين الحسن ، وشامي ، والخفاف ، وخارجة ، وعبد الوارث كلهم عن أبي عمرو ، وبالياء ابن أبي عبلة ، وعاصم غير المفضل ، وعصمة ، وأبان ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وأبو حيوة غير أن أبا حيوة ، وابن أبي عبلة ، وعصمة بفتح الباء ، والزعفراني ، وابن مقسم بضم الشين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾ .

٤- ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ حيث وقع بالنون مجاهد، وقتادة، وأُبان، والزعفراني، وزيد عن يعقوب طريق الجريري، والقورسي عن أبي جعفر، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَن لَّوْ نَشَآءُ﴾ للعظمة.

٥- ﴿يَسْبِتُونَ﴾ بضم الياء من أسبت الأعمش، والزعفراني، وأبو حاتم والقطعي عن المفضل، الباقون عن المفضل، وأبان بضم الباء من سبت يسبت، وهو الاختيار كما قلنا في ﴿يَعْكُفُونَ﴾، و﴿يَعْرِشُونَ﴾.

ومن فرش سورة التوبة:

١- ﴿فَتُكْوَىٰ بِهَا﴾ بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُحْمَىٰ﴾

٢- ﴿فَلَن يُقْبَلَ﴾ بالياء وفتحها على تسمية الفاعل

٣- ﴿فَرِيضَةً مِّنَ ٱللَّهِ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وهو الاختيار على خبر المبتدأ

٤- «خلف رسول اللَّه» بمعنى الظرف حمصي، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وهو الاختيار؛ لأن منزلة المنافقين يقصر عن أن يعدوا خلافًا لرسول اللَّه ﷺ؛ لأنهم كانوا يخفون الخلاف ويظهرون الوفاق.

٥- ﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ بفتح الفاء ابن محيصن طريق بن أبي يزيد، ومحبوب [ق/١٩٩/ب] عن أبي عمرو، وهو الاختيار، يعني: من أكرمكم، وبه قرأتا عائشة وفاطمة رضي الله عنهما.

ومن فرش سورة يوسف:

١- ﴿إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾ مشدد بضم السين وكسر الراء نهشلي عن علي، وسورة، والناقط، وأبو حيوة، الباقون ﴿سَرَقَ﴾ خفيف على الماضي، والاختيار التشديد لقوله: ﴿وَمَا شَهِدْنَآ﴾

ومن فرش سورة الرعد:

﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ على ما لم يسم فاعله المري، والطرف، وابن عقيل، وعلي بن نصر عن ابن كثير، والجعفي، وعباس طريق خارجة، واللؤلؤي، ويونس عن أبي عمرو، وميمونة عن أبي جعفر طريق الطبراني، زاد التميم عن العمري في النحل وهو الاختيار لينسب الفعل إلى اللَّه تعالى.

ومن فرش سورة إبراهيم :

﴿لَنُهْلِكَنَّ﴾ و﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ﴾ بالياء فيهما ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أوجز في اللفظ ولقوله : ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ﴾ ولقوله : ﴿مَقَامِى﴾ .

ومن فرش سورة النحل :

﴿ٱلسَّبْتِ﴾ بنصب التاء أبو حيوة ، وابن مقسم ، والحسن ، واللؤلؤي عن عباس ، وهو الاختيار ، يعني : جعل الله .

ومن فرش سورة الكهف :

﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ بالفتح على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كزيد بن علي على أن الله تعالى وضعه

ومن فرش سورة طه :

﴿كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾ بنصب الدال مجاهد ، وحميد ، وهو الاختيار على أنه مفعول ﴿صَنَعُوٓاْ﴾ و﴿إِنَّمَا﴾ كافة

ومن فرش سورة الأنبياء :

١ - ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالباء أحمد بن حنبل كمعاذ بن جبل ، وهو الاختيار ؛ لأنه أصل حروف القسم .

٢ - ﴿أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ مشدد مع النون الزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ، يعني : يضيق عليه « يقدر » على ما لم يسم فاعله خفيف يعقوب ، والحسن .

ومن فرش سورة الحج :

﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾ بضم التاء على ما لم يسم فاعله ﴿ٱلنَّاسَ﴾ رفع الزعفراني واختيار عباس ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ .

ومن فرش سورة النور :

١ - ﴿سُورَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ لأن من رفع احتاج إلى إضمار ، وإذا استقل الكلام من غير إضمار فهو أولى ، وهكذا ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾ لأن ﴿فَٱجْلِدُواْ﴾ بدل عليه أما ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ﴾ نصب فأبو

جعفر، وشيبة، ورويس، والزعفراني عن ابن محيصن، وأبو السمال، وسماوي، وهو الاختيار لما ذكرنا.

٢- ﴿وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ﴾ بفتح الحاء وتشديد الراء الاختيار كابن البرهسم؛ لأن المحرم الله.

٣- ﴿تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ بكسر اللام خفيف الاختيار كقرآته عائشة رضي الله عنها، يعني: من الكذب.

٤- ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ بفتح النون والواو والزاي وتشديد الواو ثابت بن أبي حفصة، والقورسي، ومسلمة بن عبد الملك عن أبي جعفر «الأرض» نصب، وهو الاختيار كيلا يوصف الباري بالتشبيه.

ومن فرش سورة القصص:

﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ﴾ بالعين والنون ابن مقسم، والزعفراني، الباقون بالعين والثاء، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأن الإعانة أولى في هذا الباب.

ومن فرش سورة الأحزاب:

١- ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾ برفع اللام، ﴿وَخَاتَمَ﴾ برفع الميم الزعفراني، وابن أبي عروة عن قتادة، وعمرو بن عبيد، وسعيد بن أبي الحسن عن الحسن، وهو الاختيار؛ إذ ما بعد «لكن» الخفيفة يكون مرفوعًا بخبر أو بالمبتدأ.

٢- ﴿وَيَتُوبَ ٱللَّهُ﴾ برفع الباء أبو حنيفة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ «لتمييز» عن العذاب.

ومن فرش سورة فاطر: ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ بفتح الياء على تسمية الفعل ﴿يُخَفِّفُ﴾ بكسر الفاء الأولى ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحَلَّنَا﴾.

ومن فرش سورة يس: ﴿يسٓ﴾ بكسر النون أبو السمال وبفتحها ابن أبي عبلة، والاختيار الضم على النداء كقراءة اليماني وغيره.

ومن فرش سورة ص:

١- ﴿وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾ رفع فيهما ابن أبي عبلة، والجحدري، وهو الاختيار على المبتدأ.

٢- ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ بفتح التاء وضم الطاء ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن

والعمري في قول الجماعة غير أبي الحسين وهو الاختيار من شطط يشطط على اللازم .

ومن فرش سورة الزمر :

١- ﴿ كَذَّابٌ﴾ ﴿كَفَّارٌ﴾ مشدد بألف بعد الذال الزعفراني ، والجحدري ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿كَفَّارٌ﴾ .

٢- ﴿قَدْ جَآءَتْكُم﴾ و﴿كَذَّبْتَ﴾ ﴿ وَٱسْتَكْبَرْتَ ﴾ و﴿ كُنتَ﴾ بالكسر فيهن أبو حيوة ، والجحدري ، والزعفراني وابن مسعود بن صالح ، والشافعي عن ابن كثير ، ومحمد بن عيسى في اختياره ، وعن نصير ، والعبسي ، وهو الاختيار ؛ لمخاطبة الناس .

٣- ﴿ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ بضم الياء وكسر الباء ﴿عَمَلُكَ﴾ نصب زيد طريق حكيم ابن مهران هكذا إلا أنه بالنون ، وكذلك العراقي ، الباقون بفتح الياء والباء ﴿عَمَلُكَ﴾ رفع ، والاختيار ما ذكر حكيم عن زيد ؛ لأن الفعل لله ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾ بالتاء الزعفراني .

ومن فرش سورة غافر :

﴿حمٓ﴾ رفع ، وهو الاختيار كقراءة الزهري وغيره بكسر الميم أبو السمال .

ومن فرش سورة فصلت : ﴿وَإِن يَسْتَعْتِبُوا۟﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾ .

ومن فرش سورة الشورى :

﴿ نَزِدْ ﴾ و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ بالياء فيهما المنقري ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وهو الاختيار على أن الفعل لله ، الباقون بالنون ﴿نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ بالياء الاختيار كاختيار الزعفراني لقوله : ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ .

ومن فرش سورة الجاثية :

﴿جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ بفتح الميم وضم النون وتشديدها وضم الهاء هو الاختيار كقراءة عكرمة .

ومن فرش سورة الأحقاف :

١- ﴿مَا يَفْعَلُ ٱللَّهُ﴾ بفتح الياء ابن أبي عبلة وهو الاختيار ، أي : ما يفعل اللّٰه .

٢- ﴿ نَتَقَبَّلُ﴾ ﴿ وَنَتَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما ﴿أَحْسَنُ﴾ نصب ابن مقسم ، وكوفي غير

أبي بكر ، وأبان ، والمفضل ، وعصمة ، وابن سعدان ، وجرير عن الأعمش ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وبالياء كذلك عباد عن الحسن على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ، يعني : اللَّه .

ومن فرش سورة محمد :

١- ﴿بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ﴾ على محمد على تسمية الفاعل ابن مقسم ، وهو الاختيار ، يعني : اللَّه .

٢- ﴿وَذُكِرَ فِيهَا ٱلْقِتَالُ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كقراءة عمير معناه : ذكر اللَّه فيها القتال .

ومن فرش سورة القمر :

١- ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾ بضم الياء ابن مقسم ، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللَّه تعالى .

٢- ﴿سَيُهْزَمُ﴾ بالنون ﴿ٱلْجَمْعُ﴾ نصب أبو حيوة وزج ، وزيد في قول العراقي وابن مهران وهو سهو ؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد ، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿سَيُهْزَمُ﴾ بالياء ﴿ٱلْجَمْعُ﴾ نصب ، وهو الاختيار على تسمية الفاعل على أن اللَّه تعالى يهزمهم

٣- ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ﴾ برفع اللام أبو السمال ، وهو الاختيار خبر أو مبتدأ .

٤- ﴿وَنَهَرٍ﴾ بضمتين الزعفراني ، وأبو السمال ، وزائدة عن الأعمش ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فِي جَنَّٰتٍ﴾ .

ومن فرش سورة الرحمن :

« رفارف » جمع غير بصري ابن مقسم ، وابن محيصن ، واختيار شبل ، وأبو حيوة ، والجحدري ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿خُضْرٌ﴾ .

ومن فرش سورة الواقعة : ﴿خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ﴾ نصب ابن مقسم ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، والزعفراني ، واختيار اليزيدي ، وهو الاختيار نصب على الحال .

ومن فرش سورة الحديد : ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾ بفتح الضاد على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كعبيد بن جبير على أن الفعل للَّه .

ومن فرش سورة الممتحنة : ﴿وَلَا تُمْسِكُوا﴾ بفتح التاء والميم والسين معاذ عن أبي عمرو وأبو حيوة وعباد عن الحسن ، وهو الاختيار من الفعل ، وهكذا إلا أنه بضم التاء وكسر السين وتشديدها ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ومعاذ ، وعباد ، والزعفراني ، ويعقوب الزهري عن نافع

ومن فرش سورة المنافقين : ﴿فَطُبِعَ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كأبي عمير لقوله : ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ ﴿وَطَبَعَ ٱللَّهُ﴾ .

ومن فرش سورة التحريم : ﴿بِكَلِمَٰتِ﴾ بغير ألف الحسن ، والجحدري ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ﴾ .

ومن فرش سورة المزمل : « سبخًا » بالخاء ابن أبي عبلة ، وهو الاختيار لقوله ﷺ لعائشة رضي اللّه عنها : « لا تسبخي عنه الحمى بدعائك عليه »[١] .

ومن فرش سورة الطارق : ﴿يَخْرُجُ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿ٱلصُّلْبِ﴾ بضمتين ابن أبي عبلة ، وابن مقسم ، وهو الاختيار إلا أن اللام ساكنة لتقرب الثقل من اللّه[٢] .



(١) لم أقف عليه فيما لدي من مصادر .

(٢) قُلْتُ - أي المحقق - : لقد قرأت هذه الاختيارات من القراءات الشاذة للإمام الهذلي كلها على طولها على شيخي العلامة إبراهيم بن علي شحاتة السمنودي - حفظه اللّه - يوم الأربعاء ١١/ ٤/٢٠٠٧م بعد الظهر ، فأنكرها وقال : لا تحل القراءة بها . ولقد وافق كلام شيخي كلام الحافظ الذهبي الذي نقلته .

وصف المخطوط

اعتمدت في هذا العمل على النسخة المخطوطة المحفوظة في المكتبة الأزهرية تحت رقم (٣٦٩) .

تقع النسخة في ٢٥٠ ورقة ، وتحتوي الصفحة ٢١ سطرًا .

والنسخة مكتوبة بخط نسخ بعضه جيد وبعضه غير جيد ، وبها طمس لبعض الكلمات والأسطر ، وبها سقط من أولها ، ومكتوبة بالخط المغربي .

وأول هذه النسخة :

بسم اللّه الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

يقولُ القرآن ثم قال في خبرٍ آخر : بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفى .

وآخرها :

وهو الاختيار كما قلنا في الفاتحة .

تم الكتاب المحكم على كتب أهل العصر الموافقة في هذا العلم على طريق الإنصاف دون الميل والمحابات بحمد اللّه الخالق الرزاق والصلوة على محمد المصطفى وآله شمس الآفاق .

وتم الفراغ يوم الأحد وقت العصر أحد عشر من صفر سنة أربع عشر وخمسمائة .

كاتبه علي بن محمد الفرغاني

وهذه النسخة مصور عنها نسخة بدار الكتب المصرية [١ق- ١٣٤ق] من أولها إلى لأنه أجزل أنزل وهي تحت رقم (٣٧٢٤٦ب).

وتوجد نسخة أخرى بالمدينة المنورة بنور نبينا صلى اللّه عليه وآله وسلم مصورة عن النسخة الأزهرية .

❁ ❁ ❁

عملي في الكتاب :

١- قمت بنسخ المخطوط الأصل ، وهو الموجود في المكتبة الأزهرية .

٢- قمت بعمل ترجمة عن المؤلف وذكرت اختياراته مرتبة على حسب كل سورة .

٣- قمت بتخريج الأحاديث والآثار .

٤- ترجمة للأعلام الموجودين في الكتاب ، مع تركي ما تكرر منهم ، مقتفيًا بالموضع الأول ، ناقلًا هذه التراجم من « غاية النهاية » لابن الجزري ، مع التصرف البسيط فيها .

٥- قمت بترتيب بعض الفقرات التي تيقنت أنها خطأ من الناسخ ووضعتها في مكانها ، وهي من ق ٥٣ب إلى ق ٦٣، وترتيبها هكذا : نقلت (ق/١٥٣ب) بعدها (ق/٦أ)، ثم بعدها (ق/٦١) ، ثم (ق/٥٤/أ) - (ق/٦٠/ب) ، ثم (ق/٦٢أ) ، ومن ق ١٢٤ إلى ق (١٩٤) ، وكذلك نقلت (ق/١٢٤) إلى بعد (ق/١٣٦/ب) ، و(ق/١٨٥) إلى بعد (١٩٤/ب) .

٦- ذكرت ما أخذه ابن الجزري على المؤلف من أصول وفرش ، وأدرجت ذلك في الهامش .

ولا شك أن هذا الكتاب يحتاج إلى المزيد من الجهد ، فبذلت ما في وسعي لكي اتفادى الأخطاء ، ولكن أبى اللَّه الكمال إلا لكتابه ، فأسأل اللَّه تعالى أن يجبر تقصيري ، وعسى أن يوفقني اللَّه تعالى أن أفرد كل جزء منه وأحققه على حده إن شاء اللَّه تعالى .

وصلى اللَّه على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا .



صورة النسخة الخطية المعتمد عليها في تحقيق الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب فضائل القرآن

أما أول القرآن ثم قال في خبر أخرجه بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت
أن فرسي أطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا أبا عتيك فالتفت فإذا أمثال
المصابيح ملألأة بين السماء والأرض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ يا أبا عتيك
فقال يا رسول الله ما استطعت أن أمضي فقال رسول الله تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة
البقرة أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب وفي بعض الخبر ذلك ملك يستمع القرآن وفي بعض
الخبر تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم
ثم قال اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود وافتخر رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي
وأعطاني ربي عز وجل المفصل نافلة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يتغن بالقرآن
فليس منا وروي أنه قال من أعطي القرآن ورأى أن أحدًا أغنى منه إلا هو لتلاحقه فلا أغناه
الله وروي أنه قال استذكروا فهو أشد تفصيًا من صدور الرجال من النعم في عقلها فكيف
وقد قال الله تعالى وكذلك أتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى حتى روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم أنه قال عرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبًا أعظم من آية أو سورة حفظها
رجل ثم نسيها هذا وأمثاله كثير ولو اشتغلنا بجمعه لانقطعنا لاحتقار في أثناء
الكتاب فصل في فضائل السور قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تأتي البقرة وآل عمران كأنهما غيايتان أو غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير
تحاجان عن صاحبهما اقرؤوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة
قيل يا رسول الله فما البطلة قال السحرة وقال صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة البقرة
وآل عمران إيمانًا واحتسابًا جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت
يطير بهما على الصراط أسرع من البرق وقال من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة وآل عمران
الحديث وعن أنس كان الرجل إذا حفظ البقرة وآل عمران جد فينا أي عظم [illegible]

صورة الصفحة الأولى من المخطوط

صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط

الكامل في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها

تأليف

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة

ابن محمد بن عقيل الهذلي المغربي رَحِمَهُ اللَّهُ

المتوفى سنة (٤٦٥ هـ)

النص المحقق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

كتاب فضائل القرآن

يقولُ القرآن : ثم قال في خبرٍ آخر : بينما أنا أقرأ سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي أطلق ، فقال رسول اللّٰه ﷺ : اقرأ يا أبا عتيك فالتفت فإذا مثل المصابيح مدلاة بين السماء والأرض ورسول اللّٰه ﷺ يقول : اقرأ يا أبا عتيك فقال : يا رسول اللّٰه ما استطعت أن أمضي ، فقال رسول اللّٰه : تلك الملائكة نزلت لقراءة سورة البقرة إما إنك لو مضيت لرأيت العجائب[١]، وفي بعض الخبر : ذلك ملك يستمع القرآن ، وفي بعض الخبر : تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لأصبحت ينظر الناس إليها لا تتوارى منهم ثم قال : اقرأ يا أسيد فقد أوتيت من مزامير آل داود ، وافتخر رسول اللّٰه ﷺ بأن قال : أعطيت فاتحة الكتاب وخواتيم البقرة من تحت العرش لم يعطها نبي قبلي وأعطاني ربي عز وجل المفصل نافلة[٢]، قال رسول اللّٰه ﷺ : من لم يتغن بالقرآن فليس منا[٣]، وروى أنه قال : من أعطى القرآن ورأى أن أحدًا أغنى منه إلا وهو أعلم منه فلا أغناه الله[٤]، وروى أنه قال : استذكروا فهو أشد تفصيًا في صدور الرجال من النعم في عقلها[٥]. فكيف وقد قال اللّٰه تعالى : ﴿ كَذَٰلِكَ أَتَتْكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَا ۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلْيَوْمَ تُنسَىٰ ﴾ حتى روى عن رسول اللّٰه ﷺ قال : عرضت علي ذنوب أمتي فلم أر ذنبًا أعظم من آية أو سورة حفظها رجل ثم نسيها[٦] هذا وأمثاله كثيرٌ ولو اشتغلنا بجمعه لانقطعت الأحقاب ولم يتم الكتاب .

---

(١)أخرجه ابن حبان (٧٧٩) ، والحاكم (٢٠٣٥) ، والطبراني في الكبير (٥٦٦) ، وغيرهم .

(٢)أخرج نحوه الطبراني في المعجم الكبير رقم (٥٢٥) .

(٣)أخرجه البخاري (٧٠٨٩) ، وأبو داود (١٤٦٩، ١٤٧١) ، وأحمد في مسنده (٢٤٧٦، ١٥١٢) بغير هذا اللفظ وهو ليس منا من لم يتغن بالقرآن .

(٤)لم أقف على تخريجه فيما لدي من مصادر .

(٥)أخرج نحوه البخاري (٤٧٤٦) ، وأحمد (٤٠٢٠) ، والطبراني في الكبير (١٠٣٤٧) .

(٦)أخرجه أبو داود (٤٦١) ، والترمذي (٢١٩١٦) .

فصل في فضائل السور

قال رسول الله ﷺ: تأتي البقرة وآل عمران كأنهما آيتان أو غمامتان أو غيايتان أو فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما [١]. اقرأوا البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة قلنا يا رسول الله فما البطلة، قال: السحرة [٢]، وقال رسول الله ﷺ: من قرأ سورة البقرة وآل عمران إيمانًا واحتسابًا جعل الله له يوم القيامة جناحين منظومين بالدر والياقوت يطير بهما إلى الصراط أسرع من البرق [٣].، وقال: من قرأ سورة البقرة توج بتاج في الجنة [٤]، قال عمر بن الخطاب [٥] رضي الله عنه: كان الرجل إذا حفظ البقرة وآل عمران عد فينا أي: عظيم [٦]، وقال صلى [ق/١/أ] الله عليه وسلم: أيما مسلم قرأ فاتحة الكتاب أعطى في الأجر كأنما قرأ ثلثي القرآن وأعطى من الأجر كأنما تصدق على كل مؤمن ومؤمنة، ومن قرأ سورة البقرة فصلوات الله ورحمته عليه وأعطى من الأجر كالمرابط في سبيل الله سنة لا تسكن روعته، ومن قرأ سورة آل عمران أعطى بكل آية منها أمانًا على جسر جهنم، ومن قرأ سورة النساء أعطى من الأجر كأنما تصدق

---

(١) أخرج نحوه مسلم (٢٥٢، ٢٥٣)، والترمذي (٢٨٨٣)، وأحمد (١٧٦٧٤).

(٢) أخرجه مسلم (٢٥٢)، وأحمد (٢٢٠٠٠، ٢٢٢٤٧)، والدارمي (٣٣٩١) وغيرهم.

(٣) أخرج نحوه الحاكم (٢٠٥٧، ٢٠٧١)، والطبراني (٧٥٤٢) وغيرهما.

(٤) لم أقف عليه.

(٥) هو: عمر بن الخطاب بن نفيل بن عبد العزى بن رياح آخر الحروف ابن عبد الله بن قرط بن رزاح بتقديم الراح على الزاي بن عدي بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر القرشي العدوي أمير المؤمنين أبو حفص رضي الله عنه، وردت الرواية عنه في حروف القرآن وقال أبو العالية الرياحي: قرأت القرآن على عمر أربع مرات. رواه جماعة ثقات عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت: قال لي أبو العالية فذكرته وهذا سند صحيح لا شك فيه، ومناقبه أعظم من أن تذكر روينا عن علي رضي الله عنه قال: كنت عند رسول الله ﷺ فأقبل أبو بكر وعمر فقال: يا علي هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين لا تخبرهما يا عليّ قال فما أخبرتهما حتى ماتا، ومن حديث الصعب بن جثامة قال: قال رسول الله ﷺ: عمر بن الخطاب سراج أهل الجنة. واستشهد رضي الله عنه يوم الاربعاء لأربع بقين من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وكانت خلافته عشر سنين وستة أشهر وعشرة أيام. غاية النهاية رقم (٢٤٠٢).

(٦) لم أقف عليه.

على كل مورث ميراثًا وكان له من الأجر بعدد من بريئ من الشرك وكان في مشيته الذين يتجاوز عنهم ، ومن قرأ سورة المائدة أعطى من الأجر عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات بعدد كل يهودي ونصراني يتنفس في الدنيا ، وقال عليه السلام : أنزلت على سورة الأنعام جملة واحدة يشيعها سبعون ألف ملك لهم زجل بالتسبيح والتهليل ، وقال : من قرأ سورة الأنعام جملة واحدة صلت عليه واستغفرت له أولئك السبعون ألف ملك بعدد كل آية من سورة الأنعام يومًا وليلة ، ومن قرأ سورة الأعراف جعل اللَّه له يوم القيامة بينه وبين إبليس سترًا وكان آدم شفيعًا له يوم القيامة ، ومن قرأ سورة الأنفال وبراءة فأنا شفيع له يوم القيامة وشاهد أنه بريئ من النفاق وأعطى عشر حسنات بعدد كل منافق ومنافقة وكان العرش وحملته يستغفرون له أيام حياته في الدنيا ، ومن قرأ سورة يونس أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب بيونس وصدق به وبعدد من غرق مع فرعون ، ومن قرأ سورة هود أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من صدق بنوح ومن كذب به وهود وصالح وشعيب ولوط وإبراهيم وموسى وكان يوم القيامة من السعداء إن شاء اللَّه ذلك ، وقال عليه السّلام : علموا أرقاكم سورة يوسف فإنه أيما مسلم تعلم سورة يوسف وتلاها وعلمها ما ملكت يمينه وأهله هون اللَّه عليه سكرات الموت وأعطاه اللَّه القوة أن لا يحسد مسلمًا ، ومن قرأ سورة الرعد كان له من الأجر وزن كل سحاب مضى وكل سحاب يكون عشر حسنات وبعث يوم القيامة من المؤمنين بعهد اللَّه ، ومن قرأ سورة إبراهيم أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من عبد الأصنام ومن لم يعبدها ، ومن قرأ سورة الحجر كان له من الأجر عشر حسنات بعدد المهاجرين والأنصار والمشركين [ق/١/ب] بمحمد ﷺ ، ومن قرأ سورة النحل لم يحاسبه اللَّه بما أنعم عليه في دار الدنيا وإن مات في يوم أو تلاها أو ليلة كان له من الأجر كالذي مات وأحسن الوصية ، ومن قرأ سورة بني إسرائيل فرق قلبه عند ذكر الوالدين كان له قنطار في الجنة والقنطار ألف أوقية ومائتا أوقية ، ومن قرأ سورة الكهف فهو معصوم ثمانية أيام من فتنة فإن خرج الدجال في تلك الثمانية الأيام عصمه اللَّه من فتنة الدجال ، وقال أيضًا : من قرأ عند مضجعه ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ﴾ إلى آخر الآية كان في مضجعة نور يتلألأ إلى مكة

حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يقوم وإن كان مضجعه بمكة كان له نور يتلألأ من مضجعه إلى البيت المعمور حشو ذلك النور ملائكة يصلون عليه حتى يستيقظ ، ومن قرأ سورة مريم أعطى عشر حسنات بعدد من كذب زكريا وصدق به ، ويحيى ، ومريم ، وعيسى وإبراهيم ، وإسحاق ، ويعقوب ، وموسى ، وهارون ، وإسماعيل ، وإدريس عشر حسنات بعدد من دعا اللَّه في الدنيا وبعدد من لم يدع اللَّه ، من قرأ سورة طه أعطى يوم القيامة ثواب المهاجرين ، ومن قرأ سورة الأنبياء حاسبه اللَّه حسابًا يسيرًا ، ومن قرأ سورة الحج أعطى من الأجر كحجة حجها وعمرة اعتمرها وبعدد من حج واعتمر فيما مضى وفيما بقى ، من قرأ سورة المؤمنون بشرته الملائكة بروح وريحان وما تقر عيناه عند نزول ملك الموت ، ومن قرأ سورة النور كان له عشر حسنات بعدد كل مؤمن ومؤمنة فيمن مضى وفيمن بقى ، من قرأ سورة الفرقان كفى اللَّه يوم القيامة وهو مؤمن بأن الساعة آتية لا ريب فيها وأدخل الجنة بغير نصب ، من قرأ سورة الشعراء كان له عشر حسنات بعدد من كذب موسى وصدقه وإبراهيم ونوحًا وصالحًا وهودًا وشعيبًا ومحمدًا صلوات اللَّه عليهم أجمعين ، من قرأ سورة النمل طس سليمان كان له من الأجر عشر حسنات بعدد من كذب موسى وصدقه وسليمان وصالحًا ولوطًا وخرج من قبره وهو ينادي لا إله إلا اللَّه ، من قرأ سورة القصص كان له من الأجر بعدد من صدق موسى وكذبه ولم يبق ملك في السموات والأرض إلا شهد له يوم القيامة أنه كان صادقًا أن كل شيء هالك إلا وجه له الحكم وإليه ترجعون ، ومن قرأ سورة العنكبوت كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل المؤمنين والمنافقين ، ومن قرأ سورة الروم كان له من الأجر عشر حسنات بعدد كل ملك يسكنه [ق/٢/أ] اللَّه تعالى بين السماء والأرض وأدرك ما ضيع من يومه وليلته ، ومن قرأ سورة لقمان كان له لقمان يوم القيامة شفيعًا وأعطى من الحسنات عشرًا عشرًا بعدد من عمل بالمعروف منه ومن عمل بالمنكر ، ومن قرأ الم تنزيل الكتاب ، وتبارك الذي بيده الملك أعطي من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر ، ومن قرأ سورة الأحزاب وعلمها ما ملكت يمينه وأهله أعطى الأمان من عذاب القبر ، ومن قرأ سورة سبأ لم يبق رسول ولا نبي إلا كان له يوم القيامة رفيقًا ومصاحبًا ، من قرأ سورة الملائكة وعليه ثمانية أبواب فتح الجنة

فيدخل من أي باب بها شاء ، وقال : إن لكل شيء قلبًا وإن قلب القرآن يس ، ومن قرأ يس يريد بها وجه اللَّه تعالى غفر اللَّه له وأعطى من الأجر كأنما قرأ القرآن اثنى وعشرين مرة وأيما مسلم قرئ عنده إذا نزل به ملك الموت سورة يس نزل بكل حرف فيه عشر أملاك يصفون بين يديه صفوفًا ويصلون عليه ويستغفرون له ويشهدون غسله ويتبعون جنازته ويصلون عليه ويشهدون دفنه ، وأيما مسلم قرأ يس وهو في سكرات الموت لم يقبض ملك الموت روحه حتى يجيئه رضوان خازن الجنة يشربه من شراب الجنة يشربها وهو على فراش فيقبض ملك الموت روحه وهو ريان ويمكث في قبره وهو ريان ويبعث يوم القيامة وهو ريان ويحاسب وهو زيان ولا يحتاج إلى حوض من حياض الأنبياء حتى يدخل الجنة وهو ريان ، من قرأ سورة والصافات أعطى عشر حسنات بعدد كل جن وشيطان وتباعدت عنه مردة الشيطان ويشهد له حبار طاه أنه مؤمن بالمرسلين ، من قرأ سورة ص كان له بوزن كل جبل سخره اللَّه لداود عشر حسنات وعصمه أن يصر على ذنب صغير أو كبير ، ومن قرأ سورة الزمر لم يقطع اللَّه رجائه يوم القيامة وأعطاه اللَّه ثواب الخائفين الذين خافوا ، من قرأ سورة حم المؤمن لم يبق روح نبي ولا صديق ولا شهيد إلا صلى عليه واستغفر له ، من قرأ سورة حم السجدة أعطاه اللَّه بكل حرف عشر حسنات ، من قرأ حم عسق كان ممن يصلي عليه الملائكة ويسترحمون له ، ومن قرأ سورة الزخرف كان يوم القيامة ممن يقال : ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ وَلَآ أَنتُمْ تَحْزَنُونَ﴾ ، من قرأ سورة الدخان في ليلة الجمعة غفر له ، من قرأ سورة الجاثية أسكن اللَّه روعته وستره اللَّه يوم الحساب ، من قرأ سورة الأحقاف كتب له عشر حسنات بعدد كل أرملة في الدنيا ، [ق/٢/ب] من قرأ سورة محمد ﷺ كان حقًا على اللَّه أن يسقيه من أنهار الجنة ، من قرأ سورة الفتح فكأنما كان ممن بايع محمد ﷺ ، من قرأ سورة الحجرات أعطى من الأجر بعدد من أطاع اللَّه ومن عصاه ، من قرأ سورة ق هون اللَّه عليه شدات الموت وسكراته ، من قرأ سورة والذاريات أعطاه اللَّه عشرة حسنات كل بعدد الريح كل ريح هبت وجرت في الدنيا ، من قرأ سورة الطور كان حقًا على اللَّه أن يؤمنه من عذابه ، من قرأ سورة والنجم أعطاه اللَّه عشر حسنات بعدد من صدق محمدًا أوجحد به بمكة ، من قرأ سورة القمر في

كل غروب بعثه اللَّه يوم القيامة ووجهه مثل القمر ليلة البدر وإن قرأها في كل ليلة كان أفضل، من قرأ سورة الرحمن أد شكر ما أنعم اللَّه عليه، من قرأ سورة الواقعة كلها لم يكن من الغافلين، من قرأ سورة الحديد كتب من الذين آمنوا باللَّه ورسله، من قرأ سورة المجادلة كان يوم القيامة ممن حمد اللَّه عز وجل، ومن قرأ سورة الحشر لم يبق جنة ولا نار ولا عرش ولا كرسي ولا الحجب ولا السماوات السبع والأرضون السبع والهوام والريح والطير والشجر والجبال والشمس والقمر والملائكة إلا صلى عليه واستغفر اللَّه له، وإن مات من يومه أو ليلته مات شهيدًا، ومن قرأ سورة الممتحنة كان له المؤمنون والمؤمنات شفعاء يوم القيامة، ومن قرأ سورة الصف كان عيسى بن مريم عليه السلام مصليًا ومستغفرًا له ما دام في الدنيا ويوم القيامة يكون رفيقه، ومن قرأ سورة الجمعة كتب اللَّه عز وجل له عشر حسنات بعدد من ذهب إلى الجمعة من مصر من أمصار المسلمين هذا لفظ الخزعوني، وقال على بن إسماعيل في روايته: كان له عشر حسنات بعدد من ذهب أو لم يذهب، من قرأ سورة المنافقون برئ من النفاق، من قرأ سورة التغابن دفع عنه موت الفجأة، من قرأ سورة الطلاق مات على سنة رسول اللَّه، ومن قرأ سورة التحريم أتاه اللَّه توبة نصوحًا، ومن قرأ سورة الملك والسجدة أعطى من الأجر كأنما أحيا ليلة القدر، من قرأ سورة القلم كان له ثواب الذين أحسن اللَّه إليهم، ومن قرأ سورة الحاقة حاسبه اللَّه حسابًا يسيرًا، من قرأ سورة المعارج سأل سائل أعطاه اللَّه ثواب كل ملك عرج به من الأرض إلى السماء، من قرأ سورة نوح أدركهم دعوة نوح عليه السلام [ق/٣/أ]، من قرأ سورة الجن كان له بعدد كل جن صدق بمحمد ﷺ وكذب به عتق رقبة، من قرأ سورة المزمل دفع اللَّه عنه العسر في الدنيا والآخرة، من قرأ سورة المدثر أعطاه اللَّه عشر حسنات بعدد من صدق محمد ﷺ وكذب به بمكة، من قرأ سورة القيامة شهدت أنا له وجبريل يوم القيامة أنه مؤمن بيوم القيامة، من قرأ سورة هل أتى كان جزاؤه على اللَّه جنة وحريرًا، من قرأ سورة والمرسلات كتب أنه ليس من المشركين، من قرأ سورة عَمَّ يتساءلون سقاه اللَّه برد الشراب يوم القيامة، من قرأ سورة النازعات كان حاسبه اللَّه تبارك وتعالى في القبر والقيامة حتى يدخل الجنة قدر صلاة المكتوبة، من قرأ سورة عبس وتولى

كان وجهه يوم القيامة ضاحكًا مستبشرًا ، من قرأ سورة إذا الشمس كورت أعاذه اللَّه تعالى أن يفضحه حين تنشر صحيفته ، من قرأ سورة إذا السماء انفطرت كتب اللَّه له بعدد كل قطرة من الماء حسنة وبعدد كل قبر حسنة ، من قرأ سورة المطففين سقاه اللَّه من الرحيق المختوم ، من قرأ سورة إذا السماء انشقت أعاذه اللَّه تعالى أن يعطيه كتابه من وراء ظهره ، من قرأ سورة البروج أعطاه اللَّه بعدد كل جمعة وبكل يوم عرفة يكون في الدنيا عشر حسنات ، من قرأ سورة الطارق أعطاه اللَّه بعدد كل نجم من السماء عشر حسنات ، من قرأ سورة سبح اسم ربك أعطاه اللَّه عشر حسنات بعدد كل حرف أنزله اللَّه تعالى على إبراهيم وموسى ومحمد صلوات اللَّه عليهم أجمعين ، من قرأ سورة هل أتاك حديث الغاشية حاسبه اللَّه حسابًا يسيرًا ، من قرأ سورة الفجر في يوم غفر اللَّه له ومن قرأها في سائر الأيام كانت له نورًا يوم القيامة ، من قرأ سورة لا أقسم بهذا البلد أعطاه اللَّه الأمان من غضبه يوم القيامة ، من قرأ سورة والشمس وضحاها فكأنما يصدق بكل شيء طلعت عليه الشمس والقمر ، من قرأ سورة والليل إذا يغشى أعطاه اللَّه حتى يرضا وعافاه اللَّهُ من العسر ويسر اللَّه له اليسر ، من قرأ سورة والضحى جعل اللَّه يوم القيامة فيمن يرضى اللَّه محمدًا أن يشفع له وعشر حسنات أن يكتبها اللَّه بعدد كل يتيم وسائل ومثله مثل من أعطى من الأجر كمن لقى محمدًا ﷺ ، ومن قرأ سورة والتين [ق/٣/ب] والزيتون أعطاه اللَّه خصلتين العافية واليقين ما دام يفعل الصلوة ، من قرأ سورة العلق أعطى من الأجر كأنما قرأ المفصل كله ومن قرأ سورة القدر أعطاه اللَّه من الأجر كمن صام رمضان واجبًا ليلة القدر ، من قرأ سورة لم يكن كان يوم القيامة مع خير البرية مساوًا ومقيلًا ، من قرأ سورة إذا زلزلت أعطى من الأجر كأنما قرأ سورة البقرة ، من قرأ سورة والعاديات أعطى من الأجر عشر حسنات بعدد من بات بالمزدلفة وشهد جمعًا ، من قرأ سورة القارعة ثقل اللَّه به ميزانه يوم القيامة ، من قرأ سورة ألهاكم عفا اللَّه عنه عند حسابه بنعمته التي أنعم عليه في دار الدنيا ، من قرأ سورة العصر غفر اللَّه له وكان ممن تواصوا بالحق وتواصوا بالصبر ، من قرأ سورة الهمزة أعطاه اللَّه عشر حسنات بعدد من استهزئ بمحمد ﷺ وأصحابه ، من قرأ سورة الفيل عفاه اللَّه أيام حياته من الخسف والمسخ ، من قرأ سورة لإيلاف قريش

عطاه اللّه عشر حسنات بعدد من طاف حول الكعبة واعتكف بها ، من قرأ سورة أرأيت غفر اللّه له أن كان مؤديًا للزكاة ، من قرأ سورة الكوثر سقاه اللّه من كل نهر في الجنة ، ويكتب له عشر حسنات بعدد كل قربان قربه العباد في يوم النحر أو يقربونه ، من قرأ سورة الكافرين أعطى من الأجر كأنما قرأ ربع القرآن ، وتباعد منه الشيطان ، وتبرأ من الشرك ويعافا من فزع اليوم ، من قرأ سورة إذا جاء نصر اللّه أعطى من الأجر كمن شهد مع محمد ﷺ يوم فتح مكة ، من قرأ سورة تبت أرجوا أن لا يجمع اللّه بينه وبين أبي لهب في دار واحدة ، من قرأ سورة قل هو اللّه أحد أعطى من الأجر كأنما قرأ ثلث القرآن وأعطي من الحسنات بعدد من أشرك باللّه عز وجل ، من قرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس أعطى من الأجر كأنما قرأ جميع الكتاب الذي أنزله اللّه على محمد ﷺ[(١)].

هذه إسناد فضائل ثواب القرآن

قال الشيخ أبو القاسم يوسف بن علي بن جبارة : أخبرنا أبو محمد الحسن بن أحمد الشيخ العالم الصالح السمرقندي ، قال : حدثنا أبو ذبية [ق/٤/أ] السدابادي ، أو ابن سعد عبد الرحمن بن محمد الإدريسي الحافظ ، قال : حدثنا محمد بن داود الفارسي ، قال : حدثنا عمار الفارسي حدثنا أحمد بن إسحاق ببغداد ، قال : حدثنا سعدان بن عبيدة ، قال : حدثنا عبد اللّه بن عمر العتلي عن أنس بن مالك[(٢)] رضي اللّه عنه ، قال الشيخ -

---

(١) قال الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٢٩٦/١) : حديث من قرأ فاتحة الكتاب أعطي من الأجر كذا فذكر فضل سورة سورة إلى آخر القرآن رواه العقيلي عن أبي بن كعب مرفوعًا ، قال ابن المبارك : أظن الزنادقة وضعته والآفة من بزيع وروى بإسناد آخر موضوع أيضًا رواه ابن أبي داود والآفة من مخلد بن عبد الواحد ولهذا الحديث طرق كلها باطلة موضوعة ، وذكر الخليلي في الإرشاد عن ابن عباس مرفوعًا ، وفي إسناده نوح ابن أبي مريم وقد أقر بأنه الواضع له فقبح اللّه الكذابين ولا خلاف بين الحفاظ بأن حديث أبي بن كعب هذا موضوع وقد اغتر به جماعة من المفسرين فذكروه في تفاسيرهم كالثعلبي والواحدي والزمخشري ولا جرم فليسوا من أهل هذا الشأن .

(٢) هو : أنس بن مالك بن النضر الأنصاري أبو حمزة صاحب النبي ﷺ وخادمه ، روى القراءة عنه سماعًا وردت الرواية عنه في حروف القرآن قرأ عليه قتادة ومحمد بن مسلم الزهري ، توفي سنة إحدى وتسعين . غاية النهاية (١٧٢/١) رقم (٨٠٣) .

حرسه الله -: وحدثنا الإمام الحاكم أبو الحسن علي بن أحمد والشيخ أبو حمية الحسن بن أحمد[١] ، قالا : حدثنا الإدريسي واللفظ للحسن بن أحمد السمرقندي ، قال الإدريسي : حدثنا عمر بن أحمد ومحمد بن ...حدثنا أبو علي عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي بالإسناد المذكورة ، قال : قال رسول الله ﷺ : اجتمعوا وارفعوا أيديكم ، قال : فاجتمعنا ورفعنا أيدينا ، فقال : اللهم اغفر للمعلمين ثلاثًا كيلا يذهب بالقرآن وأعز العلماء كيلا يذهب بالدين[٢] .

❁ ❁ ❁

---

(١) هو : الحسن بن أحمد أبو حمية السمرقندي شيخ ، روى القراءة عن زاهر بن أحمد السرخسي روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بسمرقند . غاية النهاية (٢٠٨/١) رقم (٩٥٧) .

(٢) قال في اللآلئ وتبعوه : موضوع وكذا قال فيها : اللهم اغفر للمعلمين وأطل أعمارهم وبارك لهم في كسبهم .

فصل في فضل القارئ والمقرئ

حامل القرآن والعالم والمتعلم

اعلم أن فضائل أهل القرآن لا تحصى ، وكما فضله على سائر الكلام ، فضل على سائر الأمم ، ومنحهم ما نالوا به الفخر في الدنيا والآخرة والدخر في العقبى ، فمن ذلك ما قال رسول اللّه ﷺ : خيركم من تعلم القرآن وعلمه[(١)] . قال أبو عبد الرحمن السلمي : هذا الذي أقعدني هذا المقعد وكان يعلم القرآن بالكوفة وهو معلم الحسن والحسين ، وقال رسول اللّه ﷺ إن للّه أهلين قيل : ومن هم يا رسول اللّه ؟ ، قال : أهل القرآن هم أهل اللّه وخاصته[(٢)] ، وقال : أشراف أمتي حملة القرآن[(٣)] ، وهذا الخبر يمنع أن يشارك غير حملة القرآن أهل القرآن لأنه قال : أشراف أمتي ، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما كان لقوله : أشراف أمتي معنىً ، وكان يجب أن يقول أمتي أو المؤمنون أو المسلمون أو أهل العلم فلمّا خص أهل القرآن دل على المقصود به من حمل القرآن فقط يدل عليه قوله عز وجل ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلَّذِينَ ٱصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الآية فجعل الظالم والسابق والمقتصد من أهل الجنة حيث قال ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا﴾ الآية قالت عائشة[(٤)] رضي اللّه عنها : دخلوها ورب الكعبة الظالم ، والمقتصد ، والسابق ، ولو كان المقصود به جميع الأمة لما تحتمت [ق/٤/ب] عليهم بالدخول يدل عليه أني ما وجدت مقرئًا إلا ولم تساعده الدنيا ؛ لأن النبي ﷺ حكي عن اللّه تعالى قال في بعض الأخبار : لو كانت الدنيا تزن عند اللّه جناح بعوضة لما سقى الكافر منها شربة ماء[(٥)] ، ولما قال أهل القرآن خاصته

(١) أخرجه البخاري (٤٧٣٩) ، وأبو داود (١٤٥٢) ، والترمذي (٢٩٠٧، ٢٩٠٩) ، وأحمد في مسنده (٤١٢، ٥٠٠) ، والدارمي (٣٣٣٧) ، وغيرهم .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٢١٥) ، وأحمد (١٢٣١٤) ، والدارمي (٣٣٢٦) .

(٣) أخرجه الطبراني في الكبير (١٢٦٦٢) ، والبيهقي في شعب الإيمان (٢٧٠٣، ٣٢٤٧) مع زيادة وأصحاب الليل .

(٤) هي : عائشة بنت أبي بكر الصديق زوج النبي ﷺ مناقبها لا تحصى هنا السير (٢/١٣٥) ، تهذيب الأسماء واللغات للنووي (٢/ ٦١٥، ٦١٦) .

(٥) أخرجه الترمذي (٢٣٢٠) ، وابن ماجه (٤١١٠) ، والحاكم (٧٨٤٧) .

والدنيا لا تزن عنده جناح بعوضة دل على أنه لا يجمع بين أهله وبين من يبغضه، ولما اختص الفقر بهم إلا الشواذ دل على أن الخبر مخصوص لهم يؤيده قوله: ﴿بَلْ هُوَ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ فِى صُدُورِ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ﴾.

وقال: ﴿وَٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ دَرَجَٰتٍ﴾، يؤيده ما نرويه بعد هذا من الأخبار، وقال ﷺ: أكرموا حملة القرآن فإنهم أوغلوا في علم اللَّه إلا أنه لا يوحى إليهم[١]، وقال: حملة القرآن المخصوصون برحمة اللَّه الملبسون نور اللَّه المعلمون كلام اللَّه من والاهم والى اللَّه ومن عاداهم عادي اللَّه، ولقارئ آية من كتاب اللَّه أفضل مما دون العرش إلى أصل النجوم، ويدفع عن قارئ القرآن بلوى الآخرة، ثم قال: يا حملة القرآن أهل السماء يسمونكم أحباء اللَّه فاستحبوا اللَّه بتوقير كتاب اللَّه يزدكم حبًا ويحببكم إلى عباده[٢]، وعن أبي هريرة رضي اللَّه عنه[٣]، قال: بعث رسول اللَّه ﷺ سرية فاستقروا القرآن على أسنانهم ففضلهم شاب بسورة البقرة، وقال له رسول اللَّه ﷺ: أنت أمير القوم، قال: فغضب شيخ في القوم، فقال: يا رسول اللَّه أتؤمره وأنا أكبر منه؟ فقال رسول اللَّه ﷺ: إنه أكثركم قرآنًا قال: فقال الشيخ: واللَّه ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا أني أخشى أن لا أقوم به، فقال رسول اللَّه ﷺ تعلموا القرآن، فإنما مثل حامل القرآن كحامل جراب مسك أن فتحه فتحه طيبًا وإن وعاه وعاه طيبًا[٤]، وقال عليه السلام: ليس أجد أولى

---

(١) لم أقف عليه.

(٢) لم أقف عليه.

(٣) هو: عبد الرحمن بن صخر بياض أبو هريرة الدوسي الصحابي الكبير رضي اللَّه عنه، اختلف في اسمه والأقوى والأشهر عبد الرحمن وكان في الجاهلية عبد شمس، أسلم هو وأمه سنة سبع وأخذ القرآن عرضًا عن أبي بن كعب، وقال سبط الخياط: حكى جماعة من شيوخنا البغداديين أن الأعرج قرأ على أبي هريرة وأن أبا هريرة قرأ على النبي ﷺ. قلت: المشهور أنه قرأ على أبي بن كعب، عرض عليه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبو جعفر قيل وشيبة بن نصاح. قال الذهبي: إنه لم يدرك أبا هريرة، ومناقبه وفضائله وتواضعه وعلمه أكثر من أن تحصر وأشهر من أن تذكر كان يجزىء الليل ثلاث أجزاء جزء للقرآن وجزء للنوم وجزء يتذكر فيه حديث رسول اللَّه ﷺ، غاية النهاية (١/ ٣٧٠، ٣٧١)، رقم (١٥٧٤).

(٤) لم أقف عليه.

بالجدة من حامل القرآن يعزٌ القرآن في جوفه[١] ، وقال : من قرأ القرآن فاستظهره وحفظه أدخله اللّٰه الجنة وشفعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت لهم النار[٢] ، وقال : من قرأ ثلث القرآن أعطى من ثلث النبوة ، ومن قرأ ثلثي القرآن أعطى من ثلثي النبوة ، ومن [ق/٥/أ] قرأ القرآن كله أعطى النبوة كلها ، ويقال له يوم القيامة أقرأ وأرق بكل آية درجة حتى ينجز ما معه من القرآن[٣] ، وقال عليه السلام : الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذي يقرأ ويتتعتع فيه وهو عليه شاق فله أجران[٤] ، وقال : قال اللّٰه عز وجل : من شغله قراءة القرآن عن مسألتي ودعائي أعطيته ثواب الشاكرين[٥] ، وقال : القرآن غنى لا فقر معه ولا غنى دونه[٦] ، وقال : ما تعلم رجل مسن للقرآن فأكره نفسه عليه وثقل عليه إلا كتب اللّٰه له به أجرين ولا تعلم أعلى من حديث السن خلطه اللّٰه بلحمه ودمه حتى كتبه اللّٰه رفيق السفر[٧] ، وعن ابن عباس[٨] قال : افتخرت السماء على الأرض ، فقالت السماء : أنا أفضل في العرش ، وفي الكرسي ، وفي جنات المأوى ، وجنة عدن ، وفي الشمس ، وفي القمر ، والنجوم ، وفي أرزاق الخلق ، وفي الرحمة ، فقالت الأرض وتركت وتقول في الأنبياء وفي بيت اللّٰه فقالت : بلى ، ولكن للبيت يتقلب أضلاع حملة القرآن في

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) أخرجه أحمد في مسنده (١٢٦٧، ١٢٧٧) بإسناد ضعيف جدًا والبيهقي في شعب الإيمان (٢٦٩١، ٢٦٩٣) وقال سنده ضعيف .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٩٣، ٢٥٨٩) .

(٤) أخرجه مسلم (٢٤٤) ، والترمذي (٢٩٠٤) ، وابن ماجه (٣٧٧٩) ، وأحمد في مسنده (٢٤٢٥٧، ٢٤٧١١، ٢٥٤٠٤، ٢٦٣٣٩) ، وغيرهم .

(٥) أخرجه الترمذي (٢٩٢٦) .

(٦) أخرجه الطبراني في الكبير (٧٣٨) ، وأبي يعلي في مسنده بسند ضعيف ومسند الشهاب (٢٧٦) مرسلًا .

(٧) لم أقف عليه .

(٨) هو : عبد اللّٰه بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم أبو العباس الهاشمي ، بحر التفسير وحبر الأمة الذي لم يكن على وجه الأرض في زمانه أعلم منه ، حفظ المحكم في زمني النبي ﷺ ، ثم عرض القرآن كله على أُبي ابن كعب ، وزيد بن ثابت ، وقيل : إنه قرأ على علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنهم ، عرض عليه القرآن مولاه درباس وسعيد بن جبير . غاية النهاية (١/ ٤٢٥، ٤٢٦) ، رقم (١٧٩١) .

بطني ، فقال تعالى : صدقت يا أرض فكان افتخارها أن قال لها الرب صدقت[١] ، وعن الأعمش[٢] عن حيثمة قال : مرت بعيسى ابن مريم امرأة فقالت : طوبى لحجر حملك ولثدي رضعت منه . فقال : طوبى لمن قرأ القرآن ثم عمل به[٣] . وقال رجاء بن حيوة جئت أنا وأبي حيوة إلى معاذ بن جبل فقال : من هذا ، فقلت : ابني ، قال : علمته القرآن ، قال : فقلت : لا ، فقال : من تعلم القرآن توج والديه بحلتين يوم القيامة لم يرا الراؤون مثلها ثم ضرب على كتفه ، وقال : يا بني إن استطعت أن تلبس والديك حلتين يوم القيامة فافعل[٤] ، وقال عليه السلام : مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل الاترجة طعمها طيب وريحها طيب ، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا ريح لها ، ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها[٥] . ومن قرأ حرفًا فله عشر حسنات ، ومن قرأ في المصحف فله ألف ألف حسنة ، ومن قرأ القرآن نظرًا فله بكل حرف ثلاثون حسنة[٦] . وفزع رسول اللَّه ﷺ يوم حنين إلى أهل القرآن لتعظيمهم

---

(١) لم أقف عليه .

(٢) هو : سليمان بن مهران الأعمش أبو محمد الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي الإمام الجليل ، ولد سنة ستين ، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم النخعي وزر بن حبيش وزيد بن وثاب وعاصم بن أبي النجود وأبي حصين ويحيى بن وثاب ومجاهد بن جبر وأبي العالية الرياحي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا حمزة الزيات ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وجرير بن عبد الحميد وزائدة بن قدامة وأبان بن تغلب وعرض عليه طلحة بن مصرف وإبراهيم التيمي ومنصور بن المعتمر وعبد اللَّه بن إدريس وأبو عبدة بن معن الهذلي وروى عنه الحروف محمد بن عبد اللَّه المعروف بزاهر ومحمد بن ميمون ، قال هشام : ما رأيت بالكوفة أحدًا أقرأ لكتاب اللَّه عز وجل من الاعمش ، وروينا عنه أنه قال : إن اللَّه زين بالقرآن أقوامًا وإني ممن زينه اللَّه بالقرآن ولولا ذلك لكان على عنقي دن أطوف به في سكك الكوفة ، وروينا عنه ملحًا ونوادر خرج يومًا إلى الطلبة فقال : لولا أن في منزلي من هو أبغض إليَّ منكم ما خرجت إليكم ، مات في ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائة . غاية النهاية (١/٣١٥) رقم (١٣٨٩) .

(٣) لم أقف عليه .

(٤) لم أقف عليه .

(٥) أخرجه البخاري (٤٧٧٢، ٥١١١، ٧١٢١)، ومسلم (٢٤٣)، وأبو داود (٤٨٢٩)، والترمذي (٢٨٦٥) والنسائي (٥٠٣٨)، وابن ماجه (٢١٤)، وغيرهم .

(٦) لم أقف عليه .

لما انهزم المسلمون ، فقال : يا أهل سورة البقرة ويا أهل القرآن فكروا ورجعوا وانهزم المشركون ، فقال : لا يعذب اللَّه تعالى قلبًا اسكنه القرآن[١] ، وروى أنه قال [ق/٥/ب] : إذا انشق يوم القيامة القبر عن حامل القرآن أتاه اللَّه القرآن في صورة رجل شاحب اللون ، فيقول : من أنت ؟ فيقول : أما تعرفني أنا القرآن الذي أظمأت نهارك وأسهرت ليلك فما يزال به حتى تأتي به عرصات القيامة فيشفع له ويدخله الجنة بغير حساب[٢] وقال ﷺ : من استجمع القرآن فكأنما أخرجت النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه[٣] ، وقال : كل عالم من أمتي كنبي من الأنبياء في بني إسرائيل[٤] ، والعالم على الحقيقة من علم القرآن ؛ لأن كل علم يرجع إليه ومأخذه منه ، والقرآن أصل وجميع العلوم فرع منه ؛ إذ الفقه ما اقترن بالأحكام منه ، والكلام ما اقترن بالعقليات منه والتذكير ما أخذ من ثلثه وقصصه وتفاسيره ولهذا ما فرطنا في الكتاب من شيء حتى إن العزائم والأحراز والنجوم والحساب والفرائض والأحجام منه فهو منبعها علمها من علمها وجهلها من جهلها يحققه أن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه لم يفرض لأحدٍ من أهل العلم شيئًا إلا لأهل القرآن حتى جعل لأُبي بن كعب[٥] في إحدى الروايتين خمسًا وسبعين دينارًا في كل شهر[٦] ، وفي رواية أخرى : مائتي دينار في كل سنة[٧] ، ولما توفى أبي قال عمر : مات اليوم سيد المسلمين ، ولا يمكن اسقصاء فضائل القرآن وأهله إلا بأعمار ومدة طويلة ؛ لكن العمر قصير والوقت سيف والطالب قليل والراغب غير موجود فنقتصر على القليل تنبيهًا على الكثير إذ لم نضع هذا الكتاب للتطويل ألا ترى أنا لم نذكر فيه العلل والشرح والشواذ وإنما جعلناه ليستبصر به المتعلم ويستذكر به العالم .

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة بلفظ قريب منه (٣٦٩٩١) .

(٢) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٨٩، ١٩٩٠، ١٩٩١، ١٩٩٢) .

(٣) أخرجه البيهقي في شعب الإيمان (١٩٩٢) .

(٤) نحوه قال العلامة الألباني فيه : لا أصل له . السلسلة الضعيفة (٤٦٦) .

(٥) هو : أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معاوية بن عمرو ابن مالك بن النجار أبو المنذر الأنصاري المدني سيد القراء بالاستحقاق وأقرأ هذه الأمة على الإطلاق ، قرأ على النبي ﷺ القرآن العظيم ، وقرأ عليه النبي ﷺ بعض القرآن للإرشاد والتعليم . غاية النهاية (١/٣١) ، رقم (١٣١) .

(٦) (٧) لم أقف عليهما .

فصل في أدب القارئ مع المقرئ

واعلم : أنه يجب على القارئ أن يحسن الأدب مع المقرئ ، ويتباعد منه في الجلوس ولا يستقبله بنفسه ، وينبغي ألا يتناول من البصل والثوم والكراث إذا جلس لقراءة القرآن ؛ لأن النبي ﷺ قال : من أكل من هاتين الشجرتين فلا يقربن مسجدنا[(١)] . وليجلس على رجليه ولا يقابله بعينيه ، بل يطأطن رأسه ويشتغل بما هو بصدده ، ولا يرفع صوته عليه ولا يتعنته في السؤال ، فإن علم أنه يعلم ما يسأله عنه ، فلا بأس بذلك ، ولا يذكرن [ق/٦/أ] غيره ممن يعانده بين يديه ، ولا يذكرن أحدًا إلا بخير ، ويشتغل بالتعليم والتعلم والتوقير والتفهيم ليضع اللَّه البركة فيما علم وإن قل ، ولا يطلبن عليه الزلل ولكن المقرئ دار آية ، ويوقر غيره بخير بما علم باثًا علمه قاصدًا به اللَّه تعالى من غير أن يطلب به أجرة ولا ترفعًا ولا ينهاه أن يقتبس من غيره ولكن القارئ فطنًا والأولى به أن لا يختلف إلى غيره من قرأ عليه تبجيلًا لا وجوبًا ، ومن لم يعظم أستاذه لم ينتفع بعلمه حتى روى يحيى بن آدم أنه قال : جالست أبا بكر أربعين سنة أسأله عن حروف عاصم[(٢)] حرفًا حرفًا ولم أقرأ عليه هيبةً له .

وروى عن قالون أنه قال : ما أعلم أني تناومت بين يدي نافع قط إلا يومًا واحدًا لأني رأيته كالناعس فظننت أنه لا يسمع ما أقرأ فتناعست فانتهرني فتبت على يديه ولم أعد إلى ذلك .

قال اليزيدي : ولقد صاحبت أبا عمرو ثمانية عشر سنة ما أكلت بين يديه لقمة قط .

---

(١) تصرف المؤلف في لفظه والذي أخرجه البخاري (٨١٥) ، ومسلم (٥٦١) ، وغيرهم بلفظ : « من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مسجدنا » .

(٢) هو : عاصم بن بهدلة أبي النجود بفتح النون وضم الجيم وقد غلط من ضم النون أبو بكر الأسدي مولاهم الكوفي الحناط بالمهملة والنون شيخ الإقراء بالكوفة وأحد القراء السبعة ، ويقال أبو النجود أسم أبيه لا يعرف له اسم غير ذلك وبهدلة اسم أمه وقيل اسم أبي النجود عبد اللَّه ، وهو الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الإقراء بالكوفة بعد أبي عبد الرحمن السلمي في موضعه جمع بين الفصاحة والاتقان والتحرير والتجويد وكان أحسن الناس صوتًا بالقرآن (ت ١٢٧ هـ) اشتهر بالرواية عنه حفص وشعبة . غاية النهاية (١/ ٣٤٦-٣٤٩) رقم (١٤٤٠) .

قال الشعبي : أدركت ما أدركت لأني ما قرعت باب أستاذ قط ؛ بل كنت أجلس على الباب حتى يقرعه غيري فأدخل تطفلًا قال أبو عبيدة : اختلفت إلى حجاج بن محمد أربع سنين وكان أعور فما رفعت عيني قط إليه لا أعلم غيب عينيه حتى أخبرني رجل من أصحابنا ، فقلت له : ومن أعلمك بهذا ؟ قال : نظرت إليه فخفت أن لا يبارك له في علمه .

قال الحسن بن زياد[1] : الأب اثنان أب دين وأب نسب وأب الدين أعظم من أب النسب وقد أوجب اللَّه تعالى حق الوالدين فحقه عليك أن لا تتبع له عورة .

❁ ❁ ❁

(١) هو : الحسن بن زياد اللؤلؤي الكوفي الفقيه صاحب الإمام أبي حنيفة ، وسمع ابن جريج وغيره ، روى القراءة عنه ابنه محمد وهو ضعيف في الرواية جدًّا كذبه غير واحد والحق عنده ما ينسب من قراءة أبي حنيفة عليه ، مات سنة أربع ومائتين وكان فقيهًا كبيرًا . غاية النهاية (١/٢١٣) رقم (٩٧٥) .

فصل في معنى القارئ والمقرئ

وفيه طول إلا أنا تركناه لتطوله ، ولهذا قال شعبة[(١)] : أنا عبد لمن أخذت عنه حرفًا أو حديثًا ، وأخذ ابن عباس رضي الله عنه بركاب أبي سعيد الخدري ليخدمه ، فقال : لا تفعل يا ابن عم رسول الله ، فقال ابن عباس : هكذا أمرنا أن نصنع بعلمائنا[(٢)] .

وأخذ هذا من قول رسول الله ﷺ : « لا يعرف الفضل لأولي الفضل إلا أولوا الفضل »[(٣)] ، في قصة بطولها .

---

(١) هو : شعبة بن عياش بن سالم أبو بكر الحناط بالنون الأسدي النهشلي الكوفي الإمام العلم راوي عاصم ، اختلف في اسمه على ثلاثة عشر قولًا أصحها شعبة ، ولد سنة خمس وتسعين ، وعرض القرآن على عاصم ثلاث مرات وعلى عطاء ابن السايب وأسلم المنقري ، عرض عليه أبو يوسف يعقوب بن خليفة الأعشة و عبد الرحمن بن أبي حماد وعروة بن محمد الأسدي و يحيى بن محمد العليمي وسهل بن شعيب قال الداني ولا يعلم أحد عرض عليه القرآن غير هؤلاء الخمسة وروى عنه الحروف سماعًا من غير عرض إسحاق ابن عيسى و إسحاق بن يوسف الأزرق و أحمد بن جبير وبري بن عبد الواحد و حسين بن عبد الرحمن وحسين بن علي الجعفي و حماد بن أبي أمية و عبد المؤمن بن أبي حماد البصري وغيرهم وعمر دهرًا إلا أنه قطع الأقراء قبل موته بسبع سنين وقيل بأكثر وكان إمامًا كبيرًا عالمًا عاملًا وكان يقول : أنا نصف الإسلام ، وكان من أئمة السنة قال أبو داود حدثنا حمزة بن سعيد المروزي وكان ثقة قال : سألت أبا بكر بن عياش وقد بلغك ما كان من أمر ابن علية في القرآن قال ويلك من زعم أن القرآن مخلوق فهو عندنا كافر زنديق عدو الله لا نجالسه ولا نكلمه ، وروى يحيى بن أيوب عن أبي عبد الله النخعي قال : لم يفرش لأبي بكر بن عياش فراش خمسين سنة وكذا قال يحيى بن معين ، وقال أبو هاشم الرفاعي سمعت أبا بكر بن عياش يقول : أبو بكر الصديق خليفة رسول الله ﷺ في القرآن لأن الله تعالى يقول : ﴿لِلْفُقَرَآءِ ٱلْمُهَٰجِرِينَ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُواْ مِن دِيَٰرِهِمْ وَأَمْوَٰلِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنًا وَيَنصُرُونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ ۚ أُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصَّٰدِقُونَ﴾ [الحشر: ٨] ، فمن سماه الله صادقًا فليس يكذب هم قالوا يا خليفة رسول الله ، قلت والأثر المعروف ما سبقكم أبو بكر بكثير صلاة ولا صيام لكن بشيء وقر في صدره ينقله من لامعرفة له مرفوعًا عن النبي ﷺ بل هو من كلام أبي بكر بن عياش ، توفي في جمادى الأولى سنة ثلاث وتسعين ومائة ، وقيل سنة أربع وتسعين . غاية النهاية (١/٣٢٥- ٣٢٧) رقم (١٣٢١) .

(٢) أخرجه الحاكم (٥٧٨٥، ٥٨٠٨، ٧٩٥٦) ، والبيهقي في الكبرى (١١٩٧٦) وغيرهما ، والوارد أن الذي أخذ ابن عباس بركاب دابة زيد بن ثابت ، وليس أبي سعيد الخدري ، والله أعلم .

(٣) لم أقف عليه .

وقوله : « من لم يوقر كبيرنا ولم يرحم صغيرنا فليس منا »[١] ، وفي هذا ورد قوله تعالى [ق/٦/ب] : ﴿تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ﴾ الآية .

روى أن جابر بن عبد اللَّه سأل رسول اللَّه ﷺ أن يجلس في داره مجلسًا ليكون له فخرًا في الدنيا والآخرة ففعل ، واجتمع القوم فدخل أربعة من الصحابة آخر المجلس ، ولم يجدوا موضعًا يجلسون فنظر رسول اللَّه ﷺ فأمر واحدًا أن يقوم من مكانه وأجلس في موضعه واحدًا من الداخلين هكذا حتى أجلس الأربعة فعظم المنافقون ذلك ، وقالوا : ما فعل هذا إلا ليطلب الملك باسم النبوة فعظم على المسلمين ولم يتهيأ لهم أن يسألوا رسول اللَّه ﷺ عن ذلك أبوحي فعله أم من تلقاء نفسه ، فأتوا أبا بكر رضي اللَّه عنه فسألوه سؤال رسول اللَّه ﷺ فلما دخل المسجد وخلفه المهاجرين والأنصار فحين أبصروا رسول اللَّه ﷺ تفرقوا هيبة منه فقال لأبي بكر إليّ إليّ يا أبا بكر ما بال المهاجرين والأنصار تفرقوا فأخبره القصة ، فقال أبوحي صنعته أم من تلقاء نفسك ، قال : من تلقاء نفسي ، قال : فما الحكمة في ذلك ؟ ، قال : الداخلون من أهل القرآن فأردت تعظيم القرآن وأهله فأقمت من لم يحمل القرآن وأجلست من حمل القرآن في مكانه تعظيمًا للقرآن فقال أبو بكر : جزاك اللَّه عن الإسلام خيرًا يا رسول الله[٢] ، ففي هذا الخبر تخصيص لأهل القرآن دون غيرهم وأنهم أهل العلم دون غيرهم ألا ترى قول اللَّه تعالى : ﴿يَرۡفَعِ ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡ وَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡعِلۡمَ دَرَجَٰتٖۚ﴾ وبهذا نزل جبريل المطوق بالنور في هذه القصة فقرأ عليه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا قِيلَ لَكُمۡ تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ فَٱفۡسَحُواْ يَفۡسَحِ ٱللَّهُ لَكُمۡۖ﴾ الآية .

❁ ❁ ❁

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤٣) ، والترمذي (١٩١٩- ١٩٢١) ، وأحمد (٦٧٣٣، ٦٩٧٣٣، ٦٩٣٧) ، والبخاري في الأدب المفرد (٣٥٣) ، وغيرهم .

(٢) لم أقف عليه .

فصل في فضل المقرئين السبعة ومن تبعهم

من ذلك أن مالك بن أنس[١] قال : قراءة نافع[٢] السنة أو ربما قال قرأتنا سنة .

قال الأصمعي[٣] : مررت بالمدينة رأس مائة ونافع رأس في القراءة ، قال نافع : قرأت على سبعين من التابعين أو إثنى وسبعين فنظرت ما اجتمع عليه اثنان أخذته وما شذ فيه واحد تركتنه حتى ألفت هذه القراءات ، وروى أن هارون الرشيد[٤] لما قدم المدينة شهر رمضان سأل نافعًا [ق/٧/أ] أن يصلى به التراويح وله بكل ليلة مائة دينار ، فأراد نافع أن يفعل لكن قال له حتى أشاور مالك ، فأتاه وشاوره ، فقال له : اللّٰه يعطيك المائة من فضله قال : لأنك إمام فربما يجرى على لسانك شيء ؛ لأن القرآن معجز وأنت محترم فلا تعاود في ذلك لاعتماد الناس عليك فتشير به الركبان فتسقط فأبي أن يصلي ، فقال له هارون : لك المائة كل ليلة على مشورة مالك بن أنس ، قال ورش[٥] : كان من هيبة نافع كان

---

(١) هو : مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد اللّٰه الأصبحي المدني إمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أخذ القراءة عرضًا عن نافع بن أبي نعيم ، روى القراءة عنه أبو عمرو الأوزاعي ويحيى بن سعيد والحلواني في قول الهذلي ولا يصح ، ولد سنة ثلاث وسبعين ومات سنة تسع وسبعين ومائة . غاية النهاية (٢/ ٣٥، ٣٦) رقم (٢٦٤٢) .

(٢) هو : نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أبو رويم ويقال : أبو نعيم ، ويقال : أبو الحسن ، وقيل : أبو عبد اللّٰه ، وقيل : أبو عبد الرحمن الليثي مولاهم ، وهو مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب المدني أحد القراء السبعة والأعلام ثقة صالح ، أصله من أصبهان وكان أسود اللون حالكًا صبيح الوجه حسن الخلق فيه دعابة توفي سنة ١٦٩هـ . غاية النهاية (٢/ ٣٣٠) رقم (٣٦٣٠) .

(٣) هو : عبد الملك بن قريب أبو سعيد الأصمعي الباهلي البصري إمام اللغة واحد الأعلام فيها وفي العربية والشعر والأدب وأنواع العلم ، روى القراءة عن نافع و أبي عمرو وله عنهما نسخة وروى حروفًا عن الكسائي ، روى عنه القراءة محمد بن يحيى القطعي وروى عنه الحروف أبو حاتم ونصر بن علي وعبد الرحمن بن محمد الحارثي و محمد بن فرج الدورقي ومحمد بن غالب بن حرب الأنماطي ، تفرد عن نافع باثبات الألف في حاشا . غاية النهاية (١/ ٤٧٠) رقم (١٩٦٥) .

(٤) هو : هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور من الخلفاء العباسيين ولي الخلافة سنة ١٧٠ هـ كان يغزو سنة ويحج سنة له فضائل كثيرة ، توفي سنة ١٩٣هـ . تاريخ الخلفاء (٢٨٣) .

(٥) هو : عثمان بن سعيد علامة مقرئ أحد الذين اشتهر بالرواية عن نافع عرف بورش ، (ت١٩٧هـ) . غاية النهاية (١/ ٥٠٢، ٥٠٣) .

قارئ إذا قرأ عليه لم يملك نفسه، ولهذا ما كان يزيد أحدًا على عشر فترأس نافع في القراءة في زمن شيبة[١] وأبي جعفر[٢].

قال الليث بن سعد[٣]: قدمت المدينة ونافع إمام الناس في القراءة لا ينازع، قال أبو عاصم النبيل: أقدم نافعًا على غيره؛ لأنه إمام دار الهجرة، والمدينة منزل الوحي أخذ الأصاغر عن الأكابر قرن عن قرن وهذا مثل ما صنع مالك بابن يوسف في قصة الصاع والمد والوقف ولها قصة فيها طول يذكرها الفقهاء نبهنا عليها، والكتاب لم يوضع للقصص، ولما سلموا لنافع وجب التسليم له وتقديمه على غيره.

قال قالون[٤]: ما قرأ نافع آية ولا أقرأها إلا على طهارة ناهيك من كان إمام مسجد رسول الله ﷺ والمهاجرين والأنصار متوافرون، ولما قال نافع: السنة الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم لم يعد مالك أن سلم اللفظ، وقال: كل علم يسأل عنه أهله، وقال نافع:

---

(١) هو: شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة مقري المدينة مع أبي جعفر وقاضيها ومولى أم سلمة رضي الله عنها مسحت على رأسه ودعت له بالخير، وقال الحافظ أبو العلاء: هو من قرآء التابعين الذين أدركوا أصحاب النبي ﷺ وأدرك أمي المؤمنين عائشة وأم سلمة زوجي النبي ﷺ ودعا الله تعالى له أن يعلمه القرآن وكان ختن أبي جعفر على ابنته ميمونة انتهى، وروينا أنه لما ماتت سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم قدم شيبة بن نصاح فصلى عليها وإنما قدم لفضيلة القرآن، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة غاية النهاية (١/٣٢٩)، رقم (١٤٣٩).

(٢) هو: يزيد بن القعقاع الإمام أبو جعفر المخزومي المدني القارئ، أحد القرّاء العشرة تابعي مشهور كبير القدر، ويقال اسمه جندب بن فيروز وقيل فيروز، عرض القرآن على مولاه عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة وعبد الله بن عباس وأبي هريرة وروى عنهم، (ت ١٣٠هـ) غاية النهاية (٢/٣٨٢) رقم (٣٧٩٢).

(٣) هو: الليث بن سعد بن عبد الرحمن أبو الحارث الفهمي المصري أحد الأعلام، روى القراءة عن نافع، روى عنه ابنه شعيب وابن وهب والحلواني في قول الهذلي ولم يدركه، توفي سنة خمس وسبعين ومائة قبل مالك بأربع سنين ومولده سنة أربع وتسعين غاية النهاية (٢/٣٤) رقم (٢٦٣٨).

(٤) هو: عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي ويقال المرى مولى بني زهرة أبو موسى الملقب قالون قارى المدينة ونحويها، يقال: إنه ربيب نافع وقد اختص به كثيرًا وهو الذي سماه قالون لجودة قراءته (ت ٢٢٠هـ) أحد الذين اشتهر بالرواية عن نافع غاية النهاية (١/ ٢٠٢، ٢٠٣) رقم (٢٤٤٧).

والله ما قرأت حرفًا إلا بأثر، قال نافع: جلست إلى نافع مولى عبد الله بن عمر[1] واقتبست منه العلم ومالك من الصبيان، قال مالك: ما عرف فضل شيبة، وأبي جعفر إلا بنافع لأن مادة قراءته منهما، قال الليث: كان نافع إمام الناس لا ينازع وشيبة حي قال ابن وهب[2] قراءة أهل المدينة السنة قيل: قراءة نافع، قال: نعم وكيف أنت برجل قرأ عليه مالك.

قال ابن أبي أويس[3]: قال لي مالك: قرأت على نافع قال أبو دحية[4]: خرجت

(١) هو: عبد الله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما أبو عبد الرحمن العدوي الصحابي الكبير، وردت الرواية عنه في حروف القرآن منها ما رواه عطية العوفي عنه قال قرأت على عبد الله بن عمر ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم مِّن ضَعْفٍ﴾ نصب كلهن قال فقال لي ابن مر ضُعف وقال قرأت على رسول الله ﷺ قلت روى ذلك حفص عنه ورجع إليه بعد قراءته على عاصم بالفتح وروى عنه عاصم الجحدري أنه كان يقرأ «في عين حامية» بالألف ويقول حارة وروى مالك أنه بلغه أن عبد الله بن عمر مكثر على سورة البقرة ثمان سنين يتعلمها، قال ابن معين مات في الحجة سنة ثلاث وستين أو سنة ثلاث وسبعين قلت بل سنة ثلاث وسبعين. غاية النهاية (١/٤٣٧) رقم (١٨٢٧).

(٢) هو: محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية ابن الزبرقان بن صخر أبو العباس التيمي من تيم الله بن ثعلبة البصري المعروف بالمعدّل إمام ضابط مشهور، قرأ على أبي بكر محمد بن وهب صاحب روح وهو أكبر أصحابه وأشهرهم وعلى زيد بن أخي يعقوب فيما ذكره ابن سوار وغيره وعلى أبي الزعراء بن عبدوس الدوري وعلى محمد بن الجهم اللؤلؤي وعلى أحمد بن علي الخزاز وعمر بن محمد بن برزة ...
قرأ عليه علي بن محمد بن خشنام المالكي وأبو أحمد بن عبد الله بن الحسين ومحمد بن محمد بن فيروز ...والمطوعي وابن الكردي وأبو العباس الكيال وزيد بن علي وأبو المعلي عائذ بن إسحاق بن عواد سمع منه الحروف، قال الداني انفرد بالإمامة في عصره ببلده فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته، قلت وقد وهم في تسميته وتسمية أبيه الشيخ أبو طاهر بن سوار في كتابه المستنير فقال أحمد بن حرب المعدّل والصواب محمد بن يعقوب أبو العباس المعدّل وذاك أحمد بن حرب أبو جعفر قديم من أصحاب الدوري توفي سنة إحدى وثلثمائة وهذا متأخر يروي عن أصحاب الدوري وتوفي بعد العشرين وثلثمائة . غاية النهاية (٢/٢٨٢) رقم (٣٥٤٢).

(٣) هو: إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس، قرأ على نافع وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح و إبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم السجستاني و الحلواني فيما ذكره الهذلي مات سنة سبع وعشرين ومائتين غاية النهاية (١/١٦٢) رقم (٧٥٥).

(٤) هو: معلى بن دحية بن قيس أبو دحية المصري راوٍ مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن نافع، روى عنه القراءة=

بكتاب الليث بن سعد إلى نافع فوجدته يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت : سبحان اللَّه يا نافع أتقرئ الناس بجميع القراءات ، فقال : أو أحرم نفسي الثواب أنا اقرئ الناس [ق/٧/ ب] بجميع القراءات حتى إذ جاء من يطلب حرفي قرأته به . قال الأعشى(١) : قال ورش : كان نافع يسهل القراءة لمن قرأ عليه إلا أن يقول له رجل أريد قرأتك أخذه بالنبر في مواضعه وإتمام الميمات ، يعني : الضم ، وهذا يوحي إلى أن اختياره ذلك ويومئ إلى أن أحدًا من القراء لم يختر إلا بعد تتبع جميع القراءات قال أبو قرة موسى بن طارق(٢) : لما قرأت على نافع فسمعته يقول : أخذ عليّ سبعون من التابعين ، وإنما قُدِّمَ نافع على أبي جعفر وجعل من السبعة مع كون أبي جعفر إمامًا ؛ لأن أبا جعفر لم يقرأ إلا على ثلاثة أو

= عرضًا يونس بن عبد الأعلى وأبو مسعود المدني وعبد الصمد بن عبد الرحمن وعبد القوي بن كمونة وروى عنه الحروف هشام بن عمار وأبو يعقوب الأزرق ، وقال لم يذكر سقلاب ولا ابن دحية خلافًا لورش في سائر الحروف قلت : وكذا قال يونس بن عبد الأعلى أقرأني ابن دحية مثل ما أقرأني ورش من أوله إلى آخره ، وروى الداني عنه قال سافرت بكتاب الليث بن سعد إلى نافع لأقرأ عليه فوجدنه يقرئ الناس بجميع القراءات فقلت له يا أبا رويم ما هذا فقال لي سبحان اللَّه أحرم ثواب القرآن أنا أقرئ الناس بجميع القراءات حتى إذا كان من يطلب حرفي أقرأته به غاية النهاية (٢/٣٠٤) رقم (٣٦٢٩) .

(١) هو : يعقوب بن محمد بن خليفة بن سعيد بن هلال أبو يوسف الأعشى التميمي الكوفي ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر شعبة وهو أجل أصحابهن روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن حبيب الشموني ومحمد بن غالب الصيرفي وأحمد بن جبير ومحمد بن يزيد الرفاعي ...ومحمد بن الجنيد وخلف بن هشام وعمرو بن الصباح .
قال أبو بكر النقاش : كان الأعشى صاحب قرآن وفرائض ولست أقدم عليه أحدًا في القراءة على أبي بكر ولا أقدم على يحيى بن آدم أحدًا في الرواية عن أبي بكر في الحروف وإن كان الحسين الجعفي أكبر وأقدم فهو كثير الغلط في الحروف على أبي بكر وغيره ، ... توفي في حدود المائتين . غاية النهاية (٢/٣٩٠) رقم (٣٨٩٧) .

(٢) هو : موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها ، روى القراءة عرضًا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة وإسماعيل بن عبد اللَّه القسط وحدّث عن موسى ابن عقبة ومالك بن أنس وابن عيينة ، روى القراءة عنه ابنه طارق وعلي بن زبان وسمع منه أحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، سئل عنه أبو حاتم فقال محله الصدق كان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرًا ، قلت وهو القائل سمعت نافعًا يقول قرأت على سبعين من التابعين قال الداني : لا أعلم أحدًا روى هذا اللفظ عن نافع غيره غاية النهاية (٢/٣١٩) رقم (٣٦٨٢) .

أربعة كعبد الله بن عياش[١] ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، ونافع قرأ عليه وعلى غيره حتى إنه ترك من قراءة أبي جعفر سبعين حرفًا وانتهت إليه قراءات المهاجرين والأنصار فاختار منها ولم يختر أبو جعفر بل قرأه على ما أقرئ ولم يميز حتى أنه قرأ يومًا ﴿لَنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ ، فقالوا : ممن أخذت هذا ؟ قال : من الحجاج وهو خطيب على المنبر ، فعلموا أنه غفل في ذلك وأوصى نافع بنيه حين حضرته الوفاة بالقرآن ، فقال : ﴿فَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَأَصۡلِحُواْ ذَاتَ بَيۡنِكُمۡۖ وَأَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ إِن كُنتُم مُّؤۡمِنِينَ﴾ [الأنفال : ١] ، وكان نافع من سبي أصبهان من محلة يقال لها سبيلان وكنيته أبو عبد الرحمن ، وقيل : أبو رويم ، وقيل : أبو بكر ، وقيل : أبو الحسن نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم المدني مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد المطلب[٢] توفى سنة تسع وتسعين ومائة وكان معمرًا أخذ على الناس القراءة سنة خمس وتسعين فأقرأ خمسًا وسبعين سنة في مسجد المدينة .

يتلوه في الجزء الثاني : وفضائل نافع لا تحصى كثرة ، وصلى الله على محمد خير خلقه وآله.



(١) هو : عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة عمرو أبو الحارث المخزومي التابعي الكبير ، قيل إنه رأى النبي ﷺ ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بن كعب وسمع عمر بن الخطاب ، روى القراءة عنه عرضًا مولاه أبو جعفر يزيد بن رومان وهؤلاء الخمسة شيوخ نافع وكان أقرأ أهل المدينة في زمانه ، مات بعد سنة سبعين وقيل سنة ثمان وسبعين والله تعالى أعلم غاية النهاية (١/ ٤٣٩، ٤٤٠) رقم (١٨٣٧) .

(٢) هو : حمزة بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف القرشي الهاشمي أبو عمارة عم النبي ﷺ وأخوه من الرضاعة أرضعتهما ثويبة مولاة أبي لهب مناقبه كثيرة لا يمكن حصرها هنا الإصابة لابن حجر رقم (١٨٢٨) .

(الجزء)[١] الثاني من كتاب الكامل
تأليف الشيخ الإمام الأوحد
أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة
المغربي الهذلي رحمه الله [ق/٨/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

وفضائل نافع لا تحصى كثرة نبهت على بعضها وكان بالمدينة قبله أبو جعفر يزيد بن القعقاع قيل : فيروز بن القعقاع ، كان إمام الناس بالمدينة اقرأ الناس قبل الحرة بسنتين ، والحرة على رأس ثلاث وخمسين من وفاة رسول اللَّه ﷺ ، وعلى رأس ثلاث وستين من مقدمه إلى المدينة .

قيل : لما مرض أبو جعفر مرضه الذي توفى فيه رئي بياض يصعد من صدره إلى عنقه فحكم الناس أنه نور القرآن وكانت لأبي جعفر ابنت حافظة للقرآن فطلبها منه المهاجرون والأنصار وسروات الموالى فزوجها سيبه ليلًا فقيل له في ذلك فقال : زوجتها من يملأ بيتها قرآنًا ، وقيل : سيولد بينهما مصحف ، وفيه فضيلة شيبة أيضًا ، حضر مسلمة بن عيد الملك المدينة لما حج فحضر أبا جعفر فغيب نفسه عنه فقيل له في ذلك فقال : الفقير يجالس الفقير ما لنا وأبناء الدنيا وغير ذلك من الفضائل استغنينا ببعضها ، وتوفى في سنة عشر ومائة أقرأ الناس في مسجد رسول للَّه ﷺ تسع وخمسين سنة قال أبو جعفر : ما شربت لتلميذ قط شربة ماء وهو مولى عبد اللَّه بن عباس بن ربيعة المخزومي وخلفه في قراءة شيبة بن نصاح بن سرحس عاش بعده اثنى وعشرين سنة توفى مائة واثنين وثلاثين وهو مولى أم سلمة المخزومية[٢] زوج النبي رسول اللَّه ﷺ أتى بشيبة إليها وهو صغير

---

(١) في الأصل جزء وهي منكرة في جميع الكتاب وأثبت المعرفة .

(٢) هي : هند بنت أبي أمية واسمه حذيفة وقيل سهل بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشية المخزومية أم المؤمنين أم سلمة مشهورة بكنيتها معروفة باسمها وشذ من قال إن اسمها رملة وكان أبوها يلقب زاد =

فمسحت برأسه ، وبركت عليه ، وألقمته ثدييها ، فكان كبيرًا عالمًا ، قرأ عليه نافع وإسماعيل[١] ، ومسلم بن جماز وغيرهم ، ولم نستقص فضائل أهل المدينة ؛ لئلا يطول الكتاب ، وأما المسيبي إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن[٢] كان عالمًا بحديث رسول الله ﷺ وبالقرآن فقيهًا قرأ على نافع وغيره واختار اختيارًا لا يخرج على السنة والأثر والعربية وكان مقدمًا من أصحاب نافع ، قال إياس بن معاوية : من أراد أن يستجاب له دعاؤه فليقرأ باختيار المسيبي ، ويدعو الله عند آخر الختمة فيستجاب [ق/٨/ب] له ، قال

= الركب لأنه كان أحد الأجواد فكان إذا سافر لم يحمل أحد معه من رفقته زادًا بل هو كان يكفيهم وأمها عاتكة بنت عامر كنانية من بني فراس وكانت تحت أبي سلمة بن عبد الأسد وهو ابن عمها وهاجرت معه إلى الحبشة ثم هاجرت إلى المدينة فيقال أنها أول ظعينة دخلت إلى المدينة مهاجرة ولما مات زوجها من الجراحة التي أصابته خطبها النبي ﷺ وأخرج ابن أبي عاصم من طريق عبد الواحد بن أيمن عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أم سلمة قالت لما خطبني النبي ﷺ قلت له : في خلال ثلاث أما أنا فكبيرة السن وأنا امرأة معيل وأنا امرأة شديدة الغيرة فقال : أنا أكبر منك ، وأما العيال فإلى الله ، وأما الغيرة فأدعو الله فيذهبها عنك فتزوجها فلما دخل عليها ، قال : إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك سبعت لنسائي فرضيت بالثلاث ، قال ابن حبان : ماتت في آخر سنة إحدى وستين . الإصابة رقم (١١٨٤٥) .

(١) هو : إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري مولاهم أبو إسحاق ويقال أبو إبراهيم المدني جليل ثقة ، ولد سنة ثلاثين ومائة وقرأ على شيبة بن نصاح ثم على نافع وسليمان ابن مسلم بن جماز
وعيسى بن وردان ، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا الكسائي ، وقتيبة ، وأبو عبيد القاسم بن سلام ، وسليمان بن داود الهاشمي والدوري ، ويزيد بن عبد الواحد الضرير ، وعيسى بن سليمان الشيزري ، وأبو خلاد النحوي ، وخلف بن هشام ، توفي ببغداد سنة ثمانين ومائة ، وقيل : سنة سبع وسبعين وقال الأهوازي : سنة مائتين ، وليس ببعيد قول من قال أنه قرأ على أبي جعفر وإن كان قرأ على أصحاب أبي جعفر ، وذكر الحافظ أبو العلاء أنه قرأ أيضًا على قتيبة لجلالة قدره . غاية النهاية (١/١٦٣) رقم (٧٥٨) .

(٢) هو : إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب بن عابد بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم بن يقظة بن مر بن كعب المخزومي أبو محمد المسيبي المدني إمام جليل عالم بالحديث قيم في قراءة نافع ضابط لها محقق فقيه ، قرأ على نافع وغيره ، أخذ القراءة عنه ولده محمد وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وخلف بن هشام ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير وحمزة بن القاسم الأحول وإسحاق بن موسى ومحمد ابن عمرو الباهلي وحماد بن بحر و عبد الله بن ذكوان و محمد بن عبد الواسع ، قال أبو حاتم السجستاني : إذا حدثت عن المسيبي عن نافع ففرغ قلبك فإنه أتقن الناس وأعرفهم بقراءة أهل المدينة وأقرؤهم للسنة وأفهمهم بالعربية .
توفي سنة ست ومائتين . غاية النهاية (١/١٥٧) رقم (٧٣٤) .

محمد بن إسحاق المسيبي : رأيت رسول اللَّه ﷺ في النوم فقلت له : لمن اقرأ يا رسول اللَّه فقال : عليك بأبيك ، وأما ورش عثمان بن سعيد المصري اختار اختيارًا خالف فيه نافعًا وكان إذا أقرأ يحسبه طير الورشان ولهذا سمي ورشًا ، وقيل : لنقل الحركة في قراءته فشبه بالخبر الورشي ، وقيل : لأنها صنعته ، وقيل : لابيضاضه ، قال أبو يعقوب الأزرق[1] : لما دخل ورش المدينة ، وكان نافع يؤخذ عليه السبق بالليل ، فنام في مسجد رسول اللَّه ﷺ ، فلما أتى نافع عند الأذان وصلى ركعتين أخذ ورش السبق فقرأ عشرًا فسمع المهاجرون والأنصار قراءته ، فما زال كل واحد يهبه سبقةً حتى قرأ مائة آية ، فقدم على أصحاب نافع بكمالهم ، قال نافع له : خصصتك بنقل الحركات وهو اختيار بجودة قرأتك وتعهدك لكتاب اللَّه ، هؤلاء أهل المدينة وأتباعهم .



(١) هو : يوسف بن عمرو بن يسار ويقال سيار ، قال الداني : والصواب يسار وأخطأ من قال بشار بالموحدة والمعجمة أبو يعقوب المدني ثم المصري المعروف بالأزرق ثقة محقق ضابط ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ورش وهو الذي خلفه في القراءة والإقراء بمصر وعرض على سقلاب ومعلى بن دحية ، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن عبد اللَّه النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي وأبو بكر عبد الله بن مالك بن سيف وهو آخرهم موتًا ومواس بن سهل ، قال الذهبي : لزم ورشًا مدة طويلة وأتقن عنه الأداء وجلس للإقراء وانفرد عن ورش بتغليظ اللامات وترقيق الراآت ، قلت : لم ينفرد بذلك عن ورش بل روى ذلك عن ورش يونس بن عبد الأعلا وقال أبو الفضل الخزاعي ، أدركت أهل مصر والمغرب على رواية أبي يعقوب عن ورش لا يعرفون غيرها ، وقال أبو بكر بن سيف : سمعت الأزرق يقول : إن ورشًا لما تعمق في النحو اتخذ لنفسه مقرأ يسمى مقرأ ورش فلما جئت لأقرأ عليه قلت له : يا أبا سعيد إن أحب أن قرئني مقرأ نافع خالصًا وتدعني مما استحسنت لنفسك قال : فقلدته مقرأ نافع وكنت نازلًا مع ورش في الدار فقرأت عليه عشرين ختمة من حدر وتحقيق ، فأما التحقيق فكنت أقرأ عليه في الدار التي كنا نسكنها في مسجد عبد اللَّه ، وأما الحدر فكنت أقرأ عليه إذا رابطت معه بالإسكندرية ، توفي في حدود الأربعين ومائتين . غاية النهاية (٢/٤٠٢) رقم (٣٩٣٤) .

فصل في ذكر قراء أهل مكة

ثم اذكر بعد هذا أهل مكة فمنهم مجاهد[١] صاحب ابن عباس وابن عمر رضي اللَّه عنهما إمام النحو، واللغة، والفقه، والتفسير شيخ مكة، ولا نبلغ فضائله لكثرتها.

ومنهم الإمام النحوي المقدم في زمانه المتقدم على أقرانه أبو معبد، وقيل: أبو بكر، وقيل: أبو عبادة، وقيل: أبو محمد عبد اللَّه بن كثير الداري العطار[٢] مولى عمرو بن علقمة الكناني، ومن فضائله أنه كان فقيهًا عالمًا مقرئًا فاختار القرآن، والتبتل والانقطاع إليه حتى كان يخرج إلى حر الرمضة فيقلب وجهه وحدبه فيها ثم يقول: يا ليتني خرجت من هذا الأمر كفافًا لا لي ولا علي، وكان يؤم أهل مكة في مسجد الحرام أربعين سنة، ويطيل البكاء والتضرع والشكوى إلى اللَّه تعالى، قال مجاهد: لم أر فيمن قرأ علي كابن كثير وقدمه في زمانه وجعله خليفته، وكان يقص على الناس وهو الذي سن السبق، وقال: لا أخذ على أحد من أبناء الدنيا قبل الفقراء إلا لسبقه، وكان من أبناء فارس، قيل: من أصبهان الذي بعثهم كسرى أنوشروان مع سيف ذي يزن[٣] إلى اليمن [ق/٩/أ]

---

(١) هو: مجاهد بن جبر أبو الحجاج المكي أحد الأعلام من التابعين والأئمة المفسرين، قرأ على عبد الله بن السائب وعبد الله بن عباس بضعًا وعشرين ختمة ويقال ثلاثين عرضة ومن جملتها ثلاث سأله عن كل آية فيم كانت، أخذ عنه القراءة عرضًا عبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وزمعة بن صالح وأبو عمرو بن العلاء وقرأ عليه الأعمش. مات سنة ثلاث ومائة وهو ساجد، رحمه اللَّه. غاية النهاية (٢/٤١)، رقم (٢٦٥٩).

(٢) هو: عبد الله بن كثير بن المطلب كذا رفع نسبه الداني وزعم أنه تبع في ذلك البخاري والبخاري إنما ذكر عبد الله بن كثير بن المطلب القرشي من بني عبد الدار فنقله إلى القارىء ولم يتجاوز أحد كثيرًا سوى الأهوازي فقال عبد الله بن كثير بن عمرو بن عبد الله بن زاذان بن فيروزان ابن هرمز الإمام أبو معبد المكي الداري إمام أهل مكة في القراءة، توفي سنة (١٢٠هـ). غاية النهاية (١/٤٣٣)، رقم (١٧٩٥).

(٣) هو: أحد ملوك الحبشة ظهر على الحبشة وذلك بعد مولد رسول اللَّه ﷺ بسنتين أتته وفود العرب وأمراؤها وشعراؤها تهنئه وتذكر ما كان من بلائه وطلبه بثأر قومه وأتاه وفد قريش منهم عبد المطلب بن هاشم وأمية بن عبد شمس وعبد الله بن جدعان وأسد بن عبد العزى ووهب بن عبد مناف وقصي بن عبد الدار فدخل عليه آذنه وهو في رأس قصر يقال له غمدان. قال: والملك متضمخ بالعبير يلصف وبيص المسك في مفرق رأسه وعليه بردان أخضران مرتديًا بأحدهما متزرًا بالآخر سيفه بين يديه وعن يمينه وشماله الملوك=

فهزموا أبرهة ويكسوم وأخذوا الملك منهم ، وكانوا ستة عشر سفينة هلكت منهم أربعة في الماء ، وخرج اثنا عشر فيها ثلاثة ألف رجل من الرماة ، وكان جد ابن كثير يسمى فيروز بن هرمز الديلمي وهو الذي ضرب صاحب الفيل ثم قام باليمن أميرًا حتى ظهر رسول الله ﷺ فأتا المدينة مع ذويه وكان حليفًا لعمرو بن علقمة فقيل مولى عمرو بن علقمة ، وهو من موالات اليمن هكذا أخبرنا أبو نعيم بإسناده ، وتوفى سنة عشرين ومائة وكان قرينًا لمحمد بن محيصن[1] ، قال مجاهد : ابن محيصن بين وير ، يعني : أنه

= والمقاول فأخبر بمكانهم فأذن لهم فدخلوا عليه ودنا منه عبد المطلب فاستأذنه في الكلام فقال : إن كنت ممن يتكلم بين يدي الملوك فقد أذنا لك قال : يا عبد المطلب إني مفض إليك من سر علمي أمرًا لو غيرك يكون لم أبح لديه ولكن رأيتك معدنه فأطلعتك طلعة فليكن عندك مخبأ حتى يأذن الله فيه : إني أجد في الكتاب المكنون والعلم المخزون الذي ادخرناه لأنفسنا واحتجناه دون غيرنا خبرًا عظيمًا وخطرًا جسيمًا فيه شرف الحياة وفضيلة الوفاة للناس عامة ولرهطك كافة ولك خاصة فقال له عبد المطلب : مثلك أيها الملك سر وبر فما هو فداك أهل الوبر زمرًا بعد زمر ؟ قال : إذا ولد بتهامة غلام بين يديه شامة كانت له الإمامة ولكم به الزعامة إلى يوم القيامة . قال عبد المطلب : أيها الملك لقد أبت بخير ما آب بمثله وافد قوم ولولا هيبة الملك وإجلاله وإعظامه لسألته من ساره إياي ما ازداد به سرورًا . قال له الملك : هذا حينه الذي يولد فيه أو قد ولد اسمه محمد يموت أبوه وأمه ويكفله جده وعمه قد ولدناه مرارًا والله باعثه جهارًا وجاعل له منا أنصارًا يعز بهم أولياؤه ويذل بهم أعداؤه ويضرب بهم الناس عن عرض ويستبيح بهم كرائم الأرض يعبد الرحمن ويدحر الشيطان وتخمد النيران ويكسر الأوثان قوله فصل وحكمه عدل ويأمر بالمعروف ويفعله وينهى عن المنكر ويبطله . قال عبد المطلب : عز جدك ودام ملكك وعلا كعبك فهل الملك ساري بإفصاح فقد وضح لي بعض الإيضاح . قال له سيف ذي يزن : والبيت ذي الحجب والعلامات على النصب إنك لجده يا عبد المطلب غير كذب . قال : فخر عبد المطلب ساجدًا، فقال له سيف ذي يزن : ارفع رأسك ثلج صدرك وعلا كعبك فهل أحسست بشيء مما ذكرت لك ؟ قال : نعم أيها الملك إنه كان لي ابن وكنت معجبًا به وعليه رفيقًا وإني زوجته كريمة من كرائم قومي آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة فجاءت بغلام فسميته محمدًا . مات أبوه وأمه إلى آخر ما ذكر ابن عساكر من أمره مختصر تاريخ دمشق (١/١٣٦) .

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن محيصن السهمي مولاهم المكي مقرئ أهل مكة مع ابن كثير ثقة ، روى له مسلم ، وقيل : اسمه عمر ، وقيل : عبد الرحمن بن محمد ، وقيل : محمد بن عبد الله ، عرض على مجاهد ابن جبير ودرباس مولى ابن عباس وسعيد بن جبير ، عرض عليه شبل بن عباد وأبو عمر بن العلاء وسمع منه حروفًا إسماعيل بن مسلم المكي وعيسى بن عمر البصري ويحيى بن جرجى ويقال بل عرض عليه ، قال ابن مجاهد : وكان ممن تجرد للقراءة وقام بها في عصر ابن كثير محمد بن عبد الرحمن بن محيصن ، قلت وقراءته في كتاب المبهج والروضة وقد قرأت بها القرآن ولولا ما فيها من مخالفة المصحف =

عالم في الأثر والعربية وروى عن درباس[1] أنه قال: ما رأيت أعلم من ابن محيصن بالقرآن والعربية، قال شبل: قرأت على ابن محيصن وابن كثير فقالا: ﴿رَبِّ ٱحْكُمُ﴾، فقلت: إن أهل العربية لا يعرفون ذلك فقالا: ما لنا والعربية هكذا سمعنا أئمتنا، يعني: أنهما معتمدان على الأثر، وكان ثالثهم حميد بن قيس الأعرج[2] كثيرًا في الحديث عالمًا بالسنة وأخوه عمرو بن قيس كان يعرف الحديث دون القرآن، وتوفى ابن محيصن سنة ثلاث وعشرين وتوفى حميد سنة سبع وعشرين، قال سفيان بن عيينة[3]: مات أبو القاسم الرحال سنة عشرين في جبادة عبد اللّٰه بن كثير وكان قد انتهت إليه قراءة أهل مكة وعليه قرأ الأكابر قال: صحبت ابن كثير ثلاثين سنة، وجلست بعد

= لألحقت بالقراءات المشهورة، وعن ميمون بن عبد الملك سمعت أبا حاتم يقول ابن محيصن من قريش وكان نحويًا قرأ القرآن على ابن مجاهد، وقال أبو عبيد: وكان من قراء مكة عبد الله بن كثير وحميد بن قيس ومحمد بن محيصن، وكان ابن محيصن أعلمهم بالعربية وأقواهم عليها، وقال ابن مجاهد كان لابن محيصن اختيار في القراءة على مذهب العربية فخرج به عن إجماع أهل بلده فرغب الناس عن قراءته وأجمعوا على قراءة ابن كثير لاتباعه، قال أبو القاسم الهذلي: مات سنة ثلاث وعشرين ومائة بمكة، وقال القصاع وسبط الخياط: سنة اثنتين وعشرين. غاية النهاية (٢/١٦٧) رقم (٣١١٨).

(١) هو: درباس المكي مولى عبد الله بن عباس، عرض على مولاه عبد الله بن عباس، روى القراءة عنه عبد اللّٰه ابن كثير ومحمد بن عبد الرحمن بن محيصن وزمعة بن صالح المكيون، قال الأهوازي: سمعت أبا العباس أحمد بن محمد بن عبيد اللّٰه العجلي يقول: سمعت أبا بكر بن مجاهد يقول: أهل مكة يقولون: درباس خفيفة وأهل الحديث يقولون: درباس مشددة الباء وهو الصواب قلت: وفيما قاله نظر؛ بل المشهور عند أهل الحديث وغيرهم هو التخفيف وهو الصواب واللّٰه أعلم. غاية النهاية (١/٢٨٠) رقم (١٢٥٩).

(٢) هو: حميد بن قيس الأعرج أبو صفوان المكي القاري ثقة، أخذ القراءة عن مجاهد بن جبر وعرض عليه ثلاث مرات، روى القراءة عنه سفيان بن عيينة و أبو عمرو بن العلاء وإبراهيم بن يحيى ابن أبي حية و جنيد بن عمرو العدواني وعبد الوارث بن سعيد، توفي سنة ثلاثين ومائة .غاية النهاية (١/٢٦٥) رقم (١٢٠٠).

(٣) هو: سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون أبو محمد الهلالي الكوفي ثم المكي الأعور الإمام المشهور، ولد سنة سبع ومائة، وعرض القرآن على حميد بن قيس الأعرج و عبد الله بن كثير، روى القراءة عنه سلام بن سليمان، قال الكسائي ما رأيت أحدًا يروي الحروف إلا وهو يخطىء فيها إلا ابن عيينة، توفي أول يوم في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون، ويقال: أنه حج ثمانين حجة. غاية النهاية (١/٣٠٩) رقم (١٣٥٨).

تمام القراءة وخلفته عشر سنين أقرئ الناس فأعتمد عليَّ وجعلني بعده خليفة ، ولقد كان ابنه صدقة فلم يستخلفه ، وقرأ على ابن كثير الأكابر ، وسنذكرهم في الطبقات إن شاء اللَّه ، وما عسى ما يقال في أئمة الحجاز والحرمين من الفضائل فلولا أنهم اجتمعت فيهم جميع الفضائل ما قدموا في حرم رسول اللَّه ﷺ ، وحرم خليله ، ومثاب الناس إليه ، وهو وسط الدنيا ، ومنزل الوحي ، ومنبع الرسالة وموضع النبوة هم خلفاء اللَّه في الأرض فذكرتهم اختصارًا لا تسترق بهم وعند ذكر الصالحين تنزل الرحمة واللَّه الموفق للصواب ، وتبعهم على اختيارهم [ق/٩/ب] أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن مقسم(١) وكان مقدم زمانه وفاضل أقرانه وواحد أوانه عالمًا بالعربية قويًا

(١) هو : محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن الحسين بن محمد بن سليمان بن داود بن عبيد الله بن مقسم ومقسم هذا هو صاحب ابن عباس أبو بكر البغدادي العطار الإمام المقرئ النحوي ، ولد سنة خمس وستين ومائتين ، أخذ القراءة عرضًا عن إدريس ابن عبد الكريم وداود بن سليمان صاحب نصير ... وأحمد ابن فرح المفسر وعبد الله بن محمد بن بكار ومضر بن محمد سماعًا للحروف وعلي بن الحسين الفارسي ، وسمع أحمد بن يحيى ثعلب وأبا مسلم الكجي ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة ...، روى القراءة عنه عرضًا ابنه أحمد وأبو بكر بن مهران .

قال الداني : مشهور بالضبط والإتقان عالم بالعربية حافظ للغة حسن التصنيف في علوم القرآن ، وقال الذهبي كان من أحفظ أهل زمانه لنحو الكوفيين وأعرفهم بالقراءات مشهورها وغريبها وشاذها ، قلت وله اختيار في القراءة رويناه في الكامل وغيره رواه عنه أبو الفرج الشنبوذي ، ويذكر عنه أنه كان يقول أن كل قراءة وافقت المصحف ووجهًا في العربية فالقراءة بها جائزة وإن لم يكن لها سند وأنه عقد له مجلس ووقف للضرب فتاب ورجع وهذا غير ما كان بنحوه ابن شنبوذ فإنه كان يعتمد على السند وإن خالف المصحف وهذا يعتمد على المصحف وإن خالف النقل واتفقا على موافقة العربية ، قال أبو طاهر بن عمر في كتابه البيان : وقد نبغ نابغ في عصرنا فزعم إن كل من صح عنده وجه في العربية بحرف من القرآن يوافق المصحف فقراءته جائزة في الصلاة وغيرها فابتدع بدعة ضل بها عن قصد السبيل ثم ذكر ما اتفق له ، قلت : وظن الإمام أبو شامة بعد نقله هذا عن أبي طاهر في كتابه المرشد أنه ابن شنبوذ ، قال الحافظ أبو بكر الخطيب : لابن مقسم كتاب جليل في التفسير ومعاني القرآن سماه الأنوار وله تصانيف عدة ومما طعن عليه أنه عمد إلى حروف من القرآن فخالف فيها الإجماع فقرأها وأقرأها على وجوه ذكر أنها تجوز في اللغة العربية وشاع ذلك عنه فأنكر عليه فارتفع الأمر إلى السلطان فأحضره واستتابه بحضرة الفقهاء فأذعن بالتوبة وكتب محضر توبته ، وقيل : إنه ينزع عن تلك الحروف وكان يقرئ بها إلى حين وفاته ، أخبرني عمر بن حسن عن يوسف بن يعقوب أخبرنا زيد بن الحسن أنا القزاز أنا أبو بكر ابن ثابت حدثني أبو بكر أحمد بن =

بالأثر فقيه الطبع، روى عنه الأئمة كأبي بكر ابن مهران[(١)] وغيره واختار اختيارًا وافق العربية والأثر والجماعة في اختياره ذكرناه في كتابنا هذا على ما نورده من الأسانيد فيما بعد كيف والإمام محمد بن إدريس الشافعي[(٢)] رضي الله عنه قال قرأتنا قراءة

= محمد الغزال سمعت أبا أحمد الفرضي وغيره يقول: رأيت في النوم كأني في الجامع أصلي مع الناس وكأن محمد بن الحسن بن مقسم قد ولي ظهره للقبلة وهو يصلي مستدبرها فأولت ذلك مخالفة الأئمة فيما اختاره لنفسه، توفي ثامن ربيع الآخر سنة أربع وخمسين وثلثمائة. غاية النهاية (٢/١٢٣) رقم (٢٩٤٥).

(١) هو: أحمد بن الحسين بن مهران الأستاذ أبو بكر الأصبهاني ثم النيسابوري مؤلف كتاب الغاية في العشر ومذهب حمزة في الهمز في الوقف وكتاب طبقات القراء وكتاب المدات وكتاب الاستعاذة بحججها وكتاب الشامل ضابط محقق ثقة صالح مجاب الدعوة وقد وقع لي بحمد الله رواية كتابه عاليًا، قرأ بدمشق على ابن الأخرم وببغداد على أبي الحسين أحمد بن بويان وحماد بن أحمد وأبي بكر النقاش... وسمع القرآن من لفظه بقراءة ابن كثير وأحمد بن كامل بن خلف ومحمد بن عبد الله بن محمد بن مرة. قرأ عليه مهدي بن طراره شيخ الهذلي وعلي بن أحمد البستي شيخ الوادي ومنصور بن أحمد العراقي وسعيد بن محمد الحيري وطاهر بن علي الصيرفي شيخ شيخ البغوي... وروى عنه الحروف سماعًا أحمد بن إبراهيم المقري من كتابه الغاية وعبيد الله بن محمد الطوسي وعبد الله بن الحسين النيسابوري والحاكم أبو عبد الله الحافظ من كتابه الشامل، توفي في شوال سنة أحدى وثمانين وثلاثمائة وله ست وثمانون سنة. غاية النهاية (١/٤٩) رقم (٢٠٨).

(٢) هو: محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مناف الإمام العلم أبو عبد الله الشافعي رضي الله عنه أحد أئمة الإسلام، أخذ القراءة عرضًا عن إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين المكي، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، وقرأت بروايته القرآن من كتاب المستنير وحدثني بها منه ومن كتاب الكامل غير واحد. قال الهذلي: وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عبد الله بن عدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان قال: قرأت على محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال: حدثنا محمد بن إدريس الشافعي بسنده إلى ابن كثير، وروى الخطيب البغدادي بسنده عن ابن عبد الحكم المذكور قال: لما حملت أم الشافعي به رأت كأن المشتري خرج من فرجها حتى انقض بمصر ثم وقع في كل بلد منه شظية فتأول أصحاب الرؤيا أنه يخرج منها عالم يخص علمه أهل مصر ثم يتفرق في سائر البلدان، قلت: ولد سنة خمسين ومائة بغزة وقيل بعسقلان ثم حمل إلى مكة وهو ابن سنتين وتوفي بمصر سنة أربع ومائتين وذلك من ليلة الجمعة بعد المغرب آخر ليلة من رجب ودفن يوم الجمعة بعد العصر وقبره بقرافة مصر مشهور والدعاء عنده مستجاب ولما زرته قلت:

زرت الإمام الشافعي ... لأن ذلك نافعي
لينال منه شفاعة ... أكرم به من شافع

غاية النهاية (٢/٩٥ - ٩٧) رقم (٢٨٤٠).

عبد الله بن كثير وعليها وجدت أهل مكة من أراد التمام فليقرئ لابن كثير ومن أراد السُّنةَ فليقرئ لنافع.

وأما أهل الشام فمن قرائهم: عبد الله بن عامر اليحصبي [١] ويحصب حي من اليمن لقي عثمان [٢] رضي الله عنه وصلى خلفه وقضى في زمانه على دمشق، قال ابن مسلم قرأ ابن عامر على عثمان ولا خلاف أنه قرأ على واثلة بن الأسقع [٣]، وأبي الدرداء [٤]،

---

(١) هو: عبد الله بن عامر بن يزيد بن تميم بن ربيعة بن عامر بن عبد الله بن عمران اليحصبي بضم الصاد وكسرها أبو عمران إمام أهل الشام في القراءة والذي انتهت إيه مشيخة الإقراء بها اشتهر بالرواية عنه هشام وابن ذكوان (ت١١٨هـ) غاية النهاية (٤٢٣/١) رقم (١٧٢٤).

(٢) هو: عثمان بن عفان بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي أبو عبد الله وأبو عمرو القرشي الأموي أمير المؤمنين ذو النورين أحد السابقين الأولين وأحد من جمع القرآن حفظًا على عهد رسول الله ﷺ وعرض عليه، عرض عليه القرآن المغيرة بن أبي شهاب المخزومي وأبو عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وأبو الأسود الدؤلي، ويقال: وعبد الله بن عامر فيما ذكره الوليد بن مسلم عن يحيى بن الحارث، تزوج بأبنة رسول الله ﷺ رقية فولدت له عبد الله وبه كان يكنى ثم كني بابنه عمرو فلما توفيت رقية ليالي بدر زوجه النبي ﷺ بأختها أم كلثوم، وكان معتدل الطول كثير اللحية حسن الوجه أسمر بعيد ما بين المنكبين يخضب بالصفرة قال السائب: رأيته فما رأيت شيئًا أجمل منه، وكان أصغر من النبي ﷺ بست سنين، قتل شهيدًا مظلومًا في داره يوم الأربعاء، وقيل: يوم الجمعة بعد العصر وكان صائمًا ثامن عشر الحجة سنة خمس وثلاثين وله اثنتان وثمانون سنة على الصحيح قاتل الله من قتله ودفن ليلة السبت بالبقيع وصلى عليه جبير بن مطعم قال: لم يشك في هلال رمضان حتى قتل عثمان رضي الله تعالى عنه. غاية النهاية (٥٠٧/١) رقم (٢١٠٠).

(٣) هو: واثلة بن الأسقع رضي الله عنه الليثي من أهل الصفة، شهد تبوك مع النبي ﷺ، وأخذ القراءة عن النبي ﷺ، قرأ عليه يحيى بن الحارث الداري في قول الجماعة وأخذ عنه إبراهيم بن أبي عبلة وروى عنه مكحول ويونس بن ميسرة، توفي سنة خمس وثمانين وله ثمان وتسعون سنة غاية النهاية (٣٥٨/٢) رقم (٣٧٩٧).

(٤) هو: عويمر بن زيد، ويقال: ابن عبد الله، ويقال: ابن ثعلبة، ويقال: ابن عامر بن غنم أبو الدرداء الانصاري الخزرجي حكيم هذه الأمة وأحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ بلا خلاف، ولي قضاء دمشق وهو أول قاض وليها وكان من العلماء الحكماء الذين يشفون من الداء، عرض عليه عبد الله بن عامر اليحصبي فيما قطع به الداني ورويناه عن الجماعة وزوجه أم الدرداء الصغرى التي عرض عليها عطية بن قيس الكلابي وعرض عليه القرآن أيضًا خليد بن سعد وراشد بن سعد وخالد بن معدان. قال سويد بن عبد العزيز: كان أبو الدرداء رضي الله عنه إذا صلى الغداة في جامع دمشق اجتمع الناس للقراءة عليه فكان يجعلهم عشرة عشرة وعلى كل عشرة عريفًا ويقف هو في المحراب يرمقهم ببصره فإذا غلط =

ومعاذ بن جبل[١] ، ولا خلاف أنه قرأ على المغيرة بن أبي شهاب[٢] ، وفي الخبر الأول هو من الطبقة الأولى بعد الصحابة ، وفي الثاني من الطبقة الثانية ، توفى سنة ثمان عشر ومائة ، وعنه أخذت قراءة أهل الشام ، وتولى المصحف الذي أُنفذ إلى حمص أعرب الناس في

= أحدهم رجع إلى عريفهم فإذا غلط عريفهم رجع إلى أبي الدرداء فسأله عن ذلك وكان ابن عامر عريفًا على عشرة فلما مات أبو الدرداء خلفه ابن عامر ، وعن مسلم بن مشكم قال : قال لي أبو الدرداء : أعدد من يقرأ عندي القرآن فعددتهم ألفًا وستمائة ونيفًا وكان لكل عشرة منهم مقريء أبو الدرداء يكون عليهم قائمًا وإذا أحكم الرجل منهم تحول إلى أبي الدرداء رضي اللّه عنه ، توفي سنة اثنتين وثلاثين ولم يخلف بعده بالشام مثله . غاية النهاية (١/ ٦٠٦، ٦٠٧) رقم (٢٤٨٠) .

(١) هو : معاذ بن جبل بن عمرو أبو عبد الرحمن الأنصاري رضي اللّه عنه ، أحد الذين جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي ﷺ وقد وردت عنه الرواية في حروف القرآن وهو الذي أشار إليه النبي ﷺ بقوله : « خذوا القرآن من أربعة من عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة » . وعنه ﷺ « أعلم هذه الأمة بالحلال والحرام معاذ بن جبل » ، توفي رضي اللّه عنه بالقصير من أرض الأردن بالغور في طاعون عمواس سنة ثمان عشرة وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة . غاية النهاية (٢/ ٣٠١) رقم (٣٦٢٠) .

(٢) هو : المغيرة بن أبي شهاب عبد الله بن عمرو بن المغيرة بن ربيعة بن عمرو بن مخزوم أبو هاشم المخزومي الشامي ، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان ، أخذ القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عامر ، وقال الحافظ الذهبي : وأحسبه كان يقرئ بدمشق في دولة معاوية ولا يكاد يعرف إلا من قراءة ابن عامر عليه ، قلت : قد ذكره الإمام أبو القاسم بن سلام في كتاب القراءات فقال المغيرة بن شهاب صاحب عثمان بن عفان في القراءة كذا قال ابن شهاب فوهم والصواب ابن أبي شهاب ، ولم يذكره الحافظ أبو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق بترجمة كما التزمه فهو وارد عليه بل ذكره في ترجمة يزيد بن مالك فأسند عن يزيد بن مالك قال : كنا جلوسًا عند عبد الله بن عامر في جماعة من حفّاظ القرآن فذكر المغيرة بن أبي شهاب المخزومي فنيل منه أو قال فغضّ منه فقال عبد الله بن عامر عند ذلك : أنا قرأت على المغيرة ، وكان ممن قرأ على عثمان ، وأما قول ابن جرير الطبري زعم بعضهم أن ابن عامر قرأ على المغيرة عن عثمان وهذا غير معروف لأنا لا نعلم أحدًا ادعى أنه قرأ على عثمان ولو كان سبيله في الانتصاب لأخذ القرآن كان لا شك قد شارك المغيرة في القراءة عليه غيره وفي عدم مدعى ذلك دليل واضح على قول من أضاف قراءة ابن عامر إلى المغيرة والذي حكى ذلك رجل مجهول لا يعرف بالنقل ولا بالقرآن يقال له عراك بن خالد ذكره عنه هشام بن عمار ولا نعلم أحدًا روى عنه غير هشام ، قلت : فانظر إلى هذا القول الساقط من مثل هذا الإمام الكبير لا جرم كان الإمام الشاطبي محذر من قول ابن جرير هذا قال السخاوي : وهذا قول ظاهر السقوط فقوله : لا نعلم أحدًا قرأ على عثمان فغير صحيح فإن أبا عبد الرحمن السلمي قرأ عليه وروى أنه علمه القرآن وقرأ أيضًا على عثمان أبو الأسود الدئلي وروى الأعمش عن يحيى بن وثّاب عن زر عن عثمان ثم لا يمتنع أن يكون =

الرواية وأقدمهم في القراءة ، قال هشام بن عمار[(١)] : كان ابن عامر لا يختار لفظة إلا قرأتها بالفقه أو بأثر رسول اللَّه ﷺ ، قال ابن ذكوان[(٢)] : قال لي أيوب : كان ابن عامر من السادات والقراء كلهم من الموالي .

ومنهم : أبو بحرية عبد اللَّه بن قيس[(٣)] صحب معاذ بن جبل ، واقتبس منه ، وأخذ عنه ، وهو إمام حمص في الرواية قرأ عليه يزيد بن قطيب[(٤)] وغيره توفى سنة تسع عشر ومائة ، وخلفه في القراءة ابن قطيب وأقام بعده سنة ونصفًا وتوفي وخلفه شريح بن يزيد أبو

= عثمان أقرأ المغيرة وحده لرغبة المغيرة في ذلك إليه أو أراد عثمان أن يخصه ، وقال أبو عبد اللَّه : بل يجوز أن يكون قرأ على عثمان جماعة القرآن لكنهم ما انتصبوا للإقراء وقد كان يقرأ القرآن في ركعة وهذا يدل على صبره على كثرة التلاوة فما المانع من أن يعرض عليه القرآن غير واحد في المدة اليسيرة ، وقوله في عراك مجهول فليس ذا بشيء بل هو مشهور قرأ عليه الربيع بن تغلب أيضًا وسمع منه جماعة وقال الدارقطني : لا بأس به . قلت : وقد روى عن عراك عبد الله بن ذكوان ومحمد بن وهب بن عطية ، قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي والأستاذ أبو عبد اللَّه القصّاع : مات المغيرة سنة إحدى وتسعين وله تسعون سنة . غاية النهاية (٢/٣٠٥) رقم (٣٦٣٥) .

(١) هو : هشام بن عمار بن نصير بن ميسرة أبو الوليد السلمي وقيل الظفري الدمشقي ، إمام أهل دمشق وخطيبهم ومقرئهم ومحدثهم ومفتيهم ، ولد سنة ثلاث وخمسين ومائة ، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تميم وعراك بن خالد وسويد بن عبد العزيز والوليد بن مسلم وصدقة بن خالد ومدرك بن أبي سعد وعمر بن عبد الواحد وروى الحروف عن عتبة بن حماد وعن أبي دحية معلى بن دحية عن نافع (ت٢٤٥هـ) غاية النهاية (٢/٣٥٥) ، رقم (٣٦٩٩) .

(٢) هو : عبد الله بن أحمد بن بشر ويقال بشير بن ذكوان الإمام الأستاذ الشهير الراوي الثقة شيخ الإقراء بالشام وإمام جامع دمشق (ت ٢٤٢هـ) غاية النهاية (٢/٤٠٤) .

(٣) هو : عبد الله بن قيس أبو بحرية السكوني الكندي الحمصي صاحب الاختيار في القراءة تابعي مشهور ، قرأ على معاذ بن جبل وروى عنه وعن عمر بن الخطاب ، روى القراءة عنه يزيد بن قطيب وحدث عنه خالد بن معدان ويونس بن ميسرة ، وكان يلي غزو الصائفة لمعاوية وبقي إلى زمن الوليد وأظنه مات بعد الثمانين واللَّه أعلم . غاية النهاية (١/٤٤٢) رقم (١٨٥٠) .

(٤) هو : يزيد بن قطيب السكوني الشامي ، ثقة له اختيار في القراءة ينسب إليه ، روى القراءة عن أبي بحرية عبد اللَّه بن قيس صاحب معاذ ابن جبل ، روى القراءة عنه أبو البرهسم عمران بن عثمان الحمصي ، وحدّث عنه صفوان بن عمرو ويحيى بن عبيد والوليد بن سفيان الكسائي . غاية النهاية (٢/٣٨٢) رقم (٣٨٨١) .

حيوة[1]، وإليه انتهت قراءة أهل حمص ثم اختار اختيارًا يوافق الأثر ولم يخرج عن قراءة أهل الشام، توفى سنة ثمان وخمسين ومائة

ومنهم: إبراهيم بن أبي عبلة[2] مقدم في الحديث والورع والقرآن والمعاني قرأ على أبو البرهسم عمران بن عثمان[3] وعلي بن قطيب وغيرهما، اختار اختيارًا لم يعد الأثر ولكن ربما خالف مصحف عثمان تارةً أخذًا بقراءة أبي الدرداء، فما كان [ق/١٠/أ] من ذلك تركناه وما وافق الإمام فيه أخذناه إلا ما كان من حروف المد واللين الذي يجوز فيه البدل والحذف فإنا لم نعتبرها توفى ست وثلاثين ومائة.

أما يحيى بن الحارث الذماري[4] تلميذ ابن عامر رأى نافعًا، وقرأ عليه وقصد ابن

---

(١) هو: شريح بن يزيد أبو حيوة الحضرمي الحمصي صاحب القراءة الشاذة ومقري الشام، وهو أحد الثلاثة الذين سموا لأبي عبيد ونسي إسمه قاله الداني عن شيخه أبي الفتح وهذا هو الصحيح والله أعلم، وقد ذكره ابن حبان في الثقات وهو والد حيوة بن شريح الحافظ وله اختيار في القراءة، روى القراءة عن أبي البرهسم عمران بن عثمان وعن الكسائي قراءته، روى عنه قراءته ابنه حيوة وروى أيضًا عنه قراءة الكسائي ومحمد بن عمرو بن حنان الكلبي وروى عنه قراءة الحمصيين عيسى بن المنذر ومحمد بن المصفى ويزيد بن قرة، مات في صفر سنة ثلاث ومائتين. غاية النهاية (٣٢٥/١)، رقم (١٤١٩).

(٢) هو: إبراهيم بن أبي عبلة واسمه شمر بن يقظان بن المرتحل أبو إسماعيل وقيل أبو إسحاق وقيل أبو سعيد الشامي الدمشقي ويقال الرملي ويقال المقدسي ثقة كبير تابعي، له حروف في القراءات واختيار خالف فيه العامة في صحة إسنادها إليه نظر، أخذ القراءة عن أم الدرداء الصغرى هجيمة بنت يحيى الأوصابية. قال: قرأت القرآن عليها سبع مرات وأخذ أيضًا عن واثلة بن الأسقع، ويقال إنه قرأ على الزهريب وروي عنه وعن أبي أمامة وأنس، وأخذ عنه الحروف موسى بن طارق وابن أخيه هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبلة وكثير بن مروان وروي عنه مالك بن أنس وابن مالك وخلق، ومن كلامه: من حمل شاذّ العلماء حمل شرًا كبيرًا، توفي سنة إحدى وقيل سنة اثنتين وقيل سنة ثلاث وخمسين ومائة. غاية النهاية (١٩/١) رقم (٧٢).

(٣) هو: عمران بن عثمان أبو البرهسم الزبيدي الشامي صاحب القراءة الشاذة، روى الحروف عن يزيد بن قطيب السكوني، روى الحروف عنه شريح بن يزيد. غاية النهاية (٦٠٤/١) رقم (٢٤٧١).

(٤) هو: يحيى بن الحارث بن عمرو بن يحيى بن سليمان بن الحارث أبو عمرو، ويقال: أبو عمر، ويقال: أبو عليم الغساني الذماري ثم الدمشقي، إمام الجامع الأموي وشيخ القراءة بدمشق بعد ابن عامر يعد من التابعين، لقي واثلة بن الأسقع وروى عنه وقرأ عليه كما سيأتي، وذمار قرية من اليمن على مرحلتين من صنعاء أبوه منها، أخذ القراءة عرضًا عن عبد الله بن عامر وهو الذي خلفه في القيام بها في الشام وعلى نافع بن أبي نعيم وحدّث عن واثلة بن الأسقع ويقال قرأ عليه غاية النهاية (٣٦٧/٢)، رقم (٣٨٣٠).

كثير فلم يدركه غير أنه قرأ على معروف بن مشكان[(١)]، وقرأ على الأعمش سبعين ومائة من سورة الأنعام واختار اختيارًا وهو كبير توفي سنة خمسين ومائة اختصرنا تواريخهم وفضائلهم لئلا يطول به الكتاب فيثقل ويمل.

وهذا حين نذكر **فضائل أهل البصرة وتواريخهم**. وكان من قراء البصرة: الحسن بن أبي الحسن البصري[(٢)] نور الله قبره، وكان طراز البصرة وهذا في أيام أنس بن مالك، ولقي علي بن أبي طالب[(٣)] رضي الله عنهما.

(١) هو: معروف بن مشكان أبو الوليد المكي مقرئ مكة مع شبل، ولد سنة مائة وهو من أبناء الفرس الذين بعثهم كسرى في السفن لطرد الحبشة من اليمن، أخذ القراءة عرضًا عن ابن كثير وهو أحد الذين خلفوه في القيام بها بمكة، روى عنه القراءة عرضًا إسماعيل القسط مع أنه عرض على ابن كثير ووهب بن واضح بعد أن عرض على القسط وسمع منه الحروف مطرف النهدي وحماد بن زيد وقد سمعا الحروف من ابن كثير أيضًا وعبيد بن عقيل، وروى عن مجاهد وعطاء وسمع منه ابن المبارك وله في سنن ابن ماجة حديث واحد، ومشكان بضم الميم وقيل بالكسر قال الأستاذ أبو عبد الله القصاع في مغنيه: سألت شيخنا أبا عبد الله محمد بن يوسف الشاطبي النسابة اللغوي فقال: لا يجوز كسر الميم إنما هو بضم الميم فقط ويقال مشكان ومسكان بشين معجمة وسين مهملة وقال الأهوازي: مشكان بضم الميم وهو قول الأكثر من القراء ومنهم من يكسر الميم وهو قول الحذّاق من القراء، مات سنة خمس وستين ومائة. غاية النهاية (٢/٣٠٣) رقم (٣٦٢٨).

(٢) هو: الحسن بن أبي الحسن يسار السيد الإمام أبو سعيد البصري إمام زمانه علمًا وعملًا، قرأ على حطان بن عبد الله الرقاشي عن أبي موسى الأشعري وعلى أبي العالية عن أبي وزيد وعمر، وروى عنه أبو عمرو بن العلاء وسلام بن سليمان الطويل ويونس بن عبيد وعاصم الجحدري، وأسند الهذلي قراءته من رواية ابن عباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم وعتبة بن عتبة وعمر بن مقبل كلهم عن الحسن والله أعلم، وقد أسند الأهوازي قراءة الحسن عن شجاع البلخي وأن شجاعًا قرأ على عيسى بن عمر النحوي وأن عيسى قرأ على الحسن والله أعلم، وقد أثبت قراءة شجاع على عيسى بن عمر وقراءة عيسى على الحسن الحافظ أبو العلاء ويكفي ذلك مع أن شجاعًا سمع من عيسى ابن عمر وعيسى سمع من الحسن ولكن لا نعلم أن أحدهما عرض على الآخر فيحتمل أن يكون ذلك رواية سماع لا عرض والله أعلم، روينا عن الشافعي رحمه الله أنه قال: لو أشاء أقول أن القرآن نزل بلغة الحسن لقلت لفصاحته، ومناقبه جليلة وأخباره طويلة ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر رضي الله عنه وذلك سنة إحدى وعشرين وتوفي سنة عشر ومائة. غاية النهاية (١/٢٣٥) رقم (١٠٧٤).

(٣) هو: علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الإمام أبو الحسن الهاشمي أمير المؤمنين وأحد السابقين الأولين، فضائله أكبر من أن تحصى ومناقبه أعظم من أن تستقصى، روينا عن أبي عبد الرحمن السلمي =

وأخذ عن سمرة بن جندب[١] وعن أنس، وقيل: لقي عمر بن الخطاب رضي الله عنه وأتى به أم سلمة رضي الله عنها فبركت عليه ومسحت رأسه، وقيل: من أراد أن يستمع كلام النبوة بعد أهل البيت فليستمع كلام الحسن البصري ورآه علي رضي الله عنه يقص فقال له: أي بني ما آفة العلم؟ فقال: الطمع، فقال: وما حسنه؟ فقال: القناعة، فقال قص بارك الله عليك أو فيك، وكان زاهد الأمة قصده الحجاج بن مروان[٢] ليقتله فدعى الله تعالى وأنفذ على عبد الملك بن مروان[٣] رسالة فيها طول يشتكن من الحجاج فبعث عبد الملك إليه فقال: يا ابن كذا وكذا أما تستحي من الله تعالى ماذا تقول لله تعالى لو بطشت بالحسن واحد الزمان في العلم والورع، فما تقول فيمن يشهد له مخالفه بهذا، واختار اختيارًا يوافق التفسير اقتدا به أبو عمرو[٤] الذي هو رئيس العصر سيد الوقت وعاصم الجحدري[٥] صاحب عدد أهل البصرة.

= أنه قال: ما رأيت أقرأ من علي عرض القرآن على النبي ﷺ، وهو من الذين حفظوه أجمع بلا شك عندنا غاية النهاية (١/ ٥٤٦، ٥٤٧)، رقم (٢٢٣٤).

(١) هو: سمرة بن جندب بن هلال بن حريج بن مرة بن حزن بن عمرو بن جابر بن خشين بن لأي بن عصيم بن فزارة الفزاري يكنى أبا سليمان قال ابن إسحاق: كان من حلفاء الأنصار قدمت به أمه بعد موت أبيه فتزوجها رجل من الأنصار وكان رسول الله ﷺ يعرض غلمان الأنصار فمر به غلام فأجازه في البعث وعرض عليه سمرة فرده فقال: لقد أجزت هذا ورددتني ولو صارعته لصرعته قال: فدونكه فصارعه فصرعه سمرة فأجازه. الإصابة رقم (٣٤٧٧).

(٢) هو: الحجاج بن يوسف الثقفي، داهية من دهاة العرب، قتل كثير من العلماء، عامله الله بعدله، توفي سنة ٩٥هـ. وفيات الأعيان (٢/ ٢٩ - ٥٤).

(٣) هو: عبد الملك بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، كان عابدًا زاهدًا ناسكًا قبل الخلافة سمع من عثمان وأبي هريرة وابن عمر. يُنظر: تهذيب الكمال رقم (٣٥٥٩).

(٤) هو: زبان بن العلاء بن عمار إمام أهل البصرة في القراءة (ت ١٥٤هـ) اشتهر بالرواية عنه الدوري والسوسي، غاية النهاية (١/ ٢٨٨ - ٢٩٢) رقم (١٢٨٣).

(٥) هو: عاصم بن أبي الصباح العجاج، وقيل: ميمون أبو المجشر بالجيم والشين المعجمة مشددة مكسورة الجحدري البصري، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان بن قتة عن ابن عباس وقرأ أيضًا على نصر بن عاصم والحسن و يحيى بن يعمر وروى حروفًا عن أبي بكر عن النبي ﷺ، قرأ عليه عرضًا أبو المنذر سلام بن سليمان وعيسى بن عمر الثقفي، وروى عنه الحروف أحمد بن موسى اللؤلؤي وهيثم بن الشداخ والمعلي بن =

قال ابن شنبوذ[1] : قرأ عاصم الجحدري علي أبي العالية

= عيسى الوراق وهارون الأعور وسليمان بن سليمان وقراءته في الكامل والاتضاح فيها منا كير ولا يثبت سندها والسند إليه صحيح في قراءة يعقوب من قراءته على سلام عنه ، قال خليفة بن خياط وغيره : مات قبل الثلاثين ومائة وقال المدائني سنة ثمان وعشرين ومائة . غاية النهاية (٣٤٩/١) رقم (١٤٩٨) .

(١) هو : محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ ويقال ابن الصلت بن أيوب بن شنبوذ الإمام أبو الحسن البغدادي شيخ الإقراء بالعراق أستاذ كبير أحد من جال في البلاد في طلب القراءات مع الثقة والخير والصلاح والعلم ، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم الحربي وأحمد بن إبراهيم وراق خلف أحمد بن بشار الأنباري وأحمد بن إبراهيم هلال وأحمد بن نصر بن شاكر وغيرهم كثير .

قرأ عليه أحمد بن نصر الشذائي وأبو الحسين أحمد بن عبد اللّه الجبي وأحمد بن عبد المجيد وإدريس بن علي المؤدب وأبو الحسن أحمد بن الحسن الملطي وعلي بن الحسين بن عثمان الغضائري والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر عبد الله بن أحمد القباب وعبد الله بن الحسين السامري وعبد الله بن أحمد المطرز وغزوان بن القاسم ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب ومحمد بن أحمد بن إبراهيم الشنبوذي وغيرهم ، ثم أنه كان يرى جواز القراءة بالشاذ وهو ما خالف رسم المصحف الإمام . قال الذهبي : الحافظ مع أن الخلاف في جواز ذلك معروف بين العلماء قديمًا وحديثًا قال : وما رأينا أحدًا أنكر الإقراء بمثل قراءة يعقوب وأبي جعفر وإنما أنكر من أنكر القراءة بما ليس بين الدفتين والرجل كان ثقة في نفسه صالحًا دينًا متبحرًا في هذا الشأن لكنه كان يحط على ابن مجاهد ، قلت : وقد ذكرنا الكلام على الشاذ وما هو وحكم ما فيه و أقوال العلماء كل ذلك مستوفى في كتاب المنجد والذي أنكر على ابن شنبوذ حين عقد له المجلس بحضرة الوزير أبي علي بن مقلة وبحضور ابن مجاهد وجماعة من العلماء والقضاة وكتب عليه به المحضر واستتيب عنه بعد اعترافه به هو « فامضوا إلى ذكر اللّه » « وتجعلون شكركم أنكم تكذبون » ، « كل سفينة صالحة غصبًا » ، « كالصوف المنفوش » ، « فاليوم ننجيك ببدنك الآية » « تبت يدا أبي لهب وقد تب » ، « فلما خر تبينت الإنس أن الجن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا حولًا في العذاب المهين » ، « والذكر والأنثى » ، « فقد كذب الكافرون فسوف يكون لزامًا » ، « وينهون عن المنكر » ، « ويستغيثون اللّه على ما أصابهم » ، « وأولئك هم المفلحون » ، « فساد عريض » ، وذلك في ربيع الآخر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة وكان قد أغلظ للوزير في الخطاب وللقاضي ولابن مجاهد ونسبهم إلى قلة المعرفة وأنهم ما سافروا في طلب العلم كما سافر فأمر الوزير بضربه فضرب سبع درر وهو يدعو على الوزير بأن يقطع اللّه يده ويشتت شمله ثم أوقفه على الحروف فأهدر منها ما كان شنيعًا وتوبه عن التلاوة بها غصبًا ، وقيل : إنه جرد من ثيابه وأقيم بين الهبارين وضرب نحو العشرة فتألم وصاح وأذعن بالرجوع ، وقيل : إنه نفي من بغداد فذهب إلى البصرة وقد استجيب دعاؤه على الوزير فقطعت يده وخربت دياره وذاق الذل ولبث في الحبس مدة على شر حال ، قرأت على أحمد بن محمد بن الحسين بسفح قاسيون عن علي بن أحمد بن عبد الواحد عن أبي اليمن الكندي أنبأ أبو محمد البغدادي قراءة عليه قال سمعت جدي الإمام أبا منصور المقرئ يقول : سمعت أبا نصر أحمد بن مسرور =

الرياحي[1] ، وقرأ أبو العالية على عمر رضي اللّٰه عنه ، واختار أبو الصباح اختيارًا اقتدا به أهل البصرة حتى قال هارون الأعور[2] : لو رأى المتقدمون عاصمًا لأزعنوا له وكان

= الخباز يقول سمعت المعافى أبو الفرج يقول : دخلت يومًا على ابن شنبوذ وهو جالس بين يديه خزانة الكتب فقال لي : يا معافى افتح الخزانة ففتحتها وفيها رفوف عليها كتب وكل رف في فن من العلم فما كنت أخذ مجلدًا وأفتحه إلا وابن شنبوذ يهذه كما يقرأ الفاتحة ثم قال : يا معافى واللّٰه ما أغلقتها حتى دخلت معي إلى الحمام هذا والسوق للعطشى وهذا فضل عظيم ، وبه إلى أبي محمد البغدادي قال : قال أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف بن يعقوب بن علي العلاف المقرئ البغدادي : سألت أبا طاهر بن أبي هاشم أي الرجلين أفضل أبو بكر ابن مجاهد أو أبو الحسن بن شنبوذ قال : فقال لي : أبو طاهر أبو بكر بن مجاهد عقله فوق علمه وأبو الحسن علمه فوق عقله قال : لم يزدني على هذا قال : وفضل الرجلين فضل عام واللّٰه يرضى عنهما وينفعنا بالرواية عنهما ، وقال الحافظ أبو عمرو : تحمل الناس الرواية عنه والعرض عليه لموضعه من العلم ومكانه من الضبط ، توفي ابن شنبوذ في صفر سنة ثمان وعشرين وثلثمائة وفيها مات ابن مقلة أيضًا وقال سبط الخياط : يوم السبت لليلة خلت من صفر سنة سبع وعشرين ثلثمائة ووهم أبو أحمد السامري في قوله الذي حكاه عنه الداني أنه توفي أول سنة خمس وعشرين واللّٰه أعلم . غاية النهاية (٢/٥٢- ٥٦) رقم (٢٧٠٧) .

(١) هو : رفيع بن مهران أبو العالية الرياحي من كبار التابعين ، أسلم بعد النبي ﷺ بسنتين ودخل على أبي بكر وصلى خلف عمر ، أخذ القرآن عرضًا عن أبي بكر بن كعب وزيد بن ثابت وابن عباس ، وصح أنه عرض على عمر فقد روى معتمر وغيره عن هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين قالت : قال لي أبو العالية قرأت القرآن على عمر ثلاث مرات وهذا سند صحيح كما تراه ، وروى الدارقطني من طريق أبي حاتم عن يعقوب عن مهدي بن ميمون عن شعيب بن الحبحاب عنه قال : قرأت القرآن على عمر بن الخطاب أربع مرات وأكلت معه اللحم وقطع الحافظ أبو العلاء بقراءته على عمر ، قرأ عليه شعيب بن الحبحاب والحسن بن الربيع بن أنس والأعمش وأبو عمرو على الصحيح ، قال أبو بكر بن أبي داود : ليس أحد بعد الصحابة أعلم بالقرآن منه وبعده سعيد بن جبير وبعده السدي وبعده الثوري ، وقال رجل لأبي العالية : سورة صغيرة أو قال قصيرة فقال : أنت أصغر والثم القرآن كله عظيم ، مات سنة تسعين وقيل سنة ست وتسعين . غاية النهاية (١/ ٢٨٤، ٢٨٥) رقم (١٢٧٢) .

(٢) هو : هارون بن موسى أبو عبد اللّٰه الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة ، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت وأنس بن سيرين وشعيب بن الحبحاب ، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وشهاب بن شرنفة ووهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب بن إسحاق وأحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي ، قال أبو حاتم السجستاني : كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها=

تلميذه يعرف بالمعلى بن عيسى[١] اختار اختيارًا وخالف [ق/١٠/ب] أستاذه في المسائل لما بعد الأثر ذكرنا هذه الاختيارات في كتابنا ، وبعدهم : قعنب بن أبي قعنب أبو السَمَّال العدوي[٢] إمام العربية عديم النظير ، قال أبو زيد سعيد بن أوس النحوي[٣] : طفت العرب كلها فلم أجد فيها أعلم من أبي السَمَّال ، قال محمد بن يحيى القطعي[٤] : كان

= وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون ابن موسى الأعور وكان من القرّاء ، مات هارون فيما أحسب قبل المائتين .غاية النهاية (٢/٣٤٧) رقم (٣٧٦٢) .

(١) هو : معلى بن عيسى ويقال ابن راشد البصري الورّاق الناقط روى القراءة عن عاصم الجحدري وعون العقيلي ، روى القراءة عنه علي بن نصير وبشر بن عمر وعبيد بن عقيل وعبد الرحمن بن عطاء ، وهو الذي روى عدد الآي والأجزاء عن عاصم الجحدري قال الداني : وهو من أثبت الناس فيه روى عنه العدد سليم بن عيسى وعبيد بن عقيل. غاية النهاية (٢/٣٠٤) رقم (٣٦٣٠) .

(٢) هو : قعنب بن أبي قعنب أبو السمال بفتح السين وتشديد الميم وباللام العدوي البصري ، له اختيار في القراءة شاذ عن العامة رواه عنه أبو زيد سعيد بن أوس وأسند الهذلي قراءة أبي السمـال عن هشام البربري عن عباد بن راشد عن الحسن عن سمرة عن عمر وهذا سند لا يصح . غاية النهاية (٢/٢٧) رقم (٢٦١٤) .

(٣) هو : سعيد بن أوس بن ثابت بن بشير بن أبي زيد واسمعه ثابت بن زيد بن قيس وثابت هذا شهد أحدًا وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن على عهد النبي ﷺ أبو زيد النصاري النحوي ، ولد سنة عشرينْ ومائة ، روى القراءة عن المفضل عن عاصم وعن أبي عمرو بن العلاء وعن أبي السمال قعنب العدوي ، روى القراءة عنه خلف بن هشام البزار ومحمد بن يحيى القطعي و أبو حاتم السجستاني وروح بن عبد المؤمن والحسن ابن رضوان و عبد الله بن عمر الزهري وعمر بن شبة النميري و أبو حاتم محمد بن إدريس الحنظلي و خليفة بن خياط و علي ابن بشر ومحمد بن هارون التمار فيما ذكره المالكي صاحب الروضة ولا يصح بل سقط بينهما روح والله أعلم وعبيد الله بن عمر وسليمان بن أيوب ، قال الحافظ أبو العلاء : وكان أبو زيد الأنصاري من جلة أصحاب أبي عمرو وكبرائهم ومن أعيان أهل النحو واللغة والشعر ونبلائهم ، مات سنة خمس عشرة ومائتين بالبصرة عن أربع أو خمس وتسعين سنة .غاية النهاية (١/٣٠٥) رقم (١٣٣٩) .

(٤) هو : محمد بن يحيى بن مهران أبو عبد الله القطعي البصري إمام مقرئ مؤلف متصدر ، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن المتوكل وهو أكبر أصحابه وروى الحروف سماعًا عن أبي زيد الأنصاري وعبيد بن عقيل وسليمان بن داود ومحبوب بن الحسن وعلي بن نصر الجهضمي ومحمد بن موسى الساوي وأحمد بن موسى اللؤلؤي ، روى القراءة عنه أحمد بن علي الخزاز والفضل بن شاذان ومحمد بن حيان وعبد الله بن محمد بن ياسين وعمر بن الجهم اللؤلؤي وأبو بكر أحمد بن فذربخت السيرافي ومحمد بن عيسى العباسي وأحمد بن محمد بن إسحاق الشاهد ومدين بن شعيب وأبو حاتم شريك بن محمد ، ذكره أبو أحمد الحاكم وقال : هو من زبيد من اليمن وروى عنه أبو داود ووهم فيه أبو العز فسماه علي بن محمد . غاية النهاية (٢/٢٧٨) رقم (٣٥٣٢) .

أبو السَمَّال يقطع ليله قيامًا حتى أخذت هذه القراءة عنه ، ولم يقرئ الناس بل أخذت عنه في الصلاة ويقطع نهاره صومًا يظمأ فيه ، قال أبو زيد وهب بن مروان بن محمد : لأبي السمال ألف دينار فو اللَّه ما ترك منها حبة إلا وتصدق بها على المساكين فقلنا له : يا أبا قعنب هلا تركتِ شيئًا لولدك فقال : اللَّه لهم ولي .

ومنهم : قتادة بن دعامة السدوسي المفسر الضرير[1] لما دخل الكوفة قال : واللَّه لا تسألوني اليوم عما تحت العرش إلا أخبرتكم به فما سئل عن مسألة إلا أجاب بعشرة أجوبة قال الحسن : ما رأينا أكمه أفقه من أكمهنا توفي الحسن سنة سبع وأربعين ومائة ، توفي قتادة سنة خمس وأربعين ومائة ، وتوفي أبو صباح سنة ست وثلاثين ومائة ، وتوفي المعلي سنة ثمان وأربعين ومائة .

ومنهم واحد الدهر قريع العصر سيد القراء أبو عمرو زبان بن العلا ، وقيل : ريان ، وقيل : عريان ، وقيل : سفيان ، وقيل : اسمه كنيته ، قال الأصمعي : ما علمنا لأبي عمرو اسمًا إلا كنيته ، وهو : أبو عمرو بن العلاء بن عمار بن عبد اللَّه بن الحصين بن الحارث بن جلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ويدعى المازني .

قال الأصمعي : ركب يومًا أبو عمرو في أصحابه على بغلة شهباء فمر في بعض سكك البصرة فقال رجل : أيعلم هذا لمن هو أو من هو أو من مواليه ، فسمعه أبو عمرو فقال : نعم النسبة لتميم والولاء لمازن ، فكان لأبي عمرو تسعة إخوة وكان عالمًا بالغريب والعربية والقرآن والشعر وأخبار الناس وأيام العرب مقدمًا في الزهد والصدق متبحرًا في علوم [ق/١١/أ] القرآن متمسكًا في اختياره بالآثار عن النبي ﷺ مائلًا في قراءته إلا ما روى : خير الأمور أوسطها قال الأصمعي : ولقد سألته عن ثمانية ألف مسألة من الشعر

---

(١) هو : قتادة بن دعامة أبو الخطاب السدوسي البصري الأعمى المفسر أحد الأئمة في حروف القرآن وله اختيار رويناه من كتاب الكامل وغيره ، روى القراءة عن أبي العالية وأنس بن مالك وسمع من أنس ابن مالك وأبي الطفيل وسعيد بن المسيب وغيرهم ، روى عنه الحروف أبان بن يزيد العطار وروى عنه أبو أيوب وشعبة وأبو عوانة وغيرهم وكان يضرب بحفظه المثل ، توفي سنة سبع عشرة ومائة .غاية النهاية (٢/٢٥) ، رقم (٢٦١١) .

والقرآن والنحو والعربية فأجاب فيها كأنه في قلوب العرب ، قال أبو عمرو : إن نحن فيمن مضى إلا كنقل في أصول نخل طوال ، يصغر نفسه عند نفسه حتى لا يدركه أي كبر ، وقد ترأس في زمان الحسن ، قال أبو عمرو : لما خرجت خوفًا من الحجاج فمارست العرب سنين ، وأخذت من ألفاظها وغرائبها وعجائبها ، فبينا أنا أسير إذا براكب ينشد هذا البيت :

ربما يجزع النفوس من الأمن   لها فرجة مثل حل العقال

فقلت : مهيم قال : مات الحجاج ، قلت : والله لا أدري أفرحي بما بشرتني بموت الحجاج أو بالبيت ؛ لأنه لما قرأ عرفة فقال له الحجاج : من أين لك وهلا قرأت غرفة فهرب فأعجب أبو عمرو بالفرجة على وزن الغرفة وبموت الحجاج ، فرجعت إلى البصرة فراودني الأمير في مناظرة الخليل ، فقال الخليل : أني شيخ وعلمي عتيق فربما يقع علي النسيان وأبو عمرو شاب علمه طرى فتكأكأ عن مناظرته كيف بك بمن لم يناظره الخليل ، وقال أبو عمرو : والله ما قرأت حرفًا إلا بأثر إلا قوله : ﴿إِنَّ هَٰذَٰنِ﴾ فوجدت الناس قد سبقوني إليه ، قلت : يعني نصر بن عاصم[1] ، واقتدت أئمة البصرة به مع كمالها في العربية والنحو واللغة والقرآن والكلام والحديث ألا ترى أن الأصمعي قال : كان أبو عمرو يختلس إذا تكلم ، قال أبو زيد : ما مارست كأبي عمرو ألا ترى كيف لقب سيد

---

(١) هو : نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي تابعي ، سمع من مالك بن الحويرث وأبو بكر الثقفي عرض القرآن على أبي الأسود ، روى القراءة عنه عرضًا أبو عمرو وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وروى عنه الحروف عون العقيلي ومالك بن دينار ، ويقال : إنه أول من نقط المصاحف وخمّسها وعشّرها وقال خالد الحذاء : هو أول من وضع العربية ويقال : إنه أول من زاد الألفين في قوله تعالى في الحرفين سيقولون الله ، وروي عن علي أنه قال في قوله تعالى : « الذي بيده عقدة النكاح الزوج » ، قال أبو داود : كان من الخوارج وممن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحميد بن هلال ، وقال خليفة مات سنة تسعين . غاية النهاية (٢/٣٣٦) رقم (٣٧٢٨) .

(٢) هو : يونس بن حبيب بن عبد القاهر بن عبد العزيز أبو بشر العجلي الأصبهاني ، مقرئ عدل ضابط ثقة ، روى القراءة عرضًا عن قتيبة بن مهران عن الكسائي وعن قتيبة عن سليمان بن جماز ، روى القراءة عنه عبد الله بن أبي داود وسليمان بن الأشعث ، قال عبد الرحمن بن أبي حاتم : هو ثقة ، توفي سنة سبع وستين ومائتين غاية النهاية (٢/٤٠٦) رقم (٣٩٤٧) .

القراء ، قال أبو عمرو : إن اللَّه يعلم صدقي ما رأيت أعلم مني قط ، ولما سئل يونس بن حبيب[١] عن قوله : ﴿ أُقِّتَتْ ﴾ [المرسلات : ١١] قال : سمعت سيدنا وسيد العلماء يقرأها : « وقتت » ، وكان واللَّه فيما يسأل عنه مليًا ، ولما سأله شعبة بن الحجاج[٢] عن مسألة فشفاعيها ، فقال : إن أبا عمرو سيد ، وقال الفرزدق[٣] : ما زلت أغلق أبوابًا وأفتحها حتى أتيت أبا عمرو عمار .

وقال آخر : فقل في سيد القرآن قولًا غير بهتاني [ق/١١/ب] ، أبو عمرو كعمر البحر يعلق كل بنيان ، عزيز العلم بالقرآن لا ساهي ولا وان ، تقي فاضل بر نقي الذيل ديان ، أديب كامل طب لبيب حبر قرآن .

وكان أهل البصرة يفتخرون وينتسبون إليه لأنهم تركوا أئمتهم البصريين واقتدوا به ومر به الحسن وحلقته متوافرة والناس عكوف عليه ، فقال : من هذا ؟ فقالوا : أبو عمرو ، قال الحسن : لا إله إلا اللَّه كاد العلماء يكونون أربابًا كل عز لم يوطؤ بعلم فإلى ذل ما يضير قال شجاع : مر أبو عمرو بمسجد الحسن فدخل ليصلي خلفه فقرأ « لينبذان » فأخذ عليه أبو عمرو ولم يعد الحسن إلى قرأتها ، قال سفيان بن عيينة : رأيت رسول اللَّه ﷺ في النوم فقرأت عليه القرآن كله فما غير علي إلا حرفًا واحدًا ، قلت : يا رسول اللَّه على قراءة من أقرأ ؟ ، فقال : اقرأ على قراءة أبي عمرو ، ولد بمكة ونشأ بالبصرة ومات بالكوفة سنة أربع وخمسين أو سبع وخمسين ومائة في عهد عبد اللَّه بن سليمان[٤] ، ومن كبار أصحابه

---

(١) هو : شعبة بن الحجاج بن الورد ، الواسطي ، روى عن أبان بن تغلب وإبراهيم بن عامر وغيرهما الكثير جدًّا ، وروى عنه أيوب والأعمش وسعد بن إبراهيم وغيرهم ، أمير المؤمنين في الحديث ، توفي سنة ١١٦هـ . تهذيب التهذيب رقم (٥٩٠) .

(٢) هو : همام بن غالب بن صعصعة بن ناحية (أبو فراس) ، عظيم الأثر في اللغة والأخبار . الأعلام (٩/٩٦، ٩٧)، معجم المؤلفين (١٣/١٥٢) .

(٣) هو : عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر السجستاني البغدادي صاحب كتاب المصاحف ابن الإمام أبي داود صاحب السنن ، روى الحروف عن أبي خلاد سليمان بن خلاد والحسن بن الأبح وأبي زيد عمر بن شبة ويونس بن حبيب الأصبهاني القراءة ابن مجاهد والنقاش وعبد الواحد بن عمر ومحمد بن أحمد ابن علي البغدادي وزيد بن علي بن أبي بلال كذا ذكره الداني والظاهر أنه اشتبه عليه بالذي بعده والله أعلم ، ولد سنة ثلاثين ومائتين وتوفي سنة ست عشرة وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٤٢٠) رقم (١٧٧٩)

ممن اختار اختيارًا خالفه فيه أبو محمد يحيى بن المبارك اليزيدي العدوي[1] لقب

(١) هو : يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام أبو محمد العدوي البصري المعروف باليزيدي ، نحو مقرئ ثقة علامة كبير ، نزل بغداد وعرف باليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدب ولده ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمرو وهو الذي خلفه بالقيام بها وأخذ أيضًا عن حمزة .
روى القراءة عنه أولاده محمد وعبد الله وإبراهيم وإسماعيل وإسحاق وابن ابنه أحمد بن محمد وأبو عمر الدوري وأبو شعيب السوسي وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل وعامر بن عمر الموصلي وأبو خلاد ومحمد بن سعدان وأحمد بن جبير ومحمد بن شجاع وأبو أيوب سليمان بن الحكم الخياط وأحمد بن واصل ومحمد بن عمر الرومي والجصاص بن أشعث البغدادي وجعفر بن حمدان غلام سجادة وأبو حمزة الواعظ وإبراهيم بن حماد سجادة وحمدان قصعة وعصام بن الأشعث وأبو الحارث الليث بن خالد وعبيد الله بن عبد الله الضرير ونصر بن يوسف النحوي ، روى عنه الحروف أبو عبيد القاسم بن سلام وسمع عبد الملك بن جريج ، وأخذ عن الخليل بن أحمد وله اختيار خالف فيه أبا عمرو في حروف يسيرة قرأت به من كتاب المبهج والمستنير وغيرهما .
قال ابن المنادي : أكثرت السؤال عن اليزيدي ومحله من الصدق ومنزلته من الثقة من شيوخنا بعضهم أهل عربية وبعضهم أهل قرآن وحديث فقالوا ثقة : صدوق لا يدفع عن سماع ولا يرغب عنه في شيء غير ما يتوهم عليه في الميل إلى المعتزلة ، قرأت على محمد بن أحمد المقرئ عن الوجيهية بنت الصعيدي أنبأنا ابن وثيق عن ابن زرقون عن الخولاني عن أبي عمرو الحافظ أنا خلف بن إبراهيم ثنا محمد بن عبد الله ثنا المعدل يعني محمد بن يعقوب أخبرني عبيد الله بن محمد عن أخيه عن يحيى بن المبارك قال : كان أبي يعني المبارك صديقًا لأبي عمرو بن العلاء فخرج إلى مكة فذهب أبو عمرو يشيعه .
قال يحيى : وكنت معه فأوصى أبي أبا عمرو بي في وقت ما ودعه ثم مضى فلم يرني أبو عمرو حتى قدم أبي ذهب أبو عمرو يستقبله ووافقني عند أبي فقال : يا أبا عمرو كيف رضاك عن يحيى فقال : ما رأيته منذ فارقتك إلى هذا الوقت فحلف بي أن لا يدخل البيت حتى أقرأ على أبي عمرو القرآن كله قائمًا على رجلي فقعد أبو عمرو وقمت أقرأ عليه فلم أجلس حتى ختمت القرآن على أبي عمرو وقال أحسبه قال : كانت اليمين بالطلاق ، وقال ابن مجاهد : وإنما عولنا على اليزيدي وإن كان سائر أصحاب أبي عمرو أجل منه لأجل أنه انتصب للرواية عنه وتجرد لها ولم يشتغل بغيرها وهو أضبطهم .
وقال الحافظ الذهبي : كان ثقة علامة فصيحًا مفوّهًا بارعًا في اللغات والآداب ، أخذ عن الخليل وغيره حتى قيل إنه أملأ عشرة آلاف ورقة عن أبي عمرو خاصة .
وله عدة تصانيف منها كتاب النوادر ، كتاب المقصور ، كتاب المشكل ، كتاب نوادر اللغة ، كتاب في النحو مختصر ، قلت : له نظم حسن فمنه :

أنا المذنب الخطّاء والعفو واسع ... وإن لم يكن ذنب لما عرف العفو
سكرت فأبدت مني الكأس بعض ما ... كرهت وما إن يستوي السكر والصحو =

باليزيدي ؛ لأنه علم أولاد يزيد بن منصور الحميري خال المهدي[١] فسمي اليزيدي ، وبلغ من شأنه أن ناظر الكسائي[٢] في الإمالة فقال له : يا أبا الحسن لا تكسر كسرًا شديدًا وألف كتاب المعاني ، وذكر علل أبي عمرو وفيه ، وكان أديبًا عالمًا فقيهًا يفتخر به في عصره توفي سنة اثنى وتسعين ومائة ، وفيهم أبو الفضل عباس بن الفضل[٣] ناظر الكسائي في الإمالة وكان قاضيًا عالمًا بالفقه حافظًا للسنة افتخر أبو عمرو به قال : لو لم يكن من أصحابي إلا عباس كفاني توفي سنة ثمان وتسعين ومائة .

ومنهم مسعود بن صالح السمرقندي[٤] كان لا يقرأ بما وراء النهر إلا باختياره قضى

= توفي سنة اثنتين ومائتين بمرو وله أربع وسبعون سنة وقيل بل جاوز التسعين وقارب المائة . غاية النهاية (٢/ ٣٧٥- ٣٧٧) رقم (٣٨٦٠) .

(١) هو : يزيد بن منصور بن عبد الله من أمراء بني العباس (١٦٥هـ) الكامل في التارخ (٨٦/٦) .

(٢) هو : علي بن حمزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز الاسدي مولاهم وهو من أولاد الفرس من سواد العراق كذا قال أبو بكر بن أبي داود السجستاني أبو الحسن الكسائي الإمام الذي انتهت إليه رئاسة الاقراء بالكوفة بعد حمزة الزيات اشتهرا بالرواية عنه أبو الحارث والدوري (ت١٨٩هـ) . غاية النهاية (١/ ٥٣٥- ٥٤٠) ، رقم (٢١٥٠) .

(٣) هو : العباس بن الفضل بن عمرو بن عبيد بن الفضل ابن حنظلة أبو الفضل الواقفي الأنصاري البصري قاضي الموصل أستاذ حاذق ثقة ، قال الحافظ أبو العلاء : وكان من أكابر أصحاب أبي عمرو في القراءة روى القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي عمرو بن العلاء وضبط عنه الأدغام وروى القراءة أيضًا عن خارجة بن مصعب عن نافع وأبي عمرو عن مطرف بن معقل الشقري عن ابن كثير وله اختيار في القراءة رويناه في الكامل ، روى القراءة عنه حمزة بن القاسم وعارم بن عمر الموصلي وعبد الرحمن بن واقد وعبد الرحمن البيروتي وعبد الغفار ابن عبد الله بن الزبير ومحمد بن عمر الرومي وأبو موسى الهروي ومحمد بن عمر القصبي ، وناصر الكسائي في الإمالة وجاء عن أبي عمرو أنه قال لو لم يكن في أصحابي إلا عباس لكفاني .
قال الذهبي : الحافظ وإنما لم يشتهر لأنه لم يجلس للأقراء ، ولد سنة خمس ومائة وتوفي سنة ست وثمانين ومائة . قال الحافظ أبو العلاء : وهو الصواب ، وقال سبط الخياط تبعًا للأهوازي سنة خمس وتسعين وقال كان عظيم القدر جليل المنزلة في العلم والدين الورع مقدما في القرآن والحديث من أجلاء أصحاب أبي عمرو قدم العراق فلقي أبا عمرو فقرأ عليه ثم ولي القضاء بالموصل فانتقل إليها وأقام بها قاضيًا إلى أن مات .
غاية النهاية (٣٥٣/١) رقم (١٥١٤) .

(٤) هو : مسعود بن صالح السمرقندي ، له اختيار في القراءة رواه الهذلي وذكره بإسناد غير معروف وقال عنه قرأ على أبي عمرو وغيره ، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله الكرابيسي غاية النهاية (٢٩٦/٢) رقم (٣٥٩٥) .

على سمرقند سنة خمس ومائتين وأقام في القضاء أربعين سنة لم يأخذ من السلطان درهمًا ولا من الرعية حبة وكان إذا اختصم إليه الخصمان نظر إن كان دون العشر دفعه من ماله كيلا [ق/١٢/أ] يتحالفا ، وإن كان أكثر سأل المسامحة وقسمه على من يعلمه من أرباب الأموال محبًا للخير في الله ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتن .

ومنهم سلام بن سليمان أبو المنذر الطويل(١) خرساني الأصل قيل : بلخي ، وقيل : بخاري ، قرأ على الكسائي وعلى أبي عمرو وعلى عاصم على قراءة الكوفة والبصرة كان عالمًا في زمانه متفردًا بفنون العلوم قال عبد الله بن المبارك(٢) : سلام بن المنذر ثقة أدخله البخاري في الصحيح رواية للأخبار عالمًا بوجوه القراءة وناهيك بمن تلميذه يعقوب برأاس سلام بالبصرة ، وفيها الكبار حماد بن سلمة(٣) وحماد بن زيد(٤) وغيرهما وحماد

---

(١) هو : سلام بن سليمان الطويل أبو المنذر المزني مولاهم البصري ثم الكوفي ثقة جليل ومقري كبير ، أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن أبي النجود وأبي عمرو بن العلاء وعاصم الجحدري وشهاب بن شريفة والحسن بن أبي الحسن في قول وعن يونس ابن عبيدة و ابن جريج وابن أبي فديك وابن أبي مليكة وصدقة ابن عبد الله بن كثير وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد ، قرأ عليه يعقوب الحضرمي وهارون بن موسى الاخفش و إبراهيم ابن الحسن العلاف وأيوب بن المتوكل ، ذكره ابن حبان في الثقات وقال أبو حاتم صدوق ولين العقيلي حديثه ، مات سنة إحدى وسبعين ومائة ومن قال إن له من العمر مائة وخمسة وثلاثين سنة فقد ابعد .غاية النهاية رقم (١٣٦٠) .

(٢) هو : عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التميمي مولاهم أبو عبد الله ، أحد الأئمة ، روى عن سليمان التيمي وحميد الطويل وخلق كثير ، وعنه سفيان الثوري ومعمر بن راشد وغيرهما ، وهو إمام في الزهد والورع والعلم والعمل ، مات سنة ١٨١هـ . « تهذيب التهذيب » رقم (٦٥٧) .

(٣) هو : حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري الإمام الكبير ، روى القراءة عرضًا عن عاصم و ابن كثير ، روى عنه الحروف حرمي بن عمارة وحجاج بن المنهال وشيبة بن عمرو المصيصي وهو الذي روى عن ابن كثير أنه قرأ (س٩ آ١٧ و١٨) « أن يعمروا مسجد الله » « إنما يعمر مسجد الله » جميعًا بغير ألف على التوحيد تفرد في الثاني كذلك عن ابن كثير وروى عن ابن كثير أيضًا (س٩ آ٥٨) « ومنهم من يلامزك » بالالف تفرد بذلك عنه أيضًا ، مات في ذي الحجة سنة سبع وستين ومائة . غاية النهاية (١/٢٥٨) رقم (١١٦٩) .

(٤) هو : حماد بن زيد بن درهم الإمام العلم أبو إسماعيل البصري ، روى الحروف عن عاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وأبي عمرو بن العلاء وهو الذي روى عن ابن كثير (س٢ آ٢٥٤) « لا بيعٌ فيه ولا خلة ولا شفاعة » (س٢٥ آ٢٣) « لا لغوٌ فيها ولا تأثيم » بالرفع فيها والتنوين تفرد بذلك عن ابن كثير ، روى القراءة عنه شيبة بن عمرو بن ميمون المصيصي ، توفي سنة تسع وسبعين ومائة . غاية النهاية (١/٢٥٨) رقم (١١٦٨) .

كان يفتخر بعبد الله بن كثير توفي سنة تسع وستين ومائة .

ومنهم يعقوب بن إسحاق بن عبد اللّه ين أبي إسحاق[١] مولى الحضرميين لم ير في زمانه مثله عالمًا بالعربية ووجوهها والقرآن واختلافه فاضلًا تقيًا نقيًا ورعًا زاهدًا بلغ من زهده أن سرق أزاره عن كتفيه وهو في الصلاة فلم يشعر به ورد إليه فلم يشعر لشغله بعبادة ربه ، فلما اعتذر منه الطراز قال : ما علمت بما فعلت ، وقيل له على من قرأت قال : على الذي أقرأه الذي قرأ على رسول اللّه ﷺ ، يعني : أنه قرأ على شهاب بن شريعة[٢] على محارب على أبي العالية على عمر ، وقال يعقوب : قرأت القرآن في سنة ونصف على سلام ، وفي ستة أيام على مسلمة ، وفي ثلاثة أيام على شهاب ، وقرأ شهاب أيضًا على هارون الأعور[٣] على الحسن على سمرة[٤] على رسول اللّه ﷺ ، وكان ضابطًا بالعدد حتى كان يعد لا يتتعتع ، وكان كل ... من بين يديه أمر بجره ، وبلغ جاهه بالبصرة إن كان يحبس ويطلق ، قال بعض المتأخرين : لولا ابن مجاهد[٥] حين قدم ابن عامر في

---

(١) هو : يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد اللّه ابن أبي إسحاق أبو محمد الحضرمي مولاهم البصري أحد القرّاء العشرة وإمام أهل البصرة ومقريها (ت٢٠٥هـ) اشتهر بالرواية عنه رويس وروح ، غاية النهاية (٢/٣٨٦-٣٨٩) رقم (٣٨٠١) .

(٢) هو : أحد من روى عن سلام بن سليمان الطويل غاية النهاية رقم (١٣٦٠) .

(٣) هو : هارون بن موسى أبو عبد اللّه الأعور العتكي البصري الأزدي مولاهم علامة صدوق نبيل له قراءة معروفة ، روى القراءة عن عاصم الجحدري وعاصم بن أبي النجود وعبد الله بن كثير وابن محيصن وحميد بن قيس وأبي عمرو بن العلاء عن عاصم وعرض على عبد الله بن أبي إسحاق وروى عن ثابت وأنس بن سيرين وشعيب بن الحبجاب ، روى القراءة عنه علي بن نصر ويونس بن محمد المؤدب وشهاب بن شرنفة ووهيب بن عمرو وحجاج بن محمد والنضر بن شميل وشعيب بن إسحاق وأحمد بن محمد بن أبي عمر العتبي ، قال أبو حاتم السجستاني : كان أول من سمع بالبصرة وجوه القراءات وألفها وتتبع الشاذ منها فبحث عن إسناده هارون ابن موسى الأعور وكان من القرّاء ، مات هارون فيما أحسب قبل المائتين . غاية النهاية (٢/ ٣٤٧، ٣٤٨) رقم (٣٧٦٢) .

(٤) هو : سمرة بن جندب بن هلال بن جريج ، أبو سعيد ، كان حليف الأنصار ، روى عن النبي ﷺ ، وعن أبي عبيدة ، وعنه ابناه وسليمان بن سعد وعبد الله بن بريدة وغيرهم ، وكان صدوق الحديث يحب الإسلام وأهله . مات بالبصرة سنة ٥٨هـ . تهذيب التهذيب رقم (٤١١) .

(٥) هو : أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي الحافظ الأستاذ أبو بكر بن مجاهد البغدادي شيخ=

السبعة لجعلت يعقوب مكانه ، وما قولك فيمن كان أيوب بن المتوكل[١] وأبو حاتم[٢]

= الصنعة وأول من سبع السبعة ، ولد سنة خمس وأربعين ومائتين بسوق العطش ببغداد ، قرأ على عبد الرحمن بن عبدوس عشرين ختمة وعلى قنبل المكي وعبد اللّٰه ابن كثير المؤدب صاحب أبي أيوب الخياط صاحب اليزيدي وروى الحروف سماعًا عن إسحاق بن أحمد الخزاعي ومحمد بن عبد الرحيم الأصفهاني ومحمد بن إسحاق أبي ربيعة ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير وأحمد ابن يحيى بن ثعلب ... وبعد صيته واشتهر أمره وفاق نظراءه مع الدين والحفظ والخير ولا أعلم أحدًا من شيوخ القراءات أكثر تلاميذ منه ولا بلغنا ازدحام الطلبة على أحد كازدحامهم عليه حكى ابن الأخرم أنه وصل إلى بغداد فرأى في حلقة ابن مجاهد نحوًا من ثلاثمائة مصدر وقال علي بن عمر المقري : كان ابن مجاهد له في حلقته أربعة وثمانون خليفة يأخذون على الناس ، توفي يوم الأربعاء وقت الظهر في العشرين من شعبان سنة أربع وعشرين وثلاثمائة رحمه اللّٰه تعالى . غاية النهاية (١/١٣٩- ١٤٢) رقم (٦٦٣) .

(١) هو : أيوب بن المتوكل الأنصاري البصري إمام ثقة ضابط له اختيار تبع فيه الأثر ، قرأ على سلام والكسائي وحسين الجعفي ويعقوب الحضرمي غاية النهاية (١/١٧٢) ، رقم (٨١٨) .

(٢) هو : سهل بن محمد بن عثمان بن يزيد أبو حاتم السجستاني إمام البصرة في النحو والقراءة واللغة والعروض وكان يخرج المعمى وكان إمام جامع البصرة وله تصانيف كثيرة وأحسبه أول من صنف في القراءات ، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه ويقال عرض على سلام الطويل وأيوب بن المتوكل وروى الحروف عن إسماعيل بن أبي أويس والأصمعي ومحمد بن يحيى القطعي وسعيد بن أوس وعبيد ابن عقيل فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن القطعي عنه ، وله اختيار في القراءة رويناه عنه ولم يخالف مشهور السبعة إلا في قوله في آل عمران (س٣ آ١٢٠) ﴿ إن اللّٰه بما تعلمون محيط ﴾ وانفرد الهذلي عنه بالاستعاذة بعد القراءة ولم يحكه عنه غيره ولا هو صحيح عنه ، روى القراءة عنه محمد بن سليمان المعروف بالرزدقي وعلي بن أحمد المسكي وأبو سعيد العسكري النفاط ويموت بن المزرع وأبو بكر بن دريد وأحمد بن حرب وإبراهيم بن حميد الكلابزي وأحمد بن الخليل العنبري والحسين بن تميم ومسبح ابن حاتم ، وروينا عن الحسين بن تميم البزاز أنه قال : صلى أبو حاتم بالبصرة ستين سنة بالتراويح وغيرها فما أخطأ يومًا ولا لحن يومًا ولا أسقط حرفًا ولا وقف إلا على حرف تام ، وعن محمد بن إسماعيل الخفاف قال : كان أبو حاتم وأبواه جعلوا الليل بينهم أثلاثًا فكان أبوه يقوم الثلث وأمه تقوم الثلث وأبو حاتم يقوم الثلث فلما أن مات أبوه جعل الليل بينهما نصفين فلما ماتت أمه جعل أبو حاتم يقوم الليل كله ، وقد اضطرب في إسناد روايته عن ابن كثير في الكامل وقدم وأخر وقلب الأسماء وخلط الرجال بعضها ببعض وإحتمال الصواب أن يكون عثمان بن علي شيخ الهذلي رواها عن أبي الحسن العلاف عن محمد بن أحمد السلمي عن علي بن أحمد المسكي عن أبي حاتم عن القطعي عن عبيد بن عقيل ومحبوب بن الحسن وعلى نصر الجهضمي عن مسلم بن خالد عن ابن كثير ، توفي سنة خمس وخمسين ومائتين . ويقال : سنة خمسين ومائتين . غاية النهاية (١/ ٣٢٠، ٣٢١) رقم (١٤٠٣) .

تلميذه توفي سنة خمس ومائتين وكان من أصحابه أيوب بن المتوكل؛ لما توفي وقف يعقوب [ق/١٢/ب] على قبره، فقال يا أيوب: لم يخلف بالبصرة مثلك وقال الساجي[١]: يا أيوب مات علم القرآن إذا مت، وهو الذي استنبط عدد أهل البصرة ونقله وقام به كان زاهدًا خيرًا تصدر في زمن يعقوب.

ومنهم أبو حاتم سهل بن محمد السجستاني إليه انتهت العربية، ومنه اقتبس النحو، وعنه أخذ الزهد وله تصانيف في كتاب اللّٰه كالمعاني وغيرها، لولا أنه طعن في حمزة[٢]

---

(١) هو: عبدان بن يحيى الساجي البصري، روى القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي، روى الحروف عنه أبو عبد الرحمن، ذكره أبو بكر بن أشته. غاية النهاية (١/٣٥٥) رقم (١٥٢٤).

(٢) هو: حمزة بن حبيب بن عمارة بن إسماعيل الإمام الحبر أبو عمارة الكوفي التيمي مولاهم وقيل من صميمهم الزيات أحد القراء السبعة، ولد سنة ثمانين وأدرك الصحابة بالسن فيحتمل أن يكون رأى بعضهم، أخذ القراءة عرضًا عن سليمان الأعمش وحمران بن أعين وأبي إسحاق السبيعي ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى وطلحة بن مصرف ومغيرة بن مقسم ومنصور وليث بن أبي شليم وجعفر بن محمد الصادق وقيل بل قرأ الحروف على الأعمش ولم يقرأ عليه جميع القرآن ...، قرأ عليه وروى القراءة عنه إبراهيم بن أدهم وإبراهيم بن إسحاق بن راشد وإبراهيم بن طعمة ...، وإليه صارت الإمامة في القراءة بعد عاصم والأعمش وكان إمامًا حجة ثقة ثبتًا رضي قيمًا بكتاب اللّٰه بصيرًا بالفرائض عارفًا بالعربية حافظًا للحديث عابدًا خاشعًا زاهدًا ورعًا قانتًا للّٰه عديم النظير، وكان يجلب الزيت من العراق إلى حلوان ويجلب الجوز والجبن إلى الكوفة، قال عبد اللّٰه العجلي: قال أبو حنيفة لحمزة شيئان غلبتنا عليهما لسنا ننازعك فيهما القرآن والفرائض، وقال سفيان الثوري: غلب حمزة الناس على القرآن والفرائض وقال أيضا عنه: ما قرأ حمزة حرفا من كتاب اللّٰه إلا بأثر، وقال عبيد الله بن موسى: كان حمزة يقري القرآن حتى يتفرق الناس ثم ينهض فيصلي أربع ركعات ثم يصلي ما بين الظهر إلى العصر وما ين المغرب والعشاء وكان شيخه الأعمش إذا رآه قل أقبل يقول هذا حبر القرآن، وإمامًا ذكر عن عبد الله بن إدريس وأحمد بن حنبل من كراهة قراءة حمزة فإن ذلك محمول على قراءة من سمعا منه ناقلًا عن حمزة وما آفة الأخبار إلا رواتها قال ابن مجاهد: قال محمد بن الهيثم: والسبب في ذلك أن رجلًا ممن قرأ علي سليم حضر مجلس ابن إدريس فقرأ فسمع ابن إدريس ألفاظًا فيها أفراط في المد والهمز وغير ذلك من التكلف فكره ذلك ابن إدريس وطعن فيه قال محمد ابن الهيثم وكان حمزة يكره هذا وينهي عنه قلت: إما كراهته الإفراط من ذلك فقد روينا عنه من طرق أنه كان يقول لمن يفرط عليه في المد والهمز: لا تفعل أما علمت أن ما كان فوق البياض فهو برص وما كان فوق الجعودة فهو قطط وما كان فوق القراءة فليس بقراءة، قال يحيى بن معين: سمعت محمد بن فضيل يقول: ما أحسب أن اللّٰه يدفع البلاء عن أهل الكوفة إلا بحمزة، توفي سنة ست وخمسين ومائة=

وإلا لقدم على من ألف في المقاطع والمبادئ والقراءات والعلل ولم يعد في اختياره السبعة إلا في قوله ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ رأس العشرين ومائة من آل عمران توفي سنة اثنين وأربعين ومائتين ومن تباعهم عبد اللّٰه بن فورك القباب[١] صاحب محمد بن عبد اللّٰه بن مسلم بن قتيبة كان راوية للحديث فقيهًا في الفقه أخبرنا أبو نعيم[٢] عنه وعبد الله بن محمد الأعرج عنه قال: صام النهار وقائم الليل أربعين سنة جامعًا لعلوم الأدب مقدمًا في زمانه اختار اختيارًا لم يعد السبعة توفي سنة ست وستين وثلاثمائة.

هذه فضائل أهل البصرة من القراء

ومنهم عون العقيلي[٣] كان في زمن الجحدري اختار اختيارًا مثله وكان خيرًا عالمًا مات سنة ثمان وثلاثين، ومن تباعهم أبو عبد اللّٰه الحسين بن مالك الزعفراني الرازي[٤] كان عالمًا بالعربية فقيهًا متكلمًا راوية للأخبار ثقة مأمونًا ألف كتاب الاستغناء واختار فيه

= وقيل سنة أربع وقيل سنة ثمان وخمسين وهو وهم قاله الذهبي وقبره بحلوان مشهور غاية النهاية (١/٢٦١) رقم (١١٩٠).

(١) هو: عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار أبو بكر القباب الأصبهاني إمام وقته مقرئ مفسر مشهور، قرأ على أبي بكر الداجوني وابن شنبوذ وجعفر بن الصباح واختار اختيارًا من القراءة رواه عنه الهذلي، قرأ عليه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد العطار ومنصور بن محمد بن المقدور ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني وأحمد بن محمد بن صالح، قال الحافظ أبو العلاء: فإما أبو بكر القباب فإنه من أجلة قراء أصبهان ومن العلماء بتفسير القرآن كثير الحديث ثقة نبيل، توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة قيل إنه بلغ المائة. غاية النهاية (١/٤٥٤) رقم (١٨٩٣).

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن احمد بن إسحاق أبو نعيم الأصبهاني الحافظ صاحب التصانيف، روى القراءات سماعًا عن سليمان ابن أحمد الطيراني، روى عنه القراءات سماعًا أبو القاسم الهذلي، توفي في سنة ثلاثين وأربعمائة غاية النهاية (١/٧١) رقم (٣١١).

(٣) هو: عون العقيلي، له اختيار في القراءة أخذ القراءة عرضًا عن نصر بن عاصم، روى القراءة عنه المعلي بن عيسى. غاية النهاية (١/٦٠٦) رقم (٢٤٧٩).

(٤) هو: الحسين بن مالك أبو عبد اللّٰه الزعفراني مقري شهير، له اختيار في القراءة رويناه من الكامل وقرأ اختيار العباس بن الفضل على أبي سنبل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد، قرأ عليه أبو نصر عبد الملك بن حاشد. غاية النهاية (١/٢٤٩) رقم (١١٣٠).

اختيارًا لم يعد الأثر ، وألف في الوقف والابتداء توفي سنة أربع وسبعين وثلاثمائة بالري (هذه بعض فضائل أهل البصرة ، ومنهم عون العقيلي كان في زمن الجحدري اختار اختيارًا مثله ، وكان عالمًا مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين)[1]

❁ ❁ ❁

(١) مكررة في المخطوط

فصل

أما فضائل أهل الكوفة

فلو لم يكن فيهم إلا عاصم أغناهم أفصح الناس في القراءات وأوثقهم في الرواية من فضائله أنه قال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن السلمي[١] وارجع ، فأعرض على زر بن حبيش[٢] ، فقال له أبو بكر : لقد استوثقت لقى أبا الرماح صفوان بن عسال من أصحابه

---

(١) هو : عبد الله بن حبيب بن ربيعة أبو عبد الرحمن السلمي الضرير مقرى الكوفة ، ولد في حياة النبي ﷺ ولابيه صحبة إليه انتهت القراءة تجويدًا وضبطًا ، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب وعبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وأبي بن كعب رض الله عنهم ، أخذ القراءة عنه عرضًا عاصم وعطاء بن السائب وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب وعبد الله بن عيسى بن أبي ليلى ومحمد بن أبي أيوب وأبو عون محمد بن عبيد الله الثقفي وعامر الشعبي وإسماعيل بن أبي خالد والحسن والحسين رضي الله عنهما ، أخبرني محمد بن أبي بكر المكي عن أبي عمرو المالكي عن إبراهيم بن وثيق عن ابن زرقون عن الخولاني عن أبي عمرو الحافظ ثنا محمد بن أحمد ثنا ابن مجاهد حدثني إبراهيم بن أحمد الوكيعي عن أبيه قال : قال ابن مجاهد : أول من أقرأ الناس بالكوفة بالقراءة المجمع عليها أبو عبد الرحمن السلمي ، حدثني حسين الجعفي عن محمد بن أبان عن علقمة بن مرثد أن أبا عبد الرحمن السلمي تعلم القرآن من عثمان رضي الله عنه وعرض على عليّ رضي الله عنه ، وقال السبيعي : كان أبو عبد الرحمن يقرى الناء في المسجد الأعظم أربعين سنة ، وروى حماد بن زيد وغيره عن عطاء بن السائب ابن أبا عبد الرحمن السلمي قال : أخذنا القرآن عن قوم أخبرونا أنهم كانوا إذا تعلموا عشر آيات لم يجاوزوهن إلى العشر الآخر حتى يعلموا ما فيهن فكنا نتعلم القرآن والعمل به وأنه سيرث القرآن بعدنا قوم يشربونه شرب الماء لا يجاوز تراقيهم بل لا يجاوز ههنا ووضع يده على حلقه ، وعن عطاء بن السائب قال كان أبو عبد الرحمن يقرى وكان يبدأ بأهل السوق وقال : كنت أقرأ على أبي عبد الرحمن وهو يمشي وعنه قال : كان رجل يقرأ على أبي عبد الرحمن فأهدى له فرسًا فردها وقال ألا كان هذا قبل القراءة وقال قبل موته : أنا أرجو ربي وقد صمت له ثمانين رمضانًا ، قلت : وهو الراوي عن عثمان عن النبي ﷺ خيركم من تعلم القرآن وعلمه وكان يقول هذا الذي أقعدني هذا المقعد ، ولا زال يقرى الناس من زمن عثمان إلى أن توفي سنة أربع وسبعين وقيل سنة ثلاث وسبعين قال أبو عبد الله الحافظ وأما قول ابن قانع : مات سنة خمس ومماية فغلط فاحش ، وقول حجاج عن شعبة إن أبا عبد الرحمن لم يسمع من عثمان ليس بشيء فإنه ثبت لقيه لعثمان وكان ثقة كبير القدر وحديثه مخرج في الكتب الستة .غاية النهاية (١/٤١٣) رقم (١٧٥٥) .

(٢) هو : زر بن حبيش بن خباشة أبو مريم ويقال أبو مطرف الأسدي الكوفي أحد أعلام ، عرض على عبد الله بن مسعود وعثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنهم ، عرض عليه عاصم ابن أبي النجود =

وروى عنه وكان [ق/١٢/أ] يوطئه ما قرأ برواية الأخبار وجمع الآثار، قيل: عاصم إذا صلى كأنه عود قال أبو إسحاق السبيعي[1]: ما رأينا أقرأ من عاصم، قال المفضل: ما رأيت أفصح من عاصم كاد يأخذه الخيلاء إذا قرأ، اقتد بعاصم أكابر أهل الكوفة حتى قال أبو إسحاق: لا يكاد يعرف إلا قراءة عاصم، وقال رقبة بن مسقلة: أقرأ الناس لقراءة علي عاصم، كان عاصم يدور في البلدان ليفيد الناس قراءته قال عاصم: قال لي أبو عبد الرحمن أبي: اشتغل بالتعليم والتعلم، **كان عاصم أفقر أهل زمانه، قلت: أهل القرآن هكذا**، توفي عاصم بقرية بالري سنة ثمان وعشرين، وقيل: سبع وعشرين ومائة.

ومنهم أبو بكر بن عياش لما حضرته الوفاة بكت ابنته فقال: أي بنية أتخافين أن يعذبني الله، وقد قرأت في ركن هذا البيت أربع وعشرين ألف ختمة، قال: يحيى هنيئًا أبا بكر إن يقرأ عليه واسمه شعبة، وقيل: روبة، وقيل: يحيى، وقيل: نفطويه توفي سنة تسع وثمانين ومائة، قال عبد الحميد بن صالح البرجمي[2] كنت أحتشم أبا بكر أن أقرأ

= وسليمان الأعمش وأبو إسحاق السبيعي ويحيى بن وثاب، قال عاصم: ما رأيت أقرأ من زر وكان عبد الله بن مسعود يسأله عن العربية يعني عن اللغة، قال خليفة: مات في الجماجم سنة اثنتين وثمانين غاية النهاية (١/٢٩٤)، رقم (١٢٩٠).

(١) هو: عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة عرضًا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم، أخذ القراءة عنه عرضًا حمزة الزيات، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين. غاية النهاية (١/٦٠٢) رقم (٢٤٥٧).

(٢) هو: عبد الحميد بن صالح بن عجلان البرجمي التيمي أبو صالح الكوفي مقرىء ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن عياش ثم عن أبي يوسف الأعشى بحضرة أبي بكر، روى القراءة عنه عرضًا إسماعيل بن أبي علي الخياط وجعفر بن عنبسة والحسين بن جعفر بن محمد بن قتات وقرأ عليه القاسم بن أحمد الخياط ولم يكمل، وقال جعفر: حدثني عبد الحميد قال: كنت أختلف أنا وأبو يوسف إلى أبي بكر بن عياش فنجلس بين يديه معًا فيقرأ أبو يوسف على أبي بكر وأنا مشافهة بين يدي أبي بكر فالفتح لنا جميعًا والرد علينا جميعًا فإذا فرغ أبو يوسف من قراءته درست عليه بحضرة أبي بكر فإن سها أبو يوسف عن حرف رد عليّ أبو بكر والناس من ورائنا مجتمعون، قال ابن جرير وغيره مات عبد الحميد سنة ثلاثين ومائتين. غاية النهاية (١/٣٦٠) رقم (١٥٤٤).

عليه ما فاترك الأعشى إلى أن يقرأ واقرأ عليه وأبو بكر يسمع .

ومنهم أبي عمر حفص بن سليمان الغاضري[١] ربيب عاصم كان يتدارس مع أخته القرآن ، قرأ على عاصم جميعًا ، قال أبو بكر لحفص : أين قرأت على عاصم ؟ قال : بحيث لا تدري توفي عاصم في حجر أمي وربما قال : بين الباب والستر أو بين الستر والفراش بالكوفة . وهذا هو الصحيح ولحفص عشر سنين .

قال حفص : لأقطعن آخر زماني بالحرمين ولد بالكوفة وتعلم بها وعلم بمكة بعد أن علم بالكوفة سنين توفي حفص سنة خمس وتسعين ومائة بمكة .

ومنهم الأعمش سليمان بن مهران رواية لحديث رسول الله ﷺ يعتمد قراءة عبد الله سأله المنصور[٢] أن يعتل القضاء فلم يفعل ، وقيف نفسه على التعليم والتعلم قرأ بين يديه طلحة بن مصرف[٣] ، وقال : قال للملأ حوله ، قال : لا أجالسك فقد لحنت ، قال حمزة يومًا للأعمش [ق/١٣/ب] : للناس ينكرون عليك حرفين ، قال : وما هما ، قال :

---

(١) هو : : حفص بن سليمان بن المغيرة أبو عمر بن أبي داود الأسدي الكوفي الغاضري البزاز ويعرف بحفيص ، أخذ القراءة عرضًا وتلقينا عن عاصم وكان ربيبه ابن زوجته غاية النهاية (١/٢٥٤) ، رقم (١١١٣) .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أبو جعفر المنصور ، جيد المشاركة في العلم والأدب ، فقيه النفس ، قتل خلقًا كثير حتى استقام ملكه ، وأخباره كثير ، توفي سنة ١٥٨هـ . تاريخ الخلفاء (ص٢٥٩) .

(٣) هو : طلحة بن مصرف بن عمرو بن كعب أبو محمد ويقال أبو عبد الله الهمداني اليامي الكوفي تابعي كبير ، له اختيار في القراءة ينسب إليه .
قال العجلي : أجتمع قراء الكوفة في منزل الحكم بن عيينة فأجمعوا على أنه أقرأ أهل الكوفة فبلغه ذلك فغدا إلى الأعمش فقرأ عليه ليذهب عنه ذلك .
أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن يزيد النخعي والأعمش وهو أقرأ منه وأقدم ويحيى بن وثاب .
روى القراءة عرضًا عنه محمد بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى وعيسى بن عمر الهمداني ، وأبان بن تغلب وعلي بن حمزة الكسائي وفياض بن غزوان وهو الذي روى عنه اختياره وأقرأ به في الري ، وأخذه الناس عنه هناك .
مات سنة اثنتي عشرة ومائة ، قال أبو معشر : ما ترك بعده مثله ، قال عبد الله بن إدريس : كانوا يسمونه سيد القراء . غاية النهاية (١/٣٤٣) رقم (١٤٨٨) .

﴿ٱلْأَرْحَامِ﴾ و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ أو ﴿وَمَكْرَ ٱلسَّيِّئِ﴾ و﴿بِمُصْرِخِيَّ﴾ قال : ليس للنحويين هذا ، قرأت على ابن وثاب[1] على زر على عبد اللَّه على رسول اللَّه ﷺ ، الأعمش هو الثقة في زمانه ، قال الثوري : منذ ولد الأعمش عز الإسلام كان أبو حنيفة[2] رحمه اللَّه يزوره ويقتبس منه ، قال السفاح : من للفضل ، قيل : الأعمش ، قال : لا يقبله منا لورعه ، لقي عبد اللَّه بن أبي أوفى[3] وأنس بن مالك من الصحابة وولد يوم عاشوراء سنة ستين يوم

---

(١) هو : يحيى بن وثاب الأسدي مولاهم الكوفي ، تابعي ثقة كبير من العباد الأعلام ، روى عن ابن عمر وابن عباس وتعلم القرآن من عبيد ابن نضلة آية آية وعرض عليه وقال الداني : إنه عرض عليه وعلى علقمة والأسود وعبيد بن قيس ومسروق وذرو أبي عمرو الشيباني وأبي عبد الرحمن السلمي ، عرض عليه سليمان الأعمش وطلحة بن مصرف وحمران بن أعين وأبو حصين عثمان بن عاصم ، وحدّث عنه عاصم وأبو العميس ، قال ابن جرير : كان مقرئ أهل الكوفة في زمانه ، وقال ابن خاقان : وكان من قرّاء أهل الكوفة يحيى بن وثاب وعاصم والأعمش وكان هؤلاء من بني أسد موالي وكان أقدم الثلاثة وأعلاهم يحيى بن وثاب ، وكان الأعمش يقول يحيى أقرأ من بال على التراب ، وقال العجلي : تابعي ثقة مقرئ أهل الكوفة وكان يؤم قومه فأمر الحجاج أن لا يؤم بالكوفة إلا عربي فقال ليحيى قومه اعتزل فبلغ الحجاج فقال ليس عن مثل هذا نهيت فصلى بهم يومًا ثم قال : اطلبوا إمامًا غيري إنما أردت أن لا تستذلوني فإذا صار الأمر إلي فلا أؤمكم ، وقال الأعمش : كان يحيى إذا قضى الصلاة مكث ما شاء اللَّه تعرف فيه كآبة الصلاة وقال : كان يحيى بن وثاب من أحسن الناس قراءة وكان إذا قرأ لم يحس في المسجد حركة كأن ليس في المسجد أحد وقال : كنت إذا رأيته قلت هذا قد وقف للحساب وعن يحيى بن آدم قال سمعت حسن ابن صالح يقول : قرأ يحيى على علقمة وقرأ علقمة على ابن مسعود فأي قراءة أفضل من هذه وقال يحيى بن معين : حدثنا ابن أبي زايدة قال : قال الأعمش : كان يحيى بن وثاب لا يقرأ بسم اللَّه الرحمن الرحيم لا في عرض ولا في غيره ، وقال ابن قتيبة مات سنة ثلاث ومائة غاية النهاية (٢/٣٨٠) رقم (٣٨٧١) .

(٢) هو : النعمان بن ثابت بن زوطا الإمام أبو حنيفة الكوفي فقيه العراق والمعظم في الآفاق مولى بني تيم الله بن ثعلبة ، روى القراءة عرضًا عن الأعمش وعاصم وعبد الرحمن بن أبي ليلى ورأى أنس بن مالك وحدّث عن عطاء والأعرج ونافع مولى ابن عمر وعكرمة ، روى القراءة عنه الحسن بن زياد ، وقد أفرد أبو الفضل الخزاعي قراءته في جزء رويناه من طريقه وأخرجها الهذلي في كامله إلا أنه تكلم في الخزاعي بسببها كما تقدم في ترجمته وفي النفس من صحتها شيء ولو صح سندها إليه لكانت من أصح القراءات ، توفي في شهر رجب سنة خمسين ومائة عن سبعين سنة . غاية النهاية (٢/٣٤٢) رقم (٣٧٤٥) .

(٣) هو : علقمة بن خالد بن الحارث بن أبي أسيد بن رفاعة بن ثعلبة بن هوازن بن أسلم الأسلمي أبو معاوية وقيل أبو إبراهيم وبه جزم البخاري وقيل أبو محمد له ولأبيه صحبة وشهد عبد اللَّه الحديبية وروى أحاديث شهيرة ثم نزل الكوفة سنة ست أو سبع وثمانين وجزم أبو نعيم فيما رواه البخاري عنه سنة سبع وكان آخر من =

قتل الحسين[1] رضي اللَّه عنه ، وتوفى سنة ثمان وأربعين ومائة عاش ثمانية وثمانين سنة رحمة اللَّه عليه يدرس كتاب اللَّه ويروي سنة رسول اللَّه ﷺ .

ومنهم طلحة بن مصرف الأيامي كان صاحب قراءة ترتيل وتفهيم مشغولًا بالتعليم والتعلم ، قرأ على أصحاب عبد اللَّه وغيرهم ، كان عالمًا بالعربية ووجوهها ومقدمًا على الأعمش قيل له يومًا يا أبا الفياض : إذا وقعت حادثة ما تصنع ؟ قال : ارجع إلى كتاب اللَّه وسنة رسوله ، قيل له : فما تقول في الرأي قال : هو أبعد من علم اللَّه وأقرب إلى الشيطان ، قيل له : أرى قومًا يأخذون به ، قال : أخبرهم عني أني منهم بعيد وهم مني بعداء ألا أن يقيسوا فرعًا على أصل من كتاب اللَّه أو سنة رسول اللَّه ﷺ بدليل ظاهر لا برأي توفي سنة ست وأربعين ومائة .

ومنهم أبو حنيفة النعمان بن ثابت الإمام وناهيك به في وضع مقدمات السؤالات وتفريع الإجابات كان فتى في جواره أبدًا إذا شرب يقول :

أضاعوني وأي فتىً أضاعوا ليوم كريهه وسداد ثغر

فأخذه صاحب الشرطة ليلة فافتقده أبو حنيفة رحمة اللَّه عليه فقيل أخذه صاحب الشرطة فمضى وأخرجه من الحبس وقال : يا فتى وهل أضعناك فروته إلى هذا الموضع ، وقيل : لما دخل ولد حماد إلى المكتب فعلمه المعلم [ق/١٤/أ] بسم اللَّه الرحمن الرحيم فلما رجع إلى أبيه قال له : ما تعلمت اليوم ؟ قال : بسم اللَّه الرحمن الرحيم فأنفذ إلى المعلم خمس مائة درهم ، فقال المعلم : ما صنعت حتى أنفذ إليَّ هذا وحضره واعتذر إليه ، فقال : يا هذا أتستحقر ما علمت ولدي واللَّه لو كان معنا أكثر من ذلك لدفعناه تعظيمًا للقرآن ، وروى أنه صل أربعين سنة الصبح بوضوء العشاء ، فلما توفي قال ابن جادلة يا أبة أين تلك الدعامة التي كنت أراها كل ليلة في السطح ، وقال : أي بني ذاك أبو حنيفة وليس بدعامة وراوده المنصور على القضاء حتى ضربه بالسوط فأبى أن يفعل فقيل

= مات بها من الصحابة ويقال مات سنة ثمانين الإصابة رقم (٤٥٥٨) .

(١) هو : الحسين بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم الهاشمي أبو عبد اللَّه سبط رسول اللَّه ﷺ وريحانته مناقبه لا تحصى كثرة . الإصابة رقم (١٧٢٧) ، وذكرت ترجمة له في كتابي « تذكرة أولي الألباب » (ص٤٥ - ٤٨) .

له تنظر في أمر اللبن ففعل كيلا يقع في القضاء وما قولك فيمن اجتمع الناس على أن الفقهاء عيال لأبي حنيفة في الفقه، قال يومًا ليوسف السمني، أي بني إذا دخلت البصرة فلا تقل هذا فقه أبو حنيفة ولا تنفي فقههم؛ بل قل في مسألة الجواب كذى ودل عليه من غير ذكرى ففعل ذلك فساد وكان من فراسته أن أبا يوسف مرض يومًا، فقيل توفى أبو يوسف، فقال: لا فوجد كما قال: قيل له: من أين علمت هذا؟ قال: لأنه خدم العلم فما لم يجتني ثمرته لا يموت فاجتنى ثمرته بأن ولى القضاء وتوفي وله سبع مائة ركاب ذهبًا، فكان كما قال أبو حنيفة.

ومنهم الإمام أحمد بن حنبل[1] ضرب على القول بخلق القرآن، فلم يفعل وحبس عليه فلم يفعل فانتهت السنة في زمانه إليه وصار قدوة لمن بعده حتى رجع صاحب ذلك الوقت عن مذهبه واندرست أعلام الاعتزال لقوله، وأهلك بشر وابن أبي داود وجهم بدعائه وكان مستجاب الدعوة قيل: أنه نزل عنده رجل من المحدثين فجعل له الماء في الخلاء، فلما أصبح وجد الماء على حاله، قال: طالب سنة رسول الله ﷺ وحافظ كتاب الله لا يقوم الليل، فاعتذر الرجل بالأعياء فبكا أحمد، وقال: أين القيامة والله لعقبة الصراط أشد، وغير هذا من الفضائل حذفناه لئلا يطول الكتاب [ق/١٤/ب].

ومنهم المقدم في عصره الواحد في وقته أبو عمارة حمزة بن حبيب الزيات لا يكاد فضائله تحصى، قال الأعمش: إن أردتم أعلم مني بالقرآن فبهذا الشاب، وكان إذا حضر قال الأعمش: هذا أعلمكم بكتاب الله، قال: طلحة انتهت الفرائض والقراءات بالكوفة إلى حمزة، قال أبو إسحاق السبيعي[2]: كاد حمزة أن يكون ملكًا، قال حمزة: والله ما

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد أبو عبد الله الشيباني أحد أعلام الأمة وأزهد الأئمة، ولد سنة أربع وستين ومائة، أخذ القراءة عرضًا فيما ذكره أبو القاسم الهذلي عن يحيى بن آدم وعبيد بن عقيل واسماعيل بن جعفر وعبد الرحمن بن قلوقا وعندي أنه إنما روى الحروف، روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله ذكر ذلك الهذلي في كامله، وذكر له في كتابه الكامل اختيارًا في القراءة إلا أنه ذكره من طريق عبد الله بن مالك عن عبد الله بن أحمد وعبد الله هذا لا نعرفه فإن يكن أحمد بن جعفر بن مالك فإنه معروف بالرواية عنه لا بالقراءة، توفي في شهر ربيع الآخر سنة إحدى وأربعين ومائتين عن سبع وسبعين سنة. غاية النهاية (١/١١٢) رقم (٥١٥).

(٢) هو: عمرو بن عبد الله بن علي بن أحمد أبو إسحاق السبيعي الهمداني الكوفي الإمام الكبير، أخذ القراءة =

أكلت لقمة لمن قرأ عليه قط ومر حمزة يومًا سقاية رجل وكان عطشانًا فاشتد على ماء فلما أتى به قال : أقرأت عليَّ شيئًا من القرآن ، قال : نعم فأبي أن يشرب ومر بعطشه ، ودخل يومًا سليم عليه فوجده يبكي فقال : ما يبكيك يا أبا عمارة ؟ قال : التفكر في هذه الآية ﴿فَمَن زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ وَأُدْخِلَ ٱلْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ ، وقال حمزة : رأيت يومًا فيما يرى النائم ربي وأطال القصة إلى أن قال لي : اقرأ وارق يا حمزة ، وأعلم أن لكل واحدٍ من أهل القرآن مثل هذا ثم سألني على من قرأت فقلت : على الأعمش ، قال : وعلى من قرأ ؟ قلت : على يحيى بن وثاب ثم على من ؟ قلت : على زر بن حبيش ، قال : ثم من ؟ قلت : على عبد اللَّه بن مسعود[1] ، قال : ثم من ؟ قال على رسول اللَّه ﷺ ، قال : صدق رسول اللَّه وصدق ابن مسعود ، وصدق زر ، وصدق يحيى ، وصدق الأعمش ، وصدقت يا حمزة : أقرأ تنزيل إنا نزلته تنزيلًا ، وقال في موضع : « وأنا اخترناك » ، والقصة فيها طول اختصرناها اختصارًا ويأتم به كبار أهل الكوفة كإسرائيل[2] وزائدة[3] وابن إسحاق وطلحة وغيرهم توفي حمزة سنة ست وخمسين ومائة بالكوفة .

وخلفه أبو الحسن على بن حمزة الكسائي أوحد القراء ، وفخر العلماء كان مؤدبًا

= عرضًا عن عاصم بن ضمرة والحارث الهمداني وعلقمة والأسود وأبي عبد الرحمن السلمي وزر بن حبيش وعمرو بن شرحبيل ورأى من الصحابة علي بن أبي طالب وابن عباس وابن عمر وغيرهم ، أخذ القراءة عنه عرضًا حمزة الزيات ، مات سنة ثنتين وثلاثين ومائة وقيل سنة ثمان وعشرين . غاية النهاية (١/٦٠٢) رقم (٢٤٥٧) .

(١) هو : عبد الله بن مسعود بن الحارث بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل بن مدرك بن الياس بن مضر أبو عبد الرحمن الهذلي المكي أحد السابقين والبدريين والعلماء الكبار من الصحابة ، أسلم قبل عمر ، عرض القرآن على النبي ﷺ ، عرض عليه الأسود وتميم بن حذلم والحارث بن قيس وزر بن حبيش غاية النهاية (١/٤٥٨) رقم (١٩١٤) .

(٢) هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، روى القراءة عن حمزة وهو من المقلين عنه ، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر تفرد عنه ، وروى عنه يحيى بن آدم وابن مهدي وخلق وكان ثقة أحفظ من روى عن جده وأتقنهم ، وفي سنة اثنتين وستين ومائة . غاية النهاية (١/١٥٩) رقم (٧٤٠) .

(٣) هو : زائدة بن قدامة أبو الصلت الثقفي ، عرض القراءة عن الأعمش ، عرض عليه الكسائي وقال الهذلي : إن أحمد بن جبير قرأ عليه فوهم والصواب أنه قرأ على الكسائي عنه ، وكان ثقة حجة كبيرًا صاحب مسند توفي بالروم غازيًا سنة إحدى وستين ومائة . غاية النهاية (١/٢٨٨) رقم (١٢٧٩) .

للمأمون[١] والأمين[٢] جميعًا حوى الأدب وأبوابه ، وأخذ النحو ، وأطرافه ، وروى أنه ناظر سيبويه[٣] ، وقطع نفطويه ، وسأله محمد يومًا ، فقال له : ما تقول في سجود سهو سهو فقال : لا يجب ، قال : لم ؟ قال : لأن التصغير لا يصغر ، وقال هارون الرشيد للكسائي : لما دخلا مكة لا يمتلك اليوم أشرف مقام يغبطك به من ذلك ، فأقامه إمامًا بمكة [ق/١٥/أ] قال ورآه هارون يومًا قائمًا أراد أن يلبس النعل فابتدره الأمين والمأمون ليقدما إليه النعل ، فقال هارون : أي الناس أعز اليوم ، فقالوا : أمير المؤمنين ، فقال : بل الكسائي الذي يخدمه الأمين والمأمون وكان هارون يعظمه ويقدمه ، طاف البلدان فجمع علم القراءة وصحت الإعراب وقطع البوادي ، فجمع اللغة والعربية رآه يونس فقدمه ، وسأله عيسى بن عمر الثقفي[٤] يومًا ، فقال كيف تقرأ ؟ ﴿أَرْسِلْهُ مَعَنَا غَدًا﴾ ، فقال : يرتع ويلعب ، فقال : ولم لم تشر إلى كسرة العين فقال : هو من رتعت لأمر رعيت وقال : صدقت وهابه اليزيدي

---

(١) هو : عبد الله بن هارون الرشيد سمع الحديث من أبيه وابن علية قال بخلق القرآن وحمل الناس على ذلك وامتحن العلماء ، ت ٢١٨هـ . تاريخ الخلفاء (٢٩٠) .

(٢) هو : محمد بن هارون الرشيد ولي الخلافة بعد أبيه سنة ١٩٣هـ له فصاحة وأدب وبلاغة وغير ذلك ت ١٩٨هـ . تاريخ الخلفاء (٢٨٥) .

(٣) هو : عمرو بن عثمان بن قنبر أبو بشر سيبويه الفارسي ثم البصري إمام النحو ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء كذا روى الهذلي وهو بعيد ، روى القراءة عنه أبو عمر الجرمي والله أعلم ، توفي سنة ثمانين ومائة . غاية النهاية (١/٦٠٢) رقم (٢٤٥٩) .

(٤) هو : عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي النحوي البصري معلم النحو ومؤلف الجامع والاكمال ، عرض القرآن على عبد الله بن أبي إسحاق وعاصم الجحدري وأثبت الحافظ أبو العلاء قراءته على الحسن ، ولا شك أنه سمع منه وروى عن ابن كثير وابن محيصن حروفًا وله اختيار في القراءات على قياس العربية ، روى القراءة عنه أحمد بن موسى اللؤلؤي وهارون بن موسى وسهل بن يوسف وعبيد بن عقيل النحوي وعبد الملك بن قريب والخليل بن أحمد وشجاع البلخي . قال أبو عبيد القاسم بن سلام : كان من قراء البصرة عيسى بن عمر الثقفي وكان عالمًا بالنحو غير أنه كان له اختيار في القراءة على مذاهب العربية يفارق قراءة العامة ويستنكره الناس ، وكان الغالب عليه حب النصب إذا وجد لذلك سبيلًا منه : ﴿حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ﴾ ، ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾ ، ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾ ، ﴿هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ .

قلت : وهو مؤلف كتابي الجامع والكامل في النحو اللذين قال فيهما الخليل بطل النحو جميعًا البيتين ذكرناهما في طبقات النحاة ، مات سنة تسع وأربعين ومائة . غاية النهاية (١/٦١٣) رقم (٢٤٩٨) .

يومًا أن يتكلم بين يديه وتصدر ، وأشياخ الكوفة حضروا كحمزة وابن أبي ليلى[١]، وزائدة ، وأبي إسحاق ، وإسرائيل وغيرهم ولما حضرته الوفاة قال هارون : اليوم دفنت علم القرآن مات ؛ بارنبويه قرية بالري سنة ثمان وثمانين ومائة ، وفيه توفي محمد بن الحسن الإمام رحمه الله فقال هارون : دفن العلم والفقه والقرآن بموتهما قال أبو عبيد[٢]: ما

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى أبو عبد الرحمن الأنصاري الكوفي القاضي أحد الأعلام ، أخذ القراءة عرضًا عن أخيه عيسى والشعبي وطلحة بن مصرف والمنهال بن عمرو والأعمش وقال : قرأت على عشرة شيوخ ، روى القراءة عنه عرضًا حمزة والكسائي وبهرام الوشاء ونعيم بن يحيى السعدي وخالد بن عبد الله وروى عنه شعبة والسفيانان ووكيع وخلق ، قال حمزة : تعلمنا جودة القراءة عند ابن أبي ليلى ، قلت : تكلم فيه من جهة حفظه ولكنه صدوق وإن ضعفه يحيى بن سعيد ، قال أبو حاتم : محله الصدق ولكن شغل بالقضاء فساء حفظه ، وقال القاضي أبو يوسف : ما ولي القضاء أحد أفقه في دين الله ولا أقرأ لكتاب الله ولا أقول حقًا بالله ولا أعف عن الأموال من ابن أبي ليلى ، وقال العجلي : كان فقيهًا صاحب سنة صدوقًا جائز الحديث قارئًا للقرآن عالمًا به ، مات سنة ثمان وأربعين ومائة في رمضان منها . غاية النهاية (١٦٥/٢) رقم (٣١١٤) .

(٢) هو : القاسم بن سلام أبو عبيد الخرساني الأنصاري مولاهم البغدادي الإمام الكبير الحافظ العلامة أحد الأعلام المجتهدين وصاحب التصانيف في القراءات والحديث والفقه واللغة والشعر ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن علي بن حمزة الكسائي وشجاع بن أبي نصر وسليمان بن حماد وإسماعيل بن جعفر وحجاج بن محمد وهشام بن عمار وعبد الأعلى بن مسهر وسليم بن عيسى ويحيى ابن آدم ، روى عنه القراءة أحمد بن إبراهيم وراق خلف أحمد بن يوسف التغلبي وعلي بن عبد العزيز البغوي والحسن بن محمد ابن زياد القرشي ومحمد بن أحمد بن عمر البابي وأحمد بن الحسن بن عبد الله المقرئ كذا ذكره أبو علي الرهاوي ونصر بن داود وثابت بن عمر وبن أبي ثابت ، وله اختيار في القراءة وافق فيه العربية والأثر ، قال الداني : إمام أهل دهره في جميع العلوم صاحب سنة ثقة مأمون ، وقال عبد الله بن طاهر : علماء الإسلام أربعة عبد الله بن عباس في زمانه والشعبي في زمانه والقاسم بن معن في زمانه والقاسم بن سلام في زمانه ، وقال أحمد بن سلمة : سمعت إسحاق ابن راهويه يقول الحق يحبه الله أبو عبيد أفقه مني وأعلم ، وقال الحسن بن سفيان سمعت ابن راهويه يقول نحن نحتاج إلى أبي عبيد وأبو عبيد لا يحتاج إلينا ، وسئل ابن معين عنه فقال : مثلي يسأل عن أبي عبيد أبو عبيد يسأل عن الناس ، وقال الحاكم : الإمام المقبول عند الكل أبو عبيد ، وقال إبراهيم الحربي : ما مثلت أبا عبيد إلا بجبل نفخ فيه الروح ، وقال ابن الأنباري : كان أبو عبيد يقسم الليل فيصلي ثلثه وينام ثلثه ويصنف ثلثه ورويـنا عن أبي عبيد أنه قال : عاشرت الناس وكلمت أهل الكلام فما رأيت أوسخ وسخًا ولا أضعف حجة من الرافضة ولا أحمق منهم ، وعن محمد بن أبي بشر قال : أتيت أحمد بن حنبل في مسألة فقال لي : إئت أبا عبيد فإن له بيانًا لا تسمعه من غيره قال : =

رأيت أعلم من الكسائي بالقرآن تلمذ له الأكابر سيأتي ذلك في موضعه إن شاء اللّه عز وجل ، ومن أصحابه ممن اقتدى به أبو عبيد القاسم بن سلام قاضي طرسهواز أزهد الناس وأورعهم وأعلمهم جمع اللغة والنحو والفقه والحديث والقرآن لو لم يكن له إلا غريب الحديث لم يسبق إليه ، وهو الذي جمع السبعة أول من جمعها وانظر في كتاب الأموال والإيمان له تعرف فضله ، وقيل : أعلم الناس أربعة : ابن عباس والشعبي[1] وابن معز وابن سلام ، وقيل : ما رأينا تلميذًا أعلم من الأستاذ غير أبو عبيد ، وقيل : من أراد علم كتاب اللّه فلينظره في غريب القرآن لأبي عبيد ، ومن أراد علم سنة رسول اللّه ﷺ فلينظره في غريب لحديث لأبي عبيد ، ومن أراد صفة الخيل فلينظر غريب المصنف لأبي عبيد ، روى أنه ورد رسولًا على الدمشق الرومي فقال : وددت أن يكون هذا منا وأنفق جميع أموال الروم ، وفي حكاية عجيب هذا منهم ، وقال المكتفي : إن من إعجاز رسول اللّه [ق/١٤/ب] ﷺ كون أبي عبيد من هذه الأمة وغير هذا كثير توفي سنة أربع وعشرين ومائتين .

ومنهم محمد بن عيسى بن زرين التيمي الرازي الأصبهاني[2] ولد بالرّي ونشأ

= فأتيته فشفاني جوابه ، قلت : توفي سنة أربع وعشرين ومائتين في المحرم بمكة عن ثلاث وسبعين سنة . غاية النهاية (٢/١٨) رقم (٢٥٩٠) .

(١) هو : عامر بن شراحيل بن عبد أبو عمرو الشعبي الكوفي الإمام الكبير المشهور ، عرضًا على أبي عبد الرحمن السلمي وعلقمة بن قيس ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أبي ليلى ، وهو القائل : القراءة سنة فاقرؤا كما قرأ أولوكم ، قال مكحول : ما رأيت أحدًا أعلم بسنة ماضية من الشعبي ومناقبه وعلمه وحفظه أشهر من أن تذكر ، مات سنة خمس ومائة وله سبع وسبعون سنة . غاية النهاية (١/٣٥٠) رقم (١٥٠٠) .

(٢) هو : محمد بن عيسى بن إبراهيم بن رزين أبو عبد اللّه التيمي الأصبهاني إمام في القراءات كبير مشهور له اختيار في القراءة أول وثان ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن خلاد بن خالد والحسن بن عطية وداود بن أبي طيبة وخلف وأبي معمر وسليمان ابن داود الهاشمي وسليم بن عيسى ويونس بن عبد الأعلى ونصير بن يوسف النحوي وعبد الرحمن بن أبي حماد وحماد بن بحر ونوح ابن أنس والصباح بن محارب وأشعث بن عطاف وروى الحروف عن عبيد اللّه ابن موسى وإسحاق بن سليمان ، روى القراءة عنه الفضل بن شاذان وهو أكبر أصحابه وأعلمهم ، ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وجعفر بن عبد الله بن الصباح وأحمد بن يحيى التارمي والحسين بن إسماعيل الضرير أبو سهل حمدان بن المرزبان وأحمد بن الخليل بن أبي فراس ومحمد بن عصام وإبراهيم بن أحمد بن نوح ومحمد بن أحمد بن الحسن الشعيري ويعقوب بن إبراهيم بن الغزال ومحمد بن الهيثم الأصبهاني والقاسم بن عبد اللّه الفارسي والحسن بن العباس الرازي وعبد الله بن=

بأصفهان اختار اختيارين الأول والثاني ، قال العباس بن الفضل الرازي[(١)] : أعلم الناس في زماننا اليوم بالقرآن ووجوهه والنحو وطرقه محمد بن عيسى ، وهو أول من صنف في العدد وخرج هجاء المصاحف توفى سنة ثلاث وخمسين ومائتين ، ومن أصحاب حمزة عبيد اللَّه ابن موسى بن المختار العبسي[(٢)] اختار اختيارًا خالف فيه حمزة كان عالمًا

= أحمد اللخمي وموسى بن عبد الرحمن ومحمد بن أحمد الرازي والهيثم بن إبراهيم البخاري ، قال أبو حاتم صدوق ، وقال أبو نعيم الأصبهاني : ما أعلم أحدًا أعلم منه في وقته في فنه يعني القراءات ، وصنف كتاب الجامع في القراءات وكتابًا في العدد وكتابًا في جواز قراءة القرآن على طريق المخاطبة وكتابًا في الرسم وكان إمامًا في النحو أستاذًا في القراءات ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين وقيل سنة اثنتين وأربعين ومائتين . غاية النهاية (٢/٢٢٣) رقم (٣٣٤٠) .

(١) هو : العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي أستاذ متقن مشهور صاحب المقاطع والمبادي ، روى القراءة عرضًا عن أبيه الفضل وروى الحروف عن أحم بن أبي سريج عن الكسائي ومحمد بن غالب صاحب شجاع والعباس بن الوليد صاحب قتيبة وعن أحمد بن يزيد الحلواني عن الدوري وغيره ، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش ومحمد بن أحمد الداجوني وأبو بكر بن مقسم وأبو بكر محمد بن الحسن الأنصاري وابن شنبوذ وابناه عبد الصمد والقاسم الرازيان وأحمد بن موسى وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عجلان وأخوه أحمد بن عجلان وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي والحسن بن محمد الرازي وأحمد ابن عبيد اللَّه خرطبة والحسين بن حبش الدينوري وأحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي وعلي بن أحمد بن صالح القزويني وروى عنه أبن مجاهد ، بقي إلى سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٣٥٣) رقم (١٥١٤) .

(٢) هو : عبيد الله بن موسى بن باذام أبو محمد بن أبي المختار العبسي مولاهم الكوفي حافظ ثقة إلا أنه شيعي ، ولد بعد العشرين ومائة ، أخذ القراءة عرضًا عن عيسى بن عمر وشيبان بن عبد الرحمن الهمذاني وعلي بن صالح بن حسن وروى الحروف سماعًا من غير عرض عن حمزة الزيات وقيل عرض عليه أيضًا وكان يقرى بها وسمع حروفًا من الكسائي ومن شيبان عن عاصم ، روى القراءة عنه عرضًا إبراهيم بن سليمان وأيوب بن علي ومحمد بن عبد الرحمن وأحمد بن جبير وأبو حمدون الطيب وسمع منه الحروف محمد بن علي بن عفان وهارون بن حاتم وروى عنه البخاري في صحيحه بلا واسطة وباقي الكتب الخمسة بواسطة ، قال ابن مجاهد وعبيد الله بن موسى وسمع كتاب قراءة حمزة من حمزة ولم يقرأ عليه ، وقال هارون بن حاتم سألت عبيد الله بن موسى على من قرأت ؟ قال : وقرأت على عليّ بن صالح وعيسى الهمذاني وشيبان النحوي قلت له : يا أبا محمد ما أراك قرأت على حمزة قال : لا ولكن قرأت عليه كتابه ، وقال أحمد بن عبد اللَّه العجلي : عالم بالقرآن رأس فيه ما رأيته رافعًا رأسه وما رؤى ضاحكًا قط ، قال يحيى بن معين وغيره : ثقة ، وقال القاضي أسعد : عبيد الله بن موسى بن المختار مشهور بالرواية ثقة في النقل معروف بالقراءة من رواية =

بحديث رسول اللّه ﷺ عالي الإسناد كثير الورع ، قال عبيد اللّه : دخلت على زائدة لأقرأ عليه فقال لي : من أنت؟ فقلت : عبيد الله بن موسى بن المختار فظنّ أن جدي المختار بن أبي عبيد فأبى أن يأخذ عليّ كذلك ففطنت فيه فقلت له : ليس ابن أبي عبيد ، فقال : يا بني الحمد اللّه الذي جليت حزني ثم أخذ علي ودعا لي بالبركة يروي الحديث عن الأعمش وغيره توفى سنة ست وأربعين ومائتين .

ومنهم محمد بن سعدان الضرير(1) بحوالي الكوفة وعالم البصرة وأفطن أهل بغداد ، قرأ على الكسائي وسليم والمسيبي وغيرهم ، كان لبيبًا زكيًا عالمًا بصيرًا بالنحو و(2)العربية، اختار اختيارًا يوافق فيه أهل المدينة قدَّمه أهل عصره توفى سنة تسع ومائتين .

ومنهم خلف بن هشام البزار(3) لما رآه المسيبي فقال : ما أبصرت عيناي كخلف وجلس إلى الكسائي فقال له : يا أعلم من سليم ودارس أبا زيد فقال : أنت أعلم أهل

= القرآن والحديث والفقه والفرائض علم في العلم والدراية وكان مع فضله ومعرفته ذا زهد وورع من العلماء العاملين بعلمه وقرأ على حمزة انتهى ، وقال البخاري : مات عبيد اللّه سنة ثلاث عشرة ومائتين وقال غيره : في شوال . غاية النهاية (٤٩٣/١) رقم (٢٠٥٤) .

(١) هو : محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي إمام كامل ، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما وله اختيار لم يخالف فيه المشهور ثقة عدل .
قال أبو عبد اللّه الحافظ : صنف في العربية والقراءات وثقه الخطيب وغيره ، أخذ القراءة عرضًا عن سليم بن حمزة وعن يحيى بن المبارك اليزيدي وعن إسحاق بن محمد المسيبي وروى الحروف سماعًا عن عبيد بن عقيل عن شبل وعن محمد بن ابن المنذر عن يحيى بن آدم وعن معلى بن منصور عن أبي بكر .
قال الداني : وكان ربما دلس باسم الكسائي فقال : حدثنا أبو هارون الكوفي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن هاشم الزعفراني ومحمد بن جعفر بن الهيثم وسعيد بن عمران بن موسى وسليمان بن يحيى الضبي ومحمد بن يحيى المروزي وعبيد بن محمد المكتب وأبو عمرو الضرير وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل . مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين . غاية النهاية (١٤٣/٢) رقم (٣٠١٩) .

(٢) هو : خلف بن هشام بن ثعلب بن خلف بن ثعلب بن هشيم ابن ثعلب بن داود بن مقسم بن غالب أبو محمد الأسدي ويقال خلف بن هشام بن طالب بن غراب الإمام العلم أبو محمد البزار بالراء البغدادي اشتهر بالرواية عنه إسحاق ، وإدريس انفرد بالقراءة يسمى بـ خلف العاشر (ت٢٢٩هـ) ، غاية النهاية (١/ ٢٧٢- ٢٧٤) رقم (١١٨٧) .

(٣) في الأصل : « ومنها في » . ولعله الصواب ما أثبته .

الكوفة انتهت إليه قرأتهم ؛ لأنه روى عن يحيى وعن الكسائي ، وعن سليم ، وروى عن أهل مكة من طريق ابن عقيل ، وعن أهل البصرة من طريق أبي زيد ، وعن أهل المدينة من طريق المسيبي ، وعن أهل الشام من طريق هشام واقتدى به الأكابر على ما نبين ، وتوفي سنة إحدى وعشرون [ق/١٦/أ] ومائتين .

ومنهم عيسى بن عمر الهمداني(١) صحب طلحة زمانًا وأصل عربية أهل الكوفة من لسانه وقرأتهم من بيانه توفى سنة مائة وخمسين فهذا بعض ما انتهى إلينا من فضائل القرآن الذي في كتابنا وهم تسع وأربعون رجلًا من الحجاز ، والشام ، والعراقين ، ومن تابعهم من البلدان غير اختياري دون فضائل رواتهم وشيوخهم ولو استقصينا ما انتهى إلينا ونحفظه من علم فضائل القرآن والمقربين في جميع الأعصار لانقضيت الدهور ولم ينته ولكن نبهنا عليه ليطلب وذكرنا بعض ما حضرنا ليرغب فيه إذا العمر متناهي والراغب قليل والآخر شر ولم يزل الناس يختصرون هذا العلم حتى قل مريده وضعف طالبه فنسأل اللّٰه العصمة من الزلل في القول والعمل .



(١) هو : عيسى بن عمر أبو عمر الهمداني الكوفي القارى الأعمى مقرى الكوفة بعد حمزة ، عرض على عاصم بن أبي التجود وطلحة بن مصرف والاعمش وذكر الأهوازي والنقاش إنه قرأ على أبي عمرو ، عرض عليه الكسائي وبشر ابن نصر وخارجة بن مصعب والحسن بن زياد وعبيد الله بن موسى وعبد الرحمن ابن أبي حماد وهارون بن حاتم ، قال سفيان الثوري : أدركت الكوفة وما بها أحد أقرأ من عيسى الهمداني وقال ابن معين عيسى بن عمر الكوفي ثقة همداني هو صاحب الحروف وقال أحمد بن عبد اللّٰه العجلي : هو ثقة رجل صالح رأس في القرآن ، وقال مطر : مات سنة ست وخمسين ومائة ، وقيل : سنة خمسين . غاية النهاية (٦١٣/١) رقم (٢٤٩٨) .

فصل في الأخبار الواردة إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف، ومعنى السبعة واختلاف الناس فيها على الاختصار

حدثنا أبو عمران موسى بن عيسى بن الحجاج، قال: حدثنا علي بن يوسف الرفا قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وأخبرنا أبو عمران هذا قال: أخبرنا ابن علي بن خلف القالسي قال: أخبرنا عبد الواحد بن زكريا الأموي قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد وأخبرنا أبو حمية الحسن بن أحمد قال: أخبرنا زاهد بن أحمد قال: أخبرنا إبراهيم بن عبد الصمد وأخبرنا مبارك بن الحسن الهراس قال: أخبرنا محمد بن عبادٍ التمار قال: أخبرنا إبراهيم بن فهد بن حكيم قال: أخبرنا إبراهيم بن سلمة القعنبي قال: إبراهيم بن عبد الصمد أخبرنا أبي مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري قال القعنبي وأبو مصعب: أخبرنا مالك بن أنس قال: أخبرنا ابن شهاب عن عروة بن الزبير قلت: وأخبرنا الحسن بن أحمد السمرقندي قال: أخبرنا سهل بن محمد الأصبهاني قال: أخبرنا أبو محمد بن شريح، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي قال: أخبرنا مصعب بن الزبير قال: حدثنا مالك بن شهاب عن عروة عن عبد الرحمن بن عبد القارئ قال: سمعت عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه [ق/١٦/ب] يقول: سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأنيها رسول اللَّه ﷺ فلببته بردائه حتى أتيت به رسول اللَّه ﷺ فقلت: يا رسول اللَّه إن هذا قرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأتنيها، فقال: أرسله يا عمر ثم قال لهشام: اقرأ فقرأ كما سمعته يقرأ فقال: هكذا أنزلت ثم قال لي يا عمر: اقرأ فقرأت فقال: هكذا أنزلت إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا ما تيسر منه(١).

وحدثنا الحسين بن أحمد بإسناده أن عبد اللَّه بن مسعود قال: قال رسول اللَّه ﷺ: إن اللَّه أنزل هذا القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع(٢)،

---

(١) أخرجه مالك (٤٧٣)، والبخاري (٢٢٨٧)، ومسلم (٢٧٠)، وأحمد (٢٧٧) والنسائي (٩٣٧)، وغيرهم.

(٢) أخرجه ابن حبان (٧٥)، والطبراني في الكبير (١٠١٠٧) دون: «ولكل حد مطلع»، وأخرجه أبي يعلى بها (٥١٤٩).

وروى أن أبي بن كعب قال : جلست إلى رجلين وهما يصليان ، وقرأ القرآن كل واحدٍ منهما على خلاف ما قرأته ، فلما أنها قلت : من اقرأكما ؟ قالا : رسول اللَّه ﷺ فأتيت فيها رسول اللَّه فأخبرته القصة فقال لأحدهما : اقرأ ، فقرأ على ما سمعته يقرأ وهو خلاف قراءتي وقراءة صاحبه فقال رسول اللَّه ﷺ : هكذا أنزل ، فدخل في صدري من الشك ما لم يكن في الجاهلية ثم قال للآخر : اقرأ ، فقرأ خلاف ما قرأ صاحبه وخلاف ما قرأت وقال هكذا أنزلت ، فدخل في صدري من الشك أكثر مما كان في الجاهلية ثم قال لي : اقرأ يا أبي فقرأت كما علمني ، فقال : هكذا أنزلت ، فبرأ من الشك في صدري ، فطعن بأصبعيه في صدري فقال لي : يا أبي أعيذك باللَّه من الشك ففر الشيطان عني ولم يبق في صدري شك فقال : إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف كلها شاف كاف[1] وروى مثل هذا عن عمر رضي اللَّه عنه ، وروى عن رسول اللَّه ﷺ قال : أتاني جبريل عليه السلام فقال لي : يا محمد اقرأ بحرف واحد فقلت : أعوذ باللَّه ، فمضى ورجع فقال : اقرأ بحرفين فقلت : أعوذ باللَّه ، فما زال يتردد حتى قال : اقرأ السبعة أحرف توسعة لأمتك[2] ، وفيه أخبار [ق/١٧/أ] كثيرة فيها طول ، ثم اختلف العلماء في المقصود بسبعة لغات بلغة قريش ، وهذيل ، وثقيف ، وهوزان ، وكنانة ، وتميم ، واليمن ، وقيل : خمس لغات هوازن كسعد ، وثقيف ، وكنانة ، وهذيل ، وقريش لغتان على جميع ألسنة العرب حتى أنه روى عن عبد اللَّه أنه قال : هذا مثل قولهم تعال وأقبل وهلم وأسرع واذهب ومر ، وقال ابن المسيب[3] تمثلًا بما قال عبد اللَّه ، وروى عن ابن شهاب[4] أنه قال : على ثلاثة

---

(١) أخرجه أبو داود (١٤٧٧) ، والنسائي (٩٤٠) ، وأحمد في المسند (٢٠٤٤١، ٢٠٥٣٣، ٢١١٣٠، ٢١١٧٠، ٢١١٨٧) ، وابن حبان (٧٣٧) .

(٢) أخرجه مسلم (٢٧٤) ، وأبو داود (١٤٧٨) ، وأحمد (٢١٢٠) ، وغيرهم بأطول منه .

(٣) هو : سعيد بن المسيب بن حزن المخزومي أبو محمد عالم التابعين ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن على ابن عباس وأبي هريرة وروى عن عمر وعثمان وسعيد بن زيد ، قرأ عليه عرضًا محمد بن مسلم بن شهاب الزهري ، توفي سنة أربع وتسعين وسبعين سنة غاية النهاية (٣٠٨/١) ، رقم (١٣٥٤) ..

(٤) هو : محمد بن مسلم بن عبيد الله بن شهاب أبو بكر الزهري المدني أحد الأئمة الكبار وعالم الحجاز والأمصار تابعي ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن قرأ على أنس بن مالك ، ولد سنة خمسين وقيل سنة إحدى وخمسين ، روى عن عبد الله بن عمر فيقال سمع منه حديثين وعن أنس بن مالك وسهل بن سعدون =

أحرف وليس الشرط أن يأتي سبع لغات في كل حرف بل يجوز أن يأتي في حروف وجهان أو ثلاث يجوز أو لغتان أو أكثر ولم تأت سبعة أحرف إلا في كلمات يسير مثل: «أف» روى «أفَّ»، و«أفُّ» و«أفِّ» بالرفع والنصب والخفض من غير تنوين ورويت هذه الثلاثة الأوجه مع التنوين وروى أف موقوفًا فهذه سبعة أوجه، وقد روى في ﴿يَسٓ﴾، ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ و﴿هَيْهَاتَ﴾ و﴿أَرْجِهْ﴾ وأشباه ذلك، وهي مسائل قليلة العدد ولم نجعل الكتاب للشرح، وقال أبو القاسم بن معن وثلاثة أبو عبيد اللطفي، المراد به سبع لغات متفرقة قد تجيء لغتان في حرف، وأربعة في حرف آخر فتكون حرف نزل بلغة قريش وآخر بكنانة وآخر بلغة اليمن وعلى هذا يدل قول عثمان رضي الله عنه حين قال للكتاب للمصحف: إذا اختلفتم في حرف فاكتبوه بلسان قريش فإن القرآن نزل، يعني: أكثره، وعلى هذا حمل «المشكاة» و«القسطاس» و«السجيل»، وإن قيل: إن هذه الأحرف بلغة الروم والحبشة والفرس هذا عندنا لا يصح إذ ليس في القرآن إلا العربية قال الله تعالى: ﴿بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُّبِينٍ﴾ بل هذه الأحرف بلغة بعض العرب يحتمل أن وافقتها لغة هؤلاء الذي تقدم ذكرهم هذا قول أبي عبيد كله، وقال قتيبة: الاختلاف في المعاني دون اللغات كأبنية الحركات وبدل من الحرف كالياء من التاء أو من النون وزيادة الألف في موضع والواو [ق/١٧/ب] والياء ونقصانها وشبه ذلك، وقال بعضهم: السبعة في الأحكام دون الألفاظ كالحلال، والحرام، والمحكم،

= والسائب بن يزيد وأبي الطفيل ومحمود بن الربيع ومحمود بن لبيد، وروى عنه الحروف عثمان بن عبد الرحمن الوقاصي وعرض عليه نافع بن أبي نعيم فيما حكاه أحمد بن جبير عن إسحاق المسيبي عنه، وروى عنه مالك بن أنس ومعمر والأوزاعي وعقيل بن خالد وإبراهيم بن أبي عبلة وأمم، قال أبو الزناد: وكنت أطوف أنا والزهري ومعه ألواح صحف فكنا نضحك به وكان يكتب كلما سمع فلما احتيج إليه علمت أنه أعلم الناس، وقال الليث: كان ابن شهاب يقول: ما استودعت قلبي شيئًا قط فنسيته وكان يكره التفاح وسؤر الفار ويقول إنه ينسي ويشرب العسل ويقول إنه يذكر، وروى الداني عنه أنه قال: كان النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ومعاوية رضي الله عنهم يقرؤون: ﴿مَٰلِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ﴾ وأول من أحدث «ملك» مروان بن الحكم، قلت: قراءة الزهري في الإقناع للأهوازي وغيره، مات سنة أربع وعشرين وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس بشغب آخر حدّ الحجاز وأول حد فلسطين. غاية النهاية (٢/ ٢٦٢، ٢٦٣)، رقم (٣٤٧٠).

والمتشابه، والأمثال، والأقسام، والأخبار، قال بعضهم: الحكم هكذا؛ لكن اختلفوا في لغة السبعة فمنه الناسخ والمنسوخ، والخاص والعام والمجمل، والمفسر، والمفصل، وقال بعضهم: بل الأمر والنهي والطلب والدعاء والخبر والاستخبار والزجر، قال بعضهم: بل الوعد، والوعيد، والمطلق، والمقيد، والتفسير والإعراب، والتأويل، وكل هذا تكلف وإخراج الخبر عن موضعه.

ومنهم: من قال بل الأحرف السبعة هي المنسوبة إلى الأئمة التي جمعوها بعد التابعين مثل أبي عمرو ونافع وغيرهما وهذا غير صحيح كيف ورسول الله ﷺ قال: أنزل القرآن على سبعة أحرف، وهؤلاء الأئمة لم يكونوا على عهده وأنزل فعل ماض غير مستقبل ويدل على أن القوم تصرفوا فيه بالزيادة والنقصان بعد رسول الله ﷺ كما فعل أهل الكتاب حتى حرفوا وبدلوا ولو كان هذا كذلك لم يكن لقول الله تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾ معنى ولم يؤمن التحريف والتبديل على هذه الأمة كما بدل غيرهم، ومن قال هذا أخاف على دينه فربما قاله من لا علم له من أراد من المبتدعة أن يدخل في الدين نقصًا كيف والاعتماد أنَّى هذه السبعة الأحرف التي قال في الخبر: نزلت من عند الله عز وجل لا أن الله تعالى يوصف بالتلفظ بالحروف واللغات؛ لأن ذلك يترتب على المخارج واللهوات والله تعالى منزه عن التشبيه والتعطيل.

ومنهم: من قال: نحن لا ندري ما السبعة الأحرف ولكن يقرأ كما علمنا إذ القراءة سُنة وهذا يؤدي إلى تعطيل الأخبار وإنما ينكر هذا من أخبار رسول الله ﷺ إذ الخبر مستفيض بأن القرآن أنزل على سبعة أحرف توسعة لهذه [ق/١٨/أ] الأمة بخلاف سائر الكتب فإنما نزلت على باب واحد يدلك على ذلك أن الصحابة اختلفوا في الحروف، ولم ينكر أحدهم قراءة صاحبه بل قال: كل واحد منهم هكذا علمت حتى قال نافع لبعض أهل البصرة: إن القرآن ليس بقياس؛ بل هو أخذ بخلف عن سلف والصحيح الذي نذهب إليه: أن هذه السبعة الأحرف أنزلت على رسول الله ﷺ إلى العلماء اتبع كل واحد منهم ما أقرىء به حتى إن بعضهم قال: هذا الاختلاف في حرف واحد والستة لا يعلمها إلا رسول الله، والعجب من العوام الذين قالوا في حرف دون حرف هذه قراءة

رسول الله كما ذكروا في مالك وغيره والقرآن كلها منسوبة إليه ﷺ فكيف يخص بواحدة دون أخرى واعلم أن هذه السبعة ليس فيها تناقض إذ قال : ﴿وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا﴾ [النساء : ٨٢] ، والتناقض إنما يثبت أن لو جاء حكم في آية بالحلال ومثله في تلك الآية ذلك الحرف في الحرام مثل أن تقول افعل ولا تفعل وهذا المعنى مأمون أن يأتي مثله في كتاب الله إما « يخدعون » و﴿يُخَٰدِعُونَ﴾ فمن حمله على الاثنين أو الواحد أو على الجماعة فمثل هذا جائز لأنهم قالوا : طارقت النعل وعاقبت اللص وهذا واحد وهكذا « تكذبون » و« تكذبون » إذ قالت عائشة رضي الله عنهما : عوتبوا على التكذيب لا على الكذب ، وكل هذا إنما يتصور في هذه اللغة لاتساع خطابها ومعانيها أشبعنا القول مختصرًا ولو شرحناه لأدى إلى تطويل كثير .

والصحيح أن هذه السبعة إنما هي هذه القراءة التي جاءت بها الآثار عن رسول الله ﷺ ولا يختص بهذه الأئمة السبعة ؛ بل هو لغات متفرقة في العرب وأبنية هي معاني متفرقة ومختلفة يدل على الأحكام منها قراءة يدل على حكم وأخرى يدل على حكم آخر مثل قوله : ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ﴾ [النساء : ٤٣] ، « أو لمستم » أحدهما يدل على اللمس ، والثاني يدل على الجماع ، وقيل : هذا كثير على تباين الألفاظ واختلاف [ق/١٨/ب] الصيغ ما لم يخالف المصاحف التي اجتمعت عليها الصحابة وأنفذها عثمان رضي الله عنه إلى البلدان الخمسة ، وأجمعوا أن ما عدا هذه المصاحف يجوز إحراقه وغسله وليس بقرآن ، وما اختلف فيه أهل هذه المصاحف من الهجاء والأبنية والزيادة والنقصان والبدل والحركات والمعاني والأحكام فهذا كله يجتمع في هذه القراءات المروية والمعول في تأويل الخبر على ما ذكرت مختصرًا ، وبالله التوفيق .



كتاب التجويد

اعلم أن التجويد مبني على ما روي عن علي بن أبي طالب أمير المؤمنين رضي الله عنه لما سُئل عن قوله : ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ ، قال : الترتيل : معرفة الوقوف وتجويد الحروف ، فأما الوقوف فسنفرد له كتابًا فأما تجويد الحروف فمعرفة ألفاظها ، وقراءتها ، وأصولها ، وفروعها ، وحدودها ، وحقوقها وقطعها ، ووصلها ، ومدها ، وحدرها ، وتحقيقها ، وترسيلها ، وترتيلها ، ومذاهب القراء ، وهو حلية التلاوة وزينة القراءة ومحل البيان ، فترتيب الحروف مراتبها وردها إلى مخارجها وأصولها ، وألحاقها بنظائرها ، وأشكالها ، وأشياعها ، ولطف النطق بها وتمكينها ، والتمكين إنما يثبت في كلمة فيها ألف ساكن مثل « قال » و« كان » « باع » ، أو ياء ساكن مثل : « ذئب » و« بئر » و« يلبس » ، أو واو ساكن مثل : ﴿يُؤْمِنَّ﴾ و﴿مَّأْكُولِۭ﴾ هذا أو لم يأت بعد حروف المد واللين همزة فإن أتى فلابد من المد إن كان في كلمة فبالإجماع مثل : « قائلين » ، و﴿خَآئِفِينَۚ﴾ إلا ما حكينا عن البلخي واختلاف أصحاب حمزة خصوصًا إذا كانت الهمزة مفتوحة مثل : « جاء » و« ثم » وإن كان من كلمتين وسيأتي نحو ﴿فِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ ، ولابد من بيان المبين مثل حروف الحلق عن النون مثل « ينأون » ، ﴿وَيَنْهَوْنَ﴾ ، و﴿عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ، ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾ ، و﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾ ، و﴿عَذَابًا عَظِيمًا﴾ إلا ما ذكرنا من الخلاف وبيان هذه الأشياء يحتاج إلى ذكر الألفاظ ومعرفة المعاني ولا يحكمه إلا اللسان وهكـذا [ق/١٩/أ] أضدادها لا تظهر بل تغن أو تدغم نحو ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ فِيهَاۚ﴾ ، وأخواتها ، وأما ما حكي عن المسيبي من إظهار التنوين عند هذه النظائر فغير موافق العربية ، ولعله أراد مع الغنة فلم يفهم عنه ، ولا يمطط القارئ ، ولا يتكئ على الهمزة ، ولا يلكز ، ولا يثبت ، ولا يتنطع ، وليخرج الهمزة من مخرجها سلسة ، وليحذر أن يجعلها بدلًا من الهاء أو الهاء بدلًا منها إلا في مواضعها التي أبدلت ، ولينعنعنَّ العين ، ويتنحنح الحاء ، ويسهل الغين ، ويخرج الخاء من أعلى الحلق على ما نبين ، ولا يجعلن القاف بينهما وبين الكاف ، وليصفها بخلاف الإعراب ، ولينزل الكاف قليلًا عنها ، وليخرج السين والجيم محرشتين ، ولا يبالغ في التفشي ، ولا يجعل الجيم كالكاف ، ولا الدال

كالتاء نحو : ﴿فِى ٱلْمَسَٰجِدِۗ﴾ ، وأخواتها ولا يدغم الميم في سائر الحروف إلا عند أختها إذا لم يضم نحو ﴿كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ ، ولا يدغم الدال في النون في ﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾ إلا ما قدمنا ، وليأت بالغنة بين النون والميم نحو ﴿مِن مَّا﴾ ، وليبين اللام من النون من ﴿قُلْنَا﴾ و﴿أَنزَلْنَآ﴾ من غير أن يحركها ولا يبالغن في المضعف نحو : « مُدَّ » و« رُدَّ » و« شُدَّ » و﴿ٱلدَّوَآبِّ﴾ و﴿صَوَآفَّ﴾ ، ولا يجمع بين ساكنين في المضاعف نحو ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، ولا يبالغ في تشديد الياء والراء فيصيرهما جيمًا أو كافًا أو طاء نحو : ﴿إِيَّاكَ﴾ و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ ، ﴿وَٱلْعَشِيِّ يُرِيدُونَ﴾ ونحوه ، وليبين تشديدها عند أختها ، ولا يدغمها فيها ، وكذلك التخفيف بين أختها ، ولا يدغمها فيها نحو ﴿خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ ، ولا يرقق المفخم نحو ﴿أَظْلَمَ﴾ و﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ، ولا يفخم المرقق نحو ﴿شَآءَ﴾ ، ﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾ ، ولينظر إلى ما قبل اسم اللَّه ، فإن كان كسرة نحو ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿بِٱللَّهِ﴾ ، و﴿فِى ٱللَّهِ﴾ ، و« عن اللَّه » رقق ، وتفخيمه لحن وإن انفتح ما قبله أو انضم فخم كي لا يشبه اللات نحو ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ﴾ و﴿مِّنَ ٱللَّهِ﴾ و﴿أَمْرَ ٱللَّهُ﴾ إلا ما حكى ابن مقسم عن أهل البصرة في ترقيقه ، وهكذا تفخم الراء المتوسطة إذا لم تكن مما يمال نحو ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ ، و﴿حَيْرَانَ﴾ إلا ما يحكى عن ورش من طريق الأزرق ، وهكذا كله مضى في الخلاف ، وحكى عن [ق/١٩/ب] الأهوازي(١)

---

(١) هو : الحسن بن علي بن إبراهيم بن يزداد بن هرمز الأستاذ أبو علي الأهوازي صاحب المؤلفات شيخ القراء في عصره وأعلى من بقي في الدنيا اسنادًا إمام كبير محدث ، ولد سنة اثنتين وستين وثلاثمائة بالأهواز ، وقرأ بها وبتلك البلاد على شيوخ العصر ثم قدم دمشق سنة إحدى وتسعين فاستوطنها وأكثر من الشيوخ والروايات فتكلم فيه من قبل ذلك وانتصب للكلام في الإمام أبي الحسن الأشعري فبالغ الأشعرية في الحط عليه مع أنه إمام جليل القدر أستاذ في الفن ولكنه لا يخلوا من أغاليط وسهو وكثرة الشره أوقع الناس في الكلام فيه ... قال الحافظ أبو عبد اللَّه الذهبي : ولقد تلقى الناس رواياته بالقبول وكان يقرى بدمشق من بعد سنة أربعمائة وذلك في حياة بعض شيوخه ، قرأ على إبراهيم بن أحمد بن محمد بن أحمد الطبري ببغداد وأحمد ابن عبد اللَّه ين الحسين بن إسماعيل الجبني وغيرهم وأبي بكر محمد بن عبد الله بن القاسم الخرقي ومحمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكرجي والقاضي أبي الفرج المعافي بن زكريا بن يحيى الجريري وسمع الحروف من عبد الوهاب الكلابي عن أبي الجهم المشعراني عن هشام ، قرأ عليه أبو علي الحسن ابن قاسم غلام الهراس وأبو بكر أحمد بن أبي الأشعث السمرقندي وأبو القاسم الهذلي ... ومحمد بن عبد الرحمن =

زيادة تغلظ في ﴿أَظْلَمَ﴾ و﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ و﴿صَلْصَٰلٍ﴾، وحكى الخبازي عن البخاري تغليظ ﴿ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾، وليس بمختار وليميز السين عند الحروف المطبقة نحو ﴿ٱلْقِسْطَ﴾ و﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾ على من قرأ بالسين ويرفعَ الصاد إلى الحنك قليلًا لئلا يشبه السين نحو ﴿وَٱصْطَبِرْ﴾ ويظهر الراء الساكنة ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ و﴿تَزْدَرِىٓ﴾، وليبين الباء في الظاء «بظنين» صوت نحو ﴿أَوَعَظْتَ﴾ ومن الضاد نحو ﴿أَعْرَضْتُمْ﴾ إلا ما روينا عن نصير[1] وعباس، وليبرز التاء من الطاء في اللفظ نحو ﴿بَسَطتَ﴾ و«فرضت»، ﴿أَحَطتُ﴾، والضاد من الطاء نحو: ﴿ٱضْطُرَّ﴾، وينعم العين والغين كما قال الخاقاني[2]:

= النهاوندي شيخ ابن سوار وروى عنهم الطم والرم أبو معشر الطبري بالإجازة في كتاب «سوق العروس» وغيره، توفي رابع ذي الحجة سنة ست وأربعين وأربعمائة بدمشق. غاية النهاية (١/٢٢١- ٢٢٢)، رقم (١٠٠٦).

(١) هو: نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي ثم البغدادي النحوي أستاذ كامل ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن الكسائي وهو من جلّة أصحابه وعلمائهم وله عنه نسخة وأبي محمد اليزيدي، روى عنه القراءة محمد بن عيسى الأصبهاني وداود بن سليمان وعبد الله بن محمد بن الحسين المقانعي وعلي بن أبي نصر النحوي ومحمد بن إدريس الأشعري ومحمد بن نصير الحسين بن شعيب وأحمد بن محمد بن رستم شيخ عبد الواحد بن عمر وهو آخر من بقي من أصحابه، قال أبو عبد اللّٰه الحافظ: كان من الأئمة الحذّاق لا سيما في رسم المصحف وله فيه تصانيف ... وقال الأستاذ أبو محمد سبط الخياط، وكان ضابطًا عالمًا بمعنى القراءات ونحوها ولغتها انتهى، مات في حدود الأربعين ومائتين. غاية النهاية (٢/٣٤٠)، رقم (٣٧٤٢).

(٢) هو: موسى بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان أبو مزاحم الخاقاني البغدادي إمام مقرئ مجود محدث أصيل ثقة سني، أخذ القراءة عرضًا عن الحسن بن عبد الوهاب ومحمد بن الفرج كلاهما عن الدوري عن الكسائي وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن يحيى الكسائي وعبد الوهاب بن محمد بن عيسى الخزاز وسمع الحروف أحمد بن يوسف التغلبي عن ابن ذكوان ومن محمد بن أحمد بن واصل عن أبيه، قرأ عليه أحمد بن نصر ومحمد بن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن الحسن بن شاذان ومحمد بن أحمد الشنبوذي وزيد بن علي، قال الداني: كان إمامًا في قراءة الكسائي ضابطًا لها مضطلعًا بها قرأ عليه غير واحد من الحذاق منهم أحمد بن نصر الشذائي ومحمد بن أحمد الشنبوذي وغيرهما قال: وكان أبوه وجدّه وزيرين لبني العباس وكذلك أخوه أبو علي محمد ابن عبيد اللّٰه وترك أبو مزاحم الدنيا وأعمل نفسه في رواية الحديث وأقرأ الناس وتمسك بالسنة قال: وكان بصيرًا بالعربية شاعرًا مجودًا، وقال الخطيب: كان ثقة =

وأنعم بيان العين والهاء كلما درست وكن في الدرس معتدل الأمر
ورقق بيان الراء واللام يندرب لسانك حتى تنظم القول كالدر

ولا يكرر الراء المشددة، ولا يلكزن الهمزة الساكنة حتى تصير متحركة، ولا يلطف المتحركة حتى تصير ساكنة، وليشبع لفظه بالذال والتاء، ويتغنن بالتنوين والنون، ويظهر الثاء ولا يشبهها بالفاء، وليبين السين عند التاء في مثل ﴿نَسْتَعِينُ﴾، والواو عند أختها إذا لم تدغم فيها نحو ﴿ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾، وإن جاء حرف من حروف الحلق عند نظيره مثل ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ و﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى﴾، ﴿وَٱسْمَعْ غَيْرَ مُسْمَعٍ﴾، فليبين الأول من الثاني كيلا يندغما، والأصل أن يتفقد الإنسان لفظه ويعتبر النظم، والترتيل، والتحقيق، والحدر، والتنزيل القراءة بتفكر، والتحقيق: إعطاء الحروف حقوقها من غير زيادة، ولا نقصان، ولا تكلف، ولا إتعاب نفس برفع صوت، ولا مبالغة في النفس، فينقطع إذا خلط، ولا يخلط آية رحمة بآية عذاب إذا لم يكن موضع الوقف، والحدر: أن يقرأ بغير تفكر في المعاني، ولا يمضغ، ولا يزيد، ولا ينقص ولكن صوته على وتيرة واحدة، ويجتهد في مخارج الحروف، وذلك بعد أن يعرف مخارجها على اختلاف أقاويل العرب، ويعلم مجهورها من مهموسها، وزائدها من أصليها ومبدلها مما لا يثبت [ق/٢٠/أ] ومطبقها من المنخفض منها ونطعها من لثويها وذلقها من أسليها وشجريها من شفوها وحلقيها من حنكيها، وأشباه ذلك مما فيه طول.

واعلم أن حروف المعجم تسعة وعشرون حرفًا في قول البصريين وقال غيرهم: ثمان وعشرون، ولا خلاف في اللام ألف أنه مركب، والخلاف في الهمزة والألف، فقال الكوفيون: الهمزة والألف واحد لاتفاقهما في الصورة، وقال غيرهم: بل هما حرفان إذ الهمزة تكون ساكنة ومتحرك ومخرجها متحقق والألف لا يكون إلا ساكنًا إذ هو والواو

= من أهل السنة، قلت: هو أول من صنف في التجويد فيما أعلم وقصيدته الرائية مشهورة وشرحها الحافظ أبو عمرو وقد أخبرني بها وبقصيدته الأخرى في السنة أبو حفص عمر بن الحسن المراغي بقراءتي عليه من علي بن أحمد المقدسي أخبرنا ابن طبرزد بسنده، وقد حدّث عنه أبو بكر الآجرّي وأبو حفص بن شاهين وجماعة، ومات في الحجة سنة خمس وعشرين وثلاثمائة. غاية النهاية (٢/ ٣٢٠، ٣٢١)، رقم (٣٦٨٩).

الساكنة والياء الساكنة جوفيان هوائيان لكن لقبت بذلك لامتداد الصوت بها وخروجها من جو الفم وقيل لأنها تخرج من جميع الفم فلم تخصص بمخرج والألف لا يكون إلا حرف مد ولين معتل إذا ثبت هذا فأعلاها في التحقيق قرأ حمزة والأعشى وورش يقال كأن القارئ إذا قرأ على حمزة كأنه يستشعر السكينة وكأن على رأسه الطيار يزن الحروف وزنًا واحدًا لا بالتحقيق العظيم ولا بالحدر المخل ، وأما أهل مكة وأهل بصرة فتمكين من غير إفراط ولا إخلال وقد ذكرنا ترتيبهم في المد ولهذا لم نذكر المد والتشديد ها هنا إذ بيناه على عشرة أوجه هناك والتشديد أما للتضعيف أو للتعريف أو للرسم ، أما التضعيف كـ « دابة » وشابه ، وأما التعريف كـ : الرجل ، والشمس ، وأما الرسم كالمدغمين ولا يشدد التنوين عند الإدغام والإظهار وليأت بطنين الطاء وكشكشة الشين وعنعنة الغين وقعقعة القاف وقلقلة اللام وحديد الحاء ولكل حرف صفة قدمناها فليتأمل الناظر فيها أما مستبصر أو متعلمًا .

والمخارج تسعة حلقية وهي ستة أقصاها مخرج الهمزة وهي من الصدر ثم الهاء أعلاها قليلًا ثم الحاء والعين من وسط الحلق ثم الغين والخاء من أعلا الحلق والغين من الغلصمة أقرب منها إلى الحلق والحنكية وهي القاف والكاف [ق/٢٠/ب] فالقاف من الغار الأعلى والقاف أنزل منها قليلًا للفم ثم الشجرية وهي الضاد والجيم والشين ، وقيل : الياء المتحركة وهي من وسط الفم ثم الأسلية وهي السين والصاد والزاي من أسلة اللسان وهي مستدقه وحدته وهي الصفيرية ، وقيل لها أيضًا : لثوية ولكن الأول أصح ثم اللثوية وهي الظاء والثاء والذال ، واللثة لحم الأسنان التي انفردت فيه دون اللحم الذي بين الأسنان لأن ذلك العمور واحدهما عَمْرٌ ، ثم النطعية وهي الدال والطاء والتاء من الحنك ثم الذولقية الراء واللام والنون من ذلق اللسان وهي حاقانة إلا أن النون أدخل قليلًا إلى الخيشوم واللام دونها إلى الفم والراء دون اللام ثم الشفوية ويقال الشفهية وهي ثلاثة وفي الرابع اختلاف الميم أعلى الشفة والباء دونها إلى بطن الشفة ، والفاء أنزل من الباء والواو المتحركة هي التي اختلف فيها ثم الهوائية والجوفية وقد تقدمت ، وقد ذكر الخليل ستة عشر مخرجًا وهي هذه التي ذكرنا إلا أنه فصل قليلًا فيها على ما ترتيب إذا ثبت هذا فالمطبقة أربعة الصاد والضاد والطاء والظاء ومعنى الإطباق أن يطبق اللسان على الحنك

الأعلى والمستعلية سبعة هذه الأربعة والخاء والغين والقاف وهي موانع الإمالة زاد بعضهم العين والحاء على ما في الإمالة، ومعنى الاستعلاء إنها أخذت عوالي الحنك والشديد ثمانية يجمعها: «أجدك طبقت»، ومعنى الشديد أن لا ينطق اللسان بالصوت فيها وحروف التفشي السين والشين والصاد وربما يرخي اللسان بالتاء فتفتشي، والمهموسة عشر يجمعها: «ستشحثك خصفه» ومعنى المهموسة: امتداد الصوت بها، والمجهورة تسعة عشر يجمعها: «ضعطني المقاظ بجزع درود»، ومعنى المجهورة: أن الصوت لا يمتد بها، والزوائد عشرة يجمعها: «سألتمونيها». قال المبرد: قلت للمازني: أخبرني الزوائد فانشدني:

هويت السمان فشيبني   وما كنت قدمنا هوت السمانا

[ق/٢١/أ] فقال المبرد: أجبني يا شيخ فقال: أجبتك مرتين، وإن شيت اليوم تنساه، ومن الزوائد الهمزة التي تزاد في أفعل وغيره واللام للتعريف وغيره، والياء في فعيل والواو في فعول دخول، والألف الساكنة في فاعل، والميم في زرتم وأنتم، والتاء في تفعل، والنون في نفعل وغيرهما والسين في استفعل والهاء في هذا وغيره، وحروف البدل اثنا عشر الهمزة تبدل من الهاء وغيرها والواو تبدل من الباء وغيرها والتاء تبدل منها الطاء وغيرها نحو: ﴿مُزْدَجَرٌ﴾ و«مصطبر» و﴿مُدَّكِرٍ﴾ وغيرهما والهاء تبدل من العين وغيرها والعين منها في معهم وحتى قال شاعرهم:

فنفسي منهم وهواي معهم   وإن كانت زيادتهم لمامًا

وقرأ رجل بين يدي عمر عتي في حتى فقال من أقرأك هذا؟ قال: ابن مسعود، فكتب إليه: لا تقرئ الناس بلغة هذيل وأقرأهم بلغة قريش، وتبدل الزاء من الصاد والسين في الزراط وغيره وهكذا كل سين أتى بعدها حرف من حروف الاستعلاء كالصقر، وصلقوكم قرأ أبو المليح الهذيلي «صلقوكم» بالصاد قال جرير: سقفنا أرضهم بالخيل حتى جعلناها أذل من الزراط، والنون تبدل من الألف ﴿لَنَسْفَعًا﴾ و﴿وَلَيَكُونًا﴾ وغيرهما، وهذه ثلاثة عشر مع الألف، وقد جاء في الشذوذ القاف من الكاف قال شاعرهم: وغارة ذات قيروان كان إسرابها الرعال.

والأصل فيه كاروان بالفارسية وهكذا في الباء من الفاء في قولهم : وقد جعلوني فيشكاها ، يعني : بشكاها بالفارسية ، وهكذا الكاف قول شاعرهم : فرد مانيا وتركا كالبصل .

يعني : كردنان بالعجمية ، وهكذا ﴿مِن إِسْتَبْرَقٍ﴾ وأما بسمير الصاد والسين فجعلها بين بين ، وهكذا جعل الميم بين الكاف والجيم نحو كمل في الجمل وهي لغة بعضهم وإياك والكشكشة ، والعنعنة ، والتمتمة ، والفأفأة ، واللثغة كسر اللسان فإنها تضر الصلاة إلا أن تكون أصلية لا يمكن الاحتراز منها ، وقد روى أن واصل بن عطاء وأيوب بن القرية كانت [ق/٢١/ب] بهما لثغة فضحك الناس منهما ، فأما واصل فاجتهد حتى لم يذكر في مناظرته قط راء ، وأما أيوب فيعجب منه الحجاج يومًا ، وقال له : اقرأ سورة براءة لكثرة رائها فعلم أنه أرد امتحانه فقال له : بشرط أن لا أقرأ القرآن خوفًا من أن تقتله إذا صحف أو غير فأخذ منه الأيمان فقرأ : بيان من اللَّه ونبيه إلى الذين عاهدتم من الفاسقين ، فسيحوا في بلاد اللَّه هلالين إلى أن أتم السورة ، فتوعده الحجاج وتهدده ، فقال : قد قلت : إني لا أقرأ القرآن ، فأما الرخوة فما خلا من الشديدة وهي ما تراخي بها اللسان إذا ثبت هذا فالحروف ضربان : شمسية والقمرية فالشمسية ما لا يظهر فيها لام التعريف وهي التاء كالتمر ، والثاء كالثوب ، والدال كالدار ، والذال كالذهب ، والراء كالريحان ، والزاي كالزجر ، والسين كالسلام ، والصاد كالصدق ، والشين كالشفة ، والضاد كالضرب ، والطاء كالطيب ، والظاء كالظلم ، والنون كالنور ، واللام اختلفوا فيه فقيل : شمسي ، وقيل : قمري ، والصحيح : أنه شمسي كاللبن واللحم هذه أربعة عشر ، والقمرية الهمز به كالألم ، والباء كالبحر ، والجيم كالجمل ، والحاء كالحمل ، والخاء كالخير ، والعين كالعتب ، والغين كالغيم ، والفاء كالفجر والقاف كالقلم ، والكاف كالكلب ، والميم كالمسجد ، والهاء كالهم ، والواو كالودق ، والياء كاليم ، وقد ذكرنا تركيب اللام ألف ، ومعنى القمرية : أن يظهر فيها لام التعريف إذا ثبت هذا فالهمزة على ستة أضرب في المشهور ألف الوصل وهي التي يرتابها ليتوصل إلى النطق بالساكن ولا يثبت في الدرج والتصغير ، والأصل أن تكون مكسورة لأنها إنما اجتلبت ليمكن النطق بالساكن والكسرة أخت السكون ألا ترى كيف يحرك الساكن بالكسر لالتقاء الساكنين فهي أختها لكن

خافوا الثقل على ما نبين فضموها ، وألف الوصل يدخل في الكلام في عشرة أسماء اسم واست ، وابن [ق٢٢/أ] ، وتثنيته ، وابنة ، وتثنيتها ، واثنان ، واثنتان ، وامرو ، وتثنيته ، وامرأة وتثنيتها ، وأيم اللّه في القسم فمع لام التعريف فيبتدأ بها في هذه الأسماء بالكسر على أصلها إلا في التعريف ، وأما في الأفعال فلا يبتدأ بها إلا بالكسر إذا انكسر ثالث الأمر أو ثالث المستقبل أو انفتح أو بالضم إذا انضم ثالث المستقبل أو ثالث الأمر نحو : ضرب يضرب ، وحمد يحمد ، وكتب يكتب تقول يضرب أحمد اكتب ، وهكذا ما كان على فعل يفعل يقول امنع ، وهكذا إذا كان في الفعل زوائد مثل استفعل ، وافتعل ، وانفعل ، ولا يعتبر بالزاوئد ، وإنما يعتبر بالأصلي ، فإن قيل : هلا اعتبر بالأول من يفعل ، قيل : الأول زائد ولا يعتبر بالزوائد ، فإن قيل : فهلا اعتبر بالآخر ، فقيل : لا يبقى على إعراب واحد .

والثالث باقي على إعراب واحد فاعتبر به ، فإن قيل : فهلا فتحتم إذا كان ثالث المستقبل مفتوحًا ، قيل : يلتبس بالمخبر عن نفسه مثل أحمد ، فإن قيل : يعرف الأمر من الخبر بوقف آخر ، قيل : ربما يقف ولا يصل فيلتبس ولم نعتبر بالماضي ؛ لأنه مبني واعتبرنا بالمستقبل ؛ لأنه يعرف كما في التمكين من الأسماء وغيرها ، والثاني : ألف القطع ويثبت في الأسماء والأفعال والتصغير والدرج وياء المستقبل فيه مضمومة نحو : افعل يفعل وهو في الرباعي كالإخراج والإدخال والإعلام وغيره يبتدأ في المصادر بالكسر وفي غيرها بالفتح ، الثالث : ما لم يسم فاعله ولا يجي إلا في الأفعال المتعدية وصلًا أو قطعًا نحو : أحكمت ، واجتثت ، والرابع : المخبر عن نفسه يحسن فيه أنا ولا يجيء إلا في الأفعال فإن كان في الرباعي ضم نحو : أفرغ وإن كان في الثلاثي الفتح نحو اعبد .

والخامس : ألف الأصل يأتي في الأسماء والأفعال والحروف نحو : أتى وأمر وأل وهو فاء من الفعل يثبت في الدرج والتصغير ، والسادس : ألف الاستفهام وهو التقريع والتوبيخ للكافر والتقرير للمؤمنين فكل ضرب من الستة [ق٢٢/ب] يجيء على ضروب ، وقد يريد على ستة أضرب كألف الإمالة ، والبدل ، والفصل ، والتفضيل ، والتأنيث ، وغير ذلك ، وقد بلغه بعضهم إلى ثمانين ألفًا ؛ لكن لو خرجناها لخرج الكتاب عن موضعه ، وأما الماءات فعلى وجوه منها ما الاستفهام كقوله ﴿مَاذَآ أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾[النحل : ٢٤] وما التعجب كقوله : ﴿فَمَآ أَصْبَرَهُمْ﴾ وما الذي كقوله : ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن

﴿قَبۡلِكُمۡ﴾، وما مع الفعل بتأويل المصدر كقوله: ﴿كَمَآ أَرۡسَلۡنَا﴾ هذه كلها اسماء وينطق بها على نمط واحد، وقد قيل: إن الاستفهام يزاد في ترسلها قليلًا وتحريتها وما زائدة كقوله: ﴿فَبِمَا رَحۡمَةٖ مِّنَ ٱللَّهِ﴾، و﴿عَمَّا قَلِيلٖ﴾ وجحدلًا كقوله: ﴿مَا كَانَ لِيَأۡخُذَ﴾ ﴿وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ﴾، ويكون بمعنى ليس كقوله: ﴿وَمَا هُم بِمُؤۡمِنِينَ﴾، وهذه كلها حروف يجب على القارئ أن يميز ما النفي من غيرها بزجر قليلًا، وأما ما الشرط فليس من هذا القبيل وهكذا المركبة في قوله: لما وبما وهكذا إذا كانت في الحرف نحو: من وإن كانت صفت استوى فيها من يعقل وما لا يعقل نحو: ﴿وَلِلَّهِ يَسۡجُدُ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ﴾ [النحل: ٤٩]، وإن كانت أخبارًا فلما يعقل نحو: ما عندك، ومن لم يعقل قال اللّٰه تعالى: ﴿وَمِنۡهُم مَّن يَمۡشِي عَلَىٰ رِجۡلَيۡنِ﴾، والباقي تغليبًا لمن يعقل، فأما من فيأتي للاستفهام كقوله: ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا﴾، ويأتي خبرًا وشرطًا: ﴿فَمِنكُم مَّن يَبۡخَلُۖ وَمَن يَبۡخَلۡ﴾.

وأما الضروب منها: لام التعريف كالرجل والغلام ولام الجنس كالصلاة والزكاة، ولام العهد واليوم والليلة، ولام الاستغراق كالرجل والنساء ولام التعظيم كاللّٰه، ولام الأمر إذا ابتدى بها كسرت لتعن بحاجتي وإن تقدمتها الواو أو الفاء أو ثم أو جاز الكسر والإسكان على الخلاف ﴿وَلۡيَضۡرِبۡنَ﴾ ﴿فَلۡيَمۡدُدۡ﴾ ﴿ثُمَّ لۡيَقۡطَعۡ﴾، والإسكان مع الفاء أولى والكسر مع ثم أولى ويستويان مع الواو فقد تجيء مكسورة في الأفعال بمعنى كي والقسم وفي الأسماء بمعنى الملك [ق/٢٣/أ]، والإضافة نحو: ليجرى ليعفر لجهنم المال لزيد، ويقال لها لام العامة والضرورة نحو: ﴿لِجَهَنَّمَ﴾، ﴿لِيَكُونَ لَهُمۡ عَدُوّٗا﴾، ويجيئ بمعنى التأكيد كقولهم: إنك لكريم وقوله عز وجل: ﴿إِنَّهُمۡ لَهُمُ ٱلۡمَنصُورُونَ﴾، والأصل أن يفتح وإنما كسرت في الظاهر إذا كانت بمعنى الملك الفرق بينهما وبين لام التأكيد ألا ترى لما لم تؤكد المكنى في قولك: لك ولهم، وإن كان بمعنى الملك فتح، ويكون للقسم والتأكيد وعلامة بالابتداء مثل قوله: «لمسجد»، مفتوحة أبدًا، هذا هو الفرق في الحروف على الاختصار لئلا يطول الكتاب، ومن لم يعلم مثل هذا ولم يفهمه لم يجز له أن يقرأ أحدًا من الناس ولا يأخذ على أحدٍ حرفًا ويخدم عليه ذلك في هذه الصناعة هكذا قال المتقدمون كابن مجاهد وغيرهم.

كتاب العدد

اعلم أن قومًا جهلوا العدد فقالوا : ليس بعلم وإنما اشتغل به بعضهم ليروج به سوقه ويتكبر به عند الناس ودق في ذلك علي بن الفضل الرازي وهذا جهل من قائله لم يعلم مواقع العدد وما يحتوي عليه من العلم ، وأنا أبين ذلك إن شاء اللَّه ، من ذلك أن ابن مسعود رضي اللَّه عنه قال : العدد مسامير القرآن ، وهكذا روى أن علي رضي اللَّه عنه أنه ذكر العدد وهو عدد أهل الكوفة وجعل الحجاج لكل آية علامة حتى جعل القرآن أخماسًا وأعشارًا ولو لم يكن علمًا لما اشتغل به في زمن الصحابة وليدعوا الحجاج بما فعل يدل عليه أنه حسب النصف ، والثلث ، والربع والخمس ، والسدس ، والسبع بالآيات فقال : القرآن كله ست ألف ومائتان وأربع وخمسون أو ست وخمسون في عدد أهل حمص ، وفي عدد أهل الكوفة ست آلاف ومائتان وست وثلاثون وفي عدد ابن الجهم[1] عن أهل الشام وتسع وعشرون ، وفي عدد هشام وغير ذلك ست وعشرون وفي عدد يحيى بن الحارث خمس وعشرون ، وفي عدد أيوب بن تميم[2] أربع وعشرون [ق/٢٣/ب] ، وفي

---

(١) هو : محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد اللَّه السمري بكسر السين المهملة وفتح الميم المشددة البغدادي الكاتب شيخ كبير إمام شهير ، أخذ القراءة عرضًا عن عائذ بن أبي عائذ صاحب حمزة وروى الحروف سماعًا عن خلف البزار والوليد بن حسان صاحب يعقوب وعبد الله بن عمرو بن أمية وسليمان بن داود الهاشمي وأبي توبة ميمون بن حفص والهيثم بن خلف وصالح بن عاصم وأحمد بن أبي ذهل وروى عن حجاج بن محمد الأعور وعفان بن مسلم وسمع كتاب المعاني من الفراء ، روى القراءة عنه الحسن بن العباس الرازي والقاسم بن بشار الأنباري وابن مجاهد وعبيد الله بن عبد الرحمن ابن عيسى وعمر بن أحمد المغازلي ومحمد بن حامد البغدادي وأبو محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري والحسن بن حبيب الدمشقي وسمع منه أبو بكر أبي الدنيا وقاسم بن أصبغ وجماعة ، مات ببغداد سنة ثمان ومائتين . غاية النهاية (١١٣/٢) ، رقم (٢٩٠٦) .

(٢) هو : أيوب بن تميم بن سليمان بن أيوب أبو سليمان التميمي الدمشقي ضابط مشهور ، ولد في أول سنة عشرين ومائة ، قرأ على يحيى بن الحارث الذماري وهو الذي خلفه بالقيام في القراءة بدمشق ، قرأ عليه عبد اللَّه بن ذكوان وروى القراءة عنه هشام وعرضًا أيضًا وعبد الحميد بن بكار والوليد بن عتبة وأبو مسهر عبد الأعلى بن مسهر الغساني ، قال ابن ذكوان : قلت له : أنت تقرأ بقراءة يحيى بن الحارث قال : نعم اقرأ بحروفها كلها إلا قوله (س٣٦ أ٦٢) « جبلًا » في يس فإنه رفع الجيم وأنا أكسرها ، توفي سنة ثمان =

عدد عطاء وابن عباس تسعة وعشرون ، روى عن ابن أبي ميمونة تسعة عشر ، وروى في عدد المدني الأخير ست وعشرون ، وفي عدد مدني الأول أربعة عشر ، وفي عدد البزي[١] أحد عشر ، وفي عدد أهل مكة الباقين منهم عشرة ، وفي عدد المعلي عن أهل بصرة ستة ، وفي عدد عاصم الجحدري خمسًا ، وفي عدد أيوب بن المتوكل أربعًا ، ولا خلاف في ستة الألف ومائتين إلا ما روى عن عطاء بن أبي رباح[٢] أنه قال : سبعة آلاف ومائة وسبع وتسعون ولا عبرة بقول الروافض والعامة : ستة آلاف وستمائة وستة وستون ، وزعموا أن آيات نزلت في أهل البيت وفي علي كتمها الصحابة ، وقد ضلوا ضلالًا بعيدًا وخسروا خسرانًا مبينًا[٣] ؛ إذ لو كتموا بعضه لجاز أن يكتموا الكل أو يحرفوه ، وأيضًا كان علي آخر الخلفاء ومصحفه معلوم ولو ترك منه شيء لأظهره في مصحفه ولذكره في وقت خلافته ألا ترى ما روى كمل بن زياد قال : خرج علي رضي الله عنه يوم توفى فيه رسول

= وتسعين ومائة وقال القاضي أسعد بن الحسين : سنة تسع عشرة ومائتين في أيام المعتصم وله تسع وتسعون سنة وشهران . غاية النهاية (١/١٧٢) رقم (٨٠٤) .

(١) هو : أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة وقال الأهوازي : أبو بزة الذي ينسب إليه البزي اسمه بشار فارسي من أهل همذان أسلم على يد السائب بن أبي السائب المخزومي والبزة الشدة ومعنى أبو بزة أبو شدة قلت : المعروف لغة أن البزة من قولهم بزة بزة إذا سلبه مرة ويقال أنا نافعًا هو أبو بزة الإمام أبو الحسن البزي المكي مقري مكة ومؤذن المسجد الحرام ، ولد سنة سبعين ومائة أستاذ محقق ضابط متقن غاية النهاية (١/١١٩) رقم (٥٢٨) .

(٢) هو : عطاء بن أبي رباح بن أسلم أبو محمد القرشي مولاهم المكي أحد الأعلام ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، روى القراءة عن أبي هريرة ، عرض عليه أبو عمرو ، قال ابن معين : حج سبعين حجة وعاش مائة سنة وقال غيره : مات سنة خمس عشرة ومائة وقيل أربع عشرة وله ثمان وثمانون سنة . غاية النهاية (١/٥١٣) رقم (٢١٢٠) .

(٣) طعن الروافض في القرآن حكاه المؤلف عنهم ، ولا شك أن هذا الطعن مازال إلى يومنا هذا ، وهذا كفرٌ بواح ، وخروج من الملة بالكلية ؛ إذ كيف يُقال : إنه حُرِّف أو نقص منه آية ، وكفر هذه المقالة معلوم ؛ لأن فيها اتهام الصحابة أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم بذلك ، وهذا الأمر الذي وقع فيه الرافضة – عليهم من الله ما يستحقون – لا مجال للتعامل معهم إلا أن يقروا بما أقرت به الأمة ، أما الذين ينادون بالتقريب والتعاون معهم مع وجود هذا الأمر خطير ، إنما شأنهم شأن من يوالي الكفار والمشركين ، متعللًا بأنهم إخواننا في البشرية ، فإلى الله نشكو غربة الدين بين أهله .

اللَّه ﷺ فقال لي يوم رجل : هل خصكم رسول اللَّه ﷺ وأهل البيت بشيء ؟ قال : لا إلا ما في قراب سيفي هذا فأخرج كتابًا فيه الزكوات والديات أو علمًا أعطاه اللَّه رجلًا ، وقيل : أو فهمًا يحققه قوله عز وجل ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾[1] .

يتلوه في الجزء الثالث ، وصلى اللَّه على محمد والراحمين .

❁ ❁ ❁

---

(١) أخرجه مسلم (٤٥) ، وأحمد (٩٥٤) ، وابن حبان (٦٦٠٤) بغير لفظة أهل البيت .

الجزء الثالث من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام
أبي القاسم يوسف بن علي
ابن جبارة المغربي الهذلي رحمه الله [ق/٢٤/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله عز وجل: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾ حفظه من الزيادة والنقصان في التحريف والتبديل، ولو كان كذلك لما خص بستة ألاف وستمائة وست وستون، ولجاز الزيادة عليها أو النقصان منها أو ذكر بعض أهل العلم كيف ومن أهل البيت الحسن، والحسين، وجعفر بن محمد وغيرهم، وابن عباس بحر القرآن وترجمانه، ولم يأت عن هؤلاء الأكابر وهم فحول الأمة وعلماؤها شيء يخالف ما رويناه أو يزيد على ما نقلنا فكيف يركتم أمر أربع مائة آية وعشر آيات أو ثلاثين آية دل على أن الزيادة على ما روينا محال، ومن زاد فيه أو نقص منه على ما روينا فقد كفر بالله العظيم وخرق الإجماع ولا حكم للاشتغال بكلام أهل البدع وإيراده(١).

رجعنا إلى بيان خلاف ما ذكره الزعفراني قلنا: ويدل على أن العدد علم ما روت أم سلمة أن رسول الله ﷺ قرأ الفاتحة ووقف على الآي، وروى مثل ذلك عن أبي.

وقال أبو عمرو: الوقف على الآية سنة يدل عليه أنه نهى عن خلط آية بآية عذاب، ولا يعلم ذلك إلا لسماع ومعرفة في العدد يدل على أن القراء اختلفوا في ضم الميمات عند أواخر الآي فقد جاء عن أبي عمرو وضمها في آخر الآي على عدد البصري طريق عبد الوارث(٢) حتى ضم ﴿فَإِنَّكُمْ غَالِبُونَ﴾، ولم يضم ﴿رَأَيْتَهُمْ

---

(١) ما ذكره المؤلف هو الذي يحوم حوله الروافض، لأنه إذا طعن في القرآن بهذا فأي دين بعد ذلك يدافع عنه، وهذا الحكم الذي أجمعت عليه الأمة في كفر من طعن في القرآن ينبغي التفريق فيه بين الرؤوس والتابعين لهم لأسباب قد يكون في المتابع جهل أو إكراه أو غيرها من الأسباب التي توجب عدم تكفير المعين.

(٢) هو: عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري إمام حافظ مقرئ ثقة، =

ضَلُّواْ﴾ ، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ ، وجاء هكذا عن أهل الكوفة على عددهم فضموا هاتين ولم يضموها ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ في طريق قتيبة[1] ، ونصير والشيرازي[2] ،

= ولد سنة اثنتين ومائة ، وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي ، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصبي وأبو محمد المنقري وأبو الربيع الزهراني وأحمد بن أبي عمر القرشي وعمران بن موسى القزاز وعون بن الحكم وعبد العزيز بن أبي المغيرة القرشي ، وكان ثقة حجة موصوفًا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر قال أحمد : كان يرى القدر ولا يدعو إليه ، قال أبو عمرو الجرمي : ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة ، مات في آخر ذي الحجة سنة تسع أو أول المحرم سنة ثمانين ومائة بالبصرة وله ثمان وسبعون سنة وصلى عليه ابن سوار العنبري . غاية النهاية (١/٤٧٨) رقم (١٩٨٩) .

(١) هو : قتيبة بن مهران أبو عبد الرحمن الأزاذاني قرية من أصبهان ، إمام مقرئ صالح ثقة ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن الكسائي وسليمان بن مسلم بن جماز وإسماعيل بن جعفر ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أبو بشر يونس بن حبيب وأحمد بن محمد ابن حوثرة والعباس بن الوليد والعباس بن الفضل وبشر بن إبراهيم بن الجهم وزهير بن أحمد الزهراني وخلف بن هشام وعقيل بن يحيى وإسماعيل بن يزيد القطان وجعفر بن عمر المسجدي وأبو خالد يزيد بن خالد الزندولاني والسمرقندي وقد غلط من زعم أن إدريس بن عبد الكريم الحداد قرأ عليه ، والصواب أنه قرأ على خلف عنه كما نص عليه في المبهج ، قال الذهبي : وله إمالات مزعجة معروفة قبل لا أعلم أحدًا من الأئمة المعتبرين أنكر منها شيئًا مع أنه لم يبالغ أحد في إطلاق الإمالة له كالمبهج فإنه روى إمالة كل ألف قبلها كسرة أبو بعدها كسرة ولم يستثن شيئًا روى ذلك عن شيخه الشريف عن الكارزيني وسأفرد لإمالاته كتابًا أبين فيه اختلاف الرواة عنه فيها وأوضح الصحيح من ذلك إن شاء اللّٰه تعالى ، وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر حتى كانوا يلقنون أولادهم بها ويصلون بها في المحاريب وعلمي بذلك إلى أواخر القرن السابع وأما الحال اليوم فما أدري ما هو ، روينا عن قتيبة أنه قال : قرأت القرآن من أوله إلى آخره على الكسائي وقرأ الكسائي القرآن من أوله إلى آخره عليّ وعنه قال : صحبت أبي الحسن الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركته في عامة أصحابه وعنه قال : قرأت على الكسائي اختياره ، وقرأ الكسائي عليّ قراءة أهل المدينة ، وقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني ، وقد استقريت أكثر التواريخ وكتب القراءات لأقف على وقت وفاته فلم أظفر بها إلى الآن غير أن الحال توضح لذوي النهى أن قتيبة قديم الوفاة وقال في مفردة قراءة الكسائي بعد إسناده رواية قتيبة عنه هذه رواية جليلة وإسناد صحيح وهي من أجل الروايات عن الكسائي وأعلاها وأحقها بالتقديم وأولاها وذاك أن قتيبة صحب الكسائي إحدى وخمسين سنة وشاركه في عامة رجاله ولجلالته وضبطه قرأ عليه شيخاه إسماعيل ابن جعفر وعلي بن حمزة الكسائي ، وقال الحافظ أبو عبد اللّٰه : مات قتيبة بعد المائتين . قلت : أقول إنه جاوزها بقليل من السنين واللّٰه أعلم . غاية النهاية (٢/٢٦) رقم (٢٦١٢) .

(٢) هو : محمد بن عبد الله بن الحسن بن موسى أبو عبد اللّٰه الشيرازي القاضي شيخ مقرئ متصدر نزل مصر ، =

وفورك[١]، وعدى وابن وردة[٢]، وهكذا المثلثي[٣] عن نافع طريق الواسطي لم يعد ﴿إِذْ رَأَيْتَهُمْ ضَلُّوٓاْ﴾، واختلف عنه في قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ فقال: إن عددت عدد أبي جعفر لم أضم وإن عددت عدد إسماعيل ضممت، وهكذا حكم أحمد بن صالح[٤] عن قالون، وهكذا الوليد بن مسلم[٥] عن دمشقي طريق الكارزيني،

= قرأ على: أبي بكر محمد بن الحسن الطحان، وأبي علي الأهوازي، وأبي بكر محمد بن أحمد بن محمد السلمي، فشارك الأهوازي فيه، وأبي علي أحمد بن أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني، وروى بالإجازة عن أبي بكر النقاش، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بمصر. غاية النهاية (٢/١٧٨) رقم (٣١٥٣).

(١) هو: فورك بن سيبويه أبو عبد الله الأصبهاني مقرئ صالح، رحل إلى البصرة وعرض علي يعقوب وعرض على الكسائي أيضًا، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن الفرج، قال أبو سعيد: وكان من عباد الله الصالحين، قال جعفر بن مطيار: كان فورك من أهل المدينة يعني أصبهان صار إلى البصرة وتزوج ثم رجع ونزل حولاباذ ومات بأصبهان، وقال عبد الله بن محمد بن النعمان: رأيت في المنام بعد موت فورك بكذا وكذا أنه من وضع يده على قبره غفر الله له. غاية النهاية (٢/١٣) رقم (٢٥٧٧).

(٢) هو: يحيى بن زكريا بن ورده أبو زكريا النيسابوري، روى القراءة عرضًا عن قتيبة بن مهران ويحيى بن زياد الخوارزمي، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف غاية النهاية (٢/٣٧١) رقم (٣٨٤١).

(٣) هو: أحمد بن سعيد بن عثمان ويقال ابن سعد كما تقدم أبو العباس الضرير المعروف بالمثلثي شيخ واسط جليل ضابط نبيل رحال، قرأ على شعيب بن أيوب الصريفيني ومحمد بن سنان الشيزري وأبي عون محمد بن عمرو بن عون ومحمد بن إسحاق، قرأ عليه علي بن احمد بن العريف القاضي الجامدي وعبد الله بن الحسين السامري وأحمد بن عبد الله الجني وأحمد بن علي الواسطي محمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة ومحمد بن أحمد بن الحسن بن علان وأبو الطيب عبد الغفار ابن عبيد الله الحضيني، توي سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة غاية النهاية (١/٥٧) رقم (٢٤٦).

(٤) هو: أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبو جعفر المصري أحد الأعلام، ولد سنة سبعين ومائة، قرأ على ورش وقالون وله عن كل منهما رواية وعلى إسماعيل بن أبي اويس وأخيه أبي بكر عن نافع وروى حرف عاصم عن حرمى بن عمارة بن أبي حفصة عن أبان العطار، روى عنه القراءة أحمد بن محمد بن حجاج الرشجيني والحسن بن أبي مهران والحسن بن علي بن مالك الأسناني والحسن بن القاسم بن عبد الله، قال يعقوب الفسوي كتبت على ألف شيخ حجتي فيما بيني وبين الله رجلان أحمد بن حنبل وأحمد بن صالح، وقال أبو داود: سألت أحمد بن صالح عمن قال: القرآن كلام الله ولا يقول مخلوق ولا غير مخلوق فقال: هذا شاك والشاك كافر، توفي في ذي القعدة سنة ثمان وأربعين ومائتين. غاية النهاية (١/٦٢) رقم (٢٦٦).

(٥) هو: الوليد بن مسلم أبو العباس وقيل أبو بشر الدمشقي، عالم أهل الشام ولد سنة تسع عشرة ومائة، روى القراءة عرضًا عن يحيى بن الحارث الذماري ونافع بن أبي نعيم، ويقال: بل روى عنه حرفًا واحدًا هو «وأرجلكم» بالرفع وعلى بن سعيد ابن عبد العزيز التنوخي وخالد بن يزيد عن ابن عامر، روى القراءة عنه =

فإذا أدى إلى هذا [ق/٢٤/ب] الاختلاف فلابد من معرفته يدل عليه أن الله تعالى أنزل هذا القرآن على نبيه نجومًا متفرقة على قدر الأحكام فمن نجم فيه آية وأخر اثنان وثلاث وأكثر من ذلك حتى إن جبريل كان يقول لرسول الله ﷺ أجعل هذه الآية في السورة الفلانية أو في موضع الفلاني، وأمر رسول الله ﷺ الصحابة بذلك حتى إن كان بين نزول آخر سورة وأولها سنة فنزلت ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ ۝١ قُمِ ٱلَّيْلَ﴾ ثم بعد سنة نزلت ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ﴾ فنسخ بعض ما في الأولى بالثانية، وأيضًا أنه لو لم يعرف العدد لما علم الناسخ والمنسوخ ألا ترى أنهم قالوا: نسخت آية القتال مائة وأربعة وعشرين آية، ومن جحد علم العدد فقد جحد علم الحروف والكلمات والأعشار والأخماس والسور ألا ترى أنهم قالوا: اتفقوا على آية مائة وأربعة عشرة سورة، وتركوا قول من قال، وثلاثة عشر وقول أبي التوبة، وابن مسعود في المعوذتين وبعض أهل العلم في ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ﴾، ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾، و﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ﴾ و﴿لِإِيلَٰفِ﴾ وحتى جعلوها سورتين، وليس ذلك إلا بالعدد إلى أن قالوا: نصف القرآن ألف آية وكذا وكذا وفرقوا بين آية اللطيفة والطويلة ولو لم تعرف الآية لما علم به الإعجاز ألا ترى أن الإجماع أنعقد أن الصلاة لا تصح بنصف آية ولا حكم لمن قال تصح الصلاة من غير قراءة القرآن؛ إذ خلافه لا يعد خلافًا فإنهم اختلفوا في الآية القصيرة والطويلة بعد اختلافهم في أنها لا تصح إلا بفاتحة الكتاب أو هل تصح حتى إن بعض العلماء قال: لابد من ثلاث آيات وقال بعضهم: لابد من تسع آيات، وقال بعضهم: يجزئ آية إذا لم يكن هناك عذر مع هذا الاختلاف.

واتفقوا على أن أقل من آية لا يجزئ فلو أن العدد معتبر لما علم ذلك والإعجاز لا يقع بدون آية حتى أن الجنب والحائض أن يقول ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾، و﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾، وإن قيل: إنهما آية يجب أن لا يريدا القرآن بقوله، ولكن لو قال هذا القدر لم يخرج،

= إسحاق ابن أبي إسرائيل وإسحاق بن إبراهيم المروزي ورّاق خلف وأحمد بن عبد العزيز الصوري والوليد بن عتبة، قال أحمد ما رأيت في الشاميين مثله وقال ابن جوصاء ما زلنا نسمع أنه من كتب مصنفات الوليد صلح للقضاء وهي سبعون كتابًا، توفي سنة خمس وتسعين ومائة منصرفة من الحج. غاية النهاية (٢/ ٣٦٠) رقم (٣٨٠٧).

وعلم أن العدد علم وكيف يقول قائلهم هذا، والعرب [ق/٢٥/أ] في أشعارهم جعلوا مصراعًا وقافية ووزنًا وشبه ذلك والقوا في الأبيات مثلها الفواصل في السور حتى إن الآي سميت فواصل، وإن كانت الآية الجماعة والعلامة فإن آخرها فاصل، يعني: أنه يفصل الكلام الأول من الآخر، فإذا كان هذا كذلك علم أن العدد علم يحتاج إليه ويا عجباه ممن يعول الوقف والابتداء علم العدد ليس بعلم، والوقف والابتداء محدث لعلم المعاني والعدد كان في زمن أصحابه وبه نزل القرآن حتى قال رسول الله ﷺ: سورة هي ثلاثون آية تجادل عن صاحبها يوم القيامة[1]، وقيل: في القبر لكن الاختلاف فيه كالاختلاف في القرآن، والتفاسير وغيرهما دل على أن منكره مبطل وهو في قوله جاهل ذكرت هذا الفصل على الاختصار ليجتنب قول هذا المبطل.

والآن فنشرع في بيان العدد آياته واختلافه فنقول: إن عدد أهل المدينة الأول يوافق عدد أهل الكوفة وهو عدد أبي جعفر، وقيل: أبي عبد الرحمن السلمي، وليس لأحد علم إلا الرواية، **وعدد أهل المدنية الأخير**؛ عدد إسماعيل، وقيل عدد نافع، حدثنا بالعددين أبو عبد الله محمد بن موسى بن الحسن الشيرازي القاضي قال: حدثنا الحسن بن أحمد الأهوازي قال: حدثنا الحسن بن إبراهيم الأصبهاني قال: حدثنا محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت[2] قال: حدثنا أبو سليمان سالم بن هارون المؤدب[3] عن عيسى بن مينا قالون قال ابن شنبوذ: وحدثنا عباس بن محمد عن الدوري عن إسماعيل عن نافع، وأبي جعفر عن ابن عباس عن أبي عن رسول الله ﷺ، **وعدد أهل مكة** يرويه ابن أبي بزة حدثنا به الشيرازي عن الأهوازي عن الأصبهاني حدثنا محمد بن أيوب بن الصلت عن أبي ربيعة عن البزي عن عكرمة بن سليمان عن القسط عن كثير عن مجاهد، **وأما عدد أهل الشام** فحدثنا به الشيرازي عن الأهوازي عن الأصبهاني عن الحسن بن العباس الرازي

---

(١) أخرجه أبو داود (١٤٠٠)، والترمذي (٢٨٩١)، وابن ماجه (٣٧٨٦)، وأحمد (٧٩٦٢) وغيرهم، وتصرف المؤلف في لفظ الحديث كما هو الغالب منه رحمه الله.

(٢) هو: ابن شنبوذ وقد مرت ترجمته.

(٣) هو: سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان الليثي المؤدب بمدينة النبي ﷺ، عرض على قالون، عرض عليه أبو الحسن محمد بن أحمد بن شنبوذ. غاية النهاية (١/٣٠١) رقم (١٣١٧).

ومحمد بن الجهم السمري عن الحلواني عن هشام عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر عن المغيرة عن عثمان رضي اللّٰه عنه [ق/٢٥/ب] ، **وأما عدد أهل** حمص فوصل إلينا من طريق ابن شنبوذ عن بن ... عن ابن خالد عن يزيد بن قطيب وهو شاذ ؛ لكنا نبين الجمع إن شاء اللّٰه عز وجل ، **وأما عدد أهل البصرة** فحدثنا أبو محمد عبد اللّٰه بن محمد بن الذراع عن محمد بن جعفر التميمي عن عبد اللّٰه بن باذان[1] عن أيوب بن المتوكل عن يعقوب عن سلام عن المعلي بن عيسى ، وهارون بن موسى الأعور ، وعاصم بن الحجاج الجحدري عن أبي العالية عن عمر رضي اللّٰه عنه ، **وأما عدد أهل الكوفة** فحدثنا به الطيرائي عن الحسن بن أبي عمر النقاش الأصفر عن إدريس بن عبد الكريم[2] عن خلف عن الكسائي

---

(١) هو : عبد الله بن باذان بن الوليد ويقال ابن باذام بن الوليد والأول أصح أبو محمد مقري ضابط ، أخذ القراءة عرضًا عمر بن برزة وجعفر بن الصباح ونوح بن منصور ومحمد بن عبد الله بن ابن شاكر وبشر بن الجهم ومحمد بن زيد ويوسف بن جعفر وعلي ابن أحمد الطرسوسي ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أشتة الاصبهاني ومحمد بن جعفر المغازلي وأحمد بن يوسف ، ذكره أبو بكر الباطرقاني فقال : عبد الله بن باذان بن الوليد يكنى أبا محمد أصبهاني قرأ على محمد ابن عبد الرحيم بن شبيب وعلى جعفر بن عبد اللّٰه بن الصباح وعلى نوح بن منصور ويوسف النجار ومحمد بن حسنويه أحد المسن الورعين ، مات سنة ثلاث وثلثمائة في شعبان ، وكذا هو مكتوب على قبره باذان بالنون . غاية النهاية (١/٤١٠) رقم (١٧٤٦) .

(٢) هو : إدريس بن عبد الكريم الحداد أبو الحسن البغدادي إمام ضابط متقن ثقة ، قرأ على خلف بن هشام روايته واختياره وعلى محمد بن حبيب الشموني ، وأما ما ورد في بعض أصول الكارزيني من أنه قرأ على قتيبة عن الكسائي فقال الحافظ أبو العلاء الهمذاني : ولو أقسم باللّٰه مقسم أن إدريس لم يلق قتيبة فضلًا عن القراءة عليه لم يحنث وقال الحافظ أبو عبد اللّٰه الذهبي ومن خطه نقلت : إنما قرأ إدريس على خلف عن قتيبة فسقط اسم خلف من كتبا الكارزيني وقد بين ذلك صاحب المبهج أبو محمد انتهى ، روى القراءة عنه سماعًا ابن مجاهد وعرضًا محمد بن أحمد بن شنبوذ وابن مقسم وموسى بن عبيد اللّٰه الخاقاني ومحمد بن إسحاق البخاري أحمد بن بويان وهو أحمد بن عثمان وإبراهيم بن محمد بن غيلان وأحمد بن عبيد الله بن حمدان والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر النقاش وعلي بن الحسين الرقي وأحمد ابن عبد الرحمن بن الفضل ومحمد بن يونس وأحمد بن محمد بن علي الديباجي وعمر بن قايد وعبد العزيز بن الشوكة ومحمد بن عبيد اللّٰه الرازي وإبراهيم بن الحسين الشطي ومحمد بن عبد الله بن أبي مرة وعبد الله بن أحمد بن الهيثم والحسن بن محمد بن عبد الرحمن وعبد الله بن أحمد بن عبد اللّٰه السلمي ، سُئل عنه الدارقطني فقال : ثقة وفوق الثقة بدرجة ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن ثلاث وتسعين سنة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائتين . غاية النهاية (١/١٥٤) رقم (٧١٧) .

عن زائدة عن الأعمش عن عاصم عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي اللَّه عنه ، ولنا في العدد طرق اختصرنا على ما ذكرنا خوف التطويل ، ونبين الاختلاف في كل سورة إن شاء اللَّه عز وجل والعدد ليس يجيء على قياس واحد لكن نذكره على حسب ما ذكروه ونذكر الأوطان والمكي والمدني ، وما نزل مرتين ، وما نزل بالمدينة وحكمه مكة ، وما نزل بمكة وحكمه بالمدينة على ترتيب مصحف عثمان رضي اللَّه عنه .

فمن ذلك :

فاتحة الكتاب

مكية في قول عطاء وابن عباس ، وقال مجاهد والحسن : مدنية ، وقال قتادة : نزلت مرتين مرة بمكة ومرة بالمدينة ، وسبب نزولها بمكة أن رسول اللَّه ﷺ أتى خديجة يومًا فقال لها : نعيت إلى نفسي فقال : لا يخزيك اللَّه إنك لتصل الرحم وتكرم الضيف وتعين على نوائب الحق ثم أخذت بيده وأتت به إلى ورقة بن نوفل وقد أتى عليه مائة وثلاثون سنة ، وقرأ الكتب وتهود وتنصر في الجاهلية ، وقيل : آمن برسول اللَّه ، فقالت : له يا عم اسمع من ابن أخيك فقال ماذا ترى فقال رسول اللَّه ﷺ : إنه يقال لي تراد يا محمد فانظر فلا أرى أحدًا ، فقال له ورقة : إذا سمعت ذلك فقل ما تريد ففعل رسول اللَّه ، فقال له جبريل : قل ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ إلى آخر السورة ، فقال ورقة : هذا هو الناموس الذي جاء به موسى ليتني كنت فيها جذعًا [ق/٢٦/أ] فأنصرك نصرًا مؤزرًا حين يخرجك قومك ، قال : أو هم مخرجي ، قال : نعم ، قال : لم ، قال : لأنه ما أتى أحد بمثل ما أتيت إلا وأخرجه قومه[1] قال : فلما سمع رسول اللَّه ﷺ قول الملك تراد يا محمد ، فقال لخديجة : سمعت قوله ، قالت : لا أو سمعته أنت ، قال : نعم فعرت رأسها وكشفت شعرها ثم قالت له : انظر فنظر ، فلم ير أحدًا ، فقالت : هو الملك إذ لو كان شيطانًا لما فراد كشف شعري[2] ثم قال رسول اللَّه ﷺ : ماذا تريد ، فقال : قل

(١) أخرجه البخاري (٣، ٣٢١٢، ٤٦٧٠) ، ومسلم (٢٥٢) ، وأحمد (٢٥٩٥٧) وغيرهم ، وتصرف المؤلف في لفظه .

(٢) أخرجه محمد بن إسحاق في السيرة بإسناد لا يخلو من ضعف (١١٣/١) ، ورواه الطبري من طريق=

﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ فهذا نزولها بمكة ، وأما نزولها بالمدينة فكان أبي بن كعب مع رسول اللَّه ﷺ في المسجد حتى قال يا أبي : أنزلت عليَّ سورة ليس مثلها في التوراة ولا في الإنجيل فقال له : يا رسول اللَّه وما هي فقال : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ إلى آخرها[1] ، وهي التي قال اللَّه تعالى فيها : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ سَبْعًا مِّنَ ٱلْمَثَانِي﴾ وهي سبع آيات في أكثر العدد ، وقال الحسن البصري : ثمان آيات وقال الحسن الجعفي : ست آيات ، فمن قال : ثمان لم يعد ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ؛ لأنها عند أهل البصرة ليست بآية وعد ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ، و﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ، ومن عدها ستًا فلم يعد ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ ، ولا ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ، ولا ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ اختلافها على الصحيح آيتان ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ عدها المكي والكوفي ﴿أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ أسقطها المكي والكوفي .

سورة البقرة

مدنية ، إلا ست آيات منفردات منها : ﴿وَإِلَٰهُكُمْ إِلَٰهٌ وَٰحِدٌ﴾ نزل عليه لما سئل رسول اللَّه ﷺ عن ربه إلى آخره الثلاث الرابعة نصف آية .

قوله تعالى : ﴿وَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾ نزلت في قصة الحمس بمكة وهم الأشداء كانوا لا يأتون عرفات ويفيضون من تحت الميزان وهم قريش ، وثقيف ، وعامر بن صعصعة نزل رسول اللَّه ﷺ يومًا في بستان لهذيل فزاحمه على النار ثعلبة بن عتمة ، فقال : من هذا ، فقال : أنا ثعلبة الأحمسي ، قلنا الأحمسي فقال الرجل : يا رسول اللَّه استغفر اللَّه ما علمت الخمس الآيات وكانوا إذا أتى وقت الحج لا يدخلون من أبواب البيوت فيقولون [ق/٢٦/ب] : لأنا لا ندخل من حيث إذ نبتا بل يدخلون من السطوح أو ينقبون من خلف البيت .

قال اللَّه تعالى : ﴿وَلَيْسَ ٱلْبِرُّ بِأَن تَأْتُوا۟ ٱلْبُيُوتَ مِن ظُهُورِهَا وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ

= ابن إسحاق (٥٣٣/١) ، والذهبي في تاريخ الإسلام (٣١/١) من طريق ابن إسحاق أيضًا ، والعلة في الحديث أن الخمار لم يفرض في هذا الوقت .

(١) أخرجه الترمذي (٣١٢٥) ، والنسائي (٩١٤) ، وأحمد (٢١١٣٣) ، وغيرهم ، وتصرف المؤلف في لفظه .

﴿ٱتَّقَىٰ﴾(١). والنصف الآخر قوله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَبْتَغُوا۟ فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ﴾ في تجارة أهل اليمن كانوا لا يتجارون ويأكلون أموال الناس فأباح لهم التجارة.

﴿وَٱتَّقُوا۟ يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ نزلت في حجة الوداع.

و﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ﴾ نزلت بقاب قوسين فعدد سورة البقرة مائتان وأربع وثمانون شامي في قول شنبوذ، وفي قول غيره مع أهل الحجاز مائتان وخمس وثمانون، وفي عدد أهل الكوفة مائتان وستة وثمانون، وفي قول أهل البصرة مائتان وسبعة وثمانون، اختلافها ثلاث عشرة آية، وفي المشهور أحد عشرة آية؛ لأن قوله: ﴿وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾، ﴿وَلَا شَهِيدٌ﴾ شاذان ﴿الٓمٓ﴾ كوفي مجرد ﴿وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ شامي مجرد ﴿إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ﴾ أسقطها الشامي ﴿إِلَّا خَآئِفِينَ﴾، و﴿قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ عدهما البصري ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ أسقطها المكي والمدني الأول والشامي ﴿مِنْ خَلَٰقٍ﴾ في رأس المائتين أسقطها المدني الأخير والمكي والشامي في قول ابن شنبوذ ﴿وَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ﴾ أسقطها المكي في قول شنبوذ، وكذلك ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ عدها المكي في قول شنبوذ ﴿مَاذَا يُنفِقُونَ﴾ الأول عدها المكي والمدني الأول ﴿تَتَفَكَّرُونَ﴾ عدها الكوفي والشامي والمدني الأخير ﴿ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ عدها المدني الأول والمكي والبصري ﴿مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ﴾ عدها المدني الأول.

آل عمران

مدنية إلا قوله: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ وهي مائتان آية، اختلافها: سبع آية في جميع العدد ﴿الٓمٓ﴾ كوفي مجرد ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ الثاني كذلك، وترك الشامي ﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ الأول، ﴿وَأَنزَلَ ٱلْفُرْقَانَ﴾ أسقطها الكوفي والحمصي وعد الحمصي والبصري ﴿بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ عد حجازي ودمشقي غير أبي جعفر ﴿مِمَّا تُحِبُّونَ﴾ عد وأبو جعفر ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾

النساء

مدنية وهيماية وسبع وسبعون شامي وستة كوفي وخمس في عدد الباقين، اختلافها

---

(١) انظر في أسباب نزولها: الدر المنثور (٢/٣٠٧).

آيتان ﴿أَن تَضِلُّواْ ٱلسَّبِيلَ﴾ كوفي ، شامي ، ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ شامي .

المائدة

مدنية إلا قوله : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾[ق/٢٧/أ] نزلت بعرفات قال يهودي لعمر رضي اللَّه عنه : في كتابكم يا أمير المؤمنين آية لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيد ، فقال : وما هي ، فقال : ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾ ، فقال عمر : واللَّه إني لأعلم في أي يوم نزلت في أي مكان نزلت بعرفات يوم الجمعة ، وذلك عيد المسلمين(١) وهي مائة وعشرون آية كوفي وثلاث وعشرون بصري ،واثنى وعشرون في عدد الباقين ، اختلافها : في ثلاث آيات أسقطا الكوفي ﴿أَوْفُواْ بِٱلْعُقُودِ﴾ ، ﴿وَيَعْفُواْ عَن كَثِيرٍ﴾ وعد البصري ﴿فَإِنَّكُمْ غَٰلِبُونَ﴾ .

الأنعام

مكية إلا قوله تعالى : ﴿قُلْ تَعَالَوْاْ أَتْلُ﴾ إلى آخر ثلاث آيات نزلت بالمدينة ، وقيل : قوله : ﴿قُل لَّآ أَجِدُ﴾ إلى آخر الآية ، وقيل : قوله : ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ ٱفْتَرَىٰ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ﴾ نزلت في عبد اللَّه بن أبي السرح آمن وكتب الوحي لرسول اللَّه ﷺ فكان يملي عليه عزيزًا حكيمًا ، فكتب غفورًا رحيمًا وشبه ذلك ، فقال : أنا كمحمد ﷺ إن أوحى إليه فأوحى إلي وإلا فلا ، فارتد ولحق بمكة وهو أخو عثمان من الرضاعة فأحله رسول اللَّه يوم فتح مكة وأمر بقتله ، فتشفع عثمان رضي اللَّه عنه الآية فيه فنزل قوله : ﴿وَمَا قَدَرُواْ ٱللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِۦٓ﴾(٢)وفي قصة مالك بن الصيف وهو ابن الدخشم أتى رسول اللَّه ﷺ وهو يخطب فقال : يا محمد أبلغك أن اللَّه تعالى يأتي يوم القيامة والعرش على أصبع والكرسي على أصبع ، والسموات على أصبع ، والأرضون على أصبع ، والخلائق على أصبع ، وبقى أصبع يقدس ويسبح فاهتز المنبر وسكت رسول اللَّه ﷺ فقال : قطعت محمدًا ورب الكعبة ، فقال : يا مالك أنشدك اللَّه أبلغك في التوراة أن اللَّه يبغض الحبر

---

(١) أخرجه البخاري في مواضع منها (٤٥) ، ومسلم في مواضع منها (٣) ، والنسائي (٥٠١٢) ، وغيرهم .
(٢) أخرجه النسائي (٤٠٦٧) ، والكبرى (٣٥٣٠) .

السمين وهو أنت فغضب ، فقال : ﴿مَآ أَنزَلَ ٱللَّهُ عَلَىٰ بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ﴾ قالوا : ولا على موسى فقال : ولا على موسى فعزله اليهود عن رئاستهم ، فنزلت الآية فيه[1] وهي مائة وستون وسبع آيات حجازي ، وست شامي ، وخمس بصري ، وأربع كوفي ، اختلافها : أربع آيات ﴿وَٱلنُّورَ﴾ حجازي ﴿بِوَكِيلٍ﴾ كوفي ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾ أسقطها الكوفي زاد ابن محرز عن المدني الأول طعن [ق/٢٧/ب] .

سورة الأعراف

مكية وهي مائتان وخمس آيات بصري شامي ، وست في الباقين ، اختلافها : خمس آيات ﴿الٓمٓصٓ﴾ و﴿تَعُودُونَ﴾ عدها الكوفي ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بصري وشامي ﴿ضِعْفًا مِّنَ ٱلنَّارِ﴾ ، و﴿عَلَىٰ بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ حجازي ، وذكر أبو محرز من أهل المدينة أنه عد ﴿مَعِيَ﴾ المدني الأول ﴿يُسْتَضْعَفُونَ﴾ وليس بجيد ، وذكر أيضًا ﴿يَعْكُفُونَ﴾ وليس بجيد .

الأنفال

مدنية وهي سبعون ، وسبع آيات شامي ، وست حجازي بصري ، وخمس كوفي ، اختلافها ثلاث آيات ﴿يُغْلَبُونَ﴾ بصري شامي ﴿مَفْعُولًا﴾ الأول أسقطها الكوفي ﴿وَبِالْمُؤْمِنِينَ﴾ أسقطها البصري .

التوبة

مدنية إلا قوله : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ حكمه بمكة وهي مائة وتسع وعشرون آية كوفي وثلاثون في عد الباقين ، اختلافها : خمس آيات ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ عدها المعلي من أهل البصرة ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ عَٰهَدتُّم مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾ عدها أيوب من أهل البصرة ﴿عَذَابًا أَلِيمًا﴾ دمشقي ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ عدها الحمصي ﴿وَعَادٍ وَثَمُودَ﴾ حجازي .

---

(١) أخرجه ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن أبي حاتم ، كما قال السيوطي في الدر المنثور (١٢٧/٦) .

يونس

مدنية وهي مائة وعشرة آيات شامي، وتسع في عدد الباقين، اختلافها ثلاث آيات ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ دمشقي ﴿وَشِفَآءٌ لِّمَا فِى ٱلصُّدُورِ﴾ شامي ﴿مِنَ ٱلشَّـٰكِرِينَ﴾ أسقطها الدمشقي.

هود

مكية وهي مائة وثلاثة وعشرون كوفي حمصي، واثنان في عدد الدمشقي والمدني الأول، وواحد في عدد المكي والمدني الأخير والبصريين، اختلافها: سبع آيات ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ كوفي حمصي ﴿فِى قَوْمِ لُوطٍ﴾ أسقطها البصري والحمصي ﴿سِجِّيلٍ﴾ عدها المكي والمدني الأخير وأسقطها منصور و﴿إِنَّا عَـٰمِلُونَ﴾ ﴿إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ﴾ حجازي حمصي ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ أسقطها الحجازي.

يوسف

مكية وهي مائة وأحد عشرة آية لا خلاف في بسطها وجملتها.

الرعد

مدنية في قول عطاء وابن عباس وسعيد بن جبير، وقال مقاتل والكلبي: إلا آية قوله ﴿قُلْ كَفَىٰ بِٱللَّهِ شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾ نزلت في عبد الله بن سلام بالمدينة قال ابن عباس: كذب ابن اليهودية كيف يكون الآية نزلت فيه وهي كلها [ق/٢٨/أ] مكية؛ لأن فيها سجدة وكل سورة فيها سجدة فهي مكية، والأصل أنها نزلت بمكة وحكم هذه الآية في ابن سلام(١)، قال قتادة: بل نزلت مرتين وهي أربعون وثلاث آيات كوفي أربع حجازي، وخمس بصري، وسبع شامي اختلافها: خمس آيات ﴿جَدِيدٍ﴾، ﴿ٱلنُّورُ﴾ أسقطاه الكوفي ﴿ٱلْبَصِيرُ﴾، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾ عدهما شامي ﴿بَابٍ﴾ أسقطها الحجازي.

---

(١) انظر الدر المنثور (٤٨٢/٨).

إبراهيم

مكية إلا قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَتَ اللَّهِ كُفْرًا﴾ إلى آخر ثلاث نزلت في أهل بدر وهي خمسون آية بصري، واثنان كوفي، وخمس دمشقي، وأربع في عدد الباقين، اختلافها سبع آيات ﴿النُّورِ﴾ فيها حجازي شامي ﴿وَثَمُودَ﴾ حجازي بصري ﴿جَدِيدٍ﴾ كوفي دمشقي ومدني الأول ﴿وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾ أسقطها المدني الأول ﴿اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ﴾ أسقطها بصري ﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ شامي.

الحجر

مكية وهي تسع وتسع آيات ولا خلاف في عددها.

النحل

مكية إلا قوله: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ﴾ إلى آخر ثلاث آيات بالمدينة في قصة وحشي، وحمزة بن عبد المطلب لما قتله، فقال رسول لله ﷺ: لأخذن من قريش به سبعين سيدًا، فأنزل اللّه تعالى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِ﴾ واحد بواحد[1]، وقال ابن حشام المالكي قوله في ﴿الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ نزلت بالمدينة، وهي مائة وثمان وعشرون آية في جميع العدد.

بني إسرائيل

مكية إلا قوله: ﴿وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾ إلى آخر الثلاث في قول الكلبي وقتادة نزلت بالمدينة عند دخول رسول اللّه ﷺ منزل أبي أيوب بالمدينة[2] وهي مائة وإحدى عشرة آية كوفي، وعشر في عدد الباقين، اختلافها: آية «سحرا» كوفي.

الكهف

مكية إلا قوله تعالى: ﴿وَاصْبِرْ نَفْسَكَ﴾ إلى آخر الثلاث نزلت في قصة سلمان

---

(١) أخرجه الطبراني في الكبير (٢٩٣٧)، والطحاوي في شرح معاني الآثار (٤٦٤٥، ٤٦٤٦).

(٢) قول المؤلف أن الآية نزلت عند دخول النبي ﷺ منزل أبي أيوب، لم أقف عليه، وانظر الدر المنثور (٩/ ٤٢٧، ٤٢٨).

الفارسي[١] وأصحابه وهي مائة وخمسة آية حجازي وستة في رواية وكيع وابن شنبوذ عن الشامي، وسبع في رواية الباقين عن الشامي، وعشر كوفي، وأحد عشر بصري، اختلافها: أحد عشر آية ﴿وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ أسقطها الشامي ﴿إِلَّا قَلِيلٌ﴾ مدني الاخير ﴿ذَٰلِكَ غَدًا﴾ أسقطها المكي المدني الأخير والمكي في رواية وكيع ﴿بَيْنَهُمَا زَرْعًا﴾ ومكن ﴿كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا﴾ أسقطها مكي ومدني الأول [ق/٢٨/ب] ﴿فَأَتْبَعَ سَبَبًا﴾، ﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ فيها عراقي

(١) هو: سلمان أبو عبد الله الفارسي ويقال له سلمان بن الإسلام وسلمان الخير، وقال ابن حبان: من زعم أن سلمان الخير آخر فقد وهم أصله من رامهرمز وقيل من أصبهان وكان قد سمع بأن النبي ﷺ سيبعث فخرج في طلب ذلك فأسر وبيع بالمدينة فأشتغل بالرق حتى كان أول مشاهده الخندق وشهد بقية المشاهد وفتوح العراق وولي المدائن.

وقال ابن عبد البر: يقال إنه شهد بدرًا وكان عالمًا زاهدًا روى عنه أنس وكعب بن عجرة وابن عباس وأبو سعيد وغيرهم من الصحابة ومن التابعين أبو عثمان النهدي وطارق بن شهاب وسعيد بن وهب وآخرون بعدهم قيل كان اسمه ما به بكسر الموحدة بن بود قاله ابن منده بسنده، وساق له نسبًا وقيل اسمه بهبود ويقال إنه أدرك عيسى ابن مريم وقيل بل أدرك وصي عيسى ورويت قصته من طرق كثيرة من أصحها ما أخرجه أحمد من حديثه نفسه وأخرجها الحاكم من وجه آخر عنه أيضًا وأخرجه الحاكم من حديث بريدة وعلق البخاري طرفا منها وفي سياق قصته في إسلامه اختلاف يتعسر الجمع فيه وروى البخاري في صحيحه عن سلمان أنه تداوله بضعة عشر سيدًا، قال الذهبي: وجدت الأقوال في سنة كلها دالة على أنه جاوز المائتين وخمسين والأختلاف إنما هو في الزائد قال ثم رجعت عن ذلك وظهر لي أنه ما زاد على الثمانين قلت لم يذكر مستنده في ذلك وأظنه أخذه من شهود سلمان الفتوح بعد النبي ﷺ وتزوجه امرأة من كندة وغير ذلك مما يدل على بقاء بعض النشاط لكن إن ثبت ما ذكروه يكون ذلك من خوارق العادات في حقه وما المانع من ذلك فقد روى أبو الشيخ في طبقات الأصبهانيين من طريق العباس بن يزيد قال أهل العلم يقولون عاش سلمان ثلاثمائة وخمسين سنة فأما مائتان وخمسون فلا يشكون فيها قال أبو ربيعة الإيادي عن أبي بريدة عن أبيه إن النبي ﷺ قال إن الله يحب من أصحابي أربعة فذكره فيهم وقال سلمان بن المغيرة عن حميد بن هلال آخى النبي ﷺ بين أبي الدرداء وسلمان ونحوه في البخاري من حديث أبي جحيفة في قصته ووقع في هذه القصة فقال النبي ﷺ لأبي الدرداء سلمان أفقه منك مات سنة ست وثلاثين في قول أبي عبيد أو سبع في قول خليفة وروى عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس دخل بن مسعود على سلمان عند الموت فهذا يدل على أنه مات قبل ابن مسعود، ومات ابن مسعود قبل سنة أربع وثلاثين فكأنه مات سنة ثلاث أو سنة اثنتين وكان سلمان إذا خرج عطاؤه تصدق به وينسج الخوص ويأكل من كسب يده الإصابة رقم (٣٣٥٩).

وعن سبب نزول الآية انظر: الدر المنثور (٥٢٢/٩).

﴿عِندَهَا قَوْمًا﴾ أسقطها المدني الأخير والكوفي ﴿ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ﴾ أسقطها الحجازي ، روى الطبراني بإسناده عن ابن الجهم : أن الشامي قد أسقط ﴿وَزْنًا﴾ .

مريم

مكية وهي تسع وتسعون مدني الأخير ومكي ، وثمان في عدد الباقين ، اختلافها : ثلث آيات ﴿ كٓهيعٓصٓ﴾ كوفي وأسقط ﴿لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ مَدًّا﴾ ، ﴿فِي ٱلْكِتَٰبِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ مكي ومدني الأخير .

طه

مكية وهي مائة وثلاثون واثنان بصري ، أربع حجازي ، خمس كوفي ، وثمان حمصي ، أربعون دمشقي ، اختلافها : أربع وعشرون آية ﴿طه﴾ ، و﴿مَا غَشِيَهُمْ﴾ ، و﴿ضَلُّوٓاْ﴾ كوفي وأسقط ﴿مِّنِّي هُدًى﴾ ، و﴿زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ وافقه حمصي في ﴿مِّنِّي هُدًى﴾ أسقط البصري ﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٣٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ حجاري دمشقي ﴿فُتُونًا﴾ شامي بصري ﴿وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي﴾ كوفي شامي ﴿قَاعًا صَفْصَفًا﴾ أسقطها الحجازي ﴿وَلَا تَحْزَنَ﴾ ، و﴿بَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ شامي ﴿إِلَىٰ مُوسَىٰٓ﴾ ، ﴿فِيٓ أَهْلِ مَدْيَنَ﴾ دمشقي وأسقط ﴿ خَطْبُكَ يَا سَامِرِيُّ ﴾ ، ﴿غَضْبَٰنَ أَسِفًا﴾ مكي ومدني الأول وحمصي و﴿إِلَٰهُ مُوسَىٰ﴾ مكي ومدني الأول ﴿فَنَسِيَ﴾ أسقطها المكي والمدني الأول ﴿وَعْدًا حَسَنًا﴾ مدني الأخير وأسقط ﴿أَلْقَى السَّامِرِيُّ ﴾ ، ﴿قَوْلًا﴾ مدني الأخير وشامي ﴿ فَاقْذِفِيهِ فِي الْيَمِّ﴾ ، و﴿مَعِيشَةً ضَنكًا﴾ حمصي .

الأنبياء

مكية وهي مائة واثنا عشرة آية كوفي وأحد عشرة في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿وَلَا يَضُرُّكُمْ﴾ كوفي .

الحج

اختلف العلماء فيها فقال قتادة : من أولها إلى قوله : ﴿وَٱلَّذِينَ هَاجَرُواْ﴾ مدني ، الباقي مكي وقال الضحاك :فيها سفر وهو قوله : ﴿هَٰذَانِ خَصْمَانِ ٱخْتَصَمُواْ﴾ نزلت في ستة ؛ ثلاثة

مؤمنين، وثلاثة كفار، فالمؤمنون: حمزة بن عبد المطلب، وعبيد بن الحارث، وعلي بن أبي طالب رضوان الله عليهم أجمعين دعاهم الإبراشية، وعتبة أبناء سبعة، والوليد بن عتبة يوم بدر، وكان ذلك في السفر[1] الباقي حضرى، وقال: فيهما ليلي وهو قوله: ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَٰهَا لَكُم﴾ إلى قوله: ﴿لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ﴾ نزل ليلة المزدلفة، فصار فيها ليلي، ونهاري، وسفري، وحضري ومكي، ومدني، وهي سبعون وثمان آيات كوفي، وسبع مكي، وست مدنيان، وخمس بصري، وأربع شامي اختلافها: خمس آيات عد الكوفي ﴿وَٱلْجُلُودُ﴾ أسقط الشامي ﴿وَثَمُودَ﴾ أسقط البصري والشامي ﴿لُوطٍ﴾ عد المكي في رواية [ق/٢٩/أ] ابن شنبوذ ﴿ٱلْمُسْلِمِينَ﴾.

المؤمنون

مكية وهي مائة وثمان عشر مائة كوفي، وتسع عشر في عدد الباقين، اختلافها: آية ﴿وَأَخَاهُ هَٰرُونَ﴾ أسقطها الكوفي.

النور

مدنية وهي ستون واثنان حجازي، وثلاث حمصي، وأربع في عدد الباقين، اختلافها: ثلاث آيات: ﴿وَٱلْآصَالِ﴾، ﴿وَٱلْأَبْصَارُ﴾ أسقطها الحجازي الأول ﴿وَٱلْأَبْصَارِ﴾ أسقطها الحمصي.

الفرقان

مكية وهي سبعون آيات في جميع العدد.

الشعراء

مكية إلا قوله تعالى: ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ إلى آخر السورة نزلت بالمدينة في شعراء رسول الله ﷺ وهم ثلاث كعب بن مالك، وحسان بن ثابت، وعبد الله بن رواحة لما نزل ﴿وَٱلشُّعَرَآءُ يَتَّبِعُهُمُ ٱلْغَاوُۥنَ﴾ فقالوا: ما نصنع يا رسول الله ونحن شعراءك

---

(١) أخرجه البخاري في مواضع كثيرة، منها (٣٧٤٧)، ومسلم (٣٤)، وابن ماجه (٢٨٣٥) وغيرهم.

فأنزل اللّه تعالى ﴿إِلَّا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ فهم هؤلاء[1]، وهي مائتا آية وعشرون وست آيات مكي بصري ومدني الأخير، وسبع وعشرون في عدد الباقين، اختلافها: أربع آيات ﴿طسٓمٓ﴾ كوفي ﴿وَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ﴾ أسقطها الكوفي ﴿أَيۡنَ مَا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ﴾ أسقطها البصري ﴿ٱلشَّيَـٰطِينُ﴾ أسقطها المكي والمدني الأخير.

النمل

مكية وهي تسعون وخمس آيات حجازي، وثلاث كوفي، وأربع في عدد الباقين، اختلافها آيتان ﴿أُوْلُواْ بَأۡسٖ شَدِيدٖ﴾ حجازي ﴿مِّن قَوَارِيرَۗ﴾ أسقطها الكوفي.

القصص

مكية إلا قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِى فَرَضَ عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لَرَآدُّكَ﴾ نزل بالجحفة وهي ثمانون وثمان آيات في جميع العدد لا خلاف في جملتها، واختلف في بسطها فخلافها أربعة ﴿طسٓمٓ﴾ كوفي ﴿يَسۡقُونَ﴾ أسقطها الكوفي ﴿عَلَى ٱلطِّينِ﴾ حمصي أسقطها ﴿ٱلۡغَـٰلِبُونَ﴾ الحمصي وروى عن عطاء: أنه عد ستًا وثمانين أسقط ﴿طسٓمٓ﴾، و﴿يَسۡقُونَ﴾.

العنكبوت

مكية وهي ستون وتسع آيات في جميع العدد إلا الحمصي فإنه قال: أحد وسبعون آيات، اختلافها: خمس آيات ﴿الٓمٓ﴾ كوفي، ﴿وَتَقۡطَعُونَ ٱلسَّبِيلَ﴾ حجازي حمصي ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بصري دمشقي عد الحمصي ﴿يُؤۡمِنُونَ﴾، ﴿فِي نَادِيكُمُ ٱلۡمُنكَرَۖ﴾ فعدها أبو محرز عن المدني الأول.

الروم

مكية وهي تسع وخمسون آية مكي مدني الأخير، وستون في عدد الباقين، اختلافها: خمس آيات ﴿الٓمٓ﴾ كوفي ﴿غُلِبَتِ ٱلرُّومُ﴾ أسقطها المدني الأخير والمكي في غير رواية ابن شنبوذ وعدا [ق/٢٩/ب] ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ وترك المكي في رواية ابن شنبوذ ﴿سَيَغۡلِبُونَ﴾ وترك

---

(١) أخرجه ابن أبي شيبة (٢٦٠٥١).

الكوفي والمدني الأول ﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ﴾ وعد المدني الأول ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ فقال ابن شنبوذ: اختلف في ﴿يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ عن المكي والصحح ما قدمنا.

لقمان

مكية إلا قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ مِن شَجَرَةٍ أَقْلَٰمٌ﴾ إلى آخر الثلاث نزلت بالمدينة في القصة اليهود لما أنكروا قوله تعالى: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾، وقالوا: يا محمد كيف تقول: ﴿وَمَآ أُوتِيتُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وقد أعطينا التوراة فيها علم الأولين والآخرين، فقال رسول اللّه ﷺ: التوراة والإنجيل والفرقان والزبور في علم اللّه قليل[1]، فأنزل اللّه تعالى: ﴿وَلَوْ أَنَّمَا فِي ٱلْأَرْضِ﴾ القصة وهي ثلاثون وأربع آيات عدًا في شامي وثلاث حجازي، اختلافها: آيتان ﴿الٓمٓ﴾ كوفي ﴿ٱلدِّينَ﴾ بصري شامي.

السجدة

مكية إلا ثلاث آيات قوله: ﴿أَفَمَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا﴾ نزلت في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة تخاصما في شيء، فقال له الوليد: أنا أملأ منك في الكتيبة فقال له علي: اسكت يا فاسق، فأنزل اللّه تعالى تصديقه إلى آخر ثلاث آيات وهي عشرون وتسع آيات بصري، وثلاثون من عدد الباقين، اختلافها: آيتان ﴿الٓمٓ﴾ كوفي ﴿جَدِيدٍ﴾ حجازي شامي.

الأحزاب

مدنية وهي ثلاث وسبعون آية في جميع العدد ولا خلاف فيها.

سبأ

مكية وهي خمسون وخمس آيات شامي، وأربع في عدد الباقين، اختلافها: آية ﴿وَشِمَالٍ﴾ شامي ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ مكية وهي أربعون وأربع آيات حمصي، وست دمشقي، وخمس في عدد الباقين، اختلافها: تسع آيات ﴿جَدِيدٍ﴾ الأول عدها الشامي والبصري ومدني الأخير ﴿تَشْكُرُونَ﴾ أسقطها الحمصي، وترك البصري ﴿ٱلْبَصِيرُ﴾، ﴿وَٱلنُّورُ﴾

---

(١) الدر المنثور (٦٥٦/١١).

وعدان ﴿تَزُولَا﴾ ترك الحمصي والبصري ﴿بِخَلْقٍ جَدِيدٍ﴾، ﴿إِنْ أَنتَ إِلَّا نَذِيرٌ﴾ يترك الدمشقي ﴿مَّن فِي ٱلْقُبُورِ﴾ وعد الشامي والبصري والمدني الأخير ﴿تَبْدِيلًا﴾.

يس

مكية وهي ثلاث وثمانون آية كوفي وآيتان في عدد الباقين ﴿يسٓ﴾ كوفي.

الصافات

مكية وهي مائة وأحد وثمانون آية في عدد البصري وأبي جعفر واثنان وثمانون في عدد الباقين، اختلافها: أربع آيات أسقط البصري ﴿يَعْبُدُونَ﴾ وأسقط أبو جعفر من ﴿لَيَقُولُونَ﴾ عد البصري ﴿مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ [ق/٣٠/أ] وأسقط ﴿دُحُورًا﴾.

ص

مكية وهي ثمانون وثمان آيات كوفي، وست في عدد الباقين، اختلافها: أربع آيات كوفي ﴿ذِي ٱلذِّكْرِ﴾ أسقط البصري ﴿وَغَوَّاصٍ﴾ أسقط الحمصي ﴿نَبَؤٌا عَظِيمٌ﴾ وعد كوفي والحمصي ﴿وَٱلْحَقَّ أَقُولُ﴾.

الزمر

مكية إلا قوله: ﴿قُلْ يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ إلى آخر الثلاث نزل في قصة وحشي بعد قتل حمزة بالمدينة[1] وهي خمس وسبعون آيات كوفي، وثلاث شامي واثنان في عدد الباقين، اختلافها: سبع آيات ﴿مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾ الثاني دمشقي ﴿مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ﴾، ﴿فَمَا لَهُۥ مِنْ هَادٍ﴾ الثاني كوفي وأسقط ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾، ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾ كوفي حمصي ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾ أسقطها المكي والمدني الأول وعد ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ﴾.

المؤمن

مكية ثمانون وآيتان بصري، وأربع حجازي وخمس كوفي وابن الجهم عن الشامي وست دمشقي، اختلافها: تسع آيات ﴿حمٓ﴾ كوفي وأسقط ﴿كَٰظِمِينَ﴾، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾

---

(١) الدر المنثور (١٢/٦٧٢، ٦٧٣).

أسقطها الدمشقي ﴿بَٰرِزُونَ﴾ دمشقي ﴿إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡكِتَٰبَ﴾ أسقطها البصري والمدني الأخير وابن الجهم عن الشامي والبصري، ودمشقي، ومدني الأخير ﴿فِي ٱلۡحَمِيمِ﴾ مكي ومدني أول ﴿يُسۡحَبُونَ﴾ كوفي شامي ومدني آخر ﴿تُشۡرِكُونَ﴾ كوفي دمشقي.

حم السجدة

مكية وهي خمسون وأربع آيات كوفي، وثلاث حجازي، وآيتان في عدد الباقين، اختلافها: آيتان ﴿حمٓ﴾ كوفي ﴿وَثَمُودَ﴾ أسقطها الشامي والبصري.

حم عسق

مكية وهي خمسون وثلاث آيات كوفي، واحد وخمسون حمصي، وخمسون في عدد الباقين، اختلافها: ثلاث آيات ﴿حمٓ﴾ كوفي ﴿عٓسٓقٓ﴾ كوفي حمصي ﴿كَٱلۡأَعۡلَٰمِ﴾ كوفي.

الزخرف

مكية إلا قوله: ﴿وَسۡـَٔلۡ مَنۡ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رُّسُلِنَآ﴾ نزل عليه ليلة أسرى به بيت المقدس حين صلى بالأنبياء[1]، وهي ثمانون وثمان آيات شامي، وتسع في عدد الباقين، اختلافها: آيتان ﴿حمٓ﴾ كوفي ﴿مَهِينٌ﴾ أسقطها الشامي والكوفي.

الدخان

مكية وهي خمسون وسبع آيات بصري، وتسع كوفي، وست في عدد الباقين، اختلافها: أربع آيات ﴿لَيَقُولُونَ﴾ كوفي ﴿فِي ٱلۡبُطُونِ﴾ أسقطها الدمشقي والمدني الأول ﴿ٱلزَّقُّومِ﴾ وأسقطها الحمصي والمكي الأخير.

الجاثية

مكية وهي ثلاثون وسبع [ق/٣٠/ب] آيات كوفي، وست في عدد الباقين، اختلافها: آية ﴿حمٓ﴾ كوفي.

(١) الدر المنثور (١٣/٢١٥).

الأحقاف

مكية وهي ثلاثون وخمس آيات كوفي ، وأربع في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿حمٓ﴾ كوفي .

سورة محمد ﷺ

مدنية وهي ثلاثون وثمان آيات كوفي ، وأربعون بصري حمصي ، وتسع وثلاثون في عدد الباقين، اختلافها : سبع آيات ﴿أَوْزَارَهَا﴾ أسقطها الكوفي والحمصي ﴿فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ﴾ ، و﴿ٱلْوَثَاقَ﴾ ، و﴿لَٱنتَصَرَ مِنْهُمْ﴾ عد هذه الثلاثة الحمصي ﴿بَالَهُمْ﴾ ، ﴿أَقْدَامَكُمْ﴾ أسقطها الحمصي ﴿لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾ عدها البصري والحمصي .

الفتح : مدنية وهي عشرون وتسع آيات في جميع العدد بلا خلاف .

الحجرات : مدنية وهي ثمان عشر آية في جميع العدد .

ق : مكية وهي أربعون وخمس آيات في جميع العدد .

والذاريات : مكية وهي ستون آية في جميع العدد .

الطور : مكية وهي أربعون وسبع آيات حجازي ، وثمان بصرى وتسع في عدد الباقين ، اختلافها : آيتان ﴿وَٱلطُّورِ﴾ أسقطها الحجازي ﴿دَعًّا﴾ كوفي شامي .

والنجم : مكية وهي ستون وآيتان كوفي وحمصي ، وأحد وستون في عدد الباقين ، اختلافها : ثلاث آيات ﴿مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا﴾ كوفي ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ﴾ شامي ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ أسقطها الدمشقي .

القمر : مكية وهي خمس وخمسون آيات في جميع العدد .

الرحمن : مكية وقال الشذائي ومقاتل : مدنية ، وهي سبعون وثمان آيات كوفي شامي ، وسبع بصري وست حجازي ، اختلافها : خمس آيات ﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾ شامي كوفي ﴿خَلَقَ ٱلْإِنسَـٰنَ﴾ الأول أسقطها المدنيان ﴿لِلْأَنَامِ﴾ أسقطها المكي ﴿شُوَاظٌ مِّن نَّارٍ﴾ حجازي ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ أسقطها البصري ، واختلف في ﴿ٱلْإِنسَـٰنُ﴾ الثاني والصحيح ما قدمنا .

الواقعة : مكية وهي تسعون وست آيات كوفي ، وسبع بصري ، وتسع في عدد الباقين ، اختلافها : خمس عشرة آية ﴿فَأَصْحَـٰبُ ٱلْمَيْمَنَةِ﴾ ، ﴿وَأَصْحَـٰبُ ٱلْمَشْـَٔمَةِ﴾ ، ﴿وَأَصْحَـٰبُ ٱلشِّمَالِ﴾

أسقطهن الكوفي ﴿مَّوْضُونَةٍ﴾ أسقطها البصري والدمشقي ﴿وَلَا تَأْثِيمًا﴾ عدها الكوفي والمدني الأول، ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ أسقطها البصري والدمشقي والمكي غير ابن شنبوذ والمدني الأخير ﴿وَأَصْحَٰبُ ٱلْيَمِينِ﴾ أسقطها الكوفي والمدني الأخير ﴿إِنشَآءً﴾ أسقطها البصري ﴿ٱلْأَوَّلُونَ﴾ أسقطها الحمصي ﴿وَٱلْآخِرِينَ﴾ أسقطها الشامي والمدن الأخير وعد ﴿لَمَجْمُوعُونَ﴾ [ق/٣١/أ] ﴿وَكَانُوا۟ يَقُولُونَ﴾ مكي في غير رواية ابن شنبوذ وأسقطها و﴿حَمِيمٍ﴾، ﴿فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ﴾ دمشقي ﴿وَأَبَارِيقَ﴾ مدني أخير ومكي في غير رواية ابن شنبوذ.

الحديد: مدنية وهي تسع وعشرون آية عراقي، وثمان في عدد الباقين، اختلافها: آيتان ﴿مِن قِبَلِهِ ٱلْعَذَابُ﴾ كوفي ﴿وَٱلْإِنجِيلَ﴾ بصري.

المجادلة: مدنية وهي عشرون آية مدني الأخير ومكي، آيتان وعشرون في عدد الباقين، اختلافها: آية ﴿فِى ٱلْأَذَلِّينَ﴾ أسقطها المدني الأخير والمكي.

الحشر: مدنية وهي عشرون وأربع آيات في جميع العدد.

الممتحنة: مدنية وهي ثلاث عشر آية في جميع العدد.

الصف: (مدنية)(١) في قول مقاتل وقول قتادة مكية والأول أصح وهي أربع عشر آية.

الجمعة: مدنية وهي أحد عشر آية.

المنافقون: مدنية وهي أحد عشر آية.

التغابن: مكية إلا قوله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِنَّ مِنْ أَزْوَٰجِكُمْ﴾ إلى آخر السورة نزل في قصة مالك بن عوف الأشجعي(٢) ففضله الله أولاده ونعموه في الثمار والظلال ورفعة نساء، فقالوا: قد اشتد الحر فأين تمضي ورسول الله يعدك فنزل هذه القصة وهي ثمان عشر آية في جميع العدد.

الطلاق: مدنية وهي أحد عشر آية بصري، وثلاث عشر حمصي، واثنى عشر في عدد الباقين، اختلافها: أربع آيات ﴿ٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ﴾ دمشقي ﴿يَٰٓأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ﴾ مدني الأول

---

(١) زيادة من المحقق.

(٢) الدر المنثور (٥١٦/١٤، ٥١٧).

ومكي في رواية ابن شنبوذ ﴿قَدِيرٌ﴾ حمصي ﴿مَخْرَجًا﴾ كوفي حمصي .

التحريم : مدنية وهي ثلاث عشر آية حمصي ، واثني عشر في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ .

الملك : مكية وهي أحد وثلاثون آية مكي ومدني الأخير وثلاثون في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿جَآءَنَا نَذِيرٌ﴾ مكي ومدني الأخير .

القلم : مكية وهي خمسون وآيتان في جميع العدد .

الحاقة : مكية وهي خمسون آية بصري دمشقي ، وآيتان وخمسون في عدد الباقين ، اختلافها : ثلاث آيات ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ الأول كوفي ﴿حُسُومًا﴾ حمصي ﴿كِتَـٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ﴾ حجازي [ق/٣١/ب] .

المعارج : مكية وهي أربعون وثلاث آيات دمشقي ، وأربع في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ أسقطها الدمشقي .

نوح : مكية وهي ثمان وعشرون آية كوفي ، وتسع بصري دمشقي ، وثلاثون في عدد الباقين ، اختلافها : خمس آيات ﴿فِيهِنَّ نُورًا﴾ حمصي ﴿وَلَا سُوَاعًا﴾ أسقطها الكوفي والحمصي ﴿فَأُدْخِلُوا۟ نَارًا﴾ أسقطها الكوفي ﴿وَنَسْرًا﴾ كوفي حمصي ومدني الأخير ﴿أَضَلُّوا۟ كَثِيرًا﴾ مكي ومدني الأولى .

الجن : مكية وهي عشرون وتسع آية مكي طريق البزي وثمان وعشرون في عدد الباقين ، اختلافها : آيتان عد المكي إلا البزى ﴿مِنَ ٱللَّهِ أَحَدٌ﴾ وأسقط ﴿مُلْتَحَدًا﴾ بكماله .

المزمل : مكية إلا قوله : ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ﴾ نزلت بالمدينة بعد ذلك بسنة وهي ثمان عشر آية في عدد أبي جعفر وشيبة ، وتسع بصري وحمصي ، وعشرون في عدد الباقين ، اختلافها : أربع آيات ﴿ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ كوفي دمشقي ومدني الأول ﴿وَجَحِيمًا﴾ أسقطها الحمصي ﴿رَسُولًا﴾ ومكي وحمصي ﴿شِيبًا﴾ أسقطها أبو جعفر وشيبة .

المدثر : مكية وهي خمسون وخمس آيات مكي دمشقي ومدني الأخير ، وست وخمسون في عدد الباقين ، اختلافها : آيتان أسقطها أبو جعفر وشيبة ﴿يَتَسَآءَلُونَ﴾ نافع والدمشقي والمكي ﴿عَنِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ .

القيامة : مكية وهي أربعون آية كوفي وحمصي، وتسع وثلاثون في عدد الباقين، اختلافها : آية ﴿ لِتَعْجَلَ بِهِ ﴾ كوفي حمصي.

الإنسان : مكية وهي إحدى وثلاثون آية اتفاق.

المرسلات : مكية وهي خمسون آية في جميع العدد «المعصرات»[1] مكة، وهي أحد وأربعون آية، في عدد الباقين، اختلافها : آية ﴿قَرِيبًا﴾ مكي بصري.

النازعات : مكية وهي أربعون وست آيات كوفي وخمس وأربعون في عدد الباقين، اختلافها : آيتان ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ حجازي كوفي ﴿مَنْ طَغَى﴾ أسقطها الحجازي.

عبس : مكية وهي أربعون آية دمشقي، وإحدى وأربعون بصري حمصي وأبو جعفر، وآيتان في عدد الباقين، اختلافها : ثلاث ﴿وَلِأَنْعَٰمِكُمْ﴾ حجازي كوفي ﴿ٱلصَّآخَّةُ﴾ أسقطها الدمشقي ﴿إِلَى طَعَامِهِ﴾ أسقطها أبو جعفر.

التكوير : مكية وهي عشرون وثمان آية في عدد أبي جعفر، وتسع وعشرون في عدد الباقين [ق/٣٢/أ] اختلافها : آية ﴿فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ﴾ أسقطها أبو جعفر.

الانفطار : مكية وهي تسع عشر آية في جميع العدد.

«**التطفيف**» : اختلف فيها وهي مكية (أو)[2] وهي مدنية وهي ست وثلاثون آية في جميع العدد.

الانشقاق : مكية وهي عشرون وثلاث آيات بصري دمشقي، وأربع حمصي، وخمس في عدد الباقين، اختلافها : خمس آيات ﴿كَادِحٌ﴾، و﴿كَدْحًا﴾ حمصي فيهما وأسقط ﴿فَمُلَاقِيهِ﴾، ﴿بِيَمِينِهِۦ﴾، ﴿وَرَآءَ ظَهْرِهِۦ﴾ أسقطها البصري والشامي.

البروج : مكية وهي ثلاث وعشرون آية حمصي، وآيتان وعشرون في عدد الباقين، اختلافها : آية ﴿مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ حمصي.

الطارق : مكية وهي ستة عشر آية في المدني الأول، وسبع عشر في عدد الباقين، اختلافها : آية ﴿كَيْدًا﴾ أسقطها المدني الأول.

---

(١) أي سورة النبأ.

(٢) زيادة من المحقق.

سورة الأعلى : مكية وهي تسع عشرة آية في جميع العدد .

الغاشية : مكية وهي ست وعشرون آية في جميع العدد .

الفجر : مكية وهي ثلاثون وآيتان حجازي ، وثلاثون شامي كوفي ، وتسع وعشرون بصري ، اختلافها : خمس آيات : ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ ، و﴿رِزْقَهُۥ﴾ حجازي وافق الحمصي في ﴿وَنَعَّمَهُۥ﴾ ، ﴿أَكْرَمَنِ﴾ أسقطها الحمصي ﴿بِجَهَنَّمَ﴾ حجازي شامي في ﴿عِبَـٰدِى﴾ كوفي .

البلد : مكية وهي عشرون آية في جميع العدد .

الشمس : مكية وهي ست عشرة آية مدني الأول وحمصي وخمس عشر في عدد الباقين ، اختلافها : آيتان ﴿فَعَقَرُوهَا﴾ مدني الأول وحمصي ﴿سَوَّاهَا﴾ أسقطها الحمصي .

والليل : وهي إحدى وعشرون آية في جميع العدد .

والضحى : مكية وهي أحد عشر آية في جميع العدد .

ألم نشرح : مكية وهي ثمان آيات في جميع العدد .

والتين : مكية وهي ثمان آيات في جميع العدد .

العلق : مكية وهي ثمان عشر آية دمشقي وعشرون حجازي ، وتسع عشر في عدد الباقين ، اختلافها آيتان ﴿يَنْهَىٰ﴾ ، أسقطها الدمشقي ﴿يَنتَهِ﴾ حجازي .

القدر : مدنية وهي ست آيات مكي شامي ، وخمس في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿لَيْلَةُ ٱلْقَدْرِ خَيْرٌ﴾ مكي شامي .

البرية : مدنية وهي ثمان آيات في جميع العدد إلا الشامي في غير رواية [ق/٣٢/ب] ابن شنبوذ والبصري فإنها تسعة في قولهما ﴿مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ﴾ بصري شامي وغير قول ابن شنبوذ .

الزلزال : مكية وهي ثمان آيات كوفي ومدني الأول ، وتسع في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿أَشْتَاتًا﴾ أسقطها الكوفي والمدني الأول .

العاديات : مكية ، وقال عطاء بن أبي ميمونة : مدنية وهي أحد عشر آية في جميع العدد .

القارعة : مكية وهي ثمان آيات بصري شامي ، وعشر حجازي ، وأحد عشر كوفي ، اختلافها : ثلاث آيات ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ الأول كوفي ﴿مَوَٰزِينُهُۥ﴾ فيهما حجازي كوفي .

التكاثر : مكية وهي ثمان آيات في جميع العدد .

والعصر : مكية وهي ثلاث آيات في جميع العدد ، اختلافها في البسط آيتان ﴿وَٱلْعَصْرِ﴾ أسقطها مدني الأخير ﴿بِٱلْحَقِّ﴾ عدها المدني الأخير .

الهمزة : مكية وهي تسع آيات في جميع العدد .

الفيل : مكية وهي خمس آيات في جميع العدد .

قريش : مكية وهي خمس آيات حجازي ، وأربع في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿مِّن جُوعٍ﴾ حجازي .

الماعون : مكية وهي سبع آيات عراقي وحمصي ، وست في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿يُرَآءُونَ﴾ عراقي وحمصي .

الكوثر : مكية وهي ثلاث آيات في جميع العدد .

الكافرون : مكية وهي ست آيات في جميع العدد .

النصر : مدنية وهي ثلاث آيات في جميع العدد .

تبت : مكية ، وهي خمس آيات في جميع العدد .

روى عثمان بن عطاء : ستًا وعد ﴿وَتَبَّ﴾ آية .

الإخلاص : مكية قال قتادة : مدنية وهي خمس آية مكي وشامي ، وأربع في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿لَمْ يَلِدْ﴾ مكي وشامي .

الفلق : مدنية وهي خمس آيات في جميع العدد .

الناس : مدنية في قول ابن عباس وقتادة وغيرهما مكية وهي سبع آيات مكي وشامي ، وست في عدد الباقين ، اختلافها : آية ﴿ٱلْوَسْوَاسِ﴾ مكي وشامي .

تم كتاب العدد على الاختصار من غير وقوع ولا أخماس لئلا يطول .

❁ ❁ ❁

كتاب الوقف

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اعلم أن المقاطع والمبادئ علم مفتقر إليه يعلم به الفرق بين المعنيين المختلفين، والقصتين المتنافيتين والآيتين المتضادتين، والحكمين المتقاربين، وبين الناسخ والمنسوخ [ق/٣٣/أ]، والمجمل والمفسر، والمحكم والمتشابه، ويميز بين الحلال والحرام، وبين ما يقتضي الرحم والعذاب، ولهذا روى عن الصحابة أنهم قالوا: يجب أن لا يخلط القارئ آية رحمة بآية عذاب على ما يقتضيه حكم اللَّه تعالى، والوقف أدب القرآن ويميز به بين الساكن والمتحرك ألا ترى أنه لا يبتدأ بساكن ولا يوقف على متحرك وإن جاء في الوقف الروم والإشمام وليس بحركة تامة ويتجنب الوقف على ما يوهم مثل قوله عز وجل: ﴿فَبَعَثَ﴾، ويبتدئ ﴿ٱللَّهُ غُرَابًا﴾، ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ﴾، و﴿لَّقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ﴾، ويبتدئ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ وهكذا ﴿مُبِينٌ﴾، ويبتدئ ﴿ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ﴾ ولا يقف على ﴿رَّحِيمًا﴾، ويبتدئ ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ وإن كان ﴿مُبِينٌ﴾، و﴿رَّحِيمًا﴾ آخر آية، ولا يتبع قول الجهال ومن لا يعلم إذا الواقف لا يخلوا: إما أن يكون عالمًا أو ناقلًا، فإن كان عالمًا فله أن يقف في كل موضع يبين له معنىً وهذا هو واحد العصر وإن كان ناقلًا فليس له أن يعدوا المقول ولما جزت بغزنة وكان بها رجل هروي جاهل في معانيه، فطلب أن يتسوق واسمه علي بن الحسين الجوزجاني، ولكنه ادعى الأدب، وقرأ بهراة على الشيخ إسماعيل القرآن كثير الوقف ولم يضبط عنه فطلب المباهات فسألني إن وقفت على ﴿عُزَيْرٌ﴾ كيف يبتدئ أو إن وقفت علي ﴿فَبَعَثَ﴾ كيف يبتدئ أو على ﴿مُبِينٌ﴾ كيف يبتدئ، فقلت إن لم يخف الوهم على السامع، فيبتدئ كما في القصة ﴿ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾، ﴿ٱقْتُلُوٓاْ﴾، وإن خاف الوهم يعود كيلا يتوهم السامع معنى الآخر، فقال: أخطأت في الجواب وعادتي فله المراء فقلت: افدني يرحمك اللَّه ولم أشتغل بالمراء والكبر، فقال: اسمعوا أيها الحاضرون ليعلموا أن لا أجد كالغزية وعلمائها، فقال صاحب المجلس القاضي أبو سليمان داود بن محمد الجوزدي ليعلم قولك، فقال الرجل: إذا وقف على ﴿عَزِيزٌ﴾ قلت: نبي اللَّه وإذا وقفت على ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ غُرَابًا﴾، وإن وقفت على

﴿ مُبِينٌ ﴾ قلت : اتقتلوا [ق/٣٣/ب] يوسف ، قلت : أنا كأن الله ليس له إلا غراب واحدة كأن الباعث غير الله ولو كان كذلك ؛ لقال الله غراب يرتفع بما عاد من الصفة ثم قلت : إذا قلت : نبي الله ، فقد صدقت اليهود ؛ لأنا نحن نقول : إن عزير نبي الله ، والله تعالى كذبهم بقوله : ﴿ ذَٰلِكَ قَوْلُهُم بِأَفْوَٰهِهِمْ ۖ يُضَٰهِـُٔونَ قَوْلَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِن قَبْلُ ۚ ﴾ ثم قلت : الله يقول فيما يفوه به أخوة يوسف : ﴿ ٱقْتُلُواْ يُوسُفَ ﴾ وأنت تستفهم ممن استفهموا من أبيهم أم من بعضهم فبهت وانقطع ، وأخرج من المجلس ، وظن أنه أتى بشيء ، فصار وبالًا عليه هذا لقلة علمه ، واعلم أنه يقع التمييز في الوقف وإن كان في الإعراب لا يجوز كقوله تعالى : ﴿ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ يقف ليفرق بين ما يجب للرسول وبين ما يجب لله إذا التسبيح لا يجب إلا لله وهكذا ﴿ يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ﴾ ثم يبتدئ ﴿ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾ وشبيه ذلك كثير وهكذا يقف على قال ثم يبتدئ ﴿ ٱللَّهُ عَلَىٰ مَا نَقُولُ وَكِيلٌ ﴾ يميز بين ما ارتفع بالمبتدأ وبين الفعل قال : علقمة قال ابن مسعود : العدد مسامير القرآن ، وأنا أقول الوقف مسامير القرآن ودسره .

قال أبو حاتم : من لم يعلم الوقف لم يعلم ما يقرأ ، قال علي رضي الله عنه : التنزيل معرفة الوقوف وتحقيق الحروف ، وهذا القرآن نزل باللغة العربية والوقف والقطع من حليتها فأداء الوقف حلية التلاوة وتحلية الدراية ، وزينة القارئ ، وبلاغة التالي ، وفهم المستمع ، وفخر للعالم إذا ثبت ذلك فلابد من معرفة ما يبتدأ به ويوقف عليه اعلم أن : « أن » يبتدأ بها في أربعة مواضع قوله : ﴿ وَأَن تَصُومُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ ۖ إِن كُنتُمْ ﴾ ، ﴿ وَأَن تَعْفُوٓاْ أَقْرَبُ ﴾ ، ﴿ وَأَن تَصَدَّقُواْ ﴾ ، ﴿ وَأَن تَصْبِرُواْ خَيْرٌ ﴾ لم ؛ لأن معناها المبتدئ وغيرها لا يبتدأ بها ، واختلف في قوله : ﴿ وَأَن يَسْتَعْفِفْنَ ﴾ ، ولا يبدأ بأن ﴿ لَمَن ﴾ الثقيلة المفتوحة ، ﴿ وَٱعْلَمُوٓاْ أَنَّمَا غَنِمْتُم ﴾ ، و﴿ أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ ﴾ ويبتدأ بأن الثقيلة المكسورة إلا في مواضع الإبهام قوله تعالى [ق/٦٥] : ﴿ لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ﴾ ثم يبتدأ ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ﴾ قوله : ﴿ لَقَدْ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ ﴾ في المائدة في الثلاثة المواضع وهكذا قول الله ﴿ وَٱللَّهُ يَشْهَدُ ﴾ ثم يبتدئ فيقول ﴿ إِنَّ ٱلْمُنَٰفِقِينَ ﴾ وهكذا ﴿ يَشْهَدُ ﴾ ثم يقول ﴿ إِنَّكَ لَرَسُولُ ٱللَّهِ ﴾ وهكذا ﴿ نَعْلَمُ إِنَّهُۥ لَيَحْزُنُكَ ﴾ وشبه ذلك وأن الشرط يجوز الابتداء بها ؛ لأن الشرط يلي صدر الكلام وهكذا من ، ومهما ، وأينما ، وأين ، وكيف ، وأنا ، وحيث ؛ لأن فيها كلها معنى الشرط وأبي وأياما

إلا في مواضع في البقرة: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَتْلُونَهُۥ﴾، وفي الأنعام﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ﴾ موضعان ﴿ٱلَّذِينَ يَحْمِلُونَ ٱلْعَرْشَ﴾ في المؤمن، وقد زاد المتأخرون ثلاث مواضع في البقرة لاختلاف القصص وهو قوله: ﴿ٱلَّذِينَ ءَاتَيْنَٰهُمُ ٱلْكِتَٰبَ يَعْرِفُونَهُۥ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ يَأْكُلُونَ ٱلرِّبَوٰا۟﴾ في قصة ثقيف وعلي وابن سلام قلت: أنا أزيد ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ في قصة عثمان رضي الله عنه، وزاد بعضهم ﴿ٱلَّذِينَ يُحْشَرُونَ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ﴾ في الفرقان.

قال أبو محمد الطبري: يجب أن يصل القارئ ﴿مَّأْكُولٍۭ﴾، ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ لأن الكلام يقتضي تعلقه بما قبله، قلت: هذا إذا لم يقرأ القارئ ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ على ما روى عن حمزة وغيره ويبتدأ بالاستفهام أيضًا؛ لأنه يلي صدر الكلام كقوله أبدًا وشبهه، وأما قوله: ﴿أَطَّلَعَ ٱلْغَيْبَ﴾، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾، ﴿أَفْتَرَىٰ﴾، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾، و﴿أَصْطَفَى﴾ على قراءة، وقرأ على الاستفهام فهما ألفان ألف الاستفهام وألف الوصل اجتزي بألف الاستفهام عن ألف الوصل وربما اجتمع في الكلمة ثلاث ألفات ألف استفهام وقطع واصل نحو: ﴿ءَامَنتُم﴾ في مواضعها.

أما ألفان فكثير نحو: ﴿ءَادَمَ﴾، و﴿ءَامَنَ﴾، و«آتى» والحكم في الأول لألف الاستفهام والثاني لألف القطع؛ لأن الأول متحرك والغلبة للحركة إلا إن كانت بمعنى الشرط نحو: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ﴾، ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِى﴾، و﴿إِلَّا تَنفِرُوا۟﴾، ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ﴾ على الابتداء بها خالف الشرط؛ لأن تقديرها الانفصال، وأصلها أن لا إلا أنها كتبت متصلة.

❁ ❁ ❁

فصل في الهجاء

وذلك لأن في القرآن متصل إلا قوله في الأعراف [ق/٣٤/ب] ﴿أَن لَّا يَقُولُوا عَلَى اللَّهِ﴾ ، ﴿حَقِيقٌ عَلَىٰ أَن لَّا أَقُولَ﴾ وفي براءة ﴿أَن لَّا مَلْجَأَ﴾ ، وفي هود ﴿وَأَن لَّا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ ، و﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ﴾ وفي الحج ﴿أَن لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا﴾ وفي يس ﴿أَن لَّا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ﴾ وفي الدخان ، ﴿وَأَن لَّا تَعْلُوا عَلَى اللَّهِ﴾ وفي الممتحنة ﴿أَن لَّا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ﴾ وفي القلم ﴿أَن لَّا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ﴾ هذه عشر تكتب متصلة ومما يكتب في ثلاث مواضع منفصلة في النساء موضع وفي الروم موضع ﴿مِّن مَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُم﴾ ، وفي المنافقين ﴿مِن مَّا رَزَقْنَاكُم﴾ ، و﴿إِنَّ مَا تُوعَدُونَ﴾ في الأنعام منفصل واختلفوا في طه فمن قرأ ﴿كَيْدُ سَاحِرٍ﴾ فهي منفصلة ؛ لأن ﴿كَيْدُ﴾ خبر إن ومن قرأ ﴿كَيْدَ﴾ فهي متصلة ؛ لأنها كافة من العمل ونصبت ﴿كَيْدَ﴾ بـ﴿صَنَعُوا﴾ ، و﴿كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ﴾ في الأعراف منفصل و﴿عَن مَّا نُهُوا﴾ فيها منفصل ، وفيها ﴿ابْنَ أُمَّ﴾ مقطوعًا ، وكتب في هود ﴿فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا﴾ بغير نون الباء في منقطع ، وكتب في ما مقطوعًا في مواضع في البقرة ﴿فِيمَا فَعَلْنَ﴾ موضعان ، وفي المائدة ﴿فِيمَا آتَاهُمَا﴾ ، وفي الأنعام ﴿فِي مَا أُوحِيَ﴾ ، و﴿فِي مَا آتَاكُمْ﴾ ، وفي الأنبياء ﴿فِي مَا اشْتَهَتْ﴾ ، وفي سورة النور ﴿فِي مَا أَفَضْتُمْ فِيهِ﴾ ، وفي الشعراء ﴿فِي مَا هَاهُنَا﴾ ، وفي الروم ﴿فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ﴾ ، وفي الزمر ﴿فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾ ، وفي الواقعة ﴿فِي مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ هذه أحد عشر منفصلة ﴿أَم مَّنْ﴾ في النساء ، وبراءة ، والصافات ، والسجدة أربعة منفصلة ، و﴿إِنَّمَا﴾ في الرعد ، وفي الزخرف ﴿وَلَئِن شِئْنَا لَنَذْهَبَنَّ﴾ ، وذكر ﴿وَإِمَّا تَخَافَنَّ﴾ منفصلة ، و﴿أَلَّن نَّجْعَلَ﴾ في الكهف ، والقيامة تكتب بنون واحدة ، قال العراقي[1] : إلا في جميع القرآن يبتدأ بها استثناء كانت أو شرطًا ؛ لأنها في

---

(١) هو : منصور بن أحمد بن إبراهيم ويقال ابن محمد أبو نصر العراقي أستاذ كبير محقق مؤلف شيخ خراسان ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر بن مهران وأبي الفرج الشنبوذي وإبراهيم بن أحمد المروزي والحسن بن عبد الله بن محمد صاحب ابن مجاهد وغيره وعبد الله بن يوسف وأحمد بن محمد السعيدي ومحمد بن أحمد بن أبي دارة ومحمد بن محمد بن الحسن بن عثمان الطرازي وأحمد بن محمد بن الحسن بن مقسم ، قرأ عليه محمد بن أحمد النوجاباذي ومحمد بن علي الزنبيلي ومحمد بن عبد الله الفراء وابنه عبد الحميد ابن منصور ، وألّف كتاب الإشارة والموجز في القراءات وغير ذلك ، وهو الذي حكى عنه أبو القاسم الهذلي

معنى الشرط وليس بصحيح، فإنها ليست في معنى الشرط وإنما الصحيح أن يقال إلا إذا كانت بمعنى الاستثناء المنقطع كقوله: ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا﴾، وقوله: ﴿أَن يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا﴾، وقوله: ﴿لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا﴾، وقوله: ﴿وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ﴾ الوقف على هذه المواضع مستحب والابتداء بألا صحيح، واختلف في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا﴾ في التين والعصر [ق/٣٥/أ]، فمن رد الإنسان إلى آدم وصل ومن رده إلى غيره قطع؛ لأن معناه الواو قال شاعرهم:

فكل أخ مفارقه أخوه لعمر أبيك إلا الفرقدان

وقال الآخر:

ما بالمدينة دار غير واحدة دار الخليفة إلا دار مروان

يعني: ولا دار مروان ولا الفرقدان، إلا إذا كانت للشرط فيبتدأ بها نحو: ﴿إِلَّا تَنصُرُوهُ﴾، ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾، و﴿إِلَّا تَنفِرُوا﴾، ﴿وَإِلَّا تَصْرِفْ عَنِّي﴾ فالابتداء جائز الشرط؛ لأن تقديرها الانفصال وأصلها «أن لا» إلا أنها كتبت منفصلة وكيلا تكتب في ثلاث مواضع متصلًا في الحج ﴿لِكَيْ لَا يَعْلَمَ﴾، وفي الأحزاب ﴿لِكَيْلَا يَكُونَ عَلَيْكَ حَرَجٌ﴾، وفي الحديد ﴿لِّكَيْلَا تَأْسَوْا﴾ وغيرها تكتب منفصلًا.

فأما ما يكتب بالتاء والهاء من ذلك تاء التأنيث المتصلة بالأفعال نحو «قامت» و«قعدت»، وهكذا تاء الجميع في «أخوات»، و«بنات»، و«مسلمات»، وهكذا في التثنية «امرأتان» و«اثنتان» لا يجوز في هذه كلها إلا التاء وقفًا ووصلًا وإن كان في لغة طي يقفون بالهاء لكن التنزيل لم يرد بذلك، والصرف الثاني أن يكون علامة للتأنيث في الواحد أن في الأسماء نحو: «أمة»، و«مسلمة»، و«نعمة»، و«رحمة»، فمنهم من وقف على

= في الكامل: إن الاختلاف في مد المتصل كالاختلاف في المنفصل وأنكر ذلك عليه حتى قال طال ما مارست الكتب فلم أقف على ما ذكره العراقي وأخذ أبو شامة ذلك بالتسليم فحكى فيه الخلاف وقلده غيره وتورط الناس في ذلك حتى وقفت أنا على كلام العراقي في المد فلم أجده حكى سوى اختلاف المراتب ولم يحك القصر البتة وهذا فهو بالنسبة إلى العراقيين غريب لأنهم قاطبةً لم يرووا في المتصل سوى المدّ مرتبة واحدة كالمدّ اللازم عندنا فليعلم ذلك فهو موضع. غاية النهاية (٢/٣١١) رقم (٣٦٥٠).

الكل بالتاء كما قيل : يوم اليمامة اللّه الحاكم بكفى مسلمة من بعد ما وبعدما صارت نفوس القوم عند الغاضمة وكانت الحرة أن تدعي أمة ، ومنهم من يقف على الملك بالهاء وهي لغة قريش ، ومنهم من وقف على ما كتب في المصحف ، فإن كتب بالتاء وقف على التاء ، وإن كانت بالهاء وقف بالهاء ، فمنها ما حمل على الوصل فكتب بالتاء ، ومنها ما حمل على القطع فكتب بالهاء ، والوجهان شائعان فمما كتب في المصحف بالتاء أربعون موضعًا عند الإضافة في البقرة وآل عمران وفاطر والمائدة و﴿ٱذْكُرُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ وفي إبراهيم ﴿بَدَّلُواْ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾ ، وفي لقمان ﴿وَبِنِعْمَتِ ٱللَّهِ﴾ ، وفي الطور ﴿بِنِعْمَتِ رَبِّكَ﴾ أحد عشر موضعًا وفي البقرة ﴿يَرْجُونَ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ ، وفي الأعراف ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾ [ق/٣٥/ب] ، وفي هود ﴿رَحْمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ﴾ ، وفي مريم ﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ﴾ ، وفي الروم ﴿إِلَىٰٓ ءَاثَٰرِ رَحْمَتِ ٱللَّهِ﴾ ، وفي الزخرف ، ﴿أَهُمْ يَقْسِمُونَ رَحْمَتَ رَبِّكَ﴾ ، ﴿وَرَحْمَتُ رَبِّكَ خَيْرٌ﴾ سبعهن ، و﴿ٱمْرَأَتُ عِمْرَٰنَ﴾ في آل عمران ، و﴿ٱمْرَأَتُ ٱلْعَزِيزِ﴾ ، و﴿ٱمْرَأَتَ نُوحٍ﴾ ، ﴿وَٱمْرَأَتَ لُوطٍ﴾ ، و﴿ٱمْرَأَتُ فِرْعَوْنَ﴾ في القصص والتحريم سبع ، و﴿سُنَّتُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ في الأنفال ، وفي المؤمن وثلاثة في فاطر خمسهن و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ في الأعراف ، و﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ كلتاهما في يونس ، وفي المؤمن ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ أربعين ﴿فَنَجْعَل لَّعْنَتَ﴾ في آل عمران ، و﴿أَنَّ لَعْنَتَ ٱللَّهِ﴾ في النور ، ﴿وَمَعْصِيَتِ ٱلرَّسُولِ﴾ كلتاهما في المجادلة ، و﴿شَجَرَتَ ٱلزَّقُّومِ﴾ في الدخان ، ﴿وَجَنَّتُ نَعِيمٍ﴾ في الواقعة ، وهكذا ﴿بَقِيَّتُ ٱللَّهِ﴾ ، و﴿قُرَّتُ عَيْنٍ﴾ ، و﴿ٱبْنَتَ عِمْرَٰنَ﴾ في بعض المصاحف بالتاء وبعضهما بالهاء وهي مصاحف القديم وهكذا ﴿ٱللَّٰتَ﴾ ، ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ ، و﴿مَرْضَاتَ أَزْوَٰجِكَ﴾ ، و﴿هَيْهَاتَ﴾ بالتاء ﴿لَٰغِيَةً﴾ ، وهكذا ﴿مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا﴾ وهو غني مضاف وهكذا ، ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ ، و﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾ ، و﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ مختلف في الكل إلا من قرأ ﴿ٱللَّٰتَ﴾ بالتشديد فلابد من التاء ﴿وَّلَاتَ﴾ ، و﴿هَيْهَاتَ﴾ إذا تأتي مختلف فيهما في حال الوقف وهذا حكم التاء والهاء فما وجد بالتاء مختلف في الوقف عليه وما وجد بالهاء ويوقف بالهاء لا غير وأما صوت وبيت وهيت التي فيه التاء أصلية ويعرب بوجوه الإعراب ، فالوقف كلها بالتاء لا غير وكتب في هود والعلماء في فاطر بالواو دون غيرهما وسنذكر في كتاب الفرش ما حذفت

الواو من بعض المصاحف مثل ﴿وَقَالُواْ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ ، ﴿وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ وما زيدت فيها .

واعلم أن الألف يتوسعون في حذفها من ابن ومالك وشبه ذلك هذا على الاختصار ، إذا ثبت هذا فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون خبره ، ولا على الفعل دون الفاعل ، ولا على الفاعل دون المفعول لا يجوز الوقف على ﴿وَقَتَلَ دَاوُۥدُ﴾ حتى يقول ﴿جَالُوتَ﴾ ، ولا على ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ دون ﴿لِلَّهِ﴾ ولا على ﴿إِذْ قَالَ﴾ يقول إبراهيم ، ولا على ما قبل الحال عند أهل البصرة وهو الذي تسميه الكوفية القطع لا يقف على ﴿بَعْلِي﴾ حتى يقول ﴿شَيْخًا﴾ ولا على [ق/٣٦/أ] ﴿وَلَهُ ٱلدِّينُ﴾ حتى يقول ﴿وَاصِبًا﴾ ؛ لأن الحال لابد له من عامل يعمل فيه أما فعل أو معنى فعل ، ولا يفصل بين العامل والمعمول فيه ، وأجاز الكسائي ، ومن قال بقوله ثم الابتداء به حتى قال : يجوز أن يقف على فاكهة ثم نبتدأ فيقول : ﴿ءَامِنِينَ﴾ قال : لأن ﴿ءَامِنِينَ﴾ قطع قطع الثاني من الأول ففارقه في إعرابه ومعناه ، فلهذا يجوز الابتداء به وهذا غير صحيح لما ذكرنا من الفاعل المتقدم ولأن التمييز لا يجوز الوقف على ما قبله كقوله : ﴿ضَاقَ بِهِمْ﴾ ووقفه ، ثم يقول : ﴿ذَرْعًا﴾ ، وأن اختلفا في اللفظ قط ولك هذا هاهنا بعض ، ولا يجوز الوقف على ما قبل التفسير كقوله تعالى : ﴿سَبْعِينَ﴾ ثم يقول : ﴿رَجُلًا﴾ ، ولا على ما قبل إذا قال إلا بمنزل ووقف ثم يقول عندنا لا يتم الكلام إلا به ولا على ما قبل المفعول له أو من أجله مثل ﴿مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ﴾ حتى يقول : ﴿حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ ، ولا على ما قبل المصدر مثل قوله : ﴿وَهِيَ تَمُرُّ﴾ حتى يقول : ﴿مَرَّ ٱلسَّحَابِ﴾ ولا على الظرف دون ما عمل فيه مثل ما يقول : ﴿مِن تَحْتِهَا﴾ حتى يقول : ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ وسواء كان ظرف زمان أو ظرف مكان ولا على ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾ ولا على أحد مفعول ظننت وأخواتها مثل قول من ﴿وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ﴾ حتى يقول : ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ ، ولا على اسم إن وأخواتها قبل خبرها أو جوابها نحو : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾ حتى يقول : ﴿مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾ إلى آخره ، ولا على خبر إن دون اسمها كقوله : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَـٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ إلى قوله : ﴿يَعْقِلُونَ﴾ ولا على اسم كان دون خبرها كقوله : ﴿وَكَانَ ٱللَّهُ غَفُورًا﴾ حتى يقول : ﴿رَّحِيمًا﴾ ، ولا على خبرها دون اسمها لقوله : ﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ﴾ حتى يقول : ﴿إِلَّآ أَن قَالُواْ﴾ القصة ، ولا على ليس وأخواتها مثل كان وبات ، ولا

على التمني والشرط والاستفهام والأمر والنهي حتى يتأتى بأجوبتها كقوله : ﴿يَٰلَيْتَنِي كُنتُ مَعَهُمْ﴾ حتى يقول : ﴿فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ ، وكذلك : ﴿وَلَا تَطْرُدِ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم﴾ إلى أن يقول ﴿فَتَطْرُدَهُمْ﴾ وهكذا ﴿هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ﴾ إلا أن يقول ﴿يَرِثُنِي﴾ [ق/٣٦/ب] وأشباه ذلك الاستفهام ﴿مَّن ذَا ٱلَّذِي يُقْرِضُ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا﴾ إلى أن يقول ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ القصة ، والشرط ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ إلى أن يقول ﴿فَأُولَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ﴾ ، ولا يفصل بين لام كي وما عملت فيه ، ولا يبتدأ بها كقوله : ﴿وَنَذِيرًا ۝ لِّتُؤْمِنُوا۟﴾ إلا إذا كان على مذهب أهل البصرة الذين يحملونه على القسم ، ولا على هذا تأولوا وقوله : ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ ٱللَّهُ﴾ ولا يفصل بين العاطف والمعطوف عليه كقوله : ﴿بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ﴾ ، ولا بين البدل والمبدل كقوله : ﴿ٱهْدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ﴾ حتى يقول : ﴿صِرَٰطَ ٱلَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ، ولا على بين الناعت والمنعوت كقوله : ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ حتى يقول : ﴿رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، ولا على المؤكد دون ما أكد به ﴿فَسَجَدَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ حتى يقول : ﴿كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ﴾ ، ولا على عطف البيان دون ما عطف عليه كقوله : ﴿ذَٰلِكَ﴾ حتى يقول : ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ ، ولا على المضاف دون المضاف إليه كقوله : ﴿وَٱلْمُقِيمِى﴾ حتى يقول : ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ، ولا على المجاور دون ما جاوره كقوله : ﴿يَشْتَهُونَ﴾ حتى يقول : ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ على مذاهب من كسر ، وما في النفي ، ولا التنزيه ، ولا يفصل بين الجار والمجرور وما ارتفع بالعود عليه عند أهل الكوفة مثل قوله : ﴿وَمِنْهُمْ﴾ حتى يقول : ﴿أُمِّيُّونَ﴾ فهذه جملة كافية على جهة الاختصار .

واعلم أن الوقوف على ضروب : منها ؛ وقف التمام ؛ كقوله : ﴿نَسْتَعِينُ﴾ ، ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، ﴿ٱلْمُفْلِحُونَ﴾ على أحد القولين ﴿عَظِيمٌ﴾ على أحد القولين ، وأشباه كثيرة كتمام قصة موسى وقصة البقرة وشبه ذلك .

والثاني : الحسن وهو ما يتميز به المعنى من المعنى قوله : ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ إذ رجعت ﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ على المبتدأ أو ﴿وَعَلَىٰ سَمْعِهِمْ﴾ إذا لم تنصب ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ .

والثالث : الكاف مثل ذلك قوله : ﴿أُولَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ﴾ ، وهكذا ﴿وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾ ويبتدئ ﴿وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ﴾ .

والرابع : السنة وهو أن يقف على رؤوس الآي كما فعل رسول الله ﷺ في رواية أم سلمة حتى قطع الفاتحة فقال : ﴿ٱلرَّحِيمِ﴾ ، ﴿ٱلدِّينِ﴾ وهو [ق/٣٧/أ] قول أبي عمرو ومن قال بقوله .

والخامس : وقف البيان كما روى عن نافع ونصير ﴿بِعَادٍ * إِرَمَ﴾ وقفًا عليه ؛ لأنهما لم يجعله ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ نعتًا وجعلوا ﴿إِرَمَ﴾ قبيلة أو رجلًا ، ومن جعل ﴿ذَاتِ ٱلْعِمَادِ﴾ نعتًا لم يقف وهكذا ﴿إِن تَرَكَ خَيْرًا﴾ على قولهما يجعلان ﴿ٱلْوَصِيَّةُ لِلْوَٰلِدَيْنِ وَٱلْأَقْرَبِينَ﴾ متعلقة بإجازة الورش ولا يجعلانهما منسوخة ، والصحيح أنها منسوخة لقول النبي ﷺ : لا وصية لوارث[١] أو مخصصة .

والسادس : وقف التمييز كما ذكرنا في الفرق بين ما اختص به الرسول ﷺ من التوقير ، وما اختص به الله تعالى من التسبيح والحسن قد يسمى مستحسنًا ، ومن عرف هذه الجملة قاس عليهما ، ولابد من أشياء يرجع فيها إلى الأستاذ لتعلم منزلته ؛ لأن ما من عالم إلا قد صنف في الوقف والابتداء كنافع ، ونصير ، والعباس بن الفضل الرازي[٢] وابن عيسى ، وأبي حاتم والأنباري ، والزعفراني ، والأخفش[٣] ، وابن مهران ، والعراقي وأنا في غير هذا الكتاب

---

(١) أخرجه أبو داود (٢٨٧٠) ، والنسائي (٣٦٤١) ، وابن ماجه (٢٧١٣) ، وغيرهم .

(٢) هو : العباس بن الفضل بن شاذان بن عيسى أبو القاسم الرازي أستاذ متقن مشهور صاحب المقاطع والمبادي ، روى القراءة عرضًا عن أبيه الفضل وروى الحروف عن أحم بن أبي سريج عن الكسائي ومحمد بن غالب صاحب شجاع والعباس بن الوليد صاحب قتيبة وعن أحمد بن يزيد الحلواني عن الدوري وغيره ، روى القراءة عنه محمد بن الحسن النقاش ومحمد بن أحمد الداجوني وأبو بكر بن مقسم وأبو بكر محمد بن الحسن الأنصاري وابن شنبوذ وابناه عبد الصمد والقاسم الرازيان وأحمد بن موسى وأبو بكر أحمد بن محمد بن عيسى وعبد الله بن عجلان وأخوه أحمد بن عجلان وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي والحسن بن محمد الرازي وأحمد ابن عبيد الله خرطبة والحسين بن حبش الدينوري وأحمد بن محمد العجلي شيخ الأهوازي وعلي بن أحمد بن صالح القزويني وروى عنه أبن مجاهد ، بقي إلى سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٣٥٢) رقم (١٥١٣) .

(٣) هو : هارون بن موسى بن شريك أبو عبد الله التغلبي الأخفش الدمشقي مقرئ مصدر ثقة نحوي شيخ القرّاء بدمشق يعرف بأخفش باب الجابية ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن ابن ذكوان وأخذ الحروف عن هشام وقرأ باختيار أبي عبيد القاسم بن سلام على أبي محمد البيساني عنه ، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق وإسماعيل بن عبد الله الفارسي وجعفر بن حمدان بن أبي داود والحسن بن حبيب والحسن بن عبد الملك=

فمن أراد ذلك فليتأمل درة الوقوف والجامع وبينت فيه وقف الفقهاء ، والصوفية ، والمتكلمين ، والقراء ، وأهل المعاني مثل قول الشافعي ﴿فَلَا جُنَاحَ﴾ ويبتدي عليه ﴿أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾ ، وقول من جعل العمرة غير الحج كابن سيرين[1] وغيره حين قرأ : ﴿وَأَتِمُّوا۟ ٱلْحَجَّ وَٱلْعُمْرَةَ لِلَّهِۚ﴾ ، وقول أهل المعرفة ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ﴾ ، وربما قالوا وهو قول المتكلمين ﴿فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِۖ﴾ ، وقول أهل المعاني ﴿وَجَهْرَكُمْ﴾ ، وقول الحنابلة ﴿وَهُوَ ٱللَّهُ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ، وهل حكى من أمور آية الكرسي في عدد أوقافها ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُۚ﴾ وشبه ذلك مبوبًا هناك أبوابًا من أراد أن يعلم فليطالعها وأشرنا إلى هذه الجملة في هذا الكتاب لئلا يخليه من علم الوقف والابتداء وجعلناها كافة ؛ إذ المقصود منه بيان ليحثه على طلب غيره من الكتب .

إذا علم هذه الجملة واحتاج إلى تفسير ما نطرق إلى المؤلفة [ق/٣٧/ب] التي ذكرناها في هذا العلم وما تشبع القول فيه ؛ إذ المقصود منه بيان القراءات والروايات والله يوفق طالبه للخيرات بمنه وفضله وهذا حين أذكر .

= والحسين بن محمد بن علي بن عتاب وسلامة بن هارون وعبد الله بن أحمد البلخي وعلي بن أحمد ابن محمد بن الوليد المرّي وعلي بن الحسين بن السّفر ومحمد بن أحمد ابن مرشد ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ومحمد بن الأخرم ومحمد بن نصير بن جعفر بن أبي حمزة وهو أكبر أصحابه ومحمد بن سليمان البعلبكي ومحمد بن الحسن النقاش ومحمد ابن موسى الصوري وموسى بن عبد الرحمن وهبة الله ابن جعفر والحسين بن محمد البيروتي ، وروى عن أبي مسهر وسلامة بن سليمان المدايني روى عنه أبو القاسم الطبراني ورأى أبا عبيد بدمشق وسأله مسألة في اللغة ، قال الذهبي : وكان ثقة معمرًا ، وقال أبو علي الأصبهاني : كان من أهل الفضل صنّف كتبًا كثيرة في القراءات والعربية وإليه رجعت الإمامة في قراءة ابن ذكوان ، قلت : وقد رأيت من مؤلفاته ، توفي سنة اثنتين وتسعين ومائتين عن اثنتين وتسعين سنة . غاية النهاية (٣٤٧/٢) رقم (٣٧٦٢) .

(١)هو : محمد بن سيرين أبو بكر بن أبي عمرة البصري مولى أنس بن مالك رضي الله عنه إمام البصرة مع الحسن ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان قلت فيكون سنه ، روى عن مولاه وعن زيد بن ثابت وعمران بن حصين وعائشة وأبي هريرة وغيرهم رضي الله عنهم ، روى عنه الشعبي مع جلالته وتقدمه وثابت وقتادة وأيوب ومالك بن دينار وخلائق ، قال ابن شوذب : دخلت على ابن سيرين بواسط فما رأيت أحدًا أجرأ على رؤيا منه ولا أجبن من فتيا منه ، وروى سفيان الثوري عن زهير الأقطع كان ابن سيرين إذا ذكر الموت مات كل عضو منه على حدة ، وعن واصل مولى أبي عيينة قلت لابن سيرين كيف يقرأ : ﴿إِنَّهُۥ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ ، فقال لنا : إن أيوب أراد أن يطلق أم أيوب فقال له رسول الله ﷺ إن طلاق أم أيوب حوب ، وعن ابن عون قال : كان ابن سيرين يكره أن يقرأ الرجل القرآن إلا كما =

كتاب الأسانيد(١)

أولًا أبين الرجال فيه طبقات القراء والحفاظ على عهد رسول الله ﷺ إلى أن نصل إلى السبعة ورواتهم .

= أنزل يكره أن يقرأ ثم يتكلم ثم يقرأ ، مات في تاسع شوال سنة عشر ومائة . غاية النهاية (٢/١٥١) رقم (٣٠٥٧) .

(١) قال الإمام الذهبي في معرفة القراء الكبار : وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وحشد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها ولا يصح لها إسناد ، وقال الإمام ابن الجزري في غاية النهاية : وقد وقع له أوهام في أسانيده وهو معذور في ذلك لأنه ذكر ما لم يذكره غيره ، وأكثر القراء لا علم لهم بالأسانيد فمن ثم حصل الوهم ، وللحافظ أبي العلاء الحواش على ذلك رد أكثرها إلى الصواب وسكت عن كثير ، فمن ذلك قول الهذلي أنه قرأ على أحمد بن الصقر ، والحسن بن خشيش ، ومحمد بن يعقوب ، وأنهم قرءوا على زيد بن علي بن أبي بلال ولم أر الحافظ أبا العلاء أنكر ذلك ، ومن أبعد البعيد قراءته على أحمد من أصحاب زيد فإن آخر أصحاب زيد موتًا الحسن بن علي بن الصقر قرأ عليه لأبي عمرو فقط ومات سنة تسع وعشرين وأربعمائة عن أربع وتسعين سنة ولم يدركه الهذلي ، وأيضًا فإن هؤلاء الثلاثة لا يعرفون ولو كانوا قد قرؤوا على زيد وتأخروا حتى أدركهم الهذلي في حدود الثلاثين وأربعمائة أو بعدها لرحل الناس إليهم من الأقطار واشتهر اسمهم في الأمصار ، روى عنه إسماعيل بن الأخشيد وسمع منه الكامل وكذلك عبد الواحد بن حمد بن شيدة السكري وأبو بكر بن محمد بن زكريا الأصبهاني النجار وقرأ عليه بمضمن كامله وسمعه منه أبو العز القلانسي وعلي بن عساكر بن المرحب ، قال : لا يحل القراءة بها ولا يصح لها إسناد إما لجهالة الناقل أو لضعفه ، قلت : قد قرأ بالكامل إمام زمانه حفظًا ونقلًا أبو العلاء الهمذاني على أبي العز ولا زال يقرئ به إلى آخر وقت وآخر من رواه تلاوة فيما نعم ابن مؤمن الواسطي ، قرأته أنا على الشيخين إبراهيم بن أحمد الإسكندراني ، ومحمد بن النحاس بإجازة الأول وسماع الثاني لبعضه بسندهما ، مات الهذلي سنة خمس وستين وأربعمائة .

وقال الإمام ابن الجزري في كتابه « النشر » : ومثال (القسم الثالث) مما نقله غير ثقة كثير مما في كتب الشواذ مما غالب إسناده ضعيف كقراءة ابن السميفع وأبي السمال وغيرهما في ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾ (ننحيك) : بالحاء المهملة ﴿لِتَكُونَ لِمَنْ خَلْفَكَ ءَايَةً﴾ بفتح سكون اللام وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنها لا أصل لها قال أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتابًا في الحروف نسبة إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدار قطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له . قلت : وقد رويت الكتاب المذكور ومنه « إنما يخشى اللهُ من عباده العلماءَ » برفع الهاء ونصب الهمزة وقد راج ذلك على أكثر المفسرين ونسبها إليه وتكلف توجيهها وإن أبا حنيفة لبرئ منها ، ومثال ما نقله ثقة ولا وجه له في العربية ولا يصدر مثل هذا إلا على وجه السهو والغلط =

فاعلم أن الحفاظ على عهد رسول الله ﷺ أربعة كلهم من الأنصار منهم :

أبو زيد عمر بن أنس بن مالك[١]، وسالم مولى أبي حذيفة[٢]، وهو مولى امرأة على الحقيقة ، وإنما نسب إلى أبي حذيفة ؛ لأنه كان زوجها ذكر أن مولاته سهلة أتت رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله ، إن سالمًا كان يدخل عليَّ وأبا فضل ، والآن فقد كبر ، فقال : « أرضعيه خمس رضعات ، فإذا أنه قد حرم عليك »[٣]، وهو مخصوص في سالم .

والثالث أبو المنذر أبي بن كعب والرابع زيد بن ثابت هكذا قاله ابن قتيبة ، وقال غيره : إن عليًا ، وعثمان ، وابن مسعود حفظوا وأكملوا القرآن على عهد رسول الله ﷺ واستدلوا لقول رسول الله ﷺ : « أنا مدينة العلم وعلي بابها »[٤].

= وعدم الضبط ويعرفه الأئمة المحققون والحفاظ الضابطون وهو قليل جدًا بل لا يكاد يوجد وقد جعل بعضهم منه رواية خارجة عن نافع (معائش) بالهمز ما رواه ابن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر من فتح ياء (أدريَ أقريب) مع إثبات الهمزة وهي رواية زيد وأبي حاتم عن يعقوب وما رواه أبو علي العطار عن العباس عن أبي عمرو (ساحران تظّاهرا) بتشديد الظاء والنظر في ذلك لا يخفى ، وقال الذهبي : وله أغاليط كثيرة في أسانيد القراءات وجد في كتابه أشياء منكرة لا تحل القراءة بها لعدم صحة إسنادها .

(١) هو : قيس بن السكن بن قيس أبو زيد الأنصاري الصحابي أحد الذي جمعوا القرآن حفظًا على عهد النبي صلّى الله عليه وسلّم كما رويناه في الصحيح عن أنس بن مالك قال جمع القرآن على عهد رسول الله ﷺ أربعة معاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد وأبي بن كعب . غاية النهاية (٢/٢٧) رقم (٢٦١٦) .

(٢) هو : سالم مولى أبي حذيفة بن عتبة بن ربيعة أبو عبد الله الصحابي الكبير ، وردت عنه الرواية في حروف القرآن ، وقال النبي ﷺ خذوا القرآن من أربعة عبد الله بن مسعود وأبي بن كعب ومعاذ بن جبل وسالم مولى أبي حذيفة رضي الله عنهم ، استشهد يوم اليمامة في ربيع الأول سنة اثنتي عشرة رضي الله عنه ، وقد روى له ابن أبي الدنيا حديثًا واحدًا في كتاب أحوال القيامة ولا أعلم له غيره . غاية النهاية (١/٣٠١) رقم (١٣١٨) .

(٣) أخرجه مالك في الموطأ (١٢٦٥) ، والبخاري (٣٧٧٨) ، ومسلم (٢٦) وغيرهم .

(٤) أخرجه الحاكم في المستدرك (٤٦٣٧، ٤٦٣٨، ٤٦٣٩) ، والطبراني في الكبير (١١٠٦١) ، وقال ابن الجوزي : موضوع (١/٣٥٠) ، وضعفه العقيلي وابن حجر وابن حبان والسيوطي ، وقال الشوكاني : موضوع (٥٢) .

ومن لم يحفظ القرآن لا يوصف بباب مدينة العلم خصوصًا أعلم الناس بالقرآن سيد المرسلين، ولما روى أن رسول الله ﷺ حين قيل له ختم عثمان القرآن في ليلة واحدة، فدعا له، وقال: من أراد أن يقرأ القرآن غضًا طريًا فليقرأ بقراءة ابن أم عبد(١).

وقد تجاوز ابن قتيبة حين قال توفى أبو بكر وعمر ولم يكملا القرآن وسأسمى حفظة القرآن من الصحابة وغيرهم وأفضل بين المهاجرين والأنصار، فمن حملة القرآن أبو بكر(٢)، وعمر، وعثمان، وعلي رضوان الله عليهم أجمعين، وطلحة بن عبد الله(٣)، وسعد بن أبي وقاص، وعبد الله بن مسعود، وعمرو بن العاص(٤)، وعبد الله بن عباس، وأبو هريرة،

---

(١) أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٤٠٤)، والنسائي في الكبرى (٨٤٥٧).

(٢) هو: عبد الله بن عثمان بن عامر بن عمرو بن كعب سعد بن تيم بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر الإمام أبو بكر الصديق صاحب رسول الله ﷺ وخليفته وخير الخلق بعده، ذكره الداني، وقال: وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قلت: هو أول من جمع القرآن في مصحف وأشار بجمعه وذلك مشهور، وهذا يدل على أنه أقرأ الصحابة وليس ذلك بمنكر فإنه أفضل الصحابة مطلقًا وإن كنا لا ندعي له الأفضلية في كل فرد من سائر الفضائل كما ادعاه غيرنا بل نقول كما قال إمامنا الشافعي رحمه الله إن الأفضلية في القراءة تستلزم الأفضلية في العلم وكذلك الأفضلية في العلم إذ كان عندهم الأقرأ هو الأعلم، وقد روينا عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: رآني النبي ﷺ أمشي أمام أبي بكر، فقال: يا أبا الدرداء أتمشي أمام من هو خير منك في الدنيا والآخرة ما طلعت الشمس ولا غربت على أحد بعد النبيين والمرسلين أفضل من أبي بكر رواه ابن جريج عن عطاء عنه به، قلت: وكيف يسوغ لأحد نفي حفظ القرآن عن أبي بكر رضي الله عنه بغير دليل ولا حجة بل بمجرد الظن مع أنه لا يسوغ لنا ذلك عن آحاد الناس، توفي أبو بكر الصديق رضي الله عنه يوم الاثنين لثمان بقين من جمادي الآخرة سنة ثلاث عشرة وله ثلاث وستون سنة وكانت خلافته سنتين وأربعة أشهر إلا عشر ليال. غاية النهاية (١/٤٣١- ٤٣٣) رقم (١٨٠٩).

(٣) هو: طلحة بن عبيد الله بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب أبو محمد القرشي التيمي أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وقد اختلف هو وابن عباس في قوله تعالى (س ١٨ آ ٨٦) في عين حامية فقال طلحة حامية كقراءة ابن عامر وأبي جعفر والكوفيين غير حفص وقال ابن عباس حمئة كقراءة الباقين فتحًا كما إلى كعب الإحبار فقضى لابن عباس وقال: أجدها في الكتاب تغرب في حمأة وطين، استشهد رضي الله عنه يوم الجمل يوم الخمس لعشر خلون من جمادي الآخرة سنة ست وثلاثين. غاية النهاية (١/٣٤٢) رقم (١٤٨٤).

(٤) هو: عمرو بن العاص بن وائل أبو عبد الله السهمي الصحابي، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، توفي سنة ثمان وخمسين. غاية النهاية (١/٦٠١) رقم (٢٤٥٥).

وعبد الله بن عمر، ومعاوية بن أبي سفيان(١)، وعبد الله بن الزبير(٢)، وعبد الله بن السائب(٣) قارئ أهل مكة.

ومنهم وإن لم يستكمل القرآن لكن حفظ أكثره عبد الله بن عمر بن الخطاب، وأبو عبد الرحمن [ق/٣٨/أ]، وأبو عبد الله سلمان الفارسي، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أبو الأعور(٤).

---

(١) هو: معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنهما صخر بن حرب أبو عبد الرحمن الأموي، ذكره الداني في تاريخ القرّاء وقال: وردت عنه الرواية في حروف القرآن، وأسند عن ابن عباس قال: كنت عند معاوية فقرأ تغرب في عينٍ حامية فقلت: ما نقرؤها إلا حمئة فقال لعبد الله بن عمرو بن العاص: كيف نقرؤها؟ فقال: كما قرأتها يا أمير المؤمنين، قال ابن عباس: فقلت: في بيتي نزل القرآن فأرسل معاوية إلى كعب أين تجد الشمس تغرب في التوراة، فقال: أما العربية فأنتم أعلم بها وأما أنا فأجد الشمس في التوراة تغرب في ماء وطين، توفي في رجب سنة ستين. غاية النهاية (٢/٣٠٣) رقم (٣٦٢٥).

(٢) هو: عبد الله بن الزبير بن العوام أبو بكر القرشي الاسدي الصحابي بن الصحابي رضي الله عنهما، قال الداني وردت الرواية عنه في حروف القرآن، قال ابن عباس: وقد ذكره قديم في الإسلام قارىء القرآن أبوه الزبير بن العوام هاجرت أمه وهو حمل في بطنها فكان أول مولود ولد بالمدينة من المهاجرين ولد في السنة الثانية وله مبايعة وقتل في جمادي الأول سنة ثلاث وسبعين. غاية النهاية (١/٤١٩) رقم (١٧٧١).

(٣) هو: عبد الله بن السائب بن أبي السائب صيفي بن عابد ابن عمر بن مخزوم أبو السائب وقيل أبو عبد الرحمن المخزومي قارى أهل مكة له صحبة، روى القراءة عرضًا عن أبي كعب وعمر بن الخطاب، عرض عليه القرآن مجاهد بن جبر وعبد الله بن كثير فيما قطع به الداني وغيره، روينا من طريق الشافعي رحمه الله قال مجاهد كنا نفخر على الناس بقارئنا عبد الله بن السائب وبفقيهنا ابن عباس وبمؤذننا أبي محذورة وبقاضينا عبيد ابن عمير، توفي في حدود سنة سبعين في إمرة ابن الزبير، قال ابن أبي مليكة رأيت عبد الله بن عباس لما فرغ من دفن عبد الله بن السائب وقف على قبره فدعا له ثم انصرف. غاية النهاية (١/ ٤١٩، ٤٢٠) رقم (١٧٧٥).

(٤) هو: سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل العدوي أبو الأعور أحد العشرة روى عن النبي ﷺ وعنه ابنه هشام وابن عمرو وعمرو بن حريث وأبو الطفيل وقيس بن حازم وأبو عثمان النهدي وحميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الرحمن بن عمرو بن سهل وعروة بن الزبير وعبد الرحمن بن الأخنس وعباس بن سهل بن سعد وعبد الله بن ظالم وطلحة بن عبد الله بن عوف ومحمد بن زيد بن عبد الله بن عمرو ومحمد بن سيرين وغيرهم ذكر عروة بن الزبير أنه ممن ضرب له رسول الله ﷺ سهمه وأجره في بدر هو وطلحة وكان بعثهما يتجسسان له أمر عير قريش فلم يحضرا بدرًا.

وقال ابن عبد البر: كان إسلامه قديمًا قيل عمرو بسبب زوجته كان إسلام عمر وهاجر هو وامرأته فاطمة =

وأبو ذر الغفاري اسمه جندب بن جنادة[١]، ومن أزواج النبي ﷺ عائشة، وحفصة، وأم سلمة، وأم حبيبة[٢] فذلك أربع وعشرون من المهاجرين رجالًا ونساء، منها أربع نسوة ومن الأنصار أبي بن كعب، والمنذر، ومعاذ بن جبل، وأبو الدرداء، وزيد بن ثابت، وسالم، وأبو زيد، ومجمع بن حارثة[٣]، وأنس بن مالك.

= بنت الخطاب وقال قيس بن أبي حازم، قال سعيد بن زيد: لقد رأيتني وأن عمر لموثقي على الإسلام ودعا سعيد على أروى بنت أويس لما استعدت عليه وادعت أنه غصبها بعض أرضها فقال: اللهم أن كانت ظالمة فاعم بصرها واجعل قبرها في بئرها فعميت أروى ثم وقعت في البير فماتت وخبرها مشهور ورواه الزبير بن بكار في كتاب النسب بسند صحيح، وقال الواقدي: توفي بالعقيق فحمل إلى المدينة فدفن بها وذلك سنة ٥ أو إحدى وخمسين وكان يوم مات بن بضع وسبعين سنة وكان رجلًا طوالًا آدم أشعر قال: وهذا أثبت عندنا لا خلاف فيه بين أهل البلد وأهل العلم وروى أهل الكوفة أنه مات عندهم وقال يحيى بن بكير وخليفة وغير واحد مات سنة ٥١ تهذيب التهذيب رقم (٥٣).

(١) هو: أبو ذر الغفاري الزاهد المشهور الصادق اللهجة مختلف في اسمه واسم أبيه والمشهور أنه جندب بن جنادة بن سكن... روى أبو ذر عن النبي ﷺ روى عنه أنس وابن عباس وأبو إدريس الخولاني وزيد بن وهب الجهني والأحنف بن قيس وجبير بن نفير وعبد الرحمن بن تميم وسعيد بن المسيب وغيرهم...وكانت وفاته بالربذة سنة إحدى وثلاثين الإصابة رقم (٩٨٦٨).

(٢) هو: رملة بنت أبي سفيان صخر بن حرب بن أمية بن عبد شمس الأموية زوج النبي ﷺ تكنى أم حبيبة وهي بها أشهر من اسمها وقيل بل اسمها هند ورملة أصح أمها صفية بنت أبي العاص بن أمية ولدت قبل البعثة بسبعة عشر عاما تزوجها حليفهم عبيد اللّه بالتصغير بن جحش بن رئاب بن يعمر الأسدي من بني أسد بن خزيمة فأسلما ثم هاجرا الى الحبشة فولدت له حبيبة فبها كانت تكنى وقيل إنما ولدتها بمكة وهاجرت وهي حامل بها الى الحبشة وقيل ولدتها بالحبشة وتزوج حبيبة داود بن عروة بن مسعود ولما تنصر زوجها عبيد الله بن جحش وارتد عن الإسلام فارقها مناقبها كثيرة ماتت بالمدينة سنة أربع وأربعين جزم بذلك بن سعد وأبو عبيد الإصابة (١١١٨٥).

(٣) هو: مجمع بن حارثة بن عامر بن مجمع بن العطاف بن ضبيعة بن يزيد وأمه نائلة بنت قيس بن عبدة بن أمية فولد مجمع بن حارثة يحيى وعبيد اللّه قتلا يوم الحرة وعبد اللّه وجميلة وأمهم سلمى بنت ثابت بن الدحداحة بن نعيم بن غنم بن إياس من بلي أخبرنا محمد بن عمر وغيره قالوا: كان يقال لبني عامر بن العطاف بن ضبيعة في الجاهلية كسر الذهب لشرفهم في قومهم قال: أخبرنا محمد بن عمر قال حدثني مجمع بن يعقوب عن أبيه عن مجمع بن حارثة قال: كنا بضحبان راجعين من المدينة فرأيت الناس يركضون وإذا هم يقولون انزل على رسول اللّه ﷺ فركضت مع الناس حتى توافينا عند رسول اللّه ﷺ فإذا هو يقرأ ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ فلما نزل بها جبرائيل قال: يهنئك يا رسول اللّه فلما هنأه جبرائيل =

وأبو أيوب الأنصاري(١)

= هنأه المسلمون قال محمد بن عمر : كان سعد بن عبيد القارئ من بني عمرو بن عوف إمام مسجد بني عمرو بن عوف فلما قتل بالقادسية اختصم بنو عمرو بن عوف في الإمامة الى عمر بن الخطاب وأجمعوا أن يقدموا مجمع بن حارثة وكان يطعن على مجمع ويغمض عليه لأنه إمام مسجد الضرار فأبى عمر أن يقدمه ثم دعاه بعد ذلك فقال : يا مجمع عهدي بك والناس يقولون ما يقولون فقال : يا أمير المؤمنين كنت شابًا وكانت القالة لي سريعة فأما اليوم فقد أبصرت ما أنا فيه وعرفت الأشياء فسأل عنه عمر فقالوا : ما نعلم إلا خيرًا ولقد جمع القران وما بقي عليه إلا سور يسيرة فقدمه عمر فصيره إمامهم في مسجد بني عمرو بن عوف ولا يعلم مسجدًا يتنافس في إمامه مثل مسجد بني عمرو بن عوف ومات مجمع بالمدينة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وليس له عقب . الطبقات الكبرى لابن سعد (٣٧٢/٤) .

(١) هو : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عوف بن غنم بن مالك بن النجار أبو أيوب الأنصاري معروف باسمه وكنيته وأمه هند بنت سعيد بن عمرو من بني الحارث بن الخزرج من السابقين روى عن النبي ﷺ وعن أبي بن كعب روى عنه البراء بن عازب وزيد بن خالد والمقدام بن معد يكرب وابن عباس وجابر بن سمرة وأنس وغيرهم من الصحابة وجماعة من التابعين شهد العقبة وبدرا وما بعدها ونزل عليه النبي ﷺ لما قدم المدينة فأقام عنده حتى بنى بيوته ومسجده وآخى بينه وبين مصعب بن عمير وشهد الفتوح وداوم الغزو واستخلفه علي على المدينة لما خرج إلى العراق ثم لحق به بعد وشهد معه قتال الخوارج قال ذلك الحكم بن عيينة وروى عن سعيد بن المسيب أن أبا أيوب أخذ من لحية رسول اللّٰه ﷺ شيئًا ، فقال له : لا يصيبك السوء يا أبا أيوب ، وأخرج أبو بكر بن أبي شيبة وابن أبي عاصم من طريق أبي الخير عن أبي رهم أن أبا أيوب حدثهم أن النبي ﷺ نزل في بيته وكنت في الغرفة فهريق ماء في الغرفة فقمت أنا وأم أيوب بقطيفة لنا نتتبع الماء شفقا أن يخلص إلى رسول اللّٰه ﷺ فنزلت إلى رسول اللّٰه ﷺ وأنا مشفق فسألته فانتقل إلى الغرفة قلت : يا رسول اللّٰه كنت ترسل إلي بالطعام فأنظر فأضع أصابعي حيث أرى أثر أصابعك حتى كان هذا الطعام قال أجل إن فيه بصلًا فكرهت أن آكل من أجل الملك وأما أنتم فكلوا وروى أحمد من طريق جبير بن نفير عن أبي أيوب قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة اقترعت الأنصار أيهم يؤويه فقرعهم أبو أيوب الحديث وقال ابن سعد : أخبرنا ابن علية عن أيوب عن محمد شهد أبو أيوب بدرًا ثم لم يتخلف عن غزاة للمسلمين إلا وهو في أخرى إلا عامًا واحدًا استعمل على الجيش شاب فقعد فتلهف بعد ذلك فقال : ما ضرني من استعمل علي فمرض على الجيش يزيد بن معاوية فأتاه يعوده فقال : ما حاجتك ؟ قال : حاجتي إذا أنا مت فاركب بي ما وجدت مساغًا في أرض العدو فإذا لم تجد فادفني ثم ارجع ففعل ورواه أبو إسحاق الفزاري عن هشام عن محمد وسمى الشاب عبد الملك بن مروان ولزم أبو أيوب الجهاد بعد النبي ﷺ إلى أن توفي في غزاة القسطنطينية سنة خمسين وقيل إحدى وقيل اثنتين وخمسين وهو أكثر وقال أبو زرعة الدمشقي عن دحيم عن الوليد عن سعيد بن عبد العزيز قال : أغزى معاوية ابنه يزيد سنة خمس وخمسين في جماعة من الصحابة في البر والبحر حتى أجاز القسطنطينية وقاتلوا أهل القسطنطينية على بابها الإصابة رقم (٢١٦٥) .

وأبو موسى الأشعري[١] وفضالة بن عبيد[٢]، فذلك أحد عشر نفرًا، ومن أهل المدينة سعيد بن المسيب، وعروة بن الزبير[٣] وسالم بن عبيد الله، وعمر بن عبد العزيز[٤]، وسليمان بن يسار[٥]، وعطاء بن أبي يسار، ومعاذ بن الحارث القارئ[٦]، وعبد الرحمن بن

(١) هو: عبد الله بن قيس بن سليم بن حاضر أبو موسى الأشعري اليماني، هاجر إلى النبي ﷺ فقد عليه عند فتح خيبر سنة بياض، وحفظ القرآن وعرضه على النبي ﷺ، عرض عليه القرآن حطان ابن عبد الله الرقاشي وأبو رجاء العطاردي وأبو شيخ الهنائي، قال أبو عبد الله الحافظ: وإن قصرت مدة صحبته فلقد كان من نجباء الصحابة وكان من أطيب الناس صوتًا بالقرآن سمع النبي ﷺ قراءته فقال: لقد أوتي هذا مزمارًا من مزامير آل داود وقد استغفر له النبي ﷺ واستعمله على زبيد وعدن ثم ولي أمر الكوفة والبصرة لعمر وحكمه عليٌ على نفسه في شأن الخلافة لجلالته وفضله، قلت: وكان قصيرًا خفيف اللحم أثط وكان عمر إذا رأى أبا موسى قال ذكرنا ربنا يا أبا موسى فيقرأ عنده وافتتح أصبهان زمن عمر وفضائله كثيرة رضي الله عنه، توفي في ذي الحجة سنة أربع وأربعين على الصحيح وقيل سنة ثلاث وخمسين. غاية النهاية (١/ ٤٤٢) رقم (١٨٥١).

(٢) هو: فضالة بن عبيد بن نافذ بن قيس بن صهيب بن الاصرم بن جحجبي بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس الأنصاري الأوسي أبو محمد قال ابن السكن: أمه عقبة بنت محمد بن عقبة بن الجلاح الأنصارية أسلم قديمًا ولم يشهد بدرًا وشهد أحدًا فما بعدها وشهد فتح مصر والشام قبلها ثم سكن الشام وولي الغزو وولاه معاوية قضاء دمشق بعد أبي الدرداء الإصابة رقم (٦٩٩٦).

(٣) هو: عروة بن الزبير بن العوام أبو عبد الله المدني، وردت الرواية عنه في حروف القرآن روى عن أبيه وعائشة، وروى عنه أولاده والزهري وجماعة، قال ابن شوذب: كان يقرأ ربع القرآن كل يوم في المصحف نظرًا ويقوم به بالليل فما تركه إلا ليلة قطعت رجله ثم عاود في ليلته المقبلة وكان قد وقع في رجله الأكلة فنشرها، مات سنة ثلاث أو أربع أو خمس وتسعين وهو صايم فإنه كان يصوم الدهر. غاية النهاية (١/ ٥١١) رقم (٢١١٤).

(٤) هو: عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم أبو حفص الأموي أمير المؤمنين، وردت الرواية عنه في حروف القرآن، ومناقبه كثيرة، قال ميمون بن مهران: إن الله يتعاهد الناس بنبي وإن الله تعاهد الناس بعمر بن عبد العزيز، قال معمر: كان عمر بن عبد العزيز حسن الصوت بالقرآن فخرج ليلة فقرأ وجهر بصوته فاستمع له الناس فقال سعيد بن المسيب: فتنت الناس فدخل، توفي رضي الله عنه بدير سمعان من أرض الشام في رجب سنة إحدى ومائة وهو ابن تسع وثلاثين سنة وأشهر. غاية النهاية (١/٥٩٣) رقم (٢٤١٢).

(٥) هو: سليمان بن يسار أبو أيوب الهلالي المدني مولى ميمونة أم المؤمنين وهو أخو عطاء وعبد الملك وعبد الله تابعي جليل، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، مات سنة سبع ومائة، وقيل: سنة ست، وقيل: سنة أربع وقيل سنة ثلاث وقيل سنة تسع. غاية النهاية (١/٣١٨) رقم (١٣٩٦).

(٦) هو: معاذ بن الحارث أبو الحارث ويقال أبو حليمة الأنصاري المدني. المعروف بالقارئ، روى عنه نافع =

هرمز الأعرج[١]، وابن شهاب، ومسلم بن جندب[٢]، وزيد بن أسلم[٣]، وأبان بن عثمان[٤]،

= وابن سيرين وحدّث عنه نافع مولى ابن عمر، توفي بالحرة سنة ثلاث وستين وهو ابن تسع وستين سنة. غاية النهاية (٢/٣٠١) رقم (٣٦٢١).

(١) هو: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أبو داود المدني تابعي جليل، أخذ القراءة عرضًا عن أبي هريرة وابن عباس رضي الله عنهم وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة ومعظم روايته عن أبي هريرة، روى القراءة عنه عرضًا نافع بن أبي نعيم وروى عنه الحروف أسيد بن أبي أسيد، وروى مالك عن داود بن الحصين أنه سمع عبد الرحمن بن هرمز الأعرج يقول: ما أدركت الناس إلا وهم يلعنون الكفرة في رمضان، قال: وكان القارى يقرأ بسورة البقرة في ثمان ركعات فإذا أقام بها في اثنتي عشرة ركعة رأى الناس أنه قد خفف، نزل إلى الأسكندرية فمات بها سنة سبع عشرة ومائة وقيل سنة تسع عشرة. غاية النهاية (١/٣٨١٢) رقم (١٦٢٢).

(٢) هو: مسلم بن جندب أبو عبد الله الهذلي مولاهم المدني القاص تابعي مشهور، عرض على عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة، عرض عليه نافع، وروى عن أبي هريرة وحكيم بن حزان وابن عمر قيل وابن الزبير رضي الله عنهم ولا يصح روايته عن ابن الزبير كما ذكره الداني، وقال الذهبي: ولا أحسب روايته عن حكيم وأبي هريرة إلا منقطعة، وهو الذي أدب عمر بن عبد العزيز وحدث عنه ابنه وزيد بن أسلم وابن أبي ذئب ويحيى ابن سعيد الأنصاري وكان من فصحاء أهل زمانه، وقال عمر بن عبد العزيز: من سره أن يقرأ القرآن غضًا فليقرأه على قراءة مسلم بن جندب، وكان يقص بالمدينة، وقال ابن وهب: حدثني نافع قال: سألت مسلم بن جندب عن قوله تعالى: ﴿كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ قال: إلى غاية، فسألته عن: ﴿رِدْءًا يُصَدِّقُنِي﴾؟ فقال: الردء الزيادة، وقال الحلواني عن قالون قال: كان أهل المدينة لا يهمزون متى همز ابن جندب فهمزوا مستهزون ويستهزئ بهم، وقال الذهبي: ما علمت فيه جرحة، مات بعد سنة عشر ومائة تقريبًا وقال الأهوازي وأقام ابن جندب بالمدينة إلى أن مات بها سنة ثلاثين ومائة في أيام مروان بن محمد. غاية النهاية (٢/٢٩٧) رقم (٣٦٠٠).

(٣) هو: زيد بن أسلم أبو أسامة المدني مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنهما، وردت عه الرواية في حروف القرآن، أخذ عنه القراءة شيبة بن نصاح، مات سنة ست وثلاثين ومائة. غاية النهاية (١/٢٩٦) رقم (١٣٠٤).

(٤) هو: أبان بن عثمان بن عفان بن ابن أبي العاص الأموي أبو سعيد سمع: أباه وزيد بن نابت
وعنه: عامر بن سعد والزهري وعمرو بن دينار وأبو الزناد وجماعة
ووفد على عبد الملك. قال ابن سعد: كان ثقة له أحاديث عن أبيه وكان به صمم ووضح كثير وأصابه الفالج قبل أن يموت. وقال خليفة: أبان وعمر وأمهما أم عمرو بنت جندب بن عمرو الدوسي وأبان توفي سنة خمس ومائة. وقال الواقدي: كانت ولاية أبان على المدينة سبع سنين.
وقال الحكم بن الصلت: ثنا أبو الزناد قال: مات أبان قبل عبد الملك بن مروان. =

ومحمد بن كعب القرظي[١]، وعبد الرحمن بن حاطب[٢]، وحبيب بن عبد اللّٰه بن الزبير[٣]، ومحرز بن رومان، وزيد بن رومان أخوه، وعبد الله بن عبد اللّٰه بن عتبة[٤]، وأبو الزياد، وعبد الله بن جبير[٥]، ومروان بن الحكم[٦].

= وقال يحيى القطان: فقهاء المدينة عشرة فذكر منهم أبان
وقال مالك: حدثني عبد الله بن أبي بكر أن أبا بكر بن حزم كان يتعلم من أبان القضاء
وقال أبو علقمة الفروي: حدثني عبد الحكيم بن أبي فروة عمن قال قال عمرو بن شعيب: ما رأيت أحدًا أعلم بحديث ولا فقه من أبان تاريخ الإسلام (١/٦٩٠).

(١) هو: محمد بن كعب بن سليم بن عمرو أبو حمزة ويقال أبو عبد اللّٰه القرظي تابعي، ولد في حياة النبي ﷺ وقيل رآه ونزل سنة أربعين الكوفة ثم رجع إلى المدينة، روى عن فضالة بن عبيد وعائشة وأبي هريرة وغيرهم، روى عنه ابن المنكدر ويزيد بن الهاد والوليد بن كثير وخلق، وردت عنه الرواية في حروف القرآن، قال عون بن عبد اللّٰه: ما رأيت أحدًا أعلم بتأويل القرآن من القرظي، كان يقص في المسجد فسقط عليه وعلى أصحابه سقف فماتوا سنة ثمان ومائة وقيل سنة سبع عشرة وقيل سنة عشرين ومائة. غاية النهاية (٢/٢٣٣) رقم (٣٣٨٣).

(٢) هو: عبد الرحمن بن حاطب بن أبي بلتعة اللخمي ذكره جماعة في الصحابة وذكره البخاري ومسلم وابن سعد والجمهور في التابعين وساق له أبو نعيم حديثا شديد الضعف والصحيح أن له رؤية. قال خليفة وغيره مات سنة ثمان وستين الإصابة رقم (٥١٠٦).

(٣) هو: حبيب بن عبد الله بن الزبير روى عنه موسى بن سعد بن زيد تهذيب التهذيب رقم (٦١١).

(٤) هو: عبد الله بن عبد الله بن عتبة روى عن محمد بن مسلم الزهري. تهذيب التهذيب رقم (٧٣٤).

(٥) هو: عبد الله بن جبير الخزاعي، تابعي روى عن النبي ﷺ مرسلًا، وعن أبي الفيل، وعنه سماك بن حرب، ولم يرو عنه غيره، قال أبو حاتم: شيخ مجهول، وذكره ابن حبان في الثقات. «تهذيب التهذيب» (٥/١٤٧).

(٦) هو: مروان بن الحكم بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن أقصى الأموي أبو عبد الملك ويقال أبو القاسم ويقال أبو الحكم أمه آمنة بنت علقمة بن صفوان الكناني وتكنى أم عثمان المدني ولد بعد الهجرة بسنتين وقيل بأربع وروي عن النبي ﷺ ولا يصح له منه سماع وروى أيضًا عن عثمان وعلي وزيد بن ثابت وأبي هريرة وبسرة بنت صفوان وعبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث روى عنه ابنه عبد الملك وسهل بن سعد الساعدي وهو أكبر منه وسعيد بن المسيب وعلي بن الحسين وعروة بن الزبير وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ومجاهد وأبو سفيان مولى بن أبي أحمد كتب لعثمان وولي إمرة المدينة أيام معاوية وبويع له بالخلافة بعد موت معاوية بن يزيد بن معاوية بالجابية وكان الضحاك بن قيس غلب على دمشق ودعا لابن الزبير ثم دعا لنفسه فواقعه مروان بمرج راهط فقتل الضحاك وغلب مروان على دمشق ثم على مصر ومات في رمضان سنة خمس وستين وكانت ولايته تسعة أشهر. =

وسعيد بن العاص[(١)] ، والحارث بن أبي ربيعة[(٢)] ، وعبد الله بن عباس بن أبي ربيعة ، وعبد الله بن القاسم[(٣)] مولى أبي بكر ، والماجشوني ، وابن أبي وجزة السلمي يزيد بن عبيد ، وسليمان بن مسلم بن حماد ، وعبد الرحمن بن أبي الزياد[(٤)] ، وخالد بن إلياس[(٥)] ،

= قلت : قال البخاري : لم ير النبي ﷺ ، وقال ابن عبد البر في الاستيعاب : ولد يوم الخندق وعن مالك أنه ولد يوم أحد ، وقد قال مروان في كلام دار بينه وبين روح بن زنباع عندما طلب الخلافة : ليس ابن عمر بأخير مني ، ولكنه أسن مني ، وكانت له صحبة ، وعاب الإسماعيلي على البخاري تخريج حديثه وعد من موبقاته أنه رمى طلحة أحد العشرة يوم الجمل وهما جميعًا مع عائشة فقتل ثم وثب على الخلافة بالسيف واعتذرت عنه في مقدمة شرح البخاري وقول عروة بن الزبير كان مروان لا يتهم في الحديث هو في رواية ذكرها البخاري في قصة نقلها عن مروان عن عثمان في فضل الزبير تهذيب التهذيب رقم (١٦٧) .

(١) هو : سعيد بن سعيد بن العاص بن أمية أخو أبان وخالد وعمرو أولاد أبي أحيحة أسلموا كلهم وهذا ذكره ابن إسحاق فيمن استشهد بالطائف وذكر بن شاهين عن شيوخه أن إسلامه كان قبل الفتح بيسير واستعمله النبي ﷺ على سوق مكة الإصابة رقم (٣٢٦٥) .

(٢) هو : الحارث بن أبي ربيعة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم المخزومي روى بن منده من طريق قاسم الجرمي عن الثوري عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي ربيعة عن أبيه عن الحارث بن أبي ربيعة أن النبي ﷺ : استسلف منه لما قدم مكة ثلاثين ألفًا الحديث وهذا الحديث معروف بأخيه عبد الله بن أبي ربيعة كذلك رواه بن المبارك عن الثوري بهذا الإسناد ورواه حاتم بن إسماعيل عن إسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي ربيعة عن أبيه عن جده ورواه بن أبي عاصم من طريق ابن أبي فديك عن موسى وإسماعيل ابني إبراهيم عن أبيهما عن عبد الله بن أبي ربيعة ويحتمل أن يكون الحديث عند عبد الله والحارث جميعا فالله أعلم الإصابة رقم (١٤٠٨) .

(٣) هو : عبد الله بن القاسم بن يسار المدني مولى أبي بكر الصديق ، وردت الرواية عنه في حروف القرآن ، روى عنه قرة بن خالد ، وهو الذي قرأ (س١١٣ آ٤) « ومن شر النافثات في العقد » كأحد الوجهين عن رويس . غاية النهاية (١/٤٤١) رقم (١٨٤٧) .

(٤) هو : عبد الرحمن بن أبي الزياد بن أنعم أخذ عن رشدين بن مفلح بن هلال . تهذيب التهذيب رقم (٥٢٦) .

(٥) هو : خالد بن إلياس ويقال إياس بن صخر بن أبي الجهم عبيد بن حذيفة أبو الهيثم العدوي المدني روى عن ربيعة وسعيد المقبري وصالح مولى التوأمة وإسماعيل بن عمرو بن سعيد بن العاص وأبي الزناد وابن المنكدر ويحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ويحيى بن سعيد الأنصاري وعدة وعنه عيسى بن يونس وإسماعيل بن جعفر والعقدي وأبو معاوية والمغيرة بن عبد الرحمن المخزومي وأبو نعيم والواقدي والقعنبي وغيرهم قال أحمد : متروك الحديث قال ابن معين : ليس بشيء ولا يكتب حديثه ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث قيل له يكتب حديثه فقال زحفًا ، وقال أبو زرعة : ضعف ليس بقوي سمعت أبا نعيم يقول : =

وصالح بن كيسان[1] مولى أبي عامر ، ويزيد بن القعقاع ، وشيبة بن نصاح ، وصالح بن حراث فهؤلاء من المدينة ، وذلك اثنان وثلاثون نفرًا . ومن أهل مكة عبيد بن عمير الليثي[2] ،

= لا يسوى حديثه وسكت ، ثم قال : لا يسوى حديثه فلسين ، وقال البخاري : منكر الحديث ليس بشيء ، وقال أبو داود : كان يؤم في مسجد النبي ﷺ نحوا من ثلاثين سنة وقال النسائي متروك الحديث وقال مرة : ليس بثقة ولا يكتب حديثه قال ابن عدي أحاديثه كلها غرائب وأفراد ومع ضعفه يكتب حديثه . قلت : وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم وقال الترمذي : ضعيف عند أهل الحديث وقال النسائي في الكنى مدني ضعيف .

(١) هو : صالح بن كيسان المدني أبو محمد ويقال أبو الحارث مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز رأى بن عمر وابن الزبير ، قال ابن معين : سمع منهما وروى عن سليمان بن أبي خيثمة وسالم بن عبد الله بن عمر وإسماعيل بن محمد بن سعد والأعرج وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير ونافع مولى بن عمر ونافع مولى أبي قتادة ونافع بن جبير بن مطعم وعبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله ابن عبيدة الربذي والقاسم بن محمد بن أبي بكر والزهري وأبي الزناد ومحمد بن عجلان والثلاثة أصغر منه وغيرهم وعند مالك وابن إسحاق وابن جريج ومعمر وإبراهيم بن سعد وحماد بن زيد وسليمان بن بلال وابن عتيبة وغيرهم قال مصعب الزبيري : كان جامعًا من الحديث والفقه والمروة وقال حرب : سئل عنه أحمد قال : بخ بخ وقال عبد الله بن أحمد عن أبيه صالح أكبر من الزهري وقال إسماعيل القاضي عن ابن المديني : صالح أسن من الزهري قد رأى بن عمر وابن الزبير ، قال ابن معين : صالح أكبر من الزهري سمع من ابن عمر وابن الزبير . قال الحاكم : مات صالح بن كيسان وهو ابن مائة ونيف وستين سنة وكان قد لقي جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ ثم بعد ذلك تلمذ للزهري وتلقن عنه العلم وهو بن سبعين سنة ابتدأ بالتعليم وهو بن سبعين سنة قلت : هذه مجازفة قبيحة مقتضاها أن يكون صالح بن كيسان ولد قبل بعثه النبي ﷺ وما أدري من أين وقع ذلك للحاكم ولو كان طلب العلم كما حدده الحاكم لكان قد أخذ عن سعد بن أبي وقاص وعائشة وقد قال علي بن المديني من العلل صالح بن كيسان لم يلق عقبة بن عامر كان يروي عن رجل عنه وقرأت بخط الذهبي الذي يظهر لي أنه ما أكمل التسعين . انتهى . قال ابن عبد البر : كان كثير الحديث ثقة حجة تهذيب التهذيب رقم (٦٩٢) .

(٢) هو : عبيد بن عمير بن قتادة بن سعيد بن عامر بن جندع بن ليث الليثي ثم الجندعي أبو عاصم المكي قاص أهل مكة روى عن أبيه وله صحبة وعمر وعلي وأبي بن كعب وأبي موسى الأشعري وأبي هريرة وأبي سعيد وعائشة وأم سلمة وابن عمر وابن عمرو وابن عباس وعبد الله بن حبشي وعنه ابنه عبد الله وقيل أنه لم يسمع منه وعطاء ومجاهد وعبد العزيز بن رفيع وعمرو بن دينار وأبو الزبير ومعاوية بن قرة ووهب بن كيسان وعبد الله وأبو بكر ابنا أبي مليكة وعبد الحميد بن سنان وغيرهم ، قال ابن معين وأبو زرعة : ثقة . قال ابن جريج مات عبيد بن عمير قبل ابن عمر قلت : قال ابن حبان في الثقات : مات سنة ٦٨. تهذيب التهذيب رقم (١٤٨) .

وعطاء بن أبي رباح ، وطاوس[١] ، ومجاهد ، وعكرمة[٢] ، وعبد الله بن أبي مليكة ، ودرباس وعبد الرحمن بن بزي ، والنعمان بن سالم[٣] ، ويزيد البوبري فذلك عشر نفر .

ومن قرأ أهل البصرة جابر بن عبد اللّٰه المعروف بابن عبد القيس ، وأبو العالية الرياحي ، وأبو

---

(١) هو : طاوس بن كيسان اليماني أبو عبد الرحمن الحميري الجندي مولى بحير بن ريسان من أبناء الفرس كان ينزل الجند وقيل هو مولى همدان .
قال ابن حبان : روى عن العبادلة الأربعة وأبي هريرة وعائشة وزيد بن ثابت وزيد بن أرقم وسراقة بن مالك وصفوان بن أمية وعبد الله بن شداد بن الهاد وجابر وغيرهم وأرسل عن معاذ بن حنبل وعنه ابنه عبد اللّٰه ووهب بن منبه وسليمان التيمي وسليمان الأحول وأبو الزبير والزهري وإبراهيم بن ميسرة وحبيب بن أبي ثابت والحكم بن عتيبة والحسن بن مسلم بن يناق وسليمان بن موسى الدمشقي وعبد الكريم الجزري وعبد الكريم أبو أمية وعبد الملك بن ميسرة وعمرو بن شعيب وعمرو بن دينار وعمرو بن مسلم الجندي وقيس بن سعد المكي ومجاهد وليث بن أبي سليم وهشام بن حجير وغيرهم قال عبد الملك بن ميسرة : عنه أدركت خمسين من الصحابة ، قال ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس : إني لا أظن طاوسًا من أهل الجنة ، وقال ليث بن أبي سليم : كان طاوس يعد الحديث حرفًا حرفًا . وقال إسحاق بن منصور عن ابن معين ثقة . وكذا قال أبو زرعة ، قال ابن حبان : كان من عباد أهل اليمن ومن سادات التابعين وكان قد حج أربعين حجة وكان مستجاب الدعوة مات سنة إحدى وقيل سنة ست ومائة . وقال الهيثم بن عدي : مات سنة بضع عشرة ومائة تهذيب التهذيب رقم (١٤) .

(٢) هو : عكرمة مولى ابن عباس أبو عبد اللّٰه المفسر ، وردت الرواية عنه حروف القرآن ، روى عن مولاه وأبي هريرة وعبد الله بن عمر ، وقد تكلم فيه لرأيه لا لروايته فإنه اتهم بأنه كان يرى رأي الخوارج ، عرض عليه علباء بن أحمد وأبو عمرو بن العلاء ، وروى عنه أيوب وخالد الحذاء وخلق واعتمده البخاري وأخرج له مسلم مقرونًا وكذبه مجاهد وابن سيرين ، مات سنة خمس أو سنة ست أو سنة سبع ومائة . غاية النهاية (١/٥١٥) ، رقم (٢١٣٢) .

(٣) هو : النعمان بن سالم الطائفي روى عن جدته وعثمان بن أبي العاص وأوس بن أبي أوس وعمرو بن أوس وابن الزبير وابن عمرو يعقوب بن عاصم وعنه داود بن أبي هند وحاتم بن أبي صغيرة وسماك بن حرب وشعبة وعامر الأحول والحكم بن عبد الملك قال إسحاق بن منصور عن ابن معين : ثقة وقال أبو حاتم : ثقة صالح الحديث وقال النسائي : ثقة وذكره بن حبان في الثقات وقال اللالكائي : جعل البخاري الذي روى عن ابن عمر غير الذي روى عن عمرو بن أوس قلت والأمر كذلك في تاريخ البخاري الكبير فكان المزي ما راجع التاريخ وكذا يصنع ابن حبان في الثقات فذكر صاحب الترجمة في أتباع التابعين وذكر الذي روى عن ابن عمر وعنه شعبة في طبقة التابعين وقال وكيع عن شعبة ثنا النعمان بن سالم وكان ثقة تهذيب التهذيب رقم (٨٢٢) .

الرجاء العطاردي[١] ، ونصر بن عاصم الليثي[٢] ، ويحيى بن يعمر[٣] ، وجابر بن زيد[٤] ، والحسين بن أبي الحسن[٥] ، ومحمد بن سيرين ، وقتادة بن دعامة ، وغثيم بن قيس المازني ، وقسامة بن زهير[٦] .

---

(١) هو : عمران بن تيم ويقال ابن ملحان أبو رجاء العطاردي البصري التابعي الكبير ، ولد قبل الهجرة بإحدى عشرة سنة وكان مخضرما أسلم في حياة النبي ﷺ ولم يره ، وعرض القرآن على ابن عباس وتلقنه من أبي موسى ولقي أبا بكر الصديق وحدث عن عمر وغيره من الصحابة رضي الله عنهم ، روى القراءة عرضًا غاط أبو الأشهب العطاردي وقال : كان أبو رجاء يختم القرآن في كل عشر ليال ، وعن أبي رجاء قال كان أبو موسى يعلمنا القرآن خمس آيات خمس آيات ، قال ابن معين : مات سنة خمس ومائة وله مائة وسبع وعشرين سنة وقيل مائة وثلاثون . غاية النهاية (١/٦٠٤) رقم (٢٤٦٩) .

(٢) هو : نصر بن عاصم الليثي ويقال الدؤلي البصري النحوي تابعي ، سمع من مالك بن الحويرث وأبو بكر الثقفي عرض القرآن على أبي الأسود ، روى القراءة عنه عرضًا أبو عمرو وعبد الله بن أبي إسحاق الحضرمي وروى عنه الحروف عون العقيلي ومالك بن دينار ، ويقال أنه أول من نقط المصاحف وخمّسها وعشّرها وقال خالد الحذاء : هو أول من وضع العربية ويقال إنه أول من زاد الألفين في قوله تعالى في الحرفين سيقولون الله ، وروي عن علي أنه قال في قوله تعالى : ﴿ٱلَّذِى بِيَدِهِۦ عُقْدَةُ ٱلنِّكَاحِ﴾ الزوج ، قال أبو داود : كان من الخوارج وممن روى عنه الزهري وعمرو بن دينار وحميد بن هلال ، وقال خليفة : مات سنة تسعين . غاية النهاية (٢/٣٣٦) رقم (٣٧٢٨) .

(٣) هو : يحيى بن يعمر أبو سليمان العدواني البصري تابعي جليل ، عرض على ابن عمرو ابن عباس وعلى أبي الأسود الدؤلي ، عرض عليه أبو عمرو بن العلاء وعبد الله بن أبي إسحاق قال البخاري في تاريخه : ثنا حميد بن الوليد عن هارون بن موسى : أول من نقط المصاحف يحيى بن يعمر ، وقال خليفة بن خياط : توفي قبل سنة تسعين . غاية النهاية (٢/٣٨١) ، رقم (٣٨٧٣) .

(٤) هو : جابر بن زيد أبو الشعثاء الأزدي البصري ، وردت له حروف في القرآن . غاية النهاية (١/١٨٩) رقم (٨٦٨) .

(٥) هو : الحسين بن أبي الحسن بن ثابت الشيخ أبو عبد الله الطيبي الواسطي الضرير ماهر صالح ، قرأ العشر بالطرق على أبي بكر بن الباقلاني وسمع منه كتبًا وعلى المبارك بن المبارك الحداد وأبي الفتح بن الكيال ، وتصدر للاقراء بواسط قرأ عليه الإمام أبو العز أحمد بن إبراهيم الفاروثي ، بقي إلى حدود الأربعين وستمائة . غاية النهاية (١/٢٤٠) رقم (١١٠٠) .

(٦) هو : قسامة بن زهير المازني التميمي البصري ا ٦ سوى عن أبي موسى الأشعري وأبي هريرة روى عنه قتادة وعوف الأعرابي وهشام بن حسان وغنيم بن قيس وعمران بن حدير قال العجلي : بصري تابعي ثقة ، قال ابن سعد : كان ثقة إن شاء الله وتوفي في ولاية الحجاج على العراق له عند د ت حديث أبي موسى في خلق آدم وعند س حديث أبي هريرة في الموت وتقدم حديثه عند ت في سعيد بن أوس وذكره بن حبان في =

وصلة بن أشيم[1] [ق/٣٨/ب] وظيبان بن مالك المازني، وحطاب بن عبد الله، ومطرق بن عبد الله الرقا شيبان، وهمام بن كاهل، وأبو الأسود الدئلي ظالم بن عمرو[2]، وأبو عثمان النهدي، وأبو التياح حميد بن زيد الضبعي، وسعيد بن جوشن العطفاني، وأخوه عبد الرحمن، وعبيد الله، وعبد العزيز بنوا أبي بكر، وسعيد بن أبي الحسن، وأبو المليح الهذلي، وأبو الشعثاء جابر بن زيد، وأبو الحارث بن أبي الأسود، والجارود بن أبي سيرة، وأبو العلا بن الشخير، وبشر بن نهيك السدوشي، وأبو مجلز لاحق بن حميد، وأبو الجوزاء أوس بن عبد الله الربعي، وأبو أياس معاوية بن قرة المدني، وابنه إياس بن معاوية بن قرة المدني، وأبو سليمان خليد القصري، وأبو المحشر عاصم بن العجاج الجحدري، وكنيته ابن العجاج أبو الصباح، وأبو سراج الهذلي، وأبو نوفل بن مسلم بن عمر، وأبو يحيى الغنوي، ومالك بن هاد، وعون العقيلي، وعبد الله بن مسلم، وأبو عمران الجوني وخالد الحذاء، وأيوب بن أبي تميمة السجتياني، وداود بن أبي هند، وعمرو بن عبيد[3] وأبو شيخ الهناني،

= الثقات قلت: في التابعين وذكر أبو موسى المديني في الذيل أن ابن شاهين أورده في الصحابة وساق له حديثًا لكن في إسناده يزيد بن أبان الرقاشي ولا تقوم به حجة وقد ذكره الهيثم بن عدي وخليفة بن خياط في تابعي أهل البصرة تهذيب التهذيب رقم (٦٧٢).

(١) هو: صلة بن أشيم العدوى، يكنى أبا الصهباء ثابت البناني، قال: كان صلة بن أشيم يخرج إلى الجبان فيتعبد فيها فكان تمر عليه شباب يلهون ويلعبون فيقول لهم أخبروني عن قوم أرادوا سفرا فحادوا النهار عن الطريق وباتوا بالليل متى يقطعون سفرهم. قال: فكان كذلك يمر بهم فيعظهم فمر بهم ذات يوم فقال لهم هذه المقالة فقال شاب منهم: يا قوم إنه والله ما يعنى بهم غيرنا نحن بالنهار نلهو وبالليل ننام ثم اتبع صلة فلم يختلف معه إلى الجبان ويتعبد معه حتى مات صفة الصفوة رقم (٤٨٩).

(٢) هو: ظالم بن عمرو بن سفيان أبو الأسود الدؤلي قاضي البصرة ثقة جليل أول من وضع مسائل في النحو باشارة علي رضي الله عنه فلما عرضها على عليّ قال ما أحسن هذا النحو الذي نحوت فمن سم سمى النحو نحوًا، أسلم في حاية النبي ﷺ ولم يره فهو من الخضرمين، أخذ القراءة عرضًا عن عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب، رضي الله عنهما، روى القراءة عنه ابنه أبو حرب ويحيى بن يعمر، توفي في طاعون الجارف بالبصرة سنة تسع وستين. غاية النهاية (١/٣٤٥) رقم (١٤٩٣).

(٣) هو: عمرو بن عبيد بن باب أبو عثمان البصري، وردت عنه الرواية في حروف القرآن روى الحروف عن الحسن البصري وسمع منه، روى عنه الحروف بشار بن أيوب الناقد، مات في ذي الحجة سنة أربع وأربعين ومائة. غاية النهاية (١/٦٠٢) رقم (٢٤٥٨).

ونوح القاري ، وإسحاق بن عبيد الله بن الحارث ، وإبراهيم بن أبي بكير ويحيى بن عقيل ، وخلف الأحمر ، وأبو عبيد ، وبكار الأعرج ، وسمرة بن جندب ، وهارون بن موسى ، وأخوه أحمد ، وشهاب بن شريفة ، ومسلمة بن محارب ، فذلك أحد وستون نفرًا ، ومن التابعين بالكوفة علقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، وأبو عبد الرحمن السلمي ، وزر بن حبيش ، وسعيد بن جبير ، وإبراهيم النخعي ، ومسروق بن الأجدع ، وعبيدة السلماني ، وعمرو بن شرحبيل ، والحارث بن قيس ، والربيع بن خثيم ، وعمرو بن ميمون ، وعامر بن شراحيل الشعبي ، وعبيد بن نضيلة ، وعبد الله بن الشخير ، وأبو معمر ، وأبو وائل شقيق بن سلمة ، والأرقم بن شرحبيل ، وأخوه هذيل ، ويزيد بن شريك ، وإبراهيم التيمي ، وتميم بن جذلم ، وقيس بن حازم ، وعبد الله بن معقل المازني ، وأبو مالك الغفاري ، وأبو عبيد بن عبد الله بن مسعود ، وأبو رزين حيثمة بن عبد الرحمن ، وأبو زرعة [ق/٣٩/أ] بن عمرو بن جرير وعبد الله بن شداد بن الهاد ، ويزيد بن حيان ، وسماك بن حرب ، وأبو إسحاق السبيعي ، وعمرو بن عبيد الله ، وعبد الملك بن عمير ، وأبان بن تعلب(١) ، وأبو إسحاق الهمداني ، وعطاء بن السائب ، ومحارب بن دثار ، ومحمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، ويحيى بن وثاب فذلك ثمان وثلاثون نفرًا ، ومن قراء أهل الشام شهر بن حوشب ، ومكحول الدمشقي ، وأبو عبد الله صاحب أبي الدرداء ، وأبو بحرية عبد الرحمن بن قيس ، ويعلى بن شداد بن أوس ، وأبو ثابت وميمون بن مهران ، ومجاهد بن أبي عمرة ، وزياد بن أبي مريم ، وخصيف ، وإسحاق بن نجيح ومعاذ بن جبل ، فذلك اثنى عشر نفرًا .

ومن قراء أهل اليمن أربعة وهبة بن منبه ، والمغيرة بن أبي شهاب ، وعياض بن عبد الله ، ومحمد بن السميفع ، ومن قراء خرسان عبد الله بن بريدة ، والضحاك بن مزاحم ، وفياض بن غزوان ، وعبد الصمد بن عبد العزيز ، وعبد الرحمن بن سعد ، وعبد الرحمن بن سنان ، وطلحة بن سليمان ، وإسحاق بن الحجاج الطاحوني ، فذلك ثمانية نفرًا ، ومن أهل المغرب

---

(١) هو : أبان بن تغلب الربعي أبو سعد ويقال أبو أميمة الكوفي النحوي جليل ، قرأ على عاصم وأبي عمرو الشيباني وطلحة بن مصرف والأعمش وهو أحد الذين ختموا عليه ويقال إنه لم يختم القرآن على الأعمش إلا ثلاثة منهم أبان بن تغلب ، أخذ القراءة عنه عرضًا محمد بن صالح بن زيد الكوفي ، توفي سنة إحدى وأربعين ومائة وقال القاضي أسعد : سنة ثلاث وخمسين ومائة . غاية النهاية (٤/١) رقم (١) .

أربعة عقبة المستجاب ، وموسى بن طارق ، ويعلى بن أمية ، والحارث بن سعيد ومن لم ينسب إلى بلده بعينها عبد الملك بن مروان ، وخالد بن يزيد ، ومسلمة بن عبد الملك ويزيد الأزد ، ومروان بن محمد ، وشيث بن البرصا ، وقطرب بن الفجاء ، ونافع بن الأزرق وسعيد بن أبي سعيد المقري ، ومالك بن أنس ، ونافع مولى عمر ، ومحمد بن المنكدر ، وتميم الداري صاحب حديث ، وجابر بن عبد اللَّه ، وعبد الله بن سلام ، والليث بن سعد ، وكعب الأحبار ، فذلك سبعة عشر نفرًا ، ومن أهل البيت الحسين ، والحسين ، ومحمد بن الحنفية ، وعلي بن الحسين ، ومحمد بن علي ، وزيد بن علي ، وجعفر بن محمد ، وموسى ، وابنه علي بن موسى ، ويحيى بن زيد ، فذلك عشر رجال ، فجملة الصحابة والتابعين من القراء المعروفين الذي نقل عنهم دون من حفظ القرآن مائتان وتسع وعشرون رجلًا [ق/٣٩/ب] ثم انتهى الأمر إلى الذين عرفوا بالتلاوة فقط دون الحديث والفقه ، وتصدروا للقراءة ، وأخذ الناس عنهم ، وتفرقت أثارهم في البلدان ورواتهم في الأقطار ، ولم يكن لهم أسنان كأسنان المتقدمين ، وهذا حين أذكرهم وأذكر الرواة عنهم وما انتهى إلي من علومهم ورواياتهم ، ومن قرأ عليهم ممن لم تصل رواية إلينا فقرأ على أبي جعفر الأكابر كنافع ، وعيسى بن وردان ، ومسلم بن جماز ، وابنته ميمونة ، وأبو بكر القورسي وأخوه وغيرهم ثم انتهى إلى شيبة فقرأ عليه نافع وإسماعيل بن جماز ثم انتهى إلى نافع فقرأ عليه الأكابر مالك ، والليث بن سعد ، والأصمعي ، والوليد بن مسلم ، وأبو عمرو بن العلاء ، وعتبة بن حماد ، وقرة بن حيوة ، وخارجة بن مصعب وغيرهم ممن لم نذكرهم فسيأتي نبأهم في الإسناد ، وانتهى إلى المسيبي فقرأ عليه ابنه محمد ، وحماد بن بحر ، والزهراني وغيرهم على مائتين وانتهى إلى ورش فقرأ عليه الأزرق ، وابن كمونة عبد القوي ، والكتاني ، وابن الأزهر وغيرهم ، ثم انتهى إلى عبد اللَّه بن كثير ، فقرأ عليه صُدرٌ ، وأبو القاسم الرجال ، ومحمد المولى ، وسفيان بن عيينة ، وابن جريج ، وابن أبي فريك ، ومسلم بن خالد وابن كريز ، وشبل ، ومعروف بن مشكان ، والقسط[1] وغيرهم كيف بمن يفتخر الشافعي بتلمذته فيقول : قرأت على شيخنا القسط ، ثم

---

(١) هو : إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين أبو إسحاق المخزومي مولاهم المكي المعروف بالقسط مقري مكة ، ولد سنة مائة ، قرأ على ابن كثير وعلى صاحبيه شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، وأقرأ الناس زمانًا =

انتهى إلى ابن محيصن فقرأ عليه ابنه محمد ، والحسن بن أبي يزيد ، ونصر بن علي ، وعلي بن الحسين ، وشبل وغيرهم ، ثم الأعرج قرأ عليه شبل ، ومعروف ، وقيس بن حميد وغيرهم ، ثم انتهى إلى شبل فقرأ عليه ابنه محمد داود ، ومحمد بن شبعون ، وابن بزيغ وغيرهم من فتيان مكة ، ثم انتهى إلى أبي مقسم فقرأ عليه ابنه ، وابن مهران وغيرهم ، وأما ابن عامر فما أقول فيمن قرأ على عثمان بن عفان ، وأبي الدرداء ، وابن جبل قرأ عليه يزيد بن قطيب وأبو البرهسم وغيرهما وابن أبي عبلة [ق/٤٠/أ] قرأ عليه حيوة وأبو شريح وتميس وغيرهم ، ثم انتهى إلى يحيى بن الحارث الذماري فقرأ عليه أيوب ، والوليد بن مسلم ، وعتبة بن حماد وغيرهم ، وأما أبو حيوة فقرأ عليه ابنه ، وسعيد بن عبد اللّٰه الكندي الحمصي ، وأما أبو بحرية عبد الرحمن فقرأ عليه يزيد بن قطيب وغيره ، فأما أبو عمرو فهيهان ، وهل يدرك شأوه ، فقرأ عليه الأكابر كيونس ، وأبي زيد ، وشجاع ، واليزيدي ، وعياش ، وعبد الوارث ، والأصمعي ومحبوب ، والعنتري ، وابنه والخرشي ، وابن ميسرة وغيرهم ، وأما اليزيدي فقرأ عليه الدوري[1] وأبو خلاد وابنه أبو جعفر وغيرهم ثم عياش ، وقرأ عليه القصبي والدوري واللؤلؤي وابنه وغيرهم ثم يعقوب بن إسحاق الحضرمي مولى لهم قرأ عليه أبو حاتم ، وأيوب بن

= وكان ثقة ضابطًا قرأ عليه الإمام محمد بن إدريس الشافعي رضي اللّٰه عنه ومحمد بن بزيع ومحمد بن سبون وعكرمة بن سليمان وداود بن شبل بن عباد وعبد الله بن زياد بن عبد اللّٰه وأبو قرة موسى ابن طارق وأبو الأخريط وهب بن واضح والحسن وحمزة ابنا عتبة الهاشميان ومحمد بن عبد اللّٰه الخالدي وإسماعيل بن إبراهيم اللخمي وهشام بن سليمان وروى عنه القراءة أحمد بن موسى اللؤلؤي ، وفي سند البزي عن ابن كثير نفسه وفي سند قنبل عن شبل ومعروف عن ابن كثير قال الذهبي : والقولان صحيحان والجمع بينهما أن يكون إسماعيل أقرأ شيخ البزي بما أخذه عن ابن كثير نفسه وحمل قنبل في روايته ما عند إسماعيل عن شبل ومعروف عن ابن كثير ، قال الشافعي رضي اللّٰه عنه : قرأت على ابن قسطنطين وكان يقول القرآن اسم وليس بمهموز مثل التوراة والإنجيل ولم يؤخذ من قرأت وكان يقرأ (س ١٧ آ٤٥) : « وإذا قرأت القرآن » يهمز قرأت لا يهمز القرآن ، توفي سنة سبعين ومائة وقال ابن إسرائيل : سنة تسعين وهو صحيف .
قال الذهبي : وهو آخر من قرأ على ابن كثير . غاية النهاية (١/١٦٥) رقم (٧٧١) .

(١) هو : حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان بن عدي بن صهبان ويقال صهيب أبو عمر الدوري الأزدي البغدادي النحوي الدوري الضرير نزيل سامرا إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه ثقة ثبت كبير ضابط أول من جمع القراءات ، توفي سنة ٢٤٦هـ . غاية النهاية (١/٢٥٥) ، رقم (١١١٤) .

المتوكل، وأبو الفتح النحوي، ورويس[١] وروح[٢] وغيرهم، ثم أيوب فقرأ عليه الحسين بن تميم[٣]، ويموت بن المزرع[٤] وغيرهما، ثم سلام، وقرأ عليه يعقوب، وأيوب، ومحمد بن يحيى بن إبراهيم بن الحسن العلاف وغيرهم، ثم أبو السمال، وقرأ عليه سعيد بن أوس، وعون بن أبي جميلة، وعوف القصار وغيرهم، ثم الحسن بن أبي الحسن، وقرأ عليه عباد بن راشد[٥] وغيرهم.

---

(١) هو: محمد بن المتوكل أبو عبد اللَّه اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن يعقوب الحضرمي قال الداني: وهو من أحذق أصحابه، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن هارون التمار أبو عبد اللَّه اللؤلؤي البصري المعروف برويس مقرئ حاذق ضابط مشهور أحد من اشتهر بالرواية عن يعقوب ثقة ضابط (ت ٢٣٨هـ) غاية النهاية (٢/٢٣٤) رقم (٣٣٨٩).

(٢) هو: روح بن عبد المؤمن أبو الحسن الهذلي مولاهم البصري النحوي كذا نسبه جماعة الحفاظ والمحدثين وقال الأهوازي: هو ابن عبد المؤمن بن عبدة ابن مسلم مقري جليل ثقة ضابط مشهور، عرض على يعقوب الحضرمي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن أحمد بن موسى ومعاذ ابن معاذ وابنه عبيد الله بن معاذ ومحبوب كلهم عن أبي عمرو وحماد بن شعيب صاحب خالد بن جبلة وعن محمد بن صالح المري صاحب شبل، عرض عليه الطيب بن الحسن بن حمدان القاضي وأبو بكر محمد بن وهب الثقفي ومحمد بن الحسن بن زياد وأحمد بن يزيد الحلواني وأحمد بن يحيى الوكيل والزبير بن أحمد الزبيري وعلي بن أحمد بن عبد اللَّه الجلاب وعبد الله بن محمد الزعفراني ومسلم بن سلمة والحسن بن مسلم وسمع منه الحروف حسين بن بشر بن معروف الطبري وروى عنه البخاري في صحيحه، مات سنة أربع أو خمس وثلاثين ومائتين. غاية النهاية (١/٢٨٥) رقم (١٢٧٣).

(٣) هو: الحسين بن تميم أبو عبد اللَّه البزار البصري مقري، روى القراءة عرضًا عن أبي حاتم، روى القراءة عنه عرضًا عبد الله بن عبد العزيز. غاية النهاية (١/٢٣٩) رقم (١٠٩٣).

(٤) هو: يموت بن المزرع بن موسى بن يموت بن سنان بن حكيم بن جبلة بن عبد القيس أبو بكر العبدي البصري اسمه محمد ولكن اشتهر بلقبه ولا يكاد يعرف إلا به ويقال يموت بن المزرع بن يموت بن موسى بن سنان وهو ابن أخت الجاحظ، مقرئ متصدر مشهور، عرض على محمد بن عمر القصبي صاحب عبد الوارث وعلى أبي حاتم سهل بن محمد وأكثر روايته عنه، روى القراءة عن أبو بكر بن مجاهد والحسن بن رشيق ابن الأنباري وعلى بن عقبة وعرض عليه الحسن بن سعيد المطوعي وعبد الله بن الحسين السامري وأحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني، قال ابن يونس: وقدم مصر مرات آخرها سنة ثلاث وثلاثمائة وخرج في سنة أربع وسار إلى دمشق وبها توفي، وقال غيره: مات سنة ثلاث وثلاثمائة بطبرية من الشام. غاية النهاية (٢/ ٣٩٢) رقم (٣٩٠٦).

(٥) هو: عباد بن راشد البزاز، ذكر الهذلي: أنه قرأ على الحسن وذلك ممكن ولكن قال: إن هاشمًا البربري =

ثم قتادة ، وقرأ عليه أبان بن يزيد(١) ، وعتبة بن أبي عتبة ، وجحدر بن مالك(٢) ، ثم عاصم الجحدري ، وقرأ عليه المعلى بن عيسى ، وهارون بن موسى ، وأخوه داود وغيرهم ، ثم المعلي بن عيسى ، وقرأ عليه شهاب بن شريفة ، وعيسى بن الرصاص وغيرهما ، ثم مسعود بن صالح ، وقرأ عليه أبو العباس الكرابيسي(٣) ، وأبو عمر ، والصفار وغيرهم ، ثم عبد الله بن فورك القباب(٤) ، وقرأ عليه عبد الله بن شاذان الأعرج وغيره ، ثم الحسين بن مالك الزعفراني ، وقرأ عليه أبو نصر بن حاسد وغيره ، ثم عون العقيلي ، وقرأ عليه عيسى بن الرصاص ، ثم عاصم ، وقرأ عليه الأعمش وأبو بكر ، وحفص ، والمفضل ، وأبان [ق/٤٠/ب]

= قرأ عليه ولا يصح ذلك . غاية النهاية (١/٣٥٢) رقم (١٥٠٩) ، وعمرو بن عبيد ، وابن أرقم هو : سليمان بن أرقم أبو معاذ البصري مولى الأنصار وقيل مولى قريش ، روى قراءة الحسن البصري عنه وهو ضعيف مجمع على ضعفه ، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي وهاشم البربري فيما ذكر الهذلي ولا يصح بل عن الكسائي عنه محتمل ، وقد وهم فيه الهذلي فسماه سليمان بن آدم كما تقدم . غاية النهاية (١/٣١٢) رقم (١٣٧٢) .

(١) هو : أبان بن يزيد بن أحمد أبو يزيد البصري العطار النحوي ثقة صالح ، قرأ على عاصم وروى الحروف عن قتادة بن دعامة ، روى القراءة عنه بكار بن عبد الله العودي وحرمى بن عمارة وشيبان بن فروخ وشيبان بن معاوية وعباس بن الفضل وعبد الوهاب بن عطاء وعلي بن نصر الجهضمي وعبيد بن عقيل وهارون بن موسى ويونس بن حبيب ووكيع ، لا أعلم متى توفي ولا رأيت أحدًا ذكر له وفاة وكان عندي أنه توفي سنة بضع وستين ومائة تقريبًا وكذا ذكر الذهبي في كتابه التذهيب ثم ظهر لي أنه توفي بعد ذلك بسنين والله أعلم . غاية النهاية (١/٤) رقم (٢) .

(٢) هو : أحمد بن عبد الله أبو العباس الكرابيسي ، روى القراءة عن مسعود بن صالح السمرقندي ، روى عنه القراءة عمر الحداد . غاية النهاية (١/٧٧) رقم (٣٤٣) .

(٣) هو : عبد الله بن محمد بن محمد بن فورك بن عطاء بن مهيار أبو بكر القباب الأصبهاني إمام وقته مقرى مفسر مشهور ، قرأ على أبي بكر الداجوني وابن شنبوذ وجعفر بن الصباح واختار اختيارًا من القراءة رواه عنه الهذلي ، قرأ عليه أبو بكر عبد الله بن محمد بن أحمد العطار ومنصور بن محمد بن المقدور ومحمد بن عبد الله بن أحمد الأصبهاني وأحمد بن محمد بن صالح .

قال الحافظ أبو العلاء : فإما أبو بكر القباب فإنه من أجلة قراء أصبهان ومن العلماء بتفسير القرآن كثير الحديث ثقة نبيل ، توفي يوم الأحد خامس عشر ذي القعدة سنة سبعين وثلاثمائة قيل إنه بلغ المائة . غاية النهاية (١/٤٥٤) رقم (١٨٩٣) .

ابن يزيد وهارون بن حاتم[١]، وعبد الرحمن بن أبي حماد[٢] وغيرهم، ثم أبو بكر، وقرأ عليه يحيى بن آدم، والكسائي، ويعقوب بن خليفة، وحماد بن أبي زياد[٣]، وعبد الحميد بن صالح، والحسين بن علي الجعفي[٤] وغيرهم.

---

(١) هو: هارون بن حاتم أبو بشر الكوفي البزاز مقرئ مشهور ضعفوه، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش وحسين الجعفي عن ابن عياش وعن أبي عمرو وروى أيضًا عن سليم وروى القراءة أيضًا عن أحمد بن محمد بن عبد اللّٰه الليثي بن أبي عمرو ومحمد بن عبد اللّٰه ابن يزيد الفقيه، روى القراءة عنه أحمد بن يزيد الحلواني وموسى ابن إسحاق الخطمي والحسن بن العباس الرازي وعلي بن أحمد بن حاتم والمنذر بن محمد وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني، وروى عن عبد السلام بن حرب وجمع تاريخًا، قال مطين: مات سنة تسع وأربعين ومائتين. غاية النهاية (٢/٣٤٥) رقم (٣٧٥٧).

(٢) هو: عبد الرحمن بن سكين أبو محمد بن أبي حماد الكوفي، روى القراءة عرضًا عن حمزة وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وعن أبي بكر بن عياش وهو أحد الذين أخذوا القرآن عنه تلاوة وروى الحروف عن نافع وعن عيسى بن عمر الهمداني وعن شيبان عن عاصم، وروى القراءة عنه الحسن بن جامع ومحمد بن جنيد ومحمد بن عيسى وعبد الرحمن ابن واقد وإسحاق بن الحجاج ومحمد بن الهيثم ومحمد بن عمر بن الوليد وأبو الاسباط المعلم وعلي بن حمزة الكسائي. غاية النهاية (١/٣٦٩) (١٥٧٢).

(٣) هو: حماد بن أبي زياد شعيب أبو شعيب التميمي الحماني الكوفي مقري جليل ضابط، ولد سنة إحدى ومائة، وأخذ القراءة عرضًا عن عاصم ولما مت عاصم قرأ على أبي بكر بن عياش وقرأ أيضًا على خالد بن جبلة اليشكري عن أبي عمرو بن العلاء وروى عن أبي الزبير عن جابر، روى القراءة عنه عرضًا يحيى بن محمد العليمي وروح بن عبد المؤمن ابن قرة سنة سبعين ومائة وقال: قرأت عليه وكان فاضلًا جليلًا أدركته وقد نيف على الثمانين سنة وروى عنه يحيى الوحاظي وعبد الأعلى بن حماد وجماعة، وقد تكلم في حديثه قال ابن عدي: أكثر حديثه مما لا يتابع عليه، قالت: وهو معدود في أهل الرواية عن عاصم وذكر الجاجاني أنه من أجله ألف كتاب حلية القراء. قال الحافظ أبو عمرو في جامعه: ورواية العليمي عن حماد عن عاصم وعن أبي بكر عن عاصم سواء واللفظ لهما واحد، توفي فيما قاله الأهوازي وغيره سنة تسعين ومائة. غاية النهاية (١/٢٥٨) رقم (١١٧٠).

(٤) هو: الحسين بن علي بن فتح الإمام الحبر أبو عبد اللّٰه ويقال أبو علي الجعفي مولاهم الكوفي الزاهد أحد الأعلام، قرأ على حمزة وهو أحمد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروى القراءة عن أبي بكر بن عياش وأبي عمرو بن العلاء، قرأ عليه أيوب بن المتوكل وروى عنه القراءة خلاد بن خالد وأبو هشام محمد بن يزيد الرفاعي وهارون بن حاتم وعنبسة بن النضر والطيب بن إسماعيل والحسين بن علي بن الأسود ومحمد بن الهيثم بن خالد ومضر بن علي ومحمد بن إبراهيم الطحان، قال أحمد بن حنبل: ما رأيت أفضل من حسين الجعفي وقال قتيبة بن سعيد: قالوا لسفيان بن عيينة قدم حسين الجعفي فوثب قائمًا وقال: قدم أفضل رجل يكون قط وقال موسى بن داود: كنت عند ابن عيينة فأتاه حسين الجعفي فقام سفيان فقبل يده وكان =

ثم حفص، وقرأ عليه عبيد بن الصباح[1] وعمرو[2] أخوه وهبيرة الأبرش[3] وخالد

= يقول الحسين الجعفي هذا أفضل رجل في الأرض، مات في ذي القعدة سنة ثلاث ومائتين عن أربع وثمانين سنة. غاية النهاية (١/٢٤٧) رقم (١١٢٣).

(١) هو: عبيد بن الصباح بن أبي شريح بن صبيح أبو محمد النهشلي الكوفي ثم البغدادي مقرىء ضابط صالح، أخذ القراءة عرضًا عن حفص عن عاصم قال الحافظ أبو عمرو: وهو من أجل أصحابه وأضبطهم، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن سهل الاشناني وعبد الصمد بن محمد العينوني والحسن بن المبارك الأنماطي أيضًا فيما ذكره الاهوازي عن شيخه الغضايري عن أبي هاشم الزعفراني عنه وكذا في جامع البيان، وقال ابن شنبوذ: لم يرو عنه غير الاشناني وما ذكر عنه فمن طريق الاداء لا من طريق الرواية قال وقد ذكر الاشناني أنه لم يجد بين أصحاب عمرو الذين قرأ عليهم وعبيد خلافًا وهذا دليل الاختلال لانا نجد بين أصحاب عمرو الذين قرأ عليهم وعبيد خلافًا وهذا آخرًا ينقض قوله أولًا لم يرو عنه غير الاشناني، قال أبو علي الأهوازي: وليس عمرو بن الصباح وعبيد بن الصباح بأخوين وقال الحافظ أبو عمرو: هما أخوان وأبعد بعضهم وأغرب فقال هما واحد، وقال أبو الحسن بن غلبون: حدثنا علي بن محمد حدثنا أحمد بن سهل قال: قرأت على أبي محمد عبيد بن الصباح فكان ما علمته من الورعين المتقين وقال: قرأت القرآن من أوله إلى آخره وأتقنته على أبي عمر حفص ليس بيني وبينه أحد، قال الأهوازي: سمعت أحمد بن عبد الله بن الحسين يقول سمعت محمد بن عبيد الله بن الحسن يقول مات عبيد سنة خمس وثلاثين ومائتين، قلت: وأنبأني الثقات عن علي بن أحمد عن الكندي أنا أبو منصور بن خيرون أنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري سنة أربع وخمسين وأربعمائة أنا أبو القاسم الخرقي وأبو بكر أحمد بن محمد بن سويد قالا: أنبأنا أبو العباس الأشناني قال: مات عبيد بن الصباح سنة تسع عشرة ومائتين وهذا أصح والله أعلم. غاية النهاية (١/٤٩٥) رقم (٢٠٦١).

(٢) هو: عمرو بن الصباح بن صبيح أبو حفص البغدادي الضرير مقري حاذق ضابط، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن حفص بن سليمان وهو من جلة أصحابه وقد روى أيضًا عن أبي عمرو سهل عنه حروفًا وروى أيضًا عن أبي يوسف الاعشى عن أبي بكر، روى القراءة عنه عرضًا إبراهيم بن عبد الله السمسار والحسن بن المبارك وزرعان بن أحمد وعبد الصمد بن محمد العينوني وعلي بن سعيد البزار وعلي بن محصن وأحمد بن موسى الصفار وعبد الرحمن بن زروان وأحمد بن جبير ومحمد بن يزيد بن هارون ومحمد بن عبيد القاضي ومحمد بن عبد الرحمن الخياط وأبو جعفر أحمد بن محمد بن حميد الملقب بالفيل، ويقال أنه لم يعرض على حفص بل أخذ القراءة سماعًا ويقال بل إلى سورة التوبة عرضًا وإلى آخر القرآن قراءة للحروف وصح عندنا عرضه عليه، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، وقد أبعد من قال إنه وعبيد واحد وقال الداني إنهما أخوان والله أعلم. غاية النهاية (١/٦٠١) رقم (٢٤٥٤).

(٣) هو: هبيرة بن محمد التمار أبو عمر الأبرش البغدادي، أخذ القراءة عرضًا عن حفص بن سليمان عن عاصم، قرأ عليه حسنون بن الهيثم وأحمد بن علي بن الفضل الخزاز والخضر بن الهيثم الطوسي عرضًا =

الفسوي وغيرهم ، ثم سليمان بن مهران الأعمش ، وقرأ عليه حمزة ، وطلحة ، والسبيعي[١] ، ثم حمزة ، وقرأ عليه سليم[٢] ، والكسائي وابن قلوقا ، وإسرائيل ، وسفيان الثوري ، وحسين النجار ، وغيرهم ، ثم العبسي ، وقرأ عليه أبو الأقفال[٣] وأبو العراني وغيرهما ، ثم ابن

= وسماعًا إلا أن حسنون أضبط أصحاب هبيرة وأحذقهم ، قال أبو إسحاق الطبري قال حسنون ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح إلا في خمسة أحرف ، ﴿يَوْمُ الزِّينَةِ﴾ ، في طه بالنصب ، ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ في الأحزاب بكسر القاف ، و﴿بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ﴾ ، في ص بفتح النون وسكون الصاد وفيها ﴿الْحَقُّ وَالْحَقَّ أَقُولُ﴾ ، بالنصب فيهما ، وكسر السين في يحسب ، وما جاء منه مستقبلًا ، قلت : وقد نظمتها في بيت تقدم في ترجمة حسنون . وفي ترجمة حسنون : وقال ابن سوار ولم يخالف هبيرة عمرو بن الصباح يعني من طريق حسنون إلا في خمسة أحرف . قلت : وقد نظمتها في بيت وهو :

وهاك حروفًا عن هبيرة خالفت   لعمرو بن صباح رواية حسنون

غاية النهاية (٢/٣٥٣) رقم (٣٧٨١) .

(١) هو : إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي ، روى القراءة عن حمزة وهو من المقلين عنه ، روى القراءة عنهعنبسة بن النضر تفرد عنه ، وروى عنه يحيى بن آدم وابن مهدي وخلق وكان ثقة أحفظ من روى عن جده وأتقنهم ، وفي سنة اثنتين وستين ومائة . غاية النهاية (١/١٥٩) رقم (٧٤٠) .

(٢) هو : سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم ابن داود أبوعيسى ويقال أبو محمد الحنفي مولاهم الكوفي المقري ضابط محرر حاذق ، ولد سنة ثلاثين ومائة ، وعرض القرآن على حمزة وهو أخص أصحابه وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة ، عرض عليه خلاد بن خالد ... وعلي بن كيسة ومحمد بن سعدان ومحمد بن بحر الخراز وعنبسة بن النضر ومحمد بن يزيد الرفاعي ومحمد بن عبد الرحمن الدهقان والطيب بن إسماعيل وأحمد بن زرارة وعلي بن سلم وسعيد بن محمد الكندي وعلي بن موسى الحارثي وحسين الخواص وحسين النجار وحسين النهرواني كذا في الكامل وصوابه النهدي وحمدون القراء وبلال بن أبي ليلى وقاسم الحداد وعلي الحريري وزريق مولى آل سعد ويقال سعدان وزكريا القطان وزيد النقار ومن أصحاب حمزة روى القراءة عنه خلاد بن عيسى وخالد الطبيب وإبراهيم الأزرق وسلم المجدر وحمزة بن القاسم وجعفر الخشكني وزكريا بن يحيى وغالب بن فايد ومحمد بن زكريا النشابي ، قال يحيى بن عبد الملك : كنا نقرأ على حمزة ونحن شباب فإذا جاء سليم قال لنا حمزة تحفظوا وتثبتوا فقد جاء سليم .

توفي سنة ثمان وثمانين وقيل سنة تسع وثمانين ومائة وقال ابن سعدان : سنة مائتين عن سبعين سنة وستة أشهر . غاية النهاية (١/٣١٨) رقم (١٣٩٧) .

(٣) هو : عبد الله بن يزيد أبو الاقفال المخرمي البغدادي مقرى ثقة معروف ، أخذ القراءة عرضًا عن سليم عن حمزة وروى القراءة عن يحيى بن آدم وعرض أيضًا على خلف ، روى عنه القراءة عرضًا محمد بن سعيد البزاز وروى عنه القراءة أيضًا خلف مع عرضه عليه . غاية النهاية (١/٤٦٤) رقم (١٩٣٢) .

سعدان، وقرأ عليه ابن واصل[1] والفناد وغيرهما، ثم خلف بن هشام، وقرأ عليه إدريس بن عبد الكريم وأبو علي المحفى والأنصاري والوراق وغيرهم، ثم الكسائي، وقرأ عليه نصير ونوح وأبو عمر وأبو الحارث وقتيبة وأبو ذهل وغيرهم، ثم أبو عبيد، وقرأ عليه ثابت[2]، وعلي بن عبد العزيز وابن بنان[3] وغيرهم، ثم محمد بن عيسى، وقرأ عليه الدقاق وغيره ثم أحمد بن حنبل، وقرأ عليه عبد الله ابنه وابن مالك النطيعي وغيرهما، ثم أبو حنيفة، وقرأ عليه أبو يوسف، والحسن بن زياد وغيرهما، ثم طلحة بن مصرف وقرأ عليه بشر، والفياض[4] وغيرهما، ثم عيسى بن عمر الهمداني، وقرأ عليه محمد بن سليم

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن واصل أبو العباس البغدادي مقرئ جليل إمام متقن ضابط، أخذ القراءة سماعًا عن أبيه أحمد عن اليزيدي والكسائي وعرضًا عن محمد بن سعدان قال الداني: وهو أجل أصحابه ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أحمد بن بويان ومحمد بن أحمد المعروف بالرام والحسن بن السري وعلي بن الحسن بن سهل.وابن مجاهد وابن شنبوذ وموسى بن عبيد الله الخاقاني وعبد الله بن محمد الطوسي الكاتب والحسين بن إبراهيم الصايغ وعلي بن مستور وحدث عن خلف البزار وأحمد بن حنبل، ووقع في المستنير وغيره في رواية الكسائي عن حمزة رواية ابن واصل عن الكسائي نفسه وسماه أحمد وصوابه محمد وهو محمد المتقدم عن أبيه أحمد عن الكسائي، قال الذهبي: وجدت في تاريخ أنه توفي في جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين ومائتين. غاية النهاية (٢/٩١) رقم (٢٨١٨).

(٢) هو: ثابت بن بندار أبو المعالي البقال الدينوري ثم البغدادي شيخ صالح خير، قرأ على الحسن بن الصقر وعبد الوهاب بن علي اللخمي وعلي بن طلحة البصري وعبد الله بن محمد بن مكي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الظاهري، قرأ عليه سبط الخياط وهبة الله بن الطبري وأحمد بن شنيف، توفي سنة ثمان وتسعين وأربعمائة غاية النهاية (١/١٨٨) رقم (٨٦٤).

(٣) هو: عمر بن محمد بن عبد الصمد بن الليث بن بنان أبو محمد البغدادي مقرى زاهد، عرض لابن كثير على الحسن بن الحباب وأبي ربيعة وللدوري على أحمد بن فرح المفسر، عرض عليه الحسين بن أحمد شيخ عبد السيد، وكان موصوفًا بالعبادة، مات سنة أربع وسبعين وثلاثمائة وقد قارب التسعين أو جاوزها. غاية النهاية (١/٥٩٧) رقم (٢٤٣٠).

(٤) هو: فياض بن غزوان الضبي الكوفي مقرئ موثق، أخذ القراءة عرضًا عن طلحة بن مصرف وسمع من زبيد اليامي قال الداني ويروي عنه حروف شواذ من اختياره تضاف إليه، روى الحروف عنه طلحة بن سليمان السمان وقرأ عليه القرآن بحروف طلحة بن مصرف وروى عنه عبد الله بن المبارك وعمر بن شعبان ونعيم بن ميسرة، وقال أحمد بن حنبل فيه شيخ ثقة وذكره عبد الرحمن بن أبي حاتم في كتابه وقال روى عنه طلحة بن سليمان وقرأ عليه القرآن بقراءة طلحة بن مصرف. غاية النهاية (٢/١٣) رقم (٢٥٧٨).

وسليم بن منصور[١] وغيرهما ونرجوا أن يقع اختيارنا لما نحب فيتلى كما يتلى غيره من الاختيارات ويقتدى به إن شاء اللّٰه وقد ذكرنا بعض من قرأ على هذه الأئمة ولم نستقصهم تنبيهًا على من بقى لئلا يطول الكتاب .

والآن فنبتدأ بإسناد ما انتهى إلينا من الرواة والروايات وهو المقصود في الكتاب ، ثم نذكر القصة في كيفية القراء كأبي جعفر ، وشيبة ، وعاصم ، وابن عامر ، وأبو بحرية ، ومجاهد ، والحسن الجحدري ، وقتادة من الطبقة الأولى من التابعين ، والطبقة الثانية نافع ، وابن كثير ، وابن محيصن ، والأعرج ، والذماري ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والمعلي ، وأبو سماك ، والعقيلي ، وأبو عمرو في أحد القولين ، والأعمش ، وأبو بكر ، وحفص كل هؤلاء من الطبقة الثانية ، والطبقة الثالثة المسيبي [ق/٤١/أ] وورش ، وشبل ، وحمزة في أحد القولين ، وأبو عمرو في القول الثاني ، وأبو حنيفة وطلحة ، وعيسى بن عمرو الهمداني ، والطبقة الرابعة سلام ، ويعقوب في أحد القولين والكسائي ، وابن صالح ، وأحمد ، والطبقة الخامس أبو حاتم ، وأيوب ، وخلف ، ومحمد بن عيسى ، وأبو عبيد ، والعباس ، واليزيدي ، والزعفران ، والطبقة السادس ابن مقسم ، والقباب والطبقة السابعة ابن هاشم وغيره ، ونحن في الطبقة الثامنة ذكرناها كابن هاشم وغيره ، فإن اجتمع أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع ، والمسيبي ، وورش قلت : مدني وإن وافقتهم قلت : وهذا اختياري ، فإن اجتمع مجاهد ، وابن كثير ، وابن محيصن ، والأعرج ، وشبل ، وابن مقسم قلت : مكي ، فإن اجتمع هؤلاء أهل المدينة قلت : حرمي أو حجازي ، وإذا اجتمع ورش في روايته ، وسقلاب ، وأبو دحية ، وكردم[٢] ، وورش في اختياره ، قلت : مصري ، وإذا اجتمع ابن عامر وأبو بحرية ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وابن الحارث ، قلت : شامي ، وإذا اتفق الذماري وابن عامر قلت : دمشقي والأخر ابن أبي عبلة ، وأبي حيوة وأبي بحرية حمصي والشامي مع حرمي علوي ، وإذا اجتمع عاصم ، وأبو

---

(١) هو : سليم بن منصور بن عمار البصري ، روى القراءة عن حمزة وهو عنه مشهور في أصحابه كذا ذكر الهذلي وقال الأهوازي قرأ على سليم على حمزة وهو الصحيح ، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحمن الدهقان والحسن بن محمد بن الحارثي . غاية النهاية (١/٣١٩) رقم (١٣٩٨) .

(٢) هو : كردم بن عبد الله بن أبي زياد القصطيلي ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، قرأ عليه محمد بن سفيان . غاية النهاية (٢/٣٢) رقم (٢٦٣٠) .

بكر، وحفص، والأعمش، وطلحة، وعيسى بن عمرة، وحمزة والعبسي، وابن سعدان، وخلف، والكسائي، وأبو عبيد، وابن عيسى، وأبي حنيفة، وأحمد بن حنبل، قلت: كوفي، وإن اجتمع عاصم وأبو بكر وحفص قلت: عاصم، وإذ اجتمع حمزة، والعبسي، وخلف، وابن سعدان قلت: حمزة، فإذا انفرد قلت: زيات، وإذا اتفق الكسائي، وأبو عبيد، وابن عيسى قلت: الكسائي، وإن تفرد قلت: علي، وإن كان عن أبي بكر قلت: أبو الحسن، وإن تفرد أبو بكر بينته، وهكذا حفص، وهكذا كل من تفرد بينته، وأقول للحسن، وقتادة، والجحدري، والمعلى، وأبي السمال، وابن صالح، وسلام، والقباب والزعفراني، وأبي عمر، واليزيدي، وعباس، ويعقوب، وأبو حاتم، والعقيلي: بصري، فإن اجتمع وأصحابه اليزيدي، وعباس، وابن صالح قلنا: أبو عمرو، وإن تفرد قلنا: زبان، وإن اتفق يعقوب، وأيوب، وأبو حاتم، وسلام قلت: يعقوب أبو عمرو، وإن تفرد قلت: الحضري، ولحماد [ق/٤١/ب] وأبي بكر بن عياش أبو بكر، ومن تفرد منهم بينته، ولأهل الكوفة والبصرة: عراقي، ولأبي عمرو، وابن كثير: صاحبان، ولابن كثير، ونافع: رجلان، ولابن عامر وابن كثير: ابنان، ولأبي عمرو وأبو بكر: أبوان، ولحمزة والكسائي: إخوان، ولنافع وابن عامر: شيخان، ولكوفي وشامي: سماوي، ولأبي عمرو والكسائي: عويان كلها ألقاب للاختصار.

فالآن نبتدأ بذكر أهل المدينة؛ **من ذلك قراءة أبي جعفر:**

رواية الفضل النهرواني، قال الهذلي: قرأت على أبي نصر عبد الملك بن علي بن شابور المعري[(١)] وعلى الحسن بن إبراهيم المالكي[(٢)] بمصر قالا: قرأنا علي أبي الفرج عبد الملك بن

---

(١) هو: عبد الملك بن علي بن شابور بن نصر بن الحسين أبو نصر البغدادي الخرقي شيخ مقرى متصدر ناقل معروف، قرأ على أبي الحسن الحمامي وعبيد الله بن مهران والحسن بن محمد بن عبد الله ابن أبي مرة، قرأ عليه موسى بن الحسين المعدل وأبو القاسم الهذلي. غاية النهاية (٤٦٩/١) رقم (١٩٦٢).

(٢) هو: الحسن بن محمد بن إبراهيم المالكي الأستاذ أبو علي البغدادي مؤلف الروضة في القراءات الأحدى عشرة، قرأ على أحمد الفرضي وأحمد بن عبد الله السوسنجردي وأبي الحسن بن الحمامي وعبد الملك ابن النهرواني ومحمد بن عبد الله الهرواني ومحمد بن جعفر النجار ومحمد بن المظفر الدينوري، ونزل مصر فتصدر بها وصار شيخها قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب ومحمد بن شريح =

عبد اللَّه بن العلاء القطان النهرواني[1]

قال الهذلي : وأخبرنا القُهُندُزي[2] قال : أخبرنا أبو الحسين قال : قرأت علي زيد بن علي .

طريق ابن مهران ، قال الهذلي : وقرأت على أبي الوفاء مهدي بن طراز قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران على أبي القاسم .

طريق الخزاعي[3] ، وقرأت على :

= وعبد المجيد المليح وعبد اللَّه السقطي السفاقسي وروى الروضة علي بن محمد بن حميد ، مات في رمضان سنة ثمان وثلاثين وأربعمائة . غاية النهاية (١/٢٣٠) رقم (١٠٤٥) .

(١) هو : عبد الملك بن بكران بن عبد الله بن العلاء أبو الفرج النهرواني القطان مقرىء أستاذ حاذق ثقة ، أخذ القراءات عرضًا عن زيد بن علي بن أبي بلال وأبي عيسى بن بكار وأبي بكر النقاش وابن مقسم ومحمد بن علي بن الهيثم وأبي طاهر بن أبي هاشم وهبة الله بن جعفر ومحمد بن عبد الله بن أبي عمر وأبي عبد اللَّه الفارسي وعلي بن محمد بن خليع القلانسي ، قرأ عليه الحسن بن محمد البغدادي والحسن بن علي العطار ونصر بن عبد العزيز الفارسي وأبو الفضل بن عبد الرحمن بن أحمد الرازي وأبو علي غلام الهراس والحسن بن أبي شابور وعبد الملك بن عبدويه ، ألف في القراءة كتابًا ، وعمر دهرًا واشتهر ذكره ومات في رمضان سنة أربع وأربعمائة . غاية النهاية (١/٤٦٧) ، رقم (١٩٥٢) .

(٢) هو : منصور بن أحمد أبو نصر القهندزي بضم القاف والهاء والدال وبالزاي الهروي شيخ ضابط نزل غزنة ، وروى القراءات عن أبي الحسين بن علي بن محمد الخبازي ، روى القراءات عنه أبو القاسم الهذلي ، كذا نسبه الهذلي ولعله منصور بن محمد كما سيأتي . غاية النهاية (١/٣١٢) رقم (٣٦٥١) وقال ابن الجزري في (٣٦٥٨) هو : منصور بن محمد بن العباس أبو نصر الهروي نزيل غزنة المقرئ شيخ متصدر ، ولعله منصور القهندزي المتقدم ووهم في نسبه الهذلي ، قرأ على أبي الحسن علي بن محمد بن الخبازي ، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن أحمد ابن الهيثم الروذباري نزيل غزنة ونسبه وهو أعرف بأهل بلده واللَّه أعلم ..

(٣) هو : محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل ركن الإسلام أبو الفضل الخزاعي الجرجاني ، مؤلف كتاب المنتهى في الخمسة عشر يشتمل على مائتين وخمسين رواية وكتاب تهذيب الأداء في السبع والواضح إمام حاذق مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن الحسن بن سعيد المطوعي وأبي علي بن حبش أحمد بن محمد بن الشارب وأبي أحمد السامري ومحمد بن الحسن الآدمي وأبي القاسم منصور بن محمد الوراق وعقيل بن علي البصري وأبي جعفر عمر بن إبراهيم بن أحمد الكتاني والحسن بن الحسين الصواف وعلي بن أحمد بن عبد الله بن حميد وعمر بن علي الطبري ومحمد بن أحمد بن علان وإبراهيم بن أحمد المروزي وعمر بن البغدادي ومحمد بن غريب وجعفر بن علي بن موسى الضرير ومحمد بن خليل الأخفش ومحمد بن=

ابن شبيب[1] على الخزاعي على أبي القاسم زيد بن علي .

طريق ابن حميد قال الخزاعي : قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عبد اللّٰه بن حميد .

طريق ابن رجاء قال الهذلي : وقرأت على محمد بن عبد اللّٰه المبيض[2] بالرملة قال :

= عبيد بن الخليل وأحمد بن محمد بن عيسى وأحمد بن محمد بن الفتح وعبد الله بن يعقوب ومحمد بن عيسى المؤدب وأحمد بن القاسم بن يوسف وإبراهيم بن أحمد اللنباني وأحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي ومحمد بن عبد الجبار ويوسف بن محمد الضرير وحمد بن عبد الواسع وعثمان بن أحمد بن سمعان ومحمد بن يحيى الملاح وإبراهيم بن أحمد الطبري ومحمد بن الحسين الجعفي ، وطلحة بن أحمد بن جعفر وأحمد ابن جعفر الخلال والحسن بن بشر الأزدي وعلي بن القاسم وأحمد بن نصر الشذائي وأبي عدي بن محمد الهاشمي ، روى القراءة عنه أبو العلاء الواسطي وأحمد بن الفضل الباطرقاني وعبد الله بن شبيب الأصبهاني وأبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي وسمع من أبي بكر القطيعي والإسماعيلي ووقع في الكامل أنه قرأ على زيد بن علي وهو وهم والصواب أنه قرأ على أصحابه كالكتاني والوراق ، قال أبو عبد اللّٰه : كان أحد من جال في الآفاق ولقي الكبار ونزل آمل ولم يكن موثقًا في نقله ، حكى أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتابًا في الحروف نسبه إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدارقطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له فكبر ذلك عليه ونزح عن بغداد قلت : لم تكن عهدة الكتاب عليه بل على الحسن بن زياد كما تقدم وإلا فالخزاعي إمام جليل من أئمة القراء الموثوق بهم واللّٰه أعلم ، توفي سنة ثمان وأربعمائة . غاية النهاية (٢/١٠٩) رقم (٢٨٩٣) .

(١) هو : عبد الله بن شبيب بن عبد الله ين محمد بن شبيب بن محمد ابن تميم أبو المظفر الضبي الأصبهاني مقرى متصدر صالح ضابط ، عرض الروايات على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي والفضل بن محمد بن عبد اللّٰه العطار وأبي الحسن الحمامي ومحمد بن علي بن أحمد ومحمد بن أحمد المعدل ومحمد بن الحسن الحارثي ومحمد بن عبد الرحمن بن جعفر وإبراهيم ابن إسماعيل بن سعيد وهؤلاء الخمسة من أصحاب المطوعي وعلى إبراهيم ابن محمد اللنباني وعبيد الله بن أحمد فيما ذكر الهذلي وهو بعيد ومحمد ابن القاسم بن حسنويه ومحمد بن عبد الرحمن بن جعفر ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وإسماعيل بن الفضل السراج شيخ الحافظ أبي العلاء وعبد اللّٰه ابن أحمد الخرقي وكان مقرى أصبهان في زمانه ، سئل عنه إسماعيل بن الفضل الحافظ فقال : إمام زاهد عابد عالم بالقراءات كثير السماع مات في صفر سنة إحدى وخمسين وأربعمائة . غاية النهاية (١/٤٢٢) رقم (١٧٨٥) .

(٢) هو : محمد بن إسماعيل بن عبد اللّٰه الرملي يعرف بالمبيض شيخ مقرئ ، روى القراءة عن علي بن أحمد بن حميد ، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي لقيه بالرملة . غاية النهاية (٢/١٠١) رقم (٢٨٥٨) .

قرأت على ابن أحمد الطبراني، وعلى إسماعيل بن رجاء[١] قال الهذلي: قرأت على عبد الصمد بن أبي القاسم الرازي[٢] على عباس بن الفضل على أبيه على أحمد بن يزيد الحلواني[٣] فذلك ست طرق.

رواية العمري قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع الخطيب[٤] قال: قراءة

---

(١) هو: إسماعيل بن رجاء، روى القراءة عن أبيه وعن العباس بن الفضل بن شاذان وعبد الحميد الرملي، روى القراءة عنه علي بن أحمد بن عبد الله بن حميد ومحمد بن عبد الله الرملي والخضر بن أحمد. غاية النهاية (١٦٤/١) رقم (٧٦٤).

(٢) هو: عبد الصمد بن أبي القاسم «بياض» الرازي مقري، روى القراءة عرضًا عن العباس بن الفضل الرازي، روى القراءة عنه عرضًا عبد الله بن محمد الذارع. غاية النهاية (٣٩٠/١) رقم (١٦٦٥).

(٣) هو: أحمد بن يزيد بن ازداذ ويقال يزداذ الصفار الاستاذ أبو الحسن الحلواني قال الداني يعرف بازداذ إمام كبير عارف صدوق متقن ضابط خصوصًا في قالون وهشام، قرأ بمكة على أحمد بن محمد القواس وبالمدينة على قالون رحل إليه مرتين وإسماعيل وأبي بكر ابني أبي أويس فيما ذكره الهذلي وبالكوفة والعراق على خلف وخلاد وجعفر بن محمد الخشكني وأبي شعيب القواس وحسين بن الأسود والدوري وإبراهيم ابن الحسن العلاف وعبد الوارث في قول الهذلي وسهيل أبي صالح وبالشام على هشام بن عمار رحل إليه ثلاث رحلات وأبي خليد فيما ذكره الهذلي وكذلك مالك والليث والقورسيين ولم يدركهم فوهم الهذلي، قرأ عليه الفضل بن شاذان وابنه العباس بن الفضل ومحمد بن بسام ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي وأحمد بن سليمان ابن زبان وأحمد بن الهيثم والحسن بن العباس الجمال والحسين ابن أحمد الجزيري ومحمد بن أحمد بن عمران وجعفر بن محمد بن الهيثم والحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن إسحاق البخاري والعمري والنبقي الهاشميان وعبيد الله بن محمد وحيون المزوق وهو محمد بن أحمد بن هارون وعمر بن شجاع وأبو بكر محمد بن علي ومحمد بن أحمد الرازي ومحمد بن عبديل الفارسي وموسى بن يعقوب المقري ومحمد بن أحمد بن علي الصيدلاني، وقد أسند ابن الفحام رواية هشام في التجريد عن النقاش عن الحلواني فوهم في ذلك والصواب أن النقاش قرأ على الحسين بن علي بن حماد بن مهران الأزرق عن الحلواني والنقاش فمولده سنة ست وستين ومائتين وقال أبو عبد الله محمد بن اسرائيل القصاع أنه يعني الحلواني توفي سنة خمسين ومائتين وأحسب أنه توفي سنة نيف وخمسين ومائتين فمولد النقاش بعد وفاة الحلواني بسنين كثيرة والله أعلم. غاية النهاية (١٤٩/١)، رقم (٦٩٧).

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو عبد الله الطيرائي الذارع الماسح الأصبهاني الخطيب بها إمام معروف وشيخ كبير مشهور، قال الهذلي: كان إمام الوقت في القرآن، قرأ بالروايات على محمد ابن علي بن يوسف المؤدب وعبد العزيز بن محمد التميمي وأبي الحسين أحمد بن عبد الله السلمي وعبد الصمد بن أبي القاسم العباس بن الفضل ومحمد بن جعفر الرازي وأخيه القاسم بن جعفر وأبي بكر =

على أبي جعفر محمد بن جعفر التميمي المغازلي [(١)] ، وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسن عن أبي جعفر ، وقرأت : على ابن شبيب على الخزاعي على أبي القاسم منصور بن محمد الوراق عن أبي جعفر محمد بن جعفر الأصبهاني قال : قرأت على أبي الفضل جعفر محمد بن مطيار البحتري قال : قرأت على أبي عبد الرحمن الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب [(٢)] رضي الله عنه يتلوه في الجزء الرابع قال : قرأت على عيسى بن مينا قالون وعليه مر الحلواني ، صلى الله على محمد .



= الضرير ومحمد بن علي بن أملي وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف البغدادي والمظفر بن أحمد بن برهام وأبي الحسن الفسوي ومحمد بن عبد الرحمن الجوهري وأحمد بن يوسف السلمي وإبراهيم ابن محمد اللنباني وعلي بن إبراهيم النفاط ، قرأ عليه الإمام أبو القاسم الهذلي ، وذكر في قراءة أبي جعفر أنه قرأ على محمد بن جعفر المغازلي ولا يصح بل قرأ على أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي عنه . غاية النهاية (١/٤٥٠) رقم (١٨٨٢) .

(١) هو : محمد بن جعفر بن محمد أبو جعفر التميمي الصابوني الأصبهاني المغازلي مقرئ مشهور ضابط شيخ أصبهان ، أخذ القراءة عرضًا عن جعفر بن محمد المطيار بحرف أبي جعفر وعلي أبي الحسن بن شنبود وأبي بكر محمد بن أحمد بن الحسن الثقفي وأبي بكر النقاش وأبي الطيب محمد بن أحمد البغدادي وعلي بن محمد بن عبد الله بن أبولة ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وعبد الله بن باذام ويوسف بن جعفر بن معروف ، أخذ القراءة عنه عرضًا أبو القاسم عبد الله بن محمد العطار وعبد الله بن محمد الذراع وعبد الرحيم بن عبد الرحمن الحسناباذي ومحمد بن عبد الله بن المرزبان ومنصور ابن محمد الوراق وأبو الحسين الخيازي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن ابن الفضل . غاية النهاية (٢/١١٢) رقم (٢٩٠٠) .

(٢) هو : الزبير بن محمد بن عبد الله بن سالم بن عبد الله بن عمر ابن الخطاب أبو عبد الله وأبو عبد الرحمن العمري راوي قراءة أبي جعفر عن قالون كان إمام جامع المدينة ولقبه سمنة بضم السين وإسكان الميم وبالنون وهو ثقة تلقى الناس روايته عن أبي جعفر بالقبول مع ما فيها من غرائب التسهيل ، قال الحافظ أبو العلاء الهمذاني : هذه رواية جليلة وإسناد صحيح ، أخذ قراءة أبي جعفر عن قالون ، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار ومحمد بن أحمد بن شنبوذ ، وعمر دهرًا حتى توفي فيما أحسب بعد السبعين ومائتين . غاية النهاية (١/٢٩٣) رقم (١٢٨٩) .

الجزء الرابع

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٤٢/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

قال: قرأت على عيسى بن مينا قالون وعليه قرأ الحلواني، وقرأ عيسى على عيسى بن وردان وقرأ أيضًا قالون على نافع، وقرأ على أبي جعفر.

رواية الهاشمي، قال الهذلي: أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين الخبازي عن أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن الفضل الجوهري(١) وأبي جعفر المغازلي قالا: قرأنا على أبي عبد الله محمد بن أحمد الكتاني على أبي بكر محمد بن شاكر الضرير على أحمد بن سهل بن الطيان على أبي عمران موسى بن عبد الرحمن الخولي على أبي عبد الله محمد بن عيسى على سليمان بن داود الهاشمي على سليمان بن مسلم على أبي جعفر.

رواية الباهلي وابن الصباح، قال الهذلي: قرأت على الذراع على محمد بن جعفر على أبي بكر بن عبد الوهاب على محمد بن بدر التفاح وجعفر بن الصباح على ابن عمر على إسماعيل ويعقوب.

رواية القورسي قرأت على الذراع على المغازلي على عبد الله بن باذان على بشر الجهم على الحسن بن مالك على داود بن أحمد على أبي بكر أحمد بن محمد القورسي وأخيه إسماعيل كلاهما على نافع على أبي جعفر.

---

(١) هو: محمد بن عبد الرحمن بن الفضل أبو بكر الجوهري شيخ معروف مقرئ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن أحمد بن الحسن الأشناني الكسائي ويعقوب بن إبراهيم، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسين علي بن محمد الخبازي وعبد الله بن محمد الذراع. غاية النهاية (٢/١٦٥) رقم (٣١١٣).

رواية ميمونة[١] ، قال الهذلي : قرأت على الذراع على ابن جعفر على يوسف بن معروف على محمد بن زيد على محمد بن إسحاق المسيبي على أحمد بن ميمونة على أبيه والشمشاطي وثابت على أبيها وزوجها .

رواية الكسائي وقتيبة عن أبي جعفر قال : قرأت على الذراع على المغازلي على بن باذان على بشر على عمر بن حفص المسجدي[٢] على الكسائي على إسماعيل على الكسائي على قتيبة ، قال : قتيبة : قرأت على الكسائي ، وقرأ علي أما أنا قرأت عليه اختياره وأما هو فقرأ هو علي قراءة أهل المدينة قال : المسجدي : قال : قرأت على قتيبة وأبا سليمان بن جماز برواية ابن فليح[٣] وأبي جعفر قراءة الذراع على ابن شنبوذ على ابن سنان على الشيزري والأنطاكي على

---

(١) هي : ميمونة بنت أبي جعفر يزيد بن القعقاع المدني المقرئ روت القراءة عن أبيها أبي جعفر ، روى القراءة عنها أحمد ابنها وثابت . غاية النهاية (٢/٣٢٥) رقم (٣٧٠٩) .

(٢) هو : عمر بن حفص أبو حفص المسجدي مقرى ضابط ، روى قراءة أبي جعفر عن الكسائي عن اسماعيل بن جعفر وعنه عن قتيبة وعن قتيبة نفسه روايته عن الكسائي ، وعن اسماعيل عن ابن جماز عن أبي جعفر ، روى القراءة عنه يوسف بن جعفر بن معروف وبشر بن الجهم ، قال الهذلي : كان منقطع القرين في قراءة الكسائي من رواية قتيبة ، قلت : توفي في حدود الأربعين ومائتين والله أعلم . غاية النهاية (١/٥٩١) رقم (٢٤٠١) .

(٣) هو : عبد الوهاب بن فليح بن رياح هذا هو المعروف في نسبه وقال أبو الفضل الرازي وسبطه عبد الوهاب بن عطاء ابن فليح بن رياح أبو إسحاق المكي إمام أهل مكة في القراءة في زمانه ابن فليح بن رياح أبو أسحاق المكي إمام أهل مكة في القراءة في زمانه صدوق ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن داود بن شبل ومحمد بن سبعون ومحمد بن بزيع وعبد الملك بن عبد الله بن شعوبة وشعيب بن أبي مرة ومحمد بن عبد الله الخالدي والحسن وحمزة ابني عتبة الهاشميين وإسماعيل بن إبراهيم اللخمي وهشام بن سليمان والحسن وعبيد الله ابني حمزة قال وعدد كثير من فتيان أهل مكة وشيوخهم يبلغون ثمانين نفسا منهم من قرأت عليه ومنهم من سمعته يقرأ ومنهم من صلى بالناس وأنا أسمع كلهم أخذا عن اسماعيل القسط وشبل ومعروف ، روى القراءة عنه عرضًا إسحاق بن أحمد الخزاعي والحسين بن محمد الحداد ومحمد بن عمران الدينوري وعبد الله بن محمد بن هاشم وسمع منه الحروف العباس بن أحمد البرتي ، قال النقاش : حدثنا محمد بن عمران حدثنا عبد الوهاب بن فليح قال : قرأت على أكثر من ثمانين شيخًا وفتيانًا منهم من قرأت عليه ومنهم من سألته عن الحروف المكية ومنهم من سمعته يقرأ بالناس في رمضان ، قال ابن أبي حاتم : روى عنه أبي وسئل عنه فقال : صدوق ، وقال الحافظ أبو عبد الله : توفي في حدود الخمسين ومائتين . والله أعلم . غاية النهاية (١/ ٤٨٠، ٤٨١) رقم (٢٠٠١) .

ابن جماز ، وقرءوا كلهم على أبي جعفر قراءة شيبة .

رواية الشيزري[1] طريق ابن شنبوذ قراءتها على الشيخ الإمام الخطيب أوحد عصره وقريع دهره أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع الماسخ الطيرائي قال : قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن يوسف الموحب المهزوقاني [2] على أبي أحمد بن عبد الله بن الحسين على ابن الصلت علي ابن سنان الشيزري على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي على إسماعيل بن جعفر على شيبة بن نصاح .

طريق الزبيري عن شيبة قال المهزوقاني : وقرأت أيضًا على محمد بن أحمد بن سمعان المديني بمدينة الرسول عليه السلام على أبي العباس الفضل بن داود بن يحيى رامي بطن المدني عى أبي عبد الله مصعب بن المعازي على أبي بكر النقاش [3] على عبد الله بن فليح على أبيه

---

(١)هو : محمد بن سنان بن سرح بن إبراهيم أبو جعفر التنوخي الشيزري الضرير القاضي بشيزر مقرئ ضابط ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن عيسى بن سليمان الشيزري صاحب الكسائي وعن أحمد بن جبير الأنطاكي وميمون بن حفص ، روى القراءة عنه ابن شنبوذ وإبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن عبد الله الرازي وأحمد بن الحسن الرازي وأبو العباس أحمد بن العباس الضرير وعبد الصمد بن سعيد الحمصي ومحمد بن أحمد بن محمد الهروي وأسند ابن سوار القراءة عن الهروي هذا عن ابن غلبون عن ابن سنان والصواب عبد المنعم بن غلبون عن إبراهيم بن عبد الرزاق عن ابن سنان ، وحدث عن عبد الوهاب بن نجدة وهشام بن عمار ، وروى عنه أبو جعفر الطحاوي والطبراني وعنه أخذ الطحاوي مذهب أبي حنيفة وهو عن شيخه عيسى الشيزري وهو عن محمد بن الحسن ، مات سنة ثلاث وسبعين ومائتين . غاية النهاية (٢/ ١٥٠) رقم (٣٠٥١) .

(٢)هو : محمد بن علي بن يوسف أبو بكر المؤدب المهزوقاني مقرئ مصدر ، قرأ على أبي أحمد عبد الله بن الحسين السامري ومحمد بن أحمد بن سمعان وعلي بن بندار الحراني ومحمد بن زيد ، قرأ عليه عبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (٢/٢١٣) رقم (٣٢٩٣) .

(٣)هو : محمد بن الحسن بن محمد بن زياد بن هارون بن جعفر بن سند أبو بكر الموصلي النقاش نزيل بغداد الإمام العلم مؤلف كتاب شفاء الصدور في التفسير مقرئ مفسر ، ولد سنة ست وستين ومائتين ، وعني بالقراءات من صغره قال الحافظ أبو عمرو أخذ القراءة عرضًا عن أبي ربيعة وأبي علي الحسين بن محمد الحداد المكي ... وإدريس بن عبد الكريم وأحمد بن فرح والحسن بن علي بن حماد وهارون الأخفش وعبد الله بن بكار وأحمد بن علي البزار ...ومحمد بن عبد الله بن فليح وأحمد بن حماد المنقي وأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن الحسن بن سليمان ومسيح بن حاتم قال الداني : وسمع الحروف من أحمد بن أنس وعبد الله بن جعفر والفضل بن زكريا وأحمد بن يوسف وجماعة كثيرة ، وطاف الأمصار -

فليح على قالون[1] على عيسى الحذاء.

رواية الشيزري عن أبي جعفر قال: قرأت على الذارع على المغازلي [ق/٤٢/ب] إبراهيم بن حمزة الزبيري على قالون على نافع على شيبة.

طريق الهاشمي عن شيبة قال أبو بكر المؤدب: وأخبرني عبد الله بن الحسين قال: أخبرني محمد بن أحمد عن الحسن بن عباس الرازي عن محمد بن عيسى عن سليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل بن جعفر على شيبة.

طريق الأنطاكي[2] عن شيبة وأبي جعفر قال أبو بكر: وقرأت أيضًا على أبي الحسن

= وتجول في البلدان وكتب الحديث وقيد السنن وصنف المصنفات في القراءات والتفسير وغير ذلك وطالت أيامه فانفرد بالإمامة في صناعته مع ظهور نسكه وورعه وصدق لهجته وبراعة فهمه وحسن اطلاعه واتساع معرفته، وقال الخطيب: كان عالمًا بالحروف حافظًا للتفسير سافر الكثير شرقًا وغربًا وكتب بمصر والشام والجزيرة والجبال وخراسان وما وراء النهر وفي حديثه مناكير بأسانيد مشهورة حدثني من سمع شيخنا البرقاني ذكر تفسير النقاش فقال: ليس فيه حديث صحيح وأنا فسألت البرقاني عنه، فقال: كل حديثه منكر، أخذ القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الله بن أشتة ومحمد بن أحمد الشنبوذي ... وأبو القاسم علي بن محمد الزيدي وهو آخرهم موتًا وروى عنه بالإجازة ومحمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي وسمع منه شيخاه محمد بن أحمد الداجوني وأبو بكر بن مجاهد وماتا قبله بسنين إلا أن ابن مجاهد دلسهُ فقال حدثنا محمد بن سند نسبه إلى جدّ له أعلى كما تقدم، وقد ذكر الدارقطني ما يقتضي تضعيفه وبالغ الذهبي فقال هو مع علمه وجلالته ليس بثقة وخيار من أثنى عليه الداني فقبله وزكاه قلت: وناهيك بالداني سيما في رجال القراءة ... وكان له بيت ملأ كتب وكان أبو الحسن الدارقطني يستملي له وينتقي للناس من حديثه، وإمامًا وقع في التجريد من أنه قرأ على الحلواني عن الأخفش فوهم من صاحب التجريد كما بينا في ترجمة الحلواني، وقد حدث عنه ابن مجاهد في حياته، وقال أبو الحسن بن الفضل القطان: حضرت النقاش وهو يجود بنفسه في ثالث شوال سنة إحدى وخمسين وثلاثمائة فجعل يحرك شفتيه ثم نادى بعلو صوته: لمثل هذا فليعمل العاملون يرددها ثلاثًا ثم خرجت نفسه. غاية النهاية (١١٩/٢) رقم (٢٩٣٨).

(١) قال ابن الجزري (٢٣٠/٢) محمد بن فليح المدني عن أبيه فليح عن قالون، كذا وقع في الكامل وصوابه محمد بن عبد الله بن فليح عن قالون تقدم. وذكر ابن الجزري ترجمته فقال: محمد بن عبد الله بن فليح أبو بكر المدني، أخذ القراءة عرضًا عن أبيه وإبراهيم بن قالون والحسين ابن عبد الله المعلم ومصعب بن إبراهيم بن قالون، عرض عليه القراءة أبو بكر النقاش ونسبه وكناه وقال: قرأت عليه بمدينة رسول الله ﷺ. غاية النهاية (١٨٣/٢) رقم (٣١٧١).

(٢) هو: إبراهيم بن عبد الرزاق بن الحسن بن عبد الرزاق العجلي الأنطاكي الشيخ أبو إسحاق أستاذ مشهور، =

علي ابن بندار الخزّاز[1] على أبي الحسين على ابن إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على إسماعيل بن جعفر على شيبة وأبي جعفر وهذه تسعة وأربعون طريقًا عن أبي جعفر وشيبة بهذا الإسناد .



= ثقة كبير ، قرأ على أبيه ومحمد بن العباس بن شعبة ومحمد بن علان وشهاب بن طالب وإسحاق الخزاعي ومحمد بن أحمد الرازي وعبيد الله بن صدقة وأحمد بن أبي قنبل في قول فان قنبلا كان قطع الاقراء قبل موته بسبع سنين وأبي ربيعة وإبراهيم بن عباد ومحمد بن صالح وهارون بن موسى الأخفش وعثمان بن خرزاذ وأحمد بن حفص ومحمد بن مخلد الأنصاري ومحمد بن أحمد بن عبد المجيد السقطي وروى الحروف عن عبد الرحمن ابن عبد اللّٰه الطرسوسي وعبد اللّٰه بن حسين وعبيد الله بن محمد العمري وعبد الجبار بن محمد وعلي بن يوسف وإسماعيل بن إسحاق القاضي ، قرأ عليه ابنه أبو الحسن علي ومحمد بن الحسن بن علي وعلي بن محمد بن بشر وعبد المعنم بن غلبون وعلي بن موسى الأنطاكي علي بن إسماعيل البصري وأبو علي بن حبش وعبد اللّٰه ابن اليسع الأنطاكي والحسن بن سعيد المطوعي وأحمد بن محمد الرقي وعلي بن بندار شيخ محمد بن علي بن أملي ومغيرة بن صدقة فيما ذكر الهذلي ، توفي في شعبان سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وقيل سنة ثمان . غاية النهاية (١/١٦) رقم (٦٤) .

(١) هو : علي بن الحسين بن بندار أبو الحسن الحراني القاضي المقرى الزاهد معروف ، روى القراءة عن إبراهيم بن عبد الرزاق ، روى القراءة عنه محمد بن علي بن محمد بن يوسف المؤدب المعروف بابن أملي بصعيد مصر . غاية النهاية (١/٥٣٣) رقم (٢٢٠٠) .

قراءة نافع رواية ورش عثمان بن سعيد أبي عمرو

طريق أبي يعقوب الأزرق واسمه يوسف بن عمرو بن يسار وقيل سيار رواية النحاس عنه.

طريق ابن هاشم قال الهذلي: قرأت على الشيخ الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة[1] بمصر قال: قرأت على الشيخ الصالح أبي حفص عمر بن عراك[2]، وقرأ عمر على حمدان بن عون بن حكيم الخولاني[3]، وقرأ حمدان على إسماعيل بن عبد الله النحاس قال الهذلي: **طريق ابن هلال** قال: قرأت على أبي جعفر أحمد بن محمد بن هلال الأزدي[4] على النحاس قال: وقرأت على زيد بن علي قال: قرأت على أبي الحسن أحمد بن

---

(١) هو: أحمد بن علي بن هاشم تاج الأئمة أبو العباس المصري شيخ حافظ أستاذ، قرأ على عمر بن عراك وأبي عدي عبد العزيز ابن الإمام وعبد المنعم بن غلبون وعلي بن محمد بن إسحاق الحلبي والحسن بن سليمان الأنطاكي وعبد الرحمن بن عمر بن محمد النحاس ... وقرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي وعيسى بن أبي يونس اللخمي ومحمد بن شريح وأبو القاسم بن الفحام وبين وفاته ووفاة الطلمكني نحو تسعين سنة، وقد أنفرد عنه الهذلي برواية الإدغام مع تحقيق الهمز لأبي عمرو ولم يرو عنه ذلك أحد غيره، توفي سنة خمس وأربعين وأربعمائة في شوال. غاية النهاية (١/٨٩) رقم (٤٠٣).

(٢) هو: عمر بن محمد بن عراك بن محمد أبو حفص الحضرمي المصري الإمام أستاذ في قراءة ورش، عرض على حمدان بن عون وعبد المجيد بن مسكين وقسيم بن مطير وأبي غانم المظفر بن أحمد ومحمد ابن جعفر العلاف وسمع الحروف من أحمد بن محمد بن زكريا الصدفي وأحمد بن إبراهيم بن جامع والحسن بن أبي الحسن العسكري، قرأ عليه تاج الأئمة أحمد بن علي بن هاشم وفارس بن أحمد وعتبة بن عبد الملك والحسين بن إبراهيم الانباري، توفي بمصر سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. غاية النهاية (١/٥٩٧) رقم (٢٤٣١).

(٣) هو: حمدان بن عون بن حكيم بن سعيد أبو جعفر الخولاني المصري أحد الحذاق سماه بعضهم أحمد، قرأ على أحمد بن هلال وإسماعيل بن عبد الله النحاس والقاسم بن محمد بن عامر، روى القراءة عنه عمر بن محمد بن عراك وقال سمعت حمدان بن عون يقول: قرأت على ابن هلال ثلاثمائة ختمة ثم أتى بي إلى إسماعيل النحاس فقال: هذا تلميذي وقد قرأ عليَّ وجوّد فخذ عليه فأخذ عليّ وقرأت عليه ختمتين يعني جوّد فيهما وحقق، قال الداني: توفي سنة أربعين وثلاثمائة. غاية النهاية (١/٢٦٠) رقم (١١٧٨).

(٤) هو: أحمد بن عبد الله بن محمد بن هلال أبو جعفر الازدي المصري أستاذ كبير محقق ضابط، قرأ على أبيه وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس وسمع الحروف من بكر بن سهل الدمياطي، قرأ عليه حمدان بن عون =

محمد بن الهيثم الشعراني الصوفي على ابن هلال على النحاس قال : وقرأت على الشذائي على ابن شنبوذ عليه .

طريق ابن شنبوذ قال الهذلي : وقرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب بأصفهان قال : قرأت على أبي الفضل محمد بن جعفر بن عبد الكريم بن بديل الخزاعي على الشذائي على ابن شنبوذ .

طريق ابن غزوان قال الهذلي : وقرأت بها على أبي عمرو إسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد[1] قال قرأت على حمدان قال الحداد : وقرأت على غزوان المازني[2] على إسماعيل .

طريق إبي يوسف قال الهذلي : وأجزني أبو نصر منصور بن أحمد القهندزي الهروي قال : أخبرنا أبو الحسن على بن محمد الخبازي قال : قرأت على أبي محمد عبد الرحمن بن

= وسعيد بن جابر والحسن بن عبد الله وعبد العزيز بن الفرج وأحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني ومحمد بن أحمد بن أبي الأصبغ وعتيق بن ما شا الله والمظفر بن أحمد بن حمدان ، وقد ذكر ابن سوار في كتابه المستنير في سند قراءة ورش أن ابا بكر بن محمد بن أحمد الاذفوي قرأ على ابن هلال هذا فوهم وسقط عليه رجل والصواب الاذفوي عن المظفر بن أحمد عن ابن هلال كما ذكره الاذفوي في كتابه رواية ورش ، وأسند الهذلي في كامله في رواية ورش من طريق ابن شنبوذ عن ابن هلال عن النحاس فوهم والصواب ابن شنبوذ عن النحاس من غير ذكر ابن هلال ، توفي سنة عشر وثلاثمائة في ذي القعدة . غاية النهاية (١/٧٤) رقم (٣٣٣) .

(١) هو : إسماعيل بن عمرو بن إسماعيل بن راشد الحداد أبو محمد المصري شيخ صالح كبير ، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن الإمام وغزوان بن القاسم وقسيم بن مطير ، قرأ عليه أبو القاسم يوسف الهذلي وإبراهيم بن إسماعيل المالكي والحسين بن محمد بن مبشر ، توفي سنة تسع وعشرين وأربعمائة غاية النهاية (١٦٧/١) ، رقم (٧٧٥) ..

(٢) هو : غزوان بن القاسم بن علي بن غزوان أبو عمرو المازني نزيل مصر مقرئ حاذق محرر ، ولد سنة اثنتين وتسعين ومائتين ، وأخذ القراءة عرضًا عن أبي الحسن بن شنبوذ ومحمد بن سلمة العثماني وأحمد بن محمد بن محمد بن بسام وعن ابن مجاهد فيما ذكره الداني ، قرأ عليه إسماعيل بن عمرو والحداد وأبو بكر محمد بن الحسن الطحان ، قال الداني : كان ماهرًا ضابطًا شديد الأخذ واسع الرواية حافظًا للحروف ، توفي بمصر سنة ست وثمانين وثلاثمائة وعهد أن يصلي عليه الشيخ أبو أحمد . قلت : يعني السامري وكانت وفاته في أول محرم وتوفي أبو أحمد أيضًا في أواخر المحرم ، وأسند الهذلي قراءته على إسماعيل والصواب على ابن شنبوذ عن إسماعيل غاية النهاية (٣/٢) رقم (٢٥٤٠) .

يوسف المصري[١].

طريق الأهناسي واسمه محمد بن إبراهيم الطائي[٢] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي وأخبرني أبو نصر القهندزي قال: أخبرنا أبو الحسين [ق/٤٣/أ] وقرأت عليه وقرأ هما على الشذائي وقرأ الشذائي على محمد بن إبراهيم الأهناسي الطائي على مواس[٣] والنحاس[٤] وابن سيف[٥].

---

(١) هو: عبد الرحمن بن يوسف أبو محمد المصري، سكن مكة، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن عبد الله بن هلال، روى القراءة عنه سماعًا أبو طالب الفضل بن مؤمل المصري أحد شيوخ الداني وعلي ابن محمد الخبازي وكان متصدرًا ماهرًا. غاية النهاية (١/٣٨٢) رقم (١٦٢٧).

(٢) هو: محمد بن إبراهيم أبو عبد الله الطائي الأهناسي المصري ضابط معروف، نزل بغداد وأقرأ بها، أخذ القراءة عرضًا عن إسماعيل بن عبد الله النحاس وأبي بكر بن سيف ومواس بن سهل ويونس ابن عبد الأعلى، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن نصر الشذائي وعلي بن الحسين الغضائري. غاية النهاية (٢/ ٤٨) رقم (٢٦٩٣).

(٣) هو: مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري مقرئ مشهور ثقة هو ابن أخت أبي الربيع الرشديني، أخذ القراءة عرضًا عن يونس ابن عبد الأعلى وداود ابن أبي طيبة، روى القراءة عنه عرضًا محمد ابن إبراهيم الأهناسي، وعبد الله بن أحمد دلبة البلخي ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني، قرأت بخط القصاع في ترجمته وكان ثقة ضابطًا مشهورًا في مشيخة المصريين لم يكن في طبقته مثله. غاية النهاية (٢/٣١٦) رقم (٣٦٧٠).

(٤) هو: إسماعيل بن عبد الله بن عمرو بن سعيد بن عبد الله التجيبي أبو الحسن النحاس شيخ مصر محقق ثقة كبير جليل، قرأ على الأزرق صاحب ورش وهو أجل أصحابه وعلى عبد الصمد ابن عبد الرحمن يقال إلى سورة طه وعلى عبد القوي بن كمونة وعمرو ابن بشار بن سنان كلهم عن ورش، قرأ عليه إبراهيم بن حمدان وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم الخياط وأحمد بن عبد الله بن هلال وهو أجل أصحابه وأحمد بن أسامة التجيبي وأحمد بن محمد بن أبي الرجا وحمدان بن عون بن حكيم ومحمد بن أحمد بن شنبوذ فيما ذكره أبو العزبل على ابن هلال عنه وابن أبي رصاصة ومحمد بن خيرون الاندلسي ومحمد بن إبراهيم الأهناسي وأبو علي وصيف الحمراوي وسلامة بن الحسن الموصلي وأحمد بن محمد القباب أبو العباس وأبو بكر محمد بن حميد بن أبي بشر القباب وأحمد بن محمد بن هيثم الشعراني، قال الذهبي: توفي سنة بضع وثمانين ومائتين وقال القاضي أسعد: سنة نيف وثمانين ومائتين. غاية النهاية (١/١٦٥) رقم (٧٧٠).

(٥) هو: عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد مقرى مصدر =

طريق أبي الأزهر عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم المصري[١]، وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على الشذائي علي ابن شنبوذ على بكر بن سهل الدمياطي[٢] على أبي الأزهر وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قال: قرأت على الحسن بن سعيد المطوعي[٣] على

= محدث إمام ثقة، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش وكان لا يحسن غيرها، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن خيرون وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام ويعرف بابن الفرج ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي وأبو بكر محمد بن عبد اللّه بن القاسم شيخ لأبي علي الأهوازي، وقد غلط فيه أبو الطيب بن غلبون فسماه محمدا وتبعه على ذلك ابنه أبو الحسن ومن تبعهما، وكان شيخ الديار المصرية في زمانه عمر زمانًا وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش مات يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر. غاية النهاية (١/٤٤٥) رقم (١٨٥٥).

(١) هو: عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راو مشهور بالقراءة متصدر ثقة، أخذ القراءة عرضًا عنورش وله عنه نسخة وأبي دحية المعلي وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم وقد رأى علي بن كيسة يقري، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق القرشي وإبراهيم بن بازي وإسماعيل بن عبد اللّه النحاس ومحمد بن سعيد الانماطي ومحمد بن وضاح وإبراهيم بن الوليد والفضل بن يعقوب وعبد الجبار بن محمد قال أبو عبد اللّه إلا أن النحاس لم يختم عليه، مات في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين. غاية النهاية (١/٣٨٩) رقم (١٦٦٠).

(٢) هو: بكر بن سهل بن إسماعيل أبو محمد الدمياطي القرشي إمام مشهور، قرأ على عبد الصمد صاحب ورش وهو من كبار أصحابه، روى القراءة عنه أبو يحيى زكريا بن يحيى الأندلسي عرضًا وأحمد بن هلال وأحمد ابن يعقوب وأحمد بن إبراهيم بن جامع وإبراهيم بن عبد الرزاق ومحمد بن أحمد بن شنبوذ وإسماعيل بن عبد اللّه الفارسي وعبد الباقي بن عين الغزال. غاية النهاية (١/١٧٨) رقم (٨٢٨).

(٣) هو: الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان أبو العباس المطوعي العباداني البصري العمري مؤلف كتاب معرفة اللامات وتفسيرها إمام عارف ثقة في القراءة أثنى عليه الحافظ أبو العلاء الهمذاني ووثقه، سكن اصطخر، واعتنى بالفن ورحل فيه إلي الأقطار فقرأ على ادريس بن عبد الكريم ومحمد بن عبد الرحيم الاصبهاني وأحمد بن الحسين الحريري ومحمد بن أبي مخلد الأنصاري ويوسف بن يعقوب الواسطي وأحمد بن سهل الأشناني وغيرهم، وعمر دهرًا فانتهى إليه علو الإسناد في القراءات، قرأ عليه أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي وغيرهم توفي سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة وقد جاوز المائة قال أبو الفضل الخزاعي: قلت للمطوعي: في أي سنة قرأت على إدريس؟ قال: سنة اثنتين وتسعين ومائتين فقلت له: الشيخ قد قارب المائة فقال: إلا سنتين وأشار بأصبعيه الوسطى والسبابة وقد سماه في التجريد أحمد فوهم فيه. غاية النهاية (١/٢١٣) رقم (٩٧٨).

إبراهيم بن الوليد الأنطاكي[1] على أبي الأزهر فهذان طريقان عن أبي الأزهر.

طريق يونس بن عبد الأعلى[2] قرأت على أبي العباس قال: أخبرني أبو الحسن على بن محمد بن إسحاق الحلبي[3] قال أخبرنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن زياد النيسابوري الفقيه[4] قال: أخبرنا يونس بن عبد الأعلى.

طريق دلبة[5] قال الهذلي: وأخبرنا أبو نصر قال: أخبرنا أبو الحسن وقرأت عليه قالا:

---

(١) هو: إبراهيم بن الوليد الأنطاكي، روى القراءة عرضًا عن عبد الصمد عن ورش، روى القراءة عنه عرضًا المطوعي. غاية النهاية (٢٨/١) رقم (١٢٠).

(٢) هو: يونس بن عبد الأعلى بن موسى بن ميسرة بن حفص ابن حيان أبو موسى الصدفي المصري، فقيه كبير ومقرئ محدث ثقة صالح، ولد في الحجة سنة سبعين ومائة، أخذ القراءة عرضًا عن ورش وسقلاب ومعلى بن دحية وعن علي بن كيسة عن سليم بن حمزة، روى القراءة عنه مواس بن سهل وأحمد بن محمد الواسطي وأبو عبيد الله محمد بن الربيع شيخ المطوعي وفارس وقيل فيه عبد الله بن الربيع أبو محمد وأسامة بن أحمد ومحمد بن إسحاق بن خزيمة وأحمد بن جعفر الفهري ومحمد بن جرير الطبري وعبد الله بن الهيثم ودلبة البلخي ومحمد بن عبد الله بن زياد الفقيه ومحمد بن عبد الرحيم الأصبهاني ومحمد بن سلمة العثماني ومحمد بن عيسى بن زريق الأصبهاني وكردم بن عبد الله القصطيلي ويعقوب بن سعيد، وحدث عن ابن عيينة وابن وهب والوليد بن مسلم والشافعين وتفقه عليه وحدث عنه مسلم والنسائي وأبو عوانة والإمام محمد ابن جرير الطبري وخلق من المغاربة والمشارقة، وانتهت إليه رياسة العلم وعلو الإسناد في الكتاب والسنة وكان كبير الشهود بمصر، قال يحيى بن حسان التنيسي: يونسكم هذا ركن من أركان الإسلام، وقال أيضًا ابن أبي حاتم: يوثق يونس بن عبد الأعلى ويرفع من شأنه وقال النسائي ثقة وقال ابن يونس: توفي غداة الثلاثاء ليومين بقيا من ربيع الآخر سنة أربع وستين ومائتين. غاية النهاية (٤٠٣/٢) رقم (٣٩٤٩).

(٣) هو: علي بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الحلبي القاضي المعدل، روى القراءة عن عبد الله بن محمد بن زياد وابن مجاهد، قرأ عليه أحمد بن هاشم. غاية النهاية (٥٦٤/١) رقم (٢٣٠٦).

(٤) هو: عبد الله بن محمد بن زياد أبو بكر النيسابوري الفقيه نزيل مصر، روى الحروف سماعًا عن يونس بن عبد الأعلى، روى عنه علي بن محمد بن إسحاق القاضي الحلبي. غاية النهاية (٤٤٩/١) رقم (١٨٧١).

(٥) هو: عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الهيثم بن مخلد وقال فيه الأهوازي عبد الله بن محمد بن الهيثم بن خالد البخاري فوهم أبو العباس البلخي ويعرف عبد الله هذا بدلبة نزيل بغداد مقرى متصدر حاذق صدوق، أخذ القراءة عرضًا عن قنبل وأبي ربيعة وأبي عون الواسطي وأبي حمدون الطيب ابن إسماعيل وأبي بكر محمد بن عبد الرحيم وهارون الأخفش ومحمد بن عيسى وأبي عمر الدوري ويونس بن عبد الأعلى وعبد الجليل الزيات وإدريس بن عبد الكريم وعن أبيه أحمد بن الهيثم، روى عنه القراءة أبو بكر أحمد بن

قرأنا على الشذائي على عبد الله بن أحمد المعروف بـ دلبة على يونس.

طريق الجواربي قال الهذلي: وقرأت على أبي المظفر علي الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسن وقرأهما على الشذائي على إبراهيم بن أحمد[١] على أبي بكر أحمد بن محمد الجواربي[٢] تفرد أبو الحسن بهذه الرواية.

طريق الملطي[٣] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الحسن بن سعيد المطوعي، قال الهذلي: وقرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني المعروف بأبي آذربهرام[٤] بمصر وعلى أحمد بن محمد الخطيب يكنى بأبي

= نصر الشذائي والغضائري وأحمد بن عبد الله الكناني، وذكره أبو عمرو الحافظ فقال مشهور جليل ثقة ضابط، قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي في كتابه كفاية المنتهى: توفي البلخي سنة ثمان عشرة وثلاثمائة. غاية النهاية (١/٤٠٣) رقم (١٧١٩).

(١) هو: إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البزوري البغدادي شيخ جليل، قرأ على إسحاق بن أحمد الخزاعي وأحمد بن فرح وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق وأحمد بن سهل الأشناني وابن مجاهد وأبي بكر النقاش وجعفر بن محمد الرافقي، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعلي بن محمد الحداء ومحمد بن عمر بن بكير ومحمد بن الحسن بن عبد الله بن الشمعي وأبو جعفر محمد بن جعفر بن علان ومنصور ومنصور بن أحمد العراقي ومنصور بن محمد السندي وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي وقول الهذلي: أن الشذائي قرأ عليه غلط فاحش، توفي سنة إحدى وستين وثلاثمائة. غاية النهاية (١/٤) رقم (٣).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن عمر بن زيد أبو بكر الجواربي الواسطي، قرأ على يونس بن عبد الأعلى، قرأ عليه إبراهيم ابن أحمد بن عبد الله المروزي ومسلم بن إبراهيم. غاية النهاية (١/١٢٥) رقم (٥٨٣).

(٣) هو: عبيد الله بن الربيع بن سليمان أبو محمد الملطي، روى القراءة عن يونس بن عبد الأعلى، روى القراءة عنه جعفر بن أحمد البزاز وأبو العباس المطوعي ومحمد بن إبراهيم بن زاذان، وقد انقلب على الهذلي فقال فيه أبو محمد بن عبيد الله بن الربيع ابن سليمان وقال القاضي أسعد اليزدي: اسمه عبد الله بن الربيع بن سليمان بن ابن داود بن إبراهيم كما تقدم. غاية النهاية (٢/١٤٠) رقم (٣٠٠٣).

(٤) هو: محمد بن الحسين بن محمد بن آذر بهرام أبو عبد الله الكارزيني الفارسي إمام مقرئ جليل، انفرد بعلو الإسناد في وقته أخذ القراءات عرضًا عن الحسن بن سعيد المطوعي وهو آخر من قرأ عليه في الدنيا وقرأ على أحمد بن نصر الشذائي وعلى بن خشنام المالكي ... والفرج بن بشر الرصاص كذا سماه في المنهج والصواب أنه أحمد بن محمد بن الحسن أبو الفرج، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وأبو علي غلام الهراس وأبو معشر الطبري والحسن بن الحسين اليزدي وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب وأبو القاسم بن عبد الوهاب =

زرعة[1] قالا : قرأنا على المطوعي قال الهذلي : وقرأت على محمد بن علي النوشجاني بكازرون قال : قرأت على أبي الحسن على بن جعفر بن سعيد الرازي على المطوعي على أبي محمد عبيد الله بن الربيع بن سليمان الملطي على يونس .

طريق العثماني[2] قال الهذلي : وقرأت على إسماعيل بن عمرو بن راشد قال : قرأت على أبي محمد غزوان بن أبي القاسم بن غزوان المازني قال : قرأت على محمد بن سلمة العثماني قال : قرأت على يونس .

طريق الهواري[3] **وكردم** قال الهذلي : وقرأت على أبي محمد عبد الله بن سمحان القروي[4] قال : قرأت على محمد بن سفيان على يعقوب بن سعيد الهواري وكردم بن عبد الله [ق/٤٣/ب] بن أبي زياد القصطيلي قالا : قرأنا على يونس .

= وأبو بكر بن محمد بن المفرج والشريف عبد القاهر وأبو الفتح الحداد ، قال الذهبي : مسند القراء في زمانه تنقل في البلاد وجاور بمكة وعاش تسعين سنة أو دونها لا أعلم متى توفي إلا أنه كان حيًا في سنة أربعين وأربعمائة سألت الإمام أبا حيان عنه فكتب إلى إمام مشهور لا يسأل عن مثله ، وكان الأستاذ أبو علي عمر بن عبد المجيد الزيدي يصحف فيه فيقول الكازريني بتقديم الزاي ، قلت : وكتاب المبهج لسبط الخياط مشتمل على ما قرأ به عبد القاهر عليه وهو من أعلى ما وقع لنا في القراءات قرأ بمضمنه على من قرأت من أصحاب الصايغ بسنده وقرأته على أحمد بن محمد بن الحسين الشيرازي عن علي بن أحمد بن الكندي أنا سبط الخياط سماعًا وتلاوة للكتاب قال : قرأت على الشريف عبد القاهر قرأت على الكارزيني ، وقول صاحب التجريد في رواية قالون من طريق الحلواني أنه قرأ على شيخه بسنده إلى الكارزيني وقرأ الكارزيني على ابن شنبوذ وهم فإن الكارزيني لم يدرك ابن شنبوذ وإنما قرأ على المطوعي عن ابن شنبوذ كما صرح به في المبهج . غاية النهاية (٢/١٣٢) رقم (٢٩٦٩) .

(١) هو : أحمد بن محمد النوشجاني أبو زرعة الخطيب بكازرون ، قرأ على أبي الحسن علي بن جعفر السعيدي ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي . غاية النهاية (١/١٣٧) رقم (٦٤٨) .

(٢) هو : محمد بن سلمة العثماني مقرئ ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، قرأ عليه غزوان بن القاسم ويحيى مطير . غاية النهاية (٢/١٤٧) رقم (٣٠٣٩) .

(٣) هو : يعقوب بن سعيد الهواري ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، قرأ عليه محمد بن سفيان . غاية النهاية (٢/٣٩٠) رقم (٣٨٩٥) .

(٤) هو : عبد الله بن سمران أو سمحان أبو محمد القروي ، قرأ على محمد بن سفيان ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بالقيروان . غاية النهاية (١/٤٢١) رقم (١٧٨٢) .

طريق محمد بن عيسى قال الهذلي : قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على محمد بن الحسن بن عمران الإرجاني[١] على أحمد بن يحيى التارمي المالكي[٢] على محمد بن عيسى بن رزين الأصبهاني .

طريق أبي عدى[٣] قال : قرأت على أبي المظفر على الخزاعي ، وقرأت علي ابن هاشم وعلى إسماعيل الحداد قالوا : قرأنا على أبي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن الفرج قال : قرأت على أبي بكر عن عبد الله بن مالك بن سيف التجيبي[٤] قرأ على أبي

---

(١) هو : محمد بن الحسن بن عمران أبو عبد الله الأرجاني الآدمي نزيل البصرة ، قرأ على أحمد بن يحيى التارمي وأبي مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني وأحمد بن عثمان بن بويان والنقاش والنهار وندى إسماعيل بن شعيب ، قرأ عليه أبو الفضل الخزاعي . غاية النهاية (٢/١١٨) رقم (٢٩٣٣) .

(٢) هو : أحمد بن يحيى التارمي المالكي ، قرأ على محمد بن عيسى بن رزين ، قرأ عليه محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني . غاية النهاية (١/١٤٩) رقم (٦٩٤) .

(٣) هو : عبد العزيز بن علي بن أحمد بن محمد بن إسحاق بن الفرج أبو عدي المصري يعرف بابن الإمام مقري محدث ضابط شيخ القراء ومسندهم بمصر وكان شيخا ورعا صدوقا ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أحمد بن هلال وأبي بكر بن سيف وروى الحروف عن إبراهيم بن حمدان بن عبد الصمد عن علي بن أبي عبيد بن سلام وعن النحاس عن الأزرق ، روى عنه القراءة عرضًا وسماعًا أحمد بن علي بن هاشم وإسماعيل بن عمرو بن راشد وخلف بن إبراهيم وطاهر بن غلبون وأبو الفضل الخزاعي ومكي القيسي وأبو محمد عبد الله بن محمد الظهراوي وأبو عمر الطلمنكي وعبد الجبار الطرسوسي وآخر من قرأ عليه موتا أحمد بن نفيس شيخ ابن الفحام فلأجل ذلك كانت رواية ورش من هذه الطريق في التجريد أعلى ما يوجد عن روش ، مات في عاشر ربيع الأول سنة إحدى وثمانين وثلاثمائة وقال أبو عمر الحافظ : سنة ثمانين وثلاثمائة وقال القاضي أسعد اليزدي : في شهر شعبان سنة تسع وسبعين وثلاثمائة وقال أبو عبد الله : أظنه عاش تسعين سنة أو أكثر . غاية النهاية (١/٣٩٤) رقم (١٦٨٠) .

(٤) هو : عبد الله بن مالك بن عبد الله بن يوسف بن سيف أبو بكر التجيبي المصري النجاد مقرى مصدر محدث إمام ثقة ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي يعقوب الأزرق صاحب ورش وكان لا يحسن غيرها ، روى عنه القراءة إبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن إسماعيل النحوي وسعيد بن جابر الأندلسي ومحمد بن إبراهيم ومحمد بن خيرون وأبو عدي عبد العزيز بن علي بن الإمام ويعرف بابن الفرج ومحمد بن عبد الرحمن الظهراوي وأبو بكر محمد بن عبد الله بن القاسم شيخ لأبي علي الأهوازي ، وقد غلط فيه أبو الطيب بن غلبون فسماه محمدًا وتبعه على ذلك ابنه أبو الحسن ومن تبعهما ، وكان شيخ الديار المصرية في زمانه عمر زمانًا وانتهت إليه الإمامة في قراءة ورش مات يوم الجمعة سلخ جمادى الآخرة سنة سبع وثلاثمائة بمصر . غاية النهاية (١/٤٤٥) رقم (١٨٥٥) .

يعقوب الأزرق .

طريق ابن مروان قال الهذلي : وقرأت على ابن هاشم قال : أخبرني أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون[١] قال : أخبرنا إبراهيم بن محمد بن مروان المقري[٢] قال : قرأت على ابن سيف على الأزرق .

طريق ابن عين الغزال قال الهذلي : وقرأت على عبد الله بن الحسن الجلباني[٣] بتنيس قال : قرأت على عبد الباقي بن عين الغزال[٤] ، قال الهذلي : وقرأت علي ابن هاشم قال أخبرني أبو الحسن منير بن أحمد الخشاب[٥] يقرأ عليه من كتابه قال : أخبرنا أبو العباس

---

(١) هو : عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون بن المبارك أبو الطيب الحلبي نزيل مصر أستاذ ماهر كبير كامل محرر ضابط ثقة خير صالح دين ، ولد ليلة الجمعة لاثنتي عشرة ليلة خلت من رجب سنة تسع وثلاثمائة بحلب وانتقل إلى مصر فسكنها وألف كتابه الارشاد في السبع ، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن إبراهيم بن عبد الرزاق وإبراهيم بن محمد بن مروان وأحمد بن محمد بن بلال ومحمد بن أحمد بن إبراهيم البغدادي ، وغيرهم عرض القراءات عليه ولده أبو الحسن طاهر وأحمد بن علي الربعي وأبو جعفر أحمد بن علي الأزدي وأحمد بن على تاج الأئمة وأحمد بن نفيس والحسن بن عبد الله الصقلي ... وأبو عبد الله محمد بن سفيان وأبو الحسين محمد بن قتيبة الصقلي ، وأبو عبد الله مسلم شيخ غالب بن عبد الله ومكي القيسي وأحمد بن أبي الربيع ، قال أبو عمر الحافظ : كان حافظًا للقراءة ضابطًا ذا عفاف ونسك وفضل وحسن تصنيف ووجد بخطه على بعض مؤلفاته :

صنفت ذا العلم أبغي الفوز مجتهدًا ... لكي أكون مع الأبرار والسعدا

في جنة في جوار الله خالقنا ... في ظل عيش مقيم دائم أبدا

توفي رحمه الله بمصر سنة تسع وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٤٧٠) رقم (١٩٦٧) .

(٢) هو : إبراهيم بن محمد بن مروان أبو إسحاق الشامي الأصل المصري الدار ضابط ماهر عارف بقراءة ورش عالي السند فيها ، قرأ على أبي بكر بن سيف سنة ثمان وتسعين ومائتين ، قرأ عليه عبد المنعم بن غلبون عرضًا وابنه طاهر الحروف . غاية النهاية (١/٢٧) رقم (١٠٤) .

(٣) هو : عبد الله بن الحسن بن محمد أبو محمد الجلباني ، قرأ على عبد الباقي بن عين الغزال ، قرأ عليه الهذلي بتنيس . غاية النهاية (١/٤١٤) رقم (١٧٥٩) .

(٤) هو : عبد الباقي بن عين الغزال ، قرأ على بكر بن سهل الدمياطي ومحمد بن أحمد بن حمْدان ، قرأ عليه عبد الله بن الحسن ابن محمد الجلباني شيخ الهذلي . غاية النهاية (١/٣٥٧) رقم (١٥٢٨) .

(٥) هو : منير بن أحمد أبو الحسن الخشّاب المصري ، روى القراءة عن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع ، روى القراءة عنه أحمد بن علي بن هاشم ونسبه وكنّاه . غاية النهاية (٢/٣١٥) رقم (٣٦٦٦) .

أحمد بن جامع السكري[١] قال : قرأنا على بكر بن سهل عن أبي الأزهر .

طريق ابن هلال[٢] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على ابن عدي على أبي جعفر أحمد بن عبد الله بن هلال التجيبي على أبي يعقوب على ورش .

طريق الأذفوي[٣] ، قال الهذلي : قال : قرأت على أبي العباس وإسماعيل قالا : قرأنا على أبي القاسم أحمد بن أبي بكر الأذفوي .

طريق المؤدب قال الهذلي : وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي بكر محمد بن على الأذفوي على أبي غانم المؤدب على أبي جعفر بن هلال على النحاس على الأزرق على ورش .

طريق سلامة[٤] قال الهذلي : وقرأت على الرازي على الفحام سر من رأني على

---

(١) هو : أحمد بن إبراهيم بن محمد بن جامع السكري أبو العباس المصري ، روى القراءة عن بكر بن سهل بن عبد الصمد ، روى القراءة عنه محمد بن علي الأذفوي وعمر بن محمد الحضرمي وأحمد بن عمر الجيزي ومنير بن أحمد الخشاب ، توفي بمصر بعد سنة أربعين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٣٥) رقم (١٤١) .

(٢) هو : أحمد بن عبد الله بن هلال السلمي الدمشقي المقري إمام مسجد الجبن ، أخذ القراءة عنه ابنه محمد الجبني . غاية النهاية (١/٧٥) رقم (٣٣٥) .

(٣) هو : محمد بن علي بن أحمد بن محمد أبو بكر الأذفوي المصري وأذفو بضم الهمزة وسكون الذال المعجمة وفاء مدينة حسنة بالقرب من أسوان رأيتها أستاذ نحوي مقرئ مفسر ثقة ، ولد سنة أربع وثلاثمائة ، أخذ القراءة عرضًا عن المظفر بن أحمد بن حمدان وسمع الحروف من أحمد بن إبراهيم بن جامع وسعيد بن السكن والعباس بن أحمد ولزم أبا جعفر النحاس وروى عنه كتبه وقيل فاته عليه من كتاب المعاني من سورة الحشر ، روى عنه القراءة محمد بن الحسين بن النعمان والحسن بن سليمان وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي محمد بن الحسين بن النعمان والحسن بن سليمان وعبد الجبار بن أحمد الطرسوسي وابنه وأبو القاسم أحمد بن أبي بكر الأذفوي وعتبة ابن عبد الملك وأبو الفضل الخزاعي ، وكان خشابًا يتجر في الخشب ، قال الداني : انفرد بالإمامة في دهره في قراءة نافع رواية ورش مع سعة علمه وبراعة فهمه وصدق لهجته وحسن اطلاعه وتمكنه من علم العربية وبصره بالمعاني ، وقال الذهبي : برع في علوم القرآن وكان سيد أهل عصره بمصره له كتاب التفسير في مائة وعشرين مجلدًا موجود بالقاهرة ، قلت : سماه الاستغنا في علوم القرآن ألفه في اثنتي عشرة سنة وألف كتاب ، توفي بمصر يوم الخميس لسبع خلون من ربيع الأول سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة وقبره ظاهر بالقرافة يزار إلى اليوم . غاية النهاية (٢/١٩٨) رقم (٣٢٤٠) .

(٤) هو : سلامة بن هارون أبو نصر البصري ، قرأ على هارون بن وموسى الاخفش وعامر الموصلي صاحب اليزيدي فيما ذكره أبو العز وأبي معمر صاحب البزي وعلى قنبل فيما ذكره الهذلي ، روى القراءة عنه =

سلامة بن هارون على ابن هلال طرق داود .

طريق ابن عيسى قال الهذلي : قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على الأرجاني على التارمي على بن عيسى قال : قرأت على داود بن هارون بن أبي طيبة[(١)] على ورش .

طريق دلبة عن ابن شبيب وابن أحمد قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة ومحمد بن أحمد على محمد بن عبد الرحيم .

طريق ابن مهران قال الهذلي [ق/٤٤/أ] : وقرأت على أبي الوفاء مهدي بن طراره البغدادي[(٢)] بكرمان وكان عالمًا مفسرًا فقيهًا سنة ثلاثين قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران أن الإمام قال : قرأت على هبة الله بن جعفر بن الهيثم[(٣)] قال : قرأت على

= عبد الله بن الحسين أبو أحمد وعلي بن أحمد وأحمد بن محمد الشامي ، كذا ذكر الهذلي في غير موضع وهو خلط والله أعلم . غاية النهاية (١/٣١٠) رقم (١٣٦٣) .

(١) هو : داود بن أبي طيبة هارون بن يزيد أبو سليمان المصري النحوي ماهر محقق ، قرأ على ورش وهو من جلة أصحابه وعلى بن كيسة صاحب سليم ، روى القراءة عنه ابنه عبد الرحمن ومواس بن سهل وحبيب بن إسحاق القرشي وأحمد بن أبي حماد وعبد الرحمن بن أحمد القيرواني والحسن بن زياد وعبيد بن محمد البزاز والفضل بن يعقوب الحمراوي ومحمد بن عيسى الاصبهاني ومحمد ابن علي الخطيب فيما ذكره الهذلي عن الخزاعي عن المطوعي عن الخطيب عنه ولم نر الخزاعي أسند رواية داود كذلك ولا رأينا أحدًا من أصحاب الخزاعي ذكر ذلك عنه والله أعلم ، مات في شوال سنة ثلاث وعشرين ومائتين وقد رآه بعض الناس في النوم فقال إلى ماصرت فقال رحمني الله بتعليم القرآن غاية النهاية (١/٢٧٩) رقم (١٢٥٥) .

(٢) هو : مهدي بن طرارا ويقال طراره بالهاء أبو الوفاء القايني بالقاف وآخر الحروف والنون البغدادي شيخ مقرئ حاذق ، قرأ على أبي بكر بن مهران وهو من أحذق أصحابه ، ونزل كرمان فقرأ عليه بها أبو القاسم الهذلي ووصفه ، فقال : كان عالمًا مفسرًا فقيهًا قرأت عليه بكرمان ، مات سنة ثلاثين يعنى وأربعمائة . غاية النهاية (٢/٣١٥) رقم (٣٦٦٧) .

(٣) هو : هبة الله بن جعفر بن محمد بن الهيثم أبو القاسم البغدادي مقرئ حاذق ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن أبيه جعفر وعن أبي عبد الرحمن عبد الله بن علي ومحمد بن محمد ابن أحمد اللهبيين وإسحاق بن أحمد الخزاعي والعمري والنبقي الهاشميين وعمر بن نصر وهارون ابن موسى بن الأخفش وأبي ربيعة محمد بن إسحاق وأحمد بن فرح وأبي بكر الأصبهاني وأحمد بن قعنب وأحمد بن يحيى الوكيل صاحب روح وعلي بن أحمد الجلاب ومحمد بن يعقوب المعدل صاحب روح أيضًا عن ابن وهب ، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسن الحمامي وعلي بن محمد بن يوسف بن العلاف وعبد الملك بن بكران الحلواني ومحمد بن أحمد بن الفتح الحنبلي والإمام أبو بكر مهران وعليه اعتماده في كتبه وأحمد ابن عبد الله =

عبد الرحيم الأصبهاني بأصبهان قال : قرأت على سليمان بن داود ، وقيل عبد الرحمن بن داود على أبيه على ورش .

طريق المطوعي قرأت : على ابن شبيب على الخزاعي قال : أخبرنا الحسن بن سعيد عن أبي بكر محمد بن علي الخطيب عن داود .

طريق الشطوي : قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قرأت على الشذائي على ابن شنبوذ على أحمد بن أبي حماد الشطوي[1] على داود .

طريق القيرواني[2] أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد بن علي على محمد بن الحسن بن يونس[3] على عبد الرحمن بن أحمد القيرواني على داود .

طريق هبة الله قرأت على محمد بن أحمد النوجاباذي وأخبرني أبو بكر محمد بن علي

= الجبي وعبيد الله بن أحمد الصيدلاني وأحمد بن محمد الشامي وعلي بن محمد بن عبد الله شيخنا الأهوازي وقد صحح الحافظ أبو العلاء الهمذاني قراءته على اللهبيين معًا قلت يعني منفردين ، قال أبو عبد الله الحافظ : فهو أحد من عني بالقراءات وتبحر فيها وتصدر للإقراء دهرًا ، قلت : وكانت قراءته على أحمد بن يحيى الوكيل سنة ثلاث وثمانين ومائتين وقد انفرد بأحرف عن روح أظنها من قراءته على أحمد الوكيل والله أعلم وبقي فيما أحسب إلى حدود الخمسين وثلاثمائة والله أعلم . غاية النهاية (٢/٠ ٣٥) رقم (٣٧٧٠) .

(١) هو : أحمد بن أبي حماد الشطوي مقري ، روى القراءة عن داود بن أبي طيبة ، وروى القراءة عنه ابنه محمد وابن شنبوذ . غاية النهاية (١/٥١) رقم (٢١٧) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن أحمد القيراوني ، روى القراءة عن داود بن أبي طيبة ، روى عنه القراءة محمد بن الحسن بن يونس . غاية النهاية (١/٣٦٤) رقم (١٥٥٥) .

(٣) هو : محمد بن الحسن بن يونس بن كثير أبو العباس الهذلي الكوفي النحوي مقرئ ثقة مشهور ضابط ، قرأ على الحسن بن علي بن عمران الشحام صاحب قالون وعلي بن الحسن ابن عبد الرحمن التميمي صاحب محمد بن غالب صاحب الأعشى قال : ومنه تعلمت القراءة حرفًا حرفًا وعلى عبد الواحد بن أحمد وإسماعيل بن يحيى عن ابن المسيبي وعلى إسماعيل القاضي وعلى عبد الرحمن بن أحمد القيرواني صاحب داود بن أبي طيبة وعلى سليمان بن يحيى الضبي صاحب رجاء بن عيسى وعلى جعفر بن محمد الوزان وحمدان بن يعقوب صاحبي علي بن سلم وعلى محمد بن الحسين الأشناني صاحب إبراهيم الأزاري ومحمد بن إسحاق البخاري صاحب إدريس الحداد ، قرأ عليه محمد بن محمد بن فيروز الكرجي وأبو الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحضيني ومحمد بن عبد الله بن الحسين الجعفي ومحمد بن جعفر بن محمد بن هارون التميمي وأبوه جعفر بن محمد وأبو القاسم زيد بن علي بن أبي بلال وأحمد بن نصر =

الرنبيلي قالا : قرأنا على أبي نصر منصور بن أحمد العراقي على ابن مهران على هبة اللَّه علي بن عبد الرحمن على محمد بن الربيع ابن أخي الرشديني علي ابن مسعود الأسود اللون وعامر الجرشي على ورش .

طريق المروذي قرأت على النوجاباذي على عراقي على أبي محمد الحسن بن عبد اللَّه المقري على محمد بن أحمد المروزي على ابن عبد الرحيم على مواس علي يونس .

طريق ابن مرثد(١) قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد(٢) بسمرقند قال : قرأت علي أبي الحسن علي بن محمد الجوهري ، وقرأت على أبي الوفاء على أحمد بن الحسين على محمد بن أحمد بن مرثد التميمي .

طريق أبي الأسود(٣) قرأت على النوجاباذي وأخبرني أبو بكر قالا : قرأنا على العراقي على أبي محمد عبد اللَّه بن يوسف على أبي الأسد أحمد بن إبراهيم .

طريق ابن برزة(٤) أخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت علي أبي جعفر

= وعلي بن محمد ابن عبد اللَّه الشاهد وأحمد بن يوسف الصوفي ، قال الخزاعي : وكان من علماء الكوفيين وعنه أخذ جماعة المتأخرين وكان ثقة دينًا نحويًا ، قال القاضي أسعد اليزدي : هو من علماء الكوفيين وكان ثقة دينًا نحويًا تفرد بهذه الرواية يعني رواية الحسن بن عمران الشحام عن قالون ، وذكر القاضي أبو عبد اللَّه محمد بن عبد اللَّه الجعفي أنه سمع أبا العباس بن يونس يقول : قرأت على الحسن ابن عمران وأنا صبي في المكتب وسمعت منه كتابًا مقرأ نافع ، وقال الداني : مشهور ثقة ضابط جليل ، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة . غاية النهاية (٢/١٢٥) رقم (٢٩٤٧) .

(١) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد أبو بكر التميمي البخاري شيخ مقرئ متصدر ضابط ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق البخاري وإبراهيم بن يوسف الرازي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران واعتمد عليه وعلى بن محمد الجوهري وإبراهيم بن أحمد ابن عبد اللَّه المروزي . غاية النهاية (٢/٢٣٨) رقم (٣٤٠١) .

(٢) هو : نصر بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الفتح بن أبي نصر ابن الحدادي شيخ سمرقند ، قرأ الروايات على والده أبي نصر علي بن محمد الجوهري ، قرأ عليه الهذلي بسمرقند . غاية النهاية (٢/٣٣٥) رقم (٣٧٢٣) .

(٣) هو : أحمد بن إبراهيم أبو الأسد مقري ، روى القراءة عن محمد ابن إسحاق البخاري عن أبي المنذر ، روى القراءة عنه عبد اللَّه بن يوسف شيخ العراقي . غاية النهاية (١/٣٦) رقم (١٤٦) .

(٤) هو : محمد بن عبد اللَّه بن برزة أبو جعفر شيخ مقرئ ، قرأ على محمد بن إسحاق البخاري ، قرأ عليه=

محمد بن عبد اللّٰه بن برزة قالوا : قرأنا على محمد بن إسحاق البخاري[(١)] قال : قرأت على أبي المنذر إمام مسجد مالك[(٢)] عن أبي الأشعث الجيزي[(٣)] على داود وعبد الصمد على ورش رواية سقلاب .

طريق دلبة وابن سلمة قرأت على إسماعيل بن عمرو قال : قرأت على غزوان ويحيى بن مطير على محمد بن سلمة ، وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي علي الشذائي علىٰ دلبة قالا : قرأنا على يونس قال : قرأت على سقلاب بن شيبة[(٤)] .

رواية أبي دحية طريق عبد القوي[(٥)] وعبد الصمد[(٦)] قرأت على [ق/٤٤/ب]

= أبو الحسن علي بن محمد الخبازي ونسبه وكناه . غاية النهاية (١٧٦/٢) رقم (٣١٤٩) .

(١) هو : محمد بن إسحاق أبو عبد اللّٰه البخاري مقرئ مشهور ، روى القراءة عرضًا عن أبي المنذر عن أصحاب ورش وعن أبي الصقر الموصلي والحسن بن مسلم وأبي بكر الحريري ومحمد بن هارون التمار وإدريس بن عبد الكريم ومحمد بن عيسى الأصبهاني وعبيد اللّٰه ابن الحسن الأسدي وعن أحمد بن يزيد الحلواني هذا هو الصواب وإن كان الهذلي أسند قراءته عن هشام فإن ذلك لا يصح وقد أسنده ابن مهران على الصواب ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد بن مرثد البخاري وأبو الأسد أحمد بن إبراهيم ومحمد بن عبد اللّٰه ابن برزة ومحمد ابن الحسين بن بويان ومحمد بن الحسن بن يونس . غاية النهاية (٩٩/٢) (٢٨٥٣) .

(٢) هو : أبو المنذر إمام مسجد أصحاب مالك ، روى القراءة عن أبي الأشعث الجيزي صاحب داود وعبد الصمد ، قرأ عليه محمد بن إسحاق البخاري . غاية النهاية (٣٢٦/٢) رقم (٣٧١٢) .

(٣) هو : أبو الأشعث الجيزي مصري ، أخذ القراءة عرضًا عن أصحاب ورش داود بن أبي طيبة ، روى عنه القراءة محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وأبو المنذر الإمام ، أبو الأشعث الجرشي عامر بن سعيد ، أبو الأشهب العطاردي جعفر بن حيان ، أبو الأصبغ عيسى بن حزم ، أبو الإقفال عبد اللّٰه بن زيد ، أبو أمية الطرسوسي محمد بن أحمد بن إبراهيم ، أبو أناس جوية بن عاتك وهارون ابن سورة ، أبو أيوب سليمان بن أيوب الخياط وسليمان بن عبد اللّٰه الذهبي وسليمان بن يحيى الضبي . غاية النهاية (١٧٣/١) رقم (٨١٣) .

(٤) هو : سقلاب بن شيبة أبو سعيد المصري ، قرأ القرآن عرضًا على نافع بن أبي نعيم .
قال الداني : وروى عنه كتاب التمام ، وكان يقري بمصر مع ورش روى القراءة عنه يوسف بن عمر الأزرق ويونس بن عبد الأعلى . وروى عنه أنه قال : قال لي نافع : بين النون في هذه الأحرف إذا لقيتها عند الحاء والخاء والعين والغين والألف والهاء ، مات سنة إحدى وتسعين ومائة غاية النهاية (٣٠٨/١) رقم (١٣٥٩) .

(٥) هو : عبد القوي بن كمونة أبو القاسم المصري ، روى القراءة عن أبي دحية معلى بن دحية صاحب نافع . روى القراءة عنه إسماعيل بن عبد اللّٰه النحاس . غاية النهاية (٣٩٩/١) رقم (١٧٠٢) .

(٦) هو : عبد الصمد بن عبد الرحمن بن القاسم بن خالد ابن جنادة أبو الأزهر العتقي المصري صاحب الإمام مالك راو مشهور بالقراءة متصدر ثقة ، أخذ القراءة عرضًا عن ورش وله عنه نسخة وأبي دحية المعلي=

عبد الواحد بن إبراهيم[١]، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي قالا: قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ وعلى إسماعيل بن عبد الله النحاس على عبد القوي بن كمونة وعبد الصمد بن عبد الرحمن قالا: قرأنا على ابن دحية طريق داود وعبد الصمد وعامر وأبو مسعود وأبو يعقوب كلهم على ورش وقرأ أيضًا أبو يعقوب على أبي دحية. إما سقلاب وليس له طريق إلا يونس وقرأ سقلاب وأبو دحية وورش علي نافع هؤلاء المصريون.

طريق المكفوف عنهم قرأت على أبي نصر أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب الخباز[٢] ببغداد قال: قرأت على أبي الحسن علي بن أحمد بن عمر[٣] قال: قرأت على هبة الله بن

= وروى حروف حمزة عن داود بن أبي طيبة عن علي بن كيسة عن سليم وقد رأى علي بن كيسة يقري، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا بكر بن سهل الدمياطي وحبيب بن إسحاق القرشي وإبراهيم بن بازي وإسماعيل بن عبد الله النحاس ومحمد بن سعيد الأنماطي ومحمد بن وضاح وإبراهيم بن الوليد والفضل بن يعقوب وعبد الجبار بن محمد. مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين. غاية النهاية (٣٨٩/١) رقم (١٦٦٠).

(١) هو: عبد الواحد بن إبراهيم أبو عاصم القاضي بالبصرة شيخ، روى القراءة عرضًا عن الحسن بن سعيد المطوعي والشذائي، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي. غاية النهاية (٤٧٣/١) رقم (١٩٧٦).

(٢) هو: أحمد بن مسرور بن عبد الوهاب أبو نصر الخباز البغدادي شيخ جليل مشهور، قرأ على منصور بن محمد بن منصور صاحب ابن مجاهد وعلي بن أحمد الحمامي وعلي بن اسماعيل القطان وإبراهيم بن أحمد الطبري وعمر بن إبراهيم الكتاني والمعافا بن زكريا، قرأ عليه أبو طاهر بن سوار وأبو منصور محمد بن أحمد الخياط وأبو القاسم الهذلي والحسن بن أحمد بن علي الشهرزوري وعلي بن الفرج الدينوري وعبد السيد بن عتاب وأحمد بن الحسن القطان وعبد الملك بن أحمد وأبو معشر الطبري، وألف كتاب المفيد في القراءات، توفي سنة اثنتين وأربعين وأربعمائة. غاية النهاية (١٣٧/١) رقم (٦٥١).

(٣) هو: علي بن أحمد بن عمر بن حفص بن عبد الله أبو الحسن الحمامي شيخ العراق ومسند الآفاق ثقة بارع مصدر، ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة، وأخذ القراءات عرضًا عن أبي بكر النقاش وأبي عيسى بكار وزيد بن علي وهبة الله بن جعفر وعبد الواحد بن عمر وعلي بن محمد بن جعفر القلانسي ومحمد بن علي بن الهيثم وعبد العزيز بن محمد الواثق بالله وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعبد الله بن الحسن بن سليمان النخاس وأحمد بن عبد الرحمن الولي وأبي بكر بن مقسم وإسماعيل بن شعيب النهاوندي، قرأ عليه أحمد بن الحسن بن اللحياني وأحمد بن مسرور وأحمد بن علي الصوفي وأحمد بن علي الهاشمي والحسن بن البناء والحسن بن أبي الفضل الشرمقاني والحسن بن علي العطار والحسن بن محمد المالكي والحسين بن أحمد الصفار والحسين بن أحمد بن غريب ورزق الله التميمي وعبد الواحد بن شيطا وعبد الملك بن شابور وعرد السيد بن عتاب وعلي بن محمد بن فارس ومحمد بن موسى الخياط ونصر بن عبد العزيز الفارسي وعبد الله بن شبيب ويحيى بن أحمد القصري ويوسف بن أحمد بن صالح الغوري=

جعفر بن محمد بن الهيثم قال : قرأت علي محمد بن عبد الرحيم بن شبيب علي الحسين بن الجنيد المكفوف[١] على الجيزي وعبد الصمد وغيرهم علي ورش

طرق مواس، وابن الربيع[٢] ، وسليمان ، وابن مسعود ، وعامر ، وأبو يحيى قرأت على أبي الوفاء علي أحمد بن الحسين على هبة الله على محمد بن شبيب علي أبي يحيى وعامر بن سعيد الحوشي بانطاكية وأبي مسعود المدني وسليمان بن داود ومواس بن سهل[٣] وأبي الربيع ابن أخي الرشديني كلهم قرءوا على أصحاب ورش عن ورش عن نافع .

طريق الكتاني قرأت علي أبي العباس أحمد بن نفيس[٤] على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون[٥] على أبي الصلت علي أبي هلال على إسماعيل النحاس على الكتاني

= وأبو علي غلام الهراس وروى عنه أبو بكر الخطيب وأبو بكر البيهقي وأبو الحسن علي بن العلاف . توفي سنة سبع عشرة وأربعمائة وهو في تسعين سنة . غاية النهاية (٥٢١/١) رقم (٢١٥٧) .

(١) هو : الحسين بن الجنيد أبو علي المقري المكفوف المصري ، أخذ القراءة عن أصحاب ورش الثقات ، قرأ عليه محمد بن عبد الرحيم الاصبهاني . غاية النهاية (٢٣٩/١) رقم (١٠٩٦) .

(٢) هو : سليمان بن داود بن حماد بن سعد أبو الربيع الرشديني المهري المصري ، ثقة صالح إمام مقري ، عرض على ورش ، ومولده سنة ثمان وسبعين ومائة ، عرض عليه أبو بكر محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني إحدى وثلاثين ختمة ، مات سنة ثلاث وخمسين ومائتين . غاية النهاية (٣١٣/١) رقم (١٣٧٦) .

(٣) هو مواس بن سهل أبو القاسم المعافري المصري ، مقرئ مشهور ، ثقة ، قرأ على يونس بن عبد الأعلى ، وداود بن أبي طيبة ، وقرأ عليه الأهناسي ودلية البلخي وغيرهما . غاية النهاية رقم (٣٦٧٠) .

(٤) هو : أحمد بن سعيد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن سليمان المعروف بابن نفيس أبو العباس الطرابلسي الأصل ثم المصري أمام ثقة كبير انتهى إليه علو الإسناد ، قرأ على أبي عدي عبد العزيز بن علي صاحب أبي بكر بن سيف وعلى أبي أحمد عبد الله السامري وعلى أبي طاهر الانطاكي وعبد المنعم بن غلبون ، قرأ عليه يوسف بن جبارة الهذلي وابن الفحام الصقلي وابن بليمة وعبد الله بن عمر بن العزجاء وأبو الحسين الخشاب وأبو معشر عبدُ الكريم ومحمد بن شريح ومحمد بن صبح وعبد الوهاب بن محمد القرطبي وعتيق بن محمد وعلي بن خلف العبسي ومحمد بن عتيق القيرواني وموسى بن الحسين بن إسماعيل المعدل ومحمد بن المفرج وعبد القادر الصدفي ومحمد بن أبي داود الفارسي ومحمد ابن أبي بكر القيرواني وقيل إن أبا عمرو الداني أخذ عنه ، توفي سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة . غاية النهاية (٥٦/١) رقم (٢٤٣) .

(٥) هو : عبد الله بن الحسين بن حسنون أبو أحمد السامري البغدادي ، مسند القرآء في زمانه ، ولد سنة خمس أو ست وتسعين ومائتين ، قال الداني : أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن حمدون الحذاء ويموت بن المزرع وأحمد بن سهل الأشناني وأبو بكر بن مجاهد وأبي الحسن بن شنبوذ وأبي بكر بن مقسم وغيرهم ،=

على ورش فذلك ثمان وخمسون طريقًا وعن سقلاب طريقان وعن أبي دحية طريقان .

طريق ابن صالح قرأت علي أبي موسى الخضري أحمد الصيدلاني بها قال : قرأت على أحمد بن عبد الواسع[١] قال : قرأت على الحسين بن محمد بن حمدان الدينوري[٢] قال : قرأت على إبراهيم بن حرب الحراني[٣] قال : قرأت على الحسن بن محمد بن مالك[٤] قال : قرأت على أبي جعفر أحمد بن صالح المصري المحقق علي ورش .

= قال الداني : مشهور ضابط ثقة مأمون غير أن أيامه طالت فاختل حفظه ولحقه الوهم في أخريات أيامه ، قلت : وهذا هو الإنصاف في ترجمته فإن من اختلال حفظه ووهمه روايته عن أبي العلاء الكوفي وعبدالله بن المعتز وقراءته على أبي الحسن محمد بن محمد الباهلي ، وأما قراءته على الباهلي فقد سأله عنها أبو الفتح فارس فقال : قرأت عليه خمس آيات ، قرأ عليه أبو الفتح فارس ابن أحمد وهو أضبط من قرأ عليه في أيام حفظه وأبو الفضل الخزاعي ويوسف بن رباح وعبد الساتر بن الذرب اللاذقي وأبو الحسين التنيسي الخشاب ومحمد بن سليمان الأبي وعبد الرحمن بن الحسن وعبد الجبار ابن أحمد الطرسوسي وأبو العباس بن نفيس وغيرهم ، توفي سنة ست وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٤١٥) رقم (١٧٦١) .

(١) هو : أحمد بن عبد الواسع ، روى القراءة عن الحسين بن محمد بن حمدان ، روى القراءة عنه الخضر بن أحمد . غاية النهاية (١/٧٨) رقم (٣٥١) .

(٢) هو : الحسين بن محمد بن حبش بن حمدان ويقال ابن حمدان بن حبش أبو علي الدينوري حاذق ضابط متقن ، قرأ على أبي عمران موسى بن جرير الرقي وإبراهيم بن حرب الحراني والعباس ابن الفضل الرازي وأبي بكر بن مجاهد وإبراهيم بن عبد الرزاق الانطاكي والحسن بن بدر ومحمد بن أحمد بن الحسن الشعيري ، قرأ عليه محمد بن المظفر الدينوري وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ومحمد بن إبراهيم البصير وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي وأحمد بن عبد الواسع وأبو غانم الكرجي وأبو الحسين علي بن محمد الخبازي وسعيد بن أبي غانم وسلامة بن حسين وإسماعيل بن محمد البردعي والحسين بن محمد السلماسي وروى القراءة عنه محمد بن إبراهيم بن أحمد البقار والحسين بن محمد بن الحسين بن زنجويه وعبد الله بن الافشبين ، قال الداني : متقدم في علم القراءات مشهور بالإتقان ثقة مأمون ، قلت : وكان يأخذ لجميع القراء بالتكبير في جميع السور وقرأت أنا بالتكبير من طريقه عن السوسي وهو الذي يأخذ بالفتح في الوقف على الممال في الراء المتطرفة ، توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٢٥٠) رقم (١١٣٧) .

(٣) هو : إبراهيم بن حرب أبو إسحاق الحربي الحراني ، قرأ على الحسن بن علي بن مالك الأشناني ، قرأ عليه الحسين بن محمد بن حمدان المعروف بابن حبش بحران . غاية النهاية (١/١٠) رقم (٣١) .

(٤) هو : الحسن بن علي بن مالك بن أشرس بن عبد الله ابن منجاب أبو علي الأشناني البغدادي ، روى القراءة عن أحمد بن صالح ، روى القراءة عنه ابنه عمر وأبو بكر بن مجاهد وإبراهيم ابن حرب الحراني والخضر بن الهيثم الطوسي . توفي سنة ثمان وسبعين ومائتين . غاية النهاية (١/٢٢٥) رقم (١٠٢٢) .

رواية الحكمي قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني(١) قال: قرأت على أبي الفضل الخزاعي قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الحسن البصري ببغداد قال: قرأت على أبي جعفر محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان(٢) قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسن بن علي الهمداني(٣) قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب(٤) من أولاد الحكم بن عيينة قال: قرأت علي نافع.

رواية إسماعيل [ق/٤٥/أ] ابن أبي أويس(٥) قرأت على أبي عبد الله محمد بن علي الجوزداني(٦)

---

(١) هو: أحمد بن الفضل بن محمد بن أحمد بن محمد بن جعفر الشيخ أبو بكر الباطرقاني الأصبهاني أستاذ كبير مقري محدث ثقة، قرأ على أبي الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ومحمد بن عبد العزيز الكسائي صاحب محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي وعبد العزيز بن أبي بكر محمد التميمي صاحب أبي بكر المطرز في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وسمع الحروف من أبي عبد الله محمد بن يحيى بن مندة ومحمد بن إبراهيم بن أحمد صاحب الدار قطني، وألف كتاب طبقات القراء سماه «المدخل إلى معرفة أسانيد القراءات ومجموع الروايات» ووددت رؤيته وكتابًا في الشواذ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وأبو علي الحداد وعلي بن زيد بن شهريار شيخ الحافظ أبي العلاء وروى الحروف عنه أبو بكر أحمد بن علي بن محمد الأصبهاني، توفي ثاني عشر سنة ستين وأربعمائة. غاية النهاية (١/٩٦) رقم (٤٤٠).

(٢) هو: محمد بن الحسين بن سعيد بن أبان بن عبد الله بن أبو جعفر الهمداني المعروف بابن الطيان الزعفراني مقرئ مصدر ثقة، روى القراءة عرضًا عن إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي صاحب عبد الله بن صالح العجلي وعن إبراهيم بن الحسن بن علي، روى قراءة حمزة عنه عرضًا عبيد الله بن أحمد بن البواب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة وقرأ عليه محمد بن أحمد بن محمين. غاية النهاية (٢/١٣٠) رقم (٢٩٦٣).

(٣) هو: إبراهيم بن الحسن بن علي أبو إسحاق الهمداني مقرىء، روى القراءة عرضًا عن محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب، روى عنه القراءة محمد ابن الحسين بن سعيد. غاية النهاية (١/١١) رقم (٣٥).

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن وهب أبو عبد الله من أولاد الحكم بن عتبة، روى القراءة عن نافع، روى القراءة عنه إبراهيم بن الحسن ابن علي، لا أعرفه إلا من الكامل. غاية النهاية (٢/١٧٤) رقم (٣١٤٤).

(٥) هو: إسماعيل بن أبي أويس أبو عبد الله المدني وهو ابن أخت مالك بن أنس، قرأ على نافع وله عنه نسخة، روى القراءة عنه أحمد بن صالح وإبراهيم بن سعيد الجوهري وأبو حاتم السجستاني والحلواني فيما ذكره الهذلي مات سنة سبع وعشرين ومائتين. غاية النهاية (١/١٦٢) رقم (٧٥٥).

(٦) هو: محمد بن علي أبو عبد الله الجوزداني الأصبهاني شيخ مقرئ، روى القراءة عرضًا عن أبي الفرج الشنبوذي وروى الحروف عن محمد بن علي بن عاصم والحسين بن محمد الكازروني، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أبو القاسم الهذلي. غاية النهاية (٢/٢١٥) رقم (٣٣٠٤).

بأصبهان وحدثني بها قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن علي بن عاصم المقري[١] قال : حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام عليه قال : حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري[٢] قال : حدثنا أبو عبد الله إسماعيل بن أبي أويس وأخوه أبو بكر .

رواية أبو بكر بن أبي أويس والقورسين[٣] قرأت على وهبان بن خليفة الجوزي[٤] قال : قرأت على محمد بن عصمة قال : قرأت على محمد بن الحسين قال : قرات على إبراهيم بن علي العلاف بدمشق قال : قرأت على جحدر بن عبد الرحيم اليماني[٥] قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن أبي أويس ومحمد القورسي وأبي بكر القورسي على نافع

رواية قالون واسمه عيسى بن مينا أبو موسى مولى بني زهرة ، رواية أبي سليمان عنه واسمه سالم بن هارون المدني قال الهذلي : قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار[٦] قال :

---

(١) هو : محمد بن علي بن عاصم أبو بكر بن المقرئ ، روى القراءة عن عبد الرحمن بن عبد الله بن أخي الإمام ، روى القراءة عنه محمد بن علي الجوزداني . غاية النهاية (٢/٢٠٤) رقم (٣٢٦٤) .

(٢) هو : إبراهيم بن سعيد أبو إسحاق الجوهري البغدادي ، مشهور ، أخذ القراءة سماعًا عن إسماعيل وأبي بكر ابني أبي أويس عن نافع ، عنه محمد بن أخي الإمام وكل أخوه عبد الرحمن بن عبيد الله . غاية النهاية (١/ ١٥) رقم (٥٧) .

(٣) هما : أبو بكر القورسي وأخوه لا أعرفهما قيل : إنهما قرآ على نافع قراءته وقراءة أبي جعفر وعنهما داود بن أحمد وجحدر بن عبد الرحيم وقد انفردا في قراءة أبي جعفر بغرائب . غاية النهاية (١/١٨٥) رقم (٨٥٩) .

(٤) هو : وهبان بن خليقة ويقال وهب أيضًا الجزري ، شيخ مقرئ ، قرأ على محمد بن عصمة أحد المجهولين وأحمد بن إبراهيم المؤدب ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بجزيرة ابن عمر . غاية النهاية (٢/٣٦٠) رقم (٣٨٠٩) .

(٥) هو : جحدر بن عبد الرحمن اليماني روى القراءة عرضًا عن أبي بكر أحمد بن أبي أويس وأبي بكر ومحمد القورسيين ثلاثتهم عن نافع ، روى القراءة عنه إبراهيم بن علي العلاف والكل مجهولون لا أعرفهم . غاية النهاية (١/١٩٠) رقم (٨٧٢) .

(٦) هو : عبد الملك بن الحسين بن عبدويه أبو أحمد العطار الأصبهاني شيخ معروف مقرى ناقل متصدر ، قرأ على أبي الفرج الشنبوذي والمعافى بن زكريا الجريري ومحمد بن إبراهيم النحوي وأبي الفرج النهرواني ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وروى عنه أبو علي الحداد ، مات سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة . غاية النهاية (١/ ٤٦٨) رقم (١٩٥٦) .

قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشنبوذي[١] قال: قرأت على أبي الحسن محمد بن أيوب بن شنبوذ قال: قرأت علي أبي سليمان سالم بن هارون المؤدب قال: قرأت على قالون.

طريق الشذائي قال الهذلي: وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على الشذائي على ابن شنبوذ بالإسناد.

رواية أبي نشيط[٢] طريق ابن بويان[٣] قرأت على أبي العباس بن هاشم قال: قرأت

---

(١) هو: محمد بن أحمد بن إبراهيم بن يوسف بن العباس بن ميمون أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي أستاذ من أئمة هذا الشأن، ولد سنة ثلاثمائة، أخذ القراءة عرضًا عن ابن مجاهد وأبي بكر النقاش وأبي بكر أحمد بن حماد المنقي وأبي الحسن بن الأخرم وإبراهيم بن محمد الماوردي ومحمد بن جعفر الحربي وأحمد بن محمد بن إسماعيل الآدمي ومحمد بن هارون التمار وأبي الحسن بن شنبوذ وإليه نسب لكثرة ملازمته له وغيرهم، قرأ عليه أبو علي الأهوازي وأبو طاهر محمد بن ياسين الحلبي والهيثم بن أحمد الصباغ وأبو العلاء محمد بن علي الواسطي ومحمد بن الحسين الكارزيني وعبد الله بن محمد بن مكي السواق وعلي بن القاسم الخياط وأبو علي الرهاوي وعبد الملك بن عبدويه ومنصور بن أحمد العراقي وعثمان بن علي الدلال وعلي بن محمد الجوزداني وأحمد بن محمد بن سيار وأحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي، واشتهر اسمه وطال عمره مع علمه بالتفسير وعلل القراءات، قال أبو بكر الخطيب: سمعت عبيد الله بن أحمد يذكر الشنبوذي فعظم أمره وقال سمعته يقول: أحفظ خمسين ألف بيت من الشعر شواهد للقرآن، وقال الداني: مشهور نبيل حافظ ماهر حاذق كان يتجول في البلدان، قال الخطيب وحدثني أحمد بن سليمان الواسطي المقرئ قال: كان الشنبوذي يذكر أنه قرأ على الأشناني فتكلم الناس فيه وقرأت عليه لابن كثير ثم سألت الدارقطني عنه فأساء القول فيه.
قلت: وثقة الحافظ أبو العلاء الهمذاني وأثنى عليه ولا نعلمه ادعى القراءة على الأشناني. وقال التنوخي: مات سنة ثمان وثمانين وثلاثمائة. غاية النهاية (٢/٥٠) (٢٧٠١).

(٢) هو: محمد بن هارون أبو جعفر الربعي الحربي البغدادي ويقال المروزي يعرف بأبي نشيط مقرئ جليل ضابط مشهور، أخذ القراءة عرضًا عن قالون وسمع روح بن عبادة ومحمد بن يوسف الفريابي، روى القراءة عنه عرضًا أبو حسان أحمد ابن محمد بن الأشعث وعنه انتشرت روايته عنه أداء عن قالون وهي الطريقة التي في جميع كتب القراءات وروى القراءة أيضًا عرضًا عنه عبد الله بن فضيل، قال ابن أبي حاتم: صدوق سمعت منه مع أبي ببغداد قلت: وسمع منه أبوه وأثنى عليه ومحمد بن المؤمل الناقد وجماعة وكان ثقة، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين. غاية النهاية (٢/٢٧٢) رقم (٣٥٠٤).

(٣) هو: أحمد بن عثمان بن محمد بن جعفر بن بويان بموحدة مضمومة ثم واو ثم آخر الحروف ونقل الداني أن شيخه طاهر بن غلبون كان يقوله بمثلثة مفتوحة ثم واو ثم موحدة قلت: هو تصحيف والصواب الأول=

على أبي القاسم هبة الله بن عبد اللّٰه الضرير قال : قرأت على أبي القاسم عمر العريف قال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن بويان ، وقرأت بها علي ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن إبراهيم الكتاني ، وقرأت على أبي الوفاء على أحمد بن الحسين على عثمان بن بويان وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت علي الشذائي على ابن بويان ، وقرأت أيضًا على النوجاباذي على العراقي على أبي محمد الحسن بن عبد اللّٰه على ابن بويان .

طريق ابن شنبوذ قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي زاد أبو الحسين ، وقرأت على المطوعي قال الهذلي : وقرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار على أبي الفرج ، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني على المطوعي قالا : قرأنا على ابن [ق/٤٥/ب] شنبوذ ، وقرأ ابن شنبوذ وابن بويان على أبي حسان أحمد بن محمد بن الأشعث العنزي[1] قال : قرأت على محمد بن هارون أبي نشيط .

طريق أبي الحسن قرأت على ابن هاشم على أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون عن صالح بن إدريس على عليّ بن سعيد بن الحسن على أبي حسان على أبي نشيط .

طريق النقاش قرأت على ابن هاشم وأحمد بن مسرور قرأا على أبي الحسن علي بن

= أبو الحسين الخراساني البغدادي الحربي القطان ثقة كبير مشهور ضابط ، ولد سنة ستين ومائتين ، قرأ على إدريس بن عبد الكريم وأحمد بن الأشعث ومحمد بن أحمد بن واصل وأبي عيسى موسى بن إبراهيم الزينبي والحسن ابن العباس بن أبي مهران الجمال وأحمد بن محمد بن رستم ، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد الطبري وإبراهيم بن عمر البغدادي وأحمد بن نصر الشذائي وطالب بن عثمان النحوي وعبيد اللّٰه ابن محمد بن أبي مسلم الفرضي وعلي بن عمر الدار قطني ومحمد بن يوسف بن نهار الحرتكي والحسن بن عبد اللّٰه ومحمد بن الحسن الأدمي وعلي ابن محمد بن يوسف بن العلاف وأحمد بن علي المطرز شيخ الرهاوي والحسن ابن محمد بن الحباب وأبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران وعمر العريف وأبو الحسين بن الشراك .

توفي سنة أربع وأربعين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٧٩) رقم (٣٦٢) .

(١) هو : أحمد بن محمد بن يزيد بن الأشعث بن حسان القاضي أبو بكر العنزي البغدادي المعروف بأبي حسان إمام ثقة ضابط في حرف قالون ماهر محرر ، قرأ على أبي نشيط صاحب قالون وأحمد بن زرارة عن سليم ، روى القراءة عنه ابن شنبوذ وأحمد ابن بويان وعلي بن سعيد بن ذؤابة ، قال الذهبي توفي قبل الثلاثمائة فيما أحسب . غاية النهاية (١/١٣٣) رقم (٦٢٢) .

عمر بن أحمد الحمامي قال الهذلي : وقرأت على الشريف قالا : قرأنا على النقاش أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد[١] قال : قرأت على الحسن بن العباس الرازي الجمال يُعرف بابن أبي مهران[٢] على أحمد بن يزيد الحلواني قال الهذلي : وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن أبي علي بأمل وابن إبراهيم ببغداد على النقاش .

طريق ابن عيديل[٣] وجعفر بن الهيثم وقرأت على الرازي[٤] بالبيضاء وبشيراز قال :

---

(١) هو : محمد بن الحسن بن زياد أبو عبد الله الأشعري الأصبهاني الجروآني المؤدب مقرئ متصدر معروف ثقة ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسماعيل الخفاف وروح بن عبد المؤمن والعباس عن ابن شاذان ومحمد بن إسماعيل بن زيد والحسن بن الأزهر ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن محمد بن سلمويه ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الضرير السلمي وعبد الله بن أحمد المطرز وعبد العزيز بن محمد الكسائي ويوسف بن بشر بن آدم ومحمد بن محمد بن فيروز الكرجي وأحمد بن عبيد الله بن محمود الفقيه . غاية النهاية (٢/١١٦) رقم (٢٩٢٢) .

(٢) هو : الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال بالجيم أبو علي الرازي شيخ عارف حاذق مصدر ثقة إليه المنتهى في الضبط والتحرير ، قرأ على الأحمدين ابن قالون والحلواني ومحمد بن عيسى الاصبهاني وأحمد بن صالح المصري والقاسم بن أحمد الخياط ومحمد بن الجهم وأبي هامش المروزي ، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن شنبوذ وابن المنادي والنقاش وعبد الجليل الزيات وأحمد بن حماد صاحب المشطاح وأحمد بن عبيد الله والحسن بن الحباب وأحمد بن عثمان بن جعفر بن بويان ومحمد بن أحمد ومحمد بن الحسن شيخان لأحمد بن محمد بن بلال كذا ذكره صاحب الهادي عن شيخه أبي الطيب بن غلبون وهو وهم ، توفي في شهر رمضان سنة تسع وثمانين ومائتين . غاية النهاية (١/٢١٦) رقم (٩٨٦) .

(٣) هو : محمد بن عبديل أبو جعفر الرازي القاساني المعروف بالفارسي مقرئ حاذق مشهور ، روى القراءة عرضًا عن الحلواني وروى القراءة عن الفضل بن شاذان وهو من جلة أصحابه ، روى عنه الحروف الحسين بن بندار والحسين بن يحيى وقرأ عليه أبو نصر سلامة بن الحسين الموصلي . غاية النهاية (٢/١٩٣) رقم (٣٢١٧) .

(٤) هو : عبد الرحمن بن أحمد بن الحسن بن بندار بن إبراهيم ابن جبريل بن محمد بن علي بن سليمان أبو الفضل الرازي العجلي الإمام المقرىء شيخ الإسلام الثقة الورع الكامل مؤلف كتاب جامع الوقوف وغيره ، قرأ القرآن على علي بن داود الداراني وعلى أبي عبد الله الحسين بن عثمان المجاهدي وأبي الحسن الحمامي وأحمد بن يحيى ...، وأبي بكر أحمد بن محمد الشامي الرقي والحسن بن محمد الفحام وأبي الحسين محمد بن أحمد بن المعتمر .

قرأ عليه القراءات أبو القاسم الهذلي صاحب الكامل وأبو علي الحداد وأبو معشر الطبري ونصر بن محمد الشيرازي شيخ السلفي وإسماعيل بن الفضل السراج ومحمد بن إبراهيم البيضاوي ومحمد بن بن سالد =

قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الرقي الشامي المعروف بالمرعشي بايذخ[١] على أبي نصر سلامة بن الحسن على عامر الموصلي[٢] ببغداد على أبي جعفر محمد بن عبديل الفارسي على الحلواني على قالون .

طريق هبة الله قال الهذلي : وقرأت على ابن أحمد على النهرواني والشامي على هبة اللّٰه على أبيه على الحلواني .

طريق البلخي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قرأ على الشذائي على نفطويه[٣] على

= الشيرازي وروى عنه القراءات محمد بن إبراهيم بن محمد المزكي ومنصور بن محمد بن الحسن بن محمد شيخ أبي العلاء ، يقال إن مولده بمكة ولا زال يتنقل إلى البلدان على قدم التجريد والعرفان قال أبو سعد بن السمعاني : كان مقرئًا فاضلًا كثير التص غافر الفارسي في تاريخه كان ثقة جوالًا إمامًا في القراءات أوحد في طريقته وكان لا ينزل الخوانق بل يأوي إلى مسجد خراب فإذا عرف مكانه تركه وإذا فتح عليه بشيء آثر به وهو ثقة ورع عارف بالقراءات والروايات عالم بالأدب والنحو أكبر من أن يدل عليه مثلي وهو أشهر من الشمس وأضوء من القمر ذو فنون من العلم ، ولد سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة ، وله شعر رائق في الزهد ، وقال أبو عبد اللّٰه الجلال : خرج الإمام أبو الفضل الرازي من أصبهان متوجهًا إلى كرمان فخرج الناس يشيعونه فصرفهم وقصد الطريق وحده وقال : إذا نحن أدلجنا وأنت أمامنا ... كفى لمطايانا بذكراك حاديا . قلت : مات في جمادي الأولى سنة أربع وخمسين وأربعمائة عن أربع وثمانين سنة وكان يقول : أول سفري في الطلب كنت ابن ثلاث عشرة سنة فكان طوافه في البلاد إحدى وسبعين سنة رحمه اللّٰه تعالى ورضي عنه . غاية النهاية (١/٣٦١) رقم (١٥٤٩) .

(١) هو : أحمد بن محمد أبو بكر الرقي الشامي المعروف بالمرعشي ويقال له أيضًا الخوزي مقري خوزستان ، قرأ على سلامة أبي نصر الموصلي وزيد بن علي وهبة الله بن جعفر وإبراهيم بن عبد الرزاق ، قرأ عليه أبو الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي بايذج من خوزستان وعبد الملك بن عبدويه . غاية النهاية (١/١٣٥) رقم (٦٣١) .

(٢) هو : عامر بن عمر بن صالح أبو الفتح المعروف بأوقية الموصلي مقري حاذق ، أخذ القراءة عن اليزيدي وله عنه نسخة وعن العباس بن الفضل الأنصاري قاضي الموصل قال عنه أحمد بن سمعويه : أنه قرأ على اليزيدي ختمتين باختيار أبي عمرو ، روى القراءة عنه أحمد بن سمعويه وأبو الحسن محمد بن السراج وأبو العباس أحمد بن مسعود السراج وإسحاق بن حاتم الموصلي شيخ ابن مقسم كذا قال الأهوازي وصوابه حاتم بن إسحاق ويقال ابن إسماعيل واللّٰه أعلم وعيسى بن رصاص وأبو العلي العينزربي وموسى بن خاتم بن جمهور ومحمد بن الحسين الموصلي والحسن بن سعد الموصلي وإبراهيم بن كعب ، توفي سنة خمسين ومائتين . غاية النهاية (١/٣٥٠) رقم (١٥٠٤) .

(٣) هو : إبراهيم بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأزدي أبو عبد اللّٰه=

أحمد البلخي [١] ابن دلبة على ابن عون .

طريق ابن شجاع قرأت على أبو عاصم عبد الواحد بن إبراهيم وعلي بن أحمد الجوردكي [٢] وعلي بن شبيب علي الخزاعي على الحسن بن سعيد المطوعي على عمر بن شجاع [٣] عن الحلواني عن قالون .

طريق صاحب المشطاح المنقي [٤] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي أخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي على المطوعي ، وقرأت على عبد الملك بن عبدويه ، وأيضًا على النوجاباذي على العراقي ، وقرأت على الكارزيني قال : قرأنا على أبي الفرج قالا :

= البغدادي نفطويه النحوي ويقال له الماوردي صاحب التصانيف صدوق ، قرأ على محمد بن عمرو بن عون الواسطي وأحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي وسمع الحروف من شعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم وقيل عرض عليه وعن محمد بن الجهم ، قرأ عليه محمد بن أحمد الشنبوذي وعلي بن سعيد القزاز ابن ذؤابة وأحمد بن نصر الشذاي وعبد الواحد بن أبي هاشم وعمر بن إبراهيم الكتاني ، وكان ممن ينكر الاشتقاق وله في أبطاله مصنف وكان عالمًا بمذهب داود الظاهري توفي في صفر سنة ثلاث وعشرين وثلاثمائة ببغداد . غاية النهاية (١/٢٥) رقم (١٠٢) .

(١) هو : أحمد بن إبراهيم بن الهيثم البلخي مقري ، روى القراءة عرضًا عن الحلواني وأبي مروان محمد بن عثمان صاحب قالون ووهم فيه فسماه سعيد وأبي عون محمد بن عمرو الواسطي ، روى القراءة عنه عرضًا ابنه عبد الله وإبراهيم بن عرفة نفطوية . غاية النهاية (١/٣٦) رقم (١٤٥) .

(٢) هو : علي بن أحمد أبو الحسن الجوردكي شيخ مقرى معمر متصدر كان بالبصرة ، قرأ على علي بن محمد الانصاري وأحمد بن محمد بن عيسى البصري والحسن بن علي الدقاق وأبي الحسن علي بن محمد ابن خشنام المالكي وهذا في غاية العلو وعلى أبي العباس المطوعي وبكار بن أحمد وهذا أعلى من الأول وسلامة بن هارون وهذا أعجب ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وشيخه أبو الفضل وعبد الرحمن ابن أحمد الرازي ولا يصح بل عليّ بن أحمد الذي قرأ عليه الرازي هو الحمامي وهذا غيره قرأ عليه الهذلي والله أعلم . غاية النهاية (١/٥٢٥) رقم (٢١٧٢) .

(٣) هو : عمر بن شجاع بن محمد بن أبو حفص الفقيه ، روى القراءة عرضًا عن الحلواني ، روى القراءة عنه أبو العباس المطوعي وعلي بن الحسين بن عثمان الغضائري . غاية النهاية (١/٥٩٣) رقم (٢٤٠٩) .

(٤) هو : أحمد بن حماد المنقي أبو بكر الثقفي البغدادي صاحب المشطاح ، كان حاذقًا في رواية أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون قرأ على الحسن بن العباس ومحمد بن علي البزاز ، أخذ عنه عرضًا محمد بن عبد الرحمن بن عبيد بن إبراهيم ومحمد بن أحمد الشنبوذي وأبو بكر الشذائي وأبو بكر النقاش وأبو العباس المطوعي . غاية النهاية (١/٥١) رقم (٢١٦) .

قرأنا على أحمد بن حماد المنقي على الحسن الرازي .

طريق العباس بن الفضل قرأت على عبد اللَّه بن محمد الذارع الإمام قال : قرأت على عبد الصمد الرازي وأبو القاسم أخيه قالا : قرأنا على أبينا العباس بن الفضل على أبيه الفضل قالوا : قرأنا على أحمد بن يزيد الحلواني على قالون .

طريق الضرير قال الهذلي : قرأت على أبي علي أحمد بن الحسن بن علان [ق/٤٦/أ] بواسط على أبيه قرأت على شبيب على الخزاعي قالا : قرأنا على أبي الحسن محمد بن أحمد بن علان على أبي العباس أحمد بن سعد الضرير الواسطي يُعرف بالمثلثي على ابن عون[(١)].

طريق المطوعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني قالوا : قرأنا على المطوعي على محمد بن سعيد بن الخليل[(٢)] على ابن عون .

طريق ابن عرفة قرأت على أبي هاشم قال : قرأت على أبي على الحسن بن سليمان الأنطاكي إلى خاتمة الكهف قال : قرأت على أبي الحسن علي بن محمد البرزندي قال

---

(١) هو : محمد بن عمرو بن عون بن أوس بن الجعد أبو عون وأبو عمرو وأبو عثمان السلمي الواسطي مقرئ محدث مشهور ضابط متقن ، عرض على أحمد بن يزيد الحلواني عن قالون وقيل إنه قرأ على قالون وليس بصحيح بل أدرك أيام قالون وعرض أيضًا على شعيب بن أيوب الصريفيني صاحب يحيى بن آدم وعرض أيضًا على قنبل بن عبد الرحمن وأبي عمر الدوري .
عرض عليه أحمد بن سعيد الواسطي وأبو جعفر محمد بن سعيد بن الخليل الصعيدي وعبد اللَّه ابن الهيثم الملقب دلبة البلخي وإبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه ومحمد بن صالح وأبو الحسن محمد بن حمدون الحذاء وأبو جعفر محمد أو أحمد بن علي البزاز والحسن بن صالح والحسن بن علي بن الهذيل وأحمد ابن سعيد الضرير ، قال ابن حاتم : ثقة صدوق وقال الداني : هو من المشهورين بالضبط والإتقان ، مات أبو عون قبل السبعين ومائتين قاله أبو عبد اللَّه الحافظ وقال القصاع : سنة نيف وستين ومائتين وقال القاضي أسعد اليزدي : سنة نيف وسبعين ومائتين وفي موضع سنة نيف وستين قبل وفاة قنبل . غاية النهاية (٢/٢٢١) رقم (٣٣٢٩) .

(٢) هو : محمد بن سعيد بن الخليل أبو جعفر الصعيدي الفقيه ، قرأ على أبي عون محمد بن عمرو الواسطي ، قرأ عليه الحسن ابن سعيد المطوعي ووصفه بالفقه وقال إنه قرأ عليه بصعيد مصر ، قال القاضي أسعد اليزدي وابن الخليل : مشهور من شيوخ المصريين قديم الموت . غاية النهاية (٢/١٤٣، ١٤٤) .

الهذلي : وقرأت على أبي عاصم عبد الواحد بن إبرهيم ، وقرأت أيضًا على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسن قالوا : قرأنا على الشذائي على ابن عرفة على ابن عون .

طريق القاضي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على الرقي قال : قرأت على إبراهيم بن عبد الرزاق على إسماعيل القاضي عن قالون .

طريق ابن مجاهد وابن علي وابن حماد وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على زيد على مجاهد وأبي الحسن أحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن وقرأ أبو الحسن أيضًا على إبراهيم بن أحمد على ابن مجاهد وعلى محمد بن حامد الواسطي كلهم عن إسماعيل بن إسحاق القاضي **طريق الشحام**[1] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي الطيب عبد الغفار بن عبيد الله الحصيني على محمد على محمد بن الحسن بن يونس على أبي علي الحسن بن عمران الشحام ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال الهذلي : وقرأت على الحسن بن خشيش الكوفي[2] وأحمد بن الصقر[3] قالوا : قرأنا على أبي القاسم زيد بن علي بن أبي بلال[4] على ابن يونس بالإسناد .

---

(١) هو : الحسن بن علي بن عمران أبو علي وأبو عمران الشحام مقري معروف ، قرأ على قالون عرضًا ، قرأ عليه أبو العباس محمد بن الحسن بن يونس النحوي وأبو بكر محمد بن علي بن محمد المؤدب . غاية النهاية (١/ ٢٢٥) رقم (١٠٢١) .

(٢) هو : الحسن بن علي بن خشيش بضم الخاء المعجمة مصغرًا أبو علي التميمي الكوفي شيخ ، روى القراءة عرضًا عن زيد بن علي وهو بعيد عندي ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي وحكى عنه أبو علي الحسن ابن القاسم الواسطي . غاية النهاية رقم (٩٦٨) .

(٣) هو : أحمد بن الصقر أبو الفتح البغدادي شيخ مقري ، روى القراءة عرضًا عن زيد بن علي فيما ذكر ، روى القراءة عنه عرضًا أبو القاسم الهذلي قرأ عليه ببغداد وقراءته على زيد من أبعد البعيد . غاية النهاية (١/٢٢٣) رقم (١٠١١) .

(٤) هو : زيد بن علي بن أحمد بن محمد بن عمران بن أبي بلال أبو القاسم العجلي الكوفي شيخ العراق إمام حاذق ثقة ، قرأ على أحمد بن فرح وعبد الله بن عبد الجبار والحسن بن العباس وعبد الله بن جعفر السواق ومحمد بن أحمد الداجوني وأبي بكر بن مجاهد وأبي علي الحسن النقار وأحمد بن إبراهيم القصباني وأحمد بن الحسن بن البطي ومحمد بن الحسن ابن يونس النحوي وأحمد بن محمد بن الهيثم الشعراني وأبي مزاحم الخاقاني وعلي بن الحسين الرازي وعبد الله بن القاسم الخياط وحماد بن أحمد وأحمد بن=

طريق مصعب[١] قرأت على النوجاباذي على العراقي على إبراهيم بن أحمد المروزي وأبي بكر بن مهران قال الهذلي : وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي إسحاق المروزي على محمد بن عبد اللّٰه بن عبلة على عبد الرحمن بن مكي قالا : قرأنا على مصعب بن إبراهيم على قالون .

طريق أحمد بن قالون[٢] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي حفص عمر بن علي بن منصور المقري[٣] على النقاش على ابن أبي مهران على أحمد بن قالون على أبيه .

طريق ابن حماد عنه وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي على أحمد بن حماد [ق/٤٦/ب] على الجمال على أحمد بن قالون .

= محمد بن سعيد ومحمد بن الحسن بن يوسف فيما ذكره الهذلي وعلي بن أحمد بن أبي قربة وعبد اللّٰه بن زيدان والحسين بن جعفر اللحياني ومحمد بن إسماعيل بن فورك والقاسم بن أحمد الخياط، قرأ عليه بكر بن شاذان وأبو الحسن الحمامي وعبيد الله بن عمر المصاحفي والحسن بن محمد بن الفحام وابن مهران والحسن بن علي بن الصقر وعبد الباقي ابن الحسن وعلي بن محمد بن موسى الصابوني وعلي بن محمد بن العلاف والحسن بن خشيش وأحمد بن الصقر وأحمد ابن محمد بن الفتح فيما ذكره الهذلي ومحمد بن يعقوب شيخ الهذلي وذلك بعيد جدًا والفضل بن محمد العطار ومحمد بن المعتمر الرقي وعبد الملك بن بكران النهرواني وعمر بن إبراهيم الكتاني ومنصور ابن محمد الوراق وأحمد بن عبد اللّٰه بن الخضر وهبة الله بن سلامة المفسر وأحمد بن عبد اللّٰه بن هارون وعلي بن محمد الخبازي ، ووقع في الكامل للهذلي أن الخزاعي قرأ عليه وهو وهم بل الصواب أنه قرأ على أصحاب زيد كأبي حفص الكتاني ومنصور الوراق واللّٰه أعلم ، توفي زيد ببغداد سنة ثمان وخمسين وثلاث مائة . غاية النهاية (١/٢٩٨) رقم (١٣٠٨) .

(١) هو : مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن عبد اللّٰه بن الزبير ابن العوام أبو عبد الزبيري الزهري المدني ضابط محقق ، قرأ على قالون وله عنه نسخة وهو من جلة أصحابه وروى عن مالك بن أنس ، قرأ عليه الفضل بن داود بن أبي رطبة ومحمد بن عبد اللّٰه بن فليح ومحمد ابن إبراهيم بن زوزان . غاية النهاية (٢/٢٩٩) رقم (٣٦٠٩) .

(٢) هو : أحمد بن عيسى قالون بن مينا المدني ، روى القراءة عن أبيه عرضًا قال الحافظ أبو عمرو الداني وهو الذي خلفه في القيام بالقراءة بالمدينة ، غير أنه قليل الأصحاب روى عنه القراءة عرضًا الحسن بن أبي مهران والعمري والنبقي الهاشميان . غاية النهاية (١/٩٤) رقم (٤٢٩) .

(٣) هو : عمر بن علي بن منصور أبو حفص الطبري النحوي مقرى آمل أستاذ كبير معروف ، قرأ على هبة الله بن جعفر وأبي بكر النقاش ، قرأ عليه الحسين بن محمد الصيدلاني وأبو الفضل الخزاعي بآمل وألف كتابًا في الوقف مبسوطًا أحسن فيه . غاية النهاية (١/٥٩٥) رقم (٢٤٢٠) .

طريق إبرهيم بن قالون[١] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على العمري على النقاش على عبد اللّٰه بن فليح على إبراهيم بن قالون .

طريق ابن فليح قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على العمري على النقاش على أبي بكر عبد اللّٰه بن محمد بن فليح على إبراهيم بن قالون .

طريق ابن صالح قرأت على الخضر بن أحمد بصيدا على أحمد بن عبد الواسع على الحسين بن محمد الدينوري على إبراهيم بن حرب الحلواني على الحسن بن علي بن مالك على ابن صالح على قالون .

طريق ابن ديزيل[٢] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على محمد بن أحمد البصري المؤدب على أبي جعفر محمد بن موسى الساوي وقيل محمد بن أحمد بن قيس[٣] قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين بن علي الكسائي يُعرف بابن ديزيل عن قالون .

طريق أبي مروان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي قال : قرأت على عبد اللّٰه بن أحمد البلخي على أبيه على أبي مروان

---

(١) هو : إبراهيم بن عيسى بن قالون بن مينا المدني ، قرأ على أبيه ، قرأ عليه محمد بن عبد اللّٰه بن فليح . غاية النهاية (١/٢٢) رقم (٨٩) .

(٢) هو : إبراهيم بن الحسين بن علي بن دازيل ويقال ديزيل الحافظ أبو إسحاق الهمذاني الكسائي المعروف بسيفنة وبدابة عفان للزومه له ، روى القراءة سماعًا عن قالون وأثبت جماعة عرضه عليه وله عنه نسخة وهو ثقة كبير مشهور ، روى القراءة عنه ج الحسن بن عبد الرحمن الكرخي الخياط وأبو جعفر محمد بن موسى الساوي وقيل فيه محمد بن أحمد بن قيس باختلف في اسم أبيه وقال الحافظ أبو عمرو : هو أبو جعفر محمد بن أحمد بن قيس ، قال صالح بن أحمد الحافظ عن أحمد بن محمد قال : سمعت إبراهيم يقول : إذا كان كتابي بيدي وأحمد بن حنبل عن يميني ويحيى بن معين عن يساري ما باليت بهما ، وقد بسطت ترجمته في النهاية وذكرت لم لقب بسيفنة وأن ذلك لكثرة كتابته الحديث لأن سيفنة طائر لا يقع على شجرة إلا أكل ورقها وكذلك كان إبراهيم هذا لا يقع على محدث إلا كتب كل ما عنده ، توفي في آخر يوم من شعبان سنة إحدى وثمانين ومائتين . غاية النهاية (١/١١) رقم (٣٨) .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن قيس أبو جعفر الساوي ، كذا سماه أبو الحسن علي بن محمد الحذاء والحافظ أبو عمرو قال روى الحروف عن إبراهيم الحسين الكسائي عن قالون ، روى القراءة عنه يوسف بن أحمد قلت : يعني أبا عمر البغدادي وروى القراءة عنه أيضًا عرضًا محمد بن أحمد بن محمد بن محمين البصري قرأ عليه بمكة ، وسماه غير مجد ابن موسى كما سيأتي . غاية النهاية (٢/٧٩) رقم (٢٨٧٥) .

على قالون .

طريق المعلم[١] قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن إبراهيم على النقاش على عبد اللّٰه بن فليح على الحسين بن عبد اللّٰه المعلم على قالون ، فذلك ستة وأربعون

رواية إسماعيل بن جعفر طريق دلبة قرأت على أبي المظفر على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي على دلبة على أبي عمر .

طريق أبي الزعراء[٢] قال : قرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد اللّٰه ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي قال : قرأت على عبد الغفار بن عبد اللّٰه ومحمد بن غريب[٣] وأبي محمد البصري قالوا : قرأنا على أبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد قال : قرأت على عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء .

طريق الشونيزي[٤] قال الهذلي : قرأت طريق الشونيزي على عبد الرحمن بن

---

(١) هو : الحسين بن عبد اللّٰه المعلم ، روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة ، روى القراءة عنه محمد بن عبد اللّٰه بن فليح ، وأنفرد عن قالون باسكان (س١٢ آ٥٩) ﴿أَنِّيَ أُوفِي﴾ في يوسف و(س٢٧ آ٤٠) ﴿لِيَبْلُوَنِيَ ءَأَشْكُرُ﴾ في النمل . غاية النهاية (١/٢٤٣) رقم (١١٠٧) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن عبدوس بفتح العين أبو الزعراء البغدادي ثقة ضابط محرر ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عمر الدوري بعدة روايات وأكثر عنه قال أبو عمرو الحافظ وهو من أكبر أصحابه وأجلهم وأضبطهم وأوثقهم ، روى عنه القراءات عرضًا أبو بكر بن مجاهد وعليه اعتماده في العرض وعلي بن الحسين الرقي وعمر بن علان وإبراهيم بن موسى الدينوري وعلي بن النضر ومحمد بن المعلى الشونيزي ومحمد بن يعقوب المعدل والعجب أن الهذلي ذكر أن النقاش قرأ عليه فأسقط بينهما رجلًا قال ابن مجاهد : قرأت عليه لنافع نحوًا من عشرين ختمة وقرأت عليه للكسائي ولابي عمرو وحمزة ، مات سنة بعض وثمانين ومائتين قاله أبو عبد اللّٰه الحافظ . غاية النهاية (١/٣٧٣) رقم (١٥٨٩) .

(٣) هو : محمد بن غريب ، روى القراءة عرضًا عن ابن مجاهد ، روى القراءة عنه عرضًا أبو الفضل الخزاعي . غاية النهاية (٢/٢٢٧) رقم (٣٣٥٤) .

(٤) هو : محمد بن المعلي بن الحسن بن طالب بن عبد اللّٰه أبو عبد اللّٰه البغدادي يعرف بالشونيزي مقرئ محقق معروف ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي عون محمد بن عمرو بن عون ومحمد بن غالب صاحب شجاع وعبد الرحمن بن عبدوس ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن نصر الشذائي وعبد الغفار الحضيني ، مات في شعبان سنة خمس وعشرون وثلاثمائة . غاية النهاية (٢/٢٦٤) رقم (٣٤٧٧) .

الهرمزان[1] بواسط قال : قرأت على الحضيني[2] قال : قرأت على المعلي الشونيزي على أبي الزعراء .

طريق ابن فرح[3] والبزوري قرأت على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على زيد بن علي قال : قرأت على أبي جعفر أحمد بن فرح وقرأ أيضًا أبو الحسين على إبراهيم بن أحمد البزوري على ابن فرح على الدوري .

---

(١) هو : عبد الرحمن بن الهرمزان الواسطي مقرى ، روى القراءة عرضًا عن عبد الغفار بن عبيد اللّه الحضيني ، روى القراءة عنه عرضًا أبو القاسم الهذلي وقال قرأت عليه بواسط . غاية النهاية (١/٣٨١) رقم (١٦٢٣) .

(٢) هو : عبد الغفار بن عبيد الله بن السري أبو الطيب الحضيني بالحاء المهملة والضاد المعجمة الكوفي ثم الواسطي مقري ثقة شيخ واسط ، قرأ على أبي العباس أحمد بن سعيد الضريري وأبي بكر بن مجاهد والحسين بن علي وأبي العباس محمد بن الحسن ابن يونس النحوي والعباس بن الفضل صهر الأمير وعبد اللّه بن عبد الجبار والحسن بن داود النقار وجعفر بن سليمان القافلاني وعلي بن محمد بن عمار الزريري ومحمد بن عمير القاضي وحماد ابن محمد وابن أبي أمية وأحمد بن محمد الأدمي ومحمد بن جعفر بن خليل ومحمد بن معلي الشونيزي وأحم بن الحسين ، قرأ عليه أبو عبد اللّه الكارزيني وأبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي وأبو بكر أحمد بن المبارك الواسطي وإبراهيم بن سعيد الرفاعي وعبد الرحمن ابن الهرمزان وعلي بن محمد الخبازي وعبيد الله بن أحمد ، وألف كتابًا في القراءات ، وثقة خميس الحوزي وقال : أظنه توفي سنة سبع وستين وثلاثمائة . قلت : قال سبط الخياط : سنة تسع وستين وثلاثمائة وكذا قال أبو بكر أحمد ابن الفضل الباطرقاني وقال القاضي أسعد : كان مقريًا معروفًا متقنًا نحويًا أديبًا . غاية النهاية (١/٣٩٧) رقم (١٦٩٢) .

(٣) هو : أحمد بن فرح بن جبريل أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر وفرح بالحاء المهملة ثقة كبير ، قرأ على الدوري بجميع ما عنده من القراءات وعلى عبد الرحمن بن واقد وقرأ أيضًا على البزي وعمر بن شبة ، قرأ عليه أحمد بن مسلم الختلي وأحمد بن عبد الرحمن الدقاق الولي وزيد بن على ابن أبي بلال وابو بكر بن مقسم وابن مجاهد وأبو الحسن بن شنبوذ وعلى بن الفضل بن أحمد البزوري والحسن بن علي الدقاق وإبراهيم ابن أحمد البزوري وعبد الواحد بن أبي هاشم وعلي بن سعيد القزاز وهبة الله بن جعفر وأحمد بن محمد بن هارون الوراق وعمر بن علان وسلامة بن علي وعبد اللّه بن محرز والحسن بن سعيد المطوعي وأبو بكر النقاش ، وكذا ذكره الذهبي وهو الذي في كتب القراءات ، وقيل : إن الذي قرأ عليه النقاش هو الذي قبله وليس بهذا كما ذكره أبو عمرو الداني الحافظ وذكر الأهوازي أن شيخه علي بن الحسين الغضايري قرأ عليه التسعين وقيل سنة إحدى وثلاثمائة وقال أسعد اليزدي سنة أربع بالكوفة . غاية النهاية (٢/٩٥) رقم (٤٣٧) .

طريق هبة الله قرأت على عبد الرحمن بن أحمد [ق/٤٧/أ] قال : قرأت على النهرواني ، وقرأت على هبة الله بن جعفر وقرأ على بن فرح على الدوري على إسماعيل .

طريق الكاغذي[١] قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على النهرواني وقرأ على هبة الله بن جعفر على أبيه وعمر بن أحمد الكاغذي وغيرهما على الدوري .

طريق ابن بدر قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي أحمد وعبيد الله بن الحسين بن حسنون على محمد بن بدر النفاح الباهلي[٢] على الدوري .

طريق النقاش وبشار[٣]، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد الله المقري على النقاش على أبي الزعراء ، وقرأت على عبد الملك على أبي الفرح قال : قرأت على

---

(١) هو : عمر بن محمد بن نصر بن الحكم أبو حفص الكاغذي القاضي ببغداد كبير القدر ، عرض على أبي عمر الدوري ، روى القراءة عنه أحمد بن نصر الشذائي ، وهبة الله بن جعفر ورحمة بن محمد الكفرتوثي وأحمد بن محمد بن الهودار شيخا أبي علي الرهاوي وسمياه عمر بن أحمد بن نصر كما تقدم والصواب عمر بن محمد والله أعلم توفي في سنة خمس وثلاثمائة كذا قال الذهبي وقال سبط الخياط سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وهو آخر من مات ببغداد من أصحاب الدوري . غاية النهاية (١/٥٩٨) رقم (٢٤٣٣) .

(٢) هو : محمد بن محمد بن عبد الله بن بدر النفاح أبو الحسن الباهلي البغدادي السامري نزيل مصر ثقة مشهور محدث صالح خير ، روى الحروف عن الدوري سنة أربع وأربعين ومائتين بسر من رأى ويقال أنه عرض عليه ، روى القراءة عنه الحسن بن سعيد المطوعي ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب وأحمد بن محمد بن هارون الأسواني ومحمد بن أحمد بن جابر التنيسي وأحمد بن محمد بن إسماعيل المصري وعبد الله بن الحسين السامري بسبب ذلك ، قال الداني : مشهور ثقة وقال ابن يونس : كان ثقة ثبتًا صاحب حديث متقلًا من الدنيا ، توفي بمصر في يوم الثلاثاء لعشر بقين من ربيع الآخر سنة أربع عشرة وثلاثمائة ، وكان بغدادي الأصل من سر من رأى سافر إلى الشام ورحل إلى مصر فاستوطنها حتى مات . غاية النهاية (٢/ ٢٤٢) رقم (٣٤١٩) .

(٣) هو : الحسن بن علي بن بشار بن زياد المقري أبو بكر البغدادي بن العلاف الضرير الأديب الشاعر النحوي مقري ، قرأ على الدوري ولعله آخر من قرأ عليه ، وله الشعر الفائق ومنه في مرثية ابنه :

يا حسرتي بسعيد منذ فارقني ... ويا حنيني إلى مافات من أنسه فلست أنسى وكفي تحت منخره ... وكان آخر ما أحسست من نفسه وقد قضى الناس حقي في جنازته ... وكنت آمر أن يقضوه في عرسه وهو صاحب المرثية المشهورة في الهر : يا هرُّ فارقتنا ولم تعدْ ... وكنت عندي بمنزل الولد ، قرأ عليه أبو الفرج الشنبوذي وأحمد بن نصر الشذائي وأحمد بن عبد الرحمن الولي ، وعمر طويلًا مات سنة ثمان عشرة وثلاثمائة وقال أبو محمد سبط الخياط : سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٢٢٢) رقم (١٠٠٨)

أبي بكر الحسن بن بشار النحوي .

طريق هبة اللّه وابن فرح ، قال الهذلي : وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر بن مهران وإبراهيم المروزي وقرأ على زيد بن علي وهبة اللّه على ابن فرح المفسر قالوا : قرأنا على الدوري على إسماعيل .

طريق نوح بن منصور وجعفر بن الصباح وعمر بن برزة وابن داود وقال الهذلي : قرأت على أبي بكر أحمد بن الفضل الباطرقاني قال : قرأت على محمد بن عبد العزيز الكسائي الشيخ الصالح قال : قرأت على محمد بن أحمد بن الحسن الكسائي قال : قرأت على جعفر بن عبد اللّه الصباح وعلى نوح وعلى عمر بن برزة على الدوري على إسماعيل وهكذا على محمد بن عيسى الأصفهاني على سليمان بن داود على أبيه بالنبر .

طريق قتيبة عن إسماعيل قال الهذلي : وقرأت على أبي محمد عبد اللّه بن محمد الذارع قال : قرأت على أبي بكر الضرير على ابن عبد الوهاب على يوسف بن معروف ويونس بن حبيب قالا : قرأنا على قتيبة بن مهران .

طريق يونس بن حبيب قرأت على الحسن بن أحمد عن زاهر[1] عن مجاهد قال : أخبرنا عبد اللّه بن سليمان عن أبي بشر يونس بن حبيب عن قتيبة عن إسماعيل بن جعفر ، وسليمان بن حماد عن نافع .

طريق خلف قال الهذلي : قرأت على أبي نصر عبد الملك بن شابور قال : قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة على إدريس بن عبد الكريم على خلف على إسماعيل على نافع .

رواية الأصمعي قرأت على الخضر بن أحمد قال : قرأت على أبي الفتح الإمام على ابن مجاهد قال : أخبرني أبو سعيد [ق/٤٧/ب] الحلواني عن الأصمعي عبد الملك بن قريب عن نافع .

طريق ابن غريب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على غريب على ابن مجاهد قال ابن مجاهد : وأخبرني محمد بن الجهم عن سليمان بن داود الهاشمي عن إسماعيل عن نافع .

---

(١) هو : زاهر بن أحمد السرخسي ، روى القراءة عن ابن مجاهد ، روى القراءة عنه الحسن بن أحمد .غاية النهاية (١/٢٨٨) رقم (١٢٨٠) .

طريق أبي توبة[١] قرأت على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن بزرة قال: قرأت على محمد بن راملي على أبي أحمد عبد الله بن الحسين بن حسنون قال: قرأت على أبي توبة ميمون بن حفص قال: قرأت على الكسائي على إسماعيل.

طريق محمد بن يحيى قرأت على عثمان بن علي الدلال بأصفهان قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم الشنبوذي قال: قرأت على محمد بن يحيى الكسائي الصغير على أبي الحارث الليث بن خالد[٢] على الكسائي على يعقوب بن جعفر فذلك اثنان وعشرون طريقًا.

رواية الواقدي[٣] قرأت على محمد بن علي الجوزداني على الفرح على بن مجاهد قال: أخبرنا الحارث بن محمد مولى بني سلمة عن محمد بن سعيد[٤] عن محمد بن عمر الواقدي عن نافع.

رواية خارجة[٥] قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي قال: قرأت على

---

(١) هو: ميمون بن حفص أبو يحيى ويقال أبو توبة النحوي الكوفي راوٍ معروف من أئمة العربية، روى القراءة عن الكسائي عرضًا، روى القراءة عنه محمد بن الجهم ومحمد بن سنان الشيزري وحسين بن محمد بن علي المقرئ شيخ شيخ السامري وإدريس ابن عبد الكريم، وكلامه مع المأمون في قراءة «وحرم علىٰ قرية» معروف كتبناه في تاريخ النحاة. غاية النهاية (٢/٣٢٥) رقم (٣٧٠٧).

(٢) هو: الليث بن خالد أبو الحارث البغدادي ثقة معروف حاذق ضابط، عرض على الكسائي وهو من جلة أصحابه وروى الحروف عن حمزة بن القاسم الأحول وعن اليزيدي، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا سلمة بن عاصم صاحب الفراء ومحمد بن يحيى الكسائي الصغير غاية النهاية (٢/٣٤)، رقم (٢٥٧٢).

(٣) هو: محمد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي المدني ثم البغدادي، روى القراءة عن نافع بن أبي نعيم وعيسى بن وردان وسليمان بن مسلم بن جماز عن أبي جعفر وشيبة وروى الحروف عن عدي بن الفضل عن أبي عمرو وله عن نافع نسخة، روى القراءة عنه محمد بن سعيد كاتبه، وقد تكلموا فيه، مات سنة تسع ومائتين ببغداد ودفن بمقابر الخيزران. غاية النهاية (٢/٢١٩) رقم (٣٣٢٢).

(٤) هو: محمد بن سعد أبو عبد الله البغدادي كاتب الواقدي حافظ مشهور، روى الحروف عن محمد بن عمر الواقدي، روى عنه الحروف الحارث بن أبي أسامة، سئل عنه الحافظ أبو حاتم الرازي فقال: صدوق، مات في جمادى الآخرة سنة ثلاثين ومائتين. غاية النهاية (٢/١٤٢) رقم (٣٠١٨).

(٥) هو: خارجة بن مصعب أبو الحجاج الضبعي السرخسي، أخذ القراءة عن نافع وأبي عمرو وله شذوذ كثير عنهما لم يتابع عليه وروى أيضًا عن حمزة حروفًا، روى القراءة عنه العباس بن الفضل وأبو معاذ النحوي=

محمد بن عمرو الجزري[١] على القصبي[٢] على العباس بن الفضل على خارجة على نافع.

رواية عامر الجرشي[٣] أخبرنا الحسن بن أحمد أبو حمية قال: أخبرنا زاهد بن أحمد السرخسي قال: أخبرنا أبو بكر بن مجاهد عن محمد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث عن أبي عمارة حمزة بن القاسم[٤] عن الزبير بن عامر[٥] عن نافع.

رواية أبي قرة[٦] أخبرنا الحسن بن أحمد عن زاهر عن مجاهد قال: حدثنا أبو سعيد

= ومغيث بن بديل، توفي سنة ثمان وستين ومائة. غاية النهاية (١/٢٦٨) رقم (١٢١١).

(١) هو: محمد بن عمرو الجزري، لا أعرفه إلا أن الهذلي روى رواية خارجة عن نافع عن شيخه أبي الفضل الرازي عن محمد بن عمرو هذا عن القصبي ولا يصح هذا الإسناد بل بين الرازي وبين القصبي بون كثير بنحو مائتي سنة. غاية النهاية (٢/٢٢١) رقم (٣٣٣٠).

(٢) هو: محمد بن عمر بن حفص أبو بكر القصبي البصري مقرئ صدوق مشهور، أخذ القراءة عن عبد الوارث عن أبي عمرو فقال الذهبي: إنه قرأ عليه وقال الداني: سماعًا من غير عرض وله عنه نسخة وعن العباس بن الفضل عن خارجة عن نافع، روى الحروف عنه أحمد بن يحيى بن زهير بن حرب وأحمد بن محمد بن الشماس ويموت بن المزرع أحمد بن علي الخزاز، قال ابن معين: صدوق، وقال عباس الدوري: نزل بغداد وكتبنا عنه. غاية النهاية (٢/٢١٦) رقم (٣٣١٣).

(٣) هو عامر بن سعيد بالتصغير ويقال له أيضًا سعير بالراء أبو الأشعث الجرشي نسبة إلى الجرش قرية بمصر المصيصي نزيلها لأجل الغزو، قال الداني: كان خيرًا فاضلًا بلغ المائة في سنه وزاد عليها وغزا الروم سبعين سنة، أخذ القراءة عرضًا عن ورش، روى القراءة عنه محمد بن عبد الرحيم الأصبهاني وقال: قرأت عليه بالمصيصة في المسجد الجامع وكان يقول: قرأت على ورش قال الأصفهاني: فختمت عليه. غاية النهاية (١/٣٤٩) رقم (١٤٩٩).

(٤) هو: حمزة بن القاسم أبو عمارة الأحوال الأزدي الكوفي، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن حمزة الزيات وحفص بن سليمان وإسحاق المسيبي والزبير بن عامر عن نافع وأبي بكر عن عاصم، روى القراءة عنه أبو عمر الدوري وأبو الحارث الليث بن خالد وعبد الرزاق الأنطاكي وعبد الرحمن بن واقد. غاية النهاية (١/٢٦٤) رقم (١١٩٦).

(٥) هو: الزبير بن عامر بن صالح الزبيري، أخذ القراءة عرضًا عن نافع، روى عنه أبو عمارة حمزة بن القاسم الأحول. غاية النهاية (١/٢٩٣) رقم (١٢٨٧).

(٦) هو: موسى بن طارق أبو قرة السكسكي اليماني الزبيدي قاضيها، روى القراءة عرضًا عن نافع وهو من جلة الرواة عنه وروى الحروف عن إبراهيم بن أبي عبلة وإسماعيل بن عبد الله القسط وحدّث عن موسى ابن عقبة ومالك بن أنس بن عيينة، روى القراءة عنه ابنه طارق وعلي بن زبان وسمع منه أحمد بن حنبل إسحاق بن راهويه، سئل عنه أبو حاتم فقال: محله الصدق كان أحمد بن حنبل يثني عليه خيرًا، قلت:

المفضل بن محمد قال حدثني علي بن زبان[1] عن أبي قرة عن نافع.

رواية الكسائي قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال: قرأت على ابن إسحاق السلمي[2] على إبراهيم الضرير على ابن شنبوذ على ابن سنان على عيسى بن موسى الشيزري والأنطاكي على الكسائي على نافع.

رواية الوليد بن مسلم عن نافع، وعتبة بن حماد، وعراك بن خالد، وخوالد بن معدان قال: وحدثني بها الخضر بن أحمد قال: أخبرنا إسماعيل بن رجاء قال: أخبرنا عبد الحميد الرّملي[3] قال: أخبرنا أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البزاز الصوري[4] قال: سمعت الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وعتبة بن حماد وخوالد بن معدان حدثوني كلهم عن نافع.

رواية المسيبي طريق ابنه قرأت على ابن شبيب [ق/٤٨/أ] على الخزاعي على أبي بكر أحمد بن محمد بن بشر المروروذي يعرف بابن الشارب[5] قال: قرأت على محمد بن يونس

وهو القائل سمعت نافعًا يقول: قرأت على سبعين من التابعين قال الداني: لا أعلم أحدًا روى هذا اللفظ عن نافع غيره. غاية النهاية (٣١٩/٢) رقم (٣٦٨٢).

(١) قال ابن الجزري: علي بن زبان كذا قال في الكامل وصوابه علي بن زياد يأتي غاية النهاية (٥٤٢/١). وقال (٥٤٣/١) رقم (٢٢٢٣) علي بن زياد اللخمي الكتاني اليماني، روى القراءة عن موسى بن طارق عن نافع، روى القراءة عنه المفضل بن محمد الجندي.

(٢) هو: أحمد بن عبد الله بن إسحاق أبو الحسين السلمي، روى القراءة عن محمد بن الهيثم ومحمد بن يوسف بن نهار وأبي بكر بن عبد الوهاب، روى القراءة عنه أبو محمد عبد الله بن محمد الذارع. غاية النهاية (٧٢/١) رقم (٣١٧).

(٣) هو: عبد الحميد بن بياض الرملي، روى القراءة عن أحمد بن عبد العزيز الصوري روى القراءة عنه إسماعيل بن رجاء. غاية النهاية (٣٦١/١) رقم (١٥٤٦).

(٤) هو: أحمد بن عبد العزيز أبو الفتح الصوري البزاز، روى القراءة عن الوليد بن مسلم وعراك بن خالد وأبي خليد عتبة بن حماد وخويلد بن معدان أربعتهم عن نافع بن أبي نعيم، روى القراءة عنه عبد الحميد الرملي غاية النهاية (٦٩/١) رقم (٣٠١).

(٥) هو: أحمد بن محمد بن بشر بن علي بن محمد بن جعفر المعروف بابن الشارب أبو بكر الخراساني المروروذي المؤدب نزيل بغداد شيخ جليل ثقة ثبت، قرأ على محمد بن موسى الزينبي وأبي بكر محمد بن يونس وابن مجاهد وأبي بكر الخلال وأبي مزاحم الخاقاني ومحمد بن هارون المنقي ومحمد بن حمدون الكاتب وأحمد بن يوسف القافلاني، قرأ عليه بكر بن شاذان والخزاعي والكارزيني وعلي بن أحمد بن=

المطرز[1] على إسماعيل بن يحيى المروزي[2] على محمد بن إسحاق على أبيه .

طريق ابن الفرح قال الهذلي : أخبرني الحسين بن أحمد عن زاهر عن أبي بكر بن مجاهد قال : أخبرني محمد بن الفرج عن ابن المسيبي عن أبيه .

طريق ابن سعدان[3] قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على جعفر بن علي بن موسى الضرير ببغداد على أبي القاسم حمزة بن عمارة[4] على أحمد بن محمد بن

= عمر الحمامي وعبد الباقي بن الحسن والقاضي أبو العلاء الواسطي وعلي بن محمد بن الحسن الخبازي وأبو بكر أحمد بن غالب ومحمد بن إبراهيم بن البقار ، توفي سنة سبعين وثلاثمائة في المحرم . غاية النهاية (١/ ١٠٧) رقم (٤٩٥) .

(١) هو : محمد بن يونس أبو بكر الحضرمي البغدادي يعرف بالمطرز مقرئ مشهور حاذق ، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه ومحمد بن عبد الرحيم وأحمد بن محمد بن صدقة وجعفر بن محمد بن حرب وعباس بن محمد الجوهري وأحمد بن سعيد بن شاهين وإدريس بن عبد الكريم ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبي هاشم ، وأحمد بن محمد بن بشر المرورذي ، قال الداني عنه : مقرئ متصدر مشهور . غاية النهاية (٢/٢٨٩) رقم (٣٥٧٠) .

(٢) هو : إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه أبو علي المروزي ثم البغدادي مقرىء متصدر ، قرأ على محمد بن إسحاق المسيبي ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن يونس المطرز . غاية النهاية (١/١٧٠) رقم (٧٩١) .

(٣) هو : محمد بن سعدان أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي إمام كامل ، مؤلف الجامع والمجرد وغيرهما وله اختيار لم يخالف فيه المشهور ثقة عدل قال أبو عبد اللّٰه الحافظ : صنف في العربية والقراءات وثقه الخطيب وغيره ، أخذ القراءة عرضًا عن سليم بن حمزة وعن يحيى بن المبارك اليزيدي وعن إسحاق بن محمد المسيبي وروى الحروف سماعًا عن عبيد بن عقيل عن شبل وعن محمد بن ابن المنذر عن يحيى بن آدم وعن معلى بن منصور عن أبي بكر ، قال الداني : وكان ربما دلس باسم الكسائي فقال : حدثنا أبو هارون الكوفي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن هاشم الزعفراني ومحمد بن جعفر بن الهيثم وسعيد بن عمران بن موسى وسليمان بن يحيى الضبي ومحمد بن يحيى المروزي وعبيد بن محمد المكتب وأبو عمرو الضرير وحدث عنه عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل ، مات يوم الأحد من سنة إحدى وثلاثين ومائتين . غاية النهاية (٢/١٤٣) رقم (٣٠١٩) .

(٤) هو : حمزة بن علي أبو القاسم الزيدي الحراني كذا سماه الهذلي فغلط فيه والصواب علي بن محمد بن علي بن أحمد يأتي . غاية النهاية (١/٢٦٤) رقم (١١٩٤) وقال (١/٥٧٢) رقم (٢٣٢٦) هو : علي بن محمد بن علي بن علي بن محمد بن أحمد بن عيسى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو القاسم العلوي الحسيني الزيدي الحراني الحنبلي شيخ معمر مقري صالح ثقة ، قرأ الروايات على النقاش وسمع منه تفسيره وهو آخر من رآه ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي ووهم فسماه حمزة وقال : إنه قرأ =

واصل[١] على محمد بن سعدان على المسيبي على نافع.

طريق ابن قعنب[٢] الهاشمين قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على النهرواني وقرأ على هبة وقرأ على أبيه على أحمد بن قعنب، وعبد الرحيم العمري[٣] ومحمد النبقي[٤] الهاشميين على ابن المسيبي على أبيه.

طريق ابن الصقر السكري[٥]. قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على علي بن أحمد الجوردكي، وقرأت أنا على الجوردكي على أبي عيسى بكار بن أحمد بن بكار بن عيسى بن بنان[٦] وقرأ على أبو العباس أحمد بن الصقر السكرى وقرأ على ابن المسيبي

= على عبد اللّٰه بن مالك عن عبد اللّٰه بن أحمد بن حنبل عن أبيه باختياره فوهم أيضًا وصوابه أحمد بن جعفر ابن مالك، ووهم أيضًا في نسبه ابن الفحام الصقلي فقال في تجريده: يقال فيه علي بن محمد بن زيد بن مقسم، قلت: وقرأ عليه أيضًا أبو معشر الطبري وأحمد بن فتح الموصلي وأبو علي الحسن بن القاسم الواسطي، قال الداني: هو آخر من قرأ على النقاش قال: وكان ضابطا ثقة مشهورًا أقرأ بحران دهرا طويلا انتهى، مات في العشرين من شوال سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة.

(١) هو: أحمد بن محمد بن واصل أبو العباس الكوفي مقري حاذق، قرأ على الكسائي وعلى محمد بن سعدان عن سليم والمسيبي. غاية النهاية (١/١٣٣) رقم (٦١٨).

(٢) هو: أحمد بن قعنب، روى القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا هبة اللّٰه بن جعفر وأبو جعفر بن محمد، ووقع في كفاية أبي العز أنه قرأ على المسيبي نفسه وهو وهم أو اسقاط من الكاتب والصواب أنه قرأ على ابن المسيبي عن أبيه إسحاق المسيبي. غاية النهاية (١/٩٨) رقم (٤٤٧).

(٣) هو: عبد الرحيم العمري الهاشمي، روى القراءة عن الأحمدين ابن قالون والحلواني ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد. غاية النهاية (١/٣٨٤) رقم (١٦٣٨).

(٤) هو: محمد الهاشمي النبقي، روى القراءة عن الأحمدين ابن قالون والحلواني ومحمد بن إسحاق المسيبي، روى القراءة عنه عرضًا هبة الله بن جعفر وأبوه جعفر بن محمد. غاية النهاية (٢/٢٩٠) رقم (٣٥٧١).

(٥) هو: أحمد بن الصقر السكري عن محمد بن المسيبي كذا سماه الهذلي وصوا به عبد اللّٰه بن الصقر. غاية النهاية (١/٦٤) رقم (٢٧٣) وقال (١/٤٢٣) رقم (١٧٨٧) عبد اللّٰه بن الصقر بن نصر أبو العباس البغدادي السكري، روى القراءة عن محمد بن إسحاق عن أبيه عن نافع، روى عنه القراءة ابن مجاهد وأبو طاهر بن أبي هاشم وبكار ابن أحمد وأحمد بن جعفر الختلي، مات سنة اثنتين وثلاثمائة وقد سماه الهذلي أحمد فاشتبه عليه من كون كنيته أبا العباس والصواب عبد اللّٰه.

(٦) هو: بكار بن أحمد بن بكار بن بنان بن بكار بن زياد بن درستويه أبو عيسى البغدادي، يعرف ببكارة، مقري ثقة مشهور، ولد في سنة خمس وسبعين ومائتين، قرأ على الحسن بن الحسين الصواف صاحب =

وقرأ على أبيه .

طريق أبو حمدون وحمدويه[1] قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على علي بن أحمد على بكار على أبي علي الحسين الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل الهذلي وهو حمدون وحمدويه أيضًا قالا : قرأنا على المسيبي .

= أبي حمدون وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق وعبد الله بن الصقر السكري وابن مجاهد وأبي بكر محمد بن سليمان المروزي وأبي عبد الله الحداد وأحمد بن محمد بن رستم وأبي علي الحسن الحداد عن الدوري ، قرأ عليه أبو جعفر الكتاني وعلي بن محمد العلاف وأبو الحسن الحمامي وأبو العلاء محمد بن الحسن الوراق وأبو بكر بن مهران والحسن بن محمد الفحام وإبراهيم بن علي بن سيبخت البغدادي وعبد الله ابن بكران النهرواني وأحمد بن عبد الله بن الخضر وبكر بن شاذان وعلي بن أحمد الجوردكي وأحمد بن إبراهيم الجلاء . غاية النهاية (١/١٧٧) رقم (٨٣٣) .

(١) هو : الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش للخواتم ويقال له أيضًا حمدويه اللؤلؤي الثقاب القصاص مقري ضابط حاذق ثقة صالح ، قرأ على إسحاق المسيبي وعبد الله بن صالح العجلي وإسحاق الأزرق ويعقوب الحضرمي ويحيى بن آدم ومحمد بن مسلم بن صالح العجلي فيما قاله أبو الحسن الخياط يحيى بن آدم واليزيدي وكان من أجل أصحابهما وأضبطهم .
وروى الحروف عن سليمان بن داود الهاشمي وحجاج بن منهال الأعور وحسين الجعفي وسليمان بن عيسى ويقال عرض عليه أيضًا وشعيب بن حرب وسمع الكسائي يقرأ فضبط قراءته قال : وسمعت الكسائي وقد قرأ علينا ختمتين ما من حرف إلا سألناه عنه ويقال قرأ عليه .
روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا والحسن بن الحسين الصواف وإبراهيم ابن خالد وأحمد بن الخطاب الخزاعي وإسحاق بن مخلد والحسين بن شريك وعبد الله بن أحمد بن الهيثم البلخي والفضل بن مخلد والخضر بن الهيثم بن جابر الطوسي والقاسم بن أحمد الصائغ وقاسم بن زكريا وعلي بن الهيثم ، وفي تجريد ابن الفحام أسند رواية أبي حمدون عن الفارسي عن الحسين الفحام عن بكار عن أبي حمدون فوهم وصوابه بكار عن الحسن بن الحسين الصواف عن أبي حمدون ، أنبأنا الحسن بن أحمد عن إبراهيم بن الفضل أنا عبد الوهاب بن علي أنا الحافظ أبو العلاء أنا أحمد بن علي الأصبهاني أنا أحمد بن الفضل أنا عبد العزيز بن محمد الكسائي أنا أبو الطيب محمد بن أحمد بن يوسف البغدادي حدثني أبو عبد الله بن شريك ثنا أبو حمدون الطيب بن إسماعيل قال : كنت ليلة من الليالي في روزنتي فحملتني عيني فرأيت نورًا قد تلبب بي وهو يقول حسيبك الله بين وبينك الله فقلت : من أنت ؟ فقال : أنا الذي أدغمتني . قال : فانتبهت وقلت : ما عدت أدغم حرفًا يجوز أظهاره ، وأخبر أيضًا أنه قرأ على حسين القرآن كل يوم آية قال وختمته عليه في خمس عشرة سنة .
مات في حدود سنة أربعين ومائتين فيما أظن والله أعلم . غاية النهاية (١/٣٤٣) رقم (١٤٨٩) .

طريق خلف قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على بكر بن محمد الحربي على أبي الحسين محمد بن عبد الله بن مرة النقاش الحربي على ابن مجاهد على حمد بن أحمد بن زهير عن أبي محمد خلف بن هشام البزار عن المسيبي .

طريق الغزال الجرجاني(١) أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد بن علي على بن يونس على أبي الفرج عبد الواحد بن أحمد الغزال الجرجاني على ابن المسيبي على أبيه .

طريق حماد بن بحر(٢) قرأت على أحمد بن يزده(٣) على ابن أملي(٤) على أبو

---

(١) هو : عبد الواحد بن أحمد بن غزال أبو الفرج الجرجاني مقرى ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه عن نافع ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسن بن يونس الكوفي . غاية النهاية (١/ ٤٧٣) رقم (١٩٧٧) .

(٢) هو : حماد بن بحر الكوفي ، روى القراءة عن إسحاق بن محمد المسيبي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا محمد بن عيسى الأصبهاني ، قال الداني : وحماد هذا كثير الشذوذ لاصحابه عن المسيبي ، ووهم الهذلي فذكر أنه قرأ على محمد بن إسحاق المسيبي عن أبيه وأن جعفر بن الصباح قرأ عليه بغير واسطة والصواب أن جعفر بن الصباح قرأ على محمد بن عيسى عن حماد وأن حمادًا قرأ على المسيبي نفسه بغير واسطة . غاية النهاية (١/٢٥٧) رقم (١١٦٧) .

(٣) هو : أحمد بن محمد بن الحسين بن يزده الخياط أبو عبد الله الملنجي الأصبهاني ، قرأ على أبي الفرج محمد بن الحسن بن علان بن سختويه الواسطي صاحب يوسف بن يعقوب وأبي محمد بن عبد الجبار بن فروخ المعلم بالبصرة ومنصور بن محمد بن السندي وعلي بن محمد الأنصاري شيخ شيخه ابن السندي ومحمد بن موسى التاجر الواسطي وعلى علي بن محمد الأنصاري صاحب الأشناني وعلى محمد بن أملي صاحب السامري وإبراهيم بن محمد اللنباني وسمع الحروف من أبي بكر بن المقري ، قرأ عليه أبو علي الحسن الحداد وعبد الله بن أحمد الخرقي ومحمد بن أبي نصر الصفار شيخ السلفي والهذلي وقلب اسمه فقال فيه محمد بن أحمد ، وعمر حتى أدركه الحداد فكان آخر من قرأ عليه موتًا . غاية النهاية (١/١١٠) رقم (٥٠٩) .

(٤) هو : محمد بن علي بن أحمد بن يوسف بن أملي مقرئ معروف ، روى القراءة عرضًا عن أبي أحمد السامري وابن شنبوذ وعلي بن الحسين بن بندار عن إبراهيم بن عبد الرزاق وأحمد بن إبراهيم الحلا عن بكار بن أحمد وعبد الله بن محمد بن إبراهيم الشافعي ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا أحمد بن محمد بن الحسين الملنجي وعبد الله ابن محمد الذارع . غاية النهاية (٢/٢٠١) رقم (٣٢٤٧) .

أحمد[1] على جعفر بن الصباح[2] على حماد بن بحر على ابن المسيبي على أبيه .

طريق ابن عبد الواسع قرأت على ابن بردة على محمد بن عبد العزيز الكسائي[3] قال : قرأت على [ق/٤٨/ب] عبد الله بن أحمد المطرز على نوح بن منصور[4] على علي بن بشر الزهري[5] على محمد بن عبد الواسع[6] على المسيبي .

طريق محمد بن عمرو بن العباس[7] قرأت على الذارع على أحمد بن عبد الله بن

---

(١) هو : عبد الله بن الحسين السامري ومرت ترجمته غاية النهاية (١/٤١٥) رقم (١٧٦١) .

(٢) هو : جعفر بن عبد الله بن الصباح بن نهشل أبو عبد الله الأنصاري الأصبهاني أمام جامعها إمام مجود فاضل ، قرأ على أبي عمر الدوري وعلى محمد بن عيسى الأصبهاني التميمي باختياره وغيره وعلى الربيع بن ثعلب وعبد الحميد بن بكار ، قرأ عليه محمد بن أحمد بن عبد الوهاب ومحمد بن أحمد الكسائي وعلي بن عبد العزيز وأبو أحمد الساري فيما قال الهذلي ولا يصح وعبد الله بن باذام وأيضًا لا تصح قراءته على حماد بن بحر كما ذكره بل على محمد بن عيسى عنه ، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين وقيل سنة خمس وتسعين . غاية النهاية (١/١٩٢) رقم (٨٨٨) .

(٣) هو : محمد بن عبد العزيز بن محمد الكسائي ، كذا ذكره الهذلي والصواب أبو محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز كما تقدم غاية النهاية (٢/١٧٣) وقال في (١/٣٩٦) رقم (١٦٨٤) عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز بن محمد أبو محمد التميمي الكسائي مقري ثقة ، قرأ على عبد الله بن أحمد بن مسعود المطرز ، ومحمد بن الحسن بن زياد ، قرأ عليه أحمد بن الفضل الباطرقاني في سنة سبع وثمانين وثلاثمائة وقرأ عليه أيضًا أحمد بن محمد بن الحسين المنلجي وعبد الله بن محمد الذارع ، قال فيه القاضي أسعد بن الحسين اليزدي : أحد شيوخ أصبهان القدماء صاحب أصول قرأ على عبد الله ابن باذان وأبي عبد الله الكسائي والطبقة كان يقري في حياة أبي بكر بن عبد الوهاب ، توفي في شهر رمضان سنة ثمان وثمانين .

(٤) هو : نوح بن منصور ، روى القراءة عرضًا عن أبي عمر الدوري ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، روى القراءة عنه عرضًا محمد ابن أحمد الكسائي وعبد الله بن أحمد المطرز وعبد الله بن باذام كذا ذكره الهذلي وأظنه الذي قبله وإلا فما أعرفه والله أعلم . غاية النهاية (٢/٣٤٣) رقم (٣٧٥٠) .

(٥) هو : علي بن بشر الزهري ، روى القراءة عن محمد بن عبد الواسع عن المسيبي وسعيد بن أوس ، روى القراءة عنه نوح بن منصور ومحمد بن اسماعيل الخفاف ، لا أعرفهم من غير الكامل . غاية النهاية (١/ ٥٢٧) رقم (٢١٧٧) .

(٦) هو : محمد بن عبد الواسع ، روى القراءة عن إسحاق المسيبي عن نافع ، روى القراءة عنه علي بن بشر الزهري . غاية النهاية (٢/١٩٣) رقم (٣٢١٥) .

(٧) هو : محمد بن عمرو بن العباس أبو بكر الباهلي البصري ثم البغدادي ، أخذ القراءة عرضًا عن إسحاق بن=

إسحاق السلمي على أبي عبد الله محمد بن الهيثم[1] على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن محمد على أبي إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي فذلك تسع وعشرون رواية وطريقًا .

اختيار ورش : قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي عدي عبد العزيز بن علي على أبي بكر بن سيف ، وقرأت على إسماعيل بن عمرو الحداد قال : قرأت على غزوان بن محمد على يحيى بن مطير قالا : قرأنا على أبي يعقوب يوسف بن عمرو بن يسار الأزرق باختيار ورش فيما خالف فيه نافعًا وقد قرأ ورش على عبد الله بن عامر الكزيزي وعلى إسماعيل القسط علي ابن كثير وعلى عباس بن الوليد على ابن عامر وعلى حمزة بن القاسم على حمزة وحدثه عبد الوارث التنوري عن أبي عمرو وحدثه حفص بن سليمان عن عاصم نافع عشرون رواية بهذا بطرق المذكورة ، واختياري معهم مائتين وستة وستون طريقًا وأبو خلد ، وأبو عمرو ، وقرة ، ومالك وابنا أبي أويس القوريسان ، والليث بن سعد ، وأبو حاتم كل هؤلاء أخبرنا الزيدي عن النقاش عن الجمال عن الحلواني عن القورسيين ، وابن أبي أويس ، والليث ، ومالك ، وأبي خليفة ، وأبي حاتم والحلواني أيضًا عن عبد الوارث عن أبي عمرو ، فذلك ثلاثمائة طريقًا عن أهل المدينة

طريق أهل مكة قراءة للإمام أبي معبد طريق البزي رواية الزينبي طريق ابن مجاهد

قرأت على الإمام أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال : قرأت على أبي الحسن بن سليمان الأنطاكي قال : قرأت على أبي الفتح عبد العزيز بن بدهن[2] .

= محمد المسيبي عن نافع وروى عن ابن عيينة وجماعة ، روى القراءة عنه عرضًا إبراهيم إبن الحسن النقاش وسمع منه عبد الله بن أحمد بن حنبل وأحمد بن زهير . غاية النهاية (٢/٢٣١) رقم (٣٣٢٨) .

(١) هو : محمد بن الهيثم أبو عبد الله الأصبهاني ، روى القراءة عن يوسف بن جعفر بن معروف ومحمد بن عيسى الأصبهاني ، روى القراءة عنه أحمد بن عبد الله بن إسحاق السلمي والليث بن إدريس . غاية النهاية (٢/٢٧٤) رقم (٣٥١٤) .

(٢) هو : أحمد بن عبد العزيز بن موسى بن عيسى أبو الفتح الخوارزمي الأصل ثم البغدادي الإمام نزيل مصر يعرف بابن بدهن مشهور عارف متقن اجتمع له حسن الصوت والأداء ، قرأ على أحمد بن سهل الاشناني وسعيد بن عبد الرحيم الضرير ومحمد بن موسى الزينبي وأبي الحسن بن الأخرم وابن مجاهد وهو أحذق أصحابه وروى الحروف عن العباس بن أحمد صاحب البزي وقد انفرد عن الزينبي بتشديد : « كنتم

طريق الشذائي قرأت على أبي عاصم عبد الواحد بن إبرهيم بالبصرة، وقرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب على الخزاعي عليه طريق ابن مهران قرأت على محمد بن أحمد النوجاباذي ببخارى على العراقي، وقرأت على أبي الوفاء بكرمان قالا: قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران طريق الصفار، وقرأت على نصر بن نصر الحداد السمرقندي [ق/ ٤٩/أ] على أبيه على أبو علي الصفار، وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن الشذائي قالوا: قرأنا على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان الزيني.

طريق النقاش، قال الهذلي: وقرأت على أبي العباس وأبي نصر بن أحمد بن مسرور بن أحمد الخباز وأبي علي الحسن بن إبرهيم المالكي وأبي نصر عبد الملك بن شابور الحرقي قال: قرأنا على أبي الحسن علي بن عمر الحمامي، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن إبراهيم ببغداد، وقرأت على الشريف الزيدي بحران قالوا: قرأنا على أبي بكر محمد بن الحسن بن زياد النقاش.

طريق ابن المقرئ قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي عبد الله محمد بن أحمد المؤدب على أبي يحيى عبد الله بن عبد الرحمن المقري بمكة طريق ابن بقرة[(١)] على ابن شبيب على الخزاعي على ابن أحمد عبد الله بن الحسين على أبي الحسين أحمد بن محمد بن هارون بن بقرة.

طريق دلبة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على البلخي طريق ابن الصباح **طريق سلامة بن هارون** قرأت على أبي عبد الله محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي بمصر قال: قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير[(٢)]، قال الهذلي: وقرأت على

= تمنون» و«ظلتم تفكهون»، قرأ عليه عبيد الله بن عمر القيسي ومحمد بن الحسن بن النعمان وعبد المنعم بن غلبون سماعًا وابنه طاهر بن عبد المنعم ومحمد بن علي بن محمد المالكي والحسن ابن سليمان الأنطاكي والخضر بن أحمد، توفي ببيت المقدس سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وقال الداني: بعد الستين، والصحيح الأول. غاية النهاية (١/٦٨) رقم (٣٠٠).

(١) هو: أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن هارون المعروف بابن بقرة أبو الحسن المكي، قرأ على قنبل وأبي ربيعة، قرأ عليه عبد الله بن الحسين السامري والحسين بن إبراهيم بن البهلول. غاية النهاية (١/١١٨) رقم (٥٤٩).

(٢) هو: محمد بن الحسن أبو بكر الطحان الضرير المصري محقق حاذق ضابط مقرئ مجود، أخذ القراءة=

أحمد بن نفيس وعبد الساتر بن الدرب باللاذقية[١] وعلى أبي الحسين الخشاب قالوا: قرأنا على أبي أحمد على سلامة بن هارون وابن بقرة وابن الصباح.

طريق أبي قتادة قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد على أبي بكر محمد بن محمد بن عثمان البغدادي الطرازي[٢] ، وقرأت على النوجاباذي وأخبرني الزنبيلي[٣] قالا : قرأنا على العراقي على الطرازي قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم الزاهد يعرف بابن أبي قتادة[٤] على الزينبي وقرأ أبو نصر أيضًا على هارون بن بقرة .

قال أبو نصر : وقرأت على إبراهيم بن أحمد المروزي وعلى ابن مهران قالا : قرأنا على أبي علي محمد بن محمد الصفار على الزينبي .

= عرضًا عن غزوان ابن القاسم وأبي أحمد السامر وأبي بكر الأذفوي ، قرأ عليه محمد بن عبد الله بن الحسن الشيرازي ، قال الداني : كان حافظًا ضابطًا حسن الأخذ جالسته في المسجد الجامع بمصر وغيره وسمعت منه أحاديث وتوفي بمصر بعد خروجي منها ، قلت : توفي بعد ثمان وتسعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٢/ ١٢٧) رقم (٢٩٥١) .

(١) هو : عبد الساتر بن الذرب اللاذقي شيخ مقرى ، قرأ على أبو أحمد السامري ، روى القراءة عه عرضًا أبو القاسم الهذلي قرأ عليه باللاذقية . غاية النهاية (١/ ٣٨٥) رقم (١٦٤٢) .

(٢) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن عثمان أبو بكر الطرازي البغدادي نزيل نيسابور مقرئ محقق كامل ، أخذ القراءة عرضًا عن ابن مجاهد وأحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي قتادة وابن شنبوذ وجعفر ابن محمد السرنديبي وأبي بكر الزيتوني كذا ذكره أبو القاسم الهذلي وإن لم يكن ابن قتادة فلا أعرفه وعلى بن سعيد بن ذؤابة ، روى القراءة عنه عرضًا نصر بن أبي نصر الحداد ومنصور بن أحمد العراقي ، وسمع أبا القاسم البغوي وروى عنه أبو جعفر بن مسرور وأبو سعد الكنجرودي ، قال أبو عبد الله الحافظ : خالف الأئمة في آخر عمره في أحاديث حدث بها من حفظه ، توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة . غاية النهاية (٢/ ٢٣٧) رقم (٣٣٩٧) .

(٣) هو : محمد بن علي السجزي الزنبيلي ، روى القراءات عن أبي نصر منصور بن أحمد العراقي وأبي عمرو حفص بن عمر الحداد ، روى القراءات عنه عرضًا أبو القاسم الهذلي . غاية النهاية (٢/ ٢١٤) رقم (٣٢٩٧) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري أبو بكر يعرف بابن أبي قتادة موصوف بالزهد وأظنه هو أبو بكر الزيتوني ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن موسى الزيني ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن محمد بن أحمد الطرازي . غاية النهاية (١/ ١٠٠) رقم (٤٥٩) .

طريق ابن شنبوذ قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على ابن شنبوذ .

طريق السرنديبي[١] **والزيتوني**[٢] قرأت على محمد بن علي السجزي قال : قرأت على العراقي على الطرازي على أبي القاسم جعفر بن محمد السرنديبي [ق/٤٩/ب] وعلى أبي بكر الزيتوني .

طريق الرملي[٣] أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد بن أبي بلال ، قال الهذلي : وقرأت على الحسن بن خشيش بالكوفة على زيد على محمد بن عمر الداجوني الرملي .

طريق أبي الحسن قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع على أبي الحسن على أبي محمد البغدادي على النقاش .

طريق الواسطي[٤] قرأت على الذارع قال : قرأت على محمد بن علي بن أملي قال :

---

(١) هو : جعفر بن محمد أبو القاسم السرنديبي ، روى القراءة عرضًا عن قنبل ، روى القراءة عنه أبو بكر محمد بن محمد بن عثمان الطرازي ونسبه وكناه . غاية النهاية (١/١٩٨) رقم (٩١١) .

(٢) مرت ترجمته غاية النهاية (١/١٠٠) رقم (٣٢٩٧) .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن عمر بن أحمد بن سليمان أبو بكر الضرير الرملي من رملة لد يعرف بالداجوني الكبير إمام كامل ناقل رحال مشهور ثقة ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن الأخفش بن هارون ومحمد بن موسى الصوري وابن الحويرس والبيساني وابن مامويه وموسى بن جرير وعبد الله بن جبير وعبد الرزاق بن الحسن وعبد الله بن أحمد بن سليمان والعباس ابن الفضل بن شاذان وأحمد بن عثمان بن شبيب وإسحاق الخزاعي وأبي ربيعة فيما ذكره الهذلي ولا أعلم أحذ ذكر ذلك غيره ، روى القراءة عنه عرضًا وسماعًا العباس بن محمد الرملي يعرف بالداجوني الصغير وهو ابن خالة أبي بكر هذا وبه عرف وأحمد بن نصر الشذائي وزيد بن علي بن أبي بلال وأحمد بن بلال ويوسف بن بشر بن آدم وأحمد العجلي وعبد الله بن محمد بن فورك وسمع منه الحروف أحمد بن محمد النحاس والحسن بن رشيق وحدث عنه ابن مجاهد وحدث هو عن ابن مجاهد ، وصنف كتابًا في القراءات ، قال الداني : إمام مشهور وثقة مأمون حافظ ضابط رحل إلى العراق والي الري بعد سنة ثلاثمائة ، قلت : وقد دلس ابن مجاهد اسمه في كتابه فقال : حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله الرملي المقرئ قال : حدثنا عبد الرزاق فمحمد بن عبد الله هذا هو الداجواني وقال في مكان آخر : حدثنا محمد بن أحمد المقرئ قال : حدثنا عبد الرزاق بن الحسن والمقرئ هذا هو الداجواني ، مات في رجب سنة أربع وعشرين وثلاثمائة عن إحدى وخمسين سنة . غاية النهاية (٢/٧٧) رقم (٢٧٦٥) .

(٤) هو : يوسف بن يعقوب بن الحسين بن يعقوب بن خالد بن مهران كذا أثبت نسبه أبو حيان وجعل بعضهم=

قرأت على أبي أحمد على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي وقرأ هؤلاء على أبي ربيعة محمد بن إسحاق بن أعين بن سنان .

طريق الحداد قرأت على أبي عاصم على الشذائي على الزينبي على الحسن بن محمد الحداد .

طريق محمد بن عبد الرحمن القروي قرأت على أبي العباس بن هاشم(١) قال : أخبرني أبو محمد الحسن بن عمر بن إبراهيم البزار(٢) قال : أخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحمن .

= موضع خالد خلف بن مهران أبو بكر الواسطي يعرف بالأصم ، إمام جليل ثقة مقرئ محقق كبير القدر كان إمام جامع واسط وأعلا الناس إسنادًا في قراءة عاصم ، ولد سنة ثمان عشرة ومائتين في شعبان ، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن محمد العليمي وعن ابن أيوب الصريفيني وأبي ربيعة عن قنبل فيما ذكره الهذلي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو بكر النقاش وعلي ابن جعفر بن خليع وعثمان بن أحمد بن سمعان وأبو بكر بن يحيى العطار ومحمد بن الحسين بن علان وعبد الله بن الحسين والحسن بن سعيد المطوعي وإبراهيم بن عبد الرحمن البغدادي وعلي بن الحسين الغضائري ويوسف بن محمد بن أحمد الضرير وعبد الله الضرير وعبد العزيز بن عصام وعلي بن منصور بن الشعيري وإبراهيم بن أحمد الخطاب وعلي بن أحمد بن بردانقا ، وحدث عن محمد بن خالد الطحان ، روى عنه أبو أحمد الحاكم وقال عبد الباقي بن الحسن : إنه قرأ على العليمي سنة أربعين وسنة إحدى عن مائة إلا خمس سنين وقال الخطيب : مات بواسط سنة أربع عشرة وثلاثمائة وأبعد الأهوازي حيث ذكر أنه قرأ على الغضائري وأخبره أنه قرأ على يوسف بن يعقوب سنة عشرين وثلاثمائة ومات سنة ثلاث وعشرين وله مائة وخمس سنين ، وقال ابن خليع : كان شيخًا حسن الأخذ قرأت عليه وله نيف وتسعون سنة ، وقال سبط الخياط في كفايته لما ذكر رواية العليمي والعليمي : ليس بمذكور في القراءة ولا في الحديث إلا أن الرواية عنه عظمت وجلت بالإمام أبي بكر يوسف بن يعقوب لأنه كان ثقة في نفسه أمينًا في روايته ونقله ، قال أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري : سمعت أبا بكر النقاش يقول ما رأت عيناي مثل يوسف بن يعقوب وذكر له مناقب كثيرة ، قال : كان أصم إلا عن كتاب الله ومقعدًا إلا عن فرائض الله ، ثم قال الطبري : لو لم يحك هذه الحكاية النقاش لما تحدثت بها . غاية النهاية (٤٠٤/٢) رقم (٣٩٤٣) .

(١) هو : أحمد بن هشام أبو العباس الحزامي الزورتالي ، قرأ على خلف بن إبراهيم الحصار وعبد العزيز بن عبد الملك بن شفيع ، قرأ عليه عبد الرحمن ابن محمد بن غالب الأنصاري . غاية النهاية (١٤٧/١) رقم (٦٨٢) .

(٢) هو : الحسن بن عمر بن إبراهيم أبو محمد المالكي البزار ، روى القراءة عن محمد بن عبد الرحمن المكي ، روى القراءة عنه أحمد بن هشام . غاية النهاية رقم (١٠٣٢) .

طريق ابن مخلد، وقرأت على أبي العلا محمد بن يعقوب الصالحي القاضي قال: قرأت على أبي طاهر عبد الواحد بن هاشم على أبي عبد الله الحسن بن جبارة بن مخلد الدقاق.

طريق اللهبيين[١] قرأت علي ابن هاشم على الحمامي، وقرأت على هبة الله بن جعفر على اللهبي على البزي.

طريق ابن ذؤابة قرأت على أبي الحسن بن علي بن إبراهيم الأهوازي قال: قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الباهلي قال: قرأت على أبي الحسن علي بن سعيد بن ذؤابة وعلى أبي جعفر محمد بن محمد بن أحمد اللهبي[٢].

رواية الخزاعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين، وقرأت على الكانرزيني وعلى أبي زرعة قالوا: قرأنا على الحسن بن سعيد على أبي محمد إسحاق بن أحمد بن محمد الخزاعي على البزي.

طريق محمد بن علي الخطيب قرأت علي ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين، وقرأت على ابن زرعة والكارزيني على المطوعي على محمد بن علي الخطيب على البزي.

طريق البزوري أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري طريق زيد، وقرأت على أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش على زيد قالا: قرأنا على أحمد بن فرح بن جبريل المفسر على البزي.

---

(١) هما: اللهبي أبو عبد الرحمن عبد الله بن علي بن عبد الله وأبو جعفر محمد بن محمد بن أحمد وهو الذي أثبته الحافظ أبو العلاء الهمذاني وهو الأصح. غاية النهاية (٢/٣٤).

(٢) هو: محمد بن محمد بن أحمد أبو جعفر اللهبي المكي مقرئ متصدر معروف، وهذا المعروف من نسبه عند القراء وكذا أثبته الحافظ أبو العلاء وقال الحافظ أبو عمرو عن الحافظ أبو الحسن الدارقطني محمد بن عبد الله قال الهذلي محمد بن أحمد، أخذ القراءة عرضًا عن البزي، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن عبد الرحمن بن الفضل الولي وهبة الله بن جعفر، قال أبو الفضل الرازي وقد شك الحمامي في قراءة عبد الله ابن جعفر عليهما أو على أحدهما وقد صح من غير طريقه أن هبة الله قرأ عليهما معًا من غير خلاف بينهما. غاية النهاية (٢/٢٣٨).

رواية مضر وطريق[ق/٥٠/أ] **زاهر**، وقرأت على أبي العباس أحمد بن نفيس على أبي أحمد أخبرني أبو حمية الحسن بن أحمد بسمرقند قال: أخبرنا زاهر بن السرخسي قالا: قرأنا على ابن مجاهد وقرأ أبو حمد لنصلح على ابن شنبوذ على مضر بن محمد على بن أبي بزة وقرأ البزي أيضًا على أبي الأخريط وهو ابن واضح مولى عبد العزيز بن أبي داود وقرأ كلهم على شبل بن عباد ومعروف بن مشكان وقرأ عكرمة أيضًا على إسماعيل بن عبد اللّٰه القسط مولى بني ميسرة وقرأ إسماعيل على شبل ومعروف وعلى ابن كثير على ما نفصل.

طريق هبة اللّٰه عن أبي ربيعة قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرازي على النهرواني على هبة الله بن جعفر على أبي جعفر على البزي على عكرمة مولى جبير بن شبيبة الحجبي وقرأ البزي أيضًا على عبد اللّٰه بن زياد مولى عبيد بن عمير الليثي وعلى أبيه وعلى وهب مولى عبد العزيز بن أبي داود.

طريق هبة اللّٰه عن الخزاعي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرازي على أبي بكر الشامي على هبة اللّٰه على الخزاعي على البزي.

طريق الكيليني(١) وعبد الرزاق قرأت على الطيرائي قال: قرأت على ابن أملي على عبد الرزاق على محمد بن صالح الكيليني وقرأ أيضًا إبراهيم على أبيه وعلى أبي ربيعة على البزي.

طريق ابن بشر وابن يحيى قرأت على الطيرائي على ابن أملي على ابن أحمد على محمد بن بشر وعبد الرحمن بن يحيى البزي رواية البزي خمس وثلاثون طريقًا القواس(٢) عن

---

(١) هو: محمد بن صالح الكيليني، روى القراءة عن البزي، روى القراءة عنه إبراهيم بن عبد الرزاق. غاية النهاية (٢/١٥٦) رقم (٣٠٧٦).

(٢) هو: أحمد بن محمد بن علقمة بن نافع بن عمر بن صبح بن عون أبو الحسن النبال المكي المعروف بالقواس إمام مكة في القراءة، قرأ على وهب ابن واضح، قرأ عليه قنبل وعبد اللّٰه بن جبير الهاشمي وأحمد بن يزيد الحلواني والبزي أيضًا في قول الداني وغيره ومحمد بن شريح ومحمد بن بشر وسعدان بن كثير الجدي، وروينا عنه أنه كان ينشد شاهدًا على قراءة تشديد الياء «س ٨ آ ٤٢» «من حي عن بينة» وهي قراءته التي رواها قنبل عنه. غاية النهاية (١/١٢٠) رقم (٥٧٠).

قنبل[١] عنه .

طريق ابن مجاهد قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال : قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله الحذاء[٢] قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري ، قال الهذلي : وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين عن البزوري على ابن مجاهد ، قال الهذلي : وأخبرنا أبو حمية بسمرقند عن زاهر بن أحمد عن ابن مجاهد .

طريق ابن عبد الرزاق قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم على عبد المنعم بن غلبون على إبراهيم بن عبد الرزاق .

طريق نظيف[٣] قرأت على أبي العباس على أبي الطيب على نظيف بن عبد الله ، وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي على أبي بكر الطحان ، وقرأت على أبي

---

(١) هو : محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمد بن سعيد بن جرجة أبو عمر المخزومي مولاهم المكي الملقب بقنبل شيخ القراء بالحجاز ، ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وأخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد بن عون النبال وهو الذي خلفه في القيام بها بمكة وروى القراءة عن البزي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو ربيعة محمد بن إسحاق . غاية النهاية (٢/١٦٥) رقم (٣٠٤١) .

(٢) هو : علي بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن أبو الحسن الحذاء البغدادي شيخ مقري عدل ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن إبراهيم بن الحسين بن عبد الله الشطي والحسن بن عبد الله بن محمد الكاتب والحسن بن الحسين الصواف ومحمد بن محمد بن أحمد بن البصري وإبراهيم بن أحمد البزوري ، قرأ عليه الأستاذ أبو بكر محمد بن علي بن محمد الخياط وأبو العباس أحمد بن علي بن هاشم وأبو علي غلام الهراس ، مات يوم الأربعاء لأربع خلون من المحرم سنة خمس عشرة وأربعمائة . غاية النهاية (١/٥٧٢) رقم (٢٣٢٠) .

(٣) هو : نظيف بن عبد الله أبو الحسن الكسروي نزيل دمشق مولى بني كسرى الحلبي مقرئ كبير مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد اليقطيني وموسى بن جرير النحوي وأبي العباس الأشناني وأحمد بن الصمد الزراد وعبد الصمد بن محمد العينوني في سنة تسعين ومائتين ولم يكمل القرآن عليه بل سمع منه كتاب عمرو بن الصباح أيضًا على أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي وعلى قنبل في قوله جماعة من المحققين وقيل بل اليقطيني عن قنبل قلت وقراءته على قنبل تحتمل وعلى أبي عمرو بن الحارث وابن عقيل الرقيين ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن وعبد المنعم بن غلبون وعلي بن محمد بن إسماعيل بن عمير وأبو علي الرهاوي فيما ذكره أبو العز عن الحسن بن القاسم عنه ، قال الحافظ أبو عبد الله : كان من كبار القراء قلت : وقد انفرد عنه الهذلي بتقديم البسملة على التكبير لم يروه أحد سواه . غاية النهاية (٢/٣٤٢) .

العباس [ق/٥٠/ب] أحمد بن نفيس قرأ على أبي أحمد على ابن مجاهد .

طريق العجلي والصفار قرأت على الشيرازي على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأهوازي ، قال الهذلي : ثم أدركت الأهوازي بدمشق فقرأت عليه سنة ست وعشرين وأربع ومائة ، قال : قرأت على أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله العجلي بالبصرة على أبي بكر محمد بن موسى بن سليمان ، قال الهذلي : وقرأت على أبي الوفاء بكرمان على أبي بكر بن مهران على محمد بن محمد أبي علي الصفار على الزيني .

طريق الشذائي ، قال الهذلي : وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين عن الشذائي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على الطيرائي على أبي القاسم منصور بن محمد ، وقرأت على أبي عاصم والجودكي كلهم قرأوا على الشذائي على الزيني .

طريق ابن أبي هاشم قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع ، قال : قرأت على أبي الحسن علي بن محمد بن يوسف المقري على أبي طاهر عبد الواحد بن أبي هاشم على ابن مجاهد .

طريق المطوعي ، قال : قرأت على الذارع قال : قرأت على المظفر بن أحمد وغيره ، وقرأت على الكارزيني وعلى أبي زرعة الخطيب ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على الحسن بن سعيد على ابن مجاهد .

طريق ابن شنبوذ قرأت به على الذارع على أبي الحسين أحمد بن عبد الله السلمي على محمد بن أحمد بن يوسف على ابن شنبوذ ، وقرأت بها على ابن شبيب على الخزاعي وعلى ابن نفيس وعلي عبد الساتر بن الدرب وعلى أبي الحسين الخشاب على أبي أحمد على ابن شنبوذ .

طريق الزاهد والسرنديني قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على أبي بكر الزاهد والسرنديني .

طريق النقاش قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على النقاش والشرنديني .

طريق ابن الصباح قرأت على الطيرائي على محمد بن علي بن أملي ، وقرأت على بن

نفيس ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على محمد بن الصباح .

طريق ابن أبي بقرة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وعلى ابن نفيس والخشاب وابن الدرب وهم قرؤا على أبي أحمد على أبي الحسن بن بقرة .

طريق العباس الواسطي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الغفار الخضيمي على أبي الفضل العباس بن الفضل بن جعفر .

طريق البلخي قرأت على أبي عاصم على الشذائي على البلخي [ق/٥١/أ] .

طريق ابن مخلد وجهر الأمير قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على أبي محمود عبيد بن مخلد بن عبد الله الواسطي على أبي عون محمد بن عمرو بن عون وعبد الله بن حمدون بن عباس بن صهر الأمير[١] وكلهم قرؤا على قنبل وهو أبو عمرو محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن مخلد بن سعيد بن حرجة المخزومي قرأ على أحمد بن عون القواس وهو النبال على أبي الأخريط على إسماعيل وشبل ومعروف على ابن كثير .

طريق ابن جبير[٢] عن قنبل أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على زيد بن علي على الرملي ، وقرأت على الحسن بن خشيش على زيد على الرملي على عبد الله بن جبير على قنبل .

طريق ابن بشر[٣] أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين ، وقرأت على وهبان بن خليفة قالا :

---

(١) هو : العباس بن الفضل بن جعفر أبو أحمد الواسطي يعرف بصهر الأمير وقد سماه الهذلي أحمد بن العباس فوهم فيه ، روى القراءة عرضًا عن قنبل وعبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد ، روى عنه القراءة أحمد ابن نصر الشذائي وقال كان يعرف بصهر الأمير وقرأ عليه أيضًا عبد الغفار ابن عبيد الله الحضيني وعبيد بن مخلد ومحمد بن أحمد بن سعيد بن قحطبة ، وقد انفرد بالتكبير عن قنبل من أول « إذا زلزلت » ، قال القاضي أسعد بن الحسين اليزدي : وهذا أبو الفضل الواسطي من جلة أصحاب قنبل روى عنه الكتاب ورحل إليه بعد أبي عون الواسطي وروايته عزيزة حدث عنه أبو طاهر بن أبي هاشم . غاية النهاية (١/٣٥٤) (١٥١٥) .

(٢) هو : عبد الله بن جبير الهاشمي الملكي ، روى الحروف عن أحمد بن القواس وعرض على قنبل ، روى عنه الحروف إسحاق بن أحمد الخزاعي وعرض عليه أبو بكر الداجوني . غاية النهاية (١/٤١٢) رقم (١٧٥٢) .

(٣) هو : محمد بن بشر عن البزي وقنبل ، ذكر عبد الله بن الحسين أنه عرض عليه عن عرضه على البزي وروى القراءة عنه عرضًا أحمد بن إبراهيم المؤدب عن قنبل ، كذا ذكر الهذلي وصوابه عن النبال . غاية النهاية (٢/١٠٤) رقم (٢٨٧٥) .

قرأنا على أبي بكر أحمد بن إبرهيم المؤدب على محمد بن بشر على قنبل .

طريق الجدي[1] قرأت على أبي المظفر على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي على الزينبي على أبي صالح سعد عن ابن كثير الجدي .

طريق ابن شريح[2] قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قرأ على الشذائي ، قال الهذلي : وقرأت على أبي عاصم وأبي عبد الله الشاموخي[3] على الشذائي على الزينبي على محمد بن شريح كلهم قرأوا على النبال على وهب[4] على إسماعيل على شبل على ابن كثير ، وقرأ البزي أيضًا على عبد الله بن القاسم وقرأ على جنيد بن عمرو[5] ومحمد بن صالح المري[6] .

---

(١) هو : سعدان بن كثير أبو صالح الجدي المكي ، عرض على البزي وأحمد بن محمد بن عون النبال ، روى القراءة عنه محمد بن عيسى بن بندار ومحمد بن موسى الزينبي ، مات سنة تسعين ومائتين . غاية النهاية (١/٣٠٤) رقم (١٣٣٣) .

(٢) هو : محمد بن شريح العلاف المكي مقرئ حاذق ، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد بن عون القواس وهو كبير في أصحابه ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن موسى الزينبي ، وقال حدثني شيبان النحوي أن المثاني ما لم يبلغ مائة آية ، ولد سنة عشر ومائة ومات سنة مائتين أو سنة ثمان وتسعين ومائة . غاية النهاية (٢/١٥٤) رقم (٣٠٦٣) .

(٣) هو : الحسن بن علي أبو عبد الله الشاموخي شيخ ، روى القراءة عرضًا عن الشذائي ، قرأ عليه الهذلي . غاية النهاية (١/٢٢٦) رقم (١٠٢٩) .

(٤) هو : وهب بن واضح أبو الأخريط ويقال أبو القاسم المكي ، مقرئ أهل مكة ، أخذ القراءة عرضًا عن سماعيل القسط ثم شبل بن عباد ومعروف بن مشكان ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن محمد القواس وأحمد بن محمد البزي ، قال الحافظ أبو عبد الله الذهبي : انتهت إليه رئاسة الإقراء بمكة ، وقال ابن مجاهد : قال لي قنبل : كان البزي ينصب الياء يعني في قوله : « أن قومي اتخذوا » فقال لي القواس : انظر في مصحف أبي الأخريط كيف هي في نقطها فنظرت فإذا هو كان نقّطها وبالفتح ثم حكت ، وقال القصاع : مات سنة تسعين ومائة قرأت ذلك بخطه . غاية النهاية (٢/٣٦١) رقم (٣٨١٤) .

(٥) هو : جنيد بن عمرو العدواني أبو عمرو المكي ، قرأ على حميد بن قيس ، قرأ عليه محمد والد البزي . غاية النهاية (١/١٩٩) رقم (٩١٨) .

(٦) هو : محمد بن صالح أبو إسحاق المري البصري الخياط ، روى الحروف سماعًا عن شبل بن عباد ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن عبد الله بن القاسم بن أبي بزة وروى الحروف عنه روح بن عبد المؤمن وإسحاق بن أبي إسرائيل ، وروى عنه الداني أنه قال : سألت شبل بن عباد عن قراءة أهل مكة فيما =

رواية المري أخبرنا أبو حمية قال: أخبرنا زاهر قال: أخبرنا ابن مجاهد قال: أخبرني الحسين بن معروف الريشي[١] قال: حدثنا روح قال: حدثنا محمد بن صالح المري.

رواية عبيد قرأت على عبد الملك بن شابور قال: قرأت على الحسن بن محمد بن أبي مرة على أبيه على إدريس بن عبد الكريم على خلف بن هشام عن عبيد بن عقيل[٢] ومحبوب[٣] عن شبل.

رواية أبي حاتم قرأت على عثمان بن علي الدلال على أبي الحسن على ابن محمد بن يوسف على أحمد بن محمد السلمي على محمد بن الحسن بن زياد على المكي المشلي على أبي حاتم وعلى القطعي على عبيد بن عقيل على محبوب بن الحسن ونصر بن علي على إسماعيل بن خالد [ق/٥١/ب] على ابن كثير وقرأ ابن كثير، وابن محيصن، وحميد على درباس، ومجاهد، وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي على رسول الله ﷺ.

طريق الزينبي ثلاثة قرأت على ابن شبيب قال: قرأت على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن الحسين، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على أبي الصفار، وقرأت على أحمد بن مسرور على عمر بن إبرهيم الكتاني كلهم قرؤا على الزينبي على الخزاعي.

= اختلفوا فيه وفيما اتفقوا عليه فقال: إذا لم أذكر ابن محيصن فهو المجتمع عليه وإذا ذكرت ابن محيصن فقد اختلف هو وعبد الله ابن كثير وذكر القراءة غاية النهاية (٢/١٥٥) رقم (٣٠٧٥).

(١) هو: الحسين بن بشر بن معروف أبو الحسين الطبري الريشي يعرف بالصوفي، روى القراءة عن روح بن عبد المؤمن، روى عنه أبو بكر بن مجاهد. غاية النهاية (١/٢٣٩) رقم (١٠٩٠).

(٢) هو: عبيد بن عقيل بن صبيح أبو عمرو الهلال البصري راو ضابط صدوق، روى القراءة عن أبان بن يزيد العطار وأبي عمرو بن العلاء وعن هارون الأعور عنه وعن شبل بن عباد وعيسى بن عمر ومسلم بن خالد، روى القراءة عنه خلف بن هشام وسليمان بن داود الزهراني وإبراهيم بن سعيد الزهراني ومحمد ابن سعدان ومحمد بن يحيى القطعي ونصر بن علي الجهضمي ومحمد ابن عبد الله بن عبيد بن عقيل وهاشم البربري وأبو حاتم السجستاني في قول الهذلي ولا يصح بل على القطعي عنه، سئل عنه أبو حاتم الرازي فقال صدوق وقال البخاري مات في رمضان سنة سبع ومائتين. غاية النهاية (١/٤٩٦) رقم (٢٠٦٣).

(٣) هو: محبوب بن الحسن البصري هو محمد بن الحسن يأتي. غاية النهاية (٢/٤٣)، وفي (٢/١١٥) رقم (٢٩١٦) محمد بن الحسن بن إسماعيل بن الحسن أبو جعفر القواريري البصري يعرف بمحبوب، روى القراءة عن إسماعيل بن مسلم المكي صاحب ابن كثير وروى حروفًا عن أبي عمرو وهو من المقلين عنه، روى عنه الحروف عمر بن شبة وخلف بن هشام..

طريق أبي الحسن بن علي الرقي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على ابن نفيس على أبي أحمد على أبي الحسن الرقي على الخزاعي .

طريق الرملي قرأت على الحسن بن خشيش وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على زيد على الرملي على الخزاعي

طريق المطوعي قرأت على الكارزيني وأبي زرعة وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالوا : سمعنا المطوعي يقول : قال الخزاعي : قرأت على ابن فليح سبع وعشرين ختمة وعلى البزي ثلاثين ختمة .

طريق الحديثي[1] أخبرنا القهندزي عن أبي الحسن قال : قرأت على محمد بن الفضل الحديثي على الخزاعي .

طريق الأشناني أربع قرأت على الطيرائي قال : قرأت على المظفر بن أحمد وأبي الحسن الفسوي وأبي بكر السلمي ومحمد بن عبد الرحمن كلهم قرأوا على عبد الله بن أحمد الأشناني .

طريق الصوفي ، وقرأت على أبي عبدان على البغدادي الصوفي على الخزاعي .

طريق ابن الصباح قرأت على الطيرائي قال : قرأت على محمد بن علي علي أبي أحمد البغدادي على محمد بن الصباح على ابن فليح .

رواية حماد بن سلمة قرأت على الذارع على محمد بن عبد العزيز على محمد بن زياد على محمد بن يزيد على ثابت على أبي عبيد على الحجاج بن محمد على حماد بن سلمة على ابن كثير وأبو عمرو وابن أبي فديك وابن جريج وابن أبي مليكة وصدقة والرجال أخبرنا بهؤلاء الجوردلي عن ابن خشنام[2] عن ابن زبرقان عن ابن وهب عن روح عن يعقوب عن سلام .

---

(١) هو : محمد بن الفضل الحديثي ، روى القراءة عن إسحاق الخزاعي ، روى القراءة عنه فيما ذكره الهذلي أبو الحسين الخبازي ولا يصح ذلك بل إن يكن على من قرأ عليه فمحتمل وبالجملة فلا أعرف من هذا الحديثي . غاية النهاية (٢/٢٢٩) رقم (٣٣٦٦) .

(٢) هو : علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي أبو الحسن البصري الدلال شيخ مشهور خير زاهد صالح عدل ، عرض على أبو العباس محمد بن يعقوب المعدل وأبي بكر محمد بن موسى الزينبي ، قرأ عليه=

طريق محمد بن القاسم بن أبي بكر قرأت على الذارع على أبي جعفر المقري الأندلس عى أبي بكر على الخزاعي .

طريق هبة [ق/٥٢/أ] **الله** قرأت على أبي الفضل عبد الرحمن بن أحمد الرازي على أبي بكر الشامي على هبة الله بن جعفر على الخزاعي .

طريق الحداد والدينوري طريق قرأت على أحمد بن على طلحة الشاهد على أبي بكر محمد بن أحمد الدينوري وعلى الحسن الحداد على ابن فليح .

طريق ابن شنبوذ قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على ابن شنبوذ على الخزاعي **طريق القزاز** قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على أبي الحسن على ابن شعيد بن ذوابة القـزاز على الخزاعي على ابن فليح ، وقرأ ابن فليح على محمد بن سبعون(١) ومحمد بن بزيع(٢) وداود بن شبل(٣) والحسن وعبيد اللّٰه ابني حمزة(٤)

= أحمد بن عبد الكريم بن عبد اللّٰه القاضي ومسافر بن الطيب ومحمد بن الحسين الكارزيني وعلي بن أحمد الجوردكي وطاهر ابن غلبون وأبو القاسم عبد العزيز بن محمد الفارسي وأبو أحمد عبد السلام ابن الحسين البصري والحسن بن محمد بن الفحام ومحمد بن نزار التكريتي ، ذكره الداني فقال : كان خيرًا فاضلًا وكان من المياسير فتصدق بما له وكان الغالب عليه الزهد ، وتوفي بالبصرة سنة سبع وسبعين وثلاثمائة وخرج بجنازته إلى الصحراء من بعد الزوال ولم يصل إلى القبر إلا بعد المغرب من كثرة من حضره حتى ضج الناس وقال أسعد بن الحسين اليزدي : في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . غاية النهاية (٥٦٢/١) رقم (٢٣٠٠) .

(١) هو : محمد بن سبعون بالسين والعين مهملتين بينهما باء موحدة وكان إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي يقول سمعون بميم ووجد بخط أبي بكر الداجوني شنغوز بشين وغين معجمتين بينهما نون وآخره زاي والأول هو الصحيح المكي ، أخذ القراءة عرضًا عن شبل بن عباد وإسماعيل القسط وهو أحد الذين قاموا بالقراءة بعدهما بمكة ، روى الحروف عنه والقراءة عرضًا عبد الوهاب بن فليح وكان أقرب أصحاب القسط به ، مات القسط وهو يقرأ عليه . غاية النهاية (١٤١/٢) رقم (٣٠١٤) .

(٢) هو : محمد بن بزيع الأزرق المكي ، أخذ القراءة عرضًا عن إسماعيل القسط وهو أحد الذين خلفوه في الإقراء ، روى القراءة عنه عرضًا عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (١٠٤/٢) رقم (٢٨٧٣) .

(٣) هو : داود بن شبل بن عباد المكي ، عرض على أبيه شبل وعلى إسماعيل بن عبد اللّٰه القسط ، روى القراءة عنه عب الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٢٧٩/١) رقم (١٢٥٤) .

(٤) هو : الحسن بن حمزة المكي ، روى القراءة عن أصحاب ابن كثير شبل وإسماعيل ومعروف ، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٢١١/١) رقم (٩٦٩) .

وعبد الملك بن شعوبة[(١)] وشعيب بن أبي مرة[(٢)] وعدد كثير يبلغ ثمانين فتيان من أهل مكة وشيوخهم منهم من قرأ عليه ومنهم من سمعه يقرأ ومنهم من صلى بالناس كلهم أخذوا عن إسماعيل وشبل ومعروف .

طريق النقاش رواية ربيعة قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على النقاش على الحداد المكي على ابن فليح على عبد اللّٰه بن شعوبة وشعيب بن أبي مرة على وهب بن زمعة على أبيه على ابن كثير واستحسنها ابن مهران .

رواية أبي عبد اللّٰه محمد بن إدريس الشافعي ، رحمة اللّٰه عليه قرأت على أبي محمد عبد اللّٰه بن محمد الجبلاني بتنيس قال : قرأت على عبد الباقي بن عين الفزال على محمد بن أحمد بن حمدان على محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم[(٣)]، وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن عبد اللّٰه بن عدى قال : حدثنا محمد بن أحمد بن حمدان[(٤)] على محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم المصري قال : حدثنا محمد بن إدريس الشافعي والكزيزي وسفيان

وعبيد الله بن حمزة المكي ، روى القراءة عن أصحاب ابن كثير إسماعيل القسط وشبل ومعروف ، روى القراءة عنه عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٤٨٦/١) رقم (٢٠٢٢) .

(١)هو : عبد الملك بن عبد اللّٰه بن شعوبة أبو الوليد الجدي المكي ، أخذ القراءة عرضًا عن خاله وهب بن زمعة بن صالح عن ابن كثير وروى الحروف عن إسماعيل القسط ، روى عنه القراءة عرضًا عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٤٦٩/١) رقم (١٩٦١) .

(٢) هو : شعيب بن أبي مرة المكي ، عرض على وهب ابن زمعة ، وهو من مشايخ المكيين عرض عليه عبد الوهاب بن فليح . غاية النهاية (٣٢٨/١) رقم (١٤٢٨) .

(٣)هو : محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم بن أعين المصري فقيه أهل مصر ، روى القراءة عن الشافعي ، وروى القراءة عنه أحمد بن مسعود الزبيري ومحمد بن أحمد بن حمدان ومحمد بن جرير البري ومحمد بن سليمان بن محبوب ، وروى عن أنس بن عياض وابن وهب ، قال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة ، وقال ابن خزيمة : ما رأيت في فقهاء الإسلام أعرف بأقاويل الصحابة والتابعين منه وكان أعلم من رأيت بمذهب مالك أما الإسناد فلم يكن يحفظه ، توفي سنة ثمان وستين ومائتين . غاية النهاية (١٧٩/٢) رقم (٣١٦٠) .

(٤)هو : محمد بن أحمد بن حمدان روى القراء عن محمد بن عبد اللّٰه بن عبد الحكم روى القراءة عنه عبد الباقي بن عبد الغزال وعبد اللّٰه بن عدي محمد بن أحمد بن أبي حماد أبو بكر الشطوي الدمياطي مقرئ ، أخذ القراءة عرضًا عن أبيه عن داود بن أبي طيبة عن ورش وروى الحروف عن داود عن علي بن كيسة عن سليم ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسن النقاش . غاية النهاية (٦١/٢) رقم (٢٧٢١) .

ومسلم بن خالد أن أخذ القراءة عن إسماعيل بن عبد اللّه القسط عن ابن كثير ثمانية وثمانون طريقًا .

اختيـار شبل حدثنا أبو حمية عن زاهر بن أحمد عن ابن مجاهد عن مضر بن محمد[(١)] عن حامد بن يحيى البلخي قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عبد اللّه بن يزيد قال : هذه طراق شبل ، وقرأ شبل على ابن كثير وابن محيصن وعمر بن قيس الأعرج [ق/٥٢/ب] وغيرهم على مجاهد ودرباس قرأ الأعرج قال : حدثنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن أحمد بن محمد عن عبد اللّه بن القاسم عن حنيد عن عمرو العدواني قال : قرأت على حميد بن قيس الأعرج على مجاهد قراءة عبد الرحمن بن محيصن بروايات الستة قال الهذلي : قرأت على عبد الرحمن بن علي القروي[(٢)] قال : قرأت على عبد الجبار الطرسوسي قال الهذلي : وقرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن مالك وأحمد بن محمد بن يعقوب قالا : قرأنا على ابن مقسم قال الهذلي : وقرأت على الكارزيني على أبي العباس الأسواني وقرأ الأسواني على أبي أحمد وكذلك الخشاب وابن الدرر والطرسوسي قال : قرأت على ابن مجاهد قال الهذلي : وقرأت على الحسين بن مسلمة الكاتب بالرقة[(٣)] قال : قرأت على منصور بن ودعان[(٤)] على إبرهيم بن أحمد الضرير القيرواني[(٥)] على ابن شنبوذ .

---

(١) هو : مضر بن محمد بن خالد بن الوليد أبو محمد الضبي الأسدي الكوفي معروف وثقوه ، روى القراءة سماعًا عن أحمد بن محمد البزي وحامد بن يحيى البلخي وعبد اللّه بن ذكوان وإبراهيم بن الحسن العلاف وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة وروى عن يحيى بن معين قطعة في الرجال تعرف بقطعة مضر ، وروى الحروف عنه أبو بكر بن مجاهد وأحمد بن عمرو الواسطي وابن شنبوذ وعلي بن عمرو بن سهل عن شخص عنه وأبو بكر بن مقسم سماعًا . غاية النهاية (٢/٢٩٩) رقم (٣٦١٣) .

(٢) هو : عبد الرحمن بن علي القروي شيخ مقرى ، روى القراءة عرضًا عن عبد الجبار الطرسوسي ، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بالقيروان . غاية النهاية (١/٣٧٥) رقم (١٥٩٤) .

(٣) هو : الحسين بن مسلمة الرقي الكاتب ، روى القراءة عن منصور بن ودعان ، روى القراءة عنه أبو القاسم الهذلي بالرقة . غاية النهاية (١/٢٥٢) رقم (١١٥٠) .

(٤) هو : منصور بن ودعان ، روى القراءة عن إبراهيم ابن أحمد القيرواني ، روى القراءة عنه الحسين بن مسلمة شيخ الهذلي . منصور بن يزيد المرادي ، غاية النهاية (٢/٣١٥) رقم (٣٦٦٣) .

(٥) هو : إبراهيم بن أحمد القيرواني الضرير روى القراءة عن ابن شنبوذ ، روى القراءة عنه منصور بن ودعان وعبد اللّه بن أحمد الدلال وعثمان بن مالك وأحمد بن يوسف . غاية النهاية (١/٩) رقم (١٩) .

أما ابن شنبود فقرأ على مضر، وأما ابن مجاهد وابن مقسم فقالا: حدثنا مضر فقال: قرأت على حامد بن يحيى قال: قرأت على ....[١] بن الحسن ونضر بن علي بالروايتين على الحسن بن محمد بن عبد الله بن أخي يزيد على شبل على محمد بن عبد الرحمن وقيل أبي عبد الله بن محيصن على مجاهد وقرأ ابن كثير وابن محيصن وسيد على الدرباس ومجاهد وسعيد بن جبير على ابن عباس على أبي على رسول ﷺ.

اختيار مجاهد بن الحجاج قرأت بحلب على محمد بن عمرو القنسريني[٢] قال: قرأت على محمد بن إبرهيم بن اليسع على أبيه على المغيرة بن صدقة على شبابة العصفري[٣] على ورقاء[٤] على ابن أبي نجيح على مجاهد.

اختيار ابن مقسم قرأت على عبد الملك بن عبدوية العطا بأصفهان قال: قرأت على أبي الفرج محمد بن إبرهيم الشنبوذي قال: قرأت على أبي بكر محمد بن يعقوب بن الحسن بن مقسم المقرئ الفقيه الإمام وقرأ هو على جماعة منهم الدوري ومضر وغيرهما وسأذكر اختياري مع الجملة إن شاء الله تعالى.

قال الهذلي: وسئلت أن اختار اختيارًا يوافق العربية والأثر والمعاني [ق/٥٣/أ] والأحكام فأجبتهم إلى ذلك وإسنادي على ما ذكرت الجملة عن أهل مكة ثمان وتسعون طريقًا فذلك ثلاثمائة وثمان وتسعون عن أهل الحرمين.



(١) غير واضح بالأصل.

(٢) هو: محمد بن عمرو القنسريني شيخ، قرأ على محمد بن إبراهيم ابن اليسع كذا قال ولعله عبد الله بن محمد بن اليسع، قرأ عليه أبو القاسم الهذلي بحلب اختيار مجاهد بإسناد كله غير صحيح. غاية النهاية (٢/١ ٢) رقم (٣٣٣١).

(٣) هو: خليفة بن خياط أبو عمرو العصفري الحافظ شبابة صاحب التاريخ، روى اختيار أبي السمال عن سعيد بن أوس عنه وروى القراءة عن ورقاء بن عمرو وأبي عمرو بن العلاء، روى القراءة عنه أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق والمغيرة بن صدقة، وحدث عنه البخاري وأبو يعلىٰ الموصلي وخلق، توفي سنة أربعين ومائتين. غاية النهاية (٢٧٥/١) رقم (١٢٤١).

(٤) هو: ورقاء بن عمر أبو بشر اليشكري، روى القراءة عن أبي نجيح وحدّث عن عمرو بن دينار وابن المنكدر، روى القراءة عنه شبابة العصفري. غاية النهاية (٣٥٨/٢) رقم (٣٧٩٩).

طرق أهل الشام

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قراءة عبد الله بن عامر اليحصبي رواية أبي محمد عبد الله بن أحمد بن بشير بن ذكوان عن أيوب .

طريق ابن الأخرم عنه سبعة طرق قرأت على أبي العباس أحمد بن على ابن هاشم تاج الأئمة بمصر قال : قرأت القرآن كله سنة ثمان وتسعين على أبي الحسن على ابن أبي داود الداراني [1] طريق ابن مهران قال الهذلي : قرأت على أبي الوفاء بكرمان على ابن مهران .

طريق الشذائي أخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي ، وقرأت على عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي وله مائة وتسعة سنين ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على ابن أبي داود الداراني .

طريق الأخفش الصغير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي قال : قرأت على أبي بكر بن الخليل بدمشق والشذائي بالبصرة ، وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال : قرأت على أبي بكر محمد بن أحمد بن محمد الجبني وهؤلاء كلهم قرأوا على أبي الحسن محمد بن النضر بن مر بن الحسن بن الأخرم [2] على هارون بن شريك الأخفش طريق ابن

---

(١) هو : علي بن داود بن عبد الله أبو الحسن الداراني إمام مقرى ضابط متقن محرر زاهد ثقة ، قرأ على صالح بن ادريس وأحمد بن عثمان بن السباك وأبي الحسن بن الاخرم وهو آخر أصحابه وعلى محمد بن القاسم بن محرز ومحمد بن جعفر الخزاعي ، قرأ عليه الأهوازي وتاج الأئمة أحمد بن علي وأحم بن محمد الاصبهاني ورشاء بن نظيف وعلي بن الحسن الربعي وأحمد بن محمد القنطري وعبد الرحمن بن أحمد بن الحسن الرازي وأبو عبد الله الكارزيني ، قال رشاء : لم ألق مثله حذقًا واتقانًا في رواية ابن عامر وقال الداني : كان ثقة ضابط متقشفًا ، قلت : وهو الذي كان إمامّ داريًا ، وكان يقرئ شرقي الرواق الأوسط ولا يأخذ على الإمامة رزقًا ولا يقبل ممن يقرأ عليه برًا ويقتات من أرض له بداريًا ويحمل ما يحتاج إليه من الحنطة فيخرج بنفسه إلى الطاحون ويطحنه ويعجنه ويخبزه ، وقال الكتاني : كان ثقة انتهت إليه الرياسة في قراءة الشاميين ومضى على سداد وكان يذهب مذهب أبي الحسن الأشعري ، مات في جمادي الأولى سنة اثنتين وأربعمائة وهو في عشر التسعين بها . غاية النهاية (١/٥٤١) رقم (٢٢١٨) .

(٢) هو : محمد بن النضر بن مرّ بن الحر بن حسان بن محمد ابن حسان بن الحسين بن النضر بن مسلم بن =

غلبون عن الأخفش على أبي العباس على عبد المنعم بن غلبون على الحسن بن عبد الملك على الأخفش .

طريق ابن حمدان عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على محمد بن عبد الجليل على أبي الفضل جعفر بن حمدان بن أبي داود الأخفش .

طريق دلبة عنه قرأت على أبي المظفر عبد اللّٰه بن شبيب على محمد بن جعفر وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي على البلخي على الأخفش طريقًا عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد اللّٰه بن الحسين ، وقرأت على ابن نفيس عليه ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على الشامي على الرقي وعلى علي بن أحمد قرأ على سلامة بن هارون البصري على الأخفش .

= سلامان بن غيلان بن المغيرة بن سالم بن دارم بن رفيع بن ربيعة الفرس أبو الحسن ويقال أبو عمرو الربعي الدمشقي المعروف بابن الأخرم شيخ الإقراء بالشام ، ولد سنة ستين ومائتين بقينية خارج دمشق ، وأخذ القراءة عرضًا عن هارون الأخفش وهو من جلة أصحابه وأضبطهم وعن جعفر بن أحمد بن كزاز وأحمد بن نصر ابن شاكر ، روى القراءة عنه عرضًا احمد بن عبد العزيز بن بدهن واحمد بن نصر الشذائي وأحمد بن الحسين بن مهران وأحمد شيخ الأهوازي وصالح بن إدريس وعبد اللّٰه بن علية وعلى بن محمد بن بشر وعلى بن زهير وعلى بن داود الداراني ومحمد بن الخليل الأخفش وسلامة بن الربيع المطرز والمظفر بن برهام ومحمد بن أحمد الشنبوذي ومحمد بن حجر ومحمد بن أحمد السلمي الجبني وعبد الواحد بن عبد القادر شيخ الهذلي ذكر أنه قرأ عليه وعمر ، وقد أخطأ عبد الباقي بن الحسن في اسمه واسم أبيه فقال فيه : علي بن الحسن بن مر بن الحر ذكر ذلك الحافظ أبو عمرو ، وقال أبو القاسم بن عساكر : الحافظ طال عمره وارتحل الناس إليه وكان عارفًا بعلل القراءات بصيرًا بالتفسير والعربية متواضعًا حسن الأخلاق كبير الشان ، وقال محمد بن علي السلمي : قمت ليلة المؤذن الكبير لأخذ النوبة على ابن الأخرم فوجدت قد سبقني ثلاثون قارئًا ولم تدركني النوبة إلى العصر ، وقال الشنبوذي : قرأت على ابن الأخرم فما وجدت شيخنا أحسن منه معرفة بالقراءات ولا أحفظ ومع ذلك يحفظ تفسيرًا كثيرًا ومعاني وقال لي : إن الأخفش لقنني القرآن ، قال الحافظ أبو عبد اللّٰه : انتهت إليه رئاسة الإقراء بالشام وكانت له حلقة عظيمة وتلاميذ جلة ، وقال الحافظ أبو عمرو : وقرأت فيما أملاه علي بن داود لما قدم ابن الأخرم بغداد وحضر مجلس ابن مجاهد قال ابن مجاهد لأصحابه : هذا صاحب الأخفش الدمشقي فأقرؤا عليه وكان ممن قرأ عليه أبو الفتح بن بدهن ، وقال أبو علي أحمد بن محمد الأصبهاني : توفي سنة إحدى وأربعين وثلاثمائة وقيل سنة اثنتين وأربعين بدمشق وقال عبد الباقي : وصليت عليه في المصلى بعد صلاة الظهر وكان يوم صائفًا وصعدت غمامة على جنازته من المصلى إلى قبره فكانت شبه الآية . غاية النهاية (٢/٢٧٠) رقم (٣٥٠٢) .

طريق ابن حبيب قرأت على أبي المظفر [ق/٥٣/ب] على الخزاعي، وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الحسن بن سعيد، وقرأت على الكارزيني وأبي زرعة عليه قال: قرأت على أبي علي الحسن بن علي بن حبيب على الأخفش.

طريق النقاش قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على علي بن أحمد وابن يحيى والرقي قالوا: قرأنا على النقاش قال الهذلي: وقرأت على الزيدي على النقاش على الأخفش طريق الداجوني.

طريق زيد قرأت على أبي الفتح أحمد بن الصقر والحسن بن خشيش ومحمد بن يعقوب الأهوازي، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على بكر الحربي على زيد بن على الداجوني، وقرأت على أبي بكر محمد بن موسى الصوري.

طريق المطوعي عنه قرأت على الكارزيني وابن زرعة، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على الصوري وأخبرني القهندزي عن أبي الحسن عن الشذائي عن الداجوني عن الصوري.

طريق هبة اللّه عن الأخفش قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على الشامي على هبة اللّه على الأخفش.

طريق الإسكندراني بطرق قرأت على الذارع قال: قرأت على المظفر بن أحمد النحوي، قال الهذلي: قرأت على أبي زرعة والكارزيني، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالوا: قرأنا على المطوعي على محمد بن القاسم بن يزيد الإسكندراني(١)، وقرأوا كلهم على ابن ذكوان.

طريق ابن عبد الرزاق قرأت على أبي غانم سعيد بن عبد العزيز الكرخي على الحسن بن حبش، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على ابن حبش وأخبرني أبو نصر عن أبي الحسين عن ابن حبش وقرأ الخزاعي وأبو الحسين على المطوعي قالا: قرأنا على إبراهيم بن عبد الرحمن

---

(١) هو: محمد بن القاسم بن يزيد أبو علي الإسكندراني مقرئ، أخذ القراءة عن عبد اللّه بن ذكوان وقال إنه قرأ عليه سنة أربعين ومائتين، روى القراءة عنه عرضًا الحسن بن سعيد الفارسي المطوعي بالإسكندرية سنة ثمان وتسعين ومائتين. غاية النهاية (٢/٢٣٢) رقم (٣٣٧٥).

على ابن ذكوان. **طريق ابن الجنيد**[1] **عن ابن ذكوان** أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على أبي الحسن على ابن عبد العزيز على أبي الحسين علي بن الحسن بن الجنيد على ابن ذكوان.

طريق ابن سيرين وأبي يوسف عن الأخفش أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين عن أحمد بن يوسف وابن سيرين على جماعة من أصحاب الأخفش.

طريق الثعلبي قرأت على النوجاباذي على العراقي على الطرازي على أبي بكر بن مجاهد عن أحمد بن يوسف الثعلبي عن ابن ذكوان.

طريق الأسفهفرديسي[2] **عن ابن ذكوان** قرأت على أبي [ق/٥٤/أ] المظفر عبد الله بن شبيب قال: قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المصري[3] ولم تر عيناي مثله قال: قرأت على أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمود الأشناني[4] قال: قرأت على أبي الفضل جعفر بن محمد بن الفضل البحتري بن كوفي[5] قال: قرأت على أبي طاهر

(١) هو: علي بن الحسن بن الجنيد أبو الحسين، روى القراءة عرضًا عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه علي بن عبد العزيز الرازي وفي النفس من صحة هذا شيء بل لا يصح على هذا الوجه. غاية النهاية (١/٥٢٩) رقم (٢١٨٦).

(٢) هو: سهل بن عبد الله بن الفرخان الاسفهفرديسي أبو طاهر الزاهد، روى القراءة عن ابن ذكوان، روى القراءة عنه جعفر بن محمد ابن كوفي، قال الحافظ أبو العلاء بعد ذكر إسناده إليه: هذا الطريق غريب فرد تداوله الثقات الأثبات من الأصبهانيين ورواه الكبار والمتقدمون عن أبي المظفر بن شبيب. غاية النهاية (١/ ٣١٩) رقم (١٤٠٠).

(٣) هو: محمد بن عبد الرحمن بن جعفر أبو بكر ويقال أبو علي المعروف بالمصري المقرئ إمام متصدر أستاذ زاهد، قرأ على أبي العباس المطوعي ومحمد بن جعفر بن محمود الأشناني، قرأ عليه أبو المظفر عبد الله بن شبيب وقال عنه لم تر عيناي مثله في حضر ولا في سفر. غاية النهاية (٢/١٦١) رقم (٣١٠٣).

(٤) هو: محمد بن جعفر بن محمود أبو عبد الله الأشناني الآدمي مقرئ مشهور، قرأ على محمد بن أحمد الكسائي وجعفر بن محمد ابن كوفي بن مطيار وأحمد بن محمد بن الحجاج، قرأ عليه أبو عمر الخرقي وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن المصري وإبراهيم بن إسماعيل بن سعيد المقرئ. غاية النهاية (٢/١١٢) رقم (٢٩٠٩).

(٥) هو: جعفر بن محمد بن كوفي بن مطيار بن البختري أبو الفضل المدني راو شهير ضابط ثقة، قرأ على الزبير بن محمد العمري صاحب قالون بحرف أبو جعفر بالمدينة ما بين القبر والمنبر وسهل بن عبد الله الزهد وجعفر بن أحمد بن الفرج، قرأ عليه محمد بن جعفر بن محمد الصابوني شيخ اصبهان ومحمد بن جعفر بن محمود الأشناني، بقي إلى بعد الثلاثين وثلاثمائة. غاية النهاية (١/١٩٧) رقم (٩٠٦).

سهل بن عبد الله بن الفرخان الأسفهفرديسي على ابن ذكوان .

طريق الصوري قرأت على أبي المظفر قال : قرأت على أبي بكر محمد بن علي بن أحمد وأبي بكر محمد بن أحمد المعدل وأبي بكر محمد بن الحسين الحارثي وأبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقرئ وأبي إسحاق إبراهيم بن إسماعيل بن سعيد قالوا : قرأنا على أبي العباس المطوعي على الصوري على ابن ذكوان .

طريق القباب عن الداجوني قرأت على أبي القاسم عبد الله بن محمد بن أحمد العطار بأصفهان قال : قرأت على عبد الله بن فورك القباب قال : قرأت على الداجوني ، وقال العطار : وقرأت بهذه الرواية على أبي الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن عباس الزاهد قال : قرأت على أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم بن الموفق الضرير قال : قرأت على الداجوني على محمد بن موسى على ابن ذكوان ، **رواية عبد الرزاق** قرأت على العطار على القباب على الداجوني على الصوري على عبد الرزاق بن الحسن على أيوب وعلى بن ذكوان .

طريق ابن أنس[1] قرأت على محمد بن الحسن الشيرازي قال : قرأت على أبي علي الحسن بن إبراهيم الأصبهاني قال : قرأت على أبي الفضل بن أبي داود عن أحمد بن أنس .

رواية هشام بن عمار قرأت على أبي العباس تاج الأئمة قال : قرأت على أبي الحسن علي محمد بن إسحاق الحلبي وأبي مسلم أحمد بن محمد الكاتب عن أبي بكر بن مجاهد قال : حدثنا أحمد بن محمد بن زكريا عن هشام بن عمار .

طريق الجمال عن الحلواني عنه قرأت على ابن هاشم عن الحلب والكاتب عن ابن مجاهد عن الحسن بن أبي مهران الجمال عن الحلواني وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن الجمال .

---

(١) هو : أحمد بن أنس بن مالك أبو الحسن الدمشقي ، قرأ على هشام بن عمار وعبد الله بن ذكوان وله عن كل منهما نسخة ، روى عنه القراءة عبد الله بن محمد الناصح المعروف بابن المفسر وأبو بكر النقاش والفضل بن أبي داود وأحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الله الدمشقي المعروف بابن فطيس وعبد الله بن أحمد بن هارون الدمشقي . غاية النهاية (١/ ٤٠) رقم (١٦٥) .

طريق أبي حسان[١] **والبسامي**[٢] قرأت على أبي العباس عن الحمامي عن ابن هاشم عن أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي عن هشام قال أبو العباس [ق/٥٤/ب]: وأخبرني بها ابن غلبون أبو الطيب عن أبي الحسن أحمد بن محمد بن بلال قال حدثنا محمد بن محمد بن البسامي وابن أبي حسان عن هشام.

طريق أحمد بن العلاء[٣] قرأت على ابن هاشم عن ابن غلبون عن الحسن بن حبيب عن أحمد بن العلاء عن هشام.

طريق الجزري وابن عبدان قرأت على أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن الحسين الشيرازي المعروف بالقاضي[٤] قال: قرأت على أبي بكر محمد بن الحسن الضرير الطحان

---

(١) هو: إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأنماطي أبو يعقوب البغدادي مشهور، روى القراءة عن هشام، روى عنه القراءة عبد الواحد بن أبي هاشم وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ عليه أيضًا ولا يصح ذلك، مات سنة اثنتين وثلاثمائة. غاية النهاية (١/١٥٥) رقم (٧٢٢).

(٢) هو: محمد بن محمد بن بسام البسامي، روى القراءة عن هشام كذا ذكر الهذلي ولعله عن الحلواني عنه، روى القراءة عنه ابنه أحمد وذكر الهذلي أن أحمد بن محمد بن بلال قرأ أيضًا عليه ولا يصح ذلك ولا يمكن. غاية النهاية (٢/٢٣٩) رقم (٣٤٠٤).

(٣) هو: أحمد بن العلاء بن نصر بن إسحاق الحضرمي البزاز، روى القراءة عن زيد بن أحمد بن أخي يعقوب وهارون بن القاسم، روى القراءة عنه عرضًا ابنه محمد وأحمد بن محمد بن أوس سماعًا. غاية النهاية (١/٨٢) رقم (٣٧٢).

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن يحيى بن خالد أبو عبد الله الجعفي الكوفي القاضي الفقيه الحنفي نحوي مقرئ ثقة يعرف بالهرواني بفتح الهاء والراء، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن الحسن بن يونس النحوي وحماد بن أحمد الكوفي، أخذ القراءة عنه عرضًا أبو علي البغدادي وأبو علي غلام الهراس ومحمد بن علي بن الحسن العلوي وأبو علي الشرمقاني وأبو علي العطار وأبو الفضل الخزاعي، قال الخطيب كان ثقة حدث ببغداد قال: وكان من عاصره بالكوفة يقول لم يكن بالكوفة من زمن ابن مسعود وإلى وقته أحد أفقه منه، وقال العتيقي: ما رأيت بالكوفة مثله، وقال أبو علي المالكي: كان من جلة أصحاب الحديث فقيهًا على مذهب العراقيين جليل القدر، وقال أبو العز عن أبي علي الواسطي: كان الجعفي جليلًا في زمانه يرحل إليه في طلب القرآن والحديث من كل بلدن قلت وهو الذي كان يأخذ بإعادة الإخلاص ثلاث مرات عند الختم انفرد بذلك في رواية الأعشى ذكر ذلك عنه أبو الفخر حامد بن حسنويه القزويني والظاهر ذلك اختيار منه والله أعلم.

مات سنة اثنتين وأربعمائة في رجب. غاية النهاية (٢/١٧٧) رقم (٣١٥٢).

على أبي أحمد قال الهذلي : وقرأت على ابن نفيس على أبي أحمد على علي بن أحمد الجزري[١] ومحمد بن أحمد بن عبدان على الحلواني على هشام .

طريق أحمد بن بسام قرأت على الشيرازي على الطحان قال : قرأت على أبي عمرو وعزوان بن القاسم بن علي بن عزوان المازني على أحمد بن بسام على أبيه على هشام .

طريق ابن شاذان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على أبي العباس أحمد بن محمد بن عبد الصمد الرازي على الفضل بن شاذان على أبيه على الحلواني .

قال الخزاعي : وقرأت على أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى على العباس بن الفضل بن شاذان على أبيه على الحلواني .

طريق البلخي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين عن الشذائي ، وقرأت على ابن خشيش الكوفي وأحمد بن الصقر ومحمد بن يعقوب قالوا : كلهم قرأنا على زيد وقال الشذائي : وقرأت أنا وزيد على الداجوني على إسماعيل بن الجويرني وأحمد بن مأمويه وأبي محمد البيساني على هشام .

طريق النقاش عنه عن الحلواني قرأت على عبد الله بن أحمد العطار قال : قرأت على أبي الفرج طلحة بن خلف الفسوي بالري قال : قرأت على النقاش على غير واحد منهم أحمد بن الحسن بن سليمان المقرئ وغيره على الحلواني .

طريق الباغندي[٢] قرأت على العطار قال : حدثني أبو بكر محمد بن إبراهيم بن زاذان

---

(١) هو : علي بن أحمد بن موسى بن محمد أبو الحسن الجزري اليشنوي إمام حاذق محصل ، اعتنى بالقراءات كثيرًا وقرأ بالمشهور والشاذ وكتب وعلق وأفاد واستفاد ، قرأ على يوسف بن جامع القفصي ببغداد سنة أربع وسبعين وستمائة ولازمه كثيرًا وتلا عليه بكتاب الشافي في الشعر ورأيته بخطه كثير الفوائد بالحواشي وقرأ عليه أيضًا بكتاب الايضاح والاتضاح والوجيز والموجز والاقناع والموضح للاهوازي وبمؤلفات سبط الخياط وبمؤلفات أبي العز القلانسي وبالمصباح وبغير ذلك وقرأ أيضًا على التقي النصيبي ، ومات ببغداد كهلًا في حدود سنة ثلاث وتسعين وستمائة وما أظنه أقرأ ، قال أبو عبد الله : وجلبت كتبه إلى الشام واشتريت منها رحمة الله عليه . غاية النهاية (١/٥٢٥) رقم (٢١٦٩) .

(٢) هو : محمد بن محمد بن سليمان أبو بكر الباغندي الواسطي مقرئ ، روى القراءة عن هشام ، روى القراءة عنه أبو الطيب أحمد بن سليمان ومحمد بن إبراهيم بن زاذان . غاية النهاية (٢/٢٤٠) رقم (٣٤١١) .

المقرئ قراءة عليه قال : أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن الحسين بن سليمان الباغندي عن هشام .

طريق ابن عبديل عن الحلواني [ق/٥٥/أ] قرأت على عبد الرحمن بن أحمد الرازي على أبي بكر السامي على سلامة بن هارون على أبي جعفر محمد بن عبديل الفارسي القاساني على الحلواني على هشام .

طريق البكراوي عن هشام حدثنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد حدثنا أحمد بن محمد بن بكر البكراوي عن هشام .

رواية محمد بن إسحاق البخاري عن هشام قرأت على النوجاباذي على العراقي على أبي بكر بن مهران على محمد بن محمد بن مرثد قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران عليه على محمد بن إسحاق البخاري على هشام .

طريق الأزرق على النوجاباذي على العراقي وعلى أبي الوفاء قرأا على ابن مهران على النقاش على أبي الحسن الأزرق ، وقرأت على الزيدي على النقاش عليه .

طريق ابن يوسف الرازي(١) قرأت على النوجاباذي على العراقي وعلى أبي الوفاء قرأا على ابن مهران على ابن مرثد على إبراهيم بن يوسف الرازي على هشام

طريق الصغاني أخبرنا الباطرقاني ، وقرأت عليه عن محمد بن يحيى بن إسحاق بن منده قال : حدثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم(٢) عن محمد بن إسحاق الصغاني(٣) عن هشام .

---

(١) هو : إبراهيم بن يوسف الرازي عن هشام كذا قال الهذلي وأظنه عن أصحاب هشام ، روى القراءة عنه محمد بن محمد بن مرثد شيخ ابن مهران ولم أره في كتاب ابن مهران . غاية النهاية (١/٣٠) رقم (١٢٨) .

(٢) هو : محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم ، روى القراءة عن محمد بن إسحاق الصغاني ، روى القراءة عنه محمد بن يحيى بن مندة . غاية النهاية (٢/٢٨٣) رقم (٣٥٤٥) .

(٣) هو : محمد بن إسحاق الصغاني ، روى القراءة عن هشام ، روى القراءة عنه محمد بن يعقوب بن يوسف الأصم . غاية النهاية (١/٩٤) رقم (٢٨٥٠) .

طريق إسحاق بن أبي إسرائيل[١] **عن الوليد بن مسلم** أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر عن أبي بكر محمد بن سهل الوكيل عن أبي القاسم علي بن موسى الثقفي عن إسحاق بن أبي إسرائيل عن الوليد بن مسلم .

طريق ابن عبد الرزاق طريق أبيه عن ابن ذكوان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي والمطوعي على الصوري على عبد الرزاق بن الحسن على أيوب ، وقرأت طريق أبيه على عبد الله بن منيرة باللاذقية قال : قرأت على محمد بن اليسع على مغيرة بن صدقة ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي قرأا على إبراهيم بن عبد الرزاق والأنطاكي على أبيه على ابن ذكوان .

طريق ابن حبش قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي سعد بن أبي غانم قالا : قرأنا على ابن حبش قال : قرأت على إبراهيم بن أحمد على أبيه على ابن ذكوان .

رواية الوليد بن عتبة الأشجعي قرأت على أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت على ابن الحسين أحمد بن عبد الله بن إسحاق على محمد بن يوسف وعلى أبي الحسن بن شنبوذ على أحمد بن نصر بن شاكر على الوليد بن عتبة .

رواية الوليد بن مسلم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أحمد بن محمد [ق/٥٥/ب] بن الفتح على محمد بن سهل بن زهير على أبي القاسم الحسن بن موسى الثقفي على أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم المروزي على أبي بشر الوليد بن مسلم .

رواية محمد بن شعيب بن شابور[٢] **وأيوب بن مدرك الحنفي**[٣] **وعراك بن خالد**

---

(١) هو : إسحاق بن أبي إسرائيل كذا ذكره الهذلي عن الوليد بن مسلم بعد ذكره طريق إسحاق بن إبراهيم فظنه غيره وهو هو بلا شك كما ذكره الحافظ أبو عمرو الداني . غاية النهاية (١/١٥٧) رقم (٧٢٩) .

(٢) هو : محمد بن شعيب بن شابور القرشي الشامي الدمشقي مولى الوليد بن عبد الملك ثقة فقيه مقرئ ، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن الحارث وروى عن الأوزاعي وكان يفتي في مجلسه ، روى القراءة عنه الربيع ابن تغلب وروى عنه عبد الله بن المبارك وهشام بن عمار ودحيم ومحمود بن خالد ، مات سنة تسع وتسعين ومائة وقيل سنة مائتين . غاية النهاية (٢/١٥٤) رقم (٣٠٦٦) .

(٣) هو : أيوب بن مدرك أبو عمرو الحنفي الشامي ، قرأ على يحيى ابن الحارث الذماري ، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب ولعله أيوب بن ماموية المتقدم والله أعلم . غاية النهاية (١/١٧٣) رقم (٨٠٩) .

المزي[1] **ويحيى بن حمزة**[2] **وهبة بن الوليد**[3] قرأت على الشيزري قال : أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن أحمد الأصبهاني عن أبي بكر محمد بن عبد الواهب المقري بأصفهان قال : قرأت القرآن على أبي الطيب سالم بن عبد الله بن يحيى بن الحارث على ابن عامر .

رواية سويد قرأت على الذارع على المظفر بن أحمد بن علي على ابن عبد العزيز على جعفر بن الصباح على الربيع بن ثعلب على أيوب بن مدرك وسويد بن عبد العزيز بن علي بن يحيى بن الحارث الذماري .

رواية عبد الحميد بن بكار[4] قرأت على الذارع على ابن المظفر بن أحمد على علي بن عبد العزيز على جعفر بن الصباح على الربيع بن ثعلب على أيوب بن مدرك على يحيى بن الحارث ، وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر ونافع وغيرهما ، وقرأ ابن ذكوان وهشام والوليد بن

---

(١) هو : عراك بن خالد بن زيد بن صالح بن صبيح بن جشم أبو الضحاك المري الدمشقي شيخ أهل دمشق في عصره ، أخذ القراءة عرضًا عن يحيى بن الحارث الذماري وعن أبيه وروى عن إبراهيم بن ابي عبلة وعن نافع فيما ذكره الهذلي وهو بعيد جدًا ، أخذ عنه القراءة عرضًا هشام بن عمارة والربيع بن تغلب وروى عنه ابن ذكوان وأحمد بن عبد العزيز البزار الصوري ، قال الداني : لا بأس به وهو أحد الذين خلفوا الذماري في القراءة بالشام مات قبيل المائتين فيما قاله الذهبي . غاية النهاية (١/٥١١) رقم (٢١١٣) .

(٢) هو : يحيى بن حمزة أبو عبد الرحمن الحضرمي الحميري السلمي الدمشقي قاضيها من أئمة العلم ثقة جليل ، روى القراءة عن يحيى بن الحارث الذماري وحدث عنه وعن زيد بن واقد ، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب وروى عنه هشام بن عمار ، ولد سنة ثلاث ومائة ولما قدم أبو جعفر المنصور دمشق سنة ثلاث وخمسين واستعمله على القضاء بها وقال له : يا شاب إني أرى أهل بلدك قد اجتمعوا عليك فإياك والهدية ولم يزل قاضيًا حتى مات ، توفي في سنة ثمان وثمانين ومائة وقال هشام بن عمار سنة ثلاث وثمانين ومائة . غاية النهاية (٢/٣٦٩) رقم (٣٨٣٤) .

(٣) هو : هبة بن الوليد الشامي ، روى القراءة عن يحيى ابن الحارث ، روى القراءة عنه الربيع بن تغلب . غاية النهاية (٢/٣٥٣) رقم (٣٧٨٠) .

(٤) هو : عبد الحميد بن بكار أبو عبد الله الكلاعي الدمشقي نزيل بيروت ، أخذ القراءة عرضًا عن أيوب بن تميم القارى وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة وروة عن الوليد بن مسلم ، روى القراءة عنه العباس بن الوليد البيروتي وقد انفرد عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر بفتح الواو من ﴿عَوَرَٰتِ ٱلنِّسَآءِ﴾ لم يروه عنه غيره . غاية النهاية (١/٣٦٠) رقم (١٥٤٢) .

عتبة وابن بكار وعبد الرزاق على أيوب بن تميم ، وقرأ أيوب والوليد بن مسلم وعراك وأيوب بن مدرك وهؤلاء الذي قدمتهم على يحيى بن الحارث وقرأ يحيى على عبد الله بن عامر اليحصبي ، وقرأ ابن عامر على أبي الدرداء وواثلة بن الأسقع ، ومعاذ بن جبل ، وفي رواية أنه قرأ على عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقرأ أيضًا ابن عامر على المغيرة بن أبي شهاب المخزومي على عثمان بن عفان ، وقرأ على رسول الله ﷺ .

اختيار أبي بحرية عبد الله بن قيس السكوني ثم التراغي الحمصي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وقرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار وأحمد بن الفتح الفرضي(١) وعثمان بن قيس الدلال قالوا : قرأنا على المعافا بن زكريا الجدري النهرواني القاضي قال : قرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ قال : قرأت على أبي الحسن على ابن عبد الله بن هارون الكندي الحمصي قال : قرأت على محاسن بن الخير الغساني قال : قرأت على إبرهيم بن علي الحمصي قال : قرأت [ق/٥٦/أ] على حيوة بن شريح بن يزيد الحمصي قال : قرأت على أبي قال : قرأت على أبي البرهسم عمران بن عثمان الحمصي قال : قرأت على يزيد بن قطيب على أبي بحرية عبد الله بن قيس على معاذ بن جبل على رسول الله ﷺ .

اختيار أبو حيوة قرأت على أحمد بن الفتح على المعافا على ابن شنبوذ على ابن هارون على ابن الخير على ابن خلي على حيوة على أبيه .

رواية عبد الحميد بن بكار أخبرنا ابن هاشم عن الحمامي عن أبي طاهر عن محمد بن جرير عن عباس بن الوليد البيروتي(٢) عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب بن تميم بإسناده .

---

(١) هو : أحمد بن محمد بن أحمد بن الفتح أبو بكر الفرضي شيخ الهذلي مقري ، ذكر أنه قرأ على زيد بن علي وعلى الكتابي فوهم في ذلك وأين هو من زيد بن علي ولن قراءته على أبي حفص الكتاني محتملة والله أعلم ، قال الهذلي أنه قرأ أيضًا على إبراهيم بن أحمد اللباني وعلى محمد بن الحسين الجعفي وعلي المعافي بن زكريا ومحمد بن علي بن الهيثم ، بقي إلى بعد الثلاثين وأربعمائة . غاية النهاية (١٠٤/١) رقم (٤٧٦) .

(٢) هو : العباس بن الوليد بن مزيد العذري أبو الفضل البيروتي الشامي ، روى الحروف عن عبد الحميد بن بكار عن أيوب عن يحيى عن ابن عامر وقد روى عن ابن عامر أبراهام بالألف في جميع القرآن ، روى عنه=

اختيار ابن الحارث الذماري قرأت على الذارع على ابن يوسف على محمد بن زيد على ابن بنان على أبي عبيد على هشام على أيوب على يحيى .

اختيار ابن أبي عبلة قرأت على محمد بن عبد اللّٰه الرملي على إسماعيل بن رجاء على أبيه رجاء على محمد بن يعقوب الصوري على القاسم بن خرزاذ الفارسي على حسن بن تمس على طارق بن موسى على أبيه موسى على إبراهيم بن عبلة فذلك سبع وتسعون رواية واختيار هذا ما انتهى إلينا من قراءة أهل الشام .



= الحروف محمد بن جرير الطبري قال الحافظ ابن عساكر : إنه قرأ عليه القرآن ببيروت . غاية النهاية (١/ ٣٥٥) رقم (١٥٢١) .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

أما قراء البصرة فمنهم أبو عمرو زبان بن العلا المازني، وقيل اسمه كنيته.

رواية أبي محمد يحيى بن المبارك اليزيدي العدوي مؤدب أولاد يزيد بن عبد الله الحميري خال المهدي ولهذا لقب اليزيدي.

طريق عبد الرحمن بن عبدوس أبي الزعراء عن أبي عمرو عنه قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال: قرأت على أبي الطيب عبد المنعم بن عبيد الله بن غلبون قال: قرأت على أبي القاسم نصر بن يوسف على ابن مجاهد قال أبو العباس: وقرأت على الحسن بن سليمان الأنطاكي بمصر قال: قرأت على أحمد بن عبد العزيز بن بدهن بمصر على ابن مجاهد على أبي الزعراء على أبي عمر الدوري على اليزيدي قال الهذلي: وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على بكر الحربي على النقاش الأصفر على ابن مجاهد

طريق ابن أبي غسان(١) عن ابن مجاهد قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد بسمرقند قال: قرأت على أبي علي أستاذي [ق/٥٦/ب] أبي يحيى قال أبو يحيى: قرأت على أبي الفضل بن أبي غسان وأبي القاسم على ابن مجاهد قال الهذلي: وقرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد الله الشيخ الصالح على ابن مجاهد على أبي الزعراء على أبي عمر على اليزيدي على أبي عمرو زبان بن العلاء بن عمار بن عبد الله بن الحصين بن الحارث بن خلهمة بن حجر بن خزاعي بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم، وقيل: الفريان، وقيل: عيينة، وقيل: هلال، وقيل: محبوب، وقيل: عقبة، وقيل: سكيت، وقيل: قايد، قال

---

(١) هو: عبد العزيز بن جعفر بن محمد بن إسحاق بن محمد بن خواستي بضم الخاء المعجمة وسكون السين المهملة أبو القاسم الفارسي ثم البغدادي يعرف بابن أبي غسان مقري نحوي شيخ صدوق، ولد سنة عشرين وثلاثمائة وقال أذكر يوم مات ابن مجاهد، قرأ على عبد الواحد بن أبي هاشم وأبي بكر النقاش وسمع منهما كثيرًا من القراءات، قرأ عليه أبو عمرو الداني الحافظ وقال: نزل الأندلس تاجرًا سنة خمسين وثلاثمائة لقيته بابدة وقرأت عليه القرآن بجميع ما عنده وكان خيرًا فاضلًا ضابطًا صدوقًا، ومات بابدة سنة ثنتي عشرة وأربعمائة وهو ابن اثنتين وتسعين سنة كذا رأيته في كتابه. غاية النهاية (٣٩٢/١) رقم (١٦٧١).

الهذلي : وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين أنه قرأ على زيد والشذائي وابن شارب وابن حبش وعلي بن بشران[١] وابن حبشان[٢] وعبد الملك بن الحسن البزاز[٣] وأبي القاسم عبد العزيز بن الحسن العطار[٤] على ابن مجاهد .

طريق المطوعي وأصحابه ، قال الهذلي : وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد وأبي الحسين عبد اللّٰه بن يعقوب وعلى المطوعي بالهمز والإظهار قالوا : قرأنا على ابن مجاهد ، قال الخزاعي : وقرأت على ابن حبش وابن الحسين عبد اللّٰه بن يعقوب والشذائي بالإدغام وترك الهمز عن ابن مجاهد على أبي الزعراء .

طريق الصدوق وابن مخلد قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسين عبد اللّٰه بن يعقوب وغيره على ابن مجاهد على عبد اللّٰه بن كثير الصدوق على أبي أيوب سليمان بن الحكم والفضل بن مخلد وقرأ الدوري وأبو أيوب على اليزيدي .

طريق ابن فرح وطريق زيد قرأت القرآن على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم على أبي الحسين علي بن أحمد بن عمر الحمامي على أبي القاسم زيد بن علي بن فرح ، وأخبرني أبو العباس بعد فراغي من هذه القراءة أن أبا الحسن الحلبي وأبا المسلم الكاتب أخبراه عن ابن مجاهد قال الهذلي : وأخبرني الحسن بن أحمد أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد أنه قرأ بهذه القراءة بالهمز والإظهار على عبد الرحمن بن عبدوس على أبي عمرو قال أبو العباس : أما

---

(١) هو : علي بن محمد بن بشران أبو الحسن البغدادي المقرى ، روى القراءة عرضًا عن ابن مجاهد والحسين بن علي الخياط والحسن بن الحباب كذا قال الهذلي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو عبد اللّٰه الكارزيني وعلي بن محمد الخبازي . غاية النهاية (١/٥٦٦) رقم (٢٣١٠) .

(٢) هو : علي بن عثمان بن حبشان الجوهري مقرى مصدر ، قرأ على الزبير بن أحمد الزبيري صاحب روح وعلى محمد بن هارون التمار صاحب رويس ومحمد بن يعقوب المعدل وقرأ على ابن مجاهد ، قرأ عليه الاستاذ أبو الحسين علي بن محمد الخبازي وروى الحروف عنه علي ابن محمد بن جعفر شيخ شيخ طاهر بن غلبون . غاية النهاية (١/٥٥٦) رقم (٢٢٧٥) .

(٣) هو : عبد الملك بن الحسن أبو محمد البزاز ، روى القراءة عرضًا عن ابن مجاهد ، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسن علي بن محمد الخبازي . غاية النهاية (١/٤٦٨) رقم (١٩٥٥) .

(٤) هو : عبد العزيز بن الحسن أبو القاسم العطار شيخ ، روى القراءة عرضًا عن ابن مجاهد ، روى القراءة عنه عرضًا أبو علي الحسين بن محمد بن الحسن الخبازي . غاية النهاية (١/٣٩٣) رقم (١٦٧٢) .

الإدغام وترك الهمز فقرأت به القرآن على أبي الحسين على ابن سليمان الأنطاكي على أبي الفتح أحمد بن عبد العزيز بن بدهن على ابن مجاهد وقال لي بعد الفراغ [ق/٥٧/أ] هكذا أقرؤني بالهمز والإظهار، قال الهذلي: قرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب عن الخزاعي عن المطوعي على ابن فرح، وقرأت على الكارزيني وأبي زرعة الشيرازي على المطوعي عليه بالهمز والإظهار وقال الهذلي: وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد بالهمز والإظهار وختمه أخبرني بترك الهمز والإدغام قال: قرأت على النهرواني كذلك على زيد وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين عن زيد عن ابن فرح وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين أنه قرأ على إبراهيم بن أحمد الخطاب على علي بن سليمان وجعفر بن محمد الرافقي[١] وابن فرح فهذه ثلاث طرق قال الهذلي: وقرأت على ابن هاشم بترك الهمز والإدغام.

قال: وقرأت على أبي الحسن على ابن محمد البغدادي يعرف بابن الحذاء قال: قرأت على أبي محمد الحسين بن قريع المعروف بالكاتب قال ابن الحذاء: ولم أر أضبط منه لها على ابن مجاهد على ابن عبدوس وهو ابن فرح على الدوري.

طريق ابن عبديل وطريق سجادة[٢] وحمدان قصعة[٣] قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال: قرأت على أبي العباس وعلى أبي نصر أحمد بن علي السمناني[٤] بالري قالا:

---

(١) هو: جعفر بن محمد أبو عبد الله الرافقي، قرأ على الدوري وخلف، قرأ عليه إبراهيم بن عبيد الله وإبراهيم ابن أحمد الحطاب. غاية النهاية (١/١٩٨) رقم (٩١٢).

(٢) هو: جعفر بن حمدان أبو محمد غلام سجادة ويقال جعفر ابن أحمد سجادة وقيل صاحب سجادة البغدادي مشهور من أصحاب اليزيدي، عرض على اليزيدي، قرأ عليه بكران بن أحمد السراويلي بالهمز والإظهار ومحمد بن عباس بن الإمام وأحمد بن محمد المراحلي بالهمز وتركه مع الإظهار وبالإدغام وترك الهمز، وتقدم أنه غير إبراهيم بن حماد صاحب سجادة وتوهم أبو العز أنهما واحد فجعلهما في ترجمة واحد وساق إسنادهما واحدًا وكناهما كليهما أبا جعفر ولم يفرق بينهما كما قدمنا. غاية النهاية (١/ ١٩١) رقم (٨٨٢).

(٣) هو: حمدان قصعة، روى القراءة عرضًا عن اليزيدي وأبي أيوب، وروى القراءة عنه بكر بن أحمد السراويلي وعباس بن الإمام وعلي بن محمد بن فارس وأبو بكر الخلال. غاية النهاية (١/٢٦٠) رقم (١١٨٣).

(٤) هو: أحمد بن علي أبو نصر السمناني مقري متصدر بالري، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن عباس بن الإمام، روى القراءة عنه عرضًا عبد الرحمن بن أحمد الرازي. غاية النهاية (١/٩٠) رقم (٤٠٦).

قرأنا على أبي بكر أحمد بن عباس بن الإمام ، قال : قرأت على أبي الحسين على ابن محمد بن فارس بن عبديل على الدوري وقرأ الإمام أيضًا على أبيه جعفر بن سجادة وقرأ على حمدان قصعة على اليزيدي وقرأ ابن فارس أيضًا على حمدان على اليزيدي .

طريق عمر الكاغدي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على الشذائي على أبي حفص عمر بن نصر الكاغدي بالهمز والإظهار على الدوري .

طريق ابن مسعود الجرمي(١) قرأت على عبد الواحد بن إبراهيم البصري وعلى الكارزيني على الشذائي على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الأشعث محمد بن حبيب الجارودي(٢) على أبي العباس أحمد بن مسعود الجرمي بالهمز والإظهار على الدوري .

طريق النحوي قرأت على أبي العباس بن نفيس على أبي أحمد عبد اللَّه [ق/٥٧/ب] بن الحسين على أبي شنبوذ على أبي محمد عبد اللَّه بن أحمد النحوي على الدوري .

طريق ابن عون قرأت القرآن على ابن شبيب على الشهرستاني على عبد الغفار بن عبيد اللَّه الحضيني على أحمد بن سعد الواسطي على محمد بن عمرو بن عون على الدوري .

طريق عمر بن بردة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قالا : قرأنا على المطوعي وعلى أبي الحسن علي بن إبراهيم بن خشنام المالكي على المعدل على عمر بن بردة على الدوري .

طريق ابن الصباح قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن محمد بن علي الشهرستاني على أحمد بن يوسف(٣) على عبد اللَّه بن باذام على جعفر بن الصباح على

---

(١) هو : أحمد بن مسعود أبو العباس السراج الجرمي الموصلي ويقال له أبو الحسن أيضًا ، أخذ القراءة عرضًا عن الوري وهو من جلة أصحابه وعن عامر الموصلي وهو من حذاق أصحابه ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن حبيب الجارودي ومحمد بن سعيد البزوري . غاية النهاية (١/١٣٨) رقم (٦٥٥) .

(٢) هو : محمد بن حبيب بن عبد الوهاب أبو الأشعث الجارودي البصري مقرئ معروف ، روى القراءة عرضًا عن أحمد بن مسعود السراج ، روى القراءة عنه عرضًا أبو عبد اللَّه الكارزيني ومحمد بن أحمد اللالكي وأبو الفضل الخزاعي . غاية النهاية (٢/١١٥) رقم (١١٥) .

(٣) هو : أحمد بن يوسف أبو الحسين السلمي مقري معروف ، روى القراءة عرضًا عن عبد اللَّه بن باذام=

نوح بن منصور وعمر بن بردة على الدوري .

طريق قاسم بن عبد الوارث قرأت على أبي عبد الله محمد بن أبي شيخ وعلى أبي عبد الله الشاموخي على أحمد بن نصر على قاسم بن عبد الوارث على الدوري .

طريق ابن خبشان وابن الكردي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على عثمان بن حبشان وابن الكردي على المعدل على ابن برزة عليه .

طريق أبي بكر الكتاني ونظيف عن السوسي قرأت على أبي العباس ابن هاشم على عبد المنعم بن غلبون على أبي بكر أحمد بن الحسن النحوي المعروف بالكتاني بحلب وعلى أبي الحسن نظيف بن عبد الله على ابن عمران موسى بن جرير الرقي النحوي على أبي شعيب صالح بن زياد السوسي(١) على اليزيدي .

طريق ابن حبش قرأت على أبي العباس على محمد بن المظفر الدينوري النحوي ، وقرأت أنا بالكرخ على أبي سعيد سعيد بن أبي غانم(٢) وحدثني بكتاب ابن حبش قالا : قرأنا لأبي علي الحسين بن حبش بن حمدان الدينوري على أبي عمران عليه على اليزيدي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على ابن حبش .

طريق المشحلائي قرأت على أبي العباس عن عبد المنعم عن أبي الحسين جعفر بن الحسين المشحلائي(٣) قال : حدثنا السوسي .

= وإبراهيم بن أحمد الغزواني ، روى القراءة عنه محمد بن علي الشهرستاني وعبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (١/١٥٢) رقم (٧٠٨) .

(١) هو : صالح بن زياد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم بن الجارود بن مسرح الرستبي أبو شعيب السوسي الرقي مقرىء ضابط محرر ثقة ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن أبي محمد اليزيدي ت ٢٦١ هـ أحد الذين اشتهرا بالرواية عن أبي عمرو البصري غاية النهاية (١/ ٣٣٢، ٣٣٣) رقم (١٣٩٢) .

(٢) هو : سعيد بن أبي غانم أبو سعيد البغدادي ، روى الحروف عن ابن حبش ، روى عنه الهذلي بالكرخ . غاية النهاية (١/٣٠٧) رقم (١٣٥١) .

(٣) هو : جعفر بن سليمان أبو أحمد وقيل أبو الحسين المِشْحلائي بكسر الميم وسكون الشين المعجمة وحاء مهملة وقيل بالعين إلى قرية مشحلايا من عمل حلب ، روى القراءة عن أبي شعيب السوسي وله عنه نسخة ، روى عنه القراءة عبد الله بن المبارك وعبد المنعم ابن غلبون وهو الذي روى الإدغام الكبير منصوصًا. توفي بعد الثلاثين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/١٩٢) رقم (٨٨٥) .

طريق ابن الرقي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على أبي الحسن على ابن الرقي بالهمز والإظهار على أبي شعيب.

طريق المطوعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي، وقرأت على أبي زرعة والكارزيني [ق/٥٨/أ] على المطوعي على أبي عمران على السوسي.

طريق الداجوني أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال: قرأت على الشذائي وزيد على محمد بن عمر الداجوني بمكة.

طريق سلامة قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي بكر الرقي بالإظهار والتحقيق والإدغام على سلامة بالإدغام والتحقيق وعلى حبش بالإظهار والتحقيق على أبي عمران الرقي على السوسي.

طريق النقاش قرأت على النوجاباذي على العراقي على ابن مهران والطرازي وإبرهيم بن أحمد البزوري قالوا: قرأنا على النقاش، وقرأت أيضًا على اليزيدي عليه قال: قرأت على أبي الحارث محمد بن أحمد الرقي على السوسي.

طريق اليزيدي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني أبو نصر على أبي الحسين على الشذائي على ابن ثعلب على عبد اللّٰه بن أحمد بن سليمان الأصبهاني على جعفر بن محمد الأدمي على أبي عبد الرحمن بن اليزيدي على أبيه.

طريق أبي أحمد عن ابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وعلى ابن نفيس قرأ على أبي أحمد بن علي بن شنبوذ على ابن جمهور(١) على ابن جبير.

طريق ابن سعدان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالا: قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ على محمد بن واصل على أبيه على ابن سعدان.

طريق ابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على الحسين بن

---

(١) هو: موسى بن جمهور بن زريق أبو عيسى البغدادي ثم التنيسي المقرئ مصدر ثقة، أخذ القراءة عرضًا عن السوسي وعامر بن عمر الموصلي وأحمد بن جبير الأنطاكي وعمران بن موسى القزاز قال الداني: وهو كبير من أصحابهم ثقة مشهور وروى الحروف عن هشام بن عمار، روى القراءة عنه عرضًا ابن شنبوذ، توفي فيما أحسب في حدود الثلاثمائة. غاية النهاية (٢/٣١٨) رقم (٣٦٧٦).

إبراهيم بن أبي عجرم الأنطاكي[١] على أحمد بن جبير[٢] .

طريق ابن جمهور أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي على ابن شنبوذ على أبي عيسى موسى بن جمهور التنيسي على أحمد بن جبير وهكذا إسناد السوسي .

طريق سبط اليزيدي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين ، وقرأت على أبي عمرو بن سعيد بالبصرة قالوا : قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ على أبي عيسى يونس بن علي بن محمد بن يحيى اليزيدي[٣] قال : قرأت على عمي أبي

---

(١) هو : الحسين بن إبراهيم بن عامر المعروف بابن أبي عجرم أبو عيسى الأنطاكي ، قرأ على أحمد بن جبير وهو من أشهر أصحابه وأضبطهم ، روى القراءة عنه الحسن بن أحمد بن عتاب والحسن بن سعيد المطوعي وعبد اللّٰه بن اليسع وعبيد الله بن علي وعبد اللّٰه ابن محمد بن أحمد بن سعيد الحداد وأحمد بن صالح بن عمر البغدادي وأحمد بن محمد الكفرتوثي وعلي بن إسماعيل التنوخي شيخ أبي علي الرهاوي ومحمد بن داود النيسابوري وعبد اللّٰه بن يحيى وعلي بن الحسين الغضايري ومحمد ابن الحسن الزغري وأحمد بن عبد اللّٰه بن الحسين الجبني . غاية النهاية (١/٢٣٧) رقم (١٠٧٩) .

(٢) هو : أحمد بن جبير بن محمد بن جعفر بن أحمد بن جبير أبو جعفر وقيل أبو بكر الكوفي نزيل انطاكية ، كان اصله من خراسان سافر إلى الحجاز والعراق والشام ومصر ثم أقام بانطاكية فنسب إليها كان من أئمة القراءة ، أخذ القراءة عرضًا وسماعًا عن الكسائي وعن سليم وعبيد الله بن موسى وكردم المغربي وإسحاق المسيبي صاحبي نافع وعبد الوهاب بن عطاء واليزيدي وعايذ بن أبي عايذ وحجاج بن محمد الأعور والحسين بن عيسى وعمرو بن ميمون القناد ويعقوب ابن خليفة الأعشى وجرير بن عبد الحميد فيما ذكره الهذلي وسمع بعض قراءة عاصم من أبي بكر شعبة وعن عمرو بن الصباح عن حفص وأسند الهذلي قراءته على حفص نفسه وعلى ابن جماز وهذا بعيد عندي ولا يصح بل يحتمل أن يكون قرأ على إسماعيل بن جعفر عنه واللّٰه أعلم ، قال الداني : إمام جليل ثقة ضابط ، وقال في جامعه : روى عن أبي بكر القراءة غير مستوعبة واعتمد على ما رواه الكسائي عن أبي بكر ، قرأ عليه محمد بن العباس ابن شعبة ومحمد بن علان وشهاب بن طالب والفضل بن زكريا الجرجرائي وعيسى ابن محمد بن أبي ليلى والحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم وحمدان المغربل وأحمد بن محمد بن صدقة وعبد الرزاق بن الحسن وعلي بن يوسف وعبيد الله بن صدقة وموسى بن جمهرر ومحمد سنان الشيزري ، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين يوم التروية ودفن يوم عرفة بعد الظهر بباب الجنان . غاية النهاية (١/٤٢) رقم (١٧٦) .

(٣) هو : يونس بن علي بن محمد بن يحيى بن المبارك أبو عيسى بن اليزيدي ، روى القراءة عرضًا عن عمه أحمد بن محمد بن اليزيدي ، روى عنه القراءة عرضًا أبو الحسن بن شنبوذ .
غاية النهاية (٢/٤٠٧) رقم (٣٩٥٢) .

جعفر أحمد بن محمد اليزيدي[١] على جده محمد بن يحيى اليزيدي[٢] قال : قرأت على عمي أبي جعفر محمد بن أحمد اليزيدي على جده ابن محمد اليزيدي .

طريق ابن عبيد الضرير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد اللّٰه بن الحسين على بن الصلت على أبي العباس الفضل بن مخلد بن زريق الدقاق المكتب[٣] [ق/٥٨/ب] على أبي محمد عبيد الله بن عبد اللّٰه الضرير[٤] على اليزيدي .

طريق إبرهيم غلام سجادة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي الوفاء على أبي بكر بن مهران ، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على أبي بكر أحمد بن الحسين قال الخزاعي : قرأت على أبي عبد اللّٰه محمد بن الحسن الآدمي الأرجاني قال هو وأبو بكر : قرأنا على أبي الخير عثمان بن بويان على أبي عيسى الهاشمي على غلام سجادة أربعين ختمة على اليزيدي .

طريق أبو حمدون وطريق ابن شارك الآدمي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي ، وقرأت على الكارزيني وعلى أبي زرعة على المطوعي على أبي عبد اللّٰه

---

(١) هو : أحمد بن محمد بن يحيى بن المبارك اليزيدي أبو جعفر البغدادي متقن ، قرأ على جده أبي محمد اليزيدي ، روى القراءة عنه أخوه عبيد الله بن محمد وابن أخيه يونس بن علي . غاية النهاية (١/١٣٣) رقم (٦٢٠) .

(٢) هو : محمد بن يحيى بن المبارك أبو عبد اللّٰه بن اليزيدي البغدادي ، قال أبو عمرو الداني: أخذ القراءة عن أبيه عن أبي عمرو ولم تصل إليه رواية عنه وقد كان له أبناء منهم أحد والعباس والفضل وعبيد اللّٰه لم يرو واحد منهم عنه القراءة فأما أحمد فروى الحروف عن جده وأما العباس فروى عن عميه عبد اللّٰه وإبراهيم ابني أبي محمد وأما عبيد اللّٰه فروى عن عمه إبراهيم وعن أخيه محمد ، غاية النهاية (٢/٢٧٧) رقم (٣٥٢٨) .

(٣) هو : الفضل بن مخلد بن عبد اللّٰه بن زريق أبو العباس البغدادي يعرف بفضلان الدقاق الأعرج المكتب ، قرأ على أبي حمدون الطيب وهو من أجل أصحابه وعلى محمد بن غالب وأبي أيوب الخياط وعبيد الله بن عبد اللّٰه الضرير ، قرأ عليه ابن المنادي وابن شنبوذ ومدين بن شعيب ومحمد بن إسحاق بن مخلد وقال فيه الأهوازي الفضل بن مخلد بن محمد كما قال في أخيه وهو وهم . غاية النهاية (٢/١١) رقم (٢٥٦٩) .

(٤) هو : عبيد الله بن عبد اللّٰه أبو محمد الضرير المقرى ، روى القراءة عرضًا عن اليزيدي ، روى القراءة عنه عرضًا إسحاق بن مخلد بن محمد المقري والفضل بن مخلد الدقاق . غاية النهاية (١/٤٨٩) رقم (٢٠٣٤) .

الحسين بن شارك الآدمي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على الحسين بن محمد بن الحسين بن مينا الدينوري قال : قرأت على ابن شارك بالإظهار والهمز على أبي حمدون .

طريق ابن خالد أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين، وقرأت على الملنجي قالا : قرأنا على أبي الحسن محمد بن عبد الجبار الماوردي على إبراهيم بن خالد عليه .

طريق البلخي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين، وقرأت على أبي عبد الله الشاموخي بالبصرة وعلى علي بن أحمد الجوردكي قالوا : قرأنا على الشذائي على البلخي على ابن حمدون بالهمز والإظهار .

طريق المراحلي(١) قرأت على عبد الرحمن بن أحمد علي يحيى بالإظهار والهمز على أبي الحسين محمد بن أحمد الجليل على أبي الحسن أحمد بن محمد بن إسحاق المراحلي على غلام سجادة .

طريق ابن مكرم السري(٢) عن أبي أيوب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي وعلى ابن حسنون على ابن شنبوذ على السري على أبي أيوب وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على الشذائي بالإسناد بالإدغام

طريق إسحاق بن مخلد وابن حبيب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي على ابن شنبوذ على إسحاق بن مخلد وعبد الله بن أحمد بن حبيب على أبي أيوب .

طريق ابن حبيب والفضل وإسحاق قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوي على إسحاق بن مخلد على أبي أيوب وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على

---

(١) هو : أحمد بن محمد بن إسحاق أبو الحسن الشاهد ويقال الزاهد المعروف بالمراحلي وبابن المراحلي مقري متصدر، روى القراءة عرضًا عن جعفر بن حمدان سجادة ومحمد بن يحيى القطعي والحسن بن رضوان، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن أحمد بن الخليل العطار. غاية النهاية (١٠٦/١) رقم (٤٨٩) .

(٢) هو : السري بن مكرم البغدادي صاحب أبي أيوب الخياط روى القراءة عنه عرضًا، قرأ عليه محمد بن أحمد بن شنبوذ وأحمد بن يوسف الأهوازي وعلي بن أحمد بن نقيش السامري. غاية النهاية (٣٠٢/١) رقم (١٣٢٢) .

الشذائي [ق/٥٩/أ] على ابن شنبوذ على ابن حبيب وإسحاق والفضل ابني مخلد على أبي أيوب .

طريق حمدان قصعة وبكران السراويلي[1] أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على ابن شارب على أبي بكر الجلاب على حمدان وبكران على أبي أيوب .

طريق عصام بن الأشعث عن اليزيدي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي بالهمز على ابن شنبوذ على إسحاق بن مخلد بن زريق على عصام على اليزيدي .

طريق أبي خلاد قرأت على ابن شبيب على الخزاعي بالهمز على أبي بكر محمد بن عيسى المؤدب البصري يسكن بباب الميدان على محمد بن قطن على أبي خلاد سليمان بن خلاد .

طريق ابن نفيس قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي بكر عبد الله بن عبد الجبار على علي بن أحمد بن مروان البزار يعرف بابن نفيس وهذا طريق آخر .

طرق أوقية عن اليزيدي أربعة المطوعي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على محمد بن الحسين الموصل على عامر بن عمر أوقية وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين عن المطوعي بالهمز والإظهار بالإسناد .

طريق ابن العنز وابن السراج والرصاص قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا القهندرزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي بالإدغام على أبي عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى البزوري[2] على أحمد بن سمعويه وعيسى بن الرصاص[3] وأبي على

---

(١) هو : بكران بن أحمد بن سهل أبو محمد السراويلي ويقال له بكر السراويلي ، نزل سر من رأى وأقرأ بها ، قرأ على أبي عمر الدوري وأبي أيوب الخياط وجعفر بن حمدان سجادة وسليمان بن خلاد ، قرأ عليه جعفر بن أحمد بن عباد وإبراهيم بن أحمد ابن سلوقا وعمر بن أحمد الحبال وأبو بكر الحلال شيوخ الحسن ابن محمد الفحام وقرأ عليه أيضًا محمد بن الحسن بن الفرج الأنصاري . غاية النهاية (١/١٧٨) رقم (٧٣١) .

(٢) هو : محمد بن سعيد بن يحيى أبو عبد الله البزوري شيخ مقرئ ضابط مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن جماعة من أصحاب عامر الموصلي صاحب اليزيدي منهم عيسى بن رصاص وابن سمعويه وأحمد بن مسعود أبو العباس وأبو الحسن محمد بن السراج وأبو علي المعروف بالعينزربي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو الحسين بن المنادي وأحمد بن نصر الشذائي . غاية النهاية (٢/١٤٦) رقم (٣٠٣١) .

(٣) هو : عيسى بن رصاص الموصلي ، عرض على عامر بن عمر الموصلي صاحب اليزيدي وهو من جلة أصحابه وحذاقهم ، روى عنه القراءة محمد بن سعيد يحيى المروزي . غاية النهاية (١/٦٠٨) رقم (٢٤٨٨) .

العينزربي ومحمد بن السراج[1] وهذه أربعة طرق كلهم عن أوقية .

طريق ابن جمهور قرأت على ابن شبيب على الخزاعي بالهمز على عبد الله بن الحسين وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي قالا : قرأنا على ابن شنبوذ على أبي عيسى موسى بن جمهور على أوقية .

طريق أبي قبيصة الموصلي[2] قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران قرأت على النوجاباذي على العراقي على أحمد بن محمد بن يعقوب بن مقسم وأبي بكر بن مهران قال الهذلي : وقرأت على الشذائي على القاضي أبي الحسين وقرأ ابن مهران وابن مقسم والقاضي على أبي بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال : قرأت على أبي قبيصة الموصلي خالد بن إسحاق على أوقية .

طريق أبي الحسين الرهاوي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي الحسين

---

(١) هو : محمد بن محمد بن نمير أبو عبد الله المصري المعروف بابن السراج الكاتب المجود إمام مقرئ مصدر انتهت إليه الرياسة في تجويد الكتابة وإسناد القراءات بالديار المصرية ، ولد سنة سبعين وستمائة ، قرأ على المكين أبي محمد عبد الله بن منصور الأسمر بمضمن الإعلان وبرواية يعقوب والحسن وعلى النور علي بن ظهير بن شهاب بن الكفتي ، وأخذ تجويد الكتابة عن ابن الشيرازي الكاتب وسمع من شامية بنت البكري ، وروى الشاطبية عن سبط ابن زيادة ، قرأ عليه المجد إسماعيل بن يوسف الكفتي وشيخنا أبو بكر بن أيدغدي ومحمد بن أحمد بن اللبان شيخنا وأحمد بن الركن بيبرس وإبراهيم بن أحمد الشامي وأحمد بن يوسف بن محمد بن الحلبي النحوي السمين ومحمد بن علي بن محمد بن شكر وأحمد بن علي بن أحمد الشقوري الغرناطي ، ذكره الذهبي فقال : كان على خير وسكون وتزهد وانقباض عن الناس وله حلقة بالجامع الأزهر ، قلت : وتصدر للإقراء بجامع الفاكهانيين بالقاهرة وانتفع به جماعة بالكتابة وآخرون بالقراءات وكان له فهم في النحو وصدق في النقل وهو صحيح القراءة والسماع ، توفي في طاعون سنة تسع وأربعين وسبعمائة بالقاهرة في العشر الأخير من شعبان . غاية النهاية (٢/٢٥٦) رقم (٣٤٤٦) .

(٢) هو : حاتم بن إسحاق بن حاتم أبو قبيصة الضرير الموصلي مقري حاذق كذا ذكره الداني وغيره ، قرأ على عارم الموصلي صاحب اليزيدي ، قرأ عليه محمد بن شعبون الحارثي وسلامة بن هارون وسلامة بن علي بن الحسين وعبد الله بن محمد بن هاشم الزعفراني وأحمد بن عبد الله العشريني وأبو بكر بن مقسم وأبو العباس المطوعي ، وانقلب على أبي علي الأهوازي فقال : إسحاق ابن حاتم وذكره الذهبي فقال : حاتم بن إسماعيل تبعًا لصاحب المبهج ولأبي العز ، وقال : كان بعد الثلاثمائة وكذا ذكره ابن سوار ، والله أعلم . غاية النهاية (١/٢٠١) رقم (٩٢٠) .

محمد بن أحمد المعتمر الصوفي بالرهاء[1] بإسناد ذكره [ق/٥٩/ب] عن أوقية بالإظهار والتحقيق .

طريق أحمد بن حرب عن أبي أيوب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي بالإظهار والهمز قال الخزاعي : وقرأت على عبد الغفار هكذا على الحسن بن علي وأحمد بن الحسين الجريري على مدين على أحمد بن حرب على أبي أيوب ، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسين بن عبد الله على أبي بكر النقاش على مدين على ابن حرب على أبي أيوب .

طريق أبي يعقوب ومدين وابن يوسف وابن شنبود أخبرني القهندزي عن أبي الحسين عن المطوعي عن أبي يعقوب ختمة بالإظهار وعلى أبي بكر محمد بن أحمد بن أبي غسان بالإدغام على مدين على ابن حرب وقرأ أيضًا أبو الحسين على الشذائي على ابن شنبوذ وأحمد بن يوسف الراوي وأبي الحسن بن نفيس على البزي على أبي أيوب على اليزيدي .

رواية عبيد طريق ابن يحيى القطعي قرأت على أحمد بن علي على ابن الحسين وقرأ أيضًا على علي بن هارون على أحمد سجادة على أحمد بن محمد الجريري على مدين على محمد بن يحيى القطعي على عبيد بن عقيل على أبي عمرو .

رواية نعيم بن ميسرة[2] عن أبي عمرو قرأت على الإمام أبي محمد عبد الله بن محمد الذارع قال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الفضل السلمي قال : قرأت على عبد الله بن باذان والبصري قالا : قرأنا بالطريقين ، أعني : بالهمز وتركه على نعيم بن ميسرة على أبي عمرو .

---

(١) هو : محمد بن أحمد بن المعتمر أبو الحسين الصوفي المقرئ بالرهاء لا أدري على من قرأ ، قرأ عليه أبو الفضل الرازي بالرها بإسناده إلى أوقية ولم يذكر إسناده . غاية النهاية (٢/٨٩) رقم (٢٨٠٨) .

(٢) هو : نعيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي النحوي نزل الري وكان ثقة ، روى القراءة عرضًا عن عبد الله بن عيسى بن علي وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود وروى حروف أبي عبد الرحمن السلمي عن عطاء بن السائب وحدّث عن عكرمة وقيس بن مسلم وأبي إسحاق الهمذاني ، روى الحروف عنه علي بن حمزة الكسائي وعرضًا يوسف بن جعفر بن معروف كذا ذكر الهذلي ولا يصح بل قرأ على من قرأ عليه وحدّث عنه يحيى بن يحيى ومحمد بن حميد ، ويروى عنه حروف شواذ من اختياره ، توفي سنة أربع وسبعين ومائة . غاية النهاية (٢/٣٤٢) رقم (٣٧٤٦) .

رواية عبد الوارث بن سعيد التنوري(١) **طريق القزاز والمنقري** قرأت على الشيخ الإطرابي الحسن بن أحمد بن محمد المادراي بواسط قال : وقرأت على أبي محمد عبد الله بن الحسين العلوي السني إمام الجامع بها قال : قرأت على النقاش عن محمد بن إسحاق بن خزيمة عن عمران بن موسى القزار عن عبد الوارث قال النقاش : وأخبرني الحسين بن علي الأزرق عن أحمد بن يزيد الحلواني عن أبي معمر عبد الله بن معمر المغشي المنقري قال : قرأت على عبد الوارث من هذين الطريقين .

طريق القصبي قرأت على علي بن أحمد الجوردي قال : قرأت على أحمد بن محمد بن عيسى البصري قال : قرأت على محمد بن يعقوب المعدل على أبي جعفر أحمد بن على الخزاز على محمد بن عمر القصبي على عبد الوارث قال [ق/٦٠/أ] الهذلي : وقرأت على أبي العباس أحمد بن نفيس على أبي أحمد عبد الله بن الحسين على أحمد بن علي العسكري على أحمد بن زهير على القصبي ، وقرأت بها على ابن شبيب على الخزاعي بالاسناد .

رواية شجاع بن أبي نصر البلخي طريق الصواف من طريق الخطاب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أحمد بن القاسم بن يوسف الصوفي أبو الطيب الضرير وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على إبرهيم بن أحمد الخطاب قالا : قرأنا على أبي علي الحسن بن الحسين الصواف قال : قرأت على محمد بن غالب بالإدغام على شجاع .

طريق القصباني(٢) قرأت على أبي عبد الله بن أبي شيخ على أحمد بن نصر ، وقرأت

---

(١) هو : عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة التنوري العنبري مولاهم البصري إمام حافظ مقرى ثقة ، ولد سنة اثنتين ومائة ، وعرض القرآن على أبي عمرو ورافقه في العرض على حميد بن قيس المكي ، روى القراءة عنه ابنه عبد الصمد وبشر بن هلال ومحمد بن عمر القصبي وأبو محمد المنقري وأبو الربيع الزهراني وأحمد بن أبي عمر القرشي وعمران بن موسى القزاز وعون بن الحكم وعبد العزيز بن أبي المغيرة القرشي ، وكان ثقة حجة موصوفًا بالعبادة والدين والفصاحة والبلاغة ولكنه اتهم بالقدر قال أحمد كان يرى القدر ولا يدعو إليه ، قال أبو عمرو الجرمي : ما رأيت فقيها أفصح من عبد الوارث إلا حماد بن سلمة ، مات سنة ثمانين ومائة بالبصرة وله ثمان وسبعون سنة . غاية النهاية (١/٤٧٨) رقم (١٩٨٩) .

(٢) هو : أحمد بن إبراهيم بن مروان بن مردوية أبو العباس القصباني ، قرأ على محمد بن غالب صاحب شجاع وهو الذي يخفي الميم قبل الباء إذا كان قبلها ساكن عليل ، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال وأحمد بن نصر الشذائي . غاية النهاية (١/٣٥) رقم (١٤٣) .

على ابن شبيب على الخزاعي عليه وأخبرني القهندزي على أبي الحسين عن الشذائي على أبي العباس أحمد بن إبراهيم القصباني على غالب بالإظهار والهمز قال القصباني : وسمعت الإدغام وترك الهمز من ابن غالب كما قرأ عليه الصواف وأخذته .

طريق الشونيزي عن ابن غالب وأبي الزعراء قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على ابن نصر وعبد الغفار الحضيني على أبي عبد اللَّه محمد بن المعاد الشونيزي وقرأ الشونيزي على ابن غالب وأبي الزعراء .

طريق الفرائضي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أحمد بن الليث الفرائضي على ابن غالب .

طريق ابن مخلد الدقاق قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسن قالا : قرأنا على ابن نصر على أبي على الحسين بن مخلد الدقاق على ابن غالب .

طريق ابن بشران وابن سيف البغداديين أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت بالهمز والإظهار على أبي بكر محمد بن يحيى العطار وعلى علي بن بشران وابن سيف البغداديين عليه .

يتلوه في الجزء الخامس طريق بكار عن الصواف ،
وصلى اللَّه على محمد وآله الطيبين الطاهرين
وحسبنا اللَّه ونعم الوكيل نعم المولى ونعم النصير [ق/٦٠/ب] .



الجزء الخامس

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٦١/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

طريق بكار عن الصواف قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على عبد الملك النهرواني على بكار على الصواف على ابن غالب عنه .

طريق أبي عبيد قرأت على الطيرائي على أبي الحسين أحمد بن يوسف السلمي على عبد الله بن باذان على ثابت الوراق ، وقيل : محمد بن زيد عليه على أبي عبيد على حجاج على شجاع .

رواية عباس طريق ابن جمهور عن أوقية قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على موسى بن جمهور التنيسي على أوقية على العباس بن الفضل .

طريق حاتم الموصلي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على محمد بن يحيى على سلامة بن هارون على حاتم بن إسحاق الموصلي على أوقية

طريق البيروتي عن جده قرأت على أبي الفضل الرازي قال : قرأت على أبي الحسين على ابن الحسن على أبي عبد الله محمد بن الحسين بن هارون على أبي حفص عمر بن عبد الرحمن البيروتي وقرأ على أبي عثمان سعيد بن عبد الرحمن البيروتي[1] وقرأ على أبيه على عباس .

طريق ابن واقد وخارجة أخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد بن علي بن أبي بلال على ابن فرح على عبد الرحمن بن واقد وخارجة على عباس .

---

(١) هو : سعيد بن عبد الرحمن أبو عثمان البيروتي ، روى القراءة عن أبيه عن عباس بن الفضل ، روى القراءة عنه حفيده عمر بن عبد الرحمن بن سعيد البيروتي . غاية النهاية (١/٣٠٦) رقم (١٣٤٦) .

طريق إبراهيم بن كعب عن أوقية قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران ، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على ابن مهران على محمد بن محمد بن مرثد[١] على محمد بن إسحاق البخاري على أبي الصقر الموصلي بالإسكندرية على إبراهيم بن كعب على أوقية على عباس .

طريق ابن الرومي قرأت على النوجاباذي على العراقي على أحمد بن محمد السعدي عن علي بن الحسن عن محمد بن الرومي عن عباس .

رواية أبي زيد ، طريق أبي بشر قرأت على أبي المظفر عبد اللّٰه بن شبيب قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللنباني[٢] بأصفهان بالإدغام وترك الهمز قال : قرأت على أبي يعقوب يوسف بن آدم قال : قرأت على أبي عبد اللّٰه محمد بن الحسن بن زياد قال : قرأت على محمد بن إسماعيل بن زيد الحقاف[٣] قال : قرأت على علي بن بشر قال : قرأت على أبي زيد [ق/٦١/ب] سعيد بن أوس على أبي عمرو .

رواية الخريبي قرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على الشاهد ببغداد على أبي بكر محمد بن عبد اللّٰه الجبلي على عمر بن عبد العزيز بن عمرو بن إبراهيم الجبلي ، وقرأ على أبي بكر أحمد بن عثمان بن محرز الرملي على أبي عبد اللّٰه محمد بن عمر البصري ،

---

(١) هو : محمد بن محمد بن أحمد بن مرثد أبو بكر التميمي البخاري شيخ مقرئ متصدر ضابط ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن إسحاق البخاري وإبراهيم بن يوسف الرازي ، روى القراءة عنه عرضًا أبو بكر أحمد بن الحسين بن مهران واعتمد عليه وعلى بن محمد الجوهري وإبراهيم بن أحمد ابن عبد اللّٰه المروزي . غاية النهاية (١/٢٣٨) رقم (٣٤٠١) .

(٢) هو : إبراهيم بن محمد أبو إسحاق اللنباني مقري مشهور مصدر ، روى القراءة عرضًا عن يوسف بن بشر بن آدم وهو غير إبراهيم بن أحمد اللنباني المتقدم ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن محمد الملنجي وعبد اللّٰه بن محمد بن الذراع وعبد اللّٰه بن شبيب . غاية النهاية (١/٢٧) رقم (١١١) .

(٣) هو : محمد بن إسماعيل بن زيد أبو عبد اللّٰه الحقاف ويعرف محمد بمشاذ ويعرف أبوه إسماعيل بسمويه وقيل بسيمويه مقرئ ضابط ، أخذ القراءة عرضًا عن أحمد بن محمد بن حوثرة صاحب قتيبة وعلي بن بشر ومحمد بن إسحاق المسيبي وثابت بن أبي ثابت كذا قال الهذلي وإنما قرأ على الحسين بن بيان عن ثابت ، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن الحسن بن زياد ويوسف بن معروف ومحمد بن علي بن يوسف المؤدب وعبد اللّٰه بن باذام . غاية النهاية (٢/١٠١) رقم (٢٨٥٧) .

وقرأ على أبي عيسى مسلم بن عيسى الأحمر المؤذن[١] بسر من رأي على عبد الله بن داود الخريبي[٢] على أبي عمرو.

رواية الأصمعي عبد الملك بن قريب حدثنا أبو حمية عن زاهر عن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الفرج الغساني عن محمد بن الفرج الدوري عن الأصمعي عن أبي عمرو.

رواية نصر بن علي الجهضمي أخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد قال: حدثنا محمد بن الفرح الغساني عن أبيه عن نصر عن أبي عمرو.

رواية الخفاف أخبرنا الحسن بن أحمد عن زاهر عن ابن مجاهد عن أحمد بن زهير عن خلف بن هشام عن عبد الوهاب بن عطاء الخفاف عن أبي عمرو.

رواية هارون العتكي أخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد قال: أخبرنا أحمد بن حيثمة عن أبيه عن ابن يونس المؤذن عن هارون عن أبي عمرو.

رواية الحسن الجعفي حدثنا الحسن بسمرقند عن زاهر السرخسي عن ابن مجاهد عن موسى بن إسحاق عن هارون بن حاتم عن الحسين بن علي الجعفي عن أبي عمرو.

رواية خارجة أخبرنا الحسن بسمرقند عن زاهر عن أبي بكر عن الحسن بن عباس عن أبي هاشم المروزي عن محمد بن عبدة بن الحكم عن أبي معاذ الفضل بن خالد عن خارجة عن أبي عمرو.

رواية ابن معاذ وأبيه والعنبري ومحبوب بن الحسن قرأت على علي بن أحمد الجوردكي على علي بن إبراهيم المالكي على محمد بن الزبرقان على عبد الوهاب القضاعي على روح بن عبد المؤمن على أبيه على عبد الله بن معاذ وأبيه معاذ العنبري ومحبوب بن الحسن وأحمد بن موسى على أبي عمرو، **رواية مسعود بن صالح السمرقندي** قرأت على

---

(١) هو: مسلم بن عيسى بن عبد الله أبو عيسى الأحمر المؤذن بسر من رأى، روى القراءة عن عبد الله بن داود الخريبي عن أبي عمرو، روى القراءة عنه محمد بن عمر البصري وعبيد الله بن محمد بن جعفر الأزدي. غاية النهاية (٢/٢٩٨) رقم (٣٦٠٥).

(٢) هو: عبد الله بن داود أبو عبد الرحمن الهمداني الخريبي ثقة حجة، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء وحدث عن الأعمش ونور وهشام بن عروة، روى عنه القراءة مسلم بن عيسى الأحمر وحدث عنه بندار والذهلي وبشر بن موسى، توفي سنة ثلاث عشرة ومائتين. غاية النهاية (١/٤١٨) رقم (١٧٦٧)

أبي بكر محمد بن علي الزنبيلي قال : قرأت على أبي عمر حفص بن عمر الحداد على أبيه على أبي العباس أحمد بن عبد اللَّه [ق/٦٢/أ] الكرابيسي على مسعود بن صالح السمرقندي على أبي عمرو وغيره واختار اختيارًا سأذكره فيما بعده .

رواية يونس وسيبويه قرأت على أبي عمرو بن سعيد قرأت على أبي طاهر الصيدلاني على محمد بن يزيد على أبي عثمان المازني على أبي عمر الجرمي على يونس وسيبويه على أبي عمرو .

اختيار اليزيدي قرأت على ابن أحمد الجوردكي على أبي على الحسين بن علي الدقاق على أحمد بن فرح على أبي عمر الدوري على اليزيدي ، وقرأ اليزيدي على أبي عمرو وغيره .

اختيار عبد اللَّه بن فورك القباب قرأت على عبد اللَّه بن محمد الأعرج قال : قرأت على عبد اللَّه بن فورك القباب وقرأ القباب على ابن الصباح وغيره عن أبي عمرو وابن كثير ونافع واختار اختيارًا سأذكره إن شاء اللَّه عز وجل .

اختيار العباس بن الفضل قرأت على محمد بن أحمد الفراء قال : قرأت على أبي حفص عمرو بن أحمد الجداء على أخيه أبي عمرو على أبي حامد أحمد بن عبد اللَّه البخاري على أبي نصر عبد الملك بن حاشد على الحسين بن مالك الزعفراني أبي عبد اللَّه على أبي شبيل عبيد الله بن عبد الرحمن بن واقد على أبيه على عباس بن الفضل وقرأ عباس على خارجة على نافع وعلى أبي عمرو واختار اختيارًا سأذكره إن شاء اللَّه ، وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن زيد عن ابن فرح على عبد الرحمن بن واقد على العباس بالإدغام .

اختيار يعقوب بن إسحاق الحضرمي تلميذ سلام بن المنذر سليمان الطويل وقرأ أيضًا على شهاب بن شريفة على هارون وقرأ على مسلمة بن محارب بن دثار عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضي اللَّه عنه .

رواية الملقت برويس طريق أبي الفرج قرأت على عبد الملك بن عبدويه العطار أبي أحمد قال : قرأت على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النحوي قال : قرأت على محمد بن هارون التمار على محمد بن المتوكل رويس على يعقوب .

طريق النخاس وابن حبشان قرأت على عبد الملك بن شابور أبي نصر وعلى أبي علـ

الحسن بن إبراهيم المالكي قالا : قرأنا على أبي الحسن على بن أحمد بن عمر الحمامي .

قال الهذلي : وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي قالا : قرأنا [ق/٦٢/ب] على عبد الله بن سليمان النخاس ، وقرأت على أبي عبد الله الكارزيني على النخاس على التمار على رويس على يعقوب وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين على النخاس .

طريق أبي الحسين بن حبشان عن رويس أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن النخاس وابن حبشان عن التمار عن وردان بن إبراهيم الأثرم عن يعقوب .

طريق ابن مقسم قرأت على النوجاباذي والزنبيلي قالا : قرأنا على العراقي على أحمد بن محمد بن يعقوب بن مقسم على التمار .

طريق ابن الهيثم قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على هبة الله بن جعفر بن الهيثم على التمار على رويس .

رواية روح طريق ابن وهب قرأت على عبد الملك بن شابور والحسن بن علي بن إبراهيم البغدادي المالكي قالا : قرأنا على القاضي أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن عبد الكريم بسر من رأى وعلى أبي أحمد عبد السلام بن الحسين البصري قال الهذلي : قرأت على علي بن أحمد الجوردكي قالا : قرأنا على أبي الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن خشنام المالكي وقرأ هو على أبي العباس محمد بن يعقوب بن المعدل يعرف بابن الحجاج بن معاوية الزبرقان التيمي على محمد بن وهب على روح بن عبد المؤمن أبي الحسين على يعقوب ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على ابن خشنام المالكي بالإسناد أخبرنا : أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على ابن حبشان وابن مينا على ابن الزبرقاني على ابن وهب على روح عليه .

طريق الزبيري أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين علي بن حبشان على أبي عبد الله الزبير بن أحمد الزبيري على ابن وهب على روح .

طريق إسماعيل البصري عن روح أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على أبي بكر أحمد بن إبراهيم المؤدب على أبي بكر محمد بن العباس بن علي على عمه حمزة بن علي على إسماعيل على روح .

رواية روح بن قرة عن يعقوب قرأت على الحسن بن علي بمصر قال : قرأت على أبي محمد الفحام قال : قرأت على ابن الجهم عن أبي الفتح النحوي عن روح بن قرة عن يعقوب .

رواية الوليد بن حسان قرأت على أبي نصر عبد الملك بن شابور [ق/٦٣/أ] ، والحسن بن إبراهيم قالا : قرأنا على أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى الفحام بسر من رأي على أبي محمد جعفر بن عبد اللّٰه بن عبد العزيز السامري على أبي محمد عبيد الله بن عبد الرحمن السكري بدرب عبدك على أبي عبد اللّٰه محمد بن الجهم السمري وقرأ السمري على الوليد بن حسان التوزي على يعقوب ، وقرأت على أبي الفضل الرازي على ابن يحيى على السمري بإسناده .

طريق المعدل قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على هبة اللّٰه على المعدل على هؤلاء بالإسناد .

رواية زيد وابن عبد الخالق ، وكعب بن إبراهيم ، وحميد بن الوزير ، والقطان والسراج ، والبخاري ، وابن سفيان قرأت على بن شبيب على الخزاعي على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن عمران المروزي على أبي بكر محمد بن محمد بن المرثد التميمي على محمد بن إسحاق البخاري على الحسن بن مسلم بن سفيان الضرير المفسر على أبيه ، وعلى زيد ، وعلى روح وأحمد بن عبد الخالق المكفوف ، وكعب بن إبراهيم ، وعمر السراج ، وحميد بن الوزير ، وأبو بشر القطان كلهم قرؤا على يعقوب ، وهذه سبع روايات قال البخاري : وقرأت على أبي بكر الخولي المقرئ على زيد وهذه طريق آخر ، قال البخاري : وقرأت على التمار على رويس .

طريق المنهال قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أحمد بن عبد الرحمن الأنطاكي على أبي جعفر محمد بن سعيد بن عبد اللّٰه الأنطاكي على إبراهيم بن محمد البصري على أبي زيد المنهال بن شاذان العمري[1] على يعقوب .

---

(١) هو : المنهال بن شاذان أبو زيد العمري ، روى القراءة عن يعقوب عرضًا وهو من جلة أصحابه ، روى القراءة عنه إبراهيم ابن محمد البصري وإبراهيم بن ميمون المقرئ كذا ذكر ولا شك أنهما واحد فإن إبراهيم بن محمد هو إبراهيم بن محمد بن ميمون واللّٰه أعلم . غاية النهاية (٢/٣١٥) رقم (٣٦٦٤) .

وقرأت طريق زيد على إبراهيم الأربلي الحاجي قال: قرأت على جعفر بن نصير الخلدي عن حكيم بن محمد عن سعيد بن مروان عن زيد عن يعقوب، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على ابن علي على أبي العباس المعدل على زيد بن أخي يعقوب.

رواية فهد بن الصقر قرأت على أبي عبد الله محمد بن يزده الملنجي الشيخ الثقة قال: قرأت بها على أبي الحسين محمد بن عبد الجبار بن فروح الماوردي المعلم بالبصرة على إبراهيم بن خالد على أبيه وعلى خاله [ق/٦٣/ب] فهد بن صقر فهاتان روايتان على يعقوب.

رواية الزجاج والنحوي قرأت على عبد الملك بن عبدويه على أبي الفرج على التمار على بكير إبراهيم الزجاج وأبي الفتح النحوي على يعقوب.

رواية أيوب قرأت على الملنجي على ابن عبد الجبار على إبراهيم بن خالد على أبيه على أيوب على يعقوب.

اختيار أيوب قرأت على الملنجي على ابن عبد الجبار، وقرأت أيضًا على ابن شبيب على الخزاعي عليه وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال: قرأنا على عبد الجبار على إبراهيم بن خالد على أبيه وخاله على أيوب وقرأ أيوب على يعقوب والكسائي وسلام والحسين بن علي وإسماعيل المقري واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله.

اختيار أبي حاتم المسكي قرأت بها على أبي عبد الله أحمد بن محمد بن يزده قال: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن محمد اللبناني، وقرأت على أبي المظفر عليه وعلى الطيرائي عليه قال: قرأت على أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم الضرير على المسكي أبي الحسن على بن أحمد بن زياد البصري على أبي حاتم.

طريق ابن راشد قرأت على الملنجي قال: حدثنا أبو بكر بن المقري عن أحمد بن محمد بن راشد عن أبي حاتم.

طريق ابن تميم قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على محمد بن إبراهيم المقري وعلى أبي محمد عبد الله بن عبد العزيز المؤدب على الحسن بن تميم المقري على أبي حاتم.

طريق ابن دريد قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على أبي الحسن أحمد بن محمد المؤدب على أبي بكر محمد بن دريد على أبي حاتم.

طريق مسبح[1] قرأت على النوجاباذي على العراقي قال : حدثنا أبو محمد الحسن بن عبد الله حدثنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مسبح بن حاتم عن أبي حاتم .

طريق يموت قرأت على نصر بن أبي نصر الحداد على أبيه على ابن عقبة على يموت بن المزرع على أبي حاتم وقرأ أبي حاتم على يعقوب وعلى أبي زيد وعلى عبيد بن عقيل وغيرهم واختار اختيارًا سأذكره إن شاء الله .

اختيار أبي السمال قعنب بن أبي قعنب طريق الخلدي على أحمد بن يحيى وكيل النوشجاني قرأت على إبراهيم بن أحمد الحاجي الإربلي عن أبي غياث أحمد بن الحسن [ق/٦٤/أ] بن على العدل على جعفر بن محمد بن نصير الخلدي على أحمد وكيل النوشجاني على روح على أبي زيد على أبي السمال .

طريق الخوارزمي مما قرأت على أبي غياث على ابن جعفر الخلدي عن إبراهيم بن إسماعيل بن أحمد الخوارزمي عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم بن عثمان الوراق عن خليله بن الخياط أبو عمرو النبلي عن سعيد بن أوس أبي زيد الأنصاري قال سمعت : أبا السمال العدوي يقرأ بهذه الحروف .

اختيار الزعفراني قرأت على الفراء على أبي عمرو على أخيه وأبي أحمد على ابن حاشد على الزعفراني وقرأ هو على الجماعة ذكرهم .

طريق القطعي قرأت على إبراهيم على أبي غياث عن الخلدي عن موسى بن الساوي عن محمد بن يحيى القطعي عن أبي زيد عن أبي سمال وقرأه أبو السمال على هشام البربري[2]

---

(١) هو : محمد بن عبد الله بن مسبح بن عبد الرحمن أبو عبد الله الفضي المصري مقرئ مصدر إمام في القراءة ناقل كثير الروايات عدل ، قرأ على أبي الحسن علي بن حميد الواعظ وإبراهيم بن إسماعيل بن غالب الخياط وروى عنهما الروضة للمالكي سماعًا وتلاوة عن المؤلف كذلك وتلا على عبد الباقي بن فارس وأبي معشر الطبري بكتابه سوق العروس ، قرأ عليه الشريف أبو الفتوح ناصر بن الحسن وزيد بن شافع اللخمي وسلطان بن صخر وقرأ عليه أيضًا يحيى بن الخلوف ووصفه بالزهد ويحيى بن سعدون القرطبي في سنة أربع عشرة وخمسمائة ، لا أدري متى توفي إلا أنه لم يصل إلى العشرين وخمسمائة والله أعلم . غاية النهاية (٢/ ١٨٧) رقم (٣١٨٣) .

(٢) هو : هاشم بن عبد العزيز أبو محمد البربري البغدادي ، روى عن أبي الحسن الكسائي قراءته لا قراءة الحسن البصري ، روى القراءة عنه الحسين بن علي بن حماد الأزرق ومحمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن رستم =

وعباد بن راشد عن الحسن عن السمرة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه عن رسول الله ﷺ .

اختيار سلام بن سليمان أبي المنذر الطويل الخراساني قرأت على أحمد بن الفتح الفرضي وعبد الملك بن عبدويه ، وقرأت أيضًا على ابن شبيب على الخزاعي قالوا : قرأنا على المعافي بن زكريا الجريري[1] قال : قرأت على أحمد بن الخضر بن الحسين الحلواني القاضي الخطيب قال : قرأت على أبي محمد عبد الله بن جامع على أبي عمران موسى بن يعقوب المقري على أبي الحسن أحمد بن يزيد الحلواني الصفار على إبراهيم بن الحسن العلاف على أبي المنذر سلام بن المنذر وقرأ أبو المنذر على عاصم وأبي عمرو وغيرهم .

اختيار عاصم بن أبي الصباح الجحدري البصري قرأت على إبراهيم عن أبي غياث والباطرقاني بإسناده .

= وأحمد بن يعقوب المعروف بابن أخي العرق ، ووهم فيه الهذلي فسماه هشامًا فتبع في ذلك الأهوازي وذكر أنه قرأ على أصحاب الحسن وهم عباد بن تميم وعباد بن راشد وعتبة بن عتبة وعمرو بن عقيل وسليمان بن أرقم وليس بصحيح ولا أدرك أحدًا من هؤلاء بل أخذ عن الكسائي عن عيسى بن عمر وقيل إن عيسى قرأ على الحسن وهذا وهم فإن عيسى بن عمر شيخ الكسائي هو الهمذاني الكوفي وليس هو بعيسى بن عمر الثقفي صاحب الحسن فليعلم ذلك ورواية هاشم الكسائي في سوق العروس للطبري وغير ذلك رويناها . غاية النهاية (٣٤٨/٢) رقم (٣٧٦٥) .

(١) هو : المعافي بن زكريا بن طرارا أبو الفرج النهراوي الجريري بفتح الجيم نسبة إلى ابن جرير الطبري لأنه كان على مذهبه إمام علامة مقرئ فقيه ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي الحسن بن شنبوذ وبكار وأبي مزاحم الخاقاني والخضر بن الحسين الحلواني ، أخذ القراءة عرضًا عنه عبد الوهاب ابن علي ومحمد بن عمر النهاوندي وأحمد بن مسرور وأبو علي الأهوازي والحسن ابن علي وأبو الفضل الخزاعي وعبد الملك بن عبدويه وأحمد ابن الفتح الفرضي وعثمان بن قيس الدلال وأحمد بن يزده ، وسمع أبا القاسم البغوي وروى عنه القاضي أبو الطيب الطبري ، قال الخطيب كان من أعلم الناس في وقته بالفقه والنحو واللغة وأصناف الأدب وكان على مذهب ابن جرير الطبري ولي القضاء بباب الطاق ، وبلغنا عن أبي محمد عبد الباقي أنه كان يقول : إذا حضر القاضي أبو الفرج فقد حضرت العلوم كلها لو أوصى رجل بثلث ماله أن يدفع إلى أعلم الناس لوجب أن يدفع إليه ، وسألت البرقاني عن المعافي فقال : كان أعلم الناس ، قلت : له مصنفات جليلة منها أنيس الجليس وغيره ، مات سنة تسعين وثلاثمائة عن خمس وثمانين سنة . غاية النهاية (٣٠٢/٢) رقم (٣٦٢٣) .

رواية هارون والمعلم قرأت على أحمد الباطرقاني على محمد بن يحيى بن منده عن أبي رجاء محمد بن حامد بن الحارث البغدادي بمكة عن أبي عبد الله محمد بن الجهم السمرقندي عن الهيثم بن الخالد الخواتيمي عن عطارد أبي عكرمة الضبعي عن علي بن نصر عن هارون بن موسى والمعلم عن عاصم الجحدري وعون العقيلي فهاتان روايتان وقرأ عاصم على نصر بن عاصم ويحيى [ق/٦٤/ب] بن يعمر وغيرهما .

اختيار الحسن ستة روايات هشام البربري وسليمان بن أرقم عن الحسن وعباد بن راشد وعباد بن تميم وسليمان بن أرقم وعتبة بن عتبة قرأت على محمد بن علي الجورداني قال : قرأت على أبي الفرج وعمرو بن عبيد على محمد بن يحيى الكسائي على هشام البربري على عباد بن راشد ، وعباد بن فهيم وعتبة بن عتبة على الحسن البصري على أبي العالية وغيره على عمر بن الخطاب رضي الله عنه على رسول الله ﷺ .

اختيار قتادة قرأت على أحمد بن الفضل الباطرقاني عن محمد بن يحيى بن منده عن محمد بن محرم الجوهري عن إبراهيم بن وكيع عن أبيه عن أبان بن يزيد عن قتادة وقرأ قتادة على أنس وأبي العالية وغيرهم .

اختيار عون العقيلي قرأت على الباطرقاني عن ابن منده عن محمد بن محمد النشري عن أبيه عن إبراهيم بن الحسن العلاف عن المعلى بن عيسى عن عون العقيلي ، وقرأ عون على نصر بن عاصم وغيره هذا ما انتهى إلينا من رجال بصره فذلك مائة وإحدى وتسعين طريقًا عن أهل البصرة غير أن كل طريق عن أبي عمرو وأربعة طريق فتجمعها خمس مائة واثنا عشر طريق .

ذكر رجال أهل الكوفة منهم : عاصم بن بهدلة يعرف بابن أبي النجود رواية أبي بكر بن عياش واسمه شعبة ، وقيل : روبة ، وقيل : نفطويه ، وقبل : يحيى ، وقيل : أشعث ، وقيل : محمد ، وقيل : سالم ومطرف وعنتر .

طريق يحيى بن آدم القرشي يوسف عنه بخمسة .

طرق ابن بانوش وابن الخليع والعطار والخطاب والضرير قرأت على أبي العباس أحمد بن علي بن هاشم قال : قرأت على أبي العلاء أحمد بن يعقوب الصلحي .

قال الهذلي : وأدركت أبا العلاء ببغداد بدرب السلولي حين قدمت من مصر فقرأت عليه هذه الرواية وقرأ أبو العلاء على أبي القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن سعدان المعروف بابن بابوس[1] قال الهذلي : وقرأت على أبي الحسن محمد بن أحمد الماراني بواسط قال : قرأت على أستاذي عبد الله بن الأقطع على أبي القاسم بابوس ، وحدثنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على [ق/٦٥/أ] إبراهيم بن أحمد الخطاب وعلى علي بن الخليع القلانسي ، وعلى أبي بكر العطار ، وأبي عبد الله الضرير كلهم عن يوسف بن يعقوب ، وقرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي القاسم بن بابوس على يوسف بن يعقوب .

طريق القافلاني[2] قرأت على أبي عبد الله أحمد بن الحسين بن يزده قال : قرأت على محمد بن أملي على عبد الله بن الحسين أبي أحمد على أبي بكر أحمد بن يوسف القافلاني ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على القافلاني .

طريق ابن شنبوذ قرأت على ابن يزده على ابن أملي على أبي أحمد على ابن شنبوذ .

طريق نفطويه قرأت على أبي عاصم عبد الواحد بن إبراهيم قال الهذلي : وقرأت على ابن شبيب وقرأ على الخزاعي قال الهذلي : وحدثنا أبو نصر عن أبي الحسين قالوا : قرأنا على أبي بكر الشذائي على إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه على شعيب .

طريق الواسطي الضرير أحمد بن سعيد قرأت على ابن هاشم على أبي العلاء ، وقرأت أنا على أبي العلاء سنة سبع وعشرين قال : قرأت على أبي علي أحمد بن علي المعروف بابن المصري[3] على أحمد بن سعد على شعيب .

---

(١) هو : يوسف بن محمد بن أحمد بن علي بن سعدان أبو القاسم البغدادي الضرير يعرف بابن بابس وبابن بابوس مقرئ حاذق متصدر مشهور ، قرأ على أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي ، قرأ عليه أبو عبد الله محمد بن الحسين بن الكارزيني بواسط والقاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي وعبد الله بن الأقطع ومحمد ابن جعفر الخزاعي ، توفي سنة سبعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٢/٤٠٣) رقم (٣٩٣٧) .

(٢) هو : أحمد بن يوسف أبو بكر القافلاني ، قرأ على شعيب ابن أيوب الصريفيني وإدريس بن عبد الكريم ، قرأ عليه عبد الله بن الحسين وأحمد بن محمد بن الشارب . غاية النهاية (١/١٥٣) رقم (٧١٣) .

(٣) هو : أحمد بن علي أبو علي الواسطي يعرف بابن المصري مقري ، قرأ على أحمد بن سعيد الضرير الواسطي ، قرأ عليه القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي بواسط سنة سبع وستين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٩١) رقم (٤١٢) .

طريق ابن مجاهد قرأت على أبي العباس عن أبي مسلم الكاتب ، وأبي الحسين الحلبي ، وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد قال : أخبرني عبد الله بن محمد بن شاكر عن يحيى .

طريق الوكيعي[1] قرأت على ابن هاشم وحدثنا أبو حمية عن زاهر ، وقال ابن هشام : حدثنا أبو الحسن وأبو مسلم عن ابن مجاهد وعن إبراهيم الوكيعي عن أبيه عن يحيى .

طريق خلف وأبي مرة عنه والدياجي[2] قرأت على أبي العباس عن أبي الطيب عبد المنعم بن غلبون عن أبي سهل عن أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن الديباجي الواسطي عن إدريس ، وقرأت على عبد الملك بن شابور على الحسين بن محمد بن أبي مرة على إدريس على خلف عن يحيى .

طريق موسى بن عيسى عنه قرأت على ابن هشام عن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن شاكر المؤدب بمصر عن هشام بن محمد بن قرة العين[3] عن أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي[4] عن موسى بن عيسى [ق/٦٥/ب] عن خلف .

طريق أبي الوليد عنه قرأت على عبد الرحمن بن أحمد على ابن يحيى على أبي حفص عمر بن إبراهيم الشيرجي على أبي الوليد عبد الملك بن القاسم على خلف .

---

(١) هو : أحمد بن عمر بن حفص الشيخ أبو إبراهيم الوكيعي البغدادي الضرير ، روى القراءة عن يحيى بن آدم ، روى القراءة عنه ابنه إبراهيم وعلي بن أحمد الوزان فيما ذهب إليه أبو عمرو الحافظ وهو الصحيح يأتي ذلك في ترجمة علي بن أحمد ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين في صفر . غاية النهاية (٩٢/١) رقم (٤١٩) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن علي بن الحسن بن الحسين أبو الحسن الضرير الواسطي يعرف بالديباجي ، روى القراءة عن ادريس بن عبد الكريم ومحمد بن أحمد بن البراء عن خلف ، روى القراءة عنه صالح بن ادريس وعلي بن عمر الدارقطني الحافظ . غاية النهاية (١٢٤/١) رقم (٥٧٣) .

(٣) هو : هشام بن محمد بن قرة المصري ، روى القراءة عن أبي جعفر أحمد سلامة الطحاوي ، روى عنه القراءة محمد بن أحمد بن ساكن المؤدب . غاية النهاية (٣٥٦/٢) رقم (٣٧٨٩) .

(٤) هو : أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي المصري الحافظ شيخ الحنفية ، روى القراءة عن موسى بن عيسى عن خلف ، روى القراءة عنه هشام بن محمد بن قرة ، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بمصر . غاية النهاية (١١٦/١) رقم (٥٣٦) .

طريق أبي هشام الرفاعي عنه عن يحيى أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد بن علي على عبد الجبار على منصور بن يزيد المرادي على الرفاعي .

طريق أبي عون عن شعيب أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين عن الشذائي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على محمد بن جعفر الحربي على أبي جعفر محمد بن على البزار على أبي عون الواسطي على شعيب .

طريق أبي حمدون عن يحيى قرأت على ابن هاشم على أبي الحسين على ابن عمر بن أحمد الحمامي عن أبي عيسى بكار بن أحمد على الحسن بن الحسين الصواف وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على الشذائي على الحربي على البزار على أبي عون قالا : قرأت على أبي حمدون وهذان طريقان .

رواية عبد الجبار العطاردي[١] **والدارمي** وهو ميمون بن صالح[٢] من طريق الحربي وبكار أخبرنا أبو العباس عن أبي الحسين عن أبي طاهر عن علي بن العباس المقانعي وأخبرنا أحمد بن الفتح عن أبي عيسى الخزاز عن أحمد بن عثمان عن العطاردي والدارمي عن أبي بكر عن عاصم .

طريق البراني[٣] **عن خلف** أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على ابن غالب على البراني على خلف .

طريق ابن حيان عن الرفاعي قرأت على ابن نفيس على أبي أحمد على محمد بن حيان ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الغفار على ابن عبد الجبار على ابن منصور على الرفاعي .

---

(١) هو : عبد الجبار بن محمد بن عمير بن عطارد بن حاجب بن زرارة العطاردي ويقال الدارمي الكوفي ، روى الحروف عن أبي بكر بن عياش ، روى عنه الحروف أحمد وزيد ابنا عثمان بن حكيم ونعيم بن حذيفة . غاية النهاية (٣٥٨/١) رقم (١٥٣٢) .

(٢) هو : ميمون بن صالح الدارمي ، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش ، روى القراء عنه أحمد بن عثمان بن حكيم . غاية النهاية (٣٢٥/٢) رقم (٣٧٠٨) .

(٣) هو : إبراهيم بن عبد الله بن محمد البغدادي مقري ، قرأ علي أحمد بن محمد البراني صاحب خلف وسمع منه قراءة الكسائي ، قرأ عليه عبد الباقي بن الحسن . غاية النهاية (١٧/١) رقم (٦٧) .

رواية هارون بن حاتم عن أبي بكر أخبرنا أبو العباس عن أبي الحسين عن أبي طاهر عن أبي بكر بن مجاهد عن موسى بن إسحاق عن هارون عن أبي بكر .

رواية عبد الله بن عمر البصري أخبرنا ابن هاشم أخبرنا الحمامي عن أبي طاهر عن ابن مجاهد عن الحسين الشيباني عن محمد بن الجهم عنه عن أبي بكر

رواية المعافى بن يزيد أخبرنا ابن هاشم عن الحمامي عن أبي طاهر عن عبد الله بن محمد بن ياسين عن أحمد [ق/٦٦/أ] الفارسي عن محمد بن يحيى القطعي عن أبي الربيع الزهراني عن المعافى عن أبي بكر .

رواية عبد الرحمن بن حماد أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر عن أبي بكر عن موسى بن إسحاق عن عبد المؤمن وعبد الرحمن ابني أبي حماد عنه .

طريق ابن الحجاج عن يحيى قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على محمد بن علي الحجاج على يحيى .

طريق أحمد بن جبير عنه قرأت على أحمد بن الحسين بن يزده على ابن أملي على أبي الحسن على ابن بندار الحراني على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على أبيه عبد الرزاق على أحمد بن جبير .

طريق ابن صدقة عن ابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن على بن موسى الأنطاكي على إبراهيم بن عبد الرزاق على أبي المغيرة عبد الله بن صدقة على أحمد بن جبير .

رواية الاحتياطي طريق الكلابزي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على أبي زرعة والكاريني على المطوعي وعلى أبي عبد الله محمد بن عبد الجبار بن فروخ الماوردي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على أبي بكر أحمد بن إبراهيم قالوا : قرأنا على أبي بكر أحمد بن الحسين الجوهري على علي بن محمد بن أحمد بن زياد الكلابزي(1)

---

(١) هو : علي بن أحمد بن محمد بن زياد أبو الحسن الكلابزي المسكي ثم البصري يعرف بالطرسوسي ويعرف أيضًا بالثغري مقري مشهور ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي شعيب السوسي وأبي عمر الدوري والحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي كلاهما عن أبي بكر بن عياش وعرض أيضًا على أبي حاتم السجستانين أخذ=

على الاحتياطي واسمه الحسين بن عبد الرحمن[١] على أبي بكر قال المطوعي : وقد أدركت الكلابزي ، وقرأت عليه .

رواية الدوري طريق المسكي قرأت على ابن يزده على محمد بن عبد الرحمن الخلقاني قال الهذلي : وقرأت على أبي القاسم الدلال على الحلقاني ، وقرأت على الطيرائي على الحلقاني فقرأت على ابن شبيب عليه قال : قرأت على أبي بكر بن عبد الوهاب واسمه محمد بن أحمد المقرئ وقرأ محمد على علي بن أحمد بن محمد بن زياد المسكي الطرسوسي على أبي عمر الدوري وعلى الحسين بن عبد الرحمن الاحتياطي وأيهما لهذا عن أبي بكر .

رواية الطائي طريق الأشعري قرأت على ابن يزده والطيرائي وابن شبيب والدلال على الحلقاني على ابن عبد الوهاب على جماعة منهم يوسف بن أحمد بن محمد بن خلف [ق/٦٦/ب] وغيرهما قرؤوا على أبي إسحاق إبراهيم بن الحسين الأشعري ، وقرأ على إسحاق بن عيسى الطائي على أبي بكر **طريق محمد بن عيسى** قرأت على الطيرائي وهؤلاء على الحلقاني على أبي بكر الحداد إبراهيم وأحمد بن محمد بن مهران وغيرهم على أبي محمد الضرير المقري على محمد بن عيسى على خلف .

رواية الكسائي طريق أبي توبة والشيزري قرأت على ابن يزده على ابن أملي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على ابن سنان وغيرهما .

رواية عَبيد بن نعيم عن أبيه عن عاصم أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر

= القراءة عنه عرضًا أبو بكر أحمد بن حسين الحريري والحسن بن سعيد المطوعي ومحمد بن أحمد بن عبد الوهاب الاصبهاني السلمي ويوسف بن بشر بن آدم وأحمد بن الحسن بن أحمد المقري . غاية النهاية (٥٢٢/١) رقم (٢١٥٨) .

(١) هو : الحسين بن عبد الرحمن بن عباد الهيثم بن الحسن بن عبد الرحمن كذا ذكره الحافظ أبو بكر الخطيب وكناه أبا علي وقال يعرف الاحتياطي قال : وبعض الناس يسمونه الحسن، قلت : والقراء يقولون أبو عبد الله وهو أبو عبد الله الاحتياطي مقري مشهور ، روى القراءة عن أبي بكر ، روى القراءة عنه علي بن أحمد بن محمد المسكي وإبراهيم بن حميد الكلابزي وعلي بن أحمد بن محمد بن زياد ، قال أبو الفضل الخزاعي : والاحتياطي شيخ كبير محدث صدوق ورع مستور سمعت أبا الفتح الازدي الموصلي بها يقول ابن عبد الرحمن الاحتياطي من أهل بلدة ثقة كثير الحديث . غاية النهاية (٢٤٢/١) رقم (١١٠٥) .

ومحمد بن سعد عن أحمد بن محمد عن أبيه محمد عن عبيد الله بن نعيم[(١)] عن أبيه عن عاصم ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي عليه على ابن شنبوذ وعلى أحمد بن العباس الضرير قرأا على أبي جعفر محمد بن سنان الشيزري على أبي موسى عيسى بن سليمان الحجازي وعلى أبي توبة ميمون بن حفص قالا : قرأنا على الكسائي .

طريق ابن الرقي ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على علي بن أحمد الرقي على أبي علي الحسين بن محمد على أبي توبة عليه .

طريق ابن فرح عن الدوري أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على زيد على ابن فرح على الدوري على الكسائي عليه .

طريق العجلي قرأت على ابن أحمد على أبي بكر السامي على النقاش الجدي على الحسين بن محمد بن شهريان على الحسين بن أحمد بن الأسود العجلي عن علي ، رواية أبي يوسف الأعشى يعقوب بن خليفة عن أبي بكر .

طريق النقار عن الشموني قرأت على ابن يزده قال : قرأت على محمد بن الحسن بن عمران الأرجاني الآدمي على أبي بكر النقاش على أبي علي الحسن بن داود النقار على أبي محمد القاسم بن أحمد التميمي الخياط[(٢)] على محمد بن حبيب الشموني ، وقرأت على ابن

---

(١) هو : عبيد الله بن نعيم بن يحيى بن سعيد أبو محمد التميمي السعيدي من ولد سعيد بن العاص ، روى القراءة عن أبيه ، روى عنه القراءة أحمد بن طلحة بن مصرف . غاية النهاية (١/٤٩٤) رقم (٢٠٥٧) .

(٢) هو : القاسم بن أحمد بن يوسف بن يزيد أبو محمد التميمي الخياط الكوفي المعروف بالقملي إمام في قراءة عاصم حاذق ثقة ، عرض القرآن على محمد بن حبيب الشموني ، عرض عليه ابنه عبد الله وسعيد بن أحمد الإسكاف وعلي بن الحسن محمد بن الخليل بن أبي أمية ومحمد بن عبد الله الكسائي وجعفر بن عنبسة النحوي والفضل بن مرثد ومحمد بن الحسن الحراني والحسن بن داود النقار والحسن بن العباس الوراق ومحمد بن محمد بن الضحاك وأحمد بن محمد بن سعيد ومحمد بن شنبوذ وجعفر بن حميد ومحمد بن الحسن النقاش وحماد بن أحمد المقرئ ، قال محمد بن عبد الله الكسائي : كنت أقرأ برواية عاصم رواية عبد الجبار بن محمد العطار فلما سمعت إجماع الناس على تفضيل قاسم ورأيت ذوي الأسنان وأهل المعارف يقرؤن عليه لازمته حتى قرأت عليه وأتقنت قراءته ، قال النقار : قرأت عليه أربعين ختمة وسمع إجماع الناس على تفضيل قاسم في قراءة عاصم ، وقال الداني : توفي بعد التسعين ومائتين ، وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : توفي غداة الجمعة لعشر بقين من شهر ربيع الأول سنة إحدى وتسعين ومائتين . غاية النهاية (١٦/٢) رقم (٢٥٨٥) .

شبيب على أبي الحسين عبيد الله بن أحمد على عبد الغفار على الحسن بن داود النقار عليه ، وقرأت على النوجاباذي على العراقي على محمد بن أحمد بن أبي دارة على النقار ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على النقار .

طريق أبي الحسن حماد الكوفي الضرير قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران عليه .

طريق ابن شنبوذ عن الخياط قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر الشذائي وعلى المطوعي [ق/٦٧/أ] قالا : قرأنا على ابن شنبوذ على الخياط ، وقرأت على عبد اللّٰه بن أحمد أبي القاسم الدلال وعثمان بن مالك على محمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد الضرير القزوني على ابن شنبوذ على الخياط ، وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد على جماعة منهم ابن خياط عبد اللّٰه بن القاسم وأبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد ، ومحمد بن الحسن بن يوسف ، وحماد وعلي الداري كلهم قرؤوا على الخياط وهذه خمسة طرق .

طريق ابن أبي أمية عن الخياط قال أبو الحسن : وقرأت على الشذائي على ابن شنبوذ وعلى أبي عبد اللّٰه محمد بن الخليل بن أبي أمية وعلى حماد وعلى الحسن بن داود على الخياط .

طريق العجلي قال أبو الحسين : قرأت على ابن أبي دارة على أبي القاسم جعفر بن حميد العجلي على الخياط .

طريق التيمي عن ابن غالب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحفني على أبي عبد اللّٰه محمد بن الحسين الجعفي قالا : قرأنا على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس الكوفي على أبي الحسن على ابن الحسن التيمي على أبي جعفر محمد بن غالب وقرأ الشموني وابن غالب على الأعشى .

طريق الخفاف قرأت على أبي غانم الكرخي على أبي حبيش على الحسن بن بدر والبغدادي على إبراهيم بن علي الخفاف على الأعشى .

طريق الخطيب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قالا : قرأنا على المطوعي على محمد بن علي الخطيب على الشموني على الأعشى .

طريق الرفاعي أخبرنا أبو نصر القهندزي عن أبي الحسين قال : قرأت على زيد على الحاسب أبي الحسن على بن أحمد على أبي هشام على الأعشى .

طريق عبد الحميد بن صالح البرجمي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على زيد على ابن السواق على أبيه على إسماعيل بن سهل الخياط على عبد الحميد بن صالح على الأعشى وعلى أبي بكر على عاصم وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على زيد على ابن السواق على الخياط عليه على الأعشى .

طريق السكوني عنه قرأت على ابن شبيب [ق/٦٧/ب] على الخزاعي على الحضي على أبي القاسم عبد الله بن جعفر البجلي على جعفر بن محمد بن عنبسة السكوني ثم اليشكوعي على الخياط عليه ، **رواية حماد طريق العليمي خمسة طرق** قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي القاسم يوسف بن محمد الضرير ، وعلى الحسن بن سعيد ، وعلى أبي أحمد ، وعلى عثمان بن أحمد بن سمعان ، وعلى محمد بن يحيى الملاحي ، وقرأت على المادراني[١] على ابن الأقطع[٢] على يوسف وقرأت على الملنجي على ابن أملي على ابن أحمد وقرأت على أبي العلاء على أبي القاسم الضرير كلهم قرؤوا على يوسف بن يعقوب قال : قرأت على يحيى بن محمد العليمي الكوفي على حماد بن أبي زياد وقرأ حماد على عاصم وعلى أبي بكر .

طريق ابن الخليع القلانسي أخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على أبي بكر يوسف بن يعقوب العدل على يحيى العليمي على أبي زياد واسمه شعيب .

رواية المفضل طريق جبلة قرأت على الملنجي على محمد بن موسى التاجر على أبي أحمد الرقي وعلى ابن شنبوذ على عبد الله بن سليمان الأصبهاني على أبي زيد عمرو بن شبة النميري على جبلة على المفضل الضبي على عاصم .

---

(١) هو : أحمد بن محمد أبو الحسن المادراني الواسطي شيخ مقري ضابط ، قرأ على عبد الله بن الحسين العلوي وعبد الله بن الأقطع ، قرأ عليه الهذلي وأثنى عليه وانقلب عليه في موضع فقال محمد بن أحمد . غاية النهاية (١/١٣٧) رقم (٦٤٦) .

(٢) هو : عبد الله بن الأقطع الواسطي مقري ، روى القراءة عرضًا عن يونس بن محمد بن بابش ، روى القراءة عنه عرضًا محمد ابن أحمد المادراني . غاية النهاية (١/٤١٠) رقم (١٧٤٥) .

طريق أبي زيد عن المفضل قرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال : قرأت على علي بن الخليع الخياط على أحمد بن حرب المعدل على أبي حاتم سهل بن محمد السجستاني على أبي زيد على المفضل على عاصم قال شيخنا : وقرأت أيضًا على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن محمود الفرغاني بقبا على أبي بكر يموت بن المزرع على سهل على أبي زيد على المفضل على عاصم .

طريق خلف عن أبي زيد قرأت على الشيرازي على المطوعي على إدريس على خلف على أبي زيد .

طريق السيرافي والنميري قال شيخنا : أخبرني النقاش في كتابه عن السيرافي عن القطعي عن أبي زيد كذلك أخبره النقاش عن عبد الله بن سليمان عن النميري عن جبلة .

رواية أبان بن يزيد طريق بشر قرأت على أحمد بن الفضل البطرقاني بأصبهان عن محمد بن إسحاق بن منده حدثنا [ق/٦٨/أ] أبو الحسن علي بن جعفر البغدادي بمصر حدثنا أبو العباس أحمد بن القاسم بن نصر يعرف بابن دوست حدثنا بشر بن هلال الصواف عن بكار بن عبد الله عن أبان بن يزيد عن عاصم ، وقرأت بها على محمد بن الحسين الكارزيني على أبي الفرج الشنبوذي على ابن شنبوذ على الحسن بن الحباب بن مخلد الدقاق على بشر بن هلال الصواف على أبي يوسف بكار بن عبد الله على أبان على عاصم .

رواية حفص يعرف بحفص بن سليمان البزاز وكنيته أبو عمرو ربيب عاصم . طريق عبيد عنه الأشناني عنه قرأت على أبي العباس بن هاشم على أبي علي الحسين بن سليمان الأنطاكي على أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز المعروف بابن بدهن على أبي العباس أحمد بن سهل الأشناني قال الهذلي : قرأت على أبي القاسم عبد الواحد بن عبد القادر المقدسي قال : قرأت على أبي عيسى محمد بن عيسى الهاشمي ، وقرأت على أبي العباس بن نفيس قال : قرأت على أبي أحمد ، وقرأت على الملنجي قال : قرأت على أبي القاسم بن السندي على أحمد بن سهل الأشناني ، وقرأت على الملنجي على أبي الحسن علي بن محمد الأنصاري على الأشناني قال الهذلي : وقرأت على الطيرائي على ابن السندي وأخبرني أبو نصر قال : قرأت على أبي الحسين علي محمد بن أحمد الهاشمي وأبي بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم الخوجاني

وعلى إبراهيم الخطاب وعلى أبي الطيب أحمد بن عبيد الله بن إسحاق على أحمد بن سهل الأشناني ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي الحسين أحمد بن عثمان بن جعفر المؤدب وقال أبو الحسين : قرأت على الشذائي على أبي القاسم عبد الجليل بن محمد الزيات قرأت على الأشناني ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن الهاشمي وعلى عثمان بن أحمد وعلى المطوعي وعلى أبي أحمد قالوا : قرأنا على الأشناني ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على بن أحمد الجوردي قال الهذلي : وقرأت على علي بن أحمد على أبي طاهر على الأشناني ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على أبي عبد اللّٰه اللالكاني وأبي بكر الحامدي وعلى معلمي أبي القاسم الحسناباذي قرؤوا على أبي الحسن على بن محمد بن صالح الهاشمي على الأشناني قال الهذلي : [ق/٦٨/ب] وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد على الأشناني وقرأ الأشناني على عبيد بن الصباح على حفص .

طريق عمرو والعينوني عنه قرأت على ابن هاشم على ابن غلبون على نظيف بن عبد اللّٰه على عبد الصمد بن محمد العينوني وقرأ على عمرو وعلى عبيد بهذه الرواية .

طريق ابن اليتيم قال الشيخ ابن هاشم : أخبرني بهذه الرواية أبو الحسن الحليمي وأبو مسلم الكاتب قالا : أخبرنا ابن مجاهد حدثني وهب بن عبد اللّٰه المروذي قال : حدثنا الحسن بن مبارك الأنماطي ويعرف بابن اليتيم حدثنا أبو حفص عمر بن صالح قال رويته : عن أبي عمر حفص بن سليمان الأسدي هذا طريق ابن اليتيم .

طريق زرعان عنه قرأت على ابن هاشم عن ابن الحمامي على علي بن الخليع القلانسي على أبي الحسن زرعان بن عبد اللّٰه وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين على القلانسي بالإسناد ، وقرأت على ابن أحمد على بكر بن الحربي والرقي على القلانسي بالإسناد .

طريق النقاس وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على النقاش على الأشناني عليه ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على ابن الخياط الخليع على زرعان .

طريق ابن الجهم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر على يعقوب بن إسحاق الطيفوري على الحسن بن جهم على الحسن الأنماطي طريق أحمد بن حميد الفيل قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد البغدادي على أحمد بن حميد الفيل على

عمرو وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين قال : قرأت على الشذائي على ابن أبي أمية على الفيل ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد على علي بن أحمد ، وقرأت عليه على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن الولي على الفيل .

طريق ابن زروان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب على أبي أمية وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين على الشذائي على أبي أمية على عبد الرحمن بن زروان قال الشذائي : وقرأت على ابن شنبوذ على زروان .

طريق المغازلي أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على أبي بكر محمد بن عبد الله المؤذن على عمر بن أحمد المغازلي [ق/٦٩/أ] على محمد بن الجهم السمري .

طريق الصفار قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على الصفار على حمدان الرفا .

طريق العباس قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على الصفار وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على الشذائي على ابن شنبوذ عليه على العباس بن الفضل عليه الصفار على حفص وعلى عمرو على حفص .

طريق القطان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الخصبي على جعفر بن سليمان القلقلاني على محمد بن يزيد القطان أبي بكر على عمرو .

طريق أحمد بن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على علي بن موسى الأنطاكي على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على عبيد الله بن صدقة على أحمد بن جبير الأنطاكي على حفص .

طريق ابن فراش عن حفص قرأت على ابن شبيب على الخزاعي عن أبي أحمد على ابن الصلت على أحمد بن بشار على الفضل بن يحيى بن مسلمة بن الحارث بن شهاب بن أبان بن فراس الأنباري(١) على حفص .

---

(١) هو : الفضل بن يحيى بن شاهي بن سلمة بن الحارث ابن شهاب بن أبان بن فراس أبو محمد الأنباري ، روى القراءة عرضًا وسماعًا عن حفص عن عاصم ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن بشار والفضل بن شاذان ، قال الفضل قرأت على حفص وكتب لي القراءة من أول القرآن إلى آخره بخطه ، وقال الداني في جامعه إن الفضل هذا هو جد أحمد بن بشار . غاية النهاية (٢/١١) رقم (٢٥٧١) .

طريق البحتري قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على إبراهيم بن أحمد المقري على أبي بكر أحمد بن عبد الرحمن البحتري على أبي محمد القاسم بن محمد بن بشار النحوي الأنباري على عمه أحمد بن بشار على الفضل بن يحيى بن شاهين على حفص .

طريق المالحاني عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على أحمد بن الحسين المالحاني على أبي شعيب صالح بن محمد القراش .

طريق ابن أبي الهذيل عنه قرأت على أبي المظفر على أبي الفضل على عبد الغفار على ابن أبي أمية على عبد الله بن أبي الهذيل على أبي شعيب(١) على حفص ، وأخبرنا أبو نصر عن أبي الحسين على الشذائي على ابن الصلت على الصفار على القواس .

طريق الحلواني قرأت على الخطيب ابن شبيب على عبد الكريم على ابن عبد الحميد على ابن دلبة وعلى عبد الجليل الزيات قرأا على الحسن بن العباس الجمال على أحمد بن يزيد الحلواني على القواس على حفص .

طريق السمسار(٢) عن أبي شعيب وأبي حفص الضرير عن حفص قرأت على أبي الوفاء

---

(١) هو : صالح بن محمد أبو شعيب القواس الكوفي وقيل البغدادي مشهور ، عرض على حفص بن سليمان ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن الحسين المالحاني وأحمد بن موسى الصفار وأحمد بن يزيد الحلواني والحسن بن العباس الرازي وأحمد بن علي البزاز شيخا أبي بكر النقاش، قال النقاش : ولم يختلف أحمد ابن علي البزاز والحسن بن العباس الرازي إلا في حرف واحد من الرعد فإن الرازي اقرأني بضم الصاد وكسر الآخر ، وعبد الله بن الهذيل والصلت بن شنبوذ وإبراهيم السمسار ، وأغرب الاهوازي فيما أسنده عن شيخه إبراهيم بن أحمد الطبري عن عبد الوهاب المسكي عن أبي جعفر محمد بن موسى الصفار عن أبي شعيب صالح بن زياد السوسي القواس عن حفص فوهم في موضعين أحدهما في قوله أبي جعفر محمد بن موسى الصفار وإنما هو أحمد صاحب أبي شعيب صالح بن محمد القواس لا السوسي والثاني في جعل القواس هو السوسي وليس كذلك بل القواس صالح بن محمد هذا والسوسي صالح بن زياد المتقدم . غاية النهاية (١/٣٣٤) رقم (١٤٥٣) .

(٢) هو : إبراهيم السمسار ويقال ابن عبد الله أبو إسحاق ، روى القراءة عرضًا عن أبي شعيب القواس وأبي حفص عمرو بن الصباح الضرير عن حفص وهو من أصحابه ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن علي البزاز ، وقال الدار قطني وغيره : هو محمد بن علي البزاز وعنه أحمد بن سهل الأشناني . قلت : والظاهر أنهما أثنان وأن أحمد بن علي غير محمد ابن علي كما قدمنا في أحمد بن علي ، وقد انفرد عن القواس بكسر صاد ﴿ صِنْوَانٌ ﴾ كالجماعة وخالف سائر الرواة عن القواس في ضمها . غاية النهاية (١/٣٠) رقم (١٢٩) .

على ابن مهران على النقاش على أحمد بن علي البزاز على [ق/٦٩/ب] إبراهيم السمسار على أبي شعيب وأبي حفص الضرير عن حفص قال ابن مهران : وقرأ على الجمال على الحلواني على أبي شعيب على حفص .

رواية هبيرة طريق الدويري ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على النقاش على حسنون بن الهيثم الدويري ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر أحمد بن محمد بن هارون بركان الأنباء على الدويري على أبي عمر هبيرة بن محمد التمار على حفص .

طريق عبد الجليل وابن أبي أمية وعبد الجليل عن حسنون أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن الشذائي وعبد الغفار أحمد بن يوسف الضرير على ابن أبي أمية وعبد الجليل الزيات على حسنون عليه إلا أن الشذائي تفرد بعبد الجليل .

طريق الخزاز قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على أبي الحسين على أحمد الرقي على أبي جعفر أحمد بن علي الخزاز على هبيرة على حفص .

رواية أبي عمارة حمزة بن القاسم قرأت على الملنجي على ابن أملي على أبي الحسن على الحسين بن بندار القاضي الحراني على إبراهيم بن عبد الرزاق الأنطاكي على أبيه عبد الرزاق على حمزة بن القاسم أبي عمارة عن حفص ورويَ عن عاصم جماعة كعمرو بن ميمون ، وحماد بن سلمة ، والضحاك بن ميمون ، وعبد الرحمن بن أبي حماد وغيرهم إلا أن القراءة ما أورد بالإسناد .

رواية عبد الرحمن بن واقد عن حفص أخبرنا أبو العباس عن أبي الحسين عن أبي طامر عن محمد بن الحسن عن ابن يونس عنه عن حفص .

اختيار حفص قرأت على الملنجي على ابن أملي على أبي أحمد على الصفار على عمرو على حفص خالف فيه عاصمًا .

اختيار أبي بكر قرأت على أبي القاسم عبد اللّٰه بن محمد الدلال وعلى عبد اللّٰه بن محمد الذارع قرأا على أحمد بن يوسف على إبراهيم بن أحمد القيرواني ، وقرأ القيرواني على ابن شنبوذ ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على النقاش وحماد الكوفي ، وكلهم قرؤوا

على الخياط على ابن حبيب على الأعشى قال : هذا ما اختاره أبو بكر فيما خالف فيه عاصمًا وقد نظر أبو بكر في قراءة علي وعبد اللّٰه وعثمان واختار أحرفًا هذا ذكر إسناد [ق/٧٠/أ] عاصم فصاحبيه وهو مائة وسبع وستون طريقًا .

ذكر إسناد حمزة بن حبيب أبو عمارة الزيات رواية سليم عنه أبا محمد ، وقيل : أبا عيسى طريق خلف بطريق إدريس عنه طريق ابن مقسم عنه والمطوعي وابن مجاهد ودلبة وابن شنبوذ والخاقاني وابن يونس والعطار ، قرأت على أبي العباس على ابن الحماني على أبي بكر بن مقسم على إدريس بن عبد الكريم الحداد على خلف على سليم على حمزة قال : وقرأت على أبي العباس قال : أخبرني أبو مسلم الكاتب وأبو الحسن الحلبي قال الهذلي : وأخبرنا أبو حمية عن زاهر بن أحمد قالوا : أخبرنا أبو بكر بن مجاهد عن إدريس عن خلف قال الهذلي : وقرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي على أبي بكر محمد بن الحسن الطحان ، وقرأت على ابن نفيس وهما قرأا على أبي أحمد البغدادي على أبي بكر بن مقسم وابن شنبوذ على إدريس عن خلف وقرأت على أبي الفضل الرازي على النهرواني والحمامي وابن يحيى على ابن مقسم على إدريس ، وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على الحسن بن سعيد المطوعي على إدريس ، قال أبو الحسن : قرأت على الشذائي على البلخي على إدريس وقرأ أيضًا أبو الحسن على زيد على ابن يونس وعلى موسى بن عبيد الخلقاني على إدريس قرأت على ابن الشارب على القافلاني على إدريس وقال : قرأت أيضًا على أبي نصر عبد الملك بن أحمد البزاز وأبي بكر أحمد بن إبراهيم الخوارزمي بالتحقيق على أبي بكر العطار على إدريس ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على إدريس على خلف .

طريق البخاري قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على محمد بن الحسين الجعفي على محمد بن الحسن بن زياد على محمد بن إسحاق البخاري على إدريس .

طريق ابن أبي أمية قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيني على ابن أبي أمية على إدريس .

طريق أحمد بن عثمان قرأت عل ابن شبيب على الخزاعي على محمد بن الحسن الأدمي على أحمد بن عثمان على إدريس .

طريق الأنصاري عن خلف قرأت على أبي المظفر على محمد بن جعفر على الحسن بن سعيد على محمد بن مخلد [ق/٧٠/ب] الأنصاري على خلف .

طريق البراني والرافقي وهما طريقان على خلف أخبرنا القهندزي على الخبازي على أبي إسحاق الخطاب على أبي العباس البراني وعلى جعفر بن محمد الرافقي وهما طريقان على خلف .

طريق المخفي عن خلف قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد بن علي بن شنبوذ على أبي علي محمد بن إسحاق المخفي على خلف .

طريق أبي جعفر الضرير عنه أخبرنا القهندزي على أبي الحسين على الشذائي على أحمد بن سهلان بن مخلد الفرائضي وأبي يعقوب بن إسحاق بن أحمد النحوي ومحمد بن إبراهيم بن بشر السواق قالوا : قرأنا على أبي جعفر محمد بن سعيد الضرير على خلف .

طريق الوراق وأخيه إسحاق قرأت على أبي نصر عبد الملك بن شابور على الحسين بن أبي مرة على أبي العباس وراق خلف وأخيه إسحاق ابني إبراهيم على خلف .

طريق خلاد[1] .

طريق ابن شاذان الجوهري عنه قرأت على محمد بن الحسن بن موسى الشيرازي قال : قرأت على أبي بكر الطحان وعلى أبي أحمد على بن الصلت على محمد بن شاذان الجوهري على خلاد .

طريق الوزان عنه قرأت على بن هاشم على أبي الحسن على ابن محمد بن عبد الله الحذاء على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد الهروري على أبي علي الحسن بن الحسين الصراف على القاسم بن يزيد بن كليب الوزان على خلاد .

طريق الحلواني قرأت على بن هاشم قال أخبرنا أبو الحسن وأبو مسلم على ابن مجاهد عن يحيى بن أحمد بن هارون المروزي عن أحمد بن يزيد الحلواني عن خلاد .

طريق الطلحي قرأت على ابن هاشم عن ابن الحمامي على عبد الواحد بن أبي هاشم عن

---

(١) هو : خلاد بن عيسى الكوفي ، عرض على حمزة وهو من كبار أصحابه ومن المكثرين عنه مما روى القراءة بأسرها وقد عرض أيضًا على سليم غاية النهاية (١/٢٧٤) ، رقم (١١٨٨) .

محمد بن جرير الطبري قال : قرأت القرآن على سليمان بن عبد الرحمن بن حماد الطلحي مرارًا وكان قد قرأ على خلاد .

طريق الحسيني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب الخصبي على علي بن محمد بن عمار الزريري على محمد بن يحيى الرازي أخبرنا أبو نصر على أبي الحسين على زيد على البجلي والشذائي وعبد الغفار على الزريري على الخنيسي على خلاد .

طريق المرادي قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على الشذائي على أبي سلمة على أبي الحسين بن عمروية الكوفي على حمدان المرادي عليه .

طريق البزار قرأت على ابن شبيب على الخزاعي [ق/٧١/أ] على الشذائي على أحمد بن سهلان وعلى أبي يعقوب النحوي وعلى محمد بن إبراهيم بن بشر على محمد بن سعيد البزار على خلاد .

طريق ابن سلم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على بن الصلت على جعفر بن محمد بن يوسف على علي بن الحسين بن سلم على خلاد .

طريق ابن نصر الكوفي وابن الهيثم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على أبي سلمة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على الشذائي على أبي سلمة على قاسم بن نصر الكوفي ومحمد بن الهيثم عن خلاد .

طريق القصار عنه قرأت على أبي المظفر على الخزاعي على أبي أحمد على ابن الصلت على محمد بن جعفر بن يوسف الوراق مولى سعد بن أبي وقاص على إبراهيم بن علي القصار بالتحقيق على خلاد قرأ أبو الحسين على الشذائي على دلبة على أبيه على الحلواني على خلاد .

طريق الدوري عن سليم طرق ابن فرح عنه قرأت على أبي العباس على ابن الحمامي على زيد على ابن فرح على أبي عمر الدوري على سليمان عن حمزة قال أبو العباس : وأخبرني بهذه الرواية أبو الحسن وأبو مسلم وأخبرنا أبو حمية عن زاهر كلهم عن ابن مجاهد عن أبي عمر قال أبو العباس : أخبرنا أبو الحسن عن أبي طاهر عن أبي بكر محمد بن أحمد بن عبد الله الرملي وابن فرح عن أبي عمر .

طريق العلاف عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي وأخبرنا القهندزي

عن أبو الحسن على الشذائي على أبي بكر العلاف على الدوري .

طريق أبي الزعراء قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي القاسم طلحة بن محمد بن جعفر البواب وعلى أبي أحمد وعلى المطوعي كلهم على ابن مجاهد على عبد الرحمن بن عبدوس على أبي عمر .

طريق البزوري أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين عن زيد وأبي إسحاق البزوري على أحمد بن فرح على الدوري .

طرق ابن سعدان طريق ابن واصل قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر أحمد بن محمد بن الشارب على أبي العباس أحمد بن فضلويه التمار على أبي العباس أحمد بن محمد بن واصل على محمد بن سعدان الضرير [ق/٧١/ب] .

طريق القناد وابن جبير قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على ابن أبي عجرم على أحمد بن حينم على سليم وأخبرنا القهندزي على الخبازي على الشذائي على ابن شنبوذ على أبي عثمان عليه .

طريق الكندي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيني على القاضي أبي صالح محمد بن عمير بن ربيع الهمذاني على سعيد بن محمد الحجراني الكندي على سليم .

طريق التمار قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عمر بن إبراهيم الكتاني على محمد بن على الرقي قال الهذلي : وقرأت على أحمد بن الفتح على الكتاني على أحمد بن إسحاق بن يزيد الخشاب على أحمد بن مبارك التمار على سليمان .

طريق على بن موسى عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب الحضيني على حماد بن محمد على أبي جعفر محمد بن الحسين بن حرب بن يحيى بن حاجب الخزاز على أبي موسى الكاتب الحارثي بالتحقيق على سليم .

طريق ابن زوني والضبي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على بن شنبوذ على جعفر بن محمد بن يوسف الوزاني على علي بن الحسين بن سليم بالتحقيق على إبراهيم بن زربي على سليم قال الخزاعي : وقرأت على الحضيني على أبي بكر أحمد بن محمد الأدمي وابن أبي أمية على أبي أيوب الضبي .

طريق رجاء وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على زيد على يونس على أبي أيوب سليمان بن يحيى بن الوليد بن أبان الضبي وأمه من بني ضبة على أبي المستنير رجاء بن عيسى وعلى إبراهيم بن الأزرق على سليم.

طريق آخر لهذا الإسناد على ترك الحذاء محمد بن حرب على سليم.

طريق ابن الطبال قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على أبي جعفر محمد بن إسحاق المراوحي على عبد اللّٰه بن منصور الأشقر يعرف بابن الطبال على سليم.

طريق أبي الأقفال قرأت على ابن شبيب على الخزاعي عن المخرمي على أحمد بن سهلان بن مخلد وأخبرنا القهندزي عن أبي الحسين بهذا الإسناد وعلى يعقوب بن إسحاق بن أحمد النحوي وعلى أبي بكر محمد بن إبراهيم بن بشر السواق قالوا: قرأنا على أبي جعفر محمد بن سعيد الضرير على أبي [ق/٧٢/أ] الأقفال عبد اللّٰه بن يزيد على سليم.

طريق ابن كيسة(١) قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على محمد بن الربيع بن سليمان الأزدي على يونس على ابن عبد الأعلى على أبي الحسين على ابن كيسة، وأخبرنا أبو نصر على أبي الحسين على إبراهيم بن أحمد المنابري على الجواري على يونس على ابن كيسة.

طريق محمد بن لأخي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيني والشذائي وعلى أبي عبد اللّٰه الأدمي وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على الشذائي قالوا: قرأنا على أبي الحسن بن داود النقار على محمد بن لاحق على سليم.

طريق أبي حمدون قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي حفص الرزاز، وقرأت على أحمد بن الفتح على أبي بكر محمد بن علي بن الهيثم البزاز على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل على سليم.

طريق علي بن سليم وابن سلم قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الطيب

---

(١) هو: علي بن يزيد بن كيسة أبو الحسن الكوفي نزيل مصر، قرأ على سليم، وقرأ عليه يونس بن عبد الأعلى، مات بمصر سنة ٢٠٢هـ. نهاية النهاية رقم (٢٣٠٣).

أحمد بن يوسف الصوفي الكوفي على ابن يونس على علي بن محمد بن عمار الأبزاري وعلى أبي على النقار قالوا : قرأنا على أبي عبد الله جعفر بن محمد بن يوسف القرشي صحبة على علي بن سليم على سليم قال الخزاعي : وقرأت على الجعفي على يونس على صنجة على علي بن سلم الزريقي على سليم وعلى حمدان الكندي قال الخزاعي : وقرأت على أبي أحمد على شنبوذ على سلم البزي على سليم.

طريق زويم بن يزيد عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على بن الصلت على ابن شاذان الجوهري على زويم بن يزيد على ابن سليم.

طريق حمدون والخواص[1] والقطان والنهراوني وابن أبي غالب والفراء وزريق مولى آل سعد[2] **وبلال بن أبي ليلى وقاسم والحريري والنجار** كلهم عن سليم عن حمزة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على جعفر بن محمد بن يوسف الوراق على حمدون الفراء والحسين الخواص وزكريا القطان وحسين النهرواني ومحمد بن غالب وأبي عبد الله الفراء وزريق مولى آل سعد وبلال بن أبي ليلى وقاسم الحداد وعلى الحريري وحسن النجار هذه أحد عشر طريقًا كلهم قرؤوا على سليم على حمزة.

طريق الرفاعي عنه أخبرنا أبو نصر [ق/٧٢/ب] على أبي الحسين على زيد على أبو الحسن على ابن أحمد العجلي على أبي هشام الرفاعي على سليم.

رواية إبراهيم الحنفي[3] ومحمد بن زكريا **النشابي**[4] **والخشكني**[5] أخبرنا القهندزي

---

(١) هو : الحسين الخواص ، روى القراءة عن سليم . غاية النهاية (١/٢٥٣) رقم (١١٥٤).

(٢) هو : زريق مولى آل سعد ، روى القراءة عن سليم ، روى القراءة عنه جعفر بن محمد الوزان . غاية النهاية (١/٢٩٤) رقم (١٢٩٢).

(٣) هو : محمد بن حفص بن جعفر الحنفي الكوفي ، أخذ القراءة عرضًا عن حمزة بن حبيب الزيات ، روى الحروف عن حفص عن عاصم ، روى القراءة عنه عرضًا عنبسة بن النضر الأحمري وسمع منه الحروف محمد بن علي بن خصال الكوفي والحسن بن المبارك وروى عنه عن حفص عمرو بن الصباح والحسن بن جامع ويحيى بن زياد الفراء فيما ذكره الأهوازي . غاية النهاية (٢/١٣٤) رقم (٢٩٧٩).

(٤) هو : محمد بن زكريا النشابي ، أخذ القراءة عن حمزة ، وروى عن الكسائي ، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر وروى عنه جعفر السواق . غاية النهاية (٢/١٤١) رقم (٣٠١١).

(٥) هو : جعفر بن محمد بن سليمان الخشكني ، ويقال : الخشكني الكوفي المقري مصدر مشهور ، قرأ على=

على أبي الحسين على زيد على ابن السواق على عنبسة بن النضر[1] على سليم وإبراهيم بن علي بن الأزرق ومحمد بن حفص الحنفي ومحمد بن زكريا النشابي وجعفر بن محمد بن سليمان الخشكني كلهم قرءوا على حمزة فهذه أربع روايات عن حمزة .

طريق السراويلي عن الدوري عن سليم، قرأت على الرازي على ابن يحيى على إبراهيم بن سلوقا الفقيه على بكر بن أحمد السراويلي على الدوري عليه قرأت على أحمد بن الفتح على زيد وعلي محمد بن الحسين الجعفي وعلى عمر بن إبراهيم الكتاني عبد الجبار على محمد بن منصور على هؤلاء الذين ذكرت على حمزة .

طريق زيد النقار عن سليم وبكر أبو الحسن عن سليم قرأت على أبي الفتح على زيد على أبي علي الحسين بن جعفر اللحياني الفارسي على أحمد بن الحسين بن طوران النحوي على زيد النقار على سليم .

رواية الحسن بن بنت الثمالي عن حمزة قرأت على أبي الفتح على زيد على أبي عيسى محمد بن إسماعيل بن فورك على أبيه إسماعيل على الحسين بن بنت الثمالي على حمزة .

رواية حمزة قرأت على الفرضي على زيد على أبي العباس محمد بن العباس بن أبي نعيم البغدادي على أبي شبيل عبد الرحمن بن محمد بن واقد على أبيه على حمزة بن القاسم على حمزة بن حبيب .

طريق ابن واصل عن حمزة بن القاسم قرأت على زيد على أبي العباس البغدادي على

= حمزة وسليم وعبد الله بن إدريس ، قرأ عليه أحمد بن يزيد الحلواني وعنبسة بن النضر ومحمد بن القاسم أو محمد بن الهيثم الكوفي والقاسم بن يزيد الوزان ، قال الذهبي : مات فيما أحسب سنة بضع عشرة ومائتين . غاية النهاية (١/١٩٥) رقم (٨٩٩) .

(١) هو : عنبسة بن النضر الأحمر أبو عبد الرحمن اليشكري المقري النحوي وقد قيل فيه عنبسة بن عمرو ، عرض على سليم بن عيسى ومحمد بن زكريا النشابي وجعفر الخشكني وسلم المجدر وإبراهيم الازرق ومحمد بن حفص والحسين بن علي الجعفي وإسرائيل السبيعي وموسى بن زكريا من أصحاب حمزة وعرض على خلاد الصيرفي ، روى القراءة عنه عبد الله بن جعفر السواق قال عنبسة : قرأت على عشرة من أصحاب حمزة ولم أقرأ على خلاد إلا لجلالته ولئلا يقال بعد موته هل قرأت عليه فأقول : لا ، قلت : ولم يسم من العشرة غير من ذكرت وهم تسعة ، وهذا غير جعفر بن عنبسة المتقدم وإن كان اشترك في بعض شيوخه وأصحابه وقد وهم من جعلهما واحدًا . غاية النهاية (١/٦٠٥) رقم (٢٤٧٦) .

أبي شبيل على أبيه على محمد بن واصل على حمزة .

طريق ابن عيسى عن الحسن بن عطية عن حمزة وخلاد قرأت على ابن الفتح على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد اللبناني ووقفت على هذه الرواية عالية قال : قرأت على الخزاعي على أبي يعقوب يوسف بن بشر بن آدم على محمد بن الحسن بن زياد على حسن بن الأزهر المقري على محمد بن عيسى على الحسن بن عطية وقرأ محمد أيضًا على خلاد .

رواية العبسي عن حمزة قرأت على ابن الفتح على محمد بن الحسين الجعفي على أبي العباس محمد بن الحسن بن يونس على محمد بن الحسين بن جعفر الأشناني على إبراهيم بن سليمان الأبزاري يعرف بابن الفراتي على عبيد الله بن موسى [ق/٧٣/أ] بن المختار العبسي على حمزة .

رواية الجزار وابن قلوقا قرأت على الفتح على زيد على بن يونس على أبي أيوب الضبي على ابن جابر عيسى على ابن قلوقا وعلى يحيى بن علي الجزار كلاهما على حمزة .

طريق ابن أبي مذعور وأخبرنا القهندزي أبو نصر على أبي الحسين على زيد بالاسناد قال أبو الحسين : وقرأت على أبي أحمد الجزار وعلى الشذائي وعلى الآدمي على الضبي بالإسناد وقرأ الآدمي على ابن أبي مذعور على ترك على عبد الرحمن وسليم .

رواية سلم المجدر[١] قرأت على ابن الفتح على الكناني وزيد على أبي القاسم السواق على عنبسة بن النضر أبي عبد الرحمن على سلم المجدر .

رواية الجعفي قرأت على ابن الفتح على عمر وزيد على ابن السواق على عنبسة على الحسين بن علي الجعفي وإسرائيل والسبيعي ومنصور على حمزة .

رواية خالد الطبيب[٢] قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن

---

(١) هو : سلم المجدر المعروف بالأبرش الكوفي ، عرض على حمزة الزيات وهو أحد الذين خلفوه في القيام بالقراءة بعده ، روى القراءة عنه عنبسة بن النضر الأحمري . غاية النهاية (٣١١/١) رقم (١٣٦٦) .

(٢) هو : خالد بن يزيد أبو الهيثم الأسدي الكاهلي الكوفي الطبيب الكحال ثقة ، عرض على حمزة الزيات وهو من جلة أصحابه ، عرض عليه سهل بن محمد الجلاب ويعقوب بن يوسف الضبي وأبو حمدون الطيب ومحمد ابن عيسى الأصبهاني وروى عنه الحروف محمد بن شاذان قال مطين : مات سنة خمس وعشرة ومائتين . غاية النهاية (٢٦٩/١) رقم (١٢٢٠) .

شنبوذ على محمد بن شاذان الجوهري على خالد بن يزيد الكاهلي الطبيب .

رواية أبي عثمان القناد(١) **عنه** قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحسين بن سعيد المطوعي على ابن أبي عجرم على أحمد بن جبير على أبي عثمان القناد على حمزة .

رواية الكسائي عن حمزة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على ابن أبي عجرم على ابن جبير على الكسائي على حمزة بالتحقيق .

قال الخزاعي : وقرأت على الرزاز(٢) على موسى بن عبيد الله الخاقاني على ابن الشارب على أبي العباس بن فضلويه التمار على ابن واصل على أبيه على الكسائي .

رواية العجلي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن الصلت على ابن شاذان الجوهري على العجلي ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على أبي علي محمد بن أحمد بن حامد وعلى أبي الحسن محمد بن عبد الله وعلى أبي عيسى بكار قرؤوا على أبي علي الصواف على أبي حمدون على العجلي على حمزة .

طريق ابن فايد عن خلف قرأت على عثمان بن محمد بن محمد بن إبراهيم المالكي القصار أبي عمرو على أبي القاسم منصور بن محمد السندي على أبي بكر محمد بن أحمد الشمشاطي البزاز(٣) على أبي بكر عمر بن عيسى بن فايد الآدمي على خلف على سليم .

رواية مروان بن محمد الطاطري عنه قرأت على أبي المظفر عبد الله بن شبيب قال

---

(١) هو : عمرو بن ميمون بن حماد بن طلحة أبو عثمان الكوفي القناد السكري ووهم الاهوازي فيه فسماه عمر ، أخذ القراءة عن حمزة ، عرض عليه أحمد بن جبير ورويم بن يزيد ، وقد انعكس على الهذلي فقال إن القناد قرأ على ابن جبير على حمزة وأسند رواية أحمد بن جبير عن حمزة ثم أعاده على الصواب في رواية أبي عثمان عن حمزة في مكان آخر . غاية النهاية (٦٠٣/١) رقم (٢٤٦٤) .

(٢) هو : عثمان بن أحمد بن سمعان أبو عمرو الرزاز البغدادي يعرف بالنجاشي مقرى متصدر معروف ، أخذ القراءة عرضًا عن أبي بكر يوسف بن يعقوب الواسطي وأحمد بن سهل الاشناني وموسى ابن عبيد الله ، عرض عليه عبد الباقي بن الحسن وأبو عبد الله محمد بن الحسين الكارزيني ومحمد بن جعفر الخزاعي ، قال القاضي أسعد : توفي في المحرم سنة سبع وستين وثلاثمائة . غاية النهاية (٥٠١/١) رقم (٢٠٨٣) .

(٣) هو : محمد بن أحمد أبو بكر الشمشاطي ، كذا ذكر الهذلي ، والمعروف أنه علي بن الحسن بن عبد الحميد كما تقدم ، وذكر أيضًا أنه قرأ على عمر بن عيسى بن فايد عن خلف وإنما قرأ ابن فايد على إدريس عن خلف ، روى القراءة عنه عرضًا منصور بن محمد السندي . غاية النهاية (٩٣/٢) (٢٨٢٩) .

[ق/٧٣/ب] : قرأت على أبي بكر محمد بن عبد الرحمن بن جعفر المقري على أبي عبد الله محمد بن جعفر بن محمد الأشناني على أبي جعفر أحمد بن محمد بن الحجاج الباطرقاني على أبي محمد جعفر بن محمد الكتاني على الطاطري عن حمزة .

رواية عمرو بن ميمون عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على بن أبي عجرم على أحمد بن جبير على عمرو بن ميمون على حمزة .

رواية عائذ بن أبي عائذ عنه وهو أبو بشر فإني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي بهذا الإسناد الذي تقدم وأخبرني أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن عائذ عن محمد بن الجهم عن عائذ على حمزة .

رواية سليم بن منصور عنه عن سليم أخبرنا أبو العباس عن الحمامي عن أبي طاهر عن أحمد بن عبد الرحمن الهمداني عن أحمد بن محمد بن عبد الرحمن الدهقان عن أبيه محمد بن سليم عن حمزة .

طريق الصباح وابن أبي حماد قرأت على ابن الفتح على زيد على أبي العباس على أبي شبل على أبيه على الصباح بن دينار وابن أبي حماد على حمزة .

اختيار خلف بن هشام وقد أخذ القراءة عن سليم عن حمزة ، وعن الكسائي ، وعن عبيد بن عقيل عن أبي عمرو ، وعن يحيى بن آدم عن أبي بكر ، وعن المسيبي ، وإسماعيل وغيرهم عبيد بن عقيل عن محبوب عن ابن كثير واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعربية .

طريق المروزي عن خلف قرأت على أبي نصر عبد الملك بن شابور وعلى أبي علي الحسن بن علي بن إبراهيم المالكي قالا : قرأنا على أبي الحسين أحمد بن الخضر السوسنجردي قال : قرأت على أبي بكر الحسن بن محمد بن مروان النقاش الأصفر قال : قرأت على أبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم الوراق المروزي قال : قرأت على خلف .

رواية ابن نازك الطوسي عن خلف قرأت على عبد الملك بن شابور قال : قرأت على أبي الحسين أحمد بن الخضر قال : قرأت على الحسن بن عبد الله على علي بن محمد بن نازك الطوسي [1] على خلف .

---

(١) هو : علي بن محمد بن الحسين بن نازك ويقال ابن نيزك الطوسي مقرى متصدر ، أخذ القراءة عرضًا =

رواية إدريس قرأت على النوجاباذي على العراقي على الحسن بن عبد الله الشيخ الصالح على أبي الحسين أحمد بن عثمان على إدريس على خلف، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على إدريس على خلف [ق/٧٤/أ].

طريق ابن غيلان والحميدي وابن الشوكة أخبرنا القهندزي عن أبي الحسين على أبي الفتح محمد بن علي بن داود الرفاء قال: قرأت على أبي حفص الحميدي المعروف بابن فايد واسمه عمر(١) وعلى بن عبد العزيز بن الشوكة وأبي حفص الحميدي أخبرنا القهندزي على أبي الحسين على أبي الفتح محمد بن علي بن داود الرفاء قال: قرأت على إبراهيم بن محمد بن غيلان على إدريس وهذا طريق آخر.

اختيار ابن سعدان رواية المؤدب وكان قد قرأت على سليم وعلى اليزيدي وعلى المسيبي وعلى غيرهم واختار اختيارًا وافق فيه السبعة واتبع الأثر والعربية قرأت به على الشيخ أبي محمد إمام الوقت في القرآن عبد الله بن محمد الذارع قال: قرأت بها على أحمد بن عبد الله بن إسحاق وقرأ أحمد على أبي بكر بن عبد الوهاب وأحمد بن يوسف بن الطيب البغدادي وقرأا على أبي الحسن بن شنبوذ، وقرأتها على أبي عثمان سعيد بن عمران بن موسى المؤدب على أبي جعفر محمد بن سعدان.

قراءة الأعمش رواية زائدة، قرأت على أبي علي الحسين بن علي بن إبراهيم الأهوازي الإمام بدمشق سنة ست وعشرين قال: قرأت على أبي الحسين أحمد بن عبد الله بن الحسين بن إسماعيل المقري المعروف بالجبني بالأهواز قال: قرأت على أبي عيسى الحسن بن إبراهيم بن عامر الأنطاكي المعروف بابن أبي عجرم بإنطاكية على أبي جعفر أحمد بن جبير بن

= عن خلف بن هشام اختياره، روى القراءة عنه محمد بن عبد الله بن أبي عمرو بن مرة النقاش قال: قرأت عليه نحوًا من مائة ختمة أو أكثر أو أقل بعد موت إسحاق الوراق سنة ست وثمانين ومائتين وذكر من زهده وصلاحه شيئًا عظيمًا. غاية النهاية (١/٥٦٧) رقم (٢٣١٥).

(١) هو: عمر بن عيسى بن فائد أبو بكر الحميدي البغدادي الآدمي، روى القراءة عرضًا عن إدريس الحداد عن خلف ووهم الهذلي في قوله إنه قرأ على خلف في رواية حمزة وتبع في ذلك الأهوازي وتبعهم الحافظ أبو العلاء الهمذاني والله أعلم، روى القراءة عنه عرضًا محمد بن علي بن داود ومحمد بن أحمد الشمشاطي ومحمد بن فيروز الكرجي. غاية النهاية (١/٥٩٥) رقم (٢٤٢٢).

محمد قال: قرأت على زائدة بن قدامة وجرير وعصمة وأيضًا أحمد على العبسي وابن أبي حماد وأخبرني أنه قرأ على أبي محمد سليمان بن مهران الكاهلي الأعمش قال: قرأت على يحيى بن وثاب السدي قال: قرأت على زر بن حبيش أبي مريم قال: قرأت على عبد الله بن مسعود أبي عبد الرحمن قال: قرأت على رسول الله ﷺ.

اختيار أبي حنيفة[1] **رواية الحسن بن زياد اللؤلؤي** أخبرنا أبو المظفر عبد الله بن شبيب عن الخزاعي عن المطوعي عن عبد الله بن سليمان عن عمر بن شبة النميري عن محمد بن الحسن بن زياد عن أبيه قال: سمعت أبا حنيفة يقرأ بهذه الأحرف، وقرأت عليه فقلت له: على من قرأت؟ قال: على الأعمش بإسناده [ق/٧٤/ب] وعلى عاصم بإسناده وعلى ابن أبي ليلة عبد الرحمن بإسناده إلى رسول الله ﷺ.

اختيار أحمد بن حنبل قرأت على أبي القاسم حمزة بن علي الزيدي بحران قال: قرأت على عبد الله بن مالك على عبد الله بن أحمد بن حنبل على أبيه وقرأ أحمد على يحيى بن آدم وابن قلوقا وعبيد بن الصباح وإسماعيل بن جعفر بإسنادهم.

رواية جرير عن الأعمش أخبرنا أبو محمد الفضل بن أبي الفضل الجارودي ببخارى عن أبيه عن أبي سليمان محمد بن محمد بن أحمد بن داود بن محمد بن داود الأصم قال: حدثنا أبو يعقوب يوسف بن موسى بن أسد القطان قال: حدثنا سفيان بن وكيع عن جرير بن عبد الحميد عن الأعمش.

اختيار يحيى بن صبيح النيسابوري[2] أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن الواحدي

---

(١) قال ابن الجزري في «النشر» (١٦/١): وكالقراءة المنسوبة إلى الإمام أبي حنيفة رحمه الله التي جمعها أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي ونقلها عنه أبو القاسم الهذلي وغيره فإنها لا أصل لها قال أبو العلاء الواسطي أن الخزاعي وضع كتابًا في الحروف نسبة إلى أبي حنيفة فأخذت خط الدار قطني وجماعة أن الكتاب موضوع لا أصل له.

(٢) هو: يحيى بن صبيح أبو عبد الرحمن ويقال أبو بكر النيسابوري المقرئ وهو جد سليمان بن حرب، روى القراءة عن عمرو ابن دينار كذا ذكر الهذلي ولا يصح وإنما قرأ على إبراهيم بن طهمان عن عاصم، روى القراءة عنه نصرويه السيقلي وروى عنه سفيان بن عيينة وابن جريج. غاية النهاية (٣٧٤/٢) رقم (٣٨٥١).

قال أخبرنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم المقري المفسر الثعلبي قال: قرأت على الشيخ أبي الحسن على بن محمد الطرازي على أبي طاهر محمد بن محمد بن إبراهيم المقري قال: قرأت على أحمد بن إسماعيل بن جبريل قال: قرأت على أبي العباس حمدون بن أبي سهل المقري على فورش المقري(١) وقرأ فورش على نصرويه السيقلي المقري على يحيى بن صبيح المقري على عمرو بن دينار على ابن عباس على أبي على رسول اللَّه ﷺ.

اختيار طلحة رواية عيسى الهمداني قرأت على أبي بكر أحمد بن محمد الفتح الفرضي قال: قرأت على أبي الفرج المعافا بن زكريا الجريري القاضي يعرف بابن طرارا النهرواني ولا نظير له في عصره قال: قرأت على أبي أحمد الخضر بن الحسين الخطيب الحلواني قال: حدثنا عبد اللَّه بن جامع، وقرأت عليه ما خالف طلحة حمزة قال: قرأت على أبي عمران موسى بن يعقوب المقري على أحمد بن يزيد الصفار الحلواني على أبي صالح سهيل مولى محمد بن الهيثم على بشر بن نصر على عيسى بن عمر الهمداني النحوي على طلحة بن مصرف.

رواية عبد الرحمن بن أبي ليلة عن طلحة حدثنا أحمد، وقرأت عليه عن المعافا عن أبي أحمد بن الخضر قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي عن الحسن بن علي الدلال عن عمرو بن عون بن خالد بن عبد اللَّه عن عبد الرحمن [ق/٧٥/أ] بن أبي ليلى قال: قرأت على طلحة وقرأ طلحة على إبراهيم النخعي وقرأ إبراهيم على علقمة وقرأ علقمة على عبد اللَّه بن مسعود على رسول اللَّه ﷺ.

اختيار العبسي برواية أيوب العبسي والمخزومي وكان قرأ على الأكابر أدرك زائدة وأبا معاوية وحمزة وغيرهم، وقرأ عليهم قرأت على الشيخ أبي محمد عبد اللَّه بن محمد الذارع قال: قرأت على أحمد بن يوسف السلمي قال: قرأت على محمد بن جعفر بن محمود الأشناني قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن يوسف الصوفي الضرير قال: قرأ على محمد بن أحمد بن الصلت بن شنبوذ قال: حدثنا على أبي عبد اللَّه الحسين بن علي بن يحيى بن سلام المقري قال محمد بن عبد الرحمن المخزي وأيوب بن على العبسي وهاتان روايتان قرأا على

(١) هو: فورش المقرئ عن نصرويه السيقلي مجهول كشيخه، روى القراءة عنه حمدون بن أبي سهل. غاية النهاية (٢/١٣) رقم (٢٥٧٦).

عبيد الله بن موسى العبسي وقرأ العبسي على حمزة وعلى أبي معاوية شيبان بن عبد الرحمن وعلى عيسى بن عمر الهمداني وعلى الحسن وعلى أبي صالح بن حبي وقرؤوا هؤلاء على الأعمش وطلحة على إبراهيم على علقمة على عبد اللّٰه فهذه مائة وستة وعشرون عن حمزة ورجاله .

قراءة أبي الحسن علي بن حمزة الكسائي رواية أبو عمر الدوري عنه بطرقه قرأت على أبي العباس بن هاشم على أبي الحسين بن سليمان الأنطاكي على أحمد بن عبد العزيز بن يدهن على أبي عثمان عليه ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عقيل بن علي على أبي طاهر على أبي عثمان عليه وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على إبراهيم الخطاب على أبي عثمان عليه ، قال الخزاعي : وقرأت على عمر بن محمد بن سيف الحروف قلت : حدثكم أبو عثمان حدثنا أبو عمر عن الكسائي ، وقرأت على عبد الرحمن بن أحمد قال : قرأت على علي بن أحمد الحمامي على أبي عثمان عليه قال الهذلي : وقرأت على أبي العلاء على أبي طاهر على أبي عثمان عليه .

طرق ابن فرح قرأت على أبي العباس ابن هاشم على أبي الحسن على ابن محمد بن عبد اللّٰه المعروف بأبي الحذاء على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد البزوري على أحمد بن فرح على الدوري ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على ابن فرح على الدوري .

طريق الضرير عنه والوراق والنقاش وابن سلامة وزيد أخبرنا الفهندزي على الخبازي على زيد وإبراهيم بن أحمد [ق/٧٥/ب] وأبي عبد اللّٰه الضرير على ابن فرح ، وقرأت على الرازي على علي بن أحمد على أبي عبد اللّٰه بن أحمد بن عبد اللّٰه بن هارون الوراق على ابن فرح قال أبو أحمد : وقرأت على الرقي على النقاش وسلامة على ابن فرح قال الرازي : وقرأت على علي بن أحمد على زيد على ابن فرح .

طريق البرمكي عنه قرأت على ابن هاشم على الحمامي عن عبد الواحد بن أبي هاشم عن البرمكي عن أبي عمر الدوري .

طريق أبي الزعراء ... طريق ابن مجاهد قرأت على ابن هاشم أخبرنا أبو مسلم الكاتب

وأبو الحسن الحلبي وأخبرنا أبو حمية عن زاهد عن ابن مجاهد قال : قرأت على أبي الزعراء عبد الرحمن بن عبدوس على أبي عمر ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على طلحة بن محمد بن جعفر وعلى أبي أحمد البغدادي وعلى محمد بن غريب وعلى أبي علي بن حبش وعلى الحسن بن سعد وعلى أحمد بن جعفر الخلال على ابن مجاهد على أبي الزعراء علَيه ، وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على زيد والشذائي وإبراهيم بن أحمد الخطاب وأبي عبد اللّٰه الضرير وابن الإمام على ابن مجاهد بالإسناد .

طريق الشونيزي عن أبي الزعراء قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيني على محمد بن المعلي الشونيزي على أبي الزعراء .

طريق الدينوري عنه قرأت على أبي أحمد الرازي على أبي بكر محمد بن أحمد الدينوري على إبراهيم بن موسى على أبي الزعراء .

طريق ابن نصر عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخرى القهندزي على أبي الحسين قالا : قرأنا على أبي الفرح أحمد بن محمد الصايغ الرصاص على علي بن النضر على أبي الزعراء .

طريق أبي الفضل الضرير عن أبي عمر قرأت على ابن هاشم عن أبي محمد عبد الرحمن بن عمر بن محمد النخاس عن أبي عمر عبد اللّٰه بن أحمد بن ذي زوية الدمشقي[1] عن أبي الفضل الضرير عن أبي عمر .

طريق على بن سليم النخعي عن الدوري قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على إبراهيم بن أحمد الخرقي على علي بن سليم على الدوري وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على إبراهيم بن أحمد الخطاب على ابن سليم على الدوري ، وقرأت على النوجاباذي [ق/٧٦/أ] على العراقي على أبي القاسم إبراهيم بن أحمد الخرقي على ابن سليم على الدوري

---

(١) هو : عبد اللّٰه بن أحمد بن ذي زوية أبو عمر الدمشقي نزيل مصر ثقة عارف معدل ، روى حروف الكسائي عن جعفر بن محمد النصيبي عن الدوري عنه ، روى عنه القراءة عبد الرحمن بن عمر ابن محمد المعدل ومحمد بن أحمد بن محمد بن مفرج الأندلسي ، توفي فيما أحسب قبل الأربعين وثلاثمائة . غاية النهاية (٤٠٦/١) رقم (١٧٢٥) .

طريق بكار عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على عبد الله بن بكار مولى عمران بن حضير الخزاعي على الدوري وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على الشذائي على ابن شنبوذ بالإسناد .

طريق قاسم بن عبد الوارث قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على قاسم بن عبد الوارث وأخبرنا أبو نصر على الخبازي على الشذائي على ابن شنبوذ على قاسم بالإسناد .

طريق الحلواني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة على أبيه على الحلواني وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على الشذائي على الشونيزي على أبي عون محمد بن عمرو بن عون الواسطي .

طريق ابن عون عنه على الحلواني بالإسناد ، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحضيني على الشونيزي بالإسناد .

طريق دلبة وابن المنادي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة على الدوري وأخبرني القهندزي على أبي الحسين بالإسناد .

طريق الغساني قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على أبي الحسين أحمد بن عبيد الله بن المنادي وعلى أبي مزاحم على محمد بن الفرح الغساني وأخبرني القهندزي على أبي الحسين بالإسناد .

طريق عبد الوهاب قرأت على ابن شبيب على الخزاعي وأخبرني القهندزي عن أبي الحسين قالا : قرأنا على الشذائي على أبي مزاحم على الحسن بن عبد الوهاب على الدوري .

طريق العسكري والرافقي أخبرنا القهندزي على أبي الحسين على الحطاب على أبي الفضل جعفر بن محمد الرافقي[1] وإسحاق بن إبراهيم العسكري الإمام[2] قالا : قرأنا على الدوري .

---

(١) هو : جعفر بن محمد أبو عبد الله الرافقي ، قرأ على الدوري وخلف ، قرأ عليه إبراهيم بن عبيد الله وإبراهيم ابن أحمد الحطاب . غاية النهاية (١/١٩٨) رقم (٩١٢) .

(٢) هو : إسحاق بن إبراهيم العسكري الإمام ، روى القراءة عرضًا عن الدوري ، روى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد الحطاب . غاية النهاية (١/١٥٦) رقم (٧٢٦) .

طريق القطيعي عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر بن الشارب على أبي حامد محمد بن حمدون الكاتب القطيعي على الدوري .

طريق ابن بشار عنه النحوي عنه قرأت على محمد بن الجوزداني وعلى عبد الملك بن عبدويه [ق/٧٦/ب] العطار ، وقرأت ببخارى على النوجاباذي على العراقي قالوا : قرأنا على أبي الفرج محمد بن إبراهيم النحوي على أبي بكر الحسن بن علي بن بشار النحوي على الدوري .

طريق الفسطاطي عنه قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على أبي بكر بن كامل بن أحمد بن عيسى الفسطاطي على الدوري .

طريق الفقيه عنه قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على محمد بن الحسن بن مقسم على أبي الحسن على أبي الحسين الفارسي الفقيه على الدوري .

طريق الحداد قرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على بكار بن أحمد على أبي علي الصواف على أبي علي الحداد على الدوري .

رواية أبي الحارث طريق الكسائي الصغير طريق الخاقاني قرأت على ابن هاشم على أبي الحسن على ابن محمد بن عبد الله الحذاء ببغداد على إبراهيم بن أحمد البزوري على أبي مزاحم الخاقاني على محمد بن يحيى الصغير الكسائي على أبي الحارث .

طريق ابن مجاهد طريق القنطري[(١)] ، وابن أبي الشفق[(٢)] ، وإبراهيم بن زياد ، والعباس بن الفضل الواسطي ، والخفاف ، والبطي[(٣)] ، وابن كامل ، وابن القاضي ، وابن

---

(١) هو : إبراهيم بن زياد أبو إسحاق القنطري نسبة إلى قنطرة بردان مقرىء متصدر معتبر ، روى القراءة عرضًا عن محمد بن يحيى الكسائي الصغير ، روى القراءة عنه عرضًا محمد ابن عبد الله بن مرة وفارس بن موسى الضراب ونصر بن علي الضرير ، توفي في نحو سنة عشر وثلاثمائة . غاية النهاية (١/١٥) رقم (٥٤) .

(٢) هو : عبد الوهاب بن عيسى بن أبي نصر المعروف بابن الشفق ويقال ابن أبي الشفق البغدادي مقرى معروف ، أخذ القراءة عرضًا عن محمد بن يحيى الكسائي عن أبي الحارث عن الكسائي ، روى القراءة عنه عرضًا أحمد بن نصر الشذائي وإبراهيم بن أحمد الخرقي وذكر أبو الفضل الخزاعي في كتاب المنتهى أنه قرأ على الخرقي عنه . غاية النهاية (١/٤٨٠) رقم (٢٠٠٠) .

(٣) هو : أحمد بن الحسن أبو الحسن البغدادي المعروف بالبطي مقري ضابط جليل مشهور ، قرأ على محمد بن=

وصيف[(١)] ، **وابن سهلان**[(٢)] ، **وابن خلف**[(٣)] ، **والحمال** قال أبو العباس : وأخبرني الحمامي والكاتب على ابن مجاهد قال الهذلي : وأخبرنا أبو حمية عن زاهر عن ابن مجاهد عن ابن محمد بن يحيى عن أبي الحارث قال أبو العباس : وأخبرني الحمامي قال : قرأت على أبي الحسن بن أبي عمر النقاش عن إبراهيم بن زياد القنطري على ابن يحيى على أبي الحارث قال الخزاعي : وقرأت على الشذائي وعلى أبي القاسم إبراهيم بن أحمد بن جعفر قالا : قرأنا على محمد بن عبد الوهاب بن عيسى بن الشفق على محمد بن يحيى قال الخزاعي : وقرأت على أبي شجاع فارس بن موسى الفرائضي على إبراهيم بن زياد على ابن يحيى قال الخزاعي : وقرأت على الحضيني على أبي الفضل عباس بن الفضل على ابن يحيى قال الخزاعي : قرأت على إبراهيم بن أحمد المروزي على ابن كامل على ابن يحيى وقال : قرأت على أبي أحمد على محمد بن يحيى قال الهذلي : وقرأت على الجوزداني على الفرح على ابن الشفق على ابن يحيى ، وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على الشذائي على أبي جعفر بن سهلان وأبي عبد اللّٰه بن القاضي وأبي على الحسن بن وصيف وعبد الوهاب بن عيسى بن أبي الشفق قال أبو الحسين : وقرأت على أبي قلابة محمد بن أحمد بن علي الفسطاطي [ق/٧٧/أ] على أبي

= يحيى الكسائي وهو من أجل أصحابه ، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال وأبو عيسى بكار بن أحمد توفي سنة ثلاثين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٤٧) رقم (١٩٩) .

(١) هو : الحسن بن وصيف أبو علي ، روى القراءة عن محمد بن يحيى الكسائي ، قرأ عليه أبو بكر الشذائي . غاية النهاية (١/٢٣٥) رقم (١٠٧٢) .

(٢) هو : أحمد بن سهلان بن مخلد أبو جعفر الحارثي الفرائضي شيخ مقري ، قرأ على محمد بن سعيد الضرير ومحمد بن يحيى الكسائي ، قرأ عليه أبو بكر الشذائي وعلي بن الحسين الغضايري . غاية النهاية (١/٦١) رقم (٢٦١) .

(٣) هو : أحمد بن كامل بن خلف بنشجرة بن منصور بن كعب بن يزيد القاضي أبو بكر البغدادي يعرف بوكيع صاحب التصانيف وتلميذ ابن جرير ، ولد سنة ستين ومائتين ، روى القراءة عرضًا عن أبي بكر الأصبهاني ومحمد بن يحيى الكسائي وأحمد بن يعقوب بن أخي العرق وعبد اللّٰه بن أحمد الفسطاطي وأبي بكر التمار ، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري وسمع منه سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة وقرأ عليه أبو بكر بن مهران والحسن بن علي بن الزف وأحمد بن محمد بن عبدون وإبراهيم بن أحمد المروزي ، توفي يوم الأربعاء لثمان خلون من المحرم سنة خمسين وقيل خمس وخمسين وثلاثمائة . غاية النهاية (١/٩٨) رقم (٤٤٨) .

العباس محمد بن سعيد الحمال قال أبو الحسين : وقرأت على الحطاب على أبي الشفق وأبي بكر محمد بن خلف قال الخبازي : وقرأت على أبي الفرح الرصاص على أبي العباس الخفاف قال الخبازي : وقرأت على زيد على أبي علي الحسن بن أحمد البطي كلهم قرؤوا على ابن يحيى .

طريق سلمة بن أبي الحارث أخبرنا ابن هاشم عن الحمامي عن أبي طاهر عن أبي بكر عن أبي العباس أحمد بن يحيى ثعلب عن سلمة عن أبي الحارث .

رواية أبي حمدون طريق الصواف وقرأت على ابن هاشم على أبي الحسن الحذاء على أبي إسحاق البزوري على أبي علي الصواف على أبي حمدون الطيب بن إسماعيل على الكسائي قال ابن هاشم : وأخبرني الحمامي عن بكار بالإسناد وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي الحسن أحمد بن جعفر بن محمد البزاز ببغداد على الصواف بالإسناد ، قال الخزاعي : وقرأت على عمر بن أحمد على بكار على الصواف عليه .

طريق أبو القاسم الصايغ عنه أخبرنا القهندزي على أبي الحسين على زيد على القاسم بن أحمد الصائغ على أبي حمدون قال أبو الحسين : وقرأت على الحطاب والضرير على الصواف بالإسناد .

رواية أبي حمدون طريق ابن أخي العرق ، وقيل : حمدويه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على إبراهيم بن أحمد المروزي على أبو بكر أحمد بن خلف بن كامل بن شجرة القاضي ، وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران على ابن كامل على أبي العباس أحمد بن يعقوب السمسار يعرف بابن أخي العرق[١] على حمدون على الكسائي وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على الحطاب على أبي أحمد العرق بالإسناد .

فراوية هشام البربري طريق ابن أخي العرق ، وقرأت على ابن أحمد الرازي على

(١) هو : أحمد بن يعقوب بن ابراهيم ابن أخي العرق أبو العباس البغدادي البزاز السمسار ثقة ، قرأ على هشام البربري واسماعيل بن مدان وحمدويه بن ميمون أصحاب الكسائي ، قرأ عليه إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم البزوري وبكار بن أحمد ومحمد بن الحسن النقاش وأحمد بن كامل بن خلف وجعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف ، مات في جمادي الأولى سنة إحدى وثلاثمائة . غاية النهاية (١/١٥٠) رقم (٦٩٩) .

علي بن أحمد على بكار على ابن أخي العرق على الكسائي، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الحسن بن بشر بن إسماعيل الأزدي على جعفر بن أحمد بن إبراهيم الخفاف على ابن أخي العرق على البربري عن الكسائي.

رواية ابن أبي شريح طريق ابن شاذان قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أحمد بن محمد بن عيسى على أبي القاسم العباس بن الفضل [ق/٧٧/ب] بن شاذان على أحمد بن الصباح بن أبي شريح النهشلي(١) على الكسائي قال الخزاعي: وقرأت على أبي الحسن على ابن القاسم على العباس على أبيه على جده على ابن شريح وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على العباس أحمد بن عبيد الله الفقيه وعلى الحسن بن محمد الرازي وعلى ابن حبس على العباس بن الفضل على ابن شريح على الكسائي.

رواية الشيزري طريق ابن سنان الشيزري قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي أحمد قال الهذلي: قرأت على ابن يزده على ابن أملي على أبي حمد على ابن شنبوذ على محمد بن سنان الشيزري على أبي موسى عيسى بن سليمان على الكسائي.

رواية ابن جبير عنه قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على المطوعي على ابن أبي عجرم على أحمد بن جبير على الكسائي.

رواية أبي توبة قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الله بن الحسين على علي بن أحمد الرقي على أبي علي الحسين بن علي المروزي المقري على أبي توبة على الكسائي، وقرأت على الملنجي على ابن أملي على أبي أحمد بالإسناد.

رواية قتيبة بن مهران الأزاذاني طريق يزيد بن خالد الزندولاني(٢) عنه قرأت على الإمام

---

(١) هو: أحمد بن الصباح بن أبي سريج ويقال أحمد بن عمر بن الصباح أبو جعفر ويقال أبو بكر النهشلي الرازي ثم البغدادي القطان ثقة ضابط كبير وهو شيخ البخاري وأحد أصحاب الشافعي، قرأ على الكسائي وله عنه نسخة وأخذ أيضًا عن عبيد الله بن موسى وعبد الله بن عطاء صاحب أبي عمرو، قرأ عليه الحسين بن علي بن حماد الأزرق والفضل ابن شاذان وابنه العباس بن الفضل في قول القاضي أبي العلاء والأهوازي والهذلي والصحيح أن العباس إنما روى الحروف سماعًا أو قراءة من غير أن يعرض عليه القرآن وكذلك أحمد بن محمد بن شبيب، توفي سنة ثلاثين ومائتين. غاية النهاية (١/٦٣) رقم (٢٦٩).

(٢) هو: يزيد بن خالد أبو خالد الذندولاني، روى القراءة عرضًا عن قتيبة بن مهران، روى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد بن نوح. غاية النهاية (٢/٣٨١) رقم (٣٨٧٥).

أبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله بن إبراهيم الطيرائي الذارع الماسخ الخطيب وقرأه على أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن إسحاق قال: وقرأت على أبي الطيب محمد بن أحمد بن يوسف على أبي الحسن محمد بن أيوب العطار الجنالي المعروف بابن الصلت وابن شنبوذ على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن نوح الفقيه الأصفهاني على أبي خالد يزيد بن خالد الزندولاني والأعشى على قتيبة.

رواية يحيى بن زياد المعروف بالخوارزمي[(١)] قرأت بهما على الطيرائي على أبي جعفر محمد بن جعفر بن محمد التميمي الصابوني المغازلي قال: قرأت على عبد الله بن باذان وعلى أبي بكر عبد الله بن أحمد بن مسعود المطرز قالا: قرأنا على أبي يعقوب يوسف بن جعفر بن معروف قال الذارع: وقرأت بها على أبي محمد عبد العزيز بن محمد بن عبد العزيز التميمي الكسائي على المطرز على أبي يعقوب على أبي زكريا النيسابوري [ق/٧٨/أ] على يحيى بن زياد الخوارزمي على الكسائي وهو نظير قتيبة في الإمالة ولهذا جعلت روايتهما واحدة.

وهذه رواية منفردة عن قتيبة؛ قرأت على الذارع على عبد العزيز بن علي المطرز على يوسف على بشر على قتيبة. طريق بشر بن الجهم الثقفي أبي عمرو عن قتيبة وهكذا طريق المغازلي.

طريق ابن حوثرة الأصم عن قتيبة، قرأت على الذارع على التميمين على ابن باذان والمطرز على أبي يعقوب على أبي عبد الله محمد بن سيمويه على أحمد بن حوثرة الأصم على قتيبة الأزاذاني قال أبو بكر المطرز: وقرأت أيضًا على محمد بن الحسن بن زياد الخياط على ابن سيمويه على الأصم على قتيبة.

طريق عمر المسجدي، قرأت على الذارع على التميمين على المطرز وابن باذان على أبي يعقوب على أبي محمد عبد الله بن أحمد بن محمد المعروف بالمسجدي على قتيبة على الكسائي.

---

(١) هو: يحيى بن زياد أبو زكريا الخوارزمي، روى القراءة عرضًا عن علي بن حمزة الكسائي، قال الهذلي: وهو نظير قتيبة في الإمالة، روى القراءة عنه عرضًا يحيى بن زكريا النيسابوري وذكر ابن سوار أن يوسف بن جعفر بن معروف قرأ عليه فقط يحيى بن زكريا والله أعلم. غاية النهاية (٢/٣٧٢) رقم (٣٨٤٣).

طريق ابن الجهم السمري قرأت على الذارع على الشيخين على يوسف على أبي الجهم على قتيبة .

طريق المسجدي أيضًا قرأت على الشيخين على يوسف على عمرو وكان منقطع في قراءة الكسائي .

طريق السمرقندي، قرأت على الذارع على علي بن إبراهيم بن مندويه النفاط[1] على أحمد بن القاسم بن محمد الغزالي على أحمد بن الهيثم بن خالد السمرقندي على قتيبة قال الذارع : وقرأت أيضًا بطريق الأصم على أحمد بن عبد الله بن إسحاق على أبي بكر بن عبد الوهاب السلمي وعلى أبي يعقوب والمقري الضرير على محمد بن الحسن بن زياد الخياط على محمد بن إسماعيل بن زيد الخفاف على الأصم على قتيبة ، وأخبرني بهذه الرواية أحمد بن الفضل الباطرقاني عن الكسائي بالإسناد .

طريق النهاوندي قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي عبد الله محمد بن الحسن الأرجاني على النهاوندي ، وقرأت على عبد الملك بن شابور وأبي على الحسن بن إبراهيم المالكي على الحمامي عليه وقرأت على أبي الوفاء على ابن مهران عليه ، وأخبرني القهندزي على أبي الحسين على أبي الحسن العلاف عليه .

طريق العباس قرأت على النوجاباذي على العراقي [ق/٧٨/ب] على أبي الفرج محمد بن إبراهيم على ابن الصلت على محمد بن يعقوب الأصفهاني على العباس على قتيبة أخبرني القهندزي على أبي الحسن على خرطبة على ابن زياد على ابن زيد على الأصم ، وأخبرني أيضًا على أبي الحسين على ابن أحمد على الجوهري وهو التميمي على المطرز وابن باذان على أبي يعقوب على العباس قال أبو الحسن : وقرأت على أبي الحسن عبد الله بن أحمد بن محمد الأصفهاني قال : قرأت على أبي بكر الضرير بالتحقيق على ابن زياد على ابن زيد على الأصم .

طريق عقيل بن يحيى قرأت على الرازي قال : حدثنا علي بن أحمد عن النهاوندي عن

---

(١) هو : علي بن إبراهيم النفاط ، روى القراءة عن أحمد ابن القاسم الغزالي ، قرأ عليه عبد الله بن محمد الذارع . غاية النهاية (٥١٧/١) رقم (٢١٣٩) .

أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيى بن منده عن عقيل بن يحيى عن قتيبة .

رواية نصير بن يوسف طريق الرازي عنه قرأت على الذارع على أبي بكر محمد بن علي بن أملي على أبي أحمد على ابن شنبوذ على الحسن بن العباس الرازي على محمد بن عيسى على نصير .

طريق داود بن سليمان[1] الجلاء عنه قرأت على الذارع على ابن أملي على أبي أحمد على ابن مقسم على داود بن سليمان على نصير .

طريق الجلاء عن ابن رستم[2] قرأت على الذارع على ابن أملي على أبي بكر أحمد بن إبراهيم الجلاء على أبي عيسى بكار بن أحمد على أبي جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري على نصير .

طريق الدنداني[3] قرأت على الذارع على ابن أملي على عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن إدريس المقري المعروف بالشافعي بمصر على العباس بن الفضل بن شاذان على أبيه على محمد بن إدريس الدنداني الأشعري على نصير وعلى أبي عبد الله أيضًا عليه .

طريق ابن أبي نصر عنه قرأت على الذارع على أبي الحسن على محمد بن يوسف

---

(١) هو : داود بن سليمان ، قال الداني : شيخ يروى عنه أبو بكر بن مقسم ، أخذ القراءة عرضًا عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي ، قلت هو من المشهورين عن نصير الناقلين روايته . غاية النهاية (١/٢٧٩) رقم (١٢٥٣) .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن رستم وقال أبو الفضل الرازي : اسمه : محمد بن رستم فاسقط أحمد وقال الحافظ أبو بكر الخطيب : هو أحمد بن محمد بن يزديار بن رستم أبو جعفر الطبري البغدادي النحوي ثقة حاذق ، قرأ على نصير وروى عن هاشم البربري قراءة الحسن ، روى القراءة عنه عبد الواحد بن أبو هاشم وعبد الله بن محمد بن عبد الرحمن شيخ أبي الفضل الخزاعي وأحمد بن سلم الختلي وأحمد بن بويان وعمران بن يونس التونسي وبكار بن أحمد وعمر بن سيف ، قال أبو بكر بن مهران عن بكار : وكان أبو جعفر أحمد بن محمد بن رستم الطبري مؤدبًا في دار الوزير ابن الفرات قال : فوصلنا إليه بالحيل والشفعاء وكان بصيرًا بالنحو والعربية . غاية النهاية (١/١١٤) رقم (٥٢٧) .

(٣) هو : محمد بن إدريس أبو عبد الله الأشعري الرازي المعروف بالدنداني مقرئ مشهور ، روى القراءة عن نصير بن يوسف صاحب الكسائي ، روى القراءة عنه الحسن بن العباس والحسين بن علي بن حماد الجمالان والفضل بن شاذان . غاية النهاية (٢/٩٧) رقم (٢٨٤٢) .

البغدادي على النقاش على الحسين الجمال على علي ابن أبي نصر على نصير .

طريق الأزرق قرأت على ابن شبيب على الخزاعي ، وقرأت على علي بن الحسين بكازرون خال القاضي قالا : قرأنا على الشذائي على الإمامين أبي الحسن على بن إبراهيم القطان وأبو الحسين أحمد بن مالك العصار على الأزرق على ابن أبي نصر ومحمد عن نصير .

طريق ابن عيسى قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على الشذائي على دلبة سجنار على ابن عيسى عليه .

طريق ابن يوسف[ق/٧٩/أ] **والمؤدب وابن بويان** قرأت على ابن شبيب على الخزاعي على محمد بن الحسن الآدمي على أبي مسلم محمد بن عيسى الأصبهاني على أبي محمد القاسم بن عبد اللّٰه الفارسي على ابن عيسى عليه قال الخزاعي : وقرأت بطريق ابن رستم على أبي القاسم عبد اللّٰه بن محمد المؤدب على ابن رستم عليه قال : وحدثني بها عمر بن يوسف عن ابن رستم عن نصير قال : وقرأت بها على أبي الحسين بن الشراك على ابن بويان عن الرستمي على نصير قال الهذلي : وقرأت أنا على أبي تمام بن أبي الحسين الشراك على أبيه بالاسناد .

طريق ابن إسحاق أخبرني القهندزي على أبي الحسين الخبازي على زيد على ابن يونس على محمد بن إسحاق على محمد بن عيسى عليه .

رواية ابن أبي شريح عنه، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على أبي بكر أحمد بن محمد بن عيسى على العباس بن الفضل الرازي على أحمد بن الصباح على الكسائي ، وقرأت على أبيه على جده على ابن أبي شريح النهشلي وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على أبي العباس أحمد بن عبيد اللّٰه الفقيه يعرف بخرطبة وعلى الحسن بن محمد الرازي وابن حبس على العباس بن الفضل على بن أبي شريح على الكسائي .

رواية عبد الرحيم بن حبيب وشريح بن يونس أخبرنا أبو عبد اللّٰه محمد بن علي الجوزداني قال : أخبرنا أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد قال أخبرنا أبو عبد اللّٰه الحسين بن أحمد بن عبد الرحمن الهروي حدثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن

رزين حدثنا أبو محمد عبد الرحيم بن حبيب وشريح بن يونس عن الكسائي .

رواية فورك بن سيبويه قرأت على ابن شبيب قال : قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سعيد المقري الفقيه قال : قرأت على أبي عبد الله جعفر بن محمود الأشناني على أبي الفضل جعفر بن مطيار البحتري قال : قرأت على خال والدي جعفر بن أحمد بن الفرح بن أملي على أبي عبد الله فورك بن سيبويه على الكسائي .

رواية عدي بن زياد قرأت على ابن شبيب على أبي بكر الكسائي وهو الصدوق [ق/٧٩/ب] وقيل : هو من الأبدال ، وقرأت على الذارع على عبد الصمد ، وقرأ على أبي العباس أحمد بن عبيد الله بن محمود بن شابور المقري الفقيه على العباس الرازي على أبيه الفضل بن شاذان ، وقرأ أبوه على نوح بن إدريس على عدي بن زياد على الكسائي .

رواية ابن أبي ذهل(١) وسورة وصالح الناقط والحجاج بن يوسف بن قتيبة وأبو عبيد القاسم بن سلام وخلف بن هشام البزار ومحمد بن زريق وإسحاق بن إبراهيم المروزي وأبي هشام الرفاعي كلهم عن الكسائي قرأت على محمد بن علي الجوزداني قال : حدثنا الحسين بن محمد الكازروني قال : أخبرنا أبو العباس الحسن بن سعيد المطوعي عن ابن مجاهد عن الثعلبي عن أبي عبيد وعن ابن مجاهد عن محمد بن الجهم عن صالح بن عاصم الناقط وأبي ذهل أحمد بن أبي ذهل وسورة المروزي وإسحاق بن إبراهيم المروزي قال المطوعي : وحدثني ابن الصلت عن محمد بن يعقوب عن الحجاج قال المطوعي : وحدثني محمد بن عبد الوهاب الحلبي بطرسوس عن الحجاج قال المطوعي : وأخبرنا ابن مجاهد عن أحمد بن أبي حيثمة ومحمد بن مخلد الأنصاري عن خلف قال المطوعي : أخبرنا أبو سعيد على بن يوسف بن موسى المقري بحلب قال : أخبرنا أبو جعفر كامل بن خلف عن محمد بن زريق قال : وأخبرنا ابن مجاهد عن أحمد بن القاسم عن إسحاق بن إبراهيم المروزي قال المطوعي : وأخبرنا أبو جعفر محمد بن صالح بن ذريح العكبري عن أبي هشام هذا ما بلغنا من رجال الكسائي .

---

(١) هو : أحمد بن أبي ذهل أبو ذهل الكوفي ، روى القراءة عن الكسائي قال الداني وهو أحد : المكثرين عنه في النقل ، روى عنه محمد بن الجهم وأحمد بن زكريا السوسي . غاية النهاية (٥٣/١) رقم (٢٢٦) .

اختيار أبي عبيد روايتان ثلاث وابن عبد العزيز قرأت على أبي محمد الذارع على أبي جعفر التميمي على عبد الوهاب والمطرز على أبي يعقوب يوسف بن بشر آدم على محمد بن الحسن بن زياد على محمد بن إسماعيل الحقاف المعروف بمشاذ على الحسين بن بيان على ثابت وراق أبي عبيد، وأخبرنا الشيخ الإمام أبو نعيم أحمد بن عبد الله سبط محمد بن يوسف البنا بأصفهان قال: أخبرنا سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني عن علي بن عبد العزيز البغوي عن أبي عبيد وقرأ أبو عبيد على [ق/٨٠/أ] حجاج على شجاع على أبي عمرو وعلى حجاج على حماد بن سلمة على ابن كثير وعلى إسماعيل بن جعفر على نافع وعلى الكسائي وعلى سليم على حمزة وعلى يحيى بن آدم عن أبي بكر وعلى الجماعة بالإسناد واختار اختيارًا وافق فيه الأثر والعربية، وأخبرنا القهندزي على أبي الحسين على خرطبة على ابن زياد، وقرأت على ابن شبيب على الخزاعي على عبد الرحمن بن محمد على المطرز على ابن زياد.

اختيار محمد بن عيسى الرازي التيمي مولى لهم رواية ابن سيدبله[1] وأبي سهل التمار وابن الخليل قرأت على الذارع باختياره الأول على محمد بن جعفر وأحمد بن عبد الله بن إسحاق وغيرهما على أبي بكر بن عبد الوهاب على أبي سهل حمدان بن مرزبان بن هشام التمار على محمد بن عيسى قال ابن عبد الوهاب: وقرأت على أبي سعيد محمد بن الخليل بن أبي فراس قرأ هو على أبيه أحمد بن الخليل على ابن عيسى وقال ابن عبد الوهاب: قرأت على أبي بكر محمد بن محمد بن مهران على أبي عبد الله محمد بن عصام بن سيدبله على ابن عيسى اختياره الثاني.

خمس روايات ابن الصباح وابن نوح والحسين بن إسماعيل وابن العباس ويعقوب بن إبراهيم الغزال قرأت على الذارع على أبي جعفر وأحمد بن عبد الله على ابن عبد الوهاب على جعفر بن عبد الله الصباح على ابن عيسى قال ابن عبد الوهاب: قرأت على أبي إسحاق إبراهيم بن على العداد وعلى أحمد بن محمد بن مهران على الحسين بن إسماعيل على ابن عيسى قال الطيرائي: قرأت على ابن أملي على أبي أحمد على بن الصلت على إبراهيم بن

---

(١) هو: محمد بن عصام بن سيدبله أبو عبد الله الأصبهاني، روى القراءة عرضًا عن محمد بن عيسى باختياره الأول، روى القراءة عنه أبو بكر أحمد بن محمد بن مهران. غاية النهاية (٢/١٩٧) رقم (...)

أحمد بن نوح على ابن عيسى قال ابن شنبوذ : وقرأت على الحسن بن العباس الرازي على ابن عيسى ، وهذا طريق آخر أخبرنا القهندزي على أبي الحسين على ابن حبس على أبي جعفر محمد بن أحمد بن الحسن الشعيري على أصحاب محمد بن عيسى عليه قال أبو الخير : وقرأت على الجوهري على أبي يوسف يعقوب بن إبراهيم الغزال على ابن عيسى ، وقرأ محمد بن عيسى على نصير والحسن بن عطية وخالد بن خالد وسليمان بن داود الهاشمي عن أهل المدينة وعن أبي معمر وغيرهم عن أهل البصرة ثم اختار .

قال الهذلي : هذا ما انتهى إلينا من السبعة [ق/٨٠/ب] ورجالها والاختيارات التي اختارها علماء الأمصار ثم اتبعت أثرهم فاخترت اختيارًا وافقت عليه السلف بعد نظري في العربية ، والفقه والكلام ، والقراءات ، والتفاسير ، والسنن ، والمعاني ، أرجوا أن ينفع بعون اللَّه وتوفيقه ، فجملة أهل الكوفة أربع مائة وستون فمن الكسائي وصاحبيه من شدا جميع الطرق عن الأمصار خمسة ألف وأربعمائة وتسع وخمسون طريقًا ، تم كتاب الأسانيد بحمد اللَّه ومنته .



كتاب الإمالة

قال الشيخ الهذلي : هذا كتاب أجمع فيه إمالات القراء وأعرض عن التفخيم وأذكر الإضجاع فأبين التوفيق ومذهبي واختياري فيها .

واعلم أن الإمالة والتفخيم لغتان ليست أحديهما أقدم من الأخرى بل نزل القرآن بهما جميعًا وسبب الإمالة يعتمد إما ياء ساكنة في أواخر الأسماء والأفعال ، وإما ألف منقلبة من ياء أو بعض الأوزان كفعلَي ، وفَعِلي ، وفَعُلى ، وفعالى ، وفُعَالى ، وفَعالى ، وما جاء من غير هذه الأوزان ككلمة آخرها راء في محل الجر فيها ألف ساكنة أو جاء في محل الرفع في مواضع أبينها ، واستثنى بعضهم عن أهل الإمالة ترك إمالتها أو زاد بعضهم على بعض فيها أو رقق بعضهم ولم يمل وسأبين ذلك في موضعه فصولًا بعد أن أخبر أن الإمالة ليست دون التفخيم ، وأرد قول من قال أن الإمالة لغة الإنباط وأهل الأنبار معا أنا لم أجعل هذا الكتاب للعلل إنما جعلناه لإثبات الرواية فإن أخر اللَّه تعالى في الأجل عللناه في كتاب أطول منه وشرحناه ؛ لكن رأيت قومًا زعموا أن الإمالة ليست بلغة صحيحة وأن القرآن لم ينزل بها وإنما نزل بالتفخيم ، ولما انتقلت الصحابة من المدينة ومكة إلى العراق ، وأخذوا بلغة أهل الأنبار حتى أن رجلًا سمع ابن أبي وقاص بعد قدومه إلى القادسية يقرأ موسى وعيسى ويحيى بالإمالة فقال : إن أبا إسحاق جاور أهل الأنبار وأن أبا حاتم عاب [ق/٨١/أ] إمالة حمزة والكسائي وقال : إن القرآن لم ينزل هكذا وقصد بذلك رد قراءة أهل الكوفة وأن اليزيدي جالس الكسائي بعد انفصاله عن أبي عمرو فسمع هاشم البربري يقرأ عليه ويمل إمالة مفرطةً فقال : أقل من هذا يا أبا معاوية فقال هاشم : أما سمع يا أبا الحسن قول اليزيدي فقال : أكثر من هذا على رغم ، والعجب من أبي خيثمة حين قال : إن اللَّه لم ينزل القرآن بهذا اللغة حتى عاب الأعمش وأصحابه وحكى حديث أهل مكة حين قدم هارون الكسائي ليصلي بهم فقرأ سورة « والنجم » فأمال فتفرقوا من خلفه وشغبوا عليه وذكر قصة فيها طول ونحن نحترز عن التطويل في هذا الكتاب ، والجملة بعد التطويل أن من قال : إن اللَّه لم ينزل القرآن بالإمالة أخطأ وأعظم الفرية على اللَّه وظن بالصحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتقى وكيف يظن بهم ذلك ولم يتركوا فعلًا من أفعال رسول اللَّه ﷺ لا قولًا ولا حركة إلا نقلوه وبينوه ؛ إذ هم حجة الشريعة ، وأنى يقال

ذلك وعمر رضي الله عنه حين أخذ أبو بكر رضي الله عنه في جمع القرآن لم يقبل آية إلا بشهادة رجلين حتى أنه أتى لقوله : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ أتى به خزيمة فقال : من يشهد لك فلم يوجد أحد فهم بضربه حتى قال بعض الصحابة : هذه صفة نبيكم وصدق في ذلك فسمي ذا الشهادتين وكذلك فعل عثمان حين جمع القرآن فأبى أن يقبل حرفًا أو آية إلا بشهادة رجلين حتى إن مصحف عبد الله كتب فيه ما يخالف مصحف حفصة فترك الترتيب أخذه وأحرقه والذي وجد في مصحف علي لأنه خالف ترتيب مصحف حفصة وأنى يظن بهم ذلك ، وهم أمناء الأمة ، وفصحاؤها ، وحفاظ الدين والشريعة كيف وقد قال الله تعالى : ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ﴾ ولو جاز أن يدخل في القرآن ما ليس فيه لجاز أن يزاد فيه وينقص ولو جاز ذلك لتبدلت الشريعة ووصفت هذه الأمة بما وصف به اليهود والنصارى من تبدل التوراة والإنجيل [ق/٨١/ب] كيف وقد اجتمعت الأمة من لدن رسول الله ﷺ إلى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والإقراء بالإمالة والتفخيم بعد قوله : « إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار »[1] .

ألا ترى أن الفقهاء رد بعضهم على بعض حتى قال ابن عباس لزيد بن ثابت في الفرائض هذا النصف والنصف قد مر بالمال فأين موضع التثنية من شابا هلته ، والذي أحصى رمل عالج ما كان في مال ونصف وثلث ، وكذلك رد بعضهم على بعض في الديات والأسنان هذا الوعيد كله في الفروع التي هي دلالات وإمارات فكيف القرآن الذي هو مقطوع به وكذلك بعض المتكلمين كفر بعضهم بعضًا وقاتله وفسقه وبدعه ، ولم يقل أن من قرأ بالإمالة مبتدع أو فاسق أو خارج عن الحق بل أخذوا عنه وكتبوا حديثه حتى افتخروا بحديث الأعمش وحمزة ، ولقد حدثنا أبو العباس أحمد بن علي بن هاشم رحمة الله عليه قال : حدثنا أبو الطيب عبد المنعم بن غلبون حدثنا إدريس بن عبد الكريم عن خلف بن هشام البزار عن أبي عيسى سليم بن عيسى الحنفي قال : وأنا أبكي على حمزة قال لي حمزة : وما يبكيك يا سليم ؟ قلت : إن النحويين يعتبون عليك وقرأتك ﴿بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامِ﴾ ، و﴿بِمُصْرِخِيِّ﴾ فقال : يا سليم قرأت على الأعمش ، وقرأ الأعمش على يحيى بن وثاب ، وقرأ يحيى على زر بن حبيش وقرأ

---

(١) أخرجه رواه أبو داود (٤٦٠٧) ، وابن ماجه (٤٦) بدون : « وكل ضلالة في النار » .

زر على ابن مسعود ، وقرأ ابن مسعود على رسول اللّٰه ﷺ عن جبريل عن اللّٰه تعالى ، هل للنحويين إسناد مثل هذا ، ولو كانت الإمالة محدثة لكان اعتراض النحويين عليها أكثر كيف ، وما مِن أحد من القراء إلا ورويت عنه الإمالة قَلَّتْ أو كَثُرتْ ولم يعفها أحد منهم ولقد حدثني أبو عبد اللّٰه محمد بن الحسن الشيرازي القاضي قال : حدثنا عبد اللّٰه بن محمد الفسوي حدثنا أبو بكر بن عبد الوهاب عن المشكي الطوسوسي عن الحسين بن تميم ويموت بن المزرع قالا : قال أبو حاتم ومحمد بن يحيى القطعي سمعنا أبا زيد سعيد بن أوس النحوي قال : كنت بالمربد بالبصرة [ق/٨٢/أ] إذ دخل فتى وأمه من بنى لوى بن غالب قال : يا أماه هذه ناقتنا التي ضاعت فقالت له أمه ولا وجدت هلا قلت : هذه بالإمالة وهي لغة قومك اتحضرت ، لضياع هذه الناقة أهون عندي مما تلفظت به ، دل على أن الإمالة لغة من لغات العرب كيف وهي لغة هوازن ، وبكر بن وائل ، وسعد بن بكر وقد قال رسول اللّٰه ﷺ : أنا أفصح العرب ولدت في قريش وزبيت في بني سعد بن بكر ، ولقد حدث أبو الرماح صفوان بن غساك أنه سمع رسول اللّٰه ﷺ يقرأ ﴿يَٰيَحْيَىٰ خُذِ ٱلْكِتَٰبَ بِقُوَّةٍ﴾ ، فقيل لرسول اللّٰه ﷺ أتميل وليس هي لغة قريش قال : هي لغة الأخوال[1] ، يعني بني سعد ، وحدثنا أبو محمد عبد اللّٰه بن محمد الذارع الإمام قال : حدثنا أبو جعفر محمد بن جعفر التميمي قال : حدثنا جعفر بن مطيار قال : حدثنا الزبير بن عبد اللّٰه سمنة[2] قال : سمعت عيسى بن مينا قالون يقول : سمعت عيسى بن وردان الحذاء يقول : سمعت يزيد بن القعقاع يقول : سمعت عبد اللّٰه بن العباس الهاشم يقول : قالت فاطمة لفضة جارتها : اسقني ماءً فرققت وأمالت ولينت فتركت الهمز ، كيف وبعد رسول اللّٰه ﷺ فصاحة على ألا تنكر وعاصم يقول : أقرأني أبو عبد الرحمن السلمي عبد اللّٰه بن حبيب معلم الحسن والحسين رضي اللّٰه عنهما قال : أقرأني علي بن أبي طالب رضي اللّٰه عنه ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ بالإمالة ، وإذا جاز في هذا الموضع فما الذي منعه في غيره ولسنا نريد في هذا إثبات القراءة بالقياس ، ولكن أعلمنا أن

---

(١) : الزبير بن محمد بن عبد اللّٰه بن سالم بن عبد اللّٰه بن عمر بن الخطاب ، روى قراءة أبي جعفر عن قالون ، كان إمام جامع المدينة ، ولقبه « سُمْنة » ، قرأ عليه جعفر بن محمد بن كوفي بن حطيار ، توفي فيما أحسب بعد السبعين ومائتين . غاية النهاية (١/٢٩٣) رقم (١٢٨٩) .

(٢) لم أقف عليه .

الإمالة ليست بلغة الأنباط ، كيف وعمر رضي اللَّه عنه لما سمع الضحاك بن قيس يقرأ حرفًا على غير لغة قريش فقال : من أقرأك ؟ فقال : عبد اللَّه بن مسعود فأنفذ إليه كتابًا إذا أتاك كتابي فاقرأ الناس بلغة قريش ، فإن اللَّه خص به هذا الحي ، ولقد سمع أعرابي أحدًا في عهد عمر رضي اللَّه عنه يقرأ : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولِهِۦ﴾ بالخفض فقال : أنا بريء ممن برأ اللَّه منه فأتى به عمر فقيل له [ق/٨٢/ب] ارتددت فقال : لا ولكن قال شيئًا قال : وما قال ؟ فقال له الأعرابي : سمعته يقرأ ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٞ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ وَرَسُولِهِۦ﴾ فاللَّه يبرأ من المشركين فكيف يبرأ من رسوله فقال : إنما هو ورسوله بريئان يا أعرابي فقال : صدق اللَّه ورسوله[1] .

وهذه الحروف وأشباهها مشهورة فكيف الإمالة مع طولها لو كانت محدثة لأنكرها الصحابة والتابعون إلى يومنا هذا ولم نقصد ذكر أحدٍ ممن رد الإمالة لئلا يقال أخذنا في الطعن على المتقدمين ولم نطل في الاحتجاج مع كثرته لما شرطنا في الكتاب أن المقصود بيان الرواية .

آخر الجزء الخامس ويتلوه في السادس قوله :

ونبهنا بهذا القدر ليعلم أن قول ذلك القائل باطل وزور وحسبنا اللَّه وحده .



(١) ذكر السيوطي هذا الخبر في « الدر المنثور » في تفسير سورة التوبة وقال : رواه ابن الأنباري في الوقف والابتداء وابن عساكر في تاريخه عن ابن أبي مليكة ، وتصرف المؤلف في لفظه ونسبة قراءة الخبر إلى الحسن البصري لا يصح .

الجزء السادس

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٨٣/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

ونبهنا بهذا القدر ليعلم أن قول ذلك القائل باطل وزور وبهتان والعياذ بالله من الدق على السلف وكسر البيضة، وخرق الاجتماع، وشق العصا، ولعل هذا القائل لم يرد نفي الإمالة وإنما أراد أن لا تشبه بالكسر فنهى عن الإمالة الشديدة، فإن أراد ذلك فنهى عنه أيضًا عن التفخيم الشديد، والتمطيط، والتشديق، والوثب، والنكر، والنبر العظيم، والإعراض عن هذا إلى غيره أولى، وأما ما احتج به من قوله عليه السلام: فخموا القرآن فإنه مفخم ونزل بالتفخيم[1]، فمعناه عظموا القرآن يقال فلان مفخم في أهله، أي: معظم يدل عليه أن لغة قريش بين الإمالة والتفخيم طريق بين طريقين، وهذه قراءة أهل المدينة على ما يبين بعد هذا، فلو كان التفخيم ضد الإمالة لاختاره المهاجرون والأنصار؛ دل على أن معناه التعظيم ولو زدنا على هذا لطال الكتاب إذ لم يوضع للعلل وهذا حين بياني فصول الإمالة وفروعها.

اعلم أن الإمالة على ضروب ولها دواع ومن اللغات والطباع وهي مراتب وللقراءة فيها لطائف ونوادر ولها موانع وهي: تقريب الفتح من الكسر والألف من الياء طلب الخفة مع إرادة الفتح والألف على لغة غير أهل الحجاز، فأما الحجازية فإنهم يطلبون التفخيم وهو الأجذل ولا سيما قراءة أهل مكة، فأما أهل المدينة فسنبين ذلك والإمالة وسيطة بين أمرين كالاختلاس من الحركة والسكون والإخفاء من الظاهر، والإدغام، والإشمام في تصفية الصاد وشوبها بالزاي، وتخليص السين أو جعلها زايًا، وقد تقع الفتحة مقربة من الكسر إلى الألف بعدها من غير أن يقع الألف المقربة من الياء إلا بعد الفتحة المقربة من الكسر وقد

(١) لم أقف عليه.

يشمون الإمالة بالكسر مجازًا وعلى هذا ذكر الخبازي وابن مهران رحمهما الله يس والراء بالكسر وغيرها ، وقال الخزاعي وغيره بالإمالة على حقيقة المعنى واللفظ وهو الاختيار والمجاز شائع في كلام العرب والاستعارة [ق/٨٣/ب] ، كذلك وقد نطق به القرآن ، وقوله : ﴿جِدَارًا يُرِيدُ أَن يَنقَضَّ﴾ ، ﴿وَسْـَٔلِ ٱلْقَرْيَةَ﴾ وغير ذلك فقد استعار واو صورة الياء الألف الممالة حفظًا وسموا ضدها بالفتح ، والإمالة ضد الفتح للتفخيم فجميع ما أميل جاز تفخيمه وليس كل ما فخم جازت إمالته وهذا كالمهموز كل مهموز جاز تليينه كما فعلوا ﴿أَنَّىٰ﴾ ، و﴿بِئْرٍ﴾ ، و﴿بِئْسَ﴾ ، وإن كان أصله « بار » و« بوس » حتى قيل للكسائي لم يهمز للذئب القصة وليس كل ملين يجوز همزه حكى الغليل عن أبي الجراح العقيلي أتهمز الفأرة قال : السنور يهمزها ، ودواعي الإمالة قد يكون في نفس الفتحة أو ألف وقد تكون فيما قبلها وفيما بعدها فما في نفس الفتحة هو أن يميل الفتحة لحق الكسرة في نحو عمرو ولم يقرأ بذلك وما في نفس الحرف هو أن تميل الألف نحو الياء إبانة غير أن الألف منقلبة منها في نحو : ﴿قَضَىٰ﴾ ، و﴿رَمَىٰ﴾ وكذلك ألف التأنيث في نحو : ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ و« حبلى » خصوصًا في المقصور والداعي الذي تكون فيها قبلها أو بعدها هو الكسرة أو الياء فربما يليان الفتحة الممالة وربما حال بين الفتح الممالة وبين الكسرة التي أمليت لها الفتحة حائل ممن يتيح الإمالة للفتحة ومما يمنع وقد يكون ممال وقد يميلون كلمة لكثرة دورها في الكلام ، وقد يتبعون الإمالة في غيرها مما يتيح الإمالة .

وأما موانعها فحروف الاستعلاء وهي سبعة الصاد ، والطاء ، والظاء ، والقاف ، والعين ، والخاء وقد تنضاف إليها الغين والحاء وكذلك الهمزة إذا انفتح ما قبلها والكاف والراء والهاء على ما نبين وقد يلتقي الدواعي والموانع والحكم لمن غلب نحو : « غالب » ، و« ناصر » ، و« ظالم » التقت الظاء والصاد والعين مع الألف فمع ذلك جازة الإمالة والاختيار تركها ، وكذلك في جميع الموانع وقد أجازوها في ﴿عَٰلِمُ﴾ ، و﴿عَابِدٌ﴾ ، و﴿جَبَّارِينَ﴾ و« حاكم » وإن كانت هذه من بقية حروف الحلق على ما نبين في أمر قتيبة وأصحابه ، وأما ضروب الإمالة فعلى ما يتدرج الأبواب عليه ، وأما مراتبها باللغات والطباع فهي إمالة مضجعة وإلى الكسر أقرب ومعتدلة بالسورة [ق/٨٤/أ] بين الفتح والكسر وبين بين وهو ما كان إلى الفتح أقرب ،

وأما اللطائف والنوادر التي القراءة فيها فكثير جدًّا وذلك يتعلق بالشرح وهذا حين أذكره وسنفصله فصولًا فنقدم فيه قتيبة وفورك بن سيبويه وعدى بن زياد ويحيى بن وردة ثم نتبعه بما تفرد به الكسائي ثم ما وافقه غيره وما جاء من شواذها عن شواذ القراءة وما تفرد به حمزة وما كان بين بين وما تفرد به أهل المدينة ثم الوقف على حكم هاء التأنيث .



فصل في قتيبة وأصحابه

كيحيى بن زياد وفودك بن سيبويه وعدلي بن زياد ورجالهم ونذكر إمالتهم في كل سورة ونجعلها قسمين إمالة محضة وإلطافًا .

واعلم أن قتيبة حين دخل أبو علي النهاوندي بغداد بروايته حكى لأهل بغداد ما له نبرة ولم يعتبر الموانع وغيرها فاختاروا منها اختيارًا فسموه إمالة قتيبة وتركوا ما كان منها بشعًا في اللفظ وهو صحيح في العربية لكن ما قرأناها بأصفهان بعد قرأتنا إياها بمصر وجدنا زيادات في الإمالة لم يذكرها أبو علي البغدادي ، وأصحاب الحمامي ، وكان قتيبة أصفهانيًا من قرية أزادان ، وروى قراءته ابن شنبوذ ، والمطرز ، وابن باذان ، وابن عبد الوهاب ، ويوسف بن بشر بن آدم وغيرهم فأتوا بالإمالة في كتبهم على حد ما نقلت عن قتيبة ، وقرأتها بعد ذلك على أصحاب ابن مهران وأصحاب العراقي ، وسمعتها من أصحاب أبي الحسين الخبازي ومن كل واحد عندي تضيف له فيها فأردت الجمع بين ألفاظهم بعد تحصيلي طرق الخزاعي فيها فإن تفرد منهم بشيء ذكرته وإن شذ ، وإن اتفقوا قلت : إمالة قتيبة وموافقيه ، وإن ساعده أحد من القراء مثل أبي زيد وعباس وبعض رجال حمزة وغيرهم بينته وأضم إليه فوركًا وعديًا وغيرهما مما تفردت نقلًا عن أهل أصبهان ، فمن ذلك الخزاعي : كان قتيبة يميل كل كلمة فيها كسرة وألف ساكنة سواء كانت الكسرة متقدمة أو متأخرة أو لكلمة أو أخرها ما كانت العربية بحاكمة يجوز الإمالة وسواء كان فيها حرف مانع أم لا بعد أن ذنب فيها [ق/٨٤/ب] ترتيبًا في تصنيفه المعروف برواية قتيبة وأزيد فيه ما تفرد به إبراهيم بن نوح الفقيه وأبو خالد الزندولاني ، وعمر المسجدي ، وأحمد بن مرده ، وفورك بن سيبويه ، وعدي بن زياد ، وكان الخزاعي فصل في هذا الكتاب والمعروف رواية قتيبة يحيى بن وردة النيسابوري عن يحيى بن زياد الخوارزمي وهكذا عن قراءنا بأصفهان واللفظ لقتيبة وإذ وافقه غيره أهملته وإن خالفه بينته إن شاء اللّٰه عز وجل .

❁ ❁ ❁

من ذلك :

فاتحة الكتاب

﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ﴾ أبو خالد والأصم ﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ﴾ كذلك ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ﴾ واختلف عن قتيبة في اسم ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾، والصحيح عنه الفتح هكذا قال الخزاعي وغيره وروي أبو خالد بالإمالة اتفق من ذكرته على إمالة ﴿لِلَّهِ﴾ غير فورك ﴿ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ أبو خالد ﴿مَٰلِكِ﴾ أبو خالد وأبو الفرج بن شنبوذ وابن مقسم هكذا ذكر ابن مهران عنه والعراقي عن أبو الفرح والطبراني عن أبي خالد والصحيح الفتح كرواية فورك وعدي، ﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ أبو خالد وهكذا ﴿صِرَٰطَ﴾، ﴿ٱلضَّآلِّينَ﴾ روى ابن مهران «آمين» بالإمالة وإن لم يكن من القراءات وجوز فيها الفتح كالباقين.

سورة البقرة

﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ في حال الرفع والنصب بالإمالة العراقي كرواية الذارع على أبي خالد واتفقوا على ﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾ في حال الجر عن قتيبة أنه بالإمالة خلاف فورك وعدى، روى الطبراني عن أبي خالد ﴿لَا رَيْبَ﴾ و«على» و«الى»، وكذلك الحروف التي جاءت لمعنى إذا كان آخرها ألفًا أو ياء ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ﴾ قتيبة وحده، واتفقوا على ترك الإمالة في ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ وهؤلاء غير الخريبي وابن جبير وابن هارون والجرمي في قول الرازي، وأمال ابن هارون ﴿هُنَالِكَ﴾، و﴿نَادَىٰ﴾، و﴿سَٰمِرًا﴾، و﴿دَابِرُ﴾، و﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾، ﴿وَٱلرُّهْبَانِ﴾ زاد الخريبي في ﴿ٱلْمَدَآئِنِ﴾، ﴿وَلِبَاسُ﴾، حيث جاء، و«سالمًا»، و﴿يَمْلِكُ﴾، و﴿جِمَٰلَتٌ﴾، ﴿وَلَا دِمَآؤُهَا﴾ في الحج فقط،و﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾، و﴿لِعِبَادِنَا﴾، ﴿وَٱلْبَادِ﴾، وافقه ابن هارون في ﴿ٱلْعِبَادِ﴾ بلام التعريف ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ﴾ في حال الجر بالإمالة الشموني عن عاصم، وأبو سليمان عن نافع، وابن عطية [ق/٨٥/أ] عن حمزة، والخريبي وابن هارون وسبط واليزيدي وابنه وأحمد بن جبير وأبي حمدون وعبيد بن عقيل وعبيد بن الضرير ونعيم بن ميسرة وابن فرح طريق ابن الصقر كلهم عن أبي عمرو غير أن ابن هارون استثنى الخمس في سورة الناس فلم يمل وكذلك ابن جبير، وعبد الرحيم بن حبيب، وشريح بن يونس وابن فرح طريق المطوعي، وأبو عثمان الضرير، وابن الكاتب، وفروك

وعدلي بن زياد ، ويحيى بن زياد ، وأحمد بن بردة ، ومحمد بن عبد الرحمن ، وهشام البربري ، وابن وردة ، وقتيبة ونصير طريق الرستمي عنه الخزاعي إلا الرزاي طريق الخبازي فجملتهم ثمان وعشرين رجلًا ﴿بِٱللَّهِ﴾ ، و﴿فِي ٱللَّهِ﴾ ، و﴿تَٱللَّهِ﴾ ، و﴿فِيٓ ءَايَٰتِنَا﴾ ، و﴿ءَايَٰتٍ﴾ بمال قتيبة وعدي ويحيى بن وردة غير أبي علي والعباس عنه زاد الأصم ﴿ءَايَٰتِنَا﴾ في موضع النصب وافق عدي في ﴿لِلَّهِ﴾ وقوله : « زَّادِ » ، و﴿خَابَ﴾ ، و﴿طَابَ﴾ ، و﴿ضَاقَ﴾ ، ﴿وَحَاقَ﴾ ، و﴿خَافَ﴾ أبو خالد بقراءة حمزة والأعمش وافق ابن عامر غير الحلواني في « زَّادِ » قال ابن الأخرم : « زَّادِ » في البقرة فقط « زَّادِ » الداجوني عن صاحبيه ﴿خَابَ﴾ وافق الهاشمي وابن نصير عن أبيه وابن عيسى في « زَّادِ » في كل القرآن و« زَاغَ » واتفقوا على فتح « زَاغَ » إلا العبسي عن حمزة ﴿شَيَٰطِينِهِمْ﴾ قتيبة طريق الأصبهانين وهكذا ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ زاد أبو خالد في موضع الرفع ﴿أَصَٰبِعَهُمْ﴾ أبو خالد ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ أبو عمرو ونصير ، وفورك ، وعدى ، وابن وردة ، وقتيبة زاد الخاقاني عن أبي عمرو ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ ، ﴿ءَاذَانِهِم﴾ فتح قتيبة طريق ابن مهران كابن الحارث ، وأبي حمدون ، وحمدوية زاد الخاقاني عن الدوري ﴿ءَاذَانِنَا﴾ ، ﴿فِرَٰشًا﴾ ، و﴿بِنَآءً﴾ قتيبة ونصير طريق ابن عيسى ، والهاشمي ، وابن نصير وفورك ، وعدي ، وابن وردة ، وابن عبد الرحيم كرواية داود بن أبي طيبة عن ورش وابن سليمان عن قالون ﴿مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ﴾ يحيى وقتيبة ، وعدي ﴿لِلَّهِ﴾ ذكر ولا أعيد المكرر واجترئ بواحد من الجملة خوف التطويل ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾ ، و﴿جَنَّٰتٍ﴾ قتيبة طريق الأصبهاني وابن وردة [ق/٨٥/ب] ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾ هكذا وافقه عدي في ﴿مُتَشَٰبِهًا﴾ ، ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ ، وكل ما كان على وزن فاعلين كـ ﴿ظَالِمِينَ﴾ ، و« غَابِرِينَ » ، و﴿عَالَمِينَ﴾ ، و« عَامِلِينَ » ، و« رَّاكِعِينَ » ، و﴿سَاجِدِينَ﴾ ، و﴿نَٰصِرِينَ﴾ ، و« جَاهِلِينَ » ، و﴿فَٰعِلِينَ﴾ ، وهكذا ﴿ٱلْجَٰهِلُونَ﴾ في موضع ، و﴿رَٰجِعُونَ﴾ ، و﴿شَٰكِرِينَ﴾ ، وكذلك ﴿فَاعِلُونَ﴾ ، و﴿عَٰبِدُونَ﴾ ، و« سَّائِحُونَ » ، و« تَّائِبُونَ » ، و﴿نَآئِمُونَ﴾ ، و﴿قَآئِلُونَ﴾ ، و﴿غَٰفِلِينَ﴾ ، و﴿دَٰخِرِينَ﴾ وهكذا فاعل نحو : ﴿عَابِدٌ﴾ ، وفعال نحو : ﴿رِجَالٌ﴾ ، و﴿كِتَٰبٌ﴾ ، و﴿حِسَابٍ﴾ ، ﴿وَعِبَادُ﴾ .

قال ابن مهران رحمه الله : ﴿رِجَالٌ﴾ في موضع النصب والجر والرفع ، قال الطبراني :

وهكذا ﴿كِتَٰبٌ﴾ قال الخزاعي: هكذا ﴿عِبَادٌ﴾، و﴿حِسَابٍ﴾، قال ابن مهران: إلا ﴿ٱلْمِحَالِ﴾، و﴿عَذَابٌ﴾، و﴿جَوَابَ﴾، و﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ وهذا اتفاق منهم لا ﴿رِجَالٌ﴾ ليس وزنه فعال، وأما أبو خالد ﴿ذَٰلِكَ﴾، و﴿ذَٰلِكُم﴾ كابن شنبوذ عن قنبل[1] وافقهما ابن سليمان وورش طريق ابن عيسى، وأمال أبو خالد هذا وهذه وإذا وماذا أبو سليمان بين بين وأمال أبو خالد ﴿لَٰكِنِ﴾، و﴿حَتَّىٰ﴾ وافقه الرستمي والعجلي في ﴿حَتَّىٰ﴾ والكلف أبو خالد ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾ كرواية ابن نصير وابن عيسى عنه وأمالهما حمزة وخلف والأعمش وطلحة وابن عامر غير الحلواني قال ابن عبد الرزاق: لا أميل ﴿جَاءَهُمُ الْعَذَابُ﴾ لأنه اتصل يمكني فطال وكذلك ﴿جَآءَكُمْ﴾ وافق أبو زيد ونعيم بن ميسرة أبا خالد في هذه قال أبو خالد: وهكذا ﴿وَضَاقَ﴾، و﴿خَابَ﴾، ﴿وَحَاقَ﴾، و« خَافِ »، و﴿زَاغَ﴾، و﴿كَادَ﴾، وشبه ذلك « رِيَاءُ » وافقه سليمان والقزويني عن الخياط عن الأعشى فيهما قال أبو خالد: وهكذا ﴿آسَىٰ﴾ و﴿سَآءَ﴾ و﴿سَآءَتْ﴾، وكذلك ﴿يَٰٓأَيُّهَا﴾، و﴿يَٰبَنِيٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، وجميع يا النداء كمحمد بن عيسى عن خلاد، وعن الحسن بن عطية، قال أبو خالد: وكذلك ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾، و﴿ٱلزَّكَوٰةَ﴾، و﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾، وشبهه، وأمال قتيبة ما كان على وزن فاعل كـ﴿دَابِرُ﴾، و﴿سَامِرًا﴾، و﴿عَابِدٌ﴾، و﴿كَافِرٍ﴾، وافقه الأعشى في طريق ابن شنبوذ في ﴿دَابِرُ﴾، وافقه ابن الفرج طريق المطوعي في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾ [ق/٨٦/أ]، وهكذا أمال قتيبة فاعله نحو: ﴿كَافِرَةٌ﴾، وفاعلات نحو و« صَّائِمَاتِ »، وافقه ابن رستم والكاتب عن أبي عمر الدوري ونعيم بن ميسر والأعشى طريق ابن شنبوذ في ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾، وافقه أبو زيد ونعيم في ﴿بِطَارِدِ﴾، ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ قتيبة وأصحابه ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾، و﴿ٱلسَّٰجِدِينَ﴾ وافقه فورك في ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾، و﴿ٱلسَّٰجِدِينَ﴾، و﴿لِّلشَّٰرِبِينَ﴾، و﴿ٱلشَّٰكِرِينَ﴾، و﴿بِخَارِجٍ﴾، و﴿بِخَٰرِجِينَ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبُ﴾، و﴿ٱلْحِسَابِ﴾، و﴿ٱلْعِبَادِ﴾، و﴿بِضَآرِّينَ﴾، و﴿بِضَآرِّهِمْ﴾ في الجمع والتوحيد و﴿ٱلْمَٰكِرِينَ﴾، و﴿ٱلصَّٰبِرِينَ﴾، و﴿ٱلْخَٰسِرِينَ﴾، و﴿ٱلصَّٰغِرِينَ﴾،

---

(١) قال ابن الجزري (٢/٦٦): وشذ الهذلي فروى إمالة ﴿ذَٰلِكَ﴾، ﴿وَذَٰلِكُمْ﴾ عن ابن شنبوذ عن قنبل وأحـ غلطًا، والله أعلم.

﴿وَٱلْغَـٰرِمِينَ﴾، ومثله أبو زيد ونعيم هاهنا فقط، و﴿الْحَاكِمِينَ﴾، و﴿بِتَارِكِيٓ﴾، و﴿ٱلصَّـٰغِرِينَ﴾، و﴿سَـٰرِقِينَ﴾، و﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾، و﴿ٱلْمُهَـٰجِرِينَ﴾، و﴿ٱلرَّٰزِقِينَ﴾، و﴿مِن مَّارِجٍ﴾، و﴿صَارِمِينَ﴾، و﴿ٱلْخَنَّـاسِ﴾ ومثله عدى، وزاد عليه أعني عديًا في «الْبِلَادِ»، وأمنًا، وكذلك ﴿نَّـاذِعُ﴾، و﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾، و﴿مِّنْ أَيَّامٍ﴾، ﴿ٱلْحَرَامِ﴾، ﴿خَيْرَ ٱلزَّادِ﴾، ﴿ٱلْحِسَابِ﴾، و﴿ٱلْوَارِثِ﴾، ﴿مِن رِّجَالِكُمْ﴾، ﴿فِي ٱلْأَرْحَامِ﴾، و﴿النَّادِمِينَ﴾، و﴿وَادِيًا﴾، و﴿بِهَٰدِ﴾ وهو جاز و﴿آنِيَةٌ﴾، ﴿فَٱلْـَٔـٰنَ﴾، «أسواق» باقي ما ذكر الخزاعي عن قتيبة، واذكر ما خالفه في آخر الفصل من ذلك ﴿ٱلْخَـٰشِعِينَ﴾، ﴿مِّنْ ءَالِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوٓءَ ٱلْعَذَابِ﴾ على وجهين، والصحيح الفتح ﴿بِٱتِّخَاذِكُمُ﴾، ﴿كُلُّ أُنَاسٍ مَّشْرَبَهُمْ﴾ كابن سليمان وورش طريق ابن عيسى على ﴿طَعَامٍ﴾ واحد ﴿ٱلْخَـٰسِرِينَ﴾، ﴿ٱلنَّـٰظِرِينَ﴾، ﴿مِنَ ٱلْحِجَارَةِ﴾، ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾، ﴿وَٱلْمَسَـٰكِينِ﴾ في موضع الخفض ونحوه و﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾ كابن هارون عن أبي عمرو ﴿بِغَـٰفِلٍ﴾، ﴿ٱلْبَيِّنَـٰتِ﴾، ﴿عَلَىٰ حَيَوٰةٍ﴾، ﴿بِضَآرِّينَ﴾، ﴿مِنْ خَلَـٰقٍ﴾، ﴿بَعْدِ إِيمَـٰنِكُمْ﴾، ﴿فِي خَرَابِهَآ﴾، ﴿وَٰسِعٌ﴾ حيث وقع ﴿قَـٰنِتُونَ﴾، ﴿بِإِحْسَـٰنٍ﴾ في القصاص ﴿يَـٰٓأُوْلِي ٱلْأَلْبَـٰبِ﴾، ﴿لِلْوَٰلِدَيْنِ﴾، ﴿وَبِٱلْوَٰلِدَيْنِ﴾، و﴿بِوَٰلِدَيْهِ﴾، ﴿أَيَّـامٍ﴾، ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾، ﴿إِلَىٰ نِسَآئِكُمْ﴾، و﴿ٱلنِّسَآءَ﴾ في موضع الخفض، و﴿ٱلْمَسَـٰجِدِ﴾، و﴿ٱلْحُكَّامِ﴾، ﴿مِّنْ أَمْوَٰلِ﴾، ﴿مَوَٰقِيتُ﴾، ﴿مِنْ أَبْوَٰبِهَا﴾، ﴿ٱلْحَرَامُ﴾، ﴿عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ﴾، ﴿وَقَدِمْنَآ إِلَىٰ﴾ بفتح اللام بخلاف عن خالد وإسماعيل حيث وقع ﴿وَٱلْعَـٰكِفِينَ﴾، و﴿أَسْبَاطِ﴾، ﴿مَّنَـٰسِكَكُمْ﴾، و﴿مَنَاسِكَنَا﴾، و﴿أَصْحَـٰبُ﴾ إذا كان قبله حرف الجر ﴿فِي شِقَاقٍ﴾، ﴿إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾، ﴿بِتَابِعٍ﴾، [ق/٨٦/ب] ﴿بِأَهْوَآئِهِم﴾ بالوجهين بالتفخيم أولى ﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ كرواية ابن أبي طيبة بن عيسى عن ورش ﴿ٱلْأَمْوَٰلِ﴾، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ بالإمالة فيهما وافقه نصير، ﴿وَإِنَّآ إِلَيْهِ﴾ بالفتح قال ابن إدريس عن نصير ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ بالإمالة، و﴿حَسَرَٰتٍ﴾، ﴿وَٱلْفَحْشَآءِ﴾، ﴿مِن طَيِّبَـٰتِ﴾، وقيل مطلقًا ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ كنصير طريق ابنه وابن عيسى ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ﴿وَفِي ٱلرِّقَابِ﴾، ﴿مِن صِيَامٍ﴾، ﴿ٱلْعِقَابِ﴾، ﴿عَـرَفَـٰتٍ﴾، ﴿ءَاتِنَا فِي ٱلدُّنْيَا﴾، و﴿ٱلْخِصَامِ﴾، و﴿ٱلْغَمَامَ﴾

و﴿ٱلْمُشْرِكَٰتِ﴾، و﴿ٱلتَّوَّٰبِينَ﴾، و﴿مُرْتَابٌ﴾، و﴿كَامِلَيْنِ﴾، ﴿عَن تَرَاضٍ﴾، ﴿ٱلنِّكَاحِ﴾، و﴿عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ﴾، ﴿بِجَالُوتَ﴾، ﴿دَرَجَٰتٍ﴾، فإنه عام ك ﴿طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ﴾، وإلى ﴿ٱلطَّعَامِ﴾، و﴿ٱلْفُقَرَآءِ﴾، و﴿ٱمْرَأَتَانِ﴾، ﴿ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ ملطف ﴿وَٱلْقَوَاعِدُ﴾، و﴿مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾، و﴿ٱلسَّحَابَ﴾ في القصاص ﴿مَّعْدُودَٰتٍ﴾، ﴿بِٱلْبَٰطِلِ﴾، ﴿مِنَ ٱلْمَالِ﴾، و﴿وَابِلٌ﴾، ﴿وَلِلْمُطَلَّقَٰتِ﴾، ﴿وَأَعْنَابٍ﴾، و﴿ٱلصَّدَقَٰتِ﴾، و﴿ذُو ٱنتِقَامٍ﴾، و﴿كَدَأْبِ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾، ﴿وَٱلْقَنَٰطِيرِ﴾، و﴿ٱلْأَنْعَٰمِ﴾، و﴿حُسْنُ ٱلْمَـَٔابِ﴾، ﴿فِي ٱلْمِحْرَابِ﴾، ﴿ٱلشَّٰهِدِينَ﴾، ﴿ٱلْمَٰكِرِينَ﴾، و﴿مِن تُرَابٍ﴾، و﴿عَلَى ٱلْكَٰذِبِينَ﴾، ﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾، و﴿عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾، ﴿وَسَارِعُوٓا﴾، ﴿وَيُسَٰرِعُونَ﴾، ﴿مِنْ أَفْوَٰهِهِمْ﴾، ﴿مَقَٰعِدَ لِلْقِتَالِ﴾، ﴿خَآئِبِينَ﴾، و﴿عَلَىٰٓ أَعْقَٰبِكُمْ﴾، و﴿إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾، و﴿بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾، و﴿ٱلْجَمْعَانِ﴾، ﴿وَشَاوِرْهُمْ﴾، ﴿لِإِخْوَٰنِهِمْ﴾، ﴿بِظَلَّٰمٍ﴾، ﴿بِقُرْبَانٍ﴾، و﴿مِيرَٰثُ﴾، و﴿ٱخْتِلَٰفُ﴾، و﴿مُنَادِيًا يُنَادِى﴾، ﴿سَيِّـَٔاتِنَا﴾، و﴿سَيِّـَٔاتِهِمْ﴾، و﴿حُسْنُ ٱلثَّوَابِ﴾، ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾، ﴿ٱلشَّهَوَٰتِ﴾، و﴿بَيِّنَٰتٌ﴾، و﴿ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، و﴿بِـَٔايَٰتِهِۦ﴾ كنصير طريق ابن عيسى والهاشمي، ﴿وَٱلْعَافِينَ﴾، و﴿ٱلْجَٰهِلِيَّةِ﴾، ﴿خَٰشِعِينَ لِلَّهِ﴾، و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾، و﴿فِىٓ أَوْلَٰدِكُمْ﴾، و﴿فَلِكُلِّ وَٰحِدٍ﴾، و﴿مِنْ أَصْلَٰبِكُمْ﴾، و﴿غَيْرَ مُسَٰفِحَٰتٍ وَلَا مُتَّخِذَٰتِ﴾، ﴿مِّن فَتَيَٰتِكُمُ﴾، و﴿مَوَٰلِىَ﴾، و﴿ٱلْمَضَاجِعِ﴾، و﴿عَابِرِى سَبِيلٍ﴾، و﴿بِأَعْدَآئِكُمْ﴾، ﴿عَن مَّوَاضِعِهِۦ﴾، و﴿ثُبَاتٍ﴾، و﴿إِلَى أولي﴾ من و﴿ٱلْمُجَٰهِدِينَ﴾، ﴿وَلَا تُجَٰدِلْ﴾، و﴿لِّلْخَآئِنِينَ﴾، ﴿أَوْ إِصْلَٰحٍ﴾، ﴿بِأَمَانِيِّكُمْ﴾، و﴿ٱلْأَمَانِىُّ﴾، و﴿بِعَذَابِكُمْ﴾، و﴿بِمِيثَٰقِهِمْ﴾، ﴿عَنْ عِبَادَتِهِۦ﴾، ﴿فِى ٱلْكَلَٰلَةِ﴾، ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾، ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ﴾، ﴿وَٱلصَّاحِبِ﴾، و﴿ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾، و﴿عَلَى ٱلْقَٰعِدِينَ﴾، ﴿مِن وَرَآئِكُمْ﴾، ﴿وَٱلْعُدْوَٰنِ﴾، ﴿وَٱلْأَزْلَٰمِ﴾، و﴿مُتَجَانِفٍ﴾، و﴿ٱلْمَرَافِقِ﴾، و﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾، و﴿بِبَاسِطٍ﴾، ﴿يُوَٰرِى﴾، ﴿فَأُوَٰرِىَ﴾، واختلف [ق/٨٧/أ] عن أبي عمرو روى أبو عثمان، وابن فرح، وابن الكاتب الإمالة وهي رواية نصير طريق الجمال، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو والخريبي وابن هارون

من خلاف، ﴿لِقَوْمٍ ءَاخَرِينَ﴾ زاد أبو خالد ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾، و«السارقون»، وبالفتح في ﴿ءَاخَرِينَ﴾، ﴿أَوْلَىٰ﴾، ﴿وَلَا سَآئِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ﴾، و﴿ٱثْنَانِ﴾، ﴿فَـَٔاخَرَانِ﴾، و﴿ٱلْأَثِمِينَ﴾، و﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾، وهكذا روى ابن الكاتب عن أبي عمرو، زاد أبو خالد ﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾، ﴿ٱلظُّلُمَٰتِ﴾، و﴿ٱلْجَوَارِحِ﴾، ﴿أَوْ فَسَادٍ﴾، ﴿يُجَٰهِدُونَ﴾، ﴿وَرِمَاحُكُمْ﴾، و﴿قِرْطَاسٍ﴾، و﴿فَاطِرِ﴾، و﴿بِلِقَآءِ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ﴾، ﴿وَلَا يَابِسٍ﴾ كابن نصير وابن الجلاء، و﴿ٱلْحَٰسِبِينَ﴾، ﴿أَعْقَابِنَا﴾، ﴿وَذُرِّيَّٰتِهِمْ﴾، و﴿إِخْوَٰنِهِمْ﴾، و﴿فِي غَمَرَٰتِ ٱلْمَوْتِ﴾، و﴿إِلَىٰٓ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾، و﴿أَزْوَٰجِنَا﴾، و﴿عَلَىٰ طَاعِمٍ﴾، و﴿إِلَٰهَ﴾ حيث وقع ﴿مِّنْ إِمْلَٰقٍ﴾، ﴿دِرَاسَتِهِمْ﴾، و﴿لَغَافِلِينَ﴾، و﴿فِيٓ إِيمَٰنِهَا﴾، ﴿وَمَحْيَاىَ﴾ مختلف، و﴿دَرَجَٰتٍ﴾، ﴿وَٱلْمُطَلَّقَٰتُ﴾، ﴿ٱلْفَٰصِلِينَ﴾، ﴿أَكَٰبِرَ﴾، و﴿لِشُرَكَآئِهِمْ﴾، و﴿طَآئِفَتَيْنِ﴾، ﴿لَأَتِيَنَّهُم﴾، ﴿وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ﴾، و﴿لِبَاسًا يُوَٰرِى﴾، و﴿يَخْصِفَانِ﴾، و﴿فِي سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾، و﴿غَوَاشٍ﴾، ﴿وَعَلَى ٱلْأَعْرَافِ﴾، ﴿دَابِرُ﴾، و«بعد عاد»، و﴿جَاثِمِينَ﴾، و﴿ٱلنَّٰصِحِينَ﴾، و﴿ٱلْفَٰتِحِينَ﴾، ﴿مِنْ أَنۢبَآئِهَا﴾، و﴿مَهْمَا﴾، ﴿وَٱلْأَصَمِّ﴾ بالفتح عند أبي الحسين ﴿تَأْتِينَا﴾ غير ممال، وحكى خالد عن ابن مهران الإمالة فلا أعرفه و﴿لِمِيقَٰتِنَا﴾، و﴿فِي ٱلْأَلْوَاحِ﴾، ﴿وَلِقَآءِ ٱلْأَخِرَةِ﴾، و﴿ٱلرَّاحِمِينَ﴾ استثنى عشرة ﴿فِيٓ أَسْمَٰٓئِهِۦ﴾، ﴿وَٱلْأَصَالِ﴾، وملطف ﴿سَوْءَٰتِهِمَا﴾، و﴿حِجَابٌ﴾، و﴿إِصْلَٰحِهَا﴾، ﴿فِي ظِلَٰلٍ﴾، ﴿فِي ضَلَالٍ﴾، ﴿رِسَٰلَٰتِ﴾، ﴿أَتُجَٰدِلُونَنِى﴾، ﴿مِن سُلْطَٰنٍ﴾، و﴿سَٰحِرٌ﴾، و﴿خَاسِرِينَ﴾، ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾، ﴿وَٱلضَّفَادِعَ﴾، و﴿مَشَٰرِقَ ٱلْأَرْضِ وَمَغَٰرِبَهَا﴾، ﴿بِرِسَٰلَٰتِى وَبِكَلَٰمِى﴾، ﴿أَوَلَمْ تَأْتِهِم﴾، و﴿الْغَاوِينَ﴾، و﴿ٱلْأَنفَالِ﴾ فيهما، و﴿ذَاتِ ٱلشَّوْكَةِ﴾، و﴿بِكَلِمَٰتِهِۦ﴾، و﴿ٱلْأَعْنَاقِ﴾، و﴿بَنَانٍ﴾، و﴿يَوْمَ ٱلْفُرْقَانِ﴾، و﴿فِي ٱلْمِيعَٰدِ﴾، و﴿فِي مَنَامِكَ﴾، و﴿خِيَانَةً﴾، و﴿ٱلْخَآئِنِينَ﴾، و﴿صَابِرَةٌ﴾، و﴿بِإِخْرَاجِ﴾، و﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾، و﴿ثَانِىَ ٱثْنَيْنِ﴾، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ﴾، و﴿ٱلْخَوَالِفِ﴾، و﴿مِنَ ٱلْأَعْرَابِ﴾، و﴿عَلَى ٱلنِّفَاقِ﴾، و﴿ٱلْمُهَٰجِرِينَ﴾، و﴿وَادِيًا﴾، ﴿فِي كُلِّ عَامٍ﴾ وملطف و﴿ٱلْحَاجِّ﴾، ﴿مَوَاطِنَ﴾، و﴿جِبَاهُهُمْ﴾، ﴿أَوْ

مغَرَٰتٍ﴾ ، و﴿طَآئِفَةٌ﴾ ، و﴿ٱلْآمِرُونَ﴾ ، و﴿تِلْقَآيِٕ نَفْسِيٓ﴾ [ق/٨٧/ب] ﴿بَيَٰتًا﴾ ، ﴿لَعَالٍ﴾ ، و﴿مَقَامِي﴾ ملطف ﴿فِي شَأْنٍ﴾ ، ﴿مِثْقَالَ﴾ ، ﴿مُفْتَرَيَٰتٍ﴾ ، ﴿مِنَ ٱلْأَحْزَابِ﴾ ، و﴿إِجْرَامِي﴾ ، و﴿ٱلْجِبَالَ﴾ ، و﴿سَاوَىٰ﴾ ، و﴿مِنْ أَنۢبَآءِ﴾ ، و﴿عَٰلِيَهَا﴾ ، ﴿سَافِلَهَا﴾ ملطف ﴿هَلْ يَسْتَوِيَانِ﴾ ، و﴿بَرَكَٰتٍ﴾ ، و﴿بِحِجَارَةٍ﴾ ، و﴿شِقَاقِيٓ﴾ ، ﴿أَوْ قَوْمَ صَٰلِحٍ﴾ ، ﴿إِنِّي عَٰمِلٌ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱلْحَسَنَٰتِ﴾ ، ﴿تَأْوِيلِ ٱلْأَحَادِيثِ﴾ ، ﴿غَيَٰبَتِ﴾ ، ﴿مِنْ عِبَادِنَا﴾ ، ﴿أَنَّهُۥ نَاجٍ﴾ ، ﴿أَحْلَٰمٍ﴾ ، ﴿بِجَهَازِهِمْ﴾ ، ﴿فِي رِحَالِهِمْ﴾ ، ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾ ، ﴿مِنۢ بَابٍ﴾ ، ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ ، ﴿حَٰفِظِينَ﴾ ، ﴿ءَامِنِينَ﴾ ، ﴿صِنْوَانٌ﴾ ، ﴿فِيٓ أَعْنَاقِهِمْ﴾ ، ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾ ، و﴿وَالٍ﴾ ، ﴿وَسَارِبٌۢ﴾ ، و﴿هَادِيَ﴾ ، ﴿مِن وَالٍ﴾ ، ﴿إِلَّا كَبَٰسِطِ﴾ ، ﴿أَوْ مَتَٰعٍ﴾ ، و﴿وَمَن صَلَحَ مِنْ ءَابَآئِهِمْ وَأَزْوَٰجِهِمْ﴾ ، ﴿مِن وَاقٍ﴾ ، ﴿أَم بِظَٰهِرٍ﴾ ، ﴿إِلَّا بِلِسَانِ قَوْمِهِۦ﴾ ، و﴿مَقَامِي﴾ ، ﴿مِن مَّآءٍ صَدِيدٍ﴾ ، ﴿كَرَمَادٍ﴾ ، و﴿ٱلثَّابِتِ﴾ ، و﴿لِعِبَادِيَ﴾ ، و﴿عِبَادُ﴾ ، ﴿زَوَالٍ﴾ ، ﴿فِي ٱلْأَصْفَادِ﴾ ، ﴿قَطِرَانٍ﴾ ، ﴿عَاصِفٌ﴾ ، و﴿بِخَازِنِينَ﴾ ، ﴿مِن صَلْصَٰلٍ﴾ ، ﴿مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ﴾ ، ﴿بِغُلَٰمٍ﴾ ، ﴿مِنَ ٱلْقَٰنِطِينَ﴾ ، و﴿لَبِإِمَامٍ﴾ ، .و﴿مُسَخَّرَٰتٍ﴾ ، ﴿وَعَلَٰمَٰتٍ﴾ ، و﴿غَيْرُ أَحْيَآءٍ﴾ ، ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا﴾ ، ﴿وَإِيتَآيِٕ﴾ ، و﴿عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ ، و﴿بِجَهَٰلَةٍ﴾ و﴿قَانِتًا﴾ ، ﴿وَجَٰدِلْهُم﴾ ، ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ﴾ ، و﴿بِإِمَٰمِهِمْ﴾ ، ﴿وَضِعْفَ ٱلْمَمَاتِ﴾ ، و﴿بِجَانِبِهِۦ﴾ ، ﴿عَلَىٰ شَاكِلَتِهِۦ﴾ ، ﴿لِلْأَذْقَانِ﴾ ملطف ، و﴿مِنْ عَطَآءٍ﴾ ، و﴿رَبَّيَانِي﴾ و﴿بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا﴾ ، ﴿وَلَا لِآبَآئِهِمْ﴾ ، ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ ، و﴿ٱلشِّمَالِ﴾ ، ﴿فَلَا تُمَارِ﴾ كرواية ابن فرح ، وأبي عثمان ، وابن الكاتب ، وحمدون ، وابن جبير عن الكسائي ، وابن صباح عن أبي عمرو ، و﴿عَلَى ٱلْأَرَآئِكِ﴾ ، ﴿لِصَٰحِبِهِۦ﴾ ، و﴿مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾ ، و﴿ثَلَٰثَ لَيَالٍ﴾ ، ﴿بِدُعَآئِكَ﴾ ، و﴿مَآرِبُ﴾ ، و﴿بِالسَّاحِلِ﴾ ، و﴿لَاهِيَةً﴾ ، و﴿أَحْلَٰمٍ﴾ ، و﴿لَٰعِبِينَ﴾ ، ﴿أَنَّا نَأْتِي﴾ ، ﴿وَٰرِدُونَ﴾ ، ﴿الْبَادِ﴾ ، و﴿بِإِلْحَادٍ﴾ ، و﴿ضَامِرٍ﴾ ، ﴿ٱلْأَوْثَٰنِ﴾ ، ﴿خَوَّانٍ﴾ ، ﴿لَهَادِ﴾ ، ﴿جِهَادِهِۦ﴾ ، ﴿أَسَاوِرَ﴾ ، ﴿مَّعْلُومَٰتٌ﴾ ، ﴿مِن شَعَٰٓئِرِ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿ذَهَابٍ﴾ ، ﴿ٱلْفَآئِزُونَ﴾ ، ﴿وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ﴾ ، ﴿مِن سُلَٰلَةٍ﴾ ، ﴿عَالِينَ﴾ ، و﴿مِن وَرَآئِهِمْ﴾ ، ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِي﴾ ، ﴿مَا زَكَىٰ﴾ ، كرواية العجلي

والأبـزاري ﴿أَوِ ٱلتَّـٰبِعِينَ﴾، ﴿وَإِمَآئِكُمْ﴾، و﴿إِكْرَٰهِهِنَّ﴾، ﴿فِي زُجَاجَةٍ﴾، ﴿صَٰٓفَّٰتٍ﴾، و﴿ٱلْعِشَآءِ﴾، و﴿مُتَبَرِّجَٰتٍ﴾ ملطفة ﴿ٱلْغَٰفِلَٰتِ﴾، ﴿عَوْرَٰتٍ﴾، ﴿كَسَرَابٍ﴾، ﴿ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ﴾، ﴿فِي ٱلْأَسْوَاقِ﴾، و﴿ٱلسَّاعَةُ﴾، ﴿لِسَانٍ﴾، ﴿مِن شَٰفِعِينَ﴾، ﴿بِأَنْعَامٍ﴾، ﴿ٱلْوَٰعِظِينَ﴾، و﴿فَٰرِهِينَ﴾، و﴿بِٱلْقِسْطَاسِ﴾، ﴿أَفَّاكٍ﴾، ﴿ٱلْبَاقِينَ﴾ [ق/٨٨/أ]، ﴿مَصَانِعَ﴾، ﴿خَٰضِعِينَ﴾، ﴿فَسَيَأْتِيهِمْ﴾، ﴿أَنَا۠ ءَاتِيكَ﴾ كحمزة رواية خلف وأبي عمرو ورجاء وابن عطية وأبي عمر عن الكسائي طريق ابن فرح ﴿مِن مَّقَامِكَ﴾ هكذا ﴿قَوَارِيرَ﴾، ﴿ءَامِنُونَ﴾، ﴿أَوْ ءَاتِيكُم﴾، ﴿مَسَٰكِنَكُمْ﴾، ﴿فَرِيقَانِ﴾، ﴿مِنْ غَآئِبَةٍ﴾، ﴿جَامِدَةً﴾، ﴿دَٰخِرِينَ﴾، ﴿تَذُودَانِ﴾، ﴿عَلَى ٱسْتِحْيَآءٍ﴾، ﴿مِن جَانِبِ﴾، ﴿مِن شَٰطِئِ﴾، ﴿إِلَىٰ مَعَادٍ﴾، ﴿وَلَا تَخَافِي﴾، وبالفتح أولى ﴿مِنَ ٱلنَّـٰصِحِينَ﴾، ﴿فَهُوَ لَٰقِيهِ﴾، و﴿بِحَٰمِلِينَ﴾، ﴿مَّعَ أَثْقَالِهِمْ﴾، ﴿فِي نَادِيكُمُ﴾، و﴿سَٰبِقِينَ﴾، ﴿وَأَلْوَٰنِكُمْ﴾، ﴿مِنْ خِلَٰلِهِۦ﴾، ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾، ﴿مُخْتَالٍ﴾، ﴿ٱلْأَصْوَٰتِ﴾، و﴿ٱلشَّهَٰدَةِ﴾ ملطفة ﴿مِن صَيَاصِيهِمْ﴾، ﴿جَلَٰبِيبِهِنَّ﴾، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ﴾ ملطف، و﴿ٱلْحَنَاجِرَ﴾، ﴿أَدْعِيَآئِهِمْ﴾، ﴿لَا يُجَاوِرُونَكَ﴾، ﴿مِن مَّحَٰرِيبَ﴾، ﴿وَتَمَٰثِيلَ﴾، ﴿وَجِفَانٍ كَٱلْجَوَابِ﴾، ﴿رَّاسِيَٰتٍ﴾، ﴿سَٰبِغَٰتٍ﴾، و﴿جَنَّتَانِ﴾، ﴿فِي ٱلْغُرُفَٰتِ﴾، ﴿بِأَشْيَاعِهِم﴾، ﴿جَاعِلِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿مِنْ خَٰلِقٍ﴾، ﴿بِثَالِثٍ﴾، و﴿سَابِقٌ﴾، و﴿ٱلْأَجْدَاثِ﴾، ﴿ٱلْأَرَآئِكِ﴾، ﴿بِقَٰدِرٍ﴾، ﴿وَٱلصَّـٰٓفَّٰتِ﴾، ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ﴾، ﴿فَٱلتَّـٰلِيَٰتِ﴾، ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ﴾، و﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ﴾، ﴿فَٱلْمُقَسِّمَٰتِ﴾، ﴿فَٱلْحَٰمِلَٰتِ﴾، ﴿وَٱلْمُرْسَلَٰتِ﴾، و﴿ٱلْعَاصِفَاتِ﴾، ﴿وَٱلنَّـٰشِرَٰتِ﴾، ﴿فَٱلْفَٰرِقَٰتِ﴾، ﴿فَٱلْمُلْقِيَٰتِ﴾، ﴿وَٱلنَّـٰزِعَٰتِ﴾، ﴿وَٱلنَّـٰشِطَٰتِ﴾، ﴿وَٱلسَّـٰبِحَٰتِ﴾، ﴿فَٱلسَّـٰبِقَٰتِ﴾، ﴿فَٱلْمُدَبِّرَٰتِ﴾، ﴿ٱلرَّادِفَةُ﴾، ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ﴾، ﴿فَٱلْمُورِيَٰتِ﴾، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ﴾، ﴿مَّارِدٍ﴾ مثل، ﴿جَانِبٍ﴾، ﴿لِشَاعِرٍ﴾، و﴿مُتَقَٰبِلِينَ﴾، ﴿فِي ٱلْمَنَامِ﴾، «صَالِ»، ﴿بِسَاحَتِهِمْ﴾، ﴿ٱلْكَوَاكِبُ﴾، و﴿ثَاقِبٌ﴾، ﴿طَٰغِينَ﴾، ﴿بِفَٰتِنِينَ﴾، ﴿وَشِقَاقٍ﴾، و﴿مَنَاصٍ﴾، ﴿فِي ٱلْأَسْبَٰبِ﴾، ﴿ٱلْأَوْتَادِ﴾، ﴿عِقَابِ﴾، ﴿ٱلْإِشْرَاقِ﴾، ﴿ٱلْخِطَابِ﴾، ﴿مَـَٔابٍ﴾، ﴿مِن نَّفَادٍ﴾، ﴿وَٱلْقَٰسِيَةِ﴾، ﴿فِي تَبَابٍ﴾، ﴿ٱلْءَازِفَةِ﴾، ﴿ٱلرَّشَادِ﴾، ﴿ٱلنَّجَوٰةِ﴾،

﴿أَكْمَامِهَا﴾، ﴿فِي ٱلْآفَاقِ﴾، ﴿كَٱلْأَعْلَٰمِ﴾، ﴿رَوْضَاتِ ٱلْجَنَّاتِ﴾، ﴿فِي ٱلْخِصَامِ﴾، ﴿بِصِحَافٍ﴾، ﴿مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ﴾، ﴿ٱلْعَٰبِدِينَ﴾، ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾، ﴿بِدُخَانٍ﴾، ﴿مَقَامٍ﴾، ﴿أَفَّاكٍ أَثِيمٍ﴾، ﴿جَاثِيَةً﴾، ﴿مِن دَابَّةٍ﴾، ﴿ءَايَٰتٍ﴾، ﴿يَسْتَغِيثَانِ ٱللَّهَ﴾، ﴿بِٱلْأَحْقَافِ﴾، ﴿ٱلرِّقَابِ﴾، ﴿ءَاسِنٍ﴾، ﴿مَغَانِمُ﴾، ﴿وَمَغَانِمَ﴾، ﴿نَّادِمِينَ﴾، ﴿وَٱلْعِصْيَانَ﴾، ﴿بِٱلْأَلْقَٰبِ﴾، ﴿بَاسِقَٰتٍ﴾، ﴿فَأَلْقِيَاهُ﴾، ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾، ﴿ٱلْمَٰهِدُونَ﴾، ﴿بِفَٰكِهَةٍ﴾، ﴿بَارِزُونَ﴾، ﴿مِن دَافِعٍ﴾، ﴿فَٰكِهِينَ﴾، ﴿بِكَاهِنٍ﴾، ﴿سَٰمِدُونَ﴾، ﴿عَلَىٰ ذَاتِ أَلْوَٰحٍ﴾، ﴿بِحُسْبَانٍ﴾، ﴿يَسْجُدَانِ﴾، ﴿ٱلْمِيزَانَ﴾ [ق/٨٨/ب]، ﴿تُكَذِّبَانِ﴾ كلها، ﴿لِلْأَنَامِ﴾، ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾، ﴿ٱلرَّيْحَانُ﴾، ﴿لَّا يَبْغِيَانِ﴾، ﴿فَانٍ﴾، ﴿وَٱلْإِكْرَامِ﴾، ﴿كَٱلدِّهَانِ﴾، ﴿وَٱلْأَقْدَامِ﴾، ﴿حَمِيمٍ﴾، ﴿آنٍ﴾، ﴿أَفْنَانٍ﴾، ﴿زَوْجَانِ﴾، ﴿تَجْرِيَانِ﴾، ﴿مُدْهَآمَّتَانِ﴾، ﴿نَضَّاخَتَانِ﴾، ﴿جَنَّتَانِ﴾، ﴿فِي ٱلْخِيَامِ﴾، ﴿حُسْبَانًا﴾، ﴿لَّا بَارِدٍ﴾، ﴿وَأَبَارِيقَ﴾، ﴿أُمَّهَٰتِهِمْ﴾، ﴿مُتَتَابِعَيْنِ﴾، ﴿وَلَا رِكَابٍ﴾، ﴿إِخْرَاجِكُمْ﴾، ﴿وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾، ﴿أُولَٰتِ حَمْلٍ﴾، ﴿ٱلْأَحْمَالِ﴾، ﴿مُسْلِمَٰتٍ﴾ وأخواتها، ﴿صَٰٓفَّٰتٍ﴾، ﴿هَمَّازٍ مَّشَّآءٍ﴾، ﴿مَّنَّاعٍ﴾، ﴿عَن سَاقٍ﴾، ﴿بِٱلْعَرَآءِ﴾، ﴿بِٱلْقَارِعَةِ﴾، ﴿وَثَمَٰنِيَةَ﴾، ﴿بَاقِيَةٍ﴾، ﴿أَرْجَآئِهَآ﴾، ﴿ٱلْخَالِيَةِ﴾، ﴿خَاوِيَةٌ﴾، ﴿حَٰجِزِينَ﴾، ﴿ٱلْأَقَاوِيلِ﴾، ﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾، ﴿لِّلسَّآئِلِ وَٱلْمَحْرُومِ﴾، ﴿خَطِيٓـَٰتِهِمْ﴾، ﴿فَجَآءَ﴾، ﴿إِلَّا فَاجِرًا﴾، ﴿بَاسِرَةٌ﴾، ﴿بِٱلسَّاقِ﴾، و﴿نُغَادِرْ﴾، ﴿أَمْشَاجٍ﴾، ﴿دَانِيَةٌ﴾، ﴿إِثْمًا﴾، ﴿شَٰمِخَٰتٍ﴾، ﴿لِّلطَّٰغِينَ﴾ ملطف، ﴿ٱلْمُعْصِرَٰتِ﴾ ملطفة، ﴿لَّٰبِثِينَ﴾، ﴿الأَصَمّ﴾، ﴿ٱلْحَافِرَةِ﴾، ﴿مُّطَاعٍ﴾، ﴿فَمُلَاقِيهِ﴾، ﴿ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾، ﴿مَّآءٍ دَافِقٍ﴾، ﴿وَٱلتَّرَآئِبِ﴾، ﴿عَالِيَةٍ﴾، ﴿لَبِٱلْمِرْصَادِ﴾، ﴿لِحَيَاتِي﴾، ﴿نَاصِيَةٍ كَٰذِبَةٍ خَاطِئَةٍ﴾، ﴿نَادِيَهُ﴾، و﴿ٱلزَّبَانِيَةَ﴾، ﴿أَبَابِيلَ﴾، ﴿ٱلنَّفَّٰثَٰتِ﴾ ملطف، ﴿غَاسِقٍ﴾، ﴿حَاسِدٍ﴾، ﴿ٱلْوَسْوَاسِ ٱلْخَنَّاسِ﴾. هذه إمالة قتيبة، وأصحابه مستقصاة من غير تكرار يتلوها ما وافقه نصير، وهو أن يميل ﴿فِرَٰشًا﴾، ﴿بِنَآءً﴾، و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾، ﴿دِمَآءَكُمْ﴾، و« زاد »، « فزاد »، وبابه، و﴿زَاغَ﴾، وبابه كابن خالد، والنخاس، وكذلك زاد حتى في

المشهور، و﴿ٱلشِّتَآءِ﴾، و﴿شَانِئَكَ﴾، و﴿جِيدِهَا﴾، و﴿تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾، وزاد ابن أبي نصر أمالة الطارد لطفًا ﴿مِنْ خَطَايَـٰهُم﴾، و﴿ٱلنَّصَـٰرَىٰ﴾، و﴿ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾، و﴿أُسَـٰرَىٰ﴾، و﴿سُكَـٰرَىٰ﴾، و﴿كُسَالَىٰ﴾ كأبي عثمان عن الدوري، والمطرز عن قتيبة، وافق في ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾ زاد ابن الجلاء ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ بالإمالة للتراء، وافق محمد بن نصر افترا، و﴿حَصَادِهِۦ﴾، و﴿جِهَـٰدِهِۦ﴾، و﴿عِبَادِهِۦ﴾، ﴿وَٱلْغَـٰرِمِينَ﴾ ملطف ﴿بِصَاحِبِهِم﴾، و﴿عَـٰلِيَهَا﴾، و﴿سَافِلَهَا﴾ زاد محمد بن نصير ﴿رَأَتْهُ﴾ بكسر الراء، وفتح الهمزة، وافق الشيرازي، وابن جبير في زاد طريق الرازي فخم الجماعة ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾ إلا ابن عبد الرزاق طريق المقدسي، وطلحة وافق نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو وقتيبة في هذه الأشياء ﴿ٱلرَّٰكِعِينَ﴾، و﴿ٱلْقُرْبَىٰ﴾، و﴿بَارِئِكُمْ﴾، و﴿بَلَىٰ﴾، و﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾، و﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾، ﴿وَعَلَى ٱلْوَارِثِ﴾ [ق/٨٩/أ] و﴿فِي الْمِحْرَابِ﴾، وقرأ ﴿أَنصَارِىٓ﴾، و﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾، ﴿وَٱلْجَارِ﴾، و﴿يُوَٰرِى﴾، و﴿فَأُوَٰرِىَ﴾، و﴿ٱلْحَوَارِيِّـۧنَ﴾، و﴿كَـٰرِهِينَ﴾، و﴿لَكَـٰرِهُونَ﴾، و﴿ٱلْمَـٰكِرِينَ﴾، و﴿دَابِرُ﴾، و﴿ٱلْغَارِ﴾، ﴿وَٱلْغَـٰرِمِينَ﴾، و﴿بِطَارِدِ﴾، و﴿تَبَارَكَ﴾، و﴿بَعْضُ ٱلسَّيَّارَةِ﴾، ﴿وَسَارِبٌۢ﴾، ﴿مِنْ هَادٍ﴾، و﴿فِىٓ أَفْوَٰهِهِمْ﴾، و﴿ٱلْغَـٰبِرِينَ﴾، و﴿لِّلشَّـٰرِبِينَ﴾، ﴿بَاغٍ﴾، ﴿وَلَا عَادٍ﴾، و﴿كٓهيعٓصٓ﴾، وبالإمالة الياء، و﴿أَعْمَىٰ﴾ حيث كان، و﴿ٱلْوَٰرِثِينَ﴾، و﴿وَٰرِدُونَ﴾، و﴿فِى ٱلْأَرْحَامِ﴾، و﴿لِّلْـَٔاكِلِينَ﴾، و﴿فِى طُغْيَـٰنِهِمْ﴾، و﴿فَأَنَّىٰ﴾، و﴿ٱلْأَيَـٰمَىٰ﴾، و﴿طسٓمٓ﴾ بالإمالة الطاء، ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾، و﴿أَسَـٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾، و﴿ٱلرَّٰزِقِينَ﴾، و﴿مَارِدٍ﴾، و﴿بَـٰرِزُونَ﴾، و﴿دَاخِرِينَ﴾، و﴿ٱلْجَوَارِ﴾، و﴿الْبَارِئُ﴾، و﴿ذِى ٱلْمَعَارِجِ﴾، و﴿جِمَالَتٌ﴾، و﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾، و﴿ٱلطَّارِقُ﴾، و﴿مَا ٱلطَّارِقُ﴾، و﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ ما وافق رجال أصفهان عن أبي عمرو قتيبة ﴿بِخَـٰرِجِينَ﴾ أبو زيد، والعباس الضرير، وجعفر بن الصباح، ونعيم، ونوح، و﴿بِخَارِجٍ﴾ مثله، وأبو نعيم، وأبو خلاد، و﴿أَنصَارِىٓ﴾ أبو زيد، ونعيم، والعباس الضرير، و﴿ٱلْحَوَارِيُّونَ﴾، ﴿وَسَارِعُوٓا۟﴾، و﴿يُسَـٰرِعُونَ﴾، نعيم، وجعفر، ونوح، وأحمد الزاهد، وهذه أبو زيد، وأبو خلاد، ﴿مُضَآرٍّ﴾ جعفر، ونوح، ونعيم، وزاد، ﴿الْجَارِ﴾ في موضعين: أبو زيد، وأبو خلاد،

و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ أبو خلاد، والضرير، والزاهد، ونوح في ﴿جَبَّارِينَ﴾ أبو زيد، ونوح، وجعفر ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾، و﴿يُوَٰرِي﴾، و﴿فَأُوَٰرِيَ﴾، و﴿تُمَارِ﴾، و﴿مِرَآءٗ﴾ نعيم، وأبو زيد، والضرير، والزاهد، ﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾ نعيم، والضرير و﴿مَشَٰرِقَ﴾ ومغارب نعيم، وأبو زيد، وتاركي أبو خلاد ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ أبو زيد بإمالة الهاء والياء جميعًا أبو خلاد ونعيم الياء فقط، و﴿لَسَٰرِقُونَ﴾ أبو زيد، ونعيم، ﴿وَسَارِبُۢ﴾ جعفر، وأبو زيد ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ أبو زيد، و﴿ٱلْوَٰرِثُونَ﴾ الضرير، والزاهد ﴿لِلشَّٰرِبِينَ﴾ جعفر، والضرير، و﴿بَارِزَةٗ﴾ أبو زيد وبضم الهاء الضرير، والزاهد ﴿لِلشَّٰرِبِينَ﴾ جعفر، والضرير، و﴿بَارِزَةٗ﴾ أبو وبضم والهاء الضرير ونعيم ﴿طه﴾ بالإمالة فيهما جعفر، والعباس بن الفضل ﴿مَآبِ﴾ أبو زيد، ونعيم، وأبو خلاد وآخر آي السور مثل: ﴿طه﴾ وإخواتها جعفر، ونوح، وأبو زيد طسم بالإمالة، والإدغام أبو زيد ونعيم نوح كحمزة [ق/٨٩/ب]، ﴿وَمَشَارِبُۚ﴾ أبو زيد ونعيم ﴿ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ نعيم، وجعفر، ونوح ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾، و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾ نعيم كأحمد ابن جبير وأوقية طريق ابن جمهور، و﴿مَارِجٖ﴾ أبو زيد ونعيم و﴿ٱلرَّٰزِقِينَ﴾ أبو خلاد، و﴿ٱلْقَٰنِتِينَ﴾ نعيم، ونوح وكذلك ﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾، و﴿مَا ٱلْقَارِعَةُ﴾، و﴿ٱلطَّارِقُ﴾، و﴿مَا ٱلطَّارِقُ﴾ نعيم، والضرير وأبو خلاد، و﴿ٱلْمَعَارِجِ﴾، و﴿ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ﴾ نوح، وجعفر، ونعيم بالإمالة ما تفرد بالإمالة الكسائي ﴿عَصَايَ﴾، و﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾، ﴿وَأَوْصَٰنِي﴾، ﴿وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ﴾، و﴿دَحَىٰهَآ﴾، و﴿تَلَىٰهَا﴾، و﴿سَجَىٰ﴾، و﴿طَحَىٰهَا﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، وهو والعبسي ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾، ﴿وَقَدْ هَدَىٰنِۚ﴾، و﴿فَمَآ ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾، و﴿خَطَٰيَٰكُمْۚ﴾، و﴿خَطَٰيَٰنَا﴾، وهما والحزيبي في ﴿أَحْيَآءٌ﴾ إذا كان بالفاء ﴿فَأَحْيَٰكُمْۖ﴾، ﴿ثُمَّ أَحْيَٰهُمْۚ﴾، ﴿مَحْيَاهُمْ﴾، والعبسي، والكسائي غير النهاوندي ﴿ٱلرُّءْيَا﴾، و﴿رُءْيَاكَ﴾، و﴿رُءْيَىٰ﴾، وأمال النهاوندي ﴿لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ فقط، وافق خلف فيما فيه الألف واللام، وفتح أبو الحارث، وشريح، وعبد الرحيم، وسورة، وصالح، وأبو ذهل ﴿لَا تَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ أمال أبو حمدون ﴿عَصَايَ﴾، ﴿وَمَحْيَايَ﴾، و﴿مَثْوَايَۖ﴾، و﴿هُدَايَ﴾ الكسائي غير أبو الحارث، والنهاوندي، وشريح، وعبد الرحيم، وهشام البربري فتح قتيبة، وفورك، وعدى، وابن وردة ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾، وفخم

العجلي ﴿سِيمَاهُمْ﴾ ، و﴿أَذَنتُهُمْ﴾ ، و﴿أَنَاهُ﴾ ، و﴿إِلَهُكُمْ﴾ ، وكلاهما ، والشيزري ﴿كُسَالَىٰ﴾ كل هذا طريق الرازي وافق ابن الوراق قتيبة في ﴿أَوَّلَ كَافِرٍ بِهِۦ﴾ ، وأمال العبسي ، وابن هارون ، والكسائي غير الليث ، والنهاوندي ، وشريح ، وعبد الرحيم ﴿جَبَّارِينَ﴾ طريق الرازي ، وهكذا طريق الخبازي ، والداجوني ، والكسائي غير ليث ، وابن حبيب ، وشريح ، و﴿أَنصَارِيٓ﴾ ، واختلف عن نصير طريق الطيرائي أبو الزعراء طريق الدينوري ، وابن نصير ، والهاشمي ﴿وَسَارِعُوٓاْ﴾ وبابه ، ونصير ، والدوري غير الصواف ، وقتيبة ، وابن هارون ، وابن عتبة ، وأبو زيد وسالم طريق ابن الصلت ، والشموني ، والجعفي ، وابن يونس ، وابن عتبة ﴿بَارِيِكُمْ﴾ كلاهما ، والمطرز ، وابن الوراق ، وزيد لابن فرح [ق/٩٠/أ] عن الكسائي ، وابن الكاتب ﴿الْبَارِئُ﴾ ، وابن هارون والكسائي غير الليث ، وصالح ، وأبي ذهل ، وشريح ، وعبد الرحيم ﴿ٱلْجَوَارِ﴾ ، وخلف ، والثغري ، وحمزة ، وغير الضبي ، وخلاد ، وقتيبة طريق المطرز ﴿أَنَاْ ءَاتِيكَ﴾ ، وخلف لنفسه ولحمزة ، وابن السليم ، وابن سعدان ، وابن عطية ، والثغري ، وأبو حمدون ، وزيد عن الدوري عن حمزة ﴿ضِعَٰفًا﴾ ، ونصير ، وأبو عمرو عن الكسائي ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ أمال الحلواني عن هشام ﴿عَابِدٌ﴾ ، و﴿عَٰبِدُونَ﴾ ، وافق الخريبي قتيبة في ﴿فَٰكِهَةٌ﴾ ، و﴿فَٰكِهِينَ﴾ ، ﴿وَلَا رِكَابٍ﴾ الثغري في أبيه وكان ورش يلطف الإمالة من طريق الأزرق وداود في ﴿جَآءَ﴾ ، و﴿شَآءَ﴾ ، وما جاز فيه الإمالة و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ ، و﴿تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ ، ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ ، و﴿حَتَّىٰ نَرَى ٱللَّهَ﴾ ، و﴿ٱلْمِحْرَابَ﴾ ، و﴿ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ ، و﴿حَيْرَانَ﴾ ، و﴿إِخْرَاجُهُمْ﴾ ، و﴿مِرَآءً﴾ ، و﴿إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ زاد ابن سفيان طريق الهوازي ﴿خَبِيرًا﴾ ، ﴿نَصِيرًا﴾ ، ﴿قَدِيرًا﴾ وأخواتها في الوقف ، وفخم الهواري اللام في ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾ ، و﴿ٱلطَّلَٰقَ﴾ ، و« الظلام » ، و﴿صَلْصَٰلٍ﴾ إذا كانت مفتوحة ورقق غيرها فتح الأعمش ، وطلحة ذوات الراء كلها سواء قبلها ألف أو بعدها سواء تكررت أم لا وفتح الأعمش « زاد » و﴿جَآءَ﴾ ، و﴿شَآءَ﴾ ، ﴿وَضَاقَ﴾ ، و﴿خَافَ﴾ ، ﴿وحَاقَ﴾ ، وبابه إلا ﴿فَأَجَآءَهَا﴾ فإنه كسره ووافق حمزة في الحروف المقطعة في أوائل السور ﴿فَلَمَّا تَرَٰٓءَا ٱلْجَمْعَانِ﴾ ، والثاني كحمزة وما خالف طلحة حمزة في الإمالة ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ ممال فلا يكسر « زاد » وبابه ، ويمل ﴿مُوسَىٰ

﴿ٱلۡكِتَٰبَ﴾ ، و﴿نَرَى ٱللَّهَ﴾ وخواتها ، ولا يميل ﴿جَآءَ﴾ ، و﴿شَآءَ﴾ ، ويفتح من هذا الباب ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ ، ويميل ﴿هَدَىٰنِي﴾ ، ﴿خَطَٰيَٰكُمۡ﴾ ، ويفتح أيضًا ذوات الراء بكمالها ﴿ضِعَٰفًا﴾ مفتوح ، والباقي كحمزة إذا ثبت هذا ، فأمال حمزة والكسائي والأعمش وخلف وطلحة ومحمد في اختيار الأول ، وعبيد بن عقيل والخريبي ، وابن اليزيدي ، وأوقية ، وأحمد بن جبير ، والرومي عن عباس كل ياء على زنة فعلى ، وفعلى ، وفعلى مثل « دنيا » ، و« قصوى » ، و« سلوى » ، و« إحدى » ، أما ﴿مُوسَىٰ﴾ ، و﴿عِيسَى﴾ فمن جعلهما أعجميين فلا وزن لهما [ق/٩٠/ب] ، ومن جعلهما مشتقين فقيل في ﴿مُوسَىٰ﴾ وزنه مفعل ، وقيل : هو مأخوذ من « موسى » الحديد ووزنه فعلى ، وأما « يحيى » اسم رجل فهو مضارع للفعل ومع ذلك يميلون هذه الأسماء ، والأصل أن الإمالة أن يجيء في الأسماء أو في الأفعال ، فإن جاء في الحروف نحو : ﴿بَلَىٰ﴾ ، و﴿حَتَّىٰ﴾ ، و﴿عِيسَى﴾ فلتشبيهها بالقسمين الأولين أما ﴿أَنَّىٰ﴾ ، و﴿مَتَىٰ﴾ ، وإن كانا سواء لين فهما اسمان وعيسى وإن كان لا ينصرف فهو فعل أما ﴿حَتَّىٰ﴾ ، و﴿بَلَىٰ﴾ فهما حرفان شابهت الأفعال لكونهما على ثلاثة أحرف إلا أنا أميز بين الأفعال والأسماء فستذكر جميع الأفعال قسمًا واحدًا وبعدها الأسماء فمن ذلك البقرة ﴿ثُمَّ ٱسۡتَوَىٰٓ﴾ ، ﴿فَسَوَّىٰهُنَّ﴾ ، ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ ، ﴿ٱسۡتَسۡقَىٰ﴾ ، ﴿تَهۡوَىٰٓ﴾ ، ﴿سَعَىٰ﴾ ، ﴿قَضَىٰٓ﴾ ، ﴿تَرۡضَىٰ﴾ ، ﴿ٱبۡتَلَىٰٓ﴾ ، ﴿وَوَصَّىٰ﴾ ، ﴿ٱصۡطَفَىٰ﴾ ، ﴿وَلِيُّهُمۡ﴾ ، ﴿تَرۡضَىٰهَاۚ﴾ ، ﴿ٱعۡتَدَىٰ﴾ ، ﴿هَدَىٰكُمۡ﴾ ، ﴿تَوَلَّىٰ﴾ ، ﴿سَعَىٰ﴾ ، ﴿ٱصۡطَفَىٰهُ﴾ ، ﴿ءَاتِيهِ﴾ ، ﴿لَا يَخۡفَىٰ﴾ ، ﴿فَنَادَاهَا﴾ ، ﴿إِذَا قَضَىٰٓ﴾ ، ﴿أَن يُؤۡتَىٰٓ﴾ ، ﴿أَوۡفَىٰ﴾ ، ﴿وَٱتَّقَىٰ﴾ ، ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ﴾ ، ﴿ٱقۡتَدِهۡۗ﴾ ، ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾ ، ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ﴾ ، ﴿يَتَوَفَّىٰهُنَّ﴾ ، ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ ، ﴿فَٱقۡضِ﴾ ، ﴿تُسَوَّىٰ﴾ ، ﴿وَكَفَىٰ﴾ ، ﴿ءَاتِيهِمۡ﴾ ، و﴿ءَاتِيكُم﴾ حيث جاء ﴿ٱتَّقَىٰۚ﴾ ، ﴿أَلۡقَىٰٓ﴾ ، ﴿تَرۡضَىٰ﴾ حيث جاء ﴿يُتۡلَىٰ﴾ ، و﴿تُتۡلَىٰ﴾ حيث جاء ﴿أُلۡقِيَ﴾ ، ﴿يَنۡهَىٰهُمۡ﴾ ، ﴿يُوحَىٰٓ﴾ ، ﴿أَنجَىٰنَا﴾ ، ﴿هَدَىٰنَا﴾ ، ﴿وَلِتَصۡغَىٰٓ﴾ ، ﴿نُؤۡتَىٰ﴾ ، ﴿وَصَّىٰكُم﴾ ، ﴿هَدَىٰنِي﴾ ، ﴿نَهَىٰكُمَا﴾ ، ﴿فَدَلَّىٰهُمَا﴾ ، ﴿فَنَادَىٰهَا﴾ ، و﴿نَادَىٰ﴾ حيث كان ﴿فَنَسِيَهُمۡ﴾ ، ﴿نَجَّىٰنَا﴾ ، ﴿هَدَىٰنَا﴾ ، ﴿فَأَلۡقَىٰ﴾ ، ﴿تَجَلَّىٰ﴾ ، و﴿يَنۡهَىٰهُمۡ﴾ ، ﴿ٱسۡتَسۡقَىٰهُ﴾ ، ﴿أَتَىٰهَا﴾ ، ﴿يُوحَىٰٓ﴾ ، ﴿وَيُرِيكُمۡ﴾ ، ﴿وَتَأۡبَىٰ﴾ ، ﴿يُحۡمَىٰ﴾ ،

﴿فَتُكْوَىٰ﴾، ﴿أَغْنَىٰهُمُ﴾، ﴿ءَاتَىٰنَا﴾، ﴿أَنجَىٰهُمْ﴾، ﴿يَهْدِى﴾، ﴿ٱهْتَدَىٰ﴾، و﴿ءَاتَىٰنِىَ﴾، ﴿أَنْهَىٰنَآ﴾، ﴿أَنْهَىٰكُمْ﴾، ﴿فَأَدْلَىٰ﴾، ﴿فَأَنسَىٰهُ﴾، ﴿قَضَاهَا﴾، ﴿أَوَى﴾ حيث جاء و﴿تَوَلَّىٰ﴾، ﴿أَلْقَىٰهُ﴾، ﴿يَشْقَى﴾، و﴿تَغْشَى﴾، ﴿يَسْعَىٰ﴾، ﴿لَهَدَىٰكُمْ﴾، و﴿أَوْحَىٰ﴾، و﴿يَنْهَى﴾، ﴿أَدْنَىٰ﴾، ﴿يَلْقَاهُ﴾، ﴿فَتَلَقَّىٰٓ﴾، ﴿أَفَأَصْفَىٰكُمْ﴾، ﴿نَجَاكُمْ﴾، ﴿تَرَقَّىٰ﴾، ﴿أَحْصَىٰ﴾، ﴿سَوَّاكَ﴾، ﴿أَحْصَىٰهَآ﴾، ﴿سَاوَىٰ﴾، ﴿فَنَادَىٰهَا﴾، ﴿يَسْعَىٰ﴾، ﴿فَتَرْدَى﴾، ﴿أَعْطَىٰ﴾، ﴿نَقْضِى﴾، ﴿فغوى﴾، ﴿وَنَتَلَقَّىٰهُمُ﴾، ﴿سَمَّىٰكُمُ﴾، ﴿فَوَفَّىٰهُ﴾، ﴿ٱرْتَضَىٰ﴾، ﴿تُمْلَىٰ﴾، ﴿يُلْقَىٰ﴾ «وَلِّى» ﴿فَسَقَىٰ﴾، ﴿يُجْبَىٰٓ﴾، ﴿فَبَغَىٰ﴾، ﴿يَغْشَىٰهُمُ﴾، ﴿تَتَجَافَىٰ﴾، ﴿تَخْشَىٰهُ﴾، ﴿تَزَكَّىٰ﴾، ﴿نَادَيْنَا﴾، ﴿بَغَىٰ﴾، ﴿تُجْزَىٰ﴾، ﴿فَوْقَهَآ﴾، ﴿أَغْنَى وَأَقْنَى﴾، ﴿تُدْعَىٰٓ﴾، ﴿نَنسَىٰكُمْ﴾، ﴿وَأَمْلَى﴾، و﴿يَبْقَى﴾، و﴿عِيسَىٰ﴾، ﴿فَأَوْعَى﴾، ﴿ٱبْتَغَىٰ﴾، ﴿تَعَلَىٰ﴾، ﴿ٱرْتَضَىٰ﴾، ﴿فَعَصَىٰ﴾، ﴿وَلَقَّىٰهُمْ﴾، ﴿وَجَزَىٰهُم﴾، ﴿وَسَقَىٰهُمْ﴾، ﴿تُسَمَّى﴾، ﴿تَصْلَىٰ﴾، ﴿تُسْقَىٰ﴾، ﴿ٱبْتَلَىٰهُ﴾ هذا ما في القرآن [ق/٩١/أ] من الأفعال غير مكرر، وما في الأسماء نحو: ﴿بِٱلْهُدَىٰ﴾، ﴿وَٱلسَّلْوَىٰ﴾، ﴿مُوسَىٰ﴾، ﴿ٱلْوُثْقَىٰ﴾، ﴿ٱلدُّنْيَا﴾ حيث جاءت ﴿ٱلْوُثْقَىٰ﴾، ﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾، و﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾، ﴿مَوْلَىٰنَا﴾، ﴿مَوْلَىٰهُمْ﴾، ﴿مَوْلَىٰكُمْ﴾، ﴿مَوْلَىٰهُ﴾، ﴿ٱلْمَوْتَىٰ﴾، ﴿مَوْلًى﴾، ﴿أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِۦ﴾، ﴿مَأْوَىٰهُمْ﴾، ﴿وَمَأْوَىٰهُ﴾، و﴿مَأْوَىٰكُمْ﴾، ﴿تُقَاتِهِۦ﴾، ﴿أَدْنَىٰ﴾، ﴿ٱلْيَتَـٰمَىٰ﴾، ﴿مِّن نَّجْوَىٰهُمْ﴾ أو في ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰٓ﴾، ﴿مَثْوَىٰكُمْ﴾، و﴿مَثْوَىٰهُ﴾، و﴿مَثُوبَةً﴾، ﴿دَعْوَىٰهُمْ﴾، ﴿ٱلتَّقْوَىٰٓ﴾، ﴿بِسِيمَـٰهُمْ﴾، ﴿ٱلْحَوَايَآ﴾، ﴿هَوَىٰهُ﴾، ﴿مُرْسَىٰهَآ﴾، ﴿مَجْرَىٰهَا﴾، ﴿فَتَىٰهَا﴾، ﴿أُولَىٰهُمَا﴾، ﴿أَعْمَىٰٓ﴾ كل ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾، ﴿أَزْكَىٰ﴾، ﴿إِحْدَىٰهُمَا﴾، ﴿ٱلسُّوٓأَىٰٓ﴾، ﴿ءَاذَانِهِم﴾، و﴿عِيسَىٰ﴾، ﴿أُخْرَىٰ﴾، ﴿أَنَّىٰ﴾، ﴿أَرْدَىٰكُمْ﴾، ﴿أَتْقَىٰكُمْ﴾، ﴿أَدْنَىٰ﴾ أمال هذه كلها حمزة، والكسائي، والأعمش، وخلف، وطلحة، ومحمد في الأول أما كان على هذا الوزن إذا لقيه ألف ولام ففي الوقف أماله هؤلاء، وفي الوصل أماله طلحة والشيزري والبربري عن الكسائي وافق عبد الوارث وعباس طريق اللؤلؤي، والسوسي طريق الدينوري، وابن غلبون وشجاع

طريق حجاج في الراء وهي كل اسم مقصورة ، وفعل من ذوات الياء في الأفعال نحو قوله : ﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ ، ﴿يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ ، ﴿إِذْ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ﴾ ، ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ ، ﴿طَغَا ٱلْمَآءُ﴾ ، و﴿تَرَى ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿مَوْلَى ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ أو شبهها استثنى طلحة ﴿فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ﴾ ففتح ، والأسماء نحو قوله : ﴿مُوسَى ٱلْكِتَٰبَ﴾ ، و﴿عِيسَى ٱبْنَ مَرْيَمَ﴾ ، و﴿مِّنْ أَقْصَا ٱلْمَدِينَةِ﴾ ، ﴿وَجَنَى ٱلْجَنَّتَيْنِ﴾ ، و﴿ٱلنَّصَٰرَى ٱلْمَسِيحُ﴾ ، وافقهم أبو عمرو ، والبخاري ، وورش ، وأبو سليمان ، ومحمد بن موسى ، وعبد الرزاق ، وابن مأمويه طريق الداجوني في الرأي غير أن أبا عمرو ، وإلا سجادة ، والبخاري ، وأبا زيد ، وابن جبير ، والرومي عن ابن عباس فتح النجار فيهما ، وعن ابن مجاهد وجهان ﴿فِى ٱلْغَارِ﴾ ، وذكر مسعود بن صالح السمرقندي أنه يقف بالفتح ويصل بالإمالة ، وفيها قال ابن مهران لصاحب سجادة ﴿ٱلنَّارَ﴾ في قصة موسى بالفتح أهل المدينة ، وقاسم بين بين غير أن الكسائي طريق أبي حمدون ، وحمدويه والبربري ، وأبي ذهل ، وصالح ، وسَوْرَةَ ، وشريح ، وعبد الرحيم ، وأبي الحارث ، وأصحاب حمزة غير الدوري لا يميلون ما فيه راء واحدة ، وهكذا [ق/٩١/ب] البخاري لورش في الموانع ، فأما المنونات إذا وقف عليها نحو : ﴿هُدًى﴾ ، و﴿عَمًى﴾ ، و﴿فَتًى﴾ ، و﴿ضُحًى﴾ ، و﴿مَوْلًى عَن مَّوْلًى﴾ ، و﴿مُّسَمًّى﴾ ، و﴿مُصَلًّى﴾ ، و﴿سُدًى﴾ ، و﴿سُوًى﴾ ، و﴿غُزًّى﴾ ، و﴿طُوًى﴾ ، و﴿قُرًى﴾ ، و﴿مُّفْتَرًى﴾ فحمزة ، والكسائي ، ومحمد في الأول ، وخلف ، والأعمش ، وطلحة يقفون بالإمالة ، وافق أبو عمرو ، والبخاري لورش ، وأبو سليمان ، وعبد الرزاق ، وابن موسى ، وابن ماموية في ذوات الراء ، واستثنى طلحة ، والأعمش فتح ذوات الراء ، أما ﴿تَتْرَا﴾ فقرأها أبو عمرو ، وابن كثير ، وأبو جعفر منونه ، فإن وافقوا فبالفتح هذا هو الصحيح ، وحكى الدهاء عن أبو عمرو الإمالة في الوقف ، وهكذا ذكر لي أبو الوفاء عن ابن مهران ، والصحيح ما قدمنا ، فأما ما لم ينون فأماله في الوقف والوصل الحزاز والقواس عن حفص ، وابن عتبة ، وابن مأمويه ، وابن عبد الرزاق بن موسى عن ابن عامر البخاري ، و أبو سليمان عن نافع ، وحمزة ، والكسائي ، وخلف ومحمد في الأول ووافقه أبو عبيد وباقي أهل المدينة وهو الاختيار .

❁ ❁ ❁

فصل في قوله: ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَٰرِهِمۡ﴾

أمال كل راء قبلها ألف في محل الجر أبو عمرو، وحمزة برواية الدوري، والطاطري وابن سعدان، والكسائي برواية أبي عمرو، ونصير، وقتيبة، وأحمد المسجدي، ومحمد بن عبد الرحمن، وعدى بن زياد، وابن وردة، والبربري، وابن بدان، والشيزري، وفورك كلهم على الكسائي، والبخاري لورش إلا في الموانع، وأبو سليمان عن قالون، والعمري عن أبي جعفر، وأبو بحرية، وابن موسى، وعبد الرزاق، وابن مأموية عن ابن عامر طريق الداجوني والخزاز، والقواس عن حفص، وهكذا ما تكررت فيها الراء نحو: ﴿ٱلۡأَبۡرَارَ﴾، و﴿ذَاتِ قَرَارٖ﴾ إلا شريح بن يونس، وابن حبيب، والناقط عن الكسائي فإنهم لا يميلونها، واتفق بما ذكرته آنفًا على إمالتها إذا تكررت الإ ما بينته، وابن ذكوان أمال ﴿ٱلۡحِمَارِ﴾، و﴿حِمَارِكَ﴾ قال ابن شنبوذ عن قنبل وهو غلط، وقوله: ﴿هَارٖ﴾ فأماله حماد، ويحيى والقوارني عن الأعمش، والصفار، والخزاز، والجعفر عن عاصم، وابن موسى والأخفش الصغير، وعبد الرزاق، وابن [ق/٩٢/أ] مأموية وأبو بحزية عن شامي، وأبو سليمان، والنحاس عن نافع، وأبو عمرو، وحمزة، والكسائي وخلف ومحمد في الأول وابن صالح، وقوله: ﴿وَٱلۡكُفَّارَ﴾ أماله أبو عمرو والكسائي في رواية أبي عمرو، وقتيبة، وابن وردة، والمسجدي، وفورك، وعدي، وابن الجلاء، والهاشمي، وابن نصير عن أبيه عن الكسائي، وقوله: ﴿جَبَّارِينَ﴾ أماله الكسائي عن أبي الحارث، والنقاط، والناقد، وسورة، وشريح، والرومي عن عباس، وقوله: ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ فيهما أماله الدوري طريق ابن فرح، وقتيبة، وفورك، وعدي، ويحيى، ونصير طريق الأزرقين، وقوله: ﴿ٱلۡكَٰفِرِينَ﴾ أماله أبو عمرو، واليزيدي، وعباس في اختيارهما، وأبو سليمان عن نافع، ومحمد في الأول، وابن ميمون وعن حمزة، والنحاس عن ورش، وأبو عمرو، وقتيبة، ونصير، وفورك، ويحيى وعدي عن الكسائي، وورش عن يعقوب سواء كان في محل النصب والجر، وافق الجوهري عن أبي عمر عن الكسائي، وابن كامل، وبكار عن أبي حمدون، وأبو زيد عن أبي عمرو وابن الجلاء عن نصير في محل الجر وزيد عن يعقوب، وافق روح بن قرة، وابن عبد المؤمن، وأبو الفتح النحوي عن يعقوب في ﴿مَّرۡقُومٞ﴾، ﴿كَافِرِينَ﴾ في النمل، وقوله: ﴿فِي ٱلۡمِحۡرَابِ﴾ في

محل الجر أماله قتيبة ، وعدي ، ويحيى عن الكسائي ، وابن ذكوان ، وعبد الرزاق عن ابن عامر زاد الأخفش الصغير ، والجبي ، وابن أبي داود في محل النصب ، وهكذا الخلاف في ﴿إِكْرَاهِ﴾ ، و« إِكْرَامِ » .

❁ ❁ ❁

فصل

أمال كل راء بعدها ياء نحو: ﴿بُشْرَىٰ﴾ ، و﴿بَرِيٓءٌ﴾ ، و﴿لِلْعُسْرَىٰ﴾ ، و﴿لِلْيُسْرَىٰ﴾ ، و﴿الذِّكْرَىٰ﴾ ، و﴿افْتَرَىٰهُ﴾ ، و﴿اشْتَرَىٰهُ﴾ ، و﴿مَجْرِىٰهَا﴾ ، و﴿التَّوْرَىٰةَ﴾ ، و« أَدْرَىٰكَ » ، و﴿أَدْرَىٰكُم﴾ حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ومحمد في الأول ، والخزاز ، والقواس عن حفص ، وابن موسى ، وابن مامويه ، وعبد الرزاق عن ابن عامر ، وأبو بحرية ، وأبو عمرو ، واليزيدي ، وعباس في اختيارهما ، والبخاري عن ورش ، وأبو سليمان عن قالون ، وباقي أهل المدينة ، وأبو عبيد ، وابن صالح بين بين ، ووافق حماد ، ويحيى ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ﴾ في يونس [ق/٩٢/ب] وعن الحربي وشعيب إمالة الباب كله ووافق خلف عن يحيى في أمر ﴿اشْتَرَىٰهُ﴾ مثل ما فعل في ﴿مَثْوَىٰ﴾ و﴿وَلِيُّهُمْ﴾ ، وقوله: ﴿مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ أمالها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ومحمد في الأول ، وافق أبو عمرو ، وحفص غير الخزاز ، والبخاري عن ورش ، و أبو سليمان ، والداجوني عن صاحبيه ، وأبو سليمان عن قالون ، وعباس ، واليزيدي في اختيارهما على ﴿مَجْرِىٰهَا﴾ دون ﴿مُرْسَىٰهَآ﴾ ، وقوله : ﴿التَّوْرَىٰةَ﴾ أماله أهل الكوفة غير عاصم إلا الأعشى وإسحاق ، ومحمد في الأخير ، وقاسمًا ، وأبو عمرو وصاحباه ، وورش طريق البخاري ، وابن عيسى ، وابن ذكوان ، وابن عتبة ، وعبد الرزاق عن ابن عامر ، وأبو بحرية ، وافقهم حماد ، وشعيب في ﴿بُشْرَىٰ﴾ في يوسف زاد حماد ويحيى طريق ابن الحجاج ﴿السُّوٓأَىٰٓ﴾ ، وافق حماد ، ويحيى في ﴿رَمَىٰ﴾ ، وقوله : ﴿الْأَعْمَىٰ﴾ في الأول في بني إسرائيل أماله أبو عمرو ، وصاحباه ، ورويس في قول ابن مهران ، ويعقوب في قول غيره ، وحمزة ، وخلف ، وابن موسى ، وابن سعدان ، والكسائي ، ومحمد في الأول ، وأبو بكر ، والأعمش ، وطلحة ، وهكذا وقع إلا في قول نصير طريق الرازي والدنداني ، وأبي عمرو ، ورويس ، وعباس ، واليزيدي ، والبرجمي .

عن أبي بكر ، قال ابن مهران : حماد ، ويحيى فيهما ، وقال الخزاعي : إلا الرفاعي الباقون على ما ذكرت قوله : ﴿فَأَحْيَٰكُمْ﴾ ، و﴿مَحْيَاهُمْ﴾ وبابه أماله الكسائي في رواية الدوري ، وأبي حمدون ، ونصير ، وفورك ، وعدى ، ويحيى بن زياد ، وافق قتيبة في قوله : ﴿لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ﴾ ، وخلف فيما فيه الألف واللام ، وفتح أبو الحارث ﴿لَا نَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ مفخم ، و الباقون عن على ﴿لَا نَقْصُصْ رُءْيَاكَ﴾ بالإمالة ﴿رُءْيَاكَ﴾ ، وقال العبسي عن حمزة ، وفي اختياره كقتيبة ، واختلف عن خلاد في ﴿سِيمَاهُمْ﴾ ، و﴿ٱلْحَوَايَآ﴾ ، و﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ كلاهما الصحيح الإمالة ، وقوله : ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ ، و﴿يَلْقَاهُ﴾ إمال حمزة ، والكسائي ، وخلف ، والأعمش ، وطلحة ، ومحمد في الأول ، وافق الداجوني عن ابن ذكوان في ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ وهو وعبد الرزاق في ﴿يَلْقَاهُ﴾ ، والعمري ، وأمال أبو عمرو ، وقتيبة ، وعدي ، ويحيى ، وفورك ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ ، ويميل هؤلاء أواخر آي طه ، والنجم والأعلى ، والشمس ، والليل [ق/٩٣/أ] ، والضحى ، والعلق إلا ما قدمت عن أهل المدينة ، وهو بين بين ، وأبو عمرو ، وأبو عبيد كذلك إلى الفتح أقرب إلا ما فصلت من الراءات ، وقوله : ﴿تُقَىٰةً﴾ بالإمالة كوفي غير عاصم ، وقاسم ، ومحمد في الأخير وأبي حنيفة ، وأحمد ، وزاد علي ، والعبسي ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ ، وإمال حمزة ، والأعمش وطلحة ، وابن الجلاء عن نصير ﴿تَوَفَّاهُ﴾ ، و﴿ٱسْتَهْوَتْهُ﴾ ، وقوله : ﴿إِنَاهُ﴾ أهل الكوفة إلا من ذكرنا وافقهم هشام طريق الحلواني والرازي فيه وهكذا عن هشام في ﴿عَابِدٌ﴾ ، و﴿عَٰبِدُونَ﴾ ، وعبد الوارث ، والعمري في القارعة ، واختلف عن حمزة والكسائي في ﴿أَوْ كِلَاهُمَا﴾ والصحح الإمالة ، وأما حمزة ونصير وخلف قرأ ﴿ٱلْجَمْعَانِ﴾ ، فإن وقفوا ففيه خلال منهم من قال بإمالتين ، ومنهم من قال بإمالة واحدة وتفرد نصير بإمالة ﴿تَرَآءَتِ ٱلْفِئَتَانِ﴾ ، وقوله : ﴿رَءَا ٱلْقَمَرَ﴾ ، و﴿رَءَا ٱلشَّمْسَ﴾ ، و﴿رَءَا ٱلَّذِينَ﴾ فيهما ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ﴾ ، ﴿رَءَا ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ ستهن بإمالة الراء والهمزة وقتيبة طريق المسجدي ، وابن وردة ، وخلف عن يحيى ، والعبسي عن حمزة وعدي عن علي ، وعباس طريق الرومي ، والشذائي عن أبي عون ، وأبو حمدون عن علي قال الخزاعي : وبه قرأت عن الداجوني عن ابن ذكوان بكسر الراء وفتح الهمزة لبكرواني وبسام وافق الأعمش وطريق الصغير ، وحماد ، وشعيب إلا نفطويه في الأنعام وبين اللفظين ابن

عتبة ، وأبو نشيط والأزرق بن عدي قال عبد الرزاق عن ابن ذكوان : إن اتصل بكاف أو هاء لم يمل ، وقوله الراء وأخواتها حمزة ، والكسائي ، وخلف ، والأعمش ، وطلحة ، ومحمد في الأول ، وورش طريق البخاري ، وابن الصلت ، وسالم عن قالون ، واليزيدي ، وعباس في اختيارهما ، والخزاز والمفضل ، وأبو عمرو غير أيوب ، وأبو بكر طريق علي ، والأعمش ، والبرجمي وابن عامر غير ابن عبدان والصاغاني نصر[1] ، وحمزة غير من ذكرت ، وقتيبة طريق المطرز ، وأبو بكر غير الأعشى ، والبرجمي ، والخزاز ، والقواص عن حفص طريق الحلواني ، وخلف لنفسه ونهشلي ، فإن لم يتصل بألف ولام مثل ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ ، و﴿رَءَاكَ﴾ ، و﴿رَءَاهَا تَهْتَزُّ﴾ ، فأمال الراء وفتح الهمزة الخزاز عن حفص بضده أبو عمرو غير أبي زيد ، وحمصي ، والخينسي عن خلاد ، والبخاري لورش ، وأبو سليمان عن قالون بكسرتين حمزة والكسائي ، وخلف إلا ابن أبي نصر عن نصير رواية الشذائي ، والمفصل ، وأبو بكر غير الأعشى ، والبرجمي ، وورش من طريق ابن الصلت والطائي ، والبلخي عن يونس ، وابن بزرة عن اليزيدي ، وابن عامر غير الحلواني ، والصاغاني والباغندي عن هشام بين اللفظين باقي أصحاب ورش غير الأصفهاني ، والعمري عن أبي جعفر وابن بويان عن قالون وإسحاق طريق أبيه ، وأبو عبيد ، وقوله : ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ بإمالة الهاء وحدها اليزيدي ، وعباس [ق/٩٣/ب] في اختيارهما ، وأبو عمرو إلا عباسًا ، وابن جبير ، وعاصم الجحدري بكسر الياء وحدها حمزة إلا الأبزاري ، وابن عامر إلا ابن مسلم ، والبلخي ، وخلف ، وسعيد بكسرتين عباس ، وابن جبير ، والخريبي ، وابن هارون ، وابن عقيل ، والضرير عن أبي عمرو والكسائي ، ومحمد في الأول ، والأعمش ، وجبلة وأبو بكر غير علي ، والأعشى بين بين أبو عبيد ، وأبو بسر وأهل المدينة ، وقوله : ﴿طه﴾ بفتح الطاء ، وإمالة الهاء حمصي ، وأبو عمرو إلا العباس وابن هارون والخريبي ، وورش غير الأصفهاني ، وسالم بإمالة الطاء حمزة ، والكسائي ، وخلف في محمد في الأول ، والعبسي في اختياره ، والأعمش ، وطلحة ، والمفضل ، وأبان ، وأبو بكر غير علي ، والأعشى ، والبرجمي ، وعباس ، والخريبي ، وابن

---

(١) هو : نصر بن داود بن طوق أبو منصور الصاغاني شيخ ، روى القراءة عن أبي عبيد القاسم بن سلام وضبط عنه الوقوف . قال الداني : وهو من أجلّ أصحابه ، روى القراءة عنه الخضر بن الهيثم والقاسم بن محمد الأنباري ونسبه وكنّاه . غاية النهاية (٢/٣٣٥) رقم (٣٧٢٥) .

هارون عن أبي عمرو، وبين بين أبو عبيد وباقي أهل المدينة، وقوله: ﴿طسٓمٓ﴾ بإمالة الطاء حمزة، والكسائي، وخلف، ومحمد في الأول والعبسي في اختياره، والأعمش، وطلحة، والمفضل، وأبان، وأبو بكر غير علي وأبو جعفر والأعشى، والبرجمي طريق القورسي، وميمونة، وشيبة طريق ابن جمازة بين بين باقي أهل المدينة وأبو عبيد، وقوله: ﴿يسٓ﴾ بالإمالة حمزة، والكسائي، والعبسي، ومحمد في الأول، والأعمش، وطلحة، والمفضل، وحماد، وأبان، وأبو بكر غير البرجمي، والأعمش وروح بين بين مدني، وقاسم ﴿حمٓ﴾ سبعهن بالإمالة حمزة، وخلف، ومحمد في الاختيارين، والعبسي والأعمش، وطلحة، وأبان، والمفضل، وأبو بكر غير علي، والأعشى، والبرجمي، والوليد بن مسلم، وابن عتبة، وابن ذكوان غير عبد الرزاق، وابن سعدان، وأبو أيوب عن اليزيدي والخريبي، وابن هارون عن أبي عمرو بين اللفظين هذه بإمالة الهاء ابن سعدان، وأبو حمدون عن اليزيدي في حكاية ابن مهران ﴿هَادِىَ﴾ بإمالة الهاء عيسى بن عمر «ماذا» بإمالة أحمد بن جبير عن كردم عن نافع باقي أصحاب أبي عمرو، وأبو عبيد، والأزرق عن ورش وعلي الحذاء، وعن أصحاب أبي عمرو، ﴿وَنَئَا بِجَانِبِهِۦ﴾ بفتح النون [ق/٩٤/أ]، وإمالة الهمزة، والخريبي، وابن هارون، وابن عقيل، وعباس عن أبي عمرو، وابن عطية، وسليم طريق الدوري، وابن لاحق وخلاد إلا الحلواني، وفي حكاية الشذائي عن ابن بحر، وابن واصل عن ابن سعدان عن حمزة ونصير ونهشلي، والبربري، وشريح، وعبد الرحيم عن علي والرفاعي عن أبي بكر، وورش طريق ابن الصلت، وافق أبان، والمفضل، وأبو بكر غير الأعشى، والبرجمي ها هنا بكسرتين خلف والعبسي في اختيارهما، وطلحة، والأعمش، ومحمد في الأول، . والحمزة، والكسائي غير من ذكرنا.

❁ ❁ ❁

فصل في الإمالة في الوقف على هاء التأنيث التي تنقلب في الوصل تاء، وفي الوقف هاء

اعلم أن حروف المعجم تسع وعشرون حرفًا اللام ألف منها مركب الألف فلا يكون إلا ساكنة وفي الصورة كالهمزة والباقي على ضربين إما أن تدخلها مانع أم لا فما ليس فيه مانع خمسة عشر حرفًا يجمعها : فجثت زينب لذود شمس الفاء كخليفة وكافة ، الجيم « درجة » و« حجة » الثاء ثلثه و« مبثوثة » التاء « ميته » ، والزاء « بارزة » ، والياء « معصية » ، والنون « وجنة » ، والباء « حبة » ، واللام « ذلة » والذال « لذة » ، والواو « قوة » و« قسوة » ، والدال « واحدة » ، والشين « معيشة » ، والميم « رحمة » و« نعمة » ، والسين « خمسة » فهذه كلها يقف عليها بالإمالة حمزة ، والكسائي ، وخلف ، ومحمد ، والعبسي ، وطلحة والأعمش ، وابن يزده ، وابن الصباح ، وابن نوح ، وأحمد الزاهد ، وأبو زيد ، واللؤلؤي عن عباس ، وأوقية ، والخريبي ، وابن هارون ، وابن عقيل كلهم عن أبي عمرو والأعشى طريق الرفاعي ، وحماد ، والخياط ، وابن غالب عن الأعشى ، والقواس ، والخزار عن حفص والداجوني ، وابن عتبة عن ابن عامر ، وأبو سليمان عن قالون ، والنحاس ، والطائي عن ورش وابن بشار عن إسماعيل ، وابن المسيبي عن أبيه ، وحماد بن بحر ، وابنا ابن أويس والقورسي عن أبي جعفر ، وأبو قرة وكردم عن نافع ، باقي أهل المدينة ، وباقي أصحاب ابن ذكوان ، وباقي أصحاب أبي عمرو ، واختيار اليزيدي وعباس ، وأبو عبيد بين اللفظين [ق/٩٤/ب] ، وما فيه مانع فضربان : أحدهما : ما دخل فيه حرف من حروف الاستعلاء أو الإطباق وهي سبعة الخاء « صاخة » ، والصاد ﴿خَاصَّةً﴾ ، والطاء ﴿حِطَّةٌ﴾ ، والظاء ﴿غِلْظَةً﴾ ، والضاد ﴿فَرِيضَةً﴾ ، والغين ﴿بَـٰلِغَةٌ﴾ ، والقاف ﴿ٱلْحَآقَّةُ﴾ ، فاختار ابن مجاهد ، وابن المنادي ، وابن أبي الشفق ، والنقاش الوقف عليها بالفتح غير هؤلاء المذكورين ، وروى الخاقاني ، وابن شنبوذ ، وابن مقسم الوقف عليها بالإمالة قال ثعلب وابن الأنباري والفراء : الإمالة عندنا على قول أهل الإمالة أولى ، فأما العين والحاء نحو : ﴿وَٱلنَّطِيحَةُ﴾ ، و﴿ٱلْقَـٰرِعَةُ﴾ ، فمن ذكرنا من أهل البصرة والشام والمدينة الذين يميلون ما نقدم فها هنا لا يميلون ، ومن ذكرنا من أهل الكوفة أجازوا الإمالة فتركها ، وأما الهاء والهمزة ، والكاف ، والراء إن انفتح ما قبلها أو كانت قبلها

واو ساكنة نحو: ﴿سَفَاهَةٍ﴾، و﴿صُورَةٍ﴾، و﴿مَحْشُورَةً﴾، و﴿ٱلشَّوْكَةِ﴾، و﴿ٱلتَّهْلُكَةِ﴾، و﴿ٱلنَّشْأَةَ﴾، فاختار الأئمة الأربعة الوقف بالفتح عن الجميع، وهكذا أهل البصرة، والمدينة، والشام، وأجاز الخاقاني، وأصحابه الوقف بالإمالة عن أهل الإمالة، وإن انكسر ما قبلها أو قبلها ياء ساكنة نحو: «أيكة»، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، و﴿صَغِيرَةً﴾، و﴿كَبِيرَةً﴾، و﴿سِدْرَةِ﴾، و﴿غِيرَةً﴾، ﴿ءَالِهَةً﴾، و﴿خَطِيٓـَٔةً﴾ وهو كثير فمن وقف بالإمالة على الخمس عشر وقف ها هنا بالإمالة إجماعًا، وقد زاد القراء فيه ونقصوا على تفصيل يطول؛ لأن الخزاعي يحكى عن الأعشى تفاصيل فروى عن أبي غالب ﴿حَبَّةٍ﴾ وشبهها بالإمالة، وروى عن الخياط، وابن أبي أمية، والبرجمي ما كان فيه كسرة أو ياء بالإمالة وما ليس فيه كسرة بالفتح، وفصل أيضًا أبو الحسين وابن مهران تفصيلًا آخر فأجاز ابن مهران الإمالة في الكل كرواية الخاقاني وهو قول العراقي ومر أبو الحسين على ما حكي الخزاعي وفيه طول يعني عنه ما قدمت هاء السكت هاء نحو: ﴿كِتَابِيَهْ﴾، و﴿حِسَابِيَهْ﴾، فالإمالة فيها بشعة وقد أجازها الخاقاني وثعلب هذا ما قيل في الإمالة فإن شذ وقدر شيء بينته وأرجوا الغنية فيما أجملته وفيما شذ عني وهؤلاء في قول أبو الحسين بن الهيثم، والحلواني عن الدوري [ق/٩٥/أ]، و﴿سِرَاعًا﴾، ﴿وَمَشَارِبُ﴾ زاد ابن الهيثم، وابن عبد الوارث ﴿ٱفْتَرَىٰ﴾ الدينوري أعني أبا الفرج في ﴿ٱلْيَتَٰمَىٰ﴾ وأخواتها كابن عثمان الضرير الخطيب عن أبي حبيب ﴿وَٱلرُّهْبَانِ﴾، و﴿بَادِيَ﴾، و﴿دَابِرُ﴾، و﴿سَامِرًا﴾، و﴿رَبَّٰنِيِّـۧنَ﴾، و﴿شَارِبٍ﴾، و﴿هُنَالِكَ﴾، و﴿عَابِدٌ﴾ ابن مينا عن شارك عن أبي حمدون عن اليزيدي ﴿وَٱلرُّهْبَانِ﴾ العباس عن أبي عمرو، و﴿جَبَّارِينَ﴾، وعن أصحاب ابن شنبوذ عن اليزيدي، وأبي حمودن ﴿ٱلْغَارِ﴾، و﴿أَوْزَارًا﴾ بالتفخيم الداجوني عن هشام ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ بالإمالة الرازي عن نصير ﴿كَمِشْكَوٰةٍ﴾ بالإمالة، وأمال قتيبة ﴿وَمَحْيَايَ﴾، واختلف عن أبي عمرو، وابن عيسى، وموسى، ويحيى، وأصحاب ابن شنبوذ بالإمالة، وغيرهم بين بين ابن اليزيدي ﴿بَلَىٰ﴾، و﴿مَتَىٰ﴾، و﴿عِيسَى﴾، و﴿أَنَّىٰ﴾ بالإمالة الرفاعي عن يحيى ﴿أَنْ هَدَىٰكُمْ﴾ زاد خلف عنه ﴿مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ﴾ بين بين، وأمال محمد بن عيسى في اختياره الثاني ﴿أَوْحَىٰ لَهَا﴾ بالإمالة وما شذ في قول الخزاعي الليث وعيسى لا يميلان ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ابن

العلاف عن أبي عمر عن حمزة ﴿ٱلنَّارَ﴾ وأخواتها بالفتح، قال الشيخان أبو الحسين والخزاعي: استثنى أبو عمرو أو زاد و﴿ءَاثَرِ﴾، و﴿ٱلْغَارِ﴾، و﴿ٱلْبَوَارِ﴾ فلم يمل، قال الخزاعي: ﴿ٱلنَّارَ﴾، و﴿ٱلْفُجَّارَ﴾، و﴿كَٱلْفَخَّارِ﴾، وما أشبهه بالإمالة في رواية سالم العمري، وورش طريق ابن عيسى، وقيل: طريق ابن شنبوذ ﴿ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ بين بين، ومال أبو زيد في الوصل فتح في الوقف على أبو الحسن عن حمزة ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ بالفتح العبسي، ﴿وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾ بالإمالة، و﴿نَصِيرٍ﴾، ﴿نُسَارِعُ﴾ بالفتح في جميع رواياته ابن بدر وطلحة غير أبي الزعراء ﴿كُسَالَىٰ﴾ زاد الحلواني ﴿سِرَٰجًا﴾ الأبزاري ﴿تَحِيَّتُهُمْ﴾ بالإمالة أبو حمدون عن سليم ﴿فِى ظِلَٰلٍ﴾، و﴿مَشَارِبُ﴾، وأشياء، و﴿بِعِبَادِهِۦ﴾ في فاطر العمري ﴿عَابِدٌ﴾ و﴿دَاعِىَ﴾، و﴿ٱلْقَارِعَةُ﴾ أمال أبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي في قول الشيخين ﴿يَٰوَيْلَتَىٰٓ﴾، و﴿يَٰحَسْرَتَىٰ﴾، و﴿يَٰٓأَسَفَىٰ﴾، قال الخزاعي: ابن جبير الحسني، و﴿ٱلدُّنْيَآ﴾ بالفتح أبو أيوب طريق ابن الصلت ﴿بَلَىٰ﴾ كرواية أبي حمدون عن يحيى ابن شنبوذ عن سالم، وابن نشيط ﴿أَنَّىٰ﴾، وتلقى سالم ﴿ٱسْتَوَىٰٓ﴾، و﴿ٱلدُّنْيَآ﴾، و﴿ٱلزِّنَىٰٓ﴾، و﴿ٱلرِّبَوٰا۟﴾، وحروفًا [ق/٩٥/ب] كثيرة ابن الحجاج عن يحيى ﴿مُّزْجَىٰةٍ﴾ بالإمالة وعبد الرزاق ﴿وَمَشَارِبُ﴾ الخزاز ﴿صَرْعَىٰ﴾ الشموني طريق ابن الصلت كل ما فيه الراء بالإمالة وافق طلحة الكسائي في ﴿أَحْيَا﴾ من فعل ﴿ٱلْحَيَوٰةِ﴾ والعبسي حمزة ﴿فَزَادُوهُمْ﴾ إذا كان جميعًا و﴿ضَاقَتْ﴾ إذا كان بالتاء، وزاد مالك بالإمالة فتح أبو زيد ﴿كٓهيعٓصٓ﴾ بالفتح أبو حنيفة ﴿مِيرَٰثُ﴾ بالإمالة.

قال أبو الحسين: ﴿نُسَارِعُ﴾ وبابه بالإمالة هذا آخر كتاب الإمالة والحمد لله رب العالمين والصلاة على نبيه محمد وآله أجمعين.



كتاب الإدغام وما يتعلق به

الإدغام ضربان: ساكن ومتحرك وهو: أن تصل حرفًا من المتماثل أو المتجانس أو المتقارب فترفع لسانك بلفظ الثاني منهما وتشدد الأول ولا يبقى له أثرًا إلا إذا كان الأول مطبقًا نحو: ﴿بَسَطتَ﴾، و﴿أَحَطتُ﴾، و﴿فَرَّطتُ﴾، و﴿أَوَعَظتَ﴾ على قول من أدغمه ولابد من حقيقة الإطباق وهو إجماع فاعلم.

وأصل الإدغام من أدغمت اللجام في فم الفرس إذا أدخلته فيه وغيبته فاستعير ذلك لإدغام الحروف بعضها في بعض، فالحروف إذا تباعد مخرجها أو سكن الأول منها لم يجز فيه الإدغام، وما حكى عن ابن أبي شريح من قوله: ﴿قَدْ نَعْلَمُ﴾، و﴿لَقَدْ نَصَرَكُمُ ٱللَّهُ﴾ في إدغام الدال في النون فهو خطأ بين، ولعله غلط عليه، وهكذا إدغام الميم في الفاء.

قال الخزاعي: سمعت الشذائي يقول: إدغام الميم في الفاء لحن وإن كان بينهما تقارب من أنهما شفويتان إلا أن الميم أضعف من الفاء ولا يدغم الأضعف في الأقوى، وإن كان الباء يدغم في الميم إنما ذلك إخفاء على الحقيقة، وهكذا الميم في الباء على ما نبين وإذا تماثل الحرفان وسكن الأول منهما فليس إلا الإدغام نحو: ﴿وَقَد دَّخَلُوا۟﴾، و﴿إِذ ذَّهَبَ مُغَٰضِبًا﴾، وكذلك إذا كانا متقاربين نحو: ﴿إِذ ظَّلَمُوٓا۟﴾، وقد أدغم الكسائي ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ لهذا التقارب، وأما ما روى أبو الحارث ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ ففيه بعد عظيم إلا أن بين اللام والذال تشابه لكونهما من أطراف اللسان مثله في التجانس ﴿بَل لَّا﴾ أن يكن الواو إن كان انضم ما قبل الأولى سكنت مثل: ﴿ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟﴾ [ق/٩٦/أ] وهكذا الياءان إذا انكسر ما قبل الأولى وسكنت مثل ﴿فِى يَتَٰمَى ٱلنِّسَآءِ﴾، و﴿ٱلَّذِى يُوَسْوِسُ﴾ فلا يجوز الإدغام، وأما إذا انفتح ما قبل الواو وسكنت وبعدها واو من كلمة الأخرى مفتوحة نحو: ﴿عَصَوا۟ وَّكَانُوا۟﴾، ﴿ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟﴾، و﴿عَفَوا۟ وَّقَالُوا۟﴾ فالإدغام لا غير إلا ما حكى عن أبي سليمان والشموني طريق ابن شنبوذ وسنذكره وإن كان ضعيفًا، وأجمعوا على قلب الأول من جنس الثاني إذا كان متقاربين في المخرج في حال طلب الإدغام للخفة وذلك لتراجم الحروف في المخارج وأكثر الإظهار في الحلقية إلا ما يحكى عن أهل المدينة في النون مع الخاء والغين وسنذكرها وأكثر الإدغام في حروف اللسان والأولى في الدال والطاء مع التاء الإدغام في

قوله : ﴿طَرَدتُّهُمْ﴾ ، و﴿هَمَّتْ طَائِفَةٌ﴾ ، ﴿وَدَّت طَّآئِفَةٌ﴾ ، و﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا اللَّهَ﴾ ، و﴿أُجِيبَت دَّعْوَتُكُمَا﴾ ، ﴿وَقَد تَّبَيَّنَ لَكُم﴾ بالإظهار جاء عن بعض أهل المدينة الإظهار ، وسنذكره ، والإدغام ضربان إدغام الساكن في المتحرك ، وإدغام المتحرك في المتحرك بعد وجود الموافقة على ما قدمنا فالآن نبتدأ بإدغام الساكن في المتحرك وهو ضربان : سكون أصلي وسكون عارضي فمن الأصلي : **دال قد** : اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف التاء كقوله : ﴿قَد تَّبَيَّنَ﴾ ، ﴿وَلَقَد تَّرَكْنَهَآ﴾ فأظهرها المسيبي طريق أبيه عن نافع وابن بشار طريق البحتري ، وابن مقسم في اختياره أما عند الجيم نحو : ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ﴾ ، ﴿وَلَقَدْ جَعَلْنَا﴾ وعند السين ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ﴾ وأدغمها حمزة ، والعبسي ، وخلف ، والأعمش ، وعلى ، ومحمد في الأول ، وابن محيصن ، وأبو بحرية وأبو عمرو ، واليزيدي ، وعباس في اختيارهما ، وأبو السمال ، والوليد بن حسان ، وهشام وافق أبي عتبة في السين وأظهر في الزاء ، ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ ، ولا ثاني له ، وأما في الشين ﴿قَدْ شَغَفَهَا﴾ ولا ثاني له ، والصاد ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ ، وما أشبهه ، فأدغمها فيها ابن محيصن ، وهشام ، وأبو بحرية ، وأبو عمرو ، وصاحباه ، وأبو السمال ، والوليد بن حسان ، وحمزة ، وخلف ، والعبسي [ق/٩٦/ ب] والأعمش ، وعلى ، ومحمد في الأول ، وأبو حنيفة في اختياره ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وافق أبو الفضل بن أبي داود في الزاء ، وابن الأخرم في الصاد ، أما الضاد نحو : ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ ، وشبهه والظاء ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ ، وأمثاله فأدغمهما ابن محيصن ، وشبل في اختياره وورش ، والقاضي ، وأحمد بن صالح ، والضرير عن قالون ، وأبو دحية ، وسقلاب ، والمسيبي وورش في اختيارهما ، وأهل الشام ، وأهل البصرة غير القباب ، ويعقوب ، وأهل الكوفة غير طلحة ، وعاصم إلا الأعشى ، والبرجمي وافق ابن عبد الوهاب عن يحيى طريق الرازي في الثمانية وأظهر المطرد عن قتيبة طريقه في الثمانية ، وقد ذكرنا خلله ، وافق العمري في ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ وأظهر عبد الرزاق ، وابن موسى ، والإسكندراني في الطاء والضاد ، أما الذال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ لا غير ، فأدغمها ابن محيصن وورش إلا الأسدي ، وهشام ، وأبو بحرية ، وأبو الفضل ، وسلامة عن الأخفش ، وابن يزيد ، وأبو عمرو ، وصاحباه ، وسلامة ، وسهل ، وأبو السمال ، والوليد بن مسلم ، وابن حسان ، والحسن ، وكوفي غير طلحة ، وعاصم إلا ابن

عبد الوهاب في قول الرازي، وابن غالب الباقون بالإظهار، وهو اختياري، وابن مقسم، والزعفراني، ومسعود بن صالح، والقباب الأعشى في الظاء والضاد والذال كحمزة.

أما **الذال إذ**؛ اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند ستة أحرف « تجد » وحروف الصغير أما عند التاء ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، والدال ﴿إِذْ دَخَلَتَ﴾ أدغمها ابن محيصن، وهشام، وأبو بحرية، وابن ذكوان غير البلخي، وسلامة عن الأخفش، وعبد الرزاق، وافق ابن عتبة إلا في ﴿إِذْ تَمْشِيٓ﴾ وأبو عمرو وصاحباه، وأبو السمال، والحسين طريق ابن راشد، وابن حسان، وكوفي غير طلحة، وعاصم وافق سلام والعمري في التاء، وأظهر العمري ﴿إِذْ تَأَذَّنَ﴾، وأظهر الداجوني عن هشام وابن موسى طريق الشذائي في التاء إلا ﴿إِذْ تُفِيضُونَ﴾، و﴿إِذْ تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ أما في الجيم نحو: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا﴾، فأدغمها ابن محيصن وهشام غير البلخي، وأبو بحرية، وأبو عمرو [ق/٩٧/أ] وابن أخي العرق عن الكسائي، وأما في حروف الصفير والزاي ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ السين، و﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ﴾ والصاد، ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ فأدغمها ابن محيصن، وهشام، وأبو بحرية، وأبو عمرو، والوليد بن حيان، وأبو السمال، وعلي، ومحمد في الأول، وخلف لنفسه، والعبسي في اختياره، والحمرة غير ابن عطية، والعجلي، وسليم طريق ابن سعدان، وخلف، وابن لاحق وابن سليم، وترك وابن كيسة والكندي وافق العبسي في روايته عند الصاد فأظهر، أظهر ابن يزيد عند الزاي فقد أدغم ابن الأخرم والصوري عن صاحبيه، قال أبو الحسين العمرى ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ مدغم فقط قال أبو الحسين: سهل بإدغامها في التاء وابن عتبة بإظهارها في حروف الصفير.

روى الهاشمي ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ﴾، ﴿إِذْ تَدْعُونَ﴾ مدغمًا، قال الرازي بإظهار ستة المطرز عن قتيبة ولعله وهم، لأنه مأخوذ في الأصل وقال أيضًا: هبة والداجوني للأخفش أدغما ﴿إِذْ دَخَلَتَ﴾ فقط وذكر أن ابن غالب، وحماد، وابن عبد الوهاب لخلف عن يحيى بالإدغام في التاء قال ابن مهران رحمه الله: أدغم يعقوب بكماله عند الطاء، والضاد، والذال في الدال قد، وفى التاء ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾، و﴿حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ﴾ لورش طريق البخاري ولم أجده لغيره وزاد عن سهل عند الدال والتاء قال ابن مهران والعراقي يدغم سهل التاء في الزاي والسين والصاد والثاء، وهكذا ﴿إِذْ تَقُولُ﴾، و﴿إِذْ دَخَلَتَ﴾.

تاء التأنيث

اختلفوا في إدغامها وإظهارها في تسعة أحرف الدال نحو: ﴿أَثْقَلَت دَّعَوَا ٱللَّهَ﴾ أظهرها المسيبي في رواية وقالون طريق ابنه أحمد وسالم والحلواني طريق ابن حماد وأبي نشيط طريق ابن شنبوذ أما الطاء نحو قوله: ﴿وَقَالَت طَّآئِفَةٌ﴾ فأظهرها ابن شنبوذ عن أبي نشيط وسالم، أما الثاني قوله: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾، و﴿رَحُبَتْ ثُمَّ﴾ فأدغمها ابن محيصن وأبو بحرية وهشام وابن ذكوان وافق ابن عتبة إلا و﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ سهل وسلام والوليد مثل أبي عمرو وحمزة، والعنبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في اختياره الأول، وحسن، وأبو السمال [ق/٩٧/ ب] والأعشى، أما عند الجيم في قوله: ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾، و﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ فأدغمها ابن محيصن، وأبو بحرية، وهشام، وأبو عمرو، وصاحباه، والوليد، والحسن، وأبو السمال وسلام، وحمزة، وخلف، والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول، أما في السين نحو: ﴿أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾، وفي الصاد ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، و﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ فأدغم ابن محيصن، وأبو بحرية، وهشام غير الفضل، وأبو عمرو، وصاحباه، والحسن، وأبو السمال وعلي، وحمزة، وخلف، والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول، وافق ابن أبي شريح عن علي في ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾، وافق ابن ذكوان في الصاد ويظهر ابن عتبة في الصاد والزاي وفي ﴿أَقَلَّتْ سَحَابًا﴾ فقط، ويظهر ابن مأمويه ﴿نُزِّلَتْ سُورَةٌ﴾، ﴿أُنزِلَتْ سُورَةٌ﴾ وأظهر ابن مسلم ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ أما ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾، و﴿كَانَتْ ظَالِمَةً﴾، فأدغمها ابن محيصن، وأبو بحرية، وهشام، وأبو عمرو، وصاحباه، وأبو السمال، والوليد، والحسن، وحمزة، وخلف والعبسي، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول، وافق ورش إلا الأسدي، والأعشى في الظاء وهكذا يعقوب في قول ابن مهران ولم أجده لغيره، وقال الرازي: أدغم المطرز عن قتيبة في السين والصاد وأظهر الآخر ولم أجده لغيره.

❁ ❁ ❁

فصل في لام هل وبل وقل

اختلفوا في إدغامها وإظهارها عند تسعة أحرف ، أما في الراء نحو : ﴿بَلْ رَانَ﴾ ، و﴿قُل رَّبِّ﴾ ، ﴿بَل رَّفَعَهُ ٱللَّهُ﴾ ، فأظهرها سالم ، وأبو مروان ، وأبو نشيط طريق الرازي ، والحلواني طريق أبي بكر والبرجمي ، ووافق إسحاق طريق أبيه ، والشموني طريق الحظيبي وحفص إلا القواس غير الصفار في ﴿بَلْ رَانَ﴾ ، أما البواقي في الثاء ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ ، وفي التاء ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ ، وفي الزاء ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ ، ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ ، وفي الطاء ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ ، وفي السين ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ ، وفي الضاد ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾ ، والظاء ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ ، وفي النون ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ ، فأدغمها كلها علي ومحمد في الأول ، ووافق هشام غير فضل إلا في النون والضاد ، ووافق الفضل وحمزة في الثاء والتاء والسين زاد خالد ، والعبسي ، وسليم [ق/٩٨/أ] طريق أبي الزعراء ، والأنصاري عند الطاء ﴿بَلْ طَبَعَ ٱللَّهُ﴾ ، ووافق خلاد عند الضاد ﴿بَلْ ضَلُّواْ﴾ ، وأظهر قتيبة في الانفطار ﴿بَلْ تُكَذِّبُونَ﴾ ، ووافق حمصي وابن محيصن وأبو عمرو وأبو السمال والوليد في ﴿هَلْ تَرَىٰ﴾ فيهما زاد الخريبي في التاء حيث وقع ، وابن عقيل في ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُۥ سَمِيًّا﴾ ابن عتبة في ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ فيهما ، و﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ ، وأبو بشر في ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ هذا كله ما كان سكونه أصليًا ، قال الرازي : أظهر المطرز عن قتيبة إلا في التاء والثاء ابن جبير عن الكسائي في ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بالإظهار ، قال : وأظهر الحلواني كهشام ﴿هَلْ تَسْتَوِي﴾ في الرعد ، وأدغم العجلي عن حمزة في الظاء والزاي وكل هذا لم يوافق عليه .

الثاني : ما كان سكونه عارضًا من ذلك ﴿لَبِثْتَ﴾ أدغمها أبو عمرو ، وصاحباه ، والحسن ، وأبو السمال ، وابن حسان عن يعقوب ، وابن محيصن ، واختيار شبل ، وأبو جعفر ، وشيبة وحمزة ، والعبسي ، والأعمش ، وعلي ومحمد في الأول ، وأبو بحرية ، وهشام ، وابن ذكوان وابن مسلم ، ووافق بن عتبة إلا في البقرة والكهف والمؤمنون ، وفي قول الرازي ﴿لَبِثْتَ﴾ مظهر ولم يوافقه أحد هكذا أطلق شاميًا بالإدغام وليس على هذا الإطلاق ، وأما ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ في الأعراف والزخرف فأدغمها ابن محيصن ، وأبو بحرية ، وهشام .

قال أبو الحسين : ووافق الإسكندراني في الزخرف ، قال الخزاعي : المطوعي يدغم في الأعراف وأبو عمرو وصاحباه والوليد بن حسان ، وأبو السمال ، والحسن ، وحمزة ، وخلف ،

والعبسي، والأعشي، وعلي ومحمد، وأما ﴿يُرِدْ ثَوَابَ﴾ فأدغمها ابن محيصن، وشامي، وأبو عمرو، وصاحباه، والحسن والوليد، وأبو السمال، وحمزة، والعبسي، وخلف، والأعمش، وعلي، ومحمد في الأول وأما ﴿أَتَّخَذْتَ﴾، و﴿أَخَذْتُ﴾ فأظهرها ابن كثير غير الحلواني عن القواس، والأعرج، والبرجمي وحفص، والمفضل طريق الملنجي ورويس طريق هبة، وافقهم ابن مأمون في ﴿لَتَّخَذْتَ﴾ في الكهف والأعشى ما كان على تائين، زاد ابن شنبوذ طريق الخزاعي ﴿أَخَذْتُ ٱلَّذِينَ﴾ في فاطر مظهر، وأما ﴿عُذْتُ﴾ [ق/٩٨/ب] فأدغمها ابن محيصن وأبو بحرية، وهشام وأبو عمرو والاختيار اليزيدي، والحسن، والوليد، وأبو السمال، وحمزة، والعبسي، وخلف، وعلي، ومحمد في الأول، وإسماعيل عن نافع، وأما ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾، فأدغمها ابن محيصن وأبو جعفر وشيبة، وإسماعيل عن نافع، وأبو بحرية، وهشام، وأبو عمرو، وصاحباه، والوليد، وأبو السمال، والحسن، وحمزة، وأصحابه، والأعمش، وعلي، ومحمد، وسهل في قول ابن مهران وأما ﴿ٱرْكَب مَّعَنَا﴾، فأظهره عاصم غير الهاشمي عن حفص، وابن كثير غير الزينبي، والأعرج، ومدنيان غير قالون إلا الشحام، والحلواني، والجمال إلا الشذائي، وابن ذكوان غير ابن يزيد، وابن الفضل، وحمزة طريق ابن سعدان، وخلف، وابن جبير، ورويم وهشام، وابن سلم، وابن عتبة، ويعقوب غير الوليد، وسهل، والجحدري، ومسعود بن صالح، والقباب، وابن مقسم، قال أبو الحسين: زيد عن هشام، وابن الواعظ عن ابن ذكوان وابن عتبة، وأبو مروان، ودلبة عن إسماعيل بالإدغام، وهكذا أيوب عنه، وعند الخزاعي أيوب مظهر، وفي قول أبي الحسين الشذائي عن حفص مدغم، وفي قول ابن مهران سهل وخلف لنفسه مظهر، زاد الرازي عن الزينبي عن أصحابه بالإظهار ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ في سورة البقرة بالإظهار ورش وسقلاب، وأبو دحية، وكردم، والحلواني، وابن الصلت، وابن فليح، ومصعب، وابن قالون، وابن صالح، وأبو سليمان كلهم عن قالون، وابن فرح عن إسماعيل وابنا أبي أويس والقورسيان عن شيبة، ومجاهد، والأعرج، والحداد، وابن فليح طريق الرقي واللهبيان، وأبو ربيعة غير الهاشمي البزي، وابن الصباح، وابن بقرة لقنبل، وابن مقسم في اختياره، وأبي صالح في اختياره، والزعفراني، ويعقوب غير الوليد، وخلف عن حمزة

ولنفسه والوزان، وابن سلم، والطبيب، وابن عبد الوهاب عن أبي بكر، وعمرو عن حفص والجحدري، وذكر الخزاعي عن أهل الشام في مفهوم قوله الإظهار وفيه خلل، وهكذا قال أدغم خلف لنفسه، وفيه نقصان ﴿يَلْهَثْ﴾ بالإظهار، قال ابن مهران النقاش لابن كثير وحفص [ق/٩٩/أ] وقالون والخبازي يقول حجازي وعاصم، وقال الخزاعي: أظهره المسيبي، وإسماعيل، وورش طريق الأسدي، وابن الصلت، ويونس إلا ابن عيسى، وقالون إلا ابن بويان، وقنبل طريق ابن مجاهد، والواسطي، وحماد، ويحيى طريق خلف وهشام طريق الحلواني وسلام، وهذه كلمة اختلف فيها جدًّا الرازي أبا جعفر، والبرجمي، زاد أبا الصقر، وأبا حمدون عن المسيبي والاعتماد فيه على تفصيل الخزاعي، وأما ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ فالأولى إدغامها، وقد ذكر ابن مهران أنها كقوله: ﴿يَلْهَثْ ذَّلِكَ﴾، وقال الخزاعي: أظهره يعقوب طريق البخاري، قال الرازي: أظهره ابن الأخرم(١)، وابن صالح عن قالون «صاد ذكر» بالإدغام ابن محيصن، وشامي، وأبو عمرو، وصاحباه، والوليد بن حسان، والحسن، وأبو السمال، وحمزة، والأعمش، والعبسي، وخلف، وعلي، ومحمد في الأول، وأيوب، وسهل، زاد الخزاعي سلامًا واستثنى إسماعيل طريق أبي الزعراء ﴿يسٓ﴾، و﴿نٓ وَالْقَلَمِ﴾ محققان ابن محيصن، وابن فليح، واللهبيان وإسحاق طريق ابن سعدان، وخلف، وأبو بكر غير الشموني، والبرجمي، ويحيى طريق أبي حمدون، وحفص طريق القواس، والبحتري، والصفار طريق أبي أيوب، واليزيدي طريق ابن جبير، وأبو عبد الرحمن، وأبو حمدون طريق البلخي، وسلام، ويعقوب غير زيد، والمنهال وأبو السمال، والحسن، وعلي، ومحمد في الأول، وشامي إلا المطوعي، وافق قالون وورش إلا ابن عيسى وابن ذكوان طريق الأنطاكي، والداجوني، والأخفش طريق البلخي ها هنا ضده حماد قال الخزاعي: وفي تعليقي عن الضرير ﴿يسٓ﴾ مدغم، قال أبو الحسين: إسحاق والبزي بإظهار النون، وعلى، وإسماعيل خلاف، وقال في الشحام بالإظهار وزاد زرعان عن حفص بالإدغام وهو في إسحاق مصيب، وقال الخزاعي: على الخطاب والبزي كما فصل الخزاعي.

---

(١) قال ابن الجزري (١٩/٢): وأما ﴿أَلَمْ نَخْلُقكُّم﴾ في المرسلات فتقدم أيضًا ما حكى فيه من وجهي الإدغام المحض وتبقية الاستعلاء. وقد انفرد الهذلي عن أبي الفضل الرازي من طريق ابن الأخرم عن ابن ذكوان بإظهاره.

أما النون الساكنة والتنوين فبإخفائها عند الغين والخاء أبو جعفر والمسيبي في روايته، وأبو نشيط استثنى الحمامي عن أبي جعفر ﴿وَٱلْمُنْخَنِقَةُ﴾، ﴿فَسَيُنْغِضُونَ﴾، و﴿إِن يَكُنْ غَنِيًّا﴾ وهو طريق الرازي [ق/٩٩/ب] أما الراء واللام مثل ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾، و﴿هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾ فأظهرهم من غير غنة ابن المسيبي وهكذا ﴿مُسَلَّمَةٌ لَّا شِيَةَ﴾ أدغمها بغير غنة حمزة، والأعمش، والعبسي، وخلف، وعلي ومحمد في الأول، وورش طريق البخاري، والأزرق غير يونس، وابن شنبوذ، والفضل عن أبي جعفر، والخزاعي، والزينبي عن الثلاثة، والبرجمي، وابن غالب، وهشام، وابن شنبوذ عن قنبل والصفار عن حفص، زاد الخزاعي حمصيًا وأبا عمرو وغير أبي زيد، وأبي شعيب طريق ابن حبش وابن مجاهد عن قنبل، وأبو الزعراء عن إسماعيل، وحفص طريق العباس، وزرعان والقواس، وحمدان وابن موسى عن صاحبيه، وقال الخزاعي: وهشام إلا الحلواني وافق ابن عتبة والأخفش طريق البلخي وهشام طريق الحلواني وسهل عند الراء فقط تضعيفًا عن قنبل بإدغمها عند الياء من طريق ابن الصلت، وورش طريق البخاري، وحفص طريق الصفار وعلي غير طلحة وهو قول ابن هاشم وحمزة وخلف والعبسي، زاد ورش طريق البخاري والصفار عن حفص، وابن شنبوذ عن قنبل والكسائي طريق المطرز، وحمزة غير خلاد، وابن لاحق، وابن الضبي، وابن زربي عند الواو، وقال رويم: إذا كان النون أعرابًا، يعني: التنوين يدغم بغير غنة في الياء وإن كان نونًا ساكنة أدغم بغير غنة، روى ابن أبي شريح عن الكسائي ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾، ﴿وَلَقَدْ نَعْلَمُ﴾ بالإخفاء، قال الرازي: كذلك المطرز وهو غلط، أدغم الكسائي ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ﴾ وأدغم أبو الحارث والثغرى ﴿يَفْعَلْ ذَٰلِكَ﴾ في ستة أحرف وما ﴿يَغْلِبْ فَسَوْفَ﴾ وأخواتها في خمسة مواضع مثل ﴿يَتُبْ فَأُولَٰٓئِكَ﴾، و﴿ٱذْهَبْ﴾، ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ﴾ أدغمها علي ومحمد في الأول وهشام، وأبو عمرو، وحمزة غير عنبسة، وخلف، وابن واصل، وحمصي، وابن ذكوان غير الأخفش، زاد أبو الفضل بن لاحق والحجواني، والعبسي، وخلاد طريق الشذائي، وابن سعدان، والوليد بن حسان عن يعقوب [ق/١٠٠/أ] وأبو السمال ﴿أَوَعَظْتَ﴾ بالإخفاء نصير ونهشلي وعباس بن محيصن، وحمصي، والوليد بن حسان، وأبو السمال، وأبو عمر غير أبي زيد، وأبي أيوب، والسجادة، والمنقري إذا ثبت هذا فسنذكر إدغام المتحرك

وهو على ثلاثة أضرب : إدغام المثلين نحو الباء في الباء ، والميم في الميم ، وما أشبهه ، وإدغام المتجانسين نحو التاء في الطاء والدال وشبه ذلك ، وإدغام المتقاربين نحو النون في اللام والراء وغيرها .

واعلم أن الإدغام أنما هو لمن انزرب لسانه ، وحقق التلاوة ، ودقق ورق في معانيه ، فالمقصود منه الخفة ولا أجد من القراء إلا وقد جاء فيه الإدغام في مواضع وهو لغة كالتفخيم وربما يحسن الإدغام في موضع لا يحسن فيه الإظهار وهو ما قدمنا من إدغام الساكن في المتحرك من جنس واحد نحو : ﴿وَقَد دَّخَلُواْ﴾ وغيرها ، وقد يكون إخفاء من غير إدغام وإدغامًا من غير إخفاء ، فأما الإخفاء نحو الميم في الباء ، والميم في الميم ، وأما الإدغام فكالباء في الباء ، والعين في مثلها وشبه ذلك ، فأما المتماثلان فإدغام الأول في الثاني جائز إلا في أصول منها المشدد مثل ﴿مَسَّ سَقَرَ﴾ ، و﴿ٱلْحَقُّ قَالُواْ﴾ ، ﴿وَأُحِلَّ لَكُم﴾ والثاني المنون ، ﴿أَنصَارٍ * رَبَّنَا﴾ ، والثالث الخطاب نحو : ﴿كُنتَ تَرْجُوٓاْ﴾ ، والرابع الناقص مثل ﴿يَخْلُ لَكُمْ﴾ ، و﴿يَكُ كَـٰذِبًا﴾ ، واختلف في هذا الرابع وسنذكره إن شاء اللَّه عز وجل ، وسواء كان الأول مرفوعًا أو منصوبًا أو مجرورًا ، والإدغام قد يطرد وقد لا يطرد وسنبينه في موضعه ، وهذا الجنس يدغم بعضه في بعض في ستة عشر كلمة تجمعها : فهرعي ثمت حسن قبلكو ، أما الفاء مثل ﴿ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾ ، ﴿تَعْرِفُ فِى﴾ ، والراء مثل ﴿ٱلْأَبْرَارَ * رَبَّنَا﴾ ، والهاء ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، والعين ﴿أَن تَقَعَ عَلَى ٱلْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِۦٓ﴾ ، والياء ﴿يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ ، والثاء ﴿ثَالِثُ ثَلَـٰثَةٍ﴾ والميم ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، والتاء ﴿ٱلرَّاجِفَةُ * تَتْبَعُهَا﴾ ، والحاء ﴿ٱلنِّكَاحَ حَتَّىٰ﴾ ، والسين ﴿ٱلنَّاسَ سُكَـٰرَىٰ﴾ ، والنون ﴿لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾ ، والقاف ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾ ، والباء ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ واللام ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، والكاف ﴿كِتَـٰبَكَ كَفَىٰ﴾ ، والواو ﴿مِنَ ٱللَّهْوِ وَمِنَ﴾ ، وافقه على هذه الجملة الوليد بن حسان وعبد الخالق [ق/١٠٠/ب] عن يعقوب ، وأبو السمال ، وطلحة ، وافقه ابن محيصن في المرفوع الأول نحو : ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ ، وافقه سهل فيما إذا كان الأول مستو إلى الحركات وسلام إذا انفتح الأول من الفتح ما قبله ، وافقه يعقوب في ﴿وَٱلصَّاحِبِ بِٱلْجَنۢبِ﴾ فأدغم رويس ﴿فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾ ، و﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا﴾ سلام معه في الكافات ، زاد الحمامي عن رويس ﴿لَذَهَبَ

بِسَمْعِهِمْ﴾، و﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ بعد السبعين والمائة في البقرة وفي الأعراف ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٌ﴾، أما المتجانس والمتقارب فلا يخلوا إما أن يكون قبل الأول متحرك أو ساكن، فإن كان قبله متحرك نحو: ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ﴾، و﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ بالإدغام لا غير عن أبي عمرو وأبي السمال وطلحة وروى ذلك عن الوليد والصحيح عنه الإظهار وإن كان ما قبله ساكنًا لم يخل من ثلاثة أقسام: أما أن يكون الأول مفتوحًا فلا يدغمه إلا في أربعة مواضع نحو: ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾، و﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾، و﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ﴾ على الاختلاف، و﴿قَالَ رَبِّ﴾ وما أشبهه، وإن كان مرفوعًا أو مجرورًا فإنه يدغم بكل حال، لم يدغم أبو زيد ﴿ٱلرَّحِيمِ ۞ مَٰلِكِ﴾، ولا ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾، و﴿وَيَغْفِرْ لَكُمْ﴾، و﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِىٓءُ﴾، و﴿يَكَادُ سَنَا﴾، ولم يدغم العباس في المشهور ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، وهكذا كل هاء موصولة واو في اللفظ أو بياء.

واعلم أن الألف لا يسوغ فيه مع غيره الإدغام؛ لأنه لا يكون إلا ساكنًا جوفيًا هكذا الياء وهكذا الهمزة مع مثلها وغيرها إذا لم يقع في الكلام همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة وهو أيضًا هوائية متجانسة الألف، ولا يدغم الواو الساكنة إذا انضم ما قبلها في مثلها ولا الياء الساكنة إذا انكسر ما قبلهاْ في مثلها وقدمناهما، أما الواو المتحركة في الواو فاتفق على إدغامها في موضعين ﴿ٱلْعَفْوَ وَأْمُرْ﴾، و﴿ٱللَّهْوِ وَمِنَ ٱلتِّجَٰرَةِ﴾، وسنبين حكم واو انضم ما قبلها وهو متحرك ولا يدغم العين والخاء في مثلها ولا في غيرها ولا يدغم فيها إلا ﴿وَيَتَّبِعْ غَيْرَ﴾ وسنبينه، أما إدغام المتجانس والمتقارب فيدغم الباء في [ق/١٠١/أ] الميم في ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾، ويدغم التاء في اللثوية، والشجرية، والأسلية التاء ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾، و﴿وَٱلنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ الذال ﴿ٱلْمَسْكَنَةُ ذَٰلِكَ﴾، والظاء ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِىٓ﴾ الجيم ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ الشين ﴿ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ﴾ الضاد ﴿وَٱلْعَٰدِيَٰتِ ضَبْحًا﴾ الصاد ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفًّا﴾ السين ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ الزاء ﴿فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا﴾ الطاء ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ ٱلنَّهَارِ﴾، و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾.

أما الطاء وإن لم تكن أسلية فإنه قريب منها لأنها نطعية، والدال يدغم في هذه الحروف إلا في الطاء أما الدال فإنه يدغم في التاء مثل ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾، و﴿كَادَ يَزِيغُ﴾،

﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ الثاء ﴿يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا﴾ الذال ﴿ٱلْمَرْفُودُ * ذَٰلِكَ﴾ الظاء ﴿وَمَا ٱللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ الجيم ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ ولا ثاني له الشين ﴿دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾ الضاد ﴿مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ الصاد ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾ السين ﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَٰنَ﴾ ، و﴿يَكَادُ سَنَا﴾ الزاء ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾ ، ويدغم الثاء في الذال ﴿وَٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾ ، وفي الضاد ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ ، ولا ثاني له ، وفي التاء ﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ ، وفي الشين ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ وفي السين ﴿حَيْثُ سَكَنتُم﴾ الذال يدغم في السين ﴿فَٱتَّخَذَ سَبِيلَهُۥ﴾ ، وفي الصاد ﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةً﴾ الراء يدغم في اللام ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن﴾ ، والسين في الشين ﴿ٱلرَّأْسُ شَيْبًا﴾ ، وسنذكر الخلاف فيه ، وفي الزاء ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ القاف يدغم في الكاف مثل ﴿يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ ، والكاف في القاف مثل ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ ٱلَّذِينَ﴾ اللام في الراء مثل ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، و﴿فَيَقُولَ رَبِّ﴾ والميم في الباء ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ والنون في اللام ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ ، وفي الراء ﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾ أما ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ فنبينه ، وقد ذكرنا ما لا يدغم في غيره ولا يدغم فيه وهي أربع أحرف الغين والخاء والهمزة والألف وحكم الواو والياء إذا سكنتا أما التسعة الباقية تجمعها .

قلت : كسيبهن كسب تمرة ، فيدغمها في مثلها وفي غيرها وغيرها فيها ، وقد بيناها ، وخمسة يدغم في مثلها ولا تدغم في غيرها ولا غيرها فيها يجمعها : هفنجع ، وسبعة لا تدغم في مثلها ولا في غيرها ويدغم فيها وهي : خرش ، وحروف الإطباق الطاء ، والظاء ، والصاد ، والضاد ، والدالان لم يلتقيا ويدغم [ق/١٠١/ب] في غيرها وغيرها فيها ، والذالان لم يلتقيا ويدغم في غيرها ولا يدغم غيرها فيها ، والنون يدغم في مثلها وفي غيرها ولا يدغم فيها هذا كله في الكلمتين ، وقد جاءت عن سهل في المتقاربين إذا لم يسكن ما قبل الأول الإدغام ، فأما في الكلمة الواحدة فأدغم أبو عمرو وابن حسان وأبو السمال وطلحة ﴿مَّنَاسِكَكُمْ﴾ ، و﴿سَلَكَكُمْ﴾ ، وافق سلام في ﴿سَلَكَكُمْ﴾ هذا إذا كانتا من جنس واحد ، فأما من جنسين نحو : ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ، و﴿رَزَقَكُمُ﴾ فأدغمها أبو عمرو وابن حسان وطلحة وأبو السمال ، ذكر الرازي عن أبي زيد ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ فقط ، وهو غلط ، وهكذا قوله في ابن حسان ﴿خَلَقَكَ﴾ ، و« رزقك » أدغم الوحدان وهو خطأ هذا كله كالمجمع عليه فأما خلاف أصحاب أبي عمرو فروى الرومي عن العباس : ﴿مَّا خَلْقُكُمْ﴾ وما أشبهه بالإدغام إلا ﴿بِشِرْكِكُمْ﴾ والقصبي

﴿وُجُوهُهُمْ﴾، ﴿وَيُلْهِهِمُ﴾ هذه الآية روى عنه الإدغام وروى عنه إدغام النونين كقوله: ﴿بِأَعْيُنِنَا﴾ وإدغام الكافين كما مضى والهاءين كـ ﴿جِبَاهُهُمْ﴾ زاد أبو الحسين والخزاعي الهائين والكافين والنونين عن القصباني عن شجاع زاد ابن سعدان ﴿فَمَن تَابَ مِنْ بَعْدِ﴾ لإدغام الباء في الميم، أما التاء في قوله: ﴿وَلْتَأْتِ طَآئِفَةٌ﴾، قال الخزاعي: قرأت على حبش وأبي محمد الكاتب بالإدغام فروى عن أبي زيد وأبي شعيب ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَىِ﴾ مظهرًا وأظهر أبو زيد التاء في الثاء مثل ﴿ٱلْقِيَـٰمَةِ ثُمَّ﴾ حيث وقع، قال: وأدغم ابن اليزيدي، وقاسم، وابن سعدان وشجاع ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾، و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ثُمَّ﴾ مدغمًا وعن ابن مجاهد وجهان أما ﴿رَأَيْتَ ثَمَّ﴾ فمن أدغم فلم يدغم إلا الصواف وفي رواية الداجوني عن السوسي مدغمًا ويدغم الصواف ﴿فَـَٔاتِ ذَا ٱلْقُرْبَىٰ حَقَّهُۥ﴾، و﴿خَلَقْتَ طِينًا﴾ وابن اليزيدي، وقاسم، وابن سعدان ﴿دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾، ﴿فَأَكْثَرْتَ جِدَٰلَنَا﴾، وأدغم حمزة غير العبسي والوليد ﴿بَيَّتَ طَآئِفَةٌ﴾ كالصغير والكبير لأبي عمرو، وأدغم حمزة ﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا﴾ وأختها ﴿وَٱلذَّـٰرِيَـٰتِ ذَرْوًا﴾، زاد خلاد طريق الصواف ﴿فَٱلْمُلْقِيَـٰتِ ذِكْرًا﴾، ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا﴾ طريق ابن هاشم وأظهر أبو زيد ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾، و﴿حَيْثُ سَكَنتُم﴾ في الشين والسين الجيم لم يلتقيا ويدغم [ق/٢/١٠٢/أ] في التاء ﴿ٱلْمَعَارِجِ * تَعْرُجُ﴾ وفي الشين ﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ أدغمها ابن حبش وابن الكاتب في طريق أبي عمرو والقصباني عن شجاع وأما ﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾، ﴿وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا﴾، فأدغمها اليزيدي وشجاع أما ﴿زُحْزِحَ عَنِ ٱلنَّارِ﴾ أبو زيد واليزيدي غير أبي الزعراء، زاد قاسم ﴿فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا﴾، و﴿ٱلْمَسِيحُ عِيسَى﴾، و﴿ٱلرِّيحَ عَاصِفَةً﴾، وأظهر أبو زيد ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾، و﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾، و﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾، ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ ٱلْعِشَآءِ﴾، زاد القصباني إدغام ﴿أَرَادَ شُكُورًا﴾، و﴿لِدَاوُۥدَ سُلَيْمَـٰنَ﴾، و﴿دَاوُۥدَ شُكْرًا﴾، و﴿دَاوُۥدَ زَبُورًا﴾، وبعد في موضع النصب عد الدال ﴿بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾، والتاء ﴿بَعْدَ ثُبُوتِهَا﴾، والضاد ﴿بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾، والظاء ﴿بَعْدَ ظُلْمِهِۦ﴾، وافق ابن سعدان عند الضاد وتابعه ابن اليزيدي، وابن سعدان، وقاسم في ﴿دَاوُۥدَ ذَا ٱلْأَيْدِ﴾، زاد قاسم ﴿دَاوُدَ سُلَيْمَانَ﴾ وعن ابن اليزيدي، وابن سعدان، وقاسم، وابن حبش عن أبي عمرو القصباني ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ مدغم ولا يدغم أبو زيد الراء في غيرها في موضع الخفض والرفع، روى الصواف عن شجاع

﴿ٱلۡخَيۡرَ لَعَلَّكُمۡ﴾ ، و﴿ٱلذِّكۡرَ لِتُبَيِّنَ﴾ ، ﴿وَٱلۡحَمِيرَ لِتَرۡكَبُوهَا﴾ مدغم وأدغم غير أبي زيد وابن الكاتب ﴿إِلَىٰ ذِي ٱلۡعَرۡشِ سَبِيلٗا﴾ ، وأدغم أبو شعيب ﴿لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾ ، و﴿الأَرْضِ شَيۡـٔٗا﴾ ، وافق الصواف في ﴿لِبَعۡضِ شَأۡنِهِمۡ﴾ ، وابن حبش عن أبي عمر والأرض ويدغمه ابن اليزيدي وابن سعدان أن في الجيم والذال والزاي مثل ﴿ٱلۡأَرۡضَ ذَلُولٗا﴾ ، و﴿بِبَعۡضِ ذُنُوبِهِمۡۗ﴾ ، و﴿ٱلۡأَرۡضِ زِينَةٗ﴾ ، و﴿ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗا﴾ ، وافق الصواف وقاسم عند الذال ، قال الرازي : ﴿وَٱسۡمَعۡ غَيۡرَ مُسۡمَعٖ﴾ ابن اليزيدي بالإدغام ، وأظهر ابن حبش ﴿يَبۡتَغِ غَيۡرَ﴾ عن السوسي ، قال الخزاعي : وقرأت على أبي بكر بالوجهين ويدغم أبو زيد والسوسي والعباس ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾ وأدغم قاسم ﴿فَلَا يَحۡزُنكَ كُفۡرُهُۥٓۚ﴾ والقصباني ، وابن سعدان ، والسوسي طريق ابن غلبون ﴿يَكُ كَٰذِبٗا﴾ مدغمًا ، وأظهر أبو زيد وأبو شعيب ، وشجاع ﴿يَخۡلُ لَكُمۡ﴾ ، وعن الشذائي بالوجهين واتفقوا إلا أبا الزعراء وعصمة على إدغام ﴿ءَالَ لُوطٍ﴾ وأدغم القصباني عن القصبي عن عباس وشجاع ﴿ٱلۡيَوۡمَ بِجَالُوتَ﴾ ، و﴿ٱلۡحَرَامُ بِٱلشَّهۡرِ﴾ ، واختار خلف طريق الخزاعي إدغام الميم عند الفاء بغنة وأدغم عباس [ق/١٠٢/ب] النون عند اللام وفي كلمتين إذا كان قبلها ساكن وهي متحركة نحو : ﴿كَانَ لَهُۥ﴾ ، و﴿تَكُونُ لَكُمۡ﴾ إلا ﴿فَإِنۡ أَرۡضَعۡنَ لَكُمۡ﴾ ، و﴿مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ﴾ ، وأدغم الرومي عن عباس عنه ﴿لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ﴾ في قول أبي الحسين في السجدة ، وأدغم اليزيدي ، وأبو زيد عن السوسي ، و﴿نَحۡنُ لَهُۥ﴾ إدغم ابن اليزيدي ، وشجاع ، وابن سعدان ، والسوسي طريق الداجوني ﴿هُوَ وَٱلَّذِينَ﴾ ، ﴿هُوَ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ ، ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ ، وأظهر عباس ﴿وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا﴾ ، وأختيها ﴿وَٱلذَّٰرِيَٰتِ ذَرۡوٗا﴾ قال أبو الحسين : يشم الميم إذا أدغمها في الباء الرفع والكسر ، زاد أبو الحسين أحمد بن جبير في ﴿بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿بَعۡدِ ضَرَّآءَ﴾ في موضع النصب ، زاد ابن جبير والسوسي ﴿إِلَيۡكَۚ قَالَ﴾ ، وهكذا في ﴿يَحۡزُنكَ قَوۡلُهُمۡ﴾ ، زاد أبو الحسين عن ابن جبير والسوسي ﴿ٱلۡأَرۡضَ شَقّٗا﴾ طريق الداجوني ﴿لَقَدۡ جِئۡتَ شَيۡـٔٗا﴾ في مريم وهي رواية زيد بن علي عن أصحاب أبي عمر وروى الشذائي عن سجاع ﴿ٱلرَّأۡسُ شَيۡبٗا﴾ مظهرًا في قول أبي الحسين قال ابن جبير في قوله يدغم الواو في الواو إذا لم تكن قبل الهاء واو أو فاء ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ﴾ ، ﴿وَهُوَ وَلِيُّهُم﴾ هذا خلاف الإدغام ساكنة ومتحركة فالآن أذكر عدده في كل

سورة ليهون على متبعيه ومتحفظه إن شاء اللَّه عز وجل، وهذا ترتيب إدغام الكبير على ترتيب السور مما اتفق فيه عن أبي عمرو، وقد قدمنا ما اختلف عن أصحابه ومن وافقه من غيرهم من أهل الأمصار إذ كان أبو عمرو إذا تهجد أو أدرج القراءة أدغم وترك الهمز وربما ترك الهمز ولم يدغم المتحرك وربما همز وأدغم المتحرك هكذا قرأنا على ابن هاشم على الأنطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على أبي الزعراء على أبي عمرو وربما همز ولم يدغم المتحرك(١)، فحاصل أصحاب أبي عمرو كلهم على أربعة طرق الإدغام وترك الهمز والإدغام والهمز،

---

(١) قال ابن الجزري (١/ ٢٧٧، ٢٧٨): طريق رابعة وهي الإدغام مع الهمزة ممنوع منهم عند أئمة القراءة لم يجزها أحد من المحققين وقد انفرد بذكرها الهذلي مع كامله فقال: وربما همز وأدغم المتحرك هكذا قرانا على ابن هاشم على الانطاكي على ابن بدهن على ابن مجاهد على أبي الزعراء على الدوري.

قلت: كذا ذكره الهذلي وهو وهم عنه عن ابن هاشم المذكور عن هذا الأنطاكي، لأن ابن هاشم المذكور أحمد بن علي بن هاشم المصري يعرف بتاج الأئمة أستاذ مشهور ضابط قرأ عليه وأخذ عنه غير واحد من الأئمة كالأستاذ أبي عمرو الطلمنكي وأبي عبد اللَّه بن شريح وأبي القاسم بن الفحام وغيرهم ولم يحك أحد منهم عنه ما حكاه الهذلي ولا ذكره البتة وشيخه الانطاكي هو الحسن بن سليمان أستاذ ماهر حافظ أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي عمرو الداني وموسى ابن الحسين المعدل الشريف صاحب الروضة ومحمد بن أحمد بن علي القزويني وغيرهم ولم يذكر أحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن بدهن هو أبو الفتح أحمد بن عبد العزيز البغدادي إمام متقن مشهور أحذق أصحاب ابن مجاهد أخذ عنه غير واحد من الأئمة كأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون وابنه أبي الحسن طاهر وعبيد اللَّه ابن عمر القيسي وغيرهم لم يروِ أحد منهم ذلك عنه وشيخه ابن مجاهد شيخ الصنعة وإمام السبعة نقل عنه خلق لا يحصون ولم ينقل ذلك أحد عنه وكذلك أعرب القاضي أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب الواسطي حيث قال أقرأني أبو القاسم عبد اللَّه بن اليسع الانطاكي عن قراءته على الحسين بن إبراهيم بن أبي عجرم الانطاكي عن قراءته عل أحمد بن جبير عن اليزيدي عن أبي عمرو بالإدغام الكبير مع الهمز، قال القاضي: ولم يقرئنا أحد من شيوخنا بالإدغام مع الهمز إلا هذا الشيخ.

قلت: ولا يتابع أيضًا هذا الشيخ ولا الراوي عنه على ذلك إذا كان على خلافه أئمة الأمصار في سائر الأعصار، قال أبو علي الأهوازي: وما رأيت أحدًا يأخذ عن أبي عمرو بالهمز وبإدغام المتحركات ولا أعرف لذلك راويًا عنه انتهى. ناهيك بهذا من الأهوازي الذي لم يقرأ احد فيما نعلم مثل ما قرأ، وقد حكى الأستاذ أبو جعفر بن الباذش عن شيخه شريح بن محمد أنه كان يجيز الهمز مع الإدغام فقال في باب الإدغام من إقناعه بعد حكايته كلام الأهوازي المذكور والناس على ما ذكر الأهوازي إلا أن شريحًا بن محمد أجاز لي الإدغام مع الهمز قال وما سمعت ذلك من غيره.

وقد قصد بعض المتأخرين التغريب فذكر ذلك معتمدًا على ما ذكره الهذلي فكان بعض شيوخنا يقرئنا عنه=

وترك الهمز، وترك الإدغام، والرابع الهمز من غير إدغام وترك الهمز إلا في خمس وثلاثين موضعًا على المشهور في البقرة ﴿أَنۢبِأۡهُم﴾، ﴿أَوۡ نُنسِهَا﴾، وفي آل عمران ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾، وفي النساء ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾، وفي المائدة ﴿تَسُؤۡكُمۡ﴾، وفي الأنعام ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ وَمَن يَشَأۡ يَجۡعَلۡهُ عَلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ﴾ [ق/١٠٣/أ] و﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾، وفي الأعراف وهكذا في الشعراء وفي التوبة ﴿أَرۡجِهۡ﴾، وهكذا في الشعراء وفي التوبة ﴿تَسُؤۡهُمۡ﴾، وفي يوسف ﴿نَبِّئۡنَا بِتَأۡوِيلِهِۦ﴾، ﴿إِلَّا نَبَّأۡتُكُمَا﴾، وفي إبراهيم ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾، وفي الحجر ﴿نَبِّئۡهُمۡ﴾، ﴿ونبيء﴾، وفي سبحان ﴿ٱقۡرَأۡ كِتَٰبَكَ﴾، ﴿إِن يَشَأۡ يَرۡحَمۡكُمۡ أَوۡ إِن يَشَأۡ يُعَذِّبۡكُمۡ﴾، وفي الكهف ﴿وَهَيِّئۡ﴾، ﴿وَيُهَيِّئۡ﴾، وفي مريم ﴿وَرِءۡيٗا﴾، وفي الشعراء ﴿إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ﴾، وفي الأحزاب ﴿وَتُـٔۡوِيٓ﴾، وفي سبأ ﴿إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ﴾، وفي فاطر ﴿إِن يَشَأۡ يُذۡهِبۡكُمۡ﴾، وفي يس ﴿وَإِن نَّشَأۡ نُغۡرِقۡهُمۡ﴾، وفي عسق ﴿إِن يَشَأۡ يُسۡكِنِ ٱلرِّيحَ﴾، ﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخۡتِمۡ﴾، وفي النجم ﴿أَمۡ لَمۡ يُنَبَّأۡ﴾، وفي القمر ﴿وَنَبِّئۡهُمۡ﴾، وفي المعارج ﴿تُـٔۡوِيهِ﴾، وفي العلق ﴿ٱقۡرَأۡ﴾، و﴿ٱقۡرَأۡ﴾، وفي البلد والهمزة ﴿مُّؤۡصَدَةُۢ﴾ فيهما، وفي موضعين خلاف، قال البغداديون: ﴿مَن يَشَإِ ٱللَّهُ يُضۡلِلۡهُ﴾، و﴿فَإِن يَشَإِ ٱللَّهُ يَخْتِمْ﴾ ليستا بمخرومتين لأنهما متحركان.

قال البصريون: وإن كانت متحركة فالحركة عارضة فهي من هذه الجملة؛ لأنها إنما كسرت لالتقاء الساكنين.

وقول البصريين أولى، والأصل في هذه الجملة أن ما كان همزه أخف من تركه أو فيه خروج من لغة إلى لغة أو من معنى إلى معنى أو علامة للجزم أو البناء، فإنه يهمزه وليس إلا ما قدمنا، وأما الخلاف بين أصحابه في الزيادة على هذا فقد ذكرناه في كتاب الهمز وإنما نقلنا هذه الجملة إلى هذه الموضع لننبه على الإدغام فيما يترك وما لا يترك.

= بذلك وأخذ على الأستاذ أبو بكر بن الجندي بذلك عندما قرأت عليه بالمبهج متمسكًا بما فيه من العبارة المحتملة حيث قال في باب الإدغام أنه قرأ من رواية السوسي بالإدغام والإظهار وبالهمزة وتركه وليس في هذا تصريح بذلك بل الصواب الرجع إلى ما عليه الأئمة وجمهور الأمة ونصوص أصحابه هو الصحيح فقد روى الحافظ أبو عمرو الداني أن أبا عمرو كان إذا أدرج القراءة أو أدغم لم يهمز كل همزة ساكنة فلذلك تعين له القصر أيضًا حالة الإدغام كما سيأتي تحقيق ذلك والله تعالى أعلم.

وهذا أوان أذكر الإدغام مرتبًا معدودًا :

فاتحة الكتاب : ﴿ٱلرَّحِيمِ ۝٣ مَـٰلِكِ﴾ ، ولا يذكر خلاف أصحابه في الإدغام لأنه قد تقدم .

سورة البقرة : فيها اثنان وثمانون حرفًا : ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ﴾ ، ﴿ٱلَّذِى خَلَقَكُمْ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ نُسَبِّحُ﴾ ، ﴿لَكَ قَالَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ مَا لَا﴾ ، ﴿وَأَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمَا﴾ ، ﴿ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾ ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ ، ﴿حَيْثُ شِئْتُمْ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿فَلَوْلَا﴾ ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ فَهِىَ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِأَيْدِيهِمْ﴾ ، ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ لَا﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿بِٱلْبَيِّنَـٰتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿ٱلْعَظِيمُ * مَّا﴾ ، ﴿ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ﴾ ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ ، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُۥ﴾ ، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ ، ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ﴾ [ق/١٠٣/ب] ، ﴿مِنَ ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ﴾ ، ﴿قَالَ لَا﴾ ، ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ ، ﴿وَإِسْمَـٰعِيلُ رَبَّنَا﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ لَهُۥ﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً﴾ ، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِكُلِّ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾ ، ﴿وَٱتَّبَعُوا۟﴾ ، ﴿وَٱلْعَذَابَ بِٱلْمَغْفِرَةِ﴾ ، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿طَعَامُ مِسْكِينٍ﴾ ، و﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ ، ﴿حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ﴾ ، ﴿ٱلْمَسَـٰجِدِ تِلْكَ﴾ ، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ ، ﴿مَّنَـٰسِكَكُمْ﴾ ، ﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ ، ﴿يَقُولُ رَبَّنَآ﴾ ، ﴿يُعْجِبُكَ قَوْلُهُۥ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُ ٱتَّقِ ٱللَّهَ﴾ ، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَ﴾ ، ﴿وَمَا ٱخْتَلَفَ فِيهِ﴾ ، ﴿ٱلْمُتَطَهِّرِينَ * نِسَآؤُكُمْ﴾ ، ﴿ءَايَـٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ ، ﴿ٱلنِّكَاحِ حَتَّىٰ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿فَقَالَ لَهُمُ﴾ ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ ، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾ ، ﴿جَاوَزَهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿دَاوُۥدُ جَالُوتَ﴾ ، ﴿أَن يَأْتِىَ يَوْمٌ﴾ ، ﴿يَشْفَعُ عِندَهُۥٓ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ﴾ ، ﴿قَالَ لَبِثْتُ﴾ ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾ ، ﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ لَهُۥ﴾ ، ﴿ٱلْمَصِيرُ * لَا﴾ .

آل عمران : فيها ثمان وأربعون موضعًا : ﴿ٱلْكِتَـٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿ٱلْحَرْثِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾ ، ﴿﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا وَضَعَتْ﴾ ،

﴿قَالَ رَبِّ هَبْ لِي﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَل﴾ ، ﴿رَبَّكَ كَثِيرًا﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَذَا﴾ ، ﴿الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ﴾ ، ﴿الْقِيَامَةِ ثُمَّ﴾ ، ﴿فَأَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ كُن﴾ ، ﴿وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ﴾ ، ﴿يَقُولَ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿أَسْلَمَ مَن﴾ ، ﴿وَنَحْنُ لَهُ﴾ ، ﴿يَبْتَغِ غَيْرَ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ﴾ ، ﴿الْعَذَابَ بِمَا﴾ ، ﴿رَحْمَةِ اللَّهِ هُمْ﴾ ، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾ ، ﴿الْمَسْكَنَةُ ذَلِكَ﴾ ، ﴿كَمَثَلِ رِيحٍ﴾ ، ﴿تَقُولُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ ، ﴿الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾ ، ﴿الرُّعْبَ بِمَا﴾ ، ﴿وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ﴾ ، ﴿الْآخِرَةَ ثُمَّ﴾ ، ﴿الْقِيَامَةِ ثُمَّ﴾ ، ﴿مِن قَبْلُ لَفِي﴾ ، ﴿الَّذِينَ نَافَقُوا﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ﴾ ، ﴿يَجْعَلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿مِن فَضْلِهِ هُوَ﴾ ، ﴿نُؤْمِنَ لِرَسُولٍ﴾ ، ﴿الْغُرُورِ * لَتُبْلَوُنَّ﴾ ، ﴿النَّهَارِ لَآيَاتٍ﴾ ، ﴿النَّارِ * رَبَّنَا﴾ ، ﴿الْأَبْرَارِ * رَبَّنَا﴾ ، ﴿أُضِيعُ عَمَلَ﴾ .

سورة النساء : ستة وأربعون حرفًا : ﴿الَّذِي خَلَقَكُمْ﴾ ، ﴿فَكُلُوهُ هَنِيئًا﴾ ، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِذَا﴾ ، ﴿بِالْمَعْرُوفِ فَإِن﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَانِكُمْ﴾ ، ﴿لِيُبَيِّنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿لِلْغَيْبِ بِمَا﴾ ، ﴿تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ﴾ ، ﴿وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ﴾ ، ﴿لَا يَظْلِمُ مِثْقَالَ﴾ ، ﴿الرَّسُولَ لَوْ تُسَوَّى﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ﴾ ، ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا﴾ ، ﴿الرَّسُولِ رَأَيْتَ﴾ ، ﴿وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿الْقِتَالَ لَوْلَا﴾ ، ﴿عِندِكَ قُلْ﴾ ، ﴿حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ﴾ ، ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ ، ﴿وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ [ق/١٠٤/أ] ، ﴿كَذَلِكَ كُنتُم﴾ ، ﴿الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿لِتَحْكُمَ بَيْنَ﴾ ، ﴿مَا تَبَيَّنَ لَهُ﴾ ، ﴿الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ﴾ ، ﴿وَقَالَ لَأَتَّخِذَنَّ﴾ ، ﴿الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ﴾ ، ﴿وَلْتَأْتِ طَائِفَةٌ﴾ ، ﴿يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ ، ﴿عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ ، ﴿يُرِيدُ ثَوَابَ﴾ ، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ ، ﴿لِلْكَافِرِينَ نَصِيبٌ﴾ ، و﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿وَيَقُولُونَ نُؤْمِنُ﴾ ، ﴿مَرْيَمَ بُهْتَانًا﴾ ، ﴿فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ﴾ ، ﴿إِلَيْكَ كَمَا﴾ ، ﴿لِيَغْفِرَ لَهُمْ﴾ ، ﴿يَسْتَفْتُونَكَ قُلِ﴾ .

سورة المائدة : فيها اثنان وخمسون حرفًا : ﴿يَحْكُمُ مَا﴾ ، ﴿وَاثَقَكُم بِهِ﴾ ، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ ، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ﴾ ، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ ، ﴿وَيُعَذِّبُ مَن﴾ ، ﴿يُبَيِّنُ لَكُمْ﴾ ، ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿آدَمَ بِالْحَقِّ﴾ ، ﴿قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ﴾

قَالَ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ كَتَبْنَا﴾ ، ﴿بِٱلْبَيِّنَٰتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ ظُلْمِهِۦ﴾ ، ﴿يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ ، ﴿وَيَغْفِرُ لِمَن﴾ ، ﴿ٱلرَّسُولُ لَا﴾ ، ﴿ٱلْكَلِمَ مِنْ بَعْدِ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بِهَا﴾ ، ﴿مَرْيَمَ مُصَدِّقًا﴾ ، ﴿فِيهِ هُدًى﴾ ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿يَقُولُونَ نَخْشَىٰٓ﴾ ، ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا۟﴾ ، ﴿يُنفِقُ كَيْفَ يَشَآءُ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٍ﴾ ، ﴿نُبَيِّنُ لَهُمُ﴾ ، ﴿ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿ٱلسَّبِيلِ * لُعِنَ﴾ ، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ كَفَّٰرَةُ﴾ ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جُنَاحٌ﴾ ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿ٱلصَّيْدِ تَنَالُهُۥ﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بِهِۦ﴾ ، ﴿طَعَامُ مَسَٰكِينَ﴾ ، ﴿وَٱلْقَلَٰٓئِدَ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ﴾ ، ﴿أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿ٱلْمَوْتِ تَحْبِسُونَهُمَا﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿ٱللَّهُ هَٰذَا﴾ .

سورة الأنعام : فيها ستة وأربعون حرفًا : ﴿خَلَقَكُم مِّن طِينٍ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿عَلَيْكَ كِتَٰبًا﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ ، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓ﴾ ، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا﴾ ، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ ، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ ، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾ ، ﴿ٱلْءَايَٰتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ ، ﴿بِأَعْلَمَ بِٱلشَّٰكِرِينَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلظَّٰلِمِينَ﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿ٱلْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ﴾ ، ﴿وَكَذَّبَ بِهِۦ﴾ ، ﴿هُدَى ٱللَّهِ هُوَ﴾ ، ﴿إِبْرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ﴾ ، ﴿ٱلَّيْلُ رَءَا﴾ ، ﴿قَالَ لَآ أُحِبُّ﴾ ، ﴿قَالَ لَئِن﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ، ﴿خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَٰتِهِۦ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ مَن﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ ، ﴿فَصَّلَ لَكُم﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُعْتَدِينَ﴾ ، ﴿زُيِّنَ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ ، «يجعل رسالاته» [ق/١٠٤/ب] ، ﴿زَيَّنَ لِكَثِيرٍ﴾ ، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ ، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿ٱلْأُنثَيَيْنِ نَبِّـُٔونِى﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن كَذَّبَ﴾ ، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكُمْ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿ٱلْعَذَابِ بِمَا﴾ .

آخر الجزء السادس ويتلوه في السابع سورة الأعراف أربع وخمسون حرفًا .

❁ ❁ ❁

الجزء السابع

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٠٥/أ]

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سورة الأعراف: أربع وخمسون حرفًا: ﴿أَمَرۡتُكَۖ قَالَ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِنكَ﴾، و﴿حَيۡثُ شِئۡتُمَا﴾، ﴿يَنزِعُ عَنۡهُمَا﴾، ﴿أَمَرَ رَبِّي﴾، ﴿مِنَ ٱلرِّزۡقِۚ قُلۡ﴾، ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾، ﴿كَذَّبَ بِـَٔايَٰتِهِۦٓۚ﴾، ﴿قَالَ لِكُلّٖ ضِعۡفٞ﴾، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا كَانُواْ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِهَادٞ﴾، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾، ﴿رَزَقَكُمُ ٱللَّهُۚ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ نَسُوهُ﴾، ﴿رُسُلُ رَبِّنَا﴾، ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ﴾، ﴿أَعۡلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾، ﴿وَقَعَ عَلَيۡكُم﴾، ﴿أَمۡرِ رَبِّهِمۡ﴾، ﴿قَالَ لِقَوۡمِهِۦٓ﴾، ﴿مَا سَبَقَكُم﴾، ﴿وَنَطۡبَعُ عَلَىٰ﴾، ﴿نَّكُونَ نَحۡنُ﴾، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَٰجِدِينَ﴾، ﴿ءَاذَنَ لَكُمۡۖ﴾، ﴿تَنقِمُ مِنَّآ﴾، ﴿وَءَالِهَتَكَۚ قَالَ﴾، ﴿وَمَا نَحۡنُ لَكَ﴾، ﴿وَقَعَ عَلَيۡهِمُ﴾، ﴿وَيَسۡتَحۡيُونَ نِسَآءَكُمۡۚ﴾، ﴿لِأَخِيهِ هَٰرُونَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ لَن﴾، ﴿أَفَاقَ قَالَ﴾، ﴿قَوۡمُ مُوسَىٰ﴾، ﴿أَمۡرَ رَبِّكُمۡۖ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ ٱغۡفِرۡ لِي﴾، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ثُمَّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أُصِيبُ بِهِۦ﴾، ﴿وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ﴾، ﴿قَوۡمُ مُوسَىٰٓ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾، ﴿حَيۡثُ شِئۡتُمۡ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكَ﴾، ﴿سَيُغۡفَرُ لَنَا﴾، ﴿ءَادَمَ مِن﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ كَٱلۡأَنۡعَٰمِ﴾، ﴿يَسۡـَٔلُونَكَ كَأَنَّكَ﴾، ﴿ٱلَّذِي خَلَقَكُم﴾، ﴿يَسۡتَطِيعُونَ نَصۡرَكُمۡ﴾، ﴿ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ﴾، ﴿ٱلشَّيۡطَٰنِ نَزۡغٞ﴾.

سورة الأنفال: أحد عشر موضعًا: ﴿قُلِ ٱلۡأَنفَالُ لِلَّهِ﴾، ﴿ٱلشَّوۡكَةِ تَكُونُ﴾، ﴿وَرَزَقَكُم﴾، ﴿ٱلۡعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿مَنَامِكَ قَلِيلٗاۖ﴾، ﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾، ﴿وَقَالَ لَا﴾، ﴿ٱلۡيَوۡمَ مِنَ﴾، ﴿ٱلۡفِئَتَانِ نَكَصَ﴾، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ﴾.

سورة التوبة: سبعة وعشرون موضعًا: ﴿مِنۢ بَعۡدِ ذَٰلِكَ﴾، ﴿ٱلۡمُشۡرِكُونَ نَجَسٞ﴾، ﴿ذَٰلِكَ قَوۡلُهُم﴾، ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾، ﴿زُيِّنَ لَهُمۡ﴾، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾، ﴿يَقُولُ

لِصَـٰحِبِهِۦ﴾ ، ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ﴾ ، ﴿يَتَبَيَّنَ لَكَ﴾ ، ﴿ٱلْفِتْنَةِ سَقَطُواْ﴾ ، ﴿وَنَحْنُ نَتَرَبَّصُ﴾ ، ﴿وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، ﴿وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ﴾ ، ﴿وَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ ، ﴿لِيُؤْذَنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿لَن نُّؤْمِنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿يُنفِقُ قُرُبَٰتٍ﴾ ، ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾ ، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ ، ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ﴾ ، ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ ، ﴿ٱللَّهِ هُوَ﴾ ، ﴿يُنفِقُونَ نَفَقَةً﴾ ، ﴿زَادَتْهُ هَـٰذِهِۦٓ﴾ .

سورة يونس : خمسة وعشرون حرفًا : ﴿مَنَازِلَ لِتَعْلَمُواْ﴾ ، ﴿بِٱلْخَيْرِ لَقُضِيَ﴾ ، ﴿زُيِّنَ لِلْمُسْرِفِينَ﴾ ، ﴿خَلَـٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ ، ﴿أَوْ كَذَّبَ بِـَٔايَـٰتِهِۦٓ﴾ ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ ، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ جَزَآءُ﴾ [ق/١٠٥/ب] ، ﴿نَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿مَن يَرْزُقُكُم﴾ ، ﴿كَذَٰلِكَ كَذَّبَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُفْسِدِينَ﴾ ، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾ ، ﴿تَبْدِيلَ لِكَلِمَـٰتِ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ ٱلَّيْلَ لِتَسْكُنُواْ﴾ ، ﴿سُبْحَـٰنَهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾ ، ﴿نَطْبَعُ عَلَىٰ﴾ ، ﴿نَحْنُ لَكُمَا﴾ ، ﴿قَالَ لَهُم مُّوسَىٰ﴾ ، ﴿ءَامَنَ لِمُوسَىٰٓ﴾ ، ﴿ٱلْغَرَقُ قَالَ﴾ ، ﴿يُصِيبُ بِهِۦ﴾ .

سورة هود النبي سبع وعشرون موضعًا : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّنِ﴾ ، ﴿وَيَـٰقَوْمِ مَن﴾ ، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾ ، ﴿أَقُولُ لِلَّذِينَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ﴾ ، ﴿ٱلْيَوْمَ مِنْ﴾ ، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿نَحْنُ لَكُمَا﴾ ، ﴿غَيْرُهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ ، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ ، ﴿أَطْهَرُ لَكُمْ﴾ ، ﴿لَتَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿قَالَ لَوْ﴾ ، ﴿رُسُلُ رَبِّكَ﴾ ، ﴿ٱلْمَرْفُودُ * ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾ ، ﴿ٱلْأَخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ ، ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ ، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ﴾ ، ﴿ٱلسَّيِّـَٔاتِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾ ، ﴿ٱلْأَخِرَةِ ذَٰلِكَ﴾ .

سورة يوسف : ثمان وثلاثون موضعًا : ﴿تَعْقِلُونَ * نَحْنُ نَقُصُّ﴾ ، ﴿وَٱلْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ﴾ ، ﴿لَكَ كَيْدًا﴾ ، ﴿دَرَٰهِمَ مَعْدُودَةٍ﴾ ، ﴿لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ، ﴿لَكَ قَالَ﴾ ، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ ، ﴿إِنَّكِ كُنتِ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿قَالَ لَا﴾ ، ﴿وَقَالَ لِلَّذِي﴾ ، ﴿ذِكْرَ رَبِّهِۦ﴾ ، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿لِيُوسُفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾ ، ﴿نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا﴾ ، ﴿يُوسُفَ فَدَخَلُواْ﴾ ، ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿وَقَالَ لِفِتْيَـٰنِهِ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ

كَيْلٌ﴾، ﴿قَالَ لَن﴾، ﴿نَفْقِدُ صُوَاعَ﴾، ﴿كَذَٰلِكَ كِدْنَا﴾، ﴿يُوسُفُ فِي﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿يُوسُفَ فَلَن﴾، ﴿يَأْذَنَ لِيَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿تَأْوِيلُ رُءْيَٰيَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿وَأَعْلَمُ مِنَ﴾، ﴿قَالَ لَا﴾، ﴿أَعْلَمُ مِنَ ٱللَّهِ﴾، ﴿أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿الْآخِرَةِ تَوَفَّنِي﴾.

سورة الرعد: ثلاث عشر موضعًا: ﴿ٱلثَّمَرَٰتِ جَعَلَ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿ٱلنَّهَارِ * لَهُ﴾، ﴿فَيُصِيبُ بِهَا﴾، ﴿ٱلْمِحَالِ * لَهُ﴾، ﴿خَٰلِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، ﴿ٱلْأَمْثَالَ * لِلَّذِينَ﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ﴾، ﴿أَوْ كُلِّمَ بِهِ﴾، ﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ﴾، ﴿ٱلْعِلْمِ مَا لَكَ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، «الكافر لمن».

سورة إبراهيم: ستة عشر موضعًا: ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمْ﴾، ﴿وَيَسْتَحْيُونَ نِسَآءَكُمْ﴾، ﴿تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ لَكُم﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾، ﴿ٱلْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَتَبَيَّنَ لَكُمْ﴾، ﴿كَيْفَ فَعَلْنَا﴾، ﴿ٱلْأَصْفَادِ * سَرَابِيلُهُم﴾، [ق/١٠٦/أ] ﴿ٱلنَّارُ * لِيَجْزِيَ ٱللَّهُ﴾.

سورة الحجر: ثمانية مواضع: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا﴾، ﴿لَنَحْنُ نُحْيِۦ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكَ﴾، ﴿قَالَ لَمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿بِمُخْرَجِينَ * نَبِّئْ﴾، ﴿حَيْثُ تُؤْمَرُونَ﴾.

سورة النحل: ثلاث وخمسون موضعًا: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾، ﴿وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتٌ﴾، ﴿يَخْلُقُ كَمَن﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿قِيلَ لَهُم﴾، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ﴾، ﴿ٱلسَّلَمَ مَا﴾، ﴿قِيلَ لِلَّذِينَ﴾، ﴿أَنزَلَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿ٱلْأَنْهَٰرُ لَهُمْ﴾، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ طَيِّبِينَ﴾، ﴿أَمْرُ رَبِّكَ﴾، ﴿لِيُبَيِّنَ لَهُمُ﴾، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا﴾، ﴿لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿يَعْلَمُونَ نَصِيبًا﴾، ﴿ٱلْبَنَٰتِ سُبْحَٰنَهُ﴾، ﴿ٱلْقَوْمِ مِن﴾، ﴿فَزَيَّنَ لَهُمُ﴾، ﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ﴾، ﴿سُبُلَ رَبِّكِ﴾، ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾، ﴿ٱلْعُمُرِ لِكَيْ لَا﴾، ﴿يَعْلَمَ بَعْدَ﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾، ﴿رَزَقَكُمُ﴾، ﴿ٱللَّهِ هُمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم مِّمَّا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُم مِّنَ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿يَعْرِفُونَ نِعْمَتَ ٱللَّهِ﴾، ﴿يُؤْذَنُ لِلَّذِينَ كَفَرُوا﴾، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾، ﴿وَٱلْبَغْيِ

﴿يَعِظُكُم﴾ ، ﴿بَعْدَ تَوْكِيدِهَا﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿عِندَ اللَّهِ هُوَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾ ، ﴿مِنْ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿سَبِيلِ رَبِّكَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ .

سورة سبحان : اثنان وثلاثون موضعًا : ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿وَجَعَلْنَاهُ هُدًى﴾ ، ﴿كِتَابَكَ كَفَىٰ﴾ ، ﴿نُّهْلِكَ قَرْيَةً﴾ ، ﴿نُرِيدُ ثُمَّ﴾ ، ﴿فَأُولَٰئِكَ كَانَ﴾ ، ﴿كَيْفَ فَضَّلْنَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُهُمْ﴾ ، ﴿فَأُولَٰئِكَ كَانَ﴾ ، ﴿جَهَنَّمَ مَلُومًا﴾ ، ﴿الْعَرْشِ سَبِيلًا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ ، ﴿رَبِّكَ كَانَ﴾ ، ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ ، ﴿الْبَحْرِ لِتَبْتَغُوا﴾ ، ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ ، ﴿الْمَمَاتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ ، ﴿أَمْرِ رَبِّي﴾ ، ﴿عَلَيْكَ كَبِيرًا﴾ ، ﴿نُّؤْمِنَ لَكَ﴾ ، ﴿تَفْجُرَ لَنَا﴾ ، ﴿نُّؤْمِنَ لِرُقِيِّكَ﴾ ، ﴿فَقَالَ لَهُ﴾ ، ﴿خَزَائِنَ رَحْمَةِ﴾ ، ﴿فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ﴾ ، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾ ، ﴿الْآخِرَةِ جِئْنَا﴾ ، ﴿الْعِلْمَ مِن﴾ .

سورة الكهف : أحد وثلاثون موضعًا : ﴿الْكَهْفِ فَقَالُوا﴾ ، ﴿نَّحْنُ نَقُصُّ﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِهِمْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِم﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ ، ﴿تُرِيدُ زِينَةَ﴾ ، ﴿لِلظَّالِمِينَ نَارًا﴾ ، ﴿قَالَ لِصَاحِبِهِ﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ﴾ ، ﴿جَنَّتَكَ قُلْتَ﴾ ، ﴿نَّجْعَلَ لَكُم﴾ ، ﴿أَمْرِ رَبِّهِ﴾ ، ﴿بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾ ، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾ ، ﴿لَعَجَّلَ لَهُمُ﴾ ، ﴿بَل لَّهُم﴾ ، ﴿أَبْرَحُ حَتَّىٰ﴾ ، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ [ق/١٠٦/ب] ، ﴿قَالَ لِفَتَاهُ﴾ ، ﴿فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ مُوسَىٰ﴾ ، ﴿قَالَ لَهُ﴾ ، ﴿قَالَ لَوْ شِئْتَ﴾ ، ﴿وَسَنَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿تَطَّلِعُ عَلَىٰ﴾ ، ﴿نَجْعَلُ لَكَ﴾ ، ﴿لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا﴾ ، ﴿جَهَنَّمُ بِمَا﴾ .

سورة مريم : اثنان وثلاثون حرفًا : ﴿ذِكْرُ رَحْمَتِ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿الْعَظْمُ مِنِّي﴾ ، ﴿الرَّأْسُ شَيْبًا﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي﴾ ، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ﴾ ، ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا﴾ ، ﴿رَسُولُ رَبِّكِ﴾ ، ﴿كَذَٰلِكِ قَالَ رَبُّكِ﴾ ، ﴿جَعَلَ رَبُّكِ﴾ ، ﴿النَّخْلَةِ تُسَاقِطْ﴾ ، ﴿نُكَلِّمُ مَن﴾ ، ﴿الْمَهْدِ صَبِيًّا﴾ ، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾ ، ﴿فَاعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ ، ﴿نَحْنُ نَرِثُ﴾ ، ﴿إِذْ قَالَ لِأَبِيهِ﴾ ، ﴿الْعِلْمِ مَا لَمْ﴾ ، ﴿سَأَسْتَغْفِرُ لَكَ﴾ ، ﴿أَخَاهُ هَارُونَ﴾ ، ﴿هَارُونَ نَبِيًّا﴾ ، ﴿بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ ، ﴿لِعِبَادَتِهِ هَلْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِالَّذِينَ﴾ ، ﴿أَحْسَنُ نَدِيًّا﴾ ، ﴿وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ﴾ ، ﴿الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ﴾ .

سورة طه: سبعة وعشرون حرفًا: ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾، ﴿نُودِيَ يَا﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا * وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا﴾، ﴿إِنَّكَ كُنتَ﴾، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَى﴾، ﴿إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَيْ﴾، ﴿قَالَ لَا تَخَافَآ﴾، ﴿قَالَا رَبَّنَا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿قَالَ لَهُم﴾، ﴿ٱلْيَوْمَ مَنِ﴾، ﴿كَيْدُ سَٰحِرٍ﴾، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا﴾، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾، ﴿لِيَغْفِرَ لَنَا﴾، ﴿قَالَ لَهُم﴾، ﴿تَقُولَ لَا مِسَاسَ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿ءَادَمُ مِن﴾، ﴿قَالَ رَبِّ لِمَ﴾، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾، ﴿ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ﴾، ﴿نَّحْنُ نَرْزُقُكَ﴾.

سورة الأنبياء: سبع مواضع: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿ذِكْرِ رَبِّهِم﴾، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَ﴾، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾، ﴿يُقَالُ لَهُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾.

سورة الحج: اثنان وثلاثون موضعًا: ﴿ٱلسَّاعَةِ شَيْءٌ﴾، ﴿ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ﴾، ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ﴾، ﴿ٱلْأَرْحَامِ مَا﴾، ﴿ٱلْعُمُرِ لِكَيْلَا﴾، ﴿يَعْلَمَ مِنۢ بَعْدِ﴾، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿وَٱلْءَاخِرَةَ ذَٰلِكَ﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾، ﴿لِلنَّاسِ سَوَآءً﴾، ﴿ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ﴾، ﴿لِإِبْرَٰهِيمَ مَكَانَ﴾، «يدفع عن»، ﴿أُذِنَ لِلَّذِينَ﴾، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾، ﴿رَبِّكَ كَأَلْفِ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿عَاقَبَ بِمِثْلِ﴾، ﴿عُوقِبَ بِهِۦ﴾، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿دُونِهِۦ هُوَ﴾، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾، ﴿تَقَعَ عَلَى﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿تَعْرِفُ فِي﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿جِهَادِهِۦ هُوَ﴾، ﴿ٱللَّهِ هُوَ﴾.

سورة المؤمنون: اثنا عشر موضعًا: ﴿ٱلْقِيَٰمَةِ تُبْعَثُونَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ ٱنصُرْنِي [ق/١٠٧/أ] بِمَا كَذَّبُونِ﴾، ﴿وَمَا نَحْنُ لَهُ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أَخَاهُ هَٰرُونَ﴾، ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ﴾، ﴿وَبَنِينَ * نُسَارِعُ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أَنسَابَ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿عَدَدَ سِنِينَ﴾، ﴿ءَاخَرَ لَا﴾.

سورة النور: أحد وثلاثون موضعًا: ﴿مِاْئَةَ جَلْدَةٍ﴾، ﴿ٱلْمُحْصَنَٰتِ ثُمَّ﴾، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾، ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾، ﴿عِندَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْكَٰذِبُونَ﴾، ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا﴾، ﴿نَّتَكَلَّمَ بِهَٰذَا﴾، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَكُمُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾، ﴿يَجِدُونَ نِكَاحًا﴾، ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا﴾، ﴿ٱلْأَمْثَٰلَ لِلنَّاسِ﴾،

﴿وَٱلْآصَالِ * رِجَالٌ﴾، ﴿وَٱلْأَبْصَـٰرِ * لِيَجْزِيَهُمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿فَيُصِيبُ بِهِۦ﴾، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَـٰرِ﴾، ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾، ﴿مِنۢ بَعْدِ ذَٰلِكَ﴾، ﴿لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿يَحْكُمَ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿ٱلرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿ٱلْحُلُمَ مِنكُمْ﴾، ﴿وَمِنۢ بَعْدِ صَلَوٰةِ﴾، ﴿يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾، ﴿لِبَعْضِ شَأْنِهِمْ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾.

سورة الفرقان: ثمانية عشر حرفًا: ﴿لِلْعَـٰلَمِينَ نَذِيرًا﴾، ﴿وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ﴾، ﴿لَّكَ قُصُورًا﴾، ﴿كَذَّبَ بِٱلسَّاعَةِ سَعِيرًا﴾، ﴿فَجَعَلْنَـٰهُ هَبَآءً﴾، ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴾، ﴿أَخَاهُ هَـٰرُونَ﴾، ﴿ذَٰلِكَ كَثِيرًا﴾، ﴿يَرْجُونَ نُشُورًا﴾، ﴿إِلَـٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾، ﴿إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿ٱلَّيْلَ لِبَاسًا﴾، ﴿رَبُّكَ قَدِيرًا﴾، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾، ﴿ذَٰلِكَ قَوَامًا﴾.

سورة الشعراء: ثلاثون موضعًا: ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ لِمَنْ﴾، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ لَئِن﴾، ﴿قَالَ لِلْمَلَإِ﴾، ﴿وَقِيلَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿ٱلسَّحَرَةُ سَـٰجِدِينَ﴾، ﴿ءَاذَنَ لَكُمْ﴾، ﴿يَغْفِرَ لَنَا﴾، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾، ﴿يَغْفِرَ لِى﴾، ﴿وَرَثَةِ جَنَّةِ﴾، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿مِن دُونِ ٱللَّهِ هَلْ﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿أَنُؤْمِنُ لَكَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ لَهُمْ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّى﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿لَتَنزِيلُ رَبِّ﴾، ﴿ٱلْعَـٰلَمِينَ * نَزَلَ﴾، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾.

سورة النمل: أربع وعشرون حرفًا: ﴿بِٱلْـَٔاخِرَةِ زَيَّنَّا﴾، ﴿وَوَرِثَ سُلَيْمَـٰنُ﴾، ﴿وَحُشِرَ لِسُلَيْمَـٰنَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿وَزَيَّنَ لَهُمُ﴾، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾، ﴿لَّا قِبَلَ لَهُم﴾، ﴿أَن تَقُومَ مِن﴾، ﴿مِن فَضْلِ رَبِّى﴾، ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾، ﴿عَرْشُكِ قَالَتْ﴾ [ق/١٠٧/ب]، ﴿كَأَنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿ٱلْعِلْمَ مِن﴾، ﴿قِيلَ لَهَا﴾، ﴿مَّعَكَ قَالَ﴾، ﴿ٱلْمَدِينَةِ تِسْعَةُ﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾، ﴿وَجَعَلَ لَهَا﴾، ﴿وَمَن يَرْزُقُكُم﴾، ﴿لَّا يَعْلَمُ مَن﴾، ﴿لِيُعْلَمَ مَا﴾، ﴿يُكَذِّبُ بِـَٔايَـٰتِنَا﴾، ﴿ٱلَّيْلَ لِيَسْكُنُوا۟﴾.

سورة القصص: تسعة وعشرون موضعًا: ﴿ٱلْمُبِينِ * نَتْلُوا۟﴾، ﴿وَنُمَكِّنَ لَهُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿فَغَفَرَ لَهُۥٓ﴾، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ بِمَآ﴾، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿فَقَالَ رَبِّ﴾، ﴿قَالَ لَا تَخَفْ﴾، ﴿قَالَ لِأَهْلِهِ﴾، ﴿ٱلنَّارِ لَعَلَّكُمْ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿وَنَجْعَلُ لَكُمَا﴾، ﴿رَبِّىٓ أَعْلَمُ بِمَن﴾، ﴿بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾، ﴿عِندِ ٱللَّهِ هُوَ﴾، ﴿ٱلْقَوْلَ

﴿لَعَلَّهُمْ﴾، ﴿مِن قَبْلِهِۦ هُم﴾، ﴿أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾، ﴿ٱلْقَوْلُ رَبَّنَا﴾، ﴿ٱلْخِيَرَةُ سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿قَوْمِ مُوسَىٰ﴾، ﴿قَالَ لَهُۥ﴾، ﴿وَيَقْدِرُ لَوْلَآ﴾، ﴿أَعْلَمُ مَن﴾، ﴿ءَاخَرَ لَآ﴾.

سورة **العنكبوت**: خمسة وعشرون موضعًا: ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾، ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾، ﴿وَيَرْحَمُ مَن﴾، ﴿فَـَٔامَنَ لَهُۥ﴾، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾، ﴿قَالَ لِقَوْمِهِۦ﴾، ﴿سَبَقَكُم﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾، ﴿تَّبَيَّنَ لَكُم﴾، ﴿زَيَّنَ لَهُمُ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿ٱلصَّلَوٰةَ تَنْهَىٰ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿وَنَحْنُ لَهُۥ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿ٱلْمَوْتِ ثُمَّ﴾، ﴿تَحْمِلُ رِزْقَهَا﴾، ﴿وَٱلْقَمَرَ لَيَقُولُنَّ ٱللَّهُ﴾، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ﴾، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾، ﴿كَذَّبَ بِٱلْحَقِّ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾.

سورة **الروم**: اثنا عشر موضعًا: ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿تَبْدِيلَ لِخَلْقِ﴾، ﴿يَتَكَلَّمُ بِمَا﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿بَعْدِ ضَعْفٍ﴾، ﴿كَذَٰلِكَ كَانُواْ﴾.

سورة **لقمان**: ثمان مواضع: ﴿يَشْكُرُ لِنَفْسِهِۦ﴾، ﴿قَالَ لُقْمَٰنُ﴾، ﴿سَخَّرَ لَكُم﴾، ﴿قِيلَ لَهُمُ﴾، ﴿ٱللَّهِ هُوَ﴾، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾.

سورة **السجدة**: سبعة مواضع: ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿ٱلْمُجْرِمُونَ نَاكِسُواْ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِنَ﴾، ﴿وَقِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿ٱلْأَكْبَرِ لَعَلَّهُمْ﴾، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾، ﴿وَجَعَلْنَٰهُ هُدًى﴾.

سورة **الأحزاب**: ثمان مواضع: ﴿مِن قَبْلُ لَا يُوَلُّونَ﴾، ﴿وَقَذَفَ فِى﴾، ﴿وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِىٓ﴾، ﴿ٱلْمُؤْمِنَٰتِ ثُمَّ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿يُؤْذَنَ لَكُمْ﴾، ﴿أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ﴾، ﴿ٱلسَّاعَةَ تَكُونُ﴾.

سورة **سبأ**: أحد عشر موضعًا: ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ [ق/١٠٨/أ]، ﴿لِنَعْلَمَ مَا﴾، ﴿أَذِنَ لَهُۥ﴾، ﴿فُزِّعَ عَن﴾، ﴿قَالَ رَبُّكُمْ﴾، ﴿يَرْزُقُكُم﴾، ﴿يَجْعَلُ لَهُۥ﴾، ﴿وَيَقْدِرُ لَهُۥٓ﴾، ﴿يَقُولُ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿وَنَقُولُ لِلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾.

سورة **الملائكة**: عشر مواضع: ﴿مُرْسِلَ لَهُۥ﴾، ﴿يَرْزُقُكُم﴾، ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾، ﴿ٱلْعِزَّةُ جَمِيعًا﴾، ﴿خَلَقَكُم﴾، ﴿مَوَاخِرَ لِتَبْتَغُواْ﴾، ﴿وَٱللَّهُ هُوَ﴾، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾، ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مُخْتَلِفٌ﴾، ﴿خَلَٰٓئِفَ فِى ٱلْأَرْضِ﴾.

سورة يس: عشر مواضع: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِ﴾، ﴿بِمَا غَفَرَ لِي﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿رَزَقَكُمُ اللَّهُ﴾، ﴿أَنُطْعِمُ مَن﴾، ﴿يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ﴾، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾، ﴿أَن نَّقُولَ لَهُ﴾.

سورة والصافات: عشر مواضع: ﴿وَالصَّافَّاتِ صَفًّا﴾، ﴿فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا﴾، ﴿فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا﴾، ﴿الْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ﴾، ﴿قَوْلُ رَبِّنَا﴾، ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿ذُرِّيَّتَهُ هُمُ﴾، ﴿قَالَ لِأَبِيهِ﴾، ﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ﴾، ﴿إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ﴾.

سورة ص: اثنا عشر موضعًا: ﴿خَزَائِنُ رَحْمَةِ﴾، ﴿وَتِسْعُونَ نَعْجَةً﴾، ﴿قَالَ لَقَدْ﴾، ﴿فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ﴾، ﴿سُلَيْمَانَ نِعْمَ﴾، ﴿ذِكْرِ رَبِّي﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿الْقَهَّارُ * رَبُّ﴾، ﴿قَالَ رَبِّ﴾، ﴿أَقُولُ * لَأَمْلَأَنَّ﴾، ﴿جَهَنَّمَ مِنكَ﴾.

سورة الزمر: ثمان وعشرون موضعًا: ﴿الْكِتَابَ بِالْحَقِّ﴾، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ﴾، ﴿سُبْحَانَهُ هُوَ﴾، ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾، ﴿يَخْلُقُكُمْ﴾، ﴿وَجَعَلَ لِلَّهِ﴾، ﴿بِكُفْرِكَ قَلِيلًا﴾، ﴿فِي النَّارِ * لَكِنِ﴾، ﴿وَقِيلَ لِلظَّالِمِينَ﴾، ﴿أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا﴾، ﴿أَظْلَمُ مِمَّن﴾، ﴿وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ﴾، ﴿فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾، ﴿الشَّفَاعَةُ جَمِيعًا﴾، ﴿تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ﴾، ﴿الْعَذَابُ بَغْتَةً﴾، ﴿أَوْ تَقُولَ لَوْ﴾، ﴿اللَّهَ هَدَانِي﴾، ﴿الْقِيَامَةِ تَرَى﴾، ﴿جَهَنَّمَ مَثْوًى﴾، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، ﴿بِنُورِ رَبِّهَا﴾، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾، ﴿الْجَنَّةِ زُمَرًا﴾، ﴿وَقَالَ لَهُمْ﴾.

سورة الطول: تسعة وعشرون موضعًا: ﴿الطَّوْلِ لَا﴾، ﴿بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا﴾، ﴿وَيُنَزِّلُ لَكُم﴾، ﴿الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ﴾، ﴿إِنَّ اللَّهَ هُوَ﴾، ﴿وَقَالَ رَجُلٌ﴾، ﴿وَإِن يَكُ كَاذِبًا﴾، ﴿يُرِيدُ ظُلْمًا﴾، ﴿إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ﴾، ﴿زُيِّنَ لِفِرْعَوْنَ﴾، ﴿وَيَا قَوْمِ مَا لِيَ﴾، ﴿الْغَفَّارِ * لَا﴾، ﴿أَقُولُ لَكُمْ﴾، ﴿حَكَمَ بَيْنَ﴾، ﴿النَّارِ لِخَزَنَةِ جَهَنَّمَ﴾، ﴿لَنَنصُرُ رُسُلَنَا﴾، ﴿إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾، ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ﴾ [ق/١٠٨/ب] ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿اللَّيْلَ لِتَسْكُنُوا﴾، ﴿خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾، ﴿وَرَزَقَكُم مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ذَلِكُمُ﴾، ﴿خَلَقَكُم﴾، ﴿يَقُولُ لَهُ﴾، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾.

سورة «فصلت»[1] : ستة عشر موضعًا : ﴿فَقَالَ لَهَا﴾ ، ﴿أَنطَقَ كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿خَلَقَكُمْ﴾ ، ﴿ٱلنَّارِ لَهُمْ﴾ ، ﴿ٱلْخُلْدِ جَزَآءً﴾ ، ﴿تُوعَدُونَ * نَحْنُ﴾ ، ﴿تَدَّعُونَ * نُزُلًا﴾ ، ﴿مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿وَٱلْقَمَرُ لَا﴾ ، ﴿بِٱلذِّكْرِ لَمَّا﴾ ، ﴿يُقَالُ لَكَ﴾ ، ﴿قِيلَ لِلرُّسُلِ﴾ ، ﴿فَٱخْتُلِفَ فِيهِ﴾ ، ﴿مِّنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ﴾ ، ﴿يَتَبَيَّنَ لَهُمْ﴾ .

سورة عسق : عشر مواضع : ﴿ٱللَّهِ هُوَ﴾ ، ﴿فَٱللَّهُ هُوَ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُم﴾ ، ﴿ٱلْمَصِيرُ * لَا﴾ ، ﴿ٱلْكِتَٰبَ بِٱلْحَقِّ﴾ ، ﴿ٱلْفَصْلِ لَقُضِيَ﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿وَيَنشُرُ رَحْمَتَهُۥ﴾ ، ﴿أَن يَأْتِيَ يَوْمٌ﴾ ، ﴿أَوْ يُرْسِلَ رَسُولًا﴾ .

سورة الزخرف : اثنا عشر موضعًا : ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ، ﴿وَجَعَلَ لَكُم﴾ ، ﴿وَٱلْأَنْعَٰمِ مَا﴾ ، ﴿سَخَّرَ لَنَا﴾ ، ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ نُقَيِّضْ﴾ ، ﴿رَسُولُ رَبِّ﴾ ، ﴿مَرْيَمَ مَثَلًا﴾ ، ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ، ﴿فَٱعْبُدُوهُ هَٰذَا﴾ ، ﴿رَبُّكَ قَالَ﴾ .

سورة الدخان : أربع مواضع : ﴿يُفْرَقُ كُلُّ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿ٱلْبَحْرَ رَهْوًا﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ .

سورة الجاثية : سبع مواضع : ﴿عَلِمَ مِنْ﴾ ، ﴿سَخَّرَ لَكُمُ﴾ ، ﴿بَصَآئِرُ لِلنَّاسِ﴾ ، ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَوَآءً﴾ ، ﴿إِلَٰهَهُۥ هَوَىٰهُ﴾ ، ﴿ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ .

سورة الأحقاف : ثمان مواضع : ﴿ٱلْحَكِيمِ * مَا﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ﴾ ، ﴿بِأَمْرِ رَبِّهَا﴾ ، ﴿ٱلْعَذَابَ بِمَا﴾ ، ﴿ٱلْعَزْمِ مِنَ﴾ .

سورة محمد : عشر مواضع : ﴿ٱلصَّٰلِحَٰتِ جَنَّٰتٍ﴾ ، ﴿نَاصِرَ لَهُمْ﴾ ، ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ ، ﴿عِندِكَ قَالُوا۟﴾ ، ﴿ٱلْعِلْمَ مَاذَا﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ﴾ ، ﴿ٱلْقِتَالُ رَأَيْتَ﴾ ، ﴿تَبَيَّنَ لَهُمُ﴾ ، ﴿سَوَّلَ لَهُمْ﴾ .

سورة الفتح : ثلاثة عشر موضعًا : ﴿لِّيَغْفِرَ لَكَ﴾ ، ﴿تَقَدَّمَ مِن﴾ ، ﴿المؤمنات جنات﴾ ، ﴿سَيَقُولُ لَكَ﴾ ، ﴿يَغْفِرُ لِمَن﴾ ، ﴿يُعَذِّبُ مَن﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿فَعَلِمَ مَا﴾ ، ﴿أَرْسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ ، ﴿ٱلْكُفَّارِ رُحَمَآءُ﴾ ، ﴿ٱلسُّجُودِ ذَٰلِكَ﴾ ،

---

(١) في الأصل : « السجدة » ، والصواب ما أثبتناه .

﴿أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ﴾ .

الحجرات : خمسة مواضع : ﴿ٱلْأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ ، ﴿بِٱلْأَلْقَـٰبِ بِئْسَ﴾ ، ﴿أَن يَأْكُلَ لَحْمَ﴾ ، ﴿وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ﴾ ، ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ .

« ق » : ثمان مواضع : ﴿وَيَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿قَرِينُهُۥ هَـٰذَا﴾ ، ﴿قَالَ لَا﴾ ، ﴿ٱلْقَوْلُ لَدَىَّ﴾ ، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ ، ﴿رَبِّكَ قَبْلَ﴾ ، ﴿نَحْنُ نُحْيِي﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ .

والذاريات : عشر مواضع : ﴿وَٱلذَّٰرِيَـٰتِ ذَرْوًا﴾ ، ﴿أُفِكَ ﴿٩﴾ قُتِلَ﴾ [ق/١٠٩/أ] ﴿حَدِيثُ ضَيْفِ﴾ ، ﴿كَذَٰلِكَ قَالَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿ٱلْعَقِيمَ * مَآ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ ، ﴿أَمْرِ رَبِّهِمْ﴾ ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ .

والطور : حرفان : ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿خَزَآئِنُ رَبِّكَ﴾ .

والنجم عشر مواضع : ﴿ٱلْمَلَـٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَن﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنِ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِكُمْ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِمَنِ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ﴾ .

سورة القمر : حرفان : ﴿يَقُولُونَ نَحْنُ﴾ ، ﴿مَقْعَدِ صِدْقٍ﴾ .

سورة الرحمن : حرفان : ﴿كَذَّبَ بِهَا﴾ ، ﴿عَيْنَانِ نَضَّاخَتَانِ﴾ .

سورة الواقعة : خمسة مواضع : ﴿ٱلَّذِينَ * نَحْنُ﴾ ، ﴿ٱلْخَـٰلِقُونَ * نَحْنُ﴾ ، ﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ * نَحْنُ﴾ ، ﴿أُقْسِمُ بِمَوَٰقِعِ﴾ ، ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ .

سورة الحديد : أربع مواضع : ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾ ، ﴿ٱلْعَظِيمِ * مَآ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ .

سورة المجادلة : ستة أحرف : ﴿فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ﴾ ، ﴿يَعْلَمُ مَا﴾ ، ﴿ٱلَّذِينَ نُهُواْ﴾ ، ﴿قِيلَ لَكُمْ﴾ ، ﴿أُوْلَـٰٓئِكَ كَتَبَ﴾ ، ﴿حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ﴾ .

الحشر : خمسة مواضع : ﴿وَقَذَفَ فِي﴾ ، ﴿ٱلَّذِينَ نَافَقُواْ﴾ ، ﴿قَالَ لِلْإِنسَـٰنِ﴾ ، ﴿كَٱلَّذِينَ نَسُواْ﴾ ، ﴿ٱلْمُصَوِّرُ لَهُ﴾ .

الممتحنة : ستة مواضع : ﴿أَعْلَمُ بِمَا﴾ ، ﴿ٱلْمَصِيرُ * رَبَّنَا﴾ ، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ﴾ ، ﴿أَعْلَمُ بِإِيمَـٰنِهِنَّ﴾ ، ﴿ٱلْكُفَّارِ لَا﴾ ، ﴿يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ﴾ .

الصف : ثلاثة مواضع : ﴿أَظۡلَمُ مِمَّنِ﴾ ، ﴿أَرۡسَلَ رَسُولَهُۥ﴾ ، ﴿ٱلۡحَوَارِيُّونَ نَحۡنُ﴾ .

الجمعة : أربعة مواضع : ﴿مِن قَبۡلُ لَفِى﴾ ، ﴿ٱلتَّوۡرَىٰةَ ثُمَّ﴾ ، ﴿ٱلۡعَظِيمِ * مَثَلُ﴾ ، ﴿ٱللَّهۡوِ وَمِنَ﴾ .

المنافقون : حرفان : ﴿فَطُبِعَ عَلَىٰ﴾ ، ﴿قِيلَ لَهُمۡ﴾ .

التغابن : ثلاثة مواضع : ﴿خَلَقَكُمۡ﴾ ، ﴿يَعۡلَمُ مَا﴾ ، ﴿وَيَعۡلَمُ مَا﴾ .

سورة الطلاق : حرفان : ﴿حَيۡثُ سَكَنتُم﴾ ، ﴿أَمۡرِ رَبِّهَا﴾ .

التحريم : موضعان : ﴿تُحَرِّمُ مَآ﴾ ، ﴿ٱللَّهَ هُوَ﴾ .

الملك : ستة مواضع : ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ ، ﴿يَرۡزُقُكُم﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ ، ﴿وَجَعَلَ لَكُمُ﴾ ، ﴿يَعۡلَمُ مَنۡ﴾ ، ﴿كَانَ نَكِيرِ﴾ .

القلم : خمسة مواضع : ﴿أَعۡلَمُ بِمَن﴾ ، ﴿أَعۡلَمُ بِٱلۡمُهۡتَدِينَ﴾ ، ﴿أَكۡبَرُ لَوۡ﴾ ، ﴿يُكَذِّبُ بِهَٰذَا﴾ ، ﴿بِهَٰذَا ٱلۡحَدِيثِۖ سَنَسۡتَدۡرِجُهُم﴾ .

الحاقة : أربع مواضع : ﴿فَهِىَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ﴾ ، ﴿أُقۡسِمُ بِمَا﴾ ، ﴿لَقَوۡلُ رَسُولٖ﴾ ، ﴿ٱلۡأَقَاوِيلِ * لَأَخَذۡنَا﴾ .

المعارج : ثلاث مواضع : ﴿ٱلۡمَعَارِجِ * تَعۡرُجُ﴾ ، ﴿أُقۡسِمُ بِرَبِّ﴾ ، ﴿ٱلۡأَجۡدَاثِ سِرَاعٗا﴾ .

سورة نوح : ستة مواضع : ﴿يُؤَخَّرُۚ لَوۡ كُنتُمۡ﴾ ، ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، ﴿لِتَغۡفِرَ لَهُمۡ﴾ ، ﴿وَقَدۡ خَلَقَكُمۡ﴾ ، ﴿ٱلشَّمۡسَ سِرَاجٗا﴾ ، ﴿جَعَلَ لَكُمُ﴾ [ق/١٠٩/ب] .

الجن : ستة مواضع : ﴿مَا ٱتَّخَذَ صَٰحِبَةٗ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَۖ كُنَّا﴾ ، ﴿طَرَآئِقَ قِدَدٗا﴾ ، ﴿نُّعۡجِزَهُۥ هَرَبٗا﴾ ، ﴿ذِكۡرِ رَبِّهِۦ﴾ ، ﴿يَجۡعَلُ لَّهُۥ﴾ .

المزمل : حرف واحد : ﴿عِندَ ٱللَّهِ هُوَ﴾ .

المدثر : ستة مواضع : ﴿سَقَرَ * لَا﴾ ، ﴿تَذَرُ * لَوَّاحَةٞ﴾ ، ﴿لِّلۡبَشَرِ * لِمَن﴾ ، ﴿سلككم﴾ ، ﴿نُكَذِّبُ بِيَوۡمِ﴾ ، ﴿ٱللَّهُ هُوَ﴾ .

القيامة : ثلاثة مواضع : ﴿أُقۡسِمُ بِيَوۡمِ﴾ ، ﴿أُقۡسِمُ بِٱلنَّفۡسِ﴾ ، ﴿نَّجۡمَعَ عِظَامَهُۥ﴾ .

الإنسان : ثلاثة أحرف : ﴿ٱلدَّهۡرِ لَمۡ﴾ ، ﴿يَشۡرَبُ بِهَا﴾ ، ﴿نَحۡنُ نَزَّلۡنَا﴾ .

والمرسلات : أربع مواضع : ﴿فَٱلۡمُلۡقِيَٰتِ ذِكۡرًا﴾ ، ﴿ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾ ، ﴿يُؤۡذَنُ لَهُمۡ﴾ ،

﴿إِذَا قِيلَ لَهُمْ﴾ .

سورة النبأ : ثلاثة مواضع : ﴿ٱلَّيۡلَ لِبَاسًا﴾ ، ﴿ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ صَفًّا﴾ ، ﴿أَذِنَ لَهُ﴾ .

والنازعات : ثلاثة مواضع : ﴿وَٱلسَّٰبِحَٰتِ سَبۡحًا﴾ ، ﴿فَٱلسَّٰبِقَٰتِ سَبۡقًا﴾ ، ﴿ٱلرَّاجِفَةُ * تَتۡبَعُهَا﴾ .

عبس : ليس فيها إدغام .

التكوير : خمسة أحرف : ﴿ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ﴾ ، ﴿ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ﴾ ، ﴿أُقۡسِمُ بِٱلۡخُنَّسِ﴾ ، ﴿لَقَوۡلُ رَسُولٍ﴾ ، « الغيب بظنين » .

الانفطار : حرف واحد : ﴿رَكَّبَكَ * كَلَّا﴾ .

المطففين : خمسة أحرف : ﴿يُكَذِّبُ بِهِۦٓ﴾ ، ﴿ٱلۡأَبۡرَارَ لَفِي﴾ ، ﴿ٱلۡفُجَّارَ لَفِي﴾ ، ﴿تَعۡرِفُ فِي﴾ ، ﴿يَشۡرَبُ بِهَا﴾ .

الانشقاق : أربعة أحرف : ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ ، ﴿إِنَّكَ كَادِحٌ﴾ ، ﴿أُقۡسِمُ بِٱلشَّفَقِ﴾ ، ﴿أَعۡلَمُ بِمَا﴾ .

البروج : ثلاثة مواضع : ﴿ٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ ثُمَّ﴾ ، ﴿إِنَّهُۥ هُوَ﴾ ، ﴿ٱلۡوَدُودُ * ذُو﴾ .

الطارق : ليس فيها إدغام . **سبح** : أيضًا . **الغاشية** : أيضًا .

الفجر : خمسة مواضع : ﴿ذَٰلِكَ قَسَمٌ﴾ ، ﴿كَيۡفَ فَعَلَ رَبُّكَ﴾ ، ﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ﴾ ، ﴿فَيَقُولُ رَبِّيٓ﴾ .

البلد : حرف ﴿أُقۡسِمُ بِهَٰذَا﴾

الشمس : حرف ﴿فَقَالَ لَهُمۡ﴾ .

الليل : حرف : ﴿وَكَذَّبَ بِٱلۡحُسۡنَىٰ﴾ .

العلق : حرف : ﴿عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ﴾ .

القدر : حرفين : ﴿ٱلۡقَدۡرِ * لَيۡلَةُ﴾ ، ﴿ٱلۡفَجۡرِ * لَمۡ﴾ إذا وصل ﴿ٱلۡبَرِيَّةِ * جَزَآؤُهُمۡ﴾ .

والعاديات : ثلاثة مواضع : ﴿وَٱلۡعَٰدِيَٰتِ ضَبۡحًا﴾ ، ﴿فَٱلۡمُغِيرَٰتِ صُبۡحًا﴾ ، ﴿ٱلۡخَيۡرِ لَشَدِيدٌ﴾ ، ﴿فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ﴾ ، ﴿تَطَّلِعُ عَلَى﴾ .

الفيل : ﴿كَيْفَ فَعَلَ﴾ .

لإيلاف : ﴿وَٱلصَّيْفِ * فَلْيَعْبُدُوا۟﴾ ، ﴿يُكَذِّبُ بِٱلدِّينِ﴾ .

فجملة حروف الإدغام التي ذكرنا عن أبي عمرو من غير اختلاف ألف ومائتان واثنان وسبعون حرفًا ، أما ﴿وَيَٰقَوْمِ مَا لِيٓ﴾ وأخوتها روى روح بن قرة عن أبي عمرو ترك الإدغام [ق/١١٠/أ] .

❁ ❁ ❁

كتاب الهمزة

الهمز ضربان : ساكن ومتحرك ، فالساكن ثلاثة أضرب : فاء فعل ، وعين فعل ، ولام فعل ، ففاء الفعل نحو : ﴿يُؤْمِنُ﴾ ، و﴿يَأْكُلَ﴾ ، و﴿يُؤْثَرُ﴾ ، و﴿يَأْمُرُ﴾ ، و﴿مُؤْمِنٌ﴾ ، و﴿مَّأْكُولٍ﴾ وشبه ذلك ، فورش ، وأبو جعفر ، والأعشى يتركون همزها في كل حال ، استثنى ورش ﴿وَتُئْوِيٓ﴾ ، ﴿تُئْوِيهِ﴾ ، و﴿ٱلْمَأْوَىٰ﴾ ، فابن عيسى ، والأسدي يتركان الهمز ، الباقون عنه بالهمز وكذلك قالون في ﴿وَالْمُؤْتَفِكَةَ﴾ ، ﴿وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتُ﴾ ، وهكذا أبو عمرو إذا أدرج القراءة ما يبين وشيبة وورش في اختيارهما كذلك ، وهو الاختيار ، قال الطيرائي : العمري بخيال الهمزة ، وحكى العراقي همزها في الأسماء عن شجاع دون الأفعال ، فإن كانت عينًا من الفعل نحو : « ذئب » ، و« بئر » ، و« بئس » ، وشبه ذلك في الأفعال والأسماء ترك همزها أبو جعفر وشيبة وورش ، وفي اختياره والأعشى وأبو عمرو إذا أدرج ، وهو الاختيار ، وافق ابن فليح ، والمسيبي طريق أبي الحسين ، ﴿وَبِئْرٍ﴾ ، و﴿بِئْسَ﴾ وترك همز ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ ، وهؤلاء ، والكسائي ، وسلام ، وابن عيسى ، وخلف ، وأبو عبيد ، زاد الخزاعي ، وحمصي ، واستثنى ورش ﴿كَأْسٍ﴾ ، و﴿ٱلرَّأْسُ﴾ ، و﴿ٱلْبَأْسَ﴾ فهمز إلا في قول ابن عيسى ، والأسدي وافق شجاع في ستة أسماء وفعل ، وهي ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ ، و﴿ٱلْبَأْسَ﴾ ، و﴿كَأْسٍ﴾ ، ﴿وَبِئْرٍ﴾ ، و« ذِئْبُ » ، و« ضَّأْنِ » ، والفعل ﴿يَلِتْكُم﴾ فهمز .

قال أبو الحسين : قرأت عن شجاع وأبي حمدون على الشذائي ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ وما أشبهه بالهمز وهكذا أبو عبد الرحمن اليزيدي ، زاد في الحديد ﴿رَأْفَةٌ﴾ ، زاد الشذائي في قول أبي الحسين ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ ، و﴿ٱلرُّءْيَا﴾ ، و﴿رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ ، و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ بالهمزة ولا يهمز ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾ .

قال الخبازي أيضًا عن ابن بردة ﴿يُؤْلُونَ﴾ بالهمز وكذلك روايته عن الشذائي عن اليزيدي وروى عن العباس ﴿فَٱدَّٰرَْٔتُمْ﴾ ، و﴿تَأْلَمُونَ﴾ بالهمز ، قال أبو الفضل : وافق ابن سعدان في ﴿يَأْلَمُونَ﴾ وزاد ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ ، و﴿رَأْىَ ٱلْعَيْنِ﴾ ، و﴿مَّأْكُولٍ﴾ ، أما لام الفعل نحو : ﴿تَسُؤْهُمْ﴾ ، و﴿ٱقْرَأْ﴾ ، و﴿نَبِّئْ﴾ ، و﴿إِن نَّشَأْ﴾ فكلهم بالهمز إلا ما نبين ،

ترك [ق/١١٠/ب] سالم عن قالون والأسدي وابن عيسى عن ورش، وأبو زيد عن أبي عمرو، والأعشى بكماله، وأبو جعفر، وشيبة همز ﴿تَسُؤْكُمْ﴾، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾، واختلف عن أبي جعفر في باب الأنباء فأبو شيت بالهمز كالشموني والعمري بخيالها، والهاشمي، والأعشى بترك الهمز، روى الهاشمي عن البزي والربعي عن قنبل والصاغاني عن هشام ﴿أَنْبِئْهُم﴾ بكسر الهاء، والهاشمي عن قنبل بضم الهاء، وأبو بشر، وابن أبي عبلة غير أبيه لا يهمز الشيزري عن أبي جعفر ﴿أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ﴾ بغير همز ولا خيال وهكذا ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ بغير همز ولا خيال[1]، قال العراقي: ما همزه أبو عمرو يهمزه الأعشى وأبو جعفر وهذا غلط منه لم يوافقه عليه أحد من الأئمة سيما معظم قراءته على ابن مهران رحمه الله، وعندنا همز أبو عمرو وفي المشهور غير ما ذكرنا خمسة وثلاثين موضعًا في قول البصريين، وفي قول البغداديين ثلاث وثلاثين موضعًا، وروى أبو زيد، وأوقية عن اليزيدي، وعباس ترك همز ما همزه اليزيدي إلا في الأنباء، ﴿وَيُهَيِّئْ﴾، ﴿أَوْ نُنسِهَا﴾، وابن سعدان مع شجاع فيما همز والقصباني مع ابن سعدان في ﴿ٱلرَّأْيِ﴾ في قول أبي الفضل ﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾، ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾، و﴿ٱللُّؤْلُؤ﴾، وأبو شعيب ﴿تُئْوِي﴾، و﴿تُئْوِيهِ﴾ بغير همز وهو اختيار ابن مجاهد في قول أبي الحسين الأسدي، وابن عيسى، ويونس عن ورش ﴿ذَرَأْنَا﴾، و﴿بَوَّأْنَا﴾ بغير همز ابن الصلت معهم عن زجاجة في ﴿ذَرَأْنَا﴾، قال أبو الفضل: قرأت عن الأسدي ﴿مُلِئَتْ﴾، ﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾ بغير همز، وافقه ابن عيسى في ﴿مُلِئَتْ﴾، والأزرق في ﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾ ابن عيسى والأسدي ﴿شَآءَ﴾، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾ وبابهما بغير همز، قال أبو عدي: ﴿فَأْوُۥٓا﴾ بلا همز كرواية ابن الصلت عن زجاجة عن الشموني بهمز ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾، و﴿أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ﴾ وهمز ابن غالب ﴿فَٱدَّٰرَءْتُمْ﴾، و«رُؤْيَا» وبابه، وابن الصلت، وابن أبي أمية وحماد، و﴿لِقَآءَنَا ٱئْتِ﴾ مهموز، قال العراقي: يهمز سجادة ما كان جوابًا للشرط نحو: ﴿يَأْتِ بِكُمُ﴾، وبه قرأت عن عباس طريق الأهوازي وأيضًا في الساكنة ابن عيسى في عين الفعل ألا يهمز ﴿كَدَأْبِ﴾، و﴿أَسَأْتُمْ﴾، و﴿ٱلضَّأْنِ﴾، و﴿ٱلرَّأْيِ﴾، و﴿شِئْتَ﴾، و﴿جِئْتَ﴾ وبابهما [ق/١١١/أ].

---

(١) هذه الجملة: وهكذا ﴿ٱلَّذِى ٱؤْتُمِنَ﴾ بغير همز ولا خيال، في الأصل مكررة.

هذا حكم الساكن، أما المتحرك فاعلم أنه ضربان: أحدهما: ما تفرد بهمزة واحدة، والثاني: ما يلتقي فيه الهمزتان وأما ما انفرد بهمزة واحدة فلا تخلوا إما تكون زائدة أو أصلية، فإن كانت زائدة فيجئ الكلام فيها في موضعها، وإن كانت أصلية لم يخل من ثلاثة أوجه، إما يكون أول الكلمة أو وسطها أو آخرها، فإن كانت أول الكلمة نحو: ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾، ﴿وَلَا يَئُودُهُۥ﴾، و﴿يَئُوسًا﴾، و﴿تَؤُوا﴾ فأصل ورش، والأعشى، وأبي جعفر تركها إلا في ﴿تَؤُزُّهُمْ﴾، و﴿يَئُودُهُۥ﴾، و﴿يَئُوسًا﴾ وافق ابن شنبوذ عن الخياط في ترك يؤسًا همز الأسدي، وابن غالب ﴿مُؤَذِّنٌ﴾، زاد الأسدي، وابن عيسى ﴿يَئُوسًا﴾، وترك في «لنبؤنهم»، والمتحركة في محل العين مهموز كـ «الفؤاد» و﴿ٱلْأَفْـِٔدَةِ﴾ ترك ابن عيسى همز ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾ ويهمز في موضع اللام ﴿خَاسِئًا﴾، و﴿شَانِئَكَ﴾، و﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾، فإن خف في أول الكلمة وهي مفتوحة نحو: ﴿تَأَخَّرَ﴾، و﴿تَأَذَّنَ﴾، فالأعشى يتركها كطريق الأسدي عن ورش، أما قوله: ﴿يُؤَاخِذُ﴾، و﴿يُؤَخِّرَ﴾، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ وبابه فترك همزها ورش، وأبو جعفر، والأعشى و﴿ٱلْمُنشِـُٔونَ﴾ خالف ابن مهران في ﴿خَاسِئًا﴾، و﴿خَٰسِـِٔينَ﴾، وأبو جعفر ﴿قُرِئَ﴾، و﴿اسْتُهْزِئَ﴾، و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾، و﴿نَاشِئَةَ﴾، و﴿شَانِئَكَ﴾، و﴿خَاطِئَةٍ﴾، و«لنبؤنهم»، و﴿خَاسِئًا﴾، ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾، و﴿مِائَةَ﴾، و﴿مِائَتَيْنِ﴾، و﴿ثَلَٰثَ مِائَةٍ﴾، و﴿فِئَةٍ﴾، و﴿فِئَتَيْنِ﴾، و﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾، و﴿مُّؤَجَّلًا﴾، و﴿مُؤَذِّنٌ﴾، و﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾ استثنى حماد في ﴿تَبَوَّءُوا الدَّارَ﴾، فهمزه، روى ابن شنبوذ ﴿يُؤَلِّفُ﴾، و﴿تَؤُزُّهُم﴾ بغير همزة روى ابن الصلت وحماد ﴿يَأْتِيَهُمُ﴾ وبابه، وبابي، و﴿لَئِنْ﴾، و﴿تَأَخَّرَ﴾ إلا في الفتح كالأصفهاني عن ورش، روى الشموني ﴿سَنُقْرِئُكَ﴾ بلا همز، وافقه حفص طريق ابن زيد وأن في ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، وروى الفضل عن أبي جعفر ترك ﴿مُسْتَهْزِءُونَ﴾، و﴿قُلِ ٱسْتَهْزِءُوٓا﴾، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ وبابه، و﴿مَالِئُونَ﴾، و﴿خَاطِئُونَ﴾، و﴿الصَّابِئُونَ﴾، و﴿لِيُطْفِـُٔوا﴾، و﴿أَن يُطْفِـُٔوا﴾ في قول الحمامي ﴿خَاسِئًا﴾، و﴿خَٰسِـِٔينَ﴾، ﴿وَيَسْتَنۢبِـُٔونَكَ﴾ فهمزهما، واتفق أصحاب أبي جعفر وشيبة على ترك همز ﴿بَرِىٓءٌ﴾، و﴿بَرِيئُونَ﴾، و﴿هَنِيٓـًٔا﴾، ﴿مَّرِيٓـًٔا﴾، و﴿كَهَيْـَٔةِ﴾ غير أن العمري يشير بها على طريقه ولا يهمز ما تركه ورش والأعشى مثل ﴿يُؤَيِّدُ﴾، و﴿يُؤَخِّرَ﴾،

و﴿مُؤَذِّنٌ﴾ ، وأخواتها ويهمز ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾ ، والسؤال وترك همز ﴿لِئَلَّا﴾ الأعمش ، وطلحة ، والأعشى ، والعمري ، وورش غير الأسدي ، وعبد الوارث [ق/١١١/ب] في المواضع كلها ، وقرأ أبو جعفر ﴿وَلَا يَطَئُونَ﴾ ، و﴿أَنْ تَطَئُوهُمْ﴾ بسكون الواو ، ويهمز ﴿مَوْطِئًا﴾ في قول الحمامي ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ مشدد من غير همز أبو جعفر ، وسالم ، وورش إلا الأسدي ، ويونس ، والأهناس في قول الخزاعي ، وابن فرح ، واليزيدي في قول الرازي قال ابن مهران : البخاري يشدد ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ فقط الباقون بالهمزة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر وأعم وقوله : ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟﴾ بضم التاء الأعمش وأبو جعفر وقتيبة طريق الزندولاني العمري يجعلها في الوصل نصفين أحدهما : شبه كسرة ، والثاني : شبه ضمة الباقون بالكسر ، وهو الاختيار للام الزائدة ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ تليين الهمز أبو جعفر وشيبة بقصر الهمزة ابن عيسى وابن الصلت عن رجاله عن ورش الباقون مشبع ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر حيث وقع مشبع لا تجزأ بضم التاء مع الهمزة وابن السمال الباقون بفتح التاء حيث وقع من غير همز ، وهو الاختيار لا يقضي وهو ﴿بَارِئِكُمْ﴾ باختلاس الهمزة أبو عمر وغير اختيار صاحبيه في قول البصريين البغداديون وسيبويه عنه بالإشباع ، روى اليزيدي ، وعبد الوارث ، ونعيم بن ميسرة ، وشجاع وعباس بالإسكان ، قال أبو زيد : يشير إليها إسماعيل بن جعفر بالياء طريق البلخي وأبو الزعراء وابن بدر والشموني والجعفي بين بين [(١)] الباقون بحركة الهمزة ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾ على التوحيد بضم التاء مع الهمز الجحدري ﴿خَطِيٓـَٔتِكُمْ﴾ بكسر التاء على الجمع الأعمش والحسن ومجاهد والباقون ﴿خَطَٰيَٰكُمْ﴾ ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ولموقف الأكثر و﴿خَطِيٓـَٔاتِهِ﴾ جمع بمد الهمز أبو حيوة والزعفراني ، وابن مقسم ، ومدني ، وأيوب ، وأبو بشر ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه كبائر للذنوب الباقون على التوحيد ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ ، و﴿ٱلنُّبُوَّةَ﴾ ، و﴿ٱلْأَنۢبِيَآءَ﴾ مهموز نافع غير اختيار صاحبيه استثنى قالون ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ إن أراد و﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ فلم يهمز أحمد بن عيسى وصدقة عن ابن كثير كنافع الهاشمي يشير في قول أبي الحسين إلى الهمز في الثلاثة الباقون بغير همز لأنه من الرفعة لا من الخبر ، وهو الاختيار لقول رسول الله

---

(١) قال ابن الجزري (١/٤٨٥) : ومن المكسور بعد الكسرة مسألة ﴿بَارِئِكُمْ﴾ فيه وجه واحد ، وهو بين بين ، وحكى إبدالها ياء على الرسم ، ونص عليه أبو القاسم الهذلي وغيره ، وهو ضعيف .

ﷺ : لست بنبيء الله ولكن أنا نبي الله[(1)] [ق/١١٢/أ] ، ﴿وَالصَّٰبِـِٔينَ﴾ بغير همز عبد الوارث وأهل المدينة الباقون بالهمز ، وهو الاختيار ؛ لأنه من صبا يصبأ ﴿هُزُوًا﴾ ، و﴿كُفُوًا﴾ أسكن الزاي والفاء ، وهمز إسماعيل وحمزة وغير ابن سعدان وعباس ، والجهضمي ، ويونس ، ومحبوب ، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو وأبو زيد عن الفضل والأعمش وافق جبلة عن المفضل في ﴿هُزُوًا﴾ رويس وروح والقاضي عن قالون ، والمسيبي غير النهرواني في ﴿كُفُوًا﴾ فقط ، زاد أبو الحسين هاشميًا وهبيرة فيهما إلا أن حفصًا والعمري لا يهمزانهما لكنه قال عباس كاليزيدي في ﴿هُزُوًا﴾[(2)] ، قال ابن مهران : رويس في ﴿كُفُوًا﴾ فقط ، قال أبو الفضل : أبو بشر كالعمري ، أما ﴿جُزْءًا﴾ شدده من غير همز أبو جعفر غير العمري بواو مثقل مهموزًا أبو بكر مخفف غير مهموز شيبة ، الباقون بضم الزاء في ﴿هُزُوًا﴾ ، وإسكانها في ﴿جُزْءًا﴾ ، وضم الفاء في ﴿كُفُوًا﴾ ، وبالهمز ، وهو الاختيار ﴿أَسَرَىٰ﴾ بغير ألف مع فتح الهمزة حمص وقاسم في اختياره ورأيته عن نافع وابن صبيح والأعمش وطلحة والهمداني ومضر عن ابن كثير والزيات وأبو خليد عن نافع وشيبة والحسن بن محيصن الباقون بضم الهمزة وبالألف ، وهو الاختيار بزيادة حرف ومن قرأ به أكثر .

« جِبْرِيلَ » على وزن فعيل بفتح الجيم مجاهد ، وحميد ، والأعرج ، وابن كثير ، وشبل في رواية مضر وابن محيصن في رواية نصر بن علي وعمران القحطاني عن عاصم والحسن في رواية عباد بن تميم « جِبْرِيلَ » على وزن سلسبيل حامد بن يحيى عن ابن كثير ويحيى عنه أيضًا ، والجعفي عن أبي عمرو وكوفي غير حفص ، والأعمش ، وطلحة ، وابن سعدان زاد حرمي عن أبان ، والجعفي عن عاصم الفاء بعد الرأي الاحتياطي ، ويحيى غير الرفاعي ، وخلاد طريق الشذائي وابن عبد الوهاب هكذا من غير ياء ، زاد أبو الحسين عن الأعمش كيحيى ، « جبرال » مشددة اللام من غير ياء علي بن الحسن عن ابن محيصن وأبي بزيغ عن

---

(١) لا أصل له ولا يصح . وإنما يرويه أصحاب المعاجم اللغوية من غير إسناد .

(٢) قال ابن الجزري (٤٨١/١) : وذكر وجه سادس وهو إبدال الهمزة واوًا من غير إدغام حكاه الهذلي وهو أضعف هذه الوجوه وأردؤها .

شبل وابن راشد عن الحسين وميمونة، والشيزري عن أبي جعفر استثنى الرازي ابن الصلت عن مكي وهو غلط الزعفراني كالكسائي، وقرأ الأعمش في رواية جرير [ق/١١٢/ب]، وطلحة في رواية الهمداني «جبرال» على وزن فعلال زائدة عن الأعمش وبسر عن طلحة «جبرايل» بألف بعد الراء مهموز خفيف و«جبرين» بكسر الجيم والنون أحمد بن حنبل وابن محيص طريق ابن أبي يزيد غير أنه بفتح الجيم، الباقون وصالح وأبو ذهل عن علي «جِبْرِيلَ» بكسر الجيم بغير همز، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة وغيرهم، وقد جاء في الخبر عن رسول الله ﷺ: أتاني جبريل بالبراق[1]، بكسر الجيم، وقال حسان في مدح النبي ﷺ:

وجبريل أمين الله فيها ... وروح القدس ليس له كفاء[2]

و«مكايل» على وزن «ميكاعل» ومختلس مدني غير العمري والأصمعي عن نافع، وأيوب، وابن الصلت عن قنبل، وحمزة بن مسلم وخلف جميعًا عن شبل عن ابن كثير الخبازي عن العمري هكذا إلا أنه يلين الهمزة، الباقون عن العمري «ميكيل» على وزن ميفعل أهل البصرة غير الحسن، وقتادة، والجعفي، وأبي عمرو وحفص «مِيكَالَ» على وزن ميفعال «ميكال» على ميفعل ابن محيصن، ومعروف عن ابن كثير، الباقون «ميكائيل»، وهو الاختيار للتعظيم ﴿وَٱذۡكُرُواْ﴾ بكسر الهمزة مشدد في جميع القرآن ابن مقسم إلا قوله في المائدة ﴿ٱذۡكُرۡ نِعۡمَتِي عَلَيۡكَ وَعَلَىٰ وَٰلِدَتِكَ﴾ وقوله: ﴿ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا﴾، الباقون خفيف، وهو الاختيار من الذكر لا من الأذكار ﴿أَوۡ نُنسِهَا﴾ مهموز مكي وأبو عمرو وغير مسعود بن عبد الله، والجحدري، وقرأ أبو حورة ﴿نُنسِهَا﴾ بالتاء وضمها وفتح السين على ما لم يسم فاعله، الباقون ﴿نُنسِهَا﴾ بالنون وضمها وكسر السين، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة ولأن الترك بالكلام أولى من التأخير ﴿كَمَا سُئِلَ﴾ بكسر السين من غير همز الشيزري عن أبي جعفر، وعبد الوارث عن أبي عمرو باختلاس الهمز واشمام السين شيبة والأعمش، والعمري، والهاشمي، وأبو بشر، وعبد الرزاق يضمان السين واختلاس الهمزة الباقون ﴿سُئِلَ﴾ مهموز مشبع، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولقوله: ﴿مَسۡـُٔولٗا﴾، ﴿فَأُمَتِّعُهُۥ

---

(١) لم أقف عليه بهذا اللفظ.

(٢) صحيح مسلم (١٥٧)، والمعجم الكبير (٣٥٨٢).

قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾ على الدعاء فتح الهمزة وكسر الطاء قتادة، وابن محيصن، وعبيد بن عقيل [ق/١١٣/أ] عن ابن كثير وافقهم أحمد في ﴿ثُمَّ أَضْطَرُّهُۥٓ﴾، وروى نصر بن علي عن ابن محيصن ودمشقي عن ابن الحارث وابن صبيح بضم الهمزة وإسكان الميم، الباقون بضم الهمزة وفتح الميم وتشديد التاء، وهو الاختيار من متّع على التكثير ولأنه جواب اللَّه تعالى لإبراهيم ﴿ٱنظُرۡنَا﴾ بفتح الهمزة وكسر الظاء الأعمش في رواية جرير، الباقون بضمهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَٱسۡمَعُواْۗ﴾، «وأوصى» بالهمزة مدني وشامي الباقون مشدد بغير همز، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحٗا﴾، ﴿لَرَءُوفٞ﴾ مثقل مهموز مكي شامي، ونافع، والحلواني عن أبي عمرو، وأيوب، وحفص، والبرجمي، وطلحة والمنهال عن يعقوب، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، وأبو جعفر، وشيبة كذلك إلا أنهما لينا الهمزة والعمري يشير إليها، الباقون على وزن رعف ﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ﴾ بفتح الألف وتخفيف النون ورفع ﴿ٱلۡقُوَّةَ﴾ أبو حيوة ﴿أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ﴾، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ بكسر الألفين أبو جعفر، وشيبة، وابن صبيح والقورسي عن نافع وبصري غير أيوب، وأبي عمرو، والزعفراني، والأزرق، وعن أبي بكر الباقون بفتح الألف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأن معناه لأن القوة إذا الجواب فيه مضمر فتقديره: ولو ترى الذين ظلموا إذ يرون العذاب لرأيت أمرًا عظيمًا؛ لأن القوة للَّه ﴿وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ﴾ بكسر الهمزة ممدود ابن مقسم، وضم الهمزة أبو الفتح النحوي وبكر بن حبيب عن يعقوب ﴿ٱلۡأَمۡرُۚ﴾ جر، والاختيار ﴿وَقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُۚ﴾ على تسمية الفاعل موافق لمعاذ بن جبل الباقون على ما لم يسم فاعله، قرأ ابن مقسم «أسأل بني إسرائيل»، وجميع ما في القرآن من السؤال بالهمز، وهو خلاف المصحف، وأما إذا كان قبله الواو أو ألفًا نحو: ﴿وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ﴾، و﴿فَسۡـَٔلُوٓاْ أَهۡلَ ٱلذِّكۡرِ﴾ كخلف والكسائي ومكي غير ابن مقسم، وسهل غير ابن مهران والعراقي غير مهموز، وعند أبي الحسين مخير، الباقون ﴿سَلۡ بَنِيٓ﴾ غير مهموز وما فيه الواو أو ألفًا مهموز، والاختيار ما عليه علي للتخفيف ﴿لَأَعۡنَتَكُمۡۚ﴾ بهمزة ملينة قنبل طريق الرفعي والبزي إلا الخزاعي، وأبا ربيعة طريق الشذائي وورش طريق ابن عيسى فخبالها العمري، الباقون مهموز وهو [ق/١١٣/ب] الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿وَمَا أَنزَلَ عَلَيۡكُمۡ﴾ بضم الهمزة القورسي عن أبي جعفر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنزل

اللَّه ﴿ءَانَيْتُمْ﴾ مقصور مكي غير ابن مقسم وكذلك في الروم، الباقون ممدود، وهو الاختيار من الإعطاء ﴿أَنَا أُحْيِۦ﴾ وأخواتها اثنا عشر موضعًا بالمد مدني غير إسماعيل إلا الباهلي وابن مقسم أبو سليمان في المفتوحة فقط الحلواني في قول أبي الحسين، وأبو نشيط في قول أبي الفضل، وابن مهران مع نذير.

قال الرازي: أبو عون مع نذير زاد ابن مقسم، وهو الاختيار؛ لأنه الفتح وإن لم يكن بعدها همزة، الباقون بالقصر روى جرير عن الأعمش «قيل أعلم» وقرأ طلحة والهمداني والزيات والكسائي غير قاسم والمفضل طريق الأصبهاني وأبان والشافعي عن ابن كثير ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ موصول، الباقون والأعمش غير جرير على الخبر، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ﴾، ﴿فَأْذَنُواْ﴾ ممدودة أبو بكر غير ابن غالب والبرجمي، والرفاعي عن الأعشى في قول أبي الحسين، والزيات، والأعمش، وطلحة، والجعفي عن أبي عمرو، زاد الرازي الثغري عن علي، الباقون مقصور، وهو الاختيار؛ لأنه أعمّ ﴿أَن تَضِلَّ﴾ كسره همزه الزيات والأعمش وطلحة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن الخبر أولى من الشرط.

آل عمران

﴿ٱلْإِنجِيلَ﴾ بفتح الهمز الحسن، الباقون بكسرها، وهو الاختيار أفعيل من النجيل وهو الحفظ ﴿كَدَأْبِ﴾، و﴿دَأَبًا﴾ بفتح الهمزة ابن مقسم وافق حفص في يوسف، وقد تقدم من ترك همزها ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ﴾ بفتح الهمزة الكسائي غير قاسم ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ على الجمع ونصب الهمزة ﴿لِلَّهِ﴾ على الملك الشيزري عن الكسائي في قول الرازي وقتيبة عن أبي جعفر في قول الطبراني، وهو الاختيار لأنه حال من المستغفرين وهو أولى من شهد أو لأنه يجمع الملائكة والآدميين في الشهادة وقوله: ﴿فَٱكْتُبْنَا مَعَ ٱلشَّٰهِدِينَ﴾ وضم الهمزة ابن مقسم، الباقون ﴿شَهِدَ ٱللَّهُ﴾ على المفعل ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ مقصور أبو السمال، والأعمش، وحفص، وأبو زيد عن المفضل، وأبان، والأخوان غير سعدان وقاسم، وافق جبلة في مريم [ق/١١٤/أ] في ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ بنصب الهمزة أبو بكر وطلحة وجبلة غير ابن شنبوذ، قال ابن شنبوذ: جبلة برفع الهمزة وهو بعيد، الباقون مهموز، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه لما أعرب بتشديد الياء وجب أن يهمز فيلحق الإعراب بالإعراب ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ بكسر الهمزة

دمشقي ، والأعمش ، والزيات ، وعباد عن الحسن الباقون فتحهما ، وهو الاختيار لوقوع النداء عليه ، زاد طلحة ﴿أَنَّ ٱللَّهَ يُبَشِّرُكَ﴾ في قصة مريم بفتح الهمزة ، الباقون بالكسر ، وهو الاختيار ، ولا بيانه بعد القول ، ﴿وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾ بفتح الهمزة الحسن الباقون بالكسر ، وهو الاختيار على المصدر ﴿أَنِّيٓ أَخۡلُقُ﴾ بكسر الهمزة ابن صبيح وابن مقسم وطلحة ومدني غير ورش في اختياره ، قال ابن مهران والعراقي : نافع وحده وهو غلط ؛ لأن في المفرد بخلافه ، الباقون بفتح الهمز ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿أَنِّي قَدۡ جِئۡتُكُم﴾ ، ﴿كَهَيۡـَٔةِ﴾ من غير همز مشدد أبو جعفر ، وشيبة ، والعمري يشير على أصله ، الباقون مهموز ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ولأنه أخف في اللفظ « الطائر » بالألف أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم « فيكون طائرًا » ، وفي المائدة مدني ، وسلام ، ويعقوب غير المنهال وابن صبيح ، الباقون بغير الألف فيهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه اسم جنس يعبر عن الواحد والجماعة ﴿أُنزِلَتِ ٱلتَّوۡرَىٰةُ وَٱلۡإِنجِيلُ﴾ بفتح الهمزة على تسمية الفاعل كقراءة اليماني ، الباقون على ما لم يسم فاعله الاختيار ﴿أَن يُؤۡتَىٰٓ﴾ بكسر الهمزة الأعمش بمعنى ، الباقون بفتحها غير أن الحسن ومكيًا غير شبل يمدها والاختيار ما عليه الباقون لقراءة ﴿قُلۡ إِنَّ ٱلۡهُدَىٰ﴾ ، ﴿إِصۡرِيۖ﴾ بضم الهمزة ابن الصلت عن يحيى والمعلى وابن بشار عن الدوري عن أبي بكر ، الباقون بكسرها وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿أَحَدٍ﴾ بضم الهمزة ابن أرقم عن الحسن ، والأسوارفي عن ابن محيصن طريق الكارزيني ، الباقون بفتح الهمزة ، وهو الاختيار ، يعني : أحدًا من الناس ﴿سَوَآءٗ﴾ بفتح الهمزة الحسن الباقون ﴿كَلِمَةٖ سَوَآءِۭ﴾ ، وهو الاختيار ؛ لأنه نعت للكلمة ﴿مِّلۡءُ ٱلۡأَرۡضِ﴾ بإلقاء الحركة فيهما [ق/١١٤/ب] ابن عيسى والأسدي عن ورش بإلقاء الحركة في ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ دون ﴿مِّلۡءُ﴾ أبو حنيفة والزيني عن الثلاثة ، زاد الرازي ابن الصلت عن مكي زاد أبو الحسين الخزاعي عن صاحبيه والبلخي عن أبي ربيعة وابن الصباح عن قنبل ، زاد الطيرائي الزيتوني عن قنبل بإلقاء الحركة على ﴿مِّلۡءُ﴾ دون ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ ، الباقون بالقطع فيهما وهو الاختيار لاتفاق الأكثر عليه .

﴿وَكَأَيِّن﴾ على وزن كعن علي بن الحسن عن ابن محيصن و﴿جُدُرِۭ﴾ عن حميد وابن مقسم قرأ ابن كثير ونصر بن علي عن ابن محيصن ، والأصمعي عن نافع ، والزعفراني ،

وأبو جعفر، وشيبة، وقاسم ﴿وَكَآيِن﴾ ممدود غير أن الفضل والعمري وشيبة يلينون، الباقون ﴿وَكَأَيِّن﴾ مشدد مهموز، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ويقف عليها بالياء يعقوب وعلي في قول العراقي وابن اليزيدي في قول الرازي، قلت: ولعل بصريًا كله كذلك، الباقون ينون بعد الياء، وهو الاختيار لموافقة مصحف المدينة، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ بالكسر علي والزعفراني، الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار؛ لوقوع ﴿يَسْتَبْشِرُونَ﴾ عليه ﴿أَنَّمَا نُمْلِي﴾ بكسر الهمزة أبو حنيفة، الباقون بالفتح وهو الاختيار لوقوع ﴿تَحْسَبَنَّ﴾ عليه، ولأنه أبعد من القدر ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾ بالهمز، وكذلك ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ الرومي غير عباس، الباقون بغير همز، وهو الاختيار لشهرته وصحته في العربية ﴿وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ﴾ بفتح الهمزتين الاختيار كاليماني على أن الفعل إليه، الباقون بضمها

سورة النساء

« هنيًا مريًا » غير مهموز أبو جعفر غير علي عنه، وافقه حمزة إذا وقف، الباقون مهموز وهو الاختيار إذ همزه أخف من تركه ﴿ضُعَفَاءُ﴾ ممدود مهموز الزعفراني منصوب والأصمعي عن نافع، ونصر بن علي بن محيصن، والحسن، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَهُ ذُرِّيَّةٌ ضُعَفَاءُ﴾ الزعفراني عن ابن محيصن « ضُعُفًا » بضمتين والتنوين، الباقون ﴿ضِعَافًا﴾ والإمالة قد مر ﴿فَلِأُمِّهِ﴾ وأخواتها بكسر الهمزة إذا كان قبلها كسرة الأعمش وبشر عن طلحة وسليمان بن أرقم عن الحسن والأخوان [ق/١١٥/أ] فأما ﴿أُمَّهَاتُكُمْ﴾ فعلى أصله بكسر الهمزة والزيات والأعمش بكسر الهمزة والميم ﴿إِبْرَاهِيمَ﴾ بن أبي عبلة كعلي غير أنه يدرج الهمزة، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ولموافقة أهل الحرمين ﴿أُحِلَّ﴾ يضم الهمزة أبو جعفر وشيبة وحفص، والأعمش، وطلحة، والأخوان غير قاسم، وابن سعدان، والزعفراني ﴿أُحْصِنَّ﴾ بفتح الهمزة ابن شنبوذ عن حبلة، وأبان، وأبو بكر، وأبو بشر، والأعمش، وطلحة والأخوان غير قاسم وابن سعدان والزعفراني، الباقون بفتح الهمزة في ﴿أُحِلَّ﴾ وضمها في ﴿أُحْصِنَّ﴾ مؤخر ﴿إِلَّا خَطَأً﴾ ممدود مفتوح في جميع القرآن شيبة وافقه ابن مقسم ها هنا وقد ذكرنا المسألة في سبحان ﴿بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ﴾ بضم الهمزة عباس عن الحسن، الباقون بفتحها « أُنُثًا » مهموز بضم الهمزة والثاء قبل النون مضمومة أبو حنيفة

وكذلك شبل وهو الاختيار لقوله : ﴿أَنزَلَهُۥ بِعِلۡمِهِۦۖ﴾ إلا أن النون قبل الثاء واحد و« ثنًا » بالواو جمع وثن الحسن « أنثى » على التوحيد ، والباقون ﴿ إِنَـٰثٗا﴾ جمع أنثى ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ﴿أُنزِلَ مِن قَبۡلُ﴾ بضم الهمزة مكي غير ابن مقسم وحميد وشامي وأبو عمرو طريق على وابن جبير مقدم وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأن التحليل فعل الله ، والإحصان فعل الأزواج ، الباقون بالفتح ، وهو الاختيار ؛ لأن الفعل لله

المائدة

﴿خِيَانَةٗ﴾ من غير همز ومد الأعمش في روية جرير والقورسي عن أبي جعفر ووهب عن ابن محيصن والزعفراني ، الباقون « خائنة » مهموز ممدود وهو الاختيار على الاسم دون المصدر ﴿أَن صَدُّوكُمۡ﴾ بكسر الهمزة مكي ، وأبو عمرو ، وقاسم ، وأبو بشر ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه بأن صدوكم ، ﴿فَجَزَآءٞ مِّثۡلُ﴾ بتنوين الهمزة الحسن وزعفراني وابن مقسم ويعقوب وكوفي غير المفضل ، وأحمد وابن سعدان ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار ؛ ليكون المثل غير الجزاء ﴿ اسۡتَحَقَّ ﴾ بكسر الهمزة وفتح التاء حفص والأعشى وأبو الحسين عن أبي بكر في اختياره ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار ؛ لأنه أحسن في العربية ﴿وَأَيَّدۡنَٰهُ﴾ ، و﴿أَيَّدتُّكَ﴾ ، و﴿ أَيَّدۡنَا الَّذِينَ﴾ ، ﴿وَأَيَّدَهُمۡ﴾ وبابه ممدود مجاهد وحميد وابن محيصن والخفاف وعبد الوراق والجعفي عن أبي عمرو ، الباقون مشدد وهو الاختيار [ق/١١٥/ب] للتكثير شهادة منونة « آللّه » ممدود مقطوع الحسن وقتادة والمعلي عن عاصم الجحدري ، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن والجريري عن يعقوب ، الباقون بوصل الهمزة ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنه أجزل ﴿لَمِنَ الۡآثِمِينَ﴾ ، و﴿مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ﴾ ، ﴿إِلَّآ إِحۡدَى ٱلۡحُسۡنَيَيۡنِ﴾ وأخواتها بالوصل ابن محيصن والأعرج الباقون بالقطع وهو الاختيار ؛ لأنها همزة أصل لا وصل ولموافقة الجماعة « لأولانا وأخرانا » بضم الهمزتين نصر بن علي عن أبي محيصن طريق حامد بن يحيى وشبل و« لأوليا وأخرينا » بالياء فيهما الجحدري وابن محيصن طريق الزعفراني ، الباقون ﴿لِّأَوَّلِنَا وَءَاخِرِنَا﴾ ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ولأنه أجزل في اللفظ « وأنه منك » بدل ﴿وَءَايَةٗ﴾ عن ابن محيصن ، الباقون ﴿وَءَايَةٗ﴾ ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿وَجَعَلۡنَا ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةٗ﴾ ، ﴿أُحِلَّ

لَكُمْ﴾ في البقرة على تسمية الفاعل ﴿ٱلرَّفَثُ﴾ نصب الشافعي عن ابن كثير وورش في اختياره وهو الاختيار وكذلك ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ ٱلْبَحْرِ﴾ في هذه السورة بمعنى أحل الله لكم، فالفاعل هو الله، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿أُجِبْتُمْ﴾ بفتح الهمزة أبو حيوة، الباقون على ما يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأنه خاطب الرسل عما أجابتهم قومهم.

سورة الأنعام

﴿وَأُوحِيَ﴾ بفتح الهمزة ﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ نصب الزعفراني، وهو الاختيار لقول الله تعالى(1)، الباقون على ما لم يسم فاعله بضم الهمزة ﴿أَرَءَيْتُمْ﴾ بغير همز علي وأبو السمال ولين همزها مدني، الباقون بهمزتين وهو الاختيار؛ لأنه الأصل ﴿إِنَّهُۥ﴾ بالفتح ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ بالكسر أبو بشر ومدني عن اختيار ورش يفتحهما عاصم وصاحباه وشامي غير أبي بشر وأحمد وطلحة ومسعود وبصري غير أبي عمرو وأبو السمال، الباقون بالكسر فيهما وهو الاختيار على المبتدأ ﴿ءَازَرَ﴾ بهمزتين فهد بن الصقر غير أن يعقوب والحسن وابن مقسم برفع الراء بهمزة ممدودة وهو الاختيار على النداء كيعقوب ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ﴾ بفتح الهمزة أبو حيوة والزعفراني والحسن وهو الاختيار على الجمع دون المصدر، الباقون بكسرها و﴿إِلْيَاسَ﴾ يوصل الهمزة الحسن وقتادة حيث وقع، وافق الداجوني عن ابن ذكوان في والصافات، الباقون بالقطع، وهو الاختيار على أنه اسم أعجمي «فلما أجن» بزيادة الهمزة أبو السمال، الباقون بغير همزة وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿ٱلضَّأْنِ﴾ بفتح الهمزة الحسن وأبو حاتم عن أبي عمرو وابن مقسم وطلحة بتشديد النون الحسن، الباقون بإسكان الهمزة الأمر زكريا [ق/ ١١٦/أ] وهو الاختيار لأنه أشهر «أعمى» بزيادة همزة مضمومة أبو حنيفة، الباقون ﴿عَمِيَ﴾ بغير همزة وهو الاختيار لقوله: عمى أبصر لنفسه «أإزر» بهمزة مكسورة بعد همزة مفتوحة وتنوينها الزعفراني، الباقون ﴿ءَازَرَ﴾ بفتح الزاء وهمزة ممدودة ﴿أَنَّهَا﴾ بكسرة الهمزة مكي، وخلف، والأعمش، وبصري غير أيوب، والزعفراني، والعمري، وعبد الرحيم، وابن يونس عن علي ونصير غير ابن عيسى، قال أبو الحسين بن أبي نصر فقط. قال أبو الفضل: قتيبة غير أبي على، قال الطبراني أبو خالد عن قتيبة كأبي علي وأبو بكر طريق

---

(1) هكذا في الأصل، ولعل في هذا الموضع سقط في الأصل.

الاحتياطي والأعشى والبرجمي ، ويحيى طريق خلف ، ونفطويه ، وحماد طريق الضرير ، زاد الملنجي والرازي المفضل وهو الصواب ، الباقون بفتحها وهو الاختيار ؛ لأن معناها لعلها وهكذا قراءته لأبي بكر ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ بهمزتين أبو خالد عن قتيبة ، وهكذا أخواتها ، الباقون بهمزة ممدودة وهو الاختيار لدخول همزة الاستفهام على ألف وصل ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى﴾ بكسرة الهمزة للإخوان غير قاسم ، وابن سعدان ، والأعمش ، وطلحة ، زاد الخزاعي سهلًا والخزار وغلط في سهل وفتح همزه وخفف نونه دمشقي ويعقوب .

قال الرازي : رويس وروح على أن الوليد يثقل وهو الصواب ، الباقون بفتح الهمزة والتثقيل وهو الاختيار معناه ولأن هذا ...

الأعراف

﴿لَأَمْلَأَنَّ﴾ بقلب الهمزة الثانية ألفًا ملينة ، وهكذا ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ، و﴿كَأَن﴾ ، و﴿كَأَنَّهَا﴾ ، و« رأته » ، و« رأها » ، و﴿ كَأَن لَّمْ﴾ ، ﴿وَٱطْمَأَنُّوا۟﴾ و﴿أَفَأَنتَ تُسْمِعُ﴾ وما يشبهه ابن عيسى والأسدي عن ورش العمري على أصله الباقون مهموز وهو الاختيار ؛ لأنه الأصل ولأنه أجزل ﴿وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُم﴾ بكسرة الهمزة طلحة في رواية الفياض ، الباقون بفتحها وهو الاختيار مفعول أيحسب ﴿مَعَٰيِشَ﴾ بالهمزة خارجة ، وأبو قرة عن نافع ، والقورسي عن أبي جعفر ، والأعمش ، وأبي حنيفة ، الباقون بترك الهمزة وهو الاختيار لأنه مفاعل من المعيش لا فعايل ﴿أَن لَّعْنَةُ﴾ بكسرة الهمزة وتخفيف النون ﴿لَعْنَةُ﴾ بضم الأعمش ، الباقون بفتحها وخفف بصري ، ونافع ، وشيبة ، وعاصم ، وقنبل طريق ابن مجاهد ، وفي قول الخزاعي البلخي ، وابن صباح ، وفي قول ابن مهران ، والعراقي ، وأبو جعفر وهو خطأ ؛ لأنه الجماعة والمفرد بخلافه ، الباقون بتشديد « أن » ونصب ﴿ٱللَّعْنَةُ﴾ ، والاختيار ما عليه نافع ؛ لقوله : ﴿أَن سَلَٰمٌ عَلَيْكُمْ﴾ ، و﴿أَن تِلْكُمُ ٱلْجَنَّةُ﴾ ، ﴿أَرْجِهْ﴾ بالهمز شامي ومكي بصري غير أيوب وعباس غير أن مكيًا [ق/١١٦/ب] ، والحلواني عن هشام يصلان الهاء بواو في اللفظ ، وهكذا الداجوني في قول أبي الحسين والخزاعي باختلاس كسرة الهاء مع الهمز ابن ذكوان في قول ابن هاشم ، قال أبو الحسين الأخفش وابن موسى فقط ، قال العراقي : النقاش والثعلبي كقول ابن الحسين في الأخفش وابن موسى ابن الأخرم كالحلواني عن هشام ، الباقون عن ابن ذكوان

كباقي أصحاب هشام وبصري غير أيوب وعباس يجزمها من غيرهم أيوب ، والزيات ، والأعمش ، وطلحة ، والعبسي ، وعاصم غير المفضل ، والخزاز ها هنا بالجزم ، وهناك كورش أبو بشر هناك كحمزة ، وها هنا كأبي عمرو ، والباقون بكسر الهاء من غير همز اختلس ها هنا مدني غير ورش وإسماعيل والأنباري ، وأبي نشيط طريق ابن الصلت ، قال الرازي : الفضل كورش ، وعليه يدل المفرد الباقون يصلونها بياء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أفصح ، قال أبو الحسين بن مجاهد وابن موسى والأخفش غير ابن الأخرم وابن مهران والعراقي بالهمز ، وإشباع الكسرة[١] ؛ لأنه أفصح ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ على الخبر مدني وحفص ، زاد الخزاعي قاسمًا وسهلًا وهو الصواب زاد الرازي النحاس لورش وهو الصواب ؛ لموافقة المفرد ، الباقون على الاستفهام وهو الاختيار ؛ لأنه هكذا في العنكبوت في قوله : ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ﴾ ، ﴿أَإِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ على الخبر حفص وأبان والأصبهانيون عن المفضل وحجازي غير اختيار ورش ، قال الخزاعي : الخزاز بهمزتين وهو خلاف الجماعة ، الباقون مستفهم وهو الاختيار لاتفاقهم في الشعراء ﴿لَأُقَطِّعَنَّ﴾ بفتح الهمزة والتخفيف وهكذا ﴿لَأُصَلِّبَنَّكُمْ﴾ مجاهد ، وحميد ، وابن محيصن ، والزعفراني ، وهكذا حيث وقع ، الباقون مشدد بضم الهمزة فيهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ في العقوبة « والإهتك » بكسر الهمزة وفتح اللام الحسن ، وقتادة ، والزعفراني ، والشيزري عن أبي جعفر ، وابن سعدان ، ومجاهد ، وحميد ، وابن مقسم ، وابن محيصن ، وشبل في اختياره وهو الاختيار ، يعني : وعبادتك ، الباقون ﴿وَءَالِهَتَكَ﴾ بمد الهمزة وفتحها وكسر اللام ﴿دَكَّاءَ﴾ ممدود ومهموز فيهما الأعمش ، وطلحة ، والأخوان

---

(١) قال ابن الجزري (١/ ٣١١، ٣١٢) : وقرأ (أرجئه) بهمزة ساكنة ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب . واختلف عن أبي بكر فروى عنه كذلك أبو حمدون عن يحيى بن آدم . وكذلك روى نفطويه عن الصريفيني عن يحيى فيما قاله سبط الخياط وانفرد الشذائي بذلك عن أبي نشيط وقرأ الباقون بغير همزة وضم الهاء من غير صلة أبو عمرو ويعقوب والداجوني عن هشام وأبو حمدون ونفطوية عن الصريفيني كلاهما عن يحيى عن أبي بكر وانفرد بذلك الشذائي عن أبي نشيط . وضمها مع الصلة ابن كثير والحلواني عن هشام وأسكنها حمزة من غير طريق أبي حمدون ونفطويه كما تقدم وكسر الهاء الباقون واختلسها منهم قالون وهبة الله بن جعفر وابن هارون الرازي كلاهما عن ابن وردان وابن ذكوان إلا أنه بالهمزة كما تقدم . وانفرد عنه أبو الحسين الخبازي فيما ذكره الهذلي بالإشباع ، يعني : مع الهمز وأحسبه وهمًا . فإني لا أعلم أحدًا قرأ به .

غير قاسم ، وابن سعدان ، وابن مقسم ، وافق عاصم إلا المفضل ، والخزاز ، والصفّار طريق ابن أيوب البحتري في الكهف ، الباقون منون [ق/١١٧/أ] من غير همز ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿دَكًّا دَكًّا﴾ ، « من أسا » بالسين وفتح همزة لام الفعل الحسن ، والشافعي عن ابن كثير ، الباقون ﴿أَسَآءَ﴾ بالشين وضم الهمزة ، وهو الاختيار من المشية ﴿ٱلْأَعْدَآءَ﴾ برفع الهمزة و﴿تُشْمِتْ﴾ بفتح التاء والميم مجاهد ، وأبان ، وحميد غير أنه كسر الميم ، الباقون ﴿تُشْمِتْ﴾ بضم التاء وكسر الميم ﴿ٱلْأَعْدَآءَ﴾ بنصب الهمزة ، وهو الاختيار على المفعول للقصة ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ بضم التاء على الجمع مدني وقتادة ، وهكذا إلا أنه على التوحيد المفضل ودمشقي وبصري غير أبي عمرو وأيوب وقتادة أبو عمرو ، وابن مقسم ، وحمصي ﴿خَطَـٰيَـٰكُمْ﴾ كما في البقرة ، وهكذا في سورة نوح ، الباقون ﴿خَطِيٓـَٔـٰتِكُمْ﴾ بكسر التاء في موضع النصب ، وهو الاختيار ؛ ليكون الفعل لله ، ولأن يكون موافقًا لأكثر المصاحف ، ومن قرأ بالتاء والرفع ﴿تَغْفِرْ﴾ بالتاء المضمومة على ما لم يسم فاعله ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار ؛ لما ذكرت ﴿أَبْصَـٰرِهِمْ﴾ بفتح الهمزة على الجمع دمشقي وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لأن الجمع أولى من الواحد ، الباقون بكسر الهمزة على التوحيد ﴿بَـِٔيسٍ﴾ بكسر الباء وهمزة ساكنة وتنوين السين دمشقي ، قال الرازي : ابن ذكوان فقط بوزن فعيل ، حمصي وقتادة يوزن فيعل ، البرجمي ، والأعشى ، والاحتياطي ، والمكي ، والجعفي عن أبي بكر ويحيى غير خلف ، والجرمي مختلف عنه ، والأعمش بوزن فيعال بياس ، بوزن فعل بئس الجحدري بغير همز مع كسر الباء منهن ، قال الرازي : وهشام ، وهو خطأ ؛ إذ المفرد بخلافه العمري بفتح السين من غير تنوين وكسر الباء ، الباقون ﴿بِئْسَ﴾ بفتح الباء مهموز على وزن فيعل ، وهو الاختيار ؛ لموافقه الأكثر ﴿فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ﴾ وأخواتها موصولة الحسن ، وقتادة ، وطلحة ، والزعفراني ، وافقهم زيد ، وأيوب ، وأبان وهارون عن أبي عمرو ، وفي قوله : ﴿فَأَتْبَعُوهُم مُّشْرِقِينَ﴾ ، وافق حجازي بصري ، وحمصي ، والداجوني عن ابن ذكوان في قول الخزاعي ، وابن أنس لم أقرأ به على أحد من شيوخي في الكهف في الثلاثة خالف يعقوب وقتادة وابن مقسم « واتبعك » فقرأوا « وأتباعك » على الجمع خالف ابن مقسم ، وأبو عمرو غير اختيار عباس في ﴿وَٱتَّبَعَتْهُمْ﴾ في الطور ، فقالوا : ﴿وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ﴾ قطع الألف وبدل التاء

نونًا وألفًا ، الباقون على أصولهم ، والاختيار ما عليه الحسن ؛ لأنه يقال اتبعه موصولة [ق/ ١١٧/ب] واتبعه إياه ولو كان اسمه بقطع الفعال ﴿فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ﴾ ، ﴿جُنُودُهُ﴾ بلا واو فلما قال : ﴿وَجُنُودِهِۦ﴾ أو بجنوده دل على الوصل ﴿وَأُمْلِي لَهُمْ﴾ بفتح الهمزة واللام أبو حيوة ، الباقون بضم الهمزة وكسر اللام ؛ لقوله : ﴿سَنَسْتَدْرِجُهُم﴾ بجعل الفعل لله على الاستقبال ، وأما في سورة محمد ﴿وَأُمْلِي﴾ هكذا على المستقبل بصري غير أيوب والزعفراني غير أن أبا عمرو ، وابن أبي عبلة فتحا الياء على ما لم يسم فاعله ابن مقسم وأبو الحسن عن نافع كيعقوب .

قال ابن مهران : مثله روح وزيد وهو غلط ؛ لأن المفرد بخلافه ، الباقون بفتح الهمزة واللام من أمال والاختيار ما عليه رويس لما ذكرت ﴿شُرَكَآءَ﴾ بغير همز على التوحيد مدني وأبو بكر والمفضل ، الباقون مهموز على الجمع والاختيار الأول ؛ لأن معناه نصيبًا في قصة فيها طول « طيف » بغير همز مكي غير ابن مقسم بصري غير أيوب وعلي غير الشيزري ، الباقون مهموز على وزن فاعل وهو الاختيار ، لأن اسم الفاعل أولى ها هنا

سورة الأنفال

﴿أَنِّي مُمِدُّكُم﴾ بكسر الهمزة أبي عمر عن طلحة والقورسي عن أبي جعفر واللؤلؤي عن أبي عمرو والباقون بفتحها وهو الاختيار ، لأنه مفعول ﴿فَٱسْتَجَابَ﴾ ، ﴿أَنِّي مَعَكُمْ﴾ بكسر الهمزة القورسي عن أبي جعفر ، الباقون بفتحها وهو الاختيار ، لأنه مفعول ﴿يُوحِي﴾ ، ﴿وَأَنَّ لِلْكَٰفِرِينَ﴾ بكسرة الهمزة الحسن ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار معطوف ﴿فَذُوقُوهُ﴾ ، ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ﴾ بكسر الهمزة أن ابن أرقم عن الحسن ومعطوف عن ابن كثير ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار معطوف على ﴿ذَٰلِكُمْ وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ ، ﴿مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بفتح الهمزة شامي ، وحفص ، وأيوب ، وسلام ، ومدني غير اختيار ورش ، وأبان ، وطلحة ، وابن سعدان ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار ، لأنه ابتداء ﴿وَأَنَّهُۥٓ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ بكسر الهمزة ابن أبي عبلة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه معطوف على قوله : ﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ﴾ بكسر الهمزة الأعمش في رواية عباس والجعفي عن أبي عمرو ، والباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿أَنَّمَا غَنِمْتُم مِّن شَيْءٍ﴾ ، و﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعٌ

عَلِيمٌ﴾ بكسر الهمزة عبد الرحيم بن حبيب عن الكسائي، والزعفراني وهو الاختيار [ق/١١٨/أ] عن الاستئناف، والباقون بفتحها ﴿ضُعْفًا﴾ بوزن فعلًا بنصب الهمزة أبو جعفر، قال أبو الحسن: ابن الهاشمي برفعها وهو لحن في العربية، الباقون ﴿ضَعْفًا﴾ بغير همز، وهو الاختيار للأكثر ﴿أَنَّ ٱللَّهَ مَوْلَىٰكُمْ﴾ بكسر الهمزة هارون عن أبي عمر، والباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار منصوب؛ لقوله: ﴿وَٱعْلَمُوٓا﴾، ﴿إِنَّهُمْ لَا يُعْجِزُونَ﴾ بفتح الهمزة ابن عامر، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الاستئناف ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ بالألف فيهما وضم الهمزة الحسن، وقتادة، وأبو جعفر، والمفضل والزعفراني، وابن مقسم، وافق أبو عمرو، وشيبة، وأبو السمال في الثاني، وهو الاختيار؛ لأنه أكثر حروفًا وأقوى معنى، الباقون بفتح الهمزة وبغير ألف ﴿أُخِذَ مِنكُمْ﴾ بفتح الهمزة شيبة والقورسي، والأنطاكي عن أبي جعفر، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وأبان عن عاصم، وهو الاختيار، يعني: أخذ اللَّه، الباقون بضمها وكسر الخاء.

سورة التوبة

﴿أَيِمَّةَ﴾ بهمزتين سالم طريق أبي الحسين، وأبو مروان طريق الخزاعي، وابن أبي أويس عن نافع وأيوب، وسالم، وأبو السمال، والحسن، وروحان بن قرة، وابن عبد المؤمن، وفهد بن الصقر، والوليد بن حسان، والفتح النحوي كلهم عن يعقوب، وسماوي غير أن الحلواني عن هشام كأحد الوجهين عن أبي زيد يدخل بينهما مدة بهمزة ممدودة والثانية ملينة النهري عن أبي زيد، وزيد عن إسماعيل، والمروزي عن المسيبي، والفصل عن أبي جعفر، والأصفهاني عن ورش في قول ابن هاشم، قال الرازي: الأصفهاني في السجدة، والثاني عن القصص كالفصل، وقال ابن حمدون: في التوبة كالفصل، الباقون بتليين الثانية من غير مد وهو الاختيار لما قدمت ﴿لَآ أَيْمَٰنَ﴾ بكسر الهمزة ابن عامر، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن، الباقون بفتحها وهو الاختيار لقوله: ﴿وَإِن نَّكَثُوٓاْ أَيْمَٰنَهُم﴾، ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ مهموز عاصم غير هبيرة قال الخزاعي: غير الخزاز، وزائدة عن الأعمش، وطلحة بن مقسم، والزعفراني، الباقون بترك الهمزة، وهو الاختيار؛ لأن لغة قريش ضاهيت بترك الهمزة ﴿ٱلنَّسِىٓءُ﴾ مشدد عبيد وخلف عن ابن كثير، وأبو جعفر، وشيبة وسالم عن قالون وورش إلا

الأسدي، والأهناسي، والملطي [ق/١١٨/ب]، والبلخي عن يونس الواقدي عن نافع ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ بضم السين والواو بالمهموز القطعي وابن سعدان عن ابن كثير، ومجاهد ﴿ٱلنَّسِيٓءُ﴾ بإسكان السين وإظهار الياء، الباقون مهموز ممدود، وهو الاختيار لقولهم: نسأ الله في أجله، وأنسأ الله أجله، ﴿أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ﴾ بكسر الهمزة أحمد بن موسى عن أبي عمرو، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لوقوع العلم عليه، فإن له بكسر الهمزة ابن أبي عبلة، الباقون فتحها وهو الاختيار رد على قوله: ﴿أَنَّهُۥ مَن يُحَادِدِ ٱللَّهَ﴾، ﴿مُرْجَوْنَ﴾ مهموز مكي شامي غير أبي بشر، وبصري غير عباس، وأيوب، والمفضل، وأبو بكر غير علي، وهكذا الخلاف في ﴿تُرْجِي﴾ غير ابن حبيب عن الأعمش، فإنه لا يهمز، قال الخبازي: البرجمي، وابن غالب، وأبو الحسن عن أبي بكر بترك الهمزة، وخالفه الجماعة، والاختيار الهمز لأنه أجزل في اللفظ وأشهر اللغتين، الباقون بغير همز ﴿أُسِّسَ﴾ بضم الهمزة ﴿بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ رفع شامي ونافع غير ورش في اختياره، وهو الاختيار، الباقون بالفتح فيهما.

سورة يونس

﴿حَقًّا إِنَّهُۥ﴾ بفتح الهمزة أبو جعفر وشيبة والزعفراني، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الابتداء ﴿ضِيَآءً﴾ بهمزتين حيث وقع قنبل غير الزنبي، زاد أبو الحسين وابن جبير، الباقون بترك الأولى، وهو الاختيار؛ لأن أصله الضوء، والأولى وأن على الحقيقة ففي المصدر يجب أن يكون ما على الحقيقة ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ بغير مد بمعنى: ولا علمكم أبو ربيعة عن البزي، وابن شنبوذ عن قنبل في قول الخبازي، زاد الخزاعي الربعي، وابن مجاهد، وابن الصباح، وابن عبد الرزاق واللهبين الحسن «ولا أدريتكم» بزيادة تاء مع ألف، الباقون ﴿وَلَآ أَدْرَىٰكُم﴾ مهموز ممدود، وهو الاختيار؛ لشهرته ﴿وَٱزَّيَّنَتْ﴾ بقطع الهمزة قتادة والحسن رواية ابن أرقم والجعفي ويونس وهارون عن أبي عمرو، الباقون بوصلها مشدد، وهو الاختيار؛ لأن ازّين أشهر من أزين ﴿إِنَّ ٱلْعِزَّةَ﴾ بفتح الهمزة الشيزري، والأنطاكي عن أبي جعفر، وأبو بحرية، الباقون بكسرها، وهو الاختيار في قول لوجود القول قبله ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ موصول ابن مقسم، والزعفراني، والجحدري ونصر بن علي عن نافع، وسلام، وورش في

قول الخزاعي وهو غلط إذ الجماعة بخلافه، الباقون بقطع الهمزة وكسر الميم، وهو الاختيار [ق/١١٩/أ]؛ لأنه أشهر وفي طه كذلك موصول، وافقه أبو عمرو وفي طه خالف رومي، والاختيار ما عليه، الباقون ﴿وَشُرَكَآؤُكُمْ﴾ بضم الهمزة سلام ويعقوب غير المنهال، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأن معناه مع شركائكم ﴿ٱطْمِسْ﴾ بضم الهمزة في الاقتداء والميم أبو السمال، والباقون بكسرها وكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿ءَامَنتُ أَنَّهُۥ﴾ بكسر الهمزة الأخوان غير ابن سعدان، وقاسم، والأعمش، الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لوقوع الإيمان عليه.

سورة هود

﴿إِنِّي لَكُمْ﴾ بكسر الهمزة عاصم غير أبي حاتم، وحمزة، والأعمش، وطلحة، والجعفي عن أبي عمرو، وابن عامر إلا ابن مسلم ونافع غير اختيار ورش، وإسحاق، وأبي قرة، وأبي حاتم والدوري، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: بأني لكم ﴿أَنَّهُم مُّلَٰقُواْ رَبِّهِمْ﴾ وبهم بفتح الهمزة سورة غير الكسائي والقورسي عن أبي جعفر، الباقون بكسر الهمزة، وهو الاختيار على المبتدأ ﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾ بفتح الهمزة الزعفراني، وهو الاختيار على الجمع، الباقون بكسرها على المصدر ﴿بَادِيَ﴾ مهموز أبو عمرو وغير هارون وابن مقسم والرستمي عن نصير، وأبو خالد عن قتيبة، وبغير ياء ابن كبيسة عن حمزة، الباقون بغير همز وهو الاختيار؛ لأن معناه ظاهر الرأي ﴿أَنَّهُۥ لَن يُؤْمِنَ﴾ بكسر الهمزة الشيزري والقورسي عن أبي جعفر وشيبة، الباقون بالفتح وهو الاختيار مفعول أوحى، ﴿فَأَسْرِ﴾، و﴿أَنْ أَسْرِ﴾ بوصل الهمزة حجازي غير ابن مقسم، وأبو بشر، ويونس عن أبي عمرو، الباقون بقطع الهمزة، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿أَسْرَىٰ بِعَبْدِهِۦ﴾، ﴿ٱلْـَٰٔنَ﴾ بإلقاء الحركة ورش وسقلاب وأبو دحية في جميع القرآن وافق ها هنا في سورة يونس إسحاق وابن بدر عن إسماعيل، وقالون إلا الشحام، وأبو جعفر في قول الخزاعي والعراقي ابن مهران وللرازي، زاد العراقي وابن مهران ومعه، زاد أبو الحسين أبي فرح عن إسماعيل، ولم يذكر أبا جعفر ولابد من ذكره كورش، الباقون مقطوع وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

❁ ❁ ❁

مِن سورة يوسف إلى آخر الأنبياء[١]

﴿ٱلْقُرْءَانُ﴾ بغير همز عباس، وأبو زيد، وقاسم بن عبد الوارث، وعبيد بن عقيل جميعًا عن أبي عمرو ومكي غير ابن مقسم، قال الشافعي: قرأت على القسط فأخذ علي القرآن بغير همز فسألته عن معناه، فقال: اسم الكتاب كالتوراة والإنجيل، ولينه العمري وورش طريق النبر وإسماعيل طريق ابن بشار ينبر، الباقون [ق/١١٩/ب] بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنه من قرأت، أي: جمعته و﴿هَيْتَ﴾ بكسر الهاء مع الهمز وضم التاء هشام غير الحلواني وبضم التاء من غير همز الحلواني عن هشام أبو بحرية، وأبو بشر، وبفتح التاء وكسر الهاء من غير همز الحلواني عن هشام كابن ذكوان، وابن عبد اللّٰه ومدني غير اختيار ورش وفتح الهاء ورفع التاء مكي غير حميد وابن مقسم، وقرأ الحسن، وابن محيصن طريق الزعفراني، والجحدري ﴿هَيْتَ﴾ بفتح الهاء وكسر التاء، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات ﴿بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ بفتح الهمزة مع الهاء عباس في اختياره، ومجاهد، والقورسي، والأنطاكي عن أبي جعفر، وهو الاختيار بقوله: ﴿فَأَنسَىٰهُ ٱلشَّيْطَٰنُ﴾، الباقون بضم الهمزة مع التاء ﴿أَنَا۠ أُنَبِّئُكُم﴾ بفتح الهمزة من الإتيان الحسن وقتادة ومحبوب وابن معاذ، الباقون بضم الهمزة من أنباء وهو الاختيار لقوله: ﴿نَبَّأْتُكُمَا﴾، ﴿ٱسْتَيْـَٔسُوا۟﴾ في يوسف والرعد وخمس مواضع ترك الهمز العمري والقورسي، وميمونة عن أبي جعفر واللهبيان، وأبو ربيعة غير الزينبي، زاد أبو الحسين ابن فرح عن البزي ولم يستثنى والزيني، الباقون بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ على الخبر مكي غير حميد، وابن مقسم، وأبو جعفر طريق الفضل، زاد أبو الحسين الهاشمي، زاد الرازي الثغري، الباقون مستفهم ابن عبدان عن هشام، وابن بشر عن أبي زيد بهمزتين بينهما مدة الشيزري عن علي كأبي عمرو، والاختيار ما عليه أبو عمرو وإلا تقدم ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يَهْدِى﴾ بكسر الهمزة الزعفراني الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿لِيَعْلَمَ أَنِّى﴾، ﴿وَأُدْخِلَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟﴾ بفتح الهمزة خارجة عن أبي عمرو، وهو الاختيار، يعني: أدخلهم اللّٰه، الباقون بضم الهمزة غير أن الزعفراني يضم اللام على المستقبل ﴿قَطِرَانٍ﴾ كلمتان قتادة

(١) هذه الزيادة من المحقق.

والزعفراني وبصري علي عن ابن محيصن وابن عبد الخالق ، وابن الوزير ، وعمر بن كعب ، والزجاج عن يعقوب ، والجريري ، وخارجة عن أبي عمرو وابن مقسم وهو الاختيار ؛ لأنه نحاس أذيب فذلك أبلغ في العذاب من القطران ، الباقون ﴿قَطِرَانٍ﴾ على كلمة واحدة ﴿أَنَّ دَابِرَ﴾ بكسر الهمزة سليمان بن منصور عن حمزة ، الباقون بفتحها وهو الاختيار ؛ لأنه بدل من ذلك و﴿إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ﴾ بفتح الهمزة عبد الوارث ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار ؛ لوجود اللام في جوابها ﴿وَأَتَيْنَاكَ بِالْحَقِّ﴾ ممدود [ق/١٢٠/أ] مجاهد وحميد ، الباقون مقصورة ، وهو الاختيار من المجيء ، وكذلك في الأنبياء ﴿وَعُيُونٍ * ادْخُلُوهَا﴾ بضم الهمزة وإلقاء الحركة على التنوين ابن بشر في قول أبي الحسين وهبة وابن المأمون في قول الرازي عن رويس وابن حسان ، وزعم الرازي فتح الهمزة وجعله رباعيًا على تسمية الفاعل وهو غير صحيح أما إلقاء الحركة مع ضم الهمزة على ما لم يسم فاعله يجوز ، وإن لم يكن هذا مذهب ليعقوب ؛ لكن يحتمل أن رويسًا خصّه كما خصّ ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾ أما فتح الهمزة بأن جعله رباعيًا فلا يصح ما لم يأت بكتابة المفعولين فيقول : ﴿ادْخُلُوهَا﴾ إياهم كما قال : ﴿أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ﴾ ، وإن جري ذكر المتقين قبل الفعل ، فإنه متعلق لقوله : ﴿فِي جَنَّاتٍ﴾ ، فلابد من أن يجري كنايتهم بعد الفعل ، ولما لم يجر علم أن الكلام محال وما لم يسم فاعله ضعيف غير أنه جائز ، الباقون بضم الهمزة ، وهو الاختيار على أن معناه : قيل لهم أدخلوها ﴿شُرَكَائِيَ﴾ ، و﴿دُعَائِيَ﴾ ، و﴿وَرَائِي﴾ من غير همز مقصور ابن فرح عن البزي في قول ابن الحسين وافق زمعة في ﴿شُرَكَائِيَ﴾ حيث حل ، قال الخزاعي : وأبو الحسين الخزاز بإسكان الياء في ﴿شُرَكَائِيَ﴾ ، زاد العراقي الخزاعي عن البزي ووافق في الخزاز ، الباقون مهموز متحرك ، وهو الاختيار ؛ لأنه الأصل ، ﴿لَا جَرَمَ أَنَّ لَهُمُ النَّارَ﴾ بكسر الهمزة الحسن ، وهو الاختيار بالفتح كالباقين مفعول جرم ﴿لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ﴾ بضم الهمزة غير ممدود ابن شنبوذ عن قنبل باقي أهل الحجاز ، وبصري ، وقاسم ، والمفضل ، وحفص بهمزة مضمومة ممدودة ، الباقون بفتح الهمزة وهو الاختيار ؛ لأن معناه : أن اللَّه يفعل بهم ذلك غير أن عليًا قرأ بالنون ﴿وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ﴾ بكسر الهمزة القورسي عن أبي جعفر وَسَوْرَةَ عن علي ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ، يعني : بأن لهم ﴿أَمَرْنَا﴾ بهمزة

ممدودة سلام، ويعقوب، وعبيد، ومعاذ العنبري، وعبد الوارث عن أبي عمرو بتشديد الميم من غير مد أبو بحرية، وابن الحارث، والحسن، وأبو السمال، وقتادة، والجحدري، وابن مقسم، الباقون ﴿أَمَرْنَا﴾ من الأمر، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أمرناهم بالطاعة فخالفوا بالفسق إذ يجوز أن يأمر بما لا [ق/١٢٠/ب] يريد عندي، ﴿خَطَـًٔا﴾ بفتح الهمزة من غير مد دمشقي غير الحلواني عن هشام، وأبو جعفر غير العمري، والحسن، وأبو حيوة، والزعفراني العمري، وشيبة مدان، أي: مع الفتح كقراءة الأعمش، وابن أرقم عن الحسن، وشريح عن أبي حيوة مكي غير ابن مقسم، واختيار شبل بكسر الخاء والمد، الباقون بكسر الخاء مقصورة، وهو الاختيار، يعني: أتمًا ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ في السورتين على وزن ناع أبو جعفر وشيبة، وابن ذكوان، والوليدان، الباقون على وزن نعا، وهو الاختيار على الأصل العمري يلين، ﴿أَوْ تُسْقِطَ﴾ بفتح التاء وضم القاف ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ برفع الهمزة مجاهد، الباقون بضم التاء ونصب الهمزة من ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾، وهو الاختيار؛ ليكون الفعل للنبي عليه السلام ﴿إِن لَّمْ يُؤْمِنُواْ﴾ بفتح الهمزة ابن أبي عبلة، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الشرط ﴿حَمِئَةٍ﴾ مهموز نافع ومكي غير هارون عن شبل، ونصر بن علي عن ابن محيصن، وابن مقسم، وحفص وطلحة، وأبان، وبصري غير أيوب، وهو الاختيار، يعني: ذات حمارة، الباقون بألف من غير همز ﴿جَزَآءً﴾ منون الزعفراني، وابن مقسم، وحمصي، ويعقوب، وكوفي غير أبي، والمفضل، وهو الاختيار على المصدر بأن يكون الجنة جزاء، الباقون مضاف مرفوع غير أن طلحة نصب وأضاف والأعمش رفع ونون، ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ بالهمز طلحة وعاصم غير الشموني، الباقون بترك الهمز، وهو الاختيار؛ لأنهما أعجميان غير معرب ﴿رَدْمًا * ءَاتُونِى﴾ بوصل الهمزة مع كسر التنوين أبان، والمفضل، وحماد، وأبو بكر طريق أبي الحسن، والاحتياطي وابن جبير، ويحيى غير خلف، وشعيب طريق البزاز عن الحربي، زاد الرازي أبي عبد الوهاب عن المشكي، الباقون بالقطع وهو الاختيار، يعني: أعطوني، قال: ﴿ٱئْتُونِى بِهِۦ﴾ وصل أبي عتبة، وأبان، والمفضل، وأبو بكر غير الأعشى، والبرجمي، قال أبو الحسين: إلا الآدمي، قال الخزاعي: إلا يحيى طريق خلف وشعيبًا طريق البزار، قال: وفي تعليقي عن الضرير عن حماد كالمفضل وهكذا الزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة،

الباقون بالقطع، وهو الاختيار لما ذكرت، ﴿عَبْدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ برفع الهمزة أبو بشر، الباقون نصب، وهو الاختيار بدل من العبد [ق/١٢١/أ] وقد مضت مسألة زكريا ﴿لِأَهَبَ لَكِ﴾ بالياء يعقوب وأبو عمرو، وابن صالح، وسالم والحلواني عن قالون، وسقلاب، وأبو دحية، وكردم وورش في روايته، قال الرازي: وأبو نشيط، وهو غلط؛ لأنه لم يوافق عليه، الباقون بالهمزة، والاختيار الياء؛ لأن معناه: ليهب ربك و﴿إِنَّ ٱللَّهَ﴾ بكسر الهمزة دمشقي والجعفي عن أبي عمرو، وروح، وزيد، وكوفي غير ابن سعدان، وهو الاختيار على الاستئناف، الباقون بالفتح ﴿ورِيًا﴾ غير مهموز أبو جعفر، وشيبة وقالون والمسيبي، وإسماعيل، والنحاس عن ورش في روايته، وسقلاب، وأبو دحية، والبرجمي إلا في قول العراقي، وابن ذكوان، والأعشى غير النقار، زاد الرازي ابن هارون عن الأعشى؛ لكن النقار بتأخير الهمزة وإبراهيم المسجدي عنه بالرازي ابن شنبوذ قال عنه بغيرهم، الباقون بالهمز، وهو الاختيار على الأصل، ﴿لَسَوْفَ أُخْرَجُ حَيًّا﴾ بفتح الهمزة وضم الراء أبو حيوة وابن أبي عبلة والحسن، الباقون بضم الهمزة وفتح الراء، وهو الاختيار لقرين الفعل من اللّٰه تعالى ﴿إِنِّي﴾ بفتح الهمزة مكي غير ابن مقسم، وحامد، واختيار شبل، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو بشر، وأبو عمرو، وسلام، الباقون بكسر الهمزة، وهو الاختيار؛ لأن معناه: قيل يا موسى أني ﴿أَخِي * ٱشْدُدْ﴾ مقطوع ﴿وَأَشْرِكْهُ﴾ مضموم الهمزة دمشقي، والحسن، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وابن محيصن طريق الزعفراني، وعبيد عن شبل عن ابن كثير والزعفراني، زاد الرازي أبا جعفر وهو صواب لوجوده في المفردات، زاد ابن مجاهد المسيبي طريق ابن زهير وبفتح الياء مكي وأبو عمرو غير الخريبي، الباقون بالوصل على الدعاء غير ابن أبي عبلة صَغَّر الأخ، فقال: أخي بضم الهمزة وفتح الخاء والياء وتشديدها، وهو الاختيار، قرأ «وأنا اخترناك» بكسر الهمزة على العظمة طلحة وزائدة عن الأعمش والفياض عن طلحة، وجرير، وعصمة عن الأعمش، والزيات، والعبسي، وابن مقسم، والمفضل هكذا غير أنهم فتحوا الهمزة، الباقون وأنا بفتح الهمزة وتخفيف النون ﴿ٱخْتَرْتُكَ﴾ على التوحيد، والاختيار ما عليه ابن مقسم للعظمة ﴿أَكَادُ أُخْفِيهَا﴾ بفتح الهمزة مجاهد، والباقون بضم الهمزة، والاختيار ما عليه مجاهد، يعني: أظهرها [ق/١٢١/ب] و﴿أَثَرِي﴾ بكسر الهمزة وإسكان الثاء رويس،

الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا﴾ بفتح الهمزة الأصمعي عن نافع، الباقون بكسرها، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَإِنَّ لَكَ﴾، و﴿أَنَّكَ﴾ لكسر الهمزة نافع غير اختيار ورش، وأيوب، والمفضل، وأبو بكر غير ابن جبير، الباقون بفتحها، وهو الاختيار معطوف على ﴿أَلَّا تَجُوعَ﴾، ﴿ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ﴾ بضم السين مهموز الجحدري غير مهموز بتشديد مع الضم عصمة عن أبي عمرو، الباقون ﴿ٱلسَّوِيِّ﴾ بفتح السين وتشديد الياء من غير همز، وهو الاختيار؛ لأنه نعت الصراط على التذكير ﴿أَتَيْنَا بِهَا﴾ ممدود مجاهد وحميد، الباقون مقصور، وهو الاختيار؛ لأن معناه: جئنا بها ﴿نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ﴾ بضم التاء والهمزة أبو جعفر وشيبة، وابن أبي عبلة، وبالياء وفتحها مع نصب ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ القورسي وابن حاتم عن أبي جعفر، الباقون ﴿نَطْوِى﴾ بالنون ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ نصب، وهو الاختيار بنسبة الفعل إلى الله مع العظمة ﴿أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمْ﴾ بكسرة الهمزة ابن أبي عبلة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار مفعول «يوحي» ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾ بضم الباء أبو جعفر، وشيبة، وابن محيصن، وحميد، زاد ابن محيصن ﴿رَبِّ ٱنصُرْنِى﴾، وأمثال حيث وقع، قال أبو الحسين: قرأت على زيد عن أبي جعفر في الختمة الأولى ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾ بقطع الهمزة وكسر الباء وإثبات الياء في الثانية كالجماعة وليس بجيد زيد عن يعقوب ﴿رَبِّ ٱحْكُم﴾ بإثبات الياء ﴿أَحْكَمُ﴾ بفتح الهمزة وضم الميم في قول ابن مهران والعراقي «ربي أحكم» بإثبات الياء «أحكم» بفتح الهمزة وضم الميم في قول ابن مهران والعراقي وهو الصواب لوجوده في المفرد، وقرأ الجحدري «أحكم» على الماضي ذوي المعلي عنه هذه الرواية وهارون عنه وابن مقسم «ربي» بفتح الياء و«أحكم» بقطع الهمزة وضم الميم، الباقون بكسر الباء ووصل الهمزة، وهو الاختيار على الدعاء.

(مِن سورة) «الحج» (إلى آخر القرآن)[1]

﴿إِنَّهُ﴾، ﴿فَإِنَّهُ﴾ بكسر الهمزتين أبو خالد وابن نوح عن قتيبة والقزويني عن الأعشى وافق الجعفي عن أبي عمرو في الثاني، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول كتب «وربأت» بفتح الهمزة أبو جعفر وشيبة غير أن العمري يلينها حيث وقعت، الباقون بغير

---

(١) هذه الزيادة من المحقق.

همز، وهو الاختيار ﴿وَرَبَتْ﴾[1] من الربا وهو الزيادة، ﴿ٱللُّؤْلُؤُ﴾، ﴿وَلُؤْلُؤًا﴾ بترك الهمزة الأولى أبو جعفر وشيبة وأبو بكر [ق/١٢٢/أ] وأبو عمر وغير ابن سعدان والقصباني، وزاد المندري عن أبي بكر ترك الهمزة الثانية. قال ابن مهران: شجاع كله عن أبي عمرو بترك الهمزة الأولى وهذا عندي أحسن من قول الخزاعي أن القصباني يهمزها إذ الجماعة مع ابن مهران، وبنصب الهمزة الثانية مدني، وقاسم وعاصم غير الخزاز وافق الخزاز، وبصري غير أبي عمرو، والزعفراني ها هنا، الباقون بجرها، وهو الاختيار معطوف على ﴿أَسَاوِرَ﴾، ﴿سَوَآءً﴾ نصب حفص في روايته، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة زائدة عن الأعمش، وروح، وزيد طريق البخاري، وابن عبد الخالق عن يعقوب، الباقون رفع، وهو الاختيار على الابتداء، وأما في السجدة ﴿سَوَآءً لِّلسَّآئِلِينَ﴾ بضم الهمزة أبو جعفر وشيبة، وبكسرها يعقوب، وأبو السمال، والجحدري، الباقون بنصبها، وهو الاختيار على المصدر في موضع الحال، وأما في الجاثية ﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ﴾ بنصب الهمزة زيد عن يعقوب وكوفي غير أبي بكر وابن رزين، زاد ابن مهران والعراقي روحًا ولا أعرفه؛ لأن المفرد بخلافه، الباقون برفعهما، وهو الاختيار؛ لأنه مبتدأ ﴿أُذُنٌ﴾ بضم الهمزة مدني وبصري وعاصم وقاسم وابن سعدان في اختياره، وابن عتبة، وابن الحارث في اختياره، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأن الفعل لله، وأما في سبأ بضم الهمزة أبو عمرو، وأبو السمال، وقتادة، وطلحة، والأعمش، والأخوان غير ابن سعدان، وأبو بكر طريق الأعشى، والبرجمي، وأبي الحسن وإسحاق الكوفي، والدوري، وعصمة، وابن أبي حماد عن أبي بكر، وأبان بن ثعلب، وابن يزيد عن عاصم، الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لما ذكرت يدل عليه عند الخلاف في قد أفلح ﴿أَنَّكُمْ إِذَا مِتُّمْ﴾، ﴿أَنَّكُمْ مُّخْرَجُونَ﴾ بكسر الهمزتين أبو خالد، وابن نوح عن قتيبة والقزويني عن الأعشى، وافق الجهضمي عن أبي عمرو في الثاني، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول، ﴿وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ﴾ بكسر الهمزة وتشديد النون كوفي غير ابن سعدان وأحمد، زاد الخزاعي سهلًا وهو خطأ؛ لأنه خالف الجماعة وبفتح الهمزة وتخفيف النون ابن عامر، الباقون بفتح الهمزة وتشديد النون، وهو الاختيار مفعول ﴿عَلِيمٌ﴾، ﴿يَأْتُونَ﴾ بفتح الياء ﴿مَآ ءَاتَوا﴾ بقصر

---

(١) زيادة من المحقق للتوضيح.

الهمزات الحارث الذماري في اختياره [ق/١٢٢/ب] وأبو خالد عن قتيبة وطلحة وحميد والقورسي عن أبي جعفر واختيار شبل وعباد بن الحسن وأبو حيوة، الباقون بضم الياء ومد الهمزة، وهو الاختيار من الأعطاء وموافقة المصحف، ﴿أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ﴾ بكسر الهمزة زائد عن الأعمش، الباقون بفتح الهمزة، وهو الاختيار؛ لأنه مفعول ﴿يُؤْتُونَ﴾، روى الحلواني عن المنقري عن أبي عمرو ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِذِكْرِهِمْ﴾، ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم بِالْحَقِّ﴾ ممدودان، الباقون بقصر اللام غير أن حمصًا والجحدري قرأهما على التوحيد ﴿بَلْ أَتَيْنَاهُم﴾ وبضم التاء الثانية الجحدري والاختيار ما عليه، الباقون من المجيء لله، ﴿اللَّهِ﴾ في الثاني، والثالث ابن مقسم والزعفراني عن ابن محيصن وطلحة وبصري غير أيوب والمنهال وقتادة وابن الحارث في الأول، وهو الاختيار؛ لأنه أوفق للتعظيم، الباقون ﴿لِلَّهِ﴾ كالأول ﴿أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ﴾ بكسر الهمزة الأعمش وطلحة والأخوان غير خلف وابن سعدان والخزاز، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنهم هم الفائزون ﴿رَأْفَةٌ﴾ بفتح الهمزة بغير مد مجاهد وعلي بن الحسين عن ابن محيصن، وابن كثير غير ابن فليح، وزمعة وابن مقسم، قال الخزاعي: والعراقي عن البزي وهو غلط؛ إذ المفرد والجماعة بخلافه ابن مقسم بهمزة ومدة، حيث وقع زاد ابن شنبوذ عن قنبل والبزي مدها وهمزها في الحديد، وترك همزها ورش طريق الأصفهاني وأبو جعفر، وشيبة، وإسماعيل طريق ابن بشار، والأعشى، وأبو عمر، قال العراقي عن شجاع وهو غلط؛ لأن شجاعًا لم يهمز إلا ستة أسماء وفعلًا واحدًا على الصحيح زيادة على اليزيدي، الباقون بإسكانهما، وهو الاختيار؛ لأنه اشهر ﴿وَلَا يَأْتَلِ﴾ بهمزة مفتوحة بعد التاء وفتح اللام وتشديدها أبو جعفر، وشيبة ولين العمري الهمزة، الباقون بألف قبل التاء وكسر اللام خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وأوفق للمصحف ﴿دُرِّيٌّ﴾ بكسر الدال مد الهمزة أبو عمرو غير اختيار عباس، وأبو زيد عن الفضل والكسائي غير قاسم وبضمها مع مدّ الهمزة الزيات غير ابن كبيسة وابن عتبة وأبو بكر وأبان والعبسي والأعمش طريق جرير وحماد وطلحة وكسر الدال وشدد الياء من غيرهم [ق/١٢٣/أ] جلة عن المفضل، وأبو خليل، وعتبة بن حماد عن نافع، قال الملنجي: جلة كحفص قال الرازي: بل كحمزة، والصحيح ما قدمناه زائدة عن الأعمش بفتح الدال مع الهمزة الحسن ومجاهد وقتادة بفتح الدال مع

التشديد من غير همز ، الباقون بضم الدال وتشديد الياء من غير همز ، وهو الاختيار منسوب إلى الدر ﴿ٱسۡتَخۡلَفَ﴾ بضم الهمزة أبو بكر وأبان والمفضل وأبو حيوة وابن أبي عبلة ، الباقون بكسر الهمزة ، وهو الاختيار على تسمية الفاعل ، ﴿ٱكۡتَتَبَهَا﴾ بضم الهمزة على ما لم يسم فاعله طلحة ، الباقون بكسر الهمزة على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿تُمۡلَىٰ عَلَيۡهِ﴾ ، « يلق إثمًا » العجلي بكسر الهمزة على التوحيد والاختيار الفتح ﴿ٱلۡأَيۡكَةِ﴾ من غير همز بفتح التاء في صاد حجازي غير ابن مقسم واختيار ورش ، وابن سعدان ، وقاسم ، وشامي غير ابن عتبة وافق بن عتيبة ها هنا ، الباقون بالهمزة مع جر التاء ، وهو الاختيار اسم للغيظة ﴿سَبَإٍ﴾ حيث وقع بهمزة مفتوحة أبو عمرو غير اختيار عباس وقاسم والبزي ونصر بن علي عن ابن محيصن وحميد وافق هناك جلة عن المفضل بهمزة ساكنة ابن عون وابن مجاهد وابن شنبوذ وابن بقرة والسرنديبي ونظيف عن قنبل وعبد الله بن جبير وابن شريح والجدي عن القواس عن قنبل وابن فليح بغيرهم ، الباقون من القراء بهمزة منونة مجرورة ، وهو الاختيار ؛ لأنه اسم رجل في قول ابن عباس ، قال الرازي : الخزاعي عن البزي كنافع ، وهو غلط لأنا لم نجده لأحد ﴿أَلَّا يَسۡجُدُواْ﴾ بضم الهمزة في الابتداء وتخفيف « ألا يا » حميد ، ومجاهد ، وأبو جعفر ، وشيبة ، والشافعي عن ابن كثير ، وأبو حيوة ، وابن مقسم وطلحة ، وورش ، والأعمش ، والكسائي غير قاسم ، والشيزري في قول الرازي ، وهو الاختيار معناه : يا هؤلاء اسجدوا ، فيتحقق السجدة بذلك ، الباقون مشدد ﴿يَسۡجُدُواْ﴾ من غير ألف بعد الياء في الابتداء ﴿إِنَّهُۥ مِن سُلَيۡمَٰنَ وَإِنَّهُۥ﴾ بفتح الهمزتين ابن أبي عبلة ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار على ابتداء ﴿إِنَّهَا كَانَتۡ﴾ بفتح الهمزة ابن أبي عبلة ، وهو الاختيار مفعول صدها ، الباقون بكسرها ﴿سَاقَيۡهَاۚ﴾ ، و﴿ٱلسُّوقِ﴾ في الصاد ، و﴿سُوقِهِۦ﴾ [ق/١٢٣/ب] في الفتح ساكنة ابن مجاهد وابن بقرة وأبو عون ونظيف عن قنبل وعلي بن الحسن عن ابن محيصن ، زاد العراقي ﴿عَن سَاقٍ﴾ ، ﴿وَٱلۡتَفَّتِ ٱلسَّاقُ بِٱلسَّاقِ﴾ بالهمزة وهو غلط ؛ لأنه لم يوافق عليه نصر بن علي عن ابن محيصن وبكار عن مجاهد هذا وأبو أحمد عن ابن شنبوذ بهمزة محركة ممدودة ، قال أبو الحسين : رجع القواس عن همزها ، الباقون بترك الهمزة ، وهو الاختيار ؛ لأن الهمز فيه ضعيف ، ﴿أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ﴾ ، و﴿إِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ بفتح الهمزة ابن عراقي غير أبي عمرو

وقاسم وحمصي وافق قاسم في فتح الأولى، الباقون بكسرها وسهل في فتح الثانية، وهو الاختيار على المبتدأ، ﴿بَلِ ادَّرَكَ﴾ بقطع الهمزة مكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو حنيفة، وجبلة، وأبان، وابن بشر بوصل الهمزة من غير ألف بعد الدال مشدد حمصي والشموني، وأبو حيوة، قرأ الحسن وعباس في اختياره وقتادة ﴿ادَّرَكَ﴾ مقطوع ممدود، الباقون موصول وبألف بعد الدال وتشديد الدال، وهو الاختيار لقوله: ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ادَّارَكُوا﴾.

اتفق القوم على أصله وبألف بعد الدال غير بشر بن أبي عمرو عن أبيه وعبد الله عن مجاهد وأنه بغير ألف بعد الدال، «آكذبتم» بهمزة ممدودة المفضل طريق الأصفهاني، الباقون بقصرها، وهو الاختيار؛ لأن أم تدل على الاستفهام ﴿أَتَوهُ﴾ بقصر الهمزة وفتح التاء الأعمش وطلحة وحمزة غير ابن سعدان، والشيزري، وحفص إلا الخزاز، والثغري في قول الرازي وجبلة عن المفضل، الباقون بمدها ورفع التاء وهو الاختيار يريد به المستقبل في أسماء الفاعلين، ﴿رِدَءًا﴾ بغير همز مدني غير سالم واختيار ورش، قال ابن الصلت: أبو الأزهر وإذا وقف همز وإذا وصل لم يهمز، الباقون بالهمز، وهو الاختيار من الرد الذي هو العونْ ﴿إِحْسَانًا﴾ بألف ها هنا الأعمش طريق جرير وابن مقسم والجحدري طريق المعلى وفي الأحقاف هكذا ابن مقسم والزعفراني والجحدري وكوفي غير قاسم وابن سعدان، الباقون ﴿حُسْنًا﴾، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر، ﴿النَّشْأَةَ﴾ ممدود حيث وقع مكي حمصي وأبو عمرو والحسن، الباقون بقصر الهمزة، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿أُنزِلَ إِلَيْنَا﴾ [ق/١٢٤/أ]، ﴿إِلَيْكُمْ﴾ بفتح الهمزتين، وهو الاختيار على تسمية الفاعل كزيد بن علي، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿ءَاثَرِ﴾ بمد الهمزة وبألف بعد التاء دمشقي غير ابن بشر، وابن مقسم، ومبشر عن أبي عمرو، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل وأبان، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ في المعنى، الباقون بقصر الهمزة ﴿الَّتِي﴾ بهمزة وياء بعدها دمشقي وكوفي غير ابن سعدان، وطلحة، وافق سلام إلا في الطلاق فيهما مهموز بلا ياء قالون إلا سالمًا، والمسيبي في روايته، وإسماعيل، والقورسيان، وابنا أبي أويس، وأبو قرة، وخارجة وأبو غزوان، وابن حماد، وابن مسلم عن نافع وابن حماد عن شيبة طريق الشيزري ودلبة عنه

والأنطاكي عن أبي جعفر، ويعقوب، وأيوب، وسهل، وقنبل غير الربعي، والزيني، والبزي طريق اللهبين، وابن محيصن، وحميد، وأبو السمال وافق بن عتبة في المجادلة، الباقون بكسرة خفيفة من غير همز ولا ياء قال ابن سعدان عن اليزيدي: بالياء وترك الهمزة.

قال العراقي: والخبازي والرازي والأصفهاني عن ورش كقالون وهو الصواب كذلك قرأت على عبد الملك بن شابور والاختيار ما عليه دمشقي؛ لأنه إنما في اللفظ والمعنى ﴿سُيِلُوا ٱلْفِتْـنَةَ﴾ بضم السين من غير همز ولا مد عمرو بن عبيد عن الحسن وروى عن مجاهد ﴿سُيِلُوا ٱلْفِتْـنَةَ﴾ من المسألة ﴿لَأَتَوْهَا﴾ بقصر الهمز حجازي، والوليدان، وعبد الرزاق وابن ذكوان إلا البلخي وأبا الفضل عن الأخفش قال الرازي عن ابن عامر: بالقصر فقط وليس بصحيح، والعراقي الخزاعي عن ابن فليح كأبي عمرو وهو خطأ قال ابن مهران: بالقصر حجازي فقط، وهو خطأ لخلاف الإجماع، الباقون بالمد، وهو الاختيار من الإيتاء في ﴿أُسْوَةٌ﴾ وفي ﴿ٱلْمَوَدَّةَ﴾ بضم الهمزة عاصم غير البحتري، زاد العراقي عباسًا ولم أجده لغيره، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ﴿إِن وَهَبَتْ﴾ بفتح الهمزة حمصي وسلام والحسن ومحبوب عن أبي عمرو وعباس في إختياره، الباقون بالكسر، وهو الاختيار على الشرط ﴿بِمَآ ءَاتَيْتَهُنَّ﴾ بقصر الهمزة أبو حنيفة، الباقون بمدها، وهو الاختيار من الإعطاء ﴿أَفْتَرَىٰ﴾ [ق/١٢٤/ب]، ﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿أَطَّلَعَ﴾، ﴿أَصْطَفَى﴾، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾، ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾ بكسر الهمزة فيها ثابت والإنطاكي عن أبي جعفر وافق شيبة وإسماعيل طريق النبر والأصفهاني عن ورش وأبناء أبي أويس والقورسيان وخارجة عن نافع وأبو جعفر إلا العمري في ﴿أَصْطَفَى﴾ وافق ابن محيصن وحميد في ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾ أبو جعفر طريق الفضل بمد ﴿أَسْتَغْفَرْتَ﴾، الباقون على الاستفهام، وهو الاختيار لوجود أم.

آخر الجزء السابع، ويتلوه في الثامن قوله:

﴿أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾ بضم الهمزة خفيف الحسن، وقتادة، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة.

❁ ❁ ❁

الجزء الثامن

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٢٥/أ]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قوله : ﴿أَوِّبِي مَعَهُۥ﴾ بضم الهمزة خفيف الحسن وقتادة وابن أبي عبلة وأبو حيوة ، الباقون بالفتح مشددة ، وهو الاختيار من الترجيع والتسبيح ﴿جَزَآءُ ٱلضِّعْفِ﴾ بالتنوين ونصب الهمزة ورفع الفاء ابن مقسم وابن أبي عبلة ورويس في قول الجمع قال ابن مهران والعراقي ، يعقوب بكماله وهو غلط خلاف الجماعة وعدم للمفرد ، وهو الاختيار لئلا يضاف الجزاء إلى الضعف ، الباقون مضاف ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾ مهموز أبو عمرو ، ومسعود ، وأبو السمال ، وحمزة غير ابن سعدان والأعمش والكسائي غير قاسم ، والمفضل ، والأخفش عن ابن ذكوان ، والوليد بن حسان ، وفهد بن الصقر ، وأبو بكر غير أبو الحسن ، والأعشي ، والبرجمي ، وإسحاق الكوفي وأبان ، الباقون بترك الهمز ، وهو الاختيار ؛ لأنها لغة الحجاز ﴿زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ بفتح الهمزة الاختيار كقراءة ابن عمر ، الباقون ﴿زُيِّنَ لَهُۥ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿سُوٓءَ﴾ برفع الهمزة ﴿ٱلسَّيِّئْ﴾ بإسكان الهمزة في الوصل الزيات وعبد الوارث طريق المنقري الأعمش ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار ؛ لأن سكونه لا معنى ﴿أَنَّهُمْ إِلَيْهِمْ﴾ بكسر الهمزة الحسن وابن أبي عبلة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه مفعول ﴿إِلْ يَاسِينَ﴾ بمد الهمزة نافع وشامي ويعقوب قال الخزاعي : غير زيد ، وقال ابن مهران : والعراقي رويس فقط وهو سهو ؛ لأن المفرد بخلافه قال الخبازي : وسهل ولم يوافق عليه ، الباقون بقصر الهمزة ، وهو الاختيار جمع الناس ﴿فَأَطَّلَعَ﴾ ، و﴿مُّطَّلِعُونَ﴾ كلاهما بضم الهمزة خفيف ابن محيصن وحميد والزعفراني وعصمة والجعفي والجهضمي والمعلي عن أبي عمرو إلا أن الزعفراني وأصحاب أبي عمرو فتحوا ، الباقون بوصل الهمزة وتشديد الطاء ، وهو الاختيار ، يعني : اطلع بنفسه ولم يطلعه غيره ، ﴿وَءَاخَرُ﴾ على الجمع بضم الهمزة مجاهد وحميد

وابن محيصن وحماد بن زيد عن ابن كثير والمفضل وبصري غير أيوب ، الباقون بفتح الهمزة ومدها على التوحيد ، وهو الاختيار لقوله : و﴿مِن شَكۡلِهِۦٓ﴾ ، ولقوله : ﴿غَسَّاقٌ﴾ ، ﴿أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ﴾ بكسر الهمزة ووصلها [ق/١٢٥/ب] عراقي غير يعقوب والحسن وعاصم ، الباقون بقطع الهمزة وفتحها ، وهو الاختيار على الاستفهام ﴿أَلَّآ إِنَّمَآ﴾ بكسرة الهمزة أبو جعفر ، وشيبة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار مفعول ﴿يُوحَىٰٓ﴾ ، ﴿أَوۡ أَن﴾ عراقي غير أبي عمرو وسلام ، الباقون « وأن » بغير همز وفتح الواو ، وهو الاختيار على العطف لا على الشك ﴿ٱلسَّاعَةُ أَدۡخِلُوٓاْ﴾ بوصل الهمزة مكي غير ابن مقسم وشامي وأبو عمرو وسلام والحسن وأبو بكر ، الباقون بقطع الهمزة ، وهو الاختيار يأمر الملائكة بإدخال آل فرعون النار ، ﴿أَعَدَّ ٱللَّهُ﴾ بفتح الهمزة نافع وأبو بكر ويعقوب وقتادة والحسن قال الرازي : وابن جبير عن علي ، وهو غلط لعدمه في المفرد بخلاف الجماعة ، الباقون برفع الهمزة ومن قرأ بالنصب قرأ ﴿نَحۡشُرُ﴾ بالنون ، ومن قرأ بالرفع ﴿يُحۡشَرُ﴾ بالياء ورفعها على ما لم يسم فاعله والاختيار النون ونصب الهمزة على العظمة ﴿وَلِلۡأَرۡضِ ٱئۡتِيَا﴾ بتليين الهمزة وكذلك ﴿لِقَآءَنَا ٱئۡتِ﴾ ، « وَقَالَ ائتوا » ، ﴿يَقُولُ ٱئۡذَن﴾ في كلها بالياء ابن محيصن ، وحميد ، وأبو زيد ، وعبيد بن عقيل ، ونعيم بن ميسرة كلهم عن أبي عمرو ، الباقون بهمزة على ما ذكرنا من أصولهم ، وهو الاختيار لما قدمنا « كبير الإثم » غير مهموز وفي النجم كوفي غير قاسم وعاصم ، الباقون مهموز ، وهو الاختيار لقوله : ﴿إِن تَجۡتَنِبُواْ كَبَآئِرَ﴾ ، ﴿إِن كُنتُمۡ﴾ بكسر الهمزة مدني وأبو بشر والإخوان غير قاسم وأيوب والأعمش وطلحة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ، يعني : بأن كنتم ﴿جَآءَنَا﴾ على التثنية بمد الهمزة أهل العالية ، وأيوب ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، والمنهال ، والزعفراني ، وعلي بن نصر عن أبي عمرو ، وهو الاختيار على التثنية ؛ لأنه والشيطان قرينان ، الباقون على التوحيد ﴿أَنَّكُمۡ فِي ٱلۡعَذَابِ﴾ بكسر الهمزة الثعلبي والنقاش وابن مجاهد ، عن ابن ذكوان ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار معناه : لأنكم « وهو الذي في السماء اللَّه وفي الأرض اللَّه » بفتح الهمزة في الابتداء المضمر وحامد البلخي عن ابن محيصن ، الباقون ﴿إِلَٰهٌ﴾ بكسر الهمزة ، وهو الاختيار لموافقة المصحف وليخرج عن التثنية ﴿ذُقۡ إِنَّكَ﴾ بفتح الهمزة الكسائي غير قاسم ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار [ق/١٢٦/أ]

على المبتدأ ﴿أَنَّ هَـٰٓؤُلَآءِ قَوۡمٞ مُّجۡرِمُونَ﴾ بكسر الهمزة زائدة عن الأعمش ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه مفعول ﴿دَعَا رَبَّهُۥٓ﴾ ، ﴿أَنۡ أَخۡرِجۡ﴾ بفتح الهمزة قتادة وزائدة عن الأعمش ، وبشر عن طلحة ، وأبو معمر عن أبي عمرو ، الباقون بضم الهمزة ، وهو الاختيار ، يعني : إحياء ﴿ءَاسِنٖ﴾ بقصر الهمزة الحسن ومكي غير ابن مقسم ، الباقون ممدود ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر مدًا مقصور ابن يحيى البلخي عن ابن كثير ، الباقون بمد الهمزة وهو الاختيار لأنه أشهر ﴿ءَانِفًاۚ﴾ مقصور ابن فرح عن البزي في قول الرازي والخبازي وهو صحيح واللؤلؤي وهارون عن أبي عمر والباقون ممدود ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿أَن تَأۡتِيَهُمۡ﴾ على الشرط البزي والسرنديبي عن أبي كثير والرواسي عن أبي عمرو وعمر بن عصام عن الكسائي ، الباقون بالفتح ﴿تَأۡتِيهِم﴾ بياء بعد التاء وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿إِسۡرَارَهُمۡ﴾ بالوجهين رويس بكسر الهمزة كوفي غير ابن سعدان وأبو بكر إلا شعيبًا طريق الحربي وأبان وسعيد والبحتري وقاسم ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار على الجمع ، ﴿شَطۡـَٔهُۥ﴾ بغير همز وفتح الطاء الجحدري وأبو حاتم عن نافع بمد وهمز أبو حيوة وابن أبي عبلة بفتح الطاء والهمزة من غير مد قنبل والبزي غير الخزاعي واللهبيين ونصر بن علي عن ابن محيصن وابن ذكوان وابن عتبة ، الباقون بإسكان الطاء وفتح الهمزة ، وهو الاختيار إتباعًا للأكثر ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ قصر ابن مخلد عن البزي وعلي بن الحسن عن ابن محيصن ، ودمشقي غير الحلواني ﴿فَـَٔازَرَهُۥ﴾ بتشديد الزاي الحسن طريق عباد ، الباقون مخفف ممدود ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿إِخۡوَتِكَ﴾ بكسر الهمزة والتاء يعقوب ، والزعفراني ، والحسن طريق عباد ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة والثعلبي عن ابن ذكوان ، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر ، والقصبي عن عبد الوارث ، وهو الاختيار لقوله : ﴿إِنَّمَا ٱلۡمُؤۡمِنُونَ إِخۡوَةٞ﴾ ، وقرأ الجحدري وابن مقسم وسليمان عن الحسن بكسر الهمزة مع النون وألف قبله ، والقرشي عن عبد الوارث ، الباقون ، وهشام عن الحسن ﴿إِخۡوَتِكَ﴾ بفتح الهمزة والياء ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ﴾ بإسكان الفاء من غير همز عبد الوارث ، الباقون بفتح الهمزة ، وهو الاختيار في الفيئة ﴿يَلِتۡكُم﴾ [ق/١٢٦/ب] بألف بعد الياء بصري غير أيوب ، وعباس ، وهارون ، ومحبوب ، وابن مقسم ، ولم يهمزه إلا أبو عمرو غير شجاع ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار من الت بليت ، ﴿أَءِذَا مِتۡنَا﴾ على الخبر

الوليدان، وهشام طريق الفضل، والحسينين عن ابن ذكوان قول ابن هشام والزعفراني والأعمش مستفهم، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿أَوْ أَلْقَى ٱلسَّمْعَ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلْبٌ﴾، ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ بفتح الهمزة وألفًا قتادة، الباقون بضم الهمزة وكسر ألف على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ﴾، ﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ﴾ بكسر الهمزة وما بعده أبو السمال وابن أبي عبلة وأبان بن تغلب، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنَّ سَعْيَهُۥ﴾، ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾ قال أبو الفضل في مريم على الخبر دمشقي غير ابن عتبة والحلواني وأبي الحارث، الباقون على أصولهم وقد تقدم الاختيار، ﴿وَأَدْبَـٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ بكسر الهمزة الحربي عن أبي عمرو وحجازي وجبلة عن المفضل وحمزة غير ابن سعدان وزيد وأيوب في قول الخزاعي غلط لخلاف الجماعة، وفتح زيد ﴿وَإِدْبَـٰرَ ٱلنُّجُومِ﴾ الباقون بالفتح هاهنا وبالكسر هناك، وهو الاختيار الأول على الجمع والثاني على المصدر ﴿مَنْ أُفِكَ﴾ بفتح الهمزة والفاء قتادة، الباقون بضم الهمزة وكسر الفاء على ما لم يسم فاعله، ﴿وَمَآ أَلَتْنَـٰهُم﴾ بحذف الهمزة ابن شنبوذ عن قنبل والزيتوني ونظيف صهر الأمير وطلحة والأعمش طريق زائدة، الباقون عن مكي غير ابن مقسم بكسر اللام وإثبات الهمز، الباقون من القراء بفتح اللام مع الهمزة، وهو الاختيار من ألت يألت إذا نقص ﴿إِنَّهُۥ هُوَ ٱلْبَرُّ﴾ بفتح الهمزة ابن سعدان في اختياره ومدني غير اختيار ورش وعلي ومحمد في الأول وأبو بشر، الباقون بكسر الهمزة والاختيار ما عليه نافع مفعول ﴿دَعًّا﴾، ﴿وَمَنَوٰةَ﴾ مهموز محدود مكي وابن حبيب والباقون بغير همز، وهو الاختيار اسم صنم ﴿ضِيزَىٰ﴾ مهموز مكي غير ابن فليح، وزمعة، وابن مقسم، الباقون غير مهموز، وهو الاختيار من ضان يضون، ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ مدغم غير مهموز أبو عمرو ويعقوب ومدني غير [ق/١٢٧/أ] اختيار ورش غير أن سالمًا، والقاضي عن قالون وأحمد ابنه، والحلواني غير أبي عون وابن سعدان عن المسيبي، وأحمد بن صالح يهمزونه قال أبو الحسن، زاد الحلواني ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ مثل عاد العلي وهو غلط لا يعرفه بخلاف الجماعة، الباقون ﴿عَادًا الْأُولَى﴾ غير مدغم، وهو الاختيار موافقة الأكثر، قال الخزاعي: غير زيد وهو غلط لعدمه في المفرد، ﴿وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا﴾ برفع الهمزة ﴿وَٱلْأَرْضَ﴾ كذلك أبو السمال، وأبان بن ثعلب،

وهو الاختيار لقوله : ﴿ٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ ، الباقون نصب ، ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ بهمزتين أبو خالد عن قتيبة وأبو بكر ، والمفضل إلا ابن شنبوذ وأبان ، زاد الرازي ابن جبير عن علي وهو غلط ؛ إذ الجماعة بخلافه .

قال المسكي : طريق ابن عبد الوهاب عن أبي بكر على الخبر والمفرد بخلافه ، الباقون من القراء على الخبر ، وهو الاختيار ؛ لأن الخبر أكثر تحقيقًا من الاستفهام ، ﴿أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ﴾ بضم الهمزة ﴿مِيثَٰقَكُمْ﴾ رفع أبو عمرو غير اختيار اليزيدي وعبد الوارث ، الباقون بفتح الهمزة وهو الاختيار ؛ لأن الفعل للَّه ﴿ٱنظُرُونَا﴾ بقطع الهمزة الزيات ، الباقون بضمها ووصلها ، وهو الاختيار في الانتظار لا من الانظار بدليل سياق الآية ، ﴿أَتَيٰكُمْ﴾ بقصر الهمزة قاسم وحمصي والزعفراني وأبو عمرو وغير ابن بردة واختيار اليزيدي ، الباقون ممدودة ، وهو الاختيار في الإعطاء ﴿اسْتَبْشِرُوا﴾ بضم الهمزة في الابتداء مدني وابن سعدان في اختياره دمشقي وابن مقسم والزعفراني وعاصم غير الخزاز ، واختلف عن حماد ويحيى ، الباقون بكسر الهمز والابتداء بكسر ﴿ٱنشُزُواْ﴾ والاختيار ما عليه نافع ؛ لأنه من نشز ينشز بضم الشين وهو أفصح ﴿أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ بلام الملك من غير همزة منونة أبو بشر وحجازي وبصري غير يعقوب وسهل والزعفراني ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿نَحْنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿سَأَلَ﴾ بغير همز مدني دمشقي قال أبو الحسين : اختلف عن سالم وهذا هو سهو ؛ لأن المفرد بخلافه ، الباقون مهموز ، وهو الاختيار من السؤال لا من السبيل ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ إلى آخره بفتح الهمزة دمشقي غير ابن الحارث ، وكوفي غير قاسم ، وأبو بكر ، والمفضل وأبان ، والقباب ، وأبو السمال من [ق/١٢٧/ب] البصريين وفتح أبو جعفر ﴿وَأَنَّهُۥ تَعَٰلَىٰ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ يَقُولُ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ كَانَ رِجَالٌ﴾ ، ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ فكلهم فتحوا ﴿وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ﴾ غير نافع ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، وقاسم فإنهم كسروه ولا خلاف في قوله : ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ﴾ وفتح ﴿فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ﴾ إلا في قول بشر عن أبو عمرو ﴿فَإِنَّهُۥ﴾ ؛ لأن الفعل للَّه كسر ﴿وَأَنَّ ٱلْمَسَٰجِدَ لِلَّهِ﴾ ، ﴿وَأَنْ لَوِ اسْتَقَامُوا﴾ إنهما مفتوحتان ، الباقون بكسر هذه الهمزات إلا ما قدمنا ، وهو الاختيار رد على قوله : ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ ، ﴿أُحِيطَ﴾ ، ﴿وَأُحْصِيَ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿كُلُّ﴾ بضم اللام ابن أبي عبلة ، الباقون ﴿أَحَاطَ﴾ ، ﴿وَأَحْصَىٰ﴾ على تسمية

الفاعل، وهو الاختيار موافقة للمصحف «إذ» ساكنة ﴿أَدْبَرَ﴾ بالهمزة نافع، وسلام، وحمزة، وطلحة، والأعمش، ويعقوب، وحفص والشيزري، وابن يونس، وابن حبيب عن علي، زاد الرازي ابن جبير عن علي غير طلحة والجعفي عن أبي عمرو، وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر بألفين ﴿إِذْ أَدْبَرَ﴾، الباقون بغير ألف فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَدْبَٰرَ ٱلسُّجُودِ﴾ وابن أبي عبلة إذا بألف ﴿دُبُرٍ﴾ بغير ألف على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار، الباقون على تسمية الفاعل، ﴿لَآ أُقْسِمُ﴾ بقصر الهمزة قنبل والبزي غير الخزاعي، والربعي، وهارون عن أبي عمرو، الباقون بالمد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر «وقتت» بقلب الهمزة واو ابن أبي عبلة، وزيان غير وهيب، وإبراهيم، والفضل عن أبي جعفر، زاد أبو الخير الهاشمي كالفضل وهو صحيح لوجوده في المفرد، زاد ابن مهران روحًا زيدًا عن يعقوب إلا أنه خفف والجماعة بخلافه ولم أجده في المفرد، الباقون بالهمز، وهو الاختيار؛ لأنها الأصل العمري يخففه كشيبة والحسن ﴿أَنَّا صَبَبْنَا﴾ بفتح الهمزة كوفي غير قاسم، زاد الرازي رويسًا وابن حسان في الوصل دون الابتداء وهو صواب لوجوده في المفرد، الباقون بكسرها في الحالين، وهو الاختيار على الابتداء، ولأن طعامه آية عند بعضهم، ومثل قول الرازي روح بن قرة في قول الطبراني ﴿إِلَّا مَن﴾ بفتح الهمزة خفيف قتادة، وهو الاختيار على التثنية، الباقون ﴿إِلَّآ﴾ مشدد بكسر الهمزة ﴿أَطْعِمُ﴾ بفتح الهمزة على الفتح مكي غير اختيار شبل وابن مقسم وأبو عمرو غير عبد الصمد وعلي ومحمد في الأول، وزاد أبو الحسين والرازي زيدًا عن أبي موسى وهو سهو إذ المفرد بخلافه وشرط [ق/١٢٨/أ] هذه القراءة أن يقرأ ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ على المفعل بكسر، الباقون الهمزة وألف بعد العين ﴿فَكُّ رَقَبَةٍ﴾ على الإضافة، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا ٱلْعَقَبَةُ﴾ ففسر الاسم بالاسم ﴿مُّؤْصَدَةٌۢ﴾ بالهمز فيهما أبو عمرو وغير الخريبي وحفص وابن سنان، وابن جبير عن أبي بكر، ويعقوب، وحمزة غير ابن سعدان، قال أبو الحسين: والخزاعي خلف لا يهمز ولم أجده في المفرد والأعمش وطلحة والباقون بترك الهمزة والأول هو الاختيار؛ لأنه من الإطباق، ﴿أَن رَّءَاهُ ٱسْتَغْنَىٰٓ﴾ بقصر الهمزة قنبل غير الزيني، الباقون بمدها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿ٱلْبَرِيَّةِ﴾ بالهمز فيهما نافع وابن ذكوان، الباقون بترك الهمزة، وهو الاختيار من التراب ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ﴾ ابن عامر لا يشبع الهمزة بغير همز

أبو جعفر وشيبة ﴿إِلَٰفِهِمْ﴾ بهمزتين متحركتين الشموني والنقار وحماد عنه بإسكان الثانية ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ غير مشبع أبو جعفر وشيبة وابن عتبة ﴿لِإِيلَٰفِ﴾ العمري، وابن فليح، وروح من قرة، وحمصي، وقتادة، الباقون ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝ إِۦلَٰفِهِمْ﴾ مشبعان، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿هَٰٓأَنتُمْ﴾ بغير همز ولا مد اليزيدي طريق أبي عبد الرحمن وأبي حمدون طريق البلخي، والأزرق طريق الطائي، وقالون طريق الشذائي، وابن اليزيدي، والحلواني طريق النقاش، وإسماعيل طريق البلخي، والبخاري عن ورش وابن صالح عن صاحبيه، وأوقية عن عباس طريق ابن مهران والعراقي، الباقون عن أبي عمرو نافع، وأبي جعفر، وشيبة، وأيوب بالمد بغير همز الأصفهاني عن ورش، ورويس طريق الحمامي، والقواس، وابن الصلت والربعي، والزينبي، وابن شريح، والجدي، وابن جبير بوزن « هئنتم » بالهمز من غير مد، الباقون مهموز ممدود، وهو الاختيار سواء كانت الهاء للتثنية أو بدلًا من الهمز وهو أشهر « هولاء » بمد « أولاء » بمد الهاء حجازي غير سالم وورش وبصري غير أيوب قال أبو الحسين: غير أبي حمدون وابن اليزيدي وهو غير صحيح إذا أصلهما خلاف ذلك الجريري عن يعقوب لا يهمز أولًا ولا يأتي بالألف بعد الهاء، الباقون بالمد والهمز، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

يتلوه الكلام في المتوسطة [ق/١٢٨/ب] روى ابن فليح ترك الهمز في ﴿قَآئِمٌ﴾، و﴿قَائِمِينَ﴾، و« صَّائِم »، و﴿صَّائِمِينَ﴾، وكل ما كان على وزن فاعل وفاعلين إذا كان فعله غير مهموز، زاد ترك ﴿بِئْرٍ﴾ في الساكنة و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ في المتحركة، وزاد أبو الحسين عنه ﴿يُؤَاخِذُ﴾ حيث جاء و﴿هَٰٓؤُلَآءِ ٱلَّذِينَ﴾ في الأعراف وهو خلاف الجماعة ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾، و﴿مُلِئَتْ﴾، و﴿ٱلْفُؤَادُ﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾ بترك الهمز ابن عيسى وابن شبيب عن ورش وافق أبو جعفر في ﴿ٱلْفُؤَادُ﴾، و﴿فُؤَادَكَ﴾، زاد ابن عيسى ﴿شَانِئَكَ﴾، و﴿نَاشِئَةَ ٱلَّيْلِ﴾ فترك همزها، يتلوه الكلام في الاستفهامين.

❁ ❁ ❁

فصل في الاستفهامين إذا اجتمعتا

أول ذلك في سورة الرعد وهو في القرآن أحد عشر موضعًا اثنى وعشرون كلمة أما في الرعد فواحد ، وفي بني إسرائيل فاثنان ، وفي المؤمنين واحد ، وفي السجدة واحد فهذه خمسة مواضع عشر كلمات ، أخبرنا بالأول منها دمشقي غير أبي بشر ، وشيبة ، وأبو جعفر غير العمري ، وأخبرنا بالثاني نافع والكسائي واختيار ابن سعدان أبو بشر ، ويعقوب وسهل والعمري وقاسم ، الباقون كلهم على لفظ الاستفهام فيهما بتحقيق الهمزتين بينهما مدة[1] في الثاني هشام غير الزهري ، والحلواني طريق بسام ، وحقق الهمزتين في العشر بينهما مدة أبو زيد طريق الزهري ، وحقق الهمزتين على اختلافهم كوفي غير طلحة ، وابن ذكوان ، وعبد الرزاق ، والذماري في اختياره ، وأيوب ، وسلام ، والجحدري ، والحسن ، وروح بن قرة ، وفهد بن الصقر ، وإبراهيم بن الزجاج ، وحميد بن الوزير ، والقطان ، وابنا إبراهيم ، والحسن بن مسلم وابن سفيان ، وابن عبد الخالق ، والبخاري لروح ، والوليد بن حسان ، وأبو الفتح النحوي كلهم عن يعقوب ، وسالم ، وأبو مروان طريق أبي الحسين ، وافق ابن شنبوذ عن قنبل في ﴿أَءِذَا﴾ في السجدة ، زاد أبو الحسين ﴿إِنَّا هَٰهُنَا﴾ وفي الشعراء ﴿أَئِنَّ لَنَا﴾ بكسرة بعدها شبه الياء مكي وورش وفي اختياره وسقلاب وأبو دحية وإسماعيل غير البجلي ورويس ، الباقون عن نافع ، وشيبة ، وأبو جعفر وأبو عمرو وطلحة ، وزيد عن يعقوب سهل طريق الخزاعي والخبازي والرازي وأبو السمال ، وقتادة ومسعود بن صالح بتحقيق الأولى [ق/١٢٩/أ] وتليين الثانية ومدة بينهما ، ابن مهران والعراقي يقولان : زيد وسهل كورش ، وهو سهو ؛ إذ هو خلاف المفرد ، ووافق أبو بشر في ﴿أَءِذَا﴾ في الرعد الباقي كابن ذكوان العمري كقالون أما في النمل « أَءِذَا » خبر مدني غير العمري وقاسم ﴿إِنَّنَا﴾ بنونين دمشقي ، وعلي ، وسهل ، ومحمد ، الباقون على أصولهم ، أما في العنكبوت ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ﴾ خبر حجازي غير ابن مقسم ، وحفص ، وأبان ، وقاسم ، ويعقوب وأيوب وسهل وشامي ولا خلاف في الثاني ، أما الأول في والصافات فالشيزري كالزيات ، وأبو جعفر ، وشيبة كقالون

---

(١) المراد بقوله : « بينهما مدة » أي : إدخال ألف بين الهمزتين .

﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ * أَءِذَا﴾ خبر العمري ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ زيد طريق البخاري والعمري على أصله روى الطيرائي والخبازي ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ ، ﴿أَءِنَّا لَمَدِينُونَ﴾ عن الهاشمي خبر في الثلاثة أما الواقعة فأبو جعفر كالأول من « والصافات » يستفهم بالأول ويخبر بالثاني وابن عامر غير ابن مسلم وابن شاكر يجمع بينهما ، أما في « والنازعات » فلم يخبر في الأول غير شيبة وأبي جعفر إلا العمري وابن مسلم يستفهم بهما ، الباقون على أصولهم هذا الكلام في الاستفهامين مبينًا .



فصل في الهمزتين من كلمة واحدة

الأولى مفتوحة والثانية مكسورة

أولها في الأنعام: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَشْهَدُونَ﴾، والثانية في الأعراف: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾، والثالثة فيها: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾، والرابعة في التوبة: ﴿أَئِمَّةَ ٱلْكُفْرِ﴾، والخامسة في يوسف: ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾، والسادسة في مريم: ﴿أَءِذَا مَا مِتُّ﴾، والسابعة في الشعراء: ﴿أَئِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾، والثامنة والتاسعة في القصص: ﴿أَئِمَّةَ﴾ فيهما، والعاشرة في السجدة: ﴿أَئِمَّةَ﴾، الحادي عشر في يس: ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾، الثاني عشر في «والصافات»: ﴿أَئِنَّا لَتَارِكُو﴾، والثالث عشر فيها: ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾، والرابع عشر فيها: ﴿أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ﴾، الخامس عشر في حم سجدة: ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَكْفُرُونَ﴾، والسادس عشر: ﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾، والثامن عشر في قاف: ﴿أَءِذَا مِتْنَا﴾، والتاسع عشر في الأنبياء: ﴿أَئِمَّةَ﴾، وخمسة في النمل: ﴿أَءِلَٰهٌ﴾.

فذلك أربع وعشرون استثنى منها مواضع منها في الأعراف ﴿أَئِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ على الخبر مجاهد، وقتادة ومدني، وحفص وقاسم وسهل في قول العراقي وابن مهران قالوا [ق/١٢٩/ب]: صحيح لوجوده في المفرد ورويس قول الحمامي والثاني فيها ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ حجازي، وقتادة، وحفص على الخبر، زاد العراقي في الشعراء عن محمد بن أبي قتادة الزاهد عن ابن كثير ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾ على الخبر، ﴿أَءِنَّكَ لَأَنتَ يُوسُفُ﴾ مضى إلا أن الخزاعي يقول: الشيزري كأبي عمرو وغيره يقول بل كابن كثير ﴿أَئِن ذُكِّرْتُم﴾ بهمزة واحدة مطولة شبية، وأبو جعفر غير العمري، وقالون بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدة بينهما العمري، وقالون، والبلخي عن إسماعيل وابن فرح عنه، وأبو عمرو، والمسيبي غير ابن سعدان، ومسعود بن صالح، وزيد وسهل في قول ابن مهران، والعراقي، أعني في سهل خاصة والمفضل طريق جبلة رواية الأصفهاني باقي أهل الحجاز غير سالم وأبي مروان في قول أبي الحسين، ورويس، وزيد وسهل في قول الخزاعي وأبي الحسين، والبخاري لروح بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير فصل، الباقون بهمزتين و﴿إِنَّا لَمُغْرَمُونَ﴾ مضى غير أن عصمة عن أبي بكر على الخبر وفي مريم وقاف مضى وفي الصافات ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ مضى

غير أن عصمة عن أبي بكر على الخبر ، وفي مريم وقاف مضى ، وفي الصافات ﴿أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ مضى ، فعلى هذا إذا مضى من قال بالخبر فحقق الهمزتين في الكل أيوب والحسن وسلام ، وقتادة ، ويعقوب غير رويس ، وزيد وروح غير البخاري وكوفي غير طلحة ، ودمشقي إلا أبا بشر بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدة بينهما أبو عمرو وغير أبي زيد وابن بسام عن هشام والكرواني عنه وقالون والبلخي عن إسماعيل.وأبي جعفر وشيبة وابن حنبل ، وزيد وسهل طريق الخزاعي والخبازي ، والرازي ، وإحسان بن سعدان ، وطلحة ، وحمصي أبو زيد ، وباقي أصحاب هشام بتحقيقهما ومدة بينهما باقي أصحاب نافع واختيار ورش ، والمسيبي ، ومكي ، وزيد وسهل في قول ابن مهران ، ورويس بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير مد ، ووافق بن عتبة هشامًا في ﴿أَءِلَٰهٌ﴾ .



فصل في الهمزتين من كلمة واحدة

الأولى مفتوحة والثانية مضمومة

وهي في أربعة مواضع، في آل عمران ﴿أَؤُنَبِّئُكُم﴾، وفي صاد ﴿أَءُنزِلَ﴾، وفي القمر ﴿أَءُلْقِيَ﴾ هذه الثلاثة حقق الهمزتين فيها كوفي غير طلحة وابن سعدان، وأيوب، وسلام، والحسن، والجحدري، وقتادة، وفهد، والوليد بن حسان، وروح بن قرة، والزجاج، وابن سفيان [ق/١٣٠/أ] وابن مسلم، والقطان، وابن الوزير، وأبو الفتح النحوي، والبخاري لروح، وابنا إبراهيم كلهم عن يعقوب، وسالم، وأبو مروان طريق أبي الحسين، وابن الحارث من أهل الشام، وابن عتبة، وابن مسلم، وعبد الرزاق، وابن ذكوان، والصاغاني، والباغندي عن هشام وابن بكار ابن عبدان عن هشام، وابن بسام، والبكرواني كلهم عنه، والزهري عن أبي زيد بهمزتين بينهما مدة أبو جعفر وشيبة، وقالون، وإسماعيل طريق البلخي، وابن فرح، وابن بشر عن أبي زيد، والرازي عن هشام، واليزيدي طريق ابن عون، وأبي حمدون، وأبي حبش عن السوسي، وأوقية، وحجاج عن شجاع، والرومي عن عباس، والخريبي يهمزون الأولى ويلينون الثانية بمدة بينهما، وافق ابن اليزيدي إلا في «آل عمران»، الباقون يهمزون الأولى ويلينون الثانية من غير مد.

قال الرازي: عباس بكماله، قال أبو الحسين وابن شارك عن أبي حمدون، وافق السوسي في آل عمران فقط، والصحيح ما قدمت، والرابع في الزخرف ﴿أَشَهِدُوا﴾ رواية المفضل طريق جبلة بهمزتين، وسالم، وأبو مروان طريق أبي الحسين هكذا أما قالون، والبلخي عن إسماعيل، والمسيبي طريق الخزاعي، والرازي، وأبو جعفر، وشيبة يهمزون الأولى ويلينون الثانية ويدخلون بينهما مدة، الباقون من أهل المدينة بتحقيق الأولى وتليين الثانية من غير مد باقي القراء بهمزة واحدة على تسمية الفاعل.

❁ ❁ ❁

فصل الضرب الثالث همزتان متفقتان على الفتح من كلمة واحدة

وهي في أحد وثلاثين موضعًا أولها في البقرة ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾، وفيها ﴿ءَأَنتُمْ أَعْلَمُ﴾، والثالثة في آل عمران ﴿أَن يُؤْتَىٰ﴾ وقد مضى حكمها، الرابعة فيها ﴿ءَأَسْلَمْتُمْ﴾، الخامسة فيها ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ السادسة في المائدة ﴿ءَأَنتَ قُلْتَ﴾، والسابعة، والثامنة، والتاسعة ﴿ءَامَنتُم﴾ في الأعراف وطه والشعراء العاشرة في هود ﴿ءَأَلِدُ﴾، الحادي عشر في يوسف ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾، الثاني عشر في سبحان ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ الثالث عشر في الأنبياء ﴿ءَأَنتَ فَعَلْتَ﴾، والرابع عشر في الفرقان ﴿ءَأَنتُمْ أَضْلَلْتُمْ﴾ والخامس عشر في النمل ﴿ءَأَشْكُرُ﴾ السادس عشر في يس ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ السابع عشر فيها ﴿ءَأَتَّخِذُ﴾ الثاني عشر في السجدة ﴿ءَأَعْجَمِيٌّ﴾ التاسع عشر في الزخرف ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ العشرون في [ق/١٣٠/ب] الأحقاف ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾، الحادي والعشرون والثاني والثالث والرابع والعشرين في الواقعة ﴿ءَأَنتُمْ﴾ الخامس والعشرين في المجادلة ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ﴾، السادس والعشرين في الملك ﴿ءَامَنتُم﴾ السابع والعشرين في القلم ﴿أَن كَانَ﴾ الثامن والعشرين في النازعات ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ﴾ التاسع والعشرين ﴿ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ الثلاثون ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾، الحادي والثلاثون ﴿ءَازَرَ﴾.

تفصيل ذلك:

﴿ءَامَنتُم﴾ في ثلاث مواضع ورش طريق ابن عيسى والأهناسي، وحفص غير الخزاز على لفظ الخبر في الثلاثة. قال الخزاز: في الأعراف بالمد، وفي طه خبر، وفي الشعراء بهمزتين قال ابن مجاهد: والواسطي عن قنبل في طه خبر قنبل إلا الهاشمي «فرعون وأمنتم» بواو في الأصل غير أن ابن شنبوذ عنه يأتي بهمزة بعد الواو وهكذا ابن الصباح، وابن بقرة عن قنبل بتحقيق الهمزتين ابن عبد الخالق وروح بن قرة وابن عبد المؤمن غير البخاري، وفهد، والزجاج، والنحوي، وابن إبراهيم وبن سفيان، وابن مسلم، وابن حسان، وابن الوزير، والقطان عن يعقوب وسلام وأيوب والحسن، والجحدري، وقتادة وكوفي غير طلحة، وابن سعدان، وحفص. قال العراقي: الهاشمي عن قنبل بواو من غير همز ابن مجاهد والسرندييي بواو مع الهمزة قال الخبازي: رويس على الخبر وهو صحيح كذا قرأت على بن شابور قال أبو

الحسين : قال ابن مجاهد : وَهِمَ قنبل في الهمزة بعد الواو ، وقال الهاشمي : رجع عنه قنبل والرازي في رويس كابن الحسين ، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية والمد .

أما ﴿ءَاْعْجَمِيٌّ﴾ في حم السجدة فحقق الهمزتين كوفي غير طلحة ، وحفص ، ومن قدمت عن يعقوب ، وسلام ، وأيوب ، والحسن ، وقتادة ، والجحدري هشام طريق البكرواني ، وابن عبدان ، وبسام ، وأبو زيد طريق الزهري بهمزتين بينهما مدة حفص غير زرعان وهشام غير ابن زكريا على الخبر ، الباقون بمدة مطولة من غير تحقيق الثانية .

قال الرازي : قنبل طريق ابن مجاهد بتحقيق الهمزتين وهو خطأ العراقي وابن مهران القولان هشام هكذا وهو سهو لا يعرف الخزاز كأبي بكر . قال ابن هاشم : حفص كأبي عمرو .

أما ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ في « الزخرف » بتحقيق الهمزتين كوفي غير طلحة [ق/١٣١/أ] ، ومن ذكرنا من أهل البصرة ، ويعقوب غير رويس ، وزيد ، والبخاري وهشام طريق البلخي ، قال أبو الحسين بن صالح عن ورش ﴿ءَأَلِهَتُنَا﴾ على الخبر ، قال الرازي : الداجوني كالكسائي ، الباقون بهمزة واحدة مع المد ، فأما ﴿أَذْهَبْتُمْ﴾ في الأحقاف بهمزة مطولة مكي دمشقي ، ورويس ، وزيد ، والبخاري لروح ، وأبو جعفر ، وشيبة بهمزتين سلام وباقي أصحاب يعقوب ، والجحدري والحسن ، وقتادة والأخفش طريق أبي الفضل ، والمخزومي ، وابن موسى ، والثعلبي في قول أبي الحسين الحلواني عن هشام في قول العراقي ، وأبي الحسين بهمزتين بينهما مدة ، الباقون على الخبر .

أما ﴿ءَامَنتُمْ﴾ في الملك بهمزتين دمشقي عراقي غير طلحة ، وابن سعدان ، ورويس ، وزيد وسهل ، والبخاري لروح وأبي عمرو ، وقد ذكرنا حكم قنبل في الأعراف ، وها هنا « النشور وآمنتم » كذلك ، الباقون بمدة مطولة على الاستفهام .

أما ﴿أَن كَانَ﴾ في القلم بهمزة ممدودة ملينة أبو جعفر ، وشيبة ، ويعقوب طريق رويس ، وزيد ، والبخاري وسهل طريق أبو الحسين وهو صحيح ودمشقي غير هشام إلا البلخي بتحقيق الهمزتين يعقوب طريق من بقي ، والزيات ، والعبسي ، والأعمش ، وأبو بكر ، وأبان ، وحمصي والأخفش طريق ابن الفضل ، الباقون على الخبر باقي أصحاب هشام بهمزتين بينهما

مدة . قال الرازي : المفضل كأبي بكر وهو غلط ؛ إذ المفرد بخلافه قال أبو الحسين للفلنجي إلا الزينبي كأبي جعفر ، قال الرازي الفلنجي وهو خطأ .

أما ﴿ ءَأَٰلِهَتُنَا﴾ رواه أبان بن زيد عن عاصم بهمزتين ورواه عصمة عنه بهمزة مطولة ، الباقون على الخبر ، وذكرنا ﴿ ءَآلذَّكَرَيْنِ ﴾ ، و﴿ءَازَرَ﴾ باقي هذا النوع بتحقيق الهمزتين بينهما مدة أبو زيد طريق الزهري وهشام طريق ابن عبدان ، والبكرواني ، قال أبو الحسين : ابن مجاهد عن هشام كابي عمرو ، قلت : والصاغاني والباغندي هكذا بتحقيق الهمزتين من غير مد باقي أهل الشام وعراقي غير أبي عمرو ، ومسعود بن صالح ، ورويس ، وزيد ، والبخاري ، وسهل ، والقناب وابن سعدان [ق/١٣١/ب] قال أبو الحسين : سالم ، وأبو مروان كحمزة ، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية غير أن أبي عمرو وغير أبي زيد وسالماً وأبا نشيط طريق أيوب أطولهم مدًا قال العراقي : الخزاعي عن ابن كثير كأبي عمرو ابن عنبة في ﴿أَقْرَرْتُمْ﴾ ، و﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ﴾ ، و﴿أَضْلَلْتُمْ﴾ ، و﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ﴾ كأبي عمرو وعبد الرزاق عن أيوب وابن موسى في ﴿ءَأَسْجُدُ﴾ كأبي عمرو ، حمصي في ﴿ءَأَرْبَابٌ﴾ مثله أبو بشر في ﴿ءَأَلِدُ﴾ ، و﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ في يس كزبان ، ابن محيصن طريق على بن الحسن على الخبر في الكل قال الزعفراني عنه « أو لم تنذرهم » بالواو .



فصل في الهمزتين من كلمتين

وهو ضربان متفقتان ومختلفتان ، فالمتفقتان على ثلاثة أضرب : متفقتان على الفتح وهي في تسع وعشرين موضعًا أولها في النساء ﴿ٱلسُّفَهَآءَ أَمْوَٰلَكُمُ﴾ ، وفيها ﴿أَوْ جَآءَ أَحَدٌ مِّنكُم مِّنَ ٱلْغَآئِطِ﴾ وهكذا في المائدة وفي الأنعام ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ ، وفي الأعراف ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ﴾ ، وفيها ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ ، وفي يونس ﴿جَآءَ أَحَدَكُمُ﴾ وفي هود ﴿جَآءَ أَمْرُ رَبِّكَ﴾ اثنان ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ خمسة ، وفي الحجر ﴿جَآءَ ءَالَ لُوطٍ﴾ ، وفيها ﴿وَجَآءَ أَهْلُ ٱلْمَدِينَةِ﴾ وفي النحل ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ ، وفي الحج ﴿ٱلسَّمَآءَ أَن تَقَعَ﴾ ، وفي المؤمنين ﴿جَآءَ أَمْرُنَا﴾ ، وفيها ﴿جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلْمَوْتُ﴾ ، وفي الفرقان ﴿شَآءَ أَن يَتَّخِذَ﴾ ، وفي الأحزاب ﴿إِن شَآءَ أَوْ يَتُوبَ﴾ ، وفي الملائكة ﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ ، وفي المؤمن ﴿جَآءَ أَمْرُ ٱللَّهِ﴾ ، وفي الحديد مثله ، وفي المنافقين ﴿إِذَا جَآءَ أَجَلُهَآ﴾ ، وفي القمر ﴿جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ﴾ ، وفي سورة محمد ﴿جَآءَ أَشْرَاطُهَا﴾ ، وفي عبس ﴿شَاءَ أَنْشَرَهُ﴾ حقق الهمزتين في جميع ذلك سماوي غير طلحة ، وابن سعدان ، وأيوب ، والحسن ، وقتادة ، والجحدري ، وأبو السمال ، وسلام ، وأبو مروان عن نافع ، ويعقوب غير زيد ، ورويس ، والبخاري لروح ، وافق سالم إلا في ﴿جَآءَ﴾ بعدها ﴿أَمْرُنَا﴾ بحذف الأولى من غير عوض أبو عمرو ومسعود بن صالح ، والبلخي ، وابن فرح عن إسماعيل ، والمسيبي ، وقالون والنحاس عن ورش وطلحة ، وابن سعدان ، وابن شنبوذ عن قنبل ، والبزي ، وابن فليح ، وزمعة ، وابن محيصن غير نصر بن علي ، وحميد ، والزعفراني ، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية شبه مدة .

الضرب الثاني : همزتان مكسورتان همزتان من كلمتين وهي في ثلاثة عشر موضعًا أولها في « البقرة » ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِن كُنتُمْ﴾ ، وفيها على قول الزيات والأعمش ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾ ، وفي النساء [ق/١٣٢/أ] ﴿مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ موضعان ، وفي « يوسف » ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ ، ومن « الأحزاب » ﴿ٱلنِّسَآءِ إِنِ ٱتَّقَيْتُنَّ﴾ ، وفيها ﴿أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ﴾ ، وفيها ﴿لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ﴾ ، وفيها ﴿ٱلنَّبِيِّ إِلَّآ﴾ على قول نافع غير قالون ، وأبي حاتم عن ابن كثير ، وفي « النور » ﴿ٱلْبِغَآءِ إِنْ أَرَدْنَ﴾ ، وفي « الشعراء » ﴿ٱلسَّمَآءِ إِن كُنتَ﴾ ، وفي « سبأ » ﴿ٱلسَّمَآءِ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ﴾ ، وفيها ﴿هَٰؤُلَاءِ إِيَّاكُمْ﴾ ، وفي الزخرف ﴿فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ﴾ ، وفي هود ﴿وَمِن

وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ﴾ ، وفي صاد ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا صَيۡحَةٗ﴾ ، وفي بني إسرائيل ﴿هَٰٓؤُلَآءِ إِلَّا رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ ، وفي السجدة ﴿مِنَ ٱلسَّمَآءِ إِلَى ٱلۡأَرۡضِ﴾ .

تفصيله : ﴿ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾ بهمزتين مكسورتين محققين الزيات والأعمش إلا بهمزتين محققتين ، سماوي غير طلحة ، وابن سعدان ، وأيوب ، وسلام ، والحسن ، وقتادة ، والجحدري وأبو السمال ، ويعقوب غير رويس ، وزيد ، والبخاري لروح ، وسالم ، وأبو مروان عن نافع باقي البصرة ، وابن سعدان ، وطلحة ، والزيني ، والبلخي عن البزي ، وابن شنبوذ عن قنبل وابن الحسن عن ابن محيصن ، والنحاس عن ورش بحذف الأولى ، وتحقيق الثانية قالون وإسماعيل غير البلخي والمسيبي في روايته ، والبزي غير البلخي والهاشمي ، وابن فليح ، وزمعة ونصر بن علي عن ابن محيصن ، وحميد يلينون الأولى ، قال الرازي : شبه الواو ، وقال الخزاعي وابن هاشم شبه الثاني وعليه الجماعة بخراسان وعراق وكالقولين محتمل ، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية ومدها إلا في قول البخاري عن ورش فإنه يجعل الثانية كالياء ، وهكذا رأيتهم بما وراء النهر يأخذون لأهل هذا المذهب ولا يعرفون في مدها لورش بغيره ، ورأيت أبا الحسين ميز بينهما وهو الصحيح أما ﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ في الموضعين فيهمز الأولى وتليين الثانية أبو حاتم غير ابن كثير وورش غير النحاس ، وسقلاب ، وكردم ، وأبو دحية ، الباقون من أصحاب لا يهمزون كباقي القراء باقي الهمزتين وهو أربعة عشر موضعًا أهل التحقيق على أصولهم وأهل تليين الأولى على أصولهم ، وأهل حذف الأولى على أصولهم وأهل تليين الثانية ومدها على أصولهم إلا في قلب الهمزة الأولى في ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ واوًا ولا يقلبها في غيرها لعدم الضمة بل يجعلها ياء ويلينها [ق/١٣٢/ب] ويحقق الثانية .



فصل أما الهمزتان المضمومتان من كلمتين

ففي موضع واحد سماوي غير طلحة ، وابن سعدان ، وأيوب ، وسلام ، والحسن ، وقتادة والجحدري ، وأبو السمال ، ويعقوب غير رويس ، وزيد ، والبخاري لروح ، وسالم ، وأبو مروان عن نافع بتحقيق الهمزتين ، ومن حذف الأولى في المكسورتين حذفها في المضمومتين ومن قلب الأولى ياء في المكسورتين قلبها واوًا في المضمومتين ، ومن حقق الأولى ومد الثانية من المكسورتين فعل ذلك والمضمومتين ، ومن جعل الثانية شبه الياء في المكسورتين جعلها في المضمومتين كذلك إلا ما ذكر الرازي عن الحمامي أنه يأخذ على المبتدأ لرويس كأبي عمرو غير اليزيدي ؛ لأنه يجعل الأولى شبه الياء وعلى المحقق كورش .



فصل في الهمزتين المختلفتين

وهي على خمسة أضرب: مضمومة دخلت على مفتوحة مثل ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾ وضدها مفتوحة دخلت على مضمومة نحو: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾، ولا ثاني له، الثالث: مكسورة دخلت على مفتوحة مثل ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ ضدها ﴿شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ﴾، الخامس مضمومة دخلت على مكسورة مثل ﴿نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾، ولا ضد لها.

فالضرب الأول: ﴿ٱلسُّفَهَآءُ أَلَآ﴾، ﴿ٱلنَّبِيُّ أَن يَسْتَنكِحَهَا﴾، ﴿مَا يَشَآءُ * أَلَمْ تَرَ﴾، ﴿سُوٓءُ أَعْمَٰلِهِمْ﴾، ﴿الْبَغْضَاءُ أَبَدًا﴾، ﴿لَّوْ نَشَآءُ أَصَبْنَٰهُم﴾، ﴿تَشَآءُ أَنتَ وَلِيُّنَا﴾، ﴿ٱلْمَلَؤُاْ أَفْتُونِي فِيٓ أَمْرِي﴾، ﴿ٱلْمَلَؤُاْ أَيُّكُمْ﴾، وأيضًا ﴿ٱلْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُءْيَٰيَ﴾، ﴿جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ﴾.

الضرب الثاني: ﴿جَآءَ أُمَّةً﴾ لا ثاني له.

الضرب الثالث: ﴿مِنَ ٱلشُّهَدَآءِ أَن تَضِلَّ﴾، ﴿وِعَآءِ أَخِيهِ﴾ موضعان ﴿أَفَلَمْ تَكُونُواْ﴾، ﴿هَٰٓؤُلَآءِ ءَالِهَةً﴾، ﴿مِنَ ٱلْمَآءِ أَوْ مِمَّا رَزَقَكُمُ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ أَن يُرْسِلَ﴾، ﴿ٱلسَّمَآءِ أَوِ ٱئْتِنَا﴾، ﴿أَبْنَآءِ إِخْوَٰنِهِنَّ﴾، ﴿الْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ﴾.

والضرب الرابع: ﴿شُهَدَآءَ إِذْ حَضَرَ﴾، ﴿الْبَغْضَاءَ إِلَى﴾ موضعان ﴿شُهَدَآءَ إِذْ وَصَّىٰكُمُ ٱللَّهُ﴾، ﴿شُرَكَآءَ إِن يَتَّبِعُونَ﴾، ﴿الْفَحْشَاءَ إِنَّهُ﴾، ﴿إِن شَآءَ إِنَّ ٱللَّهَ﴾، ﴿أَوْلِيَآءَ إِنَّآ أَعْتَدْنَا﴾، ﴿ٱلدُّعَآءَ إِذَا﴾ ثلاث مواضع، ﴿وَجَاءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ﴾، ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ نَادَىٰ﴾ في الأنبياء مثله ﴿نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿حَتَّىٰ تَفِيٓءَ إِلَىٰٓ أَمْرِ ٱللَّهِ﴾.

الضرب الخامس: ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾، ﴿نَشَٰٓؤُاْ إِنَّكَ﴾ أيضًا ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾، ﴿يَشَآءُ إِذَا قَضَىٰٓ﴾، ﴿ٱلشُّهَدَآءُ إِذَا مَا دُعُواْ﴾، ﴿نَشَآءُ إِنَّ رَبَّكَ﴾، ﴿ٱلسُّوٓءُ إِنْ﴾، «أنا النبي إلا» [ق/١٣٣/أ] ﴿زَكَرِيَّا إِنَّا﴾، ﴿لِّمَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾، ﴿إِن يَشَأْ﴾، ﴿إِلَىٰٓ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾، ﴿ٱلْمَلَؤُاْ إِنِّيٓ أُلْقِيَ﴾، ﴿ٱلنَّبِيُّ إِنَّآ أَرْسَلْنَٰكَ﴾، ﴿مَن يَشَآءُ إِلَىٰ صِرَٰطٍ﴾، ﴿مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ﴾ في يونس، وفي النور ﴿يَشَآءُ إِلَىٰ﴾ موضعان، وفي الملائكة ﴿ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ إِنَّ ٱللَّهَ﴾، ﴿ٱلْفُقَرَآءُ إِلَى ٱللَّهِ﴾، ﴿ٱلنَّبِيُّ إِذَا جَآءَكَ ٱلْمُؤْمِنَٰتُ﴾، ﴿ٱلنَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ﴾، وفي عسق ﴿يَهَبُ لِمَن يَشَآءُ إِنَٰثًا﴾، وفيها ﴿مَا يَشَآءُ إِنَّهُۥ بِعِبَادِهِۦ﴾، فذلك اثنان وستون موضعًا، أما

﴿ٱلنَّبِيُّ﴾ في مواضعه فنافع، وأبو حاتم عن ابن كثير، واختيار المسيبي يحققون الأولى ويلينون الثانية، وأما ﴿وَزَكَرِيَّا إِذْ﴾، فكوفي غير أبي بكر، وأبان، وجبلة يحذفون الهمزة الأولى، وحقق الهمزتين فيها شامي ويعقوب غير زيد ورويس والبخاري، وسلام، وأيوب، والحسن، وأبو السمال، وقتادة، والجحدري، وسالم، وأبو مروان عن نافع، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية، وباقي الأضرب الخمسة سماوي غير طلحة، وسالم، وأبو مروان، والحسن، وقتادة، والجحدري، وأبو السمال، وأيوب، وسلام ويعقوب غير زيد، ورويس، والبخاري يحققونها، الباقون بتحقيق الأولى وتليين الثانية غير أن الرازي قال في المضمومة مع المكسورة ذلك على القارئ في مذهب من لم يحقق الثانية إن شاء جعل الثانية كالواو، وإن شاء جعلها كالياء إلا أن هذا غير صحيح، وإنما قرأتها لابن الصباح وابن بقرة عن البزي والسرنديبي عن قنبل والباهلي عن إسماعيل والشجاع عن قالون وعصام عن أبي عمرو بخيال الثانية شبه بالياء، الباقون شبه الواو، أما المضمومة مع المفتوحة فأخذ القراء بتحقيق الأولى وقلب الثانية شبه الواو، ولمن قرأ بتليين الثانية.

قال أبو عبيد عن حجاج عن شجاع وخارجة عن عباس وأبو قرة عن نافع، وسيبويه عن أبي عمرو، والأخفش من النحويين الأول بتليين الأولى شبه واو وتحقيق الثانية وهو الشبه بالنحو والأول أشبه بالأثر.



فصل

أما نقل الحركة في الهمز نحو: ﴿ٱلْأَرْضِ﴾، و﴿ٱلْأَنْهَـٰرُ﴾ ومر سواء كان من كلمة أو من كلمتين فورش في روايته، وسقلاب، وأبو دحية، وكردم، والمسيبي، وإسماعيل في النبر، وأبو جعفر [ق/١٣٣/ب] طريق الهاشمي ينقلون الحركة إلى الساكن الذي قبلها، والعمري بخيال الهمزة وهكذا شيبة وافق ابن شنبوذ عن الأعشى في ﴿فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ﴾ وافق رويس وسالم والشموني ابن محيصن في ﴿مِنْ إِسْتَبْرَقٍ﴾، و﴿إِسْتَبْرَقٍ﴾، فابن محيصن وحده لم يصرفها ومضى ﴿مِّلْءُ ٱلْأَرْضِ﴾.

أما قوله: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ﴾ فاختلف عن أبي جعفر وشيبة فالفضل وابن حماد يكسرون النون في الوصل فإذا وقف على من ابتدأ بـ ﴿أَجَلٍ﴾ بكسر الهمزة، الباقون ممن نقل الحركة بفتح النون في الوصل فإن وقف على النون فتح الهمزة أما ﴿أَوَ أَمِنَ أَهْلُ﴾ العالية غير ابن فليح وحمصي، زاد مدني دمشقي ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ فاسكن الواو عنهما غير أن أهل نقل الحركة على أصلهم.



فصل في السكت

حمزة في رواية رجاء بن قلوقا وخلف طريق إدريس، والمخفي، وابن رزين، وابن الكاتب وترك الحذاء فما حكاه أبو أيوب، والأعمش طريق جرير، والشموني طريق حماد، والنقار وإبراهيم بن نوح، وأبي عمرو، والضرير، وقتيبة طريق المطرز، وابن باذان يسكتون على الساكن سكتة مشبعة قال حماد، يعني: يظن الظان أن القارئ قد يلين، قال سليمان: فيما حكى الزبيري، والخنيسي، والمخفي، وإدريس المد يجزئ عن السكت، قال أبو أيوب عن رجاء يخيرهما جميعًا المد والسكت سواء أكان في الأسماء أو الأفعال مثل ﴿مَنْ ءَامَنَ﴾، و﴿ٱلْأَرْضِ﴾، وفي كلمة أو كلمتين مثل ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿وَمَآ أُنزِلَ﴾، الباقون من أصحاب قتيبة، والأعشى والزيات، وخلف في اختياره، والعبسي يسكتون على كلمتين سكتة خفيفة وروى الفضل الأنباري مثل ذلك عن حفص، وكذلك الجنسي عن ابن ذكوان وهي رواية عائد البكرواني عن هشام والصحيح ما قدمناه، الباقون لا يسكتون هذا الباب الهمز على الاستقصاء قد مشى الكلام والاختيار في الهمز ما قاله أبو عمرو للخفة يتلوه كتاب المد والوقف لحمزة وغيره جملة الهمزتين المحققتين من كلمة أو كلمتين متفقتين ومختلفتين مائة وتسع وتسعون موضعًا، وبالله التوفيق. [ق/١٣٤/أ]



كتاب المد والوقف لحمزة

المد ضربان مد من كلمة، ومد من كلمتين، أما المد من كلمة مثل ﴿جَآءَ﴾، و﴿شَآءَ﴾، و﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾، ﴿وَجِبْرِيلَ﴾، و« ميكائل »، و﴿قَآئِلِينَ﴾، و﴿صَآئِمِينَ﴾، و﴿قَآئِمِينَ﴾، و﴿ثَيِّبَٰتٍ﴾، و﴿سَٰٓئِحَٰتٍ﴾ وشبه ذلك لم يختلف في هذا الفصل إنه ممدود على وتيرة واحدة، فالقراء فيه على نمط واحد وقدره بثلاث ألفات، ومقدار الألف أن تخرج الهمزة من المصدر ولا تمد أنك إذا قلت أو ضممت إليه مثله أو مثليه ظهرت منه مدة هذا كما لو ردت منا على من كان ثقله ضعفي المد، فالمد أثقل من التركب ألا ترى لو نقلت حجرًا فيه منًا أو منوين مرارًا كان أهون عليك من أن تنقله وهو أضعاف ذلك مرة واحدة هكذا حكم المد والقصر، وذكر العراقي أن الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد الكلمتين، ولم أسمع هذا لغيره وطال ما مارست الكتب والعلماء فلم أجد من يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين إلا العراقي بل فصلوا بينهما[1]

---

(١) قال ابن الجزري (١/ ٣١٤، ٣١٥) : فأما المتصل فاتفق أئمة أهل الأداء من أهل العراق إلا القليل منهم وكثير من المغاربة على مده قدرًا واحدًا مشبعًا من غير إفحاش ولا خروج عن منهاج العربية . نص على ذلك أبو الفتح ابن شيطا وأبو طاهر بن سوار وأبو العز القلانسي وأبو محمد سبط الخياط وأبو علي البغدادي وأبو معشر الطبري وأبو محمد مكي بن أبي طالب وأبو العباس المهدوي والحافظ أبو العلاء الهمداني وغيرهم حتى بالغ أبو القاسم الهذلي في قرير ذلك رادًا على أبي نصر العراقي حيث ذكر تفاوت المراتب في مده فقال ما نصه : وقد ذكر العراقي أن الاختلاف في مد كلمة واحدة كالاختلاف في مد كلمتين قال : ولم أسمع هذا لغيره وطالما مارست الكتب والعلماء فلم أجد أحدًا يجعل مد الكلمة الواحدة كمد الكلمتين العراقي بل فصلوا بينهما، انتهى . ولما وقف أبو شامة رحمه اللّٰه عل كلام الهذلي رحمه اللّٰه ظن أنه يعني أن في المتصل قصرًا فقال في شرحه : ومنهم من أجرى فيه الخلاف المذكور في كلمتين ثم نقل ذلك عن حكاية الهذلي عن العراقي وهذا شيء لم يقصده الهذلي ولا ذكره العراقي التفاوت في مده فقط وقد رأيت كلامه في كتابه الإشارة في القراءات العشر كلام ابنه عبد الحميد في مختصرها البشارة فرأيته ذكر مراتب المد في المتصل والمنفصل ثلاثة : طولي، ووسطي، ودون ذلك، ثم ذكر التفرقة بين ما هو من كلمة فيمدوا ما هو من كلمتين فيقصر قال وهو مذهب أهل الحجاز غير ورش وسهل ويعقوب واختلف عن أبي عمرو وهذا نص فيما قلناه فوجب أن لا يعتقد أن قصر المتصل جائز عند أهل القراء وقد تتبعته فلم أجده في قراءة صحيحة ولا شاذة بل رأيت النص مده .

إذا ثبت هذا فالمد على ثلاثة أضرب : أما أن تكون من أول الكلمة نحو : ﴿ءَادَمَ﴾ ، و﴿ءَامَنَ﴾ ، ﴿وَءَاثَرَ﴾ ، و﴿أَيِّ﴾ فروى أبو عمرو ، وإسماعيل بن عمرو بن راشد الحداد شيخنا رحمه الله عن غزوان بن محمد المازني وعراك ، ويحيى بن مطير ، ويعقوب الهوارمي وعن ابن عدي بن محمد المازني ، وعراك ، ويحيى بن مطير ، ويعقوب الهوامري وعن ابن عدي القروي عن ورش مد ذلك كله مشبعًا مفرطًا فيه وهو قول أبي الحسين عن أبي محمد المصري ، ومحمد بن سفيان القروي ، والثاني : أن يكون من وسط الكلمة وقد حكينا ما فيه ، والثالث : أن يكون من كلمتين نحو : ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ ، ﴿وَفِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ ، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾ فأطول القراء مدًا ورش طريق الأزرق فيما رواه الحداد ، وابن نفيس ، وابن سفيان ، وابن غلبون ، ومده مقدارًا ست ألفات ، وقال ابن هاشم هذا إفراط بل مقداره خمس ألفات ، والألف في هذا توسع ؛ إذ الألف لا يكون إلا ساكنًا وإنما هي همزة [ق/١٣٤/ب] ؛ لأن الهمزة قد تسكن وتتحرك ثم دون ورش الزيات طريق ابن أيوب عن رجاء ، وابن زربي ، وابن قلوقا ، والأزرق ، وابن القزافي ، وابن الأقفال وخلف طريق إدريس والمحفي ، والدوري طريق ابن الزعفراء على ابن سليم وعلى ابن سلم والكاتب ، والزقومي ، وابن يحيى عن خلاد ، وابن عطية ، وخالد الطبيب كلهم عن الزيات ، والشموني غير ابن أبي أمية ، والزندولاني عن قتيبة ، وباقي أصحاب ورش غير الأصفهاني .

قال ابن غلبون : مد ﴿هَٰٓؤُلَآءِ﴾ مقدار خمس ألفات ، وقال ابن هاشم : بمقدار أربع وهو قول الخزاعي وغيره ثم باقي أصحاب حمزة ، والأعشى ، وقتيبة غير النهاوندي ، والأعمش بمقدار أربع ألفات عند ابن غلبون وثلاثة عند ابن هاشم وهو الأصح ، أما أبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، وعبيد بن صباح عن حفص ، والأخفش عن ابن ذكوان ، والعمري ، وشيبة ، وأبو عمر عن الكسائي ، وسقلاب وأبو دحية عن نافع فمقدار ثلاث ألفات عند الجميع ، أما اليزيدي غير أبي حمدون ، وابن اليزيدي ، وسبطه ، والسوسي ، وأهل مكة غير القواس ، وباقي أصحاب حفص ، وأهل الشام ، وباقي أصحاب الكسائي فمقدار ألفين ونصب وتنصيف الألف توسع لا حقيقة ، وباقي أهل البصرة غير ما استثنيته عن أبي عمرو ، قال ابن مقسم : الاختيار كمذهب أبي عمرو عن الكسائي ، وهو الاختيار القباب والزعفراني واختياري أيضًا ،

وروى مثل هذا عن روح بن عبد المؤمن وأقل الناس مدًا القواس ، وقالون ، وطريق الحلواني ، وابن نشيط ، والسوسي ، وابن اليزيدي ، وسبطه وأبو حمدون ، وأوقية ، وأبو خلاد عن أبي عمرو ، أما سالم عن قالون ، وبقية أصحاب نافع وأبي جعفر فكابن الحارث ونصير وطلحة قال الطبراني : مد نصير بمقدار ألفين ومد السوسي وغيره بمقدار ألف ونصف الحلواني عن أبي جعفر كقالون هذا حكمهم في المد ، والمد إنما يثبت في ثلاثة أحرف وهي حرف المد واللين ، الألف الساكنة المفتوح ما قبلها نحو : ﴿قَالَ﴾ ، و﴿قَامَ﴾ والواو الساكنة المضموم ما قبلها نحو : ﴿يُؤْمِنَّ﴾ ، و﴿مُؤْمِنٌ﴾ ، و﴿يُؤْثَرُ﴾ ، والياء الساكنة المكسورة [ق/١٣٥/أ] ما قبلها نحو : ﴿بِئْرٍ﴾ ، و﴿وَبِئْسَ﴾ ، و﴿ذِئْبُ﴾ .

واعلم هذا أن الوصف زيادة وهو أن يكون بعد حرف اللين همزة نحو : ﴿جَآءَ﴾ ، و﴿شَآءَ﴾ فإن لم يكن الهمزة فذلك تمكين وإشباع لا مد حقيقي ، وقد أتى هذا في التجويد ، قال سليم في رواية خلف وغيره : المد يجزي عن السكت عند الزيات ، وقال في رواية ابن عيسى وغيره : الجمع المد والسكت أحسن ، قال خلف : أطول المد عند الزيات ما لقيته همزة مفتوحة نحو : ﴿تِلْقَآءَ أَصْحَٰبِ ٱلنَّارِ﴾ ، و﴿جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ ، وأوسطه ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ ، و﴿خَآئِفِينَ﴾ ، وأقله ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ وشبه هذه رواية خلف وغيره من أصحاب الزيات يزعمون أن المد كله واحد مدًا بين مدين لا بالطول الفاحش ولا بالقصير المحترم ، قال الطبال : بل أطولهم مدًا ، ولا فرق بين الكلمة والكلمتين ، وقد قدمنا تفصيل أصحاب الزيات في المد إلا أنا ذكرنا الطبال ؛ لأنه مختص بهذا اللفظ ، إذا ثبت هذا فقد قال أبو الحسين : أطول المد مد ورش ، وسالم ، وأيوب ، وسماوي غير أبي عبيد ، ومحمد ثم فصل ، وقال : أطول هؤلاء مدًا النحاس ، والبخاري ، وداود عن ورش والزيات ، وابن غالب ، والشموني ثم دون هؤلاء عاصم غير هذين وعلى ، وخلف ، وأيوب وهكذا يأخذ ابن مجاهد لجميع القراء ، يعني : المد المتوسطة ، قال حميد الفيل : أقل الناس مدًا عن حفص ، وروى عن المطوعي : إن من زعم أن أهل الشام يمدون حرفًا لحرف فقد أخطأ .

قال الهذلي : ولعل هذه رواية الإسكندراني عن ابن ذكوان ، وابن ربيعة عن البزي ، وابن حبشان عن أبي عمرو ، ويعقوب ، وزيد طريق الجريري ، وقنبل طريق الربعي ، وابن الصباح

يمدون ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ قالوا على التعظيم، زاد الخزاعي أن سهلًا كأيوب، وزاد أيضًا هشامًا طريق الحلواني إلا ابن عبدان قدر الخزاعي الزيات على ورش بخلاف عنه، وأما الزيات إذا مد شيئًا سكت على ما قبل الهمزة إلا في رواية الخنيسي(١) عن خلاد.

قال الأزرق عن ورش يمد شيئًا مد مفرطًا وابن مهران والعراقي يقولان: أهل المد ورش وكوفي وابن ذكوان، ثم فصل ابن مهران في المبسوط فقال: أطولهم مدًا ورش ثم الزيات ثم الأعشى.

قال الرازي: أتمهم مدًا الزيات والأعشى وقتيبة والنقاش والأخفش [ق/١٣٥/ب](٢) وابن سيف عن ورش. قال الرازي: وكان هشام وأحمد بن جبير عن أبي بكر والدوري والاحتياطي عنه، والأشناني عن حفص وحجازي غير ابن سيف يمكنون تمكينًا في غير إتمام المد وإنما كان كذلك؛ لأن أوسع حروف المد واللين الألف؛ لأنها لا تكون إلا ساكنة فلا يعتبر بها إلا حال واحد ثم دونها الياء؛ لأنها لا تكون إلا في معمول فيه إلا تريها كيف تثبت في التثنية والجمع بعامل قبلها كما أن الألف تثبت في آخر الكلام المنصوب بعامل قبلها مثل: رأيت زيدًا، فناسبت الياء الألف من هذا المعنى فلهذا وليت الألف؛ لأن النصب والجر يتركان في التثنية والجمع، ثم دون الياء الواو؛ لأن الواو وإن صح فيها السكون والحركة في حالتين مختلفتين فقد تدخل في الكلام وإن لم يكن قبله عامل لفظي كما في المبتدأ وخبر وكان حظها في الحركة أكثر من حظ غيرها وحظ المد في السكون أقوى من حظه في الحركة فلهذا جعلت الواو متأخرة في حروف المد واللين إلا أن سيبويه سوّى بين حروف المد واللين الثلاثة ويقول في حروف الواو والياء المد موجود كما في حرف الألف لكان ما شرحناه أولًا مذهب الكوفيين؛ لأن الزيات قال به حين قال: المد على ثلاثة أقسام ولم ينكر عليه أحد من القراء ذلك وإنما ثبت المد في هذه الثلاثة أحرف لضعفها وخفائها؛ لأنها دون السوالم إذ ليس لها مخرج يحويها؛

---

(١) هو: محمد بن يحيى أبو عبد الله الخنيسي الرازي ثم الكوفي مقرئ مشهور، روى القراءة عن خلاد بن سليم، روى القراءة عنه جعفر بن محمد بن حرب وأحمد بن محمد بن سعيد وعلي بن محمد الزويري وعبد الله بن زيدان البجلي وسمع منه عبد الله بن أبي داود. غاية النهاية (٢/ ٢٦٧، ٢٦٨) رقم (٣٥٣٤).

(٢) من هنا إلى (ورقة ١٣٦ب) كان ترتيبه في المخطوط بعد (ورقة ١٢٣ب)، وأُخِرَ للترتيب.

لأنها هوائية جوفية فوجود المد يوجب تمكينها وقوتها وثباتها وتفريع الحركات منها ؛ لأن الحركات أعراض والحروف بنفسها إذا كتب فهي في كفايتها أجسام ألا ترى كيف يثبت في الكتابة والحركات لا تثبت إلا ياء العلامات أو بألفاظ ، ولهذا قالوا أن قوله : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ المد فيه صحيح ، وإن كان فيه جمع بين ساكنين الألف واللام الأولى التي في لين لما مد قامت المدة مقام الحركة فحيل بين ساكنين بها حتى أن أيوب السختياني خاف من ذلك فقال : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ فهمز لئلا يجمع بين ساكنين لكنه قبيح ووهمه غير صحيح وإنما يثبت المد لمعنيين [ق/١٣٦/أ] أحدهما أن يلقى حرف المد واللين ساكنًا أما من كلمة أو كلمتين فلو لم يمد القوي الساكن على حرف المد واللين ذكرنا ؛ لأنها تخفى وتدف فالمد على ثلاثة أقسام : أما أن يكون مدًا للتشديد كقوله : « دابة » و« دواب » و« شواب » ، وهذا في كلمة واحدة قال الله تعالى ﴿وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ مِّن مَّآءٍ﴾ أو يكون لعارض تعرض كالإدغام لبعض القراء نحو : ﴿قَالَ رَبِّ﴾ ، و﴿قِيلَ لَهُمْ﴾ وأشباهه أو يكون لهمزة استقبلتها من كلمة كـ﴿جَآءَ﴾ ، و﴿شَآءَ﴾ أو كلمتين نحو : ﴿فِيٓ أَنفُسِهِمْ﴾ ، و﴿قَالُوٓاْ ءَامَنَّا﴾[1] .

أما المقصور فلا يمد إلا في ضرورة الشعر ، والممدود لا يقصر على الصحيح ، وأجازه الأخفش مثل ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ وذلك في الممدود نحو قوله : ﴿نِدَآءً﴾ ، و﴿دُعَآءً﴾ لا يجوز فيه القصر والمقصور مثل ﴿ٱلْهُدَىٰ﴾ ، و« الرياء » ، و﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ لا يجوز فيه المد أما ﴿زَكَرِيَّآ﴾ على من قصره ولم يهمزه فروى عن الزيات فيه من طريق العبسي وأبي الأقفال وغيرهم القصر .

هذا فصل المد مستقصيًا وبالله التوفيق غير أن الممدود يجوز قصره والمقصور لا يجوز مده لكنه إلى أن المد عشرة ألقاب .

❁ ❁ ❁

---

(١) قال ابن الجزري في النشر (١/٣١٩، ٣٢٠) : وكذا ذكر الحافظ أبو العلاء الهمداني في غايته وتبعهما في ذلك أبو القاسم الهذلي في كامله وزاد مرتبة سابعة وهي إفراط وقدرها ست ألفات وانفرد بذلك عن ورش وعزا ذلك إلى ابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون والحداد يعني إسماعيل بن عمرو وقد وهم عليهم في ذلك ولم يذكر القصر فيه البتة عن أحد من القراء . واتفق هو وأبو معشر الطبري على ذلك وظاهر عبارتهما أنه لا يجوز قصر المنفصل البتة وأنه عندهما كالمتصل في التيسير والله أعلم .

وقال (١/٣٢٦) : (مرتبة سابعة) فوق ذلك وهي الإفراط قدرها الهذلي بست ألفات وذكرها في كامله=

فصل في ألقاب المد

اعلم أن المد عشرة ألقاب : مد الحجز ؛ لأنه يحجز بين الساكن والمتحرك كقوله : ﴿وَلَا ٱلضَّآلِّينَ﴾ ، و﴿دَآبَّةٍ﴾ ، و« شابة » ، ومد العدل كقوله : ﴿أَءَنذَرْتَهُمْ﴾ على مذهب أبي عمرو وغيرهما وعلى مذهب أبي زيد حين يحيل بين الهمزتين بمدة ، ومد التمكين كقوله : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾ ، و﴿خَآئِفِينَ﴾ ، و﴿قَآئِلِينَ﴾ ؛ لأنه تتمكن به الكلمة على الاضطراب ، ومد الفصل كقوله : ﴿بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ﴾ سمي مد الفصل ؛ لأنه يفصل به بين الكلمتين ، ومد الروم نحوها ﴿أَنتُمْ﴾ ؛ لأنك تروم بالمد الهمزة ولا بقوله على مذهب أبي عمرو وغيره ، ومد الفرق كقوله : ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾ ، و﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ﴾ ، و﴿ءَآلْـَٰٔنَ﴾ تفرق به بين الاستفهام وغيره ، ولا زيادة عليها ، ومد البنية نحو : ﴿زَكَرِيَّآءُ﴾ ، و﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ ؛ لأن الكلمة بنيت على المد دون القصر ، ومد المبالغة نحو : ﴿لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ﴾ للتعظيم ، ومد البدل كقوله : ﴿ءَامَنَ﴾ [ق/١٣٦ /ب] ﴿وَءَاتَى﴾ ؛ لأن المدة بدل من الهمزة أن الثانية وإن كانت الهمزة الأصلية ساكنة ومد الأصل كقوله : ﴿شَآءَ﴾ ، و﴿جَآءَ﴾ ؛ لأن الهمزة والمدة من أصل الكلمة .



= لورش فيما رواه الحداد وابن نفيس وابن سفيان وابن غلبون وقد وهم عليهم في ذلك وانفرد بهذه المرتبة وشذ عن إجماع أهل الأداء وهؤلاء الذين ذكرهم فالأداء عنهم مستفيض ونصوصهم صريحة بخلاف ما ذكره ولم يتجاوز أحد منم المرتبة الخامسة وكلهم سوى بين ورش من طريق الأزرق وبين حمزة .

فصل في وقف حمزة

إذا انتهى المد وفصله فالآن نذكر وقف حمزة وغيره بعد أن قدمنا ذكر الوقف على تاء التأنيث المنقلبة في الوصل تاء وفي الوقف هاء وقف حمزة على ﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿اللَّاتِ﴾، و﴿هَيْهَاتَ﴾، و﴿وَلَاتَ﴾، و﴿مَنَاةَ﴾ بالتاء وأنشد الشاعر في حجتها.

شعر:

مـا بـال عـيـنـي عـن كـراهًـا قد جفت مسبلة نستن لما عرفت

دارًا السلمي إذ سلم قد عفت بل حويزتها كظهر انجحفت

فذكر ذلك بالتاء كله ووقف ابن كثير وشامي وأبو جعفر ويعقوب على قوله: ﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ بالهاء وابن كثير غير فليح وعلي ويعقوب على قوله: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ بالهاء، وهكذا ﴿اللَّاتَ وَالْعُزَّى﴾، و﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ كلها بالهاء غير أن اللهبي يقرأ ﴿اللَّاتَ﴾ مشددة التاء، وجاء مثله عن يعقوب طريق ابن قرة والنحوي وهي رواية النحاس عن رويس وروى المخفي عن خلف ﴿ذَاتَ﴾ بالهاء، وبذات كذلك في جميع القرآن وابن كثير والكسائي ﴿هَيْهَاتَ﴾ فيهما بالهاء مختلف عنها غير ابن فليح وحكى خلف عن سليم عن الزيات ﴿سَنَةٍ﴾ بالتاء وما عداها بالهاء وهي « تاليت »، و﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾، ﴿وَلَاتَ﴾، و﴿مَرْضَاتِ﴾، و﴿مَرْيَمَ ابْنَةَ﴾، و﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾، والصحيح أن ما كتب في المصحف بالتاء فالوقف عليه بالتاء وما كتب بالهاء، فالوقف عليه بالهاء، وقيل: ما أضيف إلى ما فيه الألف واللام فبالتاء نحو: ﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ﴾، وما ليس فيه الألف واللام فبالهاء نحو: ﴿رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُۥ﴾، وقد ذكرنا ما يكتب بالتاء والهاء في كتاب التجويد في هجاء المصاحف.

تفصيل ذلك:

فصل في الوقف على الروم والإشمام: ذلك في المرفوع والمجرور نحو: ﴿نَعْبُدُ﴾، و﴿نَسْتَعِينُ﴾، و﴿لِلَّهِ﴾، و﴿ٱلَّذِينَ﴾ أما في المفتوحة فلا يمكن ذلك، وقد قال عراقي ﴿النَّسْلَ﴾ بالفتح وهو غلط؛ لأنه إنما يصلح ذلك في المجرور والمرفوع لثقل الضمة والكسرة، وأما المفتوحة بالفتحة حقيقة فلا يحتاج إلى روم الحركة وإشمامها، قال سيبويه: يراه الأصم

ولا يسمعه الأعمى وهو في المرفوع ، [ق/١٣٧/أ] والروم يسمعه الأعمى ولا يراه الأصم وهو في المجرور ، واختيار ابن مجاهد الروم والإشمام بجميع القراء ولعل الروم والإشمام في الجزء الرابع هكذا .

قال الأخفش : لكن التفصيل أن يقول ما قال أبو الحسين كوفي وسهل بالإشمام كل القرآن سواء كانت الكلمة المنونة أو غير منونة وعن عاصم وأبي عمرو وجهان . قال رضي الله عنه : وأكثر ما قرأت على أصحاب أبي عمرو بالروم والإشمام وبه قرأت عن البخاري عن ورش وهشام والأخفش ، وبلغني أن أبي غالب يقف على ﴿ٱلنَّارَ﴾ ، و﴿ٱلدَّارُ﴾ ، وما أشبهه بالروم والإمالة ، قال الخزاعي : الزيات غير العبسي طريق الأبزاري ، وسلام ، وعلي ، وخلف يشمون المرفوع والمجرور ، وافق أبو نشيط طريق ابن الصلت بالهاء نحو عشرة ، وكذا روي أبو بكر الأنباري عن رجاله عن حفص وعن أبيه عن أبي الفتح النحوي عن يعقوب ، ولا يقف ابن غالب على ﴿ٱلْغَارِ﴾ ، ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ بالإمالة ، وذكر الحلواني عن هشام إشمام الإعراب في مثل ﴿قَالَ ٱللَّهُ﴾ ، و﴿إِلَى ٱللَّهِ﴾ ، و﴿عَطَآءِ رَبِّكَ﴾ .



فصل في المختص بوقف حمزة

اعلم أن الهمز ضربان : ساكن ومتحرك ، والساكن ضربان : زائد وأصلي ، فأما الأصلي إذا كان آخر الكلمة فالزيات ، وسلام ، وسالم ، وهشام طريق البكرواني يحركونها بأي حركة كانت نحو : ﴿ٱلْخَبْءَ﴾ ، و﴿دِفْءٌ﴾ ، و﴿بَيْنَ ٱلْمَرْءِ﴾ يتركون الهمز أصلًا ، وأما المتوسطة الساكنة نحو : ﴿بِئْرٍ﴾ ، و﴿ذِئْبُ﴾ و﴿يُؤْمِنُ﴾ ، و﴿هُوَ مُؤْمِنٌ﴾ ، و﴿يَأْكُلَ﴾ ، و﴿يُؤْثَرُ﴾ ، فيقلبها الزيات من جنس ما قبلها إن كانت قبلها فتحة قبلها ألفًا نحو : « بأيس » ، و﴿كَأْسٍ﴾ فإن كان قبلها ضمة قبلها واوًا نحو : ﴿مُؤْمِنٌ﴾ ، و﴿مَّأْكُولٍ﴾ ، وإن كان قبلها كسرة قبلها ياء نحو : « بير » و« ذيب » ، وأما ﴿ٱلرُّءْيَا﴾ فهو فيها الخيار إن شاء قبلها واوًا ولم يشدد ، وإن شاء شددها كالفضل عن أبي جعفر ، وأما الزوائد نحو : ﴿فَأْوُۥٓا۟ إِلَى ٱلْكَهْفِ﴾ ، ﴿ثُمَّ ٱئْتُوا۟﴾ ، و﴿أْتَمِرُوا﴾ ، و﴿يَقُولُ ٱئْذَن لِّي﴾ ، فإنه يتركها رأسًا كمذهب ورش ، وأما المتحركة في آخر الكلمة نحو : ﴿دُعَآءً وَنِدَآءً﴾ ، و﴿عَطَآءً﴾ ، فيشير على الهمزة بصدره في قول الزيات غير العبسي عنه كما يعوض العمري ، وأما سالم وسلام والبكرواني فإنهم يسقطون الهمزة رأسًا ، فأما في ﴿مَلْجَـًٔا﴾ ، و﴿مَوْئِلًا﴾ في الزيات مذاهب أحدهما « مولا » [ق/١٣٧/ب] مشدد يقلب الهمزة واوًا ويدغم الواو الأولى فيها يجرى الزائد مجرى الأصلي ، والمذهب الثاني : أن يقلب الهمزة واوًا ولا يدغم الأولى فيها فيخففهما ويظهرهما ، والمذهب الثالث : أن تقلب الهمزة ياء ويظهرها ، والمذهب الرابع : أن يحذف الهمزة أصلًا ، ويكتفي بالواو الأولى[1] أما في ﴿مَلْجَـًٔا﴾ فإنه مذهبان ؛

---

(١) وقال ابن الجزري في النشر (١/٤٨٠) : وأما : ﴿مَوْئِلًا﴾ ففيه وجهان النقل والإدغام كما ذكرنا ويحكى فيه وجه ثالث وهو إبدال الهمزة ياء مكسورة على وجه اتباع الرسم وفيه نظر لمخالفته القياس وضعفه في الرواية ، وقياسه على ﴿هُزُوًا﴾ لا يصح لما نذكره ، وقد عده الداني من النادر والشاذ وحكى فيه وجه رابع وهو بين بين نص عليه أبو طاهر ابن أبي هشام وهو داخل في قاعدة تسهيل هذا الباب عند من رواه وهو أيضًا أقرب إلى اتباع الرسم من الذي قبله ورده الداني ، وذكر فيه وجه خامس وهو إبدال الهمزة ياء ساكنة وكسر الواو قبلها على نقل الحركة وإبقاء الأثر حكاه ابن الباذش وهو أيضًا ضعيف قياسًا ولا يصح رواية ، وذكر وجه سادس وهو إبدال الهمزة واوًا من غير إدغام حكاه الهذلي وهو أضعف هذه الوجوه وأردؤها .

أحدهما : يقلب الهمزة ألفًا ساكنة ، والثاني : تليين الهمزة ويظهرها من صدره فأما ﴿مِّن مَّلۡجَإٍ يَوۡمَئِذٖ﴾ ، وإن شئت ألفًا ساكنة قلبتها ياء مكسورة للكسرة التي فيها ، وإن شئت ألفًا ساكنة لانفتاح ما قبلها ، وهذا هو الأقيس ، فأما ﴿جُزۡءٗا﴾ ، و﴿كُفُوًا﴾ ، و﴿هُزۡءًا﴾ فمذهبه في الأصل إسكان الزاء والفاء ، وقد مر ذلك في الفرش .

أما في الوقف فله فيها مذاهب أحدها يقلبها واوًا مفتوحة ، والثاني : يحذفها رأسًا ، والثالث : يأتي بخيالها بين الواو والهمزة ، والرابع : يشدد الزاء والفاء ويلقى الهمزة وإنما يفعل ذلك بأن يقلب الهمزة فاء وزاء ثم يدغم الزاء في الزاء والفاء في الفاء وهذا أردى المذاهب ثم الذي فوته حذفها من غير تشديد ولا عوض والأحسن قبلها واو في ﴿هُزُوًا﴾ ، و﴿كُفُوًا﴾ ، والفاء في ﴿جُزۡءٗا﴾ اتباعًا للمصحف وإن كان روى عن خلاد الواو في ﴿جَزَآءُ﴾ فما قدمنا أولى ، وأما ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ ، و﴿سَأَلَ﴾ ، و﴿يَسۡـَٔلُونَكَ﴾ ، و﴿يَسۡـَٔمُ﴾ ، و﴿يَسۡـَٔمُونَ﴾ ، و« وطأ » ، و﴿شَانِئَكَ﴾ ، و﴿نَاشِئَةَ﴾ فإن شئت أن تلقى همزة ﴿ٱلۡقُرۡءَانُ﴾ وغيره على ما قبلها ، وإن شئت أن تأتي بها مبتورة تشير بها من الصدر فتجعلها بين الهمزة وبين ما منه حركتها إلا ابن واصل في المتأخرة لا يشير إلى الألف والياء أما المتوسطة والمتحركة نحو : ﴿يُؤَخِّرَ﴾ ، و﴿يُؤَاخِذُ﴾ ، و﴿يُؤَلِّفُ﴾ وما أشبه ذلك في ﴿ٱلسَّمَآءِ﴾ والأفعال فالعبسي والوزان لا يقلبانها بل يهمزانها همزًا ، والباقون يقلبونها ياء إذا انكسر ما قبلها وواوًا إذا انضم ما قبلها والفاء إذا انفتح ما قبلها فيقولون ﴿مِاْئَةَ﴾ ، و﴿فِئَةٍ﴾ ، وقرئ ، و﴿استهزئ﴾ ، و﴿رِئَآءَ ٱلنَّاسِ﴾ ، وإن كان الوقف على آخر الكلمة فإنه جعل وسطها كآخرها وقد روى عن خلف ما روى عن أبي جعفر في الدرج [ق/١٣٨/أ] كـ ﴿مَالِئُونَ﴾ ، و﴿خَاطِئُونَ﴾ ، و﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ وهو القياس ، وقد روى الحسن بن عطية ﴿فَمَالِئُونَ﴾ ، و﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ كالعمري وهو قول الأخفش، وقد روى خالد بن يزيد الطبيب ﴿مَالِئُونَ﴾ ، و﴿مُسۡتَهۡزِءُونَ﴾ بالواو وهو ضعيف جدًّا ؛ لأنه يلغي الكسرة والياء في متكأً هذه الأقاويل وكذلك ﴿مُتَّكِـِٔينَ﴾ ، و﴿مُتَّكِـُٔونَ﴾ ، و﴿خَٰطِـِٔينَ﴾ ، و﴿لَخَاطِئُونَ﴾ ، وأما ﴿يُوَاطِئُوا﴾ ، و﴿يُوَاطِئُوا﴾ ، و﴿يُوَاطِئُوا﴾ ، ﴿مَوۡطِئٗا﴾ فالصحيح ما روى خلف طريق المخفي إلغاها ، وروى أبو الاقفال قلبها ياء قال الطيب : بل تكون بين الهمزة والياء وهكذا

﴿ لَيَطْغَى ﴾ و﴿ أَنْ يَطْغَى ﴾ هذا كله في الهمزة المتوسطة وقد مر في موضع آخر فقال خلف « هنيئًا مريًا » يهمز الأولى ويشدد الثانية على نية الوقف يعني : يهمز ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ ولا يهمز ﴿مَّرِيٓـًٔا﴾ وقال عبد اللَّه بن يزيد والأزرق والفراء « هنيًا مريًا » مشددان من غيرم همز على الاتباع قال خلاد : ﴿هَنِيٓـًٔا مَّرِيٓـًٔا﴾ خفيفات من غيرهم ، قال ابن سلم : ﴿هَنِيٓـًٔا﴾ مهموز ﴿مَّرِيٓـًٔا﴾ خفيف من غيرهم ، وقول خلف أولى بالقياس ، فأما ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ ، و﴿شَيْـًٔا﴾ ففيه ثلاثة أقوال : فروى ابن هاشم ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ ، و﴿شَيْـًٔا﴾ يسقط الهمزة ويخفف الكلمة ولا يعوض ، وروى ابن غلبون الاثنان بخيال الهمزة نحو : ﴿ٱلسُّوٓءَ﴾ ، ولا يشدد وروى خالد التشديد قال : لأنه عوض ، والأصل أن تقلب الهمزة ياء وتشدد الياء في الياء كما قالوا في سيد وقيم حين قلبوا الواو ياء وشددوها ، وأما ﴿ الْمَوْءُودَةُ ﴾ ففيها ثلاثة أقوال روى ابن هاشم « المودة » على وزن الموزة وهو أولى ؛ لأنها في المصحف بواو واحدة ، وروى ابن غلبون « المووده » يقلب الهمزة واوًا ويدغم الواو في الواو كالموعودة ، وروى الأنطاكي ﴿ الْمَوْءُودَةُ ﴾ يقلب الهمزة واوًا ويظهرها من غير تشديد وهو ضعيف جدًا ، وأما حكم ﴿نَبَؤُا۟ ٱلْخَصْمِ﴾ فيجوز قلبها واوًا ويجوز بين الهمزة والواو ، وأما ﴿ ٱلْبَغْضَآءُ﴾ روى خالد ﴿ ٱلْبَغْضَآءُ﴾ من غير عوض ، وقال ابن هاشم ﴿ ٱلْبَغْضَآءُ﴾ ويقلب الهمزة المضمومة واوًا ، قال ابن غلبون : لابد من خيالها ، وأما قوله : ﴿بُرَءَٰٓؤُا۟ مِنكُمْ﴾ فاختلف فيه على ثلاث مذاهب قال ابن غلبون : ﴿بُرَءَٰٓؤُا۟﴾ بقلب الهمزة الأولى واوًا ويحذف الحاء [ق/١٣٨/ب] الهمزة الثانية كيلا يجمع واوان فيثقل وليس بقوي .

قال ابن هاشم : « باؤوا » بقلب الثانية واوًا ؛ لأن الوقف عليها ولا يقلب الأولى قال رضي اللَّه عنه : هذا قول من لا يرى قلب المتوسطة إلى ما قبلها .

وقال الأنطاكي : « بروا » بقلب الهمزتين واوين وليس بصحيح ؛ لأن الثانية يجوز أن يقلب واوًا ؛ لأنها مضمومة ، فأما الأولى لو قلبت لقلبت ألفًا وكانت ساكنة قال رضي اللَّه عنه : وهذا مذهبي فأقول « براو » فأسكن الهمزة الأولى وأقلب الثانية واوًا ، فأما ﴿ اسْتَيْـَٔسَ ﴾ ، و﴿ اسْتَيْـَٔسُوا ﴾ ففيه مذهبان أحدهما : ﴿ اسْتَيْـَٔسَ ﴾ يقلب الهمزة ألفًا ، والثانية شبه ياء مشددة وقلب الهمزة ياء ، وأما قوله : ﴿بِٱلسُّوٓءِ إِلَّا﴾ فإن شئت شددت

وعوضت وإن شئت حذفت على قياس مذهبه، وأما ﴿لَتَنُوٓأُ بِٱلۡعُصۡبَةِ﴾، فإن شئت شددت الواو على القلب وإن شئت حذفت أصلًا واشدت إلى الضم، وأما ﴿يُؤَدِّهِۦٓ﴾، و﴿تَؤُزُّهُمۡ﴾، و﴿يَـُٔوسًا﴾، و﴿تُؤَدُّواْ ٱلۡأَمَٰنَٰتِ﴾ فالأولى قلبها واوًا من غير تشديد؛ لأنه يوافقه عليه غيره، وأما قوله: ﴿سُئِلَ مُوسَىٰ﴾ فقال الطبيب: وهو مذهب الأخفش بقلب الهمزة واوًا، وأما ﴿سِيٓءَ بِهِمۡ﴾ فروى خلف عن سليم عن الزيات قلبها ياء وهو الصحيح على أصله، وأما ﴿ٱلۡبَأۡسَآءِ﴾ فيقلبها ألفًا ويمدها قليلًا، وأما ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ﴾ فابن قلوقا يقلب الثانية واوًا، ورُوِيَ غير مبين الهمزة والواو، وأما ﴿قَآئِلُونَ﴾، و﴿صَائِمِينَ﴾، وما كان على وزن فاعل وفاعلين فالزيات فيهما عند الوقف كابن فليح في الوصل، وأما ﴿كُلُّ امْرِئٍ﴾، و﴿شَاطِئِ الْوَادِ﴾، و﴿إِنِ ٱمۡرُؤٌاْ﴾، و﴿أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ﴾ فقد قدمنا أن يشار في المكسورة إلى الياء والمضمومة إلى الواو والمفتوحة إلى الألف وإن شئت الحذف، وأما ﴿كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّيۡرِ﴾ فالصحيح إذا وقف أن يشدد ولا يهمز كأبي جعفر؛ لأنه قلب الهمزة ياء وشددها وأدغمها في الأخرى فإن شئت حذفتها أصلًا وخففته الياء فأما الألف و﴿تِلۡقَآءَ﴾، و﴿ٱئۡتِيَا﴾ فيقلب الهمزة ياء أصلًا هذا هو الصحيح وإن قال ابن عطية فجعل بين الهمزة والياء فمضى الكلام، المتوسطة والمتأخرة، فأما الأولى نحو: ﴿مَنۡ ءَامَنَ﴾ فأكثر أصحاب حمزة يقللوا الحركة فيها كورش في الوصل قال العبسي، والوزان والخشكني: لا تنقل فيها [ق/١٣٩/أ] الحركة؛ لأن الوقف على آخر الكلام ومراعاة آخره لا أوله وهكذا الكلام في ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾، و﴿ٱلۡأٓخِرَةُ﴾، و﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ قال أبو مزاحم الخاقاني:

﴿ٱلۡأَنۡهَٰرُ﴾ وشبهها كلمتان، قال: لأنه يسكت عليها في الوصل ولأنها للتعريف وليس من نفس الكلمة، والصحيح أنها كالكلمة الواحدة؛ لأنه لا يصح إفراد اللام من ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ فلا يكون له معنى إذا أفرد فالأولى أن ينقل الحركة فيها، وأما ﴿تَرَٰٓءَا ٱلۡجَمۡعَانِ﴾ فحكى أبو عمرو «تريا» بالياء وروى خلف «تراءا» بإمالة الراء مثل الأول، وبإشارة الهمزة إلى الصدر بعد الياء وحكى بلال بن أبي ليلى ﴿تَـرَىٰٓ﴾، ﴿أَنَّىٰ﴾ بإمالتهما وهو غير حسن ولو وقف على قوله: ﴿رَءَا ٱلۡقَمَرَ﴾، «رياء» يقف بكسر الراء ويزيد فيه ياء إلا على مذهب الإبزاري فيقف ﴿رَءَا﴾ بكسر الراء والياء؛ لأن مذهبه في الوصل أن يكسر الراء والهمزة،

وأما ﴿رَءَا كَوْكَبًا﴾ وأخواتها فيقف رئين بإمالة الراء والياء، ومنهم من يقف بإمالة الهمزة دون إمالة الراء على حسب قراءته، وأما ﴿وَرِءْيًا﴾ فإن شئت شددت الياء وإن شئت خففتها بياءين، وأما ﴿يَعْبَؤُاْ﴾، و﴿تَفْتَؤُاْ﴾، و﴿تَبُوٓأَ﴾، و﴿وَيَدْرَؤُاْ﴾ فإن شئت أن تأتي بالواو من غير إشارة وإن شئت تشير إلى الهمزة بصدرك وإن شئت بحذفها وأما ﴿ٱقْرَأْ﴾، و﴿نَبِّئْ﴾، و﴿تَسُؤْهُمْ﴾ فأولى قلب المفتوح ما قبلها ألفًا والمكسور ياء والمضموم واوًا، وأما ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾، و﴿ٱلْخَاطِـِٔينَ﴾، و﴿بَارِئِكُمْ﴾ فيقلب الهمزة ياء، ﴿وَجِبْرِيلَ﴾ فيه وجهان أحدهما يقف بيائين والآخر الأولى بين الهمزة والياء، وأما ﴿ٱلتَّنَاوُشُ﴾، و﴿رَأَيْتُهُمْ﴾ فكمذهب نافع، وأما ﴿كَأَنَّهُمْ﴾، و﴿كَأَنَّمَا﴾ و« رأفة » وأخوتها فالأصبهاني عن ورش، وأما « ميكايل » فيحتمل « ميكيال » على مذهب أهل البصرة، والصحيح أن يقف « ميكايل » بياءاين أو بخيال الهمزة، وهكذا ﴿إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ غير أن ابن أبي ليلى روى اسرال مثل ميكيال عرفتك أصل مذهب حمزة والوقف ومن وافقته فإن شد بيني غير هذا القياس ولم يذكر في الأصل فاعتبر أصول المذهب وقس عليها وخرج على ما ذكرنا من المتحركات على قياس قوله، الباقون يقفون كما يصلون بالهمزة ولا يقف على التنوين بل يقلب في المفتوح ألفًا إذا كان الألف [ق/١٣٩/ب] مكتوبًا في السواد والمضموم واوًا إذا كان مكتوبًا في السواد والمكسور ياء إذا كان مكتوبًا في السواد أما النون الخفيفة كقوله: ﴿لَنَسْفَعًا﴾، ﴿وَلَيَكُونًا﴾ فيوقف بالألف؛ لأن كتابتهما كذلك وقد مضى الكلام في هاء التأنيث في موضعه بما يغني، والله الموفق للصواب.



كتاب الياءات

اعلم أن الياءات ضربان :

أحدهما : زوائد محذوفة في الخط والإعراب يقتضي إثباتها .

والثاني : مضافة مثبتة في السواد مختلف في إسكانها وفتحها .

فنبدأ بذكر المحذوفة وهي ضربان :

أحدهما : أن تأتي آخر آية .

والثاني : أن تأتي وسطها .

وعدد الجملتين مائة وسبعة عشر ياء منها ست وثمانون أتت الياء فيها في آخر الآي، وواحد وثلاثون في وسط الآي هذا غير الأسماء منونة نحو : ﴿هَادٍ﴾، و﴿بَاقٍ﴾، وغير الأفعال التي حذفت الياء منها في الوصل لالتقاء الساكنين نحو : ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾، و﴿يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وسنذكرها فيما بعد، أثبت الضربين جميعًا في الحالين سلام، ويعقوب وافقهما ابن شنبوذ عن قنبل في وسط الآي .

فالياءات التي في أواخر الآي ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾، ﴿فَٱتَّقُونِ﴾، ﴿وَلَا تَكْفُرُونِ﴾، وفي آل عمران ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ في الأعراف ﴿فَلَا تُنظِرُونِ﴾، في يونس ﴿وَلَا تُنظِرُونِ﴾، هود ﴿تُنظِرُونِ﴾، في يوسف ﴿فَأَرْسِلُونِ﴾، ﴿وَلَا تَقْرَبُونِ﴾، ﴿تُفَنِّدُونِ﴾، في الرعد ﴿ٱلْمُتَعَالِ﴾، ﴿مَتَابِ﴾، ﴿مَئَابِ﴾، ﴿عِقَابِ﴾، في إبراهيم ﴿وَعِيدِ﴾، و﴿دُعَآءِ﴾، في الحجر ﴿تَفْضَحُونِ﴾، و﴿تُخْزُونِ﴾، في النحل ﴿فَٱتَّقُونِ﴾، ﴿فَٱرْهَبُونِ﴾، في الأنبياء ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾، ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾ موضعان ﴿تَسْتَعْجِلُونِ﴾، في الحج ﴿نَكِيرِ﴾، في المؤمنين ﴿كَذَّبُونِ﴾، و﴿كَذَّبُونِ﴾ موضعان ﴿فَٱتَّقُونِ﴾، ﴿يَحْضُرُونِ﴾، ﴿ٱرْجِعُونِ﴾، ﴿تُكَلِّمُونِ﴾ في الشعراء، ﴿تُكَذِّبُونَ﴾، ﴿يَقْتُلُونَ﴾، ﴿سَيَهْدِينِ﴾، ﴿يَهْدِينِ﴾، ﴿وَيَسْقِينِ﴾، ﴿يَشْفِينِ﴾، ﴿يُحْيِينِ﴾، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ ثمانية مواضع ﴿كَذَّبُونِ﴾، في النمل ﴿تَشْهَدُونِ﴾، في القصص ﴿يَقْتُلُونِ﴾، ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾، في العنكبوت ﴿فَٱعْبُدُونِ﴾، في سبأ ﴿نَكِيرِ﴾، في فاطر ﴿نَكِيرِ﴾، في يس ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾، ﴿يُنقِذُونِ﴾، في الصافات ﴿لَتُرْدِينِ﴾، ﴿سَيَهْدِينِ﴾، في صاد ﴿عَذَابِ﴾، و﴿عِقَابِ﴾،

في الزمر ﴿فَٱتَّقُونِ﴾ ، في المؤمن ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ ، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ ، و﴿عِقَابِ﴾ [ق/١٤٠/أ] ، في الزخرف ﴿سَيَهۡدِينِ﴾ ، ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ ، في الدخان ﴿تَرۡجُمُونِ﴾ ، ﴿فَٱعۡتَزِلُونِ﴾ ، في قاف ﴿وَعِيدِ﴾ ، ﴿وَعِيدِ﴾ موضعان ، في الذاريات ﴿لِيَعۡبُدُونِ﴾ ، ﴿يُطۡعِمُونِ﴾ ، ﴿يَسۡتَعۡجِلُونِ﴾ ، في القمر ﴿وَنُذُرِ﴾ ستة مواضع ، في الملك ﴿نَذِيرِ﴾ ، و﴿نَكِيرِ﴾ ، في نوح ﴿وَأَطِيعُونِ﴾ ، في المرسلات ﴿فَكِيدُونِ﴾ ، في الفجر ﴿يَسۡرِ﴾ ، ﴿بِٱلۡوَادِ﴾ ، ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ ، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ ، في الكافرين ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ ، فذلك ستة وثمانون ياء في آخر الآي .

أما الياءات التي في وسط الآي في البقرة ﴿ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِۖ﴾ ، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ ، في آل عمران ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۗ﴾ ، ﴿وَخَافُونِ﴾ ، في المائدة ﴿وَٱخۡشَوۡنِۚ﴾ ، في الأنعام ﴿وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ﴾ ، في الأعراف ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ ، في هود ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِ﴾ ، و﴿تُخۡزُونِ﴾ ، ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ ، في يوسف ﴿تُؤۡتُونِ﴾ ، في إبراهيم ﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ ، في سبحان ﴿أَخَّرۡتَنِ﴾ ، و﴿ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ ، في الكهف ﴿يَهۡدِيَنِ﴾ ، ﴿إِن تَرَنِ﴾ ، ﴿أَن يُؤۡتِيَنِ﴾ ، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾ ، ﴿ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ ، ﴿مَا كُنَّا نَبۡغِۚ﴾ ، في طه ﴿تَتَّبِعَنِۖ﴾ ، في الحج ﴿ٱلۡبَادِ﴾ ، في النمل ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ ، في سبأ ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ ، في المؤمن ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ ، في عسق ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ ، في الزخرف ﴿فَٱتَّبِعُونِ﴾ ، في ق ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ ، القمر ﴿ٱلدَّاعِ﴾ ، و﴿ٱلدَّاعِ﴾ موضعان فذلك أحد وثلاثون ياء وافقهما مكي في قول مجاهد ، وحميد ، وابن كثير في الحالين في أحد عشر موضعًا ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ ، و﴿نَبۡغِيۖ﴾ ، ﴿تَتَّبِعَنِۖ﴾ ، ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ ، ﴿ٱلۡبَادِ﴾ ، ﴿ٱلۡجَوَابِ﴾ ، ﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ ، ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ ، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ في ﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ ، و﴿يَسۡرِ﴾ ، زاد مجاهد في الباقي و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ ، و﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ ، و﴿يَسۡرِ﴾ مثل ﴿وَعِيدِ﴾ في الأصل ، قال أبو الحسين : ابن فليح الوصل فقط ولا أعرف هذا ، زاد القواس والبزي ﴿تُؤۡتُونِ﴾ ، و﴿ٱلۡمُتَعَالِ﴾ ، و﴿ٱلدَّاعِ﴾ ، و﴿دُعَاءِ﴾ ، و﴿أَخَّرۡتَنِ﴾ ، و﴿يَهۡدِيَنِ﴾ ، و﴿تَرَنِ﴾ ، و﴿يُؤۡتِيَنِ﴾ ، و﴿تُعَلِّمَنِ﴾ ، و﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ ، و﴿يَدۡعُ ٱلدَّاعِ﴾ ، و﴿إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾ ، و﴿بِٱلۡوَادِ﴾ ، و﴿أَكۡرَمَنِ﴾ ، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ وفي موضع خلاف بينهم أبينها إن شاء الله تعالى روى ابن شنبوذ وابن مجاهد عن قنبل في قول أبي الحسين ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ ، ﴿أَهَٰنَنِ﴾ بغير ياء في الحالين .

وقال الزينبي عن الفليحي في قوله بياء الوصل دون الوقف، وقال أيضًا: ابن المنادي عن ابن فليح بغير ياء في الحالين، وعن الفليحي وابن مجاهد ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ بغير ياء في الحالين و﴿إِلَى الدَّاعِ﴾ بياء في الوصل وروى ابن [ق/١٤٠/ب] شنبوذ عن قنبل في قوله: ﴿تُؤْتُونِ﴾ بياء في الوصل[1] و﴿تَرْجُمُونِ﴾، و﴿فَاعْتَزِلُونِ﴾ بياء في الحالين و﴿عَذَابِ﴾، و﴿دُعَآءِ﴾، و﴿الْمُتَعَالِ﴾ بياء في الوقف كله في قول أبي الحسين وليس بشيء.

قال أبو الفضل الرازي: ﴿دُعَآءِ﴾ في إبراهيم الفليحي في حالين وليس بصحيح.

قال الخزاعي: ابن مجاهد والواسطي عن قنبل ﴿دُعَآءِ﴾ في الوصل اللهبيان والفليحي في الحالين، وزعم ابن شنبوذ عن قنبل في الوقف بياء وهذا الخليط وقال في ﴿يَدْعُ الدَّاعِ﴾ الفليحي بغير ياء في الحالين، وقال في ﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَانَنِ﴾ قنبل طريق الزينبي والبزي بكماله بياء في حالين، وقال في ﴿الْمُتَعَالِ﴾ بياء في الحالين مكي إلا الفليحي واللهبي، وبياء في الوقف قنبل طريق ابن الصلت، والخزاعي، والهاشمي، والزينبي عن البزي كل ذلك فيه خلل وافق نصر بن علي بن محيصن في ﴿دُعَآءِ﴾، زاد على ابن الحسين عنه ﴿تُؤْتُونِ﴾.

أما سهل فما كان في وسط الآي إن كان لامًا من الفعل نحو: ﴿الدَّاعِ﴾، و﴿الْبَادِ﴾، و﴿كَالْجَوَابِ﴾، و﴿جَوَارِ﴾، و﴿يَأْتِ﴾، و﴿نَبْغِ﴾، وأشباهها فيثبت في الحالين وإن لم تكن لامًا من الفعل في وسط الآي نحو: ﴿فَاتَّقُونِ﴾، و﴿دَعَانِ﴾، ﴿وَمَنِ اتَّبَعَنِ﴾ وأشباهها فبياء في الوصل دون الوقف، وكذلك إن كانت في آخر الآي لامًا من الفعل نحو: ﴿الْمُتَعَالِ﴾، و﴿التَّلَاقِ﴾، و﴿التَّنَادِ﴾، وأشباه ذلك يثبتها في الوصل وإن لم تكن لامًا من الفعل وهي في آخر الآي فلا يثبتها أصلًا نحو: ﴿فَارْهَبُونِ﴾، ﴿وَاتَّقُونِ﴾ أثبت ابن مقسم في الوصل ما أثبته في الحالين، وربما فتح الياء في آخر اللائي مثل

---

(١) قال ابن الجزري في النشر (٢/١٨٣) واتفق ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب على الإثبات في ﴿تُؤْتُونِ﴾ في يوسف على ما تقدم من أصولهم إلا أن الهذلي ذكر عن ابن شنبوذ في رواية قنبل حذفها في الوقف وهو وهم. واتفق أبو عمرو وأبو جعفر ويعقوب وورش والبزي على الإثبات في ﴿يَوْمَ يَدْعُ الدَّاعِ إِلَى﴾ وهو الأول من القمر وذكر الهذلي الإثبات أيضًا على قنبل وهو وهم.

﴿فَٱرۡهَبُونِ﴾ ، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ ، وهو خطأ لأنها غير مثبتة في السواد ، وأما أبو عمرو ففي رواية العباس وعبد الوارث طريق المنقري فكابن مقسم ، والباقون عن أبي عمرو يثبتون في الوصل ما كان في وسط الآي ويزيدون عليه من آخر الآي ﴿دُعَآءِ﴾ ، و﴿يَسۡرِ﴾ .

قال أبو الحسين : روى ابن بزدة ﴿دُعَآءِ﴾ بغير ياء في الحالين ، قال الخزاعي : وهكذا عصام وابن جبير ، وقال الخبازي عن أبي حمدون ابن اليزيدي رجع عن إثبات ﴿يَسۡرِ﴾ وبه قرأت ، وقال : خير في ﴿أَكۡرَمَنِ﴾ ، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ ، وبه قال الجماعة وافق الكسائي في ﴿يَوۡمَ يَأۡتِ﴾ ، و﴿نَبۡغِۚ﴾ زاد قتيبة طريق الوليد ﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ ، و﴿يَسۡرِ﴾ وأبو خالد عنه في ﴿دُعَآءِ﴾ ، ﴿وَٱتَّقُونِ﴾ ، و﴿أَشۡرَكۡتُمُونِ﴾ ، ﴿يَسۡرِ﴾ ، ﴿فَكِيدُونِ﴾ [ق/١٤١/أ] في المرسلات وافق الرستمي عن نصير في ﴿يَسۡرِ﴾ .

قال الرازي : ابن سنان والثغري في ﴿يَسۡرِ﴾ كذلك والبهشلي وابن عيسى عن نصير الزيات أثبت في الوصل ﴿دُعَآءِ﴾ ، وفي الحالين ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾ ، وقال أبو الحسين الرفاعي عنه ياء في الوقف دون الوصل ، وليس بشيء البرجمي ﴿دُعَآءِ﴾ يثبتها في الحالين الخزاز مثل الزيات في ﴿دُعَآءِ﴾ زاد الخزاعي أبا بشر كالخزاز قال : وابن كيسة عن حمزة لم يثبتها .

روى هشام ﴿ثُمَّ كِيدُونِ﴾ بياء في الحالين ، قال أبو الحسين : غير البلخي وهو الصحيح أما أهل المدينة فأبو جعفر طريق الفضل وإسماعيل وأبو مروان مثل أبو عمرو في وسط الآي إلا في ﴿كَٱلۡجَوَابِ﴾ فإنه عن أبي عمرو بغير ياء ، زاد الفضل عنه ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾ ، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾ كإسماعيل طريق البلخي في قول الخزاعي إلا أن الفضل وإسماعيل ، زاد من آخر الآي ﴿يَسۡرِ﴾ ، و﴿دُعَآءِ﴾ ، و﴿أَكۡرَمَنِ﴾ ، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ أما قالون والمسيبي فلا يعتبران وسط الآي ولا آخرها ولكن يثبتان مواضع معدودة وهي ﴿مَنِ ٱتَّبَعَنِي﴾ ، و﴿يَوۡمَ يَأۡتِي﴾ وما في سبحان والكهف وطه و﴿تُمِدُّونَنِ﴾ ، و﴿ٱلۡجَوَارِ﴾ ، و﴿ٱلۡمُنَادِ﴾ ، و﴿إِلَى ٱلدَّاعِۖ﴾ ، و﴿يَسۡرِ﴾ ، و﴿أَكۡرَمَنِ﴾ ، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ وهي ثمانية عشر موضعًا ، زاد المسيبي والشذائي عن أبي نشيط ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ﴾ حذف سالم ﴿ٱتَّبَعَنِۗ﴾ ، و﴿ٱلۡمُهۡتَدِۖ﴾ فيهما وأثبت في الوصل ﴿حَتَّىٰ تُؤۡتُونِ﴾ ، وفي الزخرف ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ﴾ أبو عون عن الحلواني ﴿ٱلدَّاعِ﴾ بغير ياء ، و﴿دُعَآءِ﴾ بياء زائدة أبو نشيط ، روى الشذائي عن ابن حماد عن الحلواني ﴿وَٱتَّبِعُونِۚ﴾ في

الزخرف بياء في الوصل[1] هذا كله قولي أبي الحسين أما ورش في روايته وأبو مروان فيثبتان في البقرة ﴿ٱلدَّاعِ﴾، و﴿دَعَانِ﴾، وفي آل عمران ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِ﴾، وفي هود ﴿فَلَا تَسْـَٔلْنِ﴾، و﴿يَوْمَ يَأْتِ﴾، وفي إبراهيم ﴿دُعَآءِ﴾، وفي سبحان ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾، و﴿أَخَّرْتَنِ﴾ وفي الكهف ﴿ٱلْمُهْتَدِ﴾، ﴿يَهْدِيَنِ﴾، ﴿تَرَنِ﴾، ﴿يُؤْتِيَنِ﴾، ﴿تُعَلِّمَنِ﴾، و﴿نَبْغِ﴾، وفي طه﴿أَلَّا تَتَّبِعَنِ﴾ في الحج ﴿الْبَادِ﴾ في النمل ﴿أَتُمِدُّونَنِ﴾، وفي القصص ﴿يُكَذِّبُونَ﴾، وفي سبأ ﴿الْجَوَابِ﴾، وفي يس ﴿يُنقِذُونِ﴾، وفي الصافات ﴿تُرْدِينِ﴾، وفي حم المؤمن ﴿ٱلتَّلَاقِ﴾، و﴿ٱلتَّنَادِ﴾، وفي عسق ﴿ٱلْجَوَارِ﴾، وفي الدخان ﴿تَرْجُمُونِ﴾، و﴿فَٱعْتَزِلُونِ﴾ وفي قاف ﴿ٱلْمُنَادِ﴾، و﴿وَعِيدِ﴾، وفي القمر ﴿ٱلدَّاعِ﴾ فيهما، و﴿نُذُرِ﴾ في ستة مواضع، و﴿نَكِيرِ﴾ في الملك ﴿وَعِيدِ﴾ ثلاثة مواضع، و﴿نَكِيرِ﴾ واتفقا على ﴿يَسْرِ﴾، و﴿أَكْرَمَنِ﴾، و﴿أَهَٰنَنِ﴾ في الفجر أربع مواضع فهذه سبع وأربعون موضعًا، زاد ورش وأحمد بن صالح [ق/١٤١/ب] عن قالون بالياء وهكذا وأبو زيد في قول الخزاعي ابن شنبوذ عن ورش ﴿يُكَذِّبُونَ﴾، و﴿دَعَانِ﴾ بغير ياء ابن عيسى عنه ﴿ٱتَّبِعُونِ﴾ في المؤمن بياء فتح أبو عدى عن السيف ﴿تَرَنِ﴾ وهو فليح قال أبو الحسين الأصفهاني ويونس عن ورش ﴿تَرَنِ﴾ بياء في الوصل دون غيرها. هذه الزوائد مستقصاة لا نعيد ذكرها بعد هذا.

فصل

فيما ذهبت الياء فيه في الوصل لالتقاء الساكنين وهي ثمانية عشر موضعًا من ذلك في النساء ﴿يُؤْتِ ٱللَّهُ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، وفي المائدة ﴿وَٱخْشَوْنِ ٱلْيَوْمَ﴾، وفي يونس ﴿نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾، ومثله في الأنبياء وفي الأنعام ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ على قوله من قرأ بالضاد المعجمة، وفي طه ﴿بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ﴾ وكذلك في النازعات، وفي الحج ﴿لَهَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾، وفي النمل ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾، ﴿بِهَٰدِى ٱلْعُمْىِ﴾، ومثله في الروم، وفي القصص ﴿ٱلْوَادِ ٱلْأَيْمَنِ﴾، وفي ياسين ﴿يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾، وفي الصافات ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾، وفي قاف ﴿يُنَادِ ٱلْمُنَادِ﴾، وفي القمر ﴿تُغْنِ ٱلنُّذُرُ﴾ ومثله في يونس ﴿وَمَا تُغْنِى ٱلْءَايَٰتُ وَٱلنُّذُرُ﴾، وفي سورة الرحمن

---

(١) قال ابن الجزري في النشر (١٨٦/٢): وانفرد الهذلي عن الشذائي عن أبي نشيط بإثبات الياء في ﴿وَٱتَّبِعُونِ﴾ فخالف سائر الناس عنه.

﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْمُنشَـَٔاتُ﴾، وفي التكوير ﴿ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ﴾ وقف يعقوب وسهل وسلام على الكل بالياء[1]، وليس هذا من جنس قوله: ﴿حَاضِرِي﴾ وأخواتها؛ لأن الياء هناك للجمع، ووافق عباس وعلي في ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾.

قال الخبازي: أبو عمرو وليس بصحيح؛ لأن الجماعة بخلافه، زاد على ﴿بِهَـٰدِ﴾ في النمل قال أبو الحسين حيث وقع، وكذا قال في ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾، وليس بشيء وافق أبو عدي عن ورش في ﴿صَالِ﴾ وأما ﴿فَمَآ ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ ففتحها في الوصل مدني وبصري غير أيوب، وروح، وسهل، وسلام وحفص، وابن فليح، قال مجاهد من فتحها في الوصل لزمه أن يقف عليها بالياء قال الخزاعي: وقف عليها أبو سعدان، وأبو عبد الرحمن عن اليزيدي بغير ياء أما سلام ويعقوب فعلى أصلهما الباقون بغير ياء في الوقف، والأصل في هذا الباب أيما كتب بالياء في الإمام فالوقف عليه بالياء للجماعة وما كتب، نعني: بغير ياء فعلى ما فصلت.

أما ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ فقرأها يعقوب بكسر الياء قال الجماعة عنه يجب [ق/ ١٤٢/أ] أن يقف عليها بالياء، قلت: وهذا لا تلزم؛ لأن الياء محذوفة بالشرط فلا يجوز إثباتها بحال إلا أن لا يعمل الشرط في اللغة المجهولة فيجوز ذلك، وأما ﴿مَن يَتَّقِ وَيَصْبِرْ﴾ فأثبت ياءها ابن مجاهد عن قنبل والواسطي عن ابن بقرة عنه في الحالين، ويعقوب طريق البخاري في قول الخزاعي، وأما ﴿يَرْتَعْ وَيَلْعَبْ﴾ فأثبتها القواس غير ابن مجاهد وقفًا ووصلًا، الباقون من أهل الحجاز يكسرون العين من غير وصلها بياء، الباقون بالجزم، وأما ﴿يَـٰعِبَادِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ في الزمر ففتحها البرجمي والشموني، وذلك ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ * ٱلَّذِينَ﴾ وافقهما عباس، وشجاع، وابن اليزيدي، وأبو حمدون وابن سعدان، والسوسي، وأوقية، وأبو أيوب في ﴿فَبَشِّرْ عِبَادِ﴾، زاد عباس ﴿يَـٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ﴾ قال ابن مهران ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ يقف البرجمي عليها بالياء، أما ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ فالمفضل، وأبان، وأبو بكر غير البرجمي يفتحون الياء في الوصل، وهي في مصاحف أهل الشام والمدينة ثابتة، ويقرأها مكي وعسق طريق أبيه وكوفي غير ابن ذكون بغير ياء في الوصل

---

(١) قال ابن الجزري (٢/١٤١): وانفرد الهذلي عن ابن عدي عن ابن سيف عن الأزرق بالياء في ﴿صَالِ ٱلْجَحِيمِ﴾ مثل يعقوب فخالف سائر الرواة.

والوقف[1] وقف عليها كلها يعقوب وسلام بالياء وافقها البرجمي في ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ قال ابن مجاهد : من قرأ في الوصل بفتح الياء يجب أن يقف بالياء ، ومن لم يفتح يقف بغير ياء ، أما أهل البصرة في ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ فكأهل المدينة وفتح الرفاعي عن يحيى في سبحان ﴿وَقُل لِّعِبَادِي يَقُولُوا﴾ كل الياء يقفون عليها بالياء ؛ لأنها ثابتة في السواد .

❁ ❁ ❁

(١) قال ابن الجزري (٢/ ١٧٥، ١٧٦) : وأما ﴿يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ في الزخرف فاختلفوا في إثبات يائها وفي حذفها وفي فتحها وإسكانها وذلك تبع لرسمها في المصاحف فهي ثابتة في مصاحف أهل المدينة والشام محذوفة في المصاحف العراقية والملكية . فأثبت الياء ساكنة وصلًا نافع وأبو عمرو وابن عامر وأبو جعفر ورويس من غير طريق أبي الطيب ووقفوا عليها كذلك وأثبتها مفتوحة وصلًا أبو بكر وأبو الطيب عن رويس ووقفا أيضًا عليها بالياء وحذفها الباقون في الحالين وهم أكثر وحمزة الكسائي وخلف وحفص وروح وانفرد ابن مهران عن روح بإثباتها ، وتبعه على ذلك الهذلي وهو خلاف ما عليه أهل الأداء قاطبة . وشذ الهذلي بحذفها عن أبي عمرو وقفًا وهو وهم فإنه ظن أنها عنده من الزوائد فأجراها مجرى الزوائد في مذهبه وليست عنده من الزوائد بل هي عنده من يآت الإضافة فإنه نص على أنه رآها ثابتة في مصاحف المدينة والحجاز كما سنذكره في موضعه وإذا كانت عنده ثابتة وجب أن تكون من ياءات الإضافة وإذا كانت كذلك وجب إثباتها في الحالين ، واللّه أعلم .

فصل في المنونات

وهي خمسون في ثلاث وأربعون موضعًا في البقرة ﴿بَاغٍ وَلَا عَادٍ﴾ ، وهكذا في الأنعام ستة مواضع وفي النساء ﴿تَرَاضٍ﴾ ، وفي الأنعام أيضًا ﴿ لَآتٍ﴾ ، والنحل أو في المائدة ﴿حَامٍ﴾ ، وفي الأعراف ﴿ غَوَاشٍ﴾ ، وفيها ﴿أَيْدٍ﴾ ، وفي التوبة ﴿هَارٍ﴾ على من قال بالقلب ، وفي يونس ﴿لَعَالٍ﴾ ، وفي يوسف ﴿نَاجٍ﴾ ، وفي الرعد ﴿ هَادٍ﴾ موضعان ، و﴿ وَاقٍ ﴾ موضعان ، و﴿مُسْتَخْفٍ﴾ ، و﴿وَالٍ﴾ ، وفي إبراهيم ﴿ بِوَادٍ﴾ ، و﴿قَطِرَانٍ﴾ على مذهب زيد بن مقسم ، وفي النحل موضعان ﴿بَاقٍ﴾ ، و﴿مُفْتَرٍ﴾ ، وفي مريم ﴿لَيَالٍ﴾ ، وفي طه ﴿قَاضٍ﴾ ، وفي الشعراء ﴿وَادٍ﴾ ، وفي النور ﴿ زَانٍ ﴾ ، وفي العنكبوت ﴿ لَآتٍ﴾ ، وفي الزمر ﴿ هَادٍ﴾ موضعان ، و﴿ بِكَافٍ﴾ ، وفي المؤمن ﴿ هَادٍ ﴾ ، ﴿ وَاقٍ ﴾ ، وفي الرحمن ﴿ فَانٍ ﴾ ، « وَانٍ » ، و﴿ دَانٍ ﴾ ، وفي [ق/١٤٢/ب] لقمان جاز ، وفي الحديد ﴿ مُهْتَدٍ﴾ ، و﴿ مُعْتَدٍ ﴾ ثلاث مواضع في قاف ، والقلم ، والمطففين ، وفي الحاقة ﴿لَيَالٍ﴾ ، و﴿ مُلَاقٍ ﴾ ، وفي القيامة « رَاقٍ » ، وفي الفجر ﴿لَيَالٍ﴾ فالضرير عن يعقوب وابن مقسم وابن شنبوذ عن قنبل يقفون بالياء على الكل .

قال ابن مهران يعقوب بكماله يقف على الكل بالياء وليس بصحيح ؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد وافق ابن كثير إلا الفليحى وابن محيصن في الرعد في خمس مواضع ﴿ هَادٍ﴾ موضعان ، و« رَاقٍ » موضعان ، و﴿وَالٍ﴾ وهكذا ﴿بَاقٍ﴾ في النحل ، و﴿ هَادٍ ﴾ في المؤمن وافق ابن شنبوذ عن النحاس وأبو عدى جميعًا غير ورش في ﴿قَاضٍ﴾ ، وفي ﴿بَاغٍ﴾ مخير ، فالجملة مائة واثنان وتسعون وهي الزوائد والذاهبات في الوصل والمثنيات في الأفعال والمنونات .

فصل في ياءات الإضافة

اعلم أن السور ضربان : ضرب ليس فيه ياء إضافة كالحمد ، والنساء ، والروم ، والأحزاب والجاثية ، والفتح ، والحجرات ، والطور ، والنجم ، والرحمن ، والواقعة ، والحديد ، والممتحنة والجمعة ، والطلاق ، والمعارج ، والقيامة ، والإنسان ، المرسلات ، النبأ ، النازعات ، عبس وكورت ، وانفطرت ، والمطففين ، والانشقاق ، والبروج ، والطارق ، والأعلى ،

والغاشية والبلد ، والشمس ، والليل ، والضحى ، وألم نشرح ، والزيتون ، والعلق ، والقدر ، ولم يكن ، وإذا زلزلت ، والعاديات ، والقارعة ، وألهكم ، والعصر ، والهمزة ، والفيل ، وقريش ، والماعون والكوثر ، والنصر ، وتبت ، والإخلاص ، والفلق ، والناس ، فذلك أربع وخمسون سورة ، الباقي ستون سورة ، وجملة ياءات الإضافة تسع مائة وموضعان وهي ضربان : ضرب تلقته همزة ، وضرب لم تلقه ، والضرب يقتسمان إلى قسمين أحدهما ما حذف فيه الياء للنداء ، فلا يجوز إثباتها أصلًا مثل قوله عز وجل ﴿يَٰقَوْمِ﴾ ، و﴿رَبِّ هَبْ لِي﴾ فلا يختلف في حذف هذه الياء إلا في العنكبوت ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ ، وفي الزمر ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ ، وأما إذا لم يكن في النداء نحو : ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾ ، ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ﴾ ، ﴿وَأَلْحِقْنِي بِٱلصَّٰلِحِينَ﴾ وأشباه ذلك ففتحها ابن مقسم في اختياره وإن لم تأت بها بعد همزة طالت الكلمة [ق/١٤٣/أ] أو قصرت وافقه أهل المدينة وابن عامر ، وحفص ، والبرجمي ، والأعشى ، وطلحة ، وأيوب ، وسلام ، وفي ﴿وَجْهِيَ﴾ فيهما ، وابن عامر ، والأعشى في ﴿صِرَٰطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ومدني غير اختيار ورش والمسيبي ﴿مَمَاتِي﴾ ، والأعشى في ﴿لِي سَٰجِدِينَ﴾ والعمري وشيبة ﴿إِنِّي رَأَيْتُ﴾ ، والهاشمي ، والفضل في ﴿إِن يُرِدْنِ ٱلرَّحْمَٰنُ﴾ ومكي غير مجاهد ، والحلواني عن هشام وعاصم وعلى غير الصفار طريق الصلت ، وسلام ، وأيوب ، وسهل في ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى﴾ ، وأسكن ﴿مَا لِيَ لَا أَعْبُدُ﴾ يعقوب ، وعبد الوارث ، والخزاز ، وهشام طريق الحلواني ، وقاسم ومحمد ، والزيات ، زاد ابن مهران والرازي خلفًا وهو صحيح لموافقة المفرد زاد ابن مهران سهلًا وهو غير صحيح لخلاف المفرد وافق حفص في فتح ﴿لِيَ عَلَيْكُم﴾ ، والأعشى البرجمي ، وحفص ، وورش غير داود وطريق الأسود اللون في ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ وافق أبو مروان وورش في ﴿لَعَلَّهُمْ﴾ ، و﴿لِي فَٱعْتَزِلُونِ﴾ ، وورش غير النحاس وحفص وأبو زيد في ﴿مَّعِيَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، زاد حفص وأبو زيد ﴿مَعِيَ﴾ حيث وقع ، وإن لم تلقاها حمزة وحفص والأعشى والبرجمي في ﴿لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ومعهم ورش طريق الأصفهاني في قول هاشم وحمصي ، وأبو بشر ، وهشام طريق الحلواني ، والشيزري في ﴿وَلِيَ نَعْجَةٌ﴾ وهشام ، وحفص ومدني غير العمري ، وإسماعيل ، والبزي غير ابن صالح ، واللهيبين مختلف عن ابن فليح في ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ ، وكذلك ﴿مَالِيَ لَآ أَرَى ٱلْهُدْهُدَ﴾ في

قول الخبازي والجدي عن القواس بالفتح ومدني وأيوب وحفص وهشام في ﴿بَيْتِيَ﴾ فيهما وحفص وهشام في ﴿بَيْتِيَ مُؤْمِنًا﴾ وابن عامر في ﴿أَرْضِي﴾ ومكي في ﴿وَرَآءِي﴾ غير أن زمعة لا يهمز.

فأمَّا ما لقيته الهمزة فضربان: أحدهما أن تلقاه همزة وصل مثل ﴿قُل لِّعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ﴾، و﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾، و﴿رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، وأشباه ذلك، وكل الناس يفتحونها إلا مواضع أسكن الزيات والأعمش وابن محيصن ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾، ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي يُحْيِۦ﴾، ﴿رَبِّيَ ٱلْفَوَٰحِشَ﴾، ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾، ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾، و﴿ٱلشَّكُورُ﴾ وافق رويس في ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾ والشكور ﴿مَسَّنِيَ ٱلشَّيْطَٰنُ بِنُصْبٍ﴾، ﴿أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾، و﴿أَرَادَنِيَ ٱللَّهُ﴾ هذه أحد عشرة، زاد ابن كيسة ﴿مَسَّنِيَ ٱلسُّوٓءُ﴾ في قول الخزاعي ابن محيصن كذلك، زاد ابن محيصن كل ما فيه الألف واللام مثل ﴿بَلَغَنِيَ ٱلْكِبَرُ﴾، وشبه ذلك وافقهم الحسن وحفص في ﴿عَهْدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ أسكن الأعمش والزيات [ق/١٤٣/ب] والعبسي وعلى غير ابن عيسى والرستمي عن نصير والزندولاني عن قتيبة، وقاسم، والناقط، والأعشى، وأبو زيد عن المفضل، ودمشقي ويعقوب، وسهل، وأبو السمال، وقتادة، قال أبو الحسين: خلف وهو سهو؛ لأنه خلاف المفرد، قال الخزاعي: أبو الحسين والبرجمي وهو خلاف الجماعة، قال الرازي: ورويس بالفتح ويوافقه المفرد، وأما ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾، و﴿أَخِي * ٱشْدُدْ بِهِۦٓ﴾ ففتحهما مكي، وأبو عمرو، والوليد بن حسان وافق العمري، وأبو بشر ﴿إِنِّي ٱصْطَفَيْتُكَ﴾ وفتح ياء ﴿شُرَكَآءِيَ﴾ من غير همزة مكسورة زمعة أبو ربيعة عن البزي، والخزاز عن حفص، وأسكن ﴿مِنۢ بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ روح وابن محيصن والأعرج وسماوي غير أبي بكر والمفضل.

قال الخبازي والخزاعي: روح بالفتح، قال ابن مهران والرازي: الضرير بالفتح، وأما ﴿قَوْمِي ٱتَّخَذُواْ﴾ ففتحها مدني بصري غير رويس، وأبو السمال، ومكي غير ابن محيصن، وقنبل إلا الهاشمي نصر بن علي عن ابن محيصن كالبزي أما ﴿يَٰعِبَادِيَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾ في العنكبوت و﴿أَسْرَفُواْ﴾ في الزمر فأسكنها عراقي غير قاسم وعاصم إلا البحتري، والجحدري، والقباب، زاد الرازي الجريري عن يعقوب بالفتح والخبازي عباسًا ولا نعرفه

﴿يَٰلَيۡتَنِي ٱتَّخَذۡتُ﴾ بالفتح أبو عمرو، والوليد بن حسان، وأبو خليد عن نافع، وأما ﴿لِنَفۡسِي * ٱذۡهَبۡ﴾، و﴿ذِكۡرِي * ٱذۡهَبَآ﴾ وأشباهها ففتحها حجازي، وأبو عمرو، والوليد بن حسان، والجحدري، واليزيدي، وعباس في اختيارهما، قال أبو الحسين والخزاعي وابن كيسة ﴿بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ﴾ بالإسكان وقالا هكذا في ﴿وَلِيُخۡزِيَ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ وافق حفص في ﴿عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ على الإسكان وحمصي في ﴿رَبِّيَ ٱلَّذِي﴾، و﴿رَبِّيَ ٱلۡفَوَٰحِشَ﴾ ودمشقي في ﴿ءَايَٰتِيَ ٱلَّذِينَ﴾، وابن النحاس عن رويس في ﴿عِبَادِيَ ٱلشَّكُورُ﴾ وأسكن إسحاق، وإسماعيل طريق أبي الزعراء والمعلم عن قالون ﴿أَنِّيٓ أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾.

فصل

إذا لقيت بالإضافة همزة قطع فهي على ثلاثة: أحدهما: أن تلقي الياء همزة مضمومة مثل ﴿إِنِّي أُعَذِّبُهُۥ﴾، ﴿عَذَابِيٓ أُصِيبُ بِهِۦ﴾ وما أشبههما ففتح الياء فيها مدني وابن مقسم. قال مدني: بشرط أن لا تزيد على أربعة أحرف إلا في ﴿عَذَابِي﴾ فهي خمسة؛ لأنه لم يعتد بالألف وافق أبو بشر في ﴿عَذَابِي﴾ واسكن إسحاق وإسماعيل طريق أبي الزعراء والمعلم ﴿أُوفِي ٱلۡكَيۡلَ﴾، والثانية أن تلقاها همزة مكسورة مثل ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾، و﴿أُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ وأشباههما [ق/١٤٤/أ] ففتحها مدني وأبو عمرو والوليد بن حسان وسنبين شرط أبو عمرو، وافق ابن عامر وحفص في ﴿أُمِّيَ﴾، و﴿أَجۡرِيَ﴾ وافق سلام في ﴿أَجۡرِيَ﴾، زاد حفص ﴿يَدِيَ﴾، زاد ابن عامر ﴿إِيَّايَ﴾، و﴿دُعَآءِيٓ﴾ وافق ابن كثير فيهما، وأسكن عباس طريق الرومي جميع ذلك، وأسكن أبو زيد وعباس توفيقي، زاد أبو زيد ﴿نُصۡحِيٓ﴾ فتح أبي عتبة ﴿نُصۡحِيٓ﴾، وافق أيوب في ﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ وافق ابن عامر غير ابن عتبة في ﴿تَوۡفِيقِيٓ﴾، ﴿وَحُزۡنِيٓ﴾ وأبو بشر في ﴿بِرَأۡسِيٓ﴾، و﴿إِنِّيٓ إِذٗا﴾ وأسكن عمري وإسحاق وقالون غير ابن صالح وأبي مروان وورش طريق الأسدي ﴿إِخۡوَتِيٓ﴾ وتفرد مدني بـ ﴿أَنصَارِيٓ﴾، و﴿بَنَاتِي﴾ وأسكن إسحاق طريق أبيه والقاضي عن قالون ﴿رَبِّيٓ إِنَّ﴾، ﴿لِي عِندَهُۥ﴾.

فأما إذا لقيتها همزة مفتوحة نحو: ﴿إِنِّيٓ أَعۡلَمُ﴾، و﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾ فإذا كانت خمسة أحرف فما دونها فتحها حجازي، وأبو عمرو، والوليد بن حسان خالف أبو عمرو في ﴿فَطَرَنِيٓ﴾، و﴿سَبِيلِي﴾ كما خالف في ﴿بَنَاتِي﴾، و﴿لَعۡنَتِيٓ﴾، و﴿إِخۡوَتِيٓ﴾ فإن

كانت ستة أحرف فتحها أبو عمرو غير عباس وأبي زيد في موضع واحد وهو ﴿تَوۡفِيقِيٓ﴾ ومدني لا يعتبر العدد ولكن إن كان أمرًا أسكن كأبي عمرو مثل ﴿ذَرُونِيٓ﴾ ، و﴿ٱدۡعُونِيٓ﴾ وما يشبههما والمدني فيه خلاف سنبينه إن شاء اللَّه عز وجل، فتح يونس عن ورش ﴿فَٱذۡكُرُونِيٓ﴾ وزاد دلبة ﴿ٱدۡعُونِيٓ﴾ ، و﴿ذَرُونِيٓ﴾ كما فتحها ابن كثير وعلي بن الحسن عن ابن محيصن وأسكن ابن كثير عشر آيات ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ﴾ فيهما و﴿ضَيۡفِيٓۖ أَلَيۡسَ﴾ و« إني » بعده ﴿أَرَىٰنِيٓ﴾ فيهما ولي بعده أبي و﴿سَبِيلِيٓ﴾ ، و﴿مِن دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَۚ﴾ ، ﴿وَيَسِّرۡ لِيٓ﴾ ، و﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ﴾ وفتح المطوعي عن البزي ﴿ضَيۡفِيٓۖ﴾ وفتح البزي ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ﴾ فيهما كأوقية طريق ابن أيوب وورش غير مواس طريق الأسدي وابن صالح عن قالون وأبو نشيط وأسكن قنبل الزينبي، والربيعي، وابن الصلت، وأبو ربيعة طريق الهاشمي ﴿عِندِيٓۚ أَوَلَمۡ﴾ وهكذا أسكن قنبل طريق ابن مجاهد ﴿تَحۡتِيٓۖ أَفَلَا﴾ كابن شنبوذ وأبي الفضل والبلخي عنه .

فتح البزي ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمۡ﴾ حيث وقع و﴿فَطَرَنِيٓۚ﴾ وفتح ابن فليح ﴿أَرِنِيٓ أَنظُرۡ﴾ كأبي قرة عن نافع . قال الرازي : وابن فرح عن البزي، وأسكن قنبل طريق ابن مجاهد، وابن شنبوذ، وأبي الفضل ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾ ، وابن كثير في باقي المفتوحة كنافع، وفتح ابن عامر ﴿أَرَهۡطِيٓ﴾ ، زاد ابن عتبة [ق/١٤٤/ب] ﴿شِقَاقِيٓ﴾ ، زاد أبو بشر ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰنِيٓ﴾ فيهما و﴿لِيٓ أَبِيٓ﴾ فيهما و﴿بَعۡدِيٓۖ أَعَجِلۡتُمۡ﴾ وفتح ابن عامر ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ حيث وقع أسكن الشذائي عن ابن موسى ﴿لَّعَلِّيٓ﴾ في القصص وزيد عنه في طه .

أما المضافة المشددة نحو : ﴿إِلَيَّ﴾ ، و﴿عَلَيَّ﴾ ، و﴿لَدَيَّ﴾ فلا يجوز فيها إلا الفتح، أعني : في القراءة وإن جاءت لغة ضعيفة بكسرها كما جاء عن الزيات والأعمش في ﴿مُصۡرِخِيَّ﴾ وقد علمت ضعفه هذا حكم ياءات الإضافة مختلف فيها ففتحها كلها ابن مقسم غير أني أذكر عددها في كل سورة فإن شذ أحد في الفتح والإسكان بينته، فجميع الياءات المضافات والمحذوفات والمنونات والذاهبات الوصل والتي في الأفعال ألف وخمس وستون ذكرنا الخلاف فيها مستقصًا إلا ما حذف للنداء .

❁ ❁ ❁

وفي سورة البقرة

ثمانية وثلاثون ﴿إِنِّي جَاعِلٌ﴾، و﴿نَبِّئُونِي﴾، ﴿مِّنِّي هُدًى﴾، ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ فَلَا﴾، ﴿بِآيَاتِي ثَمَنًا﴾، و﴿آيَاتِي﴾ فيهما ﴿وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ﴾ فيها ﴿إِنِّي جَاعِلُكَ﴾، ﴿ذُرِّيَّتِي﴾، ﴿بَيْتِيَ﴾، ﴿مِن بَعْدِي﴾، ﴿وَاخْشَوْنِي﴾، ﴿نِعْمَتِيَ﴾، ﴿وَاشْكُرُوا لِي﴾، ﴿عِبَادِي عَنِّي﴾، ﴿فَإِنِّي﴾، ﴿لِي بِهِ﴾، ﴿أَرِنِي كَيْفَ﴾، ﴿قَلْبِي قَالَ﴾، وهذه ثلاث وعشرون لم تلقها همزة أسكن ابن عيسى عن ورش ﴿هُدَايَ﴾ الجحدري يحذف الألف مع التشديد وكذلك أخواتها مثل ﴿عَصَايَ﴾، و﴿مَثْوَايَ﴾، ﴿وَعَصَيَ﴾، و﴿مَثْوَى﴾ أما ما لقيتها همزة الوصل مثل ﴿نِعْمَتِيَ الَّتِي﴾ في الثلاثة فأسكنها أبو زيد وأما ﴿رَبِّيَ الَّذِي﴾، و﴿عَهْدِي الظَّالِمِينَ﴾ فقد مضى وما حذفت فيه الياء فموضعان ﴿يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ﴾، و﴿رَبِّ اجْعَلْ﴾، و﴿رَبِّ أَرِنِي﴾ للنداء، وأما ما لقيتها همزة قطع فقوله: ﴿إِنِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾، ﴿مِنِّي إِلَّا﴾، ﴿فَاذْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ﴾ هذه سبعة، وقد تقدم شرحها إلا ﴿بِعَهْدِي أُوفِ﴾ فإن ابن مقسم فتحها، وأما الزوائد فقد شرحناها فلا نعيدها.

آل عمران

وهي اثنان وثلاثون ياء ﴿وَجْهِيَ﴾، ﴿فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ﴾، ﴿إِنِّي وَضَعْتُهَا﴾، ﴿عِبَادًا لِّي مِن دُونِ اللَّهِ﴾، ﴿وَإِنِّي سَمَّيْتُهَا﴾، ﴿هَبْ لِي مِن لَّدُنكَ﴾، إلا أن ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾ زاد فتحها أبو قرة وأبو خليد عن نافع كابن مقسم ﴿إِنِّي نَذَرْتُ﴾، ﴿بَطْنِي مُحَرَّرًا﴾، ﴿وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ﴾، ﴿قَدْ جِئْتُكُم﴾، ﴿يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ﴾، ﴿رَبِّي وَرَبُّكُمْ﴾، ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ﴾، ﴿لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي﴾، ﴿رَافِعُكَ إِلَيَّ﴾، ﴿مَرْجِعُكُمْ﴾، ﴿اصِرِي﴾، ﴿قَبْلِي﴾، ﴿سَبِيلِي وَقَاتَلُوا﴾ فهذه عشرون ياء لا خلاف.

وفي إلى فيهما و﴿يَدَيَّ﴾ الباقي قد تقدم ﴿فَاتَّبِعُونِي﴾، زاد فتحها أبو قرة وأبو خليد عن نافع كابن مقسم وفي [ق/١٤٥/أ] ستة مواضع ﴿رَبِّ﴾ حذفت الياء فيها للنداء، وأما عند همزة الوصل فقوله: ﴿بَلَغَنِيَ الْكِبَرُ﴾، وأما ما لقيتها همزة قطع فقوله: ﴿إِنِّي أُعِيذُهَا﴾، ﴿مِنِّي إِنَّكَ﴾، ﴿اجْعَل لِّي آيَةً﴾، ﴿أَنِّي أَخْلُقُ﴾، ﴿أَنصَارِي إِلَى اللَّهِ﴾ والشرح مضى مع الزوائد.

المائدة

أربع وثلاثون ياء فما لم تلقها همزة ﴿نِعْمَتِيَ﴾ ورضيت ﴿إِنِّي مَعَكُمْ﴾ ، ﴿بِرُسُلِي وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ ، ﴿إِنِّي لَا أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِي وَأَخِي﴾ ، ﴿إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ﴾ ، ﴿بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ﴾ ، ﴿بِآيَاتِي ثَمَنًا﴾ ، ﴿رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ﴾ ، ﴿نِعْمَتِي عَلَيْكَ﴾ ، ﴿بِإِذْنِي﴾ أربع مواضع ﴿ءَامِنُوا بِي وَبِرَسُولِي﴾ ، ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا﴾ ، ﴿اتَّخِذُونِي﴾ ، ﴿لِي بِحَقٍّ﴾ ، ﴿نَفْسِي وَأَخِي﴾ ، ﴿تَوَفَّيْتَنِي﴾ ، و﴿رَبِّي وَرَبَّكُمْ وَكُنتُ﴾ فهذه ست وعشرون وثلاثة حذف منها الياء للنداء ﴿يَاقَوْمِ اذْكُرُوا﴾ ، ﴿يَاقَوْمِ ادْخُلُوا﴾ ، ﴿رَبِّ إِنِّي﴾ وما لقيتها همزة القطع خمسة وهي ﴿يَدِيَ إِلَيْكَ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، ﴿لِيَ أَنْ﴾ ، ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيْنِ﴾ ، ﴿فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ﴾ ، وقد مر شرحها مع الزوائد .

سورة الأنعام

ثمان وثلاثون ياء فيما لم يلقها همزة ﴿رَبِّيَ﴾ ، ﴿عَذَابِي﴾ ، ﴿إِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا﴾ ، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿عِندِي خَزَائِنُ﴾ ، ﴿إِنِّي مَلَكٌ﴾ ، ﴿إِلَيَّ قُلْ﴾ ، ﴿هَلْ يَسْتَوِي﴾ ، ﴿إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَكَذَّبْتُم بِهِ مَا عِندِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ﴾ ، ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿ثُمَّ إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ ، ﴿هَٰذَا رَبِّي﴾ فيهما ﴿أَتُحَاجُّونَنَا﴾ ، ﴿لَمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ﴾ ، ﴿رَبِّي شَيْئًا﴾ ، ﴿رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿ءَايَاتِي وَيُنذِرُونَكُمْ﴾ ، ﴿نَبِّئُونِي بِعِلْمٍ﴾ ، ﴿أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا﴾ ، ﴿صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا﴾ ، ﴿هَدَانِي﴾ ، ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ﴾ فذلك أحد وثلاثون موضعًا مضى شرحها ألا ﴿وَمَحْيَايَ﴾ فأسكنها مدني غير العمري ، وحمصي ، وأبو بشر ، واختيار ورش والأدموني عتبة عن نافع واختيار المسيبي وأما ﴿وَمَمَاتِي﴾ ففتحها مدني غير ورش في اختياره والمسيبي في اختياره ، وأبو بشر ، وأملآتي في أربعة فقد مضى ، وأما ﴿صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ ففتحهما ابن شنبوذ عن الأعشى ، وأما ما لقيتها الهمزة كقوله : ﴿إِنِّيَ أُمِرْتُ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، ﴿إِنِّيَ أَرَاكَ﴾ ، و﴿رَبِّيَ إِلَىٰ﴾ ، وأما ﴿يَاقَوْمِ إِنِّي﴾ فحذفت الياء للنداء والزوائد قد مضت شرحها .

سورة الأعراف

ستة وخمسون ياء فما لم تلقها همزة ﴿خَلَقْتَنِي مِن نَّارٍ﴾ ، ﴿أَغْوَيْتَنِي﴾ ، ﴿رَبِّي بِالْقِسْطِ﴾ ، ﴿ءَايَاتِي فَمَنِ اتَّقَىٰ﴾ ، ﴿بِي ضَلَالَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ﴾ ، ﴿رَبِّي وَأَنصَحُ﴾ ، ﴿بِي سَفَاهَةٌ وَلَٰكِنِّي رَسُولٌ﴾ ، ﴿رَبِّي وَأَنَا لَكُمْ﴾ ، ﴿أَتُجَادِلُونَنِي﴾ ، ﴿إِنِّي مَعَكُم مِّنَ الْمُنتَظِرِينَ﴾ ، ﴿وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ﴾ ، ﴿عَلَيَّ أَن لَّا أَقُولَ﴾ ، ﴿مَعِيَ بَنِي إِسْرَاءِيلَ﴾ ، ﴿اخْلُفْنِي فِي قَوْمِي﴾ ، ﴿لَن تَرَانِي﴾ ، ﴿فَسَوْفَ تَرَانِي﴾ ، ﴿بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي﴾ ، ﴿خَلَفْتُمُونِي﴾ ، ﴿اسْتَضْعَفُونِي﴾ ، ﴿يَقْتُلُونَنِي﴾ ، ﴿تَجْعَلْنِي مَعَ﴾ ، ﴿لِي وَلِأَخِي﴾ ، ﴿وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ﴾ ، ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾ ، ﴿رَبِّي لَا يُجَلِّيهَا﴾ ، ﴿لِنَفْسِي نَفْعًا﴾ ، ﴿إِلَيَّ مِن رَّبِّي﴾ فذلك أربع وثلاثون أما ﴿عَلَيَّ﴾ فنافع وابن حسان على الإضافة وابن مقسم كذلك ، وهو الاختيار ، أما ﴿يَاقَوْمِ﴾ في سبعة مواضع ﴿وَرَبِّ﴾ في ثلاثة مواضع فياؤها محذوفة لما ذكرنا وأما ﴿رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ﴾ ، و﴿بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ ، و﴿ءَايَاتِيَ الَّذِينَ﴾ ، و﴿مَسَّنِيَ السُّوءُ﴾ فقد ذكرنا حكمها غير أن ابن محيصن أسكن ﴿بِيَ الْأَعْدَاءَ﴾ ، وأما ﴿إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ﴾ فقد مضت ، وأما لقيتها همزة القطع ﴿فَإِنِّي أَخَافُ﴾ ، و﴿عَذَابِي أُصِيبُ﴾ ، ﴿أَنظِرْنِي إِلَىٰ﴾ ، و﴿بَعْدِيَ أَعَجِلْتُمْ﴾ ، و﴿أَرِنِي﴾ ، ﴿إِيَّايَ﴾ ، ﴿أَتُهْلِكُنَا﴾ فقد مضى حكمه .

آخر الجزء الثاني ويتلوه في التاسع ،

وأما ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللَّهُ﴾ فقد تقدم ذكره وأزيد بيانه .

❁ ❁ ❁

الجزء التاسع

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٤٦/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وأما ﴿إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ﴾ فقد تقدم ذكره وأزيد بيانه بأن أقول : أدغم ياء الأصلية ياء الإضافة عبد الوارث ، وعباس ، والخريبي ، وابن عقيل ، والعنبري ، وابنه ، وعلي بن نصر ، وشجاع طريق الصواف ، والشونيزي ، واليزيدي طريق ابن أيوب ، والسوسي ، وأبي خلاد ، وعصام ، وعبيد الضرير ، وعقبة بن مكرم ، وعيسى بن شعيب قال ابن مهران البرجمي ، والضرير ، ورويس عن يعقوب ولا أصل يشهد لهم ، قال الطبراني : البرجمي بياء واحدة مكسورة وقرأت على غيره كذلك .

سورة الأنفال

ست ياءات أربعة لم تلقها همزة ﴿أَنِّي مُمِدُّكُم﴾ ، ﴿إِنِّي مَعَكُمۡ﴾ ، ﴿إِنِّي بَرِيٓءٞ مِّنكُمۡ﴾ ، ﴿إِنِّي جَارٞ لَّكُمۡ﴾ وفيها إثبات لقيتها الهمزة ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾ وليست فيها زائدة .

سورة التوبة

فيها خمس ياءات اثنان لم تلقها همزة ﴿ٱئۡذَن لِّي﴾ ، و﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ وقد مضى ذكره وثلاثة لقيتها الهمزة ﴿تَفۡتِنِّيٓۚ أَلَا﴾ فتحها أبو قرة عن نافع وأبو خلاد عن اليزيدي كابن مقسم ، الثانية ﴿مَعِيَ أَبَدٗا﴾ أسكنها كوفي غير حفص وابن سعدان ، وأبي يزيد عن المفضل ، ويعقوب ، وسهل ، وسلام ، وأبو السمال ، وقتادة ، وأبو بحرية ، وابن محيصن هاتان لقيتها همزة قطع ، الثالثة ﴿حَسۡبِيَ ٱللَّهُ﴾ لقيتها همزة وصل والأعشى وليس فيها زائدة .

سورة يونس

ستة عشر ياء ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّي عَذَابَ﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُم﴾، ﴿مَقَامِي وَتَذْكِيرِي﴾، ﴿ائْتُونِي بِكُلِّ﴾، ﴿إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ﴾، ﴿مِّن دِينِي فَلَا﴾، ﴿إِنِّي مَعَكُم﴾ فهذه ثمانية أما ﴿إِلَيَّ﴾ فقدمه ذكره.

وما لقيتها الهمزة فقوله: ﴿لِيَ أَنْ﴾ ﴿نَفْسِي إِنَّ﴾، ﴿إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ﴾، ﴿إِي وَرَبِّيَ إِنَّهُ﴾، ﴿أَجْرِيَ﴾ فهذه ستة من ﴿يَٰقَوْمِ﴾ موضعان لا خلاف فيهما وحكم الزوائد مضى.

سورة هود

سبعة وسبعون ياء ما لم يلقها همزة ﴿إِنِّي لَكُم مِّنْهُ﴾، ﴿مِّن رَّبِّي﴾، و﴿ءَاتَىٰنِي﴾، ﴿مَن يَنصُرُنِي﴾، ﴿عِندِي خَزَآئِنُ﴾، ﴿إِنِّي مَلَكٌ﴾، ﴿إِجْرَامِي﴾، ﴿تُخَٰطِبْنِي﴾، ﴿رَبِّي لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾، ﴿يَعْصِمُنِي مِنَ ٱلْمَآءِ﴾، ﴿إِنَّ ٱبْنِي مِنْ أَهْلِي﴾ [ق/١٤٦/ب] ﴿وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي﴾، ﴿إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّمَّا تُشْرِكُونَ﴾، ﴿فَكِيدُونِي﴾، ﴿إِنِّي تَوَكَّلْتُ عَلَى ٱللَّهِ رَبِّي وَرَبِّكُم﴾، ﴿رَبِّي عَلَىٰ﴾، ﴿رَبِّي قَوْمًا﴾، ﴿رَبِّي عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ﴾، ﴿رَبِّي قَرِيبٌ﴾، ﴿رَبِّي وَءَاتَىٰنِي مِنْهُ رَحْمَةً فَمَن يَنصُرُنِي﴾، ﴿تَزِيدُونَنِي﴾، ﴿بَعْلِي شَيْخًا﴾، ﴿بَنَاتِي هُنَّ﴾، ﴿لِي بِكُمْ قُوَّةً﴾، ﴿مِّن رَّبِّي﴾، ﴿رَبِّي وَرَزَقَنِي﴾، ﴿رَحِيمٌ وَدُودٌ﴾، ﴿رَبِّي بِمَا تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾، ﴿إِنِّي عَٰمِلٌ﴾ فذلك أربعة وثلاثون وما حذف ياء في النداء ﴿يَٰقَوْمِ﴾ ثمانية عشر ﴿رَبِّ﴾ موضعًا و﴿يَٰقَوْمِ﴾ ستة عشر وأما ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب﴾ فتحها ها هنا عاصم بكماله.

وما لقيتها همزة ياء فهي سبعة ﴿أَجْرِيَ﴾ في موضعين ﴿عَنِّيٓ إِنَّهُ﴾، و﴿تَوْفِيقِيٓ﴾، و﴿نُصْحِيٓ﴾، و﴿فَعَلَيَّ إِجْرَامِي﴾، و﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾ ولا خلاف في ﴿عَلَيَّ﴾، وأما ما لقيتها همزة مفتوحة ﴿إِنِّيٓ أَعِظُكَ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾ ثلاث مواضع و﴿إِنِّيٓ أَرَىٰكُم﴾، ﴿إِنِّيٓ أَعُوذُ﴾، ﴿شِقَاقِيٓ أَن﴾، ﴿أَرَهْطِيٓ أَعَزُّ﴾، ﴿ضَيْفِيٓ أَلَيْسَ﴾، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾، ﴿تَرْحَمْنِيٓ أَكُن﴾، ﴿فَطَرَنِيٓ أَفَلَا﴾ قد مر ذكرها ﴿تَرْحَمْنِي﴾ فتحها أبو قرة وأبو خليد عن نافع وأبو خلاد عن اليزيدي، وابن عيينة، والمدني عن ابن كثير كابن مقسم، وأما المضمومة بموضع واحد ﴿إِنِّيٓ أُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾، وأما ﴿ءَاوِيٓ﴾ فهي لام الفعل فأعتريها القورسيان عن أبي جعفر فكذلك ابن أبي أويس وميمونة عنه وفتحها خطًا لا معنى له،

وكذلك ﴿بَادِىَ ٱلرَّأْيِ﴾ فأسكنها ابن كيسة عن حمزة وهو ضعيف ؛ لأنه لام الفعل ، وقد مضى الكلام في الزوائد .

سورة يوسف

سبعون ياء مالم تلقها همزة ﴿رَأَيْتُهُمْ لِى سَٰجِدِينَ * قَالَ يَٰبُنَىَّ لَا تَقْصُصْ﴾ ، ﴿إِنِّى لَيَحْزُنُنِىٓ﴾ ، ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ ، ﴿رَٰوَدَتْنِى عَن نَّفْسِى﴾ ، ﴿لُمْتُنَّنِى فِيهِ﴾ ، ﴿أَحَبُّ إِلَىَّ﴾ ، ﴿مِمَّا يَدْعُونَنِىٓ﴾ ، ﴿رَبِّى بِكَيْدِهِنَّ﴾ ، ﴿رَأْسِى خُبْزًا﴾ ، ﴿عَلَّمَنِى﴾ ، ﴿إِنِّى تَرَكْتُ﴾ ، ﴿ٱذْكُرْنِى عِندَ رَبِّكَ﴾ ، ﴿أَفْتُونِى﴾ ، ﴿ٱئْتُونِى﴾ ، ﴿أَنِّى لَمْ أَخُنْهُ﴾ ، ﴿إِنَّ رَبِّى غَفُورٌ﴾ ، ﴿ٱئْتُونِى بِهِۦ﴾ فيهما ﴿لِنَفْسِى﴾ ، ﴿ٱجْعَلْنِى﴾ ، ﴿إِنِّى حَفِيظٌ﴾ ، ﴿ٱئْتُونِى بِأَخٍ﴾ ، « فأتوني به » ، ﴿عِندِى وَلَا تَقْرَبُونِ﴾ ، ﴿لَتَأْتُنَّنِى بِهِۦٓ﴾ ، ﴿يَٰبَنِىَّ لَا تَدْخُلُوا۟﴾ ، ﴿لِىٓ وَهُوَ خَيْرُ﴾ ، ﴿بَثِّى﴾ ، ﴿وَهَٰذَآ أَخِى﴾ ، ﴿بِقَمِيصِى هَٰذَا﴾ ، ﴿أَبِى يَأْتِ بَصِيرًا وَأْتُونِى بِأَهْلِكُمْ﴾ ، ﴿إِنِّى لَأَجِدُ﴾ ، ﴿أَخْرَجَنِى مِنَ ٱلسِّجْنِ﴾ ، ﴿رُءْيَٰىَ مِن قَبْلُ﴾ ، ﴿بَيْنِى وَبَيْنَ إِخْوَتِىٓ﴾ ، ﴿رَبِّى لَطِيفٌ﴾ ، ﴿ءَاتَيْتَنِى مِنَ ٱلْمُلْكِ وَعَلَّمْتَنِى مِن﴾ ، ﴿وَلِىِّۦ فِى ٱلدُّنْيَا﴾ ، ﴿تَوَفَّنِى مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِى﴾ ، ﴿وَمَنِ ٱتَّبَعَنِى﴾ فذلك ستة وأربعون ﴿يَٰبَنِىَّ﴾ فتحها [ق/١٤٧/أ] حفص ، وأبان ، والمفضل طريق ابن جلة ، ولا خلاف في ﴿بَنِىَّ﴾ وأما ﴿يَٰبُشْرَىٰ﴾ فأسكنها ابن عيسى عن ورش وكذلك ﴿رُءْيَٰىَ﴾ وحذف ألفها وشددها الجحدري ، وهكذا ﴿مَثْوَاىَ﴾ فأما ﴿بُشْرَىٰ﴾ فحذف ياء الإضافة منها كوفي وليس عنده للمضافة وما حذف ياؤه للنداء موضعان ﴿رَبِّ ٱلسِّجْنُ﴾ ، و﴿رَبِّ قَدْ ءَاتَيْتَنِى﴾ ، و﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ ، ولا خلاف فيهن ، وأما ما لقيتها همزة مفتوحة ﴿لَيَحْزُنُنِىٓ أَن﴾ ، ﴿رَبِّىٓ أَحْسَنَ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ﴾ ، و﴿إِنِّىٓ أَرَىٰنِىٓ﴾ ، ﴿لَّعَلِّىٓ أَرْجِعُ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَنَا۠﴾ ، ﴿لِىٓ أَبِىٓ أَوْ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَعْلَمُ﴾ ، ﴿سَبِيلِىٓ أَدْعُوٓا۟﴾ فذلك ثلاثة عشرة ، وما لقيتها همزة مكسورة ﴿رَبِّ﴾ ، ﴿إِنِّى تَرَكْتُ﴾ ، ﴿ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾ ، ﴿رُءْيَٰىَ إِن كُنتُمْ﴾ ، ﴿مَثْوَاىَ إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿بَثِّى وَحُزْنِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ، ﴿رَبِّىٓ إِنَّهُۥ﴾ ، ﴿بِىٓ إِذْ﴾ ، ﴿إِخْوَتِىٓ إِنَّ﴾ .

عشرة اختيار شبل كنافع في المكسورة ، وما لقيتها همزة مضمومة ﴿أَنِّىٓ أُوفِى ٱلْكَيْلَ﴾ فذلك أربع وسبعون ياء .

الرعد

ياء واحد ﴿رَبِّي لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ﴾ قد مر ذكره .

إبراهيم

اثنان وعشرون ياء مالم تلقها همزة خمسة عشرة ، وهي ﴿مَقَامِى﴾ ، ﴿لِىَ عَلَيْكُم﴾ ، ﴿تَلُومُونِى﴾ ، ﴿إِنِّى كَفَرْتُ﴾ ، ﴿وَٱجْنُبْنِى﴾ ، ﴿تَبِعَنِى فَإِنَّهُۥ مِنِّى وَمَنْ عَصَانِى﴾ ، ﴿ذُرِّيَّتِى﴾ ، ﴿وَهَبَ لِى﴾ ، ﴿رَبِّى لَسَمِيعُ﴾ ، ﴿ذُرِّيَّتِى﴾ ، ﴿وَجَنِّبْنِي﴾ ، ﴿ٱغْفِرْ لِى وَلِوَٰلِدَىَّ﴾ ، وما لقيتها همزة ﴿مُصْرِخِيَّ﴾ ، ﴿لِّعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَسْكَنتُ﴾ ، و﴿بَنِيَّ إِنَّ﴾ لا خلاف في ﴿بَنِيَّ﴾ ، ﴿وَلِوَٰلِدَىَّ﴾ ، وهكذا إلا ما ذكر الزيات ، والأعمش وطلحة أنها بالكسر وما حذف للنداء فقوله : ﴿رَبِّ﴾ ثلاث مواضع .

الحجر

سبعة عشر ياء ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّى خَٰلِقُۢ بَشَرًا مِّن﴾ ، ﴿رُّوحِى﴾ ، ﴿أَغْوَيْتَنِى﴾ ، ﴿عِبَادِى لَيْسَ﴾ ، ﴿عَذَابِى﴾ ، ﴿أَبَشَّرْتُمُونِى﴾ ، ﴿ضَيْفِىٓ﴾ فهذه ثمانية وما لقيتها همزة ﴿أَنظِرْنِىٓ﴾ ، ﴿عِبَادِىٓ أَنِّىٓ أَنَا﴾ ، ﴿بَنَاتِى﴾ ، ﴿مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ﴾ ، ﴿إِنِّىٓ أَنَا ٱلنَّذِيرُ﴾ فهذه ستة ذكرت الخلاف فيها إلا في ﴿مَّسَّنِىَ﴾ فأسكنها عمرو بن ميمون ، وسلم بن منصور عن حمزة كابن محيصن ، وأما ﴿عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ فأكثر القراء على الإضافة وسيأتي ذكره ، وما حذفت الياء للنداء فقوله : ﴿رَبِّ﴾ في موضعين ، وافق أبو بشر في ﴿عِبَادِىٓ أَنِّىٓ﴾ ففتحها .

النحل

واحد ﴿شُرَكَآءِىَ ٱلَّذِينَ﴾ وقد مر ذكره .

بني إسرائيل

اثنان وعشر ياء ما لم يلقها همزة ﴿مِن دُونِى وَكِيلًا﴾ ، ﴿رَبَّيَانِى صَغِيرًا﴾ ، ﴿لِّعِبَادِى يَقُولُوا۟﴾ ، ﴿عِبَادِى لَيْسَ لَكَ﴾ ، ﴿أَدْخِلْنِى﴾ ، ﴿وَأَخْرِجْنِى﴾ ، ﴿وَٱجْعَل لِّى﴾ [ق/١٤٧/ب] ﴿رَبِّى هَلْ كُنتُ﴾ ، ﴿شَهِيدًۢا بَيْنِى وَبَيْنَكُمْ﴾ ، ﴿رَبِّى وَمَآ أُوتِيتُم﴾ فهذه عشر ياءات

وقد مر شرحها وما لقيتها همزة ﴿رَبِّيَ إِذَا﴾ وما حذف للنداء ﴿رَّبِّ ٱرۡحَمۡهُمَا﴾ .

سورة الكهف

اثنان وأربعون ياء ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّي قَرِيبٌ﴾ ، ﴿رَبِّي لَأَجِدَنَّ﴾ ، ﴿هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي وَلَآ أُشۡرِكُ﴾ ، ﴿يَٰلَيۡتَنِي لَمۡ أُشۡرِكۡ﴾ ، ﴿مِن دُونِكُمۡ﴾ ، ﴿ءَايَٰتِي وَمَآ أُنذِرُواْ﴾ ، ﴿فَإِنِّي نَسِيتُ ٱلۡحُوتَ﴾ ، ﴿ٱتَّبَعۡتَنِي فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾ ، ﴿تُؤَاخِذۡنِي﴾ ، ﴿تُرۡهِقۡنِي مِنۡ﴾ ، ﴿أَمۡرِي عُسۡرًا﴾ ، ﴿مَعِيَ﴾ ثلاث مواضع ﴿فَلَا تُصَٰحِبۡنِيۖ﴾ ، ﴿مِن لَّدُنِّي عُذۡرًا﴾ ، ﴿بَيۡنِي وَبَيۡنِكَۚ سَأُنَبِّئُكَ﴾ ، ﴿عَنۡ أَمۡرِيۚ ذَٰلِكَ﴾ ، ﴿مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيۡرٌ فَأَعِينُونِي﴾ ، ﴿آتوني﴾ ، ﴿رَحۡمَةٌ مِّن رَّبِّيۖ﴾ ، ﴿جَآءَ وَعۡدُ رَبِّي﴾ ، ﴿وَكَانَ وَعۡدُ رَبِّي حَقًّا﴾ ، ﴿ذِكۡرِي وَمَا﴾ ، ﴿عِبَادِي﴾ ، ﴿ءَايَٰتِي وَرُسُلِي﴾ ، ﴿لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ ، ﴿أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ ، فذلك اثنان وثلاثون ياء ، فأما ما لقيتها الهمزة تسعة ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ بِمَن﴾ ، ﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ ، و﴿بِرَبِّيٓ أَحَدًا﴾ ، ﴿عَسَىٰ رَبِّيٓ﴾ ، و﴿دُونِيٓ أَوۡلِيَآءَ﴾ ، و﴿سَتَجِدُنِيٓ﴾ ، ﴿شُرَكَآءِيَ ٱلَّذِينَ﴾ ، ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ مضى الكلام فيها إلا أن أبا قرة وأبا خليد عن نافع ، وافق ابن مقسم في ﴿ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ﴾ ، و﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن﴾ فتحها ابن مقسم ، ومدني ، وأبو خلاد عن اليزيدي حيث وقع ﴿إِن تَرَنِ﴾ فتحها ابن مقسم وأبو عدي وليس من هذا القبيل ، وأما ﴿فَلَا تَسۡـَٔلۡنِي﴾ فزعم الخزاعي عن هشام وأبو بشر حذف الياء قال أبو الحسين : زيد عن ابن موسى و﴿إِنِّيٓ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ﴾ لا خلاف فيها .

سورة مريم

أربع وأربعون ياء ما لم يلقها همزة ﴿إِنِّي وَهَنَ﴾ ، ﴿مِنِّي وَٱشۡتَعَلَ﴾ ، ﴿وَإِنِّي خِفۡتُ﴾ ، ﴿مِن وَرَآءِي﴾ ، ﴿ٱمۡرَأَتِي﴾ ، ﴿فَهَبۡ لِي﴾ ، ﴿يَرِثُنِي﴾ ، ﴿لِي غُلَٰمٌ﴾ ، ﴿كَانَتِ امْرَأَتِي﴾ ، ﴿عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ ، ﴿يَكُونُ لِي﴾ ، ﴿يَمۡسَسۡنِي بَشَرٌ﴾ ، ﴿عَلَيَّ هَيِّنٌ﴾ ﴿يَٰلَيۡتَنِي مِتُّ﴾ ، ﴿إِنِّي نَذَرۡتُ﴾ ، ﴿إِنِّي عَبۡدُ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿وَجَعَلَنِي نَبِيًّا﴾ ، ﴿وَجَعَلَنِي مُبَارَكًا﴾ ، ﴿وَأَوۡصَٰنِي﴾ ، ﴿بِوَٰلِدَتِي﴾ ، ﴿يَجۡعَلۡنِي﴾ ، ﴿عَلَيَّ يَوۡمَ وُلِدتُّ﴾ ، ﴿رَبِّي وَرَبُّكُمۡ﴾ ، ﴿إِنِّي قَدۡ جَآءَنِي مِنَ ٱلۡعِلۡمِ﴾ ، ﴿ءَالِهَتِي﴾ ، ﴿وَاهْجُرْنِي﴾ ، ﴿بِي حَفِيًّا﴾ ، ﴿رَبِّي﴾ ، ﴿بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيًّا﴾ ، فذلك أحد وثلاثون ياء .

أما ما لقيتها همزة ﴿رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ﴾ ، ﴿ٱجۡعَل لِّيٓ ءَايَةٗۖ﴾ ، ﴿اتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ ،

﴿إِنِّيَ أَخَافُ﴾ ، ﴿ءَاتَىٰنِيَ ٱلْكِتَٰبَ﴾ مضى الكلام فيها غير أن الخليل عن ابن كثير فتح ﴿لي أنه﴾ وأبو بشر ﴿رَبِّيَ﴾ وأبو خليد ، وأبو قرة وعز وأن عن نافع ﴿اتَّبِعْنِي أَهْدِكَ﴾ ، الباقون على ما قدمنا على لا خلاف فيه وما حذف فيها بالنداء فذلك ﴿رَبِّ﴾ أربعة مواضع و﴿يَٰلَيْتَنِي﴾ أربعة مواضع لا خلاف [ق/١٤٨/أ] في حذف الياء وهكذا حيث وقع .

طه

ست وخمسون ياء ما لم يلقها همزة ﴿فَٱعْبُدْنِي﴾ ، ﴿وَلِيَ فِيهَا﴾ ، ﴿غَنَمِي﴾ ، ﴿لي صدري﴾ ، ﴿امْرِيَ﴾ ، ﴿لِسَانِي﴾ ، ﴿قولي﴾ ، ﴿لِّي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ ، ﴿أَزْرِي﴾ ، ﴿في امري﴾ ، ﴿عَدُوٌّ لِّي﴾ ، ﴿مَحَبَّةً مِّنِّي﴾ ، ﴿بِئَايَٰتِي﴾ ، ﴿إِنَّنِي مَعَكُمَآ﴾ ، ﴿عِندَ رَبِّي فِي كِتَٰبٍ لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾ ، ﴿أَسْرِ بِعِبَادِي﴾ ، ﴿غَضَبِيۖ﴾ ، ﴿غَضْبَانَ﴾ موضعان ﴿وَإِنِّي لَغَفَّارٌ﴾ ، ﴿أَثَرِي﴾ ، ﴿مَوْعِدِي﴾ ، ﴿فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمْرِي﴾ ، ﴿أَمْرِيۚ﴾ موضعان ﴿بِلِحْيَتِي﴾ ، ﴿إِنِّي خَشِيتُ﴾ ، ﴿قَوْلًا لَّيِّنًا﴾ ، ﴿نَفْسِي﴾ ، ﴿رَبِّي نَسْفًا﴾ ، ﴿زِدْنِي عِلْمًا﴾ ، ﴿عَن ذِكْرِي﴾ ، ﴿مِّنِّي هُدًى﴾ ، ﴿رَبِّ﴾ في ثلاث مواضع حذفت منها إلا للنداء فذلك أربعون ياء وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّيٓ ءَانَسْتُ﴾ ، ﴿لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ﴾ ، ﴿إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ﴾ ، ﴿ذِكْرِي * إِنَّ ٱلسَّاعَةَ﴾ ، ﴿لي أَمْرِي﴾ ، ﴿عَيْنَيْ﴾ ، ﴿بِرَأْسِيٓۖ﴾ ، ﴿إِنِّي﴾ ، ﴿حَشَرْتَنِيٓ أَعْمَىٰ﴾ مضى القول في هذا غير أن جعفر بن الصباح ، وافق نافعًا في ﴿حَشَرْتَنِيٓ﴾ وأبو بشر في ﴿بِرَأْسِيٓۖ﴾ ، وأما ﴿أَخِي * ٱشْدُدْ﴾ فأسكنها الخريبي عن أبي عمرو ﴿لِنَفْسِي * ٱذْهَبْ﴾ ، ﴿ذِكْرِي * ٱذْهَبَآ﴾ ، ووافق في فتحها أبو بحرية ﴿يَٰقَوْمِ﴾ موضعان و﴿يَاابْنَ أُمَّ﴾ في قول من كسر ﴿تَتَّبِعَنِۖ﴾ في قول من فتح وهو ابن مقسم وأبو جعفر وإسماعيل لا فرق بين الفتح والحركة في﴿إِنْ أَدْرِيَ﴾ وليس قول من قال أن فتحة الياء منقولة إلى الياء من الهمزة بشيء ؛ لأن ابن عتبة ليحذف الهمزة وكذلك ليس قول من قال أن فتحة الياء على التشبيه بياء الإضافة ؛ لأنه لا شبه بينهما وكذا ليس المحمول على حذف النون على تقدير « إن أدريا » ؛ لأن الحذف من التأكيد وإنما الفتح في هذا كفتح الراء من قوله :

أيوم لم تقدر لا يوم قدر ، فتح الياء كون فتحه الهمزة .

سورة الأنبياء

سبعة عشر ياء : ﴿رَبِّيَ يَعْلَمُ﴾ ، ﴿مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِيۗ﴾ ، ﴿سَأُوْرِيكُمْ ءَايَـٰتِي﴾ ، ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ﴾ ، ﴿إِنِّي كُنتُ﴾ ، ﴿لَا تَذَرْنِي﴾ في سبع مواضع .

وما لقيتها الهمزة : ﴿إِنِّيٓ إِلَـٰهٌ﴾ ، ﴿مَسَّنِيَ ٱلضُّرُّ﴾ ، ﴿عِبَادِيَ ٱلصَّـٰلِحُونَ﴾ ، ﴿وَرَبِّ﴾ فيهما لا خلاف ، وأما ﴿أَدْرِيٓ أَقَرِيبٌ﴾ .

فقال أبو الحسين : نقل ابن شاكر فيها الحركة ولم يفتحها وهو أجود من قول من قال أنه فتحها إذ غيره قال فتحها ، وأما ﴿إِلَىٰ﴾ فلا خلاف فيه من هاهنا يقرأ لا فرق بين الفتح والحركة إلى فتحة الهمزة .

وأما الحج

ثلاثة ياء فيما إن ما لم تلقها همزة ﴿لَّا تُشْرِكْ بِي شَيْـًٔا﴾ ، و﴿بَيْتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ ، و﴿إِلَيَّ ٱلْمَصِيرُ﴾ .

المؤمنون

اثنا وعشرون ياء ما لم تلقها همزة ﴿وَلَا تُخَـٰطِبْنِي﴾ ، ﴿أَنزِلْنِي﴾ ، ﴿ٱنصُرْنِي [ق/١٤٨/ب] بِمَا كَذَّبُونِ﴾ ، ﴿فَأَوْحَيْنَآ﴾ ، ﴿ٱنصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ﴾ ، ﴿قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ﴾ ، ﴿ءَايَـٰتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ﴾ فيهما ﴿تُرِيَنِّي مَا يُوعَدُونَ﴾ ، ﴿تَجْعَلْنِي فِي ٱلْقَوْمِ﴾ ، ﴿عِبَادِي يَقُولُونَ﴾ ، ﴿عَن ذِكْرِي وَكَانُوا۟﴾ ، ﴿إِنِّي جَزَيْتُهُمُ﴾ أحد عشر ياء ﴿يَـٰقَوْمِ﴾ واحد و﴿رَبِّ﴾ تسع مواضع لا خلاف فيها و﴿لَعَلِّيٓ أَعْمَلُ﴾ مما لقيتها الهمزة .

النور

اثنان ياء ما لم تلقها همزة ﴿يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْـًٔا﴾ .

الفرقان

ثمان ياء ما لم يلقها همزة ﴿عِبَادِي هَـٰٓؤُلَآءِ﴾ ، ﴿يَـٰوَيْلَتَىٰ لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ﴾ ، ﴿أَضَلَّنِي عَنِ ٱلذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَآءَنِيۗ﴾ ، ﴿رَبِّي لَوْلَا دُعَآؤُكُمْۖ﴾ ، فهي خمسة ياء وما حذفت منه الياء

﴿يَـٰرَبِّ إِنَّ قَوۡمِى﴾ ، وما لقيتها همزة وصل موضعان ﴿يَـٰلَيۡتَنِى ٱتَّخَذۡتُ﴾ ، و﴿قَوۡمِى ٱتَّخَذُواْ﴾ وقد مضى .

الشعراء

خمسون ياء ما لم يلقها همزة ﴿يَضِيقُ صَدْرِي﴾ ، ﴿لِسَانِي﴾ ، ﴿عَلَيَّ﴾ ، ﴿وَهَبَ لِي رَبِّي حُكْمًا وَجَعَلَنِي﴾ ، ﴿غَيۡرِى لَأَجۡعَلَنَّكَ﴾ ، ﴿مَعِىَ﴾ ، ﴿رَبِّى سَيَهۡدِينِ﴾ ، ﴿ٱلَّذِى خَلَقَنِى﴾ ، ﴿يُطۡعِمُنِى﴾ ، ﴿وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى﴾ ، ﴿أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ﴾ ، ﴿هَبۡ لِى﴾ ، ﴿وَأَلۡحِقۡنِى بِٱلصَّـٰلِحِينَ﴾ ، ﴿وَٱجۡعَل لِّى﴾ ، ﴿وَٱجۡعَلۡنِى مِن وَرَثَةِ﴾ ، ﴿وَلَا تُخۡزِنِى يَوۡمَ﴾ ، ﴿إِنِّى لَكُمۡ رَسُولٌ﴾ خمس مواضع ﴿عِلۡمِى بِمَا كَانُواْ﴾ ، ﴿عَلَىٰ رَبِّى﴾ ، ﴿إِنَّ قَوۡمِى كَذَّبُونِ﴾ ، ﴿بَيۡنِى وَبَيۡنَهُمۡ فَتۡحًا﴾ ، ﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ ، ﴿إِنِّى لِعَمَلِكُم﴾ ، ﴿رَبِّ نَجِّنِى وَأَهۡلِى مِمَّا يَعۡمَلُونَ﴾ ، ﴿إِنِّى بَرِىٓءٌ﴾ ، فذلك أربع وثلاثون ياء أما ﴿عَلَيَّ﴾ فلا خلاف فيها ، وأما ما لقيتها الهمزة ﴿عَلَيَّ أَنۡ عَبَّدتَّ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ أَن يُكَذِّبُونِ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ عَلَيۡكُمۡ عَذَابَ يَوۡمٍ عَظِيمٍ﴾ ، ﴿بِعِبَادِيٓ إِنَّكُم مُّتَّبَعُونَ﴾ ، ﴿عَدُوٌّ لِّيٓ إِلَّا رَبَّ﴾ ، ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ﴾ إلا في خمسة مواضع ﴿رَبِّيٓ أَعۡلَمُ﴾ ، وقد مضى خلافه أما هشام طريق الحلواني التي بالفتح فهذه اثنا عشر و﴿رَبِّ﴾ في أربعة مواضع .

النمل

ثلاثون ياء ، أما ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّى لَا يَخَافُ﴾ ، ﴿فَإِنِّى غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ﴾ ولا خلاف فيهما ﴿وَأَدۡخِلۡنِى﴾ ، ﴿مَالِىَ لَآ﴾ ، ﴿أَوۡ لَيَأۡتِيَنِّى بِسُلۡطَـٰنٍ﴾ ، ﴿إِنِّى وَجَدتُّ﴾ ، ﴿بِّكِتَـٰبِى هَـٰذَا﴾ ، ﴿إِلَيَّ كِتَـٰبٌ﴾ ، ولا خلاف فيه ﴿وَأۡتُونِى مُسۡلِمِينَ﴾ ، ﴿أَفۡتُونِى فِىٓ أَمۡرِى﴾ ، ﴿وَإِنِّى مُرۡسِلَةٌ﴾ ، ﴿أَيُّكُمۡ يَأۡتِينِى بِعَرۡشِهَا﴾ ، ﴿أَن يَأۡتُونِى مُسۡلِمِينَ﴾ ، ﴿وَإِنِّى عَلَيۡهِ﴾ ، ﴿مِن فَضۡلِ رَبِّى﴾ ، ﴿فَإِنَّ رَبِّى غَنِىٌّ كَرِيمٌ﴾ ، ﴿إِنِّى ظَلَمۡتُ نَفۡسِى﴾ ، ﴿بِـَٔايَـٰتِى وَلَمۡ تُحِيطُواْ بِهَا﴾ ، فذلك ثلاثة وعشرون وقد مر ذكرها ، وما لقيته الهمزة ﴿إِنِّيٓ أُلۡقِيَ﴾ ، ﴿إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ﴾ ، ﴿أَوۡزِعۡنِيٓ أَنۡ﴾ ، ﴿لِيَبۡلُوَنِيٓ ءَأَشۡكُرُ﴾ فهذه أربعة [ق/١٤٩/أ] و﴿رَبِّ﴾ موضعان و﴿يَـٰقَوۡمِ﴾ موضع واحد و﴿ءَاتَـٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ ذكر في الياءات المحذوفة .

القصص

ثمانية وثلاثون ياء ما لم تلقها همزة ﴿لِي وَلَكَ﴾ ، ﴿إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي﴾ ، ﴿تُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي﴾ ، ﴿رَبِّ نَجِّنِي﴾ ، ﴿يَهْدِيَنِي﴾ ، ﴿إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ ، ولا خلاف فيه ﴿إِنِّي﴾ ، ﴿إِحْدَى ابْنَتَيَّ﴾ ، ولا خلاف فيه ﴿تَأْجُرَنِي﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ﴾ ، ﴿عَلَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿رَبِّ إِنِّي قَتَلْتُ﴾ ، ﴿وَأَخِي هَارُونُ﴾ ، ﴿مِنِّي لِسَانًا﴾ ، ﴿مَعِيَ رِدْءًا﴾ ، ﴿مِنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي﴾ ، ﴿اجْعَلْ لِي صَرْحًا﴾ ، ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ﴾ ، فذلك اثنان وعشرون ياء ، وأما ﴿يَا أَبَتِ﴾ موضع واحد و﴿رَبِّ﴾ أربعة مواضع ولا خلاف فيها ، وأما ما لقيته الهمزة ﴿إِنِّي أُرِيدُ﴾ ، ﴿سَتَجِدُنِي﴾ ، ﴿إِنِّي آنَسْتُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَنَا اللَّهُ﴾ ، ﴿رَبِّي أَعْلَمُ﴾ فيهما ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿يُصَدِّقُنِي﴾ ، ﴿عِندِي أَوَلَمْ﴾ ، ﴿لَعَلِّي﴾ فيهما فذلك أحد عشر لا خلاف فيها قد تقدم وفتح أبو بشر ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ مع من فتح .

العنكبوت

تسع عشر ياءات أما ما لم يلقها همزة ﴿إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ لا خلاف فيه ﴿بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ﴾ ، ﴿مِن رَّحْمَتِي وَأُولَٰئِكَ﴾ ، ﴿انصُرْنِي عَلَى الْقَوْمِ﴾ ، ﴿أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ ، ﴿فَإِيَّايَ فَاعْبُدُونِ﴾ ولا خلاف فيه خمس ياءات ورب واحد ، وما لقيتها همزة ﴿رَبِّي إِنَّهُ هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ، ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ﴾

الروم

ليس فيها شيء .

لقمان

ثمان ياءات أما ما لم تلقها همزة ﴿أَنِ اشْكُرْ لِي﴾ ، ﴿إِلَيَّ الْمَصِيرُ﴾ ، وكذلك ﴿إِلَيَّ مَرْجِعُكُمْ﴾ ، ﴿وَأَنَابَ إِلَيَّ﴾ ، ولا خلاف فيها ﴿بِي﴾ ما ليس ، وأما ﴿يَا بُنَيَّ﴾ في الثلاثة فتحها حفص ، والمفضل طريق أبي زيد ، وافق اليزيدي وابن فليح ونصر بن علي في الوسطي وأسكنها قنبل واسكن الأولى ابن كثير غير الفليحي .

السجدة

واحد ﴿مِنِّي لَأَمْلَأَنَّ﴾.

الأحزاب

لا خلاف فيها.

سبأ

أحد عشر ياء ما لم تلقها همزة ﴿رَبِّي يَبْسُطُ الرِّزْقَ﴾، ﴿رَبِّي يَقْذِفُ بِالْحَقِّ﴾، وفي ﴿يَبْسُطُ﴾ أيضًا ﴿نَفْسِيٓ وَإِنِ اهْتَدَيْتُ﴾، ﴿رُسُلِيٓ﴾، ﴿وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ﴾، ﴿إِلَىٰ رَبِّيٓ﴾ لا خلاف فيه، وما لقيها همزة ﴿أَرُونِيَ الَّذِينَ﴾، ﴿عِبَادِيَ الشَّكُورُ﴾، ﴿رَبِّيٓ إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ﴾، ﴿أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ﴾ فهذه أربع مواضع.

فاطر

واحد ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا﴾ لم تلقها همزة.

يس

اثنا عشر ياء ما لم تلقها همزة ﴿مَا لِيَ﴾، و﴿فَطَرَنِيٓ﴾، ﴿عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ﴾، ﴿يَالَيْتَ قَوْمِي﴾، ﴿لِي رَبِّي﴾، ﴿وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ﴾، ﴿اعْبُدُونِيٓ﴾ فهذه ثمانية وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّيٓ إِذًا﴾، ﴿إِنِّيٓ ءَامَنتُ﴾ [ق/١٤٩/أ]، و﴿يُرِدْنِ﴾ مضى ذكره ﴿يَاقَوْمِ﴾ واحدة.

والصافات

ثلاثة عشر ياء أما ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي سَقِيمٌ﴾، ﴿إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّي﴾، ﴿رَبِّ هَبْ لِي﴾، ﴿إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٌ﴾، ﴿نِعْمَةُ رَبِّي لَكُنتُ﴾ سبع ياءات وما لقيته الهمزة ﴿يَابُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ﴾، ﴿أَنِّيٓ أَذْبَحُكَ﴾، ﴿يَاأَبَتِ﴾ لا خلاف في حذفه ﴿وَهَبْ لِي﴾، ﴿سَتَجِدُنِيٓ إِن شَاءَ اللَّهُ﴾.

«ص»

أحد وعشرون ياء أما ما لم تلقها همزة ﴿ذِكْرِيٓ بَل لَّمَّا﴾، ﴿هَٰذَآ أَخِي لَهُ﴾، ﴿وَلِيَ

﴿نَعْجَةٌ﴾ ، ﴿وَعَزَّنِي﴾ ، ﴿عَلَىَّ فَطَفِقَ﴾ لا خلاف ﴿رَبِّي حَتَّىٰ تَوَارَتْ﴾ ، ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ﴾ ، ﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي﴾ ، ﴿مَا كَانَ لِيَ مِنْ عِلْمٍ﴾ ، ﴿إِن يُوحَىٰ إِلَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا﴾ ، ﴿مِن رُّوحِي﴾ ، ﴿بِيَدَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿خَلَقْتَنِي﴾ خمسة عشر وما لقيته الهمزة ﴿بَعْدِي﴾ ، ﴿أَنِّي مَسَّنِيَ الشَّيْطَانُ﴾ ، ﴿لَعْنَتِيَ إِلَىٰ﴾ ، ﴿أَنظِرْنِي إِلَىٰ﴾ ، ﴿رَبِّ﴾ فيهما .

الزمر

ثمانية عشر ياء ما لم يلقها همزة ﴿رَبِّي عَذَابَ﴾ ، ﴿مُخْلِصًا لَّهُ دِينِي﴾ ، ﴿أَرَادَنِي بِرَحْمَةٍ﴾ ، ﴿إِنِّي عَامِلٌ﴾ ، ﴿هَدَانِي لَكُنتُ﴾ ، ﴿لِي كَرَّةً﴾ ، ﴿جَاءَتْكَ آيَاتِي﴾ ، ﴿يَا حَسْرَتَىٰ﴾ إضافة أبو جعفر وشيبة حكى أبو الحسن عن زيد بن علي عن أبي جعفر بإسكان الياء وهو خطأ وأما ﴿عِبَادِي﴾ في ثلاث مواضع فقد مضى ، وما لقيتها الهمزة ﴿إِنِّي أُمِرْتُ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ، ﴿تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ﴾ هذه همزة القطع مضى الكلام فيها غير أن البكرواني عن هشام فتح ياء ﴿تَأْمُرُونِّي﴾ مع من فتح .

أما ما لقيتها همزة الوصل قوله : ﴿إِنْ أَرَادَنِيَ اللَّهُ﴾ ، ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ ، ﴿يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا﴾ مضى الكلام فيها لكن الأعمش أسكن ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ﴾ كالتي في التوبة ، وأما ﴿يَا عِبَادِيَ﴾ فأسكنها عراقي غير عاصم ، وابن سعدان ، ومحمد في الأخير ، والقباب ، والزعفراني أما ﴿يَا قَوْمِ اعْمَلُوا﴾ محذوفة بالإجماع كما ذكرنا .

حم المؤمن

سبع وعشرون ياء ﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُم﴾ ، ﴿تَدْعُونَنِي لِأَكْفُرَ﴾ ، ﴿لِي صَرْحًا﴾ ، ﴿وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ﴾ ، ﴿مَا لَيْسَ لِي﴾ ، ﴿بِهِ عِلْمٌ﴾ ، ﴿عَنْ عِبَادَتِي﴾ ، ﴿إِنِّي نُهِيتُ﴾ ، ﴿مِن رَّبِّي﴾ ، و﴿أُمِرْتُ﴾ تسع ياءات .

وما لقيتها الهمزة ﴿ادْعُونِي أَسْتَجِبْ﴾ ، ﴿ذَرُونِي أَقْتُلْ﴾ ، ﴿إِنِّي أَخَافُ﴾ ثلاث مواضع ﴿تَدْعُونَنِي إِلَيْهِ﴾ ، ﴿أَمْرِي إِلَى اللَّهِ﴾ ، ﴿مَا لِي أَدْعُوكُمْ﴾ ، ﴿وَتَدْعُونَنِي إِلَى النَّارِ﴾ ، ﴿لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ﴾ ، وقد مضى الحكم فيها غير ابن أبي خليل وعتبة بن حماد عن نافع وافق ابن مقسم في ﴿تَدْعُونَنِي﴾ وهشام طريق الحلواني وسلام وأيوب في ﴿مَا

لِيَ أَدْعُوكُمْ﴾، ﴿جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾ أسكن سليم بن منصور عن الزيات [ق/١٥٠/أ] ﴿جَآءَنِيَ ٱلْبَيِّنَٰتُ﴾، و﴿يَٰقَوْمِ﴾ سبع حذف ياء النداء وقد مر ذكره.

السجدة

ست ياءات ما لم يلقها ﴿إِنَّنِي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾، ﴿هَٰذَا لِي﴾، ﴿إِنَّ لِي عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ﴾، ﴿شُرَكَآءِي قَالُوٓاْ﴾، ﴿إِلَيَّ أَنَّمَآ﴾ لا خلاف فيه وأما ﴿رَبِّيَ﴾ فعلى ما ذكرت إلا القاضي ها هنا.

قال الخزاعي: عن ابن كثير بالفتح قال أبو الحسين: ابن فرح عن البزي والفليحي ولا خلاف في الخزاز وابن شنبوذ عن قنبل على ما قدمت.

سورة الشورى

واحد ﴿رَبِّي عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ﴾.

الزخرف

خمس ياءات ﴿بَيْنِي وَبَيْنَكَ بُعْدَ ٱلْمَشْرِقَيْنِ﴾، و﴿يَٰقَوْمِ﴾، ﴿أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ﴾، و﴿يَٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ﴾ مضى ذكره ﴿فَطَرَنِي فَإِنَّهُۥ﴾، وأما ﴿تَحْتِيٓ أَفَلَا﴾ فقد مر ذكره.

الدخان

سبع ياءات ما لم تلقها همزة ﴿إِنِّي عُذْتُ بِرَبِّي وَرَبِّكُمْ﴾، ﴿إِنِّي لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ﴾، ﴿تُؤْمِنُواْ لِي فَٱعْتَزِلُونِ﴾، ﴿بِعِبَادِي لَيْلًا﴾، ﴿إِلَيَّ عِبَادَ ٱللَّهِ﴾، ﴿إِنِّيٓ ءَاتِيكُم﴾ ستة.

الجاثية

ليس فيها شيء.

الأحقاف

سبعة عشر ياء ﴿أَرُونِي مَاذَا خَلَقُواْ﴾، ﴿ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ﴾، ﴿مَا يُفْعَلُ بِي﴾، ﴿إِلَيَّ وَمَآ أَنَا۠﴾، ﴿عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَٰلِدَيَّ﴾، ﴿وَأَصْلِحْ لِي﴾، ﴿إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾، ﴿مِن قَبْلِي وَهُمَا﴾، ﴿كَفَىٰ بِهِۦ شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾ اثنا عشر ياء، وما لقيته الهمزة ﴿أَوْزِعْنِيٓ﴾، ﴿ذُرِّيَّتِيٓ﴾، ﴿أَتَعِدَانِنِيٓ﴾، ﴿إِنِّيٓ أَخَافُ﴾، ﴿وَلَٰكِنِّيٓ أَرَىٰكُمْ﴾، ﴿رَبِّ

﴿أَوْزِعْنِيَ﴾ حكم الكل مضى إلا ما قال الخزاعي : قرأت عن المشطاحي وأحمد بن صالح والحلواني عن قالون ﴿أَتَعِدَانِنِيَ﴾ بالإسكان بسام عن هشام بالفتح .

قاف

ثلاثة مواضع ﴿لَدَيَّ﴾ .

الذاريات

اثنان ﴿إِنِّي لَكُم﴾ فيهما .

القمر

سبع ياءات ﴿أَنِّي مَغْلُوبٌ﴾ ، ﴿عَذَابِي﴾ ستة مواضع .

المجادلة

واحد ﴿وَرُسُلِيٓ إِنَّ ٱللَّهَ﴾ دمشقي ، وافق مدنيًا على الفتح .

الحشر

اثنان ياء ﴿إِنِّي بَرِيٓءٌ مِّنكَ إِنِّيٓ أَخَافُ ٱللَّهَ﴾ .

الصف

ستة ياءات ﴿تُؤْذُونَنِي﴾ ، ﴿إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿إِنِّي رَسُولُ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿يَدَيَّ مِنَ ٱلتَّوْرَىٰةِ﴾ لا خلاف فيه ﴿بَعْدِي ٱسْمُهُۥٓ﴾ ، ﴿أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ ستة .

المنافقون

اثنان ياء ﴿أَخَّرْتَنِيٓ إِلَىٰٓ أَجَلٍ﴾ أبو خليد وأبو قرة عن نافع ، وافق ابن مقسم ﴿رَبِّ لَوْلَآ أَخَّرْتَنِيٓ﴾ قد مر ذلك .

التغابن

واحد ﴿بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ﴾ .

التحريم

أربع ياءات ﴿ٱبْنِ لِي عِندَكَ بَيْتًا﴾ ، ﴿وَنَجِّنِي مِن فِرْعَوْنَ﴾ ، ﴿وَنَجِّنِي مِنَ ٱلْقَوْمِ﴾ ،

﴿نَبَّأَنِيَ ٱلْعَلِيمُ﴾ أسكنها ابن محيصن صار و« رب خمسا » .

الملك

اثنان ياء ﴿أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ ، ﴿وَمَن مَّعِيَ﴾ [ق/١٥٠/ب] ابن جبير عن الكسائي في قول الرازي في ﴿أَهْلَكَنِيَ ٱللَّهُ﴾ كابن محيصن وأبو بشر كذلك .

القلم

موضعان ﴿فَذَرْنِي وَمَن يُكَذِّبُ﴾ ، ﴿كَيْدِي مَتِينٌ﴾ .

الحاقة

أحد عشر موضعًا ﴿إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ﴾ ، ﴿يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ﴾ ، ﴿عَنِّي مَالِيَهْ﴾ ، ﴿عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ﴾ أربع ياءات والستة التي زيدت الهاء فيها للسكت ، ولابد من حركتها فذلك أحد عشر .

سورة نوح النبي

عشر ياء ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ﴾ ، ﴿إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا﴾ ، ﴿وَإِنِّي كُلَّمَا﴾ ، ﴿إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا﴾ ، ﴿إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَٱتَّبَعُوا﴾ ، ﴿لِي وَلِوَٰلِدَيَّ﴾ ، ﴿بَيْتِيَ﴾ تسع ياءات لم يلقها همزة ، وما لقيتها همزة ﴿إِنِّيٓ أَعْلَنتُ﴾ ، ﴿دُعَآءِيٓ إِلَّا﴾ ، ﴿يَٰقَوْمِ إِنِّي﴾ في أربع مواضع ستة عشر ياء تقدم حكمها إلا ﴿دُعَآءِيٓ﴾ فاسكنها سلام وسهل وعباس ويعقوب إلا المنهال ككوفي .

الجن

ست ياءات ما لم يلقها همزة ﴿إِلَيَّ﴾ ولا خلاف فيه ﴿رَبِّي وَلَآ﴾ ، ﴿إِنِّي لَن﴾ ، ﴿إِنِّي لَآ أَمْلِكُ﴾ ، ﴿يُجِيرَنِي مِنَ ٱللَّهِ﴾ ، وما لقيتها الهمز ﴿رَبِّيٓ أَمَدًا﴾ فتحها أبو بشر مع من فتح ﴿أَدْعُواْ رَبِّي وَلَآ أُشْرِكُ﴾ ، وقد مر ذكره .

المزمل

واحد ﴿وَذَرْنِي﴾ .

المدثر

واحد ﴿ ذَرْنِي وَمَنْ خَلَقْتُ ﴾ .

الفجر

سبع ياءات ما لم يلقها ﴿يَلَيْتَنِي قَدَّمْتُ لِحَيَاتِي * فَيَوْمَئِذٍ﴾ ، ﴿فِي عِبَادِي * وَٱدْخُلِي جَنَّتِي﴾ الهمزة اثنان ﴿رَبِّيٓ أَكْرَمَنِ﴾ ، ﴿رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ﴾ .

الكافرون

واحد ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ فتحها ابن مقسم ، وسلام ، ونافع غير إسماعيل ، وهشام ، وأبو بشر ، وحفص ، واللهبيان ، ونصر بن علي عن ابن محيصن ، وأيوب ، وجبير ، وسهل تم الكتاب والاختيار في الياءات ما قاله أبو عمرو إلا في ﴿تَوْفِيقِيٓ﴾ فإنها بالإسكان للفرق بين القلة والكثرة بحمد اللّه ومنه يتلوه كتاب الهاءات والميمات على ما اختلف فيها القراء دون معانيها وما رجعت عليه .



كتاب الهاءات وميمات الجمع

نبدأ بذكر الهاءات ، الهاءات ضربان : هاء كناية وهاء إضمار ، وهما على الحقيقة نوع واحد إن شئت سميتهما هاء الإضمار إلا أن العلماء بهذا الشأن فرقوا بينهما ، لما فيهما من الاختلاف وسموا أحدهما ، وهي المتصلة بالفعل المجزوم ضميرًا والآخر كناية وهاء الإضمار وسموا غيرها هاء الكناية وهما اسمان على الحقيقة ولسنا نقصد بهذه الهاء على ما يعود ؛ لأن الكلام [ق/١٥١/أ] يطول فيه والمقصود بذلك النوع التفسير كما قالوا في قوله : ﴿وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ﴾ هل يعود على الصلاة أم على الاستعانة ، وهكذا ﴿إِلَّا لَيُؤْمِنَنَّ بِهِۦ قَبْلَ مَوْتِهِۦ﴾ هل يعود على عيسى أم على محمد عليهما السلام ، وإنما يقصد بهذا النوع خلاف القراء فنبدأ بهاء الإضمار ، وهي في ستة عشر موضعًا في آل عمران ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ ، و﴿لَّا يُؤَدِّهِۦ﴾ فيهما ، وفي النساء قوله : ﴿وَنُصْلِهِۦ﴾ ، وفي عسق ﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ هذه سبع مواضع أسكنها الزيات ، والأعمش ، وطلحة ، والعبسي ، وأبو بكر غير البرجمي ، والرفاعي عن الأعشى في قول أبي الحسين وزيان غير عباس ، وأبي زيد في قول أبي المظفر ، والمفضل والهاشمي عن أبي جعفر ، وأبو بشر ، والبلخي عن هشام ، والوليد بن حسان ، قال الرازي : أشبع الرملي في « عسق » فقط ، قال الرازي : أسكن أبو جعفر بكماله ، واتفقوا على أن الرملي عن هشام أسكن الستة الباقيات ، واختلسها باقي أصحاب يعقوب إلا الجريري وقالون غير أبي نشيط والمسيبي في روايته ، وابن أبي أويس ، وأبي قرة عن نافع ، وأبو جعفر إلا الهاشمي ، وشيبة وحفص حمصي ، والصوري عن صاحبيه طريق الداجوني ، وافق سالم إلا في ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾ فيهما سلام بضمه مختلسة فيهن ، الباقون بإشباع الكسرة ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، وأفق في اللغة وقوله : ﴿أَرْجِهْ﴾ في الموضعين مضى ذكره في الهمزة ﴿وَمَن يَأْتِهِۦ﴾ ساكنة الهاء أبو الحسن عن الزيات وعن أبي بكر وكيسة عن الزيات ، قال أبو الحسين : قرأت على زيد في الختمة الثانية عن أبي جعفر بالإسكان وقال ابن كيسة بالاختلاس قال الرازي : ابن شنبوذ عن البزي ، وقنبل وأوقية عن اليزيدي ، وعباس ، والاحتياطي ، وابن عبد الوهاب عن أبي بكر بالإسكان وهو غلط ؛ إذ الجماعة والنصوص كلها بخلافه ، واختلس سالم ، وأبو مروان ، وأبو عون عن قالون ورويس عن يعقوب ، وأبو جعفر طريق الفضل في قول الخزاعي ، وفي قول أبي

الحسين في الختمة الأولى وهو صحيح ، والشموني طريق الجعفي .

قال ابن مهران : زيد يختلس الكل كرويس وهو ضعيف بخلاف المفرد ، الباقون بالإشباع ، وهو الاختيار كما ذكرت ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ أسكن قاف حفص إلا الخزاز ويختلس الهاء ، وأسكن الهاء أبو عمرو وغير عباس [ق/١٥١/ب] ، وأبان ، وأبو زيد ، والمفضل ، والخزاز ، وأبو بكر غير الأعشى ، والبرجمي ، وأبي الحسين ، وابن أبي حماد عن حمزة في قول الخزاعي ، وابن كيسة ، وهشام طريق البلخي ، قال ابن مهران : وهكذا خلاد ولا يعرفه .

قال أبو الحسين : وهكذا أبو جعفر في الختمة الثانية واختلسها حمصي ، وأبو جعفر ، وشيبة والمسيبي في روايته ، وقالون غير أبي نشيط طريق ابن شنبوذ ، وأبناء أبي أويس والقورسيان غير نافع ، ويعقوب غير زيد ، وابن ذكوان طريق الداجوني ، والشموني غير الخطيب ، والنقار .

قال أبو الحسين النهشلي بالإسكان ، وهو أحسن لما روي المبيض بالرملة ، الباقون بالإشباع ، وهو الاختيار لما ذكرت ، وأما ﴿فَأَلْقِهْ﴾ أسكنها زبان غير عباس ، وأبي زيد ، وأبو بشر ، وعاصم غير البرجمي ، والزيات ، والرفاعي عن الأعشى في قول أبي الحسين وهو سهو ؛ لأنه ذكر في تفرده خلافه ، وهشام طريق البلخي ، والأعمش ، وطلحة ، والعبسي ، والهاشمي عن أبي جعفر واختلسها أبو جعفر ، وشيبة ، وقالون غير أبي نشيط طريق ابن شنبوذ والقورسيان ، وابن أبي أويس ، والمسيبي في روايته ، ويعقوب غير زيد ، وابن ذكوان طريق الداجوني ، الباقون بالإشباع ، وهو الاختيار لما ذكرت .

وأما ﴿يَرْضَهُ﴾ أسكنها الهاشمي عن أبي جعفر ، وزيد في الختمة الثانية من قول أبي الحسين الآدمي والمخرمي عن أبي بكر ، والرفاعي عن يحيى ، وأبو عمر عن سليم ، وأبو الحسين عن حمزة ، وزيد ، والبلخي عن هشام ، والسوسي ، والدوري عن اليزيدي ، زاد الخزاعي البلخي ، وقال أبو الزعراء بالإشباع ، وأبو الحسين ، وابن جبير عن أبي بكر ، وأبي حمدون ، والرفاعي ، وخلف عن يحيى ، والقطعي ، والخزاز عن حفص ، والعجلي ، والجنيسي عن خلاد ، والأخفش طريق البلخي ، واختلسها أبو جعفر ، وشيبة ، ونافع غير إسماعيل ، وورش ، والمسيبي في اختيارهما ، وحمزة ، وخلف ، والداجوني طريق الشذائي ، والحلواني

عن هشام، وشجاع، وعباس في قول أبي الحسين، وأبي أيوب عن اليزيدي، ويعقوب، والأعشى غير الرفاعي، زاد الرازي أبي عبدالوهاب عن أبي بكر، زاد أوقية عن اليزيدي بالإسكان، وذكر عن أبي جعفر الإشباع وهو محال، وابن مجاهد عن إسماعيل [ق/١٥٢/أ] بالاختلاس ولا أعرفه، الباقون الإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت.

أما ﴿يَرَهُۥ﴾ في ثلاثة مواضع في البلد، والزلزال أسكنها الزيات طريق أبي الحسين وهو عن أبي بكر، وهشام إلا الحلواني، واختلسهن سالم، وأبو مروان، وأبو عون عن قالون، وابن كيسة عن حميد رويس مختلف قال أبو الحسين: وبه قرأت على زيد عن أبي جعفر في الختمة الثانية، قلت: هذا محال؛ لأن هذا مناقصة في ﴿يُؤْتِيهِۦ﴾، و﴿يَرَهُۥ﴾ أحدهما بالإسكان والآخر بالاختلاس وفيما في الختمة الثانية، قال الخزاعي: وافقهم أبو لبس في الزلزلة قلت: أخذ علينا أبو سخار «يُرَهُ»، و﴿يَرَهُۥ﴾ في الزلزال بضم الياء واختلاس الهاء عن ابن رستم الطبري، وروى مثله عن ابن مهران، الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لما ذكرت هذا الكلام في هاء الإضمار مستقصى.

أما الكلام في هاء الكناية فلا تخلو من ضربين: أما أن يكون قبل الهاء ساكن أو لم يكن فإن لم يكن قبلها ساكن نحو: ﴿بِهِۦ﴾، و﴿لَهُۥ﴾، و﴿وَجْهَهُۥ﴾، و﴿غَيْرِهِۦٓ﴾، وشبه ذلك فلا خلاف في إشباع حركتها إلا ما تبين، وهو أن رويسًا طريق النحاس اختلس هاء ﴿بِيَدِهِۦ﴾ حيث وقع، وإن كان قبلها ساكن لم يخل أم أن يكون الهاء لام الفعل أو يكون زائدة فإن كانت لام الفعل مثل قوله: ﴿مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا﴾ فلا خلاف في اختلاسها، وإن كانت زائدة فلا تخلوا إما أن يكون الساكن ياء أو غيرها فإن كان الساكن ياء نحو: ﴿فِيهِۚ﴾، و﴿عَلَيْهِۗ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾ وشبهه فمكي غير مجاهد وشبل في اختياره وابن عيينة عن ابن كثير وابن اليزيدي عن ابن محيصن ﴿يُضِلُّ﴾ الهاء بياء باللفظ حيث وقع، وافقه طلحة ﴿إِلَيْهِ﴾ حيث وقع، وافقه حفص في ﴿فِيهِۦ مُهَانًا﴾، وافقه قتيبة طريق الزندولاني وابن حمامي ﴿سَأُصْلِيهِ﴾، و﴿مُلَاقِيهِ﴾ وزاد الزندولاني و﴿نُنَجِّيكَ﴾ وضمها من غير اشباع سلام وافقه ابن مقسم، وإذا اتصل بألف ولام نحو: ﴿عَلَيْهُ ٱللَّهَ﴾، و﴿بِهِ ٱنظُرْ﴾، وافقه الأصفهاني، وابن سعدان عن المسيبي في ﴿بِهِ ٱنظُرْ﴾ وابن بحر عن المسيبي في ﴿وَبِدَارِهِ

﴿ٱلۡأَرۡضَ﴾، وافقه حفص في ﴿عَلَيۡهُ ٱللَّهَ﴾، و﴿أَنسَىٰنِيهُ إِلَّا ٱلشَّيۡطَٰنُ﴾ والمسيبي طريق ابن سعدان، والزيات و﴿لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ﴾ وإن كان الساكن غير الياء نحو: ﴿مِنۡهُ﴾، و﴿عَنۡهُ﴾ وصل الهاء بواو اللفظ مكي غير مجاهد وشبل في اختياره، وابن أبي يزيد وابن عيينة، وافقه المسيبي [ق/١٥٢/ب] في روايته ﴿وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي﴾ هذا حكم الياء في الضربين، الباقون لا يشبعون الهاء، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات.

فصل

وجاءت بعدها ميم ضم الهاء في ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾، و﴿إِلَيۡهِمۡ﴾، و﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ الزيات ويعقوب وسهل، والجحدري، وسلام، وكسر أبو عمر عن الزيات طريق أبي الزعراء ﴿فَعَلَيۡهِمۡ غَضَبٞ مِّنَ ٱللَّهِ﴾ في النحل، فإن كانت تثنيته ضم هؤلاء غير الزيات نحو: ﴿عَلَيۡهِمَا﴾، و﴿لَدَيۡهِمۡ﴾ وكذلك جميع النساء نحو: ﴿عَلَيۡهِنَّ﴾، و﴿إِلَيۡهِنَّ﴾، وكذلك ﴿جَنَّتَيۡهِمۡ﴾، و﴿مِّثۡلَيۡهِمۡ﴾ فإن انكسر ما قبل الياء نحو: ﴿يُزَكِّيهِمۡ﴾، و﴿فِيهِمۡ﴾، وما أشبههما، فيعقوب، وسلام، والجحدري يضمون الهاء، وكذلك ﴿أَيۡدِيهِنَّ﴾ غير أن ابن مهران، قال يعقوب بكماله بالكسر ﴿وَأَيۡدِيهِمۡ﴾ بالضم العراقي يقول ﴿أَيۡدِيهِنَّ﴾، و﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ بالضم رويس وحده.

ثم قال: ﴿مِّنۢ بَيۡنِ أَيۡدِيهِمۡ وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾ بالكسر، والصحيح الكل بالضم عن يعقوب إذا وجدت الياء إلا ما روي ابن قرة ﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ بالكسر، و﴿أَيۡدِيهِنَّ﴾ بالكسر لمجاورة ﴿وَمِنۡ خَلۡفِهِمۡ﴾.

وروى الوليد بن حسان بعكسه ﴿أَيۡدِيهِنَّ﴾ بالكسر، و﴿أَيۡدِيهِمۡ﴾ بالضم، قال: لأن ﴿أَيۡدِيهِنَّ﴾ يقل لمصاحبة المؤنث والضمة مع ياء أثقل من الكسرة، وروى الزبيري كليهما بالكسر ﴿وَهَٰذَآ أَخِيۖ﴾ أحسن من قول الوليد وابن قرة للمجاورة فإن سقطت الياء لعلة نحو: ﴿أَوَلَمۡ يَكۡفِهِمۡ﴾، و﴿تَأۡتِهِم﴾ بضم الهاء رويس والمنهال إلا قوله: ﴿وَمَن يُوَلِّهِمۡ﴾، زاد بن الحمامي ﴿وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ﴾، ﴿وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ﴾، و﴿يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ﴾ هكذا أخذ علي في التلاوة ولم نجده في الأصل مكتوبًا، فإن لقيها ألف ولام ضم الهاء والميم حمزة غير ابن سعدان، والأعمش، والكسائي غير قاسم، وافق يعقوب وسهل وسلام، والجحدري فيما

فيه ياء وكسر الهاء والميم أبو عمرو، وقاسم، وطلحة، وافق يعقوب وسهل، وسلام، والجحدري فيما ليس فيه ياء ابن صبيح كيعقوب فيما لم تلقه ألف ولام إلا ﴿بَيْنَ أَيْدِيهِمْ﴾، و﴿أَيْدِيهِنَّ﴾ فإنه بكسرهما كالزبيري عن يعقوب إلا أنه ناقص فقال: ﴿بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾، و﴿بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾، و﴿دُونِهِمُ ٱمْرَأَتَيْنِ﴾، وهكذا في الكهف والرحمن التثنية ﴿مِن دُونِهِمَا﴾ الهاء، وافق الأعمش الزيات في ﴿عَلَيْهِمْ﴾، وزاد ﴿عَلَيْهِمَا﴾ فقط وضم سهل في رواية يموت الميم في ﴿يُرِيهِمُ ٱللَّهُ﴾ دون الهاء وهو عجب [ق/١٥٣/أ]، وفي رواية غيره بضم الهاء والميم، وافق ابن شاكر والأسفهرديسي، وابن موسى، وابن عبد الوارث طريق الداجوني على ضم الهاء والميم في موضعين ﴿يَوْمَهُمُ ٱلَّذِى يُوعَدُونَ﴾، و﴿أَهْلِهِمُ ٱنقَلَبُوا۟﴾، الباقون بكسر الهاء وضم الميم.

وهو الاختيار؛ لأنه أشهر مسعود بن صالح كأبي عمر عن علي، أما ابن صبيح فكما ذكرت إلا في الواحد فله تفاضيل، قال: وإن كانت قبل الياء كسر فتحه نحو: ﴿عَلَيْهِ﴾، و﴿إِلَيْهِ﴾، و﴿لَدَيْهِ﴾ فيسكن الهاء من غير إشباع، وإن كانت قبل الياء كسره نحو: ﴿نُصْلِيهِ﴾، و﴿نُوحِيهِ﴾ وما أشبهها فيضم الهاء إلا ﴿فِتْيَةٍ﴾، و﴿أَخِيهِ﴾، و﴿أَبِيهِ﴾، و﴿نَبِيُّهُ﴾، فإنه بالكسر إلا في الكهف ﴿مَكَّنِّى فِيهِ رَبِّى﴾ فإنه بضم، وإن سقطت الياء في الواحد والجمع لعلة نحو: ﴿يُؤَدِّهِۦ﴾، و﴿نُصْلِهِۦ﴾، وقولهم: ﴿وَيُخْزِهِمْ﴾ بالضم إلا قوله: ﴿يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا﴾ فإنه بكسر ويصل الهاء بياء في اللفظ هذا كله حكم الهاء، وأما ميم الجمع إذا لم يلقها ساكن نحو: ﴿مِّنْهُمْ﴾، و﴿عَلَيْهِمْ﴾، و﴿فِيهِمْ﴾ فضمها وكسر الهاء التي قبلها مكي غير مجاهد، وشبل في اختياره، وابن عيينة عن ابن كثير وابن أبي زيد عن ابن محيصن، وأما أهل المدينة غير ورش في روايته، واختاره الواسطي، وسقلاب، وأبي دحية وكردم عن نافع والمسيبي في اختياره والعمري عن أبي جعفر يخيرون في ضم الميم، وقرأت عن الحلواني لقالون ولأبي جعفر بالضم من غير تخيير، والهاشمي عنه بالإسكان لا غير، وإسماعيل بن مسلم عن الحسن بكسر الميم بعدها ياء، وإسماعيل، وأبي نشيط والمسيبي في روايته بالإسكان من غير تخيير، أما العمري وورش في روايته واختياره فيضمان عند همزات القطع إن كسر ما قبلها أم لا طالت الكلمة أو قصرت من غير تخيير، أما أبو العباس الضرير

ومعي وابن الخليل كلهم عن أبي عون ضموا الميمات في ثلاث مواضع عند الميم نحو : ﴿كُنتُم مِّن قَبْلُ﴾ ، وعند الهمزة نحو : ﴿عَلَيْهِمْ ءَأَنذَرْتَهُمْ﴾ ، وعند الفاصلة نحو : ﴿هُمْ يُوقِنُونَ﴾ ، و﴿طُغْيَنِهِمْ يَعْمَهُونَ﴾ على عدد مدني الأخير طالت الكلمة أو لم تطل انكسر ما قبلها إذا انضم ، وما من أحد من القراء إلا وجاء عنه ضم الميمات قل أو كثر إلا حمزة وأصحابه ، وأما أبو عمرو [ق/١٥٣/ب] فيضم عبد الوارث طريق المنقري ، وعبد اللَّه بن معاذ ، ومعاذ العنبري ، ونصر بن علي الجهضمي ، وعيسى بن شعيب عند آخر الآي مثل الضرير المثلثي عن أبي عون ، ويعتبرون عدد أهل البصرة ، وأما الكسائي فنصير وبشر الثقفي يضمان في ثلاث مواضع عند الميم وعند الفاصلة وعند خلف القطع بثلاث شرائط : أحدها : أن لا تطول الكلمة حتى تزيد على خمسة أحرف ، والثاني : أن لا ينكسر ما قبلها ، والثالث : يعتبر أن عدد الكوفيين ، واختلف القراء في كيفية الخمسة الأحرف فكان ابن مهران يعتبر اللفظ حتى بعد التشديد ، والمد حرفًا من الكلمة حتى لا يضم ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ، و﴿وَلَسْتُم﴾ ، ﴿مِّنْهُمْ﴾ ، وابن الجمال عن نصير لم يعتبر ألف الاستفهام مثل ﴿أَعَجِلْتُمْ أَمْرَ رَبِّكُمْ﴾ ولا واو الاستفهام مثل : ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ أَن جَآءَكُمْ﴾ فيضمها ، وافقهما الخبازي في ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ﴾ لكن يجعلها كلمتين وافق ابن مهران الدنراني والأزرق ومحمد بن سليمان الهاشمي في إنهم يعتبرون اللفظ وكان ابن الجلاب رستم ، وابن نصير ، وابن صالح القصار يعتبرون المعاني فلا يعدون التشديد ، ولا المد ، ولا واو العطف ، وهو مذهب الخبازي ، وعنه من القراء .

قال الخزاعي والطبراني : كلا المذهبين سائغ ، قلت : أنا قولي في التشديد والمد كقول ابن الحسين وقولي في واو العطف وألف الاستفهام كقول ابن مهران ؛ لأن السخط عندي أقوى الشيزري عن الكسائي يضم عند الفاصلة ، ولا يبالي طالت الكلمة أو قصرت انضم ما قبلها وانكسرت وقتيبة ، وفورك بن سيبويه ، وعدى بن زياد ، ويحيى بن وردة وعمر المسجدي ، وأحمد بن مردة من رجالهم يضمون عند ألف القطع والفاصلة بشرط أن لا ينكسر ما قبلها طالت أو قصرت قال ابن باذان ، وابن معروف التميمي ، والمطرز : إن كثرت الميمات ضم وحدة وترك أخرى مثل ﴿بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ ءَابَآئِكُمْ﴾ الآية ، وهكذا فيما يشبهه ، فإن

كان الفاصل أسماء لم يضم قتيبة كقوله: ﴿جَمَعْنَٰكُمْ وَٱلْأَوَّلِينَ﴾، و﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيرٌ﴾، و﴿هُمْ وَٱلْغَاوُۥنَ﴾، ولا رابع لها، والصحيح عندي الضم سواء كانت الفاصلة اسمًا أو فعلًا خلاف [ق/١٥٤/أ] ما قال أبو يعقوب عن قتيبة وافق ابن صالح عن قالون عند الفاصلة، ولا يعتبر طول الكلمة وقصرها وانكسار ما قبلها وانضمامها كأبي عتبة طريق الكارزيني، الباقون لا يضمون ميم الجمع إذا لم تلقها ساكن، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل[1] في اللفظ والمعنى، وإن كان الميم لام الفعل لم يختلف فيها.

يتلوه كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير.



---

(١) آخر نسخة دار الكتب المصرية.

كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير

اعلم أن في هذا الكتاب ثلاثة فصول : الفصل الأول : في التعوذ هل هو واجب أم لا ؟ ، قال داود وأهل الظاهر : التعوذ واجب ؛ لقوله : ﴿فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ ، وهذا أمر والأمر على الوجوب ، والصحيح أنه غير واجب لاقترانه بالشرط ، معناه : إذا أردت أن تقرأ فاستعذ ، والقراءة غير واجبة في غير الصلاة والتعوذ مستحب بالإجماع ، واختلف العلماء فيه ، قال حمزة في رواية فلوقا[1] .

إنما يتعوذ بعد الفراغ من القرآن ، وبه قال أبو حاتم ، واحتجوا لقوله : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ ذكر الاستعاذة بعد الفراغ من القرآن ؛ لأن الفاء للتعقيب ، الباقون يتعوذون قبل القرآن ثم اختلفوا في المختار منه ، فالمختار : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ؛ لما روى عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قرأت على رسول الله ﷺ أعوذ بالله السميع العليم فقال :

---

(١) قال ابن الجزري في النشر (١/ ٢٥٤، ٢٥٥) : وإنما آفة العلم التقليد ، فقد نسب إلى حمزة وأبي حاتم . ونقل عن أبي هريرة رضي الله عنه وابن سيرين وإبراهيم النخعي . وحكى عن مالك وذكر أنه مذهب داود بن علي الظاهري وجماعته عملًا بظاهر الآية وهو : ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ﴾ فدل على أن الاستعاذة بعد القراءة وحكى قول آخر وهو الاستعاذة قبل وبعد ذكره الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره ولا يصح شيء في هذا عمن نقل عنه ولا ما استدل به لهم .

أما حمزة وأبو حاتم فالذي ذكر ذلك عنهم هو أبو القاسم الهذلي فقال في كامله : قال حمزة في رواية ابن فلوقا إنما يتعوذ بعد الفراغ من القرآن وبه قال أبو حاتم : قلت : أما رواية ابن فلوقا عن حمزة فهي منقطعة في الكامل لا يصح إسنادها وكل من ذكر هذه الرواية عن حمزة من الأئمة كالحافظين أبي عمرو الداني وأبي العلاء الهمداني وأبي طاهر بن سوار وأبي محمد سبط الخياط وغيرهم لم يذكروا ذلك عنه ولا عرجوا عليه . وأما أبو حاتم فإن الذين ذكروا روايته واختياره كابن سوار وابن مهران وأبي معشر الطبري والإمام أبي محمد البغوي وغيرهم لم يذكروا شيئًا ولا حكوه . وأما أبو هريرة فالذي نقل عنه رواه الشافعي في مسنده : أخبرنا إبراهيم بن محمد عن ربيعة ابن عثمان عن صال بن أبي صالح أنه سمع أبا هريرة وهو يؤم الناس رافعًا صوته (ربنا إنا نعوذ بك من الشيطان الرجيم) في المكتوبة إذا فرغ من أم القرآن . وهذا الإسناد لا يحتج به لأن إبراهيم بن محمد هو الاسلمي وقد أجمع أهل النقل والحديث على ضعفه ولم يوثقه سوى الشافعي ، قال أبو داود : كان قدريًا رافضيًا مأبونًا كل بلاء فيه . وصالح بن أبي صالح الكوفي ضعيف واه ، وعلى تقدير صحته لا يدل على الاستعاذة بعد القراءة بل يدل أنه كان يستعيذ إذا فرغ من أم القرآن أي للسورة الأخرى وذلك واضح . فأما أبو هريرة هو ممن عرف بالجهر بالاستعاذة .

اقرأ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم كذلك أقرأني جبريل ﷺ، وروى نافع عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال كان رسول الله ﷺ يقول: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقال: كذلك قرأت على جبريل عليه السلام فقال: قل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، ومرة أعوذ بالله السميع العليم، وروى دينار عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يقول مرة: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ومرة أعوذ بالله السميع العليم، وهكذا رواية ثابت عن أنس والذي تلاه أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم؛ لما رواه أبو روق عن الضحاك عن ابن عباس [ق/١٥٤/ب] أنه قال: أولها نزل جبريل على رسول الله ﷺ فقال: قل يا محمد: أعوذ بالسميع العليم، وروى دينار عن أنس: أعوذ بالله السميع العليم، وأعوذ بالسميع العليم، وتصديقه قوله تعالى: ﴿وَإِمَّا يَنزَغَنَّكَ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ نَزْغٌ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ إِنَّهُۥ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ إذا ثبت هذا، فاختلف القراء في اللفظ بها فروى عن الزيات ثلاث روايات؛ إحداها: استعنت بالله، والثاني: أستعيذ بالله، والثالث: نستعيذ بالله كلها من الشيطان الرجيم، وعنه طريق ابن عطية، والحلواني عن خلف وخلاد وابن زربي إخفائها في نفسه، وذكر ابن عيسى عن خلاد، وعن ابن عطية: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم، وذكر أبو الحسين أن ابن الخوارزمي أخذ عليه عن خلف: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، واستفتح الله وهو خير الفاتحين قال: ولم يأخذ على أحد بهذا في العراق والحجاز والشام، وقرأ أبو جعفر، وشيبة، ونافع إلا في قول أبي عدي، وابن عامر، والكسائي، وخلف: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم إن الله هو السميع العليم، وقرأ عاصم وصاحباه، وأبو عبيد، ومحمد، وورش في اختياره، والمسيبي في اختياره أيضًا، وأبو بحرية وأبو عمرو، ويعقوب، وسهل بن سلام، ومسعود بن صالح، والجحدري، والحسن، وقتادة أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وروى الزينبي عن ابن كثير: أعوذ بالله العظيم إن الله هو السميع العليم، وباقي أصحاب ابن كثير: أعوذ بالله العظيم من الشيطان الرجيم، وروى أبو عدي عن ورش وهبيرة عن حفص أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وقرأ أيوب وسهل أعوذ بالله من الشيطان الرجيم، وروى أبو زيد عن أبي السمال: أعوذ بالله القوي من الشيطان الغوي، وروى شبل عن حميد: أعوذ بالله القادر من الشيطان الغادر، والمختار ما قدمنا، وهو: أعوذ بالله من الشيطان

الرجيم ، والأصل أن يؤتى به قبل التسمية في أوائل السور وقد روى الخزاعي وغيره الإتيان به في روش الأجر ، والاعتبار إذا ابتدأ القارئ القراءة وهو المختار فالأولى أن يؤتى به قبل ابتداء القراءة عند كل ركعة وأن اقتصر عليه في الركعتين الأوليين من الظهر ، والعصر ، والمغرب ، والعشاء ، والأولى من الصبح جاز عند بعض العلماء وإن اقتصر أيضًا عليه في ركعة واحدة جاز عند بعضهم [ق/١٥٥/أ] قال أبو الحسين والمسيبي من أهل المدينة : يخفيها قال أبو طاهر بن أبي هاشم قال المسيبي : لا أخفيها ولا أجهر بها ، بل لا أقولها أصلًا وليس للاستعاذة حد ينتهي إليه إذ الاستعاذة ليست من القرآن من أعجبه لفظ ذكره



فصل في التسمية[1]

أما التسمية فأجمع قراء الكوفة وقراء مكة وفقهاؤها أنها أول الفاتحة آية، واتفق أصحاب الشافعي رضي الله عنهم على ذلك وهل هي من أولها قطعًا أو حكمًا فعلى قولين: الأولى أن يكون قطعًا فأما سائر السور فهل هي من أول كل سورة، روى عن ابن عباس أنه قال: من ترك التسمية من أول كل سورة حتى ختم القرآن فقد ترك مائة وثلاث عشرة آية لم يقل وأربع عشر آية من القرآن؛ لأنها لا تكتب من أول براءة، وهذا لا خلاف أنها جاء بعضها آية وبعضها نصف آية وبعضها آية مختلف فيه فقوله: ليس بآية في المشهور من قوله: ﴿الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ﴾، ولا خلاف على قول أهل الكوفة في ﴿حمٓ﴾ أنها آية، وقوله: ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ اختلف فيها هل هي آية أو بعض آية عدها الكوفي والشامي آية قوله: ﴿قُلِ ٱدۡعُواْ ٱللَّهَ أَوِ ٱدۡعُواْ ٱلرَّحۡمَٰنَۖ﴾ ليس بآية بلا خلاف، وهكذا قوله: ﴿وَإِنَّهُۥ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾ في سورة النمل فهو نصف آية، ومع هذا كله الاعتقاد أنها آية في أول الفاتحة، وهل هي من كل سورة آية؟ فعلى قولين: إن قلنا ليس بآية فلا كلام، وإن قلنا آية فهل هي مقطوع بها أو من طريق الحكم فعلى قولين: الأول: في غير الفاتحة أنها آية حكمًا، وقال أبو حنيفة ومن تابعه: ليس بآية في كل موضع ولا يجهر بها في القراءة عنده، وعندنا يجهر، وهكذا في كل سورة، واختلف أصحابه فمنهم من قال: هي آية على حدة وليست من الفاتحة، ومنهم من قال: كتبت للتبرك وللفضل وهذا قول مالك أيضًا.

وأجمع قراء البصرة وفقهاؤها وقراء المدنية وفقهاؤها وقراء الشام وفقهاؤها أنها ليست بآية من الفاتحة وغيرها إلا من شذ منهم، والأولى قول الشافعي رضي الله عنهم؛ لأنها كتبت بقلم الوحي، ولو كانت كالأخماس والأعشار لكتبت بالقلم الآخر، وليس المقصود في كتابنا بيان المذهب؛ لكن المقصود بيان الاختلاف للقراء، وروى الأزرق عن ورش غير ابن مطير والنحاس ترك التسمية في أوائل السور إلا في مواضع [ق/١٥٥/ب] منها ﴿ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ إذا قال إلا ﴿ٱلۡقَوۡمِ ٱلۡفَٰسِقِينَ﴾ يستحب له أن يقرأ: بسم الله الرحمن الرحيم، وكذلك بين

---

(١) في الأصل: «تسمية» بدون الألف واللام.

المدثر والقيامة ، والانفطار والمطففين ، والفجر والبلد ، والعصر والهمزة ؛ لأنه إذا قال : ﴿وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ ، ﴿وَيْلٌ﴾ لا يستحب ﴿وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ﴾ ، ﴿وَيْلٌ﴾ يفتح ﴿وَادْخُلِي جَنَّتِي﴾ ، ﴿لَا﴾ ، ﴿وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ﴾ ، ﴿لَا﴾ يستبشع ذلك ، وروى عن حمزة طريق ابن عطية وابن زربي ترك التسمية في جميع القرآن ، وهكذا جميع طرق الزيات إلا في الفاتحة ، وهكذا رءوس الأجزاء قال الشذائي : بل قرأت على جميع الكوفيين طرق حمزة بالتسمية في الفاتحة وفي رءوس الأجزاء أما بين السور غيرها فلا .

قال الخزاعي : قرأت على البغداديين على أبي عمرو بإخفاء التسمية عند رءوس الأجزاء وبين السور إلا في الفاتحة ، وهكذا روى القراء عن علي ، وحماد عن أبي بكر طريق أبي القاسم الضرير ، وقرأ البصريون عن أبي عمرو بإظهارها بين السور ورءوس الأجزاء هكذا قال أبو حمدون والقضباني ، الباقون عن أبي عمرو يجهرون بين السور فقط ، وهذا قول ابن حبس عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ، والباقون من الناس يجهرون بالتسمية عند كل سورة دون الأجزاء والأعشار وهو اختياري .

وكان سليم يأمر القارئ يصل بين السورة بالسورة من غير سكت وهذا مذهب الزيات .

❁ ❁ ❁

فصل في التهليل والتكبير

قال الخزاعي: كان ابن حبس يأخذ لجميع القراء بالتكبير، وهو قول أبي الحسين، والخزاعي يقول: جميع القراء عند الدينوري كذلك يكبر في أول كل سورة لا يختص بالضحى وغيرها لجميع القراء، والمشهور أن العمري يوافق أهل مكة في التكبير، وتفصيله أن أبي فرح وابن مخلد عن البزي يقولان لا إله إلا اللَّه واللَّه أكبر ولله الحمد، الباقون عن العمري، وأهل مكة غير الفليحي يقولون: اللَّه أكبر، ابن الصباح وابن قرة عنهما يكبران من خاتمة ﴿وَٱلَّيۡلِ﴾، والباقون يكبرون من خاتمة ﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ إلى أول ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ في قول ابن هاشم، وفي قول غيره إلى خاتمة ﴿قُلۡ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾[1] ابن مجاهد وابن شنبوذ يصلان التكبير بالتسمية، الباقون يصلون آخر السورة بالتسمية، روى نظيف عن قنبل تقديم التسمية على التكبير[2].

قال صهر الأمير: يكبر من أول ﴿إِذَا زُلۡزِلَتِ﴾، والتكبير موقوف على ابن عباس لم يرفعه إلا البزي [ق/١٥٦/أ] في قصة طويلة

❁ ❁ ❁

---

(١) قال ابن الجزري في النشر (٢/٤٢٢): وأما قول الهذلي الباقون يكبرون من خاتمة والضحى إلى أول قل أعوذ برب الناس في قول ابن هاشم قال وفي قول غيره إلى خاتمة قل أعوذ برب الناس فإن فيه تجوزًا أيضًا وصوابه أن يقول في قول ابن هاشم من أول والضحى إلى أول قل أعوذ برب الناس.

(٢) قال ابن الجزري (٢/٤٣٧): وما ذكر الهذلي عن قنبل من طريق نظيف في تقديم البسملة على التكبير غير معروف ولا يصح أيضًا لأن جميع من ذكر طريق نظيف عنه سوى الهذلي أسند هذه الطريق من قراءته على أبي العباس بن هاشم عن أبي الطيب ابن غلبون عنه ولم يذكر ذلك ابن غلبون في إرشاده ولا غيره ولا ذكره أحد ممن روى هذه الطريق أيضًا عنه ابن غلبون المذكور فعلم أن ذلك لم يصح واللَّه أعلم.

فصل

فصل في السجدات

أما السجدات فإذا مررنا بها في غير الصلاة حالة الأخذ على القارئ لا يأمره بالسجود ؛ لأنها عندنا ليست بواجبة فلو سمعها المصلي من غيره أو غير المصلي من المصلي لم يجب عليه السجود وعند أبي حنيفة رحمت اللّه ورضوان اللّه عليه الأولى بخلاف ذلك ، وعندنا في سورة الحج سجدتان الأخيرة كالأولى للشك ، وعند أبي حنيفة والتي في سورة ص بخلافه ، وثلاث في المفصل بخلاف مالك ، وعندنا ﴿لَا يَسْـَٔمُونَ﴾ رأس السجدة بخلاف مالك فإنه يقول ﴿تَعْبُدُونَ﴾ ، واتفقوا على الأعراف ، والرعد ، والنحل ، وسبحان ، ومريم ، والأولى من الحج ، والفرقان ، والنمل و﴿الٓمٓ﴾ ، أما آمين فلم يؤخذ علينا في التلاوة في الفاتحة قال : قرأ العجم لابد من ذكرها إذا ختمت الفاتحة كالصلاة .

انتهى القول في الأصول فنأخذ في الفرش وباللّه التوفيق .

❁ ❁ ❁

كتاب الفرش

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

فاتحة الكتاب

﴿ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ﴾ بضم اللام ابن أبي عبلة ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار للحمصي ، بكسر اللام للملك ، ﴿مَٰلِكِ﴾ بالألف وكسر الكاف محبوب عن ابن كثير ، وابن مقسم ، ويعقوب ، وسلام ، وأيوب ، وابن سهل ، وأبو السمال ، وقتادة ، والجحدري ، وابن صالح ، والأصمعي عن أبي عمرو في قول الأهوازي ، وعاصم ، وطلحة ، وخلف ، وابن سعدان ، وابن صبيح والعبسي ، وابن عيسى ، وعلى غير الشيرازي ، وسورة « ملك » على الفعل ﴿يَوۡمَ﴾ نصب أبو حنيفة ، وأبو حيوة ، وتفرد أبو حنيفة ، وابن مقسم بـ« مالك الناس » بالألف ، زاد أبو حنيفة « المالك الحق » حيث وقع ابن ميسرة ، وعبد الوهاب ، وعبد الوارث غير المنقري بإسكان اللام ، الباقون ﴿مَٰلِكِ﴾ بغير ألف بفتح الميم وكسر اللام والكاف كرواية أبو عبيد بن نعيم عن أبي بكر وخلف عن الكسائي ، وهو الاختيار لأربعة أشياء :

أحدها : أنها قراءة أهل الحرمين ، والثاني : كقوله : ﴿مَلِكِ ٱلنَّاسِ﴾ ، والثالث : قوله : ﴿لِّمَنِ ٱلۡمُلۡكُ ٱلۡيَوۡمَۖ﴾ ، والرابع : أن الملك يعم والمالك يخص ﴿نَعۡبُدُ﴾ بإشباع الضمة إذا لقيتها واو وبإشباع الكسرة [ق/١٥٦/ب] إذا لقيتها ياء مثل ﴿بِٱلسَّاحِلِ يَأۡخُذۡهُ﴾ بإشباع الكسرة وما يشبههما الأهوازي وكردم عن ورش عن سليمان بن سليمان البرجمي عن سليم عن حمزة وهو ضعيف ، الباقون بغير إشباع فيهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه أفصح وأخف وأشهر .

﴿ٱلصِّرَٰطَ﴾ بالسين حيث وقع الجحدري ، ومجاهد ، والأعرج ، وابن محيصن ، والقواس غير الربعي ، وابن الصلت ، والزينبي ، وعبيد بن عقيل عن أبي عمرو ، ورويس ، وابن قرة عن يعقوب ، وأبو حمدون ، وخلف عن الكسائي ، وافقهم الأعمش إذا كان فيه الألف واللام وقال الشيخان أبو الفضل الخزاعي وأبو الحسين الخبازي أبو حمدون عن علي بإشمام السين أبو حمدون عن سليمان ، والأصمعي عن أبي عمرو ، وابن أبي شريح ،

والشيزري عن علي بإشمام الصاد زايًا الشيزري عن خلاد، والنهشلي طريق ابن أملي، وحمزة غير العجلي، وأبي الحسن بن لاحق، ورويم، والحلواني البزاز عن خلاد، والدوري طريق العلاف، وعنبسة غير الخبازي قال الخزاعي: ابن أبي حماد والجعفي بالوجهين، ويشم ابن يحيى، والضبي، وأبو عمرو غير العلاف بالمعرفة، وافق خلاد عن طريق الزريري في ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ﴾ فقط قال الخزاعي: قال ابن سلم طريق الجعفي إذا حقق أشم وإذا حدر أشم في الحمد فقط بإشمامها إذا سكنت وبعدها دال مثل ﴿قَصۡدُ﴾، ﴿وَتَصۡدِيَةٗ﴾، و﴿يُصۡدِرَ﴾ الأخوان وخلف غير الحلواني عن خلاد وابن لاحق.

قال أبو الحسين: غير العجلي وابن العلاف، وافقه ابن مهران في العجلي وكذلك الرازي وافق رويس في ﴿يُصۡدِرَ﴾ فيهما قال الرازي: حيث وقع، قال العراقي: خلف في اختياره بالصاد وهو خطأ والاختيار الصاد بحرف الإطباق غير نصب، الخليل وسليمان بن إسماعيل عن ابن كثير وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والاختيار الكسر كالباقين؛ لأنه بدل أو نعت ﴿ٱلَّذِينَ﴾، ﴿عَلَيۡهِمۡ﴾ وأخواتها ذكرت قبل هذا.



سورة البقرة(١)

﴿الٓمٓ﴾ مقطوع أبو جعفر غير الشيزري، وابن مطرف، واختلف عنه في ﴿الٓمٓ ۝١ اللَّهُ﴾ فروى ميمونة، والقورسيان، والداجوني ﴿الٓمٓ ۝١ اللَّهُ﴾ مقطوع كرواية الأعشى، والبرجمي عن أبي بكر والاختيار في الوصل كالجماعة ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ نصب المفضل، وأبان بن يزيد، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن القادسي عن حفص [ق/١٥٧/أ] ﴿غِشْوةٌ﴾ بغير ألف أحمد والحسين، وبرواية أبي الأشهب عنه، الباقون ﴿غِشَٰوَةٌ﴾ بالألف والرفع، وهو الاختيار للفرق بين الختم على القلب والغشاوة على البصرة ﴿وَمَا يَخْدَعُونَ﴾ بالألف نافع غير اختيار ورش مكي غير ابن محيصن، وأبو عمرو، وابن مسلم، وعبيد بن نعيم عن أبي بكر، وابن سعدان، والمعلي، وابن صبيح والزعفراني، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار؛ إذا المخادعة يجري بين اثنين وهو يخدع نفسه ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ خفيف سلام، والجحدري، وقتادة، والحسن، واختيار الزعفراني، وابن صالح وحمصي، وكوفي غير ابن سعدان، وأبان، وابن صبيح، الباقون مشدد، وهو الاختيار لقول عائشة رضي الله عنها: عوتبوا على التكذيب لا على الكذب.

﴿لَا جَرَمَ﴾، و﴿لَا رَيْبَ﴾، و﴿لَا خَيْرَ﴾ بمدة مطولة خلف، وابن سعدان، والشذائي عن خلاد عن سليم قال أبو الحسين: والرفاعي عن حمزة، الباقون بغير مد، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح، ﴿قِيلَ﴾، ﴿وَجِاْىٓءَ﴾، ﴿وَغِيضَ﴾، ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، و﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾ أشم أوائل هذه الأفعال السبع الحسن، والأعمش، وأبو حنيفة، وعلي، وهشام، وابن مسلم ورويس، وابن حسان، والبخاري عن يعقوب، وابن صالح، وافق ابن ذكوان، وابن عتبة وعبد الحميد بن بكار في ﴿وَحِيلَ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، زاد بن عتبة، ﴿وَقِيلَ يَٰٓأَرْضُ﴾، ﴿وَغِيضَ﴾ وهم وابن محيصن، ومدني غير سالم ﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾، وافق طلحة في ﴿سِيٓءَ﴾، و﴿سِيٓـَٔتْ﴾، ﴿وَسِيقَ﴾، الباقون بكسر أوائلها، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، وروى البكرواني عن هشام الكلبي بالكسر ﴿أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ﴾

(١) ينظر في فرش سورة البقرة كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٠٦ - ٢٣٧).

بالواو، والزعفراني عن ابن محيصن، ﴿وَيَمُدُّهُمْ﴾ بضم الياء وكسر الميم ابن محيصن، والأعرج، وأبو حذيفة عن ابن كثير، الباقون بفتح الياء وضم الميم، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأن معناه يملي لهم ويجزيهم.

﴿ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ﴾، و﴿فَتَمَنَّوُاْ ٱلْمَوْتَ﴾ بكسر الواو فيهما، وأمثالهما أبو السمال، وعمران عن أبي عمرو، وروي أبو زيد عنه بالفتح، وروى العمري عن أبي جعفر وابن حماد عن شيبة وابنا أبي أويس والأصمعي جميعًا عن نافع ﴿ٱشْتَرَوُاْ ٱلضَّلَـٰلَةَ﴾ باختلاس الضمة، الباقون بإشباع الواو المضمومة، وهو الاختيار موافقة للجماعة.

﴿ظُلُمَـٰتٍ﴾ بإسكان اللام أبو السمال، ونعيم بن ميسرة، والحسن، وإسماعيل عن أبي جعفر، الباقون بضم اللام، وهو الاختيار؛ لأنه أجمع ظلمة وهو أشهر «لاقوا الذين» بزيادة ألف [ق/١٥٧/ب] وفتح القاف، وكذلك «لا قيتهم الذين»، و«لا قوكم قالوا» كلها بالألف ابن مقسم وأبو حنيفة والزعفراني عن ابن محيصن، الباقون بغير ألف فيهن، وهو الاختيار موافقةً للمصحف، «حذار الموت» بكسر الحاء والألف ابن مقسم ورواية عن أبي السمال والاختيار ﴿حَذَرَ ٱلْمَوْتِ﴾ بغير ألف لوفاق المصحف.

﴿يَخْطَفُ﴾ بفتح الياء وكسر الخاء مع التشديد الحسن وربما كسر الحسن بالياء وقتادة والجحدري وأبو السمال، وبفتح الخاء وكسر الطاء مشدد ابن مقسم، الباقون ﴿يَخْطَفُ﴾ من خطف يخطف غير الأصمعي عن نافع اختلس الخاء مع تشديد الطاء، وهو الاختيار لاتفاق الجماعة ولقوله: ﴿خَطِفَ ٱلْخَطْفَةَ﴾.

«لاذهب بسمعهم» بالألف ابن أبي عبلة والاختيار ما عليه الجماعة ﴿لَذَهَبَ﴾ لأنه أفصح ولأن ما يلقى معنى الباء.

﴿وَقُودُهَا﴾ بضم الواو الحسن، وقتادة، وطلحة، والهمداني، وأبو حنيفة في أحد الروايتين، زاد طلحة والهمداني في جميع القرآن إلا ﴿ذَاتِ ٱلْوَقُودِ﴾، الباقون ﴿وَقُودُهَا﴾ بفتح الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَٱلْحِجَارَةُ﴾ وهو ما يوقد به والوقود المصدر، ﴿لَا يَسْتَحْيِۦٓ﴾ بياء واحدة مجاهد وابن محيصن، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون ﴿لَا يَسْتَحْيِۦٓ﴾ بياءين، وهو الاختيار؛ لأن استحييت أتم من استحيت وإن كان استحييت

لغة فيه ولكن التمام بالياءين ﴿بَعُوضَةٌ﴾ بالرفع الأصمعي عن نافع وابن ثعلب، وهو الاختيار؛ لأن ﴿مَا﴾ معنى الذي و﴿بَعُوضَةٌ﴾ خبره، الباقون ﴿بَعُوضَةً﴾ النصب، ﴿تُرْجَعُونَ﴾، و﴿يُرْجَعُونَ﴾، وبأنه بفتح التاء والياء وكسر الجيم يعقوب وابن محيصن، والأعرج ضم بن محيصن والأعرج ﴿وَلَآ إِلَىٰٓ أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ﴾ بضم الياء وفتح الجيم ما كان من أمر الآخرة، فابن مقسم ضم الياء وفتح الجيم ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾، وما كان من أمر الدنيا فبفتح الياء وكسر الجيم كقوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ﴾، وافق الحسن، وأبو حيوة وزبان غير عباس في ﴿تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِ﴾ وخير عباس، وافق سلام، وعباس، وهارون الجهضمي، وعبيد، ومحبوب، والأصمعي، وعصمة، والقزاز، والقرشي عن أبي عمرو في النور وخير سهل في آل عمران والروم طريق الخزاعي، وافق الثعلبي في الأنبياء طريق ابن مجاهد ابن هاشم عنه، وافق سلام وكوفي غير عاصم، وابن سعدان في ﴿قَدْ أَفْلَحَ﴾، وافق نافع، وسلام وكوفي غير عاصم في القصص [ق/١٥٨/أ] وفتح كلهم في هود غير نافع، وحفص، ويحيى بن سليم عن أبي بكر، واللؤلؤي، والجهضمي، والجعفي، والخفاف، وهارون عن أبي عمرو وورش والمسيبي في اختيارهما كالجماعة البكرواي عن هشام في العنكبوت كيعقوب فإن اتصل به ﴿..الْأُمُورَ﴾ ضم التاء وفتح الجيم مدني وابن كثير، وشبل، ومجاهد، وأبو عمرو، وعاصم إلا المفضل بن صدقة، وابن سعدان، الباقون بالفتح والاختيار ما قاله ابن مقسم للفرق وبين الدارين.

﴿وَيَسْفِكُ﴾ بضم الفاء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والزعفراني في اختياره، وبضم الياء وفتحَ السين وكسر الفاء مشدد ابن مقسم وطلحة في رواية الفياض، والأنطاكي عن أبي جعفر والهمداني الياء بكسر الفاء من سفك يسفك، وهو الاختيار لاتفاق الجماعة، ولأنه أشهر اللغتين، وكذلك ﴿لَا تَسْفِكُونَ دِمَآءَكُمْ﴾، وما يشبهه ﴿لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُواْ﴾ بضم التاء في الوصل أبو جعفر، والأعمش، وأبو خالد عن قتيبة، وروى العمري الإشارة إلى الكسر واختلاس الضم، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أفصح اللغتين وأشهرهما و﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ مجرور فلا ينقل ضمة الألف إلى ما قبلها ﴿مِّنَ ٱلسَّمَآءِ﴾ بخلاف قوله: ﴿أَنِ ٱعْبُدُواْ ٱللَّهَ﴾ والجماعة اتفقت عليه وروى العراقي عن قتيبة كأبي جعفر وهو غلط.

« هذي الشجرة » ، و« هذي القرية » بياء بدل من الهاء لكنها تذهب في اللفظ لالتقاء الساكنين ابن محيصن والأعرج ، الباقون ﴿هَٰذِهِ﴾ ، وهو الاختيار لموافقة المصحف وأيضًا فإن الهاء ليس من جنس الياء ولا قرينة منها فتبدل منها .

« فأزالهما » حمزة ، وطلحة ، والهمداني ، والحسن ، وابن صالح ، وابن الجلاء عن نصير والزعفراني لكن طلحة وابن الجلاء يكسران الزاي ، الباقون ﴿فَأَزَلَّهُمَا﴾ ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه استذلهما قال ابن الغريزي : « أزالهما » نحا بهما و« أزلهما » استذلهما والقصة تدل على الاستنزال وهو مجهول على أن آدم لم يكن نبيًا حين خرج من الجنة إذ الأنبياء معصومون ﴿ءَادَمَ﴾ نصب ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ رفع أبو حيوة ، وسلام ، ومكي غير شبل في اختياره ، الباقون ﴿ءَادَمَ﴾ رفع ﴿كَلِمَٰتٍ﴾ نصب وهو الاختيار كان معناه قبل الكلمات أو تلقي والقصة في ذلك مشهورة .

﴿فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ﴾ بفتح الفاء على التبرئة الحسن ، والجحدري ، وقتادة ، وأبو السمال ويعقوب ، والزعفراني ، وابن مقسم ، ومجاهد ، وقرأ ابن محيصن والأعرج بضم الفاء من غير تنوين ، الباقون برفع الفاء مع التنوين فإن تكررت لا مثل له ﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفَٰعَةٌ﴾ ، و﴿لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ﴾ [ق/١٥٨/ب] و﴿لَّا لَغْوٌ فِيهَا وَلَا تَأْثِيمٌ﴾ فأهل مكة والبصرة غير أيوب ، وأبي السمال بالفتح من غير تنوين إلا قوله : ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ فأهل مكة غير شبل في اختياره ، وأبو عمرو ويعقوب ، وسلام ، والجحدري ، والحسن ، والمفضل ، وأبان ، وأبو جعفر ، وشيبة بالرفع مع التنوين ، زاد سعيد عن المفضل وابن شنبوذ عن جبلة ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ بالرفع والتنوين ، الباقون ﴿لَا خَوْفٌ﴾ مرفوع منون وهكذا ﴿لَّا بَيْعٌ﴾ وأخواتها ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ واختارها مفتوح غير منون ، والاختيار أن ما تكررت فيه لا مفتوح غير منون وما لم تكرر فيه لا مرفوع منون كاختيار سهل والزعفراني ليجمع فيه بين اللغتين التبرئة والنفي أبو حيوة كأبي جعفر ، وقرأ يونس عن أبي عمرو ﴿فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ﴾ على التبرئة ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ بالضم من غير تنوين كمجاهد ابن صبيح كأبي عمرو ، وابن عقيل عن أبي عمرو مخير في قوله : ﴿فَلَا رَفَثَ﴾ وأختيها إن شاء بالفتح من غير تنوين وإن شاء بالرفع مع التنوين ﴿لَّا ذَلُولٌ﴾ بالفتح من غير تنوين الشافعي

عن ابن كثير، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن أبي عمرو، ونافع الباقون مرفوع منون، وهو الاختيار لما ذكرت ﴿ٱلشَّجَرَةَ﴾ بكسر الشين أبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ولأن الكسرة ثقيلة ﴿فَهُوَ﴾، و﴿هُوَ﴾، ﴿فَهِىَ﴾، ﴿وَهِىَ﴾ بإسكان الهاء أبو عمرو، وحمصي، والكسائي، وقاسم غير ابن مجاهد، وطلحة، وأبو جعفر غير ميمونة، وشيبة، ونافع غير ورش في روايته، وابن قريب، وإسماعيل طريق البلخي وإسحاق طريق أبيه.

قال أبو الحسين: ابن أبي حماد عن قالون كورش، ولم يستثن أحدًا غير المسيبي بل جعله كقالون، أما ﴿ثُمَّ هُمْ﴾ بإسكان الهاء أبو جعفر طريق الفضل وشيبة طريق ابن جماز، وإسماعيل طريق أبي الزعراء، وقالون غير أبي نشيط، زاد أبو الحسين ابن فرح عن إسماعيل وعلي إلا ابن بكار والشيزري، زاد ابن مهران عن أبي حمدون[1]؛ قوله: ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ بإسكان الهاء قتيبة طريق النهاوندي وأبو عون طريق الواسطي، وأبو نشيط طريق عمر، والفضل عن أبي جعفر، وابن جماز عن شيبة قال أبو الحسين العمري: في الكل يثقل وهو الصواب لموافقة المفرد، زاد أبو الحسين: ابن قالون كأبي عون، قلت: ابن مجاهد عن أبي عبيد عن إسماعيل بالتثقيل قال الراوي أبو نشيط ﴿ثُمَّ هُوَ﴾ بالإسكان [ق/١٥٩/أ]، يعني: طريق عمر قد انفرد به الرازي، زاد الرازي أيضًا عن علي كقتيبة، الباقون بضم الياء في الكل، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأفخم بها بعد الواو والياء والميم نحو «وهوه» «فهيه» «بمه» و«لمه» و«عمه» وبابه في الوقف سلام ويعقوب، زاد روح عند النون المشددة انهبه كقوله في قول الخزاعي وابن مهران، زاد بن مهران كل نون جمع نحو «يقتلونه»، و«يعلمونه»، و«كيفه» و«فيمه» و«أينه»، وشبه ذلك وافق ابن مخلد عن البزي في «لمه» و«عمه»، الباقون بغير هاء في الوقف، وهو الاختيار موافقة المصحف ولأنه الأصل ﴿ٱذْكُرُواْ﴾ مشدد يقتدي بكسر الهمزة إذا كان من الحفظ عن النسيان في جميع القرآن إلا في سورة المائدة ﴿ٱذْكُرْ نِعْمَتِى﴾، وفي الأحزاب ﴿ٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ فإنهما مخففان ابن مقسم بتشديد ذلك إلا هذين، وأما ﴿ٱذْكُرُواْ﴾ في الأعراف، وفي القصص؛ لأنه ليس من الحفظ عن النسيان،

---

(١) في الأصل: «لكنهر و».

الباقون بتخفيف ذلك كله ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ﴿وَلَا يُقْبَلُ﴾ بالتاء مكي غير ابن مقسم ، وأبو حيوة وبصري غير أيوب وأبي السمال والزعفراني ، الباقون بالياء غير أن قتادة فتح الياء والباء ونصب ﴿شَفَعَةٌ﴾ ، وهو الاختيار ليكون الفعل للّه تعالى .

﴿أَنجَيْنَـٰكُم﴾ بألف ابن أبي عبلة ، الباقون ﴿نَجَّيْنَـٰكُم﴾ ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ولأنه أبلغ ﴿يُذَبِّحُونَ﴾ خفيف بإسكان الذال وفتح الياء حيث وقع ابن محيصن ، وحميد ، وابن عيينة عن ابن كثير ، وإسماعيل عن ابن كثير ، وأبو حيوة ، والزعفراني ، الباقون (بالتشديد)[1] ، وهو الاختيار لتكرر ذلك منه ﴿وَوَٰعَدْنَا﴾ بغير ألف ، وفي الأعراف ، وطه بصري غير أيوب ، والمعلى ، وأبو جعفر وشيبة ، وقاسم ، وافق المفضل ، وأبان ، والمنهال ، والهمداني في البقرة والأعراف ، وهو الاختيار بغير ألف ؛ لأن المواعدة تجري بين اثنين ، والوعد كان من اللّه تعالى ، ولم يك من موسى وعد بل كان منه القبول ، الباقون ﴿وَٰعَدْنَا﴾ بألف ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ ، و﴿يُشْعِرُكُمْ﴾ ، وكل حركتين في جمع فنعيم بن ميسرة ، وعباس ، وابن محيصن يسكنون الحركة الأولى تخفيفًا ، وافق زيان غير سيبويه عنه في ﴿بَارِئِكُمْ﴾ ، و﴿يَأْمُرُكُمْ﴾ ، و﴿يَنصُرْكُمُ﴾ قال سيبويه : الحركة الأولى ، قال أبو زيد : الاختلاس لمذهبه أولى ، الباقون بإشباع الحركة [ق/١٥٩/ب] ، وهو الاختيار ؛ لأنه أصل الإعراب ، ولموافقة الجماعة حمزة ، روى العراقي عن قتيبة تحريك الهاء ، وهي رواية المسجدي ، واختيار ابن مقسم ، والحسن البصري ، الباقون بإسكان الهاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر .

« الصعقة » بغير ألف في جميع القرآن ابن محيصن ، قال نصر بن علي : إلا ﴿صَـٰعِقَةُ ٱلْعَذَابِ ٱلْهُونِ﴾ ، وافق علي ومحمد في الأول في « والذاريات » ، الباقون ﴿ٱلصَّـٰعِقَةُ﴾ بألف ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والمصحف ولأنه أفخم .

﴿حِطَّةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على الحكاية ، وهو أولى من المصدر ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالياء ، وفتحها أبو خليد ، وابن المنادي عن نافع ، وقرأ باقي أهل المدينة غير اختيار ورش ، والنحاس وجبلة عن المفصل ﴿يَغْفِرْ﴾ بالياء وضمها ، وقرأ النحاس ،

---

(١) زيادة من المحقق .

وأبو الأزهر عن بكر بن سهل، وأبو زيد عن المفضل، ودمشقي، وأبو حيوة، وقتادة، والجحدري ﴿تَغْفِرْ﴾ بالتاء وضمها، الباقون بالنون وفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَسَنَزِيدُ﴾.

﴿رِجْزًا﴾ بضم الراء في جميع القرآن إلا ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾، و﴿رِجْزَ الشَّيْطَانِ﴾ مجاهد، والقورسي عن أبي جعفر، وابن محيصن، وحميد، الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار لموافقة السبعة ولأنه أشهر اللغتين، ولاتفاقهم على رجز الشيطان، وأما ﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ فنذكره في موضعه ﴿يَفْسُقُونَ﴾ بكسر السين حيث وقع الأعمش، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين.

﴿عَشْرَةَ﴾ بكسر الشين طلحة، والهمداني، وأبو حيوة، ومجاهد، والأصمعي عن أبي بكر، وابن صبيح، وقرأ الأعمش بفتح الشين، الباقون بإسكان الشين، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل ولموافقة السبعة.

﴿وَقِثَّائِهَا﴾ بضم القاف طلحة، والهمداني، والشيزري عن أبي جعفر، والأعمش، الباقون بكسر القاف، وهو الاختيار؛ لأنه اشهر اللغتين.

﴿مِصْرًا﴾ بغير تنوين الشيزري، والقورسي عن أبي جعفر، والأعمش، وطلحة، والحسن، الباقون منون، وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿وَيَقْتُلُونَ﴾ الحسن وابن مقسم مشدد حيث وقع، الباقون مخفف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه أليق بجزالة اللفظ.

«إن الباقر» بألف ووهيب ابن أبي عبلة، وهارون عن أبي عمرو، وابن مقسم، الباقون بغير ألف [ق/١٦٠/أ]، وهو الاختيار لموافقة المصحف والقراء.

﴿تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾ مشددة الشين على المستقبل الحسن، ومجاهد، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة وشذ ابن مقسم بالياء كذلك، وهو الاختيار؛ لأنه جنس والتذكير بالجنس أولى، الباقون ﴿تَشَبَّهَ عَلَيْنَا﴾ على الماضي «قساوة» بألف أبو حيوة، وابن مقسم، وابن حنبل، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار للخفة.

﴿وَإِنَّ مِنْهَا﴾ خفيف قتادة، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأن إن للتخفيف

﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء ابن كثير غير الشافعي، والأعرج، وابن محيصن، وقتادة، والحسن، وأبان بن يزيد، وحمزة بن القاسم عن حفص رواية الأصفهاني عن جبلة عن المفضل، الباقون بالتاء، وهو الاختيار في جميع ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾، ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء كما اختاره ابن مقسم وحمره، والكسائي، والأعمش، ومذهب الدمشقي في الكل بالتاء خالفه ابن الحارث في ﴿تَعْمَلُونَ﴾، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ﴾، وافقه قتادة في الأنعام مذهب أبي جعفر وشيبة فيها مثل الدمشقي إلا في الأنعام ومذهب الباقين أفضله في مواضعه قرأ نافع والمفضل، وأبو بكر، ومكي غير ابن مقسم والزعفراني، ويعقوب غير الوليد، وأيوب، وقاسم، وخلف، والشيزري، وشريح بن يونس عن علي، وحمصي، وطلحة، وابن سعدان، ومسعود بن صالح، والهمذاني ﴿عَمَّا تَعْمَلُونَ * أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بالياء بصري غير الوليد، وروح، والجحدري، والزعفراني، وأبو السمال، والشيزري، وطلحة، وقاسم، وعاصم، والعبسي، وابن سعدان، وحجازي غير أبي جعفر وشيبة، وأبو حيوة، وحمصي، الباقون بالتاء وقرأ ﴿تَعْمَلُونَ * وَمِنْ حَيْثُ﴾ بالياء زبان غير ابن عقيل، واليزيدي من اختياره، وأبان بن يزيد، والوليد بن حسان عن يعقوب، وحمزة بن القاسم عن حفص و﴿يَعْمَلُونَ﴾ في هود، والنمل بالتاء مدني غير ورش في اختياره، وحفص ودمشقي، والزعفراني، ويونس عن أبي عمرو، وحكى ابن مجاهد عن الثعلبي عن ابن ذكوان الياء فيهما فجملة ﴿وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ﴾ ستة، خمسة في البقرة، وواحدة في آل عمران، والمختلف فيه أربعة، وقد بيناه ﴿وَمَا رَبُّكَ﴾ ثلاث مواضع في الأنعام، ومن آخر هود والنمل ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بالياء قتادة وابن مقسم وفهد عن يعقوب، الباقون بالتاء، وهو الاختيار [ق/١٦٠/ب] لقوله: ﴿عِندَ رَبِّكُمْ﴾، ﴿أَوَلَا يَعْلَمُونَ﴾ بالتاء ابن محيصن طريق الزعفراني، الباقون ﴿يَعْمَلُونَ﴾ بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ بالتاء، وروى ابن أبي يزيد عن ابن حميصن «تسرون وتعلنون»، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمِنْهُمْ أُمِّيُّونَ﴾، ﴿أَمَانِيَّ﴾ مخفف، و﴿تِلْكَ أَمَانِيُّهُمْ﴾، وهكذا في جميع القرآن إلا في الحديد أبو جعفر وشيبة، وأبو حيوة والحسن، والأعمش في رواية جرير، وابن سلمان عن أبي عمرو، وزاد ابن شاذان في الحج وعمري في الحديد ﴿ٱلْأَمَانِيُّ﴾ خفيف، الباقون مسدد،

وهو الاختيار لأنه أشهر اللغتين ﴿لَا تَعْبُدُونَ﴾ بالياء مكي غير ابن شبل، والمفضل، وأبان، وحمزة غير خلف، وابن سعدان والكسائي غير قاسم، وحمصي، وابن صبيح، وابن جبل، وهو الاختيار للمعاينة قبله، الباقون بالتاء ﴿حُسْنًا﴾ بفتحتين يعقوب، والزعفراني، والأعمش، وطلحة، وابن مقسم، وعلي غير الشيزري، وعلي بن نصر، والناقط، وقاسم، وأبي ذهل، وأبي الحارث، وحمزة غير ابن سعدان، والمفضل، وأبان، وابن أبي أويس عن نافع، وهو الاختيار؛ لأن معناه قولًا حسنًا، وروى شريح بن يونس عن علي «حسني» بالإمالة على وزن فعلى، الباقون ﴿حُسْنًا﴾ منون مضمومة الحاء، وهكذا أبو الحارث طريق ابن أملي ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ خفيف كوفي غير ابن سعدان وعلى بن نصر عن أبي عمرو، وقرأ الضرير عن يعقوب، ومجاهد، وخارجة عن نافع، وإسحاق بن إسرائيل عن عبد الوارث، والشيزري، وقتيبة عن أبي جعفر ﴿تَظَّهَّرُونَ﴾ بغير ألف مشدد، الباقون مشدد بالألف، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين؛ لأن معناه: تتظاهرون فأدغمت التاء في الظاء بعد القلب ﴿تَظَاهَرُونَ﴾ بضم التاء وكسر الهاء طلحة رواية أبي الفياض ﴿أُسَرَىٰ تُفَدُوهُمْ﴾ بغير ألف فيهما حمصي، وقاسم وابن صبيح، والزيات، والأعمش، وأبو خليد، وأبو عبيد عن نافع، وشيبة، والحسن، وطلحة، والهمداني، وابن نصر عن شبل وبالألف فيهما مدني غير شيبة، وأبي خليل، وأبي عبيد عن نافع، وبصري عن زبان، وقتادة والحسن، والكسائي غير قاسم، وعاصم غير أبان، وابن سعدان، الباقون بألف في الأولى وبغير ألف في الثانية، وهو الاختيار؛ لأن المفادات يجزي بين اثنين، والأسارى جمع الجمع مكسر فهو في التكسر أولى.

﴿تُرَدُّونَ﴾ بالتاء ابن كيسة عن الزيات، وجبلة عن المفضل، وأبان، والحسن البصري والكسائي، وميمونة عن أبي جعفر، قال الخزاعي [ق/١٦١/أ]: وسهل وهو خلاف الجماعة، والاختيار التاء لقوله: ﴿مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ مِنكُمْ﴾، الباقون بالياء ﴿ٱلرُّسُلُ﴾، و﴿رُسُلِهِۦ﴾، و﴿رُسُلُنَا﴾، و﴿رُسُلُكُم﴾، و﴿سُبُلَنَا﴾ بالإسكان الأصمعي عن نافع، ونعيم، والعنبري، وعبد الوارث طريق المنقري عن زبان، وافق اليزيدي في قول أبي الحسين طريق الحلواني في ﴿رُسُلِهِۦ﴾ وافق زبان بكماله، وابن محيصن في المسألة إلى الجمع، وافق الشيزري مع النون إذا كان منصوبًا، الباقون بالحركة، وهو الاختيار؛ لأنه أفخم وأشيع في

اللفظ ﴿ٱلْقُدُسِ﴾ بإسكان الدال في جميع القرآن مكي غير ابن مقسم، وشبل في اختياره، وهي قراءة الحسن، وابن أبي عبلة، الباقون بضم الدال، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة، ولأنه أفخم ﴿غُلُفٌ﴾ مثقل أحمد بن موسى عن زبان، وصدقة بن عبد الله بن كثير عن أبيه، وابن محيصن، وابن مقسم، والحسن، الباقون بإسكان اللام، وهو الاختيار؛ لأن المعنى يوافقه وهو قول ابن عباس قال: قلوبنا أوعية للعلم فما بالها لا تعي ما نقول ﴿يُنَزِّلَ﴾، و﴿يُنَزِّلَ﴾، وبابه خفيف في جميع القرآن إلا قوله: ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ﴾ في الحجر مكي وبصري غير أيوب استثنى بصري في الأنعام ﴿عَلَىٰٓ أَن يُنَزِّلَ﴾ فشدده استثنى يعقوب وسهل وسلام في النحل ﴿وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ﴾ فشددوا استثنى سهل ولكن في سبحان موضعين و﴿تُنَزِّلَ﴾، ﴿حَتَّىٰ تُنَزِّلَ﴾ فثقلا استثنى سهل في عسق ﴿وَلَٰكِن يُنَزِّلُ بِقَدَرٍ﴾، الباقون مشدد غير أن حمزة غير ابن سعدان والكسائي غير قاسم حففًا في لقمان وعسق مع ﴿ٱلْغَيْثَ﴾، واستثنى طلحة ﴿يُنَزِّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ﴾ في النحل و﴿إِن نَّشَأۡ نُنَزِّلۡ﴾ في الشعراء ﴿وَإِن كَانُواْ مِن قَبۡلِ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡهِم﴾ في الروم فشدده، زاد الزعفراني في الحجر ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٍ﴾ فخفف ﴿مُنزِلِينَ﴾ في آل عمران مشدد الوليد بن حسان، ودمشقي، وابن مقسم، والهمداني ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ والمائدة مشددة مدني شامي، وعاصم، وابن مقسم، والحسن، الباقون خفيف ﴿مُنَزَّلٌ﴾ في الأنعام مشدد شامي، وحفص، وابن مقسم، ويزيد عن إسماعيل عن نافع، وأبو ربيع عن يزيد عن أبي بكر، والحسن، والأعمش، و﴿إِنَّا مُنزِلُونَ﴾ مشدد في العنكبوت شامي غير ابن حيوة وابن مقسم، وأبو الحسن، والجعفي، والمعلى عن أبي بكر، وعبد الوارث عن أبي عمرو، ﴿وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾ خفيف في الحديد نافع غير اختيار، ورش، والمسيبي، وحفص، والمفضل والزعفراني، وضم نونها عبد الوارث، وعباس [ق/١٦١/ب]، وهارون، ويونس، ومحبوب بن الحسن عن زبان، والحسن، والجحدري، وقتادة، والأعمش، الباقون وفي ﴿يُنَزِّلَ﴾ مثقل، وفي ﴿مُنَزِّلُهَا﴾ وأخواتها خفيف، وفي ﴿نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ﴾ ثقيل وهذا هو الاختيار للتكثير ولأن قراءته أكثر.

﴿تَعۡلَمُونَ﴾ بالتاء الحسن، وقتادة، وسلام، ويعقوب غير الوليد، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَتَجِدَنَّهُمۡ﴾، ﴿يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ﴾ كل ذلك على المعاينة كذلك بصري ﴿بِمَا

يَعْمَلُونَ﴾، ﴿أَوَكُلَّمَا﴾ بإسكان الواو ﴿عَاهَدُوا﴾ بكسر الهاء من غير ألف، الباقون بفتح الواو والهاء مع الألف، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأن الواو فتحها مع الاستفهام أولى في اللغة وأيضًا ﴿عَاهَدُوا﴾ من العهد أولى من عهد والذين معناه وجدوا ﴿تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ﴾[1] خليد بن عالج عن الحسن ﴿وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ﴾، ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾، و﴿رَمَى﴾، ﴿وَلَكِنَّ النَّاسَ﴾ خفاف مع الرفع ما بعدها حمزة غير ابن سعدان، والأعمش، والكسائي غير قاسم ومسعود بن صالح وافق ابن عامر إلا في يونس وافقه طلحة في الأنفال فيهما، زاد ابن رستم عن نصير ﴿وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ﴾، الباقون بتشديد ﴿لَكِنَّ﴾ ونصب ﴿مَا﴾ بعدها، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن ﴿لَكِنَّ﴾ أكثرها في القرآن المشدد بالاتفاق كقوله: ﴿وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ﴾، ﴿وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ﴾ وشبه ذلك ﴿يُعَلِّمَانِ﴾ بإسكان العين طلحة، الباقون مثقل، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولقوله: ﴿فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا﴾، ﴿الْمَلَكَيْنِ﴾ بكسر اللام الحسن، وقتيبة طريق النهاوندي في قول العراقي، والرازي، والحمامي، وهكذا روى قتيبة بإسناده عن أبي جعفر، وابن حكيم عن مكي، وابن بكار عن دمشقي، الباقون بفتح اللام، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والقصة ﴿هَارُوتَ وَمَارُوتَ﴾ رفع الشيزري عن أبي جعفر، الباقون بفتحهما في موضع جرٍ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة والترجمة على الملكين ﴿الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ﴾ بكسر الميم الحسن، وقتادة، وبغير همز مشدد الكسائي عن أبي جعفر، الباقون مهموز خفيف بفتح الميم، وهو الاختيار لموافقة الأكثر وأشهر اللغات.

﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ نصب أبو السمال ﴿لَمَثُوبَةً﴾ على وزن مشهورة قتادة، الباقون ﴿لَمَثُوبَةٌ﴾ بإسكان الواو ورفع الثاء، وهو الاختيار؛ لأنه خبر إن.

﴿رَاعِنَا﴾ بالتنوين ابن محيصن، وحميد، والحسن، والأعمش، وأبو حيوة، وروى جرير [ق/١٦٢/أ] عن الأعمش، وأبان بن يزيد «راعونا» بالواو، والباقون ﴿رَاعِنَا﴾ بغير تنوين ولا واو، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ولدليل القصة أنها سب في لغة اليهود.

---

(١) في الأصل: الشياطون، وهي قراءة الحسن.

﴿مَا نَنسَخْ﴾ بضم النون وكسر السين ابن أبي عبلة، ودمشقي غير الداجوني عن هشام، وابن الحارث، الباقون بفتح النون والسين، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين فلأنه يقال نسخت الكتاب ﴿أَيْنَمَا تُوَلُّوا﴾ على الفعل الماضي الحسن، الباقون ﴿تُوَلُّواْ﴾ على المستقبل، وهو الاختيار لموافقة السبعة ولتحقق الشرط، ولأن ثم يقتضي المستقبل دون الماضي كقوله: ﴿ثَمَّ رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾.

﴿قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ﴾ بلا واو شامي، الباقون بالواو، وهو الاختيار لموافقة المصاحف الحجاز ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ نصب ها هنا والأول في آل عمران، والنمل، ويس، والمؤمن دمشقي غير الصاغاني عن هشام، وابن الحارث في اختياره، زاد عبد الحميد بن بكار الآخر من آل عمران والذي في الأنعام وافق علي، ومحمد، وابن مقسم، وابن محيصن، وحميد في النحل ويس، وهو الاختيار لكونهما معطوفين على قوله: ﴿أَن يَقُولَ لَهُۥ﴾، الباقون بالرفع فيهن واختار الرفع في البقرة، وآل عمران، والمؤمن، والأنعام على أن جواب الأمر في القاف يرتفع يكون الاستئناف أو على أن المستقبل المراد به الماضي فيكون معناه كن أو كن فهو يكون لا على جواب الأمر والمسألة مشكلة على ابن عامر.

﴿وَلَا يُسْئَلُ﴾ على النهي نافع، وشيبة، وابن سعدان، ويعقوب، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون ﴿وَلَا تُسْئَلُ﴾ على الخبر، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن معناه وغير مسئول فيكون على الحال كقوله: ﴿غَيْرِ ٱلْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ﴾ على قراءة بعض أهل مكة وقد ذكر.

﴿وَلَن تَرْضَىٰ﴾، و﴿تَجْرِي مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾، ﴿وَلْتَكُن مِّنكُمْ﴾ وما أشبهه ما لم يكن له تأنيث حقيقي بالياء ابن مقسم، الباقون بالتاء وهو الاختيار إذا لم يكن بين الفعل والاسم حائل وإن كان بينهما حائل فبالياء كابن مقسم ﴿وَإِذِ ٱبْتَلَىٰٓ إِبْرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ﴾ برفع الميم ونصب الباء أبو حنيفة يعني: اختبره هل يستجيب له دعاءه ويتخذه خليلا أم لا، الباقون بنصب الميم ورفع الباء وهو الاختيار لموافقة الجماعة والقصة ابتلاه بعشر خلال دليله ﴿فَأَتَمَّهُنَّ﴾ «مثابات» بالألف على الجمع [ق/١٦٢/ب] مع كسر التاء الأعمش، الباقون بغير ألف ونصب التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَمْنًا﴾ ولموافقة الجماعة.

﴿وَٱتَّخِذُواْ﴾ بفتح الخاء الحسن، وقتادة، ونافع، وشيبة، ودمشقي، والبخاري عن يعقوب وميمونة عن أبيها، الباقون بكسر الخاء، وهو الاختيار لحديث عمر رضي اللَّه عنه ولموافقة الأكثر قرأ عاصم الجحدري ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بغير يائين الهاء والميم وبنصب الهاء في البقرة، وروى عبد اللَّه بن عبد الحكم، وعباس بن الوليد البيروتي، والأخفش عن أبي عامر جميع ما في القرآن بالألف، وهي تسعة وستون موضعًا قال ابن حبيب عن الأخفش بل جميع ما في البقرة بالألف وما سواه بالياء والأصل الممهد عن ابن ذكوان، وهشام غير أبي الفضل، وابن الأخرم عن الأخفش أن ثلاثًا وثلاثين موضعًا بالألف في البقرة خمسة وعشر موضعًا وجميع في النساء إلا قرأه ﴿فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ﴾، وهي ثلاثة ﴿بَعْدِ إِيمَٰنِهِۦ﴾، وفي الأنعام «ملة إبراهام»، وفي التوبة «وما كان استغفار إبراهام» «إن إبراهام لأواه حليم»، وفي سورة إبراهيم، وفي النحل موضعان، وفي مريم ثلاثة، وفي العنكبوت «رسلنا إبراهام»، وفي عسق «ما وصينا به إبراهام»، وجميع ما في المفصل، وهي أربع مواضع ﴿إِلَّا قَوْلَ إِبْرَٰهِيمَ﴾، و﴿صُحُفِ إِبْرَٰهِيمَ﴾ قال أبو الحسين الحلواني عن هشام الكل بالياء، وقال أيضًا الداجوني عن صاحبيه في الأحزاب بالألف وقال ابن مهران والعراقي «وإبراهام الذي» «ورسلنا إبراهام» في العنكبوت هشام وحده بالألف، الباقون ﴿إِبْرَٰهِـۧمَ﴾ بالياء في كل القرآن وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنهم أجمعوا على أن ما خلاف الثلاث والثلاثين بالياء إلا من شذ منهم في غير المتلو.

﴿أَرِنَا﴾ في جميع القرآن بإسكان الراء مكي غير ابن مقسم، وسلام، ويعقوب غير البخاري وقعنب وعباس، والتنوري، واليزيدي طريق ابن سعدان، وشجاع طريق الصراف، والذقاق، ونعيم بن ميسرة، وابن عقيل، والخريبي، والسوسي، وسجادة، وزيد عن ابن فرح طريق الرازي ومدني، وجعفر، ونوح كلهم عن أبي عمرو وافق بن عامر غير هشام طريق الداجوني، والمفضل، وأبو بكر طريق أبي الحسن في حم السجدة مختلس أبو عمرو، وطريق من بقي إلا سيبويه والمخرمي، ويونس النحوي، الباقون بكسر الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة، ولأنه أشبع ويعقوب نصب الضرير عن يعقوب [ق/١٦٣/أ] روى الزعفراني، الباقون رفع وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولقول يعقوب لبنيه ﴿مَا تَعْبُدُونَ مِنۢ بَعْدِى﴾، ﴿حَضَرَ

يَعۡقُوبَ ٱلۡمَوۡتُ﴾ بكسر الضاد أبو السمال، الباقون بفتح الضاد، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر اللغتين ﴿مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وهو الاختيار معناه: هذه ملة إبراهيم، الباقون بالنصب ﴿صِبۡغَةَ ٱللَّهِ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وهو الاختيار على معنى هذه صبغة اللَّه أو ملتنا صبغة اللَّه، الباقون نصب.

﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ بنون مدغم ابن محيصن، والأعمش في رواية عصمة، الباقون بإظهار التنوين وهو الاختيار لموافقة الجماعة والمصاحف ﴿أَمۡ يَقُولُونَ﴾ بالتاء رويس، وفهد بن الصقر، وأبو الفتح النحوي، وابن قرة كلهم عن يعقوب، وقتادة، ودمشقي، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل وأبان، وابن سعدان، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَتُحَآجُّونَنَا﴾ وقوله: ﴿رَبَّكُمۡ﴾، و﴿لَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ﴾ قال: ﴿ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ﴾، الباقون بالياء وابن مقسم مخير.

﴿يَعۡلَمُونَ﴾ بالياء بعده ﴿تِلۡكَ﴾ قتادة، ومجاهد، والحسن، والجعفي عن أبي عمرو، وابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَأَنتُمۡ أَعۡلَمُ﴾، ﴿لَكَبِيرَةٌ﴾ بالرفع القورسي، وميمونة عن أبي جعفر، واليزيدي في اختياره، والباقون بالنصب وهو الاختيار على أنه خبر كان ومعناه: وإن كانت الصلاة لكبيرة ﴿لِيُضِيعَ إِيمَٰنَكُمۡ﴾ ابن أبي عبلة بكسر الياء مشدد، والباقون بإسكان الياء خفيفة، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأنه من أضع لا من ضيع الحق ﴿مِن رَّبِّكَ﴾ بالنصب نصر بن علي عن ابن محيصن، والحسن والشيزري عن أبي جعفر، الباقون رفع، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولأنه رفع بالمبتدأ.

﴿مَوۡلَىٰهُ﴾ بالألف الوليد بن حسان، وابن قرة عن يعقوب، ودمشقي غير ابن الحارث، الباقون بالياء، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿فَٱسۡتَبِقُواْ ٱلۡخَيۡرَٰتِ﴾، ﴿لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ﴾ بالتاء اختيار الزعفراني الباقون بالياء، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ولأنه ليس بتأنيث حقيقي إذ معناه الاحتجاج.

﴿أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَاۚ﴾ خفيف بإسكان الواو الاختيار الزعفراني كقراءة الليثي وغيره، الباقون ﴿يَطَّوَّفَ﴾ مشدد نصب الواو، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولقوله: ﴿تَطَوَّعَ﴾ على التكثير وفي ﴿وَمَن تَطَوَّعَ﴾ فيهما بالياء الأعمش ومسعود بن صالح، وحمزة غير ابن سعدان والكسائي غير قاسم وافق يعقوب ها هنا قال ابن مهران زيد ورويس [ق/١٦٣/ب] في

الأول والاختيار كالكسائي لتحقيق الشرط، الباقون بالتاء وروح وابن قرة عن يعقوب فيهما بالياء.

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ وَٱلنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ بالرفع الحسن وابن أبي عبلة، الباقون بالجر، وهو الاختيار موافقة المصحف.

«وتصريف الريح» وفي الكهف «تذروه الريح»، وفي الجاثية «وتصريف الريح» لو في غير عاصم وقاسم، وابن سعدان، ولا خلاف في ﴿ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ أنها جمع إلا ما حكى عن طلحة أنه مفرد وليس بصحيح، وفي الأعراف، والروم «يرسل الريح»، وفي فاطر، والنمل «يرسل الريح» مكي وكوفي غير عاصم وقاسم، وابن سعدان، وابن مقسم، وفي الفرقان «أرسل الريح» مكي غير ابن مقسم، وفي الحج «أو تهوى به الرياح» ابن مقسم، والزعفراني والهاشمي عن أبي جعفر واتفقوا على توحيد ﴿ٱلرِّيحَ ٱلْعَقِيمَ﴾، وفي الحجر «الريح لواقح» الأعمش وأبو حنيفة، وحمزة غير ابن سعدان، وفي سبحان ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾، وفي الأنبياء، وسبأ وصاد بألف أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم، والزعفراني، وافق أبو بشر في سبحان، وفي إبراهيم كنافع، وفي إبراهيم، وعسق ﴿ٱلرِّيَٰحِ﴾ بالألف مدني، وابن مقسم، والزعفراني.

قال أبو الحسين: خلف في الحجر كالكسائي وهو غلط إذ المفرد والجماعة بخلاف قال العراقي «ولين أرسلنا رياحًا» وهكذا كل نكرة أبو جعفر بالألف في قول العراقي وهو خطأ؛ لأن المفرد والجماعة بخلافه، وهو اختيار ابن مقسم إلا في ﴿رِيحٍ صَرْصَرٍ﴾، ووافق الحسن، والجحدري وقتادة، وأحمد في رياح الرحمة دون التسخير والعذاب، وهو الاختيار لاتفاق أكثر الناس عليه ولقوله ﷺ: اللهم اجعلها رياحًا ولا تجعلها ريحًا[1].

﴿وَلَوْ يَرَى ٱلَّذِينَ﴾ بالياء أبو بحرية، وأبو عمرو غير عبد الوارث، وبشير بن أبي عمرو، ومكي والأصمعي عن نافع، وكوفي غير ابن سعدان، وابن صبيح، وإسحاق عن أبي بكر، وأبو جعفر في قول العراقي، وابن مهران، وهو سهو؛ لأن المفرد والجماعة بخلافه، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لموافقة أهل المدينة، ولأن معناه: ولو ترى يا محمد الذين ظلموا إذ يرون

---

(١) أخرجه الشافعي (٣٦١)، والطبراني في الكبير (١١٥٣٣)، وأبي يعلى (٢٤٥٦).

العذاب لرأيت أمرًا عظيمًا ﴿إِذْ يَرَوْنَ﴾ بضم الياء أبو حيوة ، ودمشقي غير ابن الحارث ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ، ولأن الذين ظلموا هم الذين يرون العذاب فيكون في الاختيار أبلغ وأقوى .

قرأ أبو حيوة ﴿أَنَّ ٱلْقُوَّةَ﴾ خفيف وقد تقدم كسر الهمزة .

﴿خُطُوَٰتِ﴾ [١٦٤/أ] خفيف نافع ، وحمصي ، وحمزة غير العنبسي ، والأعمش ، وطلحة ، والهمداني وأبو حنيفة ، وأحمد ، والحسن في رواية عباد بن راشد ، والمعلي ، والجحدري ، وقتادة ، وأيوب وأبو عمرو غير عبد الوارث ، وعباس ، وبشير ، ومسعود بن عبد اللَّه ، وأبو بكر غير البرجمي ، وقنبل طريق الهاشمي ، والربعي ، والبزي طريق أبي ربيعة غير ابن زياد ، وابن محيصن رواية ابن علي ، الباقون مثقل وهو الاختيار ؛ لأنه في العربية أكثر والأثر معه موجود ، وحمزة ، وسلام روى أبو السمال ﴿خُطُوَٰتِ﴾ بضم الخاء وفتح الطاء والواو .

﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ﴾ روى عبد الوارث عن أبي عمرو ، والأصمعي عن نافع رفع التاء مع فتح الحاء .

وروى محبوب عن أبي عمرو ، ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾ مثقل أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، وافق أبو بشر في النحل ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ، وقوله : ﴿ٱلْحَيَّ مِنَ ٱلْمَيِّتِ﴾ في آل عمران ، والأنعام ، ويونس ، والروم ، والأعراف وفاطر مشدد مدني ، وابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر ، والمفضل في قول الرازي ، وأبان ، وافق أبو بشر في يونس ، والروم ، وفاطر ، زاد مدني ﴿ٱلْأَرْضُ ٱلْمَيْتَةُ﴾ ، و﴿لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ ، ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا﴾ ، وافق بصري غير أبي عمرو ، وأيوب ، وقتادة ، والمعلي في ﴿أَوَ مَن كَانَ مَيْتًا﴾ وفيما ليس معه بلد ، زاد أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ ، زاد مدني ، وابن مقسم « الأرض ميتة » ﴿أَخِيهِ مَيْتًا﴾ ، الباقون بالتخفيف ، وهو الاختيار لموافقة أبو عمرو ومن تباعه ولأنه أخف وأدرج في اللفظ ، وقرأ ابن محيصن ، وحميد « أنك مأيت وأنهم مأيتون » « وما هو بمأيت وما نحن بمأيتن » ، وروى عن البزي « أنك مأيت » وحده .

قال ابن حباب : ثم رجع عنه ، قال أبو الحسين ﴿لَحۡمَ أَخِيهِ مَيۡتًا﴾ يعقوب كمدني ، وهو غلط ؛ لأن الجماعة والمفرد بخلافه ، ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ ، ﴿وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ﴾ ، ﴿وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ﴾ ، و﴿قُلِ ٱدۡعُواْ﴾ ، ﴿أَوِ ٱدۡعُواْ﴾ ، ﴿أَوِ ٱنقُصۡ﴾ الخمسة كسرهن في الوصل حمصي ، والزيات ، والعبسي ، وعاصم ، وسهل ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وابن صبيح ، وافق أبو عمرو ، وغير عباس إلا في اللام والواو ، وافق عباس ويعقوب والحسن وقتادة إلا في الواو والنون سلام في النون وحدها مغيث عن خارجة عن أبي عمرو كنافع .

أما التنوين نحو : ﴿فَتِيلًا * ٱنظُرۡ﴾ ، و﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ ، والزيات ، والعبسي ، وعاصم ، وبصري وحمصي ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وابن مقسم ، وابن صبيح يكسرون التنوين وافق الداجوني عن ابن ذكوان [ق/١٦٤/ب] في ﴿مُّبِينٍ * ٱقۡتُلُواْ﴾ ، ﴿مَحۡظُورًا * ٱنظُرۡ﴾ ، و﴿عَذَابٌ * ٱرۡكُضۡ﴾ ، و﴿مُّنِيبٍ * ٱدۡخُلُوهَا﴾ ، وافق ابن عتبة في ﴿مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ﴾ ، و﴿مُّنِيبٍ * ٱدۡخُلُوهَا﴾ ، و﴿عَذَابٌ * ٱرۡكُضۡ﴾ ، وضم الأخفش طريق ابن الجليل ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ وكسر ابن شنبوذ عن قنبل في المكسور نحو : ﴿مُّنِيبٍ * ٱدۡخُلُوهَا﴾ ضم البلخي ، وابن الأخزم في قول أبي الحسين ﴿بِرَحۡمَةٍۚ ٱدۡخُلُواْ﴾ ، وقال المخرمي عن ابن موسى كابن شنبوذ عن قنبل الوليد عن يعقوب كأبي عمرو في اللام والواو .

قال الرازي : هو كنافع في جميع الباب وهو غلط ؛ لأن المفرد بخلافه ، الباقون بالضم وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين إلا من شذ منهم ولإشباع الضمة الضمة ، كسر أبو جعفر الطاء في وقوله : ﴿فَمَنِ ٱضۡطُرَّ﴾ ، زاد العمري ﴿خَبِيثَةٍ ٱجۡتُثَّتۡ﴾ ، الباقون بالضم ، وهو الاختيار لاتباع الضمة الضمة أدغم بن محيصن الضاد في الظاء وكذلك ﴿إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ﴾ ، الباقون بالإظهار وهو الاختيار ؛ لأنهما مختلف المخرج .

﴿لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ﴾ نصب حفص ، والأعمش رواية زائدة ، والزيات والشيزري والثغري عن علي في قول الرازي ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار ؛ لأن ﴿ٱلۡبِرَّ﴾ اسم ليس و﴿أَن تُوَلُّواْ﴾ خبرها دليله ما روى في قراءة عبد الله بأن ﴿تُوَلُّواْ﴾ وهكذا قوله : ﴿وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ بِأَن تَأۡتُواْ ٱلۡبُيُوتَ﴾ لم يختلف فيه فهو شاهد لهذا الأول ﴿وَلَيۡسَ ٱلۡبِرُّ﴾ ، ﴿لَٰكِنِ﴾ خفيف ﴿ٱلۡبِرَّ﴾ رفع غير اختيار ورش ودمشقي غير ابن الحارث والثغري عن علي في قول الرازي ، الباقون

﴿لَٰكِنِ﴾ مشدد نصب ، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأن ﴿لَٰكِنِ﴾ أكثرها في القراءة مشدد وتشديدها يدل على التحقيق ﴿وَٱلصَّٰبِرِينَ﴾ بالرفع الحسن ، والجحدري ، وقتادة ، والمعلى ، وابن حسان عن يعقوب بن محبوب عن أبي عمرو ، والباقون نصب ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، وأكثر القراء ، وافق للمدح .

آخر الجزء التاسع ،
ويتلوه في العاشر قوله : ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ﴾ ،
و﴿ٱلصِّيَامُ﴾ على تسمية الفاعل .

❁ ❁ ❁

الجزء العاشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٦٥/أ]

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِصَاصُ﴾، و﴿ٱلصِّيَامُ﴾ على تسمية الفاعل، وهكذا ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ﴾ إلى قوله: ﴿ٱلْوَصِيَّةُ﴾ نصب وهو الاختيار على أن اللّٰه كتب، وسبقني إليه من المتقدمين عبيد بن عمير ومحمد بن سميفع اليماني، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهكذا ﴿كَمَا كُتِبَ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ﴾، و﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾، و﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ موافق الأصول، ولأن إضافة الفعل إلى اللّٰه على حقيقته، وإلى غيره مجاز عند أكثر أصحابنا، وعليه أكثر أهل السنة، وهكذا في كل موضع لم يسم فاعله إلا في مواضع يفتح إضافة الفعل فيها إلى اللّٰه مثل قوله: ﴿فَمَنْ عُفِيَ لَهُۥ﴾ من هذا يرجع إلى الولي وهكذا نظائره.

﴿مِن مُّوصٍ﴾ مشدد يعقوب، والحسن، والمعلي، وابن مقسم، وكوفي غير أحمد بن حنبل، وابن سعدان، والمفضل طريق جبلة وحفص وأبان، وهو الاختيار للتكثير، ولقوله: ﴿مَا وَصَّىٰ بِهِۦ نُوحًا﴾، ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِۦٓ إِبْرَٰهِيمَ﴾، الباقون خفيف.

﴿فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ﴾ نصب و﴿فِدْيَةٌ﴾ وهكذا ﴿فَعِدَّةٌ﴾ الثاني ﴿فِدْيَةٌ﴾ الثاني ابن مقسم كابن عمير، الباقون بالرفع، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن معناه: فعليه عدة وفدية والرفع فيه أيضًا أولى، وإن كان يكره أما على فعل مقدر كأنه قال: ثبت عليه عدة أو على المبتدأ على قول الكوفيين ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ﴾ مضاف ﴿مَسَٰكِينَ﴾ جميع مدني، وابن ذكوان، وابن عتبة، وابن مسلم، والبخاري ليعقوب والحسن، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة قال أبو الحسين: وهشام إلا الحلواني في ﴿فِدْيَةٌ﴾ فقط كابن ذكوان وهشام بكماله في ﴿مِسْكِينٍ﴾.

روى العراقي طريق ابن الجنيد، وابن مهران عن هشام رواية أبي عمرو، وهو قول الصاغاني والباغندي، الباقون ﴿فِدْيَةٌ﴾ منون طعام رفع ﴿مِسْكِينٍ﴾ على التوحيد، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن الطعام تفسير للفدية لا مضاف إليها كأنه قال: فدية، فقيل له: ما تلك الفدية؟ فدية أخرجها عن أن يكون صومًا أو عتقًا أو كسوة فخصصها بالطعام.

﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾ نصب أبو حيوة ومجاهد في رواية أبي عمرو، وابن محيصن في غير رواية ابن أبي يزيد، وابن مقسم، والزعفراني، الباقون رفع، وهو الاختيار؛ إذ معناه [ق/١٦٥/ب] هذا شهر رمضان أو هو شهر رمضان على خبر المبتدأ، وربما كان مبتدأ بنفسه، وعليه أكثر القراء ﴿أُنزِلَ فِيهِ ٱلْقُرْءَانُ﴾ على تسمية الفاعل بالنصب فيها، وهو الاختيار كما قرأ البخاري، وابن عمير، وزيد بن علي، الباقون على ما لم يسم فاعله، وقد بينت علة اختياري في ذلك مع ﴿فَلْيَصُمْهُ﴾ بكسر اللام قرأ ابن مقسم، والحسن، والكسائي، وقتيبة عن أبي جعفر، والرومي عن عباس، وشيبة وهكذا، ﴿وَلْيَضْرِبْنَ﴾، و﴿فَلْيَمْدُدْ﴾ حيث وقع، وافقهم ورش في روايته، والهاشمي عن أبي جعفر، ودمشقي، ورويس والبخاري ليعقوب وسهل وأبو عمرو وفي ﴿ثُمَّ لْيَقْطَعْ﴾، ﴿لْيَقْضُواْ﴾ وافق قنبل في ﴿ثُمَّ لْيَقْضُواْ﴾ روى ابن ذكوان وابن عبدان عن هشام.

﴿وَلْيُوفُواْ﴾، ﴿وَلْيَطَّوَّفُواْ﴾ وافق الشموني ﴿وَلْيُوفُواْ﴾، الباقون بالإسكان، وهو الاختيار ليفرق بين لام الأمر ولام كي بأن قيل قد فرق بينهما سكون آخر الكلمة الجواب: ربما يقف ولا يصل فإذا سكت على آخر اللام لم يعلم أسكوت؛ لأنه أمر أم لا؛ لأنه وقف فلم يتحقق الفرق فاسكن اللام لتحقق الفرق بينهما ﴿ٱلْيُسْرَ﴾، و﴿ٱلْعُسْرَ﴾ بضمتين أبو جعفر، وشيبة، والهمداني وابن مقسم، واختلف عن أبي جعفر فاستثنى ابن شبيب طريق الحمامي، والرازي ﴿فَٱلْجَٰرِيَٰتِ يُسْرًا﴾ مخفف قال أبو الحسين: استثنى العمري في «عسرًا» و«يسرًا» في «ألم نشرح» فحققهما ولا يعرفه، الباقون خفيفان، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولأنه أخف وأجزل مع كثرة دوره في القرآن ﴿وَلِتُكْمِلُواْ ٱلْعِدَّةَ﴾ مشدد في التكميل الحسن، وابن مقسم، والجحدري وابن صبيح، وابن عقيل، واختيار اليزيدي، وعبد الوارث، وعباس، ووهيب، وابن موسى وهارون عن أبي عمرو، ويعقوب، وأبي

بكر، وخير أبو زيد في قول الرازي، والباقون خفيف وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ﴾.

﴿يَرْشُدُونَ﴾ أبو حيوة بكسر الشين ﴿يَرْشُدُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن عبلة، وبفتح الشين أبو السمال على تسمية الفاعل، الباقون بضم الشين وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأن رشد يرشد أشهر وهو لازم إلا أن نجعله ابن رشد فيجزئ فيه ما لم يسم فاعله على قول ابن أبي عبلة ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [ق/١٦٦/أ] بالعين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولقوله: ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ﴾، ولأن الطلب ها هنا أولى من الاتباع ﴿عَاكِفُونَ﴾ بغير ألف قتادة، الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن فاعل أبلغ في المدح من فعل خصوصًا أنه اسم فاعل ﴿فِي الْمَسَاجِدِ﴾ بغير ألف الأعمش، الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأنه أعم إذ يجمع المسجد الحرام وغيره، وأجمعت الأمة أن الاعتكاف يصح من غير المسجد الحرام كما يصح فيه، وعلى قول الأعمش يؤخذ أن الاعتكاف يختص بالمسجد الحرام فكان غيره أولى، ﴿وَالْحَجِّ﴾ بكسر الحاء في جميع القرآن الحسن، وافقه أبو جعفر، وشيبة، وكوفي غير أبو بكر، وقاسم وجبلة في قوله: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ﴾، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأنه يجمع الفعل والاسم؛ إذ هو مصدر فهو أولى مما يختص بالاسم ﴿الْبُيُوتَ﴾، و﴿الْعُيُونِ﴾، و﴿الْغُيُوبِ﴾، و«الجيوب»، و«الشيوخ» هذه الخمسة ضمها حفص، والبرجمي، وقاسم والعبسي، وأبو بشر، وهشام غير البلخي، وورش في روايته، واختياره، وإسماعيل طريق ابن مجاهد، وأبي عبيد، وأبي خليد، والمسيبي في اختياره وأبو قرة، وأبو جعفر، وشيبة، وابن سعدان، وابن مقسم، وبصري، وابن محيصن، وأحمد، والشيزري، والثغري في قول الرازي وافق البلخي عن هشام، وقالون، وإسماعيل طريق من بقى، ومن بقى عن نافع، وخلق إلا في ﴿الْبُيُوتَ﴾.

قال الرازي: جاء عن الرفاعي، وخلف عن يحيى إشمام الضم في ﴿الْبُيُوتَ﴾ وهو غلط لأنا لا نعرفه والجماعة قالت ضده.

أما الكسائي، ومحمد، وباقي أهل دمشق غير ابن شاكر، والشموني، والقواس،

واليزي وشبل في اختياره، وحميد، ومجاهد، ومسعود بن صالح كسروا الباب إلا ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ أبو حيوة وابن أبي عبلة، وأبو بحرية، والهمداني، وطلحة، والأعمش، وابن أبي أويس عن نافع، وابن فليح، وأبو حنيفة كسروا الباب كله، أما حمزة، ويحيى، والآدمي، وحماد، والزينبي عن صاحبيه فيضمون الجيم من «الْجُيُوبِ» الضم، ويكسرون الباب إلا الزيني، فإنه يضم ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾ الفياض عن طلحة ﴿ٱلْغُيُوبِ﴾، و«الْجُيُوبِ» بالضم فقط الخزاز بكسر ﴿شُيُوخًاۚ﴾ فقط ابن عتبة ضده في قول أبي الحسين، وذكر أن قاسمًا كالكسائي وليسا بصحيح والاختيار ضم الباب لموافقة [ق/١٦٦/ب] أكثر أهل المدينة، ولأن اتباع الضمة الضمة أولى، ولأن فعل في كلام العرب قليل ولا الخروج من الكسرة إلى الضمة لضعف لأن الطلوع من الأسفل إلى فوق أصعب من النزول من فوق إلى أسفل عند العرب فلهذا المعاني اخترت الضم وليطابق اللفظ.

﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ واختارها بغير ألف كوفي غير قاسم، وعاصم، وابن سعدان، الباقون بألف من القتال، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولقوله: ﴿وَقَٰتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ﴾ وقال: ﴿وَقَٰتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾، واختار الزعفراني ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ﴾ من القتل، والآخران من القتال ولا معنى الفرق بينهما ﴿وَٱلْعُمْرَةَ﴾ رفع الكسائي عن أبي جعفر، ومحبوب، والقزاز عن أبي عمرو، والأصمعي عن نافع، الباقون بالفتح ،وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء ولعطفها على ﴿ٱلْحَجَّ﴾ وهو يدل على كونها مفروضة مرة واحدة بالحج ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ ٱلْهَدْيُ﴾ مشدد في جميع القراءات مجاهد، وحميد، والحسن، وأبو حيوة، والأعمش رواية جرير، وابن مقسم في اختياره، وافق عصمة عن عاصم في المرفوع والمجرور العبسي، ومسعود عن أبي جعفر، والحسن بن عطية عن الزيات ها هنا، الباقون مخفف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنها لغة قرش دليله قول رسول اللَّه ﷺ لعلي رضي اللَّه عنه: فلهذا الهدى أو يسفر الهدى[1].

﴿نُسُكٍۚ﴾ بإسكان السين الحسن، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، والفياض عن طلحة، وإسماعيل عن ابن محيصن، الباقون بضم السين، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنه أشهر

---

(١) لم أقف عليه.

اللغتين ﴿وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ نصب ابن أبي عبلة، الباقون جر، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنه عطف على الثلاث.

﴿ٱلْمَشْعَرِ ٱلْحَرَامِ﴾ بكسر الميم أبو السمال، الباقون بفتحها وهو اختيار بموافقة الجماعة، ولأنه مصدر فهو خير من المكان كالمدخل.

﴿مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ ٱلنَّاسُ﴾ بكسر السين من غير ياء ﴿جَزَآءُ﴾ بالكسرة القورسي عن أبي جعفر والأنطاكي عن أبي جعفر الشيزري عنه كذلك إلا أنه بالياء، الباقون برفع السين وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن قصة الخمس تدل عليه.

﴿وَيُشْهِدُ ٱللَّهَ﴾ بفتح الياء ورفع الدال، والهاء من اسم اللَّه كمجاهد وحميد، وابن محيصن، وابن أبي عبلة، وهو الاختيار لما ذكرنا إن حقيقة [ق/١٦٧/أ] الفعل للَّه؛ لأنه أعلم بما في ضمير العباد، الباقون بضم الياء وفتح الهاء من اللَّه ﴿وَيُهْلِكَ ٱلْحَرْثَ وَٱلنَّسْلَ﴾ بفتح الياء ورفع الكاف والثاء واللام حميد وجرمي عن حماد، وابن عيينة، والبزي عن ابن كثير، وصدقة عن أبيه، وابن محيصن والشيزري عن أبي جعفر، وابن مقسم في اختياره، والحسن، وأبو حنيفة إلا أن أبا حنيفة بفتح اللام من ﴿يُهْلِكَ﴾، وروى العمري ﴿وَيُهْلِكَ﴾ بضم الياء ورفع الكاف كما روى عباد عن الحسن، وهي رواية مغيث في عباس عن خارجة عن نافع، وعباس عن مطرف عن ابن كثير، الباقون بضم الياء ونصب الكاف والتاء واللام وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأن قصة الأخنس بن شريق تدل عليه، ولأنه عطف على قوله: ﴿لِيُفْسِدَ﴾، ﴿ٱلسِّلْمِ﴾ في ثلاثة مواضع ها هنا وفي الأنفال ومحمد بفتح السين أهل الحرمين، وابن سعدان، والكسائي، وكسر حمزة غير ابن سعدان في اختياره، وطلحة والهمداني ها هنا، وفي القتال أبو بكر وحماد، والمفضل والابن في الثلاثة بالكسر الأعمش ها هنا بفتح السين واللام وبكسر السين في الأنفال والقتال، الباقون بالكسر ها هنا وبالفتح فيما بقى العبسي والجعفي عن أبي عمرو.

﴿وَإِن جَنَحُواْ لِلسَّلْمِ﴾ بالكسر والاختيار في الثلاثة؛ لأنها أشهر ولموافقة الجماعة «في ظلال من الغمام» قتادة، وأبان بن ثعلب عن عاصم بن مقسم في اختياره، الباقون ﴿فِي ظُلَلٍ﴾ وهو الاختيار وهكذا ﴿ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ﴾، وقوله: ﴿فِي ظِلَٰلٍ عَلَى

ٱلْأَرَآئِكِ﴾ قرأ الأعمش وعلي وطلحة ، وحمزة غير ابن سعدان ﴿ظُلَلٍ﴾ بغير ألف ، الباقون ﴿ظِلَٰلٍ﴾ وهو الاختيار للفرق بين الظلة والظل .

﴿وَٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ جرا أبو جعفر والحسن في رواية بكار بن شقيق ، وابن مقسم في اختياره ؛ لأنه هو على الله عز وجل .

﴿زُيِّنَ لِلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾ بالنصب على تسمية الفاعل ، وهكذا ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ حميد ومجاهد ، وأبو حيوة ، وابن مقسم ، وابن أبي عبلة ، والحسن حيث وقع ، وهو الاختيار بمعنى زين الله ، وهكذا ﴿أَفَمَن زُيِّنَ لَهُۥ سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ ، الباقون على ما لم يسم [ق/١٦٧/ب] فاعله .

﴿ٱلْحَيَوٰةُ﴾ رفع ، وكذلك ﴿ٱلشَّهَوَٰتِ﴾ ، و﴿سُوٓءُ عَمَلِهِۦ﴾ ، ﴿لِيَحْكُمَ﴾ على ما لم يسم فاعله ، وفي آل عمران ، وسورة النور الجحدري والفضل عن أبي جعفر وافق باقي أصحاب أبي جعفر غير ميمونة والفليحي إلا ما ها هنا ، وقرأ حميد ، ومجاهد رواية الخفاف عن أبي عمرو عن مجاهد« لتحكم » بالتاء ، يعني : محمد ﷺ ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ ففيه منقبة للرسل ، الباقون وميمونة ﴿لِيَحْكُمَ﴾ بفتح الياء على تسمية الفاعل وافقهما الفليحي في النور ﴿حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ﴾ برفع اللام مجاهد ، وأبو حاتم عن شبل عن ابن كثير ، وأبو حيوة والفراء عن علي ، والشيزري ، والثغري عن علي في قول الرازي ، والزعفراني في اختياره ، وأبو بشر ، والبخاري عن يعقوب في قول الخزاعي ، ونافع غير اختيار ورش والقورسي ، والفليحي عن أبي جعفر في قول الطبراني وهو الاختيار لقوله : ﴿وَزُلْزِلُواْ﴾ ليطابق الماضي الماضي ، الباقون بنصب اللام .

﴿وَهُوَ كُرْهٌ لَّكُمْ﴾ بفتح الكاف ابن مقسم ، وعبيد بن نعيم عن أبي بكر ، وعصمة ، هارون بن حاتم عن عاصم ، وقرأ الحسن ﴿كَرْهًا﴾ القرآن بالضم وافق الأعمش وحمزة غير ابن سعدان والعبسي والكسائي غير قاسم وطلحة في رواية الفياض في النساء ، والتوبة ، والأحقاف وافق عاصم غير المفضل ، وأبو حنيفة ، وأحمد ، وبصري غير المنهال ، وأيوب ، وأبي عمرو ، وشامي غير هشام طريق الحلواني في الأحقاف .

قال الزعفراني : بما كان من أمر الشدة والمشقة فهو بالضم وهو في البقرة ، والأحقاف

وغيره بالفتح ، وهو الاختيار للفرق بين ما نكره عليه وبين ما يكون للمشقة ، الباقون بالضم ها هنا وبالفتح في غيره ، أما ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ﴾ فقد مضى ، ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾ برفع اللام مثل الثاني أبو الفتح النحوي عن يعقوب ، وروح بن قرة عنه « قتل فيه » بغير ألف مرفوع .

وروى الحسن بن سفيان بن عتبة « قتل » بغير ألف مجرور ، الباقون ﴿قِتَالٍ فِيهِ﴾ ، وهو الاختيار بدل من الشهر « قل قتل » بغير ألف ابن قرة عن يعقوب والشيزري عن أبي جعفر ، الباقون ﴿قِتَالٍ﴾ وهو الاختيار لقوله : ﴿وَصَدٌّ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ ، و﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالثاء ابن مقسم ، والكسائي غير قاسم ، والأعمش ، وطلحة في غير رواية الفياض ، والزيات ، زاد ابن مقسم ، والشيزري طريق الملنجي « وأثمها أكثر » زاد [ق/١٦٨/أ] الشيزري « وفساد كثير » في الأنفال ، الباقون بالباء وهو الاختيار والتفسير يوافقه أتى « أعظم من نفعهما » ، ﴿قُلِ ٱلْعَفْوَ﴾ رفع أبو عمرو ، والحسن وقتادة ، والجحدري ، والعقيلي ، وأبو السمال ، والعبسي ، ومحبوب ، وعبد الكريم عن إسماعيل عن ابن كثير ، وهو الاختيار لأن معناه : قل هو العفو ، وهو يطابق جواب الاستفهام ؛ إذ معناه ما نفقتكم ؟ فيقول : هو العفو ، أي : الفضل ، الباقون بالنصب ﴿وَٱلْمَغْفِرَةِ﴾ في الرفع الحسن والقزاز عن أبي عمرو « والنساوي بالمسجدي » عن قتيبة ، وهو الاختيار لترتفع المغفرة بإذنه وهو يقتض معنيين ومعنيان أولى من معنى واحد ، الباقون بالجر ﴿يَطْهُرْنَ﴾ مشدد ابن محيصن وحميد ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وسهل بن عبد الرحيم عن يعقوب كوفي غير البرجمي وحفص ، وأبو حنيفة ، وأحمد بن سعدان ، وهو الاختيار لأن معناه : حتى يغتسلن ، الباقون ﴿يَطْهُرْنَ﴾ خفيف ﴿وَبُعُولَتُهُنَّ﴾ مختلس نعيم بن ميسرة ، وابن محيصن ، الباقون مشبع ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ولأن الإشباع أولى وأفخم ، ﴿يَخَافَآ﴾ بضم الياء الزيات ، والأعمش وطلحة في غير رواية الفياض ، وقاسم ، ويعقوب ، وغير المنهال ، وسلام ، والزعفراني ، وقتادة والحسن ، ومجاهد ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، والزندولاني عن قتيبة ، وأبو جعفر ، وشيبة وابن أسد عن الصوري طريق الرازي ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ إذ معناه : أن غيرهما أخافهما ألا ترى قوله : ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا﴾ ، ولم يقل : فإن خافا ، الباقون بفتح الياء بينها الحسن ، وقتادة ، ومجاهد ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، وورش في اختياره ، والمفضل ، وأبان ،

والرفاعي عن يحيى ، وأبو بحرية ، والشيزري عن أبي جعفر ، وأبو حيوة ، والخفاف عن أبي عمرو وأبو حاتم عن شبل عن ابن كثير ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿تِلْكَ حُدُودُ ٱللَّهِ﴾ ، ﴿وَمَآ أَنزَلَ عَلَيْكُم﴾ بضم الهمزة الشيزري عن أبي جعفر ، الباقون بفتح الهمزة ، وهو الاختيار ، يعني : اللّه .

« إن تتم » بالتاء مفتوحة ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ رفع مجاهد بن محيصن ، وحميد ، وعباد عن الحسن ، ابن ارقم عن الحسن كذلك إلا أنه بالياء ﴿ٱلرِّضَاعَةَ﴾ بكسر الراء ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، وقرأ مجاهد « الرضعة » بغير ألف مع رفع التاء ، الباقون ﴿يُتِمَّ﴾ بالياء وضمها ﴿ٱلرَّضَاعَةَ﴾ بفتح الراء [ق/١٦٨/ب] ونصب التاء وبالألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿لِمَنْ أَرَادَ﴾ ، والإرادة إذا أضيفت إلى الحي كانت حقيقةً ، وإن أضيفت إلى الرضاعة كانت مجازًا والحقيقة أولى من المجاز كيف ، وقد قال : ﴿وَإِنْ أَرَدتُّمْ أَن تَسْتَرْضِعُوٓاْ﴾ ، ﴿لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا﴾ بالنون ونصب النفس الشافعي ، وجنيد بن عمر والعدواني عن ابن كثير ولولا خلاف المصحف لاخترناه ليكون الفعل للّه لكن المصحف متبع ، الباقون ﴿لَا تُكَلَّفُ﴾ بالتاء ﴿نَفْسٌ﴾ رفع وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ولقوله : ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ ، ﴿وُسْعَهَا﴾ بفتح الواو ابن أبي عبلة ، الباقون بضم الواو ، وهو الاختيار ؛ لأنها أشهر اللغات ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ ساكنة الراء الفضل عن أبي جعفر ، والحسن هكذا الهاشمي عن أبي جعفر ، ﴿وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ﴾ ، أبان ﴿لَا تُضَآرَّ﴾ بكسر الراء وضم الراء ها هنا مكي بصري غير أيوب ، وابن مقسم وقتيبة طريق النهاوندي ، وأبو خالد عنه ، وابن أبي عبلة ، وأبان بن يزيد وهو الاختيار لقوله : ﴿لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ﴾ ، وأيضًا وإن كان نهي جاز ضمه كما قالوا في مد بالضم والفتح بالكسر احتمل الخبر والنهي فالضم أولى لاجتماع المعنيين ؛ إذ معنيان أولى من معنى واحد ، الباقون بفتح الراء .

﴿يُتَوَفَّوْنَ﴾ بفتح الياء فيهما المفضل ، والباقون على ما لم يسم فاعل وهو الاختيار لقوله : ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ ، ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ بالألف ، وفي الأحزاب الكسائي غير قاسم ، والأعمش ، وطلحة والهمداني ، وحمزة غير ابن سعدان ، الباقون بغير ألف وفتح التاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ﴾ ، ﴿وَلَمْ يَمْسَسْنِي بَشَرٌ﴾ .

﴿قَدَرُهُۥ﴾ بفتح الدال والراء ابن أبي عبلة كأنه قال : أفرضوا عليه قدره وبفتح الدالين ورفع الراء بين أبو جعفر وشيبة ، وابن مقسم ، وكوفي غير أبو بكر بن سعدان ، ودمشقي غير هشام وابن شاكر ، الباقون باسكان الدالين ورفع الراء ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ولقوله : ﴿لِكُلِّ شَىۡءٍ قَدۡرًا﴾ غير أن ابن مقسم فتح داله .

﴿إِلَّآ أَن يَعۡفُونَ أَوۡ يَعۡفُوَاْ ٱلَّذِى﴾ بالتاء أبو داود الخفاف عن المسيبي عن نافع ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿بِيَدِهِۦ عُقۡدَةُ ٱلنِّكَاحِۚ﴾ ؛ إذ المغايبة مع المغايبة أولى قوله : ﴿بِيَدِهِۦ﴾ باختلاس الهاء في جميع القرآن رويس ، الباقون مشبع ، وهو الاختيار لأنها هاء قبلها كسرة من غير وجود ياء ثابتة أو ساقطة فصارت كبه وأخواتها .

« ولا تناسوا الفضل » بالألف ابن أبي عبلـة ، وأبو حيوة والشافعي عن ابن كثير [ق/١٦٩/أ] وابن مقسم في اختياره غير أنه يشدد التاء أبو السمال بكسر الواو وبغير ألف ومثله ﴿وَعَصَوُاْ ٱلرَّسُولَ﴾ ، ﴿ٱشۡتَرَوُاْ ٱلضَّلَٰلَةَ﴾ ، ﴿فَتَمَنَّوُاْ ٱلۡمَوۡتَ﴾ الباقون ﴿تَنسَوُاْ ٱلۡفَضۡلَ﴾ بضم الواو وبغير ألف وهو الاختيار لأنها واو الجمع ﴿فَرِجَالًا﴾ بضم الراء وتشديد الجيم الزعفراني عن ابن محيصن ، الباقون بكسرها وهو الاختيار لموافقة الأكثر وهو أحسن في اللفظ إذ هو جمع رجل ﴿وَصِيَّةً﴾ بالنصب أبو عمرو ، وغير الحزيبي ، والحسن ، والعقيلي ، وقتادة ، وأبو السمال ، والزيات والعبسي ، وطلحة في غير رواية الفياض ، ومحبوب ، وابن كثير ، وشامي غير ابن مسلم ، وحفص ، الباقون بالضم وهو الاختيار لأن معناه هذه وصية ﴿أَلَمۡ تَـرَ﴾ بجزم الراء القزويني عن الأعشى الباقون بفتح الراء ، وهو الاختيار ؛ لأن ﴿أَلَمۡ﴾ عمل في حذف الياء فلا يعمل عملًا ثابتًا ﴿فَيُضَٰعِفَهُۥ﴾ نصب دمشقي وعاصم غير المفضل ، وطلحة غير رواية الفياض ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وابن صبيح ، والأعمش ، وبصري عن أبي عمرو ، وأيوب ، وشدده دمشقي مكي غير ابن محيصن وأبو جعفر وشيبة ويعقوب وهكذا « يضعف » و« مضاعفة » وافق أبو عمرو غير محبوب وخارجة وأحمد بن موسى وحمصي في الأحزاب ، الباقون وحماد بن يحيى عن ابن كثير بألف مع الرفع والاختيار التشديد والنصب التكثير ولأنه جواب الاستفهام ﴿يَبۡسُطُ﴾ ، و﴿بَسۡطَـةً﴾ بالسين الحسن وابن مقسم ، وسالم ، وقنبل غير أبي ربيعة ، والهاشمي ، والفراء عن الكسائي ، وحفص غير

عمرو، والقواس، وابن اليتيم، وابن أيوب، وأبو عمرو، وغير أبي عمرو، وشجاع إلا الفرائضي، وأبي حمدون، وابن اليزيدي، ويعقوب عن روح، وشامي غير عبد الرازق، وابن موسى عن صاحبيه، والزيات غير العبسي طريق الابزاري، وخلاد طريق الحلواني، والبزاز، والأعمش، وأبو السمال، وسلام، وقتادة، والجحدري، والعقيلي، ومجاهد، وحميد، وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، وافق رويس وأبو بشر هناك، وشعيب طريق الحربي، والأخفش طريق الشذائي ها هنا زاد الرازي ﴿بَسْطَةً﴾ في الأعراف بالسين للمفضل زاد ابن حبيب عن الأعشى ﴿بَسْطَةً﴾ و« القصطاس »، و« فما اصطاعوا »، و« القصط » « أوصط »، وكل سين بعدها أو قبلها قاف أو طاءٌ إلا قوله « باصط ذراعيه » و﴿سُطِحَتْ﴾، و﴿فَوَسَطْنَ﴾، و﴿تَسْتَطِع عَّلَيْهِ﴾ في الكهف [ق/١٦٩/ب] هذه الأربعة بالسين، الباقي بالصاد عن ابن حبيب، وهكذا أبو نشيط والواسطي عن قنبل، زاد أبي نشيط هذه الأربعة بالصاد وافق ابن شنبوذ عن قنبل، والعبسي طريق الأبزاري، والخزاعي عن قنبل، « وزاده بصطة » بالصاد زاد الأبزاري « القصطاس » فيهما بالصاد، أما ﴿بِمُصَيْطِرٍ﴾، و﴿ٱلْمُصَيْطِرُونَ﴾ بالسين ابن شاكر، وهشام، والأخفش بخلاف والخياط، وحماد، وابن شنبود عن ابن حبيب، والأشناني عن حفص، وافق مكي، وزيد عن ابن موسى في « والطور » زاد الخزاعي البحتري في « الغاشية » بإشمام الزاي الزيات غير العجلي وابن لاحق، وخلاد طريق الحلواني، والبزاز، زاد أبو الحسين، وخلف، وهو غلط، الباقون ها هنا و« الأعراف » بالصاد، وفي « يبصط »، و« بصطة »، الباقي بالسين وهو الاختيار لوجوده في المصحف القديم.

﴿نُقَـٰتِلْ﴾ بالياء والرفع ابن أبي عبلة، الباقون بالنون والاسكان، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلَّا نُقَـٰتِلَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾.

قرأ نافع غير اختيار صاحبيه، وميمونة عن أبي جعفر، والحسن، والهمداني ﴿عَسَيْتُمْ﴾ بكسر السين في الموضعين، وافق الضرير ها هنا، الباقون بفتح السين، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر اللغتين، ولأنه لا يتصرف ﴿ٱلسَّكِينَةَ﴾ مشدد أبو السمال، الباقون خفيف وهو الاختيار لأنه أشهر، « يحمله الملائكة » بالياء طلحة، والأعمش في رواية جرير،

ومجاهد، وحميد، وابن مقسم، والحسن، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لأنه لا حائل بينهما.

﴿بِنَهَرٍ﴾ بإسكان الهاء طلحة، والحسن، ومجاهد، وحميد، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، وأبو السمال، الباقون بالإشباع، وهو الاختيار لأنه أفشى اللغتين.

﴿غُرْفَةً﴾ بفتح الغين حجازي، وأبو عمرو، وأيوب، وأبو بشر، والزعفراني، والأعمش، وابن سعدان، وأحمد، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن القصة تدل عليه؛ إذ الغرفة المرة الواحدة ربما تجزع النفوس من الأمر له فرجة العقال، الباقون بضمها.

﴿دَفْعُ ٱللَّهِ﴾، وفي الحج بالألف أهل المدينة، وأبان، وبصري غير أبي عمرو، والجحدري، الباقون بالألف، وهو الاختيار؛ لأن الرفع من الله تعالى وهو واحد ﴿تِلْكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتْلُوهَا﴾ مشهور القراءة بالنون واختيار [١٧٠/أ] الزعفراني في آل عمران والجاثية بالياء، وها هنا بالنون لقوله: ﴿وَفَضَّلْنَا﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَايَٰتِ ٱللَّهِ﴾، الباقون بالنون.

«القيم» بغير واو الشيزري عن أبي جعفر، وروى جرير عن الأعمش والهمداني «القيام» بالألف على وزن فيعال، الباقون ﴿ٱلْقَيُّومُ﴾، وهو الاختيار لأنه أبلغ في المدح.

﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ﴾ بفتح الواو ورفع العين وسكون السين، ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ أبو الفتح النحوي عن يعقوب، وطلحة ﴿وَسِعَ كُرْسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ رفع أيضًا عن يعقوب، وطلحة، الباقون ﴿وَسِعَ﴾ على الفعل ﴿كُرْسِيُّهُ﴾ رفع ﴿ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ في موضع النصب، وهو الاختيار لأن اجتماع الفعل مع الاسم بمعنين أولى من اجتماع اسمين بمعنى واحد «الطواغيت» مع جريزة عن الحسن ﴿ٱلرُّشْدُ﴾ في جميع القرآن ابن مقسم والحسن، فإن كان رأس آية مثل ﴿عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ سوى عند ابن مقسم الضم والفتح قال ابن عبدويه: قرأت عنه ﴿تَّبَيَّنَ ٱلرُّشْدُ مِنَ ٱلْغَيِّ﴾ الباقون ﴿ٱلرُّشْدُ﴾ إلا قراءة أبي عمرو غير الجعفي، وسلام، وأبان، وقاسم، ويعقوب ﴿مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا﴾ بفتحتين وبضمتين الجعفي عن أبي عمرو، والبكرواني عن هشام وابن الصقر عن الثعلبي، وقرأ الكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان وطلحة، والأعمش، وابن مقسم في الأعراف ﴿سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ﴾ بفتحتين،

الباقون ﴿ٱلرُّشۡدُ﴾ بإسكان الشين وضم الراء، وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين، ولأن الاسم أحسن إلا في سورة الجن فإن المصدر أحسن لرءوس الآي.

قرأ أبو حيوة: ﴿فَبُهِتَ ٱلَّذِي كَفَرَۗ﴾ بفتح الباء وضم الهاء، الباقون ﴿فَبُهِتَ﴾ بضم الباء وكسر الهاء، وهو الاختيار لقولهم: رجل مبهوت، ﴿نُنشِزُهَا﴾ بفتح النون وضم الشين والزاء الحسن، وأبو حيوة، والزعفراني، والمفضل، وأبان، وهو الاختيار لقوله: ﴿ثُمَّ نَكۡسُوهَا لَحۡمٗاۚ﴾.

وقرأ أحمد، وأهل الحجاز، والبصرة غير أيوب بالراء وضم النون وكسر الشين، الباقون بالزاء وروى جرير عن الأعمش بفتح النون وضم الشين والزاي، ﴿فَصُرۡهُنَّ﴾ بكسر الصاد أبو جعفر غير قتيبة، وشيبة، والزعفراني، والمفضل، والناقط، وأبو ذهل، وعمر بن ميسرة عن الكسائي، ورويس، وحمزة غير ابن سعدان، والأعمش، وطلحة، والهمداني، الباقون بالضم، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أصلهن مع قطعهن فهو يجمع المعنيين فيكون [ق/١٧٠/ب] أحسن من الكسر إذ له معنى واحد وهو القطع «كمثل حنة بربوة» بالحاء مجاهد وحميد في رواية التنوري، الباقون ﴿جَنَّةِۭ﴾ بالجيم والنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُنفِقُونَ أَمۡوَٰلَهُمُ ٱبۡتِغَآءَ مَرۡضَاتِ ٱللَّهِ﴾ وتكثير النفقة بالجنة أولى لأنها أعم.

﴿رَبۡوَةٍ﴾ بفتح الراء فيهما عاصم، ودمشقي غير أبي بشر، والصاغاني، والزعفراني، وابن صبيح ضم أبو بشر هناك «رباوة» بالألف وضم الراء فيهما القورسي، وميمونة عن أبي جعفر وقرأ الحسن، والأعمش وأصمعي عن نافع بكسر الراء من غير ألف وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات، ومثله قتادة، وأبو السمال، والشافعي عن ابن كثير، الباقون بضم الراء من غير ألف ﴿ٱلۡأُكُلِۚ﴾، و﴿أُكُلَهَا﴾ بإسكان الكاف حجازي غير أبي جعفر وابن مقسم، وافق أبو عمرو فيما انضاف إلى المؤنث، وافق أبو بشر ها هنا، الباقون بالضم، وهو الاختيار لأن الإشباع أفخم ﴿بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء شبل في اختياره ونظيف عن قنبل، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَيَوَدُّ أَحَدُكُمۡ﴾، ﴿جَنَّٰتٍ﴾ على الجمع الحسن، الباقون ﴿جَنَّةِۭ﴾ على التوحيد، وهو الاختيار ليطابق الجنة والجنة قوله: ﴿وَلَا تَيَمَّمُواْ ٱلۡخَبِيثَ﴾، وفي آل عمران ﴿وَلَا تَفَرَّقُواْۚ﴾ وفي النساء ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾، وفي المائدة

﴿وَلَا تَعَاوَنُوا۟﴾ ، وفي الأنعام ﴿فَتَفَرَّقَ بِكُمْ﴾ ، وفي الأعراف ﴿تَلْقَفُ﴾ ، وهكذا في طه ، والشعراء ، وفي الأنفال ﴿وَلَا تَوَلَّوْا۟﴾ ، وفيها ﴿وَلَا تَنَـٰزَعُوا۟﴾ ، وفي التوبة ﴿هَلْ تَرَبَّصُونَ﴾ ، وفي هود ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾ في موضعان ، وفيها ﴿لَا تَكَلَّمُ﴾ وفي الحجر ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ﴾ ، وفي النور ﴿إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ﴾ ، وفيها ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾ ، وفي الشعراء ﴿عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ﴾ ، وفيها ﴿تَنَزَّلُ عَلَىٰ كُلِّ أَفَّاكٍ﴾ ، وفي الأحزاب ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ﴾ ، وفيها ﴿وَلَآ أَن تَبَدَّلَ﴾ وفي الصافات ﴿مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ﴾ ، وفي الحجرات ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا۟﴾ ، وفيها ﴿وَلَا تَنَابَزُوا۟﴾ ، و﴿لِتَعَارَفُوٓا۟﴾ ، وفي الممتحنة ﴿فَإِن تَوَلَّوْا۟﴾ ، وفي الملك ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾ ، وفي القلم ﴿لَمَا تَخَيَّرُونَ﴾ ، وفي عبس ﴿تَلَهَّىٰ﴾ ، وفي الليل ﴿تَلَظَّىٰ﴾ ، وفي القدر ﴿تَنَزَّلُ﴾ فهذه أحد وثلاثون كلها مشدد مكي غير القواس وابن زياد عن البزي ومجاهد ، زاد بن مقسم « ولا تناسوا الفضل » ، « ولا تبدلوا الخبيث » ، وهكذا كل تاء أزيد بها الاستقبال ، وافقه الشافعي « ولا تناسوا » ، وأبو جعفر في ﴿تَنَاصَرُونَ﴾ ورويس [ق/١٧١/أ] في ﴿تَلَظَّىٰ﴾ ، زاد رويس « تمارى » ، ﴿ثُمَّ تَتَفَكَّرُوا۟﴾ ، وافق أبو بسر في تنزل في الشعراء ففيها ذكر ابن مجاهد « ولا تفرقوا فيه » وهو غلط في وجود التائين ظاهرتين ، وكذا ذكر ﴿وَمَا تَفَرَّقُوٓا۟﴾ وليس بصحيح لأن هذا ماض وما زاد رويس فيقبح لظهورهما في المصحف ، والباقون مخفف ، وهو الاختيار للشهرة ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟﴾ بضم التاء وكسر الميم أبو حيوة فيه مشدد ، الباقون بفتح التاء والميم ، وهو الاختيار لأنك تقول تيممته .

﴿تُغْمِضُوا۟ فِيهِ﴾ مشدد قتادة ، وأبو حيوة مع فتح الغين والميم ، وروى ابن قتادة بإسكان الغين وفتح الميم خفيف ، الباقون بضم التاء وإسكان الغين وكسر الميم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَا تَيَمَّمُوا۟﴾ فسمي فيه الفاعل فكذلك ها هنا ، ﴿وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ﴾ بكسر التاء على تسمية الفاعل ابن مقسم ويعقوب غير ابن المنهال ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ﴾ ، ولأن قراءة ابن مسعود « يؤتي الله الحكمة ومن يؤته الله الحكمة » لكن الوقف عندي كالتاء الخالصة ويقف يعقوب وابن مقسم غير المنهال بالياء ، الباقون على ما لم يسم فاعله .

﴿فَنِعِمَّا هِىَ﴾ بكسر النون ورش ، وسالم ، والعمري ، وبصري غير أيوب ، والجحدري ، وأبو عمرو غير ابن برزة ، وابن المنهري عن أبي حمدون ، ومكي ، وطلحة ،

وحفص إلا الخزاز وعصمة عن عاصم، وهارون، وابن سعدان عن أبي بكر وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وروى موسى بن حزام عن أبي بكر ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ بكسر النون وإسكان العين وتخفيف الميم، وقرأ دمشقي، وكوفي غير قاسم، وعاصم إلا الخزاز بفتح النون وكسر العين وتشديد الميم، الباقون بكسر النون وإسكان العين وتشديد الميم، وهكذا في النساء ﴿وَنُكَفِرُ﴾ بالتاء ورفع الراء الجحدري، وعيسى بن شعيب عن أبي عمرة، وهو الاختيار لأن الصدقات هي المكفرة، يعني: المغطية الزعفراني كذلك إلا أنه جزم الراء أبو حيوة مثله غير أنه نصب الراء وبالياء حفص، وقتادة، وابن مقسم، ودمشقي غير ابن رشاد وابن الحسين بالياء غير أنه نصب الراء، الباقون بالنون وجزم رآه عبيد وابن كثير ومدني غير ابن خليد عن نافع، وأيوب، وكوفي غير عاصم إلا أبا الحسن ابن حبيب عن الكسائي كذلك لأنه ضم الراء، ﴿يَحْسَبُهُمُ﴾ بفتح السين وبابه دمشقي وشبل في اختياره، والزعفراني [ق/١٧١/ب]، وعبد الوارث، والأصمعي عن نافع، وأبو جعفر، وشيبة وحمزة غير ابن سعدان، وخلف، وسلام، وعاصم غير الأعشى، وابن جبير، وابن بشار وهبيرة، واختيار أبو بكر والأعشى، قال الرازي: إلا النقار، ولم يستثن أبو الحسين، والأعشى، واستثنى شيبة في النور وخير عبد الوارث عن أبي عمرو، الباقون بكسر السين، وهو الاختيار لقول رسول الله ﷺ لقيط بن صبرة: لا تحسبن أنا ذبحناها لك في حديث فيه طول[1]، فذكر الكسر دون الفتح، وفي لغة قريش.

قرأ أبو السمال: ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ بفتح الراء وضم الباء وذكر الزعفراني عنه ﴿ٱلرِّبَوٰاْ﴾ بفتح الراء والباء، الباقون بكسر الراء وفتح الباء وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿يَمْحَقُ ٱللَّهُ ٱلرِّبَوٰاْ وَيُرْبِي ٱلصَّدَقَٰتِ﴾ مشددان بضم الياء وفتح الميم وكسر الحاء وفتح الراء في ﴿وَيُرْبِي﴾ ابن مقسم، الباقون خفيفتان، وهو الاختيار لأن الأصل كذلك والتشديد فرع عليه فالأخذ بالأصل أولى.

﴿لَا تَظْلِمُونَ﴾ بضم التاء ﴿وَلَا تُظْلَمُونَ﴾ بفتحها على القلب المفضل، وأبان، وعتبة بن حماد وغزوان، وأبو قرة، ومغيث عن نافع، الباقون بعكسه، وهو الاختيار لقوله:

---

(١) أخرجه أبو داود (٣٩٧٣)، وأحمد (١٦٤٢٩، ١٦٤٣١)، والشافعي (٤٨)، وغيرهم.

﴿وَإِن تُبۡتُمۡ﴾ ابتدأ بالفاعلين « ذا عسرة » بألف ابن أبي عبلة ، الباقون ﴿ذُو عُسۡرَةٍ﴾ ، وهو الاختيار لأنه اسم كان معناه وإن حدث ، ﴿فَنَظۡرَةٌ﴾ بإسكان الظاء أبو بشر ، وابن مقسم ، الباقون ﴿فَنَظِرَةٌ﴾ بكسر الظاء وهو الاختيار لأن الإشباع فيه أحسن وباذان عبد الله عن الحسن « ناظرة » بالألف .

﴿مَيۡسَرَةٖۚ﴾ بضم السين نافع غير اختيار صاحبيه ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، ومجاهد ، وحميد وابن مقسم ، وقرأ شيبة ، وزيد بن أخي يعقوب طريق الجريري ﴿مَيۡسَرَةٖۚ﴾ بضم السين وكسر الراء والهاء ، الباقون ﴿مَيۡسَرَةٖۚ﴾ بفتح السين وبالتاء في الوصل ، وهو الاختيار لأنه أشهر اللغات .

﴿وَأَن تَصَدَّقُواْ﴾ خفيف عاصم وابن زربي في قول الخزاعي ، وعبد الوارث في قول الماذرائي ، وابن عقيل في قول الرازي ، وعصمة ، وعبد الوهاب ، والخفاف كلهم عن أبي عمرو ، الباقون ﴿تَصَدَّقُواْ﴾ مشدد ، وهو الاختيار لأن معناه : تتصدقوا ، فقلبت التاء صاد وأدغمت في الصاد وقرأ ابن أبي عبلة « تصدقوا » من الصدق ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ بضم الراء الجعفي عن أبي بكر ، والزيات والعبسي [ق/١٧٢/أ] ، وأبو زيد عن المفضل ، والأعمش ، والهمداني بإسكان الذال خفيف وفتح الراء مكي غير ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، وقتيبة غير الوليد ، والأصم ، الباقون ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ بالتشديد وفتح الراء ، وهو الاختيار لأنه يقال ذكره بالأمر إذا نسيه وهو أفشى من أذكره ؛ لأن أذكره قيل : معناه جعله ذكرًا ولا تجعل المرأة ، المرأة في الشهادة رجلًا بل تذكرها إذا نسيت فأقيمتا مع رجل في الأموال مقام رجل ، والنصب على أنه عطف على ﴿أَن تَضِلَّ﴾ وقرأ الحسن ومجاهد ، وأبو حيوة ﴿فَتُذَكِّرَ﴾ خفيف مرفوع الراء رويم أبو خليد وابن المنادي عن نافع وابن مكرم ، وهارون عن أبي عمرو « فتذاكر » بالألف .

﴿تِجَٰرَةً حَاضِرَةً﴾ نصب ابن مقسم ، وابن كيسة ، والأزرق غير حمزة ، وعاصم غير إسحاق عن أبي بكر ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار لأن معناه تقع تجارة ، وقرأ الحسن « إلا يكون تجارة » بالياء والرفع ، وافقه ابن مقسم في الياء روى الزعفراني ، وابن محيصن « لا يضار » بكسر الراء ﴿وَلَمۡ تَجِدُواْ كَاتِبٗا﴾ إلى صحيفة مجاهد « كتابًا » على الجمع ابن

مقسم، وابن حنبل، الباقون ﴿كَاتِبًا﴾، وهو الاختيار يريد به جنس الكتاب، أي: من يكتب كتابًا بين المتبايعين فليدفع المشتري رهنًا ليتسلم المبيع.

﴿فَرِهَٰنٌ﴾ ضم الراء والهاء مكي، وأبو عمرو، والمنهال، والزعفراني، ومسعود بن صالح، وأبو حيوة غير أن عبد الوارث، وابن معاذ، والزهداني، ومحبوبًا، وابن قدامة، وسعيد بن أبي الحسين عن أخيه، وعمرو، وابن عبيد، وسعيد بن عروبة عن قتادة كلهم عن أبي عمرو وأبا حاتم عن ابن كثير بإسكان الهاء، وهو الاختيار للخفة، الباقون ﴿فَرِهَٰنٌ﴾ بالألف.

﴿ءَاثِمٌ﴾ مشددَ على الفعل ﴿قَلْبِهِۦ﴾ نصب ابن أبي عبلة، الباقون ﴿ءَاثِمٌ﴾ منون ﴿قَلْبِهِۦ﴾ رفع، وهو الاختيار لأن ﴿قَلْبِهِۦ﴾ نعت للإثم.

﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ﴾ بالنصب الزعفراني، وابن أبي يزيد عن ابن محيصن، وأبو حيوة وحميد، وقرأ أبو جعفر، وشيبة، وطلحة، وابن مقسم، وابن صبيح، وعاصم، والعبسي، وابن سعدان، وشامي غير أبي بشر، وبصري غير أبي عمرو، وأيوب بالرفع، وهو الاختيار لأن جواب الشرط مضى في قوله: ﴿يُحَاسِبْكُم﴾، الباقون بالجزم ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ بالألف على التوحيد طلحة، والأعمش، والكسائي، وابن مقسم، وحمزة [ق/١٧٢/ب] غير ابن سعدان، الباقون على الجمع وهو الاختيار لقوله: ﴿وَرُسُلِهِۦ﴾، زاد ابن مقسم «كتابه» في جميع القرآن وبجمعه في التحريم حفص، وأبان، وبصري غير أيوب، والأصمعي، وخارجة عن نافع، وبجمعه في الأنبياء كوفي غير أبي بكر، وأحمد، وأبان، وقاسم، والمفضل.

«لا يفرق» بالياء يعقوب غير الجريري، والجحدري، ومغيث عن خارجة، ومسعود الحربي كلاهما عن أبي عمرو، الباقون ﴿لَا نُفَرِّقُ﴾ بالنون وهو الاختيار للعظمة.

آل عمران[1]

﴿سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ﴾ بالياء مقسم، وطلحة، والأعمش، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم عباس مخير، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ

(١) ينظر في فرش سورة آل عمران كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٣٨- ٢٤٧).

ءَايَةٌ﴾ ، ﴿فِئَةٌ تُقَـٰتِلُ﴾ ، ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة وبالجر حميد ، ومجاهد ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وميمونة ، والأنطاكي عن أبي جعفر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فِي فِئَتَيْنِ﴾ ، الباقون بالرفع .

« ترونهم » بالتاء وضمها على ما لم يسم فاعله طلحة في غير رواية الفياض ، الباقون على تسمية الفاعل بالتاء ، وفتحها بصري غير أبو عمرو ومدني ، ومجاهد ، وحميد ، وهو الاختيار لقوله : ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ﴾ ، الباقون بالياء وفتحها ﴿جَنَّـٰتٍ﴾ بكسر في موضع نصب القورسي عن أبي جعفر ، والأصمعي ، وأبو خليد ، وأبو قرة ، ومغيث عن نافع ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار مرتفع ربما علا من قوله : ﴿لِلَّذِينَ ٱتَّقَوْا﴾ .

﴿رِضْوَٰنَ﴾ بضم الراء في جميع القرآن إلا في المائدة في قوله : ﴿رِضْوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَـٰمِ﴾ أبو بكر ، وأبان ، والمفضل في قول الزيات ، زاد في المائدة أبو الحسين ، والأعمش ، والبرجمي ، وشعيب طريق نفطويه وحمّاد طريق الواسطي ، الباقون بكسر التاء ، وهو الاختيار لأن أصله رضي والكسر لغة قريش والواو مفتوحة قبلها كسرة فقلبت ياء ﴿قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ﴾ بغير ألف مشددة أبو حنيفة ، الباقون بالألف ، وهو الاختيار إتباعًا للجماعة والمصحف ، و« تقاتلون » بالألف الزيات ، والأعمش ، وابن مقسم ، وأبو خالد ، والأصم عن قتيبة في قول أبو الحسين ، والثغري والقرشي في قول الرازي ، ونصير طريق ابن أبي نصر الآدمي عن ابن عيسى ، والعصار والقصار ، وابن صالح القزويني عن نصير ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَيَقْتُلُونَ ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾ .

﴿لَّا يَتَّخِذِ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ برفع الذال على النفي الأصمعي [ق/١٧٣/أ] عن نافع ، الباقون بكسر الذال وهو الاختيار اتباعًا للجماعة ، ولأن النهي أولى .

« تقية » على وزن بقية ابن أبي عبلة ، والمفضل ، وعبيد بن نعيم عن أبي بكر عن عاصم ، وعمر بن ميسرة عن الكسائي ، وابن صبيح ، وابن مقسم ، وبصري غير أبي عمرو ، والزعفراني

الباقون ﴿تُقَاتِهِۦ﴾ ، وهو الاختيار لقوله : ﴿حَقَّ تُقَاتِهِۦ﴾ .

﴿وَيَعْلَمُ مَا فِي ٱلسَّمَـٰوَٰتِ﴾ نصب نعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ، الباقون برفع الميم ، وهو

الاختيار على الاستئناف لأنه أولى من الصرف .

﴿ذُرِّيَّةٌ﴾ بفتح الذال العمري في قول الملنجي ، وفي قول الآخرين في سبحان فقط ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة ، ولأنه أشهر ورفع التاء الشيزري عن أبي جعفر ، الباقون بالنصب ، وهو الاختيار على البذل .

﴿بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار على المبتدأ ﴿وَضَعَتْ﴾ بضم التاء وإسكان العين الزعفراني ، والحسن ، وطلحة ، والهمداني ، ويعقوب ، ودمشقي ، وعاصم غير حفص ، والثغري في قول الرازي ، الباقون بفتح العين وإسكان التاء ، وهو الاختيار ؛ لأنها لما قالت : وضعتها أنثى ثم دعت لها فالأولى أن يجاب بقوله : ﴿وَضَعَتْ﴾ .

﴿فَتَقَبَّلَهَا﴾ ساكنة اللام وبها نصب ﴿وَأَنْبَتَهَا﴾ بكسر الباء بكسر الباء وإسكان التاء على الدعاء مجاهد ، الباقون على الخبر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ فيعطف الخبر ﴿وَكَفَّلَهَا﴾ مشدد الحسن وابن الصقر عن أيوب ، وابن مقسم ، وأهل الكوفة غير قاسم ، وابن سعدان ، الباقون خفيف وكسر فائها أبو السمال ، والاختيار التخفيف مع فتح الفاء لقوله : ﴿أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ﴾ «فناداه» بالألف كوفي غير عاصم ، وابن سعدان ، والهمداني ، وطلحة في غير رواية الفياض ، وابن مقسم ، وفخمه قاسم ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لأنه قيل في التفسير : إن الذين ناديه جبريل عليه السلام ، ولأن الملائكة جمع وليس بتأنيث حقيقي ، فإذا احتمل التذكير كان أولى كيف ، وقد قال في قصة مريم ﴿فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا﴾ قال النقاش : المبشر لزكريا يحيى ومريم بعيسى جبريل دل هذا القول على التذكير ، وقال الملائكة تفخيمًا لجبريل كما قال : ﴿مَن كَانَ عَدُوًّا لِّلَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَرُسُلِهِۦ وَجِبْرِيلَ﴾ فسمي جبريل وميكائل وإن كان لمن الملائكة تعظيمًا لهما بعد إذ أدخلهما في جملة الملائكة هكذا [ق/١٧٣/ب] ها هنا ، الباقون بالتاء .

﴿يُبَشِّرُكَ﴾ بضم الياء وكسر الشين خفيف حميد الأعمش ، والكسائي ، وطلحة إلا الفياض ، وحمزة غير ابن سعدان بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين ، وهكذا في سبحان ، والكهف وعسق ، زاد الزيات في براءة ، والحجر ، ومريم موضعان ، وافق مكي غير ابن

مقسم، وأبو عمرو في عسق، الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾، و﴿تُبَشِّرُونَ﴾، ﴿وَبَشَّرْنَهُ بِإِسْحَٰقَ﴾، و﴿إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ﴾، ﴿يَكْفُلُ﴾ بفتح الفاء ابن المنادي عن نافع والمري عن ابن كثير، الباقون بضم الفاء، وهو الاختيار لأنه أشهر وكسر فائها أحمد بن موسى اللؤلؤي عن أبي عمرو ﴿وَيُعَلِّمُهُ﴾ بالياء مدني، ومجاهد، وعاصم وقاسم، وابن مقسم ونصري غير أبي عمرو وأبي السمال، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَذَٰلِكِ ٱللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ﴾، وقوله: ﴿إِذَا قَضَىٰٓ أَمْرًا﴾، الباقون بالنون.

﴿فَيَكُونُ طَيْرًا﴾ بالتاء المفضل طريق الأصبهاني، والأعمش في غير رواية جرير، وطلحة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لأن الطير جنس ومذكر اللفظ ﴿تَدَّخِرُونَ﴾ بالدال الساكنة وفتح الخاء خفيف إبراهيم الزهري عن أبي جعفر، ومجاهد، وأبان بن تغلب، الباقون بالدال وفتحها وكسر الخاء مشدد، وهو الاختيار؛ إذ أصله تدخرون تفتعلون من الادخار.

﴿بَعْضَ ٱلَّذِى حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار قرأ به جماعة من السلف وهو قراءة أبي حيوة عن أبي قطيب، يعني: أن اللَّه هو المحرم، الباقون بضم الحاء على ما لم يسم فاعله.

﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بالياء الحسن، وقتادة، ورويس، وابن حسان، والضرير عن يعقوب، وحفص، وأبان عن عاصم، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذَٰلِكَ نَتْلُوهُ﴾، وقبله ﴿فَأُعَذِّبُهُمْ﴾، ﴿إِلَىٰ كَلِمَةٍ﴾ بإسكان اللام وفتح الكاف أبان بن تغلب، وبكسر الكاف وأسكن اللام، الباقون بفتح الكاف وكسر اللام، وهو الاختيار لأنه أشهر.

﴿أَنزَلْتُ﴾ بفتح الهمزة وضم التاء ﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ وَٱلْإِنجِيلَ﴾ منصوبان وهو الاختيار كقراءة اليماني وغيره إذ المنزل على الحقيقة هو اللَّه تبارك وتعالى، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿وَهَٰذَا ٱلنَّبِىُّ﴾ نصب أبو السمال، الباقون رفع وهو الاختيار معطوف على قوله: ﴿لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ﴾، ﴿دُمْتَ﴾ في جميع القرآن بكسر الدال أحمد وافق طلحة إلا في المائدة ﴿مَا دُمْتُ فِيهِمْ﴾ [ق/١٧٤/أ]، الباقون بالضم، وهو الاختيار من دام يدوم وهو الأشهر.

﴿يَلْوُنَ﴾ بواو واحد وضم اللام مجاهد، وحميد وروى القورسي، وميمونة، والعمري

عن أبي جعفر، وابن حماد عن شيبة، وابن المنادي، وأبو قرة، وخارجة عن نافع ﴿يَلْوُونَ﴾ مشدد بضم الياء وفتح اللام، زاد الطبراني، وأبو الحسين عن العمري ﴿وَلَا تَلْوُونَ﴾ أبو الحسين عن الهاشمي كذلك، الباقون بفتح الياء وإسكان اللام، وهو الاختيار لأنه أشهر ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ رفع محبوب، والتنوري عن أبي عمرو، وعبيد عن ابن كثير، والمنادي، والأصمعي عن نافع والأنطاكي، والمسجدي عن قتيبة عن أبي جعفر، الباقون نصب، وهو الاختيار نسق على قوله: ﴿أَن يُؤْتِيَهُ اللَّهُ﴾.

﴿تُعَلِّمُونَ﴾ بفتح التاء وتشديد اللام مجاهد طريق حميد، والحسن طريق عباد، والزعفراني، والعبسي عن أبي عمرو وقرأ سماوي، وابن مقسم بضم التاء وتشديد اللام، الباقون بفتح التاء خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَدْرُسُونَ﴾ قرأ أبو حيوة ﴿تَدْرُسُونَ﴾ بكسر الراء مشدد، الباقون بضم الراء خفيف من درس يدرس وهو الاختيار لموافقة القراء.

﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ نصب الهمداني، وأحمد، وشامي، ويعقوب، وسهل، وأبو السمال، والجحدري، والحسن، ومحبوب عن ابن كثير، والمنقري عن أبي عمرو، وحمزة غير ابن سعدان والأعمش، وطلحة في رواية الفياض، وعاصم غير الأعمش، والبرجمي، الباقون برفع الراء، وهو الاختيار على الاستئناف موافق لقوله: ﴿أَيَأْمُرُكُم بِالْكُفْرِ﴾.

﴿لِمَا﴾ بكسر اللام الخزاز، والزيات، وطلحة، والأعمش، والثغري في قول الرازي، الباقون بفتح اللام، وهو الاختيار على أنها لام التأكيد، ﴿ءَاتَيْنَٰكُم﴾ بالنون والألف مدني، وابن مقسم، والجحدري، وهو الاختيار على التعظيم، الباقون ﴿ءَاتَيْتُكُم﴾ تباين.

قوله: ﴿يَبْغُونَ﴾، و﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالياء فيهما حفص، وأبان، وأبان بن يزيد، وسلام، ويعقوب، وسهل، والحسن، ومجاهد، وقتادة، وابن مقسم، والزعفراني، والعبسي، وخير عباس في «مُرْجِفُونَ» وافق أبو عمرو، وفي ﴿يَبْغُونَ﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَن تَوَلَّىٰ﴾، وبين ﴿الْفَٰسِقُونَ﴾، وقال: ﴿وَلَهُۥٓ أَسْلَمَ مَن فِى السَّمَٰوَٰتِ﴾، الباقون بالتاء فيهما ﴿لَن تُقْبَلَ﴾ بالياء ابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار [ق/١٧٤/ب] للجمع التوبة.

﴿ءَايَةٌ بَيِّنَةٌ﴾ على التوحيد مجاهد، والزعفراني، وأبو الحسين، والشيزري، وقتيبة

وأبي جعفر ، الباقون بألف فيهما على الجمع ، لأن البيت فيه آيات كثيرة ، وهو الاختيار .

« تبياض وتسواد وجوه » بألف فيهما قتيبة عن أبي جعفر ، وإسماعيل عن ابن محيصن ، وعباس عن الحسن ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ٱبْيَضَّتْ﴾ ، و﴿ٱسْوَدَّتْ﴾ .

﴿وَمَا يَفْعَلُوا۟ مِنْ خَيْرٍ فَلَن يُكْفَرُوهُ﴾ بالياء فيهما ابن مقسم ، والزعفراني ، والجحدري ، وكوفي غير أبي بكر ، والمفضل ، وإسحاق عن حمزة ، واليزيدي طريق أبي عمرو ، والسوسي ، وعباس ابن جبير مخير ، الباقون بالتاء فيهما ، والاختيار الياء لقوله : ﴿يَأْمُرُونَ بِٱلْمَعْرُوفِ﴾ ، ﴿مَثَلُ مَا يُنفِقُونَ﴾ بالتاء عباس في قول أبي الحسين ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ﴾ .

﴿لَا يَضُرُّكُمْ﴾ بكسر الضاد وإسكان الراء خفيف مكي ، ونافع غير اختيار ورش ، والعجلي عن حمزة في قول الرازي وهو خطأ الإجماع على خلافه وبصري غير الحسن ، وقتادة ، والزعفراني ، الباقون ﴿يَضُرُّكُمْ﴾ بضم الضاد والراء مشدد غير أن أبا زيد عن المفضل ، وأبان ، والزعفراني بفتح الراء مع التشديد ، والاختيار ضم الضاد والراء والتشديد لقوله في المائدة : ﴿لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ﴾ .

﴿يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ بالتاء الحسن ، وسهل ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿كَيْدُهُمْ﴾ ، ﴿مُسَوِّمِينَ﴾ بكسر الواو مكي غير ابن مقسم ، والشافعي ، وبصري غير أيوب ، والبخاري عن يعقوب ، وعاصم إلا ابن ذوران ، وطلحة ، والهمداني ، وهو الاختيار لقوله : لأن معناه أنهم يعملون الكفار ، أي : يسمونهم بالطعن ، الباقون بفتح الواو .

﴿وَسَارِعُوٓا۟﴾ بلا واو دمشقي مدني غير ميمونة ، والأنطاكي ، واختيار ورش ، الباقون بالواو ، وهو الاختيار معطوف على قوله : ﴿وَٱتَّقُوا۟ ٱلنَّارَ﴾ .

﴿قَرْحٌ﴾ بضم القاف في ثلاثة مواضع ابن مقسم ، وأبو بكر ، وأبان ، والأعمش ، وطلحة ، والكسائي غير قاسم ، وحمزة غير ابن سعدان ، الباقون بفتح القاف ، وهو الاختيار ؛ لأنه يجمع الجراحة والضم يخص بأحد المعنيين ، فالجامع لمعنيين أولى مما يختص بمعنى واحدة

﴿وَيَعْلَمَ ٱلصَّٰبِرِينَ﴾ برفع الميم عبد الوارث [ق/١٧٥/أ] عن أبي عمرو ، والقورسي عن أبي جعفر ، وشبل عن ابن محيصن ، وبكسر الميم الحسن ، وقتادة ، والزعفراني ، وهارون عن أبي

عمرو، والأنطاكي عن أبي جعفر عن ابن كثير هو مجزوم غير أنه كسر لالتقاء الساكنين، الباقون بنصب الميم، والاختيار الرفع عن الاستئناف.

﴿نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾ بالياء فيهما ابن مقسم، والمفضل بن صدقة، والقورسي، وقتيبة عن أبي جعفر وجرير عن الأعمش، والزعفراني، زاد ابن مقسم، والأنطاكي، وقتيبة، ﴿وَسَيَجْزِى﴾ بالياء، الباقون بالنون فيها، وهو الاختيار الياء لقوله: ﴿بِإِذْنِ ٱللَّهِ﴾، ولقوله: ﴿وَسَيَجْزِى ٱللَّهُ ٱلشَّٰكِرِينَ﴾.

﴿قَٰتَلَ﴾ بألف أبو جعفر، وشيبة، واختيار ورش، وابن مقسم، وأيوب، والحسن، والجحدري، وقتادة، والزعفراني، وسماوي غير أبي بشر، والمفضل، وهو الاختيار؛ لأنه لم يروى أن نبيًا قتل في المعركة، الباقون بغير ألف.

﴿رِبِيُّونَ﴾ بضم الراء و﴿وَهَنُوا۟﴾ بكسر الهاء أبو السمال، الباقون بكسر الواو وفتح الهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿وَمَا كَانَ قَوْلَهُمْ﴾، و﴿حُجَّتُهُمْ﴾، و﴿جَوَابَ قَوْمِهِۦٓ﴾، وما أشبهه بالرفع الزعفراني، وابن مقسم وأبو بحرية، وابن مقسم وابن محيصن، وحميد، والحسن، وقتادة، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن صبيح وافق دمشقي إلا المفضل، ومكي، وحفص إلا أبا عمارة، وأبان، والمفضل وطريق الأصفهاني رواية جبلة، وإسحاق الأزرق عن حمزة في قوله: ﴿فَمِنْهُم﴾ وافق بصري، وأبو بشر، وأبو بكر طريق أبي الحسن، والبرجمي، وابن حبيب في قوله: ﴿عَٰقِبَةُ﴾ في الروم ونصب الجعفي عن أبي بكر في الأنفال ﴿وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ﴾ ورفع ﴿إِلَّا مُكَآءٌ وَتَصْدِيَةٌ﴾، الباقون ﴿صَلَاتُهُمْ﴾ رفع ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ نصب روى العباس عن أبي عمرو و﴿مُكَآءً﴾ منون من غير مد ولا همز طريق الزعفراني ضعيف، زاد ابن مقسم، والزعفراني في الحشر ﴿فَكَانَ عَٰقِبَتَهُمَآ﴾ رفع والرفع الكل الاختيار تقديم الاسم كان على خبرها مع ما أنه معرفة وإن كان الثاني أيضًا معرفة فإنما يصير اسمًا بالتقدير وهو أن يجعل الفعل مع أن تقدير المصدر، الباقون بالنصب «فأثابهم اللّه» بالثاء والباء مكان ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ هارون عن الجحدري، الباقون ﴿فَـَٔاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ﴾ من الإيتاء، وهو الإعطاء، وهو الاختيار ﴿سَنُلْقِى﴾ بالياء الزعفراني وهو الاختيار [ق/١٧٥/ب] لقوله:

﴿وَهُوَ خَيْرُ ٱلنَّٰصِرِينَ﴾، الباقون بالنون ﴿ٱلرُّعْبَ﴾، و﴿ٱلسُّحْتَ﴾، و﴿عُقْبًا﴾، و﴿حُقُبًا﴾ بضم العين والسين والقاف أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم، والكسائي وبصري غير أيوب، وأبي السمال، وأبي عمرو، وهارون، والجعفي، وعبيد وافق شامي إلا في ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ أبو عمرو، وأيوب، ومكي، وطلحة إلا في ﴿ٱلرُّعْبَ﴾ ولم يسكن القاف في ﴿عُقْبًا﴾ إلا عاصمًا غير الجعفي، وأبان، والأزرق عن أبي بكر، وحمزة غير ابن سعدان، والأعمش، وطلحة ﴿ٱلسُّحْتَ﴾ بفتح السين وجزم الحاء خارجة عن نافع، وعلى غير نهشلي، وأبو جعفر، وشيبة، والزعفراني، وابن مقسم ﴿فَسُحْقًا﴾، وخير فيه أبو حمدون، وحمدون، وحمدويه، وأبو عمرو، ونصير، والشيزري، وعمري في قول أبي الحسين، والاختيار ما عليه علي؛ لأنه أفخم وأشبع.

ونقل الفضل عن أبي جعفر، وابن مقسم، ودمشقي، والزعفراني، وأحمد، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو إلا عباس طريق أوقية، وعبد الوارث، ومحبوبًا، وهارون، والأصمعي باقي أصحاب عباس، والواقدي، والجهضمي، وعبيدًا عن أبي عمرو بالوجهين، الباقون بإسكان الحاء، الباقون من القراء ﴿تُصْعِدُونَ﴾، ﴿وَلَا تَلْوُۥنَ﴾ بفتح التاء والعين الحسن، وقتادة، والزعفراني، وحميد، ومجاهد، وابن محيصن طريق الزعفراني، وهو الاختيار؛ لأنه يقال: صعد إذا طلع العقبة، وأصعد: إذا نزل، والصعود في القصة مروي فكان أولى من الإصعاد، روى ابن أبي يزيد عن ابن محيصن، والمزي، والجنيد بن عمرو بن عيينة عن ابن كثير ﴿تُصْعِدُونَ﴾، و﴿يَلْوُۥنَ﴾ بالياء والفتح فيهما طريق العراقي وغيره، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَدْعُوكُمْ﴾ قرأ الأعمش «وبما أصابكم» بالباء مكان اللام، الباقون باللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ﴾، ولموافقة المصحف ﴿أَمَنَةً﴾ بإسكان الميم القطيعي عن ابن كثير ومجاهد وابن محيصن، وهكذا في الأنفال، الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأشهر.

﴿تَغْشَىٰ﴾ بالتاء زيد، والحسن بن سفيان، وابن مسلم عن يعقوب في قول الخزاعي أيضًا وهو غلط لأنه غير موجود في قول أحد من الأئمة وحفص طريق ابن الصلت غير زروان وابن بشار في قول الخزاعي أيضًا، والخطيب عن الأعشى [ق/١٧٦/أ]، وابن أبي ليلى عن أبي

بكر ، والشذائي عن شعيب عن يحيى في قول أبي الحسين وهو صبيح ، وافقه الملنجي عليه ، وابن مقسم وعن حفص في قول الملنجي ، وحمزة غير ابن سعدان ، والكسائي غير قاسم ، والأعمش ، وطلحة ، والهمداني ، والأصمعي عن نافع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَمَنَةً﴾ ، الباقون بالياء ﴿كُلَّهُۥ لِلَّهِ﴾ بالرفع طلحة ، وابن مقسم ، والعبسي ، وبصري غير أيوب وابن جبير عن ابن كثير ، الباقون نصب ، وهو الاختيار تأكيد الأمر .

﴿لَبَرَزَ﴾ بضم الباء وتشديد الراء أبو حيوة على ما لم يسم فاعله ، الباقون خفيف على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فِي بُيُوتِكُمْ﴾ .

« كتب عليهم القتل » على تسمية الفاعل مضى ، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿ٱلْقِتَالُ﴾ بألف الشيزري ، والفليحي عن أبي جعفر ، وابن زادان عن أبي الحسن عن حمزة ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿إِلَىٰ مَضَاجِعِهِمْ﴾ ، ﴿غُزًّى﴾ خفيف الحسن وأبو حيوة الباقون مشدد وهو الاختيار ؛ لأنه جمع عازي وهو أشهر ﴿قُتِلُواْ﴾ بالتشديد الحسن ، وابن مقسم وابن الجارود عن هشام وهكذا في جميع القرآن ، الباقون بالتخفيف ، وهو الاختيار لقوله تعالى : ﴿مَا مَاتُواْ﴾ .

﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء مكي غير اختيار شبل ، والزعفراني ، وعباس ، وحمزة غير ابن سعدان ، والكسائي غير قاسم ، والأزرق وعن نصير ، والأعمش ، وطلحة في غير رواية الفياض ، وهو الاختيار لقوله تعالى : ﴿فِي قُلُوبِهِمْ﴾ ، الباقون بالتاء .

﴿مِتُّمْ﴾ بكسر الميم نافع ، وحمزة ، والأعمش ، وطلحة ، والكسائي ، والهمداني ، وأبو حنيفة ، وأحمد وافق حفص إلا ها هنا ، الباقون بالضم ، وهو الاختيار ؛ لأن مستقبله يموت ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء مجاهد ، والحسن ، وحفص ، والمفضل بن صدقة عن عاصم ، وابن سعدان عن اليزيدي ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله تعالى : ﴿قُتِلْتُمْ﴾ ، وهكذا ﴿تُحْشَرُونَ﴾ ، ﴿أَن يَغُلَّ﴾ بفتح الياء وضم الغين مكي ، وأبو عمرو ، والجحدري ، والعقيلي ، وعاصم إلا المفضل ، والضبي ، والجمال عن أبي بكر ، والشيزري عن علي ، والبخاري ، وعن يعقوب ، وقاسم ، ومحمد ، والأعمش ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله تعالى : ﴿وَمَن يَغْلُلْ﴾ ، الباقون بضم الياء وفتح الغين .

﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟﴾ بالياء هشام، وأبو إسماعيل عن ابن ذكوان، والاختيار بالتاء كالباقين [ق/١٧٦/ب] لقوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ﴾.

﴿قُتِلُوا۟﴾ بالتشديد دمشقي، والحسن، وابن مقسم، الباقون خفيف وهو الاختيار لما قدمناه، ﴿بَلْ أَحْيَآءٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة، الباقون رفع، وهو الاختيار على إضمار المبتدأ، ﴿لَا يَحْزُنكَ﴾ بضم الياء وكسر الزاء في جميع القرآن ابن محيصن، وحميد، والزعفراني، وافق نافع، وشيبة وهارون عن أبي عمرو وإلا في الأنبياء ضدهم أبو جعفر، والشيزري عن علي وافق أبو بشر نافعًا في المجادلة، الباقون بفتح الياء وضم الراء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين وأجودهما ﴿وَلَا تَحْسَبَنَّ﴾ في الأربعة والنور والأنفال الزعفراني، ومجاهد بالتاء في الكل ابن مقسم بالتاء وافق الزيات وأبو بحرية، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟﴾، و﴿يَبْخَلُونَ﴾ فيهما وافق أبو زيد عن المفضل في ﴿يَبْخَلُونَ﴾ وافق أهل الكوفة، وروح، وزيد وحمصي في ﴿يَفْرَحُونَ﴾ وافق مكي، وأبو عمرو، والزعفراني و﴿لَا تَحْسَبَنَّهُمْ﴾ وافق المفضل عن أبي جعفر، والزيات، والأعمش، ودمشقي غير ابن عتبة، وحفص، وأبان، والزعفراني، وعبيد، وعبد الوارث، والخفاف، وأبو زيد قول أبي علي في الأنفال وافق الزيات، وشامي غير ابن عتبة، وخلف في قول أبي الحسين في النور وهو غلط؛ إذ لم يوافق عليه، وزاد أيضًا في الأنفال الهاشمي كالمفضل، الباقون على ما أصلنا، والاختيار ما عليه علي لا جمع بين المخاطبين أحدهما الرسول ﷺ والأخرى للكفار ﴿يَمِيزَ﴾، وفي الأنفال ابن مقسم وحمصي، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، والشافعي، ومحبوب عن ابن كثير في غير أبي عمرو، وأيوب، وعاصم إلا أبان، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿تَكَادُ تَمَيَّزُ﴾، الباقون ﴿يَمِيزَ﴾ مخفف.

﴿يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ بالياء الخزاز، والعبسي في اختياره طريق الرازي، وميمونة عن أبي جعفر والعجلي، ومكي، وبصري غير أيوب، وسهل، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لاستئناف المخاطبة ﴿سَنَكْتُبُ مَا قَالُوا۟﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿وَقَتْلَهُمُ﴾ بالرفع ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء الزيات، والأعمش والفياض عن طلحة، والهمذاني، وقرأ ابن مقسم، والزعفراني على تسمية الفاعل ﴿وَبِٱلزُّبُرِ﴾، وهو الاختيار لقوله تعالى: ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ﴾،

الباقون بالنون على تسمية الفاعل [ق/١٧٧/أ] ﴿وَبِالزُّبُرِ﴾ بالباء دمشقي ، زاد الحلواني عن هشام ﴿وَبِالْكِتَابِ﴾ ، الباقون بغير باء فيهما ، وهو الاختيار موافقة لأكثر المصحف ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ منون نصب ، وهكذا في جميع القرآن أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وقرأ الفياض عن طلحة ﴿ذَائِقَةٌ﴾ بالهاء ﴿الْمَوْتِ﴾ رفع ، الباقون ﴿ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ مضاف هو الاختيار لموافقة الأكثر ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ﴾ بالياء فيهما مكي غير الشافعي ، وأبو عمرو ، وزيد ، وروح طريق البخاري ، والزعفراني ، والعبسي ، والحسن ، وعاصم غير حفص ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَنَبَذُوهُ﴾ ، الباقون بالتاء « قتلوا وقاتلوا » بدأ بالمفعول قبل الفاعل ، وهكذا في التوبة ﴿فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ الهمداني ، وطلحة ، والأعمش ، والكسائي غير قاسم ، والزيات ، وخلف عبد الوارث عن أبي عمرو وقرأ مكي دمشقي ، والأزرق عن أبي بكر ﴿قَاتَلُوا وَقُتِّلُوا﴾ مشدد ، وهكذا في الأنعام ﴿قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ﴾ ، زاد دمشقي في الحج وهشام « قومًا قتلوا » ﴿قُلْ فَادْرَءُوا﴾ ، وابن مقسم ، والحسن على أصلهما في جميع القرآن بالتشديد ولا نعيده ، وقرأ الزعفراني ﴿قَاتَلُوا وَقُتِلُوا﴾ بغير ألف فيهما من غير تشديد ، الباقون يبدؤن بالفاعلين ﴿قاتلوا وقتلوا﴾ خفيف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَالَّذِينَ هَاجَرُوا﴾ أوله القتال ثم القتل .

﴿لَا يَغُرَّنَّكَ﴾ ، و﴿لَا يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ ، ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ﴾ ، ﴿أَوْ نُرِيَنَّكَ﴾ ، و﴿نَذْهَبَنَّ بِكَ﴾ كلها خفيفة ابن محيصن ، وابن ميسرة ، ومحبوب ، وعبيد ، وعباس طريق الرومي عن أبي عمرو ، والوليد ورويس عن يعقوب ، وأبو حاتم عن عاصم وافق الزجاج ها هنا ، زاد زيد والضرير ﴿لَأَقْتُلَنَّكَ﴾ وافق الخفاف ، وعبيد في ﴿يَحْطِمَنَّكُمْ﴾ طريق أبي علي ابن مقسم ﴿يَحَطِّمَنَّكُمْ﴾ بتشديد الطاء وضم الياء ، الباقون مشدد النون ، وهو الاختيار ذكر ؛ لأنه طلحة ، وأبو حيوة ﴿يُحَطِّمَنَّكُمْ﴾ بضم الياء وتشديد النون أكد دليله ﴿لَأُكَفِّرَنَّ عَنكُمْ﴾ ، ﴿وَلَٰكِنَّ الَّذِينَ﴾ مشدد أبو جعفر ، والزعفراني وهكذا غير العمري في الزمر ، الباقون خفيف وهو الاختيار ؛ لأن الابتداء لكن الخفيفة أولى .

﴿نُزُلًا﴾ خفيف وهكذا ﴿نُزُلُهُمْ﴾ حيث وقع ابن محيصن ونعيم ، وعباس عن أبي عمرو ، الباقون مشبع وهو الاختيار ؛ لأنه أفخم .

النساء[١]

﴿تَسَآءَلُونَ﴾ خفيف عبيد بن عقيل [ق/١٧٧/ب]، والحربي، ووهيب، وهارون، ومحبوب، والواقدي والجهضمي جميعًا عن أبي عمرو، والبزي عن ابن كثير، وكوفي غير ابن زروان، والفياض عن طلحة، وخير عباس، وأبو زيد عن أبي عمرو، وروى معاذ عنه ﴿تَسَآءَلُونَ﴾ على وزن تفعلون، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أفخم وهو من الأصل من غير حذف.

﴿وَٱلْأَرْحَامَ﴾ جر الحسن، وقتادة، والزيات، والأعمش رواية جرير، الباقون نصب وهو الاختيار لقوله: ﴿وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ﴾ والأرحام لا تقطعون؛ لأن الظاهر لا يعطف به على المضمر المخفوض إلا بإظهار الخاضع لا نقول: مررت به وزيد حتى تقول: مررت به وبزيد.

«حَوْبًا» بفتح الحاء الحسن، وابن حنبل، وهارون عن أبي عمرو، والباقون بضم الحاء وهو الاختيار لأن الاسم أقوى من المصدر ﴿فَوَٰحِدَةً﴾ رفع الحسن، والأعمش، وحميد، وشيبة، وأبو جعفر غير ميمونة، والأنطاكي، الباقون نصب، وهو الاختيار معناه: فانكحوا واحدة، دليله ﴿فَٱنكِحُواْ مَا طَابَ لَكُم﴾، أو من ملكت أيمانكم؛ ابن أبي عبلة بالنون، الباقون بالألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولقوله: ﴿مَا طَابَ لَكُم﴾، ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ بتسكين الدال أبو السمال وقتادة، غير أن أبا السمال ضم الصاد، الباقون ﴿صَدُقَٰتِهِنَّ﴾ بفتح الصاد مع الإشباع، وهو الاختيار؛ لأنه جمع الصداق.

﴿ٱلَّتِى﴾ بالألف بعد اللام في جميع القرآن الحسن، وابن مقسم، الباقون بغير ألف وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿قِيَمًا﴾ بغير ألف، وبكسر القاف دمشقي، والجحدري وافق نافع والشيزري عن أبي جعفر ها هنا، الباقون بألف وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وأوفق للمصاحف.

﴿وَسَيَصْلَوْنَ﴾ بضم الياء على ما لم يسم فاعله ابن مقسم، والحسن، ودمشقي، وأبو بكر وشدد ابن مقسم، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَصْلَىٰهَآ﴾.

﴿يُوصِيكُمُ ٱللَّهُ﴾ بفتح الواو مشددة ابن مقسم، وابن أبي عبلة، والحسن، وهكذا حيث

---

(١) ينظر في فرش سورة النساء كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٤٧ - ٢٥٣).

وقع بإسكان الواو خفيف وهو الاختيار من أوصى لأن أوصى من اللغة أشهر من أوصى .

﴿وَإِن كَانَتْ وَٰحِدَةً﴾ رفع مدني ، وابن بكار عن دمشقي ، والزعفراني ، وأبو حيوة ، الباقون نصب وهو الاختيار كأنه قال : فإن كانت [ق/١٧٨/أ] البنت واحدة ﴿حَسَنَةً﴾ بالرفع حجازي غير ابن مقسم ، والزعفراني ، والأعمش ، وهو الاختيار على أنه اسم كان ومعناه : تحدث وتقع ، الباقون نصب ، ﴿لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ﴾ نصب أبو حيوة ، وابن مقسم عن حفص ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على أنه اسم كان .

﴿وَإِن يَكُن مَّيْتَةً﴾ رفع مكي غير ابن مقسم ، وشيبة ، ودمشقي ، وعبد الوارث طريق المنقري ورفع ﴿مَّيْتَةً﴾ الثاني دمشقي غير أبي الحارث ، وأبو جعفر ، الباقون نصب وهو الاختيار لقوله : ﴿أَوْ دَمًا﴾ .

﴿مِثْقَالَ حَبَّةٍ﴾ رفع في الأنبياء ولقمان أبو حيوة ، والزعفراني ، ومدني ، وافق أبو زيد في قول الخزاعي وهو غلط ، وأبو بشر في لقمان ؛ لأنه لم يوافق عليه ، قال أبو علي : محبوب عن أبي عمرو فيهما كنافع ، الباقون نصب وهو الاختيار ؛ لأنه خبر كان .

﴿تِجَٰرَةً﴾ نصب كوفي ، وابن مقسم ، والحسن إلا أن ابن مقسم ، والحسن بالياء ، الباقون بالرفع وهو الاختيار ، ﴿فَلِأُمِّهِ ٱلثُّلُثُ﴾ ، و﴿ٱلرُّبُعُ﴾ ، و﴿ٱلسُّدُسُ﴾ ، و﴿ٱلثُّمُنُ﴾ ، و﴿ٱلثُّلُثَانِ﴾ بإسكان اللام والباء والميم والدال الحسن وميمونة ، وقتيبة عن أبي جعفر وافق المري ، وابن مجاهد عن ابن كثير في المزمل ﴿وَثُلُثَهُۥ﴾ وافق هشام غير البلخي ، الباقون مشبع وهو الاختيار ؛ لأنه أفخم ، ﴿يُوصَىٰ﴾ بفتح الصادين مكي غير ابن مقسم ، ودمشقي ، وسلام ، وأبو بكر غير الأعشى والبرجمي ، وأبان ، والمفضل ، وافق حفص ، والجزري في الثاني ، والأعشى ، والبرجمي والقواس في حفص في الأول ، الباقون بكسر الصادين على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يُوصِيكُمُ﴾ ، ﴿يُورَثُ كَلَٰلَةً﴾ مشدد مع كسر الراء ابن مقسم ، والحسن ، الباقون خفيف على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَوَرِثَهُۥٓ﴾ ، والزعفراني بكسر الراء مع التخفيف ﴿كَلَٰلَةً﴾ رفع الجحدري ، والأصمعي عن نافع ، والشيزري عن أبي جعفر ، الباقون نصب ، وهو الاختيار على التفسير ﴿غَيْرَ مُضَآرٍّ وَصِيَّةً﴾ على الإضافة الحسن في رواية المازني ، الباقون منون

﴿وَصِيَّةً﴾ نصب على المصدر، وهو الاختيار ﴿نُدْخِلْهُ﴾ في موضعين، وفي الفتح موضعان، وفي التغابن والطلاق السبعة بالنون مدني دمشقي، وافق المفضل طريق جبلة في التغابن والطلاق وقوله: ﴿يُكَفِّرْ عَنكُمْ مِنْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾، ﴿وَنُدْخِلْكُم﴾ بالياء المفضل، وأبان، وأبو معاذ عن أبي عمرو، الباقون [ق/١٧٨/ب] بالياء في السبعة، وبالنون في ﴿نُكَفِّرْ﴾، ﴿وَنُدْخِلْكُم﴾، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَن يُطِعِ ٱللَّهَ﴾، ﴿وَنَكْفُرُ﴾ بالنون أولى؛ لأنه على العظمة.

﴿وَٱلَّذَانِ﴾، و﴿أَرِنَا ٱلَّذَيْنِ﴾، و﴿هَٰذَانِ﴾، و﴿هَٰتَيْنِ﴾، و﴿فَذَٰنِكَ﴾ الستة أهل مكة بالتشديد. وافق أبو عمرو غير عباس وورش في ﴿فَذَٰنِكَ﴾ عباس مخير، الباقون خفيف، وهو الاختيار لأن من خفف لم يعوض عن الفاء لتثنيته تثنيًا وترك التعويض أشهر في اللغة.

قوله: ﴿مُّبَيِّنَةٍ﴾ على التوحيد بفتح الياء مكي وأبو بكر، والزعفراني فأما الجمع مثل ﴿مُّبَيِّنَٰتٍ﴾ بفتح الياء حجازي، وأبو بكر، وقاسم، وابن زروان، والصفار، وبصري قال الخزاعي عن سهل وهو خطأ؛ إذ الناس خلافه، الباقون بالكسر فيها، وهو الاختيار الأول على تسمية الفاعل المبين.

﴿كِتَٰبَ ٱللَّهِ عَلَيْكُمْ﴾ بغير ألف على الفعل الماضي أبو حيوة، الباقون بالألف وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ﴾ في جميع القرآن بكسر الصاد حيث وقع الزعفراني، والأعمش رواية جرير وافق علي وابن زربي إلا في الأول وغير الاختيار ليفرق بين ذوات الأزواج، والعفائف، والحرائر، الباقون بفتح الصاد حيث وقع طلحة ﴿مُحْصَنَاتٍ﴾ وحدها بكسر الصاد، الباقي بفتح الصاد.

﴿أَن تَمِيلُواْ﴾ بالياء قتادة، وابن مقسم بفتح التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْكُمْ﴾، و﴿عَنكُمْ﴾، ﴿وَخُلِقَ ٱلْإِنسَٰنُ ضَعِيفًا﴾ على تسمية الفاعل، ومجاهد، والزعفراني، وهو الاختيار لأن معناه وخلق الله الإنسان، والباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿عُدْوَٰنًا﴾ بكسر العين ابن أبي عبلة، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه الأشهر ﴿وَنُصْلِيهِ﴾ بالياء

ابن أبي عبلة ، الباقون بالنون وهو الاختيار على العظمة شدد لامه ابن مقسم وضمها سلام ، وروى جرير عن الأعمش ﴿وَنُصَلِهِۦ﴾ بفتح النون ، ﴿مُّدۡخَلًا﴾ بفتح الميم ابن جرير ،وأبو الحسن عن أبي بكر ، ومدني ، وافق أبو بشر في الحج ، الباقون بضم الميم ، وهو الاختيار على المصدر دون الموضع ، وروى الرفاعي عن يحيى في سبحان ﴿مُدۡخَلَ صِدۡقٍ﴾ ، و﴿مُخۡرَجَ صِدۡقٍ﴾ بفتح الميم فيهما ، الباقون بالضم وهو الاختيار لما ذكرنا . ﴿عَقَدَتۡ﴾ بغير ألف كوفي غير قاسم ومحمد ، وابن سعدان ، وهو الاختيار ؛ لأن الفعل للإيمان وشدده ابن كيسة ، الباقون بالألف ، وفي المائدة ﴿عَقَّدتُّمُ﴾ الزعفراني ، والحسن ، وكوفي غير حمصي ، والمفضل ، وابن سعدان ، وهو الاختيار لما ذكرت ، وأيضًا أن المعاقدة تجرى بين اثنين وقرأ دمشقي غير الوليد ، والحلواني عن هشام ، وابن الحارث بألف ، ولم يستثن أبو الحسين بن شاكر ، الباقون مشدد بغير ألف ، قرأ الفياض عن طلحة « لصوَّالح قوانت حوافظ » بالواو ومن غير تنوين وهو خلاف المصحف ، ولطلحة عجائب تخالف المصحف مثل « أتموا الحج » في موضع « أتموا الحج » فما خالف مصحف عثمان رضي اللَّه عنه من قراءة طلحة لا نقرئ به ولا نأخذه على أحد ، ولا نأمر بقرأته ، وإن كنا قرأنا به في وقت الصبى ، نبهت على ذلك لأحذر الناس إلا يخالفوا مصحف عثمان رضي اللَّه عنه ، لأن الإجماع عليه وإن قرأ طلحة على أصحاب عبد اللَّه ، فإن مصحف عبد اللَّه أحرقه عثمان رضي اللَّه عنه ونحن إنما قرأنا هذه القراءة في الابتداء إما لنحذر الناس عنها أو لأن الطالب في حالة الابتداء حريص على الجمع ولم يكن يعلم ما يؤول إليه الأمر فلما أحاط علمًا بأن الإجماع لا يخالف ألغى تلك القراءة وأعلم الناس ما يجب عليه إعلامه واللَّه أعلم .

﴿حَفِظَ ٱللَّهُۚ﴾ بنصب الهاء أبو جعفر غير أبي الحسين ، الباقون بالرفع وهو الاختيار ، لأن اللَّه هو الحافظ ، ﴿وَٱلۡجَارِ ذِى ٱلۡقُرۡبَىٰ وَٱلۡجَارِ ٱلۡجُنُبِ﴾ نصب فيهن أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، الباقون جر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَبِذِى ٱلۡقُرۡبَىٰ﴾ ، ﴿ٱلۡجُنُبِ﴾ بإسكان النون وفتح الجيم كالتالي المفضل ، وأبان عن عاصم ، وجرير عن الأعمش ، الباقون بالضم ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿بِٱلۡبُخۡلِ﴾ بفتحتين حمزة غير ابن سعدان ، والكسائي غير قاسم ، والمفضل ، وأبان ، وطلحة ، والأعمش ، والهمداني بضمتين ابن المنادي عن نافع ،

وابن بكار عن دمشقي، وبفتح الباء وإسكان الخاء ابن سعوة عن ابن كثير، الباقون بضم الباء وإسكان الخاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات وهي لغة قريش، وهكذا في الحديد ﴿تُسَوَّىٰ﴾ مشدد بفتح التاء دمشقي، ومدني، وأيوب، وابن مقسم وضم تائه وخففه مكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وعاصم، والباقون بفتح التاء خفيف [ق/١٧٩/أ]، والاختيار ما عليه أبو عمرو على ما لم يسم فاعله لنختص الفعل فيه بالله، ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ بضم السين من غير ألف الأعمش في رواية جرير، الباقون بالألف وضم السين، وهو الاختيار لموافقة المصحف، «لمستم» بغير ألف، وفي المائدة ابن عتبة وكوفي غير العبسي، وابن سعدان، وعاصم إلا المفضل، الباقون ﴿لَٰمَسۡتُمُ﴾ بألف وهو الاختيار؛ إذ الملامسة تقع بينهما جميعًا ونحمله على اللمس الحقيقي لا على الجماع «يحرفون الكلام» بألف حيث وقع ابن مقسم والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَلَٰمَ ٱللَّهِ﴾، الباقون ﴿ٱلۡكَلِمَ﴾ بغير ألف ﴿وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ بالتاء قتادة وعبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، وإسماعيل عن شيبة، ونافع راشد جعفر، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿يَفۡتَرُونَ﴾، و﴿يُزَكُّونَ﴾.

«وقد أمروا أن يكفروا بها» على التأنيث عباس بن الفضل في اختياره، الباقون ﴿بِهِۦ﴾ على التذكير، وهو الاختيار لموافقة المصاحف، ولأن الطاغوت المراد به كعب بن الأشرف أو حيي بن أخطب أو الشيطان ﴿قَلِيلًا﴾ بالنصب دمشقي غير ابن الحارث، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون بالرفع، وهو الاختيار لموافقة مصحف الحجاز، ولأنه استثناء من منفى فالبدل فيه أولى. ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ بإسكان الباء من الإبطاء مجاهد، والزعفراني، الباقون بفتح الباء وهو الاختيار ﴿لَّيُبَطِّئَنَّ﴾ غيره أما هو بنفسه فلم يؤمن أصلًا، يعني: المنافقين ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ بضم اللام الحسن، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَمَن لَّيُبَطِّئَنَّ﴾، ﴿كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ﴾ بالتاء حفص، والمفضل وأبان والبرجمي، والأعمش، وابن صبيح، وقتيبة، والشيزري عن أبي جعفر، ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو غير عبد الوارث، وروح، الباقون بالياء، وهو الاختيار لأن التذكير أولى بالقرآن، ولأن المودة تأنيث غير حقيقي كيف وقد حال بين الفعل والاسم حائل ﴿فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ﴾ بالياء أبو زيد عن أبي عمرو وغير البناني، وطلحة، والأعمش، والزعفراني، الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة.

﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾ بالياء ابن أبي عبلة، وأبو بحرية، وسهل، والزعفراني، وأبو عمرو والحسن، والجحدري، وابن السمال، وحمزة غير ابن سعدان [ق/١٧٩/ب]، وأبو عبيد، ومحمد، وَسَوْرَة وأبو ذهل، وقتيبة، والشيزري، والأعمش، وطلحة، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾، الباقون بالنون، وقوله: ﴿سَنُؤْتِيهِمْ أَجْرًا﴾ بالياء، وأبان والعباس، والأعمش، والزعفراني، والعبسي، الباقون بالنون، وهو الاختيار لما ذكرت، ﴿فَيُقْتَلْ﴾ بفتح الياء طلحة في رواية الفياض، الباقون بضم الياء، وهو الاختيار ليميز بين الفعلين بمعنيين وهو أولى من معنى واحد، ﴿وَلَا يُظْلَمُونَ﴾ بالياء مكي، وأبو جعفر وهشام في قول ابن مهران، والعراقي، والرازي وسلام، وكوفي غير عاصم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَيْنَ مَا تَكُونُوا﴾، ﴿فَأَفُوزَ﴾ بالرفع الشيزري عن أبي جعفر، الباقون نصب، وهو الاختيار على جواب التمني، ﴿فَمِن نَّفْسِكَ﴾ بفتح الميم ميمونة عن أبي جعفر، الباقون بكسرها، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمِنَ ٱللَّهِ﴾، ﴿يُدْرِككُّمُ﴾ بإظهار الكافين مع إسكان الأول اختيار الزعفراني برفعهما طلحة وعنه بالنصب، الباقون بكاف واحدة مشددة، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿لَعَلِمَهُ ٱلَّذِينَ﴾ بإسكان اللام وهكذا ﴿لُعِنُوا﴾ بإسكان العين.

﴿وَحَسُنَ أُولَٰٓئِكَ﴾ بإسكان السين أبو السمال، وأبان بن ثعلب ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو، والباقون بأشباع، وهو الاختيار؛ لأنه أفخم، ﴿حَصِرَتْ﴾ منون بصري غير أيوب، وأبو عمرو، والجريري، والمفضل، وابن مقسم، وابن صبيح، وهو الاختيار ليكون في موضع الحال، الباقون على الفعل، ﴿فَلَقَٰتَلُوكُمْ﴾ بالتشديد من القتل مجاهد، الباقون من القتال، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوْ يُقَٰتِلُوا۟ قَوْمَهُمْ﴾.

﴿رُدُّوٓا۟﴾ بكسر الراء جرير عن الأعمش، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنها أفشى اللغتين، ﴿فِدْيَةٌ﴾ مشدد الفليحي عن أبي جعفر، والشافعي عن ابن كثير، وطلحة غير الفياض، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، وقرأ ابن مقسم ﴿فِدْيَةٌ﴾ مخفف منصوب، وهكذا ﴿مُسَلَّمَةٌ﴾، ﴿فَتَبَيَّنُوا﴾ موضعان، وفي الحجرات بالثاء من الثبات الحسن في رواية عباد، وقتادة وكوفي غير عاصم وقاسم، الباقون من البيان وهو الاختيار أكثر القراء، والقصة تدل عليه وهي قصة أسامة بن زيد مع الكافر الذي أظهر الإيمان فقتله أسامة

فعاتبه فيه رسول اللَّه ﷺ فقال أسامة : إنما قالها [ق/١٨٠/ب] توقيًا لنفسه يا رسول اللَّه ﷺ ، فقال رسول اللَّه : هل شققت عن قلبه .. القصة[1] ، ﴿ٱلسَّلَٰمَ﴾ بغير ألف مدني شامي ، وحمزة ، وأيوب ، وسهل ، والمفضل ، والأعمش ، وطلحة ، الباقون بألف ، وهو الاختيار لأن الاستسلام أولى بالقصة ، وروى أبان « السلم » بكسر السين ، وروى الجحدري « السلم » بجر اللام ونصب السين ، وهكذا جرير عن الأعمش ﴿لَسۡتَ مُؤۡمِنٗا﴾ بفتح الميم الثاني الهاشمي عن أبي جعفر ، وشيبة ، والعمري في قول الخزاعي وهو قول أبو حيوة ، الباقون بكسر الميم ، وهو الاختيار ؛ لأنه من الإيمان لا من الأمان قال أبو الحسن الهاشمي : ﴿غَيۡرُ أُوْلِي﴾ بنصب الراء مدني دمشقي غير ابن مسلم ، وأيوب ، وخلف والكسائي ، والزعفراني ، وهو الاختيار على الاستثناء أو على الحال ، الباقون رفع الراء وهو أبي نصر بن علي عن ابن محيصن بالجر ، ﴿تَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بالتاء ، وفي النحل موضعان على الماضي حميد بن الربيع عن علي ، الباقون بالياء على المستقبل ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ﴿أَن تَقۡصُرُواْ﴾ مشددة ابن مقسم ، وبالياء هكذا الحسن ، والزعفراني ، الباقون خفيف بالتاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه الأشهر قصر بقصر ﴿نُوَلِّهِۦ﴾ ، ﴿وَنُصۡلِهِۦ﴾ بالياء فيهما الزعفراني ، والأعمش في رواية جرير ، والقطعي عن ابن عقيل عن ابن كثير ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار للعظمة .

﴿وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾ بالعين الشافعي عن ابن كثير ، الباقون بالغين ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة و﴿إِن تَدۡعُوهُمۡ﴾ بالتاء ابن مسلم في قول الدهان ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مَن يُشۡرِكۡ﴾ ، ﴿يَدۡخُلُونَ﴾ ، وفي مريم ، وحم بضم الياء وفتح الخاء مكي ، وأبو جعفر ، وشيبة ونصري غير سلام ، وأيوب ، وعاصم غير أبي الحسين ، وأبي حمدون ، وحفص ، وافق أبو بشر إلا ها هنا ، وأبو حمدون في المؤمن ، زاد أبو عمرو والعمري طريق الطبراني في فاطر ، زاد العمري طريق الطبراني في النحل والرعد ، والاختيار ما عليه أبو عمرو لقوله تعالى : ﴿وَلَا يُظۡلَمُونَ﴾ ، وهكذا « يرزقون » ، الباقون بفتح الياء وضم الخاء ، وهارون عن أبي عمرو ﴿أَن يُصۡلِحَا﴾ بفتح الياء وتشديد الصاد ﴿أَن يُصۡلِحَا﴾ خفيف الياء الزعفراني ، وكوفي غير قاسم ومحمد ، الباقون بفتح الياء وبالألف [ق/١٨١/أ] والتشديد وهو

---

(١) أخرجه مسلم (١٥٨) ، وأبو داود (٢٦٤٣) ، وابن ماجه (٣٩٣٠) ، وأحمد (١٩٩٥١) ، وغيرهم .

الاختيار لقوله تعالى: ﴿وَإِنِ ٱمْرَأَةٌ خَافَتْ مِنۢ بَعْلِهَا﴾، ﴿وَإِن تَلُوۥٓا۟﴾ بواو واحدة مجاهد، وأبان بن ثعلب، ودمشقي، والزيات، والأعمش والشيزري والتغري في قول الرازي، الباقون بواوين مع إسكان اللام، وهو الاختيار لأن المقصود منه الأعراض دون الولاية ﴿ٱلَّذِى نَزَّلَ﴾، و﴿أُنزِلَ﴾ على ما لم يسم فاعله مكي غير ابن مقسم، وحميد، وشامي غير ابن مسلم في قول الدهان، وأبو عمرو، وأبو بكر طريق أبي الحسين، وابن جبير، الباقون بفتحهما على تسمية الفاعل، وهو الاختيار ليضاف الفعل إلى الله تعالى، زاد عاصم، والزعفراني، وابن مقسم، ويعقوب فتح ﴿وَقَدْ نَزَّلَ﴾، وهو الاختيار لما ذكرت خفف الحسن، وحميد ﴿نُزِّلَ عَلَيْهِ﴾، ﴿مِّثْلُهُمْ﴾ نصب القورسي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على أنه خبر إن ﴿مُّذَبْذَبِينَ﴾ بدالين من غير نقطة القورسي عن أبي جعفر، الباقون بذالين منقوطتين، وهو الاختيار؛ لأنه على اللغتين، ﴿ٱلدَّرْكِ﴾ بتسكين الراء كوفي غير قاسم، والأعشى، والبرجمي، وابن بشار، وجبلة، وأبي الحسن، وهبيرة في قول أبي الحسين والرازي، الباقون بفتح الراء، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، ﴿إِلَّا مَن ظُلِمَ﴾ بفتح الظاء الزعفراني، وابن حنبل، الشافعي عن ابن كثير، والشيزري عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، الباقون بضم الظاء وكسر اللام على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لأن المظلوم أولىٰ بالجهر بالسوء على الظالم، وذكر ابن عباس أنها نزلت في رجل استضاف قوم فتركوه تلك الليلة بلا طعام جائعًا فأصبح، وقد شكا منهم فعوتب على ذلك، فعظم عليه فأنزل الله تعالى عذره وإباحه الشكاية[1]، وقد قيل: إنها منسوخة إلا أن النسخ ربما لا يصح إذا الكلام خبر والنسخ يتأتى في الأمر والنهي دون الخبر إلا إذا كان الخبر بمعنى الأمر والنهي والتخصيص بالآية أولى، ﴿لَا تَعْدُوا۟﴾ بفتح العين مشدد ورش في روايته، وسقلاب وأبو دحية، والعمري، وأبو بشر، والقورسي عن أبي جعفر، وسالم، وأبو عون طريق الواسطي، وأبي أحمد، والزعفراني، وابن مقسم، الباقون من أهل المدينة غير شيبة مختلس، الباقون من القراء ﴿لَا تَعْدُوا۟﴾ خفيف [ق/١٨١/ب]، وهو الاختيار؛ لأن معناه: لا تعتدوا فحذف إحدى التاءين ﴿يُونُسَ﴾ بكسر النون ﴿وَيُوسُفَ﴾ الحسن في رواية عباس بالهمز فيهما بكسر السين

---

(١) زاد المسير لابن الجوزي (٢/٢١٣).

الزعفراني، وطلحة، الباقون بضم النون والسين، وهو الاختيار؛ لأنه غير مشتق بل هما اسمان عبريان.

﴿زَبُورًا﴾ بضم الزاء حيث وقع الزيات، والأعمش، وخلف، والرومي عن عباس، الباقون بفتح الراءِ، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وهو اسم كتاب لا جمع ﴿لَٰكِنِ ٱللَّهُ يَشْهَدُ﴾ بتشديد ﴿لَٰكِنِ﴾ ونصب الهاء الزعفراني، الباقون بتخفيف ﴿لَٰكِنِ﴾ ورفع الهاء، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، ﴿ٱنتَهُواْ خَيْرًا لَّكُمْ﴾ بالرفع ميمونة وقتيبة عن أبي جعفر، الباقون بالنصب، وهو الاختيار على أنه خبر كأن معناه: يكن الانتهاء خيرًا لهم أو على أنه نعت لمصدر محذوف من غير لفظه كأنه قال انتهاء خير لكم، قال: لقينا قتلًا يقينًا ﴿فَسَيَحْشُرُهُمْ﴾ بالنون الحسن، والمفضل، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَيْهِ﴾، وهكذا عن عبادته ﴿فَيُوَفِّيهِمْ﴾ بالنون ﴿وَيَزِيدُهُم﴾ هكذا أحمد بن حنبل، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿مِّن فَضْلِهِۦ﴾، وقوله: ﴿فَيُعَذِّبُهُمْ﴾.

سورة المائدة(١)

﴿بَهِيمَةُ ٱلْأَنْعَٰمِ﴾ بكسر الياء أبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لأنه أشهر، ﴿غَيْرَ مُحِلِّى ٱلصَّيْدِ﴾ برفع الراء ابن أبي عبلة، الباقون بنصبها، وهو الاختيار أما على الحال أو على الاستثناء ﴿يَبْتَغُونَ فَضْلًا﴾ بالنون حميد، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِّن رَّبِّهِمْ﴾، ﴿ٱلسَّبُعُ﴾ بإسكان الباء المعلى بن منصور وهارون عن أبي بكر، والأزرق عنه، والقصبي عن عبد الوارث وخارجة عن عباس وهارون عن أبي عمرو، ووهب، ونعيم، والخفاف عنه، والحسن، وأبو حيوة وعلى بن الحسن عن ابن محيصن، والباقون برفع الياء الأعمش في رواية جرير، وأحمد بن حنبل، والزعفراني، والأصمعي عن نافع ﴿يَجْرِمَنَّكُمْ﴾ بضم الياء، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين والبيت مشهور في قوله: جرمت فراره بعدها أن يغضبوا، وقولهم: جريمة ناهض البيت، ﴿شَنَـَٔانُ﴾ بإسكان النون دمشقي وأبو بكر، والمفضل طريق جبلة، وعصمة، وأبان بن ثعلب، وابن يزيد، وهارون، والحلواني، والمنقري عن عبد الوارث، واللؤلؤي، وإسماعيل، والمسيبي، وخارجة [ق/١٨٢/أ]،

---

(١) ينظر في فرش سورة المائدة كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٥٣- ٢٥٦).

والأصمعي عن نافع، وشيبة، وأبو جعفر غير العمري والقورسي، وقتيبة عنه قال ابن مهران عن المفضل بفتح النون وهو خطأ لم يساعده عليه منفرد ولا أحد، والحسن، وقتادة كإسماعيل، الباقون بفتح النون، وهو الاختيار؛ لأن أكثر المصادر على هذا كالحدثان والضربان والطريان النصب بإسكان الصاد وفتح النون أبو عبيدة، وخارجة عن أبي عمرو، وبضم النون وإسكان الصاد طلحة ابن ظالم في رواية الفياض، والخفاف ووهيب، وابن ميسرة عن أبن عمرو، والباقون بضم النون والصاد، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وهي جماعة الأصنام، ﴿مُكَلِّبِينَ﴾ بإسكان الكاف خفيف وكسر اللام الشيزري عن أبي جعفر، والزعفراني، والحسن، الباقون ثقل بفتح الكاف وكسر اللام، وهو الاختيار لموافقة القوم، ولأن تكرار الفعل أولى.

﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ نصب مجاهد، والحسن والمدني غير أبي جعفر، واختيار ورش، ودمشقي، وحفص، والمفضل، واختيار أبي بكر والأعشى، والكسائي، والزعفراني، وابن مقسم، وابن سعدان، وأحمد، والشافعي عن ابن كثير، وهو الاختيار؛ لأنه أعطف على الغسل، الباقون بالجر.

﴿وَعَزَّرْتُمُوهُمْ﴾ خفيف وهكذا ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾، ﴿وَتُعَزِّرُوهُ﴾ الجحدري، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون مشدد، وهو الاختيار على تكرار الفعل قتيبة مشددة بغير ألف الكسائي غير قاسم، والزيات، والأعمش، وطلحة، والهمداني، ويعقوب عن عاصم، وجبلة طريق الأصفهاني، الباقون بألف مع التخفيف وهو الاختيار لقوله: ﴿فَوَيْلٌ لِّلْقَٰسِيَةِ﴾.

﴿خِيَانَةً﴾ بألف بعد الياء جرير عن الأعمش، والقورسي عن أبي جعفر، ووهيب عن ابن محيصن، والزعفراني، الباقون ﴿خَآئِنَةٍ﴾ بألف بعد الخاء وهو الاختيار على الاسم دون المصدر ﴿سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ﴾ خفيف ابن سعدان عن اليزيدي، ووهيب كلاهما عن أبي عمرو، والحسن، الباقون بضم الباء، وهو الاختيار على الإشباع ﴿يَٰقَوْمِ ٱدْخُلُوا۟﴾ بضم الميم وبابه ابن محيصن وابن جبير عن شبل عن ابن كثير وهو اختيار شبل، الباقون بالكسر، وهو الاختيار على النداء المضاف ﴿أَعَجَزْتُ﴾ بكسر الجيم الحسن، وطلحة، وأحمد وشبل في اختياره، وابن الجلاء عن نصير طريق الطبراني، والرازي، الباقون [ق/١٨٢/ب] بفتح الجيم،

وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر اللغتين ، ﴿فَأُوَٰرِيَ﴾ بإسكان الباء طلحة في رواية الفياض ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار على الجواب ، « أن تقتلوا أو تصلبوا أو تقطع » بإسكان القافين والصاد ابن محيصن وحمد ، والحسن ، والزعفراني ، الباقون بفتحهن مع التشديد ، وهو الاختيار على تكرار الفعل ليرتدعوا .

﴿وَٱلسَّارِقُ وَٱلسَّارِقَةُ﴾ بالنصب فيهما الهمداني ، وحميد ، وشبل في اختياره ، وسيبويه عن أبي عمرو ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار على المبتدأ وهو أعم للجنس ، ﴿ٱلْعَيْنَ﴾ وما بعدها بالرفع الكسائي ، وابن مقسم وهو الاختيار عطف على الموضع ، الباقون بالنصب إلا ﴿ٱلْجُرُوحَ﴾ ، وقرأ أبو حيوة ﴿أَنَّ ٱلنَّفْسَ﴾ خفيف مع الرفع ، الباقون مشدد ونصب السين ، وهو الاختيار لموافقة الجماعة ، ﴿وَٱلْأُذُنَ﴾ خفيف نافع حيث وقع غير اختيار صاحبيه ، وأبو جعفر طريق الدهان ، الباقون بالإشباع وهو الاختيار .

﴿وَٱلْجُرُوحَ﴾ رفع العالية غير نافع إلا الأصمعي ، والواقدي عنه ، وأبو عمرو ، والضرير عن يعقوب وابن حنبل ، وابن سعدان ، وطلحة ، والكسائي ، وسهل بالأوجه الثلاثة الرفع والنصب والجر ، الباقون بالنصب ، ﴿وَلْيَحْكُمْ﴾ بكسر اللام وفتح الميم الزيات إلا الأزرق ، والعبسي ، والأعمش ، وابن صبيح ، وحمصي ، الباقون بجزم الميم ، وهو الاختيار على الأمر الغائب ، وافق على كسر اللام ابن مقسم ، وعباس طريق الرومي ، وشيبة ، والاختيار في اللام السكون كالباقين ﴿وَمُهَيْمِنًا﴾ بفتح الميم مجاهد ، وابن محيصن ، الباقون بكسر الميم ، وهو الاختيار على تسمية الفاعل دليله ﴿وَمُصَدِّقًا﴾ ، ﴿يَبْغُونَ﴾ بالتاء دمشقي ، وأبان ، والخزار ، وابن حاتم عن نافع ، والشافعي ، وحرمي عن ابن كثير ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ﴾ ، ﴿يَقُولُ ٱلَّذِينَ﴾ بغير واو الزعفراني ، وعبيد عن أبي عمرو وأهل العالية غير حرمي عن ابن كثير ، والأصمعي وخارجة عن نافع ، وابن مقسم ، الباقون بالواو ونصب اللام .

﴿يَعْقُوبَ﴾ حرمي عن ابن كثير وخارجة ، والأصمعي عن نافع ، وابن مقسم ، وابن بشار طريق البحتري ، وسهل في قول الجميع إلا أن أبي الحسين ولعله وهم ؛ إذ الجماعة بخلافه ، وأبو عمرو ، ومحبوب [ق/١٨٣/أ] ، وعباس ، والجعفي ، وهارون ، والجهضمي ،

وعبيد الجهضمي ، وعباس وهارون مخيرون ، والاختيار النصب لقوله : ﴿أَن يَأْتِيَ﴾ بالفتح ، الباقون بالرفع .

﴿مَن يَرْتَدَّ﴾ بدالين مدني دمشقي ، والزعفراني ، والشافعي عن ابن كثير ، وهو الاختيار لاتفاقهم في سورة البقرة ، الباقون بدال واحدة مشددة .

﴿وَٱلْكُفَّارَ﴾ بالجر ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، والجعفي ، والأصمعي ، ويونس ، ومحبوب وعبد الوارث إلا القصبي عن أبي عمرو ، وسهل في قول الخزاعي وهو غلط ؛ لأنه لم يوافق عليه ، والكسائي ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلْكِتَٰبَ﴾ ، الباقون نصب .

﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ بفتح القاف الحسن ، والأعمش في رواية الضبي ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار لأشهر اللغتين ، ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بنصب العين والباء والدال مع التشديد ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ نصب أبو السمال ، وبفتح العين والباء والدال خفيف ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ جر ابن أبي عبلة ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بفتح العين والدال وضم الباء وجر التاء الزيات إلا الأزرق ، والأعمش وبضم العين وفتح الباء والدال مع التشديد وجر التاء ابن مقسم وبضم العين والدال مع الألف مشدد ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ جر الكسائي ، والقورسي عن أبي جعفر ، والمسجدي عن قتيبة عنه « وعبدوا » على الفعل والجمع ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ نصب اختيار شبل ﴿وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَ﴾ بضم العين وكسر الباء وفتح الدال ورفع التاء على ما لم يسم فاعله ابن حنبل ، الباقون ﴿وَعَبَدَ﴾ على الفعل الماضي ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ نصب اختيار شبل ، الباقون وعبد علي الفعل الماضي ﴿ٱلطَّٰغُوتَ﴾ نصب ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مَن لَّعَنَهُ ٱللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ﴾ .

﴿رِسَالَتَهُۥ﴾ المفضل ، وأبو بكر ، وأبان ، وابن مقسم ، وشامي ، ومدني ، وبصري غير أبي عمرو ، والرازي قال الوليد كأبي عمرو وهو خطأ لخلاف المفرد ، وفي الأنعام على التوحيد مكي غير ابن مقسم ، وحفص ، وفي الأعراف على التوحيد روح ، ويزيد ، والوليد ، وسلام وأبو بشر ، وقاسم ، وحجازي غير ابن مقسم ، وعبيد عن ابن كثير على الجمع ، والاختيار لأن النبوة فيها رسالات كبيرة في أوقات مختلفة إلى سائر الأمم ﴿أَلَّا يَكُونُ﴾ بالياء مع النصب ابن مقسم ، والحسن ، الباقون بالتاء ورفع النون عراقي غير سهل [ق/١٨٣/ب] ، وأيوب وأبي

معمر ، والزعفراني ، وابن سعدان ، والعبسي ، وعاصم إلا المفضل ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه أنه لا تكون فتنة ، دليله ﴿أَلَّا يَرْجِعُ﴾ إلا في الشاذ على ما سنذكر ، الباقون نصب .

﴿فَعَمُواْ وَصَمُّواْ﴾ على ما لم يسم فاعله طلحة في رواية الفياض ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأنه أقوى في العربية ﴿تَرَىٰٓ أَعْيُنَهُمْ﴾ على ما لم يسم فاعله الزعفراني ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لأنا لا نعلم من قرأ على ما لم يسم فاعله إلا الزعفراني .

﴿كَفَّٰرَةٌ طَعَامُ﴾ مضاف مدني دمشقي إلا الأخفش عن هشام في قول أبي علي وهو غريب ، وسلام ، الباقون منون ، وهو الاختيار لما ذكرنا في سورة البقرة ﴿مِسْكِينٍ﴾ بغير ألف ها هنا جرير عن الأعمش ، الباقون جمع وهو الاختيار لموافقة الأكثر ﴿أَوْ عَدْلُ﴾ بكسر العين الجحدري ، وطلحة ، والأزرق عن أبي بكر ، الباقون الفتح ، وهو الاختيار لأن المقصود به الفدية .

﴿وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كما روى عن ابن عباس لأن الفعل لله الباقون على ما لم يسم فاعله ، وقد ذكرنا ﴿أُحِلَّ﴾ في باب الهمزة .

﴿قِيَمًا﴾ بغير ألف دمشقي ، والجحدري ، والكسائي والقورسي جميعًا عن أبي جعفر ، الباقون بألف ، وهو الاختيار لما ذكرنا في سورة النساء ، ﴿إِن تُبْدَ لَكُمْ﴾ على تسمية الفاعل أبو زيد عن أبي عمرو ، والشافعي عن ابن كثير ، واختيار عباس وهو الاختيار بمعنى تظهر ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿لَا يَضُرُّكُم﴾ بياء وكسر الضاد خفيف أبو حيوة ، والأصمعي عن نافع ، الباقون برفع الراء والضاد وهو الاختيار من ضر يضر ، ﴿عَلَيْكُمْ أَنفُسَكُمْ﴾ رفع الأصمعي عن نافع ، وقتيبة ، والكسائي عن أبي جعفر ، وابن حنبل ، الباقون بالنصب ، وهو الاختيار على الأغراء ﴿شَهَٰدَةٌ﴾ منون ﴿بَيْنَكُمْ﴾ نصب أبو حيوة ، وعباد عن الحسن ، وجرير عن الأعمش ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر .

﴿ٱلْأَوَّلِينَ﴾ على الجمع بالياء بصري غير أيوب ، وأبي عمرو ، وحمزة غير ابن سعدان ، والعبسي والأعمش ، وطلحة ، والمفضل وأبو بكر [ق/١٨٤/أ] إلا الأعشى قال : واختياره ، قال أبو الحسين : غير سهل وهو سهو ؛ إذ المفرد بخلافه ، الباقون ﴿ٱلْأَوْلَيَٰنِ﴾ وهو الاختيار

على التثنية بدل من الضمير في يقولان ﴿سَٰحِرٌ﴾ بالألف ابن مقسم حيث وقع مع ﴿مُبِينٌ﴾ ، والزعفراني هكذا وافق كوفي غير عاصم ، وابن سعدان ها هنا ، وفي يونس وهود والصف ، زاد عاصم غير المفضل ، ومكي في يونس ، والاختيار بالألف كابن مقسم لقوله : ﴿كَفَفْتُ بَنِيٓ﴾ ، الباقون بغير ألف قرأ كوفي غير ابن سعدان في القصص ﴿سِحْرَانِ﴾ بغير ألف وهكذا كوفي غير عاصم إلا أبا عمارة ، وابن سعدان ، وقاسم « كَيدُ سِحْرٍ » في طه بغير ألف ﴿هَلْ يَسْتَطِيعُ﴾ بالتاء ﴿رَبُّكَ﴾ نصب الكسائي ، واختيار أبي بكر ، والأعشى ، والشافعي عن ابن كثير ، والزعفراني عن ابن محيصن ، وهو الاختيار ؛ لما روى عن عائشة رضي اللَّه عنها أنها قالت : كانوا أعلم باللَّه من أن يظنوا أنه لا يستطيع[1] ، وعلى رواية عباد عن الحسن ، الباقون بالياء ﴿رَبُّكَ﴾ رفع « تكن لنا عيدًا » جرير عن الأعمش ، الباقون بالرفع مع الواو ، وهو الاختيار بمعنى كائنة ﴿يَوْمُ يَنفَعُ﴾ نافع وابن محيصن ، والزعفراني ، وأبو حاتم عن ابن كثير ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ؛ لأنه خبر الاسم .

آخر الجزء العاشر ، ويتلوه في الحادي عشر

سورة الأنعام ﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلًا﴾ باللام على المستقبل ابن محيصن

رواية نصر بن علي وصلى اللَّه على محمد وآله أجمعين .[ق/١٨٤/ب]



---

(١) الدر المنثور (٥/٥٩٢) .

الجزء الحادي عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/١٨٥/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سورة الأنعام[(١)]

﴿ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا﴾ باللام على المستقبل ابن محيصن رواية نصر بن علي، الباقون ﴿ثُمَّ قَضَىٰ﴾ على الماضي، وهو الاختيار لموافقة المصحف، «ولبسنا» بإدغام اللام في اللام ابن محيصن ﴿فَاطِرِ﴾ برفع الراء ابن أبي عبلة، الباقون بخفض الراء وهو الاختيار ﴿نِعْمَةَ اللَّهِ﴾، ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ على تسمية الفاعل الأعمش في رواية جرير، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، والأصمعي عن نافع والنحوي عن يعقوب، وهو الاختيار، لأن معناه يرزق ولا يأكل، الباقون على ما لم يسم فاعله روى ابن مأمون عن يعقوب «هو يطعم» على ما لم يسم فاعله ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ على تسمية الفاعل، يعني: الضم، وروى ابن قرة عن يعقوب ﴿وَهُوَ يُطْعِمُ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿وَلَا يُطْعَمُ﴾ على تسمية الفاعل أن لا يأكل ﴿مَن يُصْرَفْ﴾ على تسمية الفاعل ابن مقسم وأبو بحرية وعراقي غير أبي عمرو، وأيوب، وابن سعدان وابن حنبل، ومسعود بن صالح، وحفص إلا الفراس طريق الحلواني، وابن أبي هذيل، وهو الاختيار، لأن الله هو الصادق، دليله ﴿فَقَدْ رَحِمَهُ﴾، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿يَوْمَ يَحْشُرُهُمْ﴾، ﴿ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالياء فيهما ابن مقسم، ويعقوب والعقيلي، والحسن، والخفاف عن أبي عمرو، وخالف روح في الثانية ابن مقسم وحده في أول يونس، ووافق حفص ابن مقسم في الثانية من يونس وها هنا.

وفي الفرقان بالياء ابن مقسم، والحسن، وأبو جعفر، وشيبة، وحفص والعقيلي وقاسم،

---

(١) ينظر في فرش سورة الأنعام كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٥٦ - ٢٦٧).

وسهل، وأيوب، ويعقوب، وأبو بشر، والعباس، والخفاف، وأبو زيد، وعبد الوارث وهارون، ويونس، ومحبوب عن أبي عمرو، وعبد اللَّه بن عمر عن أبي بكر، ومكي، وفي سبأ بالياء الحسن، وابن مقسم، وحفص، ويعقوب، وعباس، والعقيلي، الباقون بالنون وهو الاختيار على العظمة ﴿ثُمَّ لَمْ تَكُن﴾ بالياء حماد، والعليمي عن أبي بكر، وأبو زيد عن المفضل، وأبان، وعبد اللَّه بن عمر، والأزرق عن أبي بكر، وابن مقسم، وهارون، ويونس عن أبي عمرو، والكسائي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وحميد [١٨٥/ب]، ومجاهد، ويعقوب، وسهل، وسلام، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لتأنيث الفتنة في اللفظ وليس بينهما وبين الفعل حائل.

﴿رَبِّنَا﴾ نصب ابن مقسم، وكوفي غير ابن سعدان، وعاصم إلا المفضل، وأبان، الباقون بالجر وهو الاختيار على النعت وقرأ حيث وقع بكسر الواو طلحة في رواية عبد الملك بن الحسن والفياض، الباقون بفتح الواو، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين في الضم ﴿وَلَا نُكَذِّبَ﴾، و﴿يَكُونَ﴾ برفع الأولى ونصب الثاني دمشقي، وأبو حيوة ضده الأعمش بنصبها الحسن في رواية عباد، ويعقوب، والزيات، والأزرق، والعبسي، وطلحة، والهمداني، والثعلبي والمطوعي عن ابن ذكوان، وحفص، الباقون بالرفع فيهما، وهو الاختيار على العطف دون الجواب.

﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ﴾ مضاف دمشقي غير ابن الحارث، الباقون مشدد بالرفع فيهما، وهو الاختيار لاتفاقهم في الأعراف ﴿تَعْقِلُونَ﴾ بالتاء، وفي الأعراف، ويوسف، والقصص، ويس مدني غير اختيار ورش دمشقي غير الأخفش عن هشام في قول أبو علي، وبصري غير أبي عمرو، والحسن رواية أبن أرقم، وحفص وافق في يوسف حماد وبصري، والأدمي، ويحيى، والاحتياطي، وعصمة، وأبان، والمفضل خالف حفص، والحلواني عن هشام، والبلخي، وأبو بشر، والثعلبي في يس أبو الحسن عن أبي بكر، وشجاع، وابن اليزيدي، وأبو حمدون، وابن مقسم، وأبو خلاد في قول الخزاعي في القصص بالياء السوسي، والدوري وعباس، وابن سعدان عن اليزيدي خيروا، الباقون بالياء إلا في القصص، وهو الاختيار على المغايبة عباس بالتاء في ياسين وحدها في قول أبي علي ﴿لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ خفيف نافع غير

اختيار ورش، والكسائي، واختيار أبي بكر، والأعشى، وأبو السمال، وابن سعدان.

قال الرازي: إلا النقار، الباقون مشدد وهو الاختيار؛ لأنهم عوتبوا على التكذيب مع علمهم بأنه لا يكذب ﴿وَلَا طَٰٓئِرٍ﴾ بالرفع ابن أبي عبلة، الباقون بالجر وهو الاختيار معطوف على ﴿دَآبَّةٍ﴾، ﴿فَتَحۡنَا﴾، وفي الأعراف والأنبياء والقمر مشدد [ق/١٨٦/أ] دمشقي، وأبو جعفر طريق الفضل، وابن مقسم، والنحاس في قول أبي الحسين وافق ابن عتبة، والبلخي ها هنا، وابن أنس، وافق بصري غير أبي عمرو، وأيوب، وعمري، وهاشمي في القمر، أما في الزمر والنساء مخفف كوفي غير أبي الحسين عن أبي بكر وأبي عبيد، والمفضل قال الرازي: في القمر رويس وهو غلط؛ إذ المفرد بخلافه، والاختيار تشديد الباب على التكثير، الباقون على أصولهم ﴿بَغۡتَةً﴾، و﴿جَهۡرَةً﴾ بالفتح ابن مقسم وقتيبة، والشيزري عن أبي جعفر والعراقي عن قتيبة عن الكسائي، وخارجة، وحسن عن أبي عمرو، وفي قول أبي على، الباقون بإسكان الغين والهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل.

﴿فَقُطِعَ دَابِرُ ٱلۡقَوۡمِ﴾ على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقراءة أبي عمير، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿بِهِ ٱنظُرۡ﴾ بضم الهاء الأعمش، وابن مقسم، والمسيبي في روايته، وكردم عن نافع وهبة عن الأصفهاني، الباقون بكسر الهاء، وهو الاختيار للباء التي قبلها، ﴿هَلۡ يُهۡلَكُ﴾ بفتح الياء وكسر اللام ابن محيصن، وحميد، والزعفراني، والأصمعي عن نافع، والقورسي، والأنطاكي عن أبي حفص، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار إذ غيرهم لهلكهم، ﴿بِٱلۡغَدَاةِ﴾، وفي الكهف بالواو دمشقي غير ابن الحارث والعقيلي، الباقون بالألف فيهما، وهو الاختيار لموافقة أكثر المصاحف، ﴿وَلِتَسۡتَبِينَ﴾ الجريري عن زيد، وابن مقسم، وكوفي غير ابن سعدان، وحفص، وقاسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار؛ لأن التأنيث في السبيل أكثر من التذكير ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾ نصب أبو بشر، والجرير عن زيد، ومدني غير القورسي، وقتيبة عن أبي جعفر، وابن سعدان، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على أن الفعل ﴿ٱلسَّبِيلِ﴾، ﴿قَدۡ ضَلَلۡتُ﴾ بكسر اللام الأولى طلحة، والقورسي عن أبي جعفر، وشبل في اختياره، وأحمد، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يَقُصُّ﴾ بالصاد حجازي، وأيوب، وعاصم، وابن سعدان، والهمداني، وطلحة في

غير رواية الفياض، وروى الفياض «يقضي بالحق» بزيادة ياء وباء ولا يؤخذ به، الباقون ﴿يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ﴾ بالضاد من غير ياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿ٱلۡفَٰصِلِينَ﴾ [ق/١٨٦/ب] ﴿وَلَا حَبَّةٖ﴾ وما بعدها رفع الهاشمي، وابن نصر جميعًا عن نصير، والشافعي، وأحمد، وهو الاختيار رد على الموضع دون اللفظ، الباقون بالجر فيهن.

﴿ثُمَّ قَضَىٰٓ أَجَلٗاۖ﴾ على تسمية الفاعل طلحة رواية عبد الملك بن الحسن، والحسن رواية راشد[1]، والأعمش رواية جرير، وهو الاختيار؛ لأن الله هو القاضي دليله ﴿إِلَيۡهِ مَرۡجِعُكُمۡ﴾ وهكذا. ﴿لَّقُضِيَ ٱلۡأَمۡرُ﴾ قرأ يعقوب، ودمشقي، وابن مقسم، وابن أبي عبلة، والزعفراني، واختيار عباس في يونس ﴿لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ﴾، زاد ابن مقسم في جميع القرآن وهو الاختيار، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿تَوَفَّتۡهُ﴾، و﴿ٱسۡتَهۡوَتۡهُ﴾ بالياء ابن مقسم، وطلحة، والأعمش وابن الجلاء عن نصير، والزيات، والعبسي، الباقون بالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿رُسُلُنَا﴾، و﴿ٱلشَّيَٰطِينُ﴾، ﴿مَن يُنَجِّيكُم﴾ خفيف سلام، ويعقوب، وسهل، والزعفراني، والحسن، والجحدري والعباس، وعبد الوارث، وهارون، وعبيد، واللؤلؤي، والجهضمي، وخارجة عن أبي عمرو وابن حماد، والأصمعي عن نافع، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير ﴿يُنَجِّيكُم﴾ مشدد أبو جعفر وشيبة، وأيوب وهشام، وابن مقسم وكوفي غير العنسي طريق الأبزاري عن الزيات، وهو الاختيار لما ذكرت، الباقون خفيف.

﴿أَنجَىٰنَا﴾ بالألف كوفي غير أبو عبيد، وابن سعدان وابن بشار طريق البحتري، وابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿قُلِ مَن يُنَجِّيكُم﴾، الباقون بالياء والتاء، وفخمه عاصم، وخفف في يونس، ومريم، والزمر يعقوب، وسهل، والزعفراني وافق قتيبة طريق ابن الوليد، وأبي خالد في يونس، وافق ابن سلام وحمصي وأبو بشر، وحفص، وعباس، والكسائي غير عاصم، وقاسم في ﴿نُـنجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ﴾، زاد ابن الجلاد عن نصير ﴿نُنَجِّي رُسُلَنَا﴾ والهاشمي عنه وأبو خالد عن قتيبة ﴿نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ﴾، والكسائي غير قاسم ﴿نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾،

---

(١) هو: عباد بن راشد البزار، ذكر الهذلي أنه قرأ على الحسن، وذلك ممكن، ولكن قال: إن هشامًا البربري قرأ عليه، ولا يصح ذلك. غاية النهاية (١٥٠٧).

وعباس طريق ابن هاشم، ﴿وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ﴾، الباقون مشدد، وهو الاختيار لما ذكرت، أما في يوسف ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ خفيف ابن محيصن، وحميد، والزعفراني، وشدد على ما لم يسم فاعله المسيبي طريق ابن سعدان، وأبو نشيط طريق ابن الصلت وشامي غير ابن مسلم فقاسم، ويعقوب، وسهل [ق/١٨٧/أ]، وعاصم غير الخزاز غير أن ابن سعدان وأبا نشيط أسكنا الياء وشدده مع التنوين ابن مقسم، الباقون تنوين الثانية ساكنة وتخفيف الجيم، والاختيار ما عليه ابن مقسم لما ذكرت.

أما في الأنبياء قوله: ﴿نُـجِي ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ بنون واحدة وتشديد الجيم دمشقي، وأبو بكر، وقاسم والشيزري عن علي، الباقون على أصولهم، وأما في الحجر ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾، وفي العنكبوت ﴿مُنَجُّوكَ﴾، ﴿لَنُنَجِّيَنَّهُۥ﴾ الكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان، ويعقوب، وسهل، وابن صبيح، والزعفراني، وطلحة، والأعمش، وأبو حنيفة، وأبو زيد بن محبوب عن أبي عمرو، وفي قول أبي علي ومسعود، وأحمد ضيف، وافق مكي أبو بكر غير أن الحسن، والفضل طريق الأصفهاني، وأبان في العنكبوت ﴿لَمُنَجُّوهُمْ﴾، الباقون مشدد ﴿يُنَجِّيكُم﴾ في الصف مشدد دمشقي، وابن مقسم، وهو الاختيار، الباقون خفيف ﴿وَخُفْيَةً﴾، وفي الأعراف الأول بكسر الخاء الأعمش في رواية جرير وأبو بكر، والمفضل، وأبان وعصمة، الباقون بضم الخاء فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

﴿يُنسِيَنَّكَ﴾ مشدد دمشقي، الباقون خفيف، وهو الاختيار لموافقه الأكثر، ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِيَ﴾ بالتاء القورسي، والأنطاكي، والشيزري، وقتيبة عن أبي جعفر غير أن القورسي رفع بالتاء من ﴿مَلَكُوتَ﴾، الباقون بالنون ونصب التاء وهو الاختيار للعظمة، ولأن اللَّه أراه ﴿أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي﴾ بتخفيف النون مدني غير اختيار ورش، والشيزري عن أبي جعفر، ودمشقي غير الحلواني عن هشام، وابن الحارث، وابن أنس، والأخفش عن هشام في قول أبي علي، وبنونين الأعشى وابن أبي حماد عن أبي بكر رواية الجنيد، الباقون بنون واحدة مشددة، وهو الاختيار لتكرار الفعل، ﴿يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ﴾ بنونين القرشي عن عبد الوارث، وهو الاختيار لأن الفعل للَّه، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ﴾ بجر الميم عصمة عن أبي عمرو، وعاصم ورحمة حمله على رب العالمين، الباقون برفعها، وهو الاختيار على المبتدأ.

﴿ءَازَرَ﴾ ذكر في الهمز غير أن أبا علي ، زاد عن ابن عمرو ، واللؤلؤي برفع [ق/١٨٧/ ب] الراء ، والجعفي بقصر الهمزة ونصب الراء برفع الياء ابن المنادي عن نافع ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ءَاتَيْنَـٰهَآ﴾ .

﴿يَشَآءُ﴾ بالياء الحسن رواية عبد الوارث عنه ، الباقون بالنون وهو الاختيار لما ذكرنا ﴿دَرَجَـٰتٍ﴾ منون ، وفي يوسف ابن مقسم ، والزعفراني ، وكوفي غير قاسم ، وابن سعدان ، والجعفي عن أبي عمرو وافق أبو بحرية ، ويعقوب ها هنا ، الباقون مضاف وهو الاختيار لموافقة أهل الحرمين ، زاد يعقوب ، وسهل ، والجعفي غير أبي عمرو وابن مقسم ﴿نَرْفَعُ﴾ بالياء ، زاد ابن مقسم والجعفي ﴿يَشَآءُ﴾ ، وهذا كله في يوسف دون الأنعام ، وهو الاختيار لقوله : ﴿إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ﴾ ، الباقون بالنون فيهما ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ مشددة ، وفي صاد عبد الوارث طريق المنادي أبي هارون عن أبي عمرو ، والزعفراني ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان ، وهو الاختيار ؛ لأنه اسم أعجمي ، الباقون بلام واحدة خفيف ﴿وَمِن ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ﴾ رفع هكذا إلا آخر الأنبياء شبل ، الباقون في اختياره نصب ، وهو الاختيار ؛ لأنه عطف على ما قبله ولموافقة المصحف في قوله : ﴿لُوطًا﴾ ، ﴿وَذُرِّيَّاتِهِمْ﴾ ، وفي الرعد والطور على التوحيد القورسي عن أبي جعفر ، والأصمعي عن نافع ، وأما في الأعراف ﴿مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ﴾ فأبو حيوة ، وكوفي غير المفضل ، وابن سعدان ، ومكي غير ابن مقسم على التوحيد ، وفي الفرقان على التوحيد حمصي ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبو عمرو ، وكوفي غير حفص ، وابن سعدان في قول الجمع إلا أبا الحسين وهو منه سهو ، وفي ياسين أبو عمرو وكوفي ومكي غير ابن مقسم وفي الطور على التوحيد فيهما مكي ، وأيوب ، وكوفي غير ابن سعدان ، وافق مدني في الأول وكسرنا الأول أبو عمرو ، وابن مقسم ؛ لأنها يقرآن و« اتبعناهم » ، الباقون على الجمع ، وهو الاختيار لاختلاف جنس الذرية ﴿قَدْرُهُۥ﴾ مثقل ابن مقسم ، والحسن ، الباقون بإسكانها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل .

﴿تَجْعَلُونَهُۥ﴾ وأختاها بالياء أبو عمرو ، والجحدري ، وقتادة وأبو السمال ، ومكير غير ابن مقسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَعُلِّمْتُم﴾ ، ﴿لِّتُنذِرَ﴾ بالياء الزعفراني ، والشافعي عن ابن كثير وأبو بكر غير الجعفي ، والمفضل ، وأبان ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار

المنذر رسول الله ﷺ، وفي ياسين ﴿لِتُنذِرَ﴾ مدني، وابن مقسم، ودمشقي، وقاسم، وبصري غير أبي عمرو، وفي الأحقاف ﴿لِتُنذِرَ﴾ بالتاء [ق/١٨٨/أ] مدني دمشقي، وقاسم، وجبلة، وابن مقسم، وابن كثير طريق الزينبي عن الثلاثة، والخزاعي عن البزي، وابن الصباح في قول أبي الحسن وهو الصواف، وبصري غير أبي عمرو، وفي المؤمن ﴿لِتُنذِرَ﴾ بالتاء ابن مقسم قال ابن مهران روح وزيد قال العراقي: غير روح. قال الرازي ابن المأمون غير رويس، الباقون بالياء، وهو الاختيار ها هنا لقوله: ﴿يُلْقِى ٱلرُّوحَ﴾، ولا خلاف في الكهف ﴿لِيُنذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا﴾ بالياء ﴿صَلَوَٰتِهِمْ﴾ على الجمع ابن مقسم في جميع القرآن وافق الزعفراني، وأحمد إلا في قوله: ﴿خَٰشِعُونَ﴾، و﴿دَآئِمُونَ﴾ الجعفي عن أبي بكر، وأبي عمرو ها هنا جمع، وفي التوبة ﴿إِنَّ صَلَوٰتَكَ﴾ على التوحيد وكذلك في هود أيوب، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وأبان، وابن سعدان، وفي المؤمنين ﴿عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ﴾ واحدة كوفي غير عاصم، وابن سعدان، الباقون على الجميع في الثلاثة والتوحيد في غيرها، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأنها تشتمل على لغات مختلفة، ﴿سَأُنزِلُ﴾ مشدد أبو حيوة، الباقون خفيف بإسكان النون، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ﴿فُرَٰدَىٰ﴾ على وزن فعلى أبو معاذ النحوي عن أبي عمرو ونافع، الباقون بألف وهو الاختيار لموافقة المصحف والأكثر ﴿بَيْنَكُمْ﴾ نصب مجاهد، والحسن ومدني، والكسائي غير قاسم، وحفص، وأيوب، وابن مقسم، وطلحة في رواية الفياض، الباقون رفع، وهو الاختيار لأن معناه وصلكم، ﴿فَالِقُ ٱلْإِصْبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ بالنصب فيهما الحسن في رواية عباد، وهو الاختيار على المدح والنداء المضاف، الباقون بالرفع ﴿وَجَعَلَ ٱلَّيْلَ﴾ على الفعل قتادة، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وأحمد، الباقون ﴿وَجَاعِلُ﴾ على الاسم، ﴿وَٱلشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ﴾ رفع الزعفراني عن ابن محيصن وأبو حذيفة على ابن كثير أبو حيوة بجرها، الباقون وهو الاختيار نصب؛ لأنه إضافة غير محضة وكأنها مفعوله ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ بكسر القاف شيبة، وميمونة، والكسائي، والأنطاكي عن أبي جعفر، وقاسم، ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، ورويس، والزعفراني، الباقون بفتح القاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمُسْتَوْدَعٌ﴾.

﴿قِنْوَانٌ﴾ بضم القاف حيث وقع الخفاف [ق/١٨٨/ب] عن أبي عمرو بفتحها، هارون

عنه وروى الفضل والقواس عن حفص في الرعد ﴿صِنْوَانٌ﴾ بضم الصاد، الباقون بالكسر، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغات ﴿وَجَنَّتٌ﴾ بالرفع الأعمش، وأبو بحرية، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، والأعشى والبرجمي، والمنهال عن يعقوب بن عبد الخالق عنه، وعصمة والجعفي وابن أبي حماد عن عاصم، وأحمد وقتيبة والكسائي وميمونة والأنطاكي عن أبي جعفر، والزعفراني عن ابن محيصن، الباقون بكسر التاء وهو الاختيار لقوله: ﴿فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا﴾، ﴿مُتَشَبِهًا﴾ كالثاني ابن مقسم، الباقون ﴿مُشْتَبِهًا﴾، وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿ثَمَرِهِ﴾ بالضم في جميع القرآن ابن جبير عن ابن كثير وعبد الوارث، وهارون عن أبي عمرو، والوليد عن يعقوب، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وروى جرير عن الأعمش إسكان الميم في الجميع، وافقه في الكهف فيهما أبو عمرو، وغير الجعفي، وعلي بن نصر، ويونس، وأحمد بن موسى عنه وهارون، وفتح في جميع القرآن الزعفراني، وأبو جعفر، وعاصم، وسلام، ويعقوب غير رويس، وسهل وافق رويس إلا في الثاني من الكهف الجعفي عن أبي بكر يرفعها في الكهف ابن ميسرة عن الكسائي في الأنعام بالفتح، الباقون بضمها في الكهف وفتح ما سواهما وهو الاختيار ليحمل ما في الكهف على المال وغيره على جميع الثمرة.

﴿وَيَنْعِهِۦٓ﴾ بضم الياء الحسن، وقتادة، وابن محيصن، ومجاهد، والأعمش، وحميد، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار لأن فَعل في هذا الباب أقوى من فُعل، الباقون بفتح الياء.

﴿وَخَرَقُوا۟﴾ مشدد ابن مقسم، وأبو بشر، ومدني غير اختيار، ورش، والثغري في قول الرازي، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنهم فعلوا مرة، ولأن لا يشبه التخريف وهو القطع ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ صَٰحِبَةٌ﴾ بالياء ابن مقسم، وقتيبة طريق ابن نوح والعراقي عنه، والشيزري، والقورسي، والأنطاكي عن أبي جعفر، وهو الاختيار لتقدم الفعل عليه ووقوع الحائل بينهما، الباقون بالتاء.

« دارس » بغير تاء عصمة عن الأعمش وروى الفياض عن طلحة « درس » بغير تاء وألف ﴿دَرَسْتَ﴾ على ما لم يسم فاعله قتادة، وابن أبي عبلة « دارست » بألف مع التاء مكي [ق/

١٨٩/أ] ، وأبو السمال ، وأبو عمرو ، وابن حسان ، والحسن غير أن الحسن بإسكان التاء وفتح السين ، وقرأ شامي ، ويعقوب ، وسلام الجحدري ، وابن صبيح ﴿دَرَسَتَ﴾ بفتح السين وإسكان التاء ، الباقون ﴿دَرَسْتَ﴾ بإسكان السين وفتح التاء وهو الاختيار إذ المراد به رسول اللَّه .

« وليبينه » بالياء أبو حاتم عن عاصم ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لقوله : ﴿نُصَرِّفُ﴾ ، ﴿عَدُوًّا﴾ بتشديد الواو وضم العين والدال يعقوب ، وسلام ، وقتادة ، والحسن ، والزعفراني وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وخارجة عن نافع ، وابن مقسم ، وأبو بشر ، زاد ابن مقسم ، والزعفراني في يونس ﴿بَغْيًا وَعَدُوًّا﴾ ، وروى مغيث عن خارجة عن نافع ، ويعقوب عن ابن كثير ﴿عَدُوًّا﴾ بفتح العين وتشديد الواو ، الباقون ﴿عَدْوًا﴾ بفتح العين وإسكان الدال وهو الاختيار لأنه أجزل من اللفظ ﴿بِالْعُدْوَةِ﴾ في الأنفال بفتح العين فيهما أبو السمال ، وقتادة ، والحسن ، وبكسر العينين مكي غير ابن مقسم ، وأبو عمرو غير هارون ، ويعقوب ، وسلام ، والجحدري ، والعقيل ، والقباب ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ، ولأن الفعلة في هذا الباب أكثر ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء دمشقي ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وقتادة ، والحسن والخريبي والثغري في قول الرازي ، والزيات ، والأعمش ، وطلحة ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿لَيُؤْمِنُنَّ بِهَا﴾ ، ﴿وَأَفْئِدَتَهُمْ﴾ ، ﴿وَنُقَلِّبُ﴾ بالياء ابن المنادي عن نافع ، وابن مقسم والأعمش في رواية جرير ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار للعظمة ﴿وَنَذَرُهُمْ﴾ بالياء الأعمش ، وابن مقسم ، ومغيث عن نافع ، الباقون بالنون لما ذكرنا ، ﴿قُبُلًا﴾ بكسر القاف وفتح الباء دمشقي ومدني ها هنا ، وفي الكهف بضمتين أيوب ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وكوفي غير عاصم إلا أن أبا الحسن ، والأعمش ، وقتادة أسكنوا الباء ، والاختيار الضم في الموضعين ؛ لأنها جمع قبيل وقُبِل .

« كلمة ربك » على التوحيد عراقي غير أبي عمرو ، والزعفراني ، والحسن ، وابن سعدان ، الباقون بالألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ﴾ ، وفي الأعراف ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ الْحُسْنَىٰ﴾ عبد الوارث ، وفي الأعراف « باللَّه وكلمة » على التوحيد ابن صبيح ، الباقون بألف ، وهو الاختيار لما قدمت ، ومحبوب [ق/١٨٩/ب] عن أبي عمرو ،

وهارون، ويونس، والجعفي، وخارجة وهو قول ابن مقسم، وأبي حاتم عن عاصم حيث ما كان حقت وتمت، وفي هود ﴿كَلِمَتُ رَبِّكَ﴾ عبد الوارث طريق المازراني، وخارجة أما في يونس في الموضعين، وفي الطول على الجمع مدني دمشقي، وابن مقسم، وأبو عمرو وعن إسماعيل طريق الدهان في يونس وحد وأبو خليد في يونس، الباقون بغير ألف، والاختيار ما عليه ابن مقسم لما ذكرت.

﴿مَن يَضِلُّ﴾ بضم الياء ابن أبي شريح، وهشام، والرستمي، والدنداني عن نصير كلهم عن علي، وأبو حيوة، واختيار ورش، زاد أبو حيوة في صاد ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَضِلُّونَ﴾، وفي التوبة ﴿يُضِلُّ بِهِ﴾، وافقه في التوبة الحسن، وأبو بحرية، وروح، ورويس، والأصمعي، ومحبوب وأوقية، وابن مقسم عن اليزيدي كلهم عن أبي عمرو، وقال ابن مهران: رويس وحده، والأول أصح للمفرد، وابن صبيح، وإبرهيم بن زادان عن علي، وعلى ما لم يسم فاعله ابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، وأبان، والمفضل، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بفتح الياء وكسر الضاد، والاختيار ما عليه حمصي؛ إذ الباري جلا جلاله هو الهادي، والمتفضل، وفي طه ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّي﴾ بضم الياء وكسر الضاد ابن محيصن، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَا يَنسَىٰ﴾ أما ﴿لَيُضِلُّونَ﴾، وفي يونس بضم الياء الحسن كوفي غير أبو عبيد، وابن سعدان، والمفضل وافق أيوب ها هنا ضده المفضل اللؤلؤي، ومحبوب، وهارون عن أبي عمرو كعلي، الباقون فيهما بالفتح وفتح في إبراهيم، والحج، ولقمان، والزمر مكي، وأبو عمرو، وقاسم، والزعفراني، مثلهم رويس إلا في لقمان، قال ابن مهران: والعراقي كأبي عمرو، وقال الرازي: يعقوب غير روح كأبي عمرو إلا في الزمر، والصحيح ما قال أبو الحسين والخزاعي لموافقه المفرد، قلت: زاد الوليد فتحها في الحج، والزمر، وابن أبي عبيد، وحمصي في إبراهيم، زاد حمصي في الحج، الباقون بالضم، والاختيار في الكل الضم لئلا ينسب الإضلال إلى غير الله تعالى.

﴿وَقَدْ فَصَّلَ﴾ بضم الفاء شامي، واختيار ورش، والمفضل، وأبو عمرو غير عبد الوارث ومغيث، والجحدري، وأبو السمال، ومكي غير ابن مقسم، وعمر بن ميسرة [ق/١٩٠/أ] عن علي ﴿حَرَّمَ﴾ على ما ذكرت، وكوفي غير ابن كيسة، وحفص، وقاسم،

وابن سعدان، الباقون بفتحهما، وهو الاختيار لأن المحرم هو اللّه تعالى، والمفضل، ﴿فَصَّلَ﴾ بضم الفاء ﴿حَرَّمَ﴾ بفتح الحاء، هارون عن أبي عمرو عبد الوارث عنه، وخارجة، ويونس عن أبي عمرو كنافع.

﴿ضَيِّقًا﴾، وفي القرآن خفيف حيث وقع مكي غير ابن مقسم، وعبيد بن عقيل، وعقبة بن سنان عن أبي عمرو، وهكذا عبيد، وعبد الوارث، ويونس، والجهضمي، والجعفي عنه، الباقون بالتشديد، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر، ﴿حَرَجًا﴾ بكسر الراء مدني، وأيوب، وسهل، والحسن وأبو بكر، وابن مقسم، والزعفراني، وعصمة عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأنه اسم صفة، الباقون بالفتح.

﴿يَصَّعَّدُ﴾ بإسكان الصاد خفيف مكي غير ابن مقسم، والزعفراني، وشبل، وقرأ عصمة عن عاصم، وأبو بكر غير هارون، والأعمش في رواية جرير، والمفضل، وأبان «يصاعد» بألف مع التشديد، الباقون مشدد بغير ألف، وهو الاختيار لتكرار الفعل.

﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾، وفي الأعراف بالتاء الحسن، وقتادة، والجحدري، والزعفراني، والواقدي، وأبو حاتم عن نافع، وأبي جعفر، وشيبة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لموافقة أكثر القراء، ولأن تأنيثه غير حقيقي ﴿مَكَانَتِكُمْ﴾ بألف حيث وقع الحسن وأبو بكر، وأبان، وشيبان عن عاصم تابعه المفضل طريق جبلة، وهارون عن أبي بكر ها هنا ابن مقسم، والزعفراني كالحسن، وهو الاختيار لأن لكل واحد مكان، الباقون بغير ألف.

﴿مَن يَكُونُ﴾، وفي القصص ابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان وافق المفضل هناك، والاختيار الياء فيهما لأن بين الاسم والفعل حائل، الباقون بالتاء، ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾ بضم الزاء: علي، والأعمش، الباقون بفتح الزاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿نُوَلِّي بَعْضَ الظَّالِمِينَ﴾ بالياء ابن مقسم، الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة ﴿وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿قَتْلَ﴾ رفع ﴿أَوْلَادَهُمْ﴾ نصب ﴿شُرَكَائِهِمْ﴾ جر دمشقي غير أن أبي الحارث، وهكذا إلا أن ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ جر ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ رفع الحسن، وابن مقسم، الباقون على تسمية الفاعل ﴿أَوْلَادِهِمْ﴾ [ق/١٩٠/ب] جر ﴿شُرَكَاؤُهُمْ﴾ رفع، وهو الاختيار لوجود الفاعلين، ﴿حِجْرٌ﴾ بضم الحاء قتادة، والحسن، وعبد الوهاب عن أبي

عمرو، والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، وبتقديم الراء على الجيم طلحة رواية الفياض، وهو رواية الزعفراني، والأعمش، وروى عبد الوارث عن الحسن بفتح الحاء، الباقون بكسر الحاء وتقديم الجيم، ﴿إِلَّا مَن نَّشَآءُ﴾ بالياء الخفاف عن أبي عمرو، والباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِزَعْمِهِمْ﴾.

﴿خَالِصَةً﴾ بالنصب قتادة، والزعفراني، وقرأ الشيزري، والأنطاكي عن أبي جعفر، والأصمعي عن نافع، وابن مقسم، وأبو حيوة ﴿خَالِصَةً﴾ بالهاء رفع في الوصل، الباقون بالتاء والرفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا فِي بُطُونِ﴾، ﴿وَإِن يَكُن﴾ بالتاء دمشقي غير الداجوني والمفضل، وأبو بكر غير أن الحسن وابن جبير، وأبو جعفر، وشيبة، ووهيب عن أبي عمرو، والأعمش، وطلحة ﴿إِلَّآ أَن تَكُونَ﴾ بالتاء مكي غير ابن مقسم، وابن عقيل عن شبل عن ابن كثير، وأبو جعفر، وشيبة، ودمشقي غير الداجوني عن هشام، والزناب، والأعمش، وهارون، ومحبوب والجهضمي، وطلحة، الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَهُمْ فِيهِ﴾.

﴿حَصَادِهِۦ﴾ بفتح الحاء طلحة، وعاصم غير الخزار، وقاسم، ودمشقي، وابن سعدان، وبصري غير أيوب عن دمشقي، الباقون بكسر الحاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر كالحداد والصرام، ﴿ٱلْمَعْزِ﴾ بإسكان العين مدني، والفليحي، والجدي، وعباس في قول أبي الحسين والرازي، وأيوب، وكوفي غير ابن ميسر بن عبيد عن علي، والداجوني عن هشام، الباقون بتحريكها، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن اللغتين، ﴿ظُفُرٍ﴾ بإسكان الفاء الحسن، وطلحة، والأعمش، روى الزعفراني عن أبي السمال ﴿ظُفُرٍ﴾ بكسر الظاء وإسكان الفاء، الباقون بضمتين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ خفيف حمصي، وكوفي غير ابن سعدان وأبي بكر، والمفضل، وأبان وافق أبو زيد في الواقعة، وهو الاختيار لأن حذف إحدى التائين أخف ﴿أَحْسَنُ﴾ بضم النون الحسن، وأحمد، والكسائي عن أبي جعفر، وشبل في اختياره، وعن ابن محيصن، الباقون بفتحها في موضع جر، وهو الاختيار صلة للذي نزله في موضع جر خطأ [ق/١٩١/أ] لقوله: صله الذي؛ إذ لا موضع للصلة ﴿أَن تَقُولُوٓاْ﴾، ﴿أَن تَقُولُوٓاْ﴾ بالياء فيهما ابن محيصن طريق الزعفراني، والأصمعي عن نافع،

الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾، وفي الأعراف ﴿أَن تَقُولُوٓاْ﴾، ﴿أَوْ يَقُولُوٓاْ﴾ بالياء فيهما ابن محيصن، وأبو عمرو، وقاسم، وابن مقسم، والجحدري، وأبو السمال، والعقيلي، الباقون بالتاء، وهو الاختيار على المخاطبة، ﴿لَا تَنفَعُ﴾ بالتاء ﴿نَفْسًا إِيمَٰنُهَا﴾ رفع أبو حنيفة، وروى عنه ﴿إِيمَٰنُهَا﴾ نصب ﴿نَفْسٌ﴾ رفع وهو خطأ، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لأن الإيمان مذكر، ﴿تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾، وفي النحل بالياء عبد الوارث، وابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وهو الاختيار لأن واحدهم ملاك، الباقون بالتاء، ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ ءَايَٰتِ رَبِّكَ﴾ بإسكان الياء عبد الوارث، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه عطف على ما قبله، ﴿فَرَّقُوا﴾، وفي الروم بألف الكسائي، والزيات غير الأزرق، وافق ابن حبيب ها هنا، وابن غالب، وابن مقسم فيهما، الباقون مشدد وهو الاختيار على تكرار الفعل قال أبو الحسين: خلف كالزيات وهو خلاف الجماعة ﴿عَشْرَ﴾ منون ﴿أَمْثَالِهَا﴾ رفع عبد الوارث، ومحبوب وهارون، ويونس عن أبي عمرو، ويعقوب، وسهل، والجحدري، والحسن، ومجاهد، والأعمش، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو حنيفة وهو الاختيار لكون الأمثال نعتًا للعشر، الباقون مضاف، ﴿قِيَمًا﴾ بكسر القاف خفيف دمشقي غير أبي بشر، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وأبي زيد عن المفضل، والأعمش، الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾.

الأعراف[1]

﴿تَبْتَغُواْ﴾ بالغين الجحدري، الباقون بالعين، وهو الاختيار لقوله: ﴿ٱتَّبِعُواْ﴾، ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ بتائين أبو بشر، وابن مقسم، والسلمي عن ابن عامر باقي أهل دمشق بياء وتاء، الباقون بتاء واحدة، وهو الاختيار لموافقة المصحف الجعفي عن أبي عمرو، ومجاهد بياء واحدة من غير تاء، وفي النمل بتأنيث ابن مقسم، وأبو بحرية، وبالياء أبو بشر وهشام، وأبو عمرو، وغير ابن عقيل، والحسن، واختلف عن روح، الباقون بتاء واحدة، وهو الاختيار لما ذكرت، وفي الطول بتائين أبو بحرية، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، الباقون بياء وتاء، وهو [ق/١٩١/ب] الاختيار لقوله: ﴿وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾، وقوله: ﴿لَا يُؤْمِنُونَ﴾،

---

(١) ينظر في فرش سورة الأعراف كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٦٧ - ٢٧٥).

﴿لَمَن تَبِعَكَ﴾ بكسر اللام أبو الحجاج عن أبي بكر، وعصمة عن عاصم، الباقون لفتحها وهو الاختيار للتأكيد، ﴿مَلَكَيْنِ﴾ بكسر اللام علي بن حكيم عن ابن كثير، واختيار شبل، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمُلْكٍ لَا يَبْلَى﴾، وفي قول العراقي: قتيبة، والصحيح أنها رواية إبرهيم المسجدي عنه، وفي يوسف ﴿إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ بكسر اللام عبد الوارث رواية المنقري، وابن عبد الكبير عن أبي عمرو، وهو الاختيار لقرأتهم.

﴿مَا هَٰذَا بَشَرًا﴾ بكسر الباء والشين، وروى يعلى بن حكيم عن ابن كثير في سورة الإنسان ﴿وَمُلْكًا كَبِيرًا﴾ بكسر اللام كابن عباس، وعلي رضي الله عنهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَأَيْتَ نَعِيمًا﴾ إذا حمل على المتنعم ألا ترى قوله: ﴿عَالِيَهُمْ﴾، ﴿وَسَقَاهُمْ﴾، وما أشبه، وهذا هو الاختيار، الباقون بالفتح في الثلاثة، ﴿سَوْءَاتِهِمَا﴾ واحدة هشام عن الحسن ﴿وَطَفِقَا﴾ بفتح أبو السمال، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَخْصِفَانِ﴾ بكسر الخاء والصاد مشدد حيث وقع الحسن، الباقون بإسكان الخاء خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿تُخْرَجُونَ﴾ والأول في الروم، والزخرف، والجاثية بفتح التاء والياء كوفي غير عاصم، وابن سعدان، وافق سلام إلا في الروم وفتح سهل، ويعقوب وابن ذكوان، والبلخي عن هشام ها هنا، زاد ابن ذكوان في الزخرف الثاني من الروم ﴿يَخْرُجُونَ﴾ بضم التاء هبيرة طريق عبد الغفار، والسمان عن طلحة، وابن حسان، وهكذا في الجاثية ﴿يَخْرُجُونَ﴾ أما في المعارج ﴿يَوْمَ يَخْرُجُونَ﴾ ضم ياءها وفتح رأها الأعشي والبزجمسي، الباقون بضمها إلا في المعارج، والثاني من الروم والاختيار ضم الكل كابن مقسم لئلا ينسب الفعل إلى غير الله، «ورياشًا» بألف الحسن، وقتادة، وأبان، والمفضل، والزعفراني، وابن مقسم، ويونس، والجعفي، والأصمعي عن أبي عمرو، وهو الاختيار ليجمع جميع الأموال، الباقون بغير ألف ﴿وَلِبَاسُ﴾ نصب مدني غير يعقوب عن نافع، وحميد بن مقسم، ودمشقي، وأيوب، والحسن، واختيار عباس، وابن صبيح، وطلحة، والأعمش، والكسائي غير قاسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَنزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُوَارِي سَوْءَاتِكُمْ وَرِيشًا﴾ [ق/١٩٢/أ] الباقون بالرفع ﴿إِنَّهُمُ اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ﴾ بفتح الهمزة اختيار عباس، الباقون بكسرها، وهو الاختيار للإستئناف، ﴿خَالِصَةً﴾ رفع قتادة، وشيبة، والشيزري عن الكسائي، والفليحي عن أبي

جعفر، ونافع غير الواقدي، واختيار ورش، الباقون نصب، وهو الاختيار على الحال، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا ٱدَّارَكُواْ﴾ بغير ألف بشير بن أبي عمرو عن أبيه، وعبد اللّٰه بن أبي نجيح عن مجاهد وروى جرير عن الأعمش ﴿ٱدَّارَكُواْ﴾، و﴿ٱثَّاقَلْتُمْ﴾، و﴿تَطَيَّرْنَا﴾ وشبه ذلك في الابتداء والوصل، بإظهار التاء وهي رواية ابن مهران عن يعقوب إذا وقف قبل هذه الأفعال يبتدئ بالتاء وهو قبيح بخلاف المصحف، الباقون بغير تاء في الوقف والوصل، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ﴾ بالياء مجاهد، وحميد، وقتادة، وابن صبيح، وأبان، والمفضل، وأبو بكر غير الجعفي، الباقون بالتاء، وهو الاختيار؛ لأن اللّٰه خاطب أهل النار، ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾ بالياء خفيف كوفي غير قاسم، وابن صبيح، وابن سعدان، وعاصم إلا عصمة، وبالتاء خفيف ابن ذكوان عن علي، وأبو عمرو، وغير الجعفي، الباقون غير ابن مقسم بالتاء مثقل.

أما ابن مقسم، والزعفراني عن ابن محيصن بالياء مع الثقيل اليزيدي في اختياره ﴿لَا تُفَتَّحُ﴾ بالتاء خفيف، ﴿أَبْوَٰبَ﴾ نصب، والاختيار ما عليه نافع، لأن الفعل للّٰه، ﴿يَلِجَ ٱلْجَمَلُ﴾ مشدد بضم الجيم مجاهد، وابن محيصن، وابن مقسم، وأبان، وقتادة غير أنه يخفف، الباقون بفتح الجيم خفيف، وهو الاختيار؛ لأن في التفسير هو البعير ﴿ٱلْجَمَلُ﴾ رفع خفيف ابن مطرف عن أبي جعفر، ﴿سَمِّ ٱلْخِيَاطِ﴾ بكسر السين الأصمعي عن نافع وبضمهما أبو حيوة، وأبو السمال، وأحمد، وابن محيصن، وقتادة، الباقون بفتح السين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِىَ﴾ بغير واو، ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ في قصة صالح بواو دمشقي، الباقون بواو في الأول وبغير واو في الثاني، وهو الاختيار لموافقة مصاحف أهل الحجاز، ﴿نِعَمَ﴾ بكسر العين حيث وقع الكسائي غير قاسم، والأعمش، والأزرق عن حمزة، وابن مقسم، الباقون بفتح العين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿بِرَحْمَةٍ [ق/١٩٢/ب] ٱدْخُلُواْ ٱلْجَنَّةَ﴾ و﴿وَعُيُونٍ * ٱدْخُلُوهَا﴾ وما شاكل ذلك على ما لم يسم فاعله موصولة الهمز طلحة طريق الفياض، وحكى أبو الحسين، والرازي عن رويس التي في الحجر هكذا، زاد الرازي عن ابن مأمون ﴿ٱدْخُلُوهَا﴾ بفتح الألف، أما ما أورده الخبازي فوافقه فيه ابن الحمامي، وما تفرد به الرازي فهو خطأ بين، الباقون بوصل الألف على تسمية الفاعل، وهو

الاختيار لقوله: ﴿لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمْ﴾، ﴿فَصَّلْنَٰهُ عَلَىٰ عِلْمٍ﴾ بالضاد ابن محيصن طريق العراقي، الباقون بالصاد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُفَصِّلُ﴾، ﴿فَنَعْمَلَ﴾ بالرفع الشيزري عن أبي جعفر، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأنه عطف على قوله: ﴿فَيَشْفَعُوا﴾ الياء، ﴿يُغْشِي ٱلَّيْلَ﴾، وفي الرعد مشدد أبو بحرية وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، وعراقي غير أبي عمرو إلا الجعفي ﴿وَحِفْظًا﴾، وابن سعدان، والزعفراني وافق ابن عتبة ها هنا، الباقون خفيف، أما في الأنفال فبضم الياء وكسر الشين خفيف، «النعاش» نصب مدني وأبو بشر، وابن سعدان وفتح الياء والشين خفيف ﴿ٱلنُّعَاسَ﴾ رفع أبو عمرو غير الجعفي، ومكي غير ابن مقسم، والزعفراني غير أبان، الباقون مشدد، والاختيار ما عليه ابن مقسم لتكثير الفعل، ﴿وَٱلشَّمْسَ﴾ وما بعدها مرفوع، وفي النحل دمشقي، وابن مقسم، والزعفراني، وابن أبي عبلة وافق أبو حيوة، وأبان بن تعلب في ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ في السورتين حفص في النحل كذلك، وافقهما، والاختيار على الابتداء، الباقون نصب.

﴿بُشْرًا﴾ بضم النون وإسكان الشين الحسن، وشامي، والخفاف، وخارجة، وعبد الوارث كلهم عن أبي عمرو، وبالياء ابن أبي عبلة، وعاصم غير المفضل، وعصمة، وأبان، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو حيوة غير أن أبا حيوة، وابن أبي عبلة، وعصمة بفتح الباء، والزعفراني، وابن مقسم بضم الشين، وهو الاختيار لقوله: ﴿مُبَشِّرَٰتٍ﴾ وفتح نونه هارون، وكوفي غير ابن سعدان، وعاصم إلا المفضل، وأبان وعصمة، الباقون بضم النون والشين، أبو بشر في الفرقان كنافع، وعبيد فيها كالحسن ﴿يَخْرُجُ نَبَاتُهُۥ﴾ بضم الياء وكسر الراء، والزعفراني، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، الباقون [ق/١٩٣/أ] بفتح الباء وضم الراء ﴿نَبَاتُهُۥ﴾ رفع، ﴿لَا يَخْرُجُ﴾ على ما لم يسم فاعله شيبة، وهو الاختيار لئلا ينسب الفعل إلى غير الله تعالى، ﴿نَكِدًا﴾ بإسكان الكاف الشيزري عن أبي جعفر، وطلحة، وباقي أصحاب أبي جعفر غير العمري، وشيبة، والزعفراني بفتحتين وهو الاختيار؛ لأنه مصدر، الباقون بكسر الكاف، ﴿نُصَرِّفُ ٱلْأَيَٰتِ﴾ بالياء ابن مقسم، الباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة، ﴿مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ حيث وقع بالجر الكسائي، والأعمش رواية جرير، واللؤلؤي،

ومغيث عن أبي عمرو، وابن مقسم، والزعفراني، وحميد وعلي بن الحسن عن ابن محيصن، وأبو جعفر غير الشيزري، وميمونة، وشيبة، وروى نصر بن علي، والشيزري، وميمونة غيره بالنصب وافق حمزة، والأعمش، وخلف في فاطر، والاختيار الجر على اللفظ، الباقون برفع ﴿أُبَلِّغُكُمْ﴾ بإسكان الباء أبو عمرو غير اليزيدي في اختياره، والحسن، والزعفراني، وابن محيصن غير أن عباسًا، وابن ميسرة إسكان الغين، الباقون مشبع، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾، ﴿وَإِلَىٰ ثَمُودَ﴾ منون في جميع القرآن الأعمش، وابن مقسم، وافق الزعفراني إلا إذا استقبله ساكن بعده الحسن غير أن عليًا وأبا الحسن عن أبي بكر أجريا ﴿أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ﴾، وأما ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ في هود، والفرقان، والعنكبوت، والنجم فوافق الحسن في ترك الأجراء الزيات، والعبسي، وحفص، وسلام، وسهل، ويعقوب إلا المنهال، والجحدري، وافق أبو بكر غير أبو الحسن، وابن غالب، وحماد طريق الضرير وحمصي في والنجم، زاد حمصي في العنكبوت، الباقون بصرف ما كتب بالألف في المصحف دون غيره، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ولأن ثمود قبيلة، ﴿تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ﴾ رفع القورسي والشيزري عن أبي جعفر حيث وقع، الباقون بجزمها، وهو الاختيار؛ لأنه جواب الأمر بغير فاء، ﴿وَتَنْحِتُونَ﴾ بفتح الحاء الحسن، والزعفراني، والعمري، والأنطاكي، وهو الاختيار؛ لأن حروف الحلق في فعل يفعل الفتح فيها مشهور، الباقون بكسرها، ﴿وَقَالَ ٱلْمَلَأُ﴾ حيث وقع بالواو وابن مقسم، الباقون بغير واو، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿فَكَيْفَ ءَاسَىٰ﴾: بقصر الألف وكسر [ق/١٩٣/ب] السين هارون عن أبي عمرو، والأصم واللؤلؤي عنه بمد الألف وكسر السين طلحة بكسرهما جميعًا القزاز والفرسي عن أبي عمرو وبقصر الألف وفتح السين، الباقون ﴿ءَاسَىٰ﴾ بمد الألف وفتحهما وهو الاختيار على أن شعيبًا قال ذلك ﴿أَوَ أَمِنَ﴾ بإسكان الواو حجازي غير ابن فليح وداود في قول أبي على، ودمشقي، والزعفراني، زاد مدني دمشقي ﴿أَوَ ءَابَآؤُنَا﴾ فيهما غير أن ورشًا، وسقلابًا، وأبا دحية نقلوا الحركة على أصلهم، الباقون بفتح الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَوَ عَجِبْتُمْ﴾، ﴿أَوَلَمْ يَهْدِ﴾ حيث وقع بالنون مجاهد، وقتادة، وأبان، والزعفراني، وزيد عن يعقوب

طريق الجريري، والقورسي عن أبي جعفر، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَن لَّوْ يَشَآءُ﴾ للعظمة، الباقون بالياء، ﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ بتشديد الياء ابن حسان عن يعقوب، وأبو بشر عن دمشقي، وحمصي، وشيبة، والزعفراني، وابن مقسم والقورسي عن أبي جعفر، وأبان، ونافع غير اختيار ورش، والجعفي عن أبي عمرو، وأبو عمرو عن الحسن، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَن لَّآ أَقُولَ﴾، الباقون على حرف جره ﴿سَٰحِرٍ﴾ في جميع القرآن بألف الزعفراني ضده طلحة، والحسن، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم، وابن صبيح، وابن مقسم، والجعفي عن أبي عمرو، وأبي بكر والاحتياطي في قول أبي علي، الباقون في الشعراء «سحار» فقط، وهو الاختيار لموافقة المصحف.

﴿تَلْقَفُ﴾ بإسكان اللام حيث وقع حفص، وعبد الرحمن عن أبي بكر، وعصمة عن عاصم، وأبو حيوة، الباقون بفتحها مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وضم فائها في طه ابن ذكوان روى أبو قرة عن نافع في طه والشعراء كحفص خفيف الجعفي عن أبي بكر في الشعراء خفيف. ﴿وَيَذَرَكَ﴾ برفع الراء الحسن، الباقون بنصبها، وهو الاختيار نسق على قوله: ﴿لِيُفْسِدُوا۟﴾.

﴿سَنُقَتِّلُ﴾ خفيف حجازي، والزعفراني، زاد نافع، والزعفراني ﴿يُقَتِّلُونَ أَبْنَآءَكُمْ﴾، الباقون مشدد، وهو الاختيار بتردد القتل فيهم، ﴿يُورِثُهَا﴾ مشدد الحسن، وابن مقسم، والخزاز في قول الخزاعي، الباقون خفيفة، وروى الملنجي بإسناده عن الشيزري ﴿سَأُوْرِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ مثقل قتادة، وابن مقسم، وفي سورة مريم ﴿نُورِثُ﴾ شديد رويس، وابن مقسم، الباقون خفيف [ق/١٩٤/أ]، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ﴿يَطَّيَّرُوا۟ بِمُوسَىٰ﴾ على الماضي طلحة، والزعفراني، الباقون بالياء على المستقبل، وهو الاختيار؛ لأنه أوفق لجواب الشرط، ﴿يَعْرِشُونَ﴾ مشدد، وفي النحل ابن مقسم، وابن أبي عبلة، وبضم الراء خفيف أبو بكر، وأبان، وعصمة، وابن صدقة، وابن أبي حماد، والمفضل كلهم عن عاصم، والحسن، والزعفراني، وشامي غير أبي بشر، وهو الاختيار؛ لأنه أعلى اللغتين وافق أبو بسر ها هنا، الباقون بكسر الراء خفيف.

﴿وَجَٰوَزْنَا﴾ مشدد الواو من غير ألف حيث وقع الحسن في رواية عباد، والأعمش في

رواية عصمة، الباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿يَعْكِفُونَ﴾ بضم الياء وتشديد الكاف ابن مقسم، وابن أبي عبلة، وقرأ أبو حيوة بضم الياء وإسكان العين وكسر الكاف، وروى المعلى وعبد الوارث وحجاج، والجعفي، ويونس، وعبيد، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو، وحميد، والحسن طريق ابن أرقم، والأعمش، وطلحة، ومسعود بن صالح، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم بفتح الياء وكسر الكاف خفيف، الباقون بضم الكاف وفتح الياء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر «انجاكم» بألف و«أصابهم» على الجمع دمشقي وافق ابن مقسم و﴿أَبْصَرَكُمْ﴾، الباقون بياء ونون، وهو الاختيار لموافقة أكثر المصاحف وباقي القراء ﴿إِصْرَهُمْ﴾ بغير ألف، والاختيار ﴿إِصْرَهُمْ﴾ لقوله: ﴿وَالْأَغْلَالَ﴾، ﴿حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ﴾ كل ما في القرآن بفتح الباء أبو السمال، والاختيار الكسر لشهرته ﴿خَلْفَ﴾ بفتح اللام منهما عيسى بن عمر عن الحسن ﴿حُلِيِّهِمْ﴾ بفتح الحاء خفيف يعقوب، وقتادة، وبكسرها وتشديد الياء الكسائي غير قاسم والزيات والعبسي والأعمش وطلحة وعبد الوارث والقاضي عن حمزة في قول أبي علي، الباقون بضم الحاء وتشديد الياء وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ﴿يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا﴾ بتائين ونصب الباء الأعمش، وطلحة، والهمداني، والزعفراني، وابن مقسم، والمفضل، وأبان، وحمزة غير ابن سعدان، والكسائي غير قاسم، وهو الاختيار؛ لأنه أحسن في الرغبة إلى الله، الباقون على الخبر، ﴿ابْنَ أُمَّ﴾، وفي طه بكسر الميم دمشقي، والزعفراني، وكوفي غير حفص، وابن سعدان، والمفضل طريق جبلة فتح أبو بشر هناك، الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار على الندبة أو على [ق/١٩٤/ب] بدل الألف من الياء.

﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ﴾ خفيف ابن أبي عبلة، وأبان عن عاصم، وأبو حيوة، الباقون مشدد، وهو الاختيار للتكثير، ﴿يَغْفِرْ لَكُمْ﴾ بالياء وضمها قتادة، وبالتاء ضمها مدني دمشقي، والمفضل، وأبان، وبصري غير قتادة، وأبي عمرو، وأيوب الجعفي، ومحبوب عن أبي عمرو كنافع، الباقون بالنون، وهو الاختيار على أن الفعل لله عز وجل، ﴿يَسْبِتُونَ﴾ بضم الباء من أسبت الأعمش، والزعفراني، وأبو حاتم والقطعي عن المفضل، الباقون عن المفضل، وأبان بضم الباء من سبت يسبت، وهو الاختيار كما قلنا في ﴿يَعْكُفُونَ﴾، و﴿يَعْرِشُونَ﴾،

الباقون بكسر الباء، ﴿مَعۡذِرَةً﴾ نصب حفص، وطلحة، واختيار اليزيدي، والزعفراني، وابن مقسم، والجعفي وعبد الله بن عمر عن أبي بكر، ويونس، والمنقري عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأن معناه تعتذر معذرة، الباقون بالرفع، ﴿أَن لَّا يَقُولُواْ عَلَى ٱللَّهِ﴾ بالتاء الجحدري، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَدَرَسُواْ﴾، ﴿يُمَسِّكُونَ﴾ خفيف أبو بكر، والمفضل غير أبي حاتم، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار، يقال: تمسكت به وأمسكته، وقوله: ﴿وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ﴾ بصري غير أيوب، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار؛ لما ذكرت، الباقون خفيف، ﴿سَآءَ مَثَلًا ٱلۡقَوۡمُ﴾ برفع اللام مثل، وإضافة ﴿ٱلۡقَوۡمُ﴾ إليه الجحدري، وجرير عن الأعمش، الباقون بنصب اللام منون ﴿ٱلۡقَوۡمِ﴾ رفع، وهو الاختيار على أنه اسم «ساء»، ﴿يُلۡحِدُونَ﴾، وفي النحل والسجدة بفتح الياء والحاء الزيات، وطلحة، والأعمش، والهمداني وافق خلف، والكسائي غير قاسم في النحل، الباقون بضم الياء وكسر الحاء وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿وَنَذَرُهُمۡ﴾ بالنون وضم الراء أهل العالية، والمفضل طريق أبي حاتم، والأزرق عن أبي بكر، وأيوب، وسلام، واختيار عباس، وابن سعدان عن أبي عمرو، وجزم رآه ابن محيصن، وحميد، والزعفراني، وعبد الوارث، ونعيم بن ميسرة، وعبد الوهاب، واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو، وكوفي غير عاصم إلا الخزاز، الباقون رفع، والاختيار [ق/١٩٥/أ] ما عليه نافع؛ لقوله: ﴿مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ﴾ وجاء جواب الشرط في قوله: ﴿فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ﴾ مرفوع على الاستئناف، واختيار اليزيدي نصب الراء على الصرف، ﴿شُرَكَآءَ﴾ على المصدر مدني، وأبو بكر، والمفضل، وأبو عمارة عن حفص، وأبان، وعصمة عن عاصم، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والباقون على الجمع، والاختيار ما عليه مدني؛ لأن معناه نصيبًا في قصة فيها طول، ﴿يَتَّبِعُوكُمۡ﴾ خفيف نافع غير اختيار ورش، والزعفراني، الباقون مشدد وهو الاختيار لما ذكرنا «عبادًا أمثالكم» نصب الأصمعي عن نافع، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لأنه نعت للعباد، ﴿يَبۡطِشُونَ﴾، وفي القصص والدخان بضم الطاء أبو جعفر، وشيبة والحسن، والجحدري، والعقيلي وافق أبو بشر إلا ها هنا، والمعلي عن أبي بكر إلا في الدخان، الباقون بكسر الطاء، والاختيار الأول لما ذكرت في ﴿يَعۡكُفُونَ﴾، ﴿يَمُدُّونَهُمۡ﴾ بضم الياء ابن محيصن، وحميد

ومدني، وأبو بشر، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار بمعنى: يجرونهم ﴿يُقَصِرُونَ﴾ مشدد ابن مقسم، وابن أبي عبلة، الباقون ﴿يُقْصِرُونَ﴾ بإسكان القاف، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر.

الأنفال[1]

« بآلاف من الملائكة » على الجمع المعلي عن أبي بكر، واختيار الزعفراني، وهو الاختيار لقوله في آل عمران: ﴿ثَلَاثَةِ آلَافٍ﴾، و﴿خَمْسَةِ آلَافٍ﴾، الباقون بألف على التوحيد، ﴿مُرْدِفِينَ﴾ بفتح الدال قنبل طريق أبي عون، وعند العراقي ابن مجاهد كأبي عون، ومدني، وأبو عبيد، وابن مسلم، وبصري غير أبي عمرو ألا يونس، وأبي السمال، وابن مقسم مشدد صهر الأمير عن قنبل ونطرف عنه، وابن أبي عبلة، والمعلى، والأزرق عن أبي بكر عنه، الباقون بكسر الدال خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِّنَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾، ﴿وَإِنَّا لَفَٰعِلُونَ﴾، ﴿وَيُذْهِبَ﴾ جزم الحلواني عن اللؤلؤي عن أبي عمرو، والحسين طريق اليزيدي، الباقون نصبها وهو الاختيار لقوله: ﴿لِيُطَهِّرَكُم﴾، ﴿دُبُرَ﴾ بإسكان الباء ابن أرقم عن الحسن، الباقون بضم الباء، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ولأنه أشبع، ﴿مُوهِنُ كَيْدِ﴾ مضاف أبو حيوة [ق/١٩٥/ب]، وابن أبي عبلة، وحفص، وأبان، وطلحة طريق أبي عمرو، والواقدي عن نافع، وابن عمر عن أبي بكر، والجعفي عن أبي بكر، وهو الاختيار؛ للتفخيم في تكرار الفعل؛ إذ التوهن أشد من الوهن، زاد ابن مهران والعراقي روحًا وهو سهو؛ إذ الجماعة بخلافه والمفرد، الباقون، والجعفي، ومحبوب عن أبي عمرو خفيف منون ﴿كَيْدُ﴾ نصب ﴿لِأَمَٰنَٰتِهِمْ﴾ بغير ألف مجاهد، وعبد الوارث، والخريب، ويونس، وعبيد عن أبي عمرو، وهو قول الشيزري عن أبي جعفر، الباقون على الجمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَن تُؤَدُّواْ ٱلْأَمَٰنَٰتِ﴾، ﴿فِتْنَةٌ وَأَنَّ ٱللَّهَ﴾ نصب العباس في اختياره، الباقون ﴿فِتْنَةٌ﴾ رفع، وهو الاختيار؛ لأنها ترجمة عن الأموال، ﴿هُوَ ٱلْحَقَّ﴾ رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب وهو الاختيار على أنه خبر كان ﴿صَلَاتُهُمْ﴾، ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ رفع ابن أبي عبلة إلا أنه جمع « الصلاة » كابن مقسم، والجعفي عن أبي بكر أنهما كسر التاء ورفع

---

(١) ينظر في فرش سورة الأنفال كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٧٥ - ٢٧٨).

المكاء والتصدية، الباقون ﴿صَلَاتِهِمْ﴾ رفع ﴿مُكَآءً وَتَصْدِيَةً﴾ نصب، وهو الاختيار ليكون اسم كان معرفة وخبرها نكرة، ﴿إِن يَنتَهُوا يُغْفَرْ لَهُم﴾ بفتح الياء وكسر الفاء على تسمية الفاعل وهو الاختيار كابن عمير ليكون الفعل لله، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالتاء سلام، وسهل، ومحبوب، ويعقوب غير روح، والوليد ولم يذكر أحد سهلًا إلا الخزاعي وهو موافق للمفرد، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِن يَنتَهُوا﴾، ﴿لِيَهْلِكَ﴾ بفتح اللام الثانية عصمة عن أبي عمرو، وعاصم، وابن الحجاج عن أبي بكر، قال الرازي: هو طريق خلف والصريفيني، والجمال عن صاحبيه، الباقون بكسرها على الاختيار على فعل يفعل، ﴿فَإِنَّ لِلَّهِ﴾ بكسر الهمزة هارون، والجعفي، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، والباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُم﴾، خمسة بإسكان الميم اللؤلؤي، ويونس، وخارجة، وعبد الوارث إلا القصبي، ونعيم بن ميسرة، الباقون بضم الميم، وهو الاختيار؛ لأن الإشباع أولى، ﴿حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ بياءين محققين مدني غير كردم، وابن حماد في قول أبي علي، ومكي [ق/١٩٦/أ] غير ابن مجاهد عن قنبل في قول الرازي قال أبو علي بن عمر، وابن شنبوذ عن قنبل كالبزي، ويعقوب غير المنهال، وسهل، والحسن، والخريبي، وابن عقيل، واللؤلؤي، ومحبوب، والقرشي والقزاز، والأزرق، وعن حمزة، وعاصم إلا حفصًا، ونصيرًا، وأبو بشر، وخلف، والزعفراني، وابن مقسم. قال الخبازي: غير الرازي نصير وغير ابن الوليد وهو صحيح كذلك قرأت على الطبراني كطريق إبرهيم بن نوح، ويوسف بن معروف، زاد الرازي الثغري عن الكسائي، وهو الاختيار لإظهار بناء الفعل الماضي، الباقون بإدغام الياء في الياء، ﴿وَتَذْهَبَ﴾، و﴿يَحْكُمُ﴾ بالتاء وبإسكان الباء الخزاز قال أبو علي أبان بإسكان الباء والياء، والصحيح أن أبان وجريرًا عن الأعمش، وابن مقسم بالياء وبفتح الباء، الباقون بالتاء وفتح الباء، وهو الاختيار نسقًا على جواب النهي ﴿تَعْمَلُونَ مُحِيطٌ﴾ التاء قتادة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن دِيَـٰرِهِم﴾، «إذ تتوفى» بتاءين دمشقي غير ابن الحارث، وابن أبي عبلة، والزعفراني غير أن هشامًا في قول ابن غلبون، والبكرواني أدغم التاء في التاء، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لأن الملائكة هاهنا ملك الموت عليه السلام وحده كما قال في آل عمران

﴿فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ وهو جبريل، ويحتمل أن يكون المتوفي الله، والملائكة مرفوع بالمبتدأ كقوله: ﴿ٱللَّهُ يَتَوَفَّى ٱلْأَنفُسَ﴾ وهذا عندي أولى لتحقق الفعل منه، ﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ على أن «من» حرف جر جرير عن الأعمش، وأبو حيوة، الباقون «من» بفتح الميم، وهو الاختيار بمعنى: من يأتي من بعدهم ﴿لَا يُعْجِزُونَ﴾ بكسر النون من غير ياء ابن محيصن، وحميد إلا أن حميدًا بياء مجاهد هكذا إلا أنه شدد النون أبو قرة، وخارجة عن نافع كابن محيصن، الباقون بفتح النون، وهو الاختيار على الجمع، ﴿تُرْهِبُونَ﴾ مشدد الحسن، وابن مقسم، ورويس، وابن الصقر، وابن قرة عن يعقوب، ومحبوب، وعبيد، وأبو زيد، وعبد الوارث، ويونس، ووهيب، وأبو حاتم كلهم عن أبي عمرو، وخير، هارون، والجعفي عنه، وهو الاختيار لأن السبابة في تشديد الفعل الكثر، الباقون خفيف، ﴿وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا﴾ بالياء ابن عتبة، وحمصي، وابن أبي أويس عن أبي جعفر، وأبو قرة عن نافع [ق/١٩٦/ب]، وعراقي غير الحسن، وقتادة، وزيد، وابن قرة عن يعقوب، والزعفراني، الباقون بالتاء ﴿فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ﴾ بالياء كوفي، واللؤلؤي، والجعفي عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، والاختيار فيهما التاء لتأنيث المائة خصوصًا إنها منعوتة بالصابرة فحملت غير المنعوتة على المنعوتة لوجود التأنيث فيهما، ﴿أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ﴾ بالتاء بصري غير أيوب، وأبو جعفر، وأبو بشر، والبحتري، وهو الاختيار لجمعه الأساري، الباقون بالياء، «وَعُلِمَ أن فيكم» على ما لم يسم فاعله جبلة عن المفضل، وأبان، الباقون بفتح العين، وهو الاختيار؛ لأن الفعل لله ﴿ضَعْفًا﴾ جمع أبو حيوة، وأبو جعفر، والزعفراني غير أن الهاشمي ضم الهمزة، وفيه بعد الباقون ﴿ضَعْفًا﴾ على التوحيد وفتح ضاده وفي الروم الزيات وعاصم غير الخزاز ضم زرعان عن حفص في الروم، وهو الاختيار حفص وافق خلف، والبحتري ها هنا، الباقون بضم الضاد، وهو الاختيار؛ لأنه يسد مسد الاسم المصدر، ﴿حَتَّىٰ يُثْخِنَ﴾ مشدد ميمونة، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون خفيف، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ﴿مِّن وَلَٰيَتِهِم﴾ بكسر الواو الزيات، والأعمش، وطلحة، والعبسي ها هنا، وهكذا في الكهف وافق الكسائي وخلف، والجعفي، وابن جبير عن أبي بكر هناك، الباقون بالفتح، وهو الاختيار؛ لأنه يجمع الإمارة والموالات ﴿مِّيثَٰقٌ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء

الحسن، وقتادة، والقورسي، والقزاز عن عبد الوارث، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَيْنَكُمْ﴾ «فساد كثير» بالثاء الشيزري، وسورة، وصالح الناقط عن الكسائي، الباقون بالياء، والاختيار الثاء لأن التكثير في الفساد أقوى وبالله التوفيق.

التوبة[1]

﴿وَرَسُولِهِۦٓ﴾ نصب أبو السمال، وزيد، وروح طريق البخاري عن يعقوب، وهو الاختيار عطف على اسم الله، الباقون رفع «ينقضوكم» بالضاد ابن مقسم، والزعفراني، الباقون بالصاد، وهو الاختيار؛ لموافقة الجماعة، ولأن العهد لم يقارنه، يقال: تقصته شيئًا ولا يقال تقضته شيئًا؛ بل يقال: نقضت بهذه، ﴿وَتَأْبَىٰ قُلُوبُهُمْ﴾، و﴿نُفَصِّلُ ٱلْآيَٰتِ﴾ كلاهما بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ﴾ [ق/١٩٧/أ]، الباقون بالنون في ﴿نُفَصِّلُ﴾ والتاء في ﴿وَتَأْبَىٰ﴾.

﴿وَيَتُوبُ ٱللَّهُ﴾ بالنصب فهد بن الصقر عن يعقوب، وروح، وقرة، والحمامي عن النحاس عن رويس، ويونس عن أبي عمرو، وهكذا اليزيدي عن الحسن، واختيار الزعفراني، وهو الاختيار نصب على الصرف، الباقون برفع الباء، ﴿تَعْمَلُونَ * مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ﴾ بالياء عباس عن أبي عمرو، والوليد بن حسان عن يعقوب، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾، «مسجد الله» الأول بغير ألف مكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، زاد حماد بن سلمة عن ابن كثير، والجعفي، وخارجة، ومحبوب عن أبي عمرو، والمنقري عن عبد الوارث، والزعفراني، وابن محيصن طريقه، بإسقاط الألف من الثاني، وهو الاختيار؛ لأن المقصود منه مكة حرسها الله «سقاة الحاج» بضم السين من غير ياء القورسي، وميمونة، والأنطاكي عن أبي جعفر، الباقون ﴿سِقَايَةَ﴾ بالياء، وهو الاختيار لموافقة المصحف «وعشيراتكم» على الجمع، وفي المجادلة ابن مقسم، والزعفراني والشموني والثغري في قول الرازي لأن كل واحدة عشيرة وافق عاصم إلا حفصًا ها هنا، الباقون على التوحيد، ﴿فَلَمْ تُغْنِ عَنكُمْ﴾ بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي ولتمايل، الباقون بالتاء، ﴿عُزَيْرٌ﴾ منون الكسائي، وعاصم، وعبد الوارث، والجعفي،

---

(١) ينظر في فرش سورة التوبة كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٧٨ – ٢٨٢).

ومحبوب، ويونس، وخارجة، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن مقسم، وبصري غير أيوب، واليزيدي، وشجاع، وعباس عن زبان وهو الاختيار؛ لأنها إضافة غير محضة فالتنكير بها أولى، الباقون غير منون، ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ مهموز الزعفراني، وابن أبي عبلة، وابن مقسم زائدة عن الأعمش، وعاصم غير الخزاز، وطلحة، وهو الاختيار من المضاهات قال: ضاهاته وضاهيته، الباقون بغير همز، ﴿يَكۡنِزُونَ﴾ بضم النون أبو السمال العدوي، وهكذا ﴿ٱنفِرُواْ﴾ بضم الفاء، والباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَوۡمَ يُحۡمَىٰ﴾ بالتاء عبد الحميد بن بكار عن ابن عامر، الباقون بالياء، وهو الاختيار ليقدم الفعل، ﴿فَتُكۡوَىٰ بِهَا﴾ بالياء ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُحۡمَىٰ﴾، الباقون بالتاء ﴿ٱثۡنَا عَشَرَ﴾، و﴿أَحَدَ عَشَرَ﴾، و﴿تِسۡعَةَ عَشَرَ﴾ بإسكان العين طلحة طريق الحلواني، وشيبة، وأبو جعفر إلا العمري وافق العمري والخزاز [ق/١٩٧/ب] ها هنا إلا أن العمري يختلس، الباقون بحركة العين غير أن الأصمعي عن أبي عمرو على أصله، وعباس في يوسف طريق الرومي بإسكان العين، والاختيار فتح العين؛ لأنه مبني فالإشباع فيه أشهر غير ابن أبي عبلة رفع التاء من «تسعة» وأسكن السين وفتح الراء من «عشر» ﴿وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ﴾ نصب يعقوب، والحسن، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وعباس في اختياره، وعبد الوارث عن أبي عمرو طريق المادراني، وهو الاختيار عطف على مفعول جعل، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ولأن الضم يستعمل في بعد المسافة والكسر في الهلاك﴿لَوِ ٱسۡتَطَعۡنَا﴾ بضم الواو زائدة عن الأعمش، والأصمعي عن نافع، وهكذا حيث وقع مثل ﴿لَوِ ٱطَّلَعۡتَ﴾ في الكهف، الباقون بكسر الواو، وهو الاختيار لا لتقاء الساكنين، ﴿عِدَّةٗ﴾ بكسر العين، هارون بن حاتم عن عاصم، الباقون ﴿عِدَّةٗ﴾ بضم العين، وهو الاختيار؛ لأن الأصل فيها ضم العين ﴿تُقۡبَلَ﴾ بالياء حمصي، والأصمعي، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن مقسم وكوفي غير عاصم إلا الجعفي عنه، وأبا عبيد عنه، وعن نافع، وابن سعدان، والاختيار ﴿أَن تُقۡبَلَ﴾ بالياء وفتحها على تسمية الفاعل، ﴿نَفَقَٰتُهُمۡ﴾ بكسر التاء كقرأت أبي عبد الرحمن السلمي، الباقون بالتاء على ما لم يسم فاعله غير ابن حميدًا، طلحة ﴿نَفَقَتُهُمۡ﴾ على التوحيد، وقد علمت طريقتنا في إضافة الفعل إلى الله تعالى مهما أمكن

أن يضاف الفعل إليه لا نضيفه إلى غيره ولا نكرر ذلك بعد هذا ﴿مُدْخَلًا﴾ بفتح الميم وتخفيف الدال الزعفراني عن ابن محيصن وبصري إلا أيوب، وزبان إلا حسين الجعفي، وهارون، ووهيبًا، ويونس، وهو الاختيار لقوله: ﴿مُدْخَلَ صِدْقٍ﴾، و﴿مُخْرَجَ صِدْقٍ﴾، الباقون بضم الميم وتشديد الدال.

﴿يَلْمِزُكَ﴾، و﴿يَلْمِزُونَ﴾، وبابه بضم الميم نظيف وابن سلمة، وابن مقسم عن ابن كثير، وأبان، وعاصم، وبصري إلا أيوب، وزيان إلا القرشي والقزاز عن عبد الواحد، وخير أوقية عن عباس، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش، ﴿فَرِيضَةً مِّنَ اللَّهِ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وهو الاختيار على خبر المبتدأ، الباقون [ق/١٩٨/أ] بالنصب، ﴿أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ منون مرفوع ابن أبي عبلة، وقتادة، وطلحة، والحسن، وابن مقسم، والزعفراني، وإسماعيل عن جعفر طريق الدهان، والأعشى، والبرجمي، وأبو زيد عن المفضل، والجعفر عن عاصم، وأبو عمرو، وعباس ومخير، والاختيار ما عليه الأعشى لقوله: ﴿هُوَ أُذُنٌ﴾، الشيزري عن أبي الحسن عن أبي بكر كنافع غير يعقوب عنه، الباقون مضاف ومحرك الذال، ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة ﴿وَرَحْمَةٌ﴾ جرا الأعمش، وطلحة، والزيات غير إسحاق ونظيف عن قنبل، الباقون يرفعها، وهو الاختيار على خبر المبتدأ، ﴿أَلَمْ تَعْلَمْ﴾ بالتاء للأصمعي عن نافع، وأبو حاتم عن المفضل والبربري عن الحسن، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَحْلِفُونَ﴾، ﴿إِن نَّعْفُ﴾، ﴿نُعَذِّبْ﴾ بالنون فيهما ﴿طَآئِفَةٌ﴾ نصب حميد، والزعفراني، والجعفي عن أبي عمرو، والواقدي عن نافع، وعاصم إلا المفضل غير القطعي، وأبي حاتم عن أبي زيد عنه، والثغري في قول الرازي، الباقون عن المفضل، والجحدري، وأبان، وابن مقسم بالياء فيهما ونصب الطائفة على تسمية الفاعل وهو الاختيار على أن الفعل لله، ولقوله: ﴿قُلْ أَبِاللَّهِ﴾، الباقون من القراء «يُعف» بالياء وضمها «تعذب» بالتاء ومضها ﴿طَآئِفَةٌ﴾ رفع على ما لم يسم فاعله، ﴿جُهْدَهُمْ﴾ بفتح الجيم أبو حيوة، والزعفراني، وحميد، والواقدي عن نافع، الباقون بضم الجيم، وهو الاختيار؛ لأنه يسد مسد الاسم والمصدر، «خُلُفَ رسول الله» بمعنى الظرف حمصي، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وهو الاختيار؛ لأن منزلة المنافقين يقصر عن أن يعدوا خلافًا لرسول الله ﷺ؛ لأنهم كانوا

يخفون الخلاف ويظهرون الوفاق، الباقون ﴿خِلَافَ﴾ من المخالفة، ﴿ٱلْمُعَذِّرُونَ﴾ خفيف قتيبة طريق النهاوندي، وعبد الوارث، وأبو كريب، عن أبي بكر والشيرزي عن علي في قول الرازي ويعقوب، وعباس في اختياره، وهو الاختيار؛ إذ المقصود من ظهر عذره، الباقون مشدد، ﴿تَأْتِيهِم﴾ بياء على التذكير ابن مقسم، الباقون بتائين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولأنه لا حائل بين الفعل والاسم المؤنث أعني الجمع، ﴿دَآئِرَةُ ٱلسَّوْءِ﴾ بضم السين والمد فيهما إذا كان قبله [١٩٨/ب] دائرة مكي غير عبيد عن ابن كثير، والأصمعي عن نافع، والزعفراني، وأبو عمرو إلا عبد الوارث، ويونس، والأصمعي عنه، وهو الاختيار لاقتران الدائرة به، الباقون بفتح السين من غير مد، بضم الراء ورش، وسقلاب، وأبو دحية، وإسماعيل، وأخوه ابنا جعفر، وحماد بن بحر عن المسيبي كلهم عن نافع، وابن أبي حماد عن أبي بكر، والمفضل، وأبان عن عاصم، وعبد الوارث طريق المادراني، وخير ابن مقسم، الباقون بإسكان الراء وهو الاختيار؛ لأنه مصدر على وزن «غرفة» وفعلة ﴿وَٱلْأَنصَارِ﴾ رفع ابن أبي عبلة، ويعقوب، والحسن، والزعفراني، وسلام، والجحدري، وقتادة، وهو الاختيار عطف على السابقين، الباقون جر ﴿تَجْرِي تَحْتَهَا ٱلْأَنْهَٰرُ﴾ بزيادة «من» مكي غير ابن مقسم إلا أن ابن مقسم «يجرى» بالياء على أصله، الباقون بغير «من» وهو الاختيار؛ لموافقة مصاحف أهل المدينة، ﴿سَنُعَذِّبُهُم﴾ بالياء الزعفراني في اختياره كقراءة أبي، الباقون بالنون، وهو الاختيار على العظمة، ولقوله: ﴿نَحْنُ نَعْلَمُهُمْ﴾، ﴿تُطَهِّرُهُم﴾ بإسكان الراء الحسن، وسورة عن علي، الباقون برفع الراء لقوله: ﴿وَتُزَكِّيهِم﴾، ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ هُوَ يَقْبَلُ ٱلتَّوْبَةَ﴾ بالتاء الحسن في رواية عمرو بن عبيد، وعباس في اختياره وعبد الوارث، ومحبوب، وخارجة عن أبي عمرو، وأبو حاتم عن المفضل، وهارون عن عاصم كروايته عن أبي عمرو، وزاد أبو حاتم، وهارون ﴿أَلَمْ يَعْلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ سِرَّهُمْ﴾ بالتاء، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿سَكَنٌ لَّهُمْ﴾، ﴿ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ﴾ بغير واو مدني شامي، الباقون بواو، وهو الاختيار عطف على ما قبله، ﴿إِن يَظْهَرُواْ﴾ بغير تاء عيسى عن طلحة، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿جُرُفٍ﴾ بإسكان الراء الجعفي، والخفاف، وهارون، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو، وعاصم إلا حفصًا، والاحتياطي، والجعفي

والأعشى ، والبرجمي في قول أبي علي وهو الصحيح ، وحمزة غير ابن سعدان ، والأعمش ، وطلحة ، والحسن وقال : وابن عامر غير ابن عتبة ، والداجواني عن هشام ، وأيوب في قول الخزاعي ، الباقون بضمها ، [ق/١٩٩/أ] وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع وهو أحسن اللغتين أيضًا ، إلى « أن » حرف جرِ ابن أبي عبلة ، ومجاهد ، والأعمش ، وبصري غير أيوب ، وأبي عمرو ، وابن حسان ، الباقون إلا حرف استثناء ، وهو الاختيار ؛ لموافقة أهل الحرمين ، ﴿تُقَطَّعَ﴾ بفتح التاء أبو جعفر ، وشيبة ، وإسماعيل عن ابن كثير ، ودمشقي ، والزيات ، والعبسي ، وابن صبيح ، والأعمش ، وطلحة ، وحفص ، والمفضل ، وأبان ، ومحمد بن إبراهيم عن الأعمش ، والحسن ، وقتادة ، ويعقوب غير زيد ، والوليد ، واللؤلؤي ، ويونس ، وابن معاذ ، وعباس كلهم عن أبي عمرو ، وروى روح بن قرة عن يعقوب ، وسهل بضم التاء خفيف ابن مقسم كذلك إلا أنه بالياء ، الباقون بالتاء وضمها مع التشديد على ما لم يسم فاعله إلا أن أبا حيوة ، وابن أبي عبلة بضم التاء وكسر الطاء مع التشديد ، ﴿قُلُوبِهِمْ﴾ نصب على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن الفعل منسوب إلى رسول الله ﷺ في هذه القراءة ، ومن قرأ على ما لم يسم فاعله وقرأ بفتح التاء والقاف والطاء على أن القلوب تتقطع فالقلوب على القرآتين مرفوع ﴿كَادَ يَزِيغُ﴾ بالياء الزيات ، وحفص ، وابن مقسم ، وقتادة والأعشى ، وأبان ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل بين الفعل والاسم ﴿خُلِّفُوا۟﴾ بفتح الخاء واللام خفيف الزعفراني ، وأبان ، وعباس ، وهارون والقزاز عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ لأنهم أقاموا بالمدينة بأنفسهم ولم يخلفهم غيرهم « خالفوا » بألف ثابتة عن أبي جعفر ، الباقون بضم الخاء وكسر اللام شدد قال المادراني القزاز وأبو حنيفة ، وأبو زيد ، وخليفة عن أبي عمرو ، وزائدة عن الأعمش ، والمفضل في قول الأصفهانين وبفتح الغين المفضل ، وأبان عن عاصم ، وهارون عن أبي عمرو ، وأبان بن ثعلب ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار لموافقة أهل الحجاز وهي لغة قريش ، ﴿أَوَلَا يَرَوْنَ﴾ بالتاء الأعمش ، وطلحة ، والزيات ، ويعقوب إلا المنهال ، الباقون بالياء والاختيار لقوله : ﴿يُفْتَنُونَ﴾ ولقوله : ﴿وَمَاتُوا۟ وَهُمْ﴾ ، ﴿مِّنْ أَنفُسِكُمْ﴾ بفتح الفاء ابن محيصن طريق ابن أبي يزيد ، ومحبوب [ق/١٩٩/ب] عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ، يعني : من أكرمكم وبه قرأتا عائشة وفاطمة رضي الله عنها ، الباقون بضم الفاء ﴿ٱلْعَظِيمُ﴾ بالرفع

مجاهد، وابن محيصن، وحميد، ومحبوب عن ابن كثير، وهو الاختيار نعت للرب عز وجل هكذا حيث وقع، الباقون بجزم الميم.

سورة يونس[1]

﴿يُبْدِئُ﴾ بضم الياء من غيرهم طلحة، الباقون بفتح الياء والدال مع الهمز، وهو الاختيار، يقال: يد الله الخلق، وقال: ﴿كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ﴾، ﴿وَنُفَصِّلُ﴾ بالياء مكي غير أبي حاتم، ومضر عن البزي قول الدهان، وقاسم، وحفص، وبصري غير أيوب، وسلام، ويونس عن أبي عمرو والعجلي في قول العراقي، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا خَلَقَ ٱللَّهُ ذَٰلِكَ إِلَّا بِٱلْحَقِّ﴾ روى هارون عن أبي عمرو بالياء خفيف، الباقون بالنون، ﴿أَنِ﴾ مشدد ﴿ٱلْحَمْدُ﴾ نصب أبو حيوة، وابن مقسم والزعفراني، وأبو حنيفة، والمنهال، والوليد، وابن عبد الخالق عن يعقوب، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ إذ معناه: أي الحمد لله ﴿يُجْزَىٰ﴾ بالياء اختيار عباس، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَهْلَكْنَا﴾، ﴿عُمُرًا﴾ بإسكان الميم زائدة عن الأعمش، ونعيم بن ميسرة، وعبيد والخفاف، واللؤلؤي، والقرشي، والقزاز كلهم عن أبي عمرو، هارون عنه بالوجهين، والباقون بضمها وهو الاختيار؛ لأنه أشبع وهو حيث وقع، ﴿تُشْرِكُونَ﴾، وفي النحل موضعان والروم والنمل، الزعفراني، وابن مقسم كوفي غير عاصم، وابن سعدان، وأبو عبيد عن شجاع عن أبي عمرو، هارون عن أبي عمرو بالتاء في النحل فيهما، أما في النمل خاصة فبالياء عاصم وابن عتبة، وبصري غير أيوب وعمن ذكرنا، والاختيار التاء في الكل لقوله: ﴿أَتُنَبِّئُونَ﴾ وقوله: ﴿فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ﴾، وقوله: ﴿مِّن ذَٰلِكُم مِّن شَيْءٍ﴾، وفي النمل الاختيار التاء كقوله: ﴿وَأَنزَلَ لَكُم﴾، الباقون بالياء، ﴿يَمْكُرُونَ﴾ بالياء عصمة، وأبان عن عاصم، ويونس، وعبيد عن أبي عمرو، وروح، والمنهال، وابن قرة والزبيري، وابن حسان كلهم عن يعقوب، وسهل، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُسَيِّرُكُمْ﴾، «ينشركم» بالنون والشين أبو جعفر، وشيبة وأبو خليد [ق/٢٠٠/أ] عن نافع ابن عامر غير الوليد في قول الدهان، وابن أبي عبلة، والخفاف عن أبي عمرو، وابن أرقم عن الحسن، وابن جبير والقرشي عن علي في قول الرازي، الباقون بالياء

(١) ينظر في فرش سورة يونس كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٨٢ - ٢٨٨).

والعين، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِذَا كُنتُمْ فِي ٱلْفُلْكِ﴾، ﴿مَتَٰعَ﴾ نصب حفص عن عاصم، وأبان، والجعفي عن أبي بكر، وهارون عن ابن كثير، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن أرقم عن الحسن، الباقون رفع، وهو الاختيار خبر المبتدأ، ﴿يَغْنَ﴾ بالياء قتادة، وابن مقسم، الباقون بالتاء وهو الاختيار؛ لأن «الأرض» متقدمة، ﴿قَتَرٌ﴾ بإسكان التاء الحسن، وقتادة، وعباس عن أبي عمرو في قول أبي علي، الباقون بفتح التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، ﴿قِطَعًا﴾ بإسكان الطاء علي وأبو خليد عن نافع، ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، وأبي عمرو، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِقِطْعٍ مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾، الباقون بفتح الطاء، «فزايلنا» بالف ابن أبي عبلة، الباقون بغير ألف، وهو الاختيار للتكثير، ﴿تَبْلُوا۟﴾ بتائين الزيات، والكسائي غير قاسم، وخلف، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وروح في قول العراقي، وابن مهران، وأنكرته الجماعة ﴿تَبْلُوا۟﴾ بالنون والتاء أبو حاتم عن هارون عن عاصم ﴿كُلُّ﴾ نصب، الباقون ﴿تَبْلُوا۟﴾ بالتاء والباء ورفع اللام؛ لأن معناه تختبر، دليله ﴿لَتُبْلَوُنَّ﴾، ﴿مَوْلَىٰهُمُ ٱلْحَقِّ﴾، وفي الأنعام عمرو عن الحسن بنصب القاف، الباقون بالجر، وهو الاختيار لموافقة الجماعة، ﴿يَهِدِّي﴾ بسكون الهاء خفيفة الهاء خلف، والزيات، والعبسي وعلي، ومحمد، ويحيى بن سليمان عن أبي بكر، والمفضل، والأعمش، وطلحة، وبكسر الياء والهاء مع التشديد يحيى، وحماد، وعصمة، والمعلي، والجعفي، وابن جبير، وأبو الحسن، والأزرق عن أبي بكر، وحمصي، وأبو معمر، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، وبكسر الهاء وفتح الياء رويس وروح، وسهل، ويونس عن أبي عمرو، ومحبوب، والجعفي عنه، وحفص إلا أبا عمارة عنه والأعشى، والبرجمي، والاحتياطي، والرفاعي عن يحيى كلهم عن أبي بكر وباختلاس الهاء وفتح الياء ودال مع التشديد أيوب، وعباس، والجهضمي، والأصمعي والسوسي، وأوقية، وابن حماد، وعصام، وعبيد الضرير، والبلخي، وسجادة، وأبو الزعراء [ق/٢٠٠/ب] والقصي كلهم عن أبي عمرو وبسكون الهاء وفتح الياء وتشديد الدال مدني غير ورش في روايته، واختياره، والمسيبي في اختياره، وكردم، وابن حماد، وأبو خليد، وخارجة، وسالم وسقلاب، والمعلي، الباقون من أهل المدينة والبصرة والشام ومكة وهم ورش في اختياره وروايته، والمسيبي في اختياره، وأبو

خليد، وابن حماد، وخارجة، والعمري، وسالم، وسقلاب، والمعلى، وكردم، ومكي، ودمشقي، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، والحسن، وقتادة، وأبو السمال، والجحدري، والعقيلي، والقباب، ومسعود بن صالح، وباقي أصحاب أبي عمرو، وأبو حنيفة، وأحمد، وأبو عبيد بفتح الياء والهاء وتشديد الدال وهو الاختيار؛ لأن معناه: يهتدى فقلبت التاء دالًا وأدغمت الدال في الدال، ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بالتاء ابن أرقم عن الحسن، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿أَكْثَرُهُمْ﴾، ﴿وَلَكِن تَصْدِيقَ﴾، ﴿وَتَفْصِيلَ﴾ بالرفع وكذلك في يوسف الزعفراني، وابن أبي عبلة، وهو الاختيار؛ لأن «لكن» الخفيفة ترفع ما بعدها بالمبتدأ والخبر، الباقون بالنصب، ﴿ثُمَّ اللَّهُ شَهِيدٌ﴾ بفتح الثاء ابن أبي عبلة، وقتادة وهو ضعيف، الباقون بضم الثاء، وهو الاختيار؛ لأنه حرف مهلة معناه والله عبد ﴿أَثُمَّ إِذَا﴾ السمان عن طلحة، وقتادة، وابن أبي عبلة، الباقون بضمها، وهو الاختيار لما ذكرنا، ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾، و﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالتاء فيهما رويس، والحسن، وقتادة، والوليد، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو خليد عن نافع، وزكريا بن زدان عن علي، وقتيبة وعيسى عن أبي بكر وإسحاق الكوفي زيد، وروح ﴿فَلْيَفْرَحُواْ﴾ بالتاء ﴿يَجْمَعُونَ﴾ بالياء ابن عامر، وابن أبي عبلة، وأبو جعفر غير إسماعيل، وشيبة ضدها ابن سعدان عن أبي جعفر «فلتفرحوا»، و﴿يَجْمَعُونَ﴾ كزيد، الباقون بالياء فيهما وهو الاختيار إذا المواجهة من الأمر مبني على الوقف وها هنا لما ذكره باللام دل على أن المعاينة فيه أولى.

﴿يَعْزُبُ﴾ بكسر الزاء الأعمش رواية زائدة، والأزرق عن حمزة وعلي، الباقون بالضم، وهو الاختيار موافقة للأكثر، ﴿أَصْغَرَ﴾، و﴿أَكْبَرُ﴾ [ق/٢٠٠١/أ] بالرفع، والزيات، والعبسي، والمفضل، وأبان، والأعمش، وطلحة، وابن مقسم، وبصري غير أيوب، والمنهال، وأبي عمرو إلا محبوبًا، وأبا معمر عنه، الباقون بالفتح، وهو الاختيار مسوق على اللفظ وهو في موضع جر، ﴿ثُمَّ نُذِيقُهُمُ﴾ بفتح الياء وقد مضى ولا أعيده، ﴿فَأَجْمِعُوٓاْ﴾ موصول بفتح الميم الزعفراني، وابن مقسم، والجحدري، ونصر بن علي عن نافع، ورويس طريق الخزاعي، وعصمة عن أبي عمرو والجماعة والمفرد بخلافه، الباقون مقطوع بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنه يقال أجمع أمرهم ولا يقال جمعوا،

و﴿شُرَكَآؤُهُمْ﴾ بالرفع يعقوب غير المنهال، وسلام، ومحبوب عن ابن كثير، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأن معناه مع شركائهم، ﴿ثُمَّ ٱقْضُوٓا۟﴾ بالفاء وفتح الهمزة، والزعفراني كحيوة بن شريح، الباقون بالقاف، وهو الاختيار متابعة للأكثر، ﴿يَطْبَعُ﴾ بالياء اختيار عباس وروايته، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿بعَثْنَا﴾، ﴿وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلْكِبْرِيَآءُ﴾ بالياء الحسن، وزيد عن يعقوب، ونفطويه عن شعيب، وحماد، وأبان، والثغري في قول الرازي، وابن صبيح، والأنطاكي عن أبي جعفر، وهو الاختيار ليس بتأنيث حقيقي لوجود الحائل بين الاسم والفعل، الباقون بالتاء، ﴿ٱلسِّحْرُ﴾ ممدود أبي عمرو، وقتادة، ومجاهد، وأبو جعفر، وشيبة، والزعفراني، والحسن، وحميد، وأبان عن عاصم، وابن مقسم، وهو الاختيار لأن الاستفهام فيه أبلغ، الباقون على الخبر، ﴿تَتَّبِعَآنِّ﴾ بتخفيف النون الحسن، ودمشقي غير هشام إلا الداجوني، روى هبة، وابن مجاهد عن الثعلبي، وأبو زرعة، وابن الجنيد عن ابن ذكوان بإسكان التاء الثانية وفتح الباء خفيف، الباقون مشدد النون مفتوحة التاء، وهو الاختيار للتأكيد، ومن أسكن التاء إذا وقف وقف «تتبعا» بالألف، ومن خفف النون اختلف عنه في الوقف روى العراقي الوقف بالألف وغيره بالنون والأول أصح، ومن شدد النون فالوقف عنده بالنون وليس بموضع وقف(١)

﴿فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ﴾ بالحاء «بإبدانك» جمع [ق/٢٠١/ب] أبو حنيفة، الباقون بالجيم، ﴿بِبَدَنِكَ﴾ على التوحيد، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿تَبَوَّءَا﴾ بالياء ابن أبي مسلم عن حفص، الباقون بالهمزة، وهو الاختيار لموافقة الأكثر ﴿وَيَجْعَلُ﴾ بالنون عاصم إلا حفصًا والاحتياطي والأعشى، والبرجمي عن أبي بكر، واللؤلؤي، وأبو معمر، وهارون عن أبي

---

(١) قال ابن الجزري (٢/٢٨٧): قد صحت عندنا هذه القراءة أعنى تخفيف التاء مع تشديد النون من غير طريق ابن مجاهد وسلامة فرواها أبو القاسم عبيد الله ابن أحمد بن علي الصيدلاني عن هبة الله بن جعفر عن الأخفش نص عليها أبو طاهر بن سوار وصح أيضًا من رواية التغلبي عن ابن ذكوان تخفيف التاء والنون جميعًا ووردت أيضًا عن أبي زرعة وابن الجنيد عن ابن ذكوان وذلك كله ليس من طرقنا وانفرد الهذلي به عن هشام وهو وهم والله أعلم ولا أعلم بتخفيف التاء وإسكان النون وهي الحقيقة، قلت: وذهب أبو نصر منصور ابن أحمد العراقي إلى أن الوقف عليها في مذهب من خفف النون بالألف وهذا يدل على أنها عنده نون التوكيد الخفيفة ولم أعلم ذلك لغيره ولا يؤخذ به وإن كان قد اختار الهذلي وذلك لشذوذه قطعًا.

عمرو، وعصمة عنه وعن عاصم، والثغري في قول الرازي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِّن ذِكْرِ ٱللَّهِۗ﴾، ﴿وَمَا تُغْنِي ٱلْأَيَٰتُ﴾ بالياء زائدة عن الأعمش، وابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل بين الفعل والاسم، ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ﴾ بالنون على تسمية الفاعل الزعفراني، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِن رَّبِّكَۖ﴾.

سورة هود[1]

﴿يُمَتِّعْكُم﴾ بإسكان الميم الحسن، وحميد، وابن محيصن طريق الزعفراني، الباقون بفتح الميم، وهو الاختيار على التكثير ﴿يَثْنُونَ صُدُورَهُمْ﴾ بالياء اختيار بن مقسم، وروى ابن أبي يزيد عن ابن محيصن كذلك إلا أنه لم يثبت الياء واجتزى بالكسرة كقراءة مجاهد، الباقون بفتح النون، وهو الاختيار؛ لأن اسم الفاعل المشهور منه « فرح »، ﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ﴾ بالياء طلحة في رواية الفياض، وابن مقسم، وهو الاختيار ليتمحص الفعل للَّه ﴿نُوَفِّ إِلَيْهِمْ﴾ بالتاء، ﴿أَعْمَٰلَهُمْ﴾ رفع على ما لم يسم فاعله الزعفراني، الباقون بالنون على تسمية الفاعل « وبطل » بغير ألف القورسي وميمونة عن أبي جعفر، وأحمد بن موسى، والأزرق وعصمه عن عاصم، الباقون ﴿وَبَٰطِلٌ﴾ بالألف والتنوين وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿مِرْيَةٍ﴾ بضم الميم حيث وقع الحسن، وقتادة يونس عن أبي عمرو، وابن جبير عن أبي جعفر، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ﴿فَعُمِّيَتْ﴾، و﴿مَجْرٜىٰهَا﴾، و﴿سُعِدُواْ﴾ كوفي غير أبي عبيد، وأبو بكر، والمفضل، وابن سعدان [ق/٢٠٢/أ]، وأبو الحسن عن أبي بكر ﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ كحفص، وافق المفضل في الميم، زاد ﴿وَمُرْسَىٰهَآ﴾ بالفتح وافق ابن مقسم في ﴿عُمِّيَتْ﴾ وزاد في القصص، الباقون بفتح العين والسين وضم الميم، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَىٰ بَيِّنَةٍ﴾، و﴿مَجْرٜىٰهَا﴾ بضم الميم؛ لقوله: ﴿وَمُرْسَىٰهَآ﴾ وفتح السين، لأن سعد أكثر ما يجيء لازمًا، وفي تعديته كلام طويل فالمشهور أولى، ﴿بِطَارِدِ﴾ منون أبو حيوة، الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ لأن المقصود به مستقبل من غير شك، ﴿مِن كُلٍّ﴾ منون، وفي المؤمنين ابن مقسم، وحفص، وزائدة عن الأعمش، والحسن، زاد الحسن وزائدة عن الأعمش، وابن مقسم، وأبان بن ثعلب، وأبو حيوة، وزيد عن يعقوب، وأبان بن يزيد،

---

(١) ينظر في فرش سورة هود كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٨٨ - ٢٩٣).

واللؤلؤي، ومحبوب، وعباس عن أبي عمرو، و﴿مِّن كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُۚ﴾، الباقون مضاف، وهو الاختيار، لأن من نون في إبرهيم قصد النفي والإيجاب أولى، ومن نونها هنا والمؤمنين قصد النعت والإضافة أولى ﴿مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا﴾ بكسر الراء والسين مجاهد، وقد تقدم ذكرهما، ﴿عَلَى ٱلْجُودِيِّۖ﴾ مرسلة الياء زائدة عن الأعمش، وابن أبي عبلة، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ولأنه مفرد.

آخر الجزء الحادي عشر ويتلوه في الجزء الثاني عشر

قوله: ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍۖ﴾،

وصلى الله على محمد وآله أجمعين [ق/٢٠٢/ب].

❁ ❁ ❁

الجزء الثاني عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغزبي الهذلي

المغربي الهذلي رحمه الله [ق/٢٠٣/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله: ﴿عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾، ﴿عَمَلُ﴾ على الفعل ﴿غَيْرَ﴾ نصب حمصي، وابن مقسم، والزعفراني، ويعقوب، وسهل، واختيار عباس، والأصمعي عن أبي عمرو، والجحدري، والكسائي وهو الاختيار على الفعل، الباقون على الاسم منون مرفوع والفعل أقوى من الاسم، لأن العمل ليس من أهله وصاحب العمل من أهله ﴿تَزْدَرِيٓ﴾ بالياء و﴿تُخَٰطِبْنِي﴾ بتشديد النون ابن مقسم، الباقون بتخفيف النون وبالتاء، وهو الاختيار؛ لموافقه الأكثر ﴿تَسْـَٔلْنِ﴾ بتشديد النون وفتح اللام حجازي إلا ابن صالح عن قالون في قول أبي علي، والمنقري عن أبي عمرو، ودمشقي، وابن مقسم، والزعفراني، والحسن، وهكذا مكي غير ابن مقسم كزيد عن الداجوني، عن ابن عامر بفتح النون غير أن عبيدًا عن ابن كثير لا يهمز، وفي الكهف مشدد مدني غير ابن صالح دمشقي، وابن مقسم، والزعفراني، الباقون إسكان اللام، والاختيار ما عليه نافع أبلغ في التأكيد، كردم عن نافع بفتح السين واللام مشدد النون بغير همز في الكهف خاصة ﴿يَسْتَخْلِفُ رَبِّي﴾ بإسكان الفاء الخزاز، الباقون برفع الفاء، وهو الاختيار على الاستئناف ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾، و﴿عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ مضاف مبني على الفتح أبو بشر، ومدني غير إسماعيل، وميمونة وكردم بالوجهين، وافق أبا بشر ابن مقسم، والزعفراني، وأيوب، والأعمش، وعلي، ومحمد والأعشى، والبرجمي، وهو الاختيار؛ لأن لا يحمل على خزي واحد، الباقون بكسر الميم مضاف، وأما في النمل فمضاف مفتوح على الياء مدني غير ميمونة عن أبي جعفر، وإسماعيل وكردم عن نافع كردم بالوجهين، ومثل ورش ابن مقسم، والزعفراني، والحسن، وأيوب، وأبو بشر أما كوفي غير جبلة، وقاسم

والشيزري فمنون و﴿كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ﴾ بفتح الميم وهو الاختيار لما ذكرنا ، الباقون وكسر الميم ، ﴿أَلَا بُعْدًا﴾ [ق/٢٠٣/ب] بضم العين ابن مقسم ، الباقون بإسكانها ، وهو الاختيار للتخفيف ، ﴿سِلْمٌ﴾ وفي الذاريات بكسر السين من غير ألف الأعمش ، والزيات ، وطلحة ، والعبسي ، وعلى ابن أبي عبلة « قال سلامًا » بالنصب فيهما ، الباقون ﴿سَلَٰمٌ﴾ ، وهو الاختيار من التسليم قال أبو علي أبو زيد عن المفضل كعلي في الذاريات وهو غلط ؛ لأنه لن نتابع عليه إلا في طريق أسباهان ﴿يَعْقُوبَ﴾ نصب أبو حيوة ، والزعفراني ، وابن مقسم ، والزيات ، والعبسي ، وحفص ، وابن عامر ، والثغري في قول الرازي ، وهو الاختيار بوقوع البشارة عليه ، لأن البشارة بولد الولد كالبشارة بالولد ، الباقون بالرفع ﴿أَطْهَرُ﴾ نصب الخوزي ، والأخفش وابن عمر ، وعتبة عن الحسن ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على خبر المبتدأ ، ﴿إِلَّا ٱمْرَأَتَكَ﴾ رفع مكي ، وأبو بشر ، والحسن ، والزعفراني ، وأبو عمرو ، وإلا عصمة ، وهو الاختيار بدل من أحد ، الباقون نصب ، ﴿رُكْنٍ﴾ بضم الكاف ابن مقسم ، الباقون بالإسكان وهو الاختيار ؛ لأنه أخف ﴿نَّفْعَلَ﴾ ، و﴿نَشَٰٓؤُاْ﴾ بالتاء فيهما ابن أبي عبلة ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَن نَّتْرُكَ﴾ ، ﴿مِّثْلُ مَآ أَصَابَ﴾ نصب أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبو قرة عن نافع ، وابن بحر عن المسيبي ، والقورسي عن أبي جعفر ، الباقون رفع ، وهو الاختيار مرتفع بإسناد الفعل إليه ، ﴿بَعِدَتْ ثَمُودُ﴾ بضم العين العبسي في اختياره ، وأبو حيوة ، وابن مقسم ، ويونس عن أبي عمرو ، الباقون بكسر العين ، وهو الاختيار من الهلاك لا من البعد أخذ فعل ماضي « ربك » فاعل ﴿إِذَآ أَخَذَ﴾ بغير ألف طلحة ، والجحدري ، والجريري عن يعقوب ، وعصمة ، واللؤلؤي ، وخارجة عن أبي عمرو ، الباقون ﴿أَخَذَ﴾ بإسكان الخاء وكسر الياء وألف في إذا ، وهو الاختيار لموافقة الجمهور والمصحف ، ﴿نُؤَخِّرُهُۥٓ﴾ بالياء ابن مقسم ، والحسن رواية بن أرقم ، وعباس طريق الرومي وزيد عن يعقوب ، وزائدة عن الأعمش .

قال ابن مهران : يعقوب بكماله وهو غلط بخلاف المفرد والجماعة [ق/٢٠٤/أ] ، زاد العراقي المفضل وهو سهو ؛ لأنه خلاف المفرد والجماعة ، والاختيار الياء بقوله : ﴿إِنَّ أَخْذَهُۥٓ﴾ ، الباقون بالنون ، وفي إبرهيم بالنون عباس ، والمفضل ، وزيد ، واللؤلؤي والخفاف ،

ويونس عن أبي عمرو، والباقون بالياء، وهو الاختيار، ﴿وَإِنَّ كُلًّا﴾ خفيف مكي غير عبيد، ونافع، وعاصم غير حفص، وأيوب، وهو الاختيار لاتفاقهم في يس والطارق على التخفيف ها هنا وإن كان منصوبًا فإن الخفيفة مبدلة من الثقيلة على أنه مفعول لقوله: ﴿لَيُوَفِّيَنَّهُمْ﴾ فيكون الهاء والميم بدل من « كل »، الباقون بالتشديد ﴿لَمَّا﴾ مشدد أبو جعفر، وشيبة وابن عقيل، والجعفي عن أبي عمرو، ودمشقي غير الوليد بن عتبة، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وعاصم، الباقون خفيف، وهو الاختيار لتكون ما زائدة وكذلك في يس والزخرف والطارق غير أن المفضل عن أبي جعفر خفيف في يس والزخرف، وافقه ابن ذكوان في الزخرف وافق سلام وزيد، والوليد عن يعقوب في التشديد في والطارق، ﴿وَلَا تَرْكَنُوٓا﴾ بضم الكاف قتادة، وأبو حيوة، وطلحة، وعبد الوارث، والواقدي، والخفاف عن أبي عمرو بكسر الكاف، هارون عن أبي عمرو، وبكسر التاء وفتح الكاف محبوب عنه، الباقون بفتحتين غير أن ابن أبي عبلة بضم التاء وفتح الكاف على ما لم يسم فاعله وهو قبيح، والاختيار بفتحتين من فعل يفعل، ﴿وَزُلَفًا﴾ بضمتين أبو جعفر، وشيبة، ومجاهد رواية بن أبي نجيح، والجهضمي وهارون، ومحبوب عن أبي عمرو، وبإسكان اللام على وزن فعلي حجاج عن مجاهد، وعبيد عن ابن كثير، وابن سبعون عن ابن محيصن، وبإسكان اللام مع تنوين الفاء خارجة، وابن المنادي عن نافع، ونصر بن علي عن أبي عمرو، الباقون بفتح اللام وتنوين الفاء، وهو الاختيار جمع زُلفة، ﴿أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ﴾ خفيف [ق/٢٠٤/ب] الهاشمي عن أبي جعفر، وابن أبي أويس عن نافع، وابن حماد عن شيبة، الباقون بكسر القاف مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أشبه، ﴿فَتَمَسَّكُمُ﴾ بكسر التاء محبوب عن أبي عمرو، الباقون بفتحها وهو الاختيار لموافقة الأكثر، ﴿وَٱتَّبَعَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ﴾ بضم الهمزة وقطعها وإسكان التاء وكسر الباء الجعفي عن أبي عمرو، والباقون بوصلها وفتح التاء والباء، وهو الاختيار لما قدمت.

سورة يوسف[1]

﴿يَٰٓأَبَتِ﴾ بفتح التاء أبو جعفر، وشيبة، وابن عامر، وابن مقسم، وخير العمري،

---

(١) ينظر في فرش سورة يوسف كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٩٣ – ٢٩٧).

الباقون بكسر التاء، ووقف عليها بالهاء أبو جعفر، وشيبة، ومكي، ودمشقي، وسلام، ورويس ومعاذ عن أبي عمرو، والاختيار بكسر التاء والوقف بالتاء، لأن الأصل «يابني» فحذفت الياء وبقيت التاء على حالها، وقرأ ابن أبي عبلة بضم التاء، ﴿ءَايَةٍ﴾ على التوحيد مكي غير ابن مقسم، والحلواني، ويونس، واللؤلؤي، وخارجة كلهم عن أبي عمرو، الباقون ﴿ءَايَتٍ﴾، وهو الاختيار على الجمع به أولى، وروى خارجة عن نافع «غَيَّابات» بتشديد الياء قرأ مجاهد، والحسن، وقتادة، واللؤلؤي، وهارون عن أبي عمرو، «غيبة الجب» بغير ألف البتة وإسكان الياء ﴿يَلْتَقِطْهُ﴾ بالتاء ابن أبي عبلة، والحسن، وقتادة، وابن كيسة، وسليم بن منصور عن حمزة، وزائدة عن الأعمش، والسمان عن طلحة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله بعض، ﴿تَأْمَنَّا﴾ بنونين ابن مقسم، وبغير إشمام الحلواني، وابن عون، وسالم عن قالون، وابن بحر عن المسيبي، والمنادي، وابن أبي أويس عن نافع، وأبو جعفر، وشيبة، ومجاهد، وابن أبي أمية ومحمد بن الضحاك عن الشموني، والحسن رواية بن أرقم، وقتادة، والأعمش، روى البربري عن الحسن ﴿تَأْمَنَّا﴾ بضم الميم، ﴿يَرْتَعْ﴾ بالنون ﴿وَيَلْعَبْ﴾ بالياء الزعفراني، ويزيد، وروح [ق/٢٠٥/أ] بن قرة عن يعقوب، وهارون، وبكار، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والبكرواني عن ابن كثير، وهو الاختيار ليفرق بين اللعب من يوسف والرتع لأخوته، وبالنون فيهما مكي غير ابن مقسم شامي وأبو عمرو غير معاذ ومن ذكرنا، الباقون ومعاذ عن أبي عمرو بالياء فيهما وكسر العين حجازي غير ابن عقيل عن ابن كثير وبإثبات الياء في اللفظ القواس طريق ابن الصلت والربعي والهاشمي، ﴿عِشَآءً يَبْكُونَ﴾ بضم العين عيسى بن ميمون عن الحسن، «بدم كذب» بالدال الحسن، وأبو السمال، والجحدري «كذبًا» بالذال والألف ابن أبي عبلة، الباقون بالذال المنقوطة وجر الياء، وهو الاختيار أي مكذوب ﴿يَبُشْرَىٰ﴾ مشدد من غير ألف ابن أبي عبلة، والجحدري بغير ياء الإضافة كوفي، الباقون ﴿بُشْرَىٰ﴾ على الإضافة، وهو الاختيار على البشارة لا على اسم الغلام غير أن ابن عيسى عن ورش أسكن الياء فيها ألف، ﴿ٱلْمُخْلَصِينَ﴾ بفتح اللام حيث وقع مدني، وابن مقسم، والزعفراني، وأيوب، والحسن، وكوفي، زاد ابن مقسم والزعفراني وأيوب والحسن وكوفي غير جبلة، وابن الحسن غير أبي بكر في مريم، زاد

الزعفراني إذا كان مضافًا إلى الأنبياء، زاد ابن مقسم حيث وقع، وهو الاختيار ليكون الله أخلصهم، وقد قال: ﴿إِنَّآ أَخْلَصْنَٰهُم بِخَالِصَةٍ﴾، الباقون لكسر اللام، ﴿قُبُلٍ﴾، و﴿دُبُرٍ﴾ بإسكان الباء فيهما أبو حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو، والباقون بضمهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع ﴿شَغَفَهَا﴾ بالعين مجاهد، والحسن، والزعفراني عن ابن محيصن، وحامد بن يحيى عن ابن كثير، والقورسي عن أبي جعفر، وأبو حنيفة، الباقون بالغين، وهو الاختيار، يعني: دخل شغاف قلبها، ﴿مُتَّكَـًٔا﴾ بإسكان التاء، يعني: الأترج مجاهد، والباقون ﴿مُتَّكَـًٔا﴾، وهو الاختيار؛ لأن الاتكاء أبلغ من المتكئ وهو أحسن في النعيم، ﴿حَٰشَ لِلَّهِ﴾ بألف في الموضعين عصمة عن الأعمش، والأصمعي عن نافع، وأبو عمرو إلا محبوبًا، والأصمعي وروى ابن أرقم عن الحسن بإسكان الشين والوقف بغير ألف [ق/٢٠٥/ب] إلا في رواية عباس، الباقون بغير ألف في الحالين، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين وغيرهم، ﴿ٱلسِّجْنُ﴾ بفتح السين الزعفراني، ويعقوب، والحسن، والجحدري، وحميد، الباقون بكسر السين، وهو الاختيار، لأن الاسم أولى من المصدر، ﴿يَعْصِرُونَ﴾ بالتاء ابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان إلا أبا عمارة، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُغَاثُ ٱلنَّاسُ﴾، ﴿مَا بَالُ ٱلنِّسْوَةِ﴾ بضم النون أبو حيوة، وابن أبي عبلة والشموني، والبرجمي عن الأعشى، الباقون بكسر النون، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿حَيْثُ نَشَآءُ﴾ بالنون مكي غير ابن مقسم، وجبلة طريق الأصفهاني، وهو الاختيار، لأن الفعل لله، الباقون بالياء، ﴿بِجَهَازِهِمْ﴾ بكسر الجسم فيهما أبو السمال، والجحدري، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ﴿لِفِتْيَٰنِهِ﴾، و﴿حَٰفِظًا﴾ بالألف والنون ابن مقسم، وكوفي غير ابن سعدان، وأبي بكر، وافقهما ابن سلام في حافظًا، الباقون بغير ألف فيهما وبالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَا كَيْلَ لَكُمْ﴾، ﴿مَا نَبْغِى﴾، بالتاء أبو حيوة، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ﴾، ﴿نَكْتَلْ﴾ بالتاء كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَيْنَا﴾، ﴿صُوَاعَ ٱلْمَلِكِ﴾ بإسكان الواو ونصب الصاد من غير ألف مجاهد، الباقون بالألف وضم الصاد، وهو الاختيار للقصه عباد بن راشد عن الحسن «صوع الملك» بضم الصاد من غير ألف «صواغ» بالغين أبو

حنيفة ، ﴿إِنَّ ٱبْنَكَ سَرَقَ﴾ مشدد بضم السين وكسر الراء نهشلي عن علي ، وسورة ، والناقط ، وأبو حيوة ، الباقون ﴿سَرَقَ﴾ خفيف على الماضي ، والاختيار التشديد لقوله : ﴿وَمَا شَهِدْنَآ﴾ ، ﴿مِنَ ٱلْحُزْنِ﴾ بفتحتين قتادة ، الباقون بضم الحاء وجزم الزاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿حَرَضًا﴾ بضم الحاء والراء أيوب عن الحسن ، الباقون بفتحهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿مِن رَّوْحِ ٱللَّهِ﴾ بضم الراء قتادة ، والحسن ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه من الراحة ، ﴿نُوحِيهِ [ق/٢٠٦/أ] إِلَيْكَ﴾ الياء ابن مقسم ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار ؛ لموافقه الجماعة ، ﴿إِلَّا رِجَالًا نُّوحِىٓ﴾ بالنون ، وفي النحل والأنبياء موضعان الزعفراني ، وابن مقسم ، وطلحة ، وحفص إلا الخزاز وافق كوفي غير أبي بكر وأبي عبيد ، والمفضل ، وابن سعدان في الثاني من الأنبياء « إلا رسولًا نوحي إليه » ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمَآ أَرْسَلْنَا﴾ ، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله ﴿كُذِبُواْ﴾ خفيف أبو جعفر ، وشيبة ، وحمصي ، وكوفي غير ابن سعدان ، الباقون بالتشديد ، وهو الاختيار من التكذيب ؛ لأنهم عوتبوا عليه ، ﴿قَصَصِهِمْ﴾ بكسر القاف عبد الوارث طريق المنقري بفتح القاف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَحْسَنَ ٱلْقَصَصِ﴾ .

سورة الرعد(١)

﴿بِغَيْرِ عَمَدٍ﴾ بضمتين أبو حيوة ، وهكذا في كل موضع وافق كوفي غير قاسم ، وابن سعدان ، وحفص في الهمزة هكذا هارون عن أبي عمرو إلا أنه أسكن الميم ، الباقون بفتحتين ، وهو الاختيار ؛ لأنه جمع الأكثر فهو أولى من جمع الجمع ، ﴿يُدَبِّرُ﴾ ، ﴿وَنُفَصِّلُ﴾ بالنون فيهما الخزاز عن حفص والخفاف عن أبي عمرو ، وبالنون في ﴿يُدَبِّرُ﴾ والياء في ﴿وَنُفَصِّلُ﴾ الجعفي عن أبي عمرو وبالياء في ﴿يُدَبِّرُ﴾ ، والنون في ﴿وَنُفَصِّلُ﴾ هارون وبالتاء في ﴿يُدَبِّرُ﴾ وبالنون في ﴿وَنُفَصِّلُ﴾ الحسن طريق ابن راشد ، الباقون بالياء فيهما ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى رَفَعَ﴾ . ﴿وَجَنَّٰتٌ﴾ بكسر التاء الحسن طريق عمر ، وابن عبيد ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار عطف على ﴿قِطَعٌ﴾ ، ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ بالرفع مكي غير ابن مقسم ، وأبو حيوة ، وأبو عمرو ، ويعقوب ، وحفص ، والمفضل ، الباقون

---

(١) ينظر في فرش سورة الرعد كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٩٧ – ٢٩٨) .

بالخفض، وهو الاختيار مسوق على قوله: ﴿مِّنْ أَعْنَابٍ﴾، ﴿صَفْوَانٍ﴾ بضم الصاد أبو حيوة والمفضل، وحفص طريق القواس، والواقدي عن أبي عمرو، واللؤلؤي، وخارجة عنه الواقدي عن الحسن بفتحتين، الباقون بكسرهما، وهو الاختيار لقوله ﷺ: عم الرجل صنو أبيه[1] بالكسر، ﴿يُسْقَىٰ﴾ بالياء سامي غير أبي بشر، والحسن، وعاصم، وابن صبيح، وسلام، ويعقوب غير زيد [ق/٢٠٦/ب] وروح طريق البخاري، وفهيب عن أبي عمرو، وابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار راجع إلى الجنات ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ بالياء ابن مقسم، ومحمد، وعلي، ومحمد، والزيات، والعبسي، وخلف، وسهل، والمنهال والبخاري، وروح، وزيد، والأعمش، وطلحة طريق الحلواني، واختيار أحمد، وابن صبيح، وابن محيصن طريق الزعفراني، وأبو حيوة، وهو الاختيار، يعني: بفضل اللَّه واختار الزعفراني ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ على ما لم يسم فاعله كرواية السمان عن طلحة ابن أبي عبلة ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ بإسكان الفاء خفيف ﴿بَعْضُهَا﴾ رفع، الباقون ﴿وَنُفَضِّلُ﴾ بالنون مشدد، ﴿ٱلْمَثُلَٰتُ﴾ بضم الميم الحسن، وابن أبي عبلة، وحميد، وأبو حاتم عن أبي بكر، وعبد الوارث عن أبي عمرو، والباقون بفتحها، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، واختار الزعفراني ضم الميم وإسكان الثاء، وهو الاختيار ﴿تَغِيضُ﴾ بالياء ابن مقسم، والحلواني عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل.

ولقوله: ﴿تَزْدَادُ﴾، ﴿تَدْعُونَ﴾ بالتاء الحلواني عن اليزيدي، ومحبوب عن أبي عمرو، والباقون بالياء، وهو الاختيار لما لا يخفى، ﴿كَبَٰسِطِ﴾ منون الزعفراني، الباقون مضاف، وهو الاختيار ليشتمل الماضي والمستقبل، ﴿يَسْتَوِى﴾ بالياء الحسن، والزيات، وخلف، والعبسي، وعلي، وعاصم إلا حفصًا قال أبو علي: وجبلة، وليس بصحيح، والأعمش، ومحمد، وابن مقسم، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل، ﴿يُوقِدُونَ﴾ بالياء ابن محيصن، وابن حميد، والحسن، وأبو بشر بن مقسم، ومحبوب، وعبد الوارث، والخفاف عن أبي عمرو، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وابن سعدان، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَمْ جَعَلُوا﴾ الجهضمي، وعبيد اللَّه، وعباس بالوجهين في قول أبي علي، الباقون بالتاء،

---

(١) أخرجه مسلم (١١)، وأبو داود (١٦٢٣)، والترمذي (٣٧٥٨)، وغيرهم.

﴿بِقَدَرِهَا﴾ بإسكان الدال يونس، وهارون، والمنقري، وابن ميسرة عن أبي عمرو، الباقون بفتح الدال، وهو الاختيار للإشباع ﴿يَدْخُلُونَهَا﴾ على ما لم يسم فاعله المري، والمطرف، وابن عقيل، وعلي بن نصر عن ابن كثير، والجعفي، وعباس طريق خارجة، واللؤلؤي، ويونس عن أبي عمرو، وميمونة عن أبي جعفر طريق الطبراني، زاد التميمي عن العمري في النحل وهو الاختيار لينسب الفعل إلى الله تعالى [ق/٢٠٧/أ]، الباقون على تسمية الفاعل بفتح الياء في الموضعين، ﴿وَمَن صَلَحَ﴾ بضم اللام ابن أبي عبلة، الباقون بفتحها وهو الاختيار، لأن اسم الفاعل منه ﴿صَٰلِحٌ﴾، ﴿وَحُسْنَ مَـَٔابٍ﴾ بنصب النون ابن أبي عبلة، وهو الاختيار على النداء المضاف، الباقون برفع النون، ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾ بإسكان النون الحلواني عن أبي عمرو، وعباد عن الحسن، الباقون ﴿أَتُنَبِّـُٔونَ﴾ بفتح النون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ، ﴿وَصُدُّواْ﴾ بضم الصاد، وفي الطول كوفي ابن مقسم، ويعقوب وافق سلام، والمنهال، والوليد ها هنا ضدهم يونس عن أبي عمرو، واللؤلؤي عنه بفتح الصادين وبالتنوين فيهما مع رفع الدال وهذا خلاف المصحف؛ لأنه يحذف الواو وها هنا ويجعلهما اسمين لا فعلين، الباقون بفتح الصادين والاختيار الضم، ﴿وَيُثْبِتُ﴾ خفيف مكي غير ابن مقسم، وأبو حيوة، وبصري وعاصم، والثغري في قول الرازي، وابن وردة، والمطرز عن قتيبة، وفورك بن سيبويه، وعدي بن زياد، وشريح بن يونس، وعبد الرحيم بن حبيب عن علي، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَمْحُواْ ٱللَّهُ﴾، الباقون بفتح الثاء وتشديد الباء، ﴿ٱلْكُفَّٰرُ﴾ جمع شامي غير ابن بشر، وكوفي غير الثغري، والشيزري في قول الرازي، ويعقوب الزعفراني، وابن مقسم، وعبيد، واللؤلؤي، ومحبوب عن أبي عمرو، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَعُقْبَى ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ ولم يقل الكافر، ﴿عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ بضم العين وكسر اللام ورفع الباء أبو حيوة ومجاهد ومسعود بن صالح والعبسي، و﴿مِّنْ﴾ حرف جر ﴿عِندِهِۦ﴾ مجرور ﴿عِلْمُ ٱلْكِتَٰبِ﴾ مضاف اختيار ابن عيسى، والحسن، وحميد، ومجاهد، والأعمش وابن أبي عبلة، وابن مقسم، وهو الاختيار كأنه قال: أنزل من علم الله، الباقون ﴿وَمَنْ﴾ بالفتح ﴿عِلْمُ﴾ بكسر العين ورفع الميم ﴿ٱلْكِتَٰبِ﴾ جر.

❁ ❁ ❁

سورة إبراهيم[1]

﴿ٱللَّهِ﴾ بالرفع أيوب، والمنهال، وعبد الوارث، ومحبوب، وهارون ووهيب عن أبي عمرو وشامي، ومدني غير الأصمعي عن نافع، والمفضل، وأبان، وفي الابتداء بالرفع، وفي الوصل بالجر ابن فليح، والخزاعي عن ابن كثير، ورويس، والبخاري لروح، [ق/٢٠٧/أ] وزيد، والوليد، الباقون بالجر وقفًا ووصلًا، وهو الاختيار لقوله: ﴿ٱلْحَمِيدِ﴾، «بلسن قومه» بغير ألف وربما أسكن السين أو حركها الحسن وبضم اللام، وبكسرها وإسكان السين من غير ألف أبو السمال، الباقون بفتح اللام والألف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿تَدْعُونَآ﴾ مدغم مشدد طلحة، الباقون بنونين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿لَيُهْلِكَ﴾، و﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ﴾ بالياء فيهما ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأنه أوجز في اللفظ ولقوله: ﴿فَأَوْحَىٰٓ إِلَيْهِمْ رَبُّهُمْ﴾ ولقوله: ﴿مَقَامِى﴾، الباقون بالنون فيهما وشدد الكاف من ﴿وَلَنُسْكِنَنَّكُمُ﴾ عبد الوارث عن أبي عمرو، والاختيار بالتخفيف؛ لأنه أوجز في اللفظ، ﴿وَٱسْتَفْتَحُوا۟﴾ بكسر التاء على الأمر مجاهد وحميد، وابن محيصن، الباقون على الماضي، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ﴾، ﴿خَٰلِقُ﴾ بالإضافة و«الأرض» جر، وهكذا في النور ﴿كُلَّ﴾ جر الأعمش، والزيات، والعبسي وخلف، والكسائي، وابن مقسم، وهو الاختيار على الاسم لا على الفعل، الباقون ﴿خَلَقَ﴾ فعل و«الأرض»، و﴿كُلَّ﴾ منصوب بأن، ﴿وَمَثَلُ كَلِمَةٍ﴾ نصب ابن أبي عبلة، الباقون رفع وهو الاختيار على الابتداء، ﴿جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا﴾، رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لأنها بدل من الدار، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ﴾ على ما لم يسم فاعله، ﴿ٱلْفُلْكَ﴾ رفع، وهكذا أخواتها ابن أبي عبلة، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لأن الفعل لله ﴿تَهْوَىٰٓ﴾ تفتح التاء والواو ﴿بَادِىَ﴾ مطرف عن أبي جعفر ﴿تَهْوَىٓ﴾ بالياء وضمها وفتح الواو على ما لم يسم فاعله ﴿أَبَتِ﴾ ابن أبي صفية عن أبي جعفر، ومجاهد، وأبان بن ثعلب، الباقون بالتاء وفتحها وكسر الواو، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ﴾، ﴿أَفْـِٔدَةً﴾ بالياء البكرواني عن هاشم بن بكار، والبيروتي عن شامي، الباقون بغير ياء، وهو

---

[1] ينظر في فرش سورة إبراهيم كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٢٩٨ - ٣٠١).

الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين، ﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾ على التوحيد مجاهد، الباقون ﴿وَلِوَالِدَيَّ﴾ على التثنية، وهو الاختيار؛ لأنه أجمع ﴿لِتَزُولَ﴾ بفتح اللام أولى ورفع الثانية قتادة، ومجاهد، والأعمش، وعلي، وأبي مسلم عن حفص، والزعفراني، وهو الاختيار علي؛ لأنها لام التأكيد والتحقيق [ق/٢٠٨/أ]، الباقون بكسر اللام الأولى وفتح الثانية، ﴿كَلِمَةٍ خَبِيثَةٍ﴾ بكسر الكاف وإسكان اللام فيهما اللؤلوي عن أبي عمرو، ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ﴾ بالنون ﴿ٱلْأَرْضُ غَيْرَ﴾ نصبه أبان عن عاصم، وهو الاختيار لأن الفعل لله، الباقون ﴿تُبَدَّلُ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله، ﴿تَغْشَى﴾ بالتشديد، أعني: الشين ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ نصب التاء رفع جرير عن الأعمش، ﴿وَلِيُنذَرُوا﴾ بإسكان اللام مجاهد، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على أنه لام كي.

الحجر(١)

﴿رُبَمَا﴾ خفيف مدني، وعاصم، وابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والثغري في قول الرازي، والجعفي، ووهيب، وعلي بن نصر، ويونس، واللؤلؤي، وعبد الوارث إلا القصبي الجهضمي بالوجهين وضم ياء عبد الله بن عمر، والشموني عن أبي بكر، الباقون بتشديده، والاختيار ما عليه نافع؛ لأنها لغة قريش وهي أشهر أذ هي موضوعة للتعليل ﴿نُزِّلَ عَلَيْهِ ٱلذِّكْرُ﴾ على تسمية الفاعل ونصب الراء في الذكر وهو الاختيار كقراءة أبي البرهسم، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿مَا نُنَزِّلُ﴾ بفتح اللام على الماضي ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ رفع الحسن، ﴿مَا تَنَزَّلُ﴾ بنونين الثانية ساكنة ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ نصب أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وسهل، والمفضل في قول الرازي وهو سهو إذ لم يوافق عليه، وأبو زيد عن أبي عمرو، وفي قول أبي علي وهو خطأ هكذا بنونين الثانية مفتوحة ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ نصب أيوب، وابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وابن سعدان، وهو الاختيار لينسب الفعل إلى الله تعالى بالتاء ورفع اللام مشدد غير أن الأصمعي عن أبي عمرو وأبان والمفضل وعصمة، وأبا بكر إلا الحسن، وابن جبير، وابن يوسف ضموا التاء، الباقون بفتحها ﴿يَعْرُجُونَ﴾ بكسر

---

(١) ينظر في فرش سورة الحجر، النحل، الإسراء، الكهف، كتاب النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري (٢/٣٠١ - ٣١٦).

الراء: الأعمش، حيث وقع، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر اللغتين ﴿سُكِّرَتْ﴾ خفيف الزعفراني، ومكي غير ابن مقسم، والحسن، وقتادة، وأبو حيوة، هارون، وابن حاتم عن أبي بكر وعبد الوارث، واللؤلؤي، ويونس، والجعفي، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ ﴿سُكِّرَتْ﴾ بفتح السين وكسر الكاف خفيف ابن أبي عبلة، ﴿صِرَٰطٌ عَلَيَّ﴾ من العلو حميد، والمري، والشافعي عن ابن كثير، ومحبوب، وعبد الوارث عن أبي بكر، والزعفراني عن ابن محيصن، وابن مقسم، ومجاهد، وقتادة، وأبو حيوة [ق/٢٠٨/ب]، ويعقوب، وأبو بشر، وحمصي، ويحيى بن عتيق عن الحسن، وهو الاختيار من العلو، الباقون على أنها أداة ﴿تَنتَشِرُونَ﴾ بكسر النون طلحة، والحسن، ومكي، ونافع، وحمصي، والضرير عن يعقوب غير أن الحسن ومكيًا شددوها، والضرير، زاد الضرير ياء في آخرها، أما ﴿تُشَٰٓقُّونَ﴾ بكسر النون خفيف نافع، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنها نون الجماعة، ﴿أَبَشَّرْتُمُونِي﴾ بتشديد النون أبو بشر والضرير، الباقون بفتحها وهو الاختيار لموافقة الجماعة ﴿ٱلْقَٰنِطِينَ﴾ بغير ألف طلحة، والأعمش، والجعفي، وعصمة عن أبي عمرو، الباقون بألف وهو الاختيار؛ لأنه أفخم من المعنى واللفظ، ﴿يَقْنَطُ﴾ بكسر النون بصري غير أيوب، وخارجة، وعصمة عن أبي عمرو، والكسائي، وخلف وجرير عن الأعمش، وابن مقسم، ومسعود بن صالح، وبضم النون خارجة، وعصمة عن أبي عمرو وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفراني، وهو الاختيار؛ لأن حركة الضم أقوى، الباقون بفتح النون حيث وقع، ﴿قَدَّرْنَآ﴾ خفيف، وهكذا في النمل أبو بكر، وأبان، والمفضل، وعصمة، الباقون مشدد وهو الاختيار للتكثير وخفف في الواقعة مكي غير ابن مقسم، وخفف علي، ومحمد في الأعلى وشدد مدني غير خارجة وعلي غير قاسم، والزعفراني وأبو بشر، وأيوب، وابن مقسم، والحسن، وطلحة في المرسلات، وشدد أبو جعفر، وشيبة، ودمشقي في الفجر، وفي قوله: ﴿وَيَقْدِرُ لَهُۥ﴾ حيث وقع ابن مقسم، الباقون إلا في المرسلات والفجر مشدد، ﴿أَنَّ دَابِرَ﴾ مكسور سليمان بن منصور عن حمزة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار يدل من ذلك ﴿سَكْرَتِهِمْ﴾ على الجمع ابن مقسم، وابن أبي عبلة، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف والجماعة، «إن ربك هو الخالق

العليم » بألف بعد الحاء المعلى عن الجحدري وزائدة عن الأعمش ، الباقون بألف بعد اللام ، وهو الاختيار لموافقة المصحف .

سورة النحل

﴿تَنَزَّلَ﴾ بالتاء وفتحها وفتح النون والزاي مع التشديد ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ رفع المفضل طريق جبلة ، وأبو بكر طريق أبي الحسن ، وابن جبير ، وسلام ، وسهل ، وروح ، وزيد ، والحسن ، وأبو حيوة وبالتاء وضمها وفتح النون [ق/٢٠٩/أ] ، والزاي على ما لم يسم فاعله المنهال عن يعقوب وأبو الحسن عن أبي بكر ، وهكذا إلا أنه أسكن النون الجحدري ، والأصمعي عن أبي عمرو وبالياء ورفعها وإسكان النون وكسر الزاء مكي غير ابن مقسم ، وبصري غير من ذكرنا ، وأيوب ، الباقون كذلك غير أنه بفتح النون ويشدد الزاي ، والاختيار ما عليه نافع ، والمراد بالملائكة جبريل عليه السلام ، ﴿بِشِقِّ ٱلْأَنفُسِ﴾ بفتح الشين أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مسلم ، والزعفراني ، والأصمعي ، ويونس ، ومحبوب ، وخارجة عن أبي عمرو وهو الاختيار ؛ لأنه مصدر ، الباقون بكسر الشين ﴿وَٱلْخَيْلَ﴾ وما بعدها بالرفع ابن أبي عبلة ، الباقون نصب ، وهو الاختيار على معنى : وخلق الخيل ، ﴿يُنۢبِتُ﴾ بالنون المفضل ، وأبان ، وأبو بكر غير علي ، والأعمش ، والبرجمي والاحتياطي في قول أبي علي وبالتاء الأعمش ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿هُوَ ٱلَّذِىٓ﴾ ، ﴿وَبِٱلنَّجْمِ﴾ بضم النون والجيم الحسن ، الباقون بفتح النون وإسكان الجيم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ٱلنَّجْمُ ٱلثَّاقِبُ﴾ ، ﴿يُسِرُّونَ﴾ ، و﴿يُعْلِنُونَ﴾ بالياء أبو بشر ، وابن زرحي عن حمزة ، والخزاز عن حفص وابن معاذ عن عاصم ، وعبد الوارث ، والخفاف ، وعبيد ، ومحبوب ، واللؤلؤي عن أبي عمرو قال الرازي : الجريري عن يعقوب بالوجهين ، الباقون بالتاء فيهما ، وهو الاختيار لقوله : ﴿تَذَكَّرُونَ﴾ ، ﴿يَدْعُونَ﴾ بالباء بصري غير أيوب ، وأبي عمرو إلا أبا زيد في قول أبي علي وهو غلط بخلاف المفرد ، وعاصم غير أبان ، وأبي الحسن ، وابن جبير ، والأعشى ، والبرجمي ، وأبي عمارة عن حفص ، والاحتياطي ، والأزرق عن أبي بكر ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار ؛ لما ذكرت غير الزعفراني قرأ بضم الياء وفتح العين حيث وقع ، ﴿ٱلسَّقْفُ﴾ بضمتين الزعفراني ، وابن محيصن ، الباقون بفتح السين وإسكان القاف ، وهو الاختيار ؛ لأنه

جنس ، وقيل : إن المراد به صرح نمرود في قصة فيها طول مجاهد بضم السين وإسكان القاف أما في الزخرف ﴿سَقْفًا﴾ بفتح السين وإسكان القاف مكي غير ابن مقسم وأبي جعفر ، وشيبة وأبو بشر ، وأبو عمرو غير أبي زيد في قول أبي علي وهو سهو ؛ إذ الجماعة بخلافه ، الباقون بضمتين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمَعَارِجَ﴾ [ق/٢٠٩/ب] ﴿تَتَوَفَّىٰهُمُ﴾ بالياء فيهما الأعمش ، وحمزة غير ابن سعدان ، وحفص في رواية أبي عمارة ، وقاسم ، ونصير في رواية الجلاء ، وقتيبة في رواية ابن نوح ، والثغرى ، والقرشي في قول الرازي ، ويونس عن أبي عمرو ، وابن مقسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل ، ﴿لَا جَرَمَ﴾ بفتح الهمزة وإسكان الجيم هارون عن أبي عمرو ، الباقون بغير همز مع فتح الجيم ، وهو الاختيار على أن جرم مع لا مبنى ﴿تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ بالتاء فيهما يونس ، ومحبوب عن أبي عمرو ، والخزاز في قول أبي علي وهو غلط إن لم يتابع عليه ، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله : ﴿قُلُوبُهُم مُّنكِرَةٌ وَهُم مُّسْتَكْبِرُونَ﴾ ، ﴿إِن تَحْرِصْ﴾ بفتح الراء أبو حيوة ، الباقون بكسرهما وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿لَا يَهْدِى﴾ بفتح الياء وكسر الدال كوفي غير قاسم ، الباقون بضم الياء وفتح الدال ، وهو الاختيار لئلا يؤدي إلى التكرار ؛ لأن قوله : ﴿مَن ضَلَّ﴾ إذا كانت الضلالة بقصاية فيعلم أن من يضله لا يهديه ، ﴿أَوَلَمْ يَرَوْ﴾ ، وفي العنكبوت التاء حمزة غير ابن سعدان ، وعلي ، ومحمد ، والأعمش ، وطلحة ، وهشام طريق الحلواني ، والخفاف عن أبي عمرو ، وأبو عمارة عن حفص وافق المفضل ، وأبان ، وأبو بكر إلا أبا الحسن ، والأعشى ، والبرجمي ، وحمادًا هناك الحلواني بالتاء في العنكبوت ، الباقون بالياء فيهما وهو الاختيار لقوله : ﴿فِى تَقَلُّبِهِمْ﴾ ، والاختيار في العنكبوت التاء لقوله : ﴿مِن قَبْلِكُمْ﴾ ، وقوله : ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى ٱلطَّيْرِ﴾ بالتاء الحسن ، وقتادة ، وسهل ، ويعقوب ، والزعفراني ، وابن عامر غير ابن مسلم ، والأعمش ، والجوهري عن علي ، وحمزة غير ابن سعدان ، الباقون بالياء ، والاختيار التاء لقوله : ﴿لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ ، ولقوله : ﴿مِّنۢ بُيُوتِكُمْ﴾ ، ﴿يَتَفَيَّؤُا﴾ بتائين أبو عمرو ، ويعقوب ، والزعفراني ، وسهل إلا في قول أبي الحسين ، والصحيح عنه بالتاء للمفرد ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ؛ لأن الظلال ليس بتأنيث حقيقي ، « على هوان » بفتح الهاء والواو مع الألف الجحدري ، وابن أبي عبلة ، والزعفراني

حيث وقع ، الباقون بضم الهاء وإسكان للواو من غير ألف ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ﴿مِن سُوٓءِ مَا بُشِّرَ بِهِۦٓ﴾ منون ابن مقسم، الباقون [ق/٢١٠/أ] مضاف ، وهو الاختيار للتعريف ، ﴿أَلۡسِنَتُهُمُ ٱلۡكَذِبَ﴾ جمع برفع الباء والكاف والذال ابن أبي عبلة ، والزعفراني ، وهو الاختيار نعتٍ للألسنة ، وهكذا حيث وقع ، الباقون بفتح الكاف والباء وكسر الذال ، ﴿مُّفۡرَطُونَ﴾ بكسر الراء مشدد أبو جعفر ، وابن أبي عبلة وابن مسلم باقي أهل المدينة ، والنهاوندي ، وفورك ، وعدى عن علي ، ومحبوب عن أبي عمرو بكسر الراء خفيف ، الباقون بفتح الراء خفيف ، وهو الاختيار ؛ إذ معناه : معجلون أو مقدمون إلى النار ، ﴿نُّسۡقِيكُم﴾ ، وفي المؤمنين بفتح النون دمشقي وبصري غير أبي عمرو إلا الجعفي ، وعاصم غير حفص ، وأبان ، وابن سعدان ، ومدني غير أبي جعفر ، أبو جعفر ها هنا بالتاء ، زاد المفضل في المؤمنين هكذا قال أبو الحسين ، والخزاعي . قال العراقي : المفضل بضم النون وهو غلط ؛ لأنه خلاف المفرد والجماعة دون البرجمي ، وجبلة ﴿وَنُسۡقِيَهُۥ﴾ في الفرقان بفتح النون ، الباقون بالضم في الكل ، والاختيار ما عليه نافع لقوله : ﴿وَسَقَىٰهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾ ، ﴿يَجۡحَدُونَ﴾ بالتاء رويس وابن حسان ، وعاصم إلا حفصًا غير أبي عمارة عنه ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿هُمۡ يَكۡفُرُونَ﴾ ولقوله : ﴿فَهُمۡ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ ، ﴿ظَعۡنِكُمۡ﴾ بفتح الغين حجازي بصري ، وقاسم ، ومحمد ، وطلحة ، وهو الاختيار ؛ لأن الاسم أولى في مثل هذا وتحريك عين الفعل في مثل هذه الأسماء أكثر كالنهر والشعر والمعز ، الباقون بإسكان العين ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ﴾ بالنون مكي غير ابن مقسم ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وعاصم إلا البحتري ، والجهضمي ، وعلي بن نصر ، واللؤلؤي ، وعباس كلهم عن أبي عمرو ، وعبد الرزاق عن أيوب ، وابن ذكوان ، والأخفش طريق البلخي ، والنقاش ، والمخزمي عن ابن موسى ، والحلواني عن هشام في قول أبي الحسين ، وأيوب ، والمطوعي ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍ﴾ ، ﴿فَلَنُحۡيِيَنَّهُۥ﴾ ، و﴿لِيَجۡزِيَهُمُ﴾ بالياء فيهما ابن المنادي عن نافع ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لقوله في الأول ﴿وَلَنَجۡزِيَنَّ﴾ ، الباقون بالنون ، ﴿فُتِنُواْ﴾ بفتحتين الزعفراني ، وأبو حيوة عن نافع ، وشامي غير ابن بحرية ، الباقون بضم الفاء وكسر التاء على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار [ق/٢١٠/ب] لأن معناه عذبوا ، ﴿وَٱلۡخَوۡفِ﴾ نصب المعلم عن الحسن

وأبو السمال، وهارون، وعباس، والجعفي، وعلي بن نصر، والخفاف، وعبيد، وابن عقيل، والجهضمي، واللؤلؤي، ويونس، وعصمة، وعبد الوارث إلا القصبي كلهم عن أبي عمرو، الباقون بكسر الفاء، وهو الاختيار عطف على الجوع، إنما جعل بفتح الجيم والعين ﴿ٱلسَّبْتِ﴾ بنصب التاء أبو حيوة، وابن مقسم، والحسن، واللؤلؤي عن عباس، وهو الاختيار، يعني: جعل الله، الباقون بضم الجيم وكسر العين ورفع الباء على ما لم يسم فاعله، ﴿فِى ضَيْقٍ مِّمَّا﴾ النمل بالتشديد ابن مقسم، وبكسر الضاد وخففها مكي غيره، والزعفراني وابن سلام، وابن جبير، وخلف كلهم عن المسيبي عن نافع، وهو الاختيار على الاسم، الباقون بفتح الضاد.

بني إسرائيل

﴿أَلَّا تَتَّخِذُوا۟﴾ بالياء مجاهد، وابن مقسم، وابن أبي عبلة، وقتادة، وأبو عمرو إلا محبوبًا، واللؤلؤي، وعصمة، وعباسًا، وعبد الوارث إلا القصبي غير أن عباسًا مخير، الباقون بالتاء وهو الاختيار لقوله: ﴿ذُرِّيَّةَ﴾ «عبيدًا لنا» بدل ﴿عِبَادًا﴾ جرير عن الحسن، ﴿فَجَاسُوا۟﴾ بالحاء طلحة الباقون بالجيم، وهو الاختيار لموافقة المصحف، ﴿خِلَٰلَ ٱلدِّيَارِ﴾ بغير ألف الحسن والزعفراني، والباقون بألف، وهو الاختيار لموافقة المصحف ﴿وَكُلَّ إِنسَٰنٍ﴾ برفع اللام، وهكذا ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ فَصَّلْنَٰهُ﴾ ابن أبي عبلة وأبو السمال، وابن مقسم وافقهم حمصي في النبأ ﴿وَكُلَّ شَىْءٍ أَحْصَيْنَٰهُ﴾، الباقون بالنصب، وهو الاختيار لعود الفعل عليه، ﴿وَنُخْرِجُ لَهُۥ﴾ بالياء وضمها وفتح الراء على ما لم يسم فاعله المفضل، والهاشمي عن أبي جعفر، وشيبة بالأوجه الثلاثة العمري بالياء وفتحها على تسمية الفاعل يعقوب، والحسن، والجحدري، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وأبو حيوة بالياء وضمها وكسر الراء، ومجاهد، وهارون طريق الرازي عن أبي عمرو، والباقون بالنون وضمها وكسر الراء وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلْزَمْنَٰهُ﴾، وروى المنقري عن أبي عمرو ﴿كِتَٰبًا يَلْقَىٰهُ﴾ برفع الباء، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿يَلْقَاهُ﴾ مشدد أبو جعفر، وشيبة، وابن مقسم [ق/٢١١/أ] وشامي غير حمصي، والبكرواني، والصاغاني، والباغندي، والبيروتي عن هشام، الباقون خفيف وهو الاختيار، يعني: الكتاب يلقاه، وجاء في الخبر أن الكتب

تتطايره ﴿مَا نَشَتَؤُاْ﴾ بالياء الزعفراني ، وسلام وابن المنادي عن نافع ، ولا خلاف في « نريد » أنه بالنون ، الباقون ﴿نَشَآءُ﴾ بالنون وهو الاختيار لقوله : ﴿عَجَّلْنَا﴾ ، ﴿فِي عُنُقِهِۦ﴾ بإسكان النون اللؤلؤي عن أبي عمرو ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار على الإشباع ﴿ يَبْلُغَنَّ﴾ على التثنية بكسر النون وبالألف ابن مقسم ، وكوفي غير قاسم ، وعاصم ، الباقون على التوحيد وهو الاختيار لقوله : ﴿ أَحَدُهُمَآ﴾ ، ﴿أُفٍّ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين دمشقي مكي غير ابن مقسم ، ويعقوب ، وسهل ، والحسن في روايته عباد ، والجهضمي عن أبي عمرو ، والزعفراني ، وطلحة وافق المفضل طريق جبلة ها هنا في قول أبي علي ، وقال غيره : بل المفضل في الأنبياء بالفتح كدمشقي في الأحقاف كنافع وها هنا كالزيات بالضم من غير تنوين في الثلاثة أبو السمال ، وهو الاختيار على أنه مبني كقبل وبعد ؛ لأنه صوت وبالكسر والتنوين في الثلاثة مدني ، وأيوب ، وهارون ، وعبد الوارث عن الحسن ، واللؤلؤي ، والجعفي عن أبي عمرو ، وحفص وبالرفع والتنوين أبو حيوة ، الباقون بالكسر من غير تنوين ، ﴿ٱلذُّلِّ﴾ حيث وقع أبو السمال والجحدري وأبو حيوة وابن أبي عبلة ، وحماد بن عمرو ، والحكم بن ظهير عن عاصم ، الباقون بضم الذال ، وهو الاختيار ؛ لأن الكسر مستعمل في الدواب يقال دابة بينة الذل ورجل بين الذل ، ﴿ إِخْوَٰنَ ٱلشَّيَٰطِينِۖ﴾ على واحد سليمان عن الحسن ، ﴿فَلَا يُسْرِف﴾ بالتاء التعلبي ابن ذكوان ، وعباس في قول أبي علي وليس بصحيح وكوفي غير عاصم ، الباقون بالياء وهو الاختيار يغير الولي ، ﴿ بِٱلْقِسْطَاسِ ﴾ بكسر القاف حيث وقع ابن مقسم ، والزعفراني ، وكوفي غير عاصم إلا حفصًا تابعهم أبان ، والجعفي عن أبي بكر في الشعراء، الباقون برفعها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿سَيِّئَةً﴾ بالتاء منونة في الوصل حجازي ، ويعقوب ، وأبو عمرو غير عبد الوارث ، ومحبوب ، وهو الاختيار على ترك الإضافة ، الباقون مضاف ، ﴿لِيَذَّكَّرُواْ﴾ خفيف ، وفي الفرقان حمزة غير ابن سعدان ، والكسائي غير قاسم ، والأعمش ، وطلحة ، زاد الزيات [ق/٢١١/ب] والفضل ، وخلف ﴿أَن يُذَّكَّرَ﴾ ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار للتأكيد ، وأما في مريم فخففه نافع وشامي غير أبو بشر ، وسلام ، وسهل ، وزيد ، والمنهال ، وأبو السمال ، واللؤلؤي ، والجعفي ، ويونس ، والمنقري عن أبي عمرو ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار لما ذكرت و﴿ كَمَا يَقُولُ﴾ بالياء

مكي، وحفص، والمنهال، ومعاذ عن أبي عمرو ﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ بالياء ابن مقسم، وكوفي غير عاصم ﴿تُسَبِّحُ﴾ بالتاء حمصي، وابن مقسم، وعراقي غير أبي بكر، وقاسم، وأيوب، وسلام وهبيرة طريق أبي الحسين، والأهوازي، والعراقي وهو الصحيح، والمفضل طريق الرازي، والأهوازي، وأبان طريق أبي علي، الباقون بالياء، والاختيار الأول بالياء ﴿وَٱلْبَٰقِيَٰتُ﴾ بالتاء كابن مقسم، والزعفراني الكل بالتاء، ﴿أُوْلَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالتاء طلحة، وقتادة، ولا خلاف في ﴿يَبْتَغُونَ﴾، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَبْتَغُونَ﴾، قوله: ﴿مُبْصِرَةً﴾ بفتح الميم حيث وقع قتادة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم غير أن ابن أبي عبلة كسر الصاد، الباقون بضم الميم وكسر الصاد، وهو الاختيار، يعني: مضيئة، ﴿وَٱلشَّجَرَةَ ٱلْمَلْعُونَةَ﴾ بالرفع فيهما ابن أبي عبلة، الباقون بالنصب، وهو الاختيار لوقوع الفعل عليها، ﴿وَرَجِلِكَ﴾ بالألف جمع رجل قتادة في رواية خلف عنه، وبكسر الجيم واللام حفص، وأبو زيد عن المفضل، والثغري في قول الرازي، الباقون بإسكان الجيم وفتح الراء، وهو الاختيار؛ لأنه جمع راجل قال أبو الحسين غير ابن زروان والصفار وهو الصواب عندي ﴿لَخَسَفَ﴾، وإخواتها الخمسة بالنون مكي غير ابن مقسم، وأبو عمرو، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْنَا﴾، الباقون بالباء، ﴿فَيُغْرِقَكُم﴾ بالتاء أبو جعفر، وشيبة، ورويس، وفهد بن الصقر عن يعقوب، وشدده ابن مقسم، وقتادة، والحسن، ﴿يَوْمَ يَدْعُو﴾ بالياء الحسن، وقتادة، ومجاهد، وزيد عن يعقوب، وأبو حنيفة، الباقون بالنون وهو الاختيار لقوله: ﴿كَرَّمْنَا﴾، ﴿يَلْبَثُونَ﴾ بضم الياء وفتح اللام وكسر الباء مشدد الأعمش، وطلحة، الباقون بفتح الياء والباء وإسكان اللام، وهو الاختيار ليكون الفعل لازمًا ﴿خِلَٰفَكَ﴾ بغير ألف حجازي غير ابن مقسم، وأبو بشر [ق/٢١٢/أ]، والمنهال، وأيوب، وأبو عمرو، وأبو بكر، وأبان، وقاسم، ومحمد قال أبو الحسين غير أبي الحسن، الباقون بالألف وكسر الخاء، وهو الاختيار من المخالفة، ﴿حَتَّىٰ تَفْجُرَ﴾ الزعفراني، وأبو حيوة، ويعقوب، وكوفي غير ابن غالب، وقاسم، واختيار أبي بكر، أما في الكهف ﴿وَفَجَّرْنَا خِلَٰلَهُمَا﴾ خفيف فسهل، وروح، وزيد، وفهد عن يعقوب، والمطرز عن قتيبة، وابن وردة وعدي بن زياد، وفورك بن سيبويه عن علي، وأما في القمر ﴿وَفَجَّرْنَا ٱلْأَرْضَ عُيُونًا﴾ خفيف

المفضل، وأبان، وهارون بن حاتم عن عاصم، وعبد اللّه عن أبي بكر، الباقون مشدد في الكل، وهو الاختيار للتضعيف والتكرار، ﴿كِسَفًا﴾ ثقيل إلا في الطور حفص، وابن مقسم، وأسكن في الروم ابن ذكوان، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو خليد عن نافع وفتح ها هنا أبو حيوة وابن أبي عبلة ومدني، وقتادة، والجحدري، ودمشقي، وعاصم، وقاسم، وأيوب، الباقون بالإسكان، والاختيار الإسكان في الكل، يعني: حانيًا قال العراقي وابن مهران وأبو علي وهشام ها هنا كأبي عمرو وليس بصحيح مخالفة الجماعة، ﴿قَالَ سُبْحَانَ﴾ خبر مكي دمشقي أما في الأنبياء في الأول خبر فعلي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وابن مقسم، والجعفي، وابن جبير عن أبي بكر، زاد حفص، وابن مقسم في الثاني، وفي الزخرف ﴿قَٰلَ أَوَلَوْ جِئْتُكُم﴾ دمشقي، وابن مقسم، وحفص غير البحتري، والخزاز، والأصمعي عن نافع، الباقون أمر أما في الجن ﴿قُلْ إِنَّمَآ أَدْعُواْ﴾ أمر أبو جعفر، وشيبة، وأبو بشر، وعبد الوارث، وهارون، واللؤلؤي، والأصمعي، وأبو زيد عن أبي عمرو من قول أبي علي أما في المؤمنين ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾، ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ أمران علي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة وافق مكي غير ابن مقسم أن ﴿قَالَ كَمْ﴾، زاد ابن مجاهد عن قنبل «قل إن»، زاد ابن مقسم على الخبر حيث وقع، وافقه زائدة عن الأعمش في السجدة، الباقون على أصولهم، والاختيار ما عليه نافع موافقة لمصحف أهل المدينة، ﴿عَلِمْتَ﴾ بالرفع علي، واختيار أبي بكر، والأعشى غير النقار، وأبو حيوة، وابن مقسم، والزعفراني، وهو الاختيار، يعني: أن موسى [ق/٢١٢/ب] علم أنه غير مسحور، الباقون بنصب التاء، ﴿فَرَقْنَٰهُ﴾ مشدد ابن مقسم، والحسن، وقتادة، والزعفراني، وابن محيصن، وحميد، والواقدي عن أبي عمرو والقورسي عن أبي جعفر، وأبان عن عاصم، والشافعي عن ابن كثير، وهو الاختيار من التفريق، الباقون خفيف، ﴿عَلَىٰ مُكْثٍ﴾ بفتح الميم ابن أبي يزيد عن محيصن، وابن أبي حماد عن أبي بكر، واختيار الزعفراني، وأبان، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر

سورة الكهف

﴿قِيَمًا﴾ بكسر القاف وفتح الياء خفيف الأعمش، الباقون مشدد، وهو الاختيار

لقوله : ﴿ذَٰلِكَ ٱلدِّينُ ٱلْقَيِّمُ﴾ ، ﴿كَبُرَتْ﴾ باختلاس الباء الأعمش ، ونعيم بن ميسرة عن أبي عمرو ، الباقون بضم الباء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع ﴿كَلِمَةً﴾ بالرفع ابن محيصن ، وأبو حيوة ، والحسن وحمد ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لأن معناه : عظمت كلمة ، الباقون نصب ﴿مِن لَّدُنْهُ﴾ بكسر النون وإشمام الدال شيئًا من الضم أبو بكر غير ابن جبير ، والأعمش ، والبرجمي ، وعصمة عن عاصم ، زاد الرفاعي حيث جاء واحد عنه كخلف عن يحيى ، وأما ﴿مِن لَّدُنِّي عُذْرًا﴾ خفيف مدني ، وأبو بكر ، وقد ذكرنا الاختلاس بضم لامه وسكون داله الخطيب عن الأعشى قال أبو علي أبو زيد عن أبي عمرو كنافع ، وخارجة عن نافع كأبي عمرو ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿مِّرْفَقًا﴾ بفتح الميم مدني دمشقي ، والزعفراني ، وأبو بكر طريق أبو الحسن والأعشى ، والبرجمي ، والجعفي عن أبي بكر ، وهارون عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ لأنه أخص وأبلغ في الرفق ، الباقون بكسر الميم ، «تزور» على وزن تحمر يعقوب ، والحسن ، وقتادة ، وأبو حيوة ، وابن عامر وبألف من تخفيف الزاي هارون عن أبي عمرو ، وكوفي غير ابن سعدان ، الباقون بتشديد الزاي وألف بعدها ، وهو الاختيار للتكرار ابن أبي عبلة ، وجابر بن وردان عن أيوب بإسكان الزاي وبألف بعد الواو ، ﴿نُقَلِّبُهُمْ﴾ بالتاء وضم الباء عمران بن جدير عن الحسن ﴿وَلَمُلِئْتَ﴾ مشدد أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وحجازي غير محبوب عن ابن كثير وهو الاختيار للتأكيد ، الباقون خفيف ، ﴿بِوَرِقِكُمْ﴾ بسكون الراء المفضل ، وأبان ، وأبو بكر غير هارون ، وحمزة غير ابن سعدان ، وروح ، والزجاج عن [ق/٢١٣/أ] يعقوب ، وطلحة ، وأبو عمرو ، غير هارون ، والجعفي ، وعبد الوارث ، والأصمعي ، وخارجة كلهم عن أبي عمرو ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع بكسر الواو وإسكان الراء وإدغام القاف في الكاف إسماعيل عن ابن محيصن ﴿غَلَبُوا﴾ بضم الغين وكسر اللام عبد الله بن عجلان عن الحسن ﴿وَلْيَتَلَطَّفْ﴾ بضم الياء على ما لم يسم فاعله ، أبو خليد عن قتيبة ، والليث طريق ابن أملي ، الباقون بفتح الياء ، وهو الاختيار على نسمية الفاعل ، ﴿وَلَا يُشْعِرَنَّ﴾ بفتح الياء وضم العين ﴿أَحَدًا﴾ مرفوع أبو خلد عن قتيبة ، الباقون بضم الياء وكسر العين واحدًا نصب وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾ غير منون حمزة غير ابن سعدان ،

والأعمش ، وطلحة ، وعلي ، ومحمد ، الباقون منون ، وهو الاختيار على التمييز ﴿وَلَا يُشْرِكْ﴾ بالتاء على النهي ابن عامر ، وأبو حيوة ، والجحدري ، والحسن ، وقتادة ، وزيد ، وحميد بن الوزير عن يعقوب ، والجعفي ، واللؤلؤي عن أبي بكر ، الباقون بالياء والرفع وهو الاختيار لأن المعاتبة ها هنا أولى ، ﴿وَقُلِ ٱلْحَقُّ﴾ بفتح اللام أبو السمال وعنه الضم ، وهكذا حيث وقع ، الباقون بكسر اللام ، وهو الاختيار لالتقاء الساكنين ، ﴿وَيَلْبَسُونَ﴾ بكسر الباء ابن أبي حماد عن أبي بكر ، وأبان ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ولأنه من لبست الثوب ألبسه ، منها أهل العالية على التثنية ، وعصمة عن أبي عمرو ، الباقون منها على التوحيد ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُۥ﴾ ، ﴿تِسْعًا﴾ بفتح التاء ها هنا اللؤلؤي عن أبي عمرو ، والباقون بكسرها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿أَنَا۠ أَقَلَّ﴾ برفع اللام ابن أبي عبلة ، الباقون بنصبها ، وهو الاختيار مفعول ، ﴿تَرَنِي﴾ ، ﴿وَلَمْ تَكُن﴾ بالياء محبوب ، وعبد الوارث ، وأيوب ، وابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وأحمد ، وهو الاختيار لوجود الحائل ، الباقون بالتاء ، ﴿ٱلْحَقُّ﴾ نصب أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وبالرفع علي ، ومحمد ، وزائدة عن الأعمش ، والزعفراني ، وابن سلمة ، وحجاج ، وابن الرومي عن ابن كثير عن كثير ، وأبو عمرو ، وغير عبد الوارث ، وهو الاختيار نعت للولاية ، الباقون جر ، ﴿لَّٰكِنَّا۠﴾ بألف في الحالين الحسن ، وابن حسان ، ورويس وابن قرة عن يعقوب ، وعبد الوارث ، وعصمة عن أبي عمرو ، [ق/٢١٣/ب] وأبو جعفر طريق الفضل ، والقورسي ، وشيبة ، والمسيبي طريق ابنه ، وابن بحر ، وكردم ، وورش طريق البخاري ، وابن عامر غير ابن عتبة ، وابن مقسم وابن فليح ، والبرجمي ، والعبسي طريق الأبزاري بالوجهين ابن سعدان عن المسيبي بحذفها في الحالين حمصي وابن عتبة ، وقتيبة غير الثقفي ، ويونس عن أبي عمرو ، والباقون بإثباتها في الوقف دون الوصل ، وهو الاختيار موافقة للمصحف ﴿خَمْسَةٌ سَادِسُهُمْ﴾ وإخبارها نصب حامد بن يحيى عن ابن كثير ، الباقون رفع ، وهو الاختيار على الحكاية ، ﴿وَيَوْمَ نُسَيِّرُ﴾ بفتح التاء وإسكان الياء وكسر السين ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ رفع ابن محيصن ، ومحبوب ، وقرأ مكي غير ابن محيصن دمشقي ، وأبو عمرو ، وغير محبوب ، وأبان ، وسلام ، وأبو عمارة عن حفص بضم التاء وفتح السين والياء ورفع اللام من الجبال محبوب كابن محيصن ، الباقون بالنون وضمها وفتح السين وكسر الياء ﴿ٱلْجِبَالَ﴾ نصب ،

وهو الاختيار على العظمة ، ﴿فَلَمْ نُغَادِرْ﴾ بالتاء قتادة ﴿يُغَادِرُ﴾ على ما لم يسم فاعله ، ﴿أَحَدٌ﴾ رفع عصمة مثله على تسمية الفاعل ، وأبان ، الباقون بالنون ﴿أَحَدًا﴾ نصب ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَحَشَرْنَٰهُمْ﴾ ، ﴿وَوُضِعَ ٱلْكِتَٰبُ﴾ بالفتح على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كزيد بن علي على أن اللّٰه تعالى وضعه ، الباقون على ما لم يسم فاعله «ما أشهدناهم» بنون وألف أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، الباقون بالتاء من غير ألف ، والاختيار ما عليه أبو جعفر للعظمة ، ﴿وَمَا كُنتَ﴾ بالفتح الحسن ، والجحدري ، وشيبة ، وأبو جعفر غير الهاشمي ، الباقون برفع التاء ، وهو الاختيار كناية عن اللّٰه ﴿يَٰوَيْلَتَىٰ﴾ بغير نون ابن بشار عن البحتري وهو خلاف المصحف ، الباقون بالنون ، وهو الاختيار لما ذكرت ﴿عَضُدًا﴾ بضمتين هارون ، وخارجة ، والخفاف ، وأبو زيد عن أبي عمر في قول أبي علي ، الباقون بفتح العين نعيم ، وعباس بإسكان الضاد ، والاختيار ما عليه نافع ؛ لأنه أشهر ، ﴿نَقُولُ﴾ بالنون الزيات ، والأعمش ، وطلحة ، وابن مقسم ، والعبسي ، والخزاز ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿شُرَكَآءِىَ﴾ ، ﴿مُّهْلِكُهُم﴾ بفتح الميم وكسر اللام ، وفي النمل ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾ حفص ، وهارون غير أبي بكر [ق/٢١٤/أ] وبفتحتين فيهما عاصم غير هارون ، وحفص والأعشى ، والبرجمي ، الباقون بضم الميم فيهما ، وهو الاختيار على المصدر ، ﴿رُشْدًا﴾ مضى ﴿لِتُغْرِقَ﴾ بالياء وفتحها وفتح الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ رفع الزعفراني ، والحسن رواية ابن راشد ، وكوفي غير عاصم ، الباقون بالتاء وضمها وكسر الراء ﴿أَهْلَهَا﴾ نصب غير ابن مقسم ، والحسن رواية ابن أرقم بفتح الغين مع التشديد ، والاختيار ما عليه نافع على أن العتاب على فعل الخضر ، ﴿زَكِيَّةً﴾ مشدد سلام ، وسهل ، وروح ، وابن حسان ، وابن الصقر عن يعقوب ، وسماوي غير أبي بشر ، وابن سعدان ، وقاسم ، وهو الاختيار ؛ لأن الزكية من لم يعمل ذنبًا والغلام بعد من لم يبلغ ولم يجز عليه القلم فتبرئته من الذنب أولى ، ﴿نُّكْرًا﴾ بضمتين الزعفراني ، وابن مقسم ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، وسلام ، ويعقوب ، وسهل ، وابن ذكوان ، ومدني غير إسماعيل ، وابن أبي أويس ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع ، قال أبو علي ابن عتبة ها هنا بالضم فقط ﴿إِلَىٰ شَيْءٍ نُّكُرٍ﴾ في القمر بإسكان الكاف الأصمعي عن نافع ، وعبد الوارث غير القصبي ، ومكي غير الشافعي ، وابن

مقسم، الباقون مثقل، وهو الاختيار لما ذكرت، ﴿تُصَٰحِبۡنِي﴾ بغير ألف وفتح التاء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والمنهال، وابن حسان، وروح، وزيد طريق البخاري عن يعقوب، وسهيل عن أبي عمرو، الباقون بضم التاء وبألف، وهو الاختيار لوجود المصاحبة بين اثنين، ﴿يُضَيِّفُوهُمَا﴾ بكسر الضاد وإسكان الياء خفيف الزعفراني، وابن محيصن، والمفضل، وأبان، الباقون بفتح الضاد وكسر الياء مشدد وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ ﴿لَتَّخَذۡتَ﴾ خفيف بكسر الخاء مكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ، ﴿فِرَاقُ﴾ منون ﴿وَبَيۡنَكَ﴾ نصب ابن أبي عبلة، الباقون على الإضافة، وهو الاختيار ليجمع الماضي والمستقبل، ﴿يُبۡدِلَهُمَا﴾ مشدد، وفي القلم والتحريم مدني، وأبو عمرو، وأبو عبيد في قول الخزاعي، وابن مقسم، وأيوب، وهو الاختيار؛ لأنه أكد، الباقون خفيف وأما في النور خفيف سعيد عن المفضل، وأبو بكر، ومكي غير ابن مقسم، وبصري غير أيوب، [ق/٢١٤/ب] وأبي عمرو، وأما﴿يُبَدِّلُ ٱللَّهُ﴾ في الفرقان خفيف الجعفي، وهارون عن أبي بكر، وأبان، وجبلة عن المفضل، الباقون مشدد، وهو الاختيار لما ذكرت، ﴿خُبۡرٗا﴾ بضم الحاء والباء العباس عن أبي عمرو، وفي قول أبي علي، الباقون بإسكان الباء، وهو الاختيار؛ لأنه أوجز، ﴿مَطۡلِعَ ٱلشَّمۡسِ﴾ بفتح اللام الحسن، وابن محيصن، وحميد، أما ﴿مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ﴾ بكسر اللام علي، ومحمد، وابن محيصن، وحميد، وابن مقسم بفتح اللام فيهما، الباقون بكسر اللام في الأول وفتحها في الثاني، وهو الاختيار ليجمع بين المصدر والموضع، ﴿ٱلسَّدَّيۡنِ﴾، و﴿سَدّٗا﴾ بالفتح فيهما حيث وقع الزعفراني، وحفص، وهارون، ومحبوب عن أبي عمرو وافق مكي غير ابن مقسم وأبو عمرو ها هنا وافق كوفي غير قاسم، وعاصم إلا حفصًا في النكرة، الباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل المدينة، واختلف عن الحسن، وقتادة، والجحدري فروى عنهم الرفع والنصب جميعًا ﴿يَفۡقَهُونَ﴾ بضم الياء وكسر القاف كوفي غير قاسم، وعاصم، ومحمد بن سعدان، الباقون بفتحتين وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ حَدِيثٗا﴾، «خَرَاجًا»، وفي الموضعين بألف الحسن، والزعفراني، وابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان وافق قاسم في المؤمنين ابن عامر في الكل بغير ألف، الباقون بالتوحيد إلا في ﴿خَرَاجُ رَبِّكَ﴾ فإنه بالألف،

وهو الاختيار ليفرق بين مال جعله الآدمي وبين ما وضعه الله ، مجاهد ﴿ خَرَاجًا ﴾ الأول في « قد أفلح » بالألف ﴿مَكَّنِّي﴾ بنونين ، وهكذا ﴿لَيَأْتِيَنِّي﴾ في سورة النمل الزعفراني ، ومكي ، الباقون بنون مشددة ، وهو الاختيار ؛ لموافقة أكثر المصاحف ، ﴿ٱلصَّدَفَيْنِ﴾ بفتحتين ابن مقسم ، والزعفراني ، ومدني ، وأبو بشر ، وأيوب ، وعبيد عن ابن كثير ، والجعفي عن أبي عمرو ، وكوفي غير أبي بكر ، والمفضل ، وعصمة ، وهو الاختيار للخبر إذا مر بصدف أو هدف أبو بكر ، والمفضل ، وعصمة ، واللؤلؤي ، ويونس عن ابن عمر ، وبضم الصاد وإسكان الدال ، الباقون بضمتين ، ﴿سَاوَىٰ﴾ بغير ألف مشدد قتادة ، الباقون بألف خفيف ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، ﴿فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ﴾ بتشديد الطاء التيمي [ق/٢١٥/أ] ، وابن شنبوذ عن الشمري ، والزيات غير الضبي ، والإبزاري ، وأبي الحسن عنه ، والصفار عن حفص طريق ابن أيوب ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار ؛ لموافقة الأكثر ، ﴿أَفَحَسِبَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ﴾ بإسكان السين ورفع الباء مجاهد ، وابن محيصن ، والواقدي عن ابن كثير ، وأبو حيوة ، واختيار أبو بكر والأعشى ، والمنهال عن يعقوب ، ومسعود بن صالح ، وابن مقسم ، والشافعي ، وهو الاختيار لأن معناه أفكاهم ، الباقون على الفعل ، ﴿فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾ بالياء وضم القاف مجاهد رواية بن أبي نجيح ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، وزيد طريق البخاري عن يعقوب وروى عمر بن قيس عن مجاهد ﴿نُقِيمُ﴾ بالياء وكسر القاف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ﴾ ، الباقون بالنون وكسر القاف ، ﴿مِدَادًا لِّكَلِمَٰتِ رَبِّي﴾ بغير ألف الحسن ، والأعمش والمنقري عن أبي عمرو ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ ، الباقون بألف وكسر الميم ﴿وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِۦ مَدَدًا﴾ بألف وكسر الميم ابن مقسم ، وابن محيصن ، وحميد ، وهارون ، ومحبوب ، وعبد الوهاب عن أبي عمرو ، وأبو عمارة عن حفص ، ومجاهد ، والحسن في رواية الأصفهاني ، الباقون بغير ألف وفتح الميم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ مِنۢ بَعْدِهِۦ﴾ ، ﴿يَنفَدَ﴾ بالياء ابن مقسم ، وابن محيصن رواية ابن أبي يزيد وحمصي ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، والرستمي ، وابن نوح عن قتيبة ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لعدم الحائل ، ﴿وَلَا يُشْرِكْ﴾ بالتاء وإسكان الكاف الجعفي عن أبي عمرو ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿رَبِّهِۦ﴾ .

سورة مريم(١)

﴿عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ مرفوعان، و﴿خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾ بفتح الخاء وتشديد الفاء وكسر التاء، ﴿ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾ بإسكان الياء الوليد بن مسلم، وافقه ابن مقسم، وسلام في ﴿خِفۡتُ ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾، وهو الاختيار، يعني: الموالي ذهبت، الباقون بالنصب ﴿عَبۡدَهُۥ زَكَرِيَّآ﴾ وبكسر الخاء من ﴿خِفۡتِ﴾، وتخفيف الفاء ونصب ياء ﴿ٱلۡمَوَٰلِيَ﴾، ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ مجزومان علي، ومحمد، وابن محيصن، وقتادة، وطلحة، وأبو عمرو وغير الجعفي، وعبيد، والجهضمي، وعصمة، وعبد الوهاب، الباقون بالرفع، وهو الاختيار في تقدير النعت للولي، ﴿عِتِيًّا﴾، و﴿جِثِيًّا﴾، و﴿صِلِيًّا﴾ [ق/٢١٥/ب] و﴿بُكِيًّا﴾ بكسر أوائلهن ﴿وَخَلَقَ﴾ بالألف طلحة، والأعمش، والزيات، والعبسي وعلي وافق حفص إلا في ﴿بُكِيًّا﴾ «وخلقناك»، وافق ابن مقسم في «وخلقناك»، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأن التفخيم في ضم العين أقوى والعظمة في «خلقناك» أولى، الباقون بضم أوائلها، وفي التاء في ﴿خَلَقۡتُكَ﴾، ﴿أَلَّا تُكَلِّمَ ٱلنَّاسَ﴾ برفع الميم ابن أبي عبلة، الباقون بنصبها، وهو الاختيار نصب بأن لا ﴿نَسۡيًا﴾ بفتح النون الزيات، والأعمش، وطلحة، وحفص، وأبو حنيفة، والزعفراني، قال أبو علي: إلا الخزاز، الباقون بكسر النون، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر وهو رسم أيضًا ﴿مَّنسِيًّا﴾ بكسر الميم القورسي، وخليد، والسمسار عن أبي جعفر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿مِن تَحۡتِهَآ﴾ بكسر الميم القورسي وخليد والسمسار عن أبي جعفر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، لأنه أشهر ﴿مِن تَحۡتِهَآ﴾ بكسر الميم سهل، وروح، والوليد، وقتادة، وابن مقسم، والحسن، ومدني غير أبي قرة عن نافع، وكوفي غير أبي بكر، والمفضل، وأبان، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: الذي تحتها، ﴿تُسَٰقِطۡ﴾ بالتاء وضمها وكسر القاف خفيفة حفص غير الخزاز وبفتح التاء والسين والقاف خفيف الأعمش، وطلحة، وقاسم، وأحمد، والزيات، والعبسي، والخزاز، وأبان وبالياء وفتحها وتشديد السين ابن مقسم، وعبد الوارث، والحسن رواية بن راشد، وقتادة وحمصي،

(١) ينظر في فرش سورة مريم، طه، الأنبياء، الحج: «النشر في القراءات العشر» لابن الجزري (٢/٣١٧ - ٣٢٧).

ويعقوب، والرستمي وابن أبي نصر، وسهل، وحماد، وابن نوح عن قتيبة، والثغري في قول الرازي، وهو الاختيار، يعني: تساقط الجذع، وابن أبي عبلة كذلك إلا أنه بغير ألف «تسقط»، الباقون بالتاء وفتحها مشدد ﴿وَبَرًّا﴾ بكسر الباء العمري، والقورسي، والسمسار عن أبي جعفر، الباقون بفتح الباء، وهو الاختيار، يعني: وجعلني برًا ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ نصب دمشقي، وعاصم، ويعقوب، والزعفراني، وهو الاختيار على أنه نعت لمصدر محذوف، والباقون بالرفع ﴿قَالَ فَٱلْحَقُّ﴾ بالألف ورفع القاف طلحة، والأعمش رواية زائدة، والتغلبي عن ابن ذكوان ﴿يُتْلَىٰ﴾ بالياء ابن مقسم، وإبرهيم المسجدي عن قتيبة، والنحاس عن ورش، وهو الاختيار لوجود الحائل، الباقون بالتاء، ﴿أَضَاعُواْ ٱلصَّلَوٰةَ﴾ على الجمع ابن مقسم، والحسن، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ولأنه اسم جنس ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ بالرفع ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن، والمنادي عن نافع [ق/٢١٦/أ]، والقورسي عن أبي جعفر والمسجدي عن قتيبة، وابن حبيب، وابن يونس عن الكسائي، والشافعي عن ابن كثير، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وهو الاختيار على إضمار المبتدأ، الباقون بكسر التاء ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ على التوحيد بالرفع إسحاق الأزرق عن حمزة، ﴿نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا﴾ بفتح الواو وتشديد الراء ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن، وقتادة، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن مقسم، ورويس، والخزاز في قول أبي الحسين وهو سهو، والجماعة بخلافه، وهو الاختيار على المبالغة، الباقون خفيف، ﴿أَيُّهُمْ﴾ بنصب الياء بشر عن طلحة، وزائدة عن الأعمش، الباقون بالرفع، وهو الاختيار؛ لأن الاستفهام لا يعمل فيه ما قبله، ﴿مَّقَامًا﴾ بضم الميم مكي، والجعفي، وأبو حاتم عن أبي عمرو، وأما في الأحزاب فحفص غير ابن القاسم، وأما في الدخان فمدني، ودمشقي، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَّقَامِ إِبْرَٰهِيمَ﴾، ﴿وَلَدًا﴾ بضم الواو ها هنا والزخرف وسورة نوح علي، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة وافق بصري غير أيوب، وخارجة، ومكي غير ابن مقسم في نوح، الباقون بالفتح، وهو الاختيار لإجماعهم ﴿مَا كَانَ لِلَّهِ أَن يَتَّخِذَ مِن وَلَدٍ﴾ خارجة عن نافع وعن أبي عمرو بكسر الواو في نوح ﴿نَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ «ويساق المجرمون» على ما لم يسم فاعله الحسن، والجحدري، الباقون على تسمية الفاعل، وهو

الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿يَكَادُ﴾ بالياء، وفي عسق أبو حيوة، وابن مقسم، ونافع وعلي، وأيوب، ومحمد، والأعمش وافق الخراز في عسق، ﴿يَنفَطَّرْنَ﴾ بالياء والنون فيهما بصري غير أيوب، وقاسم، والمفضل، والخزار، وأبو عمارة عن حفص، وأبو بكر غير ابن جبير وافق دمشقي، وحمزة غير ابن سعدان، وطلحة، ها هنا، الباقون بالتاء مشدد، والاختيار ما عليه أبو عمرو؛ إذ لا حائل بين الفعل والتأنيث ﴿آتِي﴾ منون ﴿ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ نصب أبو حيوة، الباقون مضاف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكُلُّهُمْ ءَاتِيهِ﴾، ﴿هَلْ تُحِسُّ﴾ بفتح التاء وضم الحاء حمصي، الباقون بضمها وكسر الحاء وهو الاختيار لقوله: ﴿فَلَمَّآ أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنْهُمُ﴾.

سورة طه

﴿طه﴾ بفتح الطاء وسكون الهاء أبو حنيفة، والحسن، وورش في اختياره وهو الاختيار لقوله: ﴿مَآ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ ٱلْقُرْءَانَ﴾ [ق/٢١٦/ب] فيكون أمرًا بوطئ الأرض أبو جعفر، والزعفراني مقطع، الباقون على أصولهم، ﴿تَنزِيلٌ مِّمَّنْ﴾ رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿لِأَهْلِهِ ٱمْكُثُوٓاْ﴾، وفي القصص برفع الهاء الأعمش، والزيات، وابن سعدان عن المسيبي، الباقون الهاء، وهو الاختيار لأعمال حرف الجر ﴿طُوًى﴾ بكسر الطاء منون أبو حيوة، وخلف عن أبي عمرو، ويونس ونصب الطاء منون بحرف دمشقي ومهاد عن أبي عمرو، الباقون، وأبان بضم الطاء وترك التنوين، وهو الاختيار؛ لأنها اسم أرض أو وادي، وهكذا في والنازعات، ﴿وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ﴾ بجزم اللام والعين شيبة، والمفضل عن أبي جعفر، الباقون بكسر اللام وفتح العين وهو الاختيار على أنها لام كي، ﴿أَن يَفْرُطَ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن محيصن والزعفراني عنه بكسر الراء وضم الياء، الباقون بفتح الياء وضم الراء، وهو الاختيار لأن الثلاثي أصل في اللازم بخلاف الرباعي، ﴿خَلْقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ﴾ على الفعل سلام، والحسن، والرستمي عن نصير، وابن نوح عن قتيبة، الباقون بتسكين اللام وهو الاختيار؛ لأنه هو المعطي للحلق، ﴿لَّا يَضِلُّ رَبِّى﴾ بضم الياء، وقد مر في الأنعام، ﴿مَهْدًا﴾، وفي الزخرف كوفي غير قاسم، قال ابن مهران: وروح وهو غلط؛ لأنه خلاف الجماعة، الباقون بألف، وهو الاختيار؛ لاتفاقهم في سورة

النبأ ، ﴿لَّا نُخۡلِفُهُۥ﴾ بإسكان الفاء أبو جعفر ، وشيبة ، الباقون برفعها ، وهو الاختيار صفة للموعد ، ﴿سُوًى﴾ بضم السين يعقوب ، وسهل ، والحسن ، وقتادة ، وابن عامر ، وعاصم ، والأعمش ، وطلحة ، والزيات ، والعبسي ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لاتفاق أواخر الآي ، الباقون بكسر السين ، ﴿يَوۡمُ ٱلزِّينَةِ﴾ بنصب الميم أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، وقتادة ، والجحدري ، وهبيرة ، والزعفراني ، الباقون برفع الميم ، وهو الاختيار ؛ لأنه خبر المبتدأ ﴿وَأَن يُحۡشَرَ ٱلنَّاسُ﴾ على تسمية الفاعل الجحدري ، الباقون على ما لم يسم فاعله وهو الاختيار كيلا ينسب الحشر إلى فرعون ﴿فَيُسۡحِتَكُم﴾ بضم الياء وكسر الحاء الزعفراني ، ورويس ، والوليد ، وكوفي غير قاسم ، وأبي بكر ، والمفضل ، وأبان ، الباقون بفتح الياء والحاء ، وهو الاختيار [ق/٢١٧/أ] من الثلاثي سحت ، ﴿إِنۡ هَٰذَٰنِ﴾ « إن » خفيف « هذان » بالألف أبو حيوة ، وحميد بن الوزير عن يعقوب ، والزعفراني ، ومكي غير ابن مقسم ، وابن جبير عن أبي بكر ، وجبلة عن المفضل ، وحفص إلا البحتري ، وابن صبيح ، وهو الاختيار ، يعني : ما هاذان ، الباقون إن مشدد أبو عمرو غير يونس وإبرهيم بن الغلاف ﴿هَٰذَٰنِ﴾ بياء ﴿عِصِيُّهُمۡ﴾ بضم العين هارون عن الحسن ﴿تُخَيَّلُ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله أبو حيوة ، وقتادة ، والحسن ، والجحدري ، والزعفراني ، وروح والأخفش ، والوليد بن يزيد ، وأبو السمال ﴿يُخَيِّلُ﴾ كذلك إلا أنه يجعل العصي فاعله فيكسر الياء ، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار ؛ لأنه ليس بتأنيث حقيقي وروى ابن نمس عن أبي حيوة ﴿نُخَيِّلُ﴾ بالنون وكسر الياء .

﴿تَلۡقَفۡ﴾ خفيف ، وقد مر ، ﴿كَيۡدُ سَٰحِرٖ﴾ بنصب الدال مجاهد ، وحميد ، وهو الاختيار على أنه مفعول ﴿صَنَعُوٓاْ﴾ ، و﴿إِنَّمَا﴾ كافة ، الباقون ﴿كَيۡدُ﴾ رفع ، ﴿تَقۡضِي﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، وافقه أبو حيوة على رفع ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ ، الباقون على تسمية الفاعل ونصب ﴿ٱلۡحَيَوٰةِ﴾ ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَٱقۡضِ مَآ أَنتَ قَاضٍۖ﴾ ، ﴿لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا﴾ بغير ألف مجزومة الأعمش ، والزيات ، وابن صبيح ، الباقون بألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَا تَخۡشَىٰ﴾ ، ﴿دَرَكٗا﴾ بإسكان الراء طلحة ، وأبو حيوة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع ، ﴿أَنجَيۡنَٰكُم﴾ ،

﴿وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ﴾، و﴿رَزَقۡنَٰكُمۡ﴾ على التوحيد كوفي غير عاصم، وقاسم، وأبو حنيفة، وأحمد، وابن سعدان، الباقون بالألف والنون، وهو الاختيار على العظمة، ﴿فَيَحِلَّ﴾، ﴿وَمَن يَحۡلِلۡ﴾ بضم الحاء في الأول واللام في الثاني قتادة، وهو الاختيار ﴿فِرۡقٍ﴾ الأعمش، وطلحة، وعلي وافق عتبة في الأخير، الباقون بالكسر فيهما، وهو الاختيار فرق بين الوجوب والنزول، ﴿بِمَلۡكِنَا﴾ بفتح الميم مدني، وأيوب، وعاصم غير جبلة، والبحتري، ومحبوب، ويونس، وبضم الميم الأعمش، وطلحة، والزيات، والعبسي وعلي، وخلف وقعنب والخفاف، الباقون بكسر الميم، وهو الاختيار، يعني: طاقتنا وقدرتنا ﴿حَمَلۡنَا﴾ بفتح الحاء وتخفيف الميم ابن محيصن، وكوفي غير حفص، وأبو عمرو غير الأصمعي وأبي زيد [ق/٢١٧/ب]، ويونس، ومحبوب، وروح وسهل، الباقون بضم الحاء وكسر الميم وتشديدها، وهو الاختيار، يعني: أكرهنا على حملها ﴿أَلَّا يَرۡجِعُ﴾، ﴿وَلَا يَمۡلِكُ﴾ بالنصب فيهما أبو حيوة، والزعفراني، وابن صبيح، وأبان، والشافعي، وهو الاختيار نصب بأن، الباقون بالرفع ﴿يَبۡصُرُوا﴾ بالتاء أبو عون طريق الواسطي عن نافع، وابن عتبة، وحمصي، وقعنب، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالياء، وهو الاختيار، يعني: بني إسرائيل، ﴿فَقَبَضۡتُ قَبۡضَةً﴾ بالصاد فيهما الحسن، وقتادة وبرواية أبي عوانة، الباقون بالضاد فيهما، وهو الاختيار على أنه بجميع الكف، ﴿لَا مِسَاسَ﴾ بفتح الميم أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وقعنب، الباقون بكسرها، وهو الاختيار على الاسم دون المصدر ﴿لَّن تُخۡلَفَهُۥ﴾ بكسر اللام مكي بصري غير سهل، وأيوب، والضرير، والزعفراني غير أن الضرير بالنون، الباقون على ما لم يسم فاعله كيلا ينسب الفعل إلى السامري ﴿ظَلۡتَ﴾ بكسر الظاء ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وهارون عن قتادة، الباقون بفتحها وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، وهكذا ﴿فَظَلۡتُمۡ﴾، ﴿لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ﴾ بضم النون وإسكان الحاء وكسر الراء الحسن، وقتادة، وأبو جعفر غير الفضل وبفتح النون وإسكان الحاء وضم الراء شيبة والفضل، الباقون بفتح الحاء وضم النون وكسر الراء مشدد، وهو الاختيار من حرق يحرق، زاد ابن مقسم ﴿لَنَنسِفَنَّهُۥ﴾ مشدد يوم ينفخ بالنون أبو عمرو، وابن محيصن، وحميد، وهو الاختيار للعظمة ﴿يُنفَخُ﴾ بالياء حمصي على تسمية الفاعل، الباقون على ما لم يسم فاعله، «يحشر المجرمون» على ما

لم يسم فاعله الحسن الباقون ﴿نَحْشُرُ الْمُجْرِمِينَ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بالجزم مكي غير ابن مقسم، الباقون بألف، وهو الاختيار على الحال، ﴿أَوْ يُحْدِثُ﴾ بالنون الحسن، الباقون، وهو الاختيار، يعني: يحدث الله، وقرأ أبو حيوة بالتاء برده إلى رسول الله عليه السلام، ﴿أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ﴾ بالنون ﴿وَحْيُهُۥ﴾ نصب أبو حنيفة، والزعفراني، وابن مقسم، ويعقوب، وسلام، والحسن، والجحدري، وأبو حيوة، وهو الاختيار لأن الفعل لله، [ق/٢١٨/أ] الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿تَرْضَىٰ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة، وطلحة، والزعفراني، وابن مقسم، والكسائي، وأبان، وأبو بكر، وعصمة وأبو عمارة عن حفص، وأبو زيد عن المفضل، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله تعالى، الباقون بفتح التاء ﴿زَهْرَةَ﴾ بفتح الهاء أبو حيوة، وطلحة، وحميد، وسلام، ويعقوب، وسهل، وابن مقسم، وقتيبة طريق العراقي، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، الباقون بإسكان الهاء، ﴿تَأْتِهِم﴾ بالتاء أبو بشر ومدني، وبصري غير محبوب، وحفص، وقتيبة غير الثقفي، وهو الاختيار لما تقدم، الباقون بالياء، «أن تذل وتخزى» على ما لم يسم فاعله الحسن في رواية عباد وهو الاختيار لقرب الفعل من الله، ﴿السَّوِيِّ﴾ بضم السين وفتح الواو وتشديد الياء وكسرها عصمة عن أبي عمرو، بضم السين مع الهمز الجحدري، الباقون بفتح السين وكسر الواو مشدد الياء وهو الاختيار نعت للصراط.

سورة الأنبياء

﴿مُّحْدَثٍ﴾ بالرفع ابن أبي عبلة، الباقون جر، وهو الاختيار نعت للذكر، ﴿لَاهِيَةً﴾ بالرفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار على الحال، ﴿يُنشِرُونَ﴾ بفتح الياء وضم الشين الحسن، الباقون بضم الياء وكسر الشين، وهو الاختيار كقوله: ﴿إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ﴾، ﴿ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي﴾ منون فيهما الأويسي عن أبي جعفر، وطلحة إلا أنه زاد كسر الميم من فيهما، الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ لأنه يقتضي الحال، وفي الإضافة، ﴿الْحَقَّ﴾ بالرفع الحسن، وحميد، وابن محيصن، الباقون نصب، وهو الاختيار لوقوع الفعل عليه، ﴿أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوٓا﴾ بغير واو مكي غير مقسم، الباقون بالواو، وهو الاختيار؛ لموافقة أكثر المصاحف، ﴿رَتْقًا﴾ بفتح التاء أبو حيوة، وأبو صالح عن طلحة،

الباقون بإسكانها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ، ﴿ءَايَٰتِهَا مُعۡرِضُونَ﴾ على التوحيد مجاهد ، الباقون جمع لقوله : ﴿سَنُرِيهِمۡ ءَايَٰتِنَا﴾ ، ﴿خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ﴾ على تسمية الفاعل مجاهد ، وحميد ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ، يعني : خلق اللَّه ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿بَلۡ تَأۡتِيهِم﴾ ، ﴿فَتَبۡهَتُهُمۡ﴾ بالياء فيهما الأعمش رواية زائدة ، وابن مقسم ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار [ق/٢١٨/ب] لعدم الحائل ، ﴿وَلَا تُسۡمِعُ﴾ بالتاء وضمها وكسر الميم ، ﴿ٱلصُّمَّ﴾ نصب ابن جبير عن أبي عمرو ، وابن عامر غير ابن مسلم مثله بالياء ابن الصلت عن حفص غير ابن بشار ، وعباس طريق الرومي ، الباقون بفتح الياء والميم ﴿ٱلصُّمُّ﴾ رفع ، أما في النمل والروم بفتح الياء والميم ﴿ٱلصُّمُّ﴾ نصب ، وهو الاختيار في المواضع الثلاثة ، يعني : أن محمدًا عليه السلام لا تسمع من ضل عن الهدي ، دليله ﴿إِنَّكَ لَا تُسۡمِعُ ٱلۡمَوۡتَىٰ﴾ ، ﴿وَتَٱللَّهِ لَأَكِيدَنَّ﴾ بالباء أحمد بن حنبل كمعاذ بن جبل ، وهو الاختيار ؛ لأنه أصل حروف القسم ، الباقون بالتاء ، ﴿جُذَٰذًا﴾ بكسر الجيم ابن محيصن ، وابن مقسم ، وأبو حيوة ، وحميد ، وعلي ، والأعمش غير عصمة بفتحها قعنب وابن عيينة عن مكي بغير ألف كذلك مجاهد ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار لأن الفعال فيه أشهر كالحطام والقتات ، ﴿نُكِسُواْ﴾ مشدد أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وابن مقسم وابن الجارود عن هشام والبكرواني عنه ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار من الثلاثي ، ﴿لِتُحۡصِنَكُم﴾ بالياء مع التسديد ابن مقسم ، وأبو حاتم وخليفة عن أبي عمرو والأخفش عن هشام في قول أبي علي وبالنون عاصم غير حفص ، وأبو حنيفة ومسعود بن صالح ، ورويس ، والجعفي ، وهارون ، ويونس والمنقري كلهم عن أبي عمرو وبالتاء وفتح الحاء مشدد ابن أبي حماد عن أبي بكر ، وبالتاء خفيف شامي ، والحسن ، وسلام ، وأبو جعفر ، وشيبة ، والبخاري لروح ، وزيد وابن حسان ، والثغري في قول الرازي ، وحفص ، وابن عمر عن أبو بكر ، والقزاز ، والعرشي عن عبد الوارث ، الباقون بالياء خفيف ، والاختيار النون ليكون الفعل للَّه ، ﴿وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ﴾ رفع أبو الحسن عن أبي بكر في قول الخزاعي ، وفي سبأ أبي بكر ، والمفضل ، الباقون نصب ، وهو الاختيار مفعول التسخير ، ﴿أَن لَّن نَّقۡدِرَ عَلَيۡهِ﴾ مشدد مع النون الزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ، يعني : يضيق عليه « يقدر » على ما لم يسم فاعله خفيف يعقوب ، والحسن ، الباقون ﴿نَّقۡدِرَ﴾ بالنون خفيف

على تسمية الفاعل غير أن عبادًا عن الحسن بالياء خفيف ﴿يَقْدِرَ﴾، ﴿يَدْعُونَنَا﴾ بنون واحدة مشددة طلحة، الباقون بنونين [ق/٢١٩/أ]، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿رَغَبًا وَرَهَبًا﴾ خفيفان أبو معمر، والأصمعي، واللؤلؤي، وهارون، ويونس، وأبو بكر زيد كلهم عن أبي عمرو، وأبو حيوة، الباقون بفتحهما، وهو الاختيار على الإشباع، ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ رفع الحسن وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، والجعفي، وهارون عن أبي عمرو، والزعفراني، وهو الاختيار على البدل، الباقون نصب، وهكذا في المؤمنين، ﴿وَحَرَامٌ﴾ بغير ألف الأعمش، وطلحة، وأبو حنيفة، وأحمد، والزيات، والعبسي وعلي، ومحمد، والمفضل، وعصمة، وأبو بكر غير الأعشى، والبرجمي، وابن عمر، وعبد الوارث، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن عمر، واختياره، وهو الاختيار؛ لأن الحرم ضد الحل وهو الوجوب معناه على قرية، الباقون بألف الكسائي عن أبي جعفر ﴿وَحَرَمَ﴾ على الفعل، وروى محبوب عن أبي عمرو « حَرُمَ » بغير ألف وفتح الحاء ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ بالتاء قتادة، الباقون بالنون، وهو الاختيار على العظمة أما ﴿أَهْلَكْنَاهَا﴾ في الحج بالتاء فقاسم، وابن أبي حماد عن أبي بكر، وبصري غير أيوب، الباقون بالنون والألف وهو الاختيار لما ذكرت، ﴿يَنسِلُونَ﴾ بضم السين أبو السمال، الباقون بكسر السين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ بإسكان الصاد ابن أبي عبلة، ومحبوب، وأبو حاتم عن ابن كثير، الباقون بفتح الصاد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿ءَالِهَةً﴾ رفع طلحة، الباقون نصب وهو الاختيار خبر كان، ﴿ٱلسِّجِلِّ﴾ بفتح السين وإسكان الجيم خفيف أبو السمال، وخلف، وأبو حاتم، ومحبوب عن أهل مكة، وهكذا محبوب عن أبي عمرو إلا أنه يكسر السين، الباقون مشدد وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿لِلْكُتُبِ﴾ جمع، وقد مر في البقرة ﴿يَصِفُونَ﴾ بالياء المفضل والتعلبي عن ابن ذكوان، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَكْتُمُونَ﴾.

سورة الحج

« تذهِلُ كل » ابن أبي عبلة، والاختيار ﴿تَذْهَلُ﴾ بضم التاء وكسر الهاء ﴿كُلُّ﴾ نصب كاليماني، يعني: الساعة تذهل، الباقون بفتح التاء والهاء ﴿كُلُّ﴾ رفع ﴿وَتَرَى ٱلنَّاسَ﴾ بضم التاء على ما لم يسم فاعله ﴿ٱلنَّاسِ﴾ رفع الزعفراني واختيار عباس، وهو

الاختيار لقوله : ﴿وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ الباقون بفتح التاء ﴿ٱلنَّاسِ﴾ نصب ﴿سُكَٰرَىٰ﴾ فيهما بغير ألف [ق/٢١٩/ب] كوفي غير عاصم ، وابن سعدان ومسعود ، وابن صالح ، الباقون بألف وهو الاختيار لقوله : ﴿وَأَنتُمۡ سُكَٰرَىٰ﴾ ، ﴿ٱلۡبَعۡثِ﴾ بفتح العين ابن أرقم عن الحسن ، الباقون بإسكان العين ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ، ﴿لِّنُبَيِّنَ لَكُمۡۚ وَنُقِرُّ﴾ بالياء ورفع الراء ابن أبي عبلة ، وبالياء وفتحها وكسر القاف ورفع الراء أبو حنيفة ، ﴿وَنُقِرُّ﴾ ، و﴿نُخۡرِجُكُمۡ﴾ بالنصب فيهما المفضل ، وبالياء فيهما مع النصب أبو حاتم عن المفضل وبالياء والرفع عمر بن شبة ، الباقون بالنون والرفع ، وهو الاختيار ؛ لموافقه الأفعال غير أن الثلاثة بالنصب « خاسر الدنيا » على وزن فاعل ﴿وَٱلۡأٓخِرَةَۚ﴾ حفص ، وطلحة ، وحميد ، ومجاهد ، وابن مقسم ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، وقعنب ، والجحدري ، وزيد ، وروح طريق البخاري ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار على الفعل ﴿فَمَا لَهُۥ مِن مُّكۡرِمٍۚ﴾ بفتح الراء ابن أبي عبلة على المصدر وهو ضعيف ، الباقون بكسر الراء ، وهو الاختيار على الاسم ، ﴿قُطِّعَتۡ﴾ خفيف الزعفراني في اختياره ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار على المبالغة ، ﴿مَنسَكًا﴾ بكسر السين فيهما كوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان ، وأبو حاتم عن أبي عمرو ، ويونس ، ومحبوب ، وعبد الوارث إلا القصبي عنه ، الباقون بفتح السين فيهما ، وهو الاختيار ، يعني : النسيكة وهو ما يتقرب به في الحج ، ﴿وَٱلۡمُقِيمِي ٱلصَّلَوٰةِ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، وعباس ، وهارون ، ويونس ، ومحبوب ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، الباقون ﴿ٱلصَّلَوٰةِ﴾ جر ، وهو الاختيار على الإضافة يتلوه في الجزء الثالث عشر والبدن بضمتين العمري ، وشيبة ، وابن مقسم.



الجزء الثالث عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٢٢٠/أ]

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَٱلْبُدْنَ﴾ بضمتين العمري، وشيبة، وابن مقسم، والواقدي عن نافع بإسكان الدال، وهو الاختيار للإيجاز، ﴿فَتَخْطَفُهُ ٱلطَّيْرُ﴾ بفتح الخاء مشدد الطاء ابن مقسم، ومدني غير خارجة عن نافع، ومجاهد أبو نشيط طريق ابن الصلت بإسكان الخاء وتشديد الطاء كالمختلس، الباقون بإسكان الخاء وتخفيف الطاء، وهو الاختيار من خطف يخطف غير أن ابن مقسم بالياء، وهكذا ﴿تَهْوِى﴾، ﴿وَلْيُوفُواْ﴾ بفتح الواو وتشديد الفاء عاصم غير حفص، وابن مقسم، الباقون بإسكان الواو وتخفيف الفاء وهو الاختيار من أوفى يوفي ﴿حُرُمَٰتِ ٱللَّهِ﴾ بإسكان الراء العباس طريق أبي علي، الباقون بضمها، وهو الاختيار على الإشباع، «صوافن» بالنون قتادة، ومجاهد وبالياء الحسن في رواية ابن عون عنه، الباقون ﴿صَوَآفَّ﴾ مشدد وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿ٱلْمُعْتَرَّ﴾ بكسر الراء خفيف وبفتح العين والراء وتشديد التاء الخفاف عن أبي عمرو في قول أبي يعلي، الباقون بإسكان العين وفتح الراء مع التشديد، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، ﴿لَن يَنَالَ﴾، و﴿تَنَالُهُ﴾ بالتاء فيهما إسحاق الكوفي عن عاصم، والزعفراني، ويعقوب وافق زيد عن يعقوب طريق الجريري في الأول، الباقون بالياء فيهما، وهو الاختيار؛ لأنه تأنيث غير حقيقي ﴿يُقَٰتَلُونَ﴾ بفتح التاء دمشقي، وأيوب، وابن جبير، والجعفي عن أبي بكر، وحفص غير الصفار مدني غير يعقوب بن جعفر، وخارجة عن نافع، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَىٰ نَصْرِهِمْ﴾، ﴿لَّهُدِّمَتْ﴾ خفيف حجازي، وأيوب، وقتادة، وطلحة وزائدة عن الأعمش، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكرار، ﴿صَلَوٰةٍ﴾ بضمتين وإسكان الواو الجحدري، ومجاهد كذلك إلا أنه بفتح التاء مع الألف ﴿صَلَوَٰتٌ﴾، الباقون بفتح اللام

والواو غير أن هارون عن أبي عمرو ولا ينونون، والاختيار ما عليه نافع إلا أن هذه الأشياء كلها جمع ﴿وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ﴾ بإسكان العين الجحدري، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: أنها عطلت يعدون [ق/٢٢٠/ب] بالياء مكي غير ابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وابن صبيح، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ﴾، الباقون بالتاء، ﴿مُعَجِّزِينَ﴾ مشدد، وفي سبأ مكي غير ابن مقسم، وأبو عمرو، والجحدري، وأبو السمال، والزعفراني، وهو الاختيار، يعني: مثبطين، زاد الجحدري في جميع القرآن، الباقون بألف، ﴿لَهَادِ الَّذِينَ﴾ منون ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، الباقون مضاف وهو الاختيار للحال، ﴿يَدْعُونَ﴾، وفي لقمان بالياء عراقي غير أبي بكر، والمفضل وأبان، وأيوب، وابن سعدان، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَرْضَوْنَهُ﴾، الباقون بالتاء ها هنا زيد بالياء وهناك بالياء، وإنما يكسر الهمزة الحسن، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ﴾، ﴿الْفُلْكَ﴾ بضم اللام ابن مقسم، والكسائي عن الحسن، الباقون بإسكانها وبرفع الكاف الزعفراني، وطلحة، وأبو حيوة، وهو الاختيار على المبتدأ وخبره ﴿يَجْرِي﴾، الباقون بنصب الكاف، ﴿النَّارُ وَعَدَهَا اللَّهُ﴾ بنصب الراء ابن أبي عبلة، وإبرهيم بن وسف عن الأعشى وبجر الراء إبرهيم بن نوح عن قتيبة، الباقون بالرفع، وهو الاختيار بإضمار المبتدأ، ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ﴾ بالياء الحسن، ويعقوب، وهارون، والخفاف، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَاسْتَمِعُوا لَهُ﴾.

سورة المؤمنون[1]

«لأمانتهم»، وفي المعارج مكي غير ابن مقسم، وعباس، ومحبوب وأبو معمر عن عبد الوارث عن أبي عمرو وافق أبو معاذ غير أبي عمرو، الباقون على الجمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ﴾، ﴿الْعِظَامِ﴾ فيهما بغير ألف شامي غير أبي حيوة، وأبو بكر، وأبان، والمفضل، والحسن، وقتادة، وهارون، والجعفي، ويونس غير أبي عمرو وافق زيد عن يعقوب في الأول، الباقون بالألف فيهما وهو الاختيار؛ لأنه جمع عظم، ﴿بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ﴾ بالألف ابن أبي عبلة، وابن محيصن، الباقون مشدد بغير ألف، وهو الاختيار إتباعًا

---

(1) من فرش سورة المؤمنون إلى آخر سورة القصص، ينظر النشر في القراءات العشر (٢/٣٢٨ - ٣٤٢).

للمصحف والجماعة، ﴿سَيْنَاءَ﴾ بكسر السين حجازي غير ابن مقسم، وأبو عمرو، والحسن، وقاسم ويحيى وابن وردة عن الكسائي، ويوسف بن بشر عن قتيبة، والزعفراني.

وهو الاختيار لقوله: ﴿وَطُورِ سِينِينَ﴾، الباقون بفتح السين ﴿تُنۢبِتُ﴾ بضم التاء وكسر الباء مكي غير ابن مقسم، وأبو عمرو، وسلام [ق/٢٢١/أ]، وسهل، ورويس، والجحدري، الباقون بفتح التاء وضم الباء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِٱلدُّهْنِ﴾، ﴿مُنزَلًا﴾ بفتح الميم وكسر الزاء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وأبان، وأبو بكر، والمفضل، الباقون بضم الميم وفتح الزاء، وهو الاختيار على المفعول ﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ﴾ بضم التائين من غير التنوين أبو حيوة وعنه بالضم مع التنوين، وافقه أبو السمال في الأول وخالفه في الثاني بالكسر فيهما من غير التنوين أبو جعفر، وشيبة عن القورسي، القورسي عنه بالكسر والتنوين، روى الحلواني عن هارون عن عمرو بالفتح والتنوين خارجة عن أبي عمرو بإسكان التاء فيهما، وهو الاختيار؛ لأنها أصوات لا تعرب، الباقون بفتح التاء من غير تنوين، ﴿تَتْرَا﴾ منون مكي غير ابن مقسم، وابن محيصن، والشافعي، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو عمرو، وقتادة، الباقون غير منون.

وهو الاختيار على أنها مؤنثة والتاء منقلبة في «غمراتهم» بألف أبو حيوة، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿زُبُرًا﴾ بضم الزاء وفتح الباء مسعود بن صالح، وعباس، وعبد الوارث، والجعفي، وهارون، وعبيد، وأبو زيد، واللؤلؤي عن أبي عمرو، والخفاف عنه برفع الزاي، وإسكان الباء، الباقون بضمها، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، «سُمَّرًا» جمع سامر أبو حيوة، وابن محيصن، والزعفراني، ومحبوب عن أبي عمرو، والباقون بفتح السين وألف بعدها، وهو الاختيار موافقة للمصحف، ﴿تَهْجُرُونَ﴾ بضم التاء وكسر الجيم الزعفراني، وابن محيصن، وحميد، ونافع غير اختيار ورش أبو حيوة كذلك إلا أنه شدد الجيم، الباقون بفتح التاء وضم الجيم خفيف، وهو الاختيار من هجر يهجر، «كلحون» بغير ألف حمصي، وأبو حيوة، الباقون بألف وهو الاختيار اتباعًا للمصحف، ﴿عَـٰلِمُ﴾ بالرفع مدني غير حمصي كوفي غير حفص، وقاسم، والجعفي، وأيوب، وابن مقسم، وهو الاختيار على المبتدأ، الباقون بالجر، «شقاوتنا» بالألف وفتح الشين والقاف الحسن، وقتادة، وكوفي غير عاصم إلا المفضل طرق جبلة، وأبان، والزعفراني، وابن

مقسم، وهو الاختيار لأن الشقاوة وهي مثلها في الوزن كذلك قتادة وخليد بن حوشب عن الحسن إلا أنها بكسر الشين شبل في اختياره بفتح الشين وإسكان القاف بغير ألف [ق/٢٢١/ب] كابن صبيح في أحد الوجهين، الباقون بكسر الشين وإسكان القاف من غير ألف، ﴿سِخْرِيًّا﴾، وفي صاد، والزخرف بضم السين مدني، وأيوب، والزعفراني، وابن مقسم، وكوفي غير عاصم إلا جبلة، والخزاز، وأبو زيد هناك قال أبو علي: هكذا الخزاز، والصحيح أن الخزاز وافق في المؤمنين دون صاد كسر في زخرف، وابن محيصن، وابن مسلم، الباقون بالكسر في السورتين المؤمنين وصاد، والاختيار الضم؛ لأنه أشهر، ﴿ٱلْعَآدِّينَ﴾ خفيف زيد غير البخاري، الباقون مشدد وهو الاختيار من العدد دون القدم.

سورة النور

﴿سُورَةٌ﴾ نصب ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأن من رفع احتاج إلى إضمار، وإذا استقل الكلام من غير إضمار فهو أولى، وهكذا ﴿ٱلزَّانِيَةُ وَٱلزَّانِى﴾ لأن ﴿فَٱجْلِدُوا۟﴾ بدل عليه أما ﴿وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَٰهُ﴾ نصب فأبو جعفر، وشيبة، ورويس، والزعفراني عن ابن محيصن، وأبو السمال، وسماوي، وهو الاختيار لما ذكرنا، الباقون رفع وأما ﴿وَٱلْبَحْرُ يَمُدُّهُۥ﴾ فأبو عمرو غير محبوب، ويعقوب، والزعفراني، وابن بشار عن حفص، وهكذا سهل في قول الخزاعي وغيره بخلافه، وهو الاختيار لما ذكرنا، الباقون بالرفع، ﴿وَفَرَضْنَٰهَا﴾ مشدد مكي وزيان، وقتادة، وهو الاختيار لأن معناه قدرناها، الباقون خفيف، ﴿وَلَا تَأْخُذْكُم﴾ بالياء ﴿رَأْفَةٌ﴾ ممدود مهموز داود بن أبي هيل غير مجاهد كابن مقسم ﴿وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ﴾ بفتح الحاء وتشديد الراء الاختيار كابن البرهسم؛ لأن المحرم والله، الباقون بضم الحاء وتشديد الراء، ﴿أَرْبَعُ شَهَٰدَٰتٍۭ﴾ برفع العين حمصي، والحسن، وقتادة، والزعفراني، وابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، وقاسم، وابن سعدان، وأبان، وهو الاختيار؛ لأنه مرفوع بالشهادة، الباقون نصب ﴿بِأَرْبَعَةِ شُهَدَآءَ﴾ منون قتادة، الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ لأن الإضافة فيما دون العشرة أقوى من التمييز، ﴿وَٱلْخَٰمِسَةُ﴾ الأولى نصب طلحة والثاني نصب طلحة، وحفص، والزعفراني، الباقون رفع فيهما وهو الاختيار بمعنى: وتقول الخامسة أن لعنة الله برفع التاء خفيف، وهكذا ﴿أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ﴾

مدني، وابن مقسم، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة وحمصي، والمفضل، وابن صبيح، وبصري غير الجريري، وأبو عمرو غير أن نافعًا ﴿غَضِبَ﴾ على وزن سمع، الباقون [ق/٢٢٢/أ] خفيف مشدد لحفص اسم اللَّه مع رفع الباء والتاء، وهو الاختيار؛ لأن معنى أن ها هنا أي، الباقون من القراء التشديد ونصب الباء من ﴿غَضِبَ﴾ والتاء من ﴿لَعۡنَةُ﴾، ﴿كِبۡرَهُۥ﴾ بضم الكاف يعقوب، والحسن، وحميد، والزعفراني، وابن مقسم، وسورة عن علي، ومحبوب عن أبي عمرو، وهو الاختيار، يعني: عظمة، الباقون بكسر الكاف، ﴿تَلَقَّوۡنَهُۥ﴾ بكسر اللام خفيف الاختيار كقرآته عائشة رضي اللَّه عنها، يعني: من الكذب، الباقون بفتح اللام مشدد، ﴿مَا زَكَىٰ﴾ مشدد ابن مقسم، وروح وزيد طريق الضرير، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون خفيف، وهو الاختيار، يعني: ما ظهر وهو لازم، واللزوم أولى ﴿تَشۡهَدُ﴾ بالياء الزعفراني، وابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وهو الاختيار لوجود الحائل، الباقون بالتاء ﴿دِينَهُمُ ٱلۡحَقَّ﴾ رفع مجاهد، وأبو حيوة، والعبسي، والمري عن ابن كثير في اختياره، وهو الاختيار على أنه نعت للَّه، الباقون نصب بحرض ﴿غَيۡرِ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ﴾ نصب أبو بكر، والمفضل، وأبان، وأبو جعفر، وشيبة، وابن عامر، وابن الحسن عن إسماعيل عن نافع، والزعفراني، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون بالجر، وهو الاختيار نعت التابعين، ﴿أَيُّهَ ٱلۡمُؤۡمِنُونَ﴾ بضم الهاء، وهكذا ﴿أَيُّهَا السَّاحِرُ﴾، و﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ دمشقي، والقورسي عن أبي جعفر، الباقون بفتح الهاء ووقف عليها بالألف أبو عمرو، وعلي، والهاشمي عن ابن كثير، ورويس، وهو الاختيار وإن سقط من المصحف، «عبيدكم وإمائكم» بالياء مجاهد، والحسن، الباقون بالألف، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿ٱللَّهُ نُورُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ﴾ بفتح النون والواو والزاي وتشديد الواو ثابت بن أبي حفصة، والقورسي، ومسلمة بن عبد الملك عن أبي جعفر ﴿ٱلۡأَرۡضِ﴾ نصب، وهو الاختيار كيلا يوصف الباري بالتشبيه، الباقون على الإضافة ﴿زُجَاجَةٍ﴾ بفتح الزاء ابن أبي عبلة، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿تَوَقَّدَ﴾ التاء والدال وإسكان الواو كوفي غير قاسم، والمفضل وحفص، وابن سعدان بالياء كذلك نافع، وأيوب، وابن صبيح، وشامي غير ابن عتبة، وحفص إلا الخزاز أبو حاتم عن عاصم ﴿يُوقَدُ﴾ بالياء وفتح الواو وتشديد القاف

كمحبوب عنه ﴿ توقد ﴾ بفتح التاء ورفع الدال بوزن تفعل الحسن ، وأبو عمرو وكمجاهد ، وقتادة ، ويموت عن سهل ، والزعفراني بن مهران لم يذكر [ق/٢٢٢/ب] سهلًا والصواب ما قالت الجماعة ، الباقون بنصب الدال بوزن الفعل مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ ، ﴿يُسَبِّحُ﴾ على ما لم يسم فاعله البخاري عن حفص ، والمنهال عن يعقوب ، والأوسي عن أبي جعفر ، وأبو بكر ، وأبان ، والمفضل وشامي ، ومحبوب عن أبي عمرو ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿رِجَالٌ﴾ ، ﴿ظُلُمَٰتٍ﴾ مجرور مكي ونصبه عن البزي ، وابن مقسم ، ونصر بن علي عن ابن محيصن ، الباقون بالتنوين والرفع ، وهو الاختيار ، يعني : من الظلمات ، ﴿يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِۦ﴾ بضمتين و﴿سَنَا﴾ ممدود محمد بن طلحة عن أبيه جريش عنه ﴿بَرْقِهِۦ﴾ بضم الباء وفتح الراء ﴿صَٰٓفَّٰتٍ﴾ رفع خارجة عن نافع ، الباقون بكسر التاء ، وهو الاختيار على الحال ، ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بالتاء سلام ، وهارون عن أبي عمرو ، والباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿كُلٌّ﴾ « خلله » بغير ألف وفتح الخاء معاذ العنبري عن أبي عمرو ، والزعفراني ، الباقون بكسر الخاء مع الألف ، وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ﴿يَذْهَبُ بِٱلْأَبْصَٰرِ﴾ بضم الياء وكسر الهاء أبو جعفر ، وشيبة ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار لئلا تكون الياء زائدة ﴿ٱلْحُلُمَ﴾ سكون اللام عبد الوارث واللؤلؤي عن عباس ، وطلحة ، والحسن ، الباقون بضمها وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع ، ﴿ثَلَٰثُ عَوْرَٰتٍ﴾ نصب كوفي غير قاسم ، وحفص ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، الباقون رفع وهو الاختيار ؛ لأنه خبر المبتدأ ، ﴿أَوْ مَا مَلَكْتُم مَّفَاتِحَهُۥٓ﴾ على التوحيد هارون عن أبي عمرو ، والباقون جمع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف .

سورة الفرقان

﴿ ٱكْتَتَبَهَا﴾ بضم الهمزة والتاء الأولى وكسر التاء الثانية طلحة ، الباقون على تسمية الفاعل وهو الاختيار لقوله : ﴿تُمْلَىٰ عَلَيْهِ﴾ ، ﴿يَأْكُلُ﴾ بالنون ابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ، يعني : محمدًا ﴿وَيَجْعَل﴾ بالرفع محبوب عن أبي عمرو وابن كثير ، وحميد ، وشامي ، وعاصم غير عبد الله بن عمر ، وأبي الحسين عن أبي بكر ، وحفص ، الباقون بجزم اللام ، وهو الاختيار عطفًا على الشرط

﴿فَيَقُولُ﴾ بالنون سلام، وابن حسان، ودمشقي غير الوليد، والقزاز، والقرشي عن عبد الوارث عن أبي عمرو، والباقون بالياء، [ق/٢٢٣/أ] وهو الاختيار على أن الفعل لله بدليل قوله: ﴿عِبَادِي﴾، ﴿أَن يَتَّخِذَ﴾ على ما لم يسم فاعله الزعفراني، وأبو جعفر، وشيبة وأبو بشر، الباقون على تسمية الفاعل بكسر الخاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَآ﴾، ﴿يَقُولُونَ﴾ بالباء أبو حيوة وابن الصلت عن قنبل والزيتوني قال ابن مهران: لا أعرف الياء، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَذَّبُوكُم﴾ قال أبو علي بن فرح عن البزي كالصلتي ﴿تَسْتَطِيعُونَ﴾ بالتاء الأعمش، وطلحة، وحفص إلا الخزاز، الباقون بالياء، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة ﴿تَشَقَّقُ﴾، و﴿فَرَّقُوا﴾ مشدد حجازي شامي غير حمصي، وبصري غير أبي عمرو إلا معاذًا، وعبد الوارث، ومحبوب وافق اللؤلؤي في ق عباس بالوجهين في ق طريق أبي علي، الباقون بالتخفيف، والاختيار ما عليه نافع للتكثير ﴿وَنُنَزِّلُ﴾ بالنونين ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ نصب شعيب عن أبي عمرو ومكي غير أن ابن مقسم فتح النون الثانية وشدد الزاء، وهو الاختيار لأن الفعل لله وهو أبلغ، الباقون بنون واحدة وفتح اللام على ما لم يسم فاعله ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ رفع الخفاف، والقرشي أبي عمرو ﴿وَنُزِلَ﴾ خفيف بفتح النون والزاي، ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ رفع على تسمية الفاعل، ﴿وَقَمَرًا مُّنِيرًا﴾ بسكون الميم وضم القاف عصمة عن عاصم والأعمش ﴿مِلْحٌ﴾ بفتح الميم وكسر اللام حيث وقع طلحة طريق أبي خالد، الباقون بكسر الميم وإسكان اللام، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ﴿تَأْمُرُنَا﴾ بياء و« سرجًا » بضمتين على غير الشيزري فإنه أسكن الراء في قول الرازي، ومحمد، وابن مقسم، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، وأبان، والبحتري عن حفص، الباقون بالتاء والألف في ﴿سِرَٰجًا﴾ مع كسر السين، وهو الاختيار لقوله: ﴿ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾، ولقوله: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى ٱلْحَيِّ﴾ والمخاطبة ها هنا أحسن ﴿يَقْتُرُوا﴾ بضم الياء وكسر التاء مدني، والمفضل، والأزرق، والجعفي وأبو الحسن، وابن جبير عن أبي بكر وشامي، وأيوب، والجعفي، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبان، وابن مقسم وبضم التاء وفتح الياء الحسن، والزعفراني، وكوفي غير ابن ذكرنا، وهو الاختيار من فتر يفتر، الباقون بفتح الياء وكسر التاء، ﴿وَيَخْلُدْ﴾ بضم الياء وجزم الدال [ق/٢٢٣/ب] على ما لم يسم فاعله الزعفراني،

والجعفي عن أبي عمرو، والكسائي عن أبي بكر والنميري عن المفضل غير أنه رفع الدال مشدد اللام ابن مقسم، ﴿يُضَٰعِفُ﴾، ﴿وَيَخْلُدْ﴾ مرفوعان عاصم إلا حفصًا، ودمشقي غير ابن بسر العمري عن أبي جعفر بالنون وكسر العين ﴿ٱلْعَذَابِ﴾ نصب، وقد مضى التشديد في موضعه، الباقون بالجزم، والاختيار ما عليه نافع ليكون جوابًا للشرط ﴿وَيُلَقَّوْنَ﴾ خفيف كوفي غير قاسم، وحفص، وابن سعدان، الباقون مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ ﴿لِزَامًا﴾ بفتح اللام أبو السمال، وأبان بن تغلب، الباقون بكسرها وهو الاختيار على الاسم.

سورة الشعراء

﴿وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ﴾ منصوبان أبو حيوة، وزائدة عن الأعمش، والسمان عن طلحة والزعفراني، وابن مقسم، ويعقوب، وهو الاختيار عطفًا على ﴿أَن يُكَذِّبُونِ﴾، الباقون بالرفع، ﴿إِن نَّشَأْ نُنَزِّلْ﴾ بياء فيهما هارون عن أبي عمرو، والباقون بالنون، وهو الاختيار للعظمة ﴿أُرْسِلَ إِلَيْكُمْ لَمَجْنُونٌ﴾ بفتح الهمزة والسين مجاهد، وهو الاختيار على أن الله أرسله، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿حَٰذِرُونَ﴾ كوفي غير المفضل، وأبان، ومجاهد، ودمشقي غير الحلواني وأبي بشر ﴿فَٰرِهِينَ﴾ دمشقي، ومجاهد، وكوفي غير المفضل، وأبان، والزعفراني، وابن مقسم فيهما، وهو الاختيار؛ لأن في ﴿حَٰذِرُونَ﴾ معنيين: أحدهما شاكين في السلام، والثاني زيادة حرف و﴿فَٰرِهِينَ﴾ فيه زيادة حرف، والزيادة معتبرة إلا إذا كان المعنى في تركها أجود، الباقون بغير ألف فيهما ﴿يَسْمَعُونَكُمْ﴾ بضم الياء وكسر الميم قتادة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿أَوْ يَنفَعُونَكُمْ﴾ «خطاياتي يوم الدين» بألف على الجمع الحسن غير أن ابن مقسم، زاد ألفًا قبل التاء، الباقون ﴿خَطِيٓـَٔتِى﴾ على التوحيد، والاختيار ما عليه نافع ﴿خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام مكي، وأبو جعفر، وشيبة، وبصري وعلي غير المطرز، والشيزري، وقاسم، ومحمد، وهو الاختيار، يعني: كذب للأولين، الباقون بضمتين غير أن الأصمعي عن نافع أسكن اللام وضم الخاء ﴿لَّهَا شِرْبٌ﴾ بضم الشين فيهما ابن أبي عبلة، الباقون [ق/٢٢٤/أ] بكسر الشين، وهو الاختيار لأن الشرب الحظ والقوم ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ﴾ بضم الجيم والباء مشدد ابن أبي عبلة، والحسن وزروان عن الكسائي، الباقون بكسرتين، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿نَزَّلَ﴾ خفيف الروح الأمين رفع

حجازي غير ابن مقسم ، وحفص ، والجريري ، وأيوب ، وأبو عمرو ، وغير يونس والقرشي ، والقزاز عن عبد الوارث قال العراقي : وأبو زيد عن المفضل وليس بصحيح . قال الرازي : القرشي عن الكسائي وليس بجيد ؛ لأن المفرد بخلافها ، الباقون مشدد ﴿الرُّوحُ الْأَمِينُ﴾ منصوبان ، وهو الاختيار على أن الفعل لله ، ﴿أَوَلَمْ يَكُن﴾ بالتاء ﴿ءَايَةٍ﴾ رفع أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والزعفراني ، ودمشقي ، الباقون بالياء والنصب ﴿ءَايَةٍ﴾ ، وهو الاختيار على ﴿أَن يَعْلَمَهُۥ﴾ الاسم ﴿الْأَعْجَمِينَ﴾ بكسر الياء وتشديده الحسن ، وابن مقسم ، الباقون بياء واحدة ساكنة ، وهو الاختيار وأحدهم أعجم إذا كان في لسانه عجمه ، وإن كان عربي النسب وعجمي إذا نسب إلى العجم وإن كان فصيحًا ، ﴿فَيَأْتِيَهُم بَغْتَةً﴾ بالتاء الحسن ، وهكذا ذكر ابن هاشم عن الدجوني عن عبد الرزاق ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ، يعني : العذاب ﴿فَتَوَكَّلْ﴾ الفاء مدني دمشقي ، الباقون بالواو ، وهو الاختيار معطوف على ما قبله ، ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ خفيف نافع ، والزعفراني ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لموافقة الأكثر وللتأكيد ﴿أَيَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾ بالفاء والتاء ابن أرقم عن الحسن ، الباقون بالقاف وبالياء ، وهو الاختيار ؛ لموافقة الأكثر والمصحف .

سورة النمل

﴿وَكِتَابٍ مُّبِينٍ﴾ بالرفع فيهما ابن أبي عبلة ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار وعطف على القرآن ، ﴿بِشِهَابٍ قَبَسٍ﴾ منون ابن مقسم ، ويعقوب غير زيد ، وكوفي غير قاسم ، وابن سعد وابن صبيح ، الباقون بالإضافة ، وهو الاختيار ؛ لأن الشهاب بعض من القبس ﴿حُسْنًا﴾ بفتحتين مجاهد ، وأبو حيوة ، وعبد الوارث ، وهارون ، وعصمة ، والجعفي ، والواقدي عن ابن عباس كلهم عن أبي عمرو وبضمتين ابن مقسم ، الباقون بضم الحاء وإسكان السين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿بِوَالِدَيْهِ حُسْنًا﴾ ، ولأن الحسن ضد السوء ، ﴿فَمَكَثَ﴾ بفتح الكاف الزعفراني ، وعاصم ، وسهل ، وروح ، والمنهال ، والجعفي عن أبي عمرو ، وقال العراقي : غير رويس بزعم أن زيدًا كروح وهو خلاف الجماعة والمفرد قال أبو الحسين الخطيب [ق/٢٢٤/ب] عن ابن حبيب بضم الكاف والجماعة بخلافه ، الباقون بالضم ، وهو الاختيار ؛ لأنا اخترنا التخفيف في ﴿أَلَّا يَسْجُدُوا﴾ ، ﴿أَلَّا تَعْلُوا﴾ مشدد بفتح العين ابن مقسم ، الباقون خفيف ،

وهو الاختيار؛ للأكثر ﴿عِفْرِيتٌ﴾ بالهاء وفتح الياء أبو السمال، الباقون بالتاء في الوصل وإسكان الياء، وهو الاختيار إذا نقصه يدل عليه ﴿نَنظُرْ أَتَهْتَدِي﴾ بضم الراء أبو حيوة، الباقون بإسكان الراء، وهو الاختيار جواب الشرط المقدر في الأمر، «لبيبتنه» من البيان ابن مقسم ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهْلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ﴾ بالتاء والرفع فيهما حميد وبضم التاء ابن في ﴿لَنُبَيِّتَنَّهُۥ﴾ بالتاء وضم اللام في ﴿لَيَقُولَنَّ﴾ كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالنون فيهما وفتح التاء واللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿تَقَاسَمُواْ بِٱللَّهِ﴾، ﴿مَا تُكِنُّ﴾ بفتح الياء وضم الكاف ابن مقسم بفتح التاء وضم الكاف ابن محيصن، وحميد، الباقون بضم التاء وكسر الكاف فهو الاختيار لقوله: ﴿أَكْنَنتُمْ فِىٓ أَنفُسِكُمْ﴾ «وما أنت تهتدي» بالتاء ﴿ٱلْعُمْىَ﴾ نصب، وفي الروم مثله الزيات، والأعمش، وطلحة، الباقون بالياء والجر وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، ﴿يُكَلِّمُهُمْ﴾ الكلام وهي الراحة ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والجحدري، الباقون ﴿يُكَلِّمُهُمْ﴾ من الكلام وهو الاختيار للقصة ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بالياء مكي حمصي، وزيد طريق ابن موسى وهشام طريق البكرواي، والأعشى، والبرجمي، وحماد، ويوسف عن شعيب عن أبي بكر، وأبو عمرو، ويعقوب، والزعفراني، وابن مقسم، قال العراقي: والحلواني عن هشام، وهو سهو، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَكُلٌّ أَتَوْهُ﴾، الباقون بالتاء.

سورة القصص

﴿وَنُرِىَ﴾ بالياء ﴿فِرْعَوْنَ﴾ وما بعده رفع كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالنون وضمها وكسر الراء ونصب الأسماء، وهو الاختيار ﴿حَزَنًا﴾ بضم الحاء وإسكان الزاي الزعفراني، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح الباقون بفتحها وفتح الراء، وهو الاختيار؛ لأنه لغة قريش، ﴿فَٰرِغًا﴾، ﴿إِن كَادَتْ﴾ بالزاي وكسرها من غير ألف والعين الزعفراني، الباقون ﴿فَٰرِغًا﴾ بالعين والزاي والألف، وهو الاختيار للقصة؛ ولموافقة المصحف، ﴿بِهِۦ عَن جُنُبٍ﴾ بفتح الجسم وإسكان النون [ق/٢٢٥/أ] قتادة، الباقون بضمتين، وهو الاختيار، يعني: عن بعد ﴿فَٱسْتَغَٰثَهُ ٱلَّذِى مِن شِيعَتِهِۦ﴾ بالعين والنون ابن مقسم، والزعفراني، الباقون بالعين والثاء، والاختيار ما عليه ابن مقسم؛ لأنه

الإعانة أولى في هذا الباب ﴿يُصۡدِرَ﴾ بفتح الياء وضم الدال أبو جعفر، وشيبة، وشامي، وأبو عمرو، وأيوب غير عبد الوارث عن أبي عمرو، الباقون بضم الياء وكسر الدال، وهو الاختيار أراد أن يصدر الرعاء غنمهم، ﴿عُدۡوَٰنَ﴾ بكسر العين أبو حيوة، الباقون بضم العين، وهو الاختيار؛ لموافقة الجماعة، ﴿جَذۡوَةٍ﴾ بضم الجيم الأعمش، وطلحة، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، والزعفراني، والجعفي عن أبي بكر، وحمزة غير ابن سعدان، وهو الاختيار؛ لأن الفُعلة أقوى من الفِعلة بفتح الجيم عاصم غير الجعفي، الباقون بكسرها ﴿ٱلرَّهۡبِ﴾ بضمتين أبان عن قتادة، والحسن، وابن كيسة عن الزيات في قول ابن هاشم، وبضم الراء وإسكان الهاء سماوي غير قاسم، وحفص إلا الخزاز، وابن كيسة، وحمصي وبفتح الراء وإسكان الهاء الحلواني عن قتادة، وحفص إلا الخزاز، وأبان عن عاصم، الباقون بفتحهما، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿أَيَّمَا ٱلۡأَجَلَيۡنِ﴾ بإسكان الياء عباس طريق أبي علي، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يُصَدِّقُنِيٓ﴾ برفع القاف عاصم، وقاسم، والزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة، والزعفراني، وابن مقسم، والجعفي، ومحبوب، وهارون عن أبي عمرو، وإسماعيل عن أبي جعفر في قول الدهان، وهو الاختيار في موضع الحال صلة للرداء، الباقون بالجزم ﴿وَقَالَ مُوسَىٰ﴾ بغير واو ابن كثير، الباقون بالواو، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف ﴿وَرَحۡمَةٗ﴾ رفع أبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأن معناه: ولكن أنت رحمة ﴿تَظَٰهَرَا﴾ مشدد أبو خالد عن اليزيدي، وأبو حيوة، ويحيى بن الحارث، ولا معنى له ظاهرًا بألف وصل في موضع الياء طلحة في رواية بشر، والأعمش في رواية زائدة، الباقون بالتاء مع تخفيف الطاء، وهو الاختيار، يعني: موسى، وهارون؛ ولموافقة المصحف، ﴿وَصَّلۡنَا﴾ خفيف ﴿عِبَادُ﴾ عن الحسن، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التأكيد، ﴿يُتَخَطَّفُ﴾ برفع الفاء المنقري، الباقون بالجزم، وهو الاختيار جوابًا للشرط ﴿يُجۡبَىٰٓ﴾ بالتاء مدني، وسهل، ورويس، وزيد، وابن حسان [ق/٢٢٥/أ] عن يعقوب، وأبو حاتم عن عاصم، والزعفراني، الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل ﴿كَمَا غَوَيۡنَاۖ﴾ بكسر الواو أبان، الباقون بفتح الواو وهو الاختيار؛ لأنه فعل يفعل، ﴿وَلَا تُسۡـَٔلُ﴾ بالتاء وفتحها وجزم اللام، ﴿ٱلۡمُجۡرِمُونَ﴾ رفع على النهي القورسي والشيزري، والأنطاكي والأوسي عن

أبي جعفر ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار لاتباع الجماعة ، ﴿لَخَسَفَ﴾ بفتحيتين حفص ، وعصمة ، وأبان عن عاصم ، وابن أبي حماد عن أبي بكر ، وابن عتبة ، وابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، وأبي عمرو إلا عصمة ، واللؤلؤي عنه ، وهو الاختيار لقوله : ﴿لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ﴾ ، الباقون على ما لم يسم فاعله .

سورة العنكبوت[1]

﴿وَتَخْلُقُونَ إِفْكًا﴾ بضم التاء وفتح الخاء وكسر اللام مشدد خارجة عن نافع ، وعون العقيلي ، وابن مقسم ، الباقون بفتح التاء وإسكان الخاء وضم اللام خفيف ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ، ﴿مَّوَدَّةُ﴾ رفع منون ﴿بَيْنَكُمْ﴾ نصب الزعفراني ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، وابن مقسم ، والبرجمي والشموني الأصمعي عن أبي عمرو وبالرفع والإضافة مكي غير ابن مقسم ، وأبو عمرو غير يونس واللؤلؤي ، والأصمعي ، ورويس ، وأبو السمال ، والجحدري ، والكسائي ، وجبلة ، واختلف عن سهل ، وروى الخزاعي والخبازي مثل أبي عمرو ، وروى الباقون النصب والإضافة كالزيات ، والأعمش ، وطلحة ، والعبسي ، وحفص ، وزيد ، وروح ، وسلام ، وأبو زيد عن المفضل ، ويونس ، واللؤلؤي عن أبي عمرو ، والباقون بالنص والتنوين ، وهو الاختيار ردًّا على الأوثان ولا أجعلها خبر إن ؛ لأن لا تعلم شيئًا ، قال الخزاعي أبو زيد كالكسائي ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء عاصم إلا الأعشى ، والبرجمي ، والاحتياطي عن أبي بكر ، وقاسم ، وعبيد عن ابن كثير وابن نوح عن قتيبة ، والأصم ، وبصري غير الرازي ، ومحمد ، وابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، ومحبوب لقوله : ﴿مَثَلُ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُوا۟﴾ ، الباقون بالتاء ، ﴿عَلَيْهِ ءَايَةٌ﴾ على الوحدان مكي غير ابن مقسم ، وكوفي غير قاسم ، وحفص ، وسعيد ، وقتيبة إلا الثقفي ، والزعفراني وعلي بن نصر ، والجهضمي عن أبي عمرو ، والباقون جمع ، وهو الاختيار ؛ لأن آياته كثيرة [ق/٢٢٦/أ] دليله ﴿قُلْ إِنَّمَا ٱلْـَٔايَٰتُ﴾ ، ﴿وَيَقُولُ﴾ بالياء نافع ، وابن مقسم ، وابن أبي عبلة ، وكوفي ، وأيوب ، وعباد عن الحسن ، ويونس وأبو معاذ عن أبي عمرو ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَٰعِبَادِىَ﴾ ، الباقون

(١) من فرش سورة العنكبوت إلى آخر سورة فاطر ينظر : « النشر » (٢/٣٤٢ - ٣٥٢) .

بالنون، ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالياء المفضل، وأبو بكر غير الأعمش، والبرجمي، وعصمة وابن المسيبي عن نافع كيعقوب، أما في الروم ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالياء فالمفضل وحماد، وعصمة غير الضرير ويحيى غير الاحتياطي، والرفاعي، ونفطويه عن شعيب، وأبو عمرو غير عباس، وأوقية، والحلواني عن الدوري عن اليزيدي، ويعقوب غير المنهال، ورويس، وسهل عباس مخير، الباقون بالتاء، والاختيار الياء لقوله: ﴿وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِءُونَ﴾، ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُمْ﴾ بالتاء كوفي غير عاصم، وقاسم، الباقون بالياء، والاختيار التاء؛ لأنه أولى بالإقامة، ﴿وَلِيَتَمَتَّعُوا﴾ الجزم للام مكي غير ابن مقسم، والزينبي عن البزي، وإسحاق، وقالون، وكردم، وأبو خليد، والزعفراني، وعباس في قول الخزاعي لم يوافق عليه، والجعفي، والأصمعي، وأبو زيد، ويونس عن أبي عمر، والخزاز عن حفص أبو بكر طريق الأعشى، وأبو الحسن، والاحتياطي، والجعفي، وابن أبي حماد، والكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان، والأعمش، ومسعود بن صالح، وابن عتبة، وأيوب، وأبو زيد عن المفضل في قول الرازي، وهو الاختيار على الأمر، الباقون بكسرها.

سورة الروم

﴿غَلَبَتِ﴾ على تسمية الفاعل الحسن، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقصة أبي بكر ﴿سَيُغْلَبُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله الحسن، والكسائي عن أبي عمر، والباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لما ذكرت ﴿مِن قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ بالجر فيهما الجحدري، وعون العقيلي بالضم، وهو الاختيار على الغاية، ﴿وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ آيَةً﴾ بالتاء الزعفراني، والمنادري، والأويسي عن نافع، والقورسي، وميمونة، وابن سنان عن أبي جعفر، والأنطاكي عن شيبة، الباقون بالياء، وهو الاختيار للحائل، ﴿لِّلْعَالِمِينَ﴾ بكسر اللام حفص في روايته، وحماد بن شعيب عن أبي بكر، وعصمة عن عاصم، ويونس عن أبي عمرو، وهو الاختيار؛ لأنه إنما يتذكر بالآيات [ق/٢٢٦/ب] العالم، الباقون بفتح اللام ﴿يُفَصِّلُ الْآيَاتِ﴾ بالياء عباس، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾، ﴿لِّيَرْبُوَا﴾ بالتاء وضمها وإسكان الواو أبو حيوة، ومدني، وبصري غير قتادة، وأبي عمرو، الباقون بالياء وفتحها مع الواو، وهو الاختيار معناه: ليطهر الربوا ﴿لِنُذِيقَهُم﴾ بالنون أبو

حيوة، والقورسي، والثغري في قول الرازي، وسلام، وسهل، وروح، وابن حسان، وقنبل طريق ابن مجاهد، وأبي الفضل الواسطي، وابن الصباح عنه، ومحبوب عن أبي عمرو، والباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿خَلَقَكُمْ﴾، ﴿كَيْفَ يُحْيِ الْأَرْضَ﴾ بالتاء الجحدري، وأبو حيوة، الباقون بالياء، وهو الاختيار على أن الفعل لله، ﴿يَنفَعُ﴾ وفي الطول بالياء كوفي، وابن مقسم، وأيوب والهاشمي في قول أبي الحسين، والعمري في قول الخزاعي والقرشي، والقزاز عن عبد الوارث في قول أبي علي وافق في الطول نافع، وابن عتبة، وعمري في قول أبي الحسين وهو الصحيح ضدهم حمصي والمنقري عن عبد الوارث، وعباس عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار.

سورة لقمان[1]

﴿هُدًى وَرَحْمَةً﴾ بالرفع حمزة، والأعمش، والقرشي، والثغري في قول الرازي، وطلحة، والزعفراني، وابن مقسم، وقنبل طريق أبي الفضل الواسطي ونظيف، الباقون بالنصب، وهو الاختيار على الحال ﴿وَيَتَّخِذَهَا﴾ نصب كوفي غير أبي بكر، وأبان، وسلام، ويعقوب، والزعفراني، وابن مقسم الياء للحائل، وهو الاختيار عطف على ﴿لِيُضِلَّ﴾، الباقون بالرفع، ومن سورة لقمان الحكيم أيضًا: ﴿وَهْنًا﴾ بفتح الهاء فيهما ابن مقسم، وأبو معمر عن عبد الوارث وابن موسى عن أبي عمرو، الباقون بإسكان الهاء، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل، ﴿وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ﴾ بغير ألف من جميع المواضع الحسن في رواية يزيد بن هارون عن الحسن ﴿وَفِصَالُهُ﴾ بفتح الفاء في جميع المواضع الحسن، والجحدري وافق يعقوب في الأحقاف، الباقون بالألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿تُصَعِّرْ﴾ بالألف كوفي غير عاصم، وقاسم، وابن صبيح، وأبو عمرو، ونافع، وابن مقسم، وهو الاختيار؛ لموافقة مصحف أهل المدينة، الباقون بغير ألف مشدد، ﴿نِعَمَهُ﴾ على الجمع ابن مقسم ومدني، وبصري غير يعقوب، وعبد الوارث إلا القصبي، والخفاف، [ق/٢٢٧/أ] وعبيدًا، والأصمعي، ومحبوبة، وقاسم، وحفص، وابن سعدان، وابن صبيح، وعبد الله بن عمرو، وأبان عن عاصم، وعباس، وهارون، والجهضمي بالوجهين، الباقون على التوحيد،

---

(١) عنوان من المحقق.

والاختيار ما عليه نافع إذ نعم الله لا تحصى، ﴿بِمَا يَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ بالياء عباس، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلَمْ تَرَ﴾، ﴿الْغَرُورُ﴾ بضم الغين حيث وقع أبو السمال، وأبو حيوة، الباقون بفتحها، وهو الاختيار، يعني: الشيطان.

سورة السجدة

﴿يَعْرُجُ فِيهَا﴾ على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة الجماعة، ﴿يَعُدُّونَ﴾ بالياء الحسن، والأعمش رواية الحلواني، وأبو ربيعة عن أصحابه في قول العراقي وهو غلط لخلاف الجماعة، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَفَلَا تَذَكَّرُونَ﴾، ﴿خَلَقَهُ﴾ بفتحتين ابن مقسم، وسلام، ويعقوب، وأيوب، ومدني غير أبي جعفر، وكوفي، والحسن، الباقون بإسكان اللام، وهو الاختيار والاسم أولى من الفعل ها هنا، ﴿ضَلَلْنَا﴾ بكسر اللام الأولى طلحة، وأبو عمارة عن حفص، وبالضاد وكسر اللام الحسن، الباقون بالضاد وفتح اللام، وهو الاختيار معناه: عيينا، وبضم الضاد وتشديد بي اللام على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة، وأبو حيوة ﴿أُخْفِيَ لَهُم﴾ بإسكان الياء على المستقبل الزيات، والأعمش، ويعقوب والثغري والقرشي في قول الرازي، وهو الاختيار على أن الفعل لله محبوب عن أبي عمرو و﴿وَأَخْفَى﴾ بفتح الهمزة والفاء وإسكان الياء على الماضي، الباقون بضم الهمزة وفتح الياء قرأت أغير على الجمع ابن مقسم وزائدة عن الأعمش، والقورسي عن أبي جعفر، ومحبوب عن أبي عمرو، وهو الاختيار على الجمع، الباقون على التوحيد، ﴿فَلَهُمْ جَنَّتُ الْمَأْوَى﴾ على التوحيد السمان عن طلحة، الباقون على الجمع، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿لَمَّا صَبَرُوا﴾ بكسر اللام خفيف الزيات، والعبسي، والكسائي، والأعمش، وطلحة، ورويس، الباقون لما مشدد، وهو الاختيار، يعني: حين صبروا، ﴿تَأْكُلُ مِنْهُ﴾ بالياء ابن مقسم، وأبو حيوة عن حمزة، وهو الاختيار لوجه الحائل، الباقون بالتاء.

سورة الأحزاب

﴿تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾، و﴿بَصِيرًا﴾ بالياء أبو عمرو غير العباس، وأبي يزيد، وعبيد وافق عباس في ﴿تَعْمَلُونَ خَبِيرًا﴾ أبو زيد، وعبيد [ق/٢٢٧/ب] وبالوجهين فيهما وافق الزعفراني

في ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾، الباقون بالتاء فيهما، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَٱتَّبِعْ مَا يُوحَىٰٓ﴾، ﴿يَهْدِى ٱلسَّبِيلَ﴾ مشدد بكسر الدال قتادة، الباقون خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَيَهْدِى مَن يَشَآءُ﴾، لم يروها بالياء الزعفراني، وحماد بن شعيب عن أبي بكر، وابن نصر عن أبي عمرو، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِذْ جَآءَتْكُمْ جُنُودٌ﴾، ﴿زِلْزَالًا شَدِيدًا﴾ بفتحتين الجحدري في رواية المعلي وابن موسى، الباقون بالكسر، وهو الاختيار على المصدر، ﴿تَظَٰهَرُونَ﴾ بضم التاء والألف وكسر الهاء حمصي، وعاصم غير أبي الحسين، وابن جبير، والحسن عن البريدي، والزعفراني، وقتادة، والجحدري، وأبو حيوة، والقورسي عن أبي جعفر هارون عن أبي عمرو بفتح التاء وإسكان الظاء من غير ألف وبفتح التاء وتشديد الظاء مع الألف ابن زربي عن الزيات، ودمشقي مثله إلا أنه بتخفيف الظاء كوفي غير ابن زربي، الباقون مشدد بغير ألف هكذا الخلاف في المجادلة غير أن دمشقي مع كوفي هناك، وقال العراقي وابن مهران أبو جعفر في المجادلة كالأحزاب وهو سهو والصحيح أنه كابن عامر في المجادلة، والاختيار ما عليه ابن عامر لأن معناه: تتظاهرون، ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾، و﴿الرَّسُولَا﴾، و﴿ٱلسَّبِيلَا۠﴾ يعتمد قاسم الوقف عليها بألف ولا يصل البتة بألف في الوصل دون الوقف محبوب عن أبي عمرو وبألف من الحالين العباس، وأبو زيد، وعصمة عن أبي عمرو ومدني، وابن مقسم، والزعفراني، وابن سعدان، وأيوب، والأعمش، وابن وردة، وقتيبة، وفروك بن سيبويه، وعدي بن زياد عن علي، ومحمد، وأبو بكر، والمفضل، وأبان، والخزاز والثغري في قول الرازي، وابن الصلت عن قنبل طريق الشذائي وهو غلط منه، وشامي غير ابن عتبة، وافق ابن عتبة في ﴿ٱلظُّنُونَا۠﴾ فقط وبغير ألف في الحالين يعقوب، وسلام، وطلحة، والأعمش في رواية من بقى، واختلف عن خلف، والزيات غير أبي بكر، والخزاز عن سليم، وأبو عمر، وغير عباس، وأبي زيد، وعصمة وعبد الوارث، واللؤلؤي، والأصمعي، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وابن بحر، والخزاز عن سليم والأنصاري عن خلف في روايته، والباقون، وهو الاختيار ﴿عَوِرَةٌ﴾ بكسر الواو أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن [ق/٢٢٨/أ] مقسم، وإسماعيل بن سليمان عن ابن كثير، الباقون بإسكان الواو، وهو الاختيار؛ لأنه أجزل ﴿أَشِحَّةً﴾ رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار على الحال، ﴿سَلَقُوكُم﴾ بالصاد ابن أبي عبلة، الباقون بالسين، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف،

﴿يَسَّـَٔلُونَ﴾ ممدود مشدد الحسن، والجحدري، ورويس، وقتادة، وابن مقسم، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون على وزن «يفعلون» وهو الاختيار؛ لأنه الأصل، ﴿وَتَأۡسِرُونَ﴾ بضم السين أبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿تَقۡتُلُونَ﴾ بالياء ﴿وَتَأۡسِرُونَ﴾ بالتاء النقاش عن ابن عامر من قول العراقي وهو غلط، والجماعة بخلافه وبالياء فيهما ابن أنس عن ابن ذكوان وهو صحيح، الباقون بالتاء فيهما، وهو الاختيار كالجماعة لقوله: ﴿وَأَوۡرَثَكُمۡ﴾، ﴿يُضَٰعِفُ﴾ بضم الياء وكسر العين ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾ نصب ابن مقسم، وهكذا مكي غير ابن مقسم، ودمشقي إلا أنهما بالنون وإسقاط الألف مع التشديد، اللؤلؤي عن أبي عمرو وكذلك إلا أنه بألف أحمد بن موسى، ومحبوب، وخارجة عن أبي عمرو ومن بغى غير حمصي، وأبو عمرو بالياء مع الألف ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾ رفع حمصي، وأبو عمرو إلا من ذكرت بغير ألف وضم الياء ﴿ٱلۡعَذَابِ﴾ رفع، وقد بينا التشديد في موضعه، وقد تقدم الاختيار ﴿مَن يَأۡتِ﴾، و﴿يَقۡنُتۡ﴾ بالتاء فيهما الزعفراني، والجحدري الضرير عن يعقوب وافق الوليدان في ﴿يَقۡنُتۡ﴾، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤۡتِهَا﴾، و﴿يَعۡمَلۡ﴾ بالياء فيهما كوفي غير عاصم إلا المفضل، وافق ابن مقسم في يعمل وهو الاختيار ليرجع العمل إلى من و﴿نُؤۡتِهَا﴾ بالنون إلى الله على العظمة، ﴿وَقَرۡنَ﴾ بفتح القاف الزعفراني، وأبو بشر، ومدني، وعاصم غير الدويري، وأبان، وهو الاختيار من القزاز لا من الوقار، الباقون بكسرها، ﴿أَن يَكُونَ لَهُمُ﴾ بالياء كوفي غير ابن سعدان، وأيوب، وحمصي وهشام وأبو معمر عن أبي عمرو، وابن مقسم، وهو الاختيار للحائل، الباقون، ﴿وَلَٰكِن رَّسُولَ ٱللَّهِ﴾ برفع اللام، ﴿وَخَاتَمَ﴾ برفع الميم الزعفراني، وابن أبي عروة عن قتادة، وعمرو بن عبيد، وسعيد بن أبي الحسن عن الحسن، وهو الاختيار؛ إذ ما بعد لكن الخفيفة يكون مرفوعًا بخبر أو بالمبتدأ، وقرأ عبد الوارث ﴿وَلَٰكِن﴾ مشدد [ق/٢٢٨/ب] ﴿رَّسُولًا﴾ نصب، الباقون ﴿وَلَٰكِن﴾ خفيف ﴿رَّسُولَ﴾ نصب، ﴿وَخَاتَمَ﴾ بفتح التاء عاصم، والحسن، وحمصي، وعمري، ومحبوب ومعاذ عن أبي عمرو، والقورسي عن شيبة، الباقون بكسر التاء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ورفع الميم اليزيدي في اختياره، ﴿تَعۡتَدُّونَهَا﴾ خفيف الحداد عن البزي، الباقون مشدد، وهو

الاختيار ؛ لأنه من الاعتداد وهو العدة دليله ﴿مِنْ عِدَّةٍ﴾ ، ﴿وَٱمْرَأَةً مُّؤْمِنَةً﴾ بالرفع فيهما أبو حيوة ، الباقون بالنصب وهو الاختيار لقوله : ﴿أَحْلَلْنَا﴾ ، ﴿خَالِصَةً﴾ رفع ابن أبي عبلة ، الباقون نصب وهو الاختيار نعتًا للمرأة ، ﴿أَن تَقَرَّ﴾ بضم التاء وكسر القاف ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ نصب بن محيصن إلا نصر بن علي فإنه نصب القاف وضم الراء ورفع ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ على ما لم يسم فاعله ، الباقون بفتح التاء والقاف ﴿أَعْيُنُهُنَّ﴾ رفع ، وهو الاختيار على أن الفعل للأعين ، ﴿لَا تَحِلُّ﴾ بالتاء الزعفراني ، ويعقوب ، وأبو حيوة عن الأعمش ، وأبو عمرو ، وغير يونس ، ومحبوب ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لوجود الحائل ، ﴿غَيْرَ نَٰظِرِينَ إِنَىٰهُ﴾ بجر الراء ابن أبي عبلة ، الباقون بنصب الراء ، وهو الاختيار على الاستثناء ، ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ﴾ بالنون وكسر اللام ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ نصب أبو حيوة ، وهو الاختيار على أن الفعل لله وبفتح التاء وتشديدها ابن أبي عبلة ﴿وُجُوهُهُمْ﴾ رفع ابن مقسم بالياء على أصله ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿سَادَتَنَا﴾ جمع بالألف وكسر التاء بصري غير أيوب ، وأبي عمرو ، وابن مقسم ، ودمشقي غير أبو بشر ، وجبلة ، والقورسي عن أبي جعفر ، وهو الاختيار للتكثير ، الباقون بفتح التاء من غير ألف ، ﴿لَعْنًا كَبِيرًا﴾ بالباء عاصم ، والتعلبي ، وهشام غير الحلواني ، والجعفي وهارون ، وعبد الوهاب ، وعبيد والخفاف ، وأبو زيد ، ويونس عن أبي عمرو ، وأبو حيوة ، والقورسي عن أبي جعفر ، الباقون بالثاء ، وهو الاختيار ؛ لأن اللعن كلما ذكرت كثر ، ﴿وَيَتُوبَ ٱللَّهُ﴾ برفع الباء أبو حنيفة ، وأبو حيوة ، وهو الاختيار ؛ لتمييز عن العذاب ، الباقون بنصبها .

سورة سبأ

﴿عَٰلِمِ﴾ رفع مدني شامي إلا ابن أنس عنه ، وأيوب ، ورويس ، وسلام ، والجحدري والقعنب ، الباقون بالجر غير أن الأعمش ، وطلحة ، والزيات ، والعبسي وعليًا ، ومحمدًا ، وابن مقسم شددوا اللام وجعلوا الألف بعدها ، والاختيار الجر على وزن [ق/٢٢٩/أ] فاعل لقوله : ﴿وَيَرَى﴾ ؛ لأنه قسم فيكون عالم « نعت » ، ﴿أَلِيمٌ﴾ رفع ، وفي الجاثية أبان ، وجبلة ، وعصم ، وحفص عن عاصم ، وابن أبي عبلة ، والزعفراني ، ومكي غير ابن مقسم ، ويعقوب ، وأحمد وأبو معمر ، وعصمة عن أبي عمرو وهو الاختيار نعت للعذاب ، الباقون

بالجر ، ﴿ٱلۡحَقُّ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، الباقون نصب ، وهو الاختيار مفعول ﴿وَيَرَى﴾ ، ﴿إِن نَّشَأۡ﴾ وأختاها بالياء كوفي غير عاصم ، وابن مقسم وهو الاختيار لقوله : ﴿عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا﴾ ، الباقون بالنون ، ﴿وَٱلطَّيۡرَ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، والزعفراني ، والضرير عن روح ، وزيد ، وأبو حاتم عن عاصم ، ومحبوب ، وعبد الوارث إلا القصبي ، الباقون نصب ، وهو الاختيار معناه مع الطير ، ﴿تَبَيَّنَتِ﴾ على ما لم يسم فاعله رويس ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن معناه ظهر للجن أنهم لا يعلمون شيئًا ، ﴿مَسۡكَنِهِمۡ﴾ بغير ألف بفتح الكاف وكسر النون على التوحيد كوفي غير أبي بكر ، وقاسم ، وابن سعدان وكسر كافه علي ، وخلف ، والأعمش ، الباقون جمع وهو الاختيار على أصل الجمع لا على الجنس ، « بلدة طيبة وربًا غفورًا » نصبًا حميد بن الوزير عن يعقوب ، وأبو بشر القطان عنه ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، ﴿أُكُلٍ خَمۡطٍ﴾ مضاف بصري غير أيوب ، وطلحة ، وأبو حيوة ، وهو الاختيار لتضاف الأكل إلى الخمط دون أن يجعل أحدهما الآخر ، الباقون منون ، ﴿وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ﴾ بالنون ﴿ٱلۡكَفُورَ﴾ نصب يعقوب ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر ، وأبان ، والمفضل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿جَزَيۡنَٰهُم﴾ ، الباقون بالياء وضمها وفتح الجيم والراء ﴿ٱلۡكَفُورَ﴾ رفع روى أبو علي عن أبي عثمان عن الكسائي كسر الجيم مع الياء ، ﴿رَبَّنَا﴾ رفع ﴿بَٰعِدۡ﴾ خبر أبو حيوة ، وبصري غير أبي عمرو ، وأيوب ، والزعفراني ، والجحدري ، والحسن ، الباقون على الدعاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَظَلَمُوٓاْ أَنفُسَهُمۡ﴾ غير أن مكيًا إلا ابن مقسم ، وهشامًا ، وأبا بشر ، وأبا عمرو ، والزعفراني ، والجحدري ، والحسن يشددون العين بغير ألف ، والضرير عن روح ، وزيد مشدد على الخبر ، وهكذا ﴿إِبۡلِيسَ﴾ نصب ﴿ظَنَّهُۥ﴾ رفع ، زاد القرشي عن عبد الوارث طريق الأهوازي رفع السين والنون ﴿صَدَّقَ﴾ مشدد ، وكوفي ، وحمصي ، وابن مقسم ، والضرير وهو الاختيار ؛ لأنه ظن فيهم ظنًا فصدق ظنه ، [ق/٢٢٩/ب] الباقون خفيف ﴿فُزِّعَ﴾ بالعين وضم الفاء خليد ابن سورة عن الحسن وكذلك معاوية بن عبد الكريم عنه ، وهكذا خفيف موسى الأسواري ، وإسماعيل بن مسلم عن الحسن ﴿فُزِّعَ﴾ على تسمية الفاعل دمشقي ، ويعقوب ، وقتادة ، وأبو حيوة ، وأبان ﴿ٱلرِّيحُ﴾ رفع أبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، الباقون نصب ، وهو الاختيار معناه ﴿سِخۡرِيًّا﴾ ، ﴿مِنسَأَتَهُۥ﴾ بهمزة ساكنة ابن ذكوان وابن بكار ، والوليدان بغير همز

مدني، أبو عمرو، وهو الاختيار ليرجع الفعل إلى الله، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿قَالُواْ ٱلْحَقَّ﴾ رفع ابن أبي عبلة، وهو الاختيار؛ لأن معناه هو الحق، الباقون نصب ﴿مِّيعَادُ﴾ منون «يومًا» نصب ابن أبي عبلة، الباقون مضاف، وهو الاختيار كما يقول: ميعاد القيامة الحساب؛ لأنه يخلص المستقبل ﴿بَلْ مَكْرُ﴾ منون ﴿ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾ منصوبان قتادة، الباقون مضاف، والاختيار الأول؛ لأن المكر إنما يصح من الخلق دون الجماد ودليله جاء في التفسير: بل مكر في الليل والنهار ﴿ٱلْغُرُفَٰتِ ءَامِنُونَ﴾ على التوحيد الزيات، والعبسي والثغري في قول الرازي، والأعمش، وطلحة، الباقون جمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿غُرَفٌ مِّن فَوْقِهَا﴾ القورسي عن أبي جعفر بفتح الراء بإسكان الراء ﴿عِبَادُ﴾ عن الحسن، وأبو حاتم عن عاصم، وعصمة عن أبي بكر، والأزرق عنه، ﴿يَدْرُسُونَهَا﴾ على تسمية الفاعل مشدد أبو حيوة، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنهم ما لم يدرسوا لا يدرسوا ﴿عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ بنصب الميم ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وجرير عن طلحة، الباقون بالرفع، وهو الاختيار خبر إن ﴿فَلَا فَوْتَ﴾ منون مرفوع طلحة، الباقون من غير تنوين مفتوح وهو الاختيار على التبرئة ﴿وَيَقْذِفُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة، ومحبوب عن أبي عمرو، الباقون على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كقوله: ﴿وَقَدْ كَفَرُواْ﴾.

سورة فاطر

﴿جَاعِلِ﴾ رفع عبد الوارث طريق الماذراني غير أن القصبي نون ﴿جَاعِلِ﴾ مع الرفع ﴿ٱلْمَلَٰٓئِكَةِ﴾ نصب كذا قال أبو علي، الباقون جر، وهو الاختيار نعت لفاطر ﴿تَذْهَبْ﴾ بضم التاء وكسر الهاء ﴿نَفْسُكَ﴾ نصب أبو جعفر، وشيبة، [ق/٢٣٠/أ] وأبو حيوة، وقتادة، وحميد، وابن محيصن، وأبو حاتم عن نافع، وابن مقسم، والأعمش، وهو الاختيار؛ ليجعل الفعل لرسول الله ﷺ لا للنفس، الباقون بفتح التاء والهاء ﴿نَفْسُكَ﴾ رفع ﴿وَلَا يُنقَصُ﴾ بفتح الياء ورفع القاف سلام، وزيد، وروح، والنحاس عن رويس في قول الرازي والحمامي وهو صحيح، وعبد الوارث طريق الماذراني، واللؤلؤي عن أبي عمرو، وهارون، وعن عاصم، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُعَمَّرُ﴾، ﴿يَدْعُونَ﴾ بالياء اللؤلؤي عن أبي عمرو، وسلام، والنهاوندي عن قتيبة، وابن الجلاء عن

نصير، وابن حبيب، وابن يونس عن الكسائي وأبو عمارة عن حفص، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِن تَدْعُوهُمْ﴾، ﴿بِمُسْمِعٍ مَّن﴾ مضاف الحسن، الباقون منون وهو الاختيار، يعني: به المستقبل ﴿لَا تَحْمِلُ﴾ بالتاء وفتحها وكسر الميم السمان عن طلحة، وإبراهيم بن باذان عن الكسائي، الباقون على ما لم يسم فاعله بالياء وضم الياء وفتح الميم، وهو الاختيار إتباعًا للأكثر ﴿يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُاْ﴾ نصب أبي حنيفة، الباقون بخلافه، وهو الاختيار؛ لأن الخشية من العبد تصح، وساق تاء الخبر أن القزاز عن أبي عمرو وهبة عن رويس في قول الرازي، الباقون ﴿سَابِقٌۢ﴾ بالألف قبل الباء، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف، ﴿جَنَّٰتِ عَدْنٍ﴾ بكسر التاء في موضع النصب، والجحدري، وهارون عن عاصم، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على المبتدأ أورد على ذلك ﴿لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ﴾ بفتح الياء على تسمية الفاعل ﴿يُخَفِّف﴾ بكسر الفاء الأولى ابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَحَلَّنَا﴾، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿نَجْزِي كُلَّ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو عمرو، وأبو حاتم عن نافع، الباقون على تسمية الفاعل غير أن الاختيار ﴿يُجْزَىٰ﴾ بالياء وكسر الزاء ﴿كُلُّ﴾ نصب؛ لأن الفعل ﴿لِلَّهِ﴾، ﴿بَيِّنَتٍ﴾ بغير ألف مكي غير ابن مقسم، وأبو عمرو، والزيات، والعبسي، وخلف، وحفص، وأبان عن عاصم، الباقون جمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٌ﴾.

سورة يس[1]

﴿يسٓ﴾ بكسر النون أبو السمال وبفتحها ابن أبي عبلة، والاختيار الضم على النداء كقراءة اليماني وغيره ﴿تَنزِيلٌ﴾ رفع حجازي بصري غير الزعفراني، ومحبوب، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو بكر والمفضل، وحمصي، وطلحة، الباقون نصب، وهو الاختيار على المصدر، وبكسر اللام أبو حيوة، [ق/٢٣٠/ب] والقورسي عن أبي جعفر، وشيبة، ﴿فَأَغْشَيْنَٰهُمْ﴾ بالعين الحسن، وابن مقسم، وأبو حنيفة، الباقون بالغين، وهو الاختيار لقوله: ﴿غِشَٰوَةٌ﴾، ﴿فَعَزَّزْنَا﴾ خفيف أبو بكر، والمفضل، وأبان، وأبو حيوة، والحسن، زاد المشكي، والاحتياطي في ص ﴿وَعَزَّنِى﴾ خفيف اللؤلؤي عن أبي عمرو، و« عازني » بزيادة

---

(١) ينظر في فرش السور: من سورة يس إلى آخر سورة النجم: « النشر » لابن الجزري (٢/٣٥٣ - ٣٧٩).

ألف مشدد، الباقون بالتشديد فيهما، وهو الاختيار من عز يعز، يعني: إذا غلب، ﴿ذُكِّرْتُم﴾ خفيف أبو حيوة، والأعمش في رواية زائدة، والحسن، وأبو جعفر طريق الفضل، والأصمعي عن نافع، الباقون مشدد، وهو الاختيار من التذكير، ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً﴾ بالرفع فيهما أبو جعفر، وشيبة، الباقون بالنصب، وهو الاختيار؛ لأنه خبر كان، ﴿لِمُسْتَقَرٍّ﴾ بكسر القاف الأبلي عن زيد عن يعقوب، الباقون بفتحها وهو الاختيار على المصدر وبزيادة ألف مع التنوين والرفع «لا مستقر» ابن أبي عبلة ﴿عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ﴾ بغير هاء الزعفراني، وكوفي غير قاسم، وحفص، وابن سعدان، والأعمش، الباقون بها، وهو الاختيار اتباعًا لمصاحف الحجاز ﴿يَنسِلُونَ﴾ بضم السين عبد الرحمن بن حبيب عن الكسائي، وأبو السمال، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَخِصِّمُونَ﴾ بكسر الياء والخاء وتشديد الصاد الحربي عن شعيب، وابن جبير، والشذائي عن حماد، والوكيعي، وأبو عون كلهم عن أبي بكر بكسر الخاء دون الياء الأخفش غير أبي حبيب وابن موسى طريق زيد، ويعقوب غير المنهال، وسهل، وسلام، وأبو السمال، والحسن، وقتادة، وكساي غير قاسم وطلحة، وأبو حنيفة، وأحمد، ومسعود بن صالح، وخلف، والعبسي وابن ذكوان، وعبد الرازق، والأخف عن هشام الثلاثة قول أبي علي، ويونس، ومحبوب، وخارجة عن أبي عمرو وباقي أصحاب عاصم غير النقار وفتح الزيات، والأعمش وبإسكان الخاء وتشديد الصاد وفتح الياء أيوب ومدني غير ورش في اختياره، وروايته، وسقلاب، وأبي دحية، وسالم، واختيار المسيبي، وأبي خليد، وابن حماد، وخارجة، وكردم عن نافع، والعمري، وبفتح الياء واختلاس الخاء واشمامها شيئًا من الفتح مع تشديد الصاد الجهضمي، والأصمعي، والسوسي، وأوقية، وابن حماد، وعصام، وعبيد الضرير، والثلجي [ق/٢٣١/ أ]، وأبو الزعراء عن الدوري كلهم عن أبي عمرو، والعمري عن أبي جعفر، الباقون بفتح الياء والخاء مع التشديد، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿شُغُلٍ﴾ خفيف مكي غير ابن مقسم، ونافع، وسهل، وأبو عمرو وغير أبو زيد، وعباس، وعبيد عنه، والمنهال، الباقون مثقل، وهو الاختيار كما قلت في ﴿الرُّعْبَ﴾، ﴿فَكِهُونَ﴾ بغير ألف حيث وقع قتادة، وأبو حيوة، ومجاهد، وأبو جعفر، وشيبة، ويحيى بن صبيح وافق حفص، والداجوني عن ابن موسى في

المطففين، زاد حمصي في الطور، الباقون بألف، وهو الاختيار اقتداء بالمصاحف، ﴿فِي ظُلَلٍ﴾ مضى في سورة البقرة ﴿فَٱسْمَعُونِ﴾ بفتح النون عصمة عن عاصم، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أقوى ﴿جِبِلًّا﴾ بكسر الجيم والباء مع التشديد أبو حيوة، وعاصم غير ابن جبير عن أبي بكر، ومدني، وأيوب، وسهل، والزعفراني بضمتين مشدد حمصي، وروح، وزيد، وابن مقسم، وابن جبير عن عاصم، وابن صبيح بإسكان الباء حماد بن سلمة، وإسماعيل عن ابن كثير، وأبو كيسة عن حمزة، ودمشقي، وأبو عمرو غير الأصمعي، والأعمش، الباقون بضمتين خفيف، والاختيار ما عليه نافع لقوله: ﴿وَٱلْجِبِلَّةَ ٱلْأَوَّلِينَ﴾، ﴿نُنَكِّسْهُ﴾ بضم النون الأولى وفتح الثانية مشدد الكاف الزيات، والعبسي، والأعمش، وعاصم غير المفضل طريق سعيد، وأبان، والخزاز، الباقون بإسكان النون الثانية خفيف، وهو الاختيار من نكس ينكس، ﴿أَفَلَمْ تَكُونُواْ تَعْقِلُونَ﴾ بالياء فيهما محبوب، وهارون عن أبي عمرو، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِنكُمْ﴾، ﴿لِّتُنذِرَ﴾ بالتاء مدني، وقاسم، وبصري غير أبي عمرو، ودمشقي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَا عَلَّمْنَٰهُ﴾، وهكذا في الأحقاف، وزاد الزينبي عن البزي، وجبلة هناك أما في المؤمن ﴿لِيُنذِرَ يَوْمَ ٱلتَّلَاقِ﴾.

قال ابن مهران والعراقي يعقوب غير روح، وقال الرازي: ابن مأمون عن رويس ولا يعرف هذا لأحد من العلماء غيرهم ﴿مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ﴾ بكسر الميم الثغري في قول الرازي، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿رَكُوبُهُمْ﴾ بضم الراء الحسن، وأبو حيوة، والزعفراني، والأنطاكي عن أبي جعفر، وأبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار عل الاسم دون المصدر «يقدر على أن يخلق» [ق/٢٣١/ب]، وفي الأحقاف والقيامة بالياء من غير ألف الجحدري وافق رويس هاهنا، ويعقوب، وسهل في الأحقاف، الباقون ﴿بِقَٰدِرٍ﴾ على وزن فاعل، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف «وهو الخالق العليم» بألف بعد الخاء الحسن.

وشريح بن يونس عن علي، وفهد بن الصقر عن يعقوب، والشيزري عن أبي جعفر، وشيبة، الباقون بألف بعد اللام مشدد، وهو الاختيار؛ لأنه أولى بتكثير الخلق.

سورة « والصافات »

﴿بِزِينَةٍ﴾ منون الزيات ، والعبسي ، والأعمش ، وطلحة ، وعاصم غير أبي الحسين ، والمفضل ، وابن مقسم ، الباقون مضاف ، وهو الاختيار ؛ لأن السماء زينت بالكواكب غير أن أبا بكر إلا أبي الحسن ، والخزاز ، وأبان نصبوا ﴿ٱلْكَوَاكِبِ﴾ ، ﴿يَسَّمَّعُونَ﴾ مشدد ابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر والصهار عن حفص ، والمفضل ، وأبان ، الباقون ، وهو الاختيار على كثير ، الباقون خفيف بإسكان السين ، ﴿دُحُورًا﴾ بفتح الدال ابن أبي عبلة ، والطبراني عن رجاله عن أبي جعفر الباقون بضم الدال ، وهو الاختيار على الفعل ﴿عَجِبْتَ﴾ بضم التاء ابن مقسم ، وكوفي غير عاصم ، وابن سعدان ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار يعجب نبيه عليه السلام ، ﴿لَذَائِقُو الْعَذَابِ الْأَلِيمِ﴾ نصب فيهما أبو السمال ، وأبان بن ثعلب عن عاصم ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار على الإضافة ، ﴿يُنزِفُونَ﴾ بكسر الزاي الزعفراني وعلي ، ومحمد ، والزيات ، والعبسي ، وخلف ، والأعمش ، وجبلة ، والخزاز وافق عاصم في الواقعة ، أما طلحة فقرأ بفتح الياء وضم الزاء ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، وهو الاختيار ؛ لأن فيه رد للفعل إلى اللّٰه تعالى ، أما ﴿يَزِفُّونَ﴾ بضم الياء فالمفضل ، وأبان ، والأعمش ، وطلحة ، والزيات ، والعبسي وأبو بشكر ، الباقون بفتح الياء ، وهو الاختيار من زف يزف ، ﴿مُّكْرَمُونَ﴾ بفتح الكاف مشدد ابن مقسم ، وهو الاختيار على التكثير ، الباقون بإسكان الكاف خفيف ﴿وَيُقْذَفُونَ مِن كُلِّ جَانِبٍ﴾ بفتح الياء وكسر الدال محبوب عن أبي عمرو ، الباقون على ما لم يسم فاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن فيه رد الفعل إلى اللّٰه سبحانه وتعالى ، ﴿ٱلْمُصَدِّقِينَ﴾ بتشديد الصاد والدال ابن كيسة وهو ضعيف ، الباقون بتخفيف الصاد ، وهو الاختيار ؛ إذ معناه من التصديق لا من الصدقة ، ﴿لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ﴾ بضم [ق/٢٣٢/أ] الشين شيبان عن عاصم ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿مَاذَا تَرَىٰ﴾ بضم التاء وكسر الراء كوفي غير قاسم ، وعاصم ، وابن سعدان ، الباقون بفتح التاء ، وهو الاختيار رد المشورة إلى إسماعيل ، ﴿ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ﴾ نصب ابن مقسم ، وعراقي غير أبي عمرو وأيوب ، والمفضل وأبان ، وأبي بكر غير الجعفي عنه ، وهارون عن أبي عمرو ، وهو الاختيار بدل من أحين ، الباقون رفع ﴿لَصَالُو الْجَحِيمِ﴾ بالواو وخالد الحذاء عن الحسن ﴿ٱلْأَمِنِ﴾ هو خفيف ﴿لَصَالُو﴾ بالواو

الحسن، وابن أبي عبلة، الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار لقوله: ﴿ٱلْأَمْنِ﴾.

سورة «ص»

﴿صٓ﴾ بكسر الدال الحسن، وابن أبي عبلة، الباقون موقوف، وهو الاختيار على أنه حرف تعرف به السورة وبفتح الدال محبوب عن أبي عمرو، ﴿فِي عِزَّةٍ﴾ بالغين والراء سورة عن الكسائي، وميمونة عن أبي جعفر، والجحدري طريق العقيلي، الباقون بالعين والزاي وهو الاختيار يعني في سعة شديدة، ﴿عُجَابٌ﴾ مشدد ابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار على الأصل، ﴿فَوَاقٍ﴾ بضم الفاء الزعفراني، وحمزة غير ابن سعدان، وعلي، والأعمش، وطلحة، الباقون بفتح الفاء، وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش، ﴿وَٱلطَّيْرَ مَحْشُورَةً﴾ رفع فيهما ابن أبي عبلة، والجحدري، وهو الاختيار على المبتدأ، الباقون نصب، ﴿وَشَدَدْنَا مُلْكَهُۥ﴾ مشدد ابن أبي عبلة، والحسن، الباقون خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿فَتَنَّٰهُ﴾ على التطبيق ﴿وَلَا تُشْطِطْ﴾ بفتح التاء وضم الطاء ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والحسن والعمري في قول الجماعة غير أبي الحسين وهو الاختيار من شطط يشطط على اللازم، الباقون بضم التاء وكسر الطاء غير أن قتادة شدد الطاء ﴿فَتَنَّا﴾ بتخفيف النون الحسن، وقتادة برواية أبي حاتم وبرواية عن الحسن بتشديد التاء الأصمعي عن أبي عمرو ﴿فَتَنَّٰهُ﴾، والأعمش وعلي بن المعاذ، والخفاف، ومحبوب، واللؤلؤي عن ابن عباس كلهم عن أبي عمرو، والزعفراني، وهو الاختيار، يعني: المليكين، الباقون بتشديد النون ﴿يَضِلُّونَ﴾ بضم الياء أبو حيوة وهو قبيح، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار إتباعًا للجماعة، ﴿لِّيَدَّبَّرُوٓاْ﴾ بالتاء وتخفيفها وتشديد الباء أبو جعفر، وشيبة والأعشى، والبرجمي وعلي، والجعفي، والاحتياطي عن أبي بكر، وأبان وأبي بكر، الباقون [ق/٢٣٢/ب] بالياء وتشديد الدال، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلِيَتَذَكَّرَ﴾ بنصب بفتحتين الحسن، ويعقوب، والزعفراني، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، والجحدري، وهو الاختيار؛ لأنها أحسن اللغتين في الأعياء وبضمتين أبو جعفر، وشيبة، وأبو عمارة عن حفص، وأبو الربيع، والجعفي عن أبي بكر، وأبي معاذ عن نافع، وبفتح النون وإسكان الصاد أبو حيوة وهبيرة، الباقون بضم النون وإسكان الصاد، وأما في المعارج بضمتين شامي، وسهل، وسلام، وحفص، والحسن في رواية عباد، وابن مقسم وبضم النون أبو بشر،

وسليمان عن الحسن، الباقون بفتح النون وإسكان الصاد، وهو الاختيار إذ المراد إلى علم، ﴿عِبَدَنَآ إِبۡرَٰهِيمَ﴾ بغير ألف مكي غير ابن مقسم، الباقون بألف، وهو الاختيار لأن القصة تدل على الجمع ﴿خَالِصَةٖ﴾ مضاف مدني والأخفش، والحلواني عن هشام، ويونس عن أبي عمرو، الباقون منون، وهو الاختيار لكون الذكرى هو الخالصة ﴿جَنَّٰتِ عَدۡنٖ مُّفَتَّحَةٗ﴾ مرفوعان أبو حيوة، الباقون بالنصب وهو الاختيار على أنها بدل من قوله: ﴿لَحُسۡنَ مَـَٔابٖ﴾، ﴿يُوعَدُونَ﴾ بالياء أبو عمرو، والزعفراني، ومكي غير ابن مقسم، وعبيد بن عقيل عن ابن كثير، وهو الاختيار لقوله: ﴿عِندَهُمۡ﴾، أما في سورة قاف فمكي غير ابن مقسم، وعبيد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ﴾، الباقون بالتاء فيهما ﴿غَسَّاقٞ﴾ مشدد، وفي النبأ أيضًا ابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، وقاسم، والمفضل، وأبان، وابن سعدان ومنصور بن وردان عن علي وهارون عن أبي عمرو، وهو الاختيار على التشديد عليهم، الباقون خفيف، ﴿شَكۡلِهِۦ﴾ بكسر الشين مجاهد وهو أول، الباقون بفتحها، وهو الاختيار لأن الشكل هو المثل ﴿تَخَاصُمُ﴾ بنصب الميم أن، الباقون رفع وهو الاختيار على البدل من الحق، ﴿فَٱلۡحَقُّ﴾ رفع، والحسن نصب الزيات والعبسي، وخلف، وعاصم غير المفضل، وهبيرة طريق الدويري، وعبد الغفار، وابن مقسم والأعمش طريق ضرير، وطلحة طريق السمان، ومجاهد طريق ورقاء أما حميد في روايته عن مجاهد واختياره فيرفعهما، وهو الاختيار الأول على الحكاية والثاني على المبتدأ، الباقون بالنصب فيهما علي بن عبد الرحمن بن أبي حماد عن أبي بكر بالجر فيهما.

سورة الزمر

﴿تَنزِيلُ﴾ نصب [ق/٢٣٣/أ] ابن أبي عبلة، الباقون رفع، وهو الاختيار على خبر المبتدأ، ﴿لَهُ ٱلدِّينَ﴾ رفع ابن أبي عبلة، الباقون نصب، وهو الاختيار مفعول الإخلاص، ﴿كَٰذِبٞ﴾، ﴿كَفَّارٞ﴾ مشدد بألف بعد الذال الزعفراني، والجحدري، وابن مقسم، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَفَّارٞ﴾، الباقون بألف بعد الكاف خفيف ﴿ءَامَنَ﴾ خفيف مكي غير ابن مقسم، والمفضل طريق سعيد، والزعفراني، وحمزة، والأعمش، وطلحة، ونافع، قال ابن مهران: أبو جعفر كنافع والجماعة بخلافه، الباقون مشدد، وهو الاختيار

لقوله : ﴿وَمِمَّنْ خَلَقْنَآ﴾ ، ﴿سَلَمًا﴾ بألف مكي ، وقاسم ، ومحمد ، وأبان ، وأبو الحسن عن أبي بكر في قول الخزاعي ، وبصري غير أيوب ، وسهل ، وهو الاختيار ؛ لأنه نعت للرجل ، وروى معاذ بن معاذ ، وأبو معمر عن عبد الوارث ﴿وَرَجُلًا سَلَمًا﴾ فيهما رفع من غير ألف ﴿سَلَمًا لِّرَجُلٍ﴾ بكسر السين مرفوع ابن أبي عبلة ، الباقون بالنصب فيهما ﴿ثُمَّ يَجْعَلُهُۥ﴾ بفتح اللام و﴿مَّثَانِيَ﴾ بإسكان الياء أبو بشر وهو ضعيف ، الباقون بخلافه ، وهو الاختيار ؛ لأنه أقوى ، ﴿أَسْوَأَ ٱلَّذِى﴾ بألف بعد الواو ممدود بن مقسم وكذلك في حم السجدة ، وهكذا حماد بن يحيى عن ابن كثير ، الباقون مقصور ، وهو الاختيار إتباعًا للجماعة « بكاف عباده » بألف أبو بشر ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن مقسم وهو الاختيار لأن اللَّه كاف بجميع العباد ، الباقون على التوحيد ، ﴿كَٰشِفَٰتُ﴾ ، و﴿مُمْسِكَٰتُ﴾ منون ﴿ضُرِّهِۦٓ﴾ ، ﴿وَرَحْمَتُهُۥ﴾ منصوبات قاسم ، وشيبة ، وأبو حيوة ، ويحيى بن سليم عن ابن كثير ، وأبو الحسن والاحتياطي ، وابن مقسم ، وبصري غير أيوب ، وأبان عن عاصم ، وهو الاختيار على أنه مستقبل ، الباقون مضاف فيهما في الموت على ما لم يسم فاعله كوفي غير ابن سعدان ، وعاصم ، وقاسم ، والأزرق عن حمزة ، والنهاوندي طريق الخزاعي ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن اللَّه هو القاضي .

﴿قَدْ جَآءَتْكُم﴾ ، و﴿كَذَّبْتَ﴾ ، و﴿اسْتَكْبَرْتُ﴾ ، و﴿كُنتَ﴾ بالكسر فيهن أبو حيوة ، والجحدري ، والزعفراني وابن مسعود بن صالح ، والشافعي عن ابن كثير ، ومحمد بن عيسى في اختياره ، وعن نصير ، والعبسي ، وهو الاختيار ؛ لمخاطبة الناس ، الباقون بالنصب ﴿بِمَفَازَتِهِمْ﴾ جمع الحسن ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وابن عتبة ، وكوفي غير حفص ، وقاسم ، وابن سعدان ، وهو الاختيار للجمع ، الباقون على التوحيد [ق/٢٣٣/ب] ﴿تَأْمُرُوٓنِّيٓ﴾ بنونين دمشقي غير ابن عتبة ، وابن الحارث ، الباقون بالنون الواحدة وخففها مدني وأبو عتبة ، وزيد عن ابن موسى في قول أبي الحسن وهو صحيح ، والسلمي في قول أبي علي ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أعم ، ولموافقة أكثر المصاحف .

﴿لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ﴾ بضم الياء وكسر الباء ﴿عَمَلَكَ﴾ نصب زيد طريق حكيم ابن مهران هكذا إلا أنه بالنون ، وكذلك العراقي ، الباقون بفتح الياء والباء ﴿عَمَلُكَ﴾ رفع ، والاختيار ما

ذكر حكيم عن زيد ؛ لأن الفعل لله ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾ بالتاء الزعفراني ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ؛ لأنه تأنيث غير حقيقي .

سورة الطول

﴿حمٓ﴾ رفع ، وهو الاختيار كقراءة الزهري وغيره بكسر الميم أبو السمال ، الباقون بوقفها ﴿صَلَحَ﴾ بضم اللام ابن أبي عبلة ، وقد تقدم ذكره ﴿تَدْعُونَ﴾ بالتاء نافع ، وأيوب ، والمخرمي عن ابن موسى ، وهشام ، وابن ذكوان طريق الداجوني ، وعبد الرزاق ، وعن العمري وجهان ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿لَا يَقْضُونَ بِشَيْءٍ﴾ .

﴿مِنكُمْ قُوَّةً﴾ بالكاف دمشقي غير ابن الحارث ، الباقون بالهاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿أَوَلَمْ يَسِيرُواْ﴾ .

﴿يُظْهِرُ﴾ بضم الياء وكسر الهاء ﴿ٱلْفَسَادَ﴾ نصب مدني ، وحفص إلا أبا عمارة ، وقاسم ، وبصري ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لرد الفعل إلى موسى ، الباقون بفتح الياء والهاء ﴿ٱلْفَسَادُ﴾ رفع ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُّؤْمِنٌ﴾ بإسكان الجيم عبد الوارث ، وعبيد بن عقيل ، وحمزة بن القسم عن أبي عمرو ، الباقون بضم الجسم وهو الاختيار على الإشباع ؛ لأنه أشهر وأفصح ﴿ٱلرَّشَادِ﴾ بتشديد الشين الحسين ، الباقون بتخفيف الشين ، والاختيار التشديد ، يعني : الله ، ﴿ٱلتَّنَادِ﴾ مشدد الدال الزعفراني ، وابن مقسم ، الباقون بتخفيف الدال ، وهو الاختيار من النداء .

﴿قَلْبٌ﴾ منون أبو عمرو إلا عبيدًا عنه ، والزعفراني ، وابن مقسم ، والنهاوندي عن قتيبة ، والأوسى المنادي عن نافع ، ودمشقي غير الحلواني عن هشام ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَجَآءَ بِقَلْبٍ مُّنِيبٍ﴾ ، الباقون مضاف ﴿فَأَطَّلِعَ﴾ نصب الزعفراني ، وابن مقسم ، واختيار اليزيدي ، وحفص في روايته ، وأبو حيوة وهو الاختيار على جواب اليمين ، الباقون .

﴿يَقُومُ ٱلْأَشْهَٰدُ﴾ بالتاء إسماعيل طريق النبر في قول ابن بشار ، والمنقري عن أبي عمرو ، الباقون [ق/٢٣٤/أ] بالياء ، وهو الاختيار ؛ لأنه تأنيث غير حقيقي .

﴿فَأَنَّىٰ يُؤْفَكُونَ﴾ بالياء السمان عن طلحة ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَٱلسَّلَٰسِلُ﴾ نصب اختيار المسيبي ، الباقون رفع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿إِذِ ٱلْأَغْلَٰلُ﴾ .

سورة فصلت[1]

﴿نَّحِسَاتٍ﴾ بإسكان الحاء نافع، ومكي غير ابن مقسم بصري، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَوْمِ نَحْسٍ﴾، الباقون بكسرها، ﴿وَأَمَّا ثَمُودُ﴾ نصب الحسن، والمفضل، الباقون مرفوع غير أن الجهضمي، والأعمش نوناه، وقد تقدم «عذاب الهوان» بألف ابن مقسم بخلافه، وهو الاختيار إتباعًا للمصحف ﴿يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ﴾ بالنون على تسمية الفاعل نافع إلا أبا خليد عنه، ويعقوب، والحسن، وهو الاختيار؛ لأن الفعل للَّه، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله ﴿وَإِن يَسْتَعْتِبُواْ﴾ على ما لم يسم فاعله أبو حيوة، والزعفراني، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ﴾، الباقون على تسمية الفاعل ﴿وَٱلْغَوْاْ فِيهِ﴾ بضم الغين الزعفراني، وقتادة، وأبو حيوة، وأبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار من لغي يلغة، ﴿وَقَالَ إِنَّنِى مِنَ ٱلْمُسْلِمِينَ﴾ بنون واحدة إبرهيم بن نوح عن قتيبة ذكره وهو سهو، الباقون بنونين وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف ﴿وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى﴾ بكسر الميم ابن مقسم، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر ﴿ثَمَرَٰتٍ﴾ جمع مدني إلا أبا خليد عنه دمشقي، والمفضل، وحفص، وابن مقسم، والحسن، وقتادة، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لأن الثمرات جمع القليل والجنس أولى من الجمع القليل.

[سورة الشورى][2]

﴿حمٓ ۝١ عٓسٓقٓ﴾، ﴿يُوحَىٰٓ إِلَيْكَ﴾ على ما لم يسم فاعله مكي غير ابن مقسم، ومحبوب عن ابن كثير، وعباس، ومحبوب عن أبي عمرو، وبالنون ابن أبي أمية عن الخياط، وابن شنبوذ عنه في قول أبي الحسين، وأبان، وأبو حيوة، الباقون بالياء وكسر الحاء، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه، الباقون بالنون ﴿نَزِدْ﴾، و﴿نُؤْتِهِۦ﴾ بالياء فيهما المنقري، ومحبوب عن أبي عمرو، وابن مقسم، والزعفراني، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه، الباقون بالنون ﴿نَّزِدْ لَهُۥ فِيهَا حُسْنًا﴾ بالياء الاختيار كاختيار الزعفراني لقوله: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾، الباقون بالنون، ﴿تَفْعَلُونَ﴾ بالتاء حمصي، وابن عتبة، وأيوب، والحسن،

---

(١) وقع في الأصل السجدة.

(٢) ما بين المعقوفين من المحقق.

وقتادة ، [ق/٢٣٤/ب] وكوفي غير قاسم ، وأبي بكر ، وأبان ، والمفضل ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿عَنْ عِبَادِهِۦ﴾ ، ﴿بِمَا كَسَبَتْ﴾ بغير فاء مدني دمشقي ؛ قال أبو الحسن : الهاشمي بالفاء مع الجماعة ولا يعرفه والفاء الاختيار للتعقيب ﴿وَيَعْلَمَ ٱلَّذِينَ﴾ مرفوع مدني دمشقي ، الباقون بالنصب ، وهو الاختيار على الصرف ، « من وراء حجب » على الجمع بغير ألف ابن أبي عبلة ، الباقون بألف ، وهو الاختيار إتباعًا للمصحف ﴿أَوْ يُرْسِلَ﴾ رفع ﴿فَيُوحِيَ﴾ بإسكان الياء نافع غير اختيار ورش ، وابن ذكوان عن الأخفش إلا ابن عتاب ، وعبد الحميد النجار ، والسلمي ، والمري وافق ابن زربي عن سليم في ﴿نُّوحِيٓ﴾ ، الباقون بالنصب فيهما وهو الاختيار معطوف على المصدر .

سورة الزخرف

﴿يُنَشَّؤُاْ﴾ بضم الياء وفتح النون بتشديد الشين الجحدري ، والحسن ، وابن مقسم ، وكوفي غير أبي بكر ، والمفضل ، وأبان ، وهارون عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ لأن فيه إضافة الفعل إلى اللَّه تعالى ، الباقون بفتح الياء وإسكان النون وتخفيف الشين ﴿عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ﴾ على الجمع أبو عمرو ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وكوفي غير الشيزري ، وأبان ، وهو الاختيار جمع عبد ، الباقون ﴿عِندَ﴾ بالنون من غير ألف عن الظرف ﴿سَنَكْتُبُ﴾ بالنون ﴿شَهَٰدَتَهُمْ﴾ نصب ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، والجحدري ، والخزاز ، وهو الاختيار على أن الفعل للَّه ، لكن « شهاداتهم » على الجمع بكسر التاء كابن أبي عبلة الحسن ، وابن مقسم « سيكتب » بالياء « شهادتهم » على التوحيد بالنصب ، الباقون ﴿سَتُكْتَبُ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله ﴿شَهَٰدَتُهُمْ﴾ برفع التاء « جئناكم » جمع أبو جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وهو الاختيار على العظمة ، الباقون ﴿جِئْتُكُم﴾ على التوحيد ، ﴿إِنَّنِي بَرَآءٌ﴾ على وزن فعال الزعفراني ، وابن المنافري ، والقورسي عن أبي جعفر ، الباقون ﴿بَرَآءٌ﴾ على وزن فعال وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿بَلْ مَتَّعْتُ﴾ بنصب التاء الأعمش ، وقتادة ، الباقون برفعها ، وهو الاختيار على أن اللَّه هو العامل ، ﴿نُقَيِّضْ﴾ بالياء الأعمش ، ويعقوب وحماد ، وعصمة ، ويحيى طريق ابن الحجاج ، وابن مقسم وهو الاختيار ، يعني : يقيض اللَّه ، الباقون بالنون ، ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَنَا﴾ على التوحيد عراقي غير أيوب والجهضمي ، وعلي بن نصر

عن أبي عمرو ، والمنهال ، والزعفراني ، وأبي بكر ، والمفضل ، [ق/٢٣٥/أ] وأبان ، وعصمة عن عاصم ، الباقون التثنية وهو الاختيار ، يعني : الشيطان وقرينه ، ﴿أَفَلَا تُبْصِرُونَ﴾ بالياء فهد بن الصقر ، الباقون بالتاء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَٰقَوْمِ﴾ ، ﴿أَسْوِرَةٌ﴾ بغير ألف بعد السين أبو حيوة ، وحمصي ، وحفص ، وبصري غير أيوب ، وأبي عمرو ، الباقون « أساورة » بالألف ، وهو الاختيار على أنه جمع الجمع ، روى أبو علي عن حسنون بن الهيثم عن أبي عمرو ﴿أَسَاوِرَ﴾ برفع الراء من غيرها ، ولا يعرف هذا ﴿سَلَفًا﴾ بضمتين الزيات ، والعبسي ، والأعمش ، وطلحة وعلي ، ومحمد ، الباقون بفتحتين ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿يَصُدُّونَ﴾ بضم الصاد مدني دمشقي ، وأيوب ، وعلي غير النهشلي ، وخلف ، وأبو بكر طريق أبي الحسن وابن عمر ، وابن جبير ، والأعشى ، والبرجمي ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ إذ معناه يعرضون ، الباقون بكسر الصاد ، « إلا جدالًا » بالألف ابن مقسم ، الباقون بغير ألف وهو الاختيار إتباعًا لعلم ابن مقسم ، وابن محيصن ، وحميد ، وقتادة فتح العين واللام ، وهو الاختيار ، يعني : عيسى عليه السلام ، الباقون بكسر العين وإسكان اللام ﴿مَا تَشْتَهِيهِ﴾ بهاء ابن مقسم إلا أنه بالياء ومدني دمشقي ، وحفص غير أن العمري بضم الهاء ومثل حفص ابن جبير وابن عمرو عن أبي بكر ، الباقون بهاء واحدة ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ﴾ ، ﴿حَتَّىٰ يُلَٰقُوا۟﴾ بغير ألف وإسكان اللام وفتح القاف حيث وقع ابن محيصن ، وعبد الوارث ، وعبيد ، الباقون ﴿يُلَٰقُوا۟﴾ ، وهو الاختيار إتباعًا للمصحف« في السماء اللَّه وفي الأرض اللَّه » ابن محيصن ، وحميد ، وابن مقسم ، الباقون ﴿إِلَٰهٌ﴾ فيهما ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ﴿يُرْجَعُونَ﴾ بالياء مكي غير ابن مقسم ، والمنهال ، ورويس ، واليزيدي طريق أبي خلاد ، وعبد اللَّه بن يزيد ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وكوفي غير عاصم إلا شعيبًا عن يحيى ، والشيزري ، والحلواني عن هشام والثعلبي عن ابن ذكوان ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يُوعَدُونَ﴾ ، الباقون بالتاء ﴿تُؤْفَكُونَ﴾ بالتاء المنقري ، والقصبي عن عبد الوارث ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مِّنْ خَلْفِهِمْ﴾ ، ﴿وَقِيلِهِۦ﴾ برفع اللام ابن مقسم ، والزعفراني ، وقتادة ، وخارجة ، وحميد ، وهو الاختيار على المبتدأ ، وبجر اللام الزيات ، والعبسي [ق/٢٣٥/ب] ، والأعمش ، وطلحة ، والضرير عن يعقوب ، وعاصم غير

أبان ، وأبي زيد عن المفضل قال أبو علي إلا جبلة ، والأول أصح للمفرد ، الباقون بنصب اللام ﴿وَلَا يَمْلِكُ ٱلَّذِينَ يَدْعُونَ﴾ بالتاء أبو حنيفة ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَعْلَمُونَ﴾ ، ﴿فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾ بالتاء مدني إلا أبا خليد دمشقي غير أبي الفضل ، والتعلبي ، وقاسم ، وأيوب وهارون والخفاف ، ومحبوب عن أبي عمرو ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿عَنْهُمْ﴾ .

سورة الدخان

﴿فِيهَا يُفْرَقُ﴾ مشدد الحسن ولأيده عن الأعمش ، وهو الاختيار على التكثير ، الباقون خفيف ﴿رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ﴾ رفع ﴿عِبَادُ﴾ عن الحسن ، الباقون بالنصب ، وهو الاختيار على الحال ﴿رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ بجر الباء أبو حيوة ، والحسن والأواي عن ابن محيصن ، وابن مقسم ، والزعفراني ، وكوفي ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مِن رَّبِّكَ﴾ ، الباقون بالرفع ، ﴿رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ﴾ بالجر سورة ، والشيزري والناقط والناقد عن الكسائي ، والحسن ، وأبو حيوة ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لما ذكرت ، وبالنصب القورسي والثغري عن الكسائي في قول الرازي ، الباقون رفع ﴿يَغْلِي﴾ بالياء الزعفراني ، ومكي ، وقتادة ، والحسن ، وحمصي ، وحفص ، وقاسم وأبان ، وعبد اللّٰه بن عمر عن أبي بكر ، ورويس ، والتعلبي عن ابن ذكوان في قول العراقي وهو صحيح ، وهو الاختيار ؛ لأن المهل مذكر والطعام كذلك ، الباقون بالتاء ﴿فَٱعْتِلُوهُ﴾ بكسر التاء كوفي غير صحيح ، وابن سعدان ، وأبو عمرو غير الجعفي ، وعبيد ، ومحبوب ، وعباس ، ويونس عنه ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وأبو الحسن عن إسماعيل ، وروح ، وزيد في قول الخزاعي ، الباقون بضم التاء ، وهو الاختيار ؛ لأنه اشهر وقول الخزاعي في روح ، وزيدًا ضعيف ؛ لأنه خلاف الجماعة و﴿وَقِهِمْ﴾ مشدد حيث وقع أبو حيوة ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار من وقى ويقى .

سورة الجاثية

﴿ءَايَٰتٍ﴾ فيهما بالجر الزعفراني ، وابن مقسم ، والزيات ، والكسائي ، والعبسي ، والأعمش ، ويعقوب ، والخزاز وهو الاختيار لقوله : ﴿لَأيَٰتٍ لِّلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، الباقون بالرفع ، ﴿تُؤْمِنُونَ﴾ بالتاء رويس ، وزيد ، ودمشقي غير أبي بشر ، وكوفي غير قاسم ، وابن سعدان ،

وابن صبيح، وعاصم إلا حفصًا [ق/٢٣٦أ] غير أبي عمارة عنه، والأعشى، والبرجمي والاحتياطي، الباقون بالياء وهو الاختيار؛ لأنه معاينة ﴿عَلِمَ مِنْ ءَايَٰتِنَا﴾ مشدد اللام على ما لم يسم فاعله قتادة، الباقون علم خفيف من العلم على تسمية الفاعل، وهو الاختيار لقوله: ﴿كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا﴾، ﴿جَمِيعًا مِّنْهُ﴾ بفتح الميم وضم النون وتشديدها وضم الهاء، وهو الاختيار كقراءة عكرمة، الباقون منه على الأداة ﴿لِيَجْزِيَ﴾ على ما لم يسم فاعله ﴿قَوْمًا﴾ نصب أبو جعفر غير العمري في قول أبي الحسين، وشيبة بالنون وفتحها دمشقي، والكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان والخزاز، والأعمش وأبو خليد، الباقون بالياء وهو الاختيار لقوله: ﴿أَيَّامَ ٱللَّهِ﴾، ﴿غِشَٰوَةً﴾ بغير ألف الكسائي غير قاسم، وحمزة غير ابن سعدان، والأعمش، وطلحة، وأحمد، وأبو حنيفة ومسعود بن صالح، الباقون بالألف، وهو الاختيار لما قدمناه في البقرة ﴿كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰٓ﴾ بنصب اللام يعقوب، الباقون رفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿تُدْعَىٰٓ﴾، ﴿وَٱلسَّاعَةُ﴾ نصب الزيات، والعبسي، والأعمش، وأبو حيوة، والمفضل طريق الأصفهاني قال أبو علي: غير ابن الزربي، الباقون رفع، وهو الاختيار على المبتدأ.

يتلوه في الجزء الرابع

عشر سورة الأحقاف قوله عز وجل: ﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾

بغير ألف قتادة، والعبسي، وصلى الله على محمد وآله أجمعين [ق/٢٣٦ب].

❁ ❁ ❁

الجزء الرابع عشر

من كتاب الكامل

تأليف الشيخ الإمام الأوحد

أبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة المغربي الهذلي [ق/٢٣٧/أ]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سورة الأحقاف

﴿أَوْ أَثَٰرَةٍ مِّنْ عِلْمٍ﴾ بغير ألف قتادة، والعبسي في اختياره، الباقون بالألف، وهو الاختيار، يعني: صباره وكسر الحسن الهمزة، ﴿بِدْعًا مِّنَ ٱلرُّسُلِ﴾ بفتح الدال ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، الباقون بإسكانها، وهو الاختيار لأنه أجزل ﴿مَا يَفْعَلُ ٱللَّهُ﴾ بفتح الياء ابن أبي عبلة وهو الاختيار، أي: ما يفعل اللّٰه، الباقون على ما لم يسم فاعله و﴿كَذَٰلِكَ يُوحِىٓ إِلَيْكَ﴾ على تسمية الفاعل، الاختيار كابن عمير، الباقون على ما لم يسم فاعله، و﴿نَتَقَبَّلُ﴾، ﴿وَنَتَجَاوَزُ﴾ بالنون فيهما ﴿أَحْسَنُ﴾ نصب ابن مقسم، وكوفي غير أبي بكر، وأبان، والمفضل، وعصمة، وابن سعدان، وجرير عن الأعمش، وعبد الوارث عن أبي عمرو، وبالياء كذلك عباد عن الحسن على تسمية الفاعل، وهو الاختيار، يعني: اللّٰه، الباقون بالياء والرفع فيهما على ما لم يسم فاعله، ﴿أَتَعِدَانِنِىٓ﴾ بفتح النون الأولى عبد الوارث عن أبي عمرو وهارون عن عاصم، والحسن طريق عباد، وبسام عن هشام، وبالإدغام محبوب عن أبي عمرو، وسلام، ومحبوب عن ابن كثير، وابن عبدان عن الحلواني عن هشام، والقورسي، والشيزري عن أبي جعفر، وأبو حاتم عن نافع، الباقون بنونين مكسورتين، وهو الاختيار؛ لموافقة الأكثر، ﴿وَلِيُوَفِّيَهُمْ﴾ بالياء مكي غير ابن مقسم، وبصري غير الزعفراني، ومحبوب، وعاصم غير أبي الحسن عن أبي بكر، وأبان عنه، والحلواني، والأخفش عن هشام، وخارجة عن نافع، وابن عيسى، وأبو حيوة، الباقون بالنون، والاختيار الياء؛ لقوله: ﴿إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ﴾، ﴿لَا يُرَىٰٓ﴾ بالياء على ما لم يسم فاعله ﴿مَسَٰكِنُهُمْ﴾ رفع حماد بن زيد عن ابن كثير، وعراقي غير أبي عمرو إلا يونسًا، وأيوب، وعلي إلا

الثغري ، ومحمد ، وابن سعدان ، وكذلك بالتاء شعيب عن يحيى طريق القلانسي المخرمي ، وقتادة ، والجحدري ، والحسن ، وأبو حيوة ، وحمصي ، الباقون على تسمية الفاعل بالياء ، وهو الاختيار ، يعني : رسول الله ﴿بَلَغٌ﴾ بألف الحسن ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف .

سورة محمد عليه السلام

﴿بِمَا نُزِّلَ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ﴾ على تسمية الفاعل ابن مقسم ، وهو الاختيار ، يعني : اللّٰه ، الباقون على ما لم يسم فاعله [ق/٢٣٧/ب] ﴿قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ بغير ألف حفص ، وبصري غير أيوب ، الباقون بألف ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَلَن يُضِلَّ أَعۡمَٰلَهُمۡ﴾ ، ﴿وَيُثَبِّتَ﴾ بإسكان الثاء المفضل ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار من التثبيت لقوله : ﴿وَيُثَبِّتَ بِهِ ٱلۡأَقۡدَامَ﴾ ، ﴿وَذُكِرَ فِيهَا ٱلۡقِتَالُ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كقراءة ابن عمير معناه : ذكر اللّٰه فيها القتال ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿إِن تَوَلَّيۡتُمۡ﴾ على ما لم يسم فاعله رويس إلا في قول العراقي ، والمهراني لم يرضاه وقولهما سواء رواه الحمامي وغيره ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار لقوله : ﴿عَسَيۡتُمۡ﴾ ، ﴿وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ﴾ خفيف بصري غير أبي عمرو ، وإلا هارون ، وأبا حاتم ، وعصمة ، وأنور ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار على التكثير ، و﴿لَنَبۡلُوَنَّكُمۡ﴾ وأختاها بالياء الأعمش طريق الزائدة ، وأبو بكر ، وأبان ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَعۡمَٰلَكُمۡ﴾ وافق الرومي عن عباس في ﴿نَبۡلُوَاْ﴾ وأسكن الواو من ﴿نَبۡلُوَاْ﴾ محبوب عن أبي عمرو غير أنه في الثلاثة بالياء ، وافقه على إسكان الواو زيد ، ورويس قال العراقي : وابن مهران بل يعقوب بكماله وهو سهو لخلاف الجماعة والمفرد ، الباقون بالنون في الثلاثة .

﴿وَيُخۡرِجۡ﴾ بضم النون وفتح الجيم ابن حسان عن يعقوب مثله هارون عن أبي عمرو إلا أنه يجزم الجيم المنقري عن أبي عمرو بياء مفتوحة ومثله إلا أنه يرفع الجيم الحسن ، وقتادة ، والزعفراني ، الباقون بياء مضمومة وجزم الجيم ، وهو الاختيار على الجواب ﴿أَضۡغَٰنَكُمۡ﴾ رفع المنقري ، وحسن ، وقتادة ، والزعفراني ، الباقون بنصبها ، وهو الاختيار على أن الفعل لله .

سورة الفتح

﴿لِيُؤْمِنُوا﴾ وأخواتها بالياء مكي، وأبو حيوة، وأبو عمرو وغير هارون وعبيد، والزعفراني، وغير ابن قاسم، وهو الاختيار؛ لأنه قال: أرسلناك ليؤمن الكفار، الباقون بالتاء، ﴿فَسَيُؤْتِيهِ﴾ بالياء ابن مقسم وعراقي غير أبان، وأيوب، وهارون، وعبيد، وأبي زيد عن أبي عمرو، وروح عن يعقوب، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْهُ اللَّهَ﴾، الباقون بالنون ﴿شَغَلَتْنَا﴾ مشدد إبرهيم بن نوح وابن باذان عن قتيبة وهو قول العراقي، الباقون خفيف، وهو الاختيار على الأصل، [ق/٢٣٨/أ] ﴿ضَرًّا﴾ بضم الضاد و﴿كَلَمَ اللَّهِ﴾ بغير ألف كوفي غير قاسم، وعاصم، وابن سعدان، والأزرق، وابن زربي عن حمزة، الباقون بفتح الصاد وبألف في كلام الله، وهو الاختيار؛ لأن المشهود أرصد النفع الضر بالفتح والكلام أعم الكلم ﴿تَأْخُذُونَهَا﴾ بالتاء دلبة عن يونس عن ورش، وأبو دحية، وسقلاب عن نافع، والأنطاكي عن أبي جعفر، وشعيب طريق الرازي، وأبي الحسين، وهو صحيح، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا﴾، ﴿تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ بالياء الجحدري، وابن حسان عن يعقوب، وأبو عمرو غير ابن الرومي عن عباس، ويونس، ومحبوبًا، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَظْفَرَكُمْ﴾، ﴿لَوْ تَزَيَّلُوا﴾ بألف بعد الزاي ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وابن مقسم، الباقون بغير ألف مشدد وهو الاختيار على التكثير، ﴿وَالْهَدْيَ﴾ بتشديد الياء عصمة عن عاصم، واللؤلؤي، وخارجة عن أبي عمرو، الباقون بتخفيفها وهو الاختيار؛ لأنها لغة قريش جرباها الجعفي عن أبي عمرو «شطوة» بالواو عاصم الجحدري.

سورة الحجرات

﴿لَا تُقَدِّمُوا﴾ بفتح التاء والدال يعقوب، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو حيوة، وهو الاختيار، يعني: لا تتقدموا، فحذف أحد التائين، الباقون بضم التاء وكسر الدال ﴿الْحُجُرَاتِ﴾ بفتح الجيم أبو جعفر، وشيبة، الباقون بضم الجيم، وهو الاختيار؛ ليتبع الضم الضم ابن أبي عبلة بإسكان الجيم لتعرفوا بكسر الراء وإسكان العين من غير ألف أبان، الباقون بفتح الراء والعين مع الألف وهو الاختيار، أي: ليعرف بعضكم بعضًا، ﴿بَصِيرٌ بِمَا يَعْمَلُونَ﴾ بالياء مكي غير ابن مقسم، وأبان، وحمزة بن القاسم عن حفص، الباقون

بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿عَلَيْكُمْ﴾.

سورة ق

﴿أَفَعَيِينَا﴾ بتشديد الياء من غير إشباع في الثانية ابن أبي عبلة، والوليد بن مسلم، والقورسي عن أبي جعفر، والسمسار عن شيبة، وابن بحر عن نافع، الباقون خفيف، وهو الاختيار؛ لأنه يقال: عييت بالأمر إذا لم يقدر عليه وأعييت إذا كللت عن المشي ﴿لَقَدْ كُنتَ﴾ بكسر التاء وما بعدها المعلي عن الجحدري، وهو الاختيار خطابًا للنفس، الباقون بالفتح، ﴿مَا يُبَدَّلُ﴾ بالنون على تسمية الفاعل [ق/٢٣٨/ب] ﴿الْقَوْلُ﴾ نصب هارون عن عاصم، الباقون بالياء على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَدَيَّ﴾، ﴿يَوْمَ نَقُولُ﴾ بالياء نافع، وعاصم غير حفص وأبو الحسن عن أبي بكر، ومحبوب عن ابن كثير، وقتادة، ﴿نَقُولُ لِجَهَنَّمَ﴾ على ما لم يسم فاعله الحسن، وعبد الوارث، الباقون بالنون، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَمَآ أَنَا۠﴾، ﴿فَنَقَّبُوا﴾ خفيف ابن أبي عبلة، والحسن طريق هشام الدستواني، والأعمش طريق جرير، وعبيد وهارون، وخارجة والعباس في قول أبي على طريق مغيث غير أن خارجة بكسر القاف مع التخفيف، وبكسر القاف والتشديد الأصمعي عن أبي عمرو، وأبو حيوة، الباقون بفتح القاف مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿قَبْلَهُم مِّن قَرْنٍ﴾.

والذاريات

﴿الْحُبُكِ﴾ بإسكان الباء أبو السمال، وابن أبي عبلة ونعيم عن أبي عمرو، وبكسر الحاء وأسكن الباء أبو حيوة وهشان عن الحسن، الباقون بضمتين، وهو الاختيار، يعني: الطرق، ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ﴾ برفع الميم ابن أبي عبلة، والزعفراني، الباقون نصب، وهو الاختيار على الطرق مثل ابن مقسم، والزعفراني، والمسيبي طريق أبيه، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وحفص، وزائدة عن الأعمش، وهو الاختيار نعت للحق، الباقون بنصب اللام ﴿وَقَوْمَ نُوحٍ﴾ بالرفع عبد الوارث، ومحبوب، والأصمعي عن أبي عمرو، وأبو السمال، وابن مقسم، زاد ابن مقسم، وأبو السمال «والسماء» و«الأرض» رفع بالجر في قوم الزعفراني، وأبو عمرو غير من ذكرت، وكوفي غير عاصم، وقاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، الباقون بالنصب، والاختيار ما عليه ابن مقسم على المبتدأ، ﴿الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ﴾، ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ﴾ بألف بعد

الراء ابن محيصن طريق ابن أبي يزيد ، وحميد ، الباقون ﴿رَزَقَكُمُ﴾ ، ﴿ٱلرَّزَّاقُ﴾ بألف بعد الزاء مع التشديد ، وهو الاختيار إتباعًا للمصحف ، ﴿ٱلْمَتِينُ﴾ جر الأعمش ، والزعفراني وابن وردة ، وقتيبة طريق المطرز ، الباقون رفع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿ذُو﴾ صفة ﴿ٱلرَّزَّاقُ﴾ .

والطور

﴿عَلَىٰ سُرُرٍ﴾ بفتح الراء حيث وقع أبو السمال ، الباقون بضمتين ، وهو الاختيار جمع سرير ، ﴿بِحَدِيثٍ مِّثْلِهِۦٓ﴾ مضاف حيث وقع الجحدري ، وأبو السمال ، الباقون منون ، وهو الاختيار على أن المثل بدل من الحديث ، ﴿يُصْعَقُونَ﴾ على ما لم يسم فاعله [ق/٢٣٩/أ] عاصم ، والحسن ، وقتادة وشامي غير أبو بشر ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَصَعِقَ مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ﴾ .

سورة والنجم

﴿مَا كَذَبَ﴾ مشدد ابن مقسم ، وأبو جعفر ، وهشام ، وأبو بشر ، وأبان ، والجحدري ، والحسن ، والزعفراني ، وهو الاختيار ، يعني : لم يكذب قلبه ما رأت عيناه من أمر جبريل حين رأه في صورته مرتين بدليل قوله : ﴿نَزْلَةً أُخْرَىٰ﴾ ، الباقون خفيف ، وهو أيضًا جيد مختار إذ معناه ما كذب قلب رسول الله ﷺ في رؤية ربه ، يعني : قلبه كما روى عن عائشة رضي الله عنها[1] وغيرها .

﴿أَفَتُمَٰرُونَهُۥ﴾ بغير ألف الجحدري ، ويعقوب غير المنهال ، وكوفي إلا عاصمًا ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، الباقون بالألف ، وهو الاختيار ؛ لأن المفاعلة ها هنا أولى ليكون بين الله وكفار قريش .

﴿إِن يَتَّبِعُونَ﴾ بالتاء طلحة ، وابن صبيح ، والزعفراني ، والشيزري عن علي ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَلَقَدْ جَآءَهُم﴾ « شفاعاتهم شيئًا » جمع ابن مقسم ، وهو الاختيار ، الباقون بغير ألف .

(١) أخرجه الترمذي (٣٢٧٨) ، وأحمد (٢١٥٣٧) ، والحاكم في المستدرك (٣٢٣٤) وغيرهم .

سورة القمر[1]

﴿مُسْتَقِرٌّ﴾ بجر الراء الفضل عن أبي جعفر ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار خبر عن كل ﴿خَـٰشِعًا﴾ بألف عراقي غير أيوب ، والمنهال ، وسليمان عن الحسن ، والزعفراني ، وعاصم ، وابن صبيح ، وابن سعدان ، والحلواني عن أبي عمرو ، وعباس مخير طريق الرومي ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار على الجمع لا على الحال ، ﴿يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلْأَجْدَاثِ﴾ بضم الياء ابن مقسم ، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله تعالى ﴿قَدْ قُدِرَ﴾ بتشديد الدال أبو حيوة ، وابن مقسم ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار ؛ لموافقة رؤس الآي ، ﴿لِّمَن كَانَ كُفِرَ﴾ بفتح الكاف قتادة ، الباقون بضم الكاف ، وهو الاختيار ؛ لما ذكرت ﴿أَبَشَرًا مِّنَّا وَاحِدًا﴾ بالرفع أبو السمال ، الباقون نصب ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ﴿مُّدَّكِرٍ﴾ بالذال المنقوطة أبو حيوة ، الباقون بالدال غير مفحمة وهو الاختيار لموافقة المصحف ، ﴿سَيَعْلَمُونَ﴾ بالتاء ابن حنشان عن رويس طريق المالكي ، والخزاز عن هبيرة ، ودمشقي ، والزيات ، والعبسي ، والأعمش ، وطلحة وابن مأمون في قول الرازي ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿نَّتَّبِعُهُۥ﴾ ، ﴿ٱلْأَشِرُ﴾ بضمتين فيهما ورقاء عن مجاهد ، وبالتشديد وفتح الشين أبو حيوة وهو غلط ، الباقون خفيف وكسر الشين وهو [ق/٢٣٩/ب]

الاختيار يقال أشر فهو أشر ، ﴿قِسْمَةٌۢ بَيْنَهُمْ﴾ بفتح القاف معاذ عن أبي عمرو ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار على المصدر ، ﴿كَهَشِيمِ ٱلْمُحْتَظِرِ﴾ بفتح الظاء الحسن ، وأبو حيوة ، وأبو السمال ، الباقون بكسرها ، وهو الاختيار مضاف إلى هشيم ، ﴿فَطَمَسْنَآ﴾ مشدد ابن مقسم ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار على أصل الفعل ، ﴿أَمْ يَقُولُونَ﴾ بالتاء أبو حيوة ، والزعفراني ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَأَخَذْنَـٰهُمْ﴾ ، ﴿سَيُهْزَمُ﴾ بالنون الجمع نصب أبو حيوة وروح ، وزيد في قول العراقي وابن مهران وهو سهو ؛ لأنه خلاف الجماعة والمفرد ، وقرأ ابن أبي عبلة ﴿سَيُهْزَمُ﴾ بالياء الجمع نصب ، وهو الاختيار على تسمية الفاعل على أن الله تعالى يهزمهم ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿إِنَّا كُلَّ شَىْءٍ﴾ برفع اللام أبو

---

(١) ينظر في فرش السور من سورة القمر إلى آخر القرآن الكريم : « النشر في القراءات العشر » لابن الجزري (٢/ ٣٨٠ - ٤٠٥).

السمال ، وهو الاختيار خبر أو مبتدأ ، الباقون نصب ﴿مُّسۡتَطَرٌ﴾ مشدد هارون عن عاصم ، وعصمة في قول أبي علي عنه ، الباقون خفيف ، وهو الاختيار من السطر ، ﴿وَنَهَرٍ﴾ بضمتين الزعفراني ، وأبو السمال ، وزائدة عن الأعمش ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فِى جَنَّٰتٍ﴾ ، الباقون على التوحيد .

سورة الرحمن

﴿وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ﴾ كلها بالنصب دمشقي ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، ﴿وَٱلرَّيۡحَانُ﴾ جر كوفي في غير عاصم ، والنهشلي ، وابن صبيح ، وابن سعدان ، والسمان عن طلحة ، والزعفراني ، وابن مقسم ، والأصمعي عن أبي عمرو ، وهو الاختيار معطوف على ﴿ٱلۡعَصۡفِ﴾ ، الباقون رفع ، ﴿رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ﴾ بالخفض أبو جعفر ، وابن أبي عبلة ، الباقون بالرفع ، وهو الاختيار عمرو ، وقاسم ، وابن مقسم ، وبالنون وضمها وكسر الراء ، ﴿ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾ نصب قتادة ، والجعفي عن أبي عمرو وكذلك إلا أنه بالياء ، وهو الاختيار معناه يخرج اللّٰه اللؤلؤ ، الباقون بفتح الباء وضم الراء ورفع ما بعدها ﴿ٱلۡمُنشَـَٔاتُ﴾ بكسر الشين الأعمش ، والزيات ، والعبسي ، وطلحة ، والزعفراني ، واختلف عن عاصم فرواه المفضل ، وحماد ، والعليمي ، وعلي ، والجعفي بالوجهين يزيد بن عبد الواحد عن أبي بكر ، وجبلة عن المفضل ، وباقي أصحاب أبي بكر [ق/٢٤٠/أ] غير الأزرق ، والاحتياطي ، والأعشى ، والبرجمي بالكسر كالزيات وأصحابه ، الباقون بالفتح ، وهو الاختيار لقرب الفعل من اللّٰه ، وشدده ابن مقسم وفتح نونه ، وشيبة ﴿ذِى ٱلۡجَلَٰلِ﴾ بالياء ابن أبي عبلة ، الباقون بالواو ، وهو الاختيار نعت للوجه ، وأما في آخر السورة بالواو دمشقي ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار اتباعًا للمصحف ، ﴿سَنَفۡرُغُ﴾ بالياء على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة ، وأبو حيوة ، والزعفراني ، وجرير عن الأعمش بالياء وفتحها وفتح الراء يونس ، والجعفي ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، واختيار عباس كذلك غير أنه بالنون كالجعفي عن أبي بكر وبالياء وفتحها وضم الراء الرومي عن أبي عمرو ، وكوفي غير عاصم ، وقاسم ، والنهشلي ، وابن صبيح ، وابن سعدان ، وهو الاختيار ، يعني : سيقصدوا أو سيعمد كما روى عن ابن عباس ، الباقون بالنون وفتحها وضم الراء ﴿شُوَاظٌ﴾ بكسر الشين هارون والخفاف عن أبي عمرو ، ومكي ، وأبو

حيوة والحسن من رواية عباد ، الباقون بضم الشين ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿وَنُحَاسٌ﴾ خبر مكي بصري غير أيوب ، ورويس ، والضرير ، وهو الاختيار معطوف على النار ، الباقون برفع السين ، وبكسر النون والشين مجاهد كطريق ورقاء ﴿يَطُوفُونَ﴾ مشدد بشم الياء وكسر الواو ابن مقسم ، والأعمش ، وطلحة ، الباقون بفتح الياء خفيف ، وهو الاختيار ؛ لأنه أجزل ، ﴿يَطْمِثْهُنَّ﴾ بضم الميم الزعفراني ، وأبو حيوة ، وطلحة ، وبكسر الأول وضم الثاني مسعود بن صالح ، والشيزري ، وابن جبير ، والناقط ، والناقد ، وسورة ، وحمدويه ، وأبو حمدون ، والبربري ، الباقون عن علي ، وابن مقسم على التنجيز وفتح فيهما الجحدري ، الباقون بالكسر فيهما ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ﴿خَيْرَاتِ﴾ مشدد ابن مقسم ، وهو الاختيار على أن الواحدة خيرة ، الباقون بإسكان الياء خفيف ، « رفارف » جمع غير مصروف ابن مقسم ، وابن محيصن ، واختيار شبل ، وأبو حيوة ، والجحدري ، والزعفراني ، وهو الاختيار لقوله : ﴿خُضْرٌ﴾ ، « عباقري » على الجمع بكسر القاف من غير تنوين ابن مقسم ، وابن محيصن ، واختيار شبل ، والجحدري ، والزعفراني ، وهو الاختيار لما ذكرنا في « رفارف » ونونه ابن أبي يزيد عن ابن محيصن ، وابن مقسم ، الباقون على التوحيد .[ق/٢٤٠/ب]

سورة الواقعة

﴿خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ﴾ نصب ابن مقسم ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، والزعفراني ، واختيار اليزيدي ، وهو الاختيار نصب على الحال ، الباقون رفع ﴿وَحُورٌ عِينٌ﴾ بالجر فيهما أبو جعفر غير العمري في قول أبي الحسين ، وشيبة ، والزيات ، والعبسي ، وعلي ، والأعمش ، وطلحة والمفضل ، وأبان ، وعصمة عن عاصم وإضافة قتادة ، وابن مقسم غير أن ابن مقسم نصب الراء ، وقتادة رفعها ، الباقون بالرفع والتنوين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ﴾ ، ﴿وَحُورٌ﴾ ، ﴿عُرُبًا﴾ خفيف عبد الوارث ، وشجاع طريق زيد ، وعبد الغفار ، وابن عمرو ، وعن ابن غالب ، والأصمعي ، وعباس ، والخفاف ، وأبو زيد ، وهارون ، ومحبوب وابن شنبوذ عن ابن غالب ، وأبو الحباب عن شيخه كلهم عن أبي عمرو ، وإسماعيل وأخوه يعقوب ، وخارجة ، وكردم ، والأويسي ، وأبو خليد كلهم عن نافع ، والمفضل ، وأبان ، وحماد ، وهارون ، وأبو بكر غير أبي الحسن والأعشى ، والبرجمي كلهم

عن عاصم ، وحمزة غير سعدان ، والأعمش طريق زائدة ، وجرير ، الباقون بضم الراء ، وهو الاختيار ؛ لأنه أشهر ، ﴿لَّا بَارِدٍ وَلَا كَرِيمٍ﴾ رفع ابن أبي عبلة ، الباقون بالجر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مِّن يَحْمُومٍ﴾ ، « شُربًا » ضم الشين مدني غير الأصمعي عن نافع حمصي ، وزيد ، وأيوب ، وسهل ، والأصمعي عن أبي عمرو ، والزيات ، والعبسي ، وعاصم ، والأعمش ، وطلحة ، والزعفراني مجاهد طريق ورقاء بكسر الشين ، الباقون بفتحها ، وهو الاختيار على المصدر ، ﴿يُمْنُونَ﴾ بفتح التاء أبو السمال ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار من أمنى تمنى ، ﴿نَزَّلْتُمْ﴾ خفيف ابن محيصن ، وخارجة عن نافع ونعيم ، وعباس ، ومحبوب ، وهارون ، وعصمة ، وعبيد ، وأبو زيد كلهم عن أبي عمرو ، والباقون ثقيل ، وهو الاختيار ؛ لأن الإشباع أولى ، « بموقع » بغير ألف كوفي غير عاصم ، وقاسم ، وابن سعدان ، وابن صبيح ، وابن صالح ، الباقون بألف ، وهو الاختيار ؛ لأن مواقع النجوم مختلفة ، ﴿تُكَذِّبُونَ﴾ بفتح التاء خفيف الزعفراني ، وهارون عن عاصم ، والمفضل طريق الأصفهانين ، وعصمة عن الأعمش ، الباقون مثقل ، وهو الاختيار من [ق/٢٤١/أ] التكذيب ؛ لأنهم كذبوا أن الرزق يأتيهم من الله فلم يشكروا فكان ذلك تكذيبًا منهم ، ﴿فَرَوْحٌ﴾ بضم الراء عبيد ، وعبد الوارث عن أبي عمرو ، وابن حسان ، وزيد ، ورويس عن يعقوب ، والزعفراني ، والحسن ، وقتادة ، وسهل في قول أبي الحسين وهو سهو ، ومحمد ، ومسعود بن صالح ، والثغري في قول الرازي ، والزندولاني عن قتيبة في قول الطبراني ، والعراقي ، وابن مقسم ، وهو الاختيار ؛ لأن الروح أولى من الراحة ، الباقون بفتح الراء ﴿وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ﴾ بجر الراء المنقري ، واللؤلؤي عن أبي عمرو ، والباقون بالرفع ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَنُزُلٌ﴾ .

سورة الحديد

﴿وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ﴾ رفع دمشقي غير اختيار ابن الحارث ، وعبد الوارث طريق الماذراني ، الباقون نصب ، وهو الاختيار موافقة لمصحف أهل الحرمين ، ﴿فَضُرِبَ بَيْنَهُم﴾ بفتح الضاد على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار كعبيد بن حمير على أن الفعل لله ، الباقون على ما لم يسم فاعله ، ﴿يُؤْخَذُ﴾ بالتاء أبو جعفر ، وشيبة دمشقي إلا الثعلبي ، وبصري غير أيوب ، وأبي عمرو إلا هارون ، وعبد الوارث ، والجهضمي عنه ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وأبو خليد عن

نافع ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار للحائل ﴿بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ بالياء ابن سعد غير اليزيدي ، الباقون بالتاء وهو الاختيار ؛ لقوله : ﴿لَا يَسْتَوِي مِنكُم﴾ ، ﴿وَلَا يَكُونُوا﴾ بالتاء حمصي ، ورويس ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وإسماعيل عن أبي جعفر ، وعن شيبة ، وابن كيسة عن الزيات في قول الخزاعي ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار ؛ لأن التأنيث غير حقيقي ﴿ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ﴾ خفيف مكي غير مقسم ، وأبو بكر ، والمفضل ، وأبان ، ووهيب ، وهارون عن أبي عمرو ، والباقون مشدد ، وهو الاختيار ، يعني : المتصدقين من الصدقة ، ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ من غير ﴿هُوَ﴾ ، ومدني دمشقي ، الباقون بزيادة ﴿هُوَ﴾ ، وهو الاختيار ؛ إذ الأخذ بالزيادة أولى ، ولما في سورة الممتحنة .

سورة المجادلة

﴿أُمَّهَٰتُهُمْ﴾ برفع التاء المفضل ، وهكذا ﴿كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ﴾ على ما لم يسم فاعله ، وافق أبو حيوة ، وابن أبي عبلة هناك ، الباقون بكسر التاء ﴿مِنْ أُمَّهَاتِهِم﴾ ، و﴿كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلْإِيمَٰنَ﴾ على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار [ق/٢٤١/ب] على خبر ما في أمهاتهم ، وعلى أن الفعل هناك لله ، ﴿مَا يَكُونُ﴾ بالتاء الزعفراني ، وأبو حيوة وأبو بشر ، وأبو جعفر ، وشيبة ، أما في الحشر ﴿كَيْ لَا يَكُونَ﴾ بالتاء فأبو جعفر ، وشيبة ، ويونس عن ورش طريق الملطي ، وأبو بشر ، وابن كيسة عن الزيات ، وأبو حيوة ، والجعفي عن أبي بكر قال أبو الحسين القلانسي عن شعيب كابن كيسة غير أن أبا حيوة ، وأبا جعفر ، وشيبة ، وابن مقسم ، والحلواني عن هشام ، والأزرق عن أبي بكر برفع الدال ﴿دُولَةً﴾ غير أن أبا حيوة من هؤلاء فتح الدال ، الباقون بالياء فيهما ونصب التاء وضم الدال من ﴿دُولَةً﴾ ، وهو الاختيار ؛ لأن التأنيث غير حقيقي والدولة خبر كان ﴿ثَلَٰثَةٍ﴾ نصب ، وهكذا ﴿خَمْسَةٌ﴾ ابن أبي عبلة ، الباقون جر ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مِن نَّجْوَىٰ﴾ ، ﴿أَكْثَرَ﴾ رفع أبو حيوة ، وبصري غير أيوب ، وأبي عمرو ، الباقون بالفتح ، وهو الاختيار على أنه حرف في المعنى وبالباء والرفع ابن مقسم ، وابن صبيح ويفتحون بغير ألف وبالنون في موضع التاء الأعمش ، وطلحة ، الزيات ، والعبسي ، ورويس بن إدريس ، وأبو حيوة ﴿فَلَا تَتَنَٰجَوْا﴾ هكذا ، الباقون بألف فيهما ، وهو الاختيار من المناجات ، ﴿ٱلْمَجَٰلِسِ﴾ بألف عاصم ، وأبو حيوة ، وقتادة ،

والحسن رواية عباد، والزعفراني، وابن مقسم، وهو الاختيار جمع مجلس، الباقون على التوحيد، ﴿خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ بالياء عباس في قول أبي علي، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ﴾.

سورة الحشر

﴿يُخْرِبُونَ﴾ مشدد قتادة، وأبو عمرو، وابن مقسم، وأبو حيوة، والجحدري، ومجاهد، وهو الاختيار على التكثير، الباقون خفيف، ﴿وَمَن يُوقَ﴾ مشدد مع الواو أبو حيوة، وابن أبي عبلة غير أن ابن أبي عبلة كسر الشين، الباقون بإسكان الواو خفيف وضم الشين، وهو الاختيار على الأصل من وقى يقى، « جِدارٍ » على التوحيد بألف مكي، وأبان، وأبو عمرو وهو الاختيار، يعني: به سور اليهود مجاهد كذلك إلا أنه بإسكان الدال حميد كذلك إلا أنه بضم الجيم، ﴿جُدُرٍۭ﴾ بفتح الجيم والدال من غير ألف على التوحيد أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن جبير عن ابن كثير، الباقون بضمتين على الجمع، « خالدان » فيها [ق/٢٤٢/أ] بالألف جرير عن الأعمش، وابن أبي عبلة، الباقون بالياء، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿ٱلْقُدُّوسُ﴾ حيث وقع بفتح القاف أبو السمال، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ في المدح.

سورة الممتحنة

﴿نُفَصِّلُ﴾ بالنون مشدد أبو حيوة، وطلحة وبالياء خفيف على تسمية الفاعل بصري غير الزعفراني، وأيوب، وأبي عمرو إلا هارون قال أبو الحسين: سهل كأبي عمرو، وهو سهو إذ الجماعة بخلافه، وعاصم غير المفضل، والبحتري، وأبي عمارة عن حفص، وابن صبيح، وهو الاختيار، يعني: بفضل اللّٰه وبضم الياء وفتح الفاء وكسرها الصاد مشدد ابن أبي مقسم، وهارون عن أبي عمرو، وكوفي غير قاسم، وعاصم إلا أبا عمارة عن حفص، والمفضل، وطلحة، وابن سعدان، وابن صبيح وبالتشديد وفتح الصاد وضم الياء دمشقي غير البخاري عن هشام، وابن أبي عبلة، الباقون بضم الياء وفتح الصاد مع التخفيف، ﴿وَلَا تُمْسِكُوا۟﴾ بفتح التاء والميم والسين معاذ عن أبي عمرو، وأبو حيوة، وعباد عن الحسن، وهو الاختيار من الفعل، وهكذا إلا أنه بضم التاء وكسر السين وتشديدها ابن مقسم، وبصري غير

أيوب ومعاذ، وعباد، والزعفراني، ويعقوب الزهري عن نافع، الباقون بضم التاء وإسكان الميم خفيف، «فعقبتهم» بغير ألف مشدد أبو حيوة، والزعفراني بألف خفيف وهو الاختيار إتباعًا للمصحف.

الصف

﴿مُتِمُّ نُورِهِۦ﴾ مضاف مكي غير ابن مقسم، والزعفراني عن ابن محيصن، وكوفي غير قاسم، وابن سعدان، وابن صبيح، وأبي بكر، والمفضل، وأبان، والجعفي عن أبي عمرو، الباقون منون، وهو الاختيار لدليله على الاستقبال.

الجمعة

﴿ٱلْجُمُعَةِ﴾ ساكنة الميم أبو حيوة، وابن أبي عبلة، ونعيم، وأبو معمر عن أبي عمرو، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشبع.

المنافقون

﴿فَطُبِعَ﴾ على تسمية الفاعل، وهو الاختيار كأبي عمير لقوله: ﴿خَتَمَ ٱللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾، ﴿وَطَبَعَ ٱللَّهُ﴾، ﴿خُشُبٌ﴾ خفيف سهل من قول الخزاعي وهو غلط؛ إذ الجماعة والمفرد بخلافه، وأبان والمفضل وعلى غير الثغري [ق/٢٤٢/ب]، والبربري في قول الرازي، وقنبل عن الزينبي، وأبي عمرو وغير أبي زيد، وعباس، والجهضمي، والخفاف، وهارون، وأبي معمر، وعبيد، وخارجة عنه، الباقون بضمتين، وهو الاختيار على الإشباع ﴿لَوَوْا﴾ خفيف نافع غير اختيار ورش، وسهل، ويعقوب غير رويس، وسلام، وهشام عن الحسن، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، والمفضل، وأبان، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير، ﴿لَيُخْرِجَنَّ﴾ بالنون، ﴿ٱلْأَعَزُّ﴾ نصب كـ ﴿ٱلْأَذَلَّ﴾ اختيار المسيبي، وابن أبي عبلة، الباقون بالياء ﴿ٱلْأَعَزُّ﴾ رفع، وهو الاختيار لدليل القصة، و﴿أَكُونَ﴾ بالواو ابن مقسم، وشبل عن ابن محيصن، وزبان غير هارون، الباقون بغير واو وإسكان النون، وهو الاختيار موافقة للمصحف ورد على موضع ﴿فَأَصَّدَّقَ﴾، أما ﴿تُعْجِبُكَ﴾، و«يُلْهِكُم» فاصل ابن مقسم الياء فيهما ﴿خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ فبالياء قتادة، ومحمد، وعاصم غير الأعشى، والبرجمي، والاحتياطي، وحفص، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَنفِقُوا﴾.

التغابن

﴿وَصَوَّرَكُمْ﴾ بكسر الصاد حيث وقع الأعمش، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ﴾ بالياء المفضل طريق الملنجي، وعبد الوارث طريق الماذراني، وعبيد عن أبي عمرو، وأبان عن عاصم، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿أَلَمْ يَأْتِكُمْ﴾، ﴿يَجْمَعُكُمْ﴾ بالون روح، ورويس، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِاللَّهِ﴾، ﴿يَهْدِ قَلْبَهُ﴾ بالنون ونصب الباء الأزرق عن حمزة، وطلحة طريق بشر، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يُؤْمِنَ بِاللَّهِ﴾.

الطلاق

﴿بَالِغُ أَمْرِهِ﴾ مضاف حفص، وأبان، وجبلة، ويعقوب، والقزاز كلهم عن أبي عمرو، ونونه، الباقون منون لكن ﴿أَمْرِهِ﴾ رفع عصمة عن أبي عمرو، وأبو حيوة، والسمان عن طلحة، وعبد الرحمن عن أبي بكر، الباقون نصب، وهو الاختيار، يعني: أن الله بلغ مراده، ﴿وَيُعْظِمْ﴾ مشدد ابن مقسم، وهو الاختيار على التكثير، الباقون بإسكان العين، ﴿مِن وُجْدِكُمْ﴾ بكسر الواو روح وفتح الواو أبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون بضمها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿مِثْلَهُنَّ﴾ رفع المفضل [ق/٢٤٣/ب] طريق الملنجي، واللؤلؤي عن أبي عمرو، الباقون نصب، وهو الاختيار، يعني: خلق من الأرض سبعًا، ﴿لِتَعْلَمُوا﴾ بالياء الزهري عن نافع، الباقون بالتاء، وهو الاختيار ﴿عَلَيكُم ذِكْرًا﴾.

التحريم

﴿عَرَّفَ﴾ خفيف علي، والأعمش، وهو اختيار أبي بكر، والأزرق، وهارون، ووهيب كلهم عن أبي عمرو، وطلحة، وزائدة عن الأعمش، الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَأَعْرَضَ﴾، ﴿تَظَاهَرَا﴾ خفيف كوفي غير عصمة عن الأعمش، وهارون عن أبي عمرو، الباقون مشدد غير أن الحسن، وأبا معمر عن أبي عمرو بغير ألف، والاختيار ما عليه نافع؛ لأن معناه تتظاهرا فأدغمت التاء في الظاء بعد القلب، ﴿نَصُوحًا﴾ بضم النون عباس خارجة عن نافع وهكذا الأصمعي عنه وهارون عن أبي عمرو، وعاصم إلا حفصًا، والأزرق، وابن غالب والشموني، والبرجمي في قول أبي الحسين، وأبي الحسن، والمفضل في قول الرازي وهو غلط

في المفضل ، والحسن في رواية عباد ، وأبو حيوة ، الباقون بفتح النون ، وهو الاختيار ؛ لأن النعوت على هذه الصفة جاءت كالصور والذلول ، ﴿وَصَدَّقَتْ﴾ خفيف قتادة ، وعصمة عن عاصم وهو ضعيف ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه يقال صدق به مشدد ﴿وَصَدَّقَتْ﴾ خفيف ﴿بِكَلِمَٰتِ﴾ بغير ألف الحسن ، والجحدري ، وهو الاختيار لقوله : ﴿وَكَلِمَتُهُۥٓ أَلْقَىٰهَآ﴾ ، الباقون بألف .

المُلك

﴿مِن تَفَٰوُتٍۚ﴾ بغير ألف حمصي ، وكوفي غير عاصم ، وابن سعدان ، وخلف ، الباقون بألف ، وهو الاختيار موافقة لمصحف أهل الحجاز ، ﴿تَدَّعُونَ﴾ خفيف سلام ، ويعقوب ، وقتادة ، والحسن ، وابن أبي عبلة ، وأبو زيد ، وعصمة عن أبي عمرو ، والأصمعي عن نافع ، الباقون مشدد ، وهو الاختيار ؛ لأنه أبلغ ، ﴿فَسَيَعْلَمُونَ﴾ بالياء علي ، واختلف عن أيوب ، والصحيح عنه التاء كالباقين وهو الاختيار لقوله : ﴿قُلْ أَرَءَيْتُمْ﴾ .

سورة القلم

﴿يُكْشَفُ﴾ مفتوحة التاء وكسر الشين ابن أبي عبلة ، الباقون بالياء وضمها وفتح الشين ، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله لقوله : ﴿وَيُدْعَوْنَ﴾ ، ﴿ذِلَّةٌۖ﴾ ، ﴿ذَٰلِكَ ٱلْيَوْمُ﴾ مضاف بجر النون عبد الرحمن [ق/٢٢٣/ب] بن خلاد عن داود بن سالم عن يعقوب ، والحسن بن عبد الرحمن هذا عن التمار ، وهو الاختيار لهول القيامة ، الباقون منون ، ﴿لَيُزْلِقُونَكَ﴾ هذا من سورة المعارج ذكره ها هنا بفتح الباء مدني غير الزهري عن نافع ، وأبان ، وأبو بشر ، الباقون بضمها ، وهو الاختيار من أزلق يزلق .

سورة الحاقة

﴿وَمَن قَبْلَهُۥ﴾ بكسر القاف وفتح الباء الكسائي ، وأبان ، وبصري غير أيوب ، واللؤلؤي عن أبي عمرو ، والزعفراني ، الباقون بفتح القاف وإسكان الباء ، وهو الاختيار ، يعني : ومن تقدمه ، ﴿وَتَعِيَهَآ﴾ بإسكان الياء العبسي طريق الأبزاري ، والسوسي طريق أبي علي وباختلاس العين أبو الإقفال عن حمزة وطه إسكان العين خارجة عن أبي عمرو وأبو ربيعة عن قنبل والمخفي عن خلف بتشديد الياء عصمة عن عاصم ، والأزرق عن حمزة ، الباقون بكسر

العين وفتح الياء خفيف، وهو الاختيار لوجود لام كن بفتحة واحدة بالنصب فيهما أبو السمال، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله، ﴿وَحُمِلَتِ﴾ مشدد ابن أبي عبلة وابن بكار عن أبي عامر، وابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار للقصة، ﴿تُخْفِى﴾ بالياء ابن مقسم، وكوفي غير عاصم، وابن سعدان، وابن صبيح، والأعمش، وهو الاختيار؛ لوجود الحائل، الباقون بالتاء، ﴿يُؤْمِنُونَ﴾، و﴿يَذَّكَّرُونَ﴾ بالياء فيهما دمشقي غير هشام إلا الحلواني، وبصري عن أيوب بن حسان، وأبي عمرو إلا عبيد عنه، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لقوله: ﴿بِمَا تُبْصِرُونَ﴾، ﴿تَنزِيلًا﴾ نصب أبو السمال، الباقون رفع، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

المعارج

﴿تَعْرُجُ﴾ بالياء الكسائي، وابن مقسم، وزائدة عن الأعمش، الباقون بالتاء، وهو الاختيار لعدم الحائل، ﴿لَا يُسْئَلُ﴾ بضم الياء حمصي وأبو بسر، وشيبة، وأبو جعفر غير الهاشمي، والزيني، وابن فرح عن البزي، والبرجمي، ونصر بن علي عن ابن محيصن، وحميد، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿يَوَدُّ ٱلْمُجْرِمُ﴾، ﴿نَزَّاعَةً﴾ نصب ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، والزعفراني، وابن مقسم، وحفص، واختيار اليزيدي، وابن جبير، والأزرق، وأبي عمرو عن أبي بكر، وهو الاختيار [ق/٢٤٤/أ] على أن ﴿لَظَىٰ﴾ معرفة و﴿نَزَّاعَةً﴾ نصب على الحال، الباقون رفع «بشهاداتهم» جمع الزعفراني، وابن مقسم، وعبد الوارث، وعباس، والأصمعي، وأبو زيد، واللؤلؤي كلهم عن أبي عمرو، ويعقوب، وسهل، وحفص، وأبان، والجعفي، وابن عمر عن أبي بكر، وابن صبيح، وهو الاختيار على الجمع، الباقون على التوحيد، ﴿أَن يُدْخَلَ جَنَّةَ﴾ بفتح الياء وضم الخاء المنقري، وهارون عن أبي عمرو، وسليمان عن الحسن، والمفضل، الباقون بضم الياء وفتح الخاء، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله «برب المشرق والمغرب» بغير ألف فيهما الجحدري، وابن محيصن، الباقون على الجمع، وهو الاختيار لاتفاقهم في والصافات.

سورة نوح النبي عليه السلام

﴿وَلَدِهِۦ﴾ مضى ﴿وَدًّا﴾ بضم الواو مدني غير الهسجاني عن نافع، وأبو بشر، وهشام

طريق الداجوني، وعبد الواحد عن أبي بكر، وقتادة، وابن مقسم قال أبو الحسين غير فضل وهو سهو لعدمه في المفرد، الباقون بفتح الواو، وهو الاختيار اسم صنم، ﴿كُبَّارًا﴾ خفيف ابن محيصن، الباقون مشدد، وهو الاختيار على المبالغة.

سورة الجن

﴿تَقُولَ﴾ على وزن تفعل يعقوب، والجحدري، وابن مقسم، وهو الاختيار؛ لأن معناه: أن لن تتقول، الباقون بضم القاف وإسكان الواو ﴿غَدَقًا﴾ بكسر الدال أبو حنيفة، وعمر بن خالد عن عاصم، الباقون بفتح الدال، وهو الاختيار؛ للخبر المروي عن النبي ﷺ. ﴿نَسْلُكْهُ﴾ بالياء ورش طريق الأسدي، والأهباسي، وابن مقسم، وحمصي، وعراقي غير أبان، وأيوب، وأبي عمرو، وإلا عباسًا، وأبا معمر والخفاف، ويونس، وعبيدًا، وهارون، واللؤلؤي، وخارجة عنه، وهو الاختيار؛ لقوله: ﴿رَبِّهِۦ﴾.

الباقون بالنون، ﴿صَعَدًا﴾ بضم الصاد عباد عن الحسن، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿لِبَدًا﴾ بضم اللام وفتح الباء الزعفراني، وأبو بشر، وهشام، والبري عن ابن محيصن وشدده كذلك الجحدري وبضم اللام والباء أبو حيوة، الباقون بكسر اللام وفتح الباء، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، واتفقوا على ضم اللام [ق/٢٤٤/ب] وفتح الباء في البلد، زاد أبو جعفر، وشيبة، والجحدري تشديدها.

﴿لِيَعْلَمَ﴾ بضم الياء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وأحمد عن عباس، واللؤلؤي عن أبي عمرو، ورويس في قول الرازي والحمامي وهو صحيح قال العراقي وابن مهران: يعقوب بكماله وهو غلط بخلاف الإجماع، الباقون بفتح الياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿إِلَّا مَنِ ٱرْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ﴾، ﴿وَأَحَاطَ﴾، ﴿وَأَحْصَىٰ﴾ على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة، الباقون بالفتح، وهو الاختيار على تسمية الفاعل، ﴿رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمْ﴾ على التوحيد ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، الباقون على الجمع، وهو الاختيار لقوله: ﴿رَبِّهِمْ﴾.

سورة المزمل

﴿وَطْـًٔا﴾ ممدود ابن محيصن، وابن مقسم وشامي، والزعفراني، وأبو عمرو، وقاسم وهو الاختيار من المواطأة، الباقون بالقصر «سبخًا» بالخاء ابن أبي عبلة، وهو الاختيار لقوله:

ﷺ لعائشة رضي اللّه عنها : لا تسبخي عنه الحمى بدعائك عليه[1] ، الباقون بالحاء ﴿رَبِّ﴾ جر الزعفراني ، وابن مقسم ، وشامي ، ويعقوب ، وكوفي غير عبد اللّه بن عمر عن أبي بكر ، وحفص بثلاثة أوجه ابن جبير عن علي قال العراقي : المفضل كحفص وهو غلط ؛ لأنه خلاف الإجماع ، والاختيار ما عليه الزعفراني لقوله : ﴿اسْمَ رَبِّكَ﴾ ، الباقون رفع وأسكن اللام ثلاث هشام ، وابن مجاهد عن قنبل ثلاثة ، ﴿وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ﴾ نصب روح ، وزيد طريق الضرير ، والزعفراني ، ومكي غير ابن مقسم ، وكوفي غير قاسم ، وابن سعدان ، وهو الاختيار نسق على أدى ، الباقون جر « هو خير وأعظم أجرًا » رفع فيهما أبو السمال ، الباقون نصب ، وهو الاختيار مفعول ﴿تَجِدُوهُ﴾ .

سورة المدثر

﴿وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ﴾ بضم الراء أبو جعفر ، وشيبة ، وابن محيصن ، وحميد ، وأبان ، وحفص إلا أبا عمارة ، والمفضل ، وطلحة ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وبصري غير أبي عمرو وإلا الخفاف وعبد الوهاب ، وأيوب ، الباقون بالكسر وهو الاختيار ؛ لأنها لغة قريش ، « ولا تمن » بنون واحدة مشدد مفتوحة أبو السمال ، الباقون بنونين ساكنة ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف [ق/٢٤٥/أ] .

﴿تَسْتَكْثِرُ﴾ بجزم الراء الحسن ، وابن أبي عبلة ، الباقون رفع ، وهو الاختيار في موضع الحال ﴿عَسِيرٌ﴾ بغير ياء الحسن لواحة نصب ابن أبي عبلة ، والزعفراني ، الباقون رفع ، وهو الاختيار ترجمة عن السفر ، ﴿مُّسْتَنفِرَةٌ﴾ بفتح الفاء مدني ، وشامي ، والزعفراني ، وأيوب ، والمنهال ، وقاسم ، والمفضل طريق سعيد ، وهو الاختيار على ما لم يسم فاعله ، الباقون بكسر الفاء ، وروى عن الأعمش كأنهم حمر نافرة فلا أخذ به وإن كانت تلاوة لأنه حذف الاسم ، ﴿تَخَافُونَ﴾ بالتاء المطوعي عن ابن ذكوان ، والتعلبي ، والسلمي عنه ، الباقون بالباء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿مِّنْهُمْ﴾ ، ﴿يَذْكُرُونَ﴾ بالتاء نافع ، ويعقوب طريق البخاري ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار لقوله : ﴿فَمَن﴾ .

---

(١) لم أقف عليه فيما لدي من مصادر .

سورة القيامة

﴿بَرِقَ﴾ بفتح الراء مدني ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، والجحدري ، وأبان عن عاصم ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهارون ، ومحبوب عن أبي عمرو ، وهو الاختيار معنى شخص أبو بشر مخير ، الباقون بكسر الراء غير أن أبا السمال باللام ، ﴿وَخَسَفَ﴾ بضم الفاء وكسر السين أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، الباقون بفتحتين ، وهو الاختيار لقوله : ﴿بَرِقَ﴾ ، ﴿أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ﴾ بكسر الفاء أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وبكسر الميم وحدها الحسن ، الباقون بفتحتين وهو الاختيار على المصدر ، ﴿تُحِبُّونَ﴾ ، و﴿تَذَرُونَ﴾ بالتاء فيهما مدني كوفي غير ابن صبح ، وأيوب ، والأخفش طريق أبي الفضل ، والخريبي عن أبي عمرو ، الباقون بالياء ، وهو الاختيار على المعاينة ، ﴿يُمْنَىٰ﴾ بالياء أبو حيوة ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، والحسن طريق عباد ، وسلام ، ويعقوب غير زيد ، ومحبوب ، وخارجة ووهيب ، ويونس وهارون ، والأصمعي كلهم عن أبي عمرو وجرى وابن عامية عن أبان ، وحفص ، والمفضل ، وقاسم وابن ذكوان ، وعبد الرزاق طريق المطوعي ، والزعفراني ، وابن مقسم ، وهو الاختيار للحائل ، الباقون بالتاء .

قال الرازي ، والحلواني عن هشام وهو غلط بخلاف الجماعة .

سورة الإنسان

﴿سَلَٰسِلَاْ﴾ منون مدين ، والكسائي ، وعاصم غير حفص ، والأعمش ، وهشام ، وأبو بشر ، وأيوب ، وابن مقسم ، وعبيد عن ابن كثير [ق/٢٤٥/ب] ، ومعاذ ، وعبيد عن أبي عمرو ، ويعقوب بالألف ، الباقون بغير تنوين في الوصل وبألف في الوقف غير مكي إلا ابن مقسم وشجاع ، وعبيد ، والزيات ، والعبسي ، وسهل ، ويعقوب والسلمى فإنهم يقفون بغير ألف قال الرازي : أوقية لعباس ، وابن حسان ، وعبد الوارث منون والبيروتي عن عباس مخير ، ودانية رفع أبو حيوة ، الباقون نصب ، وهو الاختيار راجع إلى جنة والواو فيه واو الإقحام ، ﴿قَوَارِيرَاْ﴾ بالتنوين فيهما مدني ، وعاصم إلا حفصًا ، والأعمش ، والكسائي وأبو بشر وهشام ، وابن مقسم ، وأبو زيد ، وعبيد ، ومحبوب ، والواقدي ، والقرشي ، والقزاز كلهم عن أبي عمرو ، وافق الزعفراني ، ومكي ، وخلف في الأول ضدهم ، زيات ، وطلحة ،

وحمصي، وسلام، ورويس، والعبسي ووقف على قوارير الأولى بغير ألف الزيات غير الصبى، ورويس، والزملي، وهبه للأخفش، الباقون بألف في الأولى ومن لم ينون الثلاثة يقف بغير ألف، والاختيار أن يقف على «سلاسل» و«قوارير» الثانية بغير ألف ولا ينونهما؛ إذ ليسا برأس آية، وأما «قوارير» الأولى فالاختيار أن ينون ويقف بالألف؛ لأنه آخر آية، ﴿قَدَّرُوهَا﴾ بضم القاف وكسر الدال الجحدري، وأبو حيوة، وعباس عن أبان، والأصمعي عن أبي عمرو، وابن عبد الخالق، ويعقوب، الباقون بفتحها وهو الاختيار على أن السقاة «قدروها» ﴿عَلِيَهُمْ ثِيَابُ﴾ حرف جر مجاهد، وأبو حيوة، وقتادة، والزعفراني، وأبان وبألف وإسكان الياء مدني، والزيات، والعبسي، وقاسم، وأيوب، والمفضل وحرمي عن أبان وابن عمر عن أبي بكر والخزار، وابن محيصن طريق الزعفراني، وهو الاختيار، يعني: فوقهم على المبتدأ، الباقون بفتح الياء، ﴿ثِيَابُ﴾ منون ﴿سُندُسٍ﴾ رفع واختارها أبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون مضاف وهو الاختيار وإن كانت الإضافة غير محضة ﴿خُضْرٌ﴾ جر ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ رفع مكي غير ابن مقسم، وعاصم غير حفص، وعبد الله بن عمر وضدهم دمشقي، وأبو جعفر، وشيبة، وقاسم، وبصري غير أيوب [ق/٢٤٦/أ]، وعبيد، وهارون، ومحبوب، وابن صبيح، وأبو خليد، ونافع مرفوعان نافع غير أبي خليد، وحفص وابن عمر عن أبي بكر، وأيوب، وابن مقسم، وهو الاختيار نعت للثياب؛ لأن إضافة الثياب غير محضة فصار كالنكرة هارون، ومحبوب، وعبيد عن أبي عمرو، الباقون مجروران ﴿وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ مفتوح غير منون ابن محيصن، وقد تقدم ﴿وَمَا تَشَاءُونَ﴾ بالياء مكي، وأبو عمرو، والحلواني عن هشام، وأبو بشر، وابن موسى، وعبد الرزاق طريق الداجوني، والأخفش إلا هبة والنقاش والبيروني عنه، وابن حسان، الباقون بالتاء، والاختيار ما عليه مكي لقوله: ﴿خَلَقْنَاهُمْ﴾.

سورة والمرسلات

﴿عُذْرًا﴾ ضم الذال أبو حيوة، والحسن، والزعفراني، وابن مقسم، وحمصي والأعشى، والبرجمي، وابن عتبة، والمنهال، وروح وهو الاختيار؛ لأنه أشبع، الباقون بإسكان الذال ﴿عُذْرًا أَوْ نُذْرًا﴾ بإسكان الذال أبو عمرو، وكوفي غير عاصم إلا حفصًا،

وعبد الله بن عمر عن أبي بكر، الباقون بضم الذال، وهو الاختيار لما ذكرنا، ﴿طُمِسَتۡ﴾، و﴿فُرِجَتۡ﴾، و﴿نُسِفَتۡ﴾ مشدد ابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار إتباعًا للجماعة ﴿نُتۡبِعُهُمُ﴾ بإسكان العين الزعفراني، وأبو حيوة، وأحمد، ونعيم عن أبي عمرو، وهو الاختيار عطفًا على نهلك، الباقون رفعها ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ﴾ الثاني بفتح اللام رويس إلا في قول أبي الحسين وهو سهو منه؛ لأن الجماعة أتفقت عليه، الباقون بكسر اللام، وهو الاختيار على الأمر «بشرار» بألف وكسر الشين ابن مقسم، الباقون بغير ألف وفتح الشين، وهو الاختيار وآخرها شرارة القصر بفتحتين مجاهد، وابن مقسم، الباقون بإسكانها وهو الاختيار للخبر ﴿جِمَٰلَتٌ﴾ بغير ألف حمزة غير ابن سعدان وعلي، وحفص وهارون والأصمعي عن أبي عمرو، والضرير عن يعقوب، الباقون بألف ضم حميم أبو حيوة، وحمصي، ورويس، والاختيار ما عليه نافع؛ لأنه جمع الجمع ﴿يَوۡمُ لَا يَنطِقُونَ﴾، ﴿يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ﴾ فيهما أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والزعفراني، والأعمش، الباقون برفعها، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

سورة النبأ

﴿سَيَعۡلَمُونَ﴾ بالتاء [ق/٢٤٦/ب] فيهما ابن مقسم والثعلبي، الباقون بالياء، وهو الاختيار لقوله: ﴿هُمۡ فِيهِ﴾، ﴿مِهَٰدٗا﴾، يعني: بغير ألف مجاهد طريق ورقاء، الباقون بألف وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف، ﴿لَّٰبِثِينَ﴾ بغير ألف الزيات، والعبسي، والأعمش، وطلحة والشيزري، وقتيبة طريق النهاوندي وزكريا وأبو ذهل، وسورة، والناقط، والثغري في قول الرازي، وعبد الله بن عمر عن أبي بكر وروح، الباقون بألف، وهو الاختيار؛ لموافقة أهل الحرمين.

﴿وِفَاقًا﴾ مشدد، وحمصي، الباقون خفيف، وهو الاختيار إتباعًا للجماعة ﴿كِذَّابٗا﴾ خفيف علي، الباقون مشدد، وهو الاختيار كالأول ﴿رَّبِّ﴾ جر ابن مقسم، وعراقي غير أبي عمرو إلا هارون، وأيوب، وسعدان عن الفضل، ودمشقي، وهو الاختيار لقوله: ﴿مِّن رَّبِّكَ﴾، الباقون رفع، ﴿ٱلرَّحۡمَٰنِ﴾ جر ابن مقسم، ودمشقي غير أن بكار، وعاصم غير سعيد، وهارون عن أبي بكر، وبصري غير أبي عمرو، وأيوب وهو الاختيار لقوله: ﴿رَّبِّ﴾، الباقون رفع.

سورة النازعات

﴿فِي الْحَافِرَةِ﴾ بغير ألف حمصي ، الباقون بألف ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، ﴿نَّخِرَةً﴾ بألف مجاهد ، وعلي غير الشيرازي ، وقتيبة ، وابن جبير ، وبصري ، وابن وردة ، وأبي عمر طريق الحلواني ، والزيات ، والعبسي ، ورويس ، وأيوب ، وأبو بكر ، وأبان ، والأصمعي عن أبي عمرو بالوجهين قال العراقي أبو عمرو : مخير ، والصحيح أنه بالألف حمدون وأبو توبة مخير أن ابن مقسم ، والأعمش ، وطلحة ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار ؛ لموافقة أهل الحرمين ﴿تَزَكَّىٰ﴾ مشدد حجازي بصري غير أبي عمرو ، وسهل إلا عباسًا ، وعبد الوارث وأبو بسر ، وهو الاختيار على معنى تتزكى ، الباقون خفيف ﴿وَالْأَرْضَ﴾ رفع أبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، والحسن ، وأبو السمال ، وهو الاختيار رد على قوله : ﴿أَمِ السَّمَاءُ﴾ ، وهكذا ﴿الْجِبَالَ﴾ ، الباقون نصب ﴿وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ﴾ فتح خفيف أبو السمال ، وهارون عن أبي عمرو ، والباقون على ما لم يسم فاعله مشدد ، وهو الاختيار ؛ لقرب الفعل ﴿مُنذِرُ﴾ منون الزعفراني ، وابن مقسم ، وابن محيصن طريق الزعفراني ، والمزي عن ابن كثير ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وعباس ، وخارجة ، [ق/٢٤٧/أ] والجهضمي عن أبي عمرو ، وهو الاختيار ؛ ليكون الفعل مستقبلًا ، الباقون مضاف ﴿فَتَنفَعَهُ﴾ نصب الزعفراني ، وأبو حيوة ، وابن أبي عبلة ، وابن مقسم إلا أنه بالياء ، وعاصم غير أبي الحسن ، والأعمش ، والبرجمي ، والجعفي ، وهو الاختيار على جواب لعل ، الباقون رفع ، ﴿تَصَدَّىٰ﴾ مشدد حجازي ، والزعفراني ، وأيوب ، وهو الاختيار على معنى تتصدى ، الباقون خفيف ﴿شَأْنٌ يُغْنِيهِ﴾ بالعين غير معجمة ابن محيصن ، وحميد ، وابن أبي عبلة ، الباقون بالعين ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف فتره بإسكان التاء إلا ابن أبي عبلة ، الباقون بفتحها وهو الاختيار ؛ لأنه أشبع .

التكوير

﴿سُجِّرَتْ﴾ خفيف مكي غير ابن مقسم ، وبصري غير أيوب ﴿نُشِرَتْ﴾ مدني ، وعاصم وشامي غير الحلواني عن هشام ، وبصري غير أبي عمرو و﴿سُعِّرَتْ﴾ مشدد الأصمعي عن أبي عمرو ، ومدني ، وشامي غير هشام ، ورويس ، وحرمي ، وأبو بكر طريق الأعشى

والبرجمي، وابن جبير، وأبي الحسن، وحماد، الباقون خفيف شدد الكل ابن مقسم، زاد ﴿حَشَرَتْ﴾، و﴿قُتِلَتْ﴾، وهو الاختيار؛ لأنه أبلغ وافق أبو جعفر، وشيبة في ﴿قُتِلَتْ﴾ والباقي مع نافع خفيف الكل الزعفراني، ﴿سُئِلَتْ﴾ بألف بفتح السين والهمزة أبو عمارة عن حفص، ومجاهد، وابن أبي عبلة، الباقون بضم السين وكسر الهمزة، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل من اللَّه تعالى ﴿قُتِلَتْ﴾ بضم التاء الثانية أبو عمارة عن حفص، ومجاهد، وابن أبي عبلة، الباقون بإسكانها وهو الاختيار على أن اللَّه تعالى سأل القانتين، ﴿ثَمَّ أَمِينٍ﴾ بضم الثاء ابن مقسم، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأنه وصف بالطاعة والأمانة جميعًا، الباقون بالفتح، ﴿بِضَنِينٍ﴾ بالظاء مكي، وأبو عمرو، والزعفراني، وزيد، وهو الاختيار، يعني: بمتهم، الباقون بالضاد.

سورة الإنفطار

﴿فُجِّرَتْ﴾ خفيف مجاهد، والزعفراني، الباقون مشدد، وهو الاختيار على التكثير ﴿فَعَدَلَكَ﴾ خفيف كوفي غير قاسم، ومحمد، وابن سعدان، وابن صبيح، وسعيد عن المفضل، الباقون مشدد، وهو الاختيار من التعديل، يعني: قومك، وزعم ابن مهران، والعراقي أن أبا جعفر كعلي وهو سهو؛ إذ المفرد والجماعة بخلافه ﴿يُكَذِّبُونَ﴾ بالياء الحسن، وأبو جعفر، وشيبة، وأبو بشر، الباقون بالتاء، وهو [ق/٢٤٧/ب] الاختيار لقوله: ﴿يَفْعَلُونَ﴾، ﴿يَوْمٌ لَا﴾ رفع مكي بصري غير أيوب، والزعفراني، الباقون نصب، وهو الاختيار على الطرق ﴿يَصْلَوْنَهَا﴾ مشدد ابن مقسم، الباقون بفتح الياء خفيف، وهو الاختيار لقوله: ﴿لَا يَصْلَاهَا إِلَّا الْأَشْقَى﴾.

سورة المطففين

﴿تُتْلَى﴾ بالياء ابن مقسم، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لوجود الحائل، الباقون بالتاء ﴿تَعْرِفُ﴾ بضم التاء وفتح الراء على ما لم يسم فاعله ﴿نَضْرَةَ﴾ رفع الزعفراني، ويعقوب، وأبو جعفر، وشيبة، وهو الاختيار غير أنه بالياء للحائل لتقريب الفعل من اللَّه تعالى، الباقون على تسمية الفاعل ﴿خِتَامُهُ﴾ بالألف بعد الخاء مع فتح التاء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، وابن مقسم، وعلى غير أن الشيرازي، وابن حبيب، وابن يونس عنه كسر التاء، الباقون بألف بعد

التاء وكسر الخاء، وهو الاختيار؛ لأن الخاتم ليستعمل في الأصبع أو في آخر القوم، أما الختام ففي الطبع

الانشقاق

﴿يَصْلَى﴾ خفيف بفتح الياء حمصي، وأبو جعفر، وشيبة، وعراقي غير علي، ومحمد، وأيوب، ومحبوب، وسعيد عن المفضل وضم ياءها مع الخفيف أبان، وخارجة، والأصمعي عن نافع، ومحبوب عن ابن كثير، وهارون، ومحبوب، والقزاز، والقرشي عن أبي عمرو، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله تعالى، الباقون مشدد بضم التاء ﴿لَتَرْكَبُنَّ﴾ بفتح الباء مكي غير ابن مقسم وكوفي غير عاصم وقاسم، الباقون بضم الباء ابن مقسم «ليركبن» بالياء، والاختيار ما عليه نافع على الجمع خطابًا للأمة.

سورة البروج

﴿قُتِلَ﴾ مشدد الحسن، وابن مقسم، الباقون خفيف، وهو الاختيار على أصل الفعل ﴿ٱلْمَجِيدِ﴾ جر حمصي، والأعمش، وطلحة، وحمزة غير ابن سعدان وعلى غير قتيبة إلا بشرًا، والمفضل، الباقون بالرفع، وهو الاختيار نعت لله تعالى، روى الطبراني عن ابن عتبة ﴿ذُو ٱلْعَرْشِ ٱلْمَجِيدُ﴾ نصب فيهما قال أبو الحسين عن ابن شاكر: بل بالجر كلاهما، وهو صحيح ﴿مَّحْفُوظٍ﴾ رفع ابن محيصن، ونافع غير الأصمعي وابن سيبويه وابن زياد عن علي، وأبو حيوة والخزاز عن أبي عمرو، وابن الرومي، ومحبوب عن ابن كثير، وهو الاختيار رد على القراءات، الباقون جر.

سورة الطارق

﴿يَخْرُجُ﴾ على ما لم يسم فاعله [ق/٢٤٨/أ] ﴿ٱلصُّلْبِ﴾ بضمتين ابن أبي عبلة، وابن مقسم، وهو الاختيار إلا أن اللام ساكنة لتقرب الثقل من الله، الباقون على تسمية الفاعل.

سورة الأعلى

﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ﴾ بالياء أبو حيوة، وابن أبي عبلة، والزعفراني، وابن مقسم، وأبو عمرو، وغير يونس، وزيد، وقتيبة غير بشر، الباقون بالتاء، وهو الاختيار ما عليه أبو عمرو معانيه

للكفارات ﴿هَٰذَا لَفِي ٱلصُّحُفِ﴾ بإسكان الحاء هارون، وعصمة عن أبي عمرو، الباقون برفع الحاء كالحرف الثاني، وهو الاختيار للإشباع.

سورة الغاشية

﴿عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ﴾ نصب ابن محيصن، وحميد، الباقون برفع، وهو الاختيار لقوله: ﴿خَٰشِعَةٌ﴾، ﴿تَصْلَىٰ﴾ بضم التاء على ما لم يسم فاعله أبو عمرو غير ابن النصر، والجهضمي عنه، ويعقوب، وعاصم غير حفص، وجبارة، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل من الله ابن مقسم كذلك إلا أنه يشدد، الباقون على تسمية الفاعل ﴿لَّا تَسْمَعُ﴾ بالياء على ما لم يسم فاعله مكي، وأبو عمرو غير الخفاف وهارون، ومحبوب، والأصمعي عنه، وأيوب، ويعقوب غير روح، وهو الاختيار لوجود الحائل، وبالتاء كذلك نافع غير الأصمعي وأبي خليد عنه، والزعفراني، والجحدري، وقاسم بن أبي عمرو، وعبيد عن ابن كثير، الباقون على تسمية الفاعل ﴿خُلِقَتْ﴾ وما بعدها على إضافة الفعل إلى الله برفع التاء ابن أبي عبلة، وأبو حيوة، وهو الاختيار؛ لأن الفعل لله، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿إِلَّا مَن تَوَلَّىٰ﴾ خفيف على التبيئة قتادة، وهو الاختيار؛ لأن الفاء فيه جواب التنبيه ﴿إِيَابَهُمْ﴾ مشدد شيبة، وأبو جعفر غير العمري، الباقون خفيف ﴿إِلَى ٱلْإِبِلِ﴾ بإسكان الباء خفيفة اللام الأصمعي عن أبي عمرو وبتشديد اللام يونس عنه في قول أبي علي.

سورة الفجر

﴿وَٱلْوَتْرِ﴾ بكسر الواو وإسكان التاء حمصي، والزعفراني، وكوفي غير، وعاصم، وابن سعدان، وزائدة عن الأعمش، وهارون عن أبي عمرو، والحسن، وقتادة، وهو الاختيار على أنه اسم من أسماء الله أقسم به، الباقون بفتح الواو وكسرتها يونس عن أبي عمرو، ﴿بِعَادٍ * إِرَمَ﴾ مضاف عباد عن الحسن، الباقون منون، وهو الاختيار على أن يكون اسم رجل لا اسم الجنة، ﴿لَمْ [ق/٢٤٨/ب] يُخْلَقْ﴾ لي تسمية الفاعل مثلها نصب هو الاختيار كاليماني وغيره؛ لأن الفعل له، الباقون على ما لم يسم فاعله ﴿تُكْرِمُونَ﴾ وإخواتها بالياء بصري غير أيوب، والزعفراني، وابن صبيح، وحماد عن ابن كثير، الباقون بالتاء، وهو الاختيار للقصص المتقدمة ﴿تَحَٰضُّونَ﴾ بفتح التاء والألف ابن مقسم، وكوفي غير ابن

سعدان ، وأبو جعفر ، وشيبة ، وأبو بشر غير أنه ضم التاء كالشيرازي ، الباقون بغير ألف ، ﴿لَّا يُعَذِّبُ﴾ ، ﴿وَلَا يُوثِقُ﴾ بفتح الذال والثاء حمضي ، وابن مقسم ، والزعفراني ، والكسائي ، وابن صبيح وابن صالح ، وأبو زيد عن الفضل ، وسلام ، ويعقوب ، وسهل ، وخارجة عن أبي عمرو ، الباقون على تسمية الفاعل ، وهو الاختيار ؛ لأن الهاء تعود إلى اللَّه ، « في عبدي » بغير ألف على التوحيد القورسي عن أبي جعفر ، وأبو زيد عن مجاهد ، الباقون على الجمع وهو الاختيار .



بقية المفصل

﴿فَلَا يَخَافُ﴾ بالفاء مدني شامي، الباقون بالواو، وهو الاختيار على العطف، ﴿بِطَغْوَىٰهَآ﴾ بضم الطاء أبو عمرو، وعن عاصم وأبو الربيع عن حفص، وأبو عمرو، وعن أبي بكر، الباقون بفتحها، وهو الاختيار اتباعًا للجماعة، ﴿مَا وَدَّعَكَ﴾ خفيف حمصي، وابن أبي عبلة أبو حيوة، الباقون مشدد، وهو الاختيار من التوديع، ﴿فَإِذَا فَرَغْتَ﴾ بكسر الراء أبو السمال، الباقون بفتحها، وهو الاختيار؛ لأنها أشهر، ﴿نَاصِيَةٌ﴾ وما بعدها نصب أبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون بالجر، وهو الاختيار على البدل، ﴿لَنَسْفَعًا﴾ بتشديد النون محبوب عن أبي عمرو، الباقون بتخفيفها وهو الاختيار على أنها نون خفيفة كما في الخط، ﴿سَنَدْعُ ٱلزَّبَانِيَةَ﴾ بالتاء على ما لم يسم فاعله ابن أبي عبلة، الباقون بالنون، وهو الاختيار على أن الفعل لله، ﴿لِّيُرَوْا۟﴾ بفتح الياء على تسمية الفاعل أبو حيوة، وقتادة، والزعفراني، الباقون على ما لم يسم فاعله، وهو الاختيار؛ لقرب الفعل من الله ﴿يَرَهُۥ﴾ فيهما بضم الباء ابن مقسم، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وأبان، وابن الجلاء عن نصير، وابن بسام عن هشام، الباقون بفتح الياء، والاختيار ما عليه أبو حيوة؛ لقرب الفعل من الله واسكن ها هنا أبو الحسن عن حمزة، وأبي بكر وهشام غير الحلواني [ق/٢٤٩/أ] باختلاسهن أبو جعفر طريق الفضل، وسالم، وأبو مروان، وأبو عون عن قالون، وابن كيسة وابن حبشان عن رويس وافق روح، وأبو بشر ها هنا، الباقون بالإشباع، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر ﴿فَأَثَرْنَ﴾ مشدد، وهكذا فوسطن أبو حيوة، وابن أبي عبلة، الباقون خفيف الاختيار؛ لأنه يقال أثرت به الغبار وخصوصًا إذا أدخل فيه حرف الجر فألحقته بهما أولى ﴿بُعْثِرَ مَا فِى ٱلْقُبُورِ﴾، ﴿وَحُصِّلَ﴾ على تسمية الفاعل فيهما ابن مقسم، وهو الاختيار على أن الفعل لله، الباقون على ما لم يسم فاعله، ﴿لَتَرَوُنَّ﴾ بضم التاء قتادة، ومجاهد، والزعفراني، وابن مقسم وعلي، وأبان وهارون عن أبي عمرو، وشامي غير أبو بشر، وهو الاختيار لقرأت الفعل لله بفتح التاء، زاد ابن مقسم، وأبو حيوة، وحمصي، ومحبوب عن أبي عمرو ﴿ثُمَّ لَتَرَوُنَّهَا﴾ بضم التاء، وهو الاختيار؛ لما ذكرت وهمزة عباس طريق الرومي.

﴿وَٱلْعَصْرِ﴾، ﴿بِٱلصَّبْرِ﴾، ﴿وَٱلْفَجْرِ﴾، ﴿وَٱلْوَتْرِ﴾ بكسر ما قبل الساكن في هذه

كلها هارون، وابن موسى عن أبي عمرو، الباقون بالإسكان، وهو الاختيار كالجماعة جمع خفيف مكي، وابن مقسم، ونافع وابن بشر، وعاصم، وبصري غير روح، والزعفراني، وابن سعدان، الباقون مشدد، وهو الاختيار لقوله: ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾، ﴿جَمَعَهُۥ﴾ مشدد ﴿وَعَدَّدَهُۥ﴾ خفيف الحسن ﴿لَيُنۢبَذَنَّ﴾ مشدد وكسر النون مع الألف على التثنية ابن محيصن، وحميد، والحسن وهارون عن أبي عمرو، الباقون على التوحيد، وهو الاختيار؛ لأن المال لا يهدد ﴿عَمَدٖ﴾ بضمتين كوفي غير قاسم، وحفص، وابن سعدان، وابن صبيح، وهارون عن أبي عمرو غير أنه أسكن الميم، الباقون بفتحتين، وهو الاختيار على جمع عمود، ﴿تَرۡمِيهِم﴾ بالياء أبو حنيفة، والسمان عن طلحة، الباقون بالتاء، والاختيار ما عليه أبو حنيفة ليجعل الفعل لله وأيضاً فقال: فجعلهم، ﴿رِحۡلَةَ﴾ بضم الراء أبو السمال، الباقون بكسرها، وهو الاختيار؛ لأنه أشهر، ﴿يَدُعُّ﴾ خفيف الزعفراني وعمران القزاز عن الحسن، الباقون، مشدد وهو الاختيار من الرفع، «أنطيناك» بالنون الحسن، والزعفراني عن ابن محيصن [ق/ ٢٤٩/ب]، الباقون بالعين، وهو الاختيار؛ لموافقة المصحف.

﴿أَبِي لَهَبٖ﴾ ساكنة الهاء مكي غير ابن مقسم، الباقون متحر، وهو الاختيار لقوله: ﴿ذَاتَ لَهَبٖ﴾، ﴿سَيَصۡلَىٰ﴾ مضمومة الياء مشدد البرجمي، وهو الحصبي، والأزرق عن أبي بكر، وابن شنبود عن ابن حبيب في قول أبي ...، وأبو حيوة، والحسن في رواية ... وسليمان، وابن مقسم، وعباس في اختياره ...، وعباس بتخفيف اللام، وهو الاختيار لقرب الفعل من الله، الباقون بالياء ... اللام، حمالة نصب ابن محيصن رواية الزعفراني والحسن، والأعمش رواية ...، وأبو حيوة، وابن أبي عبلة، وعاصم، الباقون بالرفع، وهو الاختيار على خبر المبتدأ.

﴿أَحَدٌ ۝١ ٱللَّهُ﴾ بغير تنوين هارون، وعبيد، واللؤلؤي، والأصمعي، ويونس، ومحبوب عن أبي عمرو، وأبو السمال، وهو الاختيار لأن «أحد» معرفة فلا ينكر، الباقون منون الجهضمي، وعباس وأبو عبد الرحمن وأبو حمدون عن اليزيدي عنه يستحقون الوقف على «أحد».

﴿مِن شَرِّ﴾ منون أبو حنيفة، الباقون مضاف، وهو الاختيار؛ إذ الشر والخير مخلوقات

للَّه تعالى والتنوين يوهم النفي .

﴿وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ﴾ بألف قبل الفاء ابن الفتح النحوي عن يعقوب ، وعبد السلام المعلم عن رويس ، وأبو السمال ، والجحدري عن هشام عن الحسن إلا أنه أسقط الألف بعد النون ، الباقون بالألف بعد الفاء مشدد ، وهو الاختيار ؛ لموافقة المصحف ، « مالك الناس » بالألف أبو حنيفة ، وابن مقسم ، الباقون بغير ألف ، وهو الاختيار كما قلنا في الفاتحة .

تم الكتاب المحكم على كتب أهل العصر الموافقة في هذا العلم على طريق الإنصاف دون الميل والمحابات بحمد اللَّه الخالق الرزاق والصلاة على محمد المصطفى وآله شمس الآفاق .

وتم الفراغ يوم الأحد وقت العصر

أحد عشر من صفر سنة أربع عشر وخمسمائة .

كاتبه علي بن محمد الفرغاني [ق/٢٥٠/أ]



الفهرس

الموضوع | الصفحة

مقدمة التحقيق ٣
ترجمة المؤلف ٤
اختيارات الإمام الهذلي ٩
وصف المخطوط ١٨
صورة النسخة الخطية المعتمد عليها في تحقيق الكتاب ٢٠
النص المحقق ٢٣
كتاب فضائل القرآن ٢٤
فصل في فضائل السور ٢٥
هذه إسناد فضائل ثواب القرآن ٣١
فصل في فضل القارئ والمقرئ ، حامل القرآن والعالم والمتعلم ٣٣
فصل في أدب القارئ مع المقرئ ٣٨
فصل في معنى القارئ والمقرئ ٤٠
فصل في فضل المقرئين السبعة ومن تبعهم ٤٢
(الجزء) الثاني من كتاب الكامل ٤٧
فصل في ذكر قراء أهل مكة ٥٠
هذه فضائل أهل البصرة من القراء ٧٣
فصل : أما فضائل أهل الكوفة ٧٥
فصل : في الأخبار الواردة إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف ٨٨
كتاب التجويد ٩٣
كتاب العدد ١٠٢

الموضوع الصفحة

الجزء الثالث من كتاب الكامل ١٠٥
كتاب الوقف ١٣١
كتاب الأسانيد ١٤١
الجزء الرابع من كتاب الكامل ١٧٠
الجزء الخامس من كتاب الكامل ٢٥٨
كتاب الإمالة ٣٠٨
الجزء السادس من كتاب الكامل ٣١٢
فصل في قتيبة وأصحابه ٣١٥
فصل في قوله : ﴿وَعَلَىٰٓ أَبۡصَـٰرِهِمۡ﴾ ٣٣١
كتاب الإدغام وما يتعلق به ٣٣٩
تاء التأنيث ٣٤٢
فصل في لام هل وبل وقل ٣٤٣
الجزء السابع من كتاب الكامل ٣٥٧
كتاب الهمزة ٣٧٠
الجزء الثامن من كتاب الكامل ٣٩٩
فصل في الاستفهامين إذا اجتمعتا ٤٠٦
فصل في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة ٤٠٨
فصل في الهمزتين من كلمة واحدة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة ٤١٠
فصل الضرب الثالث همزتان متفقتان على الفتح من كلمة واحدة ٤١١
فصل في الهمزتين من كلمتين ٤١٤
فصل أما الهمزتان المضمومتان من كلمتين ٤١٦

الموضوع	الصفحة
فصل في الهمزتين المختلفتين	٤١٧
فصل في السكت	٤٢٠
كتاب المد والوقف لحمزة	٤٢١
فصل في ألقاب المد	٤٢٦
فصل في وقف حمزة	٤٢٧
فصل في المختص بوقف حمزة	٤٢٩
كتاب الياءات	٤٣٤
فصل في المنونات	٤٤١
الجزء التاسع من كتاب الكامل	٤٤٩
كتاب الهاءات وميمات الجمع	٤٦٤
كتاب التعوذ والتسمية والتهليل والتكبير	٤٧١
فصل في التسمية	٤٧٤
فصل في التهليل والتكبير	٤٧٦
كتاب الفرش	٤٧٨
الجزء العاشر من كتاب الكامل	٤٩٨
الجزء الحادي عشر من كتاب الكامل	٥٣٨
الجزء الثاني عشر من كتاب الكامل	٥٧٢
الجزء الثالث عشر من كتاب الكامل	٦٠٤
الجزء الرابع عشر من كتاب الكامل	٦٣٧
الفهرس	٦٦٥